الأزهر الشريف

جمع الجوامع

المعروف بالجامع الكبير

للإمام جلال الدين السيوطي
٨٤٩ - ٩١١ هـ

المجلد الثاني عشر

طبعة جديدة

١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م



اسم الكتاب : جمع الجوامع.
اسم المؤلف : الإمام جلال الدين السيوطى.
التاريخ : ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
المجلد : الثانى عشر.
رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١١٣٣٨.
الناشر : الأزهر الشريف
اسم المطبعة : دار السعادة للطباعة.



جَمْعُ الْجَوَامِعِ

المَعْرُوفُ بِالجامِعِ الكَبِيرِ



بسم الله الرحمن الرحيم



١٨٠٨/ ٢٦١٦٩ - « لا يَزالُ يُسْتَجابُ للعبد مَالمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةِ رَحِمٍ ، مَالَمْ يَسْتَعْجِلْ يَقُولُ : قَدْ دعوتُ ، وَقَدْ دعوتُ : فلَمْ أَرَ يُستجابُ ، فَيَسْتَحْسِرُ عند ذَلِكَ ويدع الدعاء » .

م ، حب عن أبى هريرة (١) .

١٨٠٩/ ٢٦١٧٠ - « لا يَزالُ اللهُ - تَعَالَى - فِى حَاجَةِ الْعَبْدِ ، مَادَامَ العَبدُ فى حاجَةِ أَخيه » .

طب عن أبى هريرة ، سمويه ، طب عن أبى هريرة عن زيد بن ثابت (٢) .

---

(١) أخرج هذا الحديث مسلم فى كتاب (الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) ، باب : بيان أنه يستجاب للداعى ما لم يعجل فيقول : دعوت فلم يستجب لى ص ٢٠٩٦ تحت رقم عام (٢٧٣٥) (....) بلفظ : حدثنى أبو الطاهر ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى معاوية ، (وهو ابن صالح) عن ربيعة بن يزيد ،عن أبى إدريس الخولانىِّ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم مالم يستعجل » . قيل يارسول الله ! ما الاستعجال ؟ قال : « يقول : قد دعوت فلم أر يستجيب لى ، فيستحسر عند ذلك ويَدَعُ الدعاء » .

فيستحسر : قال أهل اللغة : يقال : حسر واستحسر : إذا أعيا وانقطع عن الشىء ، والمراد هنا : أنه ينقطع عن الدعاء . ومنه قوله تعالى : « ولا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون » أى لا ينقطعون عنها .

وأخرجه ابن حبان فى كتاب (الرقائق) باب : الأدعية ج ٢ ص ١٢١ رقم ٨٧٨ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبى إدريس الخولانى ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أوقطيعة رحم مالم يستعجل » قيل : يارسول الله كيف يستعجلُ ؟ قال : « قد دعوت فلم يستجب لى ، فيتحسَّرُ عند ذلك فيترك الدعاء » .

(٢) أخرج الحديث الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٥ ص ١٢٨ رقم ٤٨٠٢ بلفظ : حدثنا فضيل بن محمد الملطى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عبد الله بن عمر الأسلمى ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - قال : « لا يزال الله فى حاجة العبد مادام العبد فى حاجة أخيه » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٢٦٠ مجمع البحرين مطولا ، قال فى المجمع : وفيه عبيد الله بن زحر وثقه جماعة وضعفه آخرون ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الطبرانى أيضا فى المعجم الكبير ج ٥ ص ١٢٧ رقم ٤٨٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى، ثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى ، ثنا ابن أبى حازم ، عن عبد الله بن عامر ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن زيد ابن ثابت ، عن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال الله فى حاجة العبد ما كان العبد فى حاجة أخيه » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ١٩٣ : ورجاله ثقات .

١٨١٠/ ٢٦١٧١ ـ « لا يَزالُ قـومٌ يتأخـرون عن الصَّفِّ الأولِ حتى يُؤَخِّـرَهُـمْ اللهُ فِى النَّار » .

د ، ق عن عائشة [١] .

١٨١١/ ٢٦١٧٢ ـ « لا يَزَالُ قَـوْمٌ يَتَخلَّفـونَ عن الصَّفِّ الأولِ حتّى يُخَلِّفَـهم اللهُ فِى النار » .

عبد الرزاق عن عائشة [٢] .

١٨١٢/ ٢٦١٧٣ ـ « لا يَزَالُ الدينُ ظَـاهِرًا مَـا عَـجَّلَ الناسُ الفِـطْرَ ؛ لأنَّ اليـهـودَ والنَّصَارى يُؤَخِّرونَ » .

د ، ك ، هب ، ق عن أبى هريرة [٣] .

---

(١) أخرجـه أبو داود فى سننه كـتـاب (الصلاة) باب : صـف النساء وكـراهيـة التـأخـر عن الصف الأول ج ١ ص٤٣٨ رقم ٦٧٩ بلفظ : حدثنا يحـيى بن معين ، حدثنا عـبد الرزاق ، عن عكرمة بن عمـار ، عن يحيى بن أبى كثـير ، عن أبى سلمة ، عن عـائشة قالت : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال قوم يتـأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله فى النار » .

وأخرجه البيهـقى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : كراهية التأخر عن الصـفوف المقدمة ج ٣ ص ١٠٣ بلفظ : أخبـرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر محـمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا يحـيى بن معين ، ثنا عـبد الرزاق ، عن عكرمة بن عمار ، عن يحـيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن عائشـة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى يؤخرهم الله ـ عز وجل ـ فى النار » .

(٢) أخرج هذا الحـديث عبـد الرزاق فى مصنفـه كتـاب (الصلاة) باب : فـضل الصف الأول ج ٢ ص ٥٢ رقم ٢٤٥٣ بلفظ : أخبرنا عـبد الرزاق قال : أخبرنا عكرمـة بن عمار ، عن يحيى بن أبى كثـير ، عن أبى سلمة بن عبـد الرحمن ، عن عائشـة قالت : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال قوم يتخلفـون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله فى النار » .

(٣) أخرج هذا الحديث أبو داود فى سننه كتاب (الصوم) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر ج ٢ ص ٧٦٣ رقم ٢٣٥٣ بلفظ : حـدثنا وهب بن بقـية ، عن خـالد ، عن مـحمـد ـ يعنى ابن عمـرو ـ عن أبى سلمـة ، عن أبى هريرة، عن النـبى ـ ﷺ ـ قـال : «لا يزال الدين ظاهرا مـا عـجل الناس الفطر ؛ لأن اليـهـود والنصـارى يؤخرون» .

وأخرجه الحـاكم فى المستدرك كتـاب (الصوم) ج ١ ص ٤٣١ بلفظ : أخبرنا أبو عـبد الله محمـد بن يعقوب الحافظ ، ثنا مـحمـد بن يحيى بن محمد ، ثنا مـسدد ، ثنا خالد بن عـبد الله ، عن محـمد بن عـمرو ، عن أبى سلمـة، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ قـال : « لا يزال الدين ظاهرا ما عـجل الناس الفطر ؛ لأن اليهود والنصارى يؤخرون » .

١٨١٣/ ٢٦١٧٤ - « لا يَزالُ الرَّجلُ يتكبرُ ويذهبُ بِنفسِـهِ حَتى يُكْتَبَ فِى الجبَّارين ، فَيُصِيبَهُ مَا أَصَابَهم » .

ت حسن غريب ، قط فى الأفراد ، طب عن سلمة بن الأكوع [1] .

١٨١٤/ ٢٦١٧٥ - « لا يَزالُ لِسَانُك رَطْبًا من ذِكْرِ الله » .

حم ، ت حسن غريب ، ش ، هـ ، حب ، طب ، ك ، ق عن عبد الله بن بُسْر [2] .

= هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الصوم) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور ، ج ٤ ص٢٣٧ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو حامد بن بلال ، ثنا محمد بن إسماعيل الأحمسى ، ثنا المحاربى، عن محمد بن عمرو (ح وأخبرنا) أبو عبد الله الحافظ وأبو صادق بن أبى الفوارس العطار قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبيد الله المناوى ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ، إن اليهود والنصارى يؤخرون » .

(١) أخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء فى الكبر ، ج ٣ ص ٢٤٣ رقم ٢٠٦٨ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن عمر بن راشد ، عن إياس بن سلمة بن الأكوع ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب فى الجبارين فيصيبه ما أصابهم» . هذا حديث حسن غريب .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٧ ص ٢٣ رقم ٦٢٥٤ بلفظ : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا أبو معاوية ، عن عمر بن راشد ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لا يزال الرجل يتكبر ويذهب بنفسه حتى يكتب من الجبارين فيصيبه ما أصابهم » .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية - يعنى ابن صالح - عن عمرو بن قيس قال : سمعت عبد الله بن بسر يقول : جاء أعرابيان إلى رسول الله - ﷺ - فقال أحدهما : يارسول الله ! أى الناس خير قال : « من طال عمره وحسن عمله » وقال الآخر : يارسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ فمرنى بأمر أتثبت به ؛ فقال : « لا يزال لسانك رطبا بذكر الله - عز وجل - » .

وأخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح كتاب (الدعوات) باب : ما جاء فى فضل الذكر ، ج ٥ ص ١٢٦ رقم ٣٤٣٥ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، أخبرنا زيد بن حُباب ، عن معاوية بن صالح ، عن عمرو بن قيس ، عن عبد الله بن بسر ، أن رجلا قال : يارسول الله : إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ فأخبرنى بشىء أتشبث به ، قال : «لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف كتاب (الدعاء) باب : فى ثواب ذكر الله - عز وجل - ج ١٠ ص ٣٠١ رقم ٩٥٠٢ بلفظ : حدثنا زيد بن حباب ، أخبرنا معاوية بن صالح قال : أخبرنى عمرو بن قيس الكندى ، عن =

١٨١٥/ ٢٦١٧٦ ـ « لا يَزالُ قولُ : لا إلهَ إلا اللهُ يَدْفعُ سَخَطَ اللهِ عن العِبَادِ ، حتى إِذَا نَزَلوا بالمَنْزِلِ الَّذى لا يُبَالَون ما نَقَصَ مِن دينهِمْ إِذَا سَلِمت لَهم دُنْياهمْ ، فقَالوا عِنْد ذَلِك ، قال اللهُ لهم : كَذَبْتُم » .

الحكيم عن أنس [(١)] .

١٨١٦/ ٢٦١٧٧ ـ « لا يَزالُ أناسٌ مِنْ أُمَّتِى يُقَاتِلون عَلَى الحَقِّ حتَّى يأتِيَهم الأمر » .

طب عن معاوية عن زيد بن أرقم [(٢)] .

= عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : يارسول الله : إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ فأنبئنى منها بأمر أتشبث به ، قال : « لا يزال لسانك رطبا بذكر الله » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : فضل الذكر ، ج ٢ ص ١٢٤٦ رقم ٣٧٩٣ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى معاوية بن صالح ، أخبرنى عمرو بن قيس الكندى ، عن عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله ـ ﷺ ـ : إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ فأنبئنى منها بشىء أتشبث به ؛ قال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله ـ عز وجل ـ » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (باب : الرقائق) باب : الأذكار ج ٢ ص ٩٢ رقم ٨١١ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثنا ابن وهب قال : حدثنى معاوية بن صالح ، أن عمرو بن قيس الكندى حدثه ، عن عبد الله بن بسر قال : جاء أعرابيان إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال أحدهما : يارسول الله أخبرنى بأمر أتشبث به ؛ قال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الدعاء) باب مداومة الذكر ، ج ١ ص ٤٩٥ بلفظ : حدثنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا معاوية بن صالح ، حدثنى عمرو ابن قيس السكونى ، عن عبد الله بن بسر ، أن أعرابيا قال لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : إن شرائع الإسلام قد كثرت علىّ فأنبئنى بشىء أتشبث به ، فقال : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وفى كنز العمال كتاب (الأذكارمن قسم الأقوال) ج ١ ص ٤٢٧ رقم ١٨٤١ بلفظ : « لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله » وعزاه إلى أحمد ، والترمذى ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والحاكم : عن عبد الله بن بسر .

(١) أخرج هذا الحديث الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (الأصل الثالث عشر والمائتان) باب فى : العبد يسأل عن صدق لا إله إلا الله والفرق بين أهل الكلمة وأهل القول بالكلمة ص ٢٤٧ بلفظ : عن أنس ـ ﷺ ـ قال : قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال قول لا إله إلا الله يرفع سخط الله عن العباد حتى إذا نزلوا بالمنزل الذى لا يبالون ما نقص من دينهم إذا سلمت دنياهم فقالوا عندذلك ، قال الله تعالى لهم : كذبتم كذبتم » .

(٢) فى الأصل كتبت « الأمر» مقلوبة هكذا « أمر لا » والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى ج ٥ ص ١٨٥ رقم ٤٩٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، ثنا الحسين بن سلمة بن أبى كبشة ، ثنا أبو داود ، ثنا شعبة ، عن أبى عبد الله الشامى قال : سمعت معاوية يخطب وهو يقول : يا أهل الشام حدثنى الأنصارى =

١٨١٧/ ٢٦١٧٨ ـ « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَالَمْ يَتَحَاسَدُوا » .

طب عن ضمرة بن ثعلبة [١] .

١٨١٨/ ٢٦١٧٩ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِيكُم وأَنْتُمْ وُلاتُهُ مَالَمْ تُحْدِثُوا أَعْمَالا تَنْزِعهُ مِنْكُمْ ، فَإِذَا فَعَلْتُم ذَلِكَ سَلَّطَ اللهُ عَلَيْكُم شِرَارَ خَلْقِه فَالْتَحَوْكُمْ كَمَا يُلْتَحى هَذَا القَضِيبُ » .

حم ، طب ، ك عن أبى مسعود الأنصارى [٢] .

= قال شعبة : يعنى زيد بن أرقم ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال ناس من أمتى يقاتلون على الحق حتى يأتيهم الأمر » وإنى لأظنكم هم يا أهل الشام .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ٨ ص ٣٦٩ ط العراق (فيما أسنده ضمرة بن ثعلبة) برقم ٨١٥٧ بلفظ: حدثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن أبى بحرية ، عن ضمرة بن ثعلبة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الناس بخير مالم يتحاسدوا » .

ورواه الهيثمى بهذا اللفظ فى مجمع الزوائد ، ج ٨ ص ٧٨ ط بيروت ، فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الحسد والظن ـ عن ضمرة بن ثعلبة ـ وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

وترجمة (ضمرة بن ثعلبة) فى أسد الغابة ، ج ٣ ص ٥٩ ط الشعب ، برقم ٢٥٧١ وفيها : ضَمُرَة بن ثعلبة البهزى ، وبهز : قبيلة من بنى سُلَيم بن منصور ، سكن حمص .

روى عنه أبو بحرية أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لن تزالوا بخير مالم تحاسدوا » .

وترجمة (أبى بحرية) فى تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٤١ ، ٤٤٢ ط بيروت برقم ٥٥٣ ـ وفيها : عبد الله ابن قيس الكندى السَّكونى التَّراغمى ـ بمثناة ثم معجمة ـ أبو بَحْرِيَّه ـ بفتح الموحدة وسكون المهملة ، وتشديد المثناة ـ حمصى مشهور مخضرم ، ثقة ، مات سنة سبع وسبعين .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٢٧٤ ط دار الفكر العربى (حديث أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت ، عن القاسم بن الحارث ، عن عبيد الله بن عبد اللهبن عتبة ، عن أبى مسعود الأنصارى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لقريش : « إن هذا الأمر لا يزال فيكم وأنتم ولاته حتى تحدثوا أعمالا ، فإذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحى القضيب »

حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو نعيم ، عن عبد الله بن عتبة قال : فالتحوكم ، وكذلك قال أبو أحمد ، وقال : فالتحوكم ، قال أبو نعيم : كما يلتحى القضيب .

ورواه ج ٤ ص ١١٨ من نفس المصدر ، من طريق حبيب بن أبى ثابت بلفظ مختلف ، ورواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٧ ص ٢٦٢ ط العراق ـ فيما رواه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبى مسعود برقم ٧٢٠ من طريق سفيان بلفظ المصنف عدا قوله { أعمالا تنزعه منكم } وانظر رقمى ٧٢١ ، ٧٢٢ من نفس المصدر . =

١٨١٩/ ٢٦١٨٠ ـ « لا يَزالُ المؤْمنُ يُصَابُ فِى وَلَدِه وَحَامَّتِه ، حَتَّى يَلْقى اللهَ وَمَا عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ » .

الشيرازى فى الألقاب ، هب عن أبى هريرة [١] .

١٨٢٠/ ٢٦١٨١ ـ « لا يَزَالُ البَلاءُ بِالمؤْمنِ والمؤْمنَةِ فِى جَسَدِه وَمَالِه وَوَلَدِه ، حَتَّى يَلْقى اللهَ وَمَا عَلَيْه خَطِيئَةٌ » .

حم ، وهناد ، حب ، ك ، ق عن أبى هريرة [٢] .

= ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٤ ص ٥٠٢ ، ٥٠٣ ط الرياض (فى كتاب الفتن والملاحم) من طريق سفيان ـ بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٣ ط بيروت ، فى كتاب (الخلافة) باب : الخلافة فى قريش والناس تبع لهم ـ عن أبى مسعود الأنصارى ـ بلفظ أحمد الأسبق ، وقال : رواه الطبرانى ، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارس ، وهو ثقة . ا هـ .

وفى النهاية فى مادة (لحا) وفيه : « فإذا فعلتم ذلك سلّط الله عليكم شرار خلقه فَالْتَحَوْكُم كما يُلْتَحَى القضيب » يقال : لَحَوْتُ الشجرةَ ولَحَيْتُهَا والتَحَيْتُهَا ، إذا أخذت لحاءها وهوقشرها. ويروى « فلحتوكم » .

وفى مادة (لحت) فيه : « إن هذا الأمر لايزال فيكم وأنتم ولاته مالم تحدثوا أعمالا ، فإذا فعلتم ذلك بعث الله عليكم شر خلقه فَلَحَتُوكم كما يُلحَتُ القضيب » اللَّحْتُ : القَشْرُ ، ولحَتَ العصا إذا قشرها ، ولَحَتَهُ : إذا أخذ ما عنده ولم يدع له شيئا .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للزبيدى ، ج ٩ ص ٥٢٦ ط دار الفكر ، فى كتاب (التوحيد والتوكل) الفن الرابع فى السعى فى إزالة الضرر ـ بيان أن ترك التداوى قد يحمد فى بعض الأحوال ـ قال الزبيدى : وروى الشيرازى فى الألقاب ، والبيهقى من حديث أبى هريرة « لا يزال المؤمن ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه [وخاصته] بالخاء المعجمة والصاد المهملة بينهما ألف ، بدل [وحامته] بالحاء المهملة الممدودة والميم المشددة .

والحديث فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٢٩٦ ط حلب ، فى ـ حرف الصاد : الصبر على البلايا والأمراض والمصائب والشدائد ـ الصبر على موت الأولاد والأقارب ـ برقم ٦٦٢٢ من الإكمال ، بلفظ : « لا يزال المؤمن يصاب فى ولده وحامته حتى يلقى الله وما عليه خطيئة » للشيرازى فى الألقاب ، والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة .

وفى النهاية فى مادة حمم : وفيه « اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامَّتى أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا » .

حامَّة الإنسان : خاصته ومن يقرب منه . وهو الحميم أيضا . ا هـ .

وفى مختار الصحاح فى نفس المادة : (والحامَّة : الخاصة ، يقال : كيف الحامّة والعامة) ا هـ .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٢٨٧ ط دار الفكر العربى (مسند أبى هريرة) بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا محمد بن عمرو ، ثنا أبو سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة فى جسده وفى ماله وفى ولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة » . =

١٨٢١/ ٢٦١٨٢ - « لا يَزَالُ العَبْدُ بِخَيْرٍ مَا لَمْ يَسْتَعْجِلْ ، يقُولُ : قَدْ دَعَوْتُ رَبِى وَدَعوْتُ فَلَمْ يَسْتَجِبْ لِى » .

حم ، وسمويه عن أنس (١) .

١٨٢٢/ ٢٦١٨٣ - « لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائمًا حَتَّى يكُونَ عَلَيْكُمُ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُم تَجْتَمِعُ عَلَيْهِ الأُمَّةُ ، كُلُّهُم مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُمَّ يَكُونُ الهَرْجُ » .

= ورواه فى ص ٤٥٠ من نفس المصدر من طريق محمد بن عمرو بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن أوالمؤمنة فى جسده وماله وولده حتى يلقى الله - عز وجل - وما عليه من خطيئة » .

وروه ابن حبان فى صحيحه - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - ج ٤ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ ط بيروت ، فى كتاب (الجنائز) إلخ - باب : ما جاء فى الصبر وثواب الأمراض والأعراض - برقم ٢٩٠٢ من طريق محمد ابن عمرو - بلفظ ، « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى جسده وماله ونفسه حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة».

رواه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٤٦ ط بيروت ، فى كتاب (الجنائز) من طريق محمد بن عمرو - بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن فى نفسه وماله وولده حتى يلقى الله وما عليه من خطيئة » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : على شرط مسلم .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٣ ص ٣٧٤ ط الهند ، فى كتاب (الجنائز) باب : ما ينبغى لكل مسلم أن يستشعره من الصبر على جميع ما يصيبه من الأمراض ... إلخ ، من طريق محمد بن عمرو بلفظ : « لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وماله وفى ولده حتى يلقى الله - تبارك وتعالى - وما علبه من خطيئة » .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ١٩٣ ط دار الفكر العربى (مسند أنس بن مالك - رضي الله عنه -) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا بهز ، ثنا أبوهلال ، ثنا قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يزال العبدبخير مالم يستعجل » قالوا : يارسول الله : كيف يستعجل ؟ قال : « يقول : دعوت ربى فلم يستجب لى».

ورواه فى ص ٢١٠ فى نفس المصدر - من طريق أبى هلال - باللفظ السابق مع اختلاف يسير جدا .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ١٤٧ ط بيروت ، فى كتاب (الأدعية) باب : كراهية الاستعجال فى الدعاء ، عن أنس ، بلفظ أحمد السابق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والبزار ، والطبرانى فى الأوسط ، وفيه أبو هلال الراسبى وهو ثقة ، وفيه خلاف ، وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح . اهـ .

وترجمة (أبى هلال الراسبى) فى تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ١٦٦ ط بيروت ، برقم ٢٦٧ وفيها : محمد بن سليم ، أبو هلال الراسبى - بمهملة ثم موحدة - البصرى ، قيل : كان مكفوفا ، وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات فى أخر سنة سبع وستين - أى بعد المائة - وقيل قبل ذلك .

روى له الأربعة : أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه - وروى له البخارى معلقا .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، وهو لفظ ت حسن صحيح عن جابر بن سمرة [1] .

---

(١) فى مسند الطيالسى ، ص ١٨٠ ط الهند (حديث جابر بن سمرة السوائى - رضي الله عنه -) برقم ١٢٧٨ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب وهو يقول : « ألا إن الإسلام لا يزال عزيزا إلى اثنى عشر خليفة » ثم قال كلمة لم أفهمها ، فقلت لأبى : ما قال ؟ قال : كلهم من قريش » .

وفى مسند أحمد ، ج ٥ ص ٨٧ ، ٨٨ ط دار الفكر العربى (حديث جابر بن سمرة - رضي الله عنه -) بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا حماد بن خالد ، ثنا ابن أبى ذؤيب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد قال : سألت جابر بن سمرة عن حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يزال الدين قائما حتى يكون اثنا عشر خليفة من قريش » وزاد زيادات أخر ليست من حديث المصنف .

وفى ص ٩٣ من نفس المصدر أيضا : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبى ، ثنا داود ، عن عامر قال : حدثنى جابر بن سمرة السوائى قال : خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « إن هذا الدين لا يزال عزيزا إلى اثنى عشر خليفة » قال : ثم تكلم بكلمة لم أفهمها ، وضج الناس ، فقلت لأبى : ما قال ؟ قال : «كلهم من قريش » .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٩ ص ١٠١ ط الشعب ، فى كتاب (الأحكام) باب : الاستخلاف - بلفظ : حدثنى محمد بن المثنى ،حدثنا غندر ، حدثنا شعبة ، عن عبد الملك ، سمعت جابر بن سمرة قال : سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يكون اثنا عشر أميرا » فقال كلمة لم أسمعها ، فقال أبى : إنه قال : « كلهم من قريش» .

وروى مسلم فى صحيحه ج ٣ ص ١٤٥٢ ط الحلبى ، فى كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقريش ، والخلافة فى قريش - عدة روايات بألفاظ مختلفة عن جابر بن سمرة تحت رقم ١٨٢١ تدور حول هذا المعنى ، ثم روى رواية هى أقرب إلى لفظ المصنف برقم ١٨٢٢ من طريق المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى نافع أن أخبرنى بشىء سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : فكتب إلىّ : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم جمعة عَشية رُجِمَ الأسلمىّ - يقول : « لا يزل الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون عليكم اثنا عشرخليفة كلهم من قريش » .

والحديث رواه أبو داود فى سننه ، ج ٤ ص ٤٧١ ط سورية ، فى كتاب (المهدى) برقم ٤٢٧٩ بلفظ : حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا مروان بن معاوية ، عن إسماعيل - يعنى ابن أبى خالد - عن أبيه ، عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر خليفة ، كلهم تجتمع عليه الأمة » فسمعت كلاما من النبى - صلى الله عليه وسلم - لم أفهمه ، قلت لأبى : ما يقول ؟ قال : « كلهم من قريش » .

ورواه برقم ٤٢٨١ من نفس المصدر بلفظ : حدثنا ابنْ نفيل ، حدثنا زهير ، حدثنا زياد بن خيثمة ، حدثنا الأسود بن سعيد الهمدانى ، عن جابر بن سمرة بهذا الحديث ، زاد : فلما رجع إلى منزله أتته قريش ، فقالوا : ثم يكون ماذا ؟ قال : « ثم يكون الهرج » .

ورواه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ٣٤٠ ط بيروت ، فى (الفتن) باب : فى الخلفاء برقم ٢٣٢٣ من طريق=

١٨٢٣/ ٢٦١٨٤ ـ « لا يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حَتَّى يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ ، ثُم يَخْرُجُ كَذَّابُونَ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ » .

طب عن جابر بن سمرة [١] .

١٨٢٤/ ٢٦١٨٥ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ قَائِمًا ، يُقَاتِلُ عَلَيْهِ عِصَابَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ » .

ط ، م ، حب ، ك عن جابر بن سمرة [٢] .

= سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يكون من بعدى اثنا عشر أميرا » قال : ثم تكلم بشىء لم أفهمه ، فسألت الذى يلينى فقال : قال : « كلهم من قريش » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن ، وقد روى من غير وجه عن جابر بن سمرة .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٢ ص ٢١٨ ط العراق ، فى مرويات جابر بن سمرة السوائى ، برقم ١٨٠٨ (فيما رواه عامر بن سعد عن جابر بن سمرة) بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا حماد بن خالد ، عن ابن أبى ذئب ، عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الدين قائما ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقد سقط منه لفظ «يكون » بعد « حتى » .

وانظر لتعليق على الحديث السابق برقم ١٨٢٢

(٢) لم نعثر عليه فى مسند الطيالسى فى النسخة التى بين أيدينا .

وفى صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤٥٣ ط الحلبى فى كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقريش ، والخلافة فى قريش ، برقم ١٠ (١٨٢٢) حدثنا قتيبةبن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة ، قالا : حدثنا حاتم (وهو ابن إسماعيل) عن المهاجر بن مسمار ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص قال : كتبت إلى جابر بن سمرة مع غلامى نافع أن أخبرنى بشىء سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فكتب إلىّ : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم جمعة عشية رُجم الأسلمى ، يقول : « لا يزال هذا الدين قائما حتى تقوم الساعة » وزاد عبارة أخرى ليست من حديث المصنف ، وانظر تعليقنا على الحديث الأسبق برقم ١٨٢٢ .

الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٨ ص ٢٩٥ ط بيروت ، فى (باب: إخباره ـ ﷺ ـ عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث) برقم ٦٧٩٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب أنه سمع جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ : « لا يزال هذا الدين يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة » .

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٤ ص ٤٤٩ ط بيروت ، فى كتاب (الفتن) بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد ابن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل والحسن بن صالح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لا يزال هذا الدين قائما يقاتل عليه المسلمون حتى تقوم الساعة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . وذكره الذهبى فى التلخيص ولم يعلق عليه.

١٨٢٥/ ٢٦١٨٦ ـ « لا يَزَالُ عَلَى النَّاسِ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب ، ك ، وابن عساكر عن الضحاك بن قيس الفهرى [(١)] .

١٨٢٦/ ٢٦١٨٧ ـ « لا يَزَالُ النَّاسُ يَقُولُونَ : كَانَ اللهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، فَمَا كَانَ قَبْلَهُ؟ » .

ز عن المحرر بن أبى هريرة عن أبيه وضُعِّف [(٢)] .

---

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ٨ ص ٣٥٧ ط العراق ـ فى (ما أسند الضحاك بن قيس الفهرى القرشى) برقم ٨١٣٤ بلفظ : حدثنا جعفر بن سنيد بن داود المصِّيصىّ أبو سعيد ، ثنا أبى ، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج ، حدثنى محمد بن طلحة ، عن معاوية بن أبى سفيان أنه قال وهو على المنبر : حدثنى الضحاك بن قيس ـ وهو عدل على نفسه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال وال من قريش » .
ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ٥٢٥ ط بيروت ، فى كتاب (معرفة الصحابة) ذكر الضحاك بن قيس الأكبر ـ رضي الله عنه ـ من طريق سنيد بن داود المصيصى ـ بلفظ الطبرانى السابق ، ولم يعقب عليه ، وكذلك الذهبى.
ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٥ ط بيروت ، فى كتاب (الخلافة) باب : الخلافة فى قريش والناس تبع لهم ـ عن معاوية بن أبى سفيان أنه قال وهو على المنبر : حدثنى الضحاك بن قيس ـ وهو عدل على نفسه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال وال من قريش » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه (سنيد) وهو ثقة ، وقد تكلم فى روايته عن الحجاج بن سليمان ، وهذا منها . والله أعلم . ا هـ .
هكذا فى الأصل [عن الحجاج بن سليمان] وصحتها [عن الحجاج بن محمد] كما فى السند ، وفى تقريب التهذيب .
وترجمة (سنيد) فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٣٣٥ ط بيروت برقم ٥٤٣ وفيها : سنيد : بنون ثم دال مصغرا ـ ابن داود المصيصى المحتسب ، واسمه حسين ، ضعيف مع إمامته ومعرفته ؛ لكونه كان يُلَقِّنُ حجاج بن محمد شيخه ـ من العاشرة ـ مات سنة ست وعشرين ـ أى بعد المائتين ـ روى له ابن ماجه .
وترجمة (الضحاك بن قيس الفهرى) فى أسد الغابة ، ج ٣ ص ٤٩ ط الشعب برقم ٢٥٥٧ وفيها : الضحاك ابن قيس بن خالد الأكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشى الفهرى ، يكنى أبا أنيس ، وقيل : أبو عبد الرحمن ـ قيل : إنه ولد قبل وفاة النبى ـ ﷺ ـ بسبع سنين أو نحوها ، وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولا يصح سماعه من النبى ـ ﷺ ـ قتل فى مرج راهط فى قتاله مروان بن الحكم سنة أربع وستين . إلى آخر الترجمة .
(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار ، ج ١ ص ٣٤ ط بيروت ، فى كتاب (الإيمان) باب : ما جاء فى الوسوسة ، برقم ٥١ بلفظ : حدثنا حوثرة بن محمد ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن عامر ، عن المحرر بن أبى هريرة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .
والحديث بلفظ المصنف كذلك فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٣٥ ط بيروت ، وفى كتاب (الإيمان) باب : فى الوسوسة ، عن أبى هريرة .
=

١٨٢٧/ ٢٦١٨٨ ـ « لا يَزَالُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ مُقْبِلاً عَلَى الْـعَبْدِ وهُو فِي صَلاته مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ » .

م ، د ، ن ، والدارمى ، وابن خزيمـة ، حب ، ك ، ق ، ض عن أبى ذر ، طب عن ابن مسعود موقوفا [1] .

= وقال الهيثمى : رواه البزار ، وله فى الصحيح حديث غير هذا ، ورجاله موثقون . ا هـ .

وترجمة (المحرر بن أبى هريرة) فى تقريب التهـذيب ، ج ٢ ص ٢٣١ ط بيروت برقم ٩٤٢ وفيها : مُحَرَّر بن أبى هريرة الدوسى ، المدنى ، مقبول من الرابعة ، مات فى خلافة عمر بن عبد العزيز .

وقد ضبط « محرر » فى ترجمة من قبله برقم ٩٤١ فقال : محرر ـ براءين ، وزن محمد ـ على الصحيح .

(١) حديث أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ لم يعـزه النابلسى فى ذخائر المواريث لمسلم ، ولعل الرمـز ـ حم ـ فقد رواه أحـمد فى مسنده ، ج ٥ ص ١٧٢ ط دار الفكر العربى (حـديث أبى ذر الغفارى) بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن إسحاق قـال : قال عبد الله : حدثنى يونس عن الزهرى قال : سمـعت أبا الأحوص مولى بنى ليث يحدثنا فى مجلس ابـن المسيب ، وابن المسيب جالس ، أنه سمع أبا ذر يقـول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يزال ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (وهو) قبل (فى صلاته) .

ورواه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٥٦٠ ط سـورية ، فى كـتاب (الصـلاة) باب : الالتـفا ت فى الصـلاة برقم ٩٠٩ من طريق يونس بلفظ المصنف ، وفـيه : « فـإذا التفت انصـرف عنه » بدل « فإذا صـرف وجهـه انصرف عنه».

وقال محـققه : وأخرجه النسـائى ، وأبو الأحوص هذا لا يعرف له اسم ، وهو مولى بنـى ليث ، وقيل : مولى بنى غفار ، ولم يـرو عنه غير الزهرى ، قال يحيى بن مـعين : ليس بشىء ، وقال أبو أحمـد الكرابيسى : ليس بالمتين عندهم { من مختصر المنذرى } ا هـ .

والحديث رواه النسائى فى سننه ، ج ٣ ص ٨ ، فى باب (التشديد فى الالتفات فى الصلاة) من طريق يونس : بلفظ أحمد الأسبق .

ورواه الدارمى فى سننه ج ١ ص ٢٧١ ط الفنيـة المتحـدة ، فى كـتاب (الصلاة) باب : كـراهية الالتـفات فى الصلاة ، برقم ١٤٣٠ من طريق يونس بلفظ المصنف ، عدا قوله : (وهو فى صلاته) .

ورواه ابن خزيمـة فى صحـيحه ج ١ ص ٢٤٤ ط بيـروت ، فى كتاب (الصـلاة) باب : الخشـوع فى الصلاة أيضا والزجر عن الالتفات فى الصلاة برقم ٤٨٢ من طريق يونس بلفظ الدارمى السابق .

وقال محققه : إسناده ضعيف ؛ أبو الأحوص مجهول .

ورواه الحاكم فى المسـتدرك ج ١ ص ٢٣٦ ط بيروت ، فى كـتاب (الصلاة) من طريق يونس ، بلفظ الدارمى السابق ـ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأبو الأحوص هذا مولى بنى الليث تابعى من أهل المدينة ، وثقه الزهرى وروى عنه ، وجـرت بينه وبين سعد بن إبراهيم مناظرة فى معنـاه . ا هـ . ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

١٨٢٨/ ٢٦١٨٩ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الأَمْرُ فِى قُرَيْشٍ مَا بَقِىَ مِنَ النَّاسِ اثْنَانِ » .

ش ، حم ، ط ، خ ، م ، وابن جرير عن ابن عمر [١] .

١٨٢٩/ ٢٦١٩٠ ـ « لا يَزَالُ صِيَامُ العَبْدِ مُعَلَّقًا بَيْنَ السَّماءِ والأَرْضِ حَتَّى يُؤَدِّىَ زَكَاةَ فِطْرِهِ » .

الخطيب . وابن عساكر عن أنس [٢] .

= ورواه البيهقى فى سننه ، ج ١ ص ٢٨٢ ط بيروت ، فى كتاب (الصلاة) باب : كراهية الالتفات فى الصلاة من طريق يونس ـ بلفظ الدارمى السابق ، ثم قال : ورواه الحارث الأشعرى عن النبى ـ ﷺ ـ بمعناه .

وحديث ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ٩ ص ٣١٠ ط العراق ـ فى مرويات (عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ) برقم ٩٣٤٥ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج بن منهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن خالد الحذاء ، عن أبى قلابة ، عن ابن مسعود قال : « لا يزال الله مقبلا على العبد بوجهه مالم يلتفت أويحدث» .

(١) الحديث رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ، ج ١٢ ص ١٧١ فى كتاب (الفضائل) برقم ١٢٤٤١ بلفظ : حدثنا معاذ بن معاذ عن عاصم بن محمد بن زيد قال : سمعت أبى يقول : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى من الناس اثنان » قال عاصم فى حديثه : وحرك إصبعيه .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ٢٩ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ) من طريق معاذ بلفظ المصنف ، وزاد : قال : وحرك إصبعيه يلويهما هكذا .

ورواه بلفظ المصنف أيضا فى ص ٩٣ من نفس المصدر ، من طريق عاصم بن محمد ، وكذا فى ص ١٢٨ من نفس المصدر .

ورواه الطيالسي فى مسنده ص ٢٦٤ ط الهند (ما أسند عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ) برقم ١٩٥٦ من طريق عاصم ـ بلفظ « لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى فى الناس رجلان » .

ورواه البخارى فى صحيحه ج ٤ ص ٢١٨ ط الشعب (المناقب) باب : مناقب قريش من طريق عاصم بن محمد ـ بلفظ : « لا يزال هذا الأمر فى قريش ما بقى منهم اثنان » .

ورواه كذلك بنفس اللفظ من طريق عاصم بن محمد ، ج ٩ ص ٧٨ من نفس المصدر .

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ٣ ص ١٤٥٢ ط الحلبى ـ فى كتاب (الإمارة) باب : الناس تبع لقريش ، والخلافة فى قريش) برقم ١٨٢٠ من طريق عاصم بن محمد ـ بلفظ المصنف .

(٢) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢١ ط السعادة ، فى ترجمة (سهل بن إسماعيل بن سهل أبو صالح الجوهرى الطرسوسى) برقم ٤٧٣٥ بلفظ : أخبرنا محمد بن طلحة النعالى ، حدثنا أبو صالح سهل بن إسماعيل بن سهل الجوهرى الطرسوسى ، حدثنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة العسقلانى ، حدثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى ، حدثنا بقية ، حدثنى عبد الرحمن بن عثمان ، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال صيَام العبد معلقا بين السماء والأرض حتى تؤدى زكاة فطره » . =

١٨٣٠/ ٢٦١٩١ ـ « لا يَزَالُ الجِهَادُ حُلْوًا خَضِرًا مَا أَمْطَرت السَّمَاءُ وأَنْبَتَت الأَرْضُ ، وسَيَنْشأُ نَشْءٌ مِنْ قِبَلِ المَشْرِق ، يَقُولُونَ : لا جِهَادَ وَلا رِبَاط ، أُولَئكَ هُم وَقُودُ النَّارِ ، بَلْ رِبَاطُ يَوْمٍ فِى سَبِيلِ الله خَيْرٌ مِنْ عِتْقِ أَلْفِ رَقَبَةٍ ، وَمِنْ صَدَقَةِ أَهْلِ الأَرْضِ جَمِيعًا » .

ابن عساكر وضعّفه عن أنس [١] .

١٨٣١/ ٢٦١٩٢ ـ « لا يَزَالُ العَبْدُ آمِنًا مِنْ عَذَابِ الله مَا اسْتَغْفَرَ الله » .

ابن عساكر عن يعقوب بن محمد بن فضالة بن عبيد عن أبيه عن جده [٢] .

١٨٣٢/ ٢٦١٩٣ ـ « لا يَزَالُ هَذَا الدِّينُ قَائمًا بِالْقِسْطِ حَتَّى يَثْلِمَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِى أُمَيَّة يُقَالُ لَهُ يَزِيدُ » .

ع ، نعيم بن حماد فى الفتن ، كر عن أبى عبيدة [٣] .

= وقال الخطيب عن سهل بن إسماعيل « المترجم له » : كان ثقة .

والحديث فى كنز العمال ، ج ٨ ص ٥٥٢ ط حلب ، فى كتاب (الصوم) الباب الأول فى صوم الفرض ـ الفصل الثامن ـ فى صلاة الفطر وصدقته ـ صدقة الفطر ـ برقم ٢٤١٣٠ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه، وفيه [صدقة الفطر] بدل [زكاة فطره] .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ٤ ص ٣٢٨ ط حلب ، فى كتاب (الجهاد) فضل الرباط من الإكمال برقم ١٠٧٤٢ ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، بدون لفظ [بل] قبل [رباط] .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١ ص ٤٧٩ ط حلب (الكتاب الثانى) من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الخامس فى الاستغفار والتعوذ ـ برقم ٢٠٩٤ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ١٠٩ ط بيروت ، برقم ٢٨ : فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصارى الأوسى ، أول ما شهد أحد ، ثم نزل دمشق وولى قضاءها ، ومات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : قبلها .

روى له البخارى فى الأدب المفرد ، ومسلم ، والأربعة .

(٣) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ١٧٥ ط دار المأمون للتراث (مسند أبى عبيدة بن الجراح) برقم ٨٧٠ بلفظ : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن هشام بن الغاز ، عن مكحول ، عن أبى عبيدة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يثلمه رجل من بنى أمية » .

وبرقم ٨٧١ بلفظ : حدثنا الحكم بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعى ، عن مكحول ، عن أبى عبيدة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال أمر أمتى قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية يقال له يزيد » . =

١٨٣٣/ ٢٦١٩٤ ـ « لا يَزالُ قَلْبُ الكَبِيرِ شَابًّا فِى اثْنَتَيْنِ : فِى حُبِّ الدُّنْيَا ، وطُولِ الأَمَلِ » .

خ عن أبى هريرة [(١)] .

١٨٣٤/ ٢٦١٩٥ ـ « لا يَزالُ هَذَا الدِّينُ وَاصِبًا مَا بَقِىَ مِنْ قُرَيْشٍ عِشْرُونَ رَجُلاً » .

نعيم بن حماد فى الفتن ، عق عن ابن عباس [(٢)] .

= وقال محققه عن الحديث الأول رقم ٨٧٠ : إسناده ضعيف لا نقطاعه ، مكحول لم يدرك أبا عبيدة .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/ ٢٤١ ، وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ، ورجال أبى يعلى رجال الصحيح ، إلا أن مكحولا لم يدرك أبا عبيدة ، وقد تحرفت فيه « عبيدة » إلى « عبادة » .

وذكره الحافظ ابن حجر فى « المطالب العالية » برقم ٤٥٣٢ ونسبه إلى أحمد بن منيع ، والحارث ، وأبى يعلى، وقال : « رجاله ثقات إلا أنه منقطع » .

وأخرجه البزار [١٦١٩] من طريق سليمان بن سيف الحرانى ، حدثنا محمد بن سليمان بن أبى داود الحرانى ، حدثنى أبى عن مكحول عن أبى ثعلبة الخشنى ، عن أبى عبيدة بن الجراح ... وهذا إسناد ضعيف أيضا لضعف سليمان بن أبى داود ، وهو منقطع أيضا ، مكحول لم يدرك أبا ثعلبة الخشنى . ا هـ .

وقال المحقق عن الحديث الثانى رقم ٨٧١ : [رجاله ثقات غير أنه منقطع ،وانظر الحديث السابق] .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٦٨ ط حلب ، فى كتاب (الفتن) ـ الفتن من الإكمال ـ برقم ٣١٠٦٩ بلفظ : « لا يزال هذا الدين قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجال من بنى أمية » لأبى يعلى عن أبى عبيدة .

وبرقم ٣١٠٧٠ من نفس المصدر بلفظ : « لا يزال أمر أمتى قائما بالقسط حتى يكون أول من يثلمه رجل من بنى أمية يقال له يزيد » لأبى يعلى ونعيم بن حماد فى الفتن .

وفى مختار الصحاح مادة ثلم (الثُّلْمَةُ) : الخلل فى الحائط وغيره ، وقد (ثَلَمَهُ) من باب ضرب (فانثلم) و (تثلّم) و (ثَلَّمَه) أيضا مشدداً للكثرة ، وفى السيف ثَلْمٌ ، وفى الإناء ثَلْم : إذا انكسر من شفته شىء ، و (ثَلِم الشىءُ من باب طرب فهو أثلم) ا هـ .

وفى النهاية (ثلم) فيه نهى عن الشرب من « ثُلْمَة القَدَح » أى موضع الكسر منه .

(١) الحديث رواه البخارى فى صحيحه ، ج ٨ ص ١١١ ط الشعب باب : (ما جاء فى الرقاق ، وأن لا عيش إلا عيش الآخرة) بلفظ : حدثنا على بن عبد الله ، حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد ، حدثنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يزال ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

(٢) الحديث رواه العقيلى فى الضعفاء ، ج ١ ص ٧١ ط بيروت فى (ترجمة إبراهيم بن أبى حية المكى) برقم ٧٣ بلفظ: حدثنا يحيى بن عثمان ، قال : حدثنا نعيم بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبى حية ، عن ابن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يزال الدين واصبا ما بقى من قريش عشرون رجلا ». =

١٨٣٥/ ٢٦١٩٦ - « لا يَزالُ أَمْرُ هَـذِهِ الأُمَّـةِ مُـقَـارِبًا مَـا لَمْ يَتكَلَّمُـوا فِى الْوِلْدَانِ والقَدَرِ».

ك عن ابن عباس [(١)] .

١٨٣٦/ ٢٦١٩٧ - « لا يَزَالُ الشَّيْطَانُ ذَاعِـرًا منَ الْمؤْمنِ مَـا حَـافَظَ عَلَى الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ ، فَإِذَا ضَيَّعَهُنَّ تَجرَّأَ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَه فِى العَظَائِمِ وَطَمعَ فيه » .

= وكان قد ذكر له حديثا آخر ثم قال : لا يتابع عليهما جميعا ، كما قال فى ترجمته نقلا عن البخارى : منكر الحديث .

والحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٢٨ ط بيروت ، فى كتاب (المناقب) عن ابن عباس بلفظ المصنف ، وقال : رواه البزار وفيه إبراهيم بن أبى حية وهو متروك .

ورواه ابن عدى فى الكامل ، ج ١ ص ٢٣٨ ط بيروت ، فى (ترجمة إبراهيم بن أبى حية) بلفظ : ثنا كهمس ابن معمر الجوهرى ، ثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا إبراهيم بن أبى حية ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الدين واصبا ما بقى فى قريش عشرون رجلا » .

وقال ابن عدى : واسم أبى حية اليسع بن الأشعث ، مكى ، يكنى أبا إسماعيل. وترجمة ابن أبى حية فى اللسان ١/ ٥٢

والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٣٤ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الرابع فى القبائل وذكرهم (قريش) برقم ٣٣٨٦٢ بلفظ المصنف وتخريجه .

وفى القاموس : وصب : دام وثبت وواظب .

وفى مختار الصحاح : وَصَبَ الشيءُ يصيب - بالكسر - وصوبا : دام ، ومنه قوله تعالى : (وله الدين واصبا) وقوله تعالى : (ولهم عذاب واصب) اهـ .

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك ، ج ١ ص ٣٣ ط بيروت ، فى كتاب (الإيمان) بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ، ثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، ثنا سليم بن حرب ، وشيبان بن أبى شيبة قالا : ثنا جرير (وأخبرنى) أبو بكر بن عبد الله ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا يزيد بن صالح ومحمد بن أبان (قالا) : ثنا جرير بن حازم قال : سمعت أبا رجاء العطاردى يقول : سمعت ابن عباس - رضى الله عنهما - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لا يزال أمر هذه الأمة موامرا - أو قال : مقاربا - ما لم يتكلموا فى الولدان والقدر » قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولا نعلم له علة ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

أبو نعيم ، وأبو بكر محمد بن الحسن البخارى فى أماليه ، والرافعى عن على [(١)] .

١٨٣٧/ ٢٦١٩٨ ـ « لا يَزالُ أَمْرُ أُمَّتِي صَالِحًا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُم مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب ، وابن عساكر عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه [(٢)] .

١٨٣٨/ ٢٦١٩٩ ـ « لا يَزالُ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَغْرِسُ فِى هَذَا الدِّينِ غَرْسًا يَسْتَعْمِلُهُم فيه بِطَاعَتِه إِلَى يَوْمِ القِيَامَة » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى ج ٧ ص ٣١٩ ط حلب ، فى كتاب (الصلاة) فضائل الصلاة من الإكمال ١ برقم ١٩٠٦١ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه « الحسين » بدل « الحسن » .

وفى النهاية فى مادة (ذعر) : ومنه الحديث { لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن } أى ذا ذُعْرٍ وخوف ، أوهو فاعل بمعنى مفعول ، أى : مذعور ، وقد تكرر فى الحديث . ا هـ .

وفى مختار الصحاح (ذَعَرَه) أى : أفزعه ، وما به قطع ، والاسم الذُّعْرُ ـ بوزن العُذْر ـ وقد ذُعِرَ فهو مذعور .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٦١٨ ط بيروت ، فى كتاب (معرفة الصحابة) ذكر أبى جحيفة السوائى ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا على بن عيسى ، أنبأ أحمد بن نجدة القرشى ، ثنا سعيد بن منصور ، ثنا يونس ابن أبى يعقوب ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه قال : كنت مع عمى عند النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : « لا يزال أمر أمتى صالحا حتى يمضى اثنا عشر خليفة » ثم قال كلمة وخفض بها صوته ، فقلت لعمى وكان أمامى : ما قال يا عم ؟ قال : قال يا بنى : « كلهم من قريش » .

ولم يعقب عليه الحاكم ، ولم يذكره الذهبى .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٥ ص ١٩٠ ط بيروت ، فى ، كتاب (الخلافة) باب : الخلفاء الاثنى عشر عن أبى جحيفة ـ بلفظ الحاكم السابق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، والبزار ، ورجال الطبرانى رجال الصحيح . ا هـ .

والحديث فى كنز العمال ، ج ١٢ ص ٣٢ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الرابع فى القبائل وذكرهم ـ قريش ـ برقم ٣٣٨٤٩ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، بزيادة (منهم) بعد (يمضى) .

وترجمة (عون بن أبى جحيفة) فى تقريب التهذيب ٢/ ٩٠ ط بيروت ، برقم ٧٩٧ وفيها : عون بن أبى جُحَيْفَةَ السُّوائى ـ بضم المهملة ـ الكوفى ، من الرابعة مات سنة ست عشر ـ أى بعد المائة ـ .

وترجمة أبيه (أبى جحيفة) فى أسد الغابة ٦/ ٤٨ ط الشعب ، برقم ٥٧٥٢ وفيها : أبو جحيفة وهب بن عبد الله ، ويقال وهب بن وهب ، وهو وهب الخير السوائى ، من ولد حُرثان بن سُواءة بن عامر بن صعصعة ، نزل الكوفة ،وكان من صغار الصحابة ، ذكروا أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه سمع من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وروى عنه .

وتوفى فى إمارة بشر بن مروان بالبصرة سنة اثنتين وسبعين .

حم ، هـ ، والحكيم ، والحاكم فى الكنى ، عد ، طب ، والبغوى عن أبى عِنَبَةَ الْخَوْلانِىِّ [1] .

١٨٣٩/ ٢٦٢٠٠ ـ « لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِى صَلاةٍ مَادَامَ فِى الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ مَالمْ يُحْدِثْ » .

حم عن أبى سعيد ، حم عن عبد الله بن سلام ، خ ، م ، د ، ت عن أبى هريرة ، ابن المبارك عن على [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٤ ص ٢٠٠ ط دار الفكر العربى (حديث أبى عِنَبَةَ الْخَوْلانى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الهيثم بن خارجة قال : أنا الجراح بن مليح البهرانى حمصى عن بكر ابن زرعة الخولانى قال : سمعت أبا عنبة الخولانى يقول : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يزال الله ـ عز وجل ـ يغرس فى هذا الدين بغرس يستعملهم فى طاعته » .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٤ ط دار الفكر (فى المقدمة) باب : اتباع سنة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ برقم ٨ من طريق الجَرَّاح بن مليح بلفظ : « لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته » .

ورواه ابن عدى فى الكامل ، ج ٢ ص ٥٨٤ ط بيروت ، فى ترجمة الجراح بن مليح البهرانى الحمصى ـ من طريق الجراح بن مليح المذكور ـ بلفظ ابن ماجه السابق .

وترجمة (ابن مليح) فى تهذيب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ٦٨ ط الهند برقم ١٠٩ وفيها : الجرَّاح بن مليح البهرانى ، أبو عبد الله الحمصى ، ثم جاء فيها : قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال النسائى : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، إلى آخر الترجمة ، وجلها على توثيقه .

وفى هامشه : البهرانى ـ بفتح الموحدة والراء المهملة ـ نسبة إلى بهراء : قبيلة من قضاعة ، كذا فى لب اللباب ، وقال صاحب المغنى : نسبه إلى بهر بن عمرو بن الحاف ، وزيدت النون فيه كالصنعانى .

وترجمة (أبى عنبة الخولانى) فى أسد الغابة ، ج ٦ ص ٢٣٣ ط الشعب برقم ٦٣٣ وفيها : أبو عِنَبَةَ الخَوْلانِىُّ. أدرك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يره ، قيل : أنه صلى القبلتين جميعا ، وقيل : إنه ممن أسلم قبل موت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يصحبه ، وصحب معاذ بن جبل ، وسكن الشام ، ثم روى له الذهبى بعض أحاديثه ومنها حديث المصنف المذكور ـ بلفظ ابن ماجه الأسبق .

والحديث فى كتاب (الكنى والأسماء) للدولابى ، ص ٤٦ ط بيروت ، أبو عنبة الخولانى ـ من طريق الجراح ابن مليح البهرانى ، قال : ثنا بكر بن زرعة الخولانى قال : سمعت أبا عنبة الخولانى ، وهو ممن أكل الدم فى الجاهلية ، وصلى مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ القبلتين كلتيهما ، يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم فى طاعته » .

وحدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى قال : ثنا الهيثم بن خارجة وهشام بن عمار ، قالا : ثنا الجراح بن مليح بإسناده مثله . قال أبو إسحاق : بلغنا أن اسم أبى عنبة : عمارة . ا هـ .

(٢) حديث أبى سعيد : فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ٩٥ ط دار الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن =

= المسيب ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يـزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة ، تقـول الملائكة : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمـه حتى ينصرف أو يحدث » فـقلت : ما يُحدث ؟ فقال : كذا قلت لأبى سعيد فقال : يفسو أو يَضْرِط . ا هـ .

وحديث عبد الله بن سلام : رواه أحمـد فى مسنده ، ج ٥ ، ص ٤٥٣ ط دار الفكر العربى (حديث عبد الله بن سلام - ﷺ -) بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمـة ، عن قيس بن سعد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قدمت الشام فلقيت كعبا... ثم ذكر محـاورة جرت بينهمـا فى شأن ساعة الإجابة يـوم الجمعة ، حتى قـال أبوهريرة : فأخبـرت عبد الله بن سلام بقول كعب فقال : كذب كـعب ،فقلت : إنه رجع إلى قولى ، فقال : أتدرى أى ساعة هى ؟ قلت : لا ، وتهالكت عليـه أخبرنى أخبـرنى ، فقال : هى فـيما بين العصـر والمغرب ، قلت : كيف ولا صلاة ؟ قـال : أما سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لا يزال العبد فى صلاة ما كان فى مصلاه ينتظر الصلاة » .

وحديث أبى هريرة : رواه البخارى فى صحيـحه ، ج ١ ص ٥٥ ط الشعب ، فى كتاب (الوضوء) باب : من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر ، بلفظ : حدثنا آدم بن أبى إياس ، قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن سعـيد المقْبُـرىِّ ، عن أبى هريرة قال : قال النـبى - ﷺ - : « لا يزال العبد فى صـلاة ما كان فى المسـجد ينتظر الصلاة ، ما لم يحدث » فقال رجل أعجمى : ما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : الصوت ، يعنى الضَّرْطَةَ .

ورواه مسـلم فى صحـيحه ، ج ١ ص ٤٥٩ ط الحـلبى ، فى كتـاب (المساجـد) باب : فضل صـلاة الجمـاعة وانتظار الصلاة - برقم ٢٧٤ بلفظ : وحدثنى محمد بن حاتم ، حدثنا بهز ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة أن رسـول الله - ﷺ - قال : « لا يزال العبـد ... » وذكر الحديث بلفظ أحـمد الأسبق .

ورواه أبو داود فى سننه ، ج ١ ص ٣٢٠ ط سورية ، فى كتاب (الصلاة) باب : فى فضل القعود فى المسجد ، برقم٤٧١ من طريق حـمـاد عن ثـابت ، عن أبى هريرة أن رسـول الله - ﷺ - قـال : « لا يزال العـبـد ... » وذكرالحديث بلفظ أحمد الأسبق .

ورواه الترمذى فى سننه ج ١ ص ٢٠٦ ط بيروت ، فى (أبواب الصلاة) باب : مـا جاء فى القعود فى المسجد وانتظار الصلاة من الفضل برقم ٣٢٩ بلفظ : حدثنا محمود بن غَيْـلان ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همَّام بن منبه ، عن أبى هريرة قال : قال رسـول الله - ﷺ - : « لا يزال أحدكم فى صلاة مادام ينتظرها ، ولا تزال الملائكة تصلى على أحدكم مادام فى المسـجد ، اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، مـالم يحدث » فقال رجل من حضرموت : وما الحدث يا أبا هريرة ؟ فقال : فساء أو ضُراط .

وفى البـاب عـن على وأبى سعـيد وأنس وعـبد الله بن مسـعـود وسهل بن سـعد ، قال أبو عـيسى : حـديث أبى هريرة: حديث حسن صحيح . ا هـ .

وحديث ابن المبارك ؟ فى كتـاب (الزهد) ص ١٤٢ ط دار الكتب العلمـية ، باب : فضل المشـى إلى الصلاة والجلوس فى المسجد وغير ذلك ، برقم ٤٢٢ قال بعـد أن ذكر حديثا قبله برقم ٤٢٠ بلفظ : « لا يزال أحدكم فى صلاة مـادام فى مصلاه ينتظر الصلاة » أخبـركم أبو عمـر بن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخـبرنا =

١٨٤٠/ ٢٦٢٠١ ـ « لا يَزالُ { الناس } بخير مَا تَعَجَّلوا الفطْرَ » .

مالك ، حم ، والدارمى ، خ ، م ، ت ، وابن خزيمة ، حب عن سهل بن سعد (١) .

= يحيى ، قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا إسرائيل عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن على ، عن النبى - ﷺ - بنحوه ، وكذا رواه محمد بن ثابت عن إسرائيل وقال : عن على ، عن النبى - ﷺ - نحوه . اهـ .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٣٦ ط بيروت ، فى كتاب (الصلاة) باب : انتظار الصلاة - عن أبى سعيد الخدرى - بلفظ أحمد الأول ، وقال : رواه أحمد ، وفيه على بن زيد بن جدعان ، وفى الاحتجاج به اختلاف .

وترجمة (على بن زيد بن جدعان) فى الميزان برقم ٥٨٤٤ وفيها : هو على بن زيد بن عبد الله بن زهير أبى مُلَيكة بن جُدْعان ، أبو الحسن القرشى التميمى البصرى - أحد علماء التابعين ، ثم قال الذهبى : اختلفوا فيه ، ثم ذكر له ترجمة واسعة وجلها على تضعيفه .

(١) هكذا فى الأصل « لا يزال بخير » وصحتها « لا يزال الناس بخير ... إلخ » كما سيأتى فى الموطأ والصحيحين وبقية المصادر إن شاء الله .

فالحديث فى موطأ مالك ، فى ج ١ ص ٢٨٨ ط الحلبى ، فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى تعجيل الفطر برقم ٦ بلفظ : حدثنى يحيى عن مالك عن أبى حازم بن دينار ، عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزال الناس بخير ما عَجَّلُوا الفطر » .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٥ ص ٣٣٧ ط المكتب الإسلامى (حديث أبى مالك سهل بن سعد الساعدى - رضي الله عنه -) من طريق مالك وبلفظه وكذا فى ص ٣٣٩ من نفس المصدر بنفس الطريق واللفظ ، ورواه الدارمى فى سننه ، ج ١ ص ٣٣٩ ط الفنية المتحدة ، فى كتاب (الصوم) باب : فى تعجيل الإفطار ، برقم ١٧٠٦ من طريق أبى حازم بلفظ مالك الأسبق .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٣ ص ٤٧ ط الشعب ، فى كتاب (الصوم) باب : تعجيل الإفطار - من طريق مالك وبلفظه .

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ٢ ص ٧٧١ ط الحلبى ، فى كتاب (الصيام) باب فضل السحور وتأكيد استحبابه ، واستحباب تأخيره وتعجيل الفطر - برقم ٤٨ (١٠٩٨) من طريق أبى حازم بلفظ مالك الأسبق .

ورواه الترمذى فى سننه ، ج ٢ ص ١٠٣ ط بيروت ، فى (أبواب الصوم) باب : ما جاء فى تعجيل الإفطار ، من طريقين كلاهما عن أبى حازم ، بلفظ مالك الأسبق ، وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس وعائشة وأنس ابن مالك . قال أبو عيسى : حديث سهل بن سعد حديث حسن صحيح ، وهو الذى اختاره أهل العلم من أصحاب النبى - ﷺ - وغيرهم ، استحبوا تعجيل الفطر ، وبه يقول الشافعى وأحمد وإسحاق .

ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ، ج ٣ ص ٢٧٤ ، ٢٧٥ ط بيروت ، فى كتاب (الصيام) باب : ذكر دوام الناس على الخير ما عجلوا الفطر .... إلخ ، من طريق أبى حازم ، بلفظ مالك الأسبق .

ورواه ابن حبان فى صحيحه الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٥ ص ٢٠٧ ط بيروت فى كتاب (الصوم) باب : الإفطار وتعجيله - برقم ٣٤٩٣ من طريق مالك وبلفظه .

١٨٤١/ ٢٦٢٠٢ ـ « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الفِطْرَ وَلَمْ يُؤَخِّرُوهُ تَأخِير أَهْلِ الْمَشْرِقِ » .

طب عن سهل بن سعد ، هب عن أبى هريرة [(١)] .

١٨٤٢/ ٢٦٢٠٣ ـ « لا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلوا الفِطْرَ ، فَإِنَّ اليَهُودَ يُؤَخِّرونَ » .

هـ عن أبى هريرة [(٢)] .

---

(١) حديث سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ :

رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ٦ ص ٢٠٧ ط العراق فى (ترجمة سهل بن سعد الساعدى) برقم ٥٨٨٠ بلفظ: حدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن مريم ، وثنا أبو حصين ، ثنا الحمانى قالا : ثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أبيه ، عن سهل بن سعْد أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يزال الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وانظر أرقام ٥٧٦٨ ، ٥٧٤٧ ، ٥٧٦٢ ، ٥٩٩٥ وكلها عن سهل بن سعد بلفظ : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » عدا الأخير فإنه بلفظ : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا فطرهم » .

والحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٤ ص ٢٣٧ ط الهند ، فى كتاب (الصيام) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور من طريق عبد العزيز بن أبى حازم ، بلفظ : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر » .

وقال البيهقى : رواه البخارى فى الصحيح عن عبد الله بن يوسف عن مالك ، ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى، ورواه سعيد بن المسيب عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وزاد فيه : « ولم يؤخروا تأخير أهل المشرق » .

أما حديث أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ : فقد روى البيهقى فى المصدر المذكور حديثا بمعناه ، وهو مقارب فى لفظه للحديث الآتى مباشرة برقم ١٨٤٢ فانظره .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٥٤٢ ط دار الفكر ، فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى تعجيل الإفطار ، برقم ١٦٩٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن بشر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر ، عَجِّلوا الفطر فإن اليهود يؤخرون » .

قال فى الزوائد : إسناده صحيح على شرط الشيخين ، والحديث من رواية سهل بن سعد رواه الشيخان وغيرهما . اهـ .

ورواه البيهقى فى سننه ج ٤ ص ٢٣٧ ط الهند فى كتاب (الصيام) باب : ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور ـ من طريق محمد بن عمرو عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر ؛ إن اليهود والنصارى يؤخرون » .

١٨٤٣/ ٢٦٢٠٤ ـ « لا يَزالُ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يأتِيَهُم أَمْرُ اللهِ وهُم ظَاهِرُونَ » .

خ عن المغيرة بن شعبة (١) .

١٨٤٤/ ٢٦٢٠٥ ـ « لا يَزالُ أَحَدُكُم فِي صَلاةٍ مَادَامَت الصَّلاةُ تَحْبِسُهُ ؛ لا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِه إلا الصَّلاةُ » .

مالك ، حم ، م ، د ، وابن زنجويه عن أبى هريرة (٢) .

١٨٤٥/ ٢٦٢٠٦ ـ « لا يَزالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِه مَالَمْ يُصِبْ دمًا حَرَامًا » .

حم عن ابن عمر (٣) .

---

(١) الحديث رواه البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ١٢٥ ط الشعب ، فى كتاب (الاعتصام) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « لا يزال طائفة من أمتى ظاهرين على الحق ... إلخ » بلفظ : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسماعيل عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال طائفة من أمتى ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون » .

(٢) الحديث فى الموطأ للإمام مالك ، ج ١ ص ١٦٠ ط الحلبى ، فى كتاب (قصر الصلاة فى السفر) باب : انتظار الصلاة والمشى إليها برقم ٥٢ بلفظ : وحدثنى مالك عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال أحدكم فى صلاة ما كانت ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه أحمد فى مسنده ، ج ٢ ص ٤٨٦ ط دار الفكر العربى (مسند أبى هريرة) من طريق مالك ، بلفظ المصنف .

وانظر صفحات ٢٦٦ ، ٢٨٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٤ من نفس المصدر ، ففيها الحديث بألفاظ مختلفة عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ .

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ١ ص ٤٦٠ ط الحلبى ، فى كتاب (المساجد) باب : فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة ، برقم ٢٧٥ من طريق مالك بلفظ المصنف .

ورواه فى نفس الباب فى عدة روايات بألفاظ مختلفة ، وكلها عن أبى هريرة .

ورواه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٣٢٠ ط سورية فى كتاب (الصلاة) باب : فى فضل القعود فى المسجد ، برقم ٤٧٠ من طريق مالك وبلفظه ، كما رواه فى نفس الباب بروايات وألفاظ مختلفة عن أبى هريرة أيضا .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ٩٤ ط دار الفكر العربى (مسند عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنهما ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، ثنا إسحاق بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال: « لن يزال المرء فى فسحة من دينه مالم يصب دما حراما » .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٩ ص ٢ ط الشعب ، فى كتاب (الديات) من طريق إسحاق بن سعيد ، بلفظ : « لن يزال المؤمن فى فسحة من دينه مالم يصب دما حراما » . =

١٨٤٦/ ٢٦٢٠٧ ـ « لا يَزالُ الْعَبْدُ مُعْنِقًا صَالِحًـا مَالَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا ، فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حراما بَلَّحَ » .

ابن أبى عاصم فى الديات ، د ، عن أبى الدرداء وعبادة بن الصامت [1] .

= وفى هامشه ما يفيد أنه فى بعض النسخ بلفظ { لا يزال } وفى بعضها { من ذنبه } بدل { من دينه } .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٥٠ ط بيروت ، فى كتاب (الحدود) عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « لا يزال المرء ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما يعد فى أفراد محمد بن يحيى الذهلى عن محمد بن يحيى الكنانى ، وله إسناد آخر صحيح . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ثم رواه بلفظ أحمد الأسبق من طريق أبى النضر عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ ولم يعلق عليه ، وكذا الذهبى .

والحديث بلفظ المصنف لأحمد والبخارى عن ابن عمر ، فى كنز العمال ، ج ١٥ ص ٢٤ ط حلب ، فى كتاب (القصاص) الباب الرابع فى وعيد قاتل النفس والحيوانات والطيور، برقم ٣٩٩٠٧

وفى المختار : الفُسحة ـ بالضم ـ : السَّعَة ، وفَسَح له فى المجلس : وَسَّع وبابه قطع ... إلخ .

(١) الحديث فى الومضات فى تخريج أحاديث كتاب (الديات) للضحاك { أبى عاصم } ص ٢٧ ط العراق ، فيما ذكر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « إذا أصاب المسلم دما حراما بلح » بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد ، حدثنا خالد بن دهقان ، حدثنا ابن أبى زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول : سمعت أبا الدرداء يقول : وعن خالد بن دهقان ، عن هانىء بن كلثوم ، عن محمود بن ربيعة ، عن عبادة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يزال المؤمن معنقا صالحا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . قال : حدثنا به جميعا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

والحديث رواه أبو داود فى سننه ، ج ٤ ص ٤٦٤ ط سورية ، فى كتاب (الفتن والملاحم) باب : فى تعظيم قتل المؤمن ـ ضمن بعض أحاديث تحت رقم ٤٢٧٠ من طريق خالد بن دهقان حيث ذكر قصة لقاء هانىء بن كلثوم بعبد الله بن أبى زكريا الذى حدثهم ببعض أحاديث عن أبى الدرداء ومنها حديث المصنف بلفظ : « لا يزال المؤمن ... » إلى آخر الحديث . ثم قال خالد : وحدث هانىء بن كلثوم عن محمود بن الربيع عن عبادة ابن الصامت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله سواء . ا هـ .

وانظر كنز العمال ١٥/ ٢٤ رقم ٣٩٩٠٨

وفى النهاية : مادة (بلح) : فيه « لا يزال المؤمن معنقا صالحا مالم يصب دما حراما ، فإذا أصاب دما بلح » .

« بَلَّح الرجل » : إذا انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك ، وقد أبلحه السير فانقطع به ، يريد به وقوعه فى الهلاك بإصابة الدم الحرام ، وقد تخفف . اللام ا هـ .

وفى مادة (عنق) يقال : أعنق يُعنق إعناقا فهو مُعْنق ، والاسم العَنَق ـ بالتحريك ـ ومنه الحديث : « لا يزال المؤمن معنقاً مالم يصب دما حراما » أى : مسرعا فى طاعته ، منبسطا فى عمله ، وقيل : أراد يوم القيامة ... إلخ .

١٨٤٧/ ٢٦٢٠٨ - « لا يَزالُ أَحَدُكُم فِي صَلاةٍ ما انْتَظَرَ الصَّلاة » .

قط فى الأفراد عن أبى هريرة [(١)] .

١٨٤٨/ ٢٦٢٠٩ - « لا يَزالُ الرجالُ بِخَيْرٍ مَالَمْ يُطِيعُوا النِّسَاءَ » .

قط فى الأفراد عن سهل بن سعد [(٢)] .

١٨٤٩/ ٢٦٢١٠ - « لا يَزالُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً مِنْ أُمَّتِى قُلُوبُهُم عَلَى قَلْبِ إِبرَاهِيمَ ، يَدْفَعُ اللهُ بِهِم عَنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَيُقَالُ لَهُم الأَبْدَالُ ، إِنَّهمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ ، ولا صَدَقَةٍ ، قَالُوا يَارَسُولَ اللهِ : فَبِمَ أَدْرَكُوها ؟ قَالَ : بِالسَّخَاءِ والنَّصِيحَةِ لِلمسْلِمِينَ » .

طب عن ابن مسعود [(٣)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ٧ ص ٣٢٤ ط حلب ، فى كتاب (الصلاة) انتظار الصلاة من الإكمال ، برقم ١٩٠٨٢ بلفظ المصنف ، وزاد : « لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا انتظار الصلاة » للدارقطنى فى الأفراد عن أبى هريرة .

وقد روى الحديث فى الصحيحين وغيرهما بمعناه وبألفاظ مختلفة عن أبى هريرة .

انظر تعليقنا على الحديث الأسبق برقم ١٨٣٩ وكذا رقم ١٨٤٤ .

(٢) الحديث لم نعثر عليه ، ولكن يؤيد ما رواه البخارى فى صحيحه فى كتاب (المغازى) باب : كتاب النبى - ﷺ - إلى كسرى وقيصر ٨/ ١٢٦ ط الرياض برقم ٤٤٢٥ عن أبى بكرة : لما بلغ رسول الله - ﷺ - أن أهل فارس قد ملَّكوا عليهم بنت كسرى قال : « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

وروى ابن الجوزى فى الموضوعات ٢/ ٢٧٢ ط السلفية ، فى كتاب (النكاح) باب : فى طاعة النساء : عن زيد بن ثابت - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « طاعة المرأة ندامة » .

وعن عائشة - ﷺ - عن النبى - ﷺ - : « طاعة النساء ندامة » .

وقال : هذان حديثان لا يصحان ، وعلل ذلك بأن فى الأول عنبسة وليس بشىء ، وأنه صاحب أشياء موضوعة لا يجوز الاحتجاج به كما قال ابن حبان .

وفى الثانى محمد بن سليمان ، قال العقيلى : يحدث عن هشام بواطيل لا أصل لها منها هذا الحديث . وقال السيوطى فى اللآلئ ٢/ ٩٥ ط الأدبية ، فى كتاب (النكاح) تعليقا على تعقيب العقيلى على حديث عائشة ، قلت : أخرجه أبو على الحداد فى معجمه .

وأخرجه ابن النجار فى تاريخه ، ومن شواهده ما أخرجه الطبرانى والحاكم وصححه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا : « هلكت الرجال حين أطاعت النساء » وأخرج العسكرى فى الأمثال عن عمر قال : « خالفوا النساء ؛ فإن فى خلافهن البركة » .

(٣) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٠ ص ٢٢٤ ط العراق (فى مسند عبد الله بن مسعود - ﷺ -) برقم ١٠٣٩٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا ثابت بن عياش الأحدب ، ثنا أبو رجاء الكلبى ، =

١٨٥٠/ ٢٦٢١١ ـ « لا يَزالُ فِي أُمَّتي ثَلاثُون ، بِهِمْ تَقُومُ الأَرْضُ ، وبِهِم تُمْطَرُون ، وبِهِمْ تُنْصَرُونَ » .

طب عن عبادة بن الصامت [١] .

١٨٥١/ ٢٦٢١٢ ـ « لا يَزالُ أَحَدُكُم فِي صَلاةٍ مَا كَانَتْ تَحْبِسُه » .

طب عن عمران بن حصين [٢] .

= ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال أربعون رجلا من أمتي .... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٦٣ ط بيروت ، فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى الأبدال أنهم بالشام ـ عن ابن مسعود بلفظ الطبرانى ، وقال : رواه الطبرانى من رواية ثابت بن عياش الأحدب عن أبى رجاء الكلبى ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ا هـ .

ورواه أبونعيم فى الحلية ، ج ٤ ص ١٧٢ ، ١٧٣ نشر الخانجى ، فى ترجمة (زيد بن وهب) من طريق أحمد ابن داود المكى ـ بلفظ الطبرانى ، وقال : غريب من حديث الأعمش عن زيد ، ما كتبناه إلا من حديث أبى رجاء . ا هـ .

وانظر كنز العمال ١٢/ ١٩٠ ط حلب رقم ٣٤١٦٢ .

(١) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٦٣ ط بيروت فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى الأبدال وأنهم بالشام ، عن عبادة بن الصامت ـ بلفظ المصنف ، وزاد : قال قتادة : إنى أرجو أن يكون الحسن منهم . ا هـ .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق عمر ، والبزار عن عنبسة الخواص ، وكلاهما لم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . ا هـ .

ورواه الألبانى فى سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ، ج ٢ ص ٣٤٠ فى تعليقه على حديث [الأبدال فى هذه الأمة ثلاثون ... إلخ] فقال : وقد روى الحديث عن عبادة بلفظ آخر وهو « لا يزال فى أمتى ثلاثون » . وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : قلت : وهو ضعيف ، أيضا فيه من لا يعرف ، ونقل عبارة الهيثمى السابقة.

وانظر كنز العمال ١٢/ ١٩٠ ، ١٩١ ط حلب ، رقم ٣٤٦١٣ من الإكمال .

(٢) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٢ ص ٣٨ ط بيروت ، فى كتاب (الصلاة) ـ باب : انتظار الصلاة ، عن عمران بن حصين يبلغ بالحديث النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال أحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، والبزار ، وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف . ا هـ .

وترجمة (عبد الله بن عيسى الخزاز) فى الميزان برقم ٤٤٩٦ وفيها : عبد الله بن عيسى ، أبوخلف الخزاز ـ قال أبو زرعة : منكر الحديث ، وقال ابن عدى : يروى عن يونس ، وداود بن أبى هند مالا يوافقه عليه الثقات ، أحاديثه أفراد كلها ـ وساق له جملة ، وقال النسائى : ليس بثقة . ا هـ .

وانظر كنز العمال ٧/ ٣٢٤ ط حلب ، رقم ١٩٠٨٣ .

١٨٥٢/ ٢٦٢١٣ - « لا يَزالُ العَبْدُ يَسْأَلُ وَهُو غَنِيٌّ حَتَّى يَخلُقَ وَجْهُهُ ، فَمَا يَكُونُ لَهُ عِندَ الله - عز وجل - وَجْهٌ » .

طب عن مسعود بن عمرو [1] .

١٨٥٣/ ٢٦٢١٤ - « لا يَزالُ أَرْبَعُون رَجُلاً يَحفَظُ اللهُ بِهِمُ الأَرْضَ كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ آخَرَ ، وهُم فِي الأرض كُلِّهَا » .

الخلال فى كرامات الأولياء عن ابن عمر [2] .

١٨٥٤/ ٢٦٢١٥ - « لا يَزالُ لِهَـذَا الأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الحقِّ ، لا يَضُرُّهُم خِلافُ مَنْ خَالَفَهُم حَتَّى يَأتِيَهُم أَمْرُ اللهِ وهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .

حم ، وابن جرير عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٩٦ ط بيروت ، فى كتاب (الزكاة) باب : ما جاء فى السؤال بلفظ المصنف عن مسعود بن عمرو - رضي الله عنه - وقال : رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه محمد بن أبى ليلى ، وفيه كلام . ا هـ .

والحديث فى كنز العمال ، ج ٦ ص ٥٠٥ ط حلب ، فى كتاب (الزكاة) الباب الثالث فى فضل الفقر والفقراء - الفصل الثانى فى ذم السؤال - برقم ١٦٧٤١ بلفظ المصنف للطبرانى : عن مسعود بن عمرو .

وترجمة (محمد بن أبى ليلى) فى الميزان برقم ١٠٨٣٤ وفيها : ابن أبى ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى القاضى ، فأما أبوه ابن أبى ليلى فثقة ، وكذلك ابن عمه عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، يعرف بالقرائن . ا هـ .

وترجمة (مسعود بن عمرو) فى أسد الغابة ٥/ ١٦٤ ط الشعب برقم ٤٨٨٨ وفيها : مسعود بن عمرو الثقفى - سكن المدينة ، روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - فى كراهية السؤال ، روى عنه سعيد بن يزيد ، والذى انفرد بحديثه محمد بن جامع العطار ، هو متروك الحديث .

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ط دار الفكر ، فى كتاب (العجب والكبر) بيان أخلاق المتواضعين وبيان ما يظهر فيه أثر التواضع والكبر - قال الزبيدى فى تعليقه على بعض الأحاديث المروية فى الأبدال : وفى لفظ للخلال « لا يزال أربعون رجلا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

والحديث فى كنز العمال ، ج ١٢ ص ١٩١ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب السابع فى فضائل هذه الأمة - برقم ٣٤٦١٤ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

(٣) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٢ ص ٣٢١ ط دار الفكر العربى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عبد الرحمن ، ثنا سعيد ، ثنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « لا يزال لهذا الأمر - أو على هذا الأمر - عصابة على الحق ، ولا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله » .

=

١٨٥٥/ ٢٦٢١٦ ـ « لا يَزالُ الْعَبْدُ مِنَ اللهِ وَهُوَ مِنْهُ مَالمْ يُخْدَمْ ، فَإِذَا خُدِمَ وَجَبَ عَلَيْه الحِسَابُ » .

حل ، كر عن أبى الدرداء [١] .

١٨٥٦/ ٢٦٢١٧ ـ « لا يَزالُ النَّاسُ يسألون عَنْ كُلِّ شَىء حَتَّى يَقُولُوا : هَذَا اللهُ كَانَ قَبْل كُلِّ شَىء فماذا كَانَ قَبْل الله ؟ فَإِنْ قَالُوا لَكُم ذَلكَ فَقُولُوا : هُوَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَىْءٍ ، وَهُوَ الآخِرُ فَلَيْس بَعْدهُ شَىْءٌ ، وهُوَ الظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَىْءٍ ، وهُو البَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَىْءٍ » .

أبو الشيخ فى العظمة عن ابن عمر وأبى سعيد معا [٢] .

= وانظر التعليق على الحديث الأسبق برقم ١٨٤٣ والذى أخرجه البخارى عن المغيرة بن شعبة فهو قريب من معنى هذا الحديث .

(١) الحديث رواه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ١ ص ٢١٥ نشر الخانجى ، فى (ترجمة أبى الدرداء) بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا عبد الرزاق ، وحدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا بشر بن الحكم ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن صاحب له أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان ـ رضى الله تعالى عنهما ـ يا أخى : اغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع العباد رده ، ثم ذكر له وصايا كثيرة أيدها ببعض الأحاديث ـ حتى قال ـ : ويا أخى إنى حدثت أنك اشتريت خادما ، وإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يزال العبد من الله وهو منه ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ثم ذكر بقية الوصية .

وفى الصحاح (خَدَمَهُ) يَخْدُمه بالضم (خِدْمَة) . و (الخادم) : واحد (الخدم) غلاما كان أو جارية .

وفى النهاية : (الخادم) : واحد الخدم ، ويقع على الذكر والأنثى لإجرائه مُجْرى الأسماء غير المأخوذة من الأفعال كحائض وعاتق .

ومنه حديث عبد الرحمن « أنه طلق امرأته فمتعها بخادم سوداء » أى : جارية .

(٢) الحديث رواه أبو الشيخ الأصبهانى أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان ـ فى العظمة ٤١٢ ، ٤١٣ ط الرياض ، فى ذكر آيات ربنا ـ تبارك وتعالى ـ وعظمته وسؤدده وشرفه (ونسبه) تبارك وتعالى ـ برقم ١١٥ ـ ٣٥ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم ، حدثنا محمد بن سعد (قال أبو عامر: كذا فى الأصل، والصواب : العوفى) قال : حدثنى أبى ، حدثنا الحسين ، عن أبيه ، عن جده عن ابن عمر وأبى سعيد ـ رضي الله عنهم ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يزال الناس يسألون عن كل شىء حتى يقولو : هذا الله كان قبل كل شىء، فماذا كان قبل الله ؟ فإن قالوا لكم ذلك فقولوا : هو الأول قبل كل شىء ، فليس بعده شىء ، وهو الظاهر فوق كل شىء ، وهو الباطن دون كل شىء ، وهو بكل شىء عليم » .

ورواه ابن عدى مختصرا من طريق آخر فى الكامل ، ج ٣ ص ١٢٩٢ ط بيروت ، فى ترجمة (سوار بن مصعب الهمدانى) بلفظ : أنا البغوى ثنا العلاء بن موسى ، ثنا سوار بن مصعب ، عن عطية ، عن أبى سعيد=

١٨٥٧/ ٢٦٢١٨ - « لا يَزالُ الرَّجُلُ بِخَيْرٍ مَالَمْ يُعْرَف مكَانُه ، فَإِذَا عُرِفَ مكَانُه لَبِسته فِتْنَة لا يَثْبُتُ لَها إِلا مَنْ ثَبَّتَه اللهُ » .

الديلمى عن أنس [1] .

١٨٥٨/ ٢٦٢١٩ - « لا يَزالُ العَبْدُ مُتَهَاوِنًا بِالْجُمُعَةِ حَتَّى يَغْضَبَ اللهُ عَلَيْه » .

الديلمى عن أبى هريرة [2] .

= قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزال الناس يسألون عن كل شىء حتى يقولوا : هذا الله كان قبل كل شىء ، فماذا كان قبل الله - عز وجل - » ؟ .

وقال محققه : سوار بن مصعب الهمدانى الأعمى : ضعفه ابن معين وابن المدينى ، وقال أحمد والدارقطنى : متروك الحديث - تاريخ بغداد ٩/ ٢٠٨ ١هـ .

أما سند أبى الشيخ الأسبق ففيه عديد من الضعفاء مثل محمد بن سعد العوفى ذكره الخطيب فى تاريخ بغداد ولَيَّنه - ٥/ ٣٢٢ ، وانظر الميزان ٣/ ٥٦٠ ، واللسان ٥/ ١٧٤ وأبوه سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفى، انظر تاريخ بغداد ٩/ ١٢٦ واللسان ٣/ ١٨ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد بغداد ٩/ ١٢٦ واللسان ٣/ ١٨ والحسين بن الحسن بن عطية بن سعد العوفى ، ضعفه يحيى بن معين والنسائى وأبو حاتم وغيره إلخ ، انظر الجرح والتعديل ٣/ ٤٨ والمجروحين ١/ ٢٤٦ ، وتاريخ بغداد ٨/ ٢٩ ، والميزان ١/ ٥٣٢ وأبوه الحسن بن عطية بن سعد العوفى ضعيف من السادسة - تهذيب التهذيب ٢/ ٢٩٤ ، والتقريب ١/ ١٦٨ وجده : عطية بن سعد العوفى : تابعى شهير ، ضعيف - انظر الميزان رقم ٥٦٦٧ .

(١) الحديث ذكره الديلمى فى مسنده - الفردوس ، مخطوطة : ص ٣١١ بلفظ : أنس بن مالك : « لا يزال الرجل بخير مالم يعرف مكانه ، فإذا عرف مكانه لبسته فتنة لا يثبت لها إلا من يثبته الله - عز وجل - » .

والحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ٩٥ حديث رقم ٧٥٧٥ بلفظ : أنس بن مالك « لا يزال الرجل بخير مالم يعرف مكانه ،فإذا عرف لبسته فتنة لا يثبت لها إلامن ثبته الله - عز وجل - » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٠٨ قال : أخبر أبى ، أخبرنا الميدانى عن إبراهيم بن عمر البرمكى ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن مسلم ، حدثنا أحمد بن أيوب ، حدثنا إبرهيم بن عبد الرحمن ، حدثنا صالح بن سنان ، حدثنا الحارث بن نبهان عن أنس رفعه .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى تحقيق الأستاذ/ السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٩٣ طبع دار الكتب العلمية بيروت ، حديث رقم ٧٥٦٨ بلفظ : عن أبى هريرة : « لا يزال العبد متهاونا بالجمعة حتى يغضب الله عليه » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٠٨ قال : أخبرنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو سعيد الفقيه ، أخبرنا ابن تركان ، حدثنا على بن محمد بن عامر ، حدثنا أبو سعيد الحسن بن على بن الأشعث بمصر، أخبرنا محمد بن يحيى بن سلام ، أخبرنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن محمد عن أبيه عن أبى هريرة موقوفا .

١٨٥٩/ ٢٦٢٢٠ ـ « لا يَزالُ الْمُؤمِنُ فِى فُسْحَة مِنْ دِينِه مَا مَحَضَ أَخَاهُ النَّصِيحَةَ ، فَإِذَا حَادَ عَنْ ذَلِكَ سُلِبَ التَّوفِيق » .

قط فى [(*)] والديلمى عن على (١) .

١٨٦٠/ ٢٦٢٢١ ـ « لا يَزالُ بَابُ الْفِتْنَة مُغْلَقًا عَنْ أُمَّتِى مَا عَاشَ لَهُمْ عُمَرُ بنُ الْخَطَّاب ، فَإِذَا هَلَكَ عُمَرُ تَتَابَعَتْ عَلَيْهِم الْفِتَنُ » .

الديلمى عن معاذ (٢) .

١٨٦١/ ٢٦٢٢٢ ـ « لا يَزالُ العَذَاب مكشُوفًا عنِ العِبَادِ مـا اسْتَتَرُوا بِمعاصى الله ، فَإِذا أعلَنُوها استوجَبُوا عذابَ الله » .

الديلمى عن المغيرة (٣) .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث ذكره الديلمى فى مسنده ص ٣١١ مخطوطة بمكتبة الأزهر بلفظ : « لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة ، فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق » .
والحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٩٧ حديث رقم ٧٥٨٣ طبع دار الكتب العلمية ببيروت ، بلفظ : على بن أبى طالب : « لا يزال المؤمن فى فسحة من دينه ما محض أخاه النصيحة ، فإذا حال عن ذلك سلب التوفيق » .
قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٠٨ قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا أبو منصور ، أخبرنا الدارقطنى ، حدثنا بكران بن عبد الله بن المعلى ، حدثناأحمد بن هشام بن محمد بن هشام ، حدثنا على بن مروان بن عمرو ، حدثنا أحمد بن سعيد بوادى القرى ، حدثنا غسان بن سليمان الواسطى ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى ، عن الثورى ، عن إبراهيم بن أدهم ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده ، عن على مرفوعا .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب تحقيق الأستاذ / سعيد بسيونى زغلول طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ١٠١ حديث رقم ٧٥٩٨ بلفظ : معاذ بن جبل : « لا يزال باب الفتنة مغلقا عن أمتى ما عاش لهم عمر بن الخطاب ، فإذا هلك عمر تتابعت عليهم الفتن » .
قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٠٩ قال : حدثنا أحمد بن نصر إملاء ، حدثنا يوسف المحلى ، حدثنا محمد بن فارس بن محمد الرصافى حدثنا أحمد بن جعفر بن المنادى ، حدثنى جدى ، حدثنى شبانة بن سوار ، حدثنا عيسى بن الحارث الحنفى ، عن أبى مرحوم ، عن معاذ بن جبل مرفوعا .

(٣) الحديث ذكره فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص ٩٦ طبع دار الكتب العلمية بيروت ، حديث رقم ٧٥٧٨ بلفظ : المغيرة : « إن شاء الله لا يزال العذاب مكشوفا ما استتروا بمعاصى الله ، فإذا أعلنوها استوجبوا عذاب النار » . =

١٨٦٢/ ٢٦٢٢٣ ـ « لا يَزالُ قَلْبُ العبـد يَقْبَلُ الرَّغْبَةَ والرَّهْبَةَ حَتَّى يَسْفكَ الدَّمَ الحَرَامَ، فَإِذ سفكه نُكِس قلبُه فَصَارَ كَأَنَّهُ كِيرٌ مُجَخِّيٌّ أسودُ من الذَّنْبِ ، لا يعرُف معروفًا ، ولا يُنْكِرُ منكراً » .

الديلمى عن معاذ (١) .

١٨٦٣/ ٢٦٢٢٤ ـ « لا يَزالُ الْمَسْروقُ مِنْهُ فِي تُهمَةٍ مِمَّن { هو } (*) بَرِيءٌ مِنْهُ ، حَتَّى يَكُونَ أَعْظَمَ جُرْمًا مِنَ السَّارِقِ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

١٨٦٤/ ٢٦٢٢٥ ـ « لا يَزالُ الْمُصَلُّونَ مِنْ أُمَّتِى قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا حَتَّى يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً حَتْمًا » .

= قال المحقق : إسناد الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢١٠ قال : أخبرنا أحمد بن نصر، حدثنا على بن محمد ابن المعرم ، حدثنا أحمد بن على الفقيه ، حدثنا محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم بن الحسين ، حدثنا عبيد الله ابن صالح ، حدثنى الليث عن هشام بن سعد ، حدثنى زيد بن أسلم ، عن المغيرة « إن شاء الله ... » رفعه .

(١) الحديث أخرجه فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ، تحقيق الأستاذ / السعيد بن بسيونى زغلول ج ٥ ص٩٧ حديث رقم ٧٥٨٢ بلفظ : معاذ بن جبل : « لا يزال قلب العبد يقبل الرغبة والرهبة حتى يسفك الدم الحرام ، فإذا سفكه نكس قلبه فصار كأنه كير مجخى أسود من الذنب لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا » .
قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢١٠ قال : أخبرنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو طالب على بن إبرهيم بن الصباح ، أخبرنا محمد بن عمر الصوفى حدثنا إبراهيم بن محمد ، حدثنا الحسين بن القاسم حدثنا إسماعيل ، عن الأوزاعى عن ابن صرد عن مكحول عن معاذ بن جبل مرفوعا .
وفى النهاية مادة (جَخَى) قال : وفى حديث حذيفة ـ ﷺ ـ « كالكوز مُجَخِّيا » المجخِّى : المائل عن الاستقامة والاعتدال . فشبه القلب الذى لا يعى خيرا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شىء .

(٢) الحديث ذكره الديلمى فى مسنده (مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهر) ص ٣١١ بلفظ : عائشة « لا يزال المسروق من تهمة ممن هو برئ منه حتى يكون أعظم جرما من السارق » .
والحديث فى الصغير برقم ٩٩٧١ بلفظ : « لا يزال المسروق منه فى تهمة من هو برئ منه حتى يكون أعظم جرما من السارق » عن عائشة ورمز له بالضعف .
قال المناوى : « لا يزال المسروق منه فى تهمة من هو برئ منه » أى : ممن هو برئ منه باطنا بأن لم يكن قد سرق ما اتهمه به « حتى يكون أعظم جرما من السارق » أى : حتى يكن صاحب المال أعظم ذنبا ممن سرق ماله بسبب اتهامه ممن هو برئ فى نفس الأمر (هب عن عائشة) قال فى الميزان : هذا حديث منكر . اهـ .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل وأثبتناه من الديلمى .

أبو الشيخ عن ابن عمر [١] .

١٨٦٥/ ٢٦٢٢٦ ـ « لا يَزالُ أَحَدُكُمْ فِى صَلاة مَادَامَ يَنْتَظِرُهَا ، وَلا تَزَالُ الْمَلائِكَةُ تُصلِّى عَلَى أَحَدِكُمْ مَا كَانَ فِى الْمَسْجِدِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ مَا لَمْ يُحْدِثْ .

عبد الرزاق عن أبى هريرة [٢] .

١٨٦٦/ ٢٦٢٢٧ ـ « لا يَزالُ هَذَا الدِّينُ عَزِيزًا مَنِيعًا إِلَى اثْنَىْ عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن جابر بن سمرة [٣] .

---

(١) الحديث أروده صاحب الكنز فى (أوقات الصلاة مفصلة على الترتيب) سنة العصر من الإكمال ج ٧ ص٣٨٤ حديث رقم ١٩٤١٢ بلفظ : « لا يزال المصلون من أمتى قبل العصر أربعاً حتى يغفر الله لهم مغفرة حتما » أبو الشيخ عن ابن عمر .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : من انتظر الصلاة ج ١ ص ٥٨٠ حديث رقم ٢٢١١ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال أحدكم فى صلاة مادام ينتظرها، ولا تزال الملائكة تصلى على أحدكم ما كان فى المسجد تقول : اللهم اغفر له ، اللهم ارحمه ، مالم يحدث » فقال رجل من أهل حضرموت : وما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط .

قال المحقق : ذكره الكنز وعزاه لعبد الرزاق ٤ برقم ١٤٠١ والترمذى ١/ ٢٧٢ ، ومسلم ١/ ٢٣٥ من طريق عبد الرزاق .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ٢١٤ ، ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٥ فيما يرويه عامر الشعبى ، عن جابر بن سمرة بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى ، ثنا حجاج بن المنهال . وحدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، قالا : ثنا حماد بن زيد ثنا مجالد ، عن الشعبى، عن جابر : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فسمعته يقول : « لا يزال هذا الدين عزيزا منيعاً ظاهراً على من ناوأه حتى يملك اثنى عشر كلهم » ثم لغط الناس وتكلموا فلم أفهم قوله بعد (كلهم) فقلت لأبى : يا أبتاه ما بعد قوله (كلهم) قال : « كلهم من قريش » .

وترجمة (جابر بن سمرة) فى أسد الغابة برقم ٦٣٨ ج ١ ص ٣٠٤ هو جابر بن سمرة ، بن جنادة ، بن جندب ، بن حجير ، بن رئاب ، بن حبيب ، بن سوادة بن عامر ، بن صعصعة العامرى ثم السوائى . وقيل جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب ، وقد اختلف فى كنيته ، فقيل أبو خالد ، وقيل أبو عبد الله ، وهو حليف بنى زهرة ، وهو ابن أخت سعد بن أبى وقاص ، أمه خالدة بنت أبى وقاص ، سكن الكوفة وابتنى بها دارا، وتوفى فى أيام بشر بن مروان على الكوفة ، وصلى عليه عمروبن حريث المخزومى ، وقيل توفى سنة ست وستين أيام المختار .

=

١٨٦٧/ ٢٦٢٢٨ - « لا يَزالُ الإِسْلامُ عَزِيزاً إِلى اثْنَىْ عَشَرَ خَلِيفَةً » .

طب عنه [١] (*) .

١٨٦٨/ ٢٦٢٢٩ - « لا يَزالُ هَذَا الأَمْرُ ظَـاهِراً عَلَى مَنْ نَاوَأَهُ ، لا يَضُرُّهُ مُـخَالِفٌ وَلا مُفَارِقٌ حَتَّى يَمْضِىَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن [٢] (**) .

١٨٦٩/ ٢٦٢٣٠ - « لا يَزالُ أَمْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ ظَاهِراً حَتَّى يَقُومَ اثْـنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه [٣] .

= روى عن النبى - ﷺ - أحاديث كثيرة ، روى عنه الشعبى ، عامر بن سعـد بن أبى وقاص وتميم بن طرفة الطائى ، وأبو إسحاق السبيعى وغيرهم ، ولما توفى جابرخلف من الذكور أربعة بنين ، خالد ، وأبو ثور مسلم، وأبو جعفر ، وجبير ، فالعقب منهم لمسلم وخالد .

قال فى مجـمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : الخلـفاء الاثنى عشرج ٥ ص ١٩١ عن جابر بن سـمرة قال : سمـعت رسول الله - ﷺ - وهو يخطب على المنبـر وهو يقول :« اثنا عشـر من قريش لا يضـرهم عداوة من عداهم » .

قال الهيثمى : فى الصحيح بعضه من حديث جابر وحديث أبيه فقط .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمـه الكبير (فيمـا يرويه عامر الشعبى عن جـابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٤ حديث ١٧٩٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسـلم الكشى قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبى هند ، عن الشعبى ، عن جـابر ؛ أن النبى - ﷺ - قال : « لا يزال الإسلام عزيزا إلى اثنتى عشرة خليفة » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبيـرج ٢ ص ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٦ (فيما يرويه عامر الشعبى عن جابر بـن سمرة) بلفـظ : حدثنا عبيد بن غنَّام ، ثنـا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسـامة ، عن مجـالد ، عن الشـعبى ، عن جـابر قال : سـمعت النبـى - ﷺ - فى حجـة الوداع يقول : « لا يزال هذا الأمـر ظاهراً ... » الحديث بلفظه .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى معـجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشـعبى عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٥ حديث رقم ١٧٩٧ بلفظ : حدثنا يوسف الـقاضى ، ثنا أبو الربيع الزهرانى ، ثنا جرير ، عن المغيرة ، عن الشعـبى عن جابر قال : كنت عند رسول الله - ﷺ - فسمعته يقول : « لا يزال أمر هذه الأمة ظاهراً حتى يقوم اثنا عشر » وقال كلمة خفيت علىَّ ، وكان أبى أدنى إليه مجلسًا منى فقلت : ما قال ؟ قال : « كلهم من قريش » .

(*) قوله « عنه » المراد به جابر بن سمرة.

(**) عنه : أى عن جابر بن سمرة .

١٨٧٠/ ٢٦٢٣١ ـ « لا يَزالُ أَمْرُ هذه الأُمَّة هَادِيًا عَلَى مَنْ نَاوَأَهُمْ حَتَّى يَكُونَ عَلَيْكُمْ اثْنَا عَشَرَ أَمِيرًا كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه (*) [1] .

١٨٧١/ ٢٦٢٣٢ ـ « لا يَزالُ الدينُ قائِمًا حتى تَقُوم السَّاعَة ، أو يَكُونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً ، كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عنه [2] .

١٨٧٢/ ٢٦٢٣٣ ـ « لا يَزالُ هَذَا الدين ظَاهِرًا عَلَى من نَاوأه وخَالَفَه ، لا يضرُّه شيءٌ أبدًا » .

ابن جرير عن معاوية [3] .

١٨٧٣/ ٢٦٢٣٤ ـ « لا يَزالُ الناسُ يسألونَ حَتى يقولوا : كان اللهُ قبل كل شيْءٍ ، فما كان قبله ؟ » .

حم ، كر عن أبى هريرة [4] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ٢١٦ حديث ١٨٠٠ (فيما يرويه عامر الشعبى عن جابر ابن سمرة) بلفظ : حدثنا أبو حبيب زيد بن المهتدى المروزى ، حدثنا على بن حُشْرُم ؟ ثنا عيسى بن يونس ، عن عمران بن سليمان ، عن الشعبى ، عن جابر قال سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ فى خطبة الوداع يقول : « لا يزال أمر هذه الأمة هاديا على من ناوأها حتى يكون عليكم اثنا عشر أميرًا » ثم تكلم بكلمة لم أسمعها ، فسألت أبى وكان أقرب إليه منى ، ما قال ؟ قال : قال : « كلهم من قريش » .

(٢) الحديث ذكره الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما يرويه عامر الشعبى عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص ٢١٨ حديث رقم ١٨٠٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن المهاجر، عن عامر عن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لايزال الدين قائما حتى تقوم الساعة ، أو يكون اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » .

(٣) الحديث أورده صاحب الكنز فى الباب السابع (من فضائل هذه الأمة المرحومة) من الإكمال ص ١٧٩ ج١٢ حديث رقم ٣٤٥٥٨ بلفظ : « لا يزال هذا الدين ظاهرا على من ناوأه وخالفه ، لا يضره شيء أبدا » وعزاه لابن جرير عن معاوية .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٣١ طبع دار الفكر العربى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن مجالد قال : ثنا عامر ، عن المحرر بن أبى هريرة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزال الناس يسألون حتى يقولوا كان الله قبل كل شيء ، فما كان قبله ؟ . =

(*) عنه : أى عن جابر بن سمرة .

١٨٧٤/ ٢٦٢٣٥ ـ « لا يَزْدَادُ الأمـرُ إلا شدَّةً ، ولا يزدادُ المـالُ إلا إفاضـةً ، ولا يزدادُ الناسُ إلا شُحاّ ، ولا تَقومُ السَاعةُ إلا على شِرارِ النَّاسِ » .

طب ، ك ، ق فى كتـاب بيان خطأ من أخطأ على الشـافعى عن أبى أمـامة ، طب عن معاوية [(١)] .

١٨٧٥/ ٢٦٢٣٦ ـ « لا يزدادُ الأمـرُ إلا شـدَّةً ، ولا الدنـيـا إلا إدباراً ، ولا الناس إلا شُحّا ، ولا تقومُ الساعةُ إلا على شرار الناسِ ، ولا مَهدىَّ إلا عيسى بن مَريم » .

د ، ك ، حل عن أنس ، قال ك يعد فى أفراد الشافعى [(٢)] .

= قال فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب فى الوسوسة ج ١ ص ٣٥ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يزال الناس يقولون : كان الله قبل كل شىء ، فما كان قبله ؟ » .

رواه البزار ، وله فى الصحيح حديث غير هذا ، ورجاله موثقون . ا هـ مجمع .

(١) الحديث ذكره الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما يرويه القاسم بن عبد الرحمن بن يزيد الشامى مولى معاوية ، عن أبى أمامة يكنـى أبو عبد الرحمن يحيى ، عن الحـارث الزمارى ، عن القاسم رواية كـثير بن الحارث ، عن القاسم) ج ٨ ص ٢١٤ حـديث رقم ٧٧٥٧ بلفظ : حدثنا بكـر بن سهل الدميـاطى ، ثنا عبـد الله بن صالح ، حدثنا معاوية بن صالح ، عن كـثير بن الحارث عن القاسم بن عبد الرحمن بن أبى أمامـة قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يزداد الأمر إلا شدة ... » الحديث بلفظه .

قـال المحقق : قـال فى المجـمع ٧/ ٢٨٥ : رواه الطبرانى ورجـاله وثقـوا أو رواه بإسناد آخـر ضـعـيف . وانظر الروايةالتى رجالها وثقوا ٧٨٩٤

وقال فى مجمع الزوائد كتاب (الفتن) باب : فى أيام الصـبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ج ٧/ ٢٨٥ : عن أبى أمامة قـال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يزداد الأمر إلا شـدة ـ الحديث بلفظه : رواه الطبرانى ورجاله وثقوا وفيهم ضعف ، ورواه بإسنا آخر ضعيف . ا هـ : مجمع .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٤٠ بلفظ : حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى ، ثنا الفـضل بن محمـد الشعرانى ، ثنا عـبد الله بن صالح ، حـدثنى معاوية بن صـالح ، عن علاء بن الحارث الدمـشقى ، عن القـاسم ، عن أبى أمامـة ـ رضى الله تعالى عنه ـ قـال : سمـعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يزداد الأمر إلا شدة ؟ ولا المال إلا إفاضة ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار من خلقه » قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحـديث أخرجـه ابن ماجـه فى سننه كتـاب (الفتن) باب : شـدة الزمان « ٢٤ » حـديث رقم ٤٠٣٩ بلفظ : حدثنا يونس بن عبـد الأعلى ، ثنا محمد بن إدريس الشـافعى ، حدثنى محمـد بن خالد الجندى ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك أن رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إدباراً ، ولا الناس إلا شحًا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا المهدى إلا عيسى بن مريم » . =

١٨٧٦/ ٢٦٢٣٧ ـ « لا يَزْنِي الزَّانِي حين يَزْنِي وهو مؤمِنٌ ، ولا يَسْرِقُ السَّارِقُ حين يَسْرِقُ وهو مؤمِنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حينَ يَشْرَبُهَا وهو مؤمِنٌ » .

طس عن عائشة ، بز عن أبي سعيد [١] .

١٨٧٧/ ٢٦٢٣٨ ـ « لا يَزْنِي العَبْدُ حينَ يَزْنِي وهوَ مُؤمِنٌ ، ولا يَسْرِقُ حينَ يَسْرِقُ وَهوُ مؤمنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخَمْرَ حين يشربُهَا وهوَ مؤمنٌ ، ولا يَقتلُ وهو مؤمنٌ » .

= قال : في الزوائد : قال الحاكم في المستدرك بعد أن روى هذا المتن بهذا الإسناد : هذا حديث يعد في أفراده . وليس كذلك فقد حدث به غيره ، وقد بسط السيوطي القول فيه ... وخلاصة ما نقل عن الحافظ عماد الدين ابن كثير أنه قال : هذا حديث مشهور بمحمد بن خالد الجندي الصغاني المؤذن : شيخ الشافعي ، وروى عنه غير واحد ، وليس هو بمجهول ، بل روى عن ابن معين أنه ثقة .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الفتن) ج ٤ ص ٤٤١ بلفظ : حدثنا عيسى بن يزيد بن عيسى ابن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، ثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي ، ثنا محمد بن إدريس الشافعي ـ رضي الله عنه ـ أنبأ محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدين إلا إدبارا ، ولا الناس إلا شحا ، ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس ، ولا مهدي إلا عيسى بن مريم » قال صامت بن معاذ : عدلت إلى الجندي مسيرة يومين من صنعاء فدخلت على محدث لهم ، فطلبت هذ الحديث فوجدته عنده ، عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن أبي عياش ، عن الحسن ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ مثله ، وقد روى بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قال الذهبي : يونس بن عبد الأعلى ، عن الشافعي ، أنا محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ، عن أنس يحدث « لا مهدي إلا عيسى بن مريم » قال المؤلف : يعد في أفراد الشافعي .

والحديث في حلية الأولياء في (ترجمة الإمام الشافعي) ج ٩ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، ثنا سليمان بن إسحاق بن نوح الطلحي (ح) وحدثنا أبو محمد بن حيان ، ثنا أبو الجريش الكلابي ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ثنا محمد بن إدريس الشافعي ، عن محمد بن خالد الجندي ، عن أبان بن صالح ، عن الحسن ،عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يزداد الأمر إلا شدة ...» إلى آخر الحديث .

(١) الحديث ذكره مجمع الزوائد في كتاب (الإيمان) باب : في قوله : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن » ونحو هذا : ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن» قلنا يارسول الله : كيف يكون ذلك ؟ قال : « يخرج الإيمان منه فإن تاب رجع إليه » .

قال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط ، والبزار ، وفي إسناد الطبراني محمد بن عبد الرحمن بن أبي يعلى وثقه العجلي ، وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه . اهـ : مجمع .

عب ، حم ، خ ، ن عن ابن عباس ، طب وزاد عب « ولا ينتهب النهبة (*) وهو مؤمن[1] .

١٨٧٨/ ٢٦٢٣٩ ـ « لا يَزْنِى الزَّانِى حينَ يَزْنِى وهو مؤمنٌ ، ولا يَشْرَبُ الخَمر حين يشربُهَا وهو مؤمنٌ ، ولا يسرقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمنٌ ، ولا ينتهِبُ نُهبةً ذاتَ شرفٍ يرفعُ الناسُ إليه فيها أبصارَهُمْ حين ينتهبُهَا وهو مؤمنٌ » .

---

(١) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (النكاح) باب : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، برقم ١٣٦٨١ ج ٧ ص ١٥ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن طاووس عن أبيه قال : « لا يزنى وهو مؤمن حين يزنى ، ولا يسرق وهو مؤمن حين يسرق ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن حين يشرب » قال : وما أعلمه إلا كان يخبره عن ابن عباس وبرقم ١٣٦٨٢ جاءت الزيادة المشار إليها فى الحديث بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاووس عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزنى الزانى [حين يزنى] وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يغُلُّ حين يغل وهو مؤمن [ولا ينتهب نهبة يرفع إليه الناس فيها أبصارهم وهو مؤمن] قال معمر : وأخبرنى ابن طاووس عن أبيه : « إذا فعل ذلك زال منه الإيمانُ » قال : يقول : الإيمان كالظل . اهـ .

والحديث فى صحيح البخارى ط الشعب كتاب (المحاربين من أهل الكفر والردة) فى باب : إثم الزناة ج ٨ ص ٢٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا إسحاق بن يوسف ، أخبرنا الفضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ، ولا يقتل وهو مؤمن » قال عكرمة : قلت لابن عباس : كيف ينزع الإيمان منه ؟ فقال : هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها » فإن تاب عاد إليه هكذا ، وشبك بين أصابعه . اهـ .

والحديث فى سنن النسائى ج ٨ ص ٦٣ برقم ٤٨٦٩ فى كتاب (القسامة) فى ما جاء فى كتاب (القصاص) من المجتنى مما ليس فى السنن ، بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام قال : حدثنا إسحاق الأزرق ، عن الفضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن ، ولا يقتل وهو مؤمن » .

والحديث فى معجم الطبرانى ج ١١ ص ٢٦١ برقم ١١٦٧٩ فى (مرويات عكرمة عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا خلف بن عمرو العكبرى ومحمدبن جعفر بن أعين قالا : ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا جنيد الحجام ، ثنا أبو أسامة الحجام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزنى الزانى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا يسرق وهو مؤمن » .

(*) فى قوله : الهبة .

عب ، ط ، حم ، وعبد بن حميد ، طب ، والحكيم ، هب ، خ عن عبد الله بن أبى أوفى، طب عن عبد الله بن مغفل ، طس عن على ، حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن أبى هريرة ، زاد عب ، حم ، م « ولا يَغُل أحدُكم حين يَغُل وهو مؤمن ، فإيّاكم إياكم !! »[1] .

---

(١) حديث عبد الله بن أبى أوفى فى مسند الطيالسى ج ٣ ص ١١٠ (مسند عبد الله بن أبى أوفى - رضي الله عنه -) برقم ٨٢٣ بلفظ (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن فراش ، عن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبى أوفى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يزنى العبد حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق هو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عبد الله بن أبى أوفى عن النبى - صلى الله عليه وسلم -) ج ٤ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى - هو ابن سعيد - ثنا شعبة ، عن فراس ، عن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبى أوفى ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يزنى وهو مؤمن، ولاينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : عن ابن أبى أوفى ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يزنى حين يزنى وهومؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن » .

رواه أحمد والطبرانى والبزار ، وفيه مدرك بن عمارة ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ٧٢ (الأصل الثالث والخمسون فى أن الكبائر لا تجامع طمأنينة القلب بالله تعالى : بلفظ : عن الأعرج عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » . وعن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - مثله ، وعن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - مثله ، وعن مدرك بن عمارة ، عن ابن أبى أوفى مثله .

وحديث عبد الله بن مغفل فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله : (لا يزنى الزانى وهو مؤمن) ونحو هذا ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : وعن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة يشرف الناس إليه وهو مؤمن » .

رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه ابن الربيع : وثقه شعبة وغيره ، وضعفه أحمد ويحيى بن معين .

وحديث على - رضي الله عنه - فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله : (لا يزنى الزانى وهو مؤمن ونحو ذلك) ج ١ ص ١٠١ بلفظ : وعن علقمة بن قيس قال : رأيت عليا - رضي الله عنه - على منبر الكوفة وهو يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « لا يزنى حين يزنى وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولاينتهب نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ، ولا يشرب الرجل الخمر وهو مؤمن » رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه إسماعيل بن يحيى التميمى كذاب لا تحل الرواية عنه .

وحديث أبى هريرة فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى=

١٨٧٩/ ٢٦٢٤٠ - « لا يَزْنِى الزَّانِى حينَ يَزْنِى وهو مؤمِنٌ ، ولا يَسرِقُ السارقُ حين يسرقُ وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخمرَ حين يشربُها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة بعد » .

عب ، م ، د ، ت عن أبى هريرة ، عبد بن حميد ، والحكيم ، وسمويه ، ص عن أبى سعيد ، والحكيم عن عائشة (١) .

= أبى ، حدثنا بهر وعفان قالا : حدثنا همام ، عن قتادة ، عن الحسن وعطاء ، عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « لا يسرق حين يسرق وهومؤمن ، ولا يزنى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يغل حين يغل وهو مؤمن ، ولا ينتهب حين ينتهب وهومؤمن وقال عطاء : « ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن » قال بهر : فقيل له . قال : إنه ينتزع منه الإيمان فإن تاب تاب الله عليه . وقال عفان فى حديثه : قال قتادة : وفى حديث عطاء « نهبة ذات شرف وهو مؤمن » .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الحدود) باب : لا يشرب الخمر ، ج ٨ ص ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظ : حدثنى يحيى بن بكير ، حدثنا الليث عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ... » الحديث من غيرلفظ « ينتهبها» .

وفى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) فى بيان نقصان الإيمان بالمعاصى ونفيه عن المتلبس بالمعصية ج ١ ص ٧٦ برقم ١٠٠ (٥٧) بلفظ : حدثنى حرملة بن يحيى بن عبد الله بن عمران التجيبى ، أنبأ ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال : سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب يقولان : قال أبو هريرة : إن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى ... » الحديث ، مع تقديم لفظ (يسرق) على (يشرب الخمر) قال ابن شهاب : فأخبرنى عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن أن أبا بكر كان يحدثهم هؤلاء عن أبى هريرة ثم يقول : وكان أبو هريرة يلحق معهن .... « ولا ينتهب نهبة ... » الحديث .

وفى سنن النسائى فى كتاب (الأشربة) ذكرالروايات المغلظات فى شرب الخمرج ٨ ص ٣١٣ برقم ٥٦٥٩ بلفظ : أخبرنا عيسى بن حماد قال : أنبأنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى ... » الحديث من غير لفظ « ذات شرف » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الفتن) فى باب النهى عن النهبة ج ٢ ص ١٢٩٨ ، ١٢٩٩ برقم ٣٩٣٦ بلفظ : حدثنا عيسى بن حماد ، أنبأنا الليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى ... » الحديث من غير ذكر لفظ « ذات شرف » وجاءت الزيادة فى رواية أحمد السابقة ج ٢ ص ٣٨٦ كما جاءت الزيادة كذلك فى رواية الإمام مسلم عن أبى هريرة ج ١ ص ٧٧ بلفظ : « ولا يغل وهو مؤمن ، فإياكم إياكم ... » .

وفى حديث همام « يرفع إليه المؤمنون أعينهم فيها وهو حين ينتهبها مؤمن » وزاد « ولا يغل أحدكم حين يغل وهو مؤمن ، فإياكم إياكم » .

(١) حديث أبى هريرة رواه عبد الرزاق كتاب (النكاح) فى باب : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » ج ٧ ص ٤١٤ برقم ١٣٦٨٠ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : سمعت عطاء يقول ، سمعت أبا هريرة =

١٨٨٠/ ٢٦٢٤١ - « لا يَزْنِى الرجلُ وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخَمْرَ وهو مؤمنٌ ، يُنزَعُ منه الإيمَانُ ولا يعودُ إليه حتى يتوبَ ، فإذَا تَابَ عادَ إليه » .

حل عن أبى هريرة (١) .

= مرارا يقول : العين تزنى ، والفم يزنى ، والقلب يزنى ، واليدان تزنيان ، والرجل تزنى ؛ فعددهن كذلك ، ويصدق ذلك الفرج أو يكذبه . قال : وأخبرنى أنه سمع أبا هريرة يقول : « لا يزنى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن حين يشرب » قال : لا أعلمه إلا قال : وإذا اعتزل خطيئته رجع إليه الإيمان .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) فى باب : نقصان الإيمان بالمعاصى ونفيه عن المتلبس بالمعصية على إرادة نفى كماله ج ١ ص ٧٧ برقم ١٠٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا ابن أبى عدى ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن ذكوان ، عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، والتوبة معروضة » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (السنة) باب : الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ج ٥ ص ٦٤ ، ٦٥ برقم ٤٦٨٩ بلفظ : حدثنا أبو صالح الأنطاكى ، أخبرنا أبو إسحاق الغزاوى ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ... » الحديث .

وفى سنن الترمذى ج ٤ ص ١٢٧ (أبواب الإيمان) فى باب : لا يزنى الزانى وهو مؤمن ، برقم ٢٦٢٧ بلفظ: حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا عبيدة بن حميد عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى وهو مؤمن » ... الحديث .

قال : وفى الباب عن ابن عباس وعائشة وعبد الله بن أبى أوفى . حديث أبى هريرة حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وحديث الحكيم عن أبى سعيد ص ٧٤ (الأصل الثالث والخمسون فى أن الكبائر لا تجامع طمأنينة القلب بالله تعالى) بلفظ : عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ،ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » قيل : يارسول الله فكيف يصنع إذا وقع شيء من ذلك ؟ قال : « إن راجع راجعه الإيمان ، وإن ثبت لم يكن مؤمنا ».

وحديث عائشة فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ٧٢ (الأصل الثالث والخمسون فى أن الكبائر لا تجامع طمأنينة القلب بالله تعالى) بلفظ : عن الأعرج عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » وعن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة - رضي الله عنها - مثله .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ٩ ص ٢٤٨ فى الحديث عن (محمد بن أسلم) قال عنه : أحواله مشتهرة مشهورة ، وشمائله مسطرة مذكورة ، كان بالآثار مقتديا ، وعن الآراء منتهيا ، أعطى بيانا وبلاغة .

والحديث بلفظ : حدثنا أبو الحسن محمد بن أحمد قال : ثنا محمد بن أحمد ، ثنا امحمد بن أسلم ، ثنا عبيد الله بن موسى ، ثنا شيبان ، عن عاصم ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الرجل وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ينزع منه الإيمان ولا يعود حتى يتوب ، فإذا تاب عاد إليه » غريب من حديث عاصم لا أعلمه رواه عنه إلا شيبان بهذا اللفظ .

١٨٨١/ ٢٦٢٤٢ - « لا يَزْنِى الرجلُ وهو مؤمنٌ ، ولا يسرقُ وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخَمْرَ وهو مـؤمِنٌ ، ولا ينتهبُ نهبةً ذاتَ شرفٍ وهو مـؤمن ، فإن تابَ تَابَ اللهُ - عز وجل - عَلَيْهِ » .

ق ، طب والخطيب من طريق عكرمة عن ابن عباس وأبى هريرة وابن عمر [(١)] .

١٨٨٢/ ٢٦٢٤٣ - « لا يَزْنِى الزانى حين يزنى وهو مؤمنٌ ، ولا يسـرقُ السارقُ حين يسرقِ وهو مؤمنٌ ، ولا يشربُ الخَمْرَ حين يشـربُها وهو مؤمنٌ ، يخرجُ منه الإيمانُ فإن تابَ رجعَ إليه » .

---

(١) الحـديث فى كشـف الأستـار عن زوائد البـزار فى كتـاب (الإيمـان) باب : لا يزنى الزانى وهو مـؤمن ج ١ ص٧٤ برقم ١١٥ بلفظ : حـدثنا محـمد بن يزيد الـرقاش ، ثنا أبو خـالد سليمـان بن حبـان ، عن فضـيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس (ح) وحدثنا عقـبة بن مكرم العمى ، ثنا جنيد بن عبد الله الكوفى ، عن زيد ابن أبى أسامة ، عن عكرمة ، عن ابن عـباس . وحدثنا محمد بن عثمان بن كـرامة ، ثنا عبد الله بن موسى ، ثنا إسـرائيل عن جابر ، عن عكرمـة ، عن ابن عـباس ، وأبى هريرة ، وابن عـمر ، عن النبى - ﷺ - قـال : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن » هذا لفظ فضيل بن غزوان ، وزاد يزيد « ولا يشرب الخمر وهو مؤمن » وزاد جابر الجعفى « ولا ينهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن ، فإن تاب تاب الله عليه» قلت : حديث ابن عبـاس فى الصحيح والنسائى باختصار ، وحديث أبى هريرة رواه النـسائى باختصار أيضا ، قال البزار : ولا نعلم أسند عكرمة عن ابن عمر إلا هذا . قلت : له عنه أحاديث غيره .

وأخرجه أيضا الطبرانى ج ١٢ ص ٢٤٦ فى (مرويات عكرمـة مولى ابن عباس عن ابن عمر) برقم ١٣٣٠٤ بلفظ : حدثنا على بن عبـد العزيز ، ثنا معلى بن مهدى الموصلى ، ثنا أبو عـوانة ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عبـاس - رضي الله عنهما - وابن عمر وأبى هريـرة عن النبى - ﷺ - قال : « لا يزنى الزانى حيـن يزنى وهو مؤمن ، ولا يشرب الخـمر حين يشربهـا وهو مؤمن ، ولا يسرق حين يسـرق وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبـة شرف وهو مؤمن» .

قال المحـقق : قال فى المجمع ١/ ١٠٠ : وفى إسناده مـعلى بن مهدى قال أبو حـاتم : يحدث أحيـانا بالحديث المنكر . وذكـره ابن حبـان فى الثقـات وقال ١/ ١٠١ : وحـديث ابن عبـاس فى الصحـيح وغيـره باختـصار ، وحديث أبى هريرة كذلك ، ونسبه إلى البزار أيضا .

والحديـث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١١ ص ١٧٠ برقـم ٥٨٦٩ فى ترجمـة (عيسـى بن عبـد الله رغاث) بلفظ : حدثنا عيسى بن عبد الله رغاث ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وعن أبى هـريرة ، وعن ابن عمر قالوا : قال رسـول الله - ﷺ - : « لا يزنى الرجل وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر وهو مؤمن ، ولا ينتهب نُهبة ذات شرف وهو مؤمن ، فإن تاب تاب الله عليه » .

طس عن أبى سعيد [1] .

١٨٨٣/ ٢٦٢٤٤ - « لا يُزَوِّجُ المُحْرِمُ ولا يَتَزَوَّجُ » .

قط عن أنس [2] .

١٨٨٤/ ٢٦٢٤٥ - « لا يزيدُ فى العُمُرِ إلا البِرُّ ، ولا يردُّ القدرَ إلا الدعاءُ ، وإن الرجُل ليُحْرَمُ الرزقَ بالذنبِ يصيبُه » .

هـ . والحكيم عن ثوبان [3] .

١٨٨٥/ ٢٦٢٤٦ - « لا يزيدُ الرجلُ على بيعِ أخيه ، ولا يخطبُ على خِطْبَته » .

ط عن سمرة [4] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : فى قوله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن » ج ١ ص ١٠٠ بلفظ : وعن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزنى الزانى حين يزنى وهو ومؤمن : ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن » قلنا : يارسول الله كيف يكون ذلك ؟ قال : « يخرج الإيمان منه فإن تاب رجع إليه » .
ورواه الطبرانى فى الأوسط والبزار ، وفى إسناد الطبرانى محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، وثقه العجلى ، وضعفه أحمد وغيره لسوء حفظه .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (النكاح) فى باب : المهر ، ج ٣ ص ٢٦١ برقم ٦١ بلفظ : نا محمد بن على بن حبيس ، نا أحمد بن القاسم بن مساور ، نا القواريرى ، نا محمد بن دينار الطاحى ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يتزوج المحرم ولا يزوج » .
قال المحقق : الحديث فيه محمد بن دينار الطاحى - بمهملة - قال النسائى وأبو زرعة : لا بأس به . واختلف كلام ابن معين فيه .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٣٣٤ برقم ٤٠٢٢ فى كتاب (الفتن) فى باب : العقوبات ، بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله بن أبى الجعد ، عن ثوبان ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزيد فى العمر إلا البر ، ولا يرد القدر إلا الدعاء ، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه » فى الزوائد إسناده حسن .
والحديث فى نوادر الأصول ص ٣٢٥ فى (الأصل المائتين والخمسين فى بر الوالدين) بلفظ : عن ثوبان - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزيد فى العمر إلا البر ، ولا يرد القضاء إلا الدعاء ، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب الذى يصيبه » .

(٤) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٤ ص ١٢٣ (مسند سمرة بن جندب) برقم ٩١٢ بلفظ : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا عمران ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يزيد الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبته » .

١٨٨٦/ ٢٦٢٤٧ ـ « لا يزيدُ الحِلفَ الإسلامُ إلا شِدَّة » .

طب عن فرات بن حيان (١) .

١٨٨٧/ ٢٦٢٤٨ ـ « لا يُسْتَقَادُ من الجُرحِ حَتَّى يَبْرأ » .

الطحاوى عن جابر (٢) .

١٨٨٨/ ٢٦٢٤٩ ـ « لا يَسْأَلُنـى اللهُ عن سنةٍ أحْدَثْتُهَا عَليكُمْ لم يَأمُرْنى بهَا ، ولكن سَلُوا اللهَ من فَضْله » .

طب ، والبغوى عن عبيد بن نضلة قال أصاب الناسَ سنةٌ ، فقالوا : يارسول الله سَعِّرْ لنا ، قال فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٧٣ فى كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى الحلف ، بلفظ : وعن فرات بن حيان العجلى أنه سأل رسول الله ـ ﷺ ـ عن حلف الجاهلية فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لعلك تسأل عن لخم وتميم ؟ » قال : نعم يا رسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يزيده الإسلام إلا شدة » ورجاله وثقوا ، وفى بعضهم ضعف .

وترجمة (فرات بن حيان) فى الإصابة ج ٨ ص ٨٥ برقم ٦٩٥٨ « فرات » بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى ابن حبيب بن حية بن ربيعة بن صعب بن عجل بن لجيم الربعى اليشكرى ثم العجْلىّ حليف بنى سهم ، ووقع فى سياق نسبه عند أبى عمر « سعد » بدل « صعب » ، وهو وهم ، قال البخارى وتبعه أبو حاتم : كان مهاجراً إلى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ زاد أبو حاتم : أنه كوفى ، وقال البغوى : سكن الكوفة وابتنى بها دارا وله عقب بالكوفة ، وقال ابن السكن : له صحبة ، وذكره ابن سعد فى طبقة أهل الخندق وقال : نزل الكوفة . روى عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه قال : « إن معكم رجالا نكلهم إلى إيمانهم ، منهم فرات بن حيَّان » .

أخرجه أبو داود والبخارى فى التاريخ وفيه قصة .

(٢) الحديث فى معانى الآثار للطحاوى ج ٣ ص ١٨٤ فى كتاب (الحدود) باب : الرجل يقتل رجلا كيف يقتل؟ بلفظ : حدثنا روح بن الفرج قال : ثنا مهدى بن جعفر ، قال : ثنا عبد الله بن المبارك ، عن عَنْبَسَةَ بن سعيد ، عن الشعبى ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يُسْتَقَادُ من الجرح حتى يبرأ » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ١٠٠ كتاب (البيوع) فى باب : التَّسعير بلفظ : وعن أبى بصيلة قال : قيل للنبى ـ ﷺ ـ عام سنة : سَعِّرْ لنا يارسول الله . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسألنى الله عن سنة أحدثتها عليكم لم يأمرنى بها ، ولكن سلوا الله من فضله » .

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطى ، ضعفه النسائى ، ووثقه غيره ، وبقية رجاله ثقات .

وترجمة (عبد الله بن نضلة) فى الإصابة ج ٦ ص ٢٢٩ برقم ٤٩٨٣ وقال : عبد الله بن نضلة الكنانى : أخرج ابن مندَه ، من طريق محمد بن يوسف الفرْيابى ، عن سفيان الثورى ، عن عمر بن سعيد بن أبى حُسين ،=

١٨٨٩/ ٢٦٢٥٠ ـ « لا يُسْأَلُ الرجلُ فيم ضربَ امْرَأَتَه » .

د عن عمر [١] .

١٨٩٠/ ٢٦٢٥١ ـ « لا يَسْأَلُ رجل مولاهُ من فضل هو عنده فيمنعَه إياه إلا دُعى له يوم القيامة فضله الذى منعه شجاعًا أقرعَ » .

د ، طب عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٢] .

١٨٩١/ ٢٦٢٥٢ ـ « لا يَسْأَلُ رجلٌ ولَهُ أُوقيَّة أَوْ عدلها ، إلا سألَ إلْحَافًا » .

ابن جرير فى تهذيبه عن رجل من بنى أسيد [٣] .

١٨٩٢/ ٢٦٢٥٣ ـ « لا يُسْأَلُ بوجهِ الله إلا الجَنَّةُ » .

= عثمان بن أبى سليمان ، حدثنى عبد اللهبن نضلة الكنانى ، قال : « توفى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وأبو بكر وعمر ، وما تباع دور مكة » قال ابن منده : لم يتابع الفرْيابى عليه ، والصواب عن عثمان بن أبى سليمان ، عن نافع بن جبير ، عن علقمة بن نضلة انتهى . وأخرجه الطبرانى .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ٢ ص ٦٠٩ برقم ١٤٧ كتاب (النكاح) باب : ضرب النساء ، بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا أبو عوانة ، عن داود بن عبد الله الأوزى ، عن عبد الرحمن المُسلى ، عن الأشعث بن قيس ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يسأل الرجل فيم ضرب امرأته » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الأدب) فى باب : بر الوالدين ج ٥ ص ٣٥١ برقم ٥١٣٩ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير، أخبرنا سفيان ، عن بهز بن حكيم عن أبيه ، عن جده قال : قلت يارسول الله من أبر ؟ قال : «أمك ، ثم أمك ، ثم أمك ، ثم أباك ، ثم الأقرب فالأقرب » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسأل رجل مولاه من فضل هو عنده فيمنعه إياه إلا دُعى له يوم القيامة فضله الذى منعه شجاعا أقرع » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى البر حديث ١٨٩٨ باب : فى بر الوالدين وقال : { هذا حديث حسن } .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند بهز بن حكيم عن أبيه عن جده) ج ٥ ص ٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول: « من سأل مولاه فضل ماله فلم يعطه ، جعل يوم القيامة شجاعا أقرع » .

(٣) الحديث فى تهذيب الآثار لأبى جعفر الطبرى ، السفر الأول ، (مسند عمر بن الخطاب) برقم ٢٩ بلفظ : حدثنا ابن بشار ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن رجل من بنى أسد : عن النبى ـ ﷺ ـ ، « لا يسأل رجل وله أوقية أو عدلها إلا سأل إلحافا » .

د ، ق ، ض عن جابر [١] .

١٨٩٣/ ٢٦٢٥٤ ـ « لا يساومُ الرجُلُ على سوم أَخِيه ، ولا يخطبُ عَلَى خِطبةِ أخيه، ولا تَنَاجَشوا ، ولا تَبَايعوا بِإلقاء الحجر ، ومن استأجر أجيراً فليُعْلِمهُ أجره » .

ق عن أبى هريرة [٢] .

١٨٩٤/ ٢٦٢٥٥ ـ « لا يسبغُ عبدٌ الوضوءَ إلا غفَرَ اللهُ له ماتقَدَّم مِنْ ذَنْبِه وَمَا تأخرَ ».

ز ، وأبو بكر المروزى فى تأليفه الأحـاديث المتضمنة غفران ما تقـدم وما تأخر ، وقال رجال إسناده ثقات عن عثمان [٣] .

---

(١) الحـديث فى سنن أبى داود كتـاب (الزكاة) فى بـاب : كراهيـة المسألة بوجـه الله ج ٢ ص ٣٠٩ برقم ١٦٧١ بلفظ: حدثنا أبو العـباس القلورى ، حدثنا يعـقوب بن إسحاق الحـضرمى ، عن سليمـان بن معاذ التمـيمى ، حدثنا ابن المنكدر ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسأل بوجه الله إلا الجنة » .
والحـديث فى السـنن الكبـرى للبيهـقى ج ٤ ص ١٩٩ كتـاب (الزكاة) باب : كراهيـة المسألة بوجـه ـ الله عز وجل ـ بلفـظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر مـحمد بن بكر ، ثنا أبوداود ، ثنا أبو العباس القلورى ـ يعنى عمرو بن العباس ـ كـان ينزل درب خزاعة ، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضـرمى ، عن سليمان بن معاذ ، ثنا محمد بن المنكدر ، عن جابر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تسأل بوجه الله إلا الجنة » .

(٢) الحـديث فى السنن الكبـرى للبيـهـقى ٦/ ١٢٠ فى كـتاب (الإجـارة) باب : لا تجـوز الإجـارة حـتى تكون معلومة... إلخ ، بلفظ : أخبرنا أبوعبد الله الحـافظ ، أنبأ أبو بكر بن محمد الصيرفى ، ثنا إبراهيم بن هلال ، ثنا على بن الحسن بن شفيق ، ثنا عبد الله بن المبـارك ، عن أبى حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ فذكره بلفظه .

(٣) الحديث فى كـشف الأستار عن زوائد الـبزار فى كتـاب (الطهارة) فى باب : إسبـاغ الوضوء ج ١ ص ١٣٧ برقم ٢٦٢ بلفظ : حدثنا محمد بن يزيد بن إبراهيم التستـرى ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا إسحاق بن حازم قال : سمعت محمد بن كعب قال : حدثنى حمران قال : دعا عثمان بوضوء ـ وهو يريد الخروج إلى الصلاة فى ليلة باردة ـ فجئته بماء فـغسل وجـهه ويديه ،فقلت : حـسبك قـد أسبغت الوضـوء ، والليلة شديدة البـرد . قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » .
قال البزار : لا نعلم أسند محمد بن كعب عن حمران إلا هذا .
والحديث فى مـجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٣٦ ، ٢٣٧ كـتاب (الوضـوء) فى باب : إسباغ الوضـوء ، بلفظ : وعن حمران قال : دعا عثمان بوضوء ـ وهو يريد الخروج إلى الصـلاة فى ليلة باردة ـ فجئته بماء فغسل وجهه ويديه ، فـقلت : حسـبك والليلة شديدة البـرد ، فقـال : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول : « لا يسبغ عـبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » رواه البزار ورجاله موثقون ، والحديث حسن إن شاء الله .

١٨٩٥/ ٢٦٢٥٦ ـ « لا يسبُّ أحدُكم الدهرَ ؛ فإنَّ اللهَ هو الدهرُ ، ولا يقولن أحدكم للعنبِ الكرمُ ؛ فإن الكَرْم الرجلُ المُسْلمُ » .

م عن أبى هريرة (١) .

١٨٩٦/ ٢٦٢٥٧ ـ « لا يَسْتَحْيِى اللهُ من الحَقِّ ، لا يَسْتَحْيِى الله من الحقِّ ، لا تأتُوا النِّساء فِى أَعْجَازِهن » .

حم ، والدارمى ، ن ، هـ ، حب عن خزيمة بن ثابت (٢) .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الألفاظ من الأدب وغيره) فى باب : كراهية تسمية العنب كرما ، ج ٤ ص ١٧٦٣ برقم (٢٢٤٧) بلفظ : حدثنا حجاج بن الشاعر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يَسُبُّ أحدُكمَ الدهر ؛ فإن الله هو الدهرُ. ولا يقولنَّ أحدكُم للعنب الكرم ؛ فإن الكرم الرجل المسلم » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث خزيمة بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ثنا أبو معاوية ، ثنا الحجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن هرمى ، عن خزيمة بن ثابت ، عن العبسى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستحيى الله من الحق : لا تأتوا النساء فى أعجازهن » .

وانظره فى نفس المصدر عن عمارة بن خزيمة عن أبيه بلفظه دون تكرار صدره .

والحديث فى سنن الدارمى ج ٢ ص ٦٩ كتاب (النكاح) فى باب : النهى عن إتيان النسا فى أعجازهن ، برقم ٢٢١٩ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن سعيد ، نا أبو أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن عبد الله بن الحصين ، عن عبد الملك بن عمرو بن قيس الخطمى ، عن هرمى بن عبد الله . قال : سمعت خزيمة بن ثابت قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن الله لا يستحيى من الحق ، لا تأتوا النساء فى أعجازهن » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٦١٩ برقم ١٩٢٤ فى كتاب (النكاح) فى باب : النهى عن إتيان النساء فى أدبارهن ، بلفظ : حدثنا أحمد بن عبدة ، أنبأنا عبد الواحد بن زيادة ، عن حجاج بن أرطأة ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن هرمى ، عن خزيمة بن ثابت قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله لا يستحيى من الحق ـ ثلاث مرات ـ : لا تأتوا النساء فى أدبارهن » .

فى الزوائد : فى إسناده حجاج بن أرطأة ، وهو مدلس ، والحديث منكر ، لا يصح من وجه ، كما ذكره غير واحد ، ورواه الترمذى من حديث على بن طلق .

والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٦ ص ٢٠٠ كتاب (النكاح) فى باب : النهى عن إتيان النساء فى أعجازهن، برقم ٤١٨٦ ذكر الزجر عن إتيان النساء فى أعجازهن ، بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : سمعت أبى عن ابن الهاد أن عبيد الله بن حصين الوائلى حدثه أن هرمىَّ بن عبد الله الواقفى حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمى حدثه أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « وإن الله لا يستحيى من الحق . لا تأتوا النساء فى أعجازهن » .

١٨٩٧/ ٢٦٢٥٨ ـ « لا يَسْتُرُ عَبدٌ عَبْدًا فِى الدُّنْيَا ، إلا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

م ، هب عن أبى هريرة (١) .

١٨٩٨/ ٢٦٢٥٩ ـ « لا يَسْتُرُ اللهُ عَلَى عَبْدٍ فِى الدُّنْيَا ، إلا سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

م عن أبى هريرة (٢) .

١٨٩٩/ ٢٦٢٦٠ ـ « لا يَسْتَرْعِى اللهُ عَبْدًا رَعِيَّةً فَيَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ وَهُوَ لَهَا غَاشٌّ ، إلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ » .

حم عن معقل بن يسار (٣) .

١٩٠٠/ ٢٦٢٦١ ـ « لا يَسْتَرْعِى اللهُ عَبْدًا رَعِيَّةً ، قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، إلا سَأَلَهُ اللهُ ـ تَعَالى ـ عَنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، أَقَامَ فِيهِمْ أَمْرَ اللهِ أَمْ أَضَاعَهُ ، حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ خَاصَّةً » .

حم عن ابن عمر (٤) .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب (البر والصلة) باب : بشارة من ستر الله ـ تعالى ـ عيبه فى الدنيا ، ج ٤ ص٢٠٠٢ رقم ٧٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا سهيل ، عن أبيه عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يستر عبد عبدا فى الدنيا ، إلا ستره الله يوم القيامة » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : بشارة من ستر الله ـ تعالى ـ عيبه فى الدنيا ، ج٤ ص ٢٠٠٢ رقم ٧١ بلفظ : حدثنى أمية بن بسطام العيشى ، حدثنا يزيد ـ يعنى ابن زريع ـ حدثنا روح ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يستر الله على عبد فى الدنيا ، إلا ستره الله يوم القيامة » .

قال المحقق : « إلا ستره الله يوم القيامة » قال القاضى : يحتمل وجهين ، أحدهما : أن يستر معاصيه وعيوبه عن إذاعتها فى أهل الموقف ، والثانى : ترك محاسبته عليها وترك ذكرها . قال : والأول أظهر ؛ لما جاء فى الحديث الآخر : « يقرره بذنوبه ، يقول : سترتها عليك فى الدنيا ، وأنا أغفرها لك اليوم » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث معقل بن يسار) ج ٥ ص ٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن : أن معقل بن يسار اشتكى ، فدخل عليه عبيد الله بن زياد ـ يعنى يعوده ـ فقال : أما إنى سأحدثك حديثا لم أكن حدثتك به إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ أو إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال ـ : « لا يسترعى الله ـ تبارك وتعالى ـ عبدا رعية فيموت يوم يموت وهو لها غاش ، إلا حرم الله عليه الجنة » .

وانظر المصدر السابق ص ١٥ .

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عمر) ج ٢ ص ١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، عن يونس ، عن الحسن عن ابن عمر ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يسترعى الله تبارك وتعالى=

١٩٠١/ ٢٦٢٦٢ - « لا يَسْتَقِيمُ إِيْمَانُ عَبْدٍ حَتَّى يسْتَقِيمَ قَلْبُهُ ، وَلا يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ ، وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَتَّى يَأمَنَ جَارُهُ بَوَائِقَهُ » .

حم ، عب عن أنس وحسن (١) .

١٩٠٢/ ٢٦٢٦٣ - « لا يُسْتَعْمَلُ رَجُلٌ عَلَى عَشَرَةٍ فَمَا فوْقَهُمْ إِلا جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ مَغْلُولَةً يَدَاهُ إِلَى عُنقِه ، فَإِنْ كَانَ مُحْسِنًا فُكَّ عَنْهُ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا زِيدَ غُلاًّ إِلَى غُلِّهِ » .

ز عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه (٢) .

١٩٠٣/ ٢٦٢٦٤ - « لا يُسْتَغَاثُ بِي ، إِنَّما يُسْتَغَاثُ بِاللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

طب عن عبادة بن الصامت (٣) .

= عبدا رعية قلت أو كثرت ، إلا سأله الله تبارك وتعالى عنها يوم القيامة ، أقام فيهم أمر الله - تبارك وتعالى - أم أضاعه ، حتى يسأله عن أهل بيته خاصة » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أنس بن مالك - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا زيد بن الحباب ، قال : أخبرني علي بن مسعدة الباهلي ، قال: ثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه ، ولايستقيم قلبه ، حتى يستقيم لسانه ، ولا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه » .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : في الإسلام والإيمان ج ١/ ٥٣ بلفظ : وعن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يستقيم إيمان عبدحتى يستقيم قلبه ... الحديث » وقال : رواه أحمد وفي إسناده « علي بن مسعدة » وثقه جماعة وضعفه آخرون .

(٢) الحديث في كشف الأستار عن زوائد البزار في كتاب (الإمارة) باب : أحوال الأمراء في الآخرة ج ٢ ص٢٥٤ رقم ١٦٤١ بلفظ : حدثنا العباس بن عبد المطلب ، ثنا بكر بن خداش ، ثنا عيسى بن المسيب عن عطية العوفي ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يستعمل رجل على عشرة فما فوقهم إلا جيء به يوم القيامة مغلولة يده إلى عنقه ، فإن كان محسنا فُكَّ غله ، وإن كان مسيئا زيد غلا إلى غله » .

قال المحقق : وأهمله الهيثمي فلم يعزه للبزار .

والحديث في مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب : فيمن ولي شيئا ج ٥ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ بلفظ : وعن بريدة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « ما من أمير عشرة إلا أتى الله يوم القيامة يده مغلولة إلى عنقه ، فإن كان محسنا فك عنه وإن كان مسيئا زيد غلا إلى غله » .

رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين ، وكلاهما فيه ضعف ولم يوثق .

(٣) الحديث في كنز العمال ج ١٠ حديث رقم ٢٩٨٦٢ كتاب (العظمة من قسم الأقوال) الإكمال ، بلفظ : « لا يستغاث بي ، إنما يستغاث بالله - عز وجل - » وعزاه إلى الطبراني في الكبير : عن عبادة بن الصامت .

١٩٠٤/ ٢٦٢٦٥ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ الإيمَانَ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَايُحِبٌّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَخَافَ اللهَ فِي مُزَاحِه(*) وَجِدِّه » .

أبو نعيم فى المعرفة عن أبى مليكة الذمارى (١) .

١٩٠٥/ ٢٦٢٦٦ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الإيمَانَ حَتَّى يُحَسِّنَ خُلُقَهُ ، وَلا يَنْسى غَيْظَهُ ، وَأَنْ يودَّ لِلنَّاسِ مَايَودُّ لِنَفْسِهِ ، وَلَقَدْ دَخَلَ رِجَالٌ الْجَنَّة بِغَيْرِ أَعْمَالٍ ، ولَكِنْ بِالنَّصِيحَةِ لأَهْلِ الإسْلامِ » .

عد ، وابن شاهين ، والديلمى عن أنس مرسلا (٢) .

(*) المَزحُ : الدعابة ، وبابه (قطع) والاسم : (المُزاح) (والمُزَاحة) بضم الميم فيهما ، وأما (المِزاح) بكسرالميم فهو مصدر (مَازحه) وهما (يتمازحان) .

(١) الحديث فى أسد الغابة لابن الأثير ، فى ترجمة (أبى مليكة الذمارى ، بلفظ : روى معاوية بن صالح عن راشد بن سعد ، عن أبى مليكة الذِّمارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستكمل عبد الإيمان حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، وحتى يخاف الله فى مزاحه وجده » .

أخرجه الثلاثة ، إلا أن أبا عمر قال : [قيل : له صحبة] وقال ابن الأثير : له صحبة ، روى عنه ابنه ، وراشد بن سعد يعد فى أهل الشام . اهـ : أسد الغابة ج ٦ ص ٣٠٠ رقم ٦٢٧٣ .

(٢) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (مطرف) يكنى : أبا مصعب ، مدينى ، ويقال :

مطرف اليسارى الأصم ج ٦ ص ٢٣٧٥ بلفظ : ثنا ابن أبى صالح ، ثنا أبو مصعب ، حدثنى أبو مودود ، عن أبى حازم ، عن أنس بن مالك : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يستكمل العبد حقيقة الإيمان حتى يحسن خلقه ، ولا يشفى غيظه » بعد أن قال فيه : يحدث عن ابن أبى ذئب وأبى مودود وعبد الله بن عمر ومالك وغيرهم بالمناكير ، ثم قال الشيخ وأبو مودود : اسمه عبد العزيز بن أبى سليمان من أهل المدينة ، عزيز الحديث .

وقال محققه : مطرف بن عبد الله بن مطرف بن يسار اليسارى الهلالى أبو مصعب المدنى ، مولى ميمونة ، وأمه أخت مالك ، عن خاله مالك بن أنس وغيره ، قال ابن عدى : يأتى بمناكير ، كذبه الدارقطنى ، ووثقه ابن سعد وابن حبان ، وقال : ابن أبى حاتم عن أبيه : مضطرب الحديث ، مات سنة ٢١٤ وقيل ٢٢٠هـ تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ١٧٥ .

والحديث فى مخطوطة الأزهر للديلمى ورقة ٣٦٦ عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ : « لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه ، ولا يشف غيظه » .

١٩٠٦/ ٢٦٢٦٧ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإيمَانِ حَتَّى يَدَعَ المِراءَ وإنْ كَانَ مُحِقّا ، وَيَدعَ كَثِيراً مِنَ الْحَدِيثِ مَخَافَةَ الكَذِبِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن أبى هريرة [١] .

١٩٠٧/ ٢٦٢٦٨ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ أحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإيمَانِ حَتَّى يَخْزُنَ مِن لِسَانِه » .

هب عن أنس [٢] .

١٩٠٨/ ٢٦٢٦٩ ـ « لا يَسْتَكْمِلُ الْعَبْدُ الإيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِيه ثَلاثُ خِصَالٍ : الإنْفَاقُ مِنَ الإقْتَارِ ، وَالإنْصَافُ مِنْ نَفْسِه ، وَبَذْلُ السَّلامِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عمار بن ياسر ، الديلمى عن أنس [٣] .

١٩٠٩/ ٢٦٢٧٠ ـ « لا يَسْتَلْقِيَنَّ أحَدُكُمْ عَلَى ظَهْرِهِ وَيَضَعُ إحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الأُخْرَى » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ حديث رقم ٨٣١٨ (المراء والجدال) الإكمال ، بلفظ : « لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يدع المراء وإن كان حقا ، ويدع كثيرا من الحديث مخافة الكذب » وعزاه لابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة : عن أبى هريرة .

(٢) الحديث أخرجه القضاعى فى مسند الشهاب ، باب : رقم ٥٧٨ حديث رقم ٨٩٣ ج ٢ ص ٦٦ بلفظ : أخبرنا الحسن بن محمد الأنبارى أنبأ محمد بن أحمد بن المسور ، ثنا المقداد بن داود ، ثنا على بن معبد قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء بن عجلان ، عن ابن سيرين ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه » .
والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٠٥ رقم ٦٩٠٧ (الصمت) الإكمال ، بلفظ : « لا يستكمل عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » .
وعزاه إلى الخرائطى فى مكارم الأخلاق والبيهقى فى الشعب : عن أنس .

(٣) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى (باب : ما جاء فى السخاء والكرم والبذل من الفضل) ص ٥٥ قال : حدثنا يعقوب القلوسى ـ يعنى ابن قيس العبد أبو يوسف ـ حدثنا محمد بن عرعرة ، حدثنا سكين أبو سراج سمعت الحسن يحدث عن عمار أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يستكمل عبد الإيمان ... » الحديث .
والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، مخطوطة مكتبة الأزهر ورقة رقم ٣٦٦ بلفظ : « لا يستكمل العبد الإيمان حتى يكون فيه ثلاث خصال : الإنفاق من الإقتار ، والإنصاف عن نفسه ، وبذل السلام » من رواية أنس .

الشيرازى فى الألقاب عن عائشة [١] .

١٩١٠/ ٢٦٢٧١ - « لا يَسْتَلْقِى الإنْسَانُ عَلَى قَـفَـاه وَيَضَعُ إِحْـدَى رِجْلَـيْـهِ عَلَى الأُخْرَى».

م ، حب عن جابر [٢] .

١٩١١/ ٢٦٢٧٢ - « لا يَسْتَمْتِعُ بِالْحَرِيرِ مَنْ يَرْجُو أَيَّامَ اللهِ » .

حم ، طب ، وسمويه ، حل عن أبى أمامة [٣] .

---

(١) الحديث فى - كنز العمال - ج ١٥ حديث رقم ٤١٣٧٦ فرع فى (محظورات النوم) من الإكمال - محظورات النوم ، بلفظ : « لايستلقين أحدكم على ظهره ويضع إحدى رجليه على الأخرى » وعزاه إلى الشيرازى فى الألقاب عن عائشة . وقال : مرّ برقم ٤١٣٦٧ من رواية مسلم عن جابر .

وقال محققه : أخرجه مسلم كتاب (الأشربة) رقم ٢٠١٥ وفى الكنز أيضا برقم ٤١٣٦٦ بلفظ : « نهى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى ، وهو مستلق على ظهره » وعزاه لأحمد عن أبى سعيد ، وبرقم ٤١٣٦٨ بلفظ : « إذا استلقى أحدكم على قفاه فلا يضع إحدى رجليه على الأخرى » وعزاه للترمذى عن البراء ، وأحمد عن جابر ، والبزار عن ابن عباس .

وقال محققه : أخرجه الترمذى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى الكراهية فى ذلك رقم ٢٧٦٧ .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس والزينة) باب : فى منع الاستلقاء على الظهر ، ج ٣ ص١٦٦٢ رقم ٧٤ بلفظ : وحدثنى إسحاق بن منصور ، أخبرنا روح بن عبادة ، حدثنى عبيد الله - يعنى : ابن أبى الأخنس - عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن النبى - ﷺ - قال : « لا يستلقين أحدكم ، ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى » .

أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى (ذكر بغض الله - جل وعلا - النائمين على بطونهم) ج ٧ ص ٤٣١ رقم ٥٥٢٥ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى قال : حدثنا هشام بن عمار ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يستلقى الإنسان على قفاه ويضع إحدى رجليه على الأخرى » .

قال أبو حاتم : هذا الفعل الذى زجر عنه هو أن يستلقى المرء على قفاه ثم يشل إحدى رجليه ويضعها على الأخرى . وذاك أن القوم كانوا أصحاب مآزر ، وإذا استعمل ما وصفت من عليه المئزر دون السراويل ربما تكشف عورته فمن أجله نهى عنه - ﷺ - .

(٣) الحديث أخرجه (الإمام أحمد فى مسنده) مسند أبى أمامة - رضي الله عنه - ج ٥ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر بن عبد الله - يعنى - ابن أبى مريم ، عن حبيب ابن عبيد الرحبى أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد فألقى له وسادة ، فظنّ أبو أمامة أنها حرير فتنحى يمشى القهقرى حتى بلغ آخر السماط ، وخالد يكلم رجلا ، ثم التفت إلى أبى أمامة فقال له : يا أخى ما ظننت؟ أظننت أنها حرير ؟ قال أبو أمامة : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله » . =

١٩١٢/ ٢٦٢٧٣ ـ « لا يَسْتَنجِي أَحَدُكُمْ بِدُونِ ثَلاثَةِ أَحْجَارٍ » .

م ، ن عن سلمان [١] .

١٩١٣/ ٢٦٢٧٤ ـ « لا يَسْتَنْجِ أَحَدُكُمْ إِذَا خَرَجَ إِلَى الـخَلاءِ بِعَظْمٍ ، وَلا بِبَعْرَةٍ ، وَلا بِرَوْثَةٍ » .

كر عن ابن مسعود [٢] .

فقال له خالد : يا أبا أمامة أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فقال : اللهم غفرا ، أنت سمعت هذا من رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ بل كنا فى قوم ما كذبونا ولا كذبنا .

وأخرجه الطبرانى فى الكبير (فيما يرويه حبيب بن عبيد الرحبى ، عن أبى أمامة) ج ٨ ص ١٢٦ رقم ٧٥١٠ بلفظ : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح ، عن حبيب بن عبيد الرحبى ، عن أبى أمامة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله » .

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (أبى بكر الغسانى) ج ٦ ص ٩٠ ترجمة رقم ٣٣٤ بلفظ : حدثنا أبو عمرو بن حمدان ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا بقية ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن أبى أمامة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله » .

غريب من حديث حبيب لم نكتبه إلا من حديث أبى بكر .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى الحرير والذهب ، ج ٥ ص ١٤٠ بلفظ : وعن حبيب بن عبد الرحمن أن أبا أمامة دخل على خالد بن يزيد ، وألقى إليه وسادة ، فظنَّ أبو أمامة أنها حرير ، فتنحى يمشى القهقرى ... إلخ . كما فى مسند الإمام أحمد . وقال : رواه الإمام أحمد وفيه « أبو بكر بن أبى مريم » وقد اختلط .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الطهارة) باب : الاستطابة ج ١ ص ٢٢٤ رقم ٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا سفيان عن الأعمش ، ومنصور عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان قال : قال لنا المشركون : إنا أرى صاحبكم يعلمكم حتى يعلمكم الخراءة، فقال : أجل إنه نهانا أن يستنجى أحدنا بيمينه ، أو يستقبل القبلة ، ونهى عن الروث والعظام ، وقال : « لا يستنجى أحدكم بدون ثلاثة أحجار » .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : النهى عن الاستنجاء باليمين ج ١ ص ١٨ بلفظ : أخبرنا عمرو بن على وشعيب بن يوسف (واللفظ له) عن عبد الرحمن بن مهدى ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن سلمان قال : قال المشركون : إنا لنرى صاحبكم يعلمكم الخراء ، قال : أجل نهانا أن يستنجى أحدنا بيمينه ، ويستقبل القبلة ، وقال : « لا يستنجى أحدكم بدون ثلاثة أحجار » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ حديث رقم ٢٦٤٤١ ـ الإكمال ـ بلفظ : « لا يَستنج أحدكم إذا خرج إلى الخلاء بعظم ولا ببعرة ولا بروثة » وعزاه إلى ابن عساكر عن ابن مسعود .
=

١٩١٤/ ٢٦٢٧٥ - « لا يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، وَلايَزْنِى الزَّانِى وَهُوَ مُؤْمِنٌ ، الإِيمَانُ أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْ ذَلِكَ » .

بز عن أبى هريرة (١) .

١٩١٥/ ٢٦٢٧٦ - « لا يَسْعَى بِالنَّاسِ إِلا وَلَدُ زِنًا » .

الديلمى ، وابن عساكر عن بلال بن أبى بردة بن أبى موسى ، عن أبيه عن جده (٢) .

= قال المحقق : أخرجه أبو داود فى أبواب الطهارة ، باب : الاستنجاء .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى أبواب الطهارة (باب : الاستنجاء) ج ١ ص ١٠ حديث رقم ٣٩ بلفظ : حدثنا حيوة بن شريح الحمصى ، ثنا ابن عياش ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن الديلمى ، عن عبد الله بن مسعود قال : قدم وفد من الجن على رسول الله - ﷺ - فقالوا : يا محمد : انه أُمَّتَكَ أن يستنجوا بعظم أو روثة أو حممَة ، فإن الله - تعالى - جعل لنا فيها رزقا ، قال : فنهى النبى - ﷺ - عند ذلك .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : الاستجمار بالحجر ، ج - ص ٢١٠ بلفظ : وعن عبد الله بن مسعود قال : استبتعنى رسول الله - ﷺ - ليلة فقال : إن نفرا من الجن خمسة عشر بنو إخوة وبنو عم يأتونى الليلة فأقرأ عليهم القرآن ، فانطلقت معه إلى المكان الذى أراد فجعل لى خطاً ... حتى أتانى رسول الله - ﷺ - مع السحر ، وفى يده عظم حائل وروثة وحممة فقال : « إذا أتيت الخلاء فلا تستنج بشىء من هذا » .

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عبد الله بن صالح) كاتب الليث ضعفه الأئمة أحمد وغيره . ووثقه يحيى بن معين ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه البزار فى مسنده ، مخطوطة بمكتبة الأزهر ، ظهر ورقة ٢٧٣ بلفظ : حدثنا الفضل بن سهل بن مالك بن إسماعيل أبو إسرائيل ، عن السرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : سمعت خليلى أبا القاسم -ﷺ- يقول : « لا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولا يزنى الزانى وهو مؤمن ، الإيمان أكرم على الله من ذلك».

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن السدى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة إلا أبو إسرائيل .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : فى قوله : لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن ونحو هذا ، ج ١ ص ١٠١ قال : وعن أبى هريرة قال : سمعت خليلى أبا القاسم يقول : « لا يسرق ... » الحديث . ثم قال : قلت : هو فى الصحيح خلا قوله « الإيمان أكرم على الله من ذلك » .

رواه البزار وفيه إسرائيل الملائى ، وثقه يحيى بن معين فى رواية ، وضعفه الناس .

(٢) الحديث أخرجه ابن عساكر ، تهذيب الشيخ عبد القادر ، ج ٣/ ٣٢١ فى ترجمة (بلال بن أبى بردة ، عامر بن عبد الله أبى موسى بن أبى قيس - وقيل : أبو عبد الله الأشعرى البصرى) قال : بلال : سمعت أبى يحدث عن جدى فقال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يبغى على الناس إلا ولد غية أو فيه شىء منه » .

قال فى القاموس وشرحه يقال : هو ولد غية - بالكسر والفتح - قال اللحيانى : وهو قليل . أى : ولد زنية . كما يقال فى نقيضه : ولد رشدة وفى لفظ : « لا يسعى بالناس إلا ولد زنا » .

١٩١٦/ ٢٦٢٧٧ ـ « لا يَسْكُن مَكَّةَ سَافِكُ دَمٍ ، وَلا مَشَّاءٌ بِنَمِيمَةٍ » .

أبو نعيم عن جابر [١] .

١٩١٧/ ٢٦٢٧٨ ـ « لا يَسُمِ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمِ الْمُسْلِمِ » .

ق { عن أبى هريرة } (*) [٢] .

١٩١٨/ ٢٦٢٧٩ ـ « لا يَسْمَعُ النِّدَاءَ فِى مَسْجِدِى هَذَا أَحَدٌ ، ثُمَّ يَخْرجُ مِنْهُ إلا لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ لا يَرْجعُ إِلَيْهِ إلا مُنَافِقٌ » .

طس ، وأبو الشيخ فى الأذان عن أبى هريرة [٣] .

١٩١٩/ ٢٦٢٨٠ ـ « لا يُسْمَعُ الْقُرآنُ مِنْ رَجُلٍ أَشْهَى مِنْهُ مِمَّنْ يَخْشَى اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ابن المبارك عن طاووس مرسلا، أبو نصر السجزى فى الإبانة عن طاوس عن أبى هريرة [٤] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ حديث رقم ٣٤٦٩٧ الإكمال ـ بلفظ : « لا يسكن مكة سافك دم ولا مشاء بنميمة » وعزاه لأبى نعيم : عن جابر .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ،وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقى .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٥ ص ٣٤٥ كتاب (البيوع) باب : لا يسوم أحدكم على سوم أخيه ، بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق المزكى ، وأبو عبد الرحمن السلمى قالا : أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق ، أنا إسماعيل بن إسحاق ، ثنا حفص بن عمر ، وسليمان بن حرب قالا : ثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة . وسهيل بن أبى صالح ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه نهى أن يستام الرجل على سوم أخيه ، وأن يخطب على خطبة أخيه .

أخرجه مسلم فى الصحيح من حديث عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة عنهما (ورواه) إسماعيل بن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يسم المسلم على سوم المسلم » .

و (السوم) هو البيع ، والمعنى : لا يبيع المسلم على بيع أخيه .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فيمن خرج من المسجد بعد الأذان ج ٢ ص ٥ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يسمع النداء فى مسجدى هذا ثم يخرج منه إلا لحاجة ثم لا يرجع إليه إلا منافق » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله رجال الصحيح . اهـ : مجمع .

(٤) الحديث فى كنز العمال فى (آداب التلاوة) من الإكمال ج ١ ص ٦١٠ حديث رقم ٢٨٠٢ ذكر الحديث بلفظه . وعزاه إلى ابن المبارك : عن طاوس مرسلا ، وأبى نصر السجزى فى الإبانة : عن طاوس : عن أبى هريرة .

١٩٢٠/ ٢٦٢٨١ - « لا يَسْمَعُ اللهُ مِنْ [مُسْمِعٍ] (*) وَلا مِنْ مُرائِى ، وَلا لاهٍ ، وَلا لاعِبٍ » .

حل عن ابن مسعود (١) .

١٩٢١/ ٢٦٢٨٢ - « لايَسِمَنَّ أَحَدٌ الْوَجْهَ ، وَلا يَضْرِبَنَّ أَحَدٌ الْوَجْه » .

عب عن جابر (٢) .

١٩٢٢/ ٢٦٢٨٣ - « لا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يكَونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّة » .

حب ، ك ، هب ، ض عن أبى سعيد (٣) .

١٩٢٣/ ٢٦٢٨٤ - « لا يَشْبَعُ الرَّجُلُ دُونَ جَارِهِ » .

(*) ما بين القوسين من الحلية .

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (أبو يزيد الربيع بن خثيم) ج٢ ص ١١٨ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن قال : ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى إبراهيم بن سعيد الطبرى قال : ثنا أبو اليمان عن سعيد بن سنان ، عن أبى الزهراية ، عن كثير بن مرة ، عن الربيع بن خثيم ، عن عبد الله بن مسعود أن النبى - ﷺ - قال : « لا يستمع الله - عز وجل - من مسمع ، ولا مرائى ، ولا لاه ، ولا ملاعب » وسمع رجلا يتغنى من الليل فقال : « لا صلاة له حتى يصلى مثلها ثلاث مرات » .
غريب من حديث الربيع ، ما كتبناه إلا بهذا الإسناد .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (العقول) باب : ضرب النساء والخدم ج ٩ ص ٤٤٤ حديث رقم ١٧٩٤٩ بلفظ : عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : مر النبى - ﷺ - بحمار قد وُسِمَ فى وجهه ، تدخن منخراه(*) فقال النبى - ﷺ - : « لعن الله من فعل هذا ، ولا يَسِمَنَّ أحد الوجه ، ولا يضربن أحدٌ الوجه » .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٢٩ إلى ١٣٠ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ محمد بن عبد الله بن الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، أن أبا الشيخ حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « أيما رجل كسب مالا من حلال ، فأطعمه نفسه وكساها فمن دونه من خلق الله ، فإنه له زكاة ، وأيما رجل مسلم لم يكن له صدقة ، فليقل فى دعائه : اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك ، وصلى على المؤمنين والمؤمنات ، والمسلمين والمسلمات ، فإنها له زكاة ، وقال : « لا يشبع مؤمن يسمع خيرا حتى يكون منتهاه الجنة » .
وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) ومعنى تدخن منخراه ، أى : اسودت واغبرت . اهـ : قاموس .

ابن المبارك ، حم ، ع ، ك ، حل ، ض عن عمر [1] .

(1) الحديث أخرجه عبد الله بن المبارك فى كتاب (الزهد) ص ١٧٩ حديث رقم ١٥١٣ بلفظ : أخبركم أبو عمر ابن حيوية ، وأبو بكر الوراق قالا : أخبرنايحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا سفيان بن عينة ، عن عمر بن سعيد ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة بن رافع قال : بلغ عمر بن الخطاب أن سعدا اتخذ قصرا وجعل عليه بابا وقال : انقطع (الصُّويت) فأرسل عمر محمد بن مسلمة ، وكان عمر إذا أحب أن يؤتى بالأمر كما يريد بعثه ، فقال له : إيت سعدا فأحرق عليه بابه ، فقدم الكوفة ، فلما أتى الباب أخرج زنده فاستورى ناراً ، ثم أحرق الباب ، فأتى سعدا فأخبره ووصف له صفته فعرفه ، فخرج إليه سعد ، فقال محمد : إنه بلغ أمير المؤمنين أنك قلت : انقطع الصويت فحلف سعد بالله ما قال ذلك ، فقال محمد بن مسلمة : نفعل الذى أمرنا ونؤدى عنك ما تقول ، ثم ركب راحلته ، فلما كان ببطن الرمة أصابه من الخمص والجوع ما الله أعلم به ، فأبصر غنما ، فأرسل غلامه بعمامته فقال : اذهب فابتع منها شاة ، فجاء الغلام بشاة ، وهو يصلى ـ فأراد ذبحها ، فأشار إليه أن يكف ، فلما قضى صلاته قال : اذهب ، فإن كانت مملوكة مسلمة فاردد الشاة ، وخذ العمامة ، إن كانت حرة فاردد الشاة ، فذهب فإذا هى مملوكة ، فرد الشاة وأخذ العمامة ، وأخذ بخطام راحلته أو زمامها ، لا يمر ببقلة إلا خطفها ، حتى آواه الليل إلى قوم فأتوه بخبز ولبن وقالوا : لو كان عندنا شىء أفضل من هذا أتيناك به ، فقال : بسم الله ، كل حلال أذهب السغب خير من مأكل السوء ، حتى قدم المدينة فبدأ بأهله فابترد من الماء ثم راح ، فلما أبصره عمر قال : لولا حسن الظن بك ما روينا أنك أديت ، وذكر أنه أسرع السير ، فقال : قد فعلت ، وهو يعتذر ويحلف بالله ما قال ذلك فقال عمر : إن أرض العراق أرض رفيعة ،وإن أهل المدينة يموتون حولى من الجوع ، فخشيت أن آمر فيكون لك البارد ولى الحار ، أما سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يشبع المؤمن دون جاره ـ أو قال ـ : الرجل دون جاره » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٥٥ طبع المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر ـ رضي الله عنه ـ أن سعدا لما بنى القصر قال : انقطع الصويت ، فبعث إليه محمد بن مسلمة ، فلما قدم أخرج زنده وأورى ناره وابتاع حطبا بدرهم ، وقيل لسعد : إن رجلا فعل كذا وكذا ، فقال : ذاك محمد بن مسلمة ، خرج إليه فحلف بالله ما قاله ، فقال : نؤدى عنك الذى تقول ونفعل ما أمرنا به ، فأحرق الباب ، ثم أقبل يعرض عليه أن يزوره فأبى ، فخرج فقدم على عمر بن الخطاب ، فهجر إليه فسار ذهابه ورجوعه تسع عشرة ، فقال : لولا حسن الظن بك لرأينا أنك تؤدى عنا ، قال : بلى : أرسل يقرأ السلام ويعتذر ويحلف بالله ما قاله ، قال : فهل زودك شيئًا ؟ قال : لا ، قال : فما منعك أن تزونى أنت ؟ قال : إنى كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ويكون لى الحار ، وحولى أهل المدينة قد قتلهم الجوع . وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره » .

والحديث ذكره الحاكم فى المستدرك على الصحيحين كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن منصور القاضى ، ثنا أحمد بن سلمة ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان عن عبد الملك بن أبى بشير ، عن عبد الله بن أبى مساور قال : سمعت ابن عباس وهو يبخل ابن الزبير ويقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « ليس المؤمن الذى يبيت وجاره إلى جنبه جائع » . =

١٩٢٤/ ٢٦٢٨٥ ـ « لايَشْتَرِيَنَّ أحَدُكُمْ مَالَ أخِيهِ إلا بِطِيبِ نفْسِهِ » .

قط عن أنس وضعف [١] .

١٩٢٥/ ٢٦٢٨٦ ـ « لا يَشْتَمِلْ أحَدُكُم فِى الصَّلاة اشْتِمَالَ اليَهُودِ ، لِيَتَوشَّحْ بِهِ ، مَنْ كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ فَلْيَتَّزِرْ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ » .

عب عن ابن عمر [٢] .

= وشاهده : حديث عمر مع سعد لما بنى القصر ، الذى أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعى ، ثناعبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة قال : بلغ عمر أن سعداً لما بنى القصر قال : انقطع الصوت ، فبعث إليه محمد بن مسلمة ... الحديث . وقال فى آخره : قال عمر -رضي الله عنه- : إنى كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد ، ولى الحار وحولى أهل المدينة قد قتلهم الجوع ، وقد سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره » .

وقال الذهبى : حديث سنده جيد .

والحديث ذكره صاحب الحلية فى ترجمة (عبد الرحمن بن مهدى) ج ٩ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن مهدى ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عباية بن رفاعة ، عن محمد بن مسلمة ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يشبع الرجل دون جاره » .

قال صاحب الحلية : غريب لم نكتبه من حديث عمر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الرحمن. ا هـ : حلية .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (البيوع) ج ٣ ص ٢٥ حديث رقم ٨٨ بلفظ : نا محمد بن سهل ابن الفضل الكاتب ، نا على بن حرب ، نا إسحاق بن عبد الواحد ، نا داود بن الزبرقان ، نا حميد ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يشرين أحدكم مال أخيه إلا بطيبة من نفسه » .

فيه بلفظ : « لا يشرين أحدكم مال أخيه إلا بطيبة من نفسه » وفيه أيضا برقم ٩١ ص ٢٦ ج ٣ بلفظ : « لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفسه » وقال صاحب التعليق المغنى على الدارقطنى أبى الطيب محمد بن شمس الحق العظيم أبادى :

حديث أنس من طريق حميد الذى تقدم فيه : داود بن الزبرقان وهو متروك الحديث ، وروى المؤلف وأحمد من طريق أبى حرة الرقاشى عن عمه وفيه : على بن زيد بن جدعان وهو أيضا متكلم فيه .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الصلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثياب ج ١ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ حديث رقم ١٣٩٠ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج قال : أخبرنى أن ابن عمر كساه ثوبين وهو غلام قال : فدخل المسجد فوجده يصلى متوشحًا به فى ثوب فقال : أليس لك ثوبان تلبسهما ؟ فقلت : بلى ، فقال : رأيت لو أنى أرسلتك إلى وراء الدار لكنت لابسهما ؟ قال : نعم ، قال : فالله أحق أن تتزين له أم الناس ؟ قال نافع : فقلت : بل الله ، فأخبره عن رسول الله ـ أو عن عمر ـ قد استيقن نافع أنه عن أحدهما ، وما أراه إلا عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « لا يشتمل أحدكم فى الصلاة اشتمال اليهود ، ليتوشح به ، من كان له ثوبان فليتزر . ثم ليصل » .

=

١٩٢٦/ ٢٦٢٨٧ ـ « لا يُشيرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ بِسِلاحٍ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِى لَعَلَّ الشَّيطَانَ يَنْزِعُ فِى يَدِه ، فَيَضَعُهُ فِى حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » .

عب عن أبى هريرة [١] .

١٩٢٧/ ٢٦٢٨٨ ـ « لا يُشِرْ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ بِالسَّلاحِ ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِى لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يِنْزِعُ فِى يَدِهِ ، فَيَقَعُ فِى حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة ، طب عن أبى هريرة عن سهل بن سعد [٢] .

= قال لى نافع : وكان عبد الله لا يرى لأحد أن يصلى بغير إزار ، وسراويل ، وإن كانت جبة ورداء دون إزار وسراويل .

قال المحقق : وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى من طريق سعيد وحماد بن زيد عن أيوب أتم مما هنا ١/ ٢٣٦ .

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (اللقطة) باب : ذكر رفع السلاح ج ١٠/ ١٦٠ رقم ١٨٦٧٩ بلفظ : قال : قرأنا على عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام بن منبه قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال النبى ـ ﷺ ـ « لا يشيرن أحدكم على أخيه بسلاح ... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الرزاق بن همام ، ثنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا مما حدثنا به أبو هريرة : إلى أن قال : « لا يمشين أحدكم إلى أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من نار » .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الفتن) باب : قول النبى ـ ﷺ ـ : « من حمل علينا السلاح» ج ٩ ص ٦٢ بلفظ : حدثنا محمد ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن همام سمعت أبا هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح فإنه لا يدرى لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : النهى عن الإشارة بالسلاح إلى مسلم ج ٤ ص ٢٠٢٠ حديث رقم ١٢٦/ ٢٦١٧ بلفظ : حدثنا محمد بن نافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر، عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يشير أحدكم إلى أخيه بالسلاح ؛ فإنه لا يدرى أحدكم لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من النار » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما أسند سهل بن سعد) أبو هريرة عن سهل بن سعد ج ٦ ص ١٣١ حديث رقم ٥٦٥٨ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف التسترى ، ثنا إبراهيم بن المستمر العروقى ، ثنا يعقوب بن محمد الزهرى ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبى بكر بن يحيى ، عن أبى هريرة ، عن سهل بن سعد الساعدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يشهرن أحدكم على أخيه بالسيف لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من حفر النار » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٢٩٢ : وفيه « يعقوب بن محمد الزهرى » وثقه ابن حبان ، وهو مدلس .

١٩٢٨/ ٢٦٢٨٩ - « لا يَشْرَبَنَّ أَحدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا ، فَمَنْ نَسِي فَلْيَسْتَقِىءْ » .

م عن أبى هريرة (١) .

١٩٢٩/ ٢٦٢٩٠ - « لا يَشْـرَبُ الْخَمْـرَ رَجُلٌ مِنْ أُمَّتِى فَـيَقْـبلُ اللهُ مِنْهُ صَلاةً أَرْبَعِـينَ يَوْمًا» .

ت عن ابن عمرو (٢) .

١٩٣٠/ ٢٦٢٩١ - « لا يَشْرَبُ أَحَدُكُمْ مِنْ فِى السِّقَاءِ » .

ق عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فِى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : كراهية الشرب قائما ج ٣ ص ١٦٠١ حديث رقم ١١٦/ ٢٠٢٦ بلفظ : حدثنى عبد الجبار بن العلاء ، حدثنا مروان (يعنى الفزارى) حدثنا عمر ابن حمزة ، أخبرنى أبو غطفان المرى ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يشربن أحد منكم قائما ، فمن نسى فليستقىء » .

معنى « فليستقئ » قال فى مختار الصحاح مادة (قاء) ومنه : واستقاء بالمد (وتقيأ) : تكلف (القئ) .

(٢) الحديث : أخرجه الترمذى فى صحيحه كتاب (الأشربة) ج ٣ ص ١٩٢ حديث رقم ١٩٢٤ بلفظ : حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ،عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه قال : قال عبد الله بن عمر : قال رسول الله - ﷺ - : « من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين صباحًا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحًا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد لم يقبل له صلاة أربعين صباحًا ، فإن تاب تاب الله عليه ، فإن عاد الرابعة لم يقبل الله له صلاة أربعين صباحاً ، فإن تاب لم يتب الله عليه ، وسقاه من نهر الخبال - قيل : يا أبا عبد الرحمن : وما نهر الخبال ؟ قال : نهر من صديد أهل النار .

هذا حديث حسن . وقد روى نحو هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو ، وابن عباس عن النبى - ﷺ - .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (الأشربة) باب : ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر ج٨ ص ٣١٤ طبع المكتبة التجارية بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى - بلفظ : أخبرنا على بن حجر قال: أنبأنا عثمان بن حصن بن علاق ، دمشقى ، قال : حدثنا عروة بن رويم أن ابن الديلمى ركب يطلب عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال ابن الديلمى : فدخلت عليه فقلت : هل سمعت يا عبد الله بن عمرو رسول الله -ﷺ - : ذكر شأن الخمر بشىء ؟ فقال : نعم ، سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يشرب الخمر رجل من أمتى فيقبل الله منه صلاة أربعين يومًا » .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصداق) باب : اختناث الأسقية وما يكره من ذلك ج ٧ ص ٢٨٥ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنا أبو حامد بن بلال ، نايحيى بن الربيع المكى ، نا سفيان ، عن أيوب عن عكرمة ، عن أبى هريرة قال : أخبركم بأشياء عن رسول الله - ﷺ - ؟ : « لا يشرب أحدكم من فى السقاء » .

١٩٣١/ ٢٦٢٩٢ ـ « لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ » .

طب ، قط فى الأفراد ، ض عن مبشر بن أبى المليح بن أسامة ، عن أبيه عن جده ، قال قط : تفرد به مبشر ، ولم يروه عنه غير عباد بن سعيد ، حم ، ط ، د ، وابن جرير ، حب، حل ، ق عن أبى هريرة ، حم عن الأشعث بن قيس ، طب ، ض عن جرير ، هناد ، هب عن أبى سعيد [1] .

---

(١) حديث أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٩٥ طبع المكتب الإسلامى بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، نا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

وأخرجه أبوداود الطيالسى فى مسنده (مسند محمد بن زياد القرشى عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ص٣٢٦ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يشكر الله من لا يشكرالناس » .

والحديث أخرجه أبوداود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى شكرالمعروف ج ٥ ص ١٥٧ ، ١٥٨ حديث رقم ٤٨١١ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا الربيع بن مسلم ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى باب : حكم الصدقة ـ ذكر ما يجب على المسلم من الشكر لأخيه المسلم عند الإحسان إليه ج ٥ ص ١٧٣ حديث رقم ٣٣٩٨ بلفظ : سمعت أبا خليفة يقول : سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول : سمعت الربيع بن مسلم يقول : سمعت محمد بن زياد يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت أبا القاسم ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ـ فى ترجمة (عبد الرحمن بن مهدى) ج ٩ ص ٢٢ بلفظ : حدثنا أبوبكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا الربيع بن مسلم ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يشكرالله من لا يشكر الناس » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٦ ص ١٨٢ كتاب (الهبات) باب : شكر المعروف ، بلفظ : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبد الغفار ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس » .

رواه أبو داود فى كتاب (السنن) عن مسلم بن إبراهيم ، وكذلك رواه يحيى بن سعيد القطان وغيره عن الربيع بن مسلم .

وحديث الأشعث بن قيس أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث الأشعث بن قيس الكندى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢١١ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مسلم بن عبد الرحمن ، عن زياد بن كليب ، عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يشكرُ الله من لا يشكر الناس » .

=

١٩٣٢/ ٢٦٢٩٣ - « لا يَشْكُرُ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - مَنْ لا يَشْكُرُ النَّاسَ ، والتحدثُ بِنِعْمَة اللهِ شكرٌ ، وتركُهَا كفرٌ ، والجماعةُ رحمة { والفرقة } عَذَابٌ » .

طب عن النعمان بن بشير [١] .

١٩٣٣/ ٢٦٢٩٤ - « لا يَشْهَدُ أَحَدٌ أَنَّه لا إِله إلا اللهُ ، وأَنِّى رَسُولُ الله فَيدْخُلَ النَّارَ أَوْ تَطْعَمَهُ » .

م عن أنس بن مالك ، عن محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك [٢] .

= وحديث جرير أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ج ٢ ص ٤٠٨ رقم ٢٥٠١ (فيما يرويه أبو إسحاق السبيعى عن جرير) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا إسرائيل ، عن إسحاق ، عن جرير قال : قال رسول الله - ﷺ - : « من لا يشكر الناس لم يشكر الله » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ١٨١ : ورجاله رجال الصحيح .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل .

والحديث فى تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٥٢٣ طبع دار الفكر ، فى تفسير سورة الضحى بلفظ : قال عبد الله ابن الإمام أحمد : حدثنا ابن منصور بن أبى مزاحم ، حدثنا الجراح بن فليح ، عن أبى عبد الرحمن ، عن الشعبى ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله - ﷺ - على المنبر : « من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ، ومن لم يشكر الناس لم يشكرالله ، والتحدث بنعمة الله شكر ، وتركها كفر، والجماعة رحمة ، والفرقة عذاب » وإسناده ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ج ١ ص ٦١ ، ٦٢ حديث رقم ٥٤/ ٣٣ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا سليمان (يعنى ابن المغيرة) قال : حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك قال : حدثنى محمود بن الربيع ، عن عتبان بن مالك . قال: قدمت المدينة فلقيت عتبان فقلت : حديث بلغنى عنك ؟ قال : أصبنى فى بَصَرِى بعض الشىء فبعثت إلى رسول الله - ﷺ - أنى أحب أن تأتينى فتصلى فى منزلى ، فأتخذه مصلى ، قال : فأتى النبى - ﷺ - ومن شاء الله من أصحابه ، فدخل وهو يصلى فى منزلى وأصحابه يتحدثون بينهم ، ثم أسندوا عُظْمَ ذلك وكبره إلى مالك بن دخشم ، قالوا : ودوا أنه دعا عليه فهلك ، وودوا أنه أصابه شر ، فقضى رسول الله - ﷺ - الصلاة، وقال : « أليس يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ؟ قالوا : إنه يقول ذلك وما هو فى قلبه !! قال : « لا يشهد أحد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فيدخل النار أو تطعمه » قال أنس : فأعجبنى هذا الحديث ، فقلت لابنى : اكتبه ، فكتبه .

ومعنى (أسندوا عظم ذلك وكبره) : عظم ، أى معظمه ، ومعنى ذلك أنهم تحدثوا وذكروا شأن المنافقين وأفعالهم القبيحة وما يلقون منهم ، ونسبوا معظم ذلك إلى مالك بن دخشم .

و (محمود بن الربيع) ترجم له فى أسد الغابة برقم ٤٧٦٩ ج ٥ ص ١١٦ وهو : محمود بن الربيع بن سراقة الأنصارى الخزرجى ، قيل : إنه من بنى الحارث بن الخزرج ، وقيل : من بنى سالم بن عوف ، وقيل : من =

١٩٣٤/ ٢٦٢٩٥ ـ « لا يَشْهَدُ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَتِيلا قُتِلَ صَبْرًا فَعَسَى أَنْ يَكُونَ قُتِلَ ظُلْمًا فَتَنْزِلُ السَّخْطَةُ عَلَيهِمْ فَتُصِيبُهُ مَعَهُمْ » .

حم ، طب عن خرشة بن الحرث (١) .

= بنى عبد الأشهل ، فعلى هذا القول يكون من الأوس ، يكنى أبا نعيم ، وقيل : أبو محمد ، يعد فى أهل المدينة ، عقل مجة مجها رسول الله ـ ﷺ ـ من دلو فى بئرهم ، وحفظ ذلك وله أربع سنين ، وقيل خمس سنين ، روى عنه أنس بن مالك ، والزهرى ، ورجاء بن حيوة ، توفى سنة تسع وتسعين ، وقيل : سنة ست وتسعين . ا هـ : أسد الغابة .

و (عتبان بن مالك) ترجم له فى أسد الغابة برقم ٣٥٣٥ ج ٣ ص ٥٥٨ قال : هو عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالك بن عوف بن الخزرج الأنصارى ، الخزرجى السالمى ، شهد بدرا ، ولم يذكره ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره غيره ، أخبرنا الخطيب عبد الله بن أحمد الطوسى بإسناده عن أبى داود الطيالسى ، أخبرنا إبراهيم بن سعد قال : سمعت الزهرى يحدث عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك السالمى قال : كنت أؤمّ قومى بنى سالم ، وكان إذا جاءت السيول شق على أن أجتاز واديا بينى وبين المسجد ، فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يارسول الله إنى يشق على أن أجتازه ، فإن رأيت أن تأتينى وتصلى فى بيتى مكانا أتخذه مصلى ؟ قال : أفعل ، فجاءنى الغد فاحتبسته على خزير صنعناه ، فلما دخل لم يجلس حتى قال: أين تحب أن أصلى فى بيتك ؟ فأشرت إلى الموضع الذى أصلى فيه ، فصلى فيه ركعتين ـ ثم ذكر الحديث .

روى عنه أنس بن مالك ، ومحمود ، ومات أيام معاوية . ا هـ : أسد الغابة بتصرف .

وترجمة (مالك بن دخشم) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٢ رقم ٤٥٨٥ وقال : اتهم بالنفاق ، ولا يصح عنه النفاق ، وقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه .

وهو الذى أرسله رسول الله ـ ﷺ ـ فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث خرشة بن الحرث وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ١٦٧ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة قال : ثنا يزيد ابن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحرث ـ وكان من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يشهدن أحدكم قتيلا لعله أن يكون قد قتل ظلما فيصيبه السخط » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (خرشة بن الحارث) ج ٤ ص ٢٥٩ حديث رقم ٤١٨١ بلفظ : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح ، ثنا عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يشهد أحد منكم قتيلا قتل صبرا ؛ فعسى أن يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم » .

قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ١٦٧ قال فى المجمع ٧/ ٣٠٠ : رواه أحمد والبزار بنحوه ، إلا أنه قال : « فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم ، وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث ، وابن لهيعة ضعيف فى غير رواية العبادلة عنه ، فالحديث ضعيف بهذا الإسناد . وقال فى المجمع ٦/ ٢٨٤ رواه أحمد والطبرانى ... إلخ .. =

و (خرشة بن الحارث) ترجم له فى أسد الغابة ج ٢ ص ١٢٧ ترجمة رقم ١٤٣٤ .

١٩٣٥/ ٢٦٢٩٦ ـ « لا يَشْهَدُهُمَا مُنَافِقٌ ـ يعْنِى ـ العِشَاءَ وَالصُّبْحَ » .

حم ، والحاكم فى الكنى عن عبد الله بن أنس عن عمومة له من الصحابة [١] .

١٩٣٦/ ٢٦٢٩٧ ـ « لا يُشْهِرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيه السَّيْفَ » .

ك عن سهل بن سعد [٢] .

١٩٣٧/ ٢٦٢٩٨ ـ « لا يُصَامُ هَذَانِ اليومانِ : يومُ الفِطرِ ، ويوم النحْرِ » .

= وهو خرشة بن الحارث المرادى من بنى زيد ، وفد على النبى ـ ﷺ ـ وشهد فتح مصر ، ومن أولاده خرشة، وعبد الله بن الحارث بن ربيعة بن خرشة .

روى ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن خرشة بن الحارث صاحب النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يشهد أحدكم قتيلا يقتل صبرا ، فعسى أن يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم » .

ومعنى (يقتل صبرا) : أن يمسك شئ من ذوات الروح حيا ثم يرمى حتى يموت ا هـ : نهاية .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجال من الأنصار ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٥٧ طبع المكتب الإسلامى ، بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن أبى بشر ، عن أبى عمير ابن أنس ، عن عمومة له من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يشهدهما منافق : صلاة الصبح والعشاء » قال أبو بشير يعنى : لا يواظب عليهما .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى صلاة العشاء الآخرة والصبح فى جماعة ج ٢ ص٣٩ ، ٤٠ بلفظ : وعن أبى عمير بن أنس عن عمومة له من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يشهدهما منافق ـ يعنى الصبح والعشاء » قال أبو بشر : يعنى لا يواظب عليهما .

رواه أحمد ،وفيه أبو عمير بن أنس ولم أر أحدًا روى عنه غير أبى بشير جعفر بن أبى وحشية ، وبقية رجاله موثقون . ا هـ : مجمع .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥١٢ ، ٥١٣ بلفظ : حدثنا إبراهيم ابن بسطام الزعفرانى ، ثنا سعيد بن سفيان الجحدرى ، ثنا شعبة عن أشعث بن أبى الشعثاء قال : سمعت أبى يحدث قال : قدمت المدينة فإذا أيوب يحدث عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ فقلت : تحدث عن أبى هريرة وأنت صاحب منزلة عند رسول الله ـ ﷺ ـ ؟! فقال : لأن أحدث عن أبى هريرة أحب إلى من أن أحدث عن النبى ـ ﷺ ـ .

(قال الإمام) أبو بكر : فمن حرص أبى هريرة على العلم روايته عمن كان أقل رواية عن النبى ـ ﷺ ـ منه حرصا على العلم ، فقد روى عن سهل بن سعد الساعدى (حدثناه) إبراهيم بن المستمر البصرى ، ثنا.على ابن برهام العطار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن أبى بكر بن يحيى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يشهرن أحدكم على أخيه السيف ؛ لعل الشيطان ينزع فى يده فيقع فى حفرة من حفر النار » قال أبو هريرة : سمعته من سهل بن سعد الساعدى سمعه من رسول الله ـ ﷺ ـ .

سمويه عن أبى سعيد [1] .

١٩٣٨/ ٢٦٢٩٩ ـ « لا يَصْبِرُ عَلَى لأوَاءِ المدينةِ وَشِدَّتِـها أحَدٌ من أمَّتِى إلا كُنْتُ له شفيعًا أوْ شَهيدًا يومَ القيامةِ » .

م ، ت ، حب عن أبى هريرة ، حم ، وعبـد بن حميد ، م عن أبى سـعيد ، م ، ت عن ابن عمر ، حم ، طب ، قط فى المتفق عن أسماء بنت عميس [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصوم) الفصل الخامس فى محظورات الصوم باعتبار الأوقات والأيام ، ج٨ ص ٥٢٠ (الإكمال) برقم ٢٣٩٣٨ بلفظ : « لا يصام هذان اليومـان : يوم الفطر ويوم النحر » وعزاه لسمويه عن أبى سعيد .

وفى مسند الإمام أحمـد (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٧١ بلفظ : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة قال : عبد الملك بن عمير أنبأنى ، قال : سـمعت عكرمة مولى زياد قال : سمعت أبا سعيد الخدرى قال : أربع سمـعتهن من رسول الله ـ ﷺ ـ فـأعجبننى وآنقننى قـال : « لا تسافر امـرأة مسيرة يومـين أو ليلتين إلا ومعها زوجهـا أو ذو محرم ، ولا يصوم يومين : يوم الفطر ويوم النحر ، ولا صلاة بعـد صلاتين : بعد الصبح حتى تطـلع الشمس ، وبعد الـعصر حـتى تغرب الشـمس ، ولا تشد الرحـال إلا إلى ثلاثة مساجـد : مسـجد الحرام، ومسجد الأقصى ، ومسجدى هذا » .

(٢) حديث أبى هريرة فى صـحيح مسلم كتـاب (الحج) فى الترغيب فى سكنى المدينة والصبـر على لأوائها ج ٢ ص ١٠٠٤ برقم ٤٨٤ (١٣٧٨) بلفظ : وحدثنا يحـيى بن أيوب وقتيبة وابن حجـر جميعا عن إسـماعيل بن جعفر ، عن العـلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتى إلا كنت له شفيعا يوم القيامة أو شهيدا » .

والحديث فى سـنن الترمذى فى (أبواب المناقـب) باب : ما جاء فى فـضل المدينة ج ٥ ص ٣٧٩ برقم ٤٠١٦ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا الفضل بن موسى ، أخبرنا هشام بن عروة ، عن صالح بن أبى صالح، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يصبـر على لأواء المدينة وشدتهـا أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، وصالح بن أبى صالح أخو سهيل بن أبى صالح .اهـ.

والحديث فى الإحسـان بترتيب صحيح ابن حـبان ج ٦ ص ٢١ كتاب (الحج) فى باب : فـضل المدينة . ذكر شهادة المصطفى ـ ﷺ ـ للصابرين على جـهد المدينة ، وشفاعته لهم يوم القيـامة برقم ٣٧٣١ بلفظ : أخبرنا الفضل بن الحبـاب ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حـدثنا إسماعيل بن جعـفر ، عـن العـلاء ، عن أبـيه ، عـن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا يوم القيامة » .

وحديث أبى سـعيد : فى مسند الإمـام أحمدج ٣ ص ٥٨ بلفظ : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حـجاج ، حدثنا ليث ، وثنا الخـزاعى ، أنا ليث ، حدثنى سـعيد بن أبى سـعيد ، عن أبى سعـيد مولى المهـرى أنه جاء أبا سعيـد الخدرى ليالى الحرة فاسـتشاره فى الجلاء عن المدينة وشكا إليه أسـعارها وكثرة عيـاله ، وأخبره أنه =

= لا صبر له على جهد المدينة ،فقال : ويحك !! لا آمرك بذلك ؛ إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : «لا يصبر أحد على جهد المدينة ولأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أوشهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : الترغيب فى سكنى المدينة والصبر على لأوائها ج ٢ ص١٠٠٢ برقم ٤٧٧ بلفظ : وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى سعيد - مولى المهرى ، أنه جاء أبا سعيد الخدرى ليالى الحرة . فاستشاره فى الجلاء عن المدينة وشكا إليه أسعارها وكثرة عياله ، وأخبره أن لا صبر له على جهد المدينة ولأوائها . فقال : ويحك لا آمرك بذلك ، إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر أحد على لأوائها فيموت إلا كنت له شفيعا أوشهيدا يوم القيامة إذا كان مسلما » .

وحديث ابن عمر فى صحيح مسلم كتاب (الحج) باب : الترغيب فى سكنى المدينة والصبر على لأوائها ج ٢ ص ١٠٠٤ برقم ٤٨٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك عن قطن بن وهب بن عويمر ابن الأجدع ، عن يحنس مولى الزبير ، أخبره أنه كان جالسا عند عبد الله بن عمر فى الفتنة ، فأتته مولاة له تسلم عليه ، فقالت : إنى أردت الخروج يا أبا عبد الرحمن ؛ اشتد علينا الزمان . فقال لها عبد الله : اقعدى لكاع ؛ فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفعيا يوم القيامة » .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب المناقب) باب : ما جاء فى فضل المدينة ج ٥ ص ٣٧٧ برقم ٤٠١ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، أخبرنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت عبيد الله بن عمر ، عن نافع عن ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت : اشتد على الزمان ، وإنى أريد أن أخرج إلى العراق ، قال : فهلا إلى الشام أرض النشر ؟! واصبرى لكاع ؛ فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شهيدا أو شفعيا يوم القيامة » .

قال الترمذى : وفى الباب عن أبى سعيد ، وسفيان بن أبى زهير، وسبيعة الأسلمية . هذا حديث صحيح غريب .

وحديث أسماء بنت عميس فى مسند الإمام أحمد (مسند أسماء بنت عميس) ج ٦ ص ٣٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعقوب ، قال : حدثنى أبى عن الوليد بن كثير قال : حدثنى عبد الله بن مسلم الطويل صاحب المصحف أن كلاب بن تليد أخا بنى سعد بن ليث أنه بينا هو جالس مع سعيد بن المسيب جاء رسول نافع بن جبير بن مطعم بن عدى يقول : إن خالك يقرأ عليك السلام ويقول : أخبرنى كيف الحديث الذى حدثتنى عن أسماء بنت عميس ؟ فقال سعيد بن المسيب : أخبره أن أسماء بنت عميس أخبرتنى أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شفيعا أو شهيدا يوم القيامة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ١٤١ رقم ٣٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى يحيى بن معين ، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، ثنا أبى ، عن الوليد بن كثير قال : أخبرنى عبد الله =

١٩٣٩/ ٢٦٣٠٠ - « لا يَصْحبنَّكُمْ خلالٌ مِنْ هَذه النَّعَمِ ، ولا يضْمَنَّ أحدٌ منكُمْ ضَالَّةً ، ولا يَرُدَّن سائلاً ، إن كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الرِّبْحَ والسَّلامَة ، ولا يصحبنَّكُمْ من النَّاسِ إن كنْتُمْ تؤمنونَ بِالله واليَومِ الآخر ساحرٌ ولا ساحرةٌ ، وَلا كَاهنٌ ولا كَاهنَةٌ ، وَلا مُنَجِّمٌ وَلا مُنَجمَةٌ ، وَلا شَاعرٌ ولا شَاعرةٌ ، وإن كُلَّ عَذاب يريدُ اللهُ أن يُعَذبَ بِهِ أَحَدًا مِنْ عِبَاده فَإِنَّمَا يَبْعَثُ بِهِ إِلى السمَاء الدُّنْيَا فأنهاكُمْ عن معصية الله عشاءً » .

أبو بشر الدولابي في الكنى .وابن منده ، طب ، وابن عساكر عن أبي ريطة بن كرامة المذحجي [1] .

= ابن مسلم صاحب المصاحف أن كلاب بن تميم (تليد) أحد بني ليث بينما هو جالس مع سعيد بن المسيب إذ جاءه رسول نافع بن جبير بن مطعم يقول : إن خالتك تقرأ عليك السلام وتقول : كيف الحديث الذى حدثتني به أسماء بنت عميس ؟ فقال سعيد : أخبره أن أسماء أخبرتني أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد إلا كنت له شهيدا أو شفيعا يوم القيامة » .

وقال محققه : ورواه النسائي في الكبرى ، وله شواهد ، ورواه أحمد ٦/ ٣٦٩ ، ٣٧٠ .

(١) الحديث في مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢١٢ كتاب (الحج) باب : أدب السفر ، بلفظ : عن ريطة بنت كرامة المذحجي قالت : كنا عند النبي - ﷺ - فقال لقوم سفر : « لا يصحبنكم خلال من هذه النعم الضوال ولا يَضْمَنَّ أحد منكم ضالة ، ولا يردن سائلا ، إن كنتم تريدون الربح والسلامة ، ولا يصحبنكم من الناس...» الحديث بلفظه .

وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن أبي علي اللهبي وهو ضعيف .

والحديث في تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٢٩٢ في ترجمة (عبد الله بن أحمد اليحْصُبي من أهل دمشق) كان محدثا ، وروى عن علي بن أبي علي عن الشعبي ، عن أبي ريطة بن كرامة قال : كنا جلوسا عند النبي - ﷺ - فقال : « لا يضمن أحدكم ضالة ، ولا يردن سائلا إن كنتم تحبون الربح والسلامة » . وقال لقوم سفر : « لا تصحبنكم جلال من هذه النعم » رواه من طريقه الحافظ وابن منده والدولابي والجوزجاني ، ورواه الحافظ والطبراني من طريقه بلفظ : قال لقوم سفر : « لا يصحبنكم جلال من هذه النعم - يعني الضوال - ولا يضمن أحدكم ضالة ولا يردن سائلا إن كنتم تريدون الربح والسلامة ... » الحديث بلفظه ، وزاد بعد عشيا : « كان أو في الأصيل » .

معنى (جلال) أو (خلال) : جاء في النهاية ج ٢ ص ٧٣ في مادة (خلل) قال : فيه حديث ابن مسعود «عليكم بالعلم فإن أحدكم لا يدرى متى يُخْتَلُّ إليه » أي يحتاج إليه .

وفيه « أنه أتى بفصيل مخلول أو محلول » أي : مهزول ، وهو الذى جعل على أنفه خلال لئلا يرضع أمه فتهزل . =

١٩٤٠/ ٢٦٣٠١ - « لا يَصْحَبَنِّى شَىْءٌ مَلْعُونٌ » .

حم عن عائشة [١] .

١٩٤١/ ٢٦٣٠٢ - « لايُصْلِحُ شَىْءٌ الْقَتْلَ إلا فى ثَلاث : رَجُلٍ يَقْتُلُ فَيُقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٍ يَكْفُرُ بَعْدَ إِسْلامه ، وَرَجُلٍ أَصَابَ حَدًا بَعْدَ إِحْصَانه فَيُرْجَمُ » .

كر عن عائشة [٢] .

١٩٤٢/ ٢٦٣٠٣ - « لا يَصْلُحُ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ ، وَلا دِرْهَمٌ بِدِرْهَمَيْنِ ، وَالدِّرْهَم بِالدِّرْهَمِ ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ ، لا فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلا وَزْنًا » .

هـ عن أبى سعيد [٣] .

= كما جاء فى الجزء الأول من النهاية أيضا (فى مادة : جلل) - بالجيم - ص ٢٨٨ ، ٢٨٩ - قال : وفيه حديث ابن عمر - رضي الله عنه - قال له رجل : إنى أريد أن أصحبك . قال : « لا تصحبنى على جلال » وقد تكرر ذكرها فى الحديث ، فأما أكل الجلالة فحلال إن لم يظهر النتن فى لحمه - ا هـ .

وأبو رائطة بن كرامة المذحجى ترجمته فى أسد الغابة ٥٨٦٩ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عارم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك ، عن أبى الجوزاء ، عن عائشة أنها كانت مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فى سفر ، فلعنت بعيرا لها ، فأمر به النبى - صلى الله عليه وسلم - أن يرد ، وقال : « لا يصحبنى شىء ملعون » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٩٠ كتاب (الإيمان) الفصل الرابع فى أحكام الإيمان والإسلام : الإقرار بالشهادتين ، من الإكمال برقم ٣٨٥ بلفظ : « لا يصلح القتل إلا فى ثلاث : رجل يقتل فيقتل به ، ورجل يكفر بعد إسلامه ، ورجل أصاب حدا بعد إحصانه فيرجم » وعزاه لابن عساكر ، ومسلم : عن عائشة.

وانظر الأحاديث الكثيرة التى فى الصحاح ، منها ما رواه أبو داود والترمذى عن عائشة بلفظ : « لا يحل دم امرئ مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله إلا بإحدى ثلاث : رجل زنى بعد إحصانه ،ورجل خرج محاربا لله ورسوله ؛ فإنه يقتل أو يصلب أوينفى من الأرض ، أو يقتل نفسا فيقتل بها » .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٥٨ كتاب (التجارات) باب : الصرف وما لا يجوز متفاضلا يدا بيد ، برقم ٢٢٥٦ بلفظ : حدثنا أبو كريب ، ثنا عبدة بن سلميان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى سعيد ، قال : كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يرزقنا تمرا من تمر الجَمْع فنستبدلُ به تمرا هو أطيب منه ونزيد فى السعر ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « لا يصلح صاع تمر صاعين ، ولا درهمٌ بدرهمين ، والدرهم بالدرهم ، والدينار بالدينار ، ولا فضل بينهما إلا وزنا » .

وقال المحقق : (يرزقنا) : يعطينا (من تمر الجمع) قيل : كل لون من النخيل لا يعرف اسمه فهو جمع ، وقيل: الجمع تمر مختلط من أنواع متفرقة ، وليس مرغوبا ولا يخلط إلا لرداءته .

١٩٤٣/ ٢٦٣٠٤ ـ « لا يَصْلُحُ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ ، وَلَوْ صَلَحَ أَنْ يَسْجُدَ بَشَرٌ لِبَشَرٍ لأَمَرْتُ الْمَـرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَـا مِنَ عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْـهَا ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مِنْ قَـدَمِهِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قَدْ تَنَجَّسَ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ ثُمَّ أَقْبَلَتْ تَلْحَسُهُ مَا أَدَّتْ حَقَّهُ » .

حم ، ن عن أنس (١) .

١٩٤٤/ ٢٦٣٠٥ ـ « لا يَصْلُحُ بَيْعُ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاحُهُ » .

ابن الجارود عن أنس (٢) .

١٩٤٥/ ٢٦٣٠٦ ـ « لا يَصْلُحُ الصِّيَـامُ فِى يَوْمَـيْنِ : يَـوْمِ الأَضْحَـى وَيَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٥٨ ، ١٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا خلف بن خليفة ، عن حفص ، عن عمه أنس بن مالك قال : كان أهل بيت الأنصار لهم جمل يسنون عليه، وإن الجمل استصعب عليهم فمنعهم ظهره ، وإن الأنصار جاءوا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : إنه كان لنا جمل نسنى عليه وإنه استصعب علينا ومنعنا ظهره ، وقد عطش الزرع والنخل . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه : « قوموا » ، فدخل الحائط والجمل فى ناحية فمشى النبى ـ ﷺ ـ نحوه ، فقالت الأنصار : يا نبى الله إنه قد صار مثل الكلب ، وإنا نخاف عليك صولته ، فقال : « ليس على منه بأس » فلما نظر الجمل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ أقبل نحوه حتى خر ساجداً بين يديه . فأخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بناصيته أذل ما كانت قط حتى أدخله فى العمل . فقال أصحابه : يارسول الله هذه بهيمة لا تعقل ، تسجد لك ؟ ونحن نعقل فنحن أحق أن نسجد لك ! فقال : « لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صلح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها ، والذى نفسى بيده لو كان من قدمه إلى مفرق رأسه قرحة تتنجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما أدت حقه » .

وقد أورده الخطابى فى شرحه لسنن أبى داود ، فقال : وأخرج النسائى عن أنس رفعه : « لا يصح لبشر أن يسجد لبشر ، ولو صح لبشر أن يسجد لبشر لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها » وقال : وراه أحمد . اهـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٧٣ كتاب (البيوع) الفرع السادس فى بيع الثمار ـ الإكمال برقم ٩٥٧٥ بلفظ : « لا يصلح بيع النخل حتى يبدو صلاحه » وعزاه لابن الجارود عن أنس .

والحديث فى البخارى بلفظ : « نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو » انظر الكنز ج٤ ص ٧٠ رقم ٩٥٦١ وفى الباب عن أبى هريرة وابن عمر وجابر وزيد بن ثابت وعائشة .

م عن أبى سعيد [١] .

١٩٤٦/ ٢٦٣٠٧ - « لا يَصْلُحُ الكَذِبُ إلا فى ثَلاث : يُحَدِّثُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، وَالْكَذِبُ فِى الْحَرْبِ ، وَالْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ » .

ت عن أسماء بنت يزيد ، ابن جرير ، وابن النجار عن عائشة [٢] .

١٩٤٧/ ٢٦٣٠٨ - « لا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إلا فى إحْدَى ثَلاث : رَجُلٍ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيَنْصَلِحَ خُلُقُهَا ، وَرَجُلٍ كَذَبَ لِيُصْلِحَ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ ، وَرَجُلٍ كَذَبَ فِى خَدِيعَةِ حَرْبٍ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ » .

ابن جرير عن أبى الطفيل [٣] .

---

(١) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصيام) باب : النهى عن صوم يوم الفطر ويوم الأضحى برقم ١٤٠ (٨٢٧) بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا جرير عن عبد الملك (وهو ابن عمير) عن قزعة عن أبى سعيد - رضي الله عنه - قال : سمعت منه حديثا فأعجبنى ، فقلت له : أنت سمعت هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : فأقول على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مالم أسمع ؟ قال : سمعته يقول : « لا يصلح الصيام فى يومين : يوم الأضحى ، ويوم الفطر من رمضان » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى ج ٣ ص ٢٢٢ فى أبواب (البر والصلة) باب : ما جاء فى إصلاح ذات البين ، برقم ٢٠٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا أبوأحمد ، حدثنا سفيان ، وحدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا بشر بن السّرِىّ . وأبو أحمد قالا : حدثنا سفيان ، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت زيد قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يحل الكذب إلا فى ثلاث : يحدث الرجل امرأته ليرضيها ، والكذب فى الحرب ، والكذب ليصلح بين الناس » وقال محمود فى حديثه : « لا يصلح الكذب إلا فى ثلاث» .

قال الترمذى : هذا حديث حسن لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خثيم .

وفى مصنف ابن أبى شيبة ج ٩ ص ٨٤ ، ٨٥ برقم ٦٦١٦ بلفظ : محمد بن عبد الله الأسدى ، عن سفيان ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر ، عن أسماء بنت يزيد قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يصلح الكذب إلا فى ثلاث : كذب الرجل امرأته ليرضيها ، أو إصلاح بين الناس ، أو كذب فى الحرب ... » .

وقال المحقق : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٦/ ٤٦١ من طريق سفيان .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٧ ص ٥٢٣ بلفظ : وعند ابن جرير : « لا يصلح الكذب إلا فى إحدى ثلاث : الرجل يصلح بين الرجلين ، وفى الحرب ، والرجل يحدث امرأته » .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين كتاب (آفات اللسان) فى بيان ما يرخص فيه من الكذب ج ٧ ص٥٢٣ تعليق الزبيدى على قول الغزالى : فالذى يدل على الاستثناء ما روى عن أم كلثوم قالت : ما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرخص فى شىء من الكذب إلا فى ثلاث : « الرجل يقول القول يريد الإصلاح ، والرجل =

١٩٤٨/ ٢٦٣٠٩ ـ « لا يَصْلُحُ الْكَذِبُ إلا فِى إِحْـدَى ثَـلاثٍ : الرَّجُلِ يُصْلِـحُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ ، وَفِى الْحَرْبِ ، وَالرَّجُلِ يُحدِّثُ امْرأَتَهُ » .

ابن جرير عن أم كلثوم بنت عقبة (١) .

١٩٤٩/ ٢٦٣١٠ ـ « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ بَعْدَ الْعَصْرِ حَـتَّى اللَّيْلِ ، وَلا بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ ، وَلا تُسَافِرُ امْرَأَةٌ إلا مَعَ ذِى مَحْـرَمٍ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، وَلا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا ، ولا عَلَى خَالَتِهَا » .

ابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

١٩٥٠/ ٢٦٣١١ ـ « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ فِى الثَّوْبِ الْوَاحِدِ لَيْسَ عَلَى عَاتِقِهِ مِنْهُ شَىْءٌ »

حم ، عب ، ش ، خ ، م ، د ، ن عن أبى هريرة (٣) .

= يقـول القول فى الحـرب ، والرجل يحـدث امرأته والمرأة تحـدث زوجهـا » قـال الزبيدى : رواه مـسلم فى صحيحه وقد تقـدم ، وعند ابن جرير : « لا يصلح الكذب إلا فى إحدى ثلاث : الرجل يصلح بين الرجلين ، وفى الحـرب ، والرجل يحدث امـرأته » ورواه ابن جرير أيضـا من حـديث أبى الطفيل بلفظ : « رجل كـذب امرأته ليسـتصلح خلقها ، ورجل كـذب ليصلح بين امرأين مـسلمين ، ورجل كذب فى خديعـة حرب ؛ فإن الحرب خدعة » اهـ.

(١) الحديث فى إتحـاف السادة المتقيـن كتاب (آفات اللسـان) فى بيان ما يرخص فـيه من الكذب ج ٧ ص ٥٢٣ قال: فالذى يدل على الاسـتـثناءء ما روى عن أم كلثوم (بنت عقبة) ـ هذا قـول الزبيدى الذى بين القوسين ـ قالت : ما سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يرخص فى شىء من الكذب إلا فى ثلاث : الرجل يقـول القول يريد الإصلاح ، والـرجل يقول القـول فى الحرب ، والرجل يحـدث امرأته والمرأة تحـدث زوجهـا » وقال الزبـيدى تعليقا : رواه مسلم فى صحيحه وقد تقدم ، وعند ابن جرير : « لا يصلح الكذب إلا فى إحدى ثلاث : الرجل يصلح بين الرجلين ، وفى الحرب ، والرجل يحدث امرأته » انظر الحديث السابق .

(٢) الحديث فى كنز العمال كـتاب (الصلاة) الأوقات المكروهة ج ٧ ص ٤٢٢ برقم ١٩٦١٥ بلفظ : « لا يصلى أحدكم بعد العصـر حتى الليل ، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ، ولا تسافـر امرأة إلا مع ذى محرم ثلاثة أيام ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا خالتها » وعزاه لابن عساكر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

(٣) الحديث فى مـسند الإمام أحمـد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٤٣ بلفظ : حـدثنا عبد الله ، حـدثنى أبى ، ثنا سـفـيان ، عن أبـى الزناد ، عن الأعـرج ، عن أبى هريرة أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قـال : « لا يصلى الرجل فى الثوب الواحد ليس على منكبيه منه شىء » وقال مرة : « عاتقه » .

والحديث فى مـصنف عبـد الرزاق ج ١ ص ٣٥٣ كتاب (الصـلاة) باب : ما يكفى الرجل من الثـياب برقم ١٣٧٥ بلفظ : عبـد الرزاق ، عن ابن عيينة عـن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصلِّينَّ أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شىء » . =

١٩٥١/ ٢٦٣١٢ - « لا يُصَلِّ الإمَامُ فِى الْمَوْضِعِ الَّذِى صَلَّى فِيهِ الْمَكْتُوبَةَ حَتَّى يَتَحَوَّلَ » .

د ، هـ ، ق عن المغيرة بن شعبة (١) .

١٩٥٢/ ٢٦٣١٣ - « لا يُصَلِّ لَكُمْ ؛ إِنَّكَ آذَيْتَ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

= والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الصلاة) باب : إذا صلى فى الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه ج١ ص ١٠٠ ، ١٠١ بلفظ : حدثنا أبو عاصم ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبى هريرة قال : قال النبى - ﷺ - : « لا يصلى أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه شىء » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى ثوب واحد وصفة لبسه برقم ٢٧٧ (٥١٦) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب جميعا : عن ابن عيينة ، قال زهير : حدثنا سفيان عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصلى أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شىء » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : جماع أبواب ما يصلى فيه برقم ٦٢٦ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصل أحدكم فى الثوب الواحد ، ليس على منكبيه منه شىء » .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) صلاة الرجل فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شىء ج ٢ ص ٥٦ بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان قال : حدثنا أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلينَّ أحدكم فى الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شىء » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود ج ١ ص ٤٠٩ ، ٤١٠ كتاب (الصلاة) باب : الإمام يتطوع فى مكانه ، برقم ٦١٦ بلفظ : حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ، حدثنا عطاء الخراسانى ، عن المغيرة بن شعبة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلِّ الإمام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول».

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ٤٥٩ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى صلاة النافلة حيث تصلى المكتوبة برقم ١٤٢٨ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا قتيبة ، ثنا ابن وهب ، عن عثمان ابن عطاء ، عن أبيه ، عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يصلى الإمام فى مكانه الذى صلى فيه المكتوبة حتى يتنحى عنه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ١٩٠ كتاب (الصلاة) باب : الإمام يتحول عن مكانه إذا أراد أن يتطوع فى المسجد ، بلفظ : (أخبرنا) أبو على الروزبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشى ، ثنا عطاء الخراسانى ، عن المغيرة بن شعبة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصلى الإمام فى الموضع الذى صلى فيه حتى يتحول » قال أبوداود : عطاء الخراسانى لم يدرك المغيرة بن شعبة .

حم ، حب ، ض عن السائب بن سويد الأنصارى أن رجلا أم قوما فبصَق فى القبلة ، فقال رسول الله - ﷺ - فذكره [1] .

١٩٥٣/ ٢٦٣١٤ - « لا يُصَلِّ الإمَامُ عَلَى أَنْشَزَ مِمَّا عَلَيْه أَصْحَابُهُ » .

سمويه ، ق عن سلمان ، الديلمى عن أبى سعيد [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث السائب بن خلاد أبى سهلة - رضي الله عنه -) ج ٤ ص ٥٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا شريح بن النعمان قال : ثنا عبد الله بن وهب ، عن عمرو بن الحرث ، عن بكر بن سوادة الجذامى ، عن صالح بن حيوان ، عن أبى سهلة السائب بن خلاد أن رجلا أمَّ قوما فبصق فى القبلة ورسول الله - ﷺ - ينظر ، فقال رسول الله - ﷺ - حين فرغ : « لا يصل لكم » فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم فمنعوه وأخبروه بقول رسول الله - ﷺ - فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فقال : « نعم » وحسبت أنه قال : « آذيت الله - عز وجل - » .

وترجمة (السائب بن سويد أو ابن خلاد) فى أسد الغابة ج ٢ ص ٣١٣ ، ٣١٤ برقم ١٩٠٨ وقال : السائب ابن خلاد الجهنى أبو سهلة . روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان ، فأما حديث عطاء فهو مرفوع عن النبى - ﷺ - : « من أخاف أهل المدينة » وحديث صالح عنه فى الإمام الذى بصق فى القبلة - إلى أن قال : أخبرنا أبو أحمد بن على بن سكينة بإسناده عن سليمان بن الأشعث ، حدثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا عبد الله ابن وهب ، أخبرنى عمرو ، عن بكر بن سوادة الجذامى ، عن صالح بن حيوان ، عن أبى سهلة السائب بن خلاد . قال أحمد : من أصحاب النبى - ﷺ - أن رجلا أمَّ قوما فبصق فى القبلة ورسول الله ينظر . فقال رسول الله - ﷺ - حين فرغ : « لا يصل لكم » فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم ، فمنعوه بقول رسول الله - ﷺ - فذكر ذلك لرسول الله - ﷺ - فقال : « نعم » وحسبت أنه قال « إنك آذيت الله ورسوله » وقال : حيوان - بالحاء المهملة - .

كذلك ذكره البخارى فى باب : الحاء فيمن اسمه صالح ، وقال : أخرجه الثلاثة ، ويرد الكلام عليه فى ترجمة السائب بن خلاد بن سويد .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ١٠٩ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى مقام الإمام ، بلفظ : (أخبرنا) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد المخزومى القضائرى ببغداد ، ثنا أبو جعفر محمد بن عمرو البخترى الرزاز - إملاء - ثنا محمد بن داود بن أبى نصر القرشى ، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ، حدثنى الليث، عن زيد بن جبيرة ، عن أبى طوالة ، عن أبى سعيد الخدرى - رضي الله عنه - أن حذيفة بن اليمان أمهم بالمدائن على دكان ، فجبذه سلمان ثم قال له : ما أدرى أطال بك العهد أم نسيت ؟ أما سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يصلى الإمام على نشز مما عليه أصحابه » ؟ كذا قال سلمان بدل أبى مسعود .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٥٩٨ كتاب (الصلاة) الفصل الثانى فى الإمامة وما يتعلق بها - صفات الإمام وآدابه : الإكمال برقم ٢٠٤٤١ بلفظ : « لا يصلى الإمام على أنشز مما عليه أصحابه » وعزاه إلى سمويه والبيهقى عن سلمان ، والديلمى عن أبى سعيد .

١٩٥٤/ ٢٦٣١٥ ـ « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَثَوْبُهُ عَلَى أَنْفِهِ ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ خَطْمُ الشَّيْطَانِ » .

طب عن ابن عمرو [١] .

١٩٥٥/ ٢٦٣١٦ ـ « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ شَيْئًا مِنَ الْخَبَثِ » .

ق عن أبى هريرة [٢] .

١٩٥٦/ ٢٦٣١٧ ـ « لا يُصَلِّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ » .

حب عن أبى هريرة [٣] .

١٩٥٧/ ٢٦٣١٨ ـ « لا يُصَلِّ الرَّجُلُ عَاقِصًا رَأْسَهُ » .

ابن سعد عن أبى رافع [٤] .

---

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين ج ٣ ص ٩٥ قال الزبيدى : وأخرج الطبرانى فى الكبير من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص رفعه : « لا يصلى أحدكم وثوبه على أنفه ، فإن ذلك خطم الشيطان » .
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٨٣ كتاب (الصلاة) باب : وضع الثوب على الأنف فى الصلاة، بلفظ: عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصلين أحدكم وثوبه على أنفه ؛ فإن ذلك خطم الشيطان » .
رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وفيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٧٢ كتاب (الصلاة) باب : ترك الجماعة بعذر الأخبثين إذا أخذاه أو أحدهما حتى يتطهر ، بلفظ : (حدثنا) أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى ـ إملاء ـ أنبأ أبو حامد ابن الشرقى ، ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، ثنا بهز بن أسد ، ثنا شعبة ، عن إدريس الأودى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يصل أحدكم وهو يجد شيئا من الخبث » أسنده جماعة عن شعبة ، أو رواه آدم بن أبى إياس عن شعبة فوافقه .

(٣) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٥٧ كتاب (الصلاة) ذكر البيان بأن المقصد فيما وصفنا من حاجة الإنسان هو أن يشغله عن الصلاة دون ما لا يتأذى بها ، برقم ٢٠٦٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو الربيع الزهرانى ، قال : حدثنا أبو شهاب ـ هو عبد ربه بن نافع ـ عن إدريس بن يزيد الأودى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصل أحدكم وهو يدافعه الأخبثان » .

(٤) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصلاة) باب : محظورات متفرقة الإكمال ج ٧ ص ٥١٦ رقم ٢٠٠٣٥ بلفظ : « لا يصلى الرجل عاقصا رأسه » وعزاه لابن سعد عن أبى رافع .
ومعنى (عاقصا رأسه) العقيصة : الضفيرة . وعقص الشعر : ضفره ولَيُّه على الرأس . ا هـ : مختار الصحاح.
وانظر الحديث الآتى .

١٩٥٨/ ٢٦٣١٩ ـ « لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ عَاقِصٌ شَعْرَهُ » .

هـ طب عن أبى رافع [١] .

١٩٥٩/ ٢٦٣٢٠ ـ « لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَجِدُ مِنَ الأَذَى شَيْئًا يَعْنِى الْغَائِطَ وَالْبَوْلَ» .

طب عن المسور بن مخرمة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فى (أحاديث أبى سعيد الطائفى عن أبى رافع) ج ١ ص ٣١٣ رقم ٩٩٢ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا قيس بن الربيع ، عن مخول بن راشد قال : حدثنى شيخ من أهل الطائف يكنى أبا سعيد ، عن أبى رافع أنه رأى الحسين بن على ساجدا قد عقص شعره ، فقال أبو رافع : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لا يصلين أحدكم وهو عاقص شعره » .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : كف الشعر والثوب فى الصلاة ج ١ ص٣٣١ رقم ١٠٤٢ قال : حدثنا بكر بن خلف ، ثنا خالد بن الحارث ، عن شعبة « ح » وحدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، أخبرنى مُخَوَّلٌ قال : سمعت أبا سعد ـ رجلا من أهل المدينة ـ يقول : رأيت أبا رافع ـ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ رأى الحَسن بن على وهو يصلى ، وقد عقص شعره ، فأطلقه ، أو نهى عنه وقال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يصلى الرجل وهو عاقص شعره .
وقال المحقق : [وقد عقص شعره] العقص : جمع الشعر وسط رأسه أولفٍّ ذوائبه حول رأسه ، كفعل النساء. وقيل : هو إدخال أطراف الشعر فى أصوله .
قال الشوكانى فى نيل الأوطار كتاب (الصلاة) أبواب ما يبطل الصلاة ـ باب : مذاهب العلماء فى حكم الصلاة وهو معقوص ج ٢ ص ٢٨٥ : تكره صلاة الرجل وهو معقوص الشعر ، أو مكفوفه ، وقد حكى الترمذى ، عن أهل العلم أنهم كرهوا ذلك . قال العراقى : ومن كرهه من الصحابة عمر بن الخطاب ، وعثمان ابن عفان ، وعلى بن أبى طالب ، وحذيفة ، وابن عمر ، وأبو هريرة ، وابن عباس ، وابن مسعود .
والحكمة فى ذلك أن الشعر يسجد معه إذا سجد ، وفيه امتهان له فى العبادة ، قاله عبد الله بن مسعود فيما رواه ابن أبى شيبة فى المصنف بإسناد صحيح إليه : أنه دخل المسجد فرأى فيه رجلا يصلى عاقصا شعره . فلما انصرف قال عبد الله : إذا صليت فلا تعقص شعرك ؛ فإن شعرك يسجد معك ولك بكل شعرة أجر . فقال الرجل : إنى أخاف أن يتترب . فقال : تتريبه خير لك . وقال ابن عمر لرجل رآه يصلى معقوصا شعره : أرسله ليسجد معك .
قال العراقى : هو مختص بالرجال دون النساء ؛ لأن شعرهن عورة يجب ستره فى الصلاة ، فإذا نقضته ربما استرسل وتعذر ستره فتبطل صلاتها .
(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ـ فى أحاديث (عبيد الله بن عتبة . عن المسور بن مخرمة) ج ٢٠ ص ٢٠ رقم ٢٢ قال : حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى ، ثنا سليمان بن داود الشاذكونى ، ثنا محمد بن عمر الواقدى ، عن محمدبن عبد الله ابن أخى الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « لا يصلين أحدكم وهو يجد من الأذى شيئا ـ يعنى ـ الغائط والبول » . =

١٩٦٠/ ٢٦٣٢١ ـ « لا يُصَلَّ فِى أَعْطَانِ الإِبِلِ ، ويُصَلَّى فِى مَرَاحِ الْغَنَمِ » .

ش . هـ عن عبد الملك بن الرَّبيع بن سَبْرَةَ بن مَعَبد عن أبيه عن جده [(١)] .

١٩٦١/ ٢٦٣٢٢ ـ « لا يُصَلِّ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلا وَهُوَ يُدَافِعُ الأَخْبَثَيْنِ » .

= قال المحقق : ورواه المصنف فى الأوسط ١٨١ مجمع البحرين ، قال فى المجمع ٤/ ٢٢٥ : وفيه عباس بن الوليد الخلال ، وثقه أبو مسهر ، ومروان بن محمد ، قال أبو داود : لا أحدث عنه ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

و (مسور بن مخرمة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١٧٥ رقم ٤٩١٩ قال : المسور بن مخرمة ابن نوفل بن أُهَيْب بن عبد مناف بن زهرة القرشى الزهرى أبو عبد الرحمن ، له صحبة . وأمه عاتكة بنت عوف أخت عبد الرحمن بن عوف . وقيل : اسمها الشفاء ، ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وكان فقيها من أهل العلم والدين ، ولم يزل مع خاله عبدالرحمن فى أمر الشورى ، وكان هواه فيها مع على . وأقام بالمدينة إلى أن قتل عثمان ، ثم سار إلى مكة فلم يزل بها حتى توفى معاوية ، وكره بيعة يزيد . وأقام مع ابن الزبير بمكة حتى قدم الحصين بن نمير إلى مكة فى جيش من الشام لقتال ابن الزبير بعد وقعة الحرة فقتل المسور ، أصابه حجر منجنيق وهو ويصلى فى الحجر فقتله مستهل ربيع الأول من سنة أربع وستين . وصلى عليه ابن الزبير وكان عمره اثنتين وستين سنة .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الصلاة) باب : الصلاة فى أعطان الإبل ج ١ ص ٣٨٥ قال : حدثنا زيد بن حباب ، قال : نا عبد الملك بن الربيع بن سبرة عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «لا تصلى فى أعطان الإبل وتصلى فى مراح الغنم » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المساجد والجماعات) باب : الصلاة فى أعطان الإبل ومراح الغنم ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٧٧٠ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنا عبد الملك بن ربيع بن سبرة ابن معبد الجهنى ، أخبرنى أبى ، عن أبيه : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يصلى فى أعطان الإبل ، ويصلى فى مراح الغنم » .

والحديث ذكره صاحب الزوائد ولم يتكلم على إسناده .

(مراح الغنم) كما فى النهاية لابن الأثير : المراح ـ بالضم ـ : الموضع الذى تروح إليه الماشية أى تأوى إليه ليلا. وأما بالفتح فهو الموضع الذى يروح إليه القوم أو يروحون منه .

و (عبد الملك بن الربيع) : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٣٩٣ رقم ٨٤٢ قال : عبد الملك ابن الربيع بن معبد الجهنى . روى عن أبيه . وعنه ابنا أخيه سبرة وحرملة أنبأ عبد العزيز وإبراهيم بن سعد ، وزيد بن الحباب وغيرهم . قلت : ووثقه العجلى ، قال أبو خيثمة : سئل يحيى بن معين عن أحاديث عبد الملك بن الربيع عن أبيه عن جده فقال : ضعاف . وحكى ابن الجوزى عن ابن معين أنه قال : عبد الملك ضعيف . وقال أبو الحسن بن القطان : لم تثبت عدالته وإن كان مسلم أخرج له فغير محتج به . انتهى . ومسلم إنما خرج له حديثا واحدا فى المتعة متابعة ، وقد نبه على ذلك المؤلف .

ك عن عائشة [1] .

١٩٦٢/ ٢٦٣٢٣ ـ « لا يُصَوِّرُ رَجُلٌ صُورَةً إلا قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ أَحْيِ مَا خَلَقْتَ » .

طب ، وابن النجار عن ابن عمر [2] .

١٩٦٣/ ٢٦٣٢٤ ـ « لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يومَ السَّبتِ إلا فِي الفَرِيضَةِ » .

الروياني ص عن أبي أمامة [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٦٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله بن محمد بن يعقوب ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد [وأخبرنا] أحمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قالا : حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي حرزة . ثنا عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن القاسم بن محمد قال : كنا عند عائشة فجيء بطعامها ، فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « لا يصلى بحضرة الطعام ، ولا هو يدافع الأخبثان » وسكت عنه الحاكم . ووافقه الذهبي في التلخيص .

وانظر شرح السنة للبغوي ج ٣ ص ٣٥٩ رقم ٨٠٢ وانظر مصنف ابن أبي شيبة كتاب (الصلاة) باب : في مدافعة الغائط والبول في الصلاة ج ٢ ص ٤٢٣ .

وانظر مسند الإمام أحمد (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٤٣ .

(٢) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير في (أحاديث سالم عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٠٨ رقم ١٣١٩٩ قال : حدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، ثنا أبي ، ثنا إسحاق الأزرق ، عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر أن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يصور عبد صورة إلا قيل له يوم القيامة أحي ما خلقته».

قال المحقق : ورواه أحمد ٦٢٤١ وإسناده ضعيف ؛ لضعف عاصم بن عبد الله ، ولكن في الصحيح من حديث عبد الله من غير هذا الطريق معناه .

قال الشيخ شاكر في تحقيقه لهذا الحديث : إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب . وذكره البخاري في الضعفاء ٢٨ وقال : منكر الحديث ، وإنه ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣/ ١/ ٣٤٧ ، ٣٤٨ وروى عن ابن معين قال : ضعيف لا يحتج بحديثه ، وعن أبيه أبي حاتم قال : منكر الحديث مضطرب الحديث ، ليس له حديث يعتمد عليه .

وفي التهذيب عن شعبة قال : كان عاصم لو قيل له : من بنى مسجد البصرة ؟ لقال : فلان عن فلان عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه بناه . وهو أحد الضعفاء القلائل الذين روى عنهم شعبة ومالك والثوري .

قال النسائي : لا نعلم مالكا روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله فإنه روى عنه حديثا .

(٣) الحديث في كنز العمال كتاب (الصوم) الإكمال ج ٨ ص ٥١٩ رقم ٢٣٩٣٥ بلفظ : « لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا في الفريضة » من رواية الروياني ، وسعيد بن منصور عن أبي أمامة .

وقال الشوكاني في نيل الأوطار كتاب (الصوم) باب : كراهية إفراد يوم الجمعة ويوم السبت بالصوم ج ٤ =

١٩٦٤/ ٢٦٣٢٥ - « لا يَصُومُ صاحبُ البيت إلا بإذنِ الضيف » .

الديلمى عن عائشة ، وفيه « عبد الرحيم بن واقد » ضعيف ، عن الصلت بن حجاج ضعفه ابن عدى ، ووثقه ابن حبان (١) .

١٩٦٥/ ٢٦٣٢٦ - « لا يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِى سَبِيلِ الله إلا بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ اليَوْمِ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا » .

حب عن أبى سعيد (٢) .

= ص ٢٥١ : قد جمع صاحب البدر المنير بين الأحاديث التى تدعو إلى صوم يوم السبت والأحاديث التى تنهى عن صوم يوم السبت فقال : النهى متوجه إلى الإفراد ، والصوم باعتبار انضمام ما قبله أو بعده إليه . ويؤيد هذا ما تقدم من إذنه - ﷺ - لمن صام الجمعة أن يصوم السبت بعدها ، والجمع مهما أمكن أولى من النسخ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الضيافة) باب : آداب الضيافة الإكمال ج ٩ ص ٢٥١ رقم ٢٥٨٩١ بلفظ : «لا يصوم صاحب البيت إلا بإذن الضيف » وعزاه إلى الديلمى عن عائشة . وفيه عبد الرحيم بن واقد ضعيف، عن الصلت بن حجاج ، ضعفه ابن عدى . ووثقه ابن حبان .

و (عبد الرحمن بن واقد) ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٩٢ رقم ٥٧١ فقال : عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادى ، أبو مسلم الواقدى ، يقال : أصله بصرى . روى عن الوليد بن مسلم ، وشريك النخعى ، وعبد الملك بن الوليد ، وغيرهم . وعنه الترمذى ، وابن ماجه وغيرهم . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن عدى : يحدث بالمناكير عن الثقات ، ويسرق الحديث .

والملحوظ أن الاسم فى الأصل (عبد الرحيم) وفى تهذيب التهذيب (عبد الرحمن) .

و (الصلت بن الحجاج) : قال عنه ابن عدى فى الضعفاء ج ٤ ص ١٣٩٩ : فى بعض أحاديثه ما ينكر عليه ، بل عامته كذلك . ولم أجد للمتقدمين فيه كلاما فأذكره .

وقال المحقق : الصلت بن حجاج : ضعفه ابن عدى ، وذكره حبان فى الثقات .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى كتاب (الصوم) باب : ذكر تباعد المرء عن النار سبعين خريفا ج ٥ ص ١٧٦ قال : أخبرنا أحمد بن عمر بن يزيد المحمد أباذى ، حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى ، حدثنا معتمر عن أبيه ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن النعمان بن أبى عياش ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يصوم عبد يوما فى سبيل الله ... الحديث » .

انظر مصنف ابن أبى شيبة ج ٥ ص ٣٠٦

والخريف : الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء . ويريد به سبعين خريفا ؛ لأن الخريف لا يكون فى السنة إلا مرة واحدة ، فإذا انقضى سبعون خريفا فقد مضت سبعون سنة . ا هـ : نهاية .

١٩٦٦/ ٢٦٣٢٧ ـ « لا يُصِيبُ الْعَبْدَ الْمُؤمنَ حتى الشوكةُ يُشَاكُهَا ، والنكبَةُ يُنْكبهَا ، أَو شدةُ الْكَظْمِ حيثُ يُوجَدُ بِهِ ، إِلا كفَّر اللهُ بِهِ عَنْهُ » .

هب عن عائشة [١] .

١٩٦٧/ ٢٦٣٢٨ ـ « لا يُصِيبُ عَبْداً نَكْبَة فَمَا فَوْقَهَا أَوْ دُونَهَا إِلا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَعْفُو اللهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » .

ت غريب عن أبى موسى [٢] .

١٩٦٨/ ٢٦٣٢٩ ـ « لا يُصِيبُ أَحَدُكُمْ حَقِيقَةَ الإيمَانِ حتى يَخْزِن من لِسانِه » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، هب عن أنس [٣] .

١٩٦٩/ ٢٦٣٣٠ ـ « لا يُصِيبُ المَرءَ المؤمـنَ نصبٌ وَلا وَصَبٌ ، وَلا هَمٌّ ، وَلا حَزَنٌ ، وَلا غَمٌّ ، وَلا أذى ، حَتَّى الشوكةُ يُشَاكُها ، إِلا كَفَّرَ اللهُ عَنْهُ بِهَا خَطَايَاهُ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الزهد) الإكـمال ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٦٨٤٧ بلفظ : « لا يصيب العبد المؤمن حتى الشـوكة يشـاكهـا والنكبة ينكبـها أو شـدة الكظم حين يوجـد به إلا كفر به عـنه » من رواية البيـهقى فى الشعب عن عائشة .

(٢) الحديث أخرجـه الترمذى فى سننه كتاب (التـفسير) تفسيـر سورة الشورى ج ٥ ص ٥٤ رقم ٣٣٠٥ بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عمرو بن عاصم ، أخبرنا عبيد الله بن الوازع قال : حدثنى شيخ من بنى مرة قال : قدمت الكوفة ، فأخبرت عن بلال بن أبى بردة فقلت : إن فيه لمعتبرا ، فأتيته وهو محبوس فى داره التى كان قد بنى ، قال : وإذا كل شىء منه قـد تغير من العذاب والضـرب ، وإذا هو فى قشاش ، فقلت : الحـمد لله يا بلال لقد رأيتك وأنت تمر بنا وتمسك بأنفك من غير غبار ، وأنت فى حالك هذه اليوم !! فقال : ممن أنت ؟ فقلت : من بنى مرة بن عباد . فقـال : ألا أحـدثك حـديثا عسـى الله أن ينفعك به ؟ قلـت : هات . قال : حـدثنى أبى أبو بردة ، عن أبيه : أبى موسـى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تصيب عبـدا نكبةٌ فما فوقـها أو دونها إلا بذنب، وما يعفو الله أكثر » قال : وقرأ { وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير } .
هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٣) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق { رسالة دكتوراه للدكتورة سعاد سليمان إدريس } ج ٤ ص٩٠٨ رقم ٤٥٦ بلفظ : حدثنا عيسى بن أبى حرب الصفـار ، نا يحيى بن أبى بكر ، عن هريم بن سفيان ، عن عطاء ابن عجلان ، عن محمد بن سيـرين ، عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصيب العبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » .
وقالت المحققة : إن الحديث صحيح .

حب عن أبى هريرة وأبى سعيد [1] .

١٩٧٠/ ٢٦٣٣١ ـ « لا يُصِيبُ ابنَ آدمَ خَدْشُ عُودٍ ، وَلا عَثْرَةُ قَدَمٍ ، وَلا اخْتِلاجُ عِرْقٍ إِلا بِذَنْبٍ ، وَمَا يَعْفُو اللهُ عَنْهُ أَكْثَرُ » .

هب عن قتادة مرسلا ، ض عن الحسن مرسلا [2] .

١٩٧١/ ٢٦٣٣٢ ـ « لا يَضُرُّ هَذَا الدِّينَ مَنْ نَاوَأَهُ ، حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ » .

طب عن جابر بن سمرة [3] .

١٩٧٢/ ٢٦٣٣٣ ـ « لا يَضُرُّ الْمَرْأَةَ الْحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لا تَنْقُضَ شَعْرَهَا إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَرَفَ الرَّأْسِ » .

الخطابى ، ض عن جابر [4] .

---

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى كتاب (الجنائز) باب : ذكر تكفير الله ـ جل وعلا ـ بالهموم والأحزان ج ٤ ص ٢٤٧ رقم ٢٨٩٤ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا أبو عامر ، عن زهير بن محمد ، عن محمد بن عمرو بن جلحة ، عن محمد بن عمرو بن عطاء ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى هريرة وأبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يصيب المرء المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ... الحديث » .

النصب : هو التعب .

والوصب : هو دوام الوجع ولزومه . وقد يطلق الوصب على التعب والفتور فى البدن . ا هـ : نهاية .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الصبر على أنواع البلايا والمكاره) الإكمال ج ٣ ص ٣٤١ رقم ٦٨٤٩ بلفظ : « لا يصيبن ابن آدم خدش عود ... » وعزاه للبيهقى فى الشعب عن قتادة مرسلا . والضياء المقدسى عن الحسن مرسلا .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أبى إسحاق السبيعى عن جابر بن سمرة) ج ٢ ص٢٢٩ رقم ١٨٥٢ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا فطر ، نا أبوخالد قال : سمعت جابر بن سمرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضر هذا الدين من ناوأه حتى يقوم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش » .

(٤) الحديث فى كنز العمال كتاب (الغسل) الباب الرابع فى موجبات الغسل ـ اغتسال المرأة ، من الإكمال ج ٩ ص ٣٨٢ رقم ٢٦٥٨٢ وعزاه إلى الخطابى ، وسعيد بن منصور ، عن جابر بلفظ : « لا يضر المرأة الحائض ... الحديث » .

=

١٩٧٣/ ٢٦٣٣٤ - « لا يَضُرُّ أَحَدَكُمْ بِقَلِيلٍ مِنْ مَالِهِ تَزَوَّجَ أَمْ بِكَثِيرٍ بَعْدَ أَنْ يُشْهِدَ » .

قط ، كر عن أبى سعيد [١] .

١٩٧٤/ ٢٦٣٣٥ - « لا يَضُرُّ مَعَ الإِسْلامِ ذَنْبٌ ، كَمَا لا يَنْفَعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ » .

طب عن ابن عمرو [٢] .

= ورد فى معالم السنن للخطابى كتاب (الطهارة) باب : فى المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل ؟ ج ١ ص٨١ حديث عن أم سلمة بلفظ : أن امرأة من المسلمين قالت : يارسول الله إنى امرأة أشد ضفر رأسى أفأنقضه للجنابة ؟ قال : « إنما يكفيك أن تحثى عليه ثلاث حثيات من ماء ، ثم تفيضى على سائر جسدك ، فإذا أنت قد طهرت » .

والحديث فى مسند أبى عوانة كتاب (الطهارة) باب : بيان صفة اغتسال الحائض ج ١ ص ٣١٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن عصام الأصبهانى قال : ثنا أبو بكر الحنفى قال : ثنا سفيان الثورى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يضر المرأة الحائض ولا الجنب أن لا تنقض شعرها إذا بلغ الماء شئون رأسها » .

(١) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (النكاح) باب : المهر ج ٣ ص ٢٤٤ رقم ٩ قال : نا أبو عمرو عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم الأحول ، نا محمد بن إبراهيم أبو الفضل البنيرة ، نا محمد بن إسحاق بن جعفر الطالبى الجعفرى ، نا عبد الله بن سلمة بن أسلم قال : حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة المازنى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يضر أحدكم بقليل ... الحديث » .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان ج ١ ص٣٥ بلفظ : عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقبل إيمان بلا عمل ولا عمل بلا إيمان» .

رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده سعيد بن زكريا ، واختلف فى ثقته وجرحه .

و (سعيد بن زكريا) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ١٣٧ رقم ٣١٧٩ فقال : سعيد بن زكريا القرشى المدائنى . عن زمعة بن صالح . صدوق . لينه بعضهم شيئا . قال الأثرم : سألت أحمد عنه فقال : كتبنا عنه ثم تركناه، لم يكن به بأس فى نفسه فيما رأى ، ولكن لم يكن بصاحب حديث . وقال ابن معين : ليس به بأس .

وقال البخارى : صدوق ، كان ابن معين يثنى عليه . وقال محمود بن خداش : سألت أحمد بن معين عنه فوثقاه . وقال أبو داود : سألت ابن معين عنه فقال : ليس بشىء . وقال أبو حاتم : ليس بذاك القوى . ووثقه صالح جزرة .

والحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (سفيان الثورى) ج ٧ ص ١٠٨ بلفظ : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأنا يحيى بن يمان ، ثنا سفيان ، عن إبراهيم بن محمد بن المنكدر ، عن أبيه ، عن مسروق قال : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل » غريب من حديث الثورى عن إبراهيم . تفرد به يحيى بن يمان .

١٩٧٥/ ٢٦٣٣٦ ـ « لا يَضْمَنَّ أَحَدُكُمْ ضَالَّةً ، ولا يَرُدَّنَّ سَائِلاً إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الرِّبْحَ والسَّلامَةَ » .

ابن صصرى فى أماليه عن أبى ريطة بن كرامة المذحجى [١] .

١٩٧٦/ ٢٦٣٣٧ ـ « لايُضِيفَنَّ ذُو سُلْطَانٍ خَصْمًا وَلا يُدْنِيهِ مِنْهُ ، وَلا يَسْمَعُ مِنْهُ إلا وَخَصْمُهُ مَعَهُ » .

الديلمى عن ابن عمر ، وفيه « المعلى بن هلال » يضع الحديث [٢] .

١٩٧٧/ ٢٦٣٣٨ ـ « لا يُعَادُ الْمَرِيضُ إِلا بَعْدَ ثَلاثٍ » .

طس عن أبى هريرة [٣] .

١٩٧٨/ ٢٦٣٣٩ ـ « لا يُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ بالدَّمِ ، وَلا جَامِعُ الْمَالِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ ، فَإِنَّهُ إِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَا بَقِيَ مِنْهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الباب الثانى فى الترهيبات ـ الفصل الثانى فى الترهيبات الثنائيات ج ١٦ ص ٢٥ رقم ٤٣٧٧٨ بلفظ : « لا يضمن أحدكم ضالة ، ولا يردن سائلا إن كنتم تحبون الربح والسلامة » وعزاه لابن صصرى فى أماليه عن أبى ريطة بن كرامة المذحجى .

و (أبو ريطة) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٦ ص ١٠٧ رقم ٥٨٦٩ قال : أبو رائطة اسمه : عبد الله ابن كرامة المذحجى . أدرك النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الآداب والأحكام) الإكمال ج ٦ ص ١٠٣ رقم ١٥٠٣٧ بلفظ : « لا يضيفن ذو سلطان خصما ولا يدنيه منه ولا يسمع منه إلا وخصمه معه » وعزاه إلى الديلمى ، عن ابن عمر . وفيه (العلاء بن هلال) يضع الحديث .

و (المعلى بن هلال) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ١٥٢ رقم ٨٦٧٩ قال : معلى بن هلال بن سويد بن الطحان الكوفى العابد عن قيس بن مسلم ، ومنصور . وعنه عون بن سلام ، ويحيى بن سعيد العطار وجماعة. رماه السفيانان بالكذب . وقال ابن المبارك وابن المدينى : كان يضع الحديث . وقال ابن معين : هو من المعروفين بالكذب والوضع .

وقال النسائى وغيره : متروك . وقال أحمد : كل أحاديثه موضوعة .

وقال البخارى : قال ابن المبارك لوكيع : عندنا شيخ يقال له أبو عصمة نوح بن أبى مريم ، يضع كما يضع معلى .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجنائز) باب : عيادة المريض ج ٢ ص ٢٩٥ قال الهيثمى : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « نصر بن حماد » وهو متروك ، وضعفه جماعة ، وقال ابن عدى : وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

هب عن ابن عباس [1] .

١٩٧٩/ ٢٦٣٤٠ - « لايُعْجِبَنَّكَ رَحْبُ الذِّرَاعَيْنِ بِدَمٍ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ قَاتلا لا يَمُوتُ، وَلا يُعْجِبَنَّكَ امْرُؤٌ كَسَبَ مِنْ حَرَامٍ فَإِنَّهُ إِنْ أَنْفَقَهُ أَوْ تَصَدَّقَ مِنْهُ لَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ ، وَإِنْ أَمْسَكَ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَإِنْ مَاتَ وَتَرَكَهُ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ » .

طب ، هب عن ابن مسعود [2] .

١٩٨٠/ ٢٦٣٤١ - « لايعْجِبَنَّكُمْ إِسْلامُ امْرِيءٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَ عَقْلُهُ » .

عق ، وقال منكر ، عد ، هب وضعفه عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (باب : الكسب الحرام أو ما يقرب منه) ملحق فى ذم الحرام ج ٤ ص ١٦ رقم ٩٢٧٨ من رواية الطبرانى فى الكبير والبيهقى فى شعب الإيمان عن ابن عباس بلفظه .
وانظر الحديث الثانى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (باب : من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبى - ﷺ - ليلة الجن) ج ١٠ ص ١٣١ رقم ١٠١١١ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب، ثنا جعفر بن سليمان ، عن النضر بن حميد الكندى ، عن أبى الجارود ، عن أبى الأحوص ، عن عبد الله يرفعه قال : « لا يعجبك رحب الذراعين بالدم ، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت ، ولا يعجبك امرؤ كسب مالاً من حرام ، فإن أنفق منه لم يقبل منه ، وإن أمسك لم يبارك له فيه ، وإن مات وتركه كان زاده إلى النار » .
قال محققه : قال فى المجمع ٧/ ٢٩٨ : وفيه « النضر بن حميد » وهو متروك .
والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (مخطوطة مصورة من مكتبة الأزهرى) ص ٢٣٥ باب : قبض اليد عن الأموال المحرمة ويدخل فيه تحريم السرقة وقطع الطريق ، بلفظه : عن عبد الله بن مسعود .
(النضر بن حميد) ترجمته فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٥٦ رقم ٩٠٦٠ وقال : هو النضر بن حميد ، أبو الجارود ، عن أبى إسحاق .
قال أبو حاتم : متروك الحديث . وقال البخارى : منكر الحديث : وهو النضر بن حميد الكندى . قال البخارى: حدث عن أبى الجارود ، وثابت .

(٣) الحديث فى كتاب (الضعفاء الكبير) لأبى جعفر العقيلى المكى فى ترجمة (إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة) ج ١ ص ١٠٣ قال : حدثنا الحسن بن على بن خالد ، قال : حدثنا على بن خالد ، وعلى بن معبد ، ويوسف بن عدى ، قالوا : حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يعجبكم إسلام امرئ حتى تعلموا ما عقده عقله » قال : جميعًا منكرين لا يتابع عليهم .
والحديث فى (الكامل فى ضعفاء الرجال) لابن عدى ج ١ ص ٣٢٢ فى ترجمة (إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة) هو أبو سليمان المدنى (مولى لآل عثمان بن عفان) ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر ومحمد بن أحمد بن حماد ، وعبد الملك بن محمد قالوا : ثنا عباس قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إسحاق بن أبى فروة ليس بشيء ، لا يكتب حديثه .
=

١٩٨١/ ٢٦٣٤٢ ـ « لا يَعْجِزُ الرَّجُلُ مِنْ أُمَّتى إذَا أَرَادُوا قَتْلَهُ يقُولُ : بُؤْ بِإِثْمِى وإِثْمِكَ . فيكُون كَابْنَىْ آدَمَ ، فَيكُونُ الْقَاتِلُ فِى النَّارِ ، وَالْمَقْتُولُ فِى الْجَنَّةِ » .

ح عن ابن عمر [١] .

١٩٨٢/ ٢٦٣٤٣ ـ « لا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إلا أَنْ يَصُومَ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ».

خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة [٢] .

= قال ابن عدى : ثنا الحسن بن سفيان ، وعلى بن إسماعيل بن أبى النجم الرقى ، قالا : ثنا حكيم بن يوسف ، حدثنا عبيد الله بن عمرو ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يعجبنكم إسلام المرء حتى تعلموا ما عقد عقله » .

(١) فى الأصل « بؤ » وفى الحلية « لا تبؤ » وهو أوجه .

والحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبى نعيم ج ٨ ص ٢٥٠ قال : حدثنا أبو يعلى وإبراهيم بن محمد قالا : ثنا محمد بن المسيب ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف بن أسباط ، عن سفيان ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن عبد الرحمن بن سمرة ـ كذا قال ـ عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يعجز الرجل من أمتى إذا أرادو اقتله يقول : لا تبوأ بإثمى وإثمك فتكون كابن آدم . فيكون القاتل فى النار والمقتول فى الجنة» . قال : غريب من حديث الثورى ، وعون ، لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن أسباط .

(٢) الحديث فى صحيح البخارى ط الشعب كتاب (الصوم) باب : صوم يوم الجمعة ج ٣ ص ٥٤ قال : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا أبو صالح ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لا يصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يومًا قبله أو بعده » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : كراهية صيام يوم الجمعة منفردًا ج ٢ ص ٨٠١ رقم ١١٤٤ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصم أحدكم يوم الجمعة ، إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصيام) باب : النهى أن يخص يوم الجمعة بصوم ج ٢ ص ٨٠٥ رقم ٢٤٢٠ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصم أحدكم يوم الجمعة ، إلا أن يصوم قبله بيوم أو بعده » .

قال محققه : نسبه المنذرى للنسائى أيضا .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى كراهية صوم يوم الجمعة وحده ج ٢ ص١٢٣ رقم ٧٤٠ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده » . قال : وفى الباب عن على وجابر وجنادة الأزدى وجويرية وأنس وعبد الله بن عمرو . =

١٩٨٣/ ٢٦٣٤٤ ـ « لا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ شَوْكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا إِلا رَفَعَهُ اللهُ بِهَا دَرَجَةً ، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً » .

هناد ، ت ، حسن صحيح ، حب عن عائشة [١] .

١٩٨٤/ ٢٦٣٤٥ ـ « لا يُضَحَّى بِمُقَابَلَةٍ ، وَلا مُدَابَرَةٍ ، وَلا شَرْقَاءَ ، وَلا خَرْقَاءَ ، وَلا عَوْرَاءَ » .

ن عن على ، طب عن أبى مسعود [٢] .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الصيام) باب : فى صيام يوم الجمعة ج ١ ص ٥٤٩ رقم ١٧٢٣ من طريق الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : « نهى رسول الله ـ ﷺ ـ عن صوم يوم الجمعة إلا بيوم قبله أو يوم بعده » .

(١) الحديث فى سنن الترمذى كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى ثواب المرض ج ٢ ص ٢٢٠ رقم ٩٧٢ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها ، إلا رفعه الله بها درجة ، وحط عنه بها خطئة » . قال : وفى الباب عن سعد بن أبى وقاص وأبى عبيدة بن الجراح ، وأبى هريرة ، وأبى أمامة ، وأبى سعيد ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو وأسد بن كرز ، وجابر ، وعبد الرحمن بن أزهر ، وأبى موسى .

قال أبو عيسى : حديث عائشة حسن صحيح .

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة) ج ٦ ص ٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها ، إلا رفعه الله ـ عز وجل ـ بها درجة ، وحط عنه بها خطيئة » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الجنائز وما يتعلق بها) باب : ذكر تفضل الله ـ جلَّ وعلا ـ على المسلم بحط الخطايا ورفع الدرجات بالأحزان وإن كانت شوكة فما فوقها ج ٤ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨، رقم ٢٨٩٥ إلا أنه قال : « ما من مسلم يشاك شوكة ... الحديث » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الأضاحى) باب : الشرقاء وهى مشقوقة الأذن ج ٧ ص ٢١٧ قال : أخبرنى هارون بن عبد الله قال : حدثنا شجاع بن الوليد قال : حدثنى زياد بن خيثمة ، قال : حدثنا أبو إسحاق، عن شريح بن النعمان ،عن على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يضحى بمقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء ولا خرقاء ، ولا عوراء » .

ومعنى (وأنْ لا نضحى بمقابلة) : هى التى يقطع من طرف أذنها شىء ثم يترك معلقا كأنه زنمة ، واسم تلك السمة القبلة الإقبالة .

(ولا مدابرة) : هى أن يقطع من مؤخر أذن الشاة شىء ثم يترك كأنه زنمة (ولا شرقاء) : هى المشقوقة الأذن باثنين ، شرق أذنها ، يشرقها شرقًا : إذا شقها ، واسم السمة : الشرقة ـ بالتحريك ـ .

(ولا خرقاء) هى التى فى أذنها ثقب مستدير .

=

١٩٨٥/ ٢٦٣٤٦ ـ « لا يَضُرُّ أَحَدَكُم مَا يَسُدُّ بِهِ الْجوُعَ إِذَا أَصَابَ حَلالاً » .

طب عن سمرة (١) .

١٩٨٦/ ٢٦٣٤٧ ـ « لا يَضُـرُّ الْمَرأَةَ الْـحَائِضَ وَالْجُنُبَ أَنْ لا يُنْقَـضَ مِنْ شَعْـرِهَا إِذَا أَصابَ الْمَاءُ شُئونَ الرَّأسِ » .

ض عن جابر (٢) .

١٩٨٧/ ٢٦٣٤٨ ـ « لا يَطْرُقَنَّ أَحدٌ أَهْلَهُ لَيْلاً » .

سمويه عن أنس (٣) .

١٩٨٨/ ٢٦٣٤٩ ـ « لا يُعْجِزُ اللهُ هَذِهِ الأمَّـةَ مَنْ نِصفِ يومٍ إِذَا رأَتِ الشَّامُ مِائة رَجُلٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ فَتحُ الْقُسْطَنْطِينيَّةِ » .

= (العوراء) بالمد : تأنيث الأعور .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (خالد بن سعد ، عن أبى مسعود الأنصارى) ج ١٧ ص ٢٤٣ رقم ٦٧٦ وأبو مسعود هو : عقبة بن عمرو أبو مسعود الأنصارى ، عقبى ، ويقول أهل الكوفة : بدرى ، ولم يذكره أهل البصرة فيمن شهد بدراً ، وكنيته « أبو مسعود » .

قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازى ، ثنا محمود بن غيلان المروزى ، ثنا محمود بن آدم ، ثنا عبد الغفار ابن القاسم ، عن سمرة بن عطية ، عن خالد بن سعد ، عن أبى مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضحى بمقابلة ، ولا مدابرة ، ولا شرقاء ، ولا خرقاء ، وسلم العين والأذن » .

وقال محققه : عبد الغفار بن القاسم متهم بوضع الحديث ، ولم أجد ترجمة سمرة بن عطية فيما لدى من المراجع .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو الدهماء عن سمرة بن جندب) ج ٧ ص ٢٨٣ رقم ٦٩٧٢ قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا الحسن بن يحيى الرازى ، ثنا إسحاق بن إدريس ، ثنا الحسين بن دينار ، ثنا حميد بن هلال ، عن أبى الدهماء ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضر أحدكم ما يسد به الجوع إذا أصاب حلالاً » .

وقال محققه : قال فى المجمع ٤/ ١٦٤ : وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مسند أبى عوانة فى (بيان صفة اغتسال الحائض) ج ١ ص ٣١٧ قال : حدثنا أحمد بن عصام الأصبهانى قال : ثنا أبو بكر الحنفى قال : ثنا سفيان الثورى ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يضر المرأة الحائض ولا الجنب أن لا تنقض شعرها إذا بلغ الماء شئون الرأس » .

(٣) هذا الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩١ وهو يؤيد الحديث فى كنز العمال (فى آداب السفر) آداب متفرقة من الإكمال : ج ٦ ص ٧١٨ رقم ١٧٥٥٥ من رواية سمويه ، عن أنس بلفظ: « لا يطرقن أحدكم أهله ليلاً » .

حم عن أبى ثعلبة [1] .

١٩٨٩/ ٢٦٣٥٠ ـ « لا يَعْجِـزَنَّ أَحَدُكُمْ إذَا دَخَلَ مِرْفَـقَهُ أَن يَقُـولَ : اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذُ بِكَ مِنَ الرِّجْسِ النَّجِسِ ، الخَبِيثِ المُخَبِّث ، الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ » .

هـ ، حب عن أبى أمامة وضُعِّف [2] .

١٩٩٠/ ٢٦٣٥١ ـ « لا يُعْجِبَنَّكُمْ إِسْلامُ رَجُلٍ حَتَّى تَعْلَمُوا مَا عَقَدَهُ عَقْلُهُ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبى ثعلبة الخشنى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم قال : ثنا ليث ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه قال: سمعت أبا ثعلبة الخشنى صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه سمعه يقول وهو بالفسطاط فى خلافة معاوية ، وكان معاوية أغزى الناس بالقسطنطينية فقال : « والله تعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل واحد وأهل بيته، فعند ذلك فتح القسطنطينية » .

والملحوظ أن الأصل ورد به (مائة رجل) وفى أحمد (مائدة رجل واحد ...) كناية عن الاتحاد . والثانى أوضح .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى والسير) باب : فتح القسطنطينية ورومية ج ٦ ص ٢١٩ قال الهيثمى : وعن أبى ثعلبة الخشنى صاحب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال ـ وهو بالفسطاط فى خلافة معاوية ـ قال : وكان معاوية أغزى الناس للقسطنطينية ، فقال : « والله لا يعجز هذه الأمة من نصف يوم إذا رأيت الشام مائدة رجل وأهل بيته ، فعند ذلك فتح القسطنطينية » قلت : روى أبو داود منه طرفا ـ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما يقول الرجل فى الخلاء ج ١ ص ١٠٩ رقم ٢٩٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ثنا ابن أبى مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زَحْر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يعجز أحدكم إذا دخل مرفقه أن يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الرجس النجس ، الخبيث المخبث ، الشيطان الرجيم » .

قال أبو الحسن : وحدثنا أبوحاتم ، ثنا ابن أبى مريم ، فذكر نحوه . ولم يقل فى حديثه : « من الرجس النجس» . إنما قال : « من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم » .

وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن حبان : إذا اجتمع فى إسناد خبرعبيد الله بن زحْر ، وعلى بن يزيد ، والقاسم ، فذاك مما عملته أيديهم .

ومعنى الرجس : هو المستقذر المكروه . و (النجس) بفتحتين : مصدر وبكسر الثانى : صفة . ويجوز الوجهان ههنا .

و (الخبيث المخبث) فى النهاية : الخبيث : ذو الخبث فى نفسه . والمخبث : الذى أعوانه خبثاء . وقيل : هو الذى يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه .

الحكيم عن ابن عمر [1] .

١٩٩١/ ٢٦٣٥٢ ـ « لا يَعْجِزَنَّ أَحَدُكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ أَنْ يَقُولَ : بِسْمِ الله ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنِى وَجَنِّبْ مَا رَزَقْتَنِى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، فَإِنْ قُدِّرَ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانٌ أَبَدًا » .

طب عن أبى أمامة [2] .

١٩٩٢/ ٢٦٣٥٣ ـ « لا يُعْدَلُ بِالرِّعَةِ » .

ت حسن غريب عن جابر ، قالوا : ذكر رجل عند النبى ـ ﷺ ـ بعبادة واجتهاد ، وذكر آخرُ بِرِعَةٍ فقال : فذكره [3] .

١٩٩٣/ ٢٦٣٥٤ ـ « لا يُعْدِى شَىءٌ شَيْئًا ، فَمَنْ أَجْرَبَ الأَوَّلَ ؟ لا عَدْوَى ، وَلا صَفَرَ ، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَرِزْقَهَا وَمَصَائِبَهَا » .

---

(١) الحديث فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذى فى (الأصل التاسع والسبعين والمائتين فى فضل العقل) ص ٤٠٥ قال : عن ابن عمر ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تعلموا ما عقده عقله » .
وانظر الحديث قبل هذا بتسعة أحاديث .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه يحيى بن أيوب المصرى ، عن عبيد الله بن زحْر عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة الباهلى) ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ٧٨٣٩ قال : حدثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب [عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد] عن القاسم ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يعجزن أحدكم إذا أتى أهله أن يقول بسم الله ، اللهم جنبى وجنب ما رزقتنى الشيطان الرجيم ، فإن قدر أن يكون بينهما ولد لم يضره شيطان أبدًا » .
وقال محققه : قال فى المجمع ٤/ ٢٩٣ : وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف ، قلت : وعبيد الله مثله .

(٣) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب صفة الجنة) ج ٤ ص ٧٧ رقم ٢٦٣٩ قال : حدثنا زيد بن أخْزَمَ الطائى البصرى ، أخبرنا إبراهيم بن أبى الوزير ، أخبرنا عبد الله بن جعفر المخْزومى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن نُبيْه ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : ذكر رجل عند النبى ـ ﷺ ـ بعبادة واجتهاد ، وذكر آخربرعة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا يعدل بالرعة » وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
وفى تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذى فى (أبواب صفة القيامة) ج ٧ ص ٢٢ رقم ٢٦٣٩ ذكر الحديث بلفظه .
وقال فى معنى (برعة) ـ بكسر الرء ـ أى : بورع ، ومعنى (بالرعة) فى المصباح : ورع عن المحارم يرع ـ بكسرتين ـ ورعًا بفتحتين ، أى : كثير الورع ، أى ، لا يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير ، بل الورع أعظم فضلاً .

حم ، ت عن ابن مسعود [1] .

١٩٩٤/ ٢٦٣٥٥ ـ « لا يُعَزَّرُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ » .

عق ، وقال : منكر عن أبى سلمة عن أبى فروة [2] .

١٩٩٥/ ٢٦٣٥٦ ـ « لا يَعْضِهُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا » .

ط عن عبادة بن الصامت [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٤٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن ، ثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ، قال : حدثنا أبو زرعة ، ثنا صاحب لنا ، عن عبد الله بن مسعود قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « لا يعدى شئ شيئًا » فقام أعرابى فقال : يارسول الله ـ ﷺ ـ النقبة من الجرب تكون بمنقر البعير أو بذنبه فى الإبل العظيمة فتجرب كلها . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فما أجرب الأول ؟ لا عدوى ولا هامة ولا صفر ، خلق الله كل نفس فكتب حياتها ومصيباتها ورزقها » .

والحديث فى الترمذى كتاب (القدر) باب : ما جاء لا عدوى ولا هامة ولا صفر ج ٤ ص ٤٥٠ رقم ٢١٤٣ قال : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن عمارة بن القعقاع ، حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال : حدثنا صاحب لنا ، عن ابن مسعود قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : : « لا يعدى شىء شيئًا » فقال أعرابى : يارسول الله : البعير الجرب ؟ الحشفة بذنبه فتجرب الإبل كلها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فمن أجرب الأول ؟ لا عدوى ولاصفر ، خلق الله كل نفس وكتب حياتها ورزقها ومصائبها» .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن أبى هريرة ، وابن عباس ، وأنس قال : وسمعت محمد بن عمرو بن صفوان الثقفى البصرى قال : سمعت على بن المدينى يقول : لو حلفت بين الركن والمقام لحلفت أنى لم أر أحدًا أعلم من عبد الرحمن بن مهدى .

(٢) الحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى فى (ترجمة إبراهيم بن محمد) ج ١ ص ٦٥ وقال عنه : إنه شامى مجهول وقع إلى أصبهان ، حديثه منكر غير محفوظ .

قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب العسال قال : حدثنا إبراهيم بن محمد ـ كتبناه عنه مع أبى مسعود ـ قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تعزير فوق عشرة أسواط » .

ويلاحظ أن الراوى فى الأصل (أبو فروة) وفى الضعفاء للعقيلى : (أبو هريرة) .

وفى نيل الأوطار للشوكانى كتاب (الحدود) باب : ما جاء فى قدر التعزير ج ٧ ص ١٢٥ قال : عن أبى بردة ابن نيار أنه سمع النبى ـ ﷺ ـ يقول : « لا يجلد فوق عشرة أسواط ، إلا فى حد من حدود الله تعالى » .

رواه الجماعة إلا النسائى . فانظره .

(٣) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٢ ص ٧٨ فى (أحاديث عبادة بن الصامت) قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، عن خالد سمع أبا قلابة يحدث عن الأشعث ، عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يعضه بعضكم بعضا » قال أبو محمد : العضة : النميمة .

١٩٩٦/ ٢٦٣٥٧ - « لا يَعْطِفُ عَلَيْكُنَّ بَعْدِى إِلا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ » قاله لأزواجه .

ابن عساكر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه (١) .

١٩٩٧/ ٢٦٣٥٨ - « لا يَغْتَبِط أَحَدُكم أسير صاحبه إِلا إِذَا جهلهُ » .

طب عن سمرة (٢) .

١٩٩٨/ ٢٦٣٥٩ - « لا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمعَةِ ، وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنَ الطُّهْرِ ،

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، باب : فضائل النساء وذكرهن من الصحابيات مجتمعات ومتفرقات . باب : فضل أزواجه الطاهرات أمهات المؤمنين - رضى الله عنهن - مجملاً ج ١٣ ص ٦٨٩ رقم ٣٧٧٦١ : « عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : لأزواجه : لا يعطف عليكن بعدى إلا الصابرون الصادقون » من رواية ابن عساكر . وانظر ترجمة عبد الرحمن بن عوف .

وانظر حديثا سبق : « لا يحنو عليكن بعدىَ إلا الصابرون » قاله لأزواجه . من رواية أحمد وابن سعد والحاكم عن عائشة ، والمراد « بعبد الرحمن » فى الأصل هو : عبد الرحمن بن عوف ، وترجمته فى أسد الغابة ج ٣ ص ٤٨٠ رقم ٣٣٦٤ هو : عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشى الزهرى ، يكنى أبا محمد ، كان اسمه فى الجاهلية عبد عمرو، وقيل : عبد الكعبة ، فسماه الرسول عبد الرحمن ، وأمه الشفا بنت عوف بن الحارث بن زهرة .

أسلم قبل أن يدخل الرسول دار الأرقم شهد بدراً والمشاهد كلها وبعثه الرسول - ﷺ - إلى دومة الجندل . وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . وأحد الستة أصحاب الشورى قال النبى - ﷺ - : عبد الرحمن بن عوف أمين فى السماء أمين فى الأرض .

(٢) انظر الحديث الآتى بعد سبعة عشر حديثا رقم ٢٠١٨ :

الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (مرويات سليمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣٢٣ رقم ٧٠٩٩ بلفظ : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا دحيم ،ثنا يحيى بن حسان ، ثنا سليمان بن موسى ، ثنا جعفر بن سعد ، حدثنى خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة بن جندب - ؓ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغتبط أحدكم أسير صاحبه ، إذا أخذه قبله » .

وفى كنز العمال للمتقى الهند كتاب (الصحبة) باب : فى محظورات الصحبة ج ٩ ص ٣٥ رقم ٢٤٨٠٣ بلفظ : « لا يغتبط أحدكم أنس صاحبه إلا إذا جهله » من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن سمرة .

فى النهاية مادة (عبط) : من اعتبط مؤمنا قتلا (فإنه قود) أى : قتله بلا جناية كانت منه ، ولا جريرة توجب قتله ، فإن القاتل يقاد به ويقتل . وكل من مات بغير علة فقد اعتبط . ومات فلان عبطة أى شابا صحيحا . اهـ.

(الغبط) : حسد خاص ، يقال : غبطت الرجل أغبطه غبطا : إذا اشتهيت أن يكون لك مثل ماله ، وأن يدوم عليه ما هو فيه .

وَيَدَّهِنُ مِنْ دُهْنِه ، أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِه ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّى مَا كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الإِمَامُ ، إِلا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الأُخْرَى » .

ش ، حم ، خ عن سلمان (١) .

١٩٩٩/ ٢٦٣٦٠ ـ « لا يَغْتَسِلُ أَحَدُكُمْ فِى المَاءِ الدَّائِمِ وَهُوَ جُنُبٌ » .

م ، ن ، هـ عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) باب : فى التعجيل إلى الجمعة ج ٢ ص ١٥٢ ، بلفظ : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى ، عن أبيه عن عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الخير ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يغتسل الرجل يوم الجمعة ويتطهر بما استطاع من طهوره ، وادهن من دهنه ، أو مس طيبا من بيته ، ثم راح فلم يفرق بين اثنين ، ثم صلى ما كتب الله له ، ثم أنصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث سلمان الفارسى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٤٣٨ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا حجاج بن محمد ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى قال : أخبرنى أبى ، عن عبد الله بن وديعة ، عن سلمان الخير ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يغتسل رجل يوم الجمعة ، ويتطهر بما استطاع من طهر ، ويدهن من دهنه ، أو يمس من طيب بيته ، ثم يروح إلى المسجد ، فلا يفرق بين اثنين ، ثم يصلى ما كتب الله له ، ثم ينصت للإمام إذا تكلم ، إلا غفرله ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الجمعة) باب : الدهن للجمعة ج ٢ ص ٤ قال : حدثنا آدم قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى قال : أخبرنى أبى ، عن ابن وديعة ، عن سلمان الفارسى قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ، ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ، ثم يصلى ما كتب له ، ثم ينصت إذا تكلم الإمام ، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الطهارة) باب : النهى عن الاغتسال فى الماء الراكد ج١ ص ٢٣٦ رقم ٢٨٣ قال : وحدثنا هارون بن سعيد الأيلىُّ وأبو الطاهر وأحمد بن عيسى ـ جميعا ـ عن ابن وهب ، قال هارون : حدثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن بكير بن الأشج ؛ أن أبا السائب ـ مولى هشام بن زهرة ـ حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغتسل أحدكم فى الماء الدائم وهو جنب » فقل : كيف يفعل يا أبا هريرة ؟ قال : يتناوله تناولا .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : النهى عن اغتسال الجنب فى الماء الدائم ج ١ ص١٢٤ ، ١٢٥ قال : أخبرنا سليمان بن داود ، والحرث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له ، عن ابن وهب ،عن عمرو بن الحرث ، عن بكير ، أن السائب أخبره ، أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا يغتسل أحدكم فى الماء الدائم وهو جنب » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة وسننها) باب : الجنب ينغمس فى الماء الدائم أيجزئه ؟ ج ١ =

٢٠٠٠/ ٢٦٣٦١ - « لا يَغْتَسِلْ أَحَدُكُمْ بِأَرْضِ فَلاةٍ ، وَلا فَوْقَ سَطْحٍ لا يُوَارِيهِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَرَى فَإِنَّهُ يُرَى » .

هـ عن ابن مسعود (١) .

٢٠٠١/ ٢٦٣٦٢ - « لا يَغْتَسِلْ الرَّجُلُ مِنْ فَضْلِ امْرَأَتِهِ ، وَلا تَغْتَسِل بِفَضْلِهِ ، وَلا يَبُول فِي مُغْتَسَلِهِ ، ولا يَتَمَشَّط كُلَّ يَوْمٍ » .

حم عن رجل من الصحابة (٢) .

= ص ١٩٨ رقم ٦٠٥ قال : حدثنا أحمد بن عيسى ، وحرملة بن يحيى المصريان ، قالا : ثنا وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكير بن عبد الله الأشج ، أن أبا السائب مولى هشام بن زهرة حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغتسل أحدكم فى الماء الدائم وهو جنب » فقال : كيف يفعل يا أبا هريرة ؟ فقال : يتناوله تناولا .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء فى الاستتار عند الغسل ج ١ ص ٢٠١ رقم ٦١٥ قال : حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة الحمانىّ ، ثنا عبد الحميد أبو يحيى الحمانىّ ، ثنا الحسن بن عمارة ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبى عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود ؛ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغتسل أحدكم بأرض فلاة ، ولا فوق سطح لا يواريه ، فإن لم يكن يرى ، فإنه يرى » .

قال فى الزوائد : إسناده ضعيف ؛ لاتفاقهم على ضعف الحسن بن عمارة ، وقيل : أجمعوا على ترك حديثه . وأبو عبيدة ، قيل : لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود .

و (الحسن بن عمارة) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ١ ص ١٦٩ رقم ٢٩٨ قال : الحسن بن عمارة البجلى مولاهم ، أبو محمد الكوفى قاضى بغداد : متروك ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين .

و (أبو عبيدة) ترجم له ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٤٤٨ رقم ٨٦ قال : أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أن لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفى ، ثقة ، من كبار الثالثة ، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه ، مات بعد سنة ثمانين .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث رجل عن النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ١١٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسى ، ثنا زهير ، عن داود بن عبد الله الأودى ، عن حميد الحميرى قال : لقيت رجلا من أصحاب النبى - ﷺ - صحبه مثل ما صحبه أبو هريرة ، فما زادنى على ثلاث كلمات : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغتسل الرجل من فضل امرأته ، ولا تغتسل بفضله ، ولا يبول فى مغتسله ، ولا يمتشط فى كل يوم » .

لماذا النهى عن التمشط كل يوم ؟

قال صاحب كتاب (بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الربّانى) ج ١ ص ٢١٠ كتاب (الطهارة) باب : فى النهى عن الطهارة من فضل الطهور ، قال فى علة النهى : لأنه ترفه وتنعم ، يجعل للشيطان سبيلا إلى الإنسان فيعتز بنفسه . وما ورد فى الحث على ذلك لا يقصد منه الفعل كل يوم بل عند الحاجة . ا هـ .

٢٠٠٢/ ٢٦٣٦٣ ـ « لا يَغْتَسِل أحدُكم إِلا وعـندهُ إنسانٌ قريـبٌ منه ، إلا أن يستـترَ بشجرةٍ ، أو بجدارٍ في بيتٍ ، ولا ببيتٍ ليس فيه أحد » .

قط في الأفراد وقال : منكر عن أنس [١] .

٢٠٠٣/ ٢٦٣٦٤ ـ « لا يُغرَّمُ صَاحِبُ سَرِقَةٍ إِذَا أُقِيمَ عَلَيْهِ الحَدُّ » .

ن وضَعَّفَه عن عبد الرحمن بن عوف [٢] .

٢٠٠٤/ ٢٦٣٦٥ ـ « لا يُعَذِّبُ اللهُ ـ تَعَالى ـ عبدًا عَلَى خطأ ولا اسْتِكْرَاهٍ أبدًا » .

الخطيب عن أبي هريرة [٣] .

٢٠٠٥/ ٢٦٣٦٦ ـ « لا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ الله » .

---

(١) في السنن الكبرى للبيهقي كتاب (الطهارة) باب : كون الستر أفضل وإن كان خاليا ج ١ ص ١٩٩ بلفظ: أخبرنا أبو بكر بن محمد ، أنا أبو الحسن الفسوي ، ثنا أبو علي اللؤلؤي ، ثنا أبو داود قال بهذا الإسناد عن الزهري أن رسول اللهـ ﷺ ـ قال : « لا يغتسلن أحدكم إلا وقربه إنسان(*) لا ينظر إليه ، وهو قريب منه يكلمه » .

(٢) الحديث في سنن النسائي كتاب (قطع السارق) باب : تعليق يد السارق في عنقه ج ٨ ص ٩٣ قال : أخبرني عمرو بن منصور قال : حدثنا حسان بن عبد الله قال : حدثنا المفضل بن فضالة ، عن يونس بن يزيد قال : سمعت سعد بن إبراهيم يحدث عن المسور بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن عوف : أن رسول الله -ﷺ- قال: « لا يغرم صاحب سرقة إذا أقيم عليه الحد » قال أبو عبد الرحمن : وهذا مرسل وليس بثابت .
قال الحافظ السندي : قوله : (لا يغرم) من التغريم ، أي إن وجد عنده عين المسروق يؤخذ منه ، وإلا يترك بعد إجراء الحد عليه ، ولا يضمن ، وبه أخذ الإمام أبو حنيفة ـ رحمه الله تعالى ـ والجمهور يتكلمون في الحديث بأنه مرسل كما ذكره المصنف ؛ وذلك لأن المسور بن إبراهيم لم يسمع عن عبد الرحمن وروايته عنه مرسلة ، والمرسل ليس بحجة عند البعض . فكيف يؤخذ به في مقابلة العصمة الثابتة لمال المسلم قطعا ؟ لكن الإرسال عند أبي حنيفة ليس بجرح ، فإن المرسل عنده حجة. والله تعالى أعلم .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه في ترجمة (عبد الله بن قريش الأسدي) ج ١٠ ص ٤٣ ، ٤٤ رقم ٥١٧٣ قال : أخبرنا الحسن بن أبي بكر ، أخبرنا إسماعيل بن علي الخطبي ، أخبرنا عبد الله بن قريش بن إسحاق بن حميد أبو أحمد قال : وجدت في سماع الفرج بن اليمان الكردلي ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن محمد بن كعب القرظي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يعذب الله عبدًا على خطأ ولا استكراه أبدا » .
وقال : قال الدارقطني : لا بأس به .

(*) قال في الجوهر النقي : هكذا في الأصول ، ولعله وستر به إنسان .

طب عن أبى الدرداء [1] .

٢٠٠٦/ ٢٦٣٦٧ ـ « لا يُعَذِّبُ اللهُ قَلْبًا وَعَى الْقُرآنَ » .

الديلمى عن عقبة بن عامر [2] .

٢٠٠٧/ ٢٦٣٦٨ ـ « لا يُعَذَّبُ فِى الْقَبْرِ صَاحِبُ الْبَطْنِ » .

طب عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطةَ معا [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحدود والديات) باب : النهى عن التعذيب بالنار ج ٦ ص ٢٥٠ ، ٢٥١ قال : عن عثمان بن حيان قال : كنت آتى أم الدرداء فأكتب عندها ، فأخذت قملة أو برغوثا فألقيته فى النار ، قالت: أى بنى لا تفعل ؛ فإنى سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يعذب بعذاب الله » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار وقال : « لا يعذب بالنار إلا رب النار » وفيه « سعيد البراد » ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث فى زهر الفردوس لابن حجر العسقلانى ج ٤/ ٢٢٠ بلفظ : أخبرنا أبى ، حدثنا عبد الملك بن عبد الغفار النضرى ، حدثنا على بن عبد العزيز الأرجى ، حدثنا على بن عمر الحربى ، حدثنا محمد بن على الضرير ـ إملاء ـ سنة ثلاث وثلاثمائة ، حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ابن لهيعة عن مسرح بن هامان ، عن عقبة بن عامر مرفوعا : « لا يعذب الله قلبا ... » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (ما يرويه خالد بن زيد الأنصارى) ج ٤ ص ٢٢٧ رقم ٤١٠٧ قال : حدثنا على بن سعيد الرازى ، ثنا محمد بن نباتة الرازى (ح) وثنا محمد بن على المروزى ، ثنا محمد بن خالد بن يزيد الخزاز الرازى قالا : ثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرى ، ثنا عمرو بن أبى قيس ، عن سفيان الثورى ، عن ابن أشوع ، عن عبد الله بن يسار الجهنى قال : توفى رجل منا كان به البطن فبكرنا به ، فأتيت المسجد فإذا سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة ، فقال سليمان : ما منعك أن تؤذنونا بصاحبكم ؟ قلت: كان به البطن فبكرنا به ، فقال سليمان بن صرد : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يعذب فى القبر صاحب البطن » أما تشهد يا خالد ؟ قال : بلى .
وفى الباب : أحاديث أخرى فى هذا الصدد ، منها : « من قتله بطنه فلن يعذب فى قبره » حديث رقم ٤١٠١ .
وقال المحقق تعليقا على هذا : رواه أبو داود الطيالسى ، وأحمد والنسائى ، والترمذى وحسنه ، وابن حبان فى صحيحه ـ موارد الظمآن ـ وسنده صحيح .

و (سليمان بن صرد) ترجم له بن الأثير فى (أسد الغابة فى معرفة الصحابة) ج ٢ ص ٤٤٩ رقم ٢٢٣٠ قال: سليما بن صرد بن الجون بن منقذ بن ربيعة بن أصرم ... كان اسمه فى الجاهلية (يسارا) فسماه رسول الله ـ ﷺ ـ سليمان ،يكنى أبا المطرف . وكان خيرا فاضلا ، له دين وعبادة ، سكن الكوفة أول ما نزلها المسلمون ، وكان له قدر وشرف فى قومه ، وشهد مع على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ مشاهده كلها . ا هـ : بتصرف .

و (خالد بن عرفطة) ترجم له ابن الأثير فى (أسد الغابة فى معرفة الصحابة) ج ٢ ص ١٠٢ رقم ١٣٧٨ قال: خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان الليثى ، ثم استخلفه سعد بن أبى وقاص على الكوفة ونزلها ، وهو معدود فى أهلها . توفى بالكوفة سنة ستين ، وقيل : سنة إحدى وستين ، عام قتل الحسين بن على . وقيل : إنه منسوب إلى عذرة ، وهو الصحيح على ما ذكره أبو عمر . ا هـ : بتصرف .

٢٠٠٨/ ٢٦٣٦٩ ـ « لا يَعْلَمُـهَـا إلا اللهُ ، ولا يُجَـلِّيـهَـا لـوَقْـتـهَـا إلا هُوَ ، ولكن سَأُحَدِّثُكُم بِمَشَارِطهَا ، وما بين يَدَيْهَـا ، ألا إن بَيْن يديهَا فتنًا وهَرْجا ، قيل : يارسول الله : مَا الهَرْج ؟ قال : هـو بِلسانِ الحبشـة « القتل » وأن يلقى بين النَّاس التَّنَاكُرُ ، فَـلا يُعرفُ أحد ، وتَجِفُّ قُلوبُ النَّاسِ وتبقى رجراجة ، لا تعرف معروفًا ، ولا تُنكر منكرا » .

طب ، وابن مردويه عن أبى موسى [١] .

٢٠٠٩/ ٢٦٣٧٠ ـ « لا يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا ، فَيأكُلَ مِنْهُ سَبُعٌ وَطَيرٌ وَشَىءٌ كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرٌ » .

حب عن جابر [٢] .

٢٠١٠/ ٢٦٣٧١ ـ « لا يَغْرِسُ مُـسْلِمٌ غَرْسًـا ، ولا يزرعُ زرعًا ، فـيأكلَ منه إنـسانٌ ، ولا طائر ، ولا شىءٌ إلا كان له أجر » .

طس عن عمرو بن العاص [٣] .

---

(١) الحـديث فى مـجمـع الزوائـد كـتـاب (الفـتن) باب : ثان فـى أمـارات الساعـة ج ٧ ص ٣٢٤ بلفظ : وعن أبى موسـى قال : سئل رسـول الله ـ ﷺ ـ عن الساعـة وأنا شاهد فـقال : « لا يعلمـها إلا الله ، ولا يجليـها لوقتهـا إلا هو ، ولكن سأحدثكم بمشاريطها ، ومـا بين يديها ، ألا إن بين يديها فتنا وهرجا ، فـقيل : يا رسول الله: أما الفتن فقـد عرفناها فما الهـرج ؟ قال : بلسان الحبـشة القتل ، وأن يلقى بين الناس التناكـر ، فلا يعرف أحد أحدا ، وتجف قلوب الناس وتبقى رجراجة ، لا تعرف معروفا ، ولا تنكر منكرا » .

قال الهيثمى : قلت فى الصحيح طرف من أوله ، ورواه الطبرانى وفيه من لم يسم .

(٢) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين الفارسى كتاب (الزكاة) باب : ذكر البيان بأن ما يأكل السباع والطيور من ثمر غراس المسلم يكون له فيه أجر ج ٥ ص ١٥٢ رقم ٣٣٥٨ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن أحـمد بن موسى الجواليقى بعكسـر مكرم ـ حدثنا عمرو بن على بن بحـر ، حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير قال : سمعـت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «لا يغرس مسلم غرسا فيأكل منه سبع وطير وشىء إلا كان له فيه أجرٌ » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كـتاب (الزكاة) باب : فيمن غرس غرسـا أو بنى بنيانا ج ٣ ص ١٣٤ قال : وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرس مسلم غرسًا ، ولا يزرع زرعا ، فيأكل منه إسنان ، ولا طائر ، ولا شىء إلا كان له أجر » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط . وإسناده حسن .

٢٠١١/ ٢٦٣٧٢ ـ « لا يُغَرَّمُ السَّارِقُ بَعْدَ الْقَطْعِ » .

حل ، ق وضعَّفه عن عبد الرحمن بن عوف [١] .

٢٠١٢/ ٢٦٣٧٣ ـ « لا يَغُرَّنَّكُمْ أذَانُ بِلالٍ مِنْ سُحُورِكُمْ ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا » .

حم ، ع ، والطحاوى ، ض عن أنس [٢] .

٢٠١٣/ ٢٦٣٧٤ ـ « لا يَعْتَرِض أحدُكم أسيرَ صاحِبِهِ فيأخذه فَيَقْتُلُهُ » .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى (ترجمة المفضل بن فضالة) ج ٨ ص ٣٢٢ قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى المفضل بن فضالة بن يونس بن يزيد ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرم السارق بعد القطع » وقال : لم يروه عن سعد إلا يونس .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (السرقة) باب : غرم السارق ج ٨ ص ٢٧٧ قال : (وأما الحديث الذى أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ بهمذان ، أنبأ إبراهيم بن الحسين ، ثنا سعيد اللباد ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى المفضل بن فضالة ، عن يونس ، عن سعد بن إبراهيم، حدثنى أخى المسور بن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ (ح) وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا هشام بن على ، ثنا عبد الرحمن بن يحيى الخلال ، ثنا المفضل بن فضالة قاضى مصر ، ثنا يونس بن يزيد الأيلى ، عن سعد بن إبراهيم ، عن المسور ، عن عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يغرم السارق إذا أقيم عليه الحد» ـ وفى رواية أبى عبد الله « لا يغرم صاحب السرقة » فهذا حديث مختلف فيه عن المفضل ، فروى عنه هكذا ، وروى عنه عن يونس ، عن الزهرى عن سعد ، وروى عنه ، عن يونس عن سعد بن إبراهيم ، عن أخيه المسور، فإن كان سعد هذا بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، فلا نعرف بالتواريخ له أخا معروفا بالرواية يقال له : المسور ، ولا يثبت للمسور الذى ينسب إليه سعد بن محمد بن المسور بن إبراهيم سماع من جده عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ ولا رؤية ، فهو منقطع ، وإبراهيم بن عبد الرحمن لم يثبت له سماع من عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ وإنما يقال إنه رآه ، ومات أبوه فى زمن عثمان ـ رضي الله عنه ـ فإنما أدرك أولاده بعد موت أبيه عبد الرحمن ، فلم يثبت لهم عنه رواية ولا رؤية ، فهو منقطع ، وإن كان غيره ، فلا نعرفه ولا نعرف أخاه . ولا يحل لأحد من مال أخيه ، إلا ما طابت به نفسه .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعنكم أذان بلال من السحور ، فإن فى بصره شيئا » .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى كتاب (الصلاة) باب : التأذين للفجر أى وقت هو ؟ بعد طلوع الفجر ، أوقيل ذلك ؟ ج ١ ص ١٤٠ قال : حدثنا ابن أبى داود قال : ثنا أحمد بن إشكاب (ح) وحدثنا فهدٌ قال : ثنا شهاب بن عبَّاد العبدى قال : ثنا محمد بن بشر ، عن سعيد بن أبى عَرُوبَةَ ، عن قتادة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ؛ فإن فى بصره شيئا » .

عد ، وابن عساكر عن سمرة ، وفيه إسحاق بن ثعلبة منكر الحديث [1] .

٢٠١٤/ ٢٦٣٧٥ ـ « لا يَغُـرَّنكم فِى سحـورِكم أذانُ بلالٍ ، ولَا هذا البيـاضُ » وفى لفظ : « ولا بياضُ الأفق المستطيل حتى يستطيرَ » .

ط ، م ، ن ، وابن خزيمة ، قط عن سمرة بن عبد الله [2] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء رجال (فى ترجمة إسحاق بن ثعلبة الحميرى أظنه حمصى) ج ١ ص ٣٣٠ قال : حدثنا عمـران بن موسى ، قال : ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقيـة ، عن إسحاق بن ثعلبة ، عن مكحول ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يعترض أحدكم أسير صاحبه فيأخذه فيقتله » .

و (إسحاق بن ثعلبة) ترجم له ابن حجر فى لسان الميزان ج ١ ص ٣٥٨ قال : إسحاق بن ثعلبة ، عن مكحول. قال أبو حاتم : مجهول منكر الحديث وقال ابن عدى : يروى عن مكحول ، عن سمرة أحاديث لا يرويها سواه .

(٢) فى الأصل سمرة بن عبد الله ، وفى المراجع « سمرة بن جندب » .

والحيث أخرجـه أبو داود الطيالسى فى مـسنده (مـسند سمـرة بن جندب) ج ٤ ص ١٢٢ رقم ٨٩٧ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شـعبة ، قال : أخبرنى سوادة بن حنظلة القشيـرى سمع سمرة بن جندب يخطب قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم نداء بلال ولا هذا البياض ، حتى يـنفجر الفـجر هكذا » وانظر الحديث رقم ٨٩٨ بلفظ : « لا يمنعنكم أذان بلال من السحور ، ولا الصبح المستطيل ، ولكن الصبح المستطير فى الأفق » .

وأخـرجه الإمـام مسلم فى صحـيحـه كتـاب (الصـيام) باب : بيـان أن الدخول فـى الصوم يحـصل بطلوع الفجـر... إلخ ، ج ٢ ص ٧٧٠ رقم ٤٣ قال : وحدثنـى أبو الربيع الزهرانى ، حدثنا حمـاد (يعنى : ابن زيد) حدثنا عبد الله بن سـوادة القشيرى ، عن أبيه ، عن سمـرة بن جندب ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يغرنكم من سحوركم أذان بلال ، ولا بياض الأفق المستطيل هكذا ، حتى يستطير هكذا » .

وفى الباب أحاديث أخرى .

وأخرجه الإمـام النسائى فى سننه المجتبى كتـاب (الصوم) باب : كيف الفجـر ج ٤ ص ١٤٨ بلفظ : أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة ، أنبأنا سوادة بن حنظلة قال : سمعت سمرة يقول : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ، ولاهذا البـياض حتى يتفـجر الفجـر هكذا وهكذا ـ يعنى معترضا ـ » .

قال أبو داود : وبسط بيديه يمينا وشمالا مادًا يديه .

وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الصيام) باب : صفة الفجر المعترض لا المستطيل ج ٣ ص ٢١٠ رقم ١٢٩ قال : ثنا يعقـوب بن إبراهيم الدورقى ، ثنا ابن علية ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيـه ، عن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ، ولا هذا البياض ـ لعمود الصبح ـ حتى يستطير » .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الصيام) باب : فى وقت السحرج ٢ ص ١٦٧ رقم ٩ قال : حدثنا عبد الله ابن جعفر بن حشيش ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا إسماعيل بن عُلية ، حدثنى عبد الله بن سوادة ، عن أبيه عن سمرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم أذان بلال ، ولا هذا البياض ـ لعمود الصبح ـ حتى يستطير » .

٢٠١٥/ ٢٦٣٧٦ ـ « لا يغـرنكم نداءُ بلالٍ ؛ فـإن فِي بصـرِه سـواداً وَلا بيَـاضٌ يُرى بأَعْلَى السَّحَرِ » .

حم عن سمرة [١] .

٢٠١٦/ ٢٦٣٧٧ ـ « لايغرنكم فَاجِرٌ فِي نعمةٍ ، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ الله قَاتلاً لا يَمُوتُ ، كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً » .

خ فى تاريخه ، هب عن أبى هريرة [٢] .

٢٠١٧/ ٢٦٣٧٨ ـ « لا يُغَسِّلُنِي العَبَّـاسُ ، فَـإِنَّهُ وَالِدٌ ، وَالْـوَالِدُ لا يَنْظُرُ إِلَى عَـوْرَةِ وَلَدِه» .

ابن سعـد عن عبـد الله الوراق مرسلا ، الخطـيب ، والديلمى ، وابن عسـاكر عن ابن عباس ، وسنده ضعيف [٣] .

---

(١) الحديث أخـرجه الإمام أحمـد فى مسنده (من حديث سـمرة بن جندب) ج ٥ ص ٩ قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا همام ، حدثنى سوادة قال : سمعت سمرة بن جندب يقول : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يغرنكم نداء بلال ؛ فإن فى بصره سوادا ، ولا بياض يرى بأعلى السحر » .
والحديث فى المعـجم الكبيـر للطبرانى ج ٧ ص ٢٨٥ (فى ما رواه سـوادة بن حنظلة القشـيرى) رقم ٦٩٨٠ قال: حـدثنا على بن عبد العـزيز ، وأبو مسلم الكشى ، قالا : ثنا حـجاج بن المنهال ، ثنا همـام ، ثنا سوادة بن حنظلة ـ إمام مسجد بنى قشير ـ قال : سـمعت سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغرنكم نداء بلال ، ولا بياض يرى بأعلى السحر » .
قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٧ ، ٩ ، ١٣ ، ١٤ ومسلم والنسائى ٤/ ١٤٨ ، وأبو داود ٢٣٢٩ والترمذى ٧٠١ .

(٢) الحديث فى كنز العمـال (الباب الثانى فى الترهيبات) باب : التـرهيب الأحادى من الإكمال ج ١٦ ص ١٧ رقم ٤٣٧٤٥ بلفظ : « لا يغرنكم فاجر فى نعمة ، فإن له عند الله قاتلا لا يموت ،كلما خبت زدناهم سعيرا».
من رواية البخارى فى تاريخه ، والبيهقى فى شعب الإيمان عن أبى هريرة .
وفى تفسـير سورة الإسراء فى الدر المنثـور فى التفسـير بالمأثور ج ٥ ص ٣٤٢ قال : وأخرجـه ابن جرير وابن أبى حاتم وابن المنذر من طريق على ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ فى قوله : (كلما خبت) قال : سكنت . وأخرج ابن أبى شـيبـة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حـاتم ، عن مـجاهد ـ رضي الله عنه ـ فى قـوله : (كلما خـبت زدناهم سعيرا) قال : كلما طفئت أسعرت وأوقدت .

(٣) الحديث فـى الطبقـات الكبرى لابن سـعد ج ٤ قسـم ١ ص ١٧ سطر ٢٨ بلفظ : أخبـرنا عبـد الله بن جعـفر الرَّقى، قال : حدثنا أبو المليح ، عن عبد الله الوراق ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغسلنى العباس فإنه والدى ، والوالد لا ينظر إلى عورة ولده » .
=

٢٠١٨/ ٢٦٣٧٩ ـ « لا يُغَطِّيَنَّ أَحَدُكُمْ لِحْيَتَهُ فِى الصَّلَاةِ ؛ فَإِنَّ اللِّحْيَةَ مِنَ الْوَجْهِ » .

الديلمى عن ابن عمر [١] .

٢٠١٩/ ٢٦٣٨٠ ـ « لا يَغُلُّ مُؤمِنٌ » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٢٠٢٠/ ٢٦٣٨١ ـ « لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ » .

هـ عن أبى هريرة ، ق عن معاوية بن عبد الله بن جعفر [٣] .

= وفى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة (أحمد بن كثير ـ مولى بنى هاشم ـ) ج ٤ ص ٣٥٧ بلفظ : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت ، أخبرنا سليمان بن أبى شيخ ، حدثنا أبو سفيان الحميرى ، عن المهدى ، عن أبيه المنصور ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغسلنى العباس ؛ فإنه والد ، والوالد لا ينظر عورة ولده » .

والحديث أخرجه ابن حجر فى زهر الفردوس ، مخطوط بالهيئة القومية للكتاب ج ٤/ ٢١٨ بلفظ : قال أبو نعيم : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، حدثنا أحمد بن كثير بن الصلت ، حدثنا سليمان بن أبى شيخ ، حدثنا أبو سفيان الحميرى ، عن المهدى ، عن المنصور ، عن أبيه محمد بن على ، عن أبيه ، عن جده ابن عباس ، قال ـ ورفع الحديث ـ : « لا يغسلنى العباس .... » الحديث .

وترجمة (أبى بكر بن خلاد) فى تقريب التهذيب رقم ١٩٦ ، وهو محمد بن خلاد بن كثير الباهلى ، أبو بكر البصرى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة أربعين على الصحيح .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، المصورة على نسخة الأزهر لوحة ٣١٥ بلفظه من رواية الديلمى : عن ابن عمر .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٢٩ رقم ١١٥٧٨ بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا روح بن صلاح ، ثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يغل مؤمن » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٢٣٥ مجمع البحرين ، قال فى المجمع ٥/ ٢٣٩ : وفيه (روح بن صلاح) وثقه ابن حبان والحاكم ، وضعفه ابن عدى . وبقية رجاله ثقات . وانظر ١١٥٧٦

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٧٥ بلفظه من رواية الطبرانى فى الكبير : عن ابن عباس ، ورمز له بالحسن .

(٣) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الرهون) باب : لا يغلق الرهن ج ٢ ص ٨١٦ رقم ٢٤٤١ بلفظ : حدثنا محمد بن حميد ، ثنا إبراهيم بن المختار ، عن إسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يغلق الرهن » .

قال فى الزوائد : فى إسناده (محمد بن حميد الرازى) وإن وثقه ابن معين فى الرواية ، فقد ضعفه فى أخرى، وضعفه أحمد ، والنسائى والجوزجانى ، وقال ابن حبان : يروى عن الثقات المقلوبات ، وقال ابن معين : كذاب . =

٢٠٢١/ ٢٦٣٨٢ - « لا يَغْلَقُ الرَّهْنُ ، الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ ، لَهُ غُنْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » .

الشافعى ، ك ، ق عن أبى هريرة ، عب عن [ابن](*) المسيب مرسلا (١) .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الرهن) باب : ما روى فى غلق الرهن ج ٦ ص ٤٤ بلفظ : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، أنبأ محمد بن الحسين القطان ، ثنا إبراهيم بن الحارث البغدادى ، ثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا إسرائيل ، حدثنى إبراهيم بن عامر بن مسعود القرشى ، عن معاوية بن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يغلق الرهن » وإن رجلا رهن داراً بالمدينة إلى أجل ، فلما جاء الأجل ، قال الذى ارتهن : هى لى . فقال رسول الله - ﷺ - : « لا يغلق الرهن » هذا مرسل .

وفى الباب : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسين أحمد بن عثمان البزاز ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا موسى بن داود الضبى ، ثنا حماد عن معمر قال : قلت للزهرى : (يا أبا بكر : قوله : « الرهن لا يغلق ») قال : يقول : « إن لم أفك إلى كذا وكذا فهو لك » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٧٦ بلفظه من رواية ابن ماجه عن أبى هريرة ، ورمز له بالحسن .

قال المناوى :وأخرجه الحاكم وغيره من عدة طرق ، قال الدارقطنى : إسناده حسن ، وأقره الذهبى . وقال ابن حجر : له طرق كلها ضعيفة .

(*) كلمة « ابن » غير ظاهرة فى الأصل .

(١) الحديث فى مسند الإمام الشافعى من كتاب (الرهون والإجارات) ص ٢٥١ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسماعيل ، عن ابن أبى ذئب ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يغلق الرهن ، الرهن من صاحبه الذى رهنه ، له غنمه وعليه غرمه » وقد أخبرنى غير واحد من أهل العلم ، عن يحيى بن أبى أنيسة ، عن ابن شهاب عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة - رضى الله عنه - عن النبى - ﷺ - مثل حديث ابن أبى ذئب .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (البيوع) ج ٢ ص ٥١ بلفظ : حدثنا أبو الوليد الفقيه ، ثنا إبراهيم بن أبى طالب ويحيى بن محمد بن صاعد قالا : ثنا عبد الله بن عمران العابدى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن زياد بن سعد ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « لا يغلق الرهن ؛ له غنمه وعليه غرمه » قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لخلاف فيه على أصحاب الزهرى ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وفى الباب بلفظ : « لا يغلق الرهن ، الرهن لمن رهنه ، وعليه غرمه » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الرهن) باب : الرهن غير مضمون ج ٦ ص ٣٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ الربيع بن سليمان ، أنبأ الشافعى ، أنبأ محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب : أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يغلق الرهن ؛ الرهن من صاحبه الذى رهنه ، له غنمه وعليه غرمه » .

وكذلك رواه سفيان الثورى عن ابن أبى ذئب ، وقال فى متنه : « الرهن ممن رهنه ،وله غنمه وعليه غرمه » .

ورواه إسماعيل بن عياش عن ابن أبى ذئب فوصله .

=

٢٠٢٢/ ٢٦٣٨٣ ـ « لا يُغْنِى حَذَرٌ مِنْ قَـدَر ، وَالدُّعَاءُ يَنْفَعُ مِمَّا نَزَلَ وَمِـمَّا لَمْ يَنْزِلْ ، وَإِنَّ الْبَلاءَ لَيَنْزِلُ فَيَلْقَاهُ الدُّعَاءُ فَيَعْتَلِجَانِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

عد ، والخطيب عن عائشة ، ك وتعقب (١) .

٢٠٢٣/ ٢٦٣٨٤ ـ « لا يَفْتَحُ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إِلا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ » .

= والحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (البيوع) باب : الرهن لا يغلق ج ٨ ص ٢٣٧ رقم ١٥٠٣٤ بلفظ: أخبرنا عبـد الرزاق ،عن الثـورى ، عن ابن أبى ذئـب ، عن الزهرى عن ابن المسيب قـال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ: « لا يغلق الرهن ممن رهنه ، له غنمه ، وعليه غرمه » .

قال المحقق : رواه البيـهقى فى السنن الكبرى من طريق محمد بن إسمـاعيل بن أبى فديك ، عن ابن أبى ذئب مرسلا ، ومن طريـق إسماعيل بن أبى عيـاش عنه ، ومن حديث زياد بن سعد عن الزهـرى موصولا ، وحكى عن الشافعى أنه قال : غنمه زيادته ، وغرمه هلاكه ونقصه ، وأنكره عليه غير واحد .

(١) الحـديث فى الكامل فى ضـعـفاء الـرجال فى ترجـمـة (زكـريا بن يحـيى بن منظور بن أبى مـالك القـرظى الأنصارى) مدينى ، يكنى : أبا يحيى ج ٣ ص ١٠٦٨ بلفظ : ثنا ابن ذريح قـال : ثنا أبو إبراهيم الترجمانى ، ثنا زكريـا بن منظور ، عن عطاف بن خالد القـرشى ، عن هشام بن عـروة ،عن أبيه ، عن عـائشة قـالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغنى حذر عن قدر ... » الحديث .

وقال النسائى فيما أخبرنى محمد بن العباس عنه فقال : زكريا بن منظور ضعيف .

وقال البخارى : زكريا بن منظور منكر الحديث .

والحـديث فى تاريخ بغداد لـلخطيب فى ترجمـة (زكـريا بن منظور القـرظى المدينى) ج ٨ ص ٤٥٣ بلفظ : أخبرنا أحمد بن محـمد بن أحمد بن يعقوب بن قفرجل الوزان ، حدثنا محـمد بن إسماعيل الوراق ـ إملاء ـ حدثنا أبوحفص بن إسمـاعيل بن سلمة الثقفى سنة خمس وثلثمائة ، حـدثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى ، حـدثنا زكريا بن منظور ، عن عطاف بن خالد ، عن هشام بن عروة عن أبيـه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغنى حذر من قدر ... » الحديث .

وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز : سألت يحيى بن معين عن زكريا بن منظور فقال : شيخ ضعيف .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٤٩٢ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ أبو مسلم ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجى ، ثنا زكرياء بن منظور شيخ من الأنصار ، قال : أخبرنى عطاف ابن خالد ، عـن هشام بن عروة ، عن أبيـه ، عن عائشـة ـ ﵂ ـ قالت : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لا يغنى حذر من قدر ... » الحديث وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : زكريا مجمع على ضعفه .

وترجمة (زكريا بن منظور) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٨ رقم ٢٨٩٣ وهو : زكريا بن يحيى بن منظور بن ثعلبة بن أبى مالك الـقرظى المدنى ، قال عباس عن ابن مـعين : ليس بشىء ، وقال النسائى وغيـره : ضعيف، وذكر الحديث فى ترجمته .

و (علج) فيه : « إن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان » أى يتصارعان . نهاية ج ٣ ص٢٨٦ .

ابن جرير فى تهذيبه عن عبد الرحمن بن عوف [١] .

٢٠٢٤/ ٢٦٣٨٥ ـ « لا يَفْتَحُ أَحَدٌ عَلَى نَفْسِهِ بَابَ مَسْأَلَةٍ إلا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ بَابَ فَقْرٍ ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ أَحْبُلَهُ فَيَأْتِيَ الجَبَلَ فيحتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ فَيَبِيعَهُ فَيأكُلَ(*) خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ النَّاسَ مُعْطىً أَوْ مَمْنُوعًا » .

ابن جرير فى تهذيبه عن أبى هريرة [٢] .

٢٠٢٥/ ٢٦٣٨٦ ـ « لا يُفَرَّقُ بَينَ وَالِدَةٍ وَوَلَدِهَا » .

ق ، وابن منده ، وابن عساكر عن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن أبيه عن جده [٣].

---

(١) الحديث فى كنز العمال بلفظه كتاب (الزكاة) فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به ـ فى الفصل الثالث ـ فى ذم السؤال ج ٦ ص ٥٠٦ رقم ١٦٧٤٦ من رواية ابن جرير فى تهذيبه : عن عبد الرحمن بن عوف . ويؤيد معنى هذا الحديث ما روى فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : النهى عن المسألة ج ٢ ص ٧١٨ ـ ٧٢٢.
(*) وفى الكنز « فيأكله » .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الزكاة) فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به ـ الفصل الثالث فى ذم السؤال ج ٦ ص ٥٠٦ رقم ١٦٧٤٧ بلفظه من رواية ابن جرير فى تهذيبه : عن أبى هريرة .
قال المحقق (أحبله) الحبل : الرسن ، ويجمع على حبال وأحبل .
وفى كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٢٤ رقم ٣١٣٥ حديث بلفظ : « لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير من أن يأتى رجلا فيسأله : أعطاه ، أو منعه » .
رواه الشيخان : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ ويؤيد هذا الحديث أحاديث كثيرة فى صحيح مسلم كتاب (الزكاة) باب : كراهية المسألة للناس ج ٢ ص ٧٢٠ ، ٧٢١ ، ٧٢٢

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : التفريق بين المرأة وولدها ج ٩ ص ١٢٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ ابن وهب ، أخبرنى ابن أبى ذئب ، عن حسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ضميرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مر بأم ضميرة وهى تبكى ، فقال : ما يبكيك ؟ أجائعة أنت ؟ أم عارية أنت ؟ فقالت : يارسول الله فرق بينى وبين ابنى ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يفرق بين والدة وولدها » ثم أرسل إلى الذى عنده ضميرة فدعاه فابتاعه منه ببكرة .
وترجمة (ضميرة) فى أسد الغابة رقم ٢٥٨٦ ، وهو ضُمَيرَة بن أبى ضميرة ، مولى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ له ولأبيه أبى ضميرة صحبة ، وهو جد حسين بن عبد الله بن أبى ضميرة ، يعد فى أهل المدينة ، وقد ورد الحديث فى ترجمته .

٢٠٢٦/ ٢٦٣٨٧ ـ « لا يَفْتَرِقَنَّ اثْنَانِ إِلا عَنْ تَرَاضٍ » .

د ، ق عن أبى هريرة [١] .

٢٠٢٧/ ٢٦٣٨٨ ـ « لا يَفْتَحُ اللهُ الدُّنْيَا عَلَى أَحَدٍ إِلا أَلْقَى اللهُ بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

حم عن عمر وَحُسِّنَ [٢] .

٢٠٢٨/ ٢٦٣٨٩ ـ « لا يُفَرَّقُ بَيْنَ مُجْتَمِعٍ وَلا يُجْمَعُ بَيْنَ مُتَفَرِّقٍ فِى الصَّدَقَةِ ، وَالْخَلِيطَانِ : مَا اجْتَمَعَ عَلَى الْفَحْلِ والرَّاعِى وَالْحَوْضِ » .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (البيوع والإيجارات) باب : فى خيار المتبايعين ج ٣ ص ٧٣٧ رقم ٣٤٥٨ بلفظ : حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائى ، قال مروان الفزارى : أخبرنا ، عن يحيى بن أيوب ، قال : كان أبو زرعة إذا بايع رجلا خيره ، قال : ثم يقول : خيرنى ، ويقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: « لا يفترقن اثنان إلا عن تراض » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى البيوع حديث ١٢٤٨ ولم يذكر قصة أبى زرعة ، وقال : هذا حديث غريب.

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (البيوع) باب : المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار ج ٥ ص ٢٧١ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنا محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا محمد بن حاتم الجرجرائى، قال مروان الفزارى : أنا عن يحيى بن أيوب ، قال : كان أبو زرعة إذا بايع رجلا خيره ، قال : ثم يقول : خيرنى ، ويقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفترقن اثنان إلا عن تراض » .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ١٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن قال: ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود أنه سمع محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة يحدث عن أبى سنان الدؤلى أنه دخل على عمر بن خطالب ـ ؓ ـ وعنده نفر من المهاجرين الأولين فأرسل عمر إلى سَفَطٍ أتى به من قلعة من العراق فكان فيه خَاتَم ، فأخذه بعض بنيه فأدخله فى فيه ، فانتزعه عمر منه ، ثم بكى عمر ـ ؓ ـ فقال له من عنده : لم تبكى وقد فتح الله لك وأظهرك على عدوك وأقر عينك ؟ فقال عمر ـ ؓ ـ : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله ـ عز وجل ـ بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة وأنا أُشفقُ من ذلك » .

السَّفَط : واحد الأسفاط ، والسفط ـ بالتحريك : كالجوالق أو كالقفة . اهـ : قاموس .

والحديث فى المسند للإمام أحمد (مسند عمر بن الخطاب) تحقيق الشيخ شاكر ج ١ رقم ٩٣ .

وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، أبو الأسود : هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة . محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة : ثقة ، ذكره ابن حبان فى الثقات .

ق عن سعد [بن أبى وقاص](*) (1) .

٢٠٢٩/ ٢٦٣٩٠ ـ « لا يَفْرَكْ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً ؛ إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا رَضِىَ مِنهَا غَيْرَهُ » .

حم ، م عن أبى هريرة (2) .

٢٠٣٠/ ٢٦٣٩١ ـ « لا يَفْقَهُ مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فِى أَقَلَّ مِنْ ثَلاثٍ » .

د ، ت حسن صحيح ، هـ ، هب ـ عن ابن عمرو (3) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وأثبتناه من السنن الكبرى للبيهقى .

(1) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الزكاة) باب : صدقة الخلطاء ج ٤ ص ١٠٦ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت السائب بن يزيد يقول : صحبت سعد بن أبى وقاص زمانا فلم أسمعه يحدث عن رسول الله ـ ﷺ ـ إلا حديثا واحداً يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يفرق بين مجتمع ... » الحديث .

(2) الحديث فى مسند أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٢٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنى عمران بن أبى أنس ، عن عمرو بن الحكم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفرك مؤمن مؤمنة ... » الحديث .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الرضاع) باب : الوصية بالنساء ج ٢ ص ١٠٩١ رقم ٦١/ ١٤٦٩ بلفظ : وحدثنى إبراهيم بن موسى الرازى ، حدثنا عيسى (يعنى ابن يونس) ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن عمران بن أبى يونس ، عن عمر بن الحكم ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يَفْرَكْ مؤمن مؤمنة ، إن كره منها خلقا رضى منها آخر » أو قال : « غيره » .

قال المحقق : (لا يفركْ مؤمن مؤمنة) قال أهل العلم : فَرِكَه يَفْرَكه إذا أبغضه ، والفرك : البغض .

(3) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : تحزيب القرآن ج ٢ ص ١١٦ رقم ١٣٩٤ بلفظ : حدثنا محمد بن المنهال الضرير ، أخبرنا يزيد بن زريع ، أخبرنا سعيد ، عن قتادة ، عن أبى العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله ـ يعنى ـ ابن عمرو قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » .

قال المحقق : وأخرجه الترمذى فى كتاب (القراءات) باب : فى كم يختم القرآن ، حديث ٢٩٥٠ وقال: حسن صحيح ، وابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة) باب : فى كم يستحب ختم القرآن حديث ١٣٤٧ بلفظ : « لم يفقه من قرأ ... » إلخ ، والنسائى ، وقد تقدم برقم ١٣٩٠ مطولا وقال هناك : يريد أنه لا يقرأ قراءة تدبر لمعانيه ولا يفيد من قراءته .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب القراءات) باب : ٤ ج ٤ ص ٢٦٧ رقم ٤٠٢٠ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا النضر بن شميل ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشخير ، عن عبد الله بن عمرو أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لم يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » .
=

٢٠٣١/ ٢٦٣٩٢ ـ « لا يَفْسُدُ حَلالٌ بِحَرَامٍ ، وَمَنْ أَتَى امْرَأَةً فُجُوراً فَلا عَلَيْهِ أنْ يَتَزَوَّجَ أُمَّهَا أَوْ ابْنَتَهَا ، فَأَمَّا نِكَاحٌ فَلا » .

عد ، ق عن عائشة [1] .

٢٠٣٢/ ٢٦٣٩٣ ـ « لا يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ ، وَلا مَنِ احْتَلَمَ ، وَلا مَنِ احْتَجَمَ » .

= وقال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة) باب : فى كم يستحب ختم القرآن ج ١ ص ٤٢٨ رقم ١٣٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة (ح) وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن قتادة ، عن يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لم يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » .

قال المحقق : (يفقه) إخبار بأنه لا يحصل الفهم والفقه المقصود من قراءة القرآن فيما دون ثلاث .

والحديث فى مختصر شعب الإيمان للبيهقى باب : تعظيم القرآن فصل فى ترتيل القرآن ج ٢ ص ١٣١ بلفظ : عن عبد الله بن عمرو أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفقه من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث » .

(١) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ فى ترجمة (عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد بن أبى وقاص أبوعمرو الوقاصى الزهرى) ج ٥ ص ١٨٠٨ بلفظ : حدثناه إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومى ، حدثنى أخى محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن إسماعيل ، عن عثان بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقيد حلال بحرام ، من أتى امرأة فجوراً فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأما نكاح فلا » قال ابن عدى : عثمان بن عبد الرحمن ضعيف ، وقال النسائى : متروك الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النكاح) باب : الزنى لا يحرم الحلال ج ٧ ص ١٦٩ بلفظ : وأخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس ، ثنا يحيى بن المغيرة المخزومى ، حدثنى أخى محمد بن المغيرة ، عن أبيه المغيرة بن إسماعيل عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يفسدحلال بحرام ، ومن أتى امرأة فجوراً فلا عليه أن يتزوج أمها أو ابنتها ، فأما نكاح فلا » .

قال : تفرد به عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى هذا وهو ضعيف ، قاله يحيى بن معين وغيره من أئمة الحديث، والصحيح عن ابن شهاب الزهرى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ مرسلا موقوفا عنه .

ومذهب الجمهور أن الزنا لا يحرم نكاح من زنى بها ولا غيرها من أصولها وفروعها ، أما الحنفية فاحتجوا بحديث « من زنى بامرأة حرمت عليه أمها وبنتها » .

انظر الاختيار لتعليل المختار كتاب (النكاح) ج ٢ ص ١٥١ .

د ، ق عن رجل من الصحابة (١) .

٢٠٣٣/ ٢٦٣٩٤ ـ « لا يُفْضِينَّ رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ ، وَلا امْرَأَةٌ إِلَى امْرَأَةٍ إلا وَلَدًا أَوْ وَالِدًا » .

د ، ق عن أبى هريرة (٢) .

٢٠٣٤/ ٢٦٣٩٥ ـ « لا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِقْهِ حَتَّى يَبْغُضَ النَّاسَ فِى ذَاتِ الله ثُمَّ يَرْجِعَ إِلَى نَفْسِهِ فَتَكُونَ أَمْقَتَ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ » .

ابن لال عن جابر (٣) .

---

(١) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب : فى الصائم يحتلم نهاراً فى شهر رمضان ج ٢ ص ٧٧٥ رقم ٢٣٧٦ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن زيد بن أسلم ، عن رجل من أصحابه ، عن رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم » .

قال المحققان : هذا إن ثبت فمعناه من قاء غير عامد ، ولكن فى إسناده رجل لا يعرف ، وقد رواه عبد الرحمن ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن النبى - ﷺ - إلا أن عبد الرحمن ضعفه أهل الحديث .

وقال المنذرى : هذا لا يثبت ، وقد روى من وجه آخر ،ولا يثبت أيضا .

وأخرجه الدارقطنى من حديث هشام بن سعد ، عن زيد بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله -ﷺ - : « ثلاثة لا يفطرن الصائم : القىء ، والحجامة ، والاحتلام » وهشام بن سعد ـ وإن كان قد تكلم فيه غير واحد ـ فقد احتج به مسلم واستشهد به البخارى . وقد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم مرسلا .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصيام) باب : من ذرعه القىء لم يفطر ، ومن استقاء أفطر ج ٤ ص ٢٢٠ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبادى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود من طريق محمد بن كثير ... إلخ السند كما عند أبى داود والحديث بلفظه .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الحمَّام) باب : ما جاء فى التعرِّى ج ٤ ص ٣٠٥ رقم ٤٠١٩ بلفظ : حدثنا إبراهيم ابن موسى ، أخبرنا ابن علية ، عن الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن رجل من الطُّفَاوة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يفضين رجل إلى رجل ولا امرأة إلى امرأة إلا ولداً أو والداً » قال: وذكر الثالثة فنسيتها .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى الرجل ينظر إلى عورة الرجل ، والمرأة تنظر إلى عورة المرأة ويفضى كل واحد منهما إلى صاحبه ج ٧ ص ٩٨ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة ، ثنا أبو داود من طريق إبراهيم بن موسى ... إلخ السند كما عند أبى داود .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى حرف العين ، وفيه أربع كتب : العلم ، والعتاق ، والعارية ، والعظمة ، وهذا الحديث جاء فى كتاب (العلم) وفيه ثلاثة أبواب ، جاء فى الباب الثانى وهو فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ج ١٠ ص ١٨٢ رقم ٢٨٩٤٩ بلفظه من رواية ابن لال : عن جابر .

٢٦٣٩٦/٢٠٣٥ ـ « لا يَفْقَهُ الْعَبْدُ كُلَّ الْفِـقْهِ حَتَّى يَمْقُتَ النَّاسَ فِى ذَاتِ اللهِ ، وَحَتَّى لا يَكُونَ أَحَدٌ أَمْقَتَ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ » .

الخطيب فى المتفق والمفترق عن شداد بن أوس (١) .

٢٦٣٩٧/٢٠٣٦ ـ « لا يُقَادُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » .

حم ، ت ، هـ ، وابن الجارود ، قط عن عـمر ، قط فى الأفـراد عن عمرو بن شـعيب عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحـديث فى كنز العـمال كـتاب (الـعلم) الباب الـثانى فى آفـات العلم ووعـيد من لم يعـمل بعلمـه ج ١٠ ص١٨٢ رقم ٢٨٩٥٠ بلفظه من رواية الخطيب فى المتفق والمفترق : عن شداد بن أوس .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عمر) ج ١ ص ١٦ بلفـظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، قال : أخـبرنا جعـفر ـ يعنى الأحمـر ـ عن مطرف ، عن الحكم ، عن مجـاهد قال : حذف رجل ابـنا له بسيف فقتله ، فرفع إلى عمر ، فقـال : لولا أنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقاد الوالدمن ولده « لقتلتك قبل أن تبرح .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الديات) باب : ما جاء فى الرجل يقتل ابنه يقاد منه أم لا ؟ ج ٢ ص٤٢٨ رقم ١٤٢١ بلفظ : حدثنا أبو سـعيد الأشج ، حدثنا أبو خـالد الأحمر ، عن حجاج بن أرطـاة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عـن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسـول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقاد الوالد بالولد » .

والحديث فى سنن ابن مـاجه كتاب (الديات) باب : لا يـقتل الوالد بولده ج ٢ ص ٨٨٨ رقم ٢٦٦٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقتل الوالد بالولد ».

والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الحدود والديات) ج ٣ ص ١٤١ رقم ١٨١ بلفظ : نا محمد بن مخلد ، نا موسى بن إسحاق ، نا أبو بكر ، نا عـباد بن العوام وأبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عـمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقتل الوالد بالولد » .

وفى الباب برقم ١٨٢ بلفظ : نا عبد العزيز بن جعـفر بن بكر ، نا الحسن بن عرفة ، نا على بن ثابت الجزرى ، نا يحيى بن أبى أنيسة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقاد الوالد بولده وإن قتله عمداً » .

قال المحقق : الحديث فيه (يحيى بن أبى أنيسة) وهو ضعيف جدا .

والحديث أخـرجه ابن الجارود : أبو مـحمد عـبد الله بن على بن الجـارود النيسابورى المتـوفى سنة ٣٠٧هـ فى كتـاب (المنتقى من السنن) باب : الديات ص ٢٦٦ رقم ٧٨٨ بلفظ : حـدثنا محمـد بن سلم بن وارة الرازى قال : ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، قال : ثنا عـمرو بن أبى قيس ، عن منصور ـ يعنى ابن المعتمر ـ عن محمد ابن عجلان ، عن عمـرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمـرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ قال : كانت لرجل=

٢٦٣٩٨/٢٠٣٧ ـ « لا يُقَادُ مَمْلُوكٌ مِنْ مَالِكِهِ ، وَلا وَلَدٌ مِنْ وَالِدِهِ » .

ك ، ق عن عمر [١] .

= من بنى مدلج جارية ، فأصاب منهـا ابنا ، فكان يستخدمها ، فلما شب الغلام دعـا بها يوما فقال : اصنعى كذا وكذا ، فقال الغلام : لا تأتيك ، حتى متى تستأمر أمى ؟ قـال : فغضب أبوه فحذفه بسيفه ، فأصاب رجله أو غيره فقطعها ، فنزف الغلام فمات ، فانطلق فى رهط من قومه إلى عمر ـ رضي الله عنه ـ فقال : يا عدو نفسه : أنت الذى قتلت ابنك ؟ ! لـولا أنى سمعت رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يقاد الأب بابنه » لقـتلتك ، هلم إلى ديته . فأتاه بعشرين أو ثلاثين ومائة بعير ، قال : فتخير منها مائة فدفعها إلى ورثته وترك أباه .

قال المحقق : رواه أيضا الترمذى ، وعنده فى إسناده « الحـجاج بن أرطاة » وهو ضعيف ، وله طريق عند أحمد والدارقطنى ، والبيهـقى أصح منها ، وفيه قـصة ، وصحح البيهـقى سنده ؛ لأن رواته ثقات ، وفى إسناد رواية عمرو بن شعيب عن جده ، وفيه خلاف .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٦٨ طبع بيـروت كتاب (الحدود) بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل القارى (قالا) : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا عبـد الله بن صالح ، حدثنى الليث بن سـعد ، عن عمر بن عـيسى القرشى ثم الأسـدى ، عن ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عـباس ـ رضي الله عنهما ـ قـال : جاءت جـارية إلى عمـر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقـالت : إن سيدى اتهـمنى ، فأقعدنى على النار حتى احـترق فرجى ، فقال عـمر ـ رضي الله عنه ـ : هل رأى ذلك عليك؟ قالت : لا، قال : فـاعترفت له بشىء ؟ قـالت : لا ، قال عمـر ـ رضي الله عنه ـ علىَّ به ، فلما رأى عمـر ـ رضي الله عنه ـ الرجل قال : أتعذب بعذاب الله ؟ قـال : يا أمير المؤمنين : اتهـمتها فى نفسـها ، قال : رأيت ذلك عليهـا ؟ قال الرجل : لا . قال : فاعتـرفت لك بذلك ؟ قال : لا ، قال : والذى نفسى بيده لو لم أسـمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يقاد مملوك من مالكه ، ولا ولد من والده » لأقدتها منك ، فبرزه وضربه مائة سوط ، ثم قال : اذهبى فأنت حرة لوجه الله ، وأنت مولاة الله ورسوله ، قال أبو صالح : قال الليث : هذا معمول به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهدان ، وقال الذهبى : صحيح .

كما أخرجـه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٢١٦ أيضا فى كتاب (العتـق) من طريق عبد الله بن صالح بنفس القـصة لكن بلفظ : « لا يقـاد مملوك من مـالكه ، ولا والد من ولده » الحـديث ، وقال : هذا حـديث صحيـح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى بقوله : (قلت) : بل عمر بن عيسى منكر الحديث .

ورواه البيهـقى فى السنن الكبرى ج ٨ ص ٣٦ ط الهند كتـاب (الجنايات) باب : ما روى فيمن قـتل عبده أو مـثل به ـ من طريق عبـد الله بن صالح بنـفس القصـة السابقـة عند الحاكـم ولفظ المصنف ، ثم قال البـيهـقى : وأخبرنا أبوسعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافـظ ، ثنا عبدان وعبد الله بن محمد بن نصر الرملى قالا : ثنا عبد الملك بن شعيب ، حدثنى أبى ، حدثنى الليث بن سعد ، حدثنى عمر بن عـيسى ـ فذكره بنحـوه قال أبو أحمد : وهذا الحـديث لا أعلم رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد غير عـمر بن عيسى ، وعن عمـر هذا غير الليث، وهو معروف بهذا ، سمعت ابن حماد يذكـر عن البخارى أنه منكر الحديث . ا هـ . وانظر ترجمة عمر ابن عيسى هذا فى الميزان برقم ٦١٨٠ .

٢٠٣٨/ ٢٦٣٩٩ ـ « لا يُقَامُ لِى ، إِنَّمَا يُقَامُ لله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

حم عن عبادة بن الصامت [(١)] .

٢٠٣٩/ ٢٦٤٠٠ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ لصَاحِب بدْعَة صَلاةً ، وَلا صَوْمًا ، وَلا صَدَقَةً ، وَلا حَجّا ، وَلا عُمْرَةً ، وَلا جِهَادًا ، وَلا صَرْفًا وَلا عَـدْلا ، يَخْرُجُ مِن الإسْلام كَمَا تَخْرُجُ الشَّعْرَةُ مِنَ العَجِينِ » .

هـ عن حذيفة [(٢)] .

٢٠٤٠/ ٢٦٤٠١ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ أَحَدكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ » .

عبد الرزاق ، خ ، م ، د ، ت حسن صحيح عن أبى هريرة [(٣)] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٣١٧ ط دار الفكر العربى (حديث عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن على بن رباح ، أن رجلا سمع عبادة بن الصامت يقول : خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : قوموا نستغيث برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من هذا المنافق ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقام لى ، إنما يقام لله ـ تبارك وتعالى ـ ».
ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٤٠ ط بيروت كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى القيام ـ عن عبادة ابن الصامت ، وقال : رواه أحمد وفيه راو لم يسم ، وابن لهيعة . ا هـ .
وقد تُرجم لابن لهيعة أكثر من مرة ، وفى هامش المجمع ـ المصدر المذكور ـ : وثقه أحمد وغيره ، وضعفه يحيى القطان وغيره ، وهو حسن الحديث على ما فى شذرات الذهب لابن العماد ، وقد ترجم له فى نحو صفحة . ا هـ .

(٢) الحديث رواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ١٩ ط دار الفكر برقم ٤٩ بلفظ : حدثنا داود بن سليمان العسكرى، ثنا محمد بن على أبوهاشم بن أبى خداش المَوْصِلى قال : حدثنا محمد بن محْصَن ، عن إبراهيم ابن أبى عَبْلَة ، عن عبد الله بن الدَّيْلَمى ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ... » وذكر باقى الحديث بلفظ المصنف .

(٣) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ١ ص ١٣٩ ط المجلس العلمى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من الحدث ـ برقم ٥٣٠ بلفظ : عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبو هريرة يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقبل الله صلاة من أحدث حتى يتوضأ » قال : فقال له رجل من أهل حضرموت : ما الحدث يا أبا هريرة ؟ قال : فساء أو ضراط .
وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٤٦ ط الشعب كتاب (الوضوء) باب : لا تقبل صلاة بغير طهور ـ من طريق عبد الرزاق وبلفظه .
وأخرجه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٢٠٤ ط الحلبى كتاب (الطهارة) باب : وجوب الطهارة للصلاة برقم ٢٢٥ من طريق عبد الرزاق ، بلفظ : « لا تقبل صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » . =

٢٠٤١/ ٢٦٤٠٢ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُول » .

هـ ، وأبو عوانة عن أنس ، م ، هـ عن ابن عمر ، د ، ن ، هـ طب ، هق عن أبى المليح عن أبيه ، هـ ، طب عن أبى بكرة ، أبو عوانة ، طس عن أبى سعيد ، طب عن عمران بن حصين ، طس عن الزبير بن العوام ، عد ، حل عن أبى هريرة [١] .

= وأخرجه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٤٩ ط سورية كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء برقم ٦٠ من طريق عبد الرزاق بلفظ الصنف .

وأخرجه الترمذى فى سننه ج ١ ص ٥٠ ط بيروت فى (أبواب الطهارة) باب : ما جاء فى الوضوء من الريح برقم ٧٦ من طريق عبد الرزاق وقال : هذا حديث غريب حسن صحيح .

(١) حديث أنس : رواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ١٠٠ ط دار الفكر كتاب (الطهارة) باب : لا يقبل الله صلاة بغير طهور برقم ٢٧٣ بلفظ : حدثنا سهل بن أبى سهل ، ثنا أبو زهير ، عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب ، عن سنان بن سعد ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقبل الله... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

قال فى الزوائد : حديث أنس إسناده ضعيف لضعف التابعى ، وقد تفرد يزيد بالرواية عنه فهو مجهول . اهـ .

وترجمة (سنان بن سعد) فى تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٨٥ وفيها : سعد بن سنان ، ويقال : سنان بن سعد الكندى المصرى ، وصوّب الثانى البخارى وابن يونس ، صدوق له أفراد ، من الخامسة . اهـ .

وله فى تهذيب التهذيب لابن حجر أيضا ترجمة مطولة برقم ٨٧٧ ذكر فيها الخلاف فى اسمه ما بين سعد بن سنا ، وسنان بن سعد ، وسعيد بن سنان ، وأن الصحيح سنان ، كما ذكر اختلاف الآراء فيه ما بين توثيق وتضعيف ، وتعديل وتجريح .

والحديث رواه أبو عوانة فى مسنده ج ١ ص ٢٣٥ ط بيروت كتاب (الطهارة) الدليل على إيجاب الوضوء لكل صلاة ـ من طريقين كلاهما عن يزيد بن أبى حبيب ـ بلفظ : « لا تُقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » .

وذكر فى الباب أحاديث كثيرة بنحوه وبمعناه ، ومنها ما هو بلفظ المصنف لكنه عن أبى هريرة .

وحديث ابن عمر : رواه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٢٠٤ ط الحلبى كتاب (الطهارة) باب : وجوب الطهارة للصلاة ، برقم ٢٢٤ بلفظ : حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد ، وأبو كامل الجَحْدَرِىّ (واللفظ لسعيد) قالوا : حدثنا أبو عوانة عن سِمَاك بن حرب ، عن مصعب بن سعد قال : دخل عبد الله بن عمر عَلَى ابن عامر يعوده وهو مريض ، فقال : ألا تدعو لى يا ابن عمر ؟ قال : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا تقبل صلاة بغير طُهُور ، ولا صدقة من غُلُول » وكنتَ على البصرة .

قال محققه ما خلاصته : (وكنت على البصرة) أى : كنت واليا عليها فلست بسالم من الغلول ، وتعلقت بك تبعات من حقوق الله تعالى وحقوق العباد ، ولا يقبل الدعاء لمن هذه صفته ، كأنه يريد زجره وحثه على التوبة وتحريضه على الإقلاع عن المخالفات ... إلخ . =

= والحديث رواه ابن ماجه فى سننه برقم ٢٧٢ من المصدر الأسبق ، من طريق سماك بن حرب ، بلفظ : « لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا صدقة من غلول » .

وحديث أبى المَلِيح عن أبيه : رواه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٤٨ ط سورية كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء برقم ٥٩ بلفظ : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبى المليح ، عن أبيه عن النبى - ﷺ - قال : « لا يقبل الله - عز وجل - صدقة من غلول ، ولا صلاة بغير طهور » .

وقال محققه : الغلول - بضم الغين - : الخيانة خفية . ا هـ .

ورواه النسائى فى سننه ج ١ ص ٨٧ ، ٨٨ ط المصرية بالأزهر كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء - من طريق قتادة - بلفظ المصنف .

ورواه ابن ماجه برقم ٢٧١ فى سننه (المصدر الأسبق) من طريقين كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أبى المليح ابن أسامة ، عن أبيه أسامة بن عُمَير الهُذَلِىّ قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقبل الله صلاة إلا بطهور ، ولا يقبل صدقة من غلول » .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١ مجموعة رقم ١ مصورة عن نسخة بمكتبة الأزهر ، فى ترجمة (أسامة بن عمير الهذلى بن عامر بن الأشتر ، من هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر ، ثم من بنى لحيان) برقم ٥٠٥ من طريق شعبة بلفظ المصنف .

وقال محققه بعد أن عزاه لأحمد والنسائى وأبى داود : وهو حديث صحيح .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ١ ص ٤٢ ط الهند ، كتاب (الطهارة) باب : فرض الطهور للصلاة - من طريق شعبة - بلفظ : « إن الله لا يقبل صلاة من غير طهور ، ولا صدقة من غلول » .

وحديث أبى بكرة : رواه ابن ماجه برقم ٢٧٤ فى مصدره الأسبق - بلفظ : حدثنا محمد بن عقيل ، ثنا الخليل ابن زكريا ، ثنا هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أبى بكرة - بلفظ المصنف .

وأبو بكرة هو : نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو، وقد سبقت ترجمته ، وانظرها فى أسد الغابة برقم ٥٧٣١.

وحديث أبى سعيد : رواه أبو عوانة فى مسنده ص ٢٣٦ من مصدره الأسبق بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد الله ابن يزيد القردوانى الحرانى قال : حدثنى أبى قال : حدثنى سليمان بن أبى داود ، عن مكحول ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى - ﷺ - قال : « لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور » .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٢٧ ط بيروت كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء - عن أبى سعيد الخدرى بلفظ أبى عوانة السابق وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، وفيه عبيد الله بن زيد القردوانى لم يرو عنه غير ابنه محمد . ا هـ .

وترجمة (عبد الله بن يزيد) فى الميزان برقم ٥٤٠٦ وفيها : عبيد الله بن يزيد القَرْدُوانى حَرّانى ، عن معقل بن عبيد الله وجماعة ، ما عرفت عنه راويا سوى ولده محمد . ا هـ .

وحديث عمران بن حصين : رواه الهيثمى ص ٢٢٨ من المصدر السابق عن عمران بن حصين - بلفظ المصنف وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح . ا هـ . =

٢٠٤٢/ ٢٦٤٠٣ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ إِمَامٍ حكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللهُ ، وَلا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةَ عَبْدٍ بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ » .

ك ، والشيرازى فى الألقاب عن طلحة بن عبيد الله [1] .

٢٠٤٣/ ٢٦٤٠٤ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاةً بِغَيْرِ طُهُورٍ ، وَلا صَدَقَةً مِنْ غُلُولٍ ، وَابْدأ بِمَنْ تَعُولُ » .

= وحديث الزبير بن العوام : رواه الهيثمى ص ٢٢٧ من المصدر السابق عن الزبير بن العوام بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تقبل صلاة إلا بطهور ، ولا صدقة من غلول » وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه وهب بن حفص الحرانى ، قيل فيه : كذاب . ا هـ . وترجمته فى الميزان برقم ٩٤٢٥ وفيها : وهب بن حفص البجلى الحرّانى ، عن أبى قتادة الحرانى ، كذبه الحافظ أبو عروبة ، وقال الدارقطنى : كان يضع الحديث ... إلى آخر الترجمة .

وحديث أبى هريرة : رواه ابن عدى فى الكامل ج ١ ص ٢٠٤ ط بيروت فى (مرويات أحمد بن محمد بن حرب ، أبو الحسن المَلْحَمِى) الذى قال عنه : يتعمد الكذب ، ويُلَقَّن فَيَتَلَقَّن ـ بلفظ : ثنا أحمد بن محمد بن حرب ، ثنا الترجمانى ، ثنا هِقْل بن زياد ، عن الأوزاعى ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« لا تقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » قال الشيخ : وهذا أيضا باطل بهذا الإسناد . ا هـ .

ورواه أبو نعيم فى الحلية ج ٩ ص ٢٥١ نشر الخانجى فى ترجمة (محمد بن أسلم) بلفظ : حدثنا أبو نصر ، ثنا زنجويه ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة ، وذكر الحديث بلفظ ابن عدى السابق .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٨٩ ط بيروت كتاب (الأحكام) بلفظ : أخبرنى أبو النضر الفقيه ومحمد بن الحسن الشامى (قالا) : ثنا الحسن بن حماد الكوفى ، ثنا عبد الله بن محمد العدوى قال : سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر يقول : حدثنى عبادة بن عبد الله بن عبادة ، عن طلحة بن عبيد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « ألا أيها الناس لا يقبل الله صلاة إمام حكم بغيرما أنزل الله ... » وذكر باقى الحديث بلفظ المصنف .
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
وتعقبه الذهبى فقال : (قلت) سنده مظلم ، وفيه عبد الله بن محمد العدوى متهم . ا هـ .
وترجمة (عبد الله بن محمد) فى الميزان برقم ٤٥٣٨ وفيها : عبد الله بن محمد العدوى أبو الحباب التميمى .
قال البخارى : منكر الحديث ، وقال وكيع : يضع الحديث ، وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به .
ثم ذكر الذهبى حديثين له ، أحدهما حديث المصنف من طريق الحسن بن حماد الكوفى إلى آخر سند الحاكم السابق وبدون [عبد] بعد [صلاة] الثانية .

عب عن أبى بكر، طب عن ابن مسعود [1] .

٢٠٤٤/ ٢٦٤٠٥ - « لا يَقْبَلُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - صَلاَةَ حائِضٍ إلا بِخِمَارٍ » .

د ، ك ، ق عن عائشة ، ك عن الحسن مرسلا [2] .

---

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ج ١٠ ص ١٦٠ ، ١٦١ ط العراق برقم ١٠٢٠٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا عباد بن أحمد العرزمى ، ثنا عمى عن أبيه ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن أبى السفر، عن الأسود ، عن عبد الله قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول : « لا يقبل .... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ١/ ٢٢٧ ط بيروت كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء ، عن عبد الله بن مسعود ، بلفظ المصنف عدا « وابدأ بمن تعول » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عباد بن أحمد العرزمى وهو متروك . ا هـ .

وترجمة (عباد) هذا فى الميزان برقم ٤١٠٨ وفيها : عَبّاد بن أحمد العَرْزَمى ، روى عنه علىّ بن العباس المَقَانعى . قال الدارقطنى : متروك . ا هـ .

وانظر التعليق على الحديث الأسبق رقم ٢٠٤١ .

(٢) حديث عائشة : رواه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٤٢١ ط سورية كتاب (الصلاة) باب : المرأة تصلى بغير خمار برقم ٦٤١ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد عن قتادة ، عن محمد ابن سيرين ، عن صفية بنت الحارث ، عن عائشة عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار » .

قال أبو داود : رواه سعيد - يعنى ابن أبى عروبة - عن قتادة عن أبى الحسن عن النبى - ﷺ - .

وقال محققه : وأخرجه الترمذى وقال : [حديث حسن] بلفظ : « لا تقبل صلاة الحائض إلا بخمار » وابن ماجه ومالك ، وقال فى المجموع (٣/ ١٦٦) : ورواه الحاكم فى المستدرك وقال : [صحيح على شرط مسلم].

والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٢٥١ ط بيروت كتاب (الصلاة) من طريق الحجاج بن المنهال بلفظ : « لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار » وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وأظن أنه لخلاف فيه على قتادة . ا هـ .

وذكره الذهبى فى التلخيص بلفظ المصنف وقال : على شرط مسلم وعلته ابن أبى عروبة . ا هـ . أقول : ولعله قصد حديث الحسن الآتى فهو الذى فيه ابن أبى عروبة .

والحديث رواه البيهقى فى سننه ج ٢ ص ٢٣٣ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما تصلى فيه المرأة من الثياب - من طريق حجاج بن منهال - بلفظ الحاكم السابق ثم قال : لفظ حديث حجاج ، ورواه سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن النبى - ﷺ - .

وحديث الحسن : رواه الحاكم فى مصدره الأسبق بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا يحيى بن أبى طالب ، ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنبأ سعيد عن قتادة عن الحسن أن رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - قال : « لا تقبل صلاة حائض إلا بخمار » .

ولم يعلق عليه الحاكم ، وكذلك الذهبى .

٢٠٤٥/٢٦٤٠٦ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ صَلاةَ رَجُلٍ فِي جَسَدِهِ شَيْءٌ مِنْ خَلُوقٍ » .

حم ، د ، ق عن أبي موسى [١] .

٢٠٤٦/ ٢٦٤٠٧ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ لِشَارِبِ الخَمْرِ صَلاةً مَادَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ » .

عبد بن حميد ، وابن لال ، وابن السني عن أبي سعيد [٢] .

٢٠٤٧/ ٢٦٤٠٨ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مِنْ مُشْرِكٍ أَشْرَكَ بَعْدَ مَا أَسْلَمَ عَمَلاً حَتَّى يُفَارِقَ المُشْرِكِينَ إِلَى المُسْلِمِينَ » .

هـ عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٣] .

---

(١) الحديث في مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٣ ط دار الفكر العربي (حديث أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن جده قال : سمعت أبا موسى يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقبل الله ـ عز وجل ـ صلاة رجل في جسده شيء من الخلوق » .

ورواه أبو داود في سننه ج ٤ ص ٤٠٣ ط سورية كتاب (الترجل) باب : في الخلوق للرجال برقم ٤١٧٨ من طريق أبي جعفر الرازي بلفظ المصنف .

ورواه البيهقي في سننه ج ٥ ص ٣٦ ط الهند كتاب (الحج) في باب : النهي عن التزعفر للرجل وإن لم يرد إحراما ـ من طريق أبي جعفر الرازي ـ بلفظ : « لا تقبل صلاة رجل في جلده من الخلوق شيء » .

وفي النهاية في مادة (خلق) وفيه ذكر الخَلُوق ، وهو طيب معروف مركب يتخذ من الزعفران وغيره من أنواع الطيب ، وتغلب عليه الحمرة والصفرة ، وقد ورد تارة بإباحته ، وتارة بالنهي عنه ، والنهي أكثر وأثبت ، وإنما نهي عنه ؛ لأنه من طيب النساء ، وكُنَّ أكثر استعمالا له منهم ، والظاهر أن أحاديث النهي ناسخة . ا هـ .

(٢) الحديث في كنز العمال ج ٥ ص ٣٦٥ ط حلب في (الكتاب الثاني) من حرف الحاء ـ الباب الثاني في أنواع الحدود ـ الفصل الثاني في حد الخمر ـ الوعيد على شارب الخمر من الإكمال ـ برقم ١٣٢٥٤ بلفظ المصنف لعبد بن حميد وابن لال وابن النجار عن أبي سعيد .

ورواه الديلمي في مسند الفردوس ص ٣١٦ مصورة بمكتبة المجمع عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ، بلفظ المصنف عن أبي هريرة .

(٣) الحديث رواه ابن ماجه في سننه ج ٢ ص ٨٤٨ ط بيروت كتاب (الحدود) باب : المرتد عن دينه برقم ٢٥٣٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقبل الله من مشرك ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وجد بهز بن حكيم راوي الحديث هو معاوية بن حيدة ، وترجمته في أسد الغابة برقم ٤٩٧٥ وفيها : معاوية ابن حَيْدَةَ بن معاوية بن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة القشيري ـ من أهل البصرة ، غزا خراسان ومات بها .

=

٢٠٤٨/ ٢٦٤٠٩ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ ـ تَعَالَى ـ صَلاةَ رَجُلٍ لا يُؤَدِّي الزَّكَاةَ حَتَّى يَجْمَعَهُمَا؛ فإن الله ـ تعالَى ـ قَدْ جمَعَهُمَا ، فَلا تُفرِّقُوا بيْنَهُمَا » .

حل عن أنس [١] .

٢٠٤٩/ ٢٦٤١٠ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ الإيمَانَ والصَّلاةَ إلا بالزَّكَاة » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

٢٠٥٠/ ٢٦٤١١ ـ « لا يَقْبَلُ اللهُ مِنَ امْـرَأَةٍ صَلاةً لا تُوَارِى زِينَتَهَا ، وَلا جَارِيةٍ بَلَغَت المحيضَ حَتَّى تَخْتَمرَ » .

ط عن أبى قتادة [٣] .

= وهو جد بهز بن حكيم بن معاوية ، روى عنه ابن حكيم بن معاوية ... إلخ .

أما ابنه حكيم فترجمته فى تقريب التهذيب لابن حجر برقم ٥٢٠ وفيها : حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى، والد بهز ، من الثالثة ، روى له البخارى معلقا ، كما روى له الأربعة ـ أبو داود والترمذى والنسائى وابن ماجه ـ .

وترجمة بهز بن حكيم فى نفس المصدر برقم ١٥٠ وفيها : بهز بن حكيم بن معاوية القشيرى ، أبو عبد الملك، صدوق ، من السادسة .

مات قبل الستين ـ أى بعد المائة ـ وروى له البخارى معلقا ، كما روى له الأربعة .

(١) الحديث رواه أبو نعيم فى الحلية ج ٩ ص ٢٥٠ نشر الخانجى ، فى ترجمة (محمد بن أسلم) بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا محمد بن أسلم ، ثنا إبراهيم بن سليمان ، ثنا عبد الحكم عن أنس بن مالك أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقبل الله صلاة رجل ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وترجمة (محمد بن أسلم) فى ص ٢٣٨ وما بعدها برقم ٤٤٧ من المصدر المذكور ، وقد قدمها أبو نعيم بقوله: ومنهم السليم الأسلم ، المذكور بالسواد الأعظم ، الطوسى أبو الحسن محمد بن أسلم ... إلى آخر الترجمة وكلها فى مدحه والثناء عليه وبيان أحواله وشمائله ، ونقضه على المخالفين من الجهمية والمرجئة ، وأنه أدرك من التابعين جماعة .

والحديث رواه الديلمى فى مسند الفردوس ص ٣١٦ مصورة بمكتبة المجمع ، عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جدا ، عن أنس بن مالك .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٢٩٨ ط حلب كتاب (الزكاة) الفصل الأول فى الوجوب والترغيب فيها برقم ١٥٧٨٩ من الإكمال بلفظ : « لا يقبل الله الإيمان والصلاة إلا بزكاة » للديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : ما تلبس المرأة فى الصلاة ـ عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها ، ولا جارية بلغت المحيض حتى تختمر » . =

٢٠٥١/ ٢٦٤١٢ - « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ إِزَارَهُ » .

هب عن رجل من الصحابة [١] .

٢٠٥٢/ ٢٦٤١٣ - « لا يَقْبَلُ اللهُ صَلاَةً لا يُصِيبُ الأَنْفُ مِنْهَا مَايُصِيبُ الْجبِينُ » .

عبد الرزاق عن عكرمة مرسلا [٢] .

٢٠٥٣/ ٢٦٤١٤ - « لا يُقْبَلُ إِيمَانٌ بِلا عَمَلٍ ، ولا عَمَلٌ بِلا إِيمَانٍ » .

طب عن ابن عمر وحُسِّنَ [٣] .

٢٠٥٤/ ٢٦٤١٥ - « لايَقْتَطِعُ أَحَدٌ مَالاً بِيَمِينٍ إِلا لَقِيَ اللهَ وهُوَ أَجْذَمُ » .

د ، ق عن الأشعث بن قيس [٤] .

= وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط وقال : تفرد به إسحاق بن إسماعيل بن عبد الأعلى الأيلى، قلت : ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله موثقون . اهـ .

وهو فى كنز العمال ج ٧ ص ٥٤٩ ط حلب كتاب (الصلاة) صلاة المرأة ، من الإكمال برقم ٢٠٢٠٤ بلفظ المجمع السابق للطبرانى فى الأوسط عن أبى قتادة .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٣١٧ ط حلب كتاب (المعيشة والعادات) - الباب الثالث فى اللباس - الفصل الثانى فى محظورات اللباس برقم ٤١١٩٧ من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٢ ص ١٨٢ ط المجلس العلمى كتاب (الصلاة) باب : سجود الأنف - برقم ٢٩٨٢ بلفظ : عبد الرزاق عن الثورى عن عاصم عن عكرمة قال : مَرَّ النبى - ﷺ - برجل يصلى ، أو امرأة ، فقال : « لا يقبل الله .... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال محققه : وأخرجه البيهقى من طريق حفص عن سفيان بن عيينة مرسلا ، ورواه من طريق شعبة والثورى موصولا عن ابن عباس عن النبى - ﷺ - ، والصواب المرسل ، قاله ابن أبى داود ٢/ ١٠٤ . اهـ .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٤٦٥ ط حلب كتاب (الصلاة) السجود وما يتعلق به برقم ١٩٨٠٦ بلفظ المصنف لعبد الرزاق عن عكرمة .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٣٥ ط بيروت كتاب (الإيمان) باب : لا يقبل إيمان بلا عمل ، ولا عمل بلا إيمان - عن ابن عمر - رضي الله عنه - بلفظ المصنف .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفى إسناده سعيد بن زكريا ، واختلف فى ثقته وجرحه . اهـ .

وترجمته فى الميزان برقم ٣١٧٩ وفيها : سعيد بن زكريا القرشى المدائنى ، صدوق لَيَّنه بعضهم ، ثم ذكر الذهبى بعض الآراء فيه ، وهى ما بين توثيق وتجريح .

(٤) الحديث رواه أبو داود فى سننه ج ٣ ص ٥٦٦ ط سورية كتاب (الإيمان والنذور) باب : فيمن حلف يمينا ليقتطع بها مالا لأحد برقم ٣٢٤٤ بلفظ : حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا الفريابى ، حدثنا الحارث بن سليمان ، حدثنى كردوس عن الأشعث بن قيس أن رجلا من كِنْدَةَ ورجلا من حَضْرَمَوت اختصما إلى النبى=

٢٠٥٥/ ٢٦٤١٦ - « لا يَقْتَطِعُ رَجُلٌ مِنَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ بِيَمِينِهِ ، إلا حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَأَوْجَبَ لَهُ النَّارَ ، وإِنْ كَانَ سِوَاكًا مِنْ أَرَاكٍ » .

البغوى عن أبى أمامة بن سهل ، أحد بنى بياضة [(١)] .

٢٠٥٦/ ٢٦٤١٧ - « لا يُقْتَلُ إلا أَحَـدُ ثَلاثَةٍ : رَجُلٌ قَتَلَ رجلاً فَيُـقْتَلُ بِهِ ، وَرَجُلٌ زَنَا بَعْدَ مَا أَحْصَنَ ، ورَجُلٌ ارْتَدَّ عَنِ الإسْلامِ » .

= - ﷺ - فى أرض من اليمن ، فـقال الحضرمى : يا رسـول الله إن أرضى اغتصبنيـها أبو هذا ، وهى فى يده ، قال: هل لك بينة ؟ قال : لا ، ولكن أُحَلِّفُهُ ، والله يعلم أنها أرضى اغتصبنيها أبوه ، فتهيأ الكندى لليمين ، فقال رسول الله - ﷺ - : « لا يقتطع أحد ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : فقال الكندى: هى أرضه .

ورواه البيهقى فى سننه ج ١٠ ص ١٨٠ ط الهند كتاب (الشهادات) باب : يحلف المدعى عليه فى حق نفسه على البت ... إلخ ، من طريق كردوس بنحو القصة السابقة ، وبلفظه : « إنه لا يقتطع رجل مالا بيمينه إلا لقى الله يوم يلقاه وهو أجذم » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٦٩٣ ط حلب كتاب (اليمين) من قسم الأقوال ، الباب الأول فى اليمين - الفـصل الثانى فى اليـمين الفـاجرة برقم ٤٦٣٦٦ من الإكـمال بلفظ : « لا يقـتطع رجل حقَّ امرىءٍ مـسلم بيمينه... » إلى آخر لفظ المصنف عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف أحد بنى بياضة .

وفى أُسْد الغـابة برقم ٥٦٨٩ أبو أمامة بن ثعلبـة الأنصارى الحارثى - قيل : اسـمه إياس ، وقيل اسمـه ثعلبة ، وقيل : سـهل ، ولا يصح فيه غـير إياس بن ثعلبة ، ثم ذكـر الذهبى له حديـث المصنف بلفظ : أخـبرنا يحـيى وأبو ياسر بإسنادهما إلى مسلم بن الحجـاج ، حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد ، وعلى بن حُـجْر جميعا عن إسماعيل بن جـعفر - قال ابن أيوب : أخبرنا إسمـاعيل ، أخبرنا العلاء مولى الحُرَقـة ، عن معبد بن كلب السُّلَمى ، عن أخيه عبد الله بن كعب ، عن أبى أمامة أن رسول الله - ﷺ - قال : « من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد أوجب الله له النار ، وحرم عليه الجنة » فقال له رجـل : وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : « وإن كان عودا من أراك » اهـ .

وهذه الرواية بالسند الـسابق عند الذهبـى من أول مسلم بن الحـجـاج إلى آخره ، فـى صحيح مـسلم كتـاب (الأيمان) باب : وعيد من اقتطع حق مسلم بيمين فاجرة ١/ ١٢٢ ط الحلبى برقم ٢١٨ - (١٣٧) .

وفيها : { وإن قضيبا من أراكٍ } بدل { وإن كان عودا من أراك } .

وانظر الترجمة رقم ٣٣٥ ج ١/ ١٨١ ، ورقم ٦٠٣ ج ١/ ٢٨٨ من أُسْد الغابة ، ط الشعب .

ملحوظة : الحديث فى مسند أحمد منسوب إلى أبى أمامة بن ثعلبة الحارثى ج ٥ ص ٢٦٠ كما فى أسد الغابة، أما السيوطى فعزاه إلى أبى أمامة بن سهل ، وأبو أمـامة بن سهل بن حنيف ترجمته فى أُسْد الغابة برقم ٥٦٩٠ ولم يذكر فيه الحديث . والله أعلم .

ك عن عائشة [1] .

٢٠٥٧/٢٦٤١٨ ـ « لا يُقْتَلُ قُرشِيٌّ صَبْرًا بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » قَالَهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ .

ش ، م عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٥٣ ط بيروت كتاب (الحدود) بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ إسرائيل عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن غالب قال : دخل عمار على عائشة ـ رضي الله عنها ـ يوم الجمل ، فقال : السلام عليك يا أماه ، قالت : لست لك بأم ، قال : بلى إنك أمى وإن كرهت ، قالت : من ذا الذى أسمع صوته معك ؟ قال : الأشتر ، قالت : يا أشتر ، أنت الذى أردت أن تقتل ابن أختى ؟ قال : لقد حرصت على قتله ، وحرص على قتلى فلم يقدر ، فقالت : أما والله لو قتلته ما أفلحت ، فأما أنت ياعمار فقد علمت أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يقتل إلا أحد ثلاثة : رجل قتل رجل فقتل له ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح . ا هـ .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الفضائل) باب : ما ذكر فى فضل قريش ج ١٢/ ١٧٣ رقم ١٢٤٤٨ بلفظ : حدثنا على بن مسهر ، عن زكريا ، عن الشعبى قال : أخبرنى عبد الله بن مطيع بن الأسود ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم فتح مكة يقول : « لا يقتل قرشى صبرا ...» الحديث.

قال المحقق : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٣/ ٤١٢ من طريق وكيع ، عن زكريا .

وترجمة (مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويس بن عدى بن كعب القرشى العدوى) فى أسد الغابة ٤٩٤٧ وكان اسمه العاصى فسماه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مطيعا ، وذكر الحديث فى ترجمته .

كما أخرجه أحمد ج ٣ ص ٤١٢ ، ج ٤ ص ٢١٣ .

والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الجهاد والسير) باب : لا يقتل قرشى صبرا بعد الفتح ج ٣ ص١٤٠٩ رقم ٨٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا على بن مسهر ، ووكيع عن زكريا عن الشعبى قال: أخبرنى عبد الله بن مطيع عن أبيه قال : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول يوم فتح مكة : « لا يقتل قرشى ...» الحديث .

المراد من قوله : « صَبْرًا » قال العلماء معناه : الإعلان بأن قريشا مسلمون كلهم ولا يرتد أحد منهم كما ارتد غيرهم بعده ـ صلى الله عليه وسلم ـ ممن حورب وقتل صبرا . وليس المراد أنهم لا يقتلون ظلما صبرا فقد جرى على قريش بعد ذلك ما هو معلوم . ا هـ : محمد فؤاد عبد الباقى .

والحديث أخرجه الطحاوى فى مشكل الآثار (باب : بيان مشكل ما روى لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا) ج٢ ص ٢٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم ، حدثنا أسد بن موسى ، ثنا يحيى بن زكريا ابن أبى زائدة ، حدثنى أبى عن الشعبى قال : قال عبد الله بن مطيع : سمعت مطيعا يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم فتح مكة يقول : « لا يقتل قرشى بعد اليوم صبرا إلى يوم القيامة » .

٢٠٥٨/ ٢٦٤١٩ ـ « لا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ الْيَوْمِ صَبْراً إِلا قَاتِلُ عُثْمَانَ فاقْتُلوهُ ، فَإِنْ لَم تَفْعَلُوا فَأَبْشِرُوا بِذَبْحٍ مِثْلِ ذَبْحِ الشَّاةِ » .

عد وضعَّفه عن الزبير (١) .

٢٠٥٩/ ٢٦٤٢٠ ـ « لا يُقْتَلُ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ » .

حم ، ت حسن ، هـ عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال فى ترجمة (مصعب بن سعيد أبو خيثمة المكفوف المصيصى) ج ٦ ص ٢٣٦٣ بلفظ : أخبرنا الفضل بن عبد الله بن سليمان الأنطاكى ، ثنا مصعب بن سعيد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن وائل بن داود ، عن البهى ، عن الزبير قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقتل أحد من قريش بعد اليوم صبرا إلا قاتل عثمان فاقتلوه ، فإن لم يفعلوا فأبشروا بذبح مثل ذبح الشاة » .

قال الشيخ : وهذا يعرف بمصعب بن سعيد عن عيسى بن يونس ، وقد رواه ابن شعيب هذا عن محمد بن عبيد عن عيسى ، وابن شعيب لا اعتماد عليه . ومصعب : الضعف على حديثه بيِّنٌ .

و (مصعب بن سعيد) ترجم له الذهبى فى الميزان ٤/ ١١٩ رقم ٨٥٦١ وقال : هو مصعب بن سعيد أبو خيثمة المصيصى ، صاحب حديث ... إلخ .

قال ابن عدى : يحدث عن الثقات بالمناكير ويصحف ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد وهاشم ـ يعنى ـ ابن القاسم ـ قالا : ثنا محمد بن راشد الخزاعى ، عن سليمان بن موسى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ « قضى أن لا يُقتلَ مسلمٌ بكافر » .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه بشرح الإمام ابن العربى المالكى فى (أبواب الديات) باب : ما جاء فى دية الكفار ج ٦ ص ١٨١ بلفظ : حدثنا عيسى بن أحمد ، حدثنا ابن وهب ، عن أسامة بن زيد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يُقتلُ مسلمٌ بكافر » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الديات) باب : لا يقتل مسلم بكافر ج ٢ ص ٨٨٧ حديث رقم ٢٦٥٩ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن عياش ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقتل مسلم بكافر » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨١ من رواية أحمد والترمذى وابن ماجه عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ـ رضي الله عنه ـ ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : هذا الحديث روى بزيادة ، ولفظه : « لا يقتل مسلم بكافر » ولا ذو عهد فى عهده » . وقد مثل به أهل الأصول للأصح عندهم أن عطف الخاص على العام كعكسه لا يخصصه . فقوله : ولا ذو عهد فى عهده: يعنى بكافر حربى للإجماع على قتله بغير حربى . فقال الحنفى : يقدر « الحربى » فى المعطوف عليه لوجوب الاشتراك بين المعطوفين فى صفة الحكم ، فلا ينافى ما قال به من قتل المسلم بذمى . قال : رواه =

٢٠٦٠/ ٢٦٤٢١ - « لا يُقْتَلُ قُرَشِيٌّ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا - يعنى - بَعْدَ عَبْدِ الله بنِ خَطَلٍ » .

طب عن السايب بن يزيد [١] .

٢٠٦١/ ٢٦٤٢٢ - « لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِى عَهْدِه » .

الشافعى ، هـ ، ق عن ابن عباس ، ق عن معقل بن يسار [٢] .

٢٠٦٢/ ٢٦٤٢٣ - « لا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ » .

هـ عن عمر ، هـ ابن عباس [٣] .

= أحمد والترمذى وابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص . وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

وقضية كلام المصنف أنه لم يُخَرَّج فى أحد الصحيحين ، وهوعجب ؛ فقد قال ابن حجر : خَرَّجَه البخارى من طريق أبى جحيفة عن على فى حديثه .

وقوله : (لا يقتل) بالبناء للمفعول : خبر بمعنى النهى .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (ما يرويه يوسف بن يعقوب عن السائب بن يزيد » ج ٧ ص ١٨٨ حديث رقم ٦٦٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، عن يوسف بن يعقوب ، عن السائب بن يزيد قال : رأيت رسول الله - ﷺ - أخرج عبد الله بن خَطَل من تحت أستار الكعبة فقتله ثم قال : « لا يُقتل قرشىٌّ بعد هذا صبرا » .

قال فى المجمع ٦/ ١٧٥ وفيه « أبو معشر نجيح » وهو ضعيف .

و (أبو معشر نجيح) ترجم له فى ميزان الاعتدال المجلد الرابع ص ٢٤٦ رقم ٩٠١٧ وقال : نجيح أبو معشر السندى الهاشمى صاحب المغازى . قال ابن معين : ليس بقوى ، كان أميًّا ، يتقى من حديثه المسند ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الديات) باب : لا يُقتلُ مسلمٌ بكافر ج ٢ ص ٨٨٧ حديث رقم ٢٦٦٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، ثنا معمر بن سليمان عن أبيه عن حنش ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا يُقتلُ مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٥ حيث رقم ٣٩٨١٧ كتاب (القصاص) فى قصاص النفس وأحكام متفرقة ، بلفظ : « لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده » ا هـ . عن ابن عباس .

ولم يذكر فى سند الحديث رواية البيهقى عن ابن عباس . وذكر فى السند أنه رواه الطبرانى ، ولم يذكر كنز العمال رواية الطبرانى عن معقل بن يسار .

وحديث معقل بن يسار أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنايات) باب : فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين ... إلخ ٨/ ٣٠ بلفظ : : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عمرو ابن سنان ، ثنا إبراهيم ، ثنا أنس بن عياض ، عن عبد السلام بن أبى الجنوب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يُقتلُ مؤمنٌ بكافر ، ولا ذو عهد فى عهده ... » إلخ .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الديات) باب : لا يقتل الوالد بولده ج ٢ ص ٨٨٨ حديث =

٢٠٦٣/ ٢٦٤٢٤ ـ « لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِرٍ ، وَلا ذُو عَهْدٍ فِى عَهْدِهِ ، والْمُسْلِمُونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سِواهُمْ ، تَتَكَافَأُ دِماؤُهُمْ » .

ق عن معقل بن يسار [(١)] .

٢٠٦٤/ ٢٦٤٢٥ ـ « لا يُقْتَلُ حُرٌّ بِعَبْدٍ » .

ق عن ابن عباس [(*)] [(٢)] .

= رقم ٢٦٦١ بلفظ : حدثنا سويد بن سعيد ، ثنا على بن مسهر ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عمر بن دينار، عن طاوس ، عن ابن عباس أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يُقتلُ بالولد الوالدُ » .

ورواية ابن عمر عن أبيه أيضا فى نفس الباب حديث رقم ٢٦٦٢ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن حجاج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن عمر بن الخطاب قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يُقتل الوالد بالولد » لأن الوالد سبب لوجوده فلا يحسن أن يكون الولد سببا لعدمه .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنايات) باب : فيمن لا قصاص بينه باختلاف الدينين ج ٨ ص ٣٠ بلفظ : أخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا عمرو بن سنان ، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا أنس بن عياض ، عن عبد السلام بن أبى الجنوب ، عن الحسن ، عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لايُقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد فى عهده ... » الحديث .

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٤٣٥ حديث رقم ١١٢٨٩ الباب السابع فى أحكام الجهاد من الإكمال بلفظ : « لا يُقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد فى عهده . والمسلمون يد على من سواهم ، تتكافأ دماؤهم» .

وعزاه إلى البيهقى فى السنن : عن معقل بن يسار .

(*) الحديث عزاه صاحب الكنز إلى البيهقى فى السنن عن ابن عباس ،وهو كذلك فى سنن البيهقى والدارقطنى والجامع الصغير .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الجنايات) باب : لا يقتل حر بعبد ج ٨ ص ٣٥ قال : وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه ، أنبأ على بن عمر ، ثنا عبد الصمد بن على ، ثنا السرى بن سهل ، ثنا عبد الله بن رشيد ، ثنا عبد الله البرى ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يُقتل حرٌّ بعبد » فى هذا الإسناد ضعف .

والحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الحدود والديات) ج ٣ ص ١٣٣ حديث رقم ١٥٨ بلفظ : نا عبد الصمد بن على ، نا السرى بن سهل ، نا عبد الله بن رشيد ، نا عثمان البرى ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقتل حر بعبد » .

الحديث ورد فى الصغير برقم ٩٩٨٢ من رواية البيهقى فى السنن عن ابن عباس قال المناوى : وبه قال الشافعى، قال : رواه البيهقى فى السنن من حديث جويبر عن الضحاك عن ابن عباس ، ورمز المصنف لحسنه . وهو قصور أو تقصير ؛ فقد تعقبه الذهبى على البيهقى . فقال : قلت : جويبر هالك . وقال ابن حجر : فيه جويبر وهو من المتروكين . وأورده الذهبى . =

٢٠٦٥/ ٢٦٤٢٦ ـ « لا يَقْدِرُ رَجُلٌ عَلَى حَرَامٍ ثُمَّ يَدَعُهُ لَيْسَ بِهِ إلا مَخَافَةُ الله ، إلا أَبْدَلَهُ اللهُ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرةِ مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ذَلِكَ » .

ابن جرير عن قتادة مرسلا [١] .

٢٠٦٦/ ٢٦٤٢٧ ـ « لا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً قَادَتْهُم امْرَأَةٌ » .

طب عن أبى بكرة [٢] .

٢٠٦٧/ ٢٦٤٢٨ ـ « لا يَقرأ الْجُنُبُ وَلا الْحَائِضُ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ » .

حم ، ت ، هـ ، ق فى المعرفة وضعّفه ، وابن جرير عن ابن عمر [٣] .

= من طريق آخر عن إسرائيل ، عن جابر الجعفى ، عن الشعبى . قال علىّ : من السنة أن لا يقتل حر بعبده . فتعقبه الذهبى فقال : فيه إرسال . وجابر واهٍ . ا هـ . ورواه الدارقطنى أيضا عن ابن عباس وقال : جويبر متروك ، والضحاك ضعيف .

(١) الحديث أورده الإمام السيوطى فى (الدر المنثور فى التفسير بالمأثور) ج ٤ ص ١٨٢ سورة الإسراء ، بلفظ : وأخرج عبد بن حميد ، ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم عن قتادة ـ رضي الله عنه ـ فى قوله : « ذلك خير وأحسن تأويلا » أى خير ثوابا وعاقبة ، وأخبرنا أن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ كان يقول : يا معشر الموالى إنكم وليتم أمرين بهما هلك الناس قبلكم : هذا المكيال ، وهذا الميزان ، قال : وذكر لنا أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يقول : «لايقدر رجل على حرام ثم يدعه ليس به إلا مخافة الله ، إلا أبدله الله فى عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك » . { ص ٢٨٥ ج ٥ طبعة بيروت ـ دار الفكر } .

والحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٨٧ حديث رقم ٤٣١١٣ (الباب الأول فى المواعظ والترغيبات) بلفظ: « لا يقدر رجل على حرام ثم يدعه ليس به إلا مخافة الله ، إلا أبدله الله فى عاجل الدنيا قبل الآخرة ما هو خير له من ذلك » وعزاه إلى ابن جرير عن قتادة مرسلا .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٢٠٩ كتاب (الخلافة) باب : ملك النساء ، بلفظ : عن عبد الله بن الهجنع قال : لما قدمت عائشة زوج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أتينا أبا بكرة ، فقلنا : هذه عائشة ، كنت تقول عائشة عائشة . هى ذى عائشة قد جاءت ، فاخرج معنا ، فقال : إنى ذكرت حديثا سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وذكر بلقيس صاحبة سبأ فقال : « لا يقدس الله أمة قادتهم امرأة » .

قلت : لأبى بكرة حديث فى الصحيح غير هذا ، رواه الطبرانى وفيه جماعة لم أعرفهم .

وانظر البخارى فى كتاب (الفتن) ج ٨ باب ٨ بلفظ : « لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة » .

(٣) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الطهارة) باب : فى النهى للجنب والحائض عن قراءة القرآن ج١ ص ١١٧ حديث رقم ١ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، نا داود بن رشيد ، نا إسماعيل ابن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئًا من القرآن » .

=

٢٠٦٨/ ٢٦٤٢٩ ـ « لا يُقَدَّسُ اللهُ أُمَّةً لا يُقْضَى فِيهَا بِالْحَقِّ فَيَأْخُذَ ضَعِيفُهَا حَقَّهُ مِنْ قَوِيِّهَا غيرَ مُتَعْتَعٍ » .

أبو سعيد النقاش فى القضاة عن معاوية ، وابن عمرو معا [١] .

= والحديث أخرجه الإمام الترمذى فى صحيحه بشرح الإمام ابن العربى المالكى فى (أبوب الطهارة) باب : ما جاء فى الجنب والحائض أنهما لا يقرآن القرآن ج ١ ص ٢١٢ بلفظ : حدثنا على بن حجر والحسن بن عرفة قالا : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن » قال : وفى الباب عن على .

قال أبو عيسى : حديث ابن عمر حديث لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقرأ الجنب ولا الحائض » وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ والتابعين ومن بعدهم مثل سفيان ، وابن المبارك ، والشافعى .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ١٩٦ حديث رقم ٥٩٦ كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى قراءة القرآن على غير طهارة ، بلفظ : قال أبو الحسن ، وثنا أبو حاتم ، ثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقرأ الجنب والحائض شيئا من القرآن » .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الطهارة) فى ذكر الحديث الذى ورد فى نهى الحائض عن قراءة القرآن وفيه نظر، ج ١ ص ٨٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عمر بن برهان ومحمد بن الحسن بن الفضل القطان ببغداد قالا : ثنا أبوعلى إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع، عن ابن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا من القرآن » .

قال محمد بن إسماعيل البخارى فيما بلغنى عنه : إنما روى هذا إسماعل بن عياش ، عن موسى بن عقبة ، ولا أعرفه من حديث غيره ، وإسماعيل منكر الحديث من أهل الحجاز وأهل العراق . قال الشيخ : وقد روى عن غيره عن موسى بن عقبة وليس بصحيح .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٣ من رواية الإمام أحمد والترمذى ، وابن ماجه : عن ابن عمر . ورمز المصنف لحسنه . وقال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده ، وابن ماجه والترمذى ، عن ابن عمر بن الخطاب قال الذهبى فى التنقيح : فيه ضعف . وقال مغلطاى فى شرح ابن ماجه ضعيف وقال ابن حجر : فيه إسماعيل ابن عياش وروايته عن الحجازيين ضعيفة . وهذا منها .

ورواه الدارقطنى من حديث المغيرة بن عبد الرحمن . ومن وجه آخر فيه متهم عن أبى معشر وهو ضعيف ، وأخطأ ابن سيد الناس حيث صحح طريق المغيرة ؛ فإن فيها عبد الملك بن سلمة وهو ضعيف . وقال فى المهذب : تفرد به إسماعيل بن عياش وهو منكر الحديث عن الحجازيين والعراقيين . وقد روى عن غيره عن موسى وليس بصحيح . اهـ . وفى الميزان عن ابن أحمد عن أبيه أن هذا باطل .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٨٤ حديث رقم ٥٦١٠ كتاب (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) بلفظ : «لا يقدس الله أمة لا يقضى فيها بالحق فيأخُذَ ضعيفها حقه من قويها غير متعتع » . =

٢٠٦٩/ ٢٦٤٣٠ ـ « لا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً لا يُؤْخَذُ لِضَعِيفِهَا حَقُّهُ مِنْ قَوِيِّهَا » .

النقاش عن عائشة ، وفيه « حكام بن سيم » (١) .

٢٠٧٠/ ٢٦٤٣١ ـ « لا يُقْرَأُ خَلْفَ الإمَامِ فِى شَىْءٍ مِنَ الصَّلَواتِ » .

الطحاوى عن جابر الطحاوى عن زيد بن ثابت موقوفا (٢) .

٢٠٧١/ ٢٦٤٣٢ ـ « لا يُقْرَأُ فِى الصُّبْحِ بِدُونِ عِشْرِينَ آيَةً ، وَلَا يُقْرَأُ فِى العِشَاءِ بِدُونِ عَشْرِ آيَاتٍ » .

طب عن خلاد بن السايب عن رفاعة الأنصارى (٣) .

٢٠٧٢/ ٢٦٤٣٣ ـ « لا يَقْرَأَنَّ أَحَدٌ [مِنكُمْ](*) إِذَا جَهَرْتُ بِالْقِرَاءَةِ إِلا بِأُمِّ الْقُرْآنِ » .

= و (غير متعتع) أى : من غير أن يصيبه أذى يقلقه ويزعجه ، يقال : تعتعه فتتعتع و (غير) منصوب على الحال . اهـ : نهاية .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٨٤ رقم ٥٦١١ باب : (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر : بلفظ : « لا يقدس الله أمة لا يخذ لضعيفها حقه من قويها » من رواية النقاش عن عائشة ، وفيه حكام بن سليم .
و (حكام بن سليم الكنانى) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٢ ص ٤٢٢ رقم ٧٣٥ وقال عنه أحمد : كان يحدث عن عنبسة بأحاديث غرائب . وقال ابن معين : ثقة .

(٢) حديث جابر فى كتاب (معانى الآثار) للطحاوى ج ١ ص ١٢٩ بلفظ : حدثنا يونس قال : ثنا ابن وهب قال: أخبرنى حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن عبيد الله بن مقسم : أنه سأل عبد الله بن عمر وزيد بن ثابت وجابر بن عبد الله فقال : « لا تقرؤا خلف الإمام فى شىء من الصلوات » .
وحدثنا يونس قال : ثنا ابن وهب قال : أخبرنى مخرمة عن أبيه عن عبيد الله بن مقسم قال : سمعت جابر بن عبد الله .. ثم ذكر الحديث مثل ذلك .
وحديث زيد بن ثابت فى المصدر السابق بلفظ : وحدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا عبد الله بن هب قال : أخبرنى مخرمة بن بكير عن أبيه عن عطاء بن ياسر : عن زيد بن ثابت سمعه يقول : « لاتقرأ خلف الإمام فى شىء من الصلوات » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى الكبير فى ترجمة (رفاعة بن رافع الزرقى الأنصارى عقبى بدرى) ج ٥ ص ٤٣ حديث رقم ٤٥٣٨ الطبعة الثانية بلفظ : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا عبيد الله ابن أبى جعفر ، عن بكير بن عبد اللاه بن الأشج ، عن خلاد بن السائب ، عن رفاعة الأنصارى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقرأ فى الصبح بدون عشرين آية ... » الحديث .
فى سنده ابن لهيعة وهو ضعيف فى غير رواية العبادلة ، والمقدام بن داود تكلموا فيه . قال فى المجمع ٢/ ١١٩: وفيه « ابن لهيعة » واختلف فى الاحتجاج به ، فالحديث ضعيف من أجلهما .

(*) ما بين القوسين من سنن النسائى « التصويب » .

ن عن عبادة بن الصامت [1] .

٢٠٧٣/ ٢٦٤٣٤ ـ « لا يَقُصُّ إلا أَميرٌ أَوْ مَأمُورٌ أَوْ مُتَكَلِّفٌ » .

طب عن عبادة بن الصامت ، طس عن عوف بن مالك [2] .

٢٠٧٤/ ٢٦٤٣٥ ـ « لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إلا أميرٌ أَوْ مَأمُورٌ أَو مُرَاءٍ » .

حم . هـ والحكيم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [3] .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى باب (الافتتاح) باب : قراءة أم القرآن خلف الإمام فيما جهر به الإمام ج ١ ص١٤٦ بلفظ : أخبرنا هشام بن عمار ، عن صدقة ، عن زيد بن واقد ، عن حرام بن حكيم ، عن نافع بن محمود بن ربيعة ، عن عبادة بن الصامت قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ بعض الصلوات التى يجهر فيها بالقراءة فقال : « لا يقرأن أحد منكم إذا جهرتُ بالقراءة إلا بأم القرآن » .

(٢) الحديث ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : فى القصص ج ١ ص ١٩٠ بلفظ : وعن عبادة بن الصامت ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو متكلف » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن وانظر الحديث بعده .

القَصُّ : البيان ، والقصص ـ بالفتح ـ الاسم ـ وبالكسر ـ : جمع قِصَّة . والقاصُّ : الذى يأتى بالقصَّة على وجهها كأنه يَتَتبع معانيها وألفاظها .

وقوله : (لا يقص على الناس) أى : لا يتكلم عليهم بالقصص والإفتاء . قال الطيبى : قوله (لا يقص) ليس بنهى بل هو نفى وإخبار ، أى : لا ينبغى ذلك إلا لأمير يعظ الناس ويخبرهم بما مضى ليعتبروا أو مأمور بذلك ، أى : مأذون له فى ذلك من الحاكم ، فيكون حكمه حكم الأمير « أو متكلف » وهو من عداهما . وهذا النوع يبغى الرياسة والتكلف والتكبر على الناس ؛ لأنه لم يؤمر بذلك وليس أهلاً للوعظ والإرشاد .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجة ، ثنا حفص بن ميسرة ، عن ابن حرملة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أومراء » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : القصص ج ٢ ص ١٢٣٥ حديث رقم ٣٧٥٣ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا الهِقْلُ بن زياد ، ثنا الأوزاعى ، عن عبد الله بن عامرالأسلمى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مراء » .

فى الزوائد : فى إسناده « عبد الله بن عامر الأسلمى » وهو ضعيف .

وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (الأصل الثالث والسبعين والمائتين فيمن يقص وتحقيق القصص) ص ٣٩٦ .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٤ من رواية الإمام أحمد ، وابن ماجه عن ابن عمرو . ورمز المصنف لحسنه .

قال المناوى : رواه الإمام أحمد فى مسنده ، وابن ماجه عن ابن عمرو بن العاص ، وهو من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : الحافظ العراقى : وإسناده حسن ؛ ومن ثم رمز المؤلف لحسنه ، ثم إن ما ذكر=

٢٠٧٥/ ٢٦٤٣٦ ـ « لا يَقُصُّ عَلَى النَّاسِ إِلا أميرٌ أَوْ مَأمورٌ أَوْ مُخْتَالٌ » .

ص ، حم عن رجل من الصحابة ، د ، طب عن عوف بن مالك كر عن عبد الرحمن ابن عوف (١) .

٢٠٧٦/ ٢٦٤٣٧ ـ « لا يَقْضِ الْقَاضِي بَيْنَ اثْنَيْنِ إِلا وَهُوَ شَبْعَانُ رَيَّانُ » .

سمويه ، قط ، والخطيب ، قط وضعّفه عن أبي سعيد (٢) .

= من أن الحديث هكذا فحسب هو ما وقع للمؤلف . والذى وقفت عليه فى مسند أحميد « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال أو مرائى » فلعل المؤلف سقط من قلمه المختال . وكلمة « مختال » تأتى من الحديث الآتى: رواية عوف بن مالك .

قال المناوى : ومعنى (مرائى) سمى مرائيا ؛ لأنه طالب الرياسة متكلف مالم يكلفه الشارع ، حيث لم يؤمر بذلك ؛ لأن الإمام نصب للمصالح ، فمن رآه لائقا نصبه للقص ، أو غير لائق فلا .

وعبد الله بن عامر الأسلمى المدنى عن نافع والزهرى ضعفه أحمد والنسائى والدارقطنى وقال : ليس بشىء . وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه . انظر ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ج ٢ ص ٥٠ ترجمة رقم ٣٥٣ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٢٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا العوام ، ثنا عبد الجبار الخولانى قال : دخل رجل من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ المسجد فإذا كعب يقص . فقال من هذا ؟ قالوا :كعب يقص فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال » قال : فبلغ ذلك كعبا ، فما رؤى يقص بعد .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (العلم) باب : فى القصص ج ٤ ص ٧١ حديث رقم ٣٦٦٥ بلفظ: حدثنا محمود بن خالد ، ثنا أبومسهر ، حدثنى عباد بن عباد بن الخواص ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن عمرو بن عبد الله الشيبانى ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقص إلا أمير أو مأمور أو مختال » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من رواية عوف بن مالك الأشجعى ج ٦ ص ٢٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون قال : ثنا ابن وهب قال : ثنا عمرو بن الحرث ، عن بكير بن عبد الله : أن يعقوب أخاه ، وابن أبى خصيفة حدثاه : أن عبد الله بن يزد قاص مسلمة بالقسطنطينية : حدثهما عن عوف بن مالك الأشجعى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقص على الناس إلا أمير أو مأمور أو مختال».

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه كتاب (الأقضية والأحكام) ج ٤ ص ٢٠٦ حديث رقم ١٤ بلفظ : نا عبد الله بن أحمد بن ثابت البزار ، نا القاسم بن عاصم ، نا موس بن دود ، نا القاسم بن عبد الله العمرى ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقضى القاضى إلا وهو شبعان ريان » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (إسماعيل بن أسد أبو إسحاق) رقم ٣٣٠٧ ج ٦ ص ٢٧٧ بلفظ : أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار ، أخبرنا الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، حدثنا إسماعيل=

٢٦٤٣٨/٢٠٧٧ ـ « لا يَقْضِ أَحَدٌ فِى أَمْرٍ بِقَضَاءَيْنِ » .

أبو سعيد النقاش فى القُضَاة عن أبى بَكْرَةَ [١] .

٢٦٤٣٩/٢٠٧٨ ـ « لا يَقْضِى دَيْنِى غَيرِى أَوْ عَلِىٌّ » .

طب عن حُبْشِى بنِ جُنَادة [٢] .

= ابن أبى الحارث ، حدثنا موسى بن داود ، عن القاسم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن أبيه ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقضى القاضى إلا وهو شبعان ريان » .

وأخرجه أيضا الدارقطنى فى نفس المصدر السابق ص ٢٠٩ بلفظ : نا الحسين بن إسماعيل ، نا العباس بن يزيد البحرانى ، نا إبراهيم بن صدقة ، نا سفيان بن حسين ، عن أبى بشر ، عن ابن جوشن ، عن أبى بكرة : أنه كتب إلى ابنه وهو قاض بسجستان : إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقضين القاضى بين اثنين وهو غضبان ، ولا يقضين فى أمر قضاءين » .

وقال : حديث أبى بكرة رواه الشيخان اب ماجه .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ١٠٣ رقم ١٥٠٤١ بلفظه من رواية أبى سعيد النقاش فى « كتاب القضاة » عن أبى بكرة .

و (أبو سعيد النقاش) هو أبو سعيد محمد بن على بن عمرو بن مهدى (النقاش) نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها ، وصاحب كتاب القضاة والشهود . كما جاء فى الرسالة المستطرفة للكتانى ص ٣٧ .

وترجمة (أبى بكرة) فى أسد الغابة رقم ٥٧٣١ وهو نفيع بن الحارث بن كلدة . وهو ممن نزل يوم الطائف إلى رسول الله ـ ﷺ ـ من حصن الطائف فى (بكرة) فأسلم ، وكنى أبا بكرة ، وأعتقه رسول الله ـ ﷺ ـ وهو معدود فى مواليه . كان من فضلاء الصحابة .

والمعنى أن القاضى لا ينبغى أن ينقض حكمه . ولكن إذا ظهر له بطلان ما قضى به لزم نقض جميع ما قضى به مما بان له خطؤه . قال ابن قدامة فى المغنى بذلك ، وذكر ما كتبه عمر ـ رضي الله عنه ـ لأبى موسى قائلا : « لا يمنعنك قضاء قضيته بالأمس ، ثم راجعت نفسك فيه اليوم فهديت لرشدك : أن تراجع نفسك فيه الحق ؛ فإن الرجوع إلى الحق خير من التمادى فى الباطل ... » اهـ : المغنى لابن قدامة كتاب (القضاء) ج ٩ ص ٥٦ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث [حُبشى بن جنادة السلولى] ج ٤ ص ١٦ رقم ٣٥١٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى الحمانى (ح) وحدثنا إبرهيم بن نائلة الأصبهانى ، ثنا إسماعيل ابن عمرو البجلى قالا : ثنا قيس بن الربيع عن أبى إسحاق ، عن حبشى بن جنادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقضى دينى غيرى أو على » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ١٠٦ ورجاله وثقوا .

وترجمة (حبشى بن جنادة) فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٨ رقم ١٠٢٩ قال : هو حبشى بن جنادة بن نصر بن أسامة بن الحارث بن معيط بن عمر بن جندل بن مرة بن صعصعة . ومرة أخو عامر بن صعصعة ويقال لكل من ولده : سلولى ، نسبوا إلى أمهم سلول بنت ذُهل بن شيبان ، يكنى أبا الجنوب .

٢٠٧٩/ ٢٦٤٤٠ ـ « لا يَقْضِيَنَّ حكَمٌ بيْنَ اثْنَين وَهُوَ غَضْبَانُ » .

حم ، خ ، د ، هـ عن أبى بَكْرَة [١] .

٢٠٨٠/ ٢٦٤٤١ ـ « لا يَقْـضِيَنَّ أَحَـدٌ فِى قَضَـاءٍ بِقَـضَاءيْنِ ، وَلا يَقْـضِيَنَّ أَحَـدٌ بيْنَ خَصْمَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ » .

ت ، طب عن أبى بَكْرَة [٢] .

٢٠٨١/ ٢٦٤٤٢ ـ « لا يُقْطَعُ السَّارِقُ فِى أَقَلَّ مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى بكرة) ج ٥ ص ٥٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد ابن جعفر ، ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة قال : كتب أبو بكرة إلى ابنه وهو عامل بسجستان أن لا تقضى بين رجلين وأنت غضبان ، فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقضى حكم بين اثنين أو خصمين وهو غضبان » .
والحديث فى البخارى فى كتاب (الأحكام) باب : « هل يقضى الحاكم أو يفتى وهو غضبان » ج ٨ ص ١٠٨ قال : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا عبد الملك بن عمير : سمعت عبد الرحمن بن أبى بكرة قال : كتب أبو بكرة إلى ابنه وكان بسجستان ..... إلخ . { بلفظ الإمام أحمد وسنده السابق } .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأقضية) باب : القاضى يقضى وهو غضبان ج ٣ ص ٣٠٢ رقم ٣٥٨٩ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، ثنا عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه ، أنه كتب إلى ابنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقضى الحكم بين اثنين وهو غضبان » .
والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (الأحكام) باب : لا يحكم الحاكم وهو غضبان ج ٢ ص ٧٧٦ رقم ٢٣١٦ قال : حدثنا هشام بن عمار ومحمد بن عبد الله بن يزيد ، وأحمد بن ثابت الجحدرى قالوا : ثنا سفيان ابن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير : أنه سمع عبد الرحمن بن أبى بكرة ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يقضى القاضى بين اثنين وهو غضبان » قال هشام فى حديثه : « لا ينبغى للحاكم أن يقضى بين اثنين وهو غضبان » .

(٢) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (آداب القضاة) باب : النهى عن أن يقضى فى قضاء بقضاءين ج ٨ ص٢٤٧ قال : أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر قال : حدثنا مبشر بن عبد الله قال : حدثنا سفيان بن حسين، عن جعفر بن إياس ، عن عبد الرحمن بن أبى بكرة ـ وكان عاملا على سجستان ـ قال : كتب إلىَّ أبو بكرة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقضينَّ أحد فى قضاء بقضاءين ، ولا يقضى أحد بين خصمين وهو غضبان » . ويلاحظ أن الرمز فى الأصل للترمذى ، ولعله خطأ من الناسخ .

{ طب } (*) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده [1] .

٢٠٨٢/ ٢٦٤٤٣ - « لا يُقْطَعُ السَّارِقُ إلافِى جُحْفَةَ » .

طب عن أم أيمن [2] .

٢٠٨٣/ ٢٦٣٤٤ - « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَىءٌ » .

ق عن أنس ، طب ، قط عن أبى أمامة ، قط عن أبى سعيد [3] .

(*) ما بين القوسين بياض فى الأصل ، وفى جامع الأحاديث : طب عن عمرو بن شعيب .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى ج ٣ ص ١٩٢ رقم ٣٢٦ قال : نا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا هشام بن يونس، نا أبو مالك الجنبى عن حجاج (ح) ونا أبو ذر أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان ، نا عمر بن شبة بن عبيدة ، نا أبو قتيبة مسلم بن قتيبة الشعيرى ، نا زفر بن الهذيل ، نا حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه ، عن جده ، قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقطع السارق إلا فى عشرة دراهم » وقال أبو مالك : « فى أقل من عشرة » .
وقال فى التذييل : وفيه (الحجاج بن أرطاة) قال فى التنقيح : الحجاج ابن أرطأة مدلس ، ولم يسمع من عمرو هذا الحديث ، انتهى : كذا فى الزيلعى .
والحديث فى كنز العمال (حد السرقة) من الإكمال ج ٥ رقم ١٣٣٥١ بلفظه وعزاه للطبرانى فى الكبير ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده والبيهقى عن أنس .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى { ما أسندت أم أيمن } ج ٢٥ ص ٨٨ رقم ٢٢٨ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا شريك ، عن منصور ، عن عطاء ، عن ابن أم أيمن قالت : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقطع السارق إلا فى جحفة » وقومت على عهد رسول الله - ﷺ - دينارا ، أو عشرة دراهم .
قال المحقق : قال فى المجمع : فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .
والجحفة - بضم الجيم - : بقية الماء فى جوانب الحوض ، وملء اليد من طعام وغيره . انتهى : المعجم الوسيط .
وفى جامع الأحاديث بهامشه فى معنى هذه اللفظة : جحف واجتحف : استلب .
والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٦ ص ٢٧٤ كتاب (الديات) بلفظ : عن أم أيمن قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «لا يقطع السارق إلا فى جحفة » وقومت على عهد رسول الله - ﷺ - دينارا أو عشرة دراهم.
قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف ، والجحفة والمجن والترس بمعنى. وهو الأصح .

(٣) حديث أنس أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٧٧ - ٢٧٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو ، وأبو عبد الرحمن السلمى قراءة ، ثنا عبيد بن محمد بن محمد ابن مهدى الصيدلانى لفظا قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن منقذ المصرى ، حدثنا إدريس - يعنى ابن يحيى بن بكر بن مضر - عن صخر بن عبد الله بن حرملة أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول: عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - صلى بالناس فمر بين أيديهم حمار ، فقال عياش بن أبى ربيعة : سبحان الله . فلما سلم رسول الله - ﷺ - قال : « من المسبح آنفا سبحان الله وبحمده ؟ » قال : فقال : أنا يا رسول الله ! إنى سمعت أن الحمار يقطع الصلاة . قال : « لا يقطع الصلاة شىء » . =

٢٠٨٤/ ٢٦٤٤٥ ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ الْكَشْرُ ، وَلَكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَرْقَرَةُ » .
الشيرازى فى الألقاب ، ق ، والخطيب عن جابر [(١)] .

٢٠٨٥/ ٢٦٤٤٦ ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ إلا الحَدَثُ ، الحَدَثُ أَنْ تَفْسُوَ أَوْ تَضْرِطَ » .
طس عن على [(٢)] .

= وحديث أبى أمامة أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ١ ص ١٩٣ برقم ٧٦٨٨ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا عفير بن معدان عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «لا يقطع الصلاة شىء » ، وفى المجمع (باب لا يقطع الصلاة شىء) ج ٢ ص ٦٢ بلفظه عن أبى أمامة .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .
وفى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٣٦٨ قال : حدثنا أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد ، ثنا أيوب بن سليمان الصفرى ، ثنا أبو اليمان ، ثنا عفير بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن أبى أمامة عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقطع الصلاة شىء » .
وحديث أبى سعيد أخرجه الدارقطنى فى سننه ج ١ص ٣٦٨ قال : حدثنا إبراهيم بن حماد ، حدثنا أحمد بن بديل ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقطع الصلاة شىء » .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) باب : من تبسم فى صلاته أو ضحك فيها قال : أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران ببغداد ، أنبأ أبو جعفر الرزاز ، ثنا أحمد بن الوليد الفحام ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : التبسم لا يقطع الصلاة ولكن القرقرة .
وقال : هذا هو المحفوظ موقوف ، وقد رفعه ثابت بن محمد الزاهد وهو وهم منه .
وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٣٤٥رقم ٦١٨٦ فى ترجمة على ابن إسماعيل الطبرى) بلفظ : أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى بنيسابور ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار الأصبهانى إملاء سنة ست وثلاثين وثلاثمائة ـ حدثنا أحمد بن مهدى بن رستم ـ صاحب أبى عبيدة ـ حدثنا ثابت بن محمد ـ يعنى الزاهد ـ حدثنا سفيان الثورى ، عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «لا يقطع الصلاة الكشر ، ولكن يقطعها القرقرة » تفرد بروايته أحمد بن مهدى عن ثابت الزاهد عن الثورى هكذا مرفوعا ، ورواه أبو أحمد الزبيرى ، عن الثورى موقوفا .
و (الكشر) يقال : كشر عن أسنانه كشراً : كشف عنها وأبداها عند الضحك وغيره ، والمراد هنا : التبسم .
و (القرقرة) يقال : قرقر فى ضحكه قرقرة وقرقيرا : استغرب فيه ورجَّعَ . اهـ : المعجم الوسيط .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : الوضوء من الريح ، ج ١ ص ٢٤٣ قال : وعن حصين المزنى قال : قال على بن أبى طالب على المنبر : أيها الناس ! إنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقطع الصلاة إلا الحدث » لا أستحييكم مما لا يستحيى منه رسول الله ـ ﷺ ـ : « والحدث أن يفسو أو يضرط » رواه عبد الله بن أحمد فى زياداته على أبيه ، والطبرانى فى الأوسط ، وحصين ، قال ابن معين : لا أعرفه .
و (تضرط) يقال : ضَرَطَ ، ضَرْطًا : أخرج ريحا من استه مع صوت . اهـ المعجم الوسيط .

٢٠٨٦/ ٢٦٤٤٧ ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَىْءٌ ، وادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

ش ، د ، ق عن أبى سعيد [١] .

٢٠٨٧/ ٢٦٤٤٨ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَىْءٌ واللهُ دُونَ كُلِّ شَىْءٍ ، وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ » .

ابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب عن ابن عباس [٢] .

٢٠٨٨/ ٢٦٤٤٩ـ « لا يَقْطَعُ الصَّلاةَ شَىْءٌ وادْرَأُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ » .

طس عن جابر [٣] .

٢٠٨٩/ ٢٦٤٥٠ـ « لايَقْطَعُ الصَّلاةَ الْكَشْرُ ، وَلَكِنْ يَقْطَعُهَا الْقَهْقَهَةُ » .

طص عن جابر [٤] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ١ ص ٢٨٠ فى كتاب (الصلوات) من قال : لا يقطع الصلاة شىء وادرأوا ما استطعتم ، قال : حدثنا أبو بكر ، قال : نا أبو العالية ، عن مجالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع الصلاة شىء وادرأوا ما استطعتم ؛ فإنه شيطان » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : لا يقطع الصلاة شىء ج ١ ص ١٩١ رقم ٧١٩ قال : حدثنا محمد بن العلاء ، ثنا أبو أسامة ، عن مجاهد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع الصلاة شىء ... الحديث » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٧٨ قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ـ ببغداد ـ أنبأ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار ، ثنا عبد الله بن محمد بن شاكر ، ثنا أبو أسامة ، ثنا مجالد ، عن أبى الوداك ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقطع الصلاة شىء ، وادرأ ما استطعته ؛ فإنه شيطان » .

(٢) الحديث فى كنز العمال بلفظه وسنده إلى (ابن السنى وأبو نعيم معا فى الطب عن ابن عباس) ج ٧ ص ٣٥٣ رقم ١٩٢٣٩ .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : لا يقطع الصلاة شىء ، ج ٢ ص ٨٢ قال : عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يصلى فذهبت شاة تمر بين يديه ، فساعاها حتى ألزقها بالحائط ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع الصلاة شىء وادرأوا ما استطعتم » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه يحيى بن ميمون النجار ، وهو ضعيف ، وقد ذكره ابن حبان فى الثقات .

(٤) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى بلفظه عن جابر فى كتاب (الصلاة) باب : الضحك والتبسم فى الصلاة ج ٢ ص٨٢ وقال : رواه الطبرانى فى الصغير مرفوعا وموقوفا ورجاله موثقون .

٢٠٩٠/ ٢٦٤٥١ـ « لا يَقْطَعُ الْهِرُّ الصَّلاَةَ ، وَإِنَّمَا هِيَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ » .

البزار عن أبى هريرة (١) .

٢٠٩١/ ٢٦٤٥٢ـ « لا يُقْطَعُ طَرِيقٌ ، وَلاَ يُمْنَعُ فَضْلُ مَاء ، وَلاَ ابْنُ السَّبِيلِ عَارِيَةَ الدَّلْوِ، والرِّشَا ، وَالْحَوْضُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَدَاهُ بعينه ، وَيخلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّكِيَّةِ يَسْتَقى ، وَلاَ يُمْنَعُ الْمَحْفَرُ إِذَا تَرَكَ الْحَافِرُ خَمْسَةً وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا عطَنًا لِلْمَاشِيَةِ » .

طب عن سمرة (٢) .

٢٠٩٢/ ٢٦٤٥٣ـ « لا يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ الله إلا حَفَّتْهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيهِمُ السَّكِينَةُ ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، ع ، حب عن أبى هريرة وأبى سعيد معا (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى كتاب كشف الأستار عن زوائد البزار ج ١ ص ٢٨١ رقم ٥٨٤ فى (كتاب الصلاة) باب : مالا يقطع الصلاة قال : حدثنا فردوس الواسطى ، ثنا مهدى بن عيسى ، ثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقطع الهر الصلاة ، وإنما هى من متاع البيت » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (أحاديث سليمان بن سمرة عن أبيه) ج ٧ ص ٣١٤ رقم ٦٠٦٠ قال: وبإسناده عن سمرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « لا يقطع طريق ، ولا يمنع فضل ماء ، ولا ابن السبيل عارية الدلو ، والرشا ، والحوض ، إن لم يكن أداه بعينه ، ويخلى بينه وبين الركية يسقى ، ولا يمنع المحفر إذا نزل الحافر خمسة وعشرين ذراعا عطنا للماشية » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ١٢٥ : وفى إسناده مساتير .

(٣) الحديث أورده أبو داود الطيالسى (فيما رواه الأغر أبو مسلم عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ١٠ ص ٣١٤ رقم ٢٣٨٦ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبى إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبى هريرة وأبى سعيد أنهما شهدا على رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله ـ عز وجل ـ إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله ـ عز وجل ـ فيمن عنده » .
والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن الأغر أبى مسلم أنه قال : أشهد على أبى هريرة وأبى سعيد أنهما شهدا على النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ... الحديث » .
والحديث فى صحيح مسلم بلفظه ومسند الإمام أحمد السابق ج ٤ ص ٢٠٧٤ رقم ٢٧٠٠ . =

٢٠٩٣/ ٢٦٤٥٤ـ « لا يَقْعُدَنَّ رَجُلٌ عَلَى امْرَأَةٍ وحَمْلُهَا لِغَيْرِهِ » .

حم عن أبي هريرة (١) .

٢٠٩٤/ ٢٦٤٥٥ـ « لا يقفنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِفًا يُضْرَبُ فِيْه رَجُلٌ سَوْطًا ظُلْمًا ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلى مَنْ حَضَرَهُ ، حَيْثُ لَم يَدْفَعُوا عَنْهُ ، ولاَ يَقِفَنَّ أَحَدٌ مِنْكُم مَوْقِفًا يُقْتَلُ فِيه رَجُلٌ ظُلْمًا ؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ ؛ حَيْثُ لَمْ يَدْفَعُوا عَنْهُ » .

عق ، طب عن ابن عباس ، وقال عق : فيه (أسد بن عطاء) مجهول ، ولا يتابع عليه(٢) .

= وأخرجه أبو يعلى في مسنده (مسند أبي سعيد) ج ٢ ص ٤٤٤ رقم ٢٧٨ (١٢٥٢) قال : حدثنا زهير ، حدثنا أبو الوليد ، حدثنا شعبة ، أخبرنا أبو إسحاق قال : سمعت الأغر أبا مسلم يقول : أشهد على أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يقعدن قوم يذكرون الله إلا غشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده » .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٢ ص ١٠٨ رقم ٨٥٢ باب : (ذكر حفوف الملائكة بالقوم يجتمعون على ذكر الله مع نزول السكينة عليهم) بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر ، قال : أشهد على أبي سعيد وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « ما جلس قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده » .

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد (مسند أبي هريرة) ج ٢ ص ٣٦٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا هيثم، ثنا رشدين ، عن عمر ، وعن بكير ، عن سليمان بن يسار ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقعن رجل على امرأة وحملها لغيره » .

ويلاحظ أن الحديث ورد في الأصل بلفظ : (لا يقعدن) وفي مسند أحمد وفي جامع الأحاديث بلفظ : (لا يَقَعَنَّ) . ولعل ما في الأصل رواية أخرى ، والقعود كناية عن الجماع كما في حديث « إذا قعد بين شعبها الأربع ، وألزق الختان بالختان فقد وجب الغسل » رواه أبو داود والنسائي وأحمد .

(٢) الحديث أخرجه العقيلي في كتابه (الضعفاء الكبير) ج ١ ص ٢٣ رقم ٦ قال : أسد بن عطاء : مجهول ، روى عن عكرمة حديثا لا يتابع عليه ، على أن دونه مندل { ابن علي } فلعله أتي منه ، والحديث ما حدثنا محمد بن زنجويه الأصبهاني قال : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب قال : حدثنا مندل ، عن أسد بن عطاء عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقفن أحدكم موقفا يضرب فيه رجل سوطا ظلما؛ فإن اللعنة تنزل على من حضره ، حيث لم يدفعوا عنه ، ولا يقفن أحد منكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما؛ فإن اللعنة تنزل على من حضر حيث لم يدفعوا عنه » .
=

٢٠٩٥/ ٢٦٤٥٦- « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : أَطْعِمْ رَبَّكَ ، وَضِّئ رَبَّكَ ، وأَسْقِ رَبَّكَ ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ : رَبِّى ، وَلْيَقُلْ : سَيِدى وَمَوْلاَى ، وَلاَ يَقُلْ أَحَدُكُمْ : عَبدِى ، أَمَتِى ، وَلْيَقُل : فَتَاىَ وَفَتَاتِى وَغُلاَمِى » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [١] .

٢٠٩٦/ ٢٦٤٥٧- « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نُسِّىَ » .

م عن ابن مسعود [٢] .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (أحاديث عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٦٠ رقم ١١٦٧٥ قال: حدثنا محمدبن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جندل بن والق ، ثنا مندل بن على ، عن أسد بن عطاء ، عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقفن أحدكم موقفا يقتل ... » الحديث . غير أن الفقرة الأولى فى الحديث جاءت مكان الأخيرة والعكس .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٦/ ٢٨٤ : وفيه (أسد بن عطاء) قال الأزدى : مجهول ، و (مندل) وثقه أبو حاتم وغيره ، وضعفه أحمد وغيره وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يقل أحدكم : اسق ربك ، أطعم ربك ، وضىء ربك ، ولا يقل أحدكم : ربى ، وليقل : سيدى ومولاى ، ولا يقل أحدكم : عبدى وأمتى ، وليقتل : فتاتى وغلامى » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (العتق) ج ٣ ص ١٩٦ باب : كراهية التطاول على الرقيق ، قال : حدثنا محمد ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة - ﷺ - يحدث عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لا يقل أحدكم : أطعم ربك ، وضىء ربك ، اسق ربك ، وليقل : سيدى ومولاى ، ولا يقل أحدكم عبدى ، أمتى ، وليقل : فتاى وفتاتى وغلامى » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد والأمة والمولى والسيد » ج ٤ ص ١٧٦٥ رقم ١٥/ ٢٢٤٩ قال : وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله - ﷺ - فذكر أحاديث ، منها : وقال رسول الله - ﷺ - : « لا يقل أحدكم : اسق ربك ، أطعم ربك ، وضىء ربك ... الحديث » .

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب : فضائل القرآن وما يتعلق به ج ١ ص٥٤٤ حديث رقم ٢٢٩ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، وأبو معاوية ، وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) أى عن عبد الله فى الحديث السابق ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن شقيق قال : قال عبد الله : «تعاهدوا هذه المصاحف » ، وربما قال : القرآن - فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله » قال : وقال رسول الله - ﷺ - : « لا يقل أحدكم نَسِيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّىَ » .

(أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها) قال أهل اللغة : التفصى الانفصال ، وهو بمعنى الرواية الأخرى . أشد تَفَلُّتًا . والنعم : أصلها الإبل والبقر والغنم ، والمراد هنا : الإبل خاصة ؛ لأنها التى تعقل .=

٢٠٩٧/ ٢٦٤٥٨ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أُهْرِيقُ المَاءَ ، ولَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » .

أبو الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى فى مشيخته ، وابن النجار عن أبى هريرة[١] .

٢٠٩٨/ ٢٦٤٥٩ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ : اغْفر لى إن شِئتَ ، ولْيَعْزِم فى المَسْأَلة ؛ فَإِنَّه لا يكْره لَه » .

ش عن أبى هريرة [٢] .

٢٠٩٩/ ٢٦٤٦٠ـ « لا يَقْلِبُ كَعَبَاتِهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَأتِى بِهِ ، إلا عَصَى اللهَ وَرَسُولَهُ ـ يَعْنِى ـ النَّرْدَ » .

ابن أبى الدنيا ، ق عن أبى موسى [٣] .

= والعُقُل ـ بضم العين والقاف ويجوز إسكان القاف : جمع عقال ، ككتاب وكتب ، والنعم تذكر وتؤنث ، ووقع فى هذه الرواية « بعقلها » وفى الرواية الثانية « من عقله » وفى الثالثة « فى عقلها » وكله صحيح .
والروايتان المشار إليهما ذكرهما الإمام مسلم قبل هذه الرواية ، فالأولى عن أبى وائل عن عبد الله ، والثانية : عن أبى لبابة عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود .

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى (الكتاب الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال ـ الباب الثانى ـ الفصل الثالث ـ أخلاق متفرقة تتعلق باللسان ـ من الإكمال ج ٣ ص ٦٦٠ رقم ٨٣٨٩ بلفظ: « لا يقل أحدكم : أهريق ، ولكن ليقل : أبول » . من رواية أبى الحسن محمد بن على بن صخر الأزدى فى مشيخته ، وابن النجار عن أبى هريرة ، وانظر حديثا سيأتى برقم ٢١٠٠ .

(٢) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الدعاء) باب : العزم من الدعاء ج ١٠ ص ١٩٩ رقم ٩٢١٢ بلفظ: حدثنا ابن إدريس ، عن ابن عجلان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم : اللهم اغفر لى إن شئت ، وليعزم فى المسألة ؛ فإنه لا مكره له » .
والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) : باب : الدعاء ج ٢ ص ١٦٣ رقم ١٤٨٣ ط دار الحديث ، سوريا ، بلفظ : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لى إن شئت ، اللهم ارحمنى إن شئت ليعزم المسألة ؛ فإنه لا مكره له » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص٤٠٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن حميد بن بشير، عن المحرر ، عن محمد بن كعب ، عن أبى موسى الأشعرى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتى به إلا عصى الله ورسوله » . =

٢١٠٠/ ٢٦٤٦١ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُمْ أَهْرَقْتُ المَاء ، ولَكِنْ لِيَقُلْ : أَبُولُ » .

طب عن واثلة [١] .

٢١٠١/ ٢٦٤٦٢ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُم : إِنِّى صَرُورَةٌ » .

ق عن ابن عباس [٢] .

= والحديث أخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الشهادات) باب : كراهية اللعب بالنرد أكثر من كراهية اللعب بالشىء من الملاهى ، ج ١٠ ص ٢١٥ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، ببغداد ـ أنبأ الحسين بن صفوان ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبى الدنيا ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا مكى بن إبراهيم ، ثنا الجعد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن حميد بن بشير ، عن محمد بن كعب قال : حدثنى أبو موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتى به ، إلا عصى الله ورسوله » .

وفى النهاية لابن الأثير (الكعاب) فصوص النرد ، واحدها : كعب وكعبة واللعب بها حرام ، وكرهها عامة الصحابة . وقيل : كان ابن مغفل يفعله مع امرأته على غير قمار . وقيل : رخص فيه ابن المسيب ، على غير قمار أيضا ومنه الحديث : « لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تجىء به إلا لم يَرِحْ رائحة الجنة » هى جمع سلامة للكعبة . اهـ : نهاية .

وفى مادة (نرد) ورد فى النهاية : « من لعب بالنَّرْدشِير فكأنما غمس يده فى لحم خنزير ودمه » .

النرد : اسم أعجمى معرب . وشير : بمعنى حلو . وقال فى هامشه : فى القاموس : « النرد : معرب وضعه أردَشير بن بابَك ، ولهذا يقال : النردشير » .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (ما أسند واثلة ـ مكحول الشامى عن واثلة) ج ٢٢ ص ٦٢ رقم ١٥٠ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عبيد الله بن يوسف الجبيرى ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، ثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقولن أحدكم : أهرقت الماء ، ولكن ليقل : أبول » .

والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الطهارة) باب لا يقال : أهرقت الماء ج ١ ص ٢١٠ بلفظ : عن واثلة : «لا يدخل أحدكم ... الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة ، وقد أجمعوا على ضعفه .

وترجمة (عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص القرشى الأموى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٠١ رقم ٦٥١٢ وقال الذهبى : قال البخارى : تركوه . وروى الترمذى عن البخارى : ذاهب الحديث . وقال أبو حاتم : كان يضع الحديث . قلت : أما جَدُّهُ فثقة تابعى ذكرناه آنفا ، يروى عن أبى هريرة وأنس ، خرجا له فى الصحيحين ، وذكر بعضا من مروياته .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى كتاب (الحج) باب من كره أن يقال للذى لم يحج صرورة ـ ج ٥ ص ١٦٥ بلفظ : أخبرنا ابن عبدان ، أنبأ سليمان بن أحمد بن أيوب ، ثنا عبدان ، ثنا شعيب بن أيوب ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ـ أراه رفعه ـ قال : « لا يقولن أحدكم : إنى صرورة » قال سليمان بن أحمد : لم يرفعه عن سفيان إلا معاوية .
=

٢١٠٢/ ٢٦٤٦٣ـ « لا يَقُلْ أَحَدُكُـم للمرءِ لا يَعْرِفـه (خَليلى) (*) حَـتَّى يـعلمَ أَنَّهُ مُؤمنٌ » .

الديلمى عن ابن عباس [١] .

٢١٠٣/ ٢٦٤٦٤ـ « لا يَقُلْ أحَدُكُم : اللَّهُم لَقِّنى حُـجَّتى ؛ فَإِنَّ الكَافِرَ يُلَقَّن حـجته ، ولَكِنْ لِيَقُلْ : اللَّهُم لَقِّنى حُجَّةَ الإِيمَانِ عِندَ المَمَاتِ » .

طس عن أبى هريرة [٢] .

٢١٠٤/ ٢٦٤٦٥ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ خَبُثَتْ نَفْسى ، ولَكِن لِيَقُلْ : لَقِسَت نَفْسى » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، وابن السنى فى عـمل يوم وليلة مـن طرق عن الزهرى عن أبى أمامة : سهل بن حنيف عن أبيه عن جده [٣] .

= قال فى النهاية : وفيه « لا صرورة فى الإسلام » قـال أبو عبيد : هو فى الحديث التبتل وترك النكاح ، أى : ليس ينبغى لأحد أن يـقول : لا أتزوج ؛ لأنه ليس من أخلاق المؤمنين ، وهو فعل الرهبـان ، والصرورة أيضا : الذى لم يحج قط ، وأصله من الصَّرِّ الحبس والمنع ، وقيل : أراد من قتل فى الحرم قيل ولا يقبل منه أن يقول : إنى صرورة ، ما حججت ولا عـرفت حرمة الحرم . كان الرجل فى الجاهلية إذا أحدث حـدثا فلجأ إلى الكعبة لم يُهج ، فكان إذا لقيهُ ولى الدم فى الحرم قيل له : هو صرورة فلا تهجه . اهـ : نهاية .

(*) ما بين القوسين المعكوفين ساقط من الأصل ، واثبتناه من الديلمى .

(١) الحديث فى (مصورة مـسند الفردوس بمكتبة المجمع) ظهر ص ٣١٥ من رواية ابن عـباس بلفظ : « لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه خليلى حتى يعلم أنه مؤمن ».

والحديث فى كنز العـمال الباب الثالـث : فى لواحق كتاب (الإيمان) من الإكـمال ج١ ص ٢٦٨ رقم ١٣٥٠ بلفظ : « لا يقولن أحدكم للمرء لا يعرفه ـ خليلى ـ حتى يعلم أنه مؤمن » من رواية الديلمى عن ابن عباس .

(٢) الحديث فـى مجمـع الزوائد كـتاب (الجنائز) : باب تلقـين الميـت لا إله إلا الله ج ٢ ص ٣٢٥ بلفظ : عـن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : اللهم لقنى حـجتى ؛ فإن الكافر يلقن حجته ، ولكن ليقل : اللهم لقنى حجة الإيمان عند الممات ».

رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « ابن لهيعة » وفيه كلام وفيه السكن بن أبى كرعة ، ولم أعرفه .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسى ج ٨ ص ٥١ ط الشعب، بلفظ : حدثنا عبدان ، أخبرنا عبـد الله ، عن يونس ، عن الزهرى ، عن أبى أمامة بن سهل ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم : خبثت نفسى ، ولكن ليقل : لقست نفسى » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه (كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها) باب كراهية قول الإنسان : خبثت نفسى ج٤ ص ١٧٦٥ رقم ٢٢٥١ تحقيق محـمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنى أبو الطاهر وحـرملة قالا : أخبرنا ابن=

٢١٠٥/ ٢٦٤٦٦ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ جَاشَتْ نَفْسِي ، ولَكِن لِيَقُلْ : لَقِسَت نَفْسِي » .

د عن عائشة ، ن من طريق سفيان بن عيينة عن الزهرى عن أبى أمامة ولم يذكر أباه ، ق من طريق سفيان عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، طب من طريق قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن عروة عن عائشة ، طب من طريق قرة بن عبد الرحمن عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، حم ، خ ، م من طريق سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة ، قط فى الأفراد عن أبى هريرة [1] .

= وهب ، أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه ، أن رسول الله -ﷺ - قال : « لا يقل أحدكم : خبثت نفسى ، وليقل : لقست نفسى » .

قال النووى : وإنما كره لفظ (الخبث) لبشاعة الاسم ، وعلمهم الأدب فى الألفاظ واستعمال حسنها وهجران خبيثها .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسى ، ج ٥ ص ٢٥٨ رقم ٤٩٧٨ ط دار الحديث بسوريا بلفظ : حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقل أحدكم خبثت نفسى » الحديث .

ومعنى : « لقست نفسى » أى : غثت ، واللقس : الغثيان . (نهاية) .

وأورده ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب (ما يقول إذا أصبح كسلان) ص ١٠١ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن النسائى ، ثنا وهب بن بيان ، ثنا ابن وهب ، حدثنى يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب ، عن أبى أمامة ابن سهل بن حنيف ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم ... » الحديث .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الأدب) باب لا يقال : خبثت نفسى ج ٥ ص ٢٥٨ رقم ٤٩٧٩ ط دار الحديث بسوريا ، بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم جاشت نفسى ، ولكن ليقل : لقست نفسى » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ـ ج ٦ ص ٢٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم خبثت نفسى ولكن ليقل : لقست نفسى » وانظره ص ٥١ ، ٢٨١ من نفس الجزء .

وأخرجه البخارى فى صحيح كتاب (الأدب) باب لا يقل : خبثت نفسى ج ٨ ص ٥١ بلفظ : حدثنا محمد ابن يوسف ، حدثنا سفيان عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم : خبثت نفسى ، ولكن ليقل : لقست نفسى » . ١٤٨ وانظر الحديث فى الأدب المفرد له ج ٢ ص٢٧٢ رقم ٨٠٩ .

ومعنى « جاشت » فى مادة (جيش) فى النهاية : ومنه الحديث « جاءوا بلحم فتجيشت أنفس أصحابه منه » أى : غثت ، وهو من الارتفاع ، كأن ما فى بطونهم ارتفع إلى حلوقهم فحصل الغثى . انظر النهاية .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الأدب) باب كراهية قول الإنسان : خبثت نفسى ج ٤ ص ١٧٦٥ رقم ٢٢٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا سفيان بن عيينة (ح) وحدثنا أبو كريب محمد بن=

٢١٠٦/ ٢٦٤٦٧ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّى صُمْتُ رَمَضَانَ كُلَّهُ وَقمْتُه » .

حم ، د ، ن ، طب ، هب عن أبى بكرة [١] .

٢١٠٧/ ٢٦٤٦٨ـ « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُـمْ صُمْتُ رَمَضَانَ وقُمْتُ رَمَـضَانَ ، ولا صَنَعْتُ فى رمضَانَ كـذَا، فَإِن رَمضَان اسم من أسمَـاءِ الله العِظَام ، ولَكِنْ قولُوا : شَهرُ رَمضَـان كَمَا قَال ربُّكُمْ فِى كِتَابه» .

تمام ، وابن عساكر عن ابن عمر [٢] .

٢١٠٨/ ٢٦٤٦٩ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : إِنِّى خَيْرٌ من يونسَ بن مَتَّى » .

خ عن ابن مسعود [٣] .

= العلاء ، حدثنا أبو أسامـة ، كلاهما عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشـة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا يقولن أحدكم : خبثت نفسى ، ولكن ليقل : لقست نفسى » . هذا حـديث أبى كريب ، وقال أبو بكر عن النبى ـ ﷺ ـ ولم يذكر « لكن » ، وحدثناه أبو كريب . حدثنا أبو معاوية ، بهذا الإسناد . اهـ : مسلم .

والحديث فى كنز العمـال ـ الكتاب الثالث فى الأخلاق من قسم الأقـوال ـ باب أخلاق متفرقـة تتعلق باللسان ج٣ ص ٦٥٦ رقم ٨٣٦٣ بلفظ : « لا يقل أحدكم جاشت نفسى .. » الحديث من رواية أبى داود عن عائشة .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين (كتاب آفات اللسان) الآفة الثامنة عشرة المدح ، ج ٧ ص ٥٧٧ من حديث عائشة بلفظ : « لا يقولن أحدكم جاشت نفسى ، ولكن ليقل : لقست نفسى ».

ومعنى « جاشت » أى ارتاعت وخافت ومعنى « لقست نفسى » أى غثت . واللَّقس : الغثيان . (نهاية) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (حديث أبى بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٤٠ بلفظ : حـدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يـزيد ، أنا همام ، عن قـتادة ، عن الحـسن ، عن أبى بكرة قـال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم صمت رمضان كله ولا قمته كله » قال الحسن : قال أبى . وقال يزيد مرة : قال قتادة : الله أعلم أخاف على أمته التزكية ، أو لا بد من راقد أو غافل ؟ .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصـوم) باب من يقول : صمت رمضان كله ، ج ٢ ص ٨٠٢ رقم ٢٤١٥ ط دار الحديث بسوريا ، بلفـظ : حدثنا مسدد : حدثنا يحـيى ، عن المهلب بن أبى حبيبـة ، حدثنا الحسن ، عن أبى بكرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم إنى صـمت رمضان كله وقمته كله » فلا أدرى أكره التزكية أو قال : لابد من نومة أو رقدة .

(٢) الحديث فى الكنز كتاب (الصوم) الباب الأول فى صوم الفرض ، الفصل الثانى فى فضل صوم شهر رمضان من الإكمال ج ٧ ص ٤٨٤ رقم ٢٣٧٤٢ بلفظ : « لا يقولن أحـدكم صمت رمضان ... » الحديث ، من رواية تمام وابن عساكر عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخـرجه البخارى فى صـحيحـه كتاب (بدء الخلق) باب قـول الله ـ تعالى ـ : ﴿ وإن يونس لمن =

٢١٠٩/ ٢٦٤٧٠- « لا يَقُولَنَّ أَحَـدُكُمْ اللَّهم اغفرْ لى إنْ شـئتَ ، اللَّهمَّ ارْحَمنى إنْ شِئتَ ، اللَّهمَّ ارزُقنى إنْ شِئتَ ، ولِيَعزم المَسْألةَ ، فإنَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ لا مُكْرِه لَهُ » .

مالك ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة (١) .

= المرسلين﴾ ج ٤ ص ١٩٣ بلفظ : حدثنا مسـدد ، حدثنا يحيى عن سفيان ، قال : حـدثنى الأعمش ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيـان عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله - رضي الله عنه - عن النبـى - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يقولن أحدكم : إنى خير من يونس » زاد مسدد « يونس بن متى » ، وقال ذلك - صلى الله عليه وسلم - ؛ تواضعا منه ؛ فإنه - صلوات الله وسلامه عليه - خير خلق الله كلهم ، قال - صلى الله عليه وسلم - : «أنا سيد ولد آدم ولا فخر » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مـسنده مسند أبى هريرة ج٢ ص ٤٦٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعـرج ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لى إن شئت ، اللهم ارحمنى إن شئت ، ولكن ليعزم المسألة ، فإنه لا مكره له ».

وأخرجه البخارى فى كتاب (الدعوات) باب ليـعزم المسألة ... ج ٨ ص ٩٢ ط الشعب بلفظ : حدثنا عبد الله ابن سلمة ، عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : «لا يقولن أحدكم اللهم اغفر لى ، اللهم ارحمنى إن شئت ، ليعزم المسألة ، فإنه لا مكره له » ، وبهامشه : اغفر لى إن شئت .

وأخـرجه مـسلم فى كتـاب (الذكر والدعـاء) باب العـزم بالدعاء ، ولا يقل إن شـئت ج ٤ ص ٢٠٦٣ رقم ٢٦٧٩ تحقيق مـحمد فؤاد عبد الباقـى ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن موسى الأنصارى ، حـدثنا أنس بن عياض ، حدثنا الحـارث (وهو ابن عبـد الرحمن بن أبى ذباب) عن عطاء بن مـيناء ، عن أبى هريرة ، قال : قـال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لى إن شئت ، اللهم ارحـمنى إن شئت ، ليعزم فى الدعاء ، فإن الله صانع ما شاء ، لا مكره له » ، وانظر الحديثين قبله .

وأخـرجه أبـو داود فى سننه فى كـتاب (الصـلاة) : باب الدعـاء ج ٢ ص ١٦٣ رقم ١٤٨٣ ط دار الحـديث بسوريا ، بلفظ : حدثنا القعنبى عن مالك من طريق أبى الزناد ... إلخ .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبـواب الدعوات) ج ٥ ص ١٨٧ رقم ٣٥٦٤ قال : حدثنا الأنصارى صلى الله عليه وسلم أخبرنا معن ، أخبرنا مالك .. من طريق أبى الزناد ... إلخ . وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجـه ابن ماجـة فى سننه ، فى كتـاب (الأدب) : باب لا يقول الرجل الـلهم اغفر لـى إن شئت ج ٢ ص ١٢٦٧ رقم ٣٨٥٤ بلفظ : حـدثنا أبو بكر ، ثنا عبـد الله بن إدريس ، عن ابن عـجـلان ، عن أبى الزناد ، عن الأعـرج ، عن أبى هريرة قال : قـال رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يقولن أحـدكم : اللهم اغـفرلى ، إن شـئت ، وليعزم فى المسألة ؛ فإن الله لا مكره له » .

٢١١٠/ ٢٦٤٧١ـ « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ نَسِيتُ آيَة كَيتَ وكَيتَ ، فَإنَّه لَيْس هو نَسِيَ وَلكنه نُسِّيَ » .

طب عن ابن مسعود [1] .

٢١١١/ ٢٦٤٧٢ـ « لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : زرعتُ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : حَرَثْتُ » .

بز ، حل ، ق وضعَّفه عن أبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة المسافرين وقصرها) باب فضائل القرآن وما يتعلق به ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٢٩ بلفظ : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى وأبو معاوية (ح) وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) قال : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : قال عبد الله : تعاهدوا هذه المصاحف ـ وربما قال القرآن ـ فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله . قال : وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم نسيت آية كيت وكيت ، بل هو نُسِّى » ، وانظر الحديث رقم ٢٠٩٦ .

والحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال : الباب الثانى ، أخلاق تتعلق باللسان ـ الإكمال : ج٣ ص ٦٦١ رقم ٨٣٩٣ بلفظ « لا يقولن أحدكم : نسيت آية كيت وكيت ، فإنه ليس نسى ولكن نُسِّى » من رواية الطبرانى عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى الحلية فى ترجمة (مخلد بن الحسين) ج ٨ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم ـ أبو أحمد ـ وحبيب بن الحسن قالا : ثنا خلف بن عمرو (ح) وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ومحمد بن إسحاق بن أيوب ، ثنا أحمد بن أبى عون قالا : ثنا مسلم بن أبى سليم ، ثنا مخلد بن الحسين ، عن هشام بن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقل أحدكم : زرعت ، ولكن ليقل : حرثت » قال أبو هريرة : ألم تسمعوا قول الله ـ عز وجل ـ ﴿ أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه ﴾ الآيتان رقم ٦٣ ، ٦٤ من سورة الواقعة .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (المزارعة) باب : ما يستحب من حفظ المنطق فى الزرع ، ج ٦ ص١٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو الحسن على بن عبد الله القطان ... ببغداد شيخ ثقة ، ثنا على ابن حرب الموصلى سنة ستين ومائتين ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : « لا تقل زرعت ، ولكن قل : حرثت ؛ إن الله هو الزارع » هذا من قول مجاهد ، وقد روى فيه حديث مرفوع غير قوى: أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، ثنا أحمد بن عبيد ، ثنا خلف بن عمرو وإبراهيم بن الهيثم ـ جار عبيد العجلى ـ ثنا مسلم بن أبى مسلم (ح) وأنبأ أبو عبيد الله الحافظ ، أنبأ أبو قتيبة مسلم بن الفضل الآدمى بمكة ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا مسلم الجرمى ، ثنا مخلد بن حسين ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : زرعت ، ولكن ليقل : حرثت » قال محمد : قال أبو هريرة : ألم تسمعوا إلى قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون ﴾ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : لا يقال : زرعت ج ٤ ص ١٢٠ من رواية أبى هريرة ،=

٢١١٢/ ٢٦٤٧٣- « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يا خيبةَ الدَّهْر ؛ فإن الله هُوَ الدَّهْرُ » .

م عن أبى هريرة [١] .

٢١١٣/ ٢٦٤٧٤- « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِلْعنَبِ : الكرمُ ، فَإِنَّمَا الكَرْمُ قَلْبُ المؤمِنِ » .

حم ، م عن أبى هريرة [٢] .

٢١١٤/ ٢٦٤٧٥- « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِى وَأَمَتِى ، كُلُّكُمْ عَبيدُ اللهِ ، وكُلُّ نِسائِكُمْ إِمَاءُ اللهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : غُلَامِى وجَارِيَتِى ، وَفَتَاى وَفَتَاتِى » .

م عن أبى هريرة [٣] .

= وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، والبزار ، وفيه مسلم بن أبى مسلم الجرمى - ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : النهى عن سب الدهر ، ج ٤ ص ١٧٦٣ رقم ٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، أن رسول الله -ﷺ- قال : « لا يقولن أحدكم : يا خيبة الدهر ؛ فإن الله هو الدهر » .

(٢) الحديث جزء من حديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة - رضى الله تعالى عنه -) ج ٢ ص ٢٧٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، عن النبى -ﷺ- قال : « لا يسب أحدكم الدهر ؛ فإن الله هو الدهر ؛ ولا يقولن أحدكم للعنب الكرم ؛ فإن الكرم هو الرجل المسلم » .

وقال فى ص ٢٣٩ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان عن الزهرى ، عن سعيد ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ- « وقيل له مرة : رفعته ؟ فقال : نعم ، وقال مرة : يبلغ به « يقولون : الكرم ، وإنما الكرم قلب المؤمن » .

والحديث أخرجه مسلم فى كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : كراهية تسمية العنب كرما ، ج ٤ ص ١٧٦٣ رقم ١٠ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا ابن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله -ﷺ- فذكر أحاديث منها : وقال رسول الله -ﷺ- : « لا يقولن أحدكم للعنب الكرم ، وإنما الكرم الرجل المسلم » .

وقال (فى الحديث رقم ٩) : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا على بن حفص ، حدثنا ورقاء عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله - ﷺ- : « لا يقولن أحدكم : الكرم ، فإنما الكرم قلب المؤمن » .

وانظر بقية أحاديث الباب .

(٣) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد والأمة والمولى والسيد » ج ٤ ص ١٧٦٤ رقم ٢٢٤٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنا يحيى بن=

٢١١٥/ ٢٦٤٧٦ـ « لا يقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِى فَكُلُّكُمْ عَبِيدُ اللهِ وَلْيَقُلْ : فَتَاىَ ، وَلاَ يَقُلْ العَبْدُ : رَبِّى ، ولكِن لِيَقُلْ : سَيِّدِى » .

م عن أبى هريرة (١) .

٢١١٦/ ٢٦٤٧٧ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الكَرْم ، فَإن الكَرْم : الرجلُ المسلمُ ، ولكن قُولوا: حَدَائِق الأعْنَابِ » .

د ، هب عن أبى هريرة (٢) .

٢١١٧/ ٢٦٤٧٨ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدِى أَوْ أَمَتِى ، وَلاَ يَقُولَنَّ المَمْلُوكُ : رَبِّى وَرَبَّتِى ، وَلْيَقُلْ المَالكُ : فَتَاىَ وَفَتَاتِى ، وَلْيَقُلِ المَمْلُوكُ : سَيِّدِى وَسَيِّدَتِى ؛ فَإِنَّكُمْ المَمْلُوكُونَ ، وَالرَّبُّ اللهُ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

د ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أبى هريرة (٣) .

= أيوب ، وقتيبة ، وابن حجر قالوا : حدثنا إسماعيل (وهو ابن جعفر) عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يقولن أحدكم : عبدى وأمتى ، كلكم عبيد الله ، وكل نسائكم إماء الله، ولكن ليقل : غلامى وجاريتى ، وفتاى وفتاتى » ، وانظر أحاديث الباب .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الألفاظ من الأدب وغيرها) باب : حكم إطلاق لفظة العبد والأمة ... إلخ ج ٤ ص ١٧٦٤ رقم ١٤ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا جرير عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقولن أحدكم : عبدى ، فكلكم عبيد الله ، ولكن ليقل : فتاى ، ولا يقل العبد : ربى ، ولكن ليقل : سيدى » وانظر بقية أحاديث الباب .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب: فى الكرم وحفظ المنطق ج ٥ ص ٢٥٥ رقم ٤٩٧٤ ط/ دار الحديث / سوريا بلفظ : حدثنا سليمان بن داود ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرنى الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم الكرم » الحديث .

(٣) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب: لا يقول المملوك : « ربى » « و » « ربتى » ج ٥ ص ٢٥٦ حديث رقم ٤٩٧٥ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن أيوب وحبيب بن الشهيد، وهشام عن محمد ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ، ولا يقولن المملوك ربى وربتى » الحديث .

قال المحقق : ونسبه المنذرى للنسائى . =

٢١١٨/ ٢٦٤٧٩ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لأخيهِ [قُبِّحَ](*) وَجْهُكَ ووَجْهُ مَنْ أَشْبَهَ وَجْهَكَ ؛ فَإِنَّ الله ـ عز وجل ـ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ » .

طب فى السنة عن أبى هريرة ، الخطيب عن ابن عمر (١) .

٢١١٩/ ٢٦٤٨٠ـ « لا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : عَبْدٌ ؛ فَكُلُّكُمْ عَبْدٌ ، ولاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ : مَوْلاَىَ ؛ فَإِنَّ مَوْلاَكُمْ اللهُ ولَكِنْ لِيَقُلْ : سَيِّدِى » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة (٢) .

= والحديث أورده أبو بكر بن السنى فى عمل اليوم والليلة طبع مجلس دائرة المعارف النظامية ـ حيدر آباد ـ باب: كيف مخاطبة العبد لمولاه ص ١٢٦ حديث رقم ٣٨٤ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أيوب وحبيب وهشام ، عن محمد ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقولن أحدكم عبدى وأمتى ، ولا يقولن المملوك ربى وربتى ، ولكن ليقل المالك : فتاى وفتاتى، والمملوك : سيدى ، وسيدتى ؛ فإنكم المملوكون ، والرب : الله ـ عز وجل ـ » .

(*) سقط من المخطوط .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى ترجمة (محمد بن على بن سختويه) ج ٣ ص ٧٤ رقم ١٠٤٤ قال: أخبرنى أبو الحسن محمد بن عبد الواحد ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الشيبانى ، حدثنا أبو سهل ـ محمد بن على ابن سختويه المروزى ـ قراءة عليه فى ميدان الأشنان ـ سنة تسعة عشرة ـ قال: حدثنا محمد بن الليث أبو نصر البلخى السمسار بمرو ـ حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الأسامى الكلبى ـ قدم علينا ـ حدثنا عبيد الله بن عمرو أبو وهب الحرونى ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقولن أحدكم لأخيه : قبح الله وجهك ووجه من يشبه وجهه وجهك ؛ فإن الله خلق آدم على صورته » .

(٢) الحديث فى كتاب (مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمودها وطرائقها ومرضيها) لأبى بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السامرى الخرائطى ، تحقيق ودراسة الأستاذة سعاد سليمان الخندقاوى ، فى الباب الحادى عشر ص ١١٤٥ حديث رقم ٥٩٨/ ٤٤٠ بلفظ : حدثنا على بن حرب ، نا أبو معاوية الضرير ، ويعلى ابن عبيد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يقولن أحدكم عبدى فكلكم عبيد ، ولا يقل أحدكم مولاى ، فإن مولاكم الله ، ولكن ليقل : سيدى » :

قالت المحققة : رجاله : على بن حرب : صدوق ، أبو معاوية الضرير : صدوق ، يعلى بن عبيد : ضعيف فى سفيان ، ثقة فى غيره ، الأعمش : ثقة أبو صالح : ثقة أبو هريرة : صحابى جليل درجته : حسن ؛ فعلى بن حرب صدوق .

=

٢١٢٠/ ٢٦٤٨١ـ « لا يَقُومَنَّ أَحَدٌ مِنْ مَجْلِسِهِ إِلاَّ لِلْحَسَنِ أَوْ لِلْحُسَيْنِ أَوْ ذُرِّيَّتِهِمَا ».

ابن عساكر عن أبان عن أنس [١] .

٢١٢١/ ٢٦٤٨٢ـ « لا يَقُومُ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ إلا لِبَنِى هَاشِمٍ » .

الخطيب عن أبى أمامة [٢] .

٢١٢٢/ ٢٦٤٨٣ـ « لا يَقُومُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ ، وَلَكِنْ لِيُوسِّعِ الرَّجُلُ لأَخِيهِ الْمُسْلِمِ » .

طب عن أبى بكرة [٣] .

= وأخرجه مسلم فى كتاب (الألفاظ من الأدب) باب : حكم إطلاق لفظة « العبد ، والأمة ، والمولى ، والسيد » ٤/ ١٧٦٤ حديث رقم ٤ بالسند نفسه ، وبنحوه ، وذكر له روايتين أخريين ، وأبو داود فى كتاب الأدب ـ باب: لا يقول المملوك : ربى ، وربتى ، عن محمد ، عن أبى هريرة بمعناه ٢/ ٥٩١ .

والإمام أحمد فى المسند ٢/ ٤٢٣ عن حماد بن سلمة عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة ، مرفوعا ، وبمعناه .

والبخارى فى الأدب المفرد ١٠٧ باب : هل يقول : سيدى ؟ بسند الإمام أحمد فى المسند ، وبنحوه حديث رقم ٢١٠ .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب) ج٤ ص ٢١٣ قال : وعن أنس بن مالك أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقومن أحد إلا للحسن أو للحسين أو ذريتهما » .

(٢) الحديث ذكره الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ٣ ص ٨٨ رقم ١٠٧٦ فى ترجمة (محمد بن على بن عبد الله بن يعقوب بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن يزيد بن عتبة بن فرقد ، أبى الحسن السلمى ، ويعرف بالحبرى) حدث عن محمد بن جعفر القتات ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن محمد ابن سليمان الباغندى ، حدثنا عنه عبد العزيز بن على الأزجى ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر بن سبيك ، وقال: حدثنى عبد العزيز بن على ، ومحمد بن إسماعيل بن عمر البجلى قالا : حدثنا محمد بن على بن عبد الله السلمى الحبرى ، حدثنا محمد بن جعفر القتات ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا إسرائيل ، عن جعفر ابن الزبير ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقوم الرجل من مجلسه إلا لبنى هاشم » .

قال الخطيب : سألت عبد العزيز بن على عن هذا الشيخ ؟ فقال : بغدادى ، ثقة ، كان يبيع الحبر بباب الشام .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى فى كتاب (الأدب) باب : أفسحوا يفسح الله لكم ج ٨ ص ٦٠ قال : عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه ، ولكن أفسحوا يفسح الله لكم».

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات . =

٢١٢٣/ ٢٦٤٨٤ـ « لا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ وَبِهِ أَذًى » .

هـ عن أبى هريرة [١] .

٢١٢٤/ ٢٦٤٨٥ـ « لا يَقُومُ أَحَدٌ مِنَ اللَّيْلِ يُعَالِجُ نَفْسَهُ لِلطُّهُورِ وَعَلَيْهِ عُقَدٌ ، فَيَتَوَضَّأُ، فَإِذَا وَضَّأَ يَدَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا وَضَّأَ وَجْهَهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِذَا مَسَحَ بِرَأْسِهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِذَا وَضَّأَ رِجْلَيْهِ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَيَقُولُ لِلَّذِينَ وَرَاءَ الْحِجَابِ : انْظُرُوا إِلَى عَبْدِى هَذَا يُعَالِجُ نَفْسَهُ يَسْأَلُنِى مَا سَأَلَنِى ، فَلَهُ مَا سَأَلَنِى » .

ابن نصر عن عقبة بن عامر [٢] .

٢١٢٥/ ٢٦٤٨٦ـ « لا يَقُومُ فِى الصَّفِّ الأَوَّلِ إِلا الْمُهَاجِرُونَ وَالأَنْصَارُ » .

ك عن أبى بن كعب [٣] .

= والحديث ذكره كنز العمال للمتقى الهندى فى كتاب (السلام) محظورات المجلس من الإكمال ج ٩ ص١٥٢ حديث رقم ٢٥٤٧٦ : بلفظ : « لا يقوم الرجل للرجل من مكانه ، ولكن ليوسع الرجل لأخيه » ، وعزاه للطبرانى : عن أبى بكرة .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الطهارة وسننها) باب : ما جاء فى النهى للحاقن أن يصلى ، ج ١ ص ٢٠٢ حديث رقم ٦١٨ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن إدريس الأودى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقوم أحدكم للصلاة وبه أذى » ، فى الزوائد : رجال إسناده ثقات ، ومعنى (وبه أذى) أى : حاجة بول وغائط .

(٢) فى مسند الإمام أحمد ورد حديث عن عقبة بن عامر ج ٤ ص ١٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنا أبو عشانة أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ـ ﷺ ـ ما لم يقل ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « من قال على ما لم أقل فليتبوأ بيتا من جهنم » وسمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « رجلان من أمتى يقوم أحدهما من الليل فيعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد ، فيتوضأ ، فإذا وضأ يديه انحلت عقدة ، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة ، فيقول الرب ـ عز وجل ـ للذين وراء الحجاب : «انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه ، ما سألنى عبدى هذا فهو له » .

(٣) الحديث فى المستدرك على الصحيحين فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ قال: أخبرنا أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا الحسن بن بشر البجلى ، ثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة ، عن قيس بن عبادة قال : شهدت المدينة فلما أقيمت الصلاة تقدمت فقمت فى الصف الأول ، فخرج عمر بن الخطاب ـ ؓ ـ فشق الصفوف ثم تقدم ، وخرج معه رجل آدم خفيف اللحية فنظر فى وجوه القوم ، فلما رآنى دفعنى وقام مقامى ، واشتد ذلك علىَّ ، فلما انصرف التفت إلىَّ فقال : لا يسوءك ، ولا يحزنك ، =

٢١٢٦/ ٢٦٤٨٧- « لا يَقُومُ بِدِينِ الله إلا مَنْ حَاطَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ » .

أبو نعيم عن على [١] .

٢١٢٧/ ٢٦٤٨٨- « لا يَقُومُ الرَّجُلُ حَتَّى يَرْفَعَ الْمَائِدَةَ (*) » .

الديلمى عن ابن عمر [٢] .

٢١٢٨/ ٢٦٤٨٩- « لا يَقُومُ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاةِ وَهُوَ بِحَضْرَةِ الطَّعَامِ ، وَلا وَهُوَ يُدَافِعُهُ الأَخْبَثَانِ : الْغَائِطُ وَالْبَوْلُ » .

حب عن عائشة [٣] .

= أشق عليك ؟ إنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يقول : « لا يقوم فى الصف الأول إلا المهاجرون والأنصار » فقلت : من هذا ؟ فقالوا : أبى بن كعب .

قال الحاكم : هذا حديث تفرد به الحكم بن عبد الملك عن قتادة وهو صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى كنز العمال ، فى باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر - من الإكمال ج ٣ ص ٨٦ حديث رقم ٥٦١٢ بلفظ : « لا يقوم بدين الله إلاَّ من حاطه من جميع جوانبه » وعزاه لأبى نعيم : عن على .

(*) يرفع المائدة : هكذا بالمخطوطة .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ١٤٦ حديث رقم ٧٦٤٨ تحقيق الأستاذ السعيد ابن بسيونى زغلول بلفظ : ابن عمر « لا يقوم الرجل حتى ترفع المائدة » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢١٨ قال : أخبرنا محمد بن الحسين الثقفى - إجازة - أخبرنا أحمد بن جعفر ، حدثنا إبراهيم بن سهلويه ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبى بردة المؤذن ، حدثنا عبد الله بن موسى ، حدثنا عبد الأعلى بن أعين ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عروة ، عن عبد الله بن عمر مرفوعًا ، هذا وقد أورد أيضا الحديث بلفظه تحت رقم ٧٦٦٩ عن ابن عمر ، وإسناده نفس الإسناد ، والحديث ذكره كنز العمال للمتقى الهندى - فى آداب الضيافة - من الإكمال ج ٩ ص ٢٥١ حديث رقم ٢٥٨٨٩ بلفظ : «لا يقوم الرجل حتى ترفع المائدة » وعزاه إلى الديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى كتاب (الصلاة) باب : فرض الجماعة والأعذار التى تبيح تركها ج ٣ ص ٢٥٧ حديث رقم ٢٠٧٠ قال : أخبرنا عمر ابن محمد الهمدانى قال : حدثنا أبو الطاهر ابن السرح قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى يحيى بن أيوب ، عن يعقوب بن مجاهد ، عن القاسم بن محمد ، وعبد الله بن محمد حدثاه ، أن عائشة حدثتهما قالت : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يقوم أحدكم إلى الصلاة وهو بحضرة الطعام ولا (و) هو يدافعه الأخبثان : الغائط والبول » .

٢١٢٩/ ٢٦٤٩٠ـ « لا يُقيمُ إلا مَنْ أَذَّنَ » .

ابن قانع عن حباب بن ربح الصدائى[1] .

٢١٣٠/ ٢٦٤٩١ـ « لا يُقِيمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ يُخَالِفُ إِلَى مَقْعَدِهِ فَيَقْعُدَ فيهِ ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ : أَفسِحُوا » .

الشافعى ، م عن جابر[2] .

٢١٣١/ ٢٦٤٩٢ـ « لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ » .

مالك ، خ ، م ، ت عن ابن عمر[3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (آداب المؤذن) من الإكمال ج ٧ ص ٦٩٧ حديث رقم ٢٠٩٨٠ بلفظ : « لا يقيم إلا من أذَّنَ » (ابن قانع عن حبان بن بح الصدائى) ، وترجمة (حبان أبو حبان بن ربح أو بح الصدائى) :

ترجم له فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٣٧ رقم ١٠٢٦ وهو حبان ـ بكسر الحاء وقيل : بفتحها ، والكسر أكثر وأصح ، وبالباء الموحدة والنون ، وقيل : حيَّان بالياء تحتها نقطتان وآخره نون ـ ويرد ذكره وهو حبان بن بح الصدائى وفد على النبى ـ ﷺ ـ وشهد فتح مصر .

روى ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم الحضرى ، عن حبان بن بح الصدائى قال : كنت مع النبى ـ ﷺ ـ فحضرت الصلاة فقال لى : يا أخا صداء : أذن ، فأذنت ! فجاء بلال ليقيم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يقيم إلا من أذن » .

هكذا فى هذه الرواية ، ورواه هناد ، عن عبدة ويعلى ، وعن عبد الرحمن بن أنعم ، عن زياد بن نعيم ، عن زياد بن الحارث الصدائى ، وذكر نحوه ، وهذا هو المشهور على أن الحديث لا يعرف إلا عن الأفريقى ، وهو ضعيف عند أهل الحديث ، اهـ : أسد الغابة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام الشافعى فى مسنده فى كتاب (إيجاب الجمعة) ص ٦٩ قال: حدثنا عبد المجيد ، عن ابن جريج قال: قال سليمان بن موسى ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ، ولكن ليقل : أفسحوا » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (السلام) باب: تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذى سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٥ رقم ٣٠/ ٢١٧٨ قال : حدثنا سلمة بن شبيب ، حدثنا الحسن بن أعين ، حدثنا معقل (وهو ابن عبيد الله) عن أبى الزبير ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« لا يقيمن أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم ليخالف إلى مقعده فيقعد فيه ، ولكن يقول : أفسحوا » .

(٣) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (الجمعة) ج ٢ ص ١٠ باب : لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد فى مكانه .
=

٢١٣٢/ ٢٦٤٩٣ـ « لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَقْعَدِهِ ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتَوَسَّعُوا » .

حم ، م عن ابن عمر [1] .

٢١٣٣/ ٢٦٤٩٤ ـ « لا يُقِيمُ الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ يَقْعُدُ فِيهِ ، وَلاَ تَمْسَحْ يَدَكَ بِثَوْبِ مَنْ لاَ تَمْلِكُ » .

= قال : حدثنا محمد قال : أخبرنا مخلد بن يزيد قال: أخبرنا ابن جريج قال : سمعت نافعا يقول : سمعت ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ يقول : نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ، ويجلس فيه ، قلت لنافع : الجمعة ؟ قال : الجمعة وغيرها .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (السلام) باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذى سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٤ حديث رقم ٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى (ح) وحدثنا ابن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب (يعنى الثقفى) كلهم عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا يقيم الرجل الرجل من مقعدة ثم يجلس فيه ؛ ولكن تفسحوا وتوسعوا » ، وفى نفس المصدر من طريق آخر مثل حديث الليث ، ولم يذكر فى الحديث « ولكن تفسحوا وتوسعوا » وهى روايتنا التى بين أيدينا .

والحديث أخرجه الترمذى فى كتاب (الاستئذان والأدب) باب : ما جاء فى كراهية أن يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ، ج ٤ ص ١٨٢ حديث رقم ٢٨٩٨ بلفظ : حدثنا الحسين بن على الخلال ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يقيم أحدكم أخاه من مجلسه ، ثم يجلس فيه » قال : وكان الرجل يقوم لابن عمر فما يجلس فيه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٢٢ طبع المكتب الإسلامى، قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يقيم الرجل الرجل عن مقعده يقعد فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (السلام) باب : تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذى سبق إليه ج ٤ ص ١٧١٤ حديث رقم ٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى (ح) وحدثنا زهير بن حرب ، حدثنا يحيى وهو (القطان) (ح) وحدثنا ابن المثنى، حدثنا عبد الوهاب (يعنى الثقفى) كلهم عن عبيد الله (ح) وحدثنا أبو بكر بن شيبة (واللفظ له) حدثنا محمد بن بشر ، وأبو أسامة وابن نمير قالوا : حدثنا عبيد الله عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا » .

ك عن أبى بكرة [1] .

٢١٣٤/ ٢٦٤٩٥ ـ « لاَ يَكْذِبُ الْكَاذِبُ إِلاَّ مَهَانَةَ نَفْسِهِ عَلَيْهِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [2] .

٢١٣٥/ ٢٦٤٩٦ ـ « لاَ يَكْتَسِبُ عَبْدٌ مَالاً حَرَامًا فَيُنْفِق مِنْهُ فَيُبَارَكَ لَهُ فِيهِ ، وَلاَ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلَ مِنْهُ ، وَلاَ يَتْرُكُهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ إِلاَّ كَانَ زَادَهُ إِلَى النَّارِ ، إِنَّ اللهَ لاَ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالسَّيِّءِ ، وَلَكِنْ يَمْحُو السَّيِّءَ بِالْحَسَنِ » .

ابن لال عن ابن مسعود [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأدب) ج ٤ ص ٢٧٢ قال: أخبرنا عبد الصمد بن على البزار ـ ببغداد ـ ثنا حامد بن سهل ، ثنا عمرو بن مرزوق ، ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد ، عن أبى عبد الله مولى أبى موسى الأشعرى ، عن سعيد بن أبى الحسن قال: كنا فى بيت فى شهادة ، فدخل علينا أبو بكرة فقام إليه رجل من مجلسه ، فقال أبو بكرة ـ ﷺ ـ : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يقعد فيه ، ولا تمسح يدك بثوب من لا تملك » .

قد اتفق الشيخان على حديث القيام ولم يخرجا حديث الثوب وهو صحيح الإسناد ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب ـ تحقيق الأستاذ السعيد بن بسيونى زغلول ، طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ١٤٢ رقم ٧٧٥٩ بلفظ : أبو هريرة : « لا يكذب الكاذب إلا من مهانة نفسه عليه » .

قال المحقق: وقد أورد نفس الحديث عن أنس بن مالك تحت ج ٥ ص ١٥٧ رقم ٧٨٠٤ بلفظ : « لا يكذب الكذاب إلا من مهانة نفسه » .

ثم قال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٢٧ قال : أخبرنا الشيخ نصر بن محمد بن على بن زيرك ، أخبرنا أبو بكر بن روزبة ، حدثنا أحمد بن الحسن بن إسحاق بن عتبة ، حدثنا أبو الرباع روح بن الفرج ، حدثنا أحمد بن يزيد المكى بالمدينة المنورة ، حدثنا عبيد الله بن محمد عن بكير بن سليم الصراف ، عن أبى حازم عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعًا ، والحديث ذكره صاحب كشف الخفاء ومزيل الإلباس ج ٢ ص٥٢٣ برقم ٣١٣١ بلفظ : « لا يكذب الكاذب إلاَّ من مهانة نفسه عليه » .

قال المحقق : وفى اللآلىء : « لا يكذب المرء إلا من مهانة نفسه » بإسقاط « عليه » رواه الديلمى عن أبى هريرة مرفوعا .

(٣) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (فضائل الأعمال) من الإكمال ج ٤ ص ١٧ حديث رقم ٩٢٨٠ بلفظ :« لا يكسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك له فيه » الحديث بلفظه .

وعزاه لابن لال : عن ابن مسعود .

٢١٣٦/ ٢٦٤٩٧ ـ « لَايُكَلِّمُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

أبو عوانة عن جابر (١) .

٢١٣٧/ ٢٦٤٩٨ ـ « لَايُكْلَمُ أَحَدٌ فِى سَبِيل الله ـ واللهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ فِى سَبِيلِه ـ إِلاَّ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجُرحُهُ يَثْعَبُ دمًا ، اللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ ، وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ » .

ت حسن صحيح ، ن عن أبى هريرة (٢) .

٢١٣٨/ ٢٦٤٩٩ ـ « لَايَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، طب ، ك عن أبى أيوب أنه أخذ عن لحية النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ شيئا فقال : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمقتى الهندى فى محظورات الجمعة ج ٧ ص ٧٤٧ حديث رقم ٢١٢١٥ بلفظ : « لا يكلم أحدكم أخاه يوم الجمعة » وعزاه إلى أبى عوانة عن جابر .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الجهاد) باب : ما جاء فى فضل من يكلم فى سبيل الله ج ٣ ص ١٠٤ رقم ١٧٠٨ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يُكْلَم أحد فى سبيل الله ـ والله أعلم بمن يُكْلَم فى سبيله ـ إلا جاء يوم القيامة ، اللون لون الدم ، والريح ريح المسك » قال : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الجهاد) باب : من كلم فى سبيل الله ـ عز وجل ـ ج ٦ ص ٢٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يكلم أحد فى سبيل الله ـ والله أعلم بمن يكلم فى سبيله ـ إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما ، اللون لون دم ، والريح ريح المسك » .

وقال المحقق : « وجرحه يثعب دما) ـ بمثلثة وعين مهملة ـ أى : يجرى ، ومنه « يجىء الشهيد يوم القيامة وجرحه يَثْعَبُ دما » نهاية .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإمارة) باب : فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله ج ٣ ص ١٤٩٦ رقم ١٠٥ بلفظ : حدثنا عمرو الناقد وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ... إلخ كما عند النسائى والحديث بلفظه ، وقال المحقق : (يثعب) أى : يجرى متفجرا ، أى : كثيراً .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه سعيد بن المسيب عن أبى أيوب) ج ٤ ص ١٥٤ رقم ٣٨٩٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى أيوب أنه أخذ عن النبى شيئًا فقال :« لا يكن بك السوء أبا أيوب » .

قال المحقق : ورواه الحاكم ٣/ ٤٦٢ وصححه ووافقه الذهبى .

وفى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى أيوب) ج ٤ ص ٢٠٥ رقم ٤٠٤٨=

٢١٣٩/ ٢٦٥٠٠ - « لاَ يَكُونُ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ » .

خ في الأدب ، ض عن أنس (١) .

٢١٤٠/ ٢٦٥٠١ - « لاَيَكُونُ اللَّعَّانُونَ شُفَعَاءَ وَلاَ شُهَدَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

(ك ، م ، د ، حم) (*) عن أبى الدرداء (٢) .

= حديث بلفظ : حدثنا أحمد بن بهرام الأيذجى ، ثنا عبد القدوس بن محمد العطار ، ثنا نائل بن نجيح ، ثنا فطر بن خليفة ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : كان النبى - ﷺ - يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب فأخذها من لحيته فقال له النبى - ﷺ - : « نزع الله عنك ما تكره » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٤٦٢ بلفظ : أخبرنى أحمد بن محمد ابن سلمة العنزى ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا يحيى بن العلاء ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى أيوب أنه أخذ من لحية رسول الله - ﷺ - شيئًا فقال: « لا يكن بك السوء يا أبا أيوب » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) فى الأدب المفرد للبخارى فى (باب : الرفق) ج ١ ص ٥٥٣ رقم ٤٦٦ حديث بلفظ : حدثنا الغدانى أحمد ابن عبيد الله قال : حدثنا كثير بن أبى كثير ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبى - ﷺ - قال: « لا يكون الخرق فى شىء إلا شانه ، وإن الله رفيق يحب الرفق » .

قال : « لا يكون الخرق » فى النسخ الخطية زيادة فى أوله : « لا يكون الرفق فى شىء إلا زانه » .

وفى باب الخَرَق ص ٥٦١ رقم ٤٧٥ حديث بلفظ : حدثنا أبو الوليد قال : حدثنا شعبة عن المقدام بن شريح قال : سمعت أبى قال : سمعت عائشة تقول : كنت على بعير فيه صعوبة ، فجعلت أضربه ، فقال النبى - ﷺ - : « عليك بالرفق ؛ فإن الرفق لا يكون فى شىء إلا زانه ، ولا ينزع من شىء إلا شانه » .

(*) بياض بالأصل ، والتصحيح من جامع الأحاديث ، جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ج ٧ ٤٣٣ رقم ٢٦٥٦٠ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٤٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن عبد الله ، أنبأ الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن عمار ، ثنا المعافى بن عمران ، عن هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم وأبى حازم ، عن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « لا يكون اللعانون شهداء ولا شفعاء » .

قال : وقد خرجه مسلم بهذا اللفظ ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (البر والصلة والآداب) باب : النهى عن لعن الدواب وغيرها ج ٤ ص٢٠٠٦ رقم ٨٥/ ٢٥٩٨ بلفظ : حدثنى سويد بن سعيد ، حدثنى حفص بن ميسرة ، عن زيد بن أسلم ؛ أن عبد الملك بن مروان بعث إلى أم الدرداء بأنجاد من عنده ، فلما أن كان ذات ليلة ، قام عبد الملك من الليل =

٢١٤١/ ٢٦٥٠٢ ـ « لاَ يَكُونُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاَثَةٍ ، فَإِذَا لَقِيَهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَدْ بَاءَ بِإِثْمِهِ » .

د عن عائشة [١] .

٢١٤٢/ ٢٦٥٠٣ ـ « لاَ يَكُونُ لأَحَدِكُمْ ثَلاَثُ بَنَاتٍ أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنِ إِلَيْهِنَّ إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ » .

ت عن أبى سعيد [٢] .

= فدعا خادمه ، فكأنه أبطأ عليه ، فلعنه ، فلما أصبح قالت له أم الدرداء : سمعتك الليلة لعنت خادمك حين دعوته فقالت : سمعت أبا الدرداء يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة» .

قال المحقق : (بأنجاد) جمع نَجَد ، وهو متاع البيت الذى يزينه ، من فرش ونمارق وستور .

(شفعاء) معناه : لا يشفعون يوم القيامة حين يشفع المؤمنون فى إخوانهم الذين استوجبوا النار .

(شهداء) فيه ثلاثة أقوال أصحها وأشهرها : لا يكونون شهداء يوم القيامة على الأمم بتبليغ رسلهم إليهم الرسالات ، والثانى : لا يكونون شهداء فى الدنيا ، أى : لا تقبل شهادتهم لفسقهم ، والثالث : لا يرزقون الشهادة ، وهى القتل فى سبيل الله .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فى اللعن ج ٥ ص ٢١١ رقم ٤٩٠٧ بلفظ: حدثنا هارون بن زيد بن أبى الزرقاء ، حدثنى أبى ، حدثنا هشام بن سعد ، عن أبى حازم وزيد بن أسلم ، أن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء » .

وفى مسند أحمد (مسند أبى الدرداء) ج ٦ ص ٤٤٨ حديث بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، قال : كان عبد الملك بن مروان يرسل إلى أم الدرداء تبيت عند نسائه ويسألها عن النبى ـ ﷺ ـ قال : فقام ليلة فدعا خادمه فأبطأت عليه فلعنها ، فقالت : لا تلعن ، فإن أبا الدرداء حدثنى أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن اللعانين لا يكونون يوم القيامة شهداء ولا شفعاء » .

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الأدب) باب : فيمن يهجر أخاه المسلم ج ٥ ص ٢١٥ رقم ٤٩١٣ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا محمد بن خالد بن عثمة ، حدثنا عبد الله بن المنيب ـ يعنى المدنى ـ قال: أخبرنى هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضى الله عنها ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يكون لمسلم أن يهجر مسلما فوق ثلاثة ، فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرار ، كل ذلك لا يرد عليه فقد باء بإثمه » .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب البر والصلة) باب: ما جاء فى النفقات على البنات والأخوات ج ٣ ص ٢١٣ رقم ١٩٧٨ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن سعيد ابن عبد الرحمن ، عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يكون لأحدكم ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات فيحسن إليهن إلا دخل الجنة » .

٢١٤٣/ ٢٦٥٠٤ ـ « لاَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ لَعَّانًا » .

ت حسن غريب عن ابن عمر [١] .

٢١٤٤/ ٢٦٥٠٥ ـ « لاَ يَكُونُ الْحَيْضُ لِلْجَارِيَةِ وَالثَّيِّبِ الَّتِى قَدْ أَيِسَتْ مِنَ الْحَيْضِ أَقَلَّ مِن ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ، وَلاَ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ أَيَّامٍ » .

قط عن أبى أمامة [٢] .

٢١٤٥/ ٢٦٥٠٦ ـ « لاَ يَكُونُ نِكَاحٌ إِلاَّ بِوَلِىٍّ وَشَاهِدَيْنِ وَمَهْرٍ ، مَا كَانَ ، قَلَّ أَوْ كَثُرَ » .

طب عن ابن عباس [٣] .

٢١٤٦/ ٢٦٥٠٧ ـ « لاَ يَكُونُ الحَكَمُ لَعَّانًا ، وَلاَ يُؤْذَنُ فِى الشَّفَاعَةِ لِلَعَّانٍ » .

طب عن أبى الدرداء [٤] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب البر والصلة) ج ٣ ص ٢٥٠ رقم ٢٠٨٨ بلفظ : حدثنا بندار ، أخبرنا أبو عامر ، عن كثير بن زيد ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « لا يكون المؤمن لعانا » .
قال : وفى الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن غريب .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب(الحيض) ج ١ ص ٢١٨ رقم ٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم ، نا محمد بن سليمان بن الحارث الواسطى ، نا عمرو بن عون ، أنا حسان بن إبراهيم الكرمانى ، أنا عبد الملك ، عن العلاء ، قال : سمعت مكحولا يقول: عن أبى أمامة الباهلى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يكون الحيض للجارية والثيب التى قد أيست من الحيض أقل من ثلاثة أيام ، ولا أكثر من عشرة أيام ، فإذا رأت الدم فوق عشرة أيام فهى مستحاضة ، فما زاد على أيام أقرائها قضت ، ودم الحيض أسود خاثر تعلوه حمرة ، ودم الاستحاضة أصفر رقيق ، فإن غلبها فلتحتشى كرسفا ، فإن غلبها فلتعليها بأخرى ، فإن غلبها فى الصلاة فلا تقطع الصلاة وإن قطر » ، قال : لا يثبت ؛ عبد الملك والعلاء ضعيفان ، ومكحول لا يثبت سماعه،
قال : وفى الباب عن ابن مسعود ، هذا حديث حسن غريب .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٥٥ رقم ١١٣٤٣ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا الربيع بن بدر ، ثنا النهاس بن قهم ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يكون نكاح إلا بولى ... » الحديث.
قال المحقق : ورواه فى الأوسط ١٩٢ مجمع البحرين ، ولفظه : « البغايا اللاتى يزوجن أنفسهن ، لا يجوز نكاح » الحديث ، قال فى المجمع ٤/ ٢٨٦ : وفى إسنادهما (الربيع بن بدر) وهو متروك .

(٤) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ اللعن ـ الإكمال ج ٣ ص ٦١٦ رقم ٨١٨٦ بلفظه وروايته .

٢١٤٧/ ٢٦٥٠٨ - « لاَ يَكُونُ رَجلٌ عَلَى قَـوْمٍ إلاَّ جَاء يقْدمُـهمْ يومَ الْقيامَـةِ بيْنَ يدَيْهِ رَايَةٌ يحْملُهَا وَهُمْ يَتْبَعُونَه ، فَيُسْأَلُ عَنْهُمْ وَيُسْأَلُونَ عَنْهُ » .

طب عن المقدام بن معدى كرب [١] .

٢١٤٨/ ٢٦٥٠٩ - « لاَ يَكُونُ الْمُـؤْمنُ مُؤْمنًا ولاَ يَسْتَكْمِلُ الإيمَانَ حَتَّى يَكُونَ فِـيه ثَلاَثُ خصَال : اقْتِبَاسُ الْعلْمِ ، والصَّبْـرُ عَلَى الْمَصَائِبِ وَتَرَفُّقٌ فى الْمَعَاشِ ، وَثَلاَثُ خِصَالٍ تكُونُ فِى الْمُنَافِق : إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ » .

أبو نعيم عن على [٢] .

٢١٤٩/ ٢٦٥١٠ - « لاَ يَكِيـدُ أَهْلَ الْمَـدِينَةِ أَحَـدٌ إِلاَّ انْمَـاعَ كَـمَـا يَنْمَـاعُ الْمِلْح فِى الْمَاءِ».

خ عن عائشة بنت (سعد بن) (*) أبى وقاص عن أبيها [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه شريح بن عبيد الحضرمى ، عن المقدام بن معدى كرب) ج ٢٠ ص ٢٧٥ رقم ٦٥٢ بلفظ : حدثنا هاشم بن مرثد الطبرانى ، ثنا محمـد بن إسماعيل بن عياش ، حدثنى أبى ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد ، عن المقدام ، قال : سمعت النبى -ﷺ- يقول : « لا يكون رجل على قومه » الحديث .

قـال المحقق : قـال فى المجـمع ٥ ص ٢٠٨ : رواه الطبـرانى فى الأوسط ، لا بل فى الكبيـر ، لأنى لم أره فى مجمع البحرين - وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

والحـديث فى مجـمع الزوائد فى كتـاب (الخلافـة) باب : كلكم راع ومـسئول ج ٥ ص ٢٠٧ بلفظ : وعن المقدام قال: قال رسول الله -ﷺ- : « لا يكون رجل على قوم » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (محمد بن إسماعيل بن عياش) وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى كنز العـمال للمتقى الهندى - الفـصل السابع فى صفات المؤمنيـن - من الإكمال - ج ١ ص ١٦٥ رقم ٨٢٨ بلفظه وروايته .

(*) ما بين القوسين غير مثبت فى الأصل .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (الحج) باب : إثم من كاد أهل المدينة ج ٣ ص ٢٧ ط الشعب بلفظ: حدثنا حسـين بن حريث ، أخبرنا الفـضل ، عن جعيد ، عن عائشـة بنت سعد قالت : سمـعت سعداً - رضي الله عنه - قال: سمعت النبى -ﷺ- يقول : « لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء » .

والحديث فى فتح البارى كتاب (فـضائل المدينة) ج ٤ ص ٩٤ رقم ١٨٧٧ بلفظ : حدثنا حسين بن حريث ، أخبـرنا الفضل عن جعيـد ، عن عائشة - هى بنت سـعد - قالت : سمـعت سعداً - رضي الله عنه - قال: سـمعت النبى -ﷺ- يقول : « لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء » .

٢١٥٠/ ٢٦٥١١ - « لاَ يَلْبَثُ الْجَوْرُ بَعْدِى إلاَّ قَلِيلاً حَتَّى يَطْلُعَ فَكُلَّمَا طَلَعَ مِنَ الْجَوْرِ شَىْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْعَدْلِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِى الْجَوْرِ مَنْ لاَيَعْرِفُ غَيْرَهُ ، ثُمَّ يَأْتِى اللهُ تَعَالَى بِالْعَدْلِ ، فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ الْعَدلِ شَىْءٌ ذَهَبَ مِنَ الْجَوْرِ مِثْلُهُ حَتَّى يُولَدَ فِى الْعَدْلِ مَنْ لاَ يَعْرِفُ غَيْرَهُ » .

حم عن معقل بن يسار (١) .

٢١٥١/ ٢٦٥١٢ - « لاَ يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ الْقَمِيصَ وَلاَ الْعِمَامَةَ وَلاَ السَّرَاوِيلَ ، وَلاَ الْبُرْنُسَ وَلاَ ثَوْبًا مَسَّهُ وَرْسٌ وَلاَ زَعْفَرَانٌ ، وَلاَ الْخُفَّيْنِ إلاَّ أَنْ لاَ يَجِدَ نَعْلَيْنِ فَيَلْبَسُ الْخُفَّيْنِ ، وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث معقل بن يسار) ج ٥ ص ٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد ، ثنا خالد ، عن نافع ، عن معقل بن يسار قال: قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلبث الجور بعدى » الحديث .

(٢) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (فيما روى سالم بن عبد الله عن أبيه - رضي الله عنه -) ج ٨ ص ٢٤٩ رقم ١٨٠٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن سالم عن ابن عمر ، قال : يا رسول الله ! ما يلبس المحرم ؟ قال : « لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ، ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ، ولا يلبس الخفين إلا أن لا يجد نعلين فيقطعهما إلى أسفل من الكعبين » .

والحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمر) ج ٢ ص ٣٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن الزهرى ، عن سالم عن ابن عمر أن رجلا نادى فقال : يا رسول الله ! ما يجتنب المحرم من الثياب ؟ فقال : « لا يلبس السراويل ولا القميص ولا البرنس ولا العمامة ، ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ، وليحرم أحدكم فى إزار ورداء ونعلين ، فإن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من العقبين » .

والحديث فى صحيح البخارى فى كتاب(اللباس) باب : لبس القميص ج ٧ ص ١٨٤ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن رجلا قال: يا رسول الله ! ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال النبى - ﷺ - : « لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين إلا أن لا يجد النعلين فليلبسْ ما هو أسفل من الكعبين » .

وفى كتاب (الحج) باب : ما لا يلبس المحرم من الثياب ج ٢ ص ١٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنه - أن رجلا قال : يا رسول الله ! ما يلبس المحرم من الثياب؟ قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلبس القُمُصَ ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف=

٢١٥٢/ ٢٦٥١٣ ـ « لاَ يَلْبَسُ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا إِلاَّ مَنْ لاَ خَلاَقَ لَهُ فِي الآخِرَةِ » .
الطحاوى ، طب ، وابن عساكر ، ض عن أبى أمامة [١] .

= إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ، ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران أو ورْسٌ » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب: ما يباح للمحرم بحج أو عمرة ، وما لا يباح ، ج ٢ ص٨٣٥ رقم ٢ بلفظ : وحدثنا يحيى يحيى وعمرو الناقد وزهير بن حرب ، كلهم عن ابن عيينة ، قال يحيى: أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : سئل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يلبس المحرم ؟ قال : « لا يلبس المحرم القميص ، ولا العمامة ، ولا البرنس ، ولا السراويل ، ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران ، ولا الخفين إلا أن لا يجد نعلين فليقطعهما ، حتى يكونا أسفل من الكعبين » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب(الحج) باب : ما يلبس المحرم ج ٢ ص ٤١٠ رقم ١٨٢٣ بلفظ : حدثنا مسدد وأحمد بن حنبل ، قالا : حدثنا سفيان عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال : سأل رجل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ما يترك المحرم من الثياب ؟ فقال : « لا يلبس القميص » الحديث .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الحج) باب : النهى عن الثياب المصبوغة بالورس والزعفران فى الإحرام ج ٥ ص ٩٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور ، عن سفيان ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، قال: سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما يلبس المحرم من الثياب ؟ قال : « لا يلبس القميص » الحديث .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (المناسك) باب : ما يلبس المحرم من الثياب ج ٢ ص ٩٧٧ رقم ٢٩٢٩ بلفظ : حدثنا أبو مصعب ، ثنا مالك بن أنس ، عن نافع ، عن عبد الله بن عمر أن رجلا سأل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ما يلبس المحرم من الثياب ؟ فقال رسو الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يلبس القمص ولا العمائم » الحديث .

قال المحقق : (الورس) نبت أصفر طيب الريح يصبغ به .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه الهيثم بن يزيد ، عن أبى أمامة) ج ٨ ص ١٤٢ رقم ٧٥٥٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا يحيى بن حمزة ، ثنا الوليد بن سليمان ابن أبى السائب أن الهيثم بن يزيد حدثه عن أبى أمامة حدثه عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا يلبس الحرير فى الدنيا إلا من لا خلاق له فى الآخرة » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (صلاة الخوف) باب : ما ليس له لبسه وافتراشه ج ٣ ص٢٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو العباس محمد بن يعقوب من أصل كتابه ، وأخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى ، ثنا أبو العباس الأصم ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعى ، قال : حدثنى شداد أبو عمار ، حدثنى أبو أمامة أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يلبس الحرير فى الدنيا » الحديث .

قال : رواه مسلم فى الصحيح ، عن إبراهيم الرازى ، عن شعيب بن إسحاق ، عن الأوزاعى .

والحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ـ باب : لبس الحرير ، ج ٤ ص ٢٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن حميد ابن هشام قال: ثنا عبد الله بن يوسف قال: حدثنى يحيى بن حمزة عن الوليد بن السائب أن الوليد أبا عمار قال: ثنا أبو أمامة أنه سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا يلبس الحرير فى الدنيا إلا من لا خلاق له » .

٢١٥٣/ ٢٦٥١٤ - « لاَ يَلْتَفِتْ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ ، فَإِنْ كَانَ لاَبُدَّ فَاعِلاً فَفِي غَيْرِ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ » .

ش عن أبى هريرة ، حسن (١) .

٢١٥٤/ ٢٦٥١٥ - « لاَ يَلِجُ النَّارَ مَنْ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُصِرٌّ عَلَى مَعْصِيَةٍ ، وَلَوْ لَمْ يُذْنِبُوا لَجَاءَ الله بِقَوْمٍ يُذْنِبُونَ فَيَغْفِرُ لَهُمْ » .

هب عن أبى هريرة (٢) .

٢١٥٥/ ٢٦٥١٦ - « لاَيَلِجُ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا » .

حب عن عمارة بن رويبة (٣) .

٢١٥٦/ ٢٦٥١٧ - « لاَ يَلِجُ حَظَائِرَ الْقُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ ، وَلاَ عَاقٌّ وَالِدَيْهِ ، وَلاَ الْمَنَّانُ عَطَاءَهُ » .

حم ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن أنس (٤) .

---

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الصلوات) باب : من كره الالتفات فى الصلاة ج ٢ ص ٤١ بلفظ : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا أبو عبد الناجى ، عن الحسن ، عن أبى هريرة أنه قال فى مرضه : أقعدونى فإنى عندى وديعة أودعنيها رسول الله - ﷺ - قال: « لا يلتفت أحدكم فى صلاته ، فإن كان لابد فاعلا ففى غير ما افترض الله عليه » .

(٢) الحديث فى كنز العمال - الخشوع - الإكمال - ج ٣ ص ١٥١ رقم ٥٩١٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٣) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الصلاة) ذكر نفى دخول النار عمن صلى العصر والغداة ج ٣ ص ١١٨ رقم ١٧٣٤ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، حدثنا عبد الرحمن بن خالد القطان ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا مسعر بن كدام ، عن أبى بكر بن عمارة ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يلج النار أحد صلى » الحديث .

قال أبو حاتم : أبو بكر هذا هو ابن عمارة بن رويبة الثقفى ، لأبيه صحبة ، واسم أبى بكر كنيته .

وترجمة (عمارة بن رويبة) فى أُسد الغابة رقم ٣٨٠٧ ، وهو عُمارة بن رويبة الثقفى من بنى جُشَم بن ثقيف، كوفى ، روى عنه ابنه أبو بكر ، وأبو إسحاق السبيعى وغيرهما .

(٤) الحديث فى مسند أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ٢٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم ، ثنا محمد بن عبد الله العمى ، عن على بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لايلج حائط القدس مدمن خمر ، ولا العاق لوالديه ، ولا المنان عطاءه » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأشربة) باب : فى مدمن الخمر ، ج ٥ ص ٧٤ بلفظ : وعن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلج حائط القدس مدمن خمر ، ولا العاق ، ولا المنان عطاءه » .=

٢١٥٧/ ٢٦٥١٨ - « لاَ يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ الله حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ ، وَلاَ يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ الله وَدُخَانُ جَهَنَّمَ فِي مَنْخَرَيْ مُسْلِمٍ أَبدًا » .

حم ، هناد ، ت حسن صحيح ، ن ، ك ، هب عن أبي هريرة [(١)] .

٢١٥٨/ ٢٦٥١٩ - « لاَ يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ وَالد[(*)] مَرَّتَيْنِ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أبي هريرة ، عق عن جابر ،ط ، هـ ، حم ، طب ، والخطيب عن ابن عمر ، طب عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده [(٢)] .

= رواه أحمد والبزار إلا أنه قال: « لا يلج جنان الفردوس » والطبراني في الأوسط ، وقال : « حضرة القدوس » وفيه (علي بن زيد) وفيه ضعف لسوء حفظه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ج ٢ ص ٥٠٥ (مسند أبي هريرة) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي، ثنا يزيد وأبو عبد الرحمن قال : يزيد : أنا المسعودي عن محمد مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة عن النبي - ﷺ - قال : « لا يلج النار أحد بكى من خشية الله - عز وجل - حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري امرىء أبدا » وقال أبو عبد الرحمن المقري : « في منخري مسلم أبدا » .

وأخرجه الترمذي في باب (ما جاء في فضل الغبار في سبيل الله) ج ٣ ص ٩٣ رقم ١٦٨٣ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا ابن المبارك عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، ومحمد بن عبد الرحمن هو مولى أبي طلحة ، مدني .

والحديث أخرجه النسائي في سننه ج ٢ ص ٥٥ كتاب (الجهاد) باب : فضل من عمل في سبيل الله على قدمه، بلفظ : أخبرنا هناد بن السري ، عن ابن المبارك عن المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن عيسى ابن طلحة ، عن أبي هريرة ، عن النبي - ﷺ - قال: « لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان نار جهنم » .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ج ٤ ص ٢٦٠ في كتاب (التوبة والإنابة) باب : لا يلج النار أحد بكى من خشية الله ، بلفظ : أخبرنا الحسن بن يعقوب العدل ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنبأ جعفر بن عوف ، أنبأ المسعودي ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - رفعه إلى النبي - ﷺ - قال : « لا يلج النار أحد بكى من خشية الله - عزوجل - حتى يعود اللبن في الضرع ، ولا يجتمع غبار في سبيل الله - عز وجل - ودخان جهنم في منخري مسلم أبدا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص .

(*) هكذا في المخطوطة .

(٢) حديث أبي هريرة أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي هريرة - رضي الله عنه -) ج ٢ ص ٣٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا قتيبة ، حدثنا ليث - يعني ابن سعد - عن عقيل ، عن الزهري ، عن ابن المسيب ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - ﷺ - قال : « لا يلدغ مؤمن من جحر واحد مرتين » . =

= وأخرجه البخارى فى باب (لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين) ج ٧ ص ٩٦ بشرح القسطلانى ، بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(الزهد والرقاق) باب : لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين ج ٤ ص ٢٢٩٥ رقم ٢٩٩٨ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث - عن عقيل ، عن الزهرى ، عن ابن المسيب ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال: « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى الحذر من الناس ج ٤ ص ٢٦٦ حديث رقم ٤٨٦٢ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ليث ، عن عقيل ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب(الفتن) باب: العزلة ج ٢ ص ١٣١٨ حديث رقم ٣٩٨٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الحارث المصرى ، ثنا الليث بن سعد ، حدثنى عقيل عن ابن شهاب ، أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين » .

وحديث ابن عمر أخرجه أبو داود الطيالسى ، (ما روى سالم بن عبد الله عن أبيه - رضي الله عنهما -) ج ٨ ص ٢٥٠ حديث رقم ١٨١٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا زمعة ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين » قال أبو داود : لا يعاقب على ذنبه فى الدنيا فيعاقبه عليه فى الآخرة .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الفتن) باب : العزلة ج ٢ ص ١٣١٨ حديث رقم ٣٩٨٣ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال: ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا زمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده من رواية ابن عمر ، ج ٢ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا زمعة ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ١٢ ص ٢٨٧ حديث رقم ١٣١٣٨ فى (مرويات سالم عن ابن عمر) بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا زمعة بن صالح ، عن الزهرى ، عن سالم ، بن عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٥ ص ٢١٩ رقم ٣٦٩٣ فى ترجمة (أحمد بن يوسف أبى عبد اللاه التغلبى) قال : أخبرنا محمد بن الحسين بن القطان ، أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق ، حدثنا أحمد بن يوسف التغلبى ، أخبرنا رويم ، قال عثمان : حدثنا محمد بن سليمان الواسطى ، حدثنا عاصم بن على - ثم اتفق السند مع سابقه - وذكر الحديث .

وحديث كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده : =

٢١٥٩/ ٢٦٥٢٠ ـ « لاَ يُلْسَعُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ » .

العسكرى فى الأمثال كر ، حل عن أبى هريرة [(١)] .

٢١٦٠/ ٢٦٥٢١ ـ « لاَ يَلَغْ أَحَدُكُمْ كَمَا يَلَغُ الْكَلْبُ ، وَلاَ يَشْرَبْ بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ كَمَا يَشْرَبُ الْقَوْمُ الَّذِينَ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ ، وَلاَ يَشْرَبْ بِاللَّيْلِ فِى إِنَاءٍ حَتَّى يُحَرِّكَهُ ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ إِنَاءً مُخَمَّرًا ، وَمَنْ شَرِبَ بِيَدِهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى إِنَاءٍ يُرِيدُ التَّوَاضُعَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بِعَدَدِ أَصَابِعِهِ حَسَنَاتٍ ، وَهُوَ إِنَاءُ عِيسَى ابنِ مَرْيَمَ إِذْ طَرَحَ الْقَدَحَ فَقَالَ : إِنَّ هَذَا مَعَ الدُّنْيَا » .

هـ عن عاصم بن محمد بن عمر عن أبيه عن جده [(٢)] .

= وأخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٧ ص ٢٠ حديث رقم ٢٥ فى ترجمة (عمرو بن عوف بن ملحة المزنى) بلفظ: حدثنا محمد بن على بن حبيب الطرائفى الرقى ، ثنا محمد بن سالم المسبحى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الحسينى ، عن كثير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » .

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ٦ ص ١٢٧ فى ترجمة (سعيد بن عبد العزيز) رقم ٣٥٢ ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن أحمد بن على ، ثنا إبراهيم بن يوسف بن خالد قالا : ثنا هشام بن خالد بن مروان ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهرى سبعة آلاف دينار ثم قال: لا تعد لمثلها تدان ، فقال يا أمير المؤمنين : حدثنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لايلسع المؤمن من جحر مرتين » تفرد به الوليد بن سعيد وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب(الأشربة) باب : الشرب بالأكف والكرع ، ج ٢ ص ١١٣٤ حديث رقم ٣٤٣١ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى الحمصى ، ثنا بقية ، عن مسلم بن عبد الله ، عن زياد بن عبد الله ، عن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن جده قال : نهانا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نشرب على بطوننا وهو الكرع ، ونهانا أن نغترف باليد الواحدة وقال : « لا يلغ أحدكم كما يلغ الكلب ، ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القوم الذين سخط الله عليهم ، ولا يشرب بالليل فى إناء حتى يحركه إلا أن يكون مخمّرا ، ومن شرب بيده وهو يقدر على إناء ـ يريد التواضع ـ كتب الله له بعدد أصابعه حسنات ، وهو إناء عيسى ابن مريم ـ عليها السلام ـ إذا طرح القدح فقال : إن هذا مع الدنيا » .

فى الزوائد : فى إسناده بقية ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ، وقال الدميرى : هذا حديث منكر تفرد به المصنف ، وزياد بن عبد الله المذكور لا يكاد يعرف ، روى له المصنف هذا الحديث الواحد .

« مخمرا » مُغَطّى .

و (زياد بن عبد الله النميرى) من أهل البصرة يروى عن أنس بن مالك روى عنه أهل البصرة ، منكر الحديث لايجوز الاحتجاج به ، تركه يحيى بن معين ، سمعت الحنبلى يقول : سمعت أحمد بن زهير يقول : قال يحيى ابن معين عن زياد النميرى : لا شىء ، انظر المجروحين من المحدثين ج ١ ص ٣٠٦ .

٢١٦١/ ٢٦٥٢٢ ـ « لاَ يُلْقِى ذَلِكَ الْكَلاَمَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ » .

طس عن أم سلمة أن رجلا قال : يا رسـول الله إنى أحدِّث نفسى بالشىء لو تكلمت به لأحبطت أجرى ، قال : فذكره [١] .

٢١٦٢/ ٢٦٥٢٣ ـ « لاَ يَمْرَضُ مُـؤْمِنٌ وَلاَ مُؤْمِنَةٌ ، وَلاَ مُـسْلِمٌ وَلاَ مُسْلِـمَةٌ ، إِلاَّ حَطَّ الله ـ تَعَالَى ـ مِنْ خَطَايَاهُ » .

الخطيب عن جابر [٢] .

٢١٦٣/ ٢٦٥٢٤ ـ « لاَ يَمْسَحُ الرَّجُلُ جَبْهَتَـهُ مِنَ التُّرَابِ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِه ، وَلاَ بَأس أَنْ يَمْسَحَ الْعَرَقَ عَنْ صُدْغَيْهِ ، فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ تُصَلِّى عَلَيْهِ مَا دَامَ أَثَرُ السُّجودِ بَيْنَ عَيْنَيْه».

طب والخطيب عن واثلة [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الهـيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الصـلاة) باب: فى الوسوسة ج ١ ص ٣٤ قال : وعن أم سلمة ـ رضى الله تعـالى عنها ـ أنها سـمعت النبى ـ ﷺ ـ وسـأله رجل فقال : إنى أحـدث نفسى بالشىء لو تكلمت به لأحبطت آخرتـى ، فقال : « لا يلقى ذلك الكلام إلا مؤمن » رواه الطبرانى فى الأوسط والصـغير ، وفى إسناده سيف بن عميرة ، قال الأزدى : يتكلمون فيه .

و (سيف بن عـميرة) عن أبان بن تغلب وغيـره ، كوفى ، قال الأزدى : يتكلمون فـيه ، روى عنه ابنه على بن سيف ، وجعفر بن على الحريرى .

(٢) الحديث أخـرجه الخطيب فى تاريخ بغـداد ج ٥ ص ٤٠ ترجمـة أحمد بن مـحمد المتـوثى رقم ٢٣٩٣ بلفظ : أخبرنا أبو طاهر عمر بن إبراهيم الفـقيه ، حدثنا محمد بن خلف بن محمـد بن زيان الخلال ، حدثنا أحمد بن محـمد بن الضـحاك المتـوثى ، حدثنا إسحـاق بن وهب العلاف ، حـدثنا محـاضر بن المورع الهـمدانى ، عن الأعمش ، عن أبى سفـيان ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمرض مـؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله من خطاياه » .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبيـر ، ج ٢٢ ص ٥٧ حديث رقم ١٣٤ فى (ما أسند واثلة : مكحول الشامى عن واثلة) بلفظ : حـدثنا الفضل بن هـارون البغـدادى ، ثنا إسمـاعيل بن إبراهيم التـرجمـانى ، ثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحـول ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمسح الرجل جبهـته حتى يفرغ مـن صلاته ، ولابأس أن يمسـح العرق عن صدغـيه ، فـإن الملائكة تصلى عليـه ما دام أثر السجـود بين عينيه» .

قال المحـقق : ورواه فى مسند الشـاميـين ٣٣٧٨ وفى إسناده (أيوب بن مدرك) وهو منسـوب إلى الكذب ، وأيوب بن مدرك ضعفه الخطيب عن يحيى بن معين ، بل اتهمه بالكذب ، المصنف فى الأوسط (٧٩) مجمع البحرين من طريق آخر عن مكحول مختصرا إلى قوله : « عن صدغيه » . =

٢١٦٤/ ٢٦٥٢٥ ـ « لاَ يُمْسِكَنَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ بِيَمِينِهِ وَهُوَ يَبُولُ ، وَلاَ يَتَمَسَّحُ مِنَ الْخَلاَءِ بِيَمِينِهِ ، وَلاَ يَتَنَفَّسُ فِى الإِنَاءِ » .

م عن أبى قتادة [١] .

٢١٦٥/ ٢٦٥٢٦ ـ « لاَ يَمُرُّ السَّيْفُ بِذَنْبٍ إِلاَّ مَحَاهُ » .

عق عن أنس [٢] .

٢١٦٦/ ٢٦٥٢٧ ـ « لاَ يَمَسُّ الْقُرْآنَ إِلاَّ طَاهِرٌ » .

طب عن ابن عمر [٣] .

٢١٦٧/ ٢٦٥٢٨ ـ « لاَ يَمْسَحُ أَحَدُكُمْ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ يَدَهُ ، فَإِنَّهُ لاَ يَدْرِى فِى أَىِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَرْصُدُ الإِنْسَانَ عَلَى كُلِّ شَىْءٍ حَتَّى عِنْدَ طَعَامِهِ ، وَلاَ يَرْفَعُ الْقَصْعَةَ حَتَّى يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا ؛ فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ الْبَرَكَةُ » .

= قال فى المجمع ٢/ ٨٤ : وفيه عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان بن بشير ، وهو متروك ، هكذا سماه البزار والمزى فى ترجمة محمد بن شعيب بن شابور ، وقال الذهبى : عيسى بن عبد الرحمن هذا بالنسبة لإسناد الأوسط ، وفى إسناده هنا أيوب بن مدرك ، وهو كذاب ، كما فى المجمع ٢/ ١٢٦ .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٧ ص ٦ : ترجمة (أيوب بن مدرك أبى عمرو الحنفى اليمامى) بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازى ، أخبرنا أبو زياد بن سليمان الصوفى قال: حدثنا الفضل بن هارون البغدادى ، حدثنا الترجمانى إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا أيوب بن مدرك ، عن مكحول ، عن واثلة ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمسح الرجل جبهته حتى يفرغ من صلاته ، ولا بأس أن يمسح العرق عن صدغيه ، وإن الملائكة تصلى عليه مادام أثر السجود بين عينيه » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الطهارة) باب : النهى عن الاستنجاء باليمين ج ١ ص ٢٢٥ حديث رقم ٢٦٧ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن همام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله بن أبى قتادة ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمسكن أحدكم ذكره بيمينه وهو يبول، ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ، ولا يتنفس فى الإناء » .

(٢) الحديث فى كنز العمال باب : الإكمال ج ٥ ص ٣٠٨ بلفظ : « لا يمر السيف بذنب إلا محاه » عق : عن أنس بن مالك .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٢ ص ٣١٤ حديث رقم ١٣٢١٧ (حديث سالم عن ابن عمر) بلفظ : حدثنا أبو زكريا الدينورى البصرى ، ثنا سعيد بن محمد بن ثواب الحصرى ، ثنا أبو عاصم عن ابن جريج ، عن سليمان بن موسى قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمس القرآن إلا طاهر » .

ك ، هب عن (جابر بن سمرة) [1] .

٢١٦٨/ ٢٦٥٢٩ ـ « لاَ (يُمْلِيَنَّ) مَصَاحِفَنَا إلا غلمانُ قريش أو غلمانُ ثَقِيف » .

الخطيب عن جابر بن سمرة ، وقال : تفرد برفعه ابن أبى العجوز ، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال فى آداب الأكل ج ١٥ حديث رقم ٤٠٨٣٠ بلفظ : « لا يمسحن أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده ، فإنه لا يدرى فى أى طعامه يبارك له ، وإن الشيطان يرصد الإنسان على كل شيء حتى عند طعامه ، ولا يرفع القصعة حتى يلعقها أو يُلعقها فإن آخر طعامه فيه البركة » ك ، هب عن جابر .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب(الأطعمة) باب: لا يمسح أحدكم ... إلخ ، ج ٤ ص ١١٨ قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن تميم القنطرى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا أبو عاصم ، أنبأ ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ أنه سمع النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول : « لا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده ، فإن الرجل لا يدرى فى أى طعامه يبارك له ، وإن الشيطان يرصد للناس (أو الإنسان) على كل شيء حتى عند طعامه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والملحوظ أن نسخة (قوله) أدمجت هذا الحديث مع الحديث الآتى فوقع لبس ، والتصويب من المسانيد .

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (محمد بن جعفر صاحب المصلى) ج ٢ ص ١٥٥ ، ١٥٦ قال: أخبرنا على بن أبى على قال : نبأنا محمد بن جعفر الصالحى قال: نبأنا أحمد بن محمد بشار ابن أبى العجوز قال: نبأ الحسن بن هارون بن عقار ، قال جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن النبى -صلى الله عليه وسلم- قال: « لا يملى مصاحفنا إلا غلمان بنى هاشم » .

قال الشيخ أبو بكر : وقد وهم الصالحى ـ أيضا ـ فى متن هذا الحديث وصوابه : عن ابن أبى العجوز : أخبرنا أبو طاهر عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب قال : أنبأنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدى قال: نبأنا أحمد بن محمد بن أبى العجوز ببغداد ـ وما كتبناه إلا عنه ـ قال: نبأنا الحسن بن هارون ابن أخى سلمة بن عقار ، قال : نبأنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- : «لا يُملينَّ مصاحفنا إلا غلمان قريش أو غلمان ثقيف » .

وهكذا رواه محمد بن المظفر عن ابن أبى العجوز ، وهذا الحديث تفرد برفعه ابن أبى العجوز ، وهو محفوظ من قول عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ .

وذكره الخطيب ـ أيضا ـ فى ترجمة (الحسن بن هارون بن أخى سلمة ابن عفان) ج ٧ ص ٤٤٩ قال: أخبرنا محمد بن عمر بن إسماعيل الداودى وعلى بن أبى على المعدل قالا : أخبرنا محمد بن المظفر الحافظ ، حدثنا أحمد بن محمد بن بشار إلى آخر السند عن جابر بن سمرة ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » .

=

٢١٦٩/ ٢٦٥٣٠ - « لاَ يَمْشِى أَحَدُكُمْ فى نَعْلٍ وَاحِدٍ ، وَلاَ خُفٍ وَاحِدٍ ، لِيَنْعَلْهُمَا جَمِيعًا ، أَوْ لِيَخْلَعْهُمَا جَمِيعًا » .

مالك ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة (١)

= هكذا رواه الحسن بن هارون ، عن جرير ، عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة مرفوعًا .
ورواه سعيد بن منصور عن جرير ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة ، عن عمر بن الخطاب قوله ، وخالفه جرير بن حازم فرواه عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن معقل ، عن عمر بن الخطاب ، أما حديث سعيد فأخبرناه محمد بن الحسين القطان ، أخبرنا دعلج بن أحمد ، أخبرنا محمد بن على بن زيد الصائغ أن سعيد ابن منصور حدثهم قال : حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة قال : قال عمر بن الخطاب : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » وأما حديث جرير بن حازم فأخبرنيه أبو القاسم الأزهرى ، أخبرنا على بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ الوراق ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، حدثنا عبد الله بن محمد الزهرى ، حدثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنا أبى قال : سمعت عبد الملك بن عمير يحدث عن عبد الله بن معقل قال: قال رسول الله -ﷺ- : « لا يملين مصاحفنا إلا غلمان قريش وثقيف » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ كتاب(اللباس) باب: ما جاء فى الانتعال ص ٩١٦ حديث رقم ١٤ بلفظ : وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة - ﷺ - أن رسول الله -ﷺ- قال: « لا يمشين أحدكم فى نعلٍ واحدة لينعلهما جميعا أو ليحفيهما جميعا » .
والحديث أخرجه البخارى : شرح القسطلانى ج ٧ ص ٤٦ باب : لا يمشى فى نعل واحد ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة - ﷺ - أن رسول الله -ﷺ- قال: « لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لِيُحْفِهِمَا جميعا أو لِيُنْعِلْهُمَا » .
والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(اللباس والزينة) باب: استحباب لبس النعل ج ٣ ص ١٦٦٠ حديث رقم ٦٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما جميعًا أو ليخلعهما جميعًا » .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٤ ص ٦٩ كتاب (اللباس) باب: فى الانتعال ، حديث رقم ٤١٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله -ﷺ- قال: « لا يمشى أحدكم فى النعل الواحدة لينتعلهما جميعا أو ليخلعهما جميعا » .
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب اللباس) باب : ما جاء فى كراهية المشى فى النعل الواحدة ج٧ ص ٢٧٣ بلفظ : حدثنا قتيبة عن مالك وحدثنا الأنصارى ، حدثنا معن ، حدثنا مالك عن أبى الزناد ، عن الأعرج عن أبى هريرة - ﷺ - أن رسول الله -ﷺ- قال: « لا يمشى أحدكم فى نعل واحدة لينعلهما أو ليحفهما جميعًا » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، قال : وفى الباب عن جابر .
والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (اللباس) باب : المشى فى النعل الواحد ج ٢ ص ١١٩٥ حديث رقم ٣٦١٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، ثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبى عجلان ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن=

٢١٧٠/ ٢٦٥٣١ ـ « لاَ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَلأَ » .

مالك ، عب ، خ ، م ، د ، ت ، هـ عن أبى هريرة [(١)] .

٢١٧١/ ٢٦٥٣٢ ـ « لاَ يَمْنَع جَارٌ جَارَهُ أَنْ يَغْرِزَ خَشَبَةً فى جِدَارِهِ » .

= أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يمشى أحدكم فى نعل واحد ولا خف واحد ليخلعهما جميعا أو ليمش فيهما جميعا » .

فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، والحديث رواه غير المصنف أيضا إلا أن المصنف زاد الخف ، فلذا أوردته فى الزوائد .

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى موطئه كتاب(الأقضية) باب: القضاء فى المياه ص ٧٤٤ حديث رقم ٢٩ بلفظ : وحدثنى مالك ، عن أبى الزناد عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لاَ يمْنَعُ فَضْلُ الماء ليمنع به الكلأ » .

والحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه كتاب (البيوع) باب: بيع الماء وأجر ضراب الفحل ج ٨ ص ١٠٥ حديث رقم ١٤٤٩٤ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، عن الثورى ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ » قال : أخرجه البخارى من طريق مالك عن أبى الزناد ، وابن ماجه .

والحديث أخرجه البخارى بشرح القسطلانى ج ٨ ص ٥٨ باب : (ما يكره من الاحتيال فى البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ) بلفظ : حدثنا إسماعيل ، حدثنا مالك ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(المساقاة) باب: تحريم بيع فضل الماء ج ٣ ص ١١٩٨ حديث رقم ٣٦ بلفظ : حدثنى يحيى بن يحيى ، قال : قرأت على مالك ، وحدثنا قتيبة ، حدثنا ليث كلاهما عن أبى الزناد، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (البيوع) باب: فى منع الماء ج ٣ ص ٢٧٧ حديث رقم ٣٤٧٣ بلفظ : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جريج ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه (أبواب البيوع) باب: ما جاء فى بيع فضل الماء ج ٥ ص ٢٧٣ بلفظ : حدثنا قتيبة ، حدثنا الليث ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب(الرهون) باب: النهى عن بيع فضل الماء ليمنع به الكلأ ، ج ٢ ص٨٢١ حديث رقم ٢٤٧٨ بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا يمنع أحدكم فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

مالك ، حم ، ش ، خ ، م ، عب عن أبى هريرة ، هـ عن ابن عباس ، حم ، هـ ، طب عن مجمع بن يزيد ، ورجال كثيرة من الأنصار [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى موطئه كتاب (الأقضية) باب: القضاء فى المرفق ، ص ٧٤٥ حديث رقم ٣٢ بلفظ : وحدثنى مالك عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله -ﷺ- قال: « لا يمنع أحدكم جاره خشبة يغرزها فى جداره » ثم يقول أبو هريرة : مالى أراكم عنها معرضين ؟ ! والله لأرمين بها بين أكتافكم .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من رواية أبى هريرة - رضي الله عنه - ج ٢ ص ٢٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى ، عن عبد الرحمن بن هرمز ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله -ﷺ- : « لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره » ثم يقول أبو هريرة : مالى أراكم معرضين ؟! والله لأرمين بها بين أكتافكم .

والحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب(البيوع والأقضية) باب : فى الرجل يجعل خشبته على جدار جاره ج ٧ ص ٢٥٦ حديث رقم ٣٠٧٧ بلفظ : حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع قال : حدثنا منصور بن دينار، عن أبى عكرمة المخزومى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا يمنع أحدكم جاره أن يضع خشبة على جداره » .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ، باب (لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة فى جداره) ج ٣ ص٩٤ بلفظ : حدثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله -ﷺ- قال : « لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة فى جداره » ثم يقول أبو هريرة : مالى أراكم عنها معرضين ؟! والله لأرمين بها بين أكتافكم .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(المساقاة) باب : غرز الخشب فى جدار الجار ، ج ٣ ص ١٢٣٠ حديث رقم ١٣٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله -ﷺ- قال: « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة فى جداره » .

وحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأحكام) باب: الرجل يضع خشبة على جدار جاره ج٢ ص ٧٨٣ حديث رقم ٢٣٣٧ بلفظ : حدثنا حرملة بن يحيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن لهيعة عن أبى الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى - ﷺ - قال: « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة على جداره » فى الزوائد : فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

وحديث مجمع بن يزيد أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث مجمع بن يزيد الأنصارى) ج ٣ ص ٤٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، قال ابن جريج : أخبرنى عمرو بن دينار ، عن هشام بن يحيى أخبره أن عكرمة بن سلمة بن ربيعة أخبره أن أخوين من بنى المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبًا فى جداره ، فلقيا مجمع بن يزيد الأنصارى ورجالا كثيرا ، فقالوا : نشهد أن رسول الله -ﷺ- قال: « لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبًا فى جداره » فقال الحالف : أى أخى قد علمت أنك مقضى لك علىَّ ، وقد حلفت فاجعل أسطوانا دون جدارى ، ففعل الآخر فغرز فى الأسطوان خشبة ، فقال لى عمرو : فأنا نظرت إلى ذلك . =

٢١٧٢/ ٢٦٥٣٣ ـ « لاَ يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ ، وَلاَ يُمْنَعُ نَقْعُ الْبِئرِ » .

هـ ، ك ، ق عن عائشة [١] .

= والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب(الأحكام) باب : الرجل يضع خشبة على جدار داره ، ج ٢ ص ٧٨٣ حديث رقم ٢٣٣٦ بنفس السند السابق وقال : إن أخوين من بنى المغيرة أعتق أحدهما أن لا يغرز خشبا فى جداره ، فأقبل مجمع بن يزيد ورجال كثير من الأنصار فقالوا : نشهد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة فى جداره » .

قال فى الزوائد : فى إسناده هشام بن يحيى بن العاص المخزومى ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال الذهبى : مختلف فيه ، وعكرمة بن سلمة لم أر من تكلم فيه لا بتجريح ولا توثيق ، وقال : ليس لمجمع هذا عند المصنف، ولا بقية الكتب سوى هذا الحديث .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (ترجمة من اسمه مجمع ـ مجمع بن جارية الأنصارى) ج ١٩ ص٤٤٧ حديث رقم ١٠٨٧ بلفظ : حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل ، ثنا عبد الله بن إسحاق الجوهرى ، ثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، أخبرنى عمرو بن دينار أن هشام بن يحيى أخبره أن عكرمة بن سلمة بن أبى ربيعة أخبره أن أخوين من بنى المغيرة حلف أحدهما بالعتق على صاحبه أن لا يدعه يضع خشبة فى جداره ، فلقيا مجمع بن يزيد ورجالاً من الأنصار ، فقالوا : نشهد أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنع جار جاره أن يضع خشبة فى جداره » .

ومعنى (أعتق أحدهما) : حلف بالعتق على ألا يغرز لآخر خشبًا فى جداره ، ا هـ : التعليق على حديث رقم ٢٣٣٦ من سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٨٣ .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب(الرهون) باب: النهى عن منع فضل الماء ليمنع به الكلأ ج ٢ ص ٨٢٨ حديث رقم ٢٤٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن سعيد ، ثنا عَبدةُ بن سليمان ، عن حارثة ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنع فضل الماء ولا يمنع نقع البئر » .

فى الزوائد : فى إسناده حارثة بن أبى الرجال ، ضعفه أحمد وغيره ، ورواه ابن حبان فى صحيحه بسند فيه ابن إسحاق وهو مدلس .

وقال محققه : (نقع البئر) أى : فضل مائها ؛ لأنه ينقطع به العطش ، أى : يروى ، يقال : شرب حتى نقع ، أى : روِى ، والنقع : الماء الناقع ، وهو المجتمع ا هـ .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ١٥٣ فى كتاب(إحياء الموات) باب: ما جاء فى النهى عن منع فضل الماء ، بلفظ: وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، أنبأ أبو عمرو بن السماك ، ثنا محمد بن عبيد الله ابن أبى داود المناوى ، ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد ، حدثنا حارثة بن محمد عن عمرة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يمنع فضل الماء ، ولا نقع البئر » حارثة هذا ضعيف .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٦١ فى كتاب(البيوع) باب: النهى عن بيع فضل الماء ، بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحزبى ، ثنا عبد الرحمن بن أبى الرجال قال : سمعت أبى يحدث عن أمه عمرة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن النبى ـ ﷺ ـ : =

٢١٧٣/ ٢٦٥٣٤ ـ « لاَ يَمْنَعُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ مِرْفَقًا يَضَعُهُ عَلَى جِدَارِهِ » .

حم عن ابن عباس [١] .

٢١٧٤/ ٢٦٥٣٥ ـ « لاَ يُمْسكَنَّ النَّاسُ عَلَيَّ بِشَيْءٍ ، وَإِنِّي لاَ أُحِلُّ لَهُمْ إِلاَّ مَا أَحَلَّ اللهُ لَهُمْ ، وَلاَ أُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ إِلاَّ مَا حَرَّمَ اللهُ » .

الشافعي ق في المعرفة عن طاووس مرسلاً [٢] .

٢١٧٥/ ٢٦٥٣٦ ـ « لاَ يَمسُّ رَجُلٌ امْرَأَةً حُبْلَى حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا ، وَلاَ غَيْرَ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً » .

ق عن عامر مرسلاً [٣] .

= «لا يمنع نقع البير وهو الرهو » قال : عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : إن الرهو أن تكون البير بين شركاء فيها الماء ويكون للرجل فيها فضل فلا يمنع صاحبه .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه : « إنما اتفقا من هذا الباب على حديث الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ـ ﷺ ـ : « لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ » .

وقال الذهبي : صحيح .

و (ترجمة حارثة بن محمد) حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن المدني ، له عن جدته عمرة ، وعن أبيه ، وعنه أبو معاوية وأبو أسامة ، ضعفه أحمد بن معين ، وقال النسائي : متروك ، وقال البخاري : منكر الحديث : انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٤٥ ترجمة رقم ١٦٥٩ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند ابن عباس ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٢٥٥ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنع أحدكم أخاه مرفقه أن يضعه على جداره » .

وانظر الحديث السابق بلفظ : « لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره » .

(٢) الحديث في مسند الإمام الشافعي من كتاب (صفة أمر النبي ـ ﷺ ـ والولاء الصغير وخطأ الطبيب وغيره) ص ٣٣٢ قال : أخبرنا ابن عيينة بإسناده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: فذكره .

والحديث في كنز العمال ، في الباب الثاني في (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ حديث رقم ٩٩٠ بلفظ : «لا يُمسكنَّ الناسُ عليَّ شيئا ، وإني لا أحل لهم إلا ما أحل الله ، ولا أحرم عليهم إلا ما حرم الله » الشافعي ق في المعرفة : عن طاووس مرسلا .

(٣) الحديث في السنن الكبرى للبيهقي ج ٥ ص ٣٢٩ في كتاب (البيوع) باب : الاستبراء في البيع ، بلفظ : وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، أنا عبد الله بن يعقوب ، ثنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، أنا زكريا بن أبي زائدة ، قال: سئل عامر عن رجل اشترى جارية أيقع عليها قبل أن يستبرىء رحمها ؟ فقال : أصاب المسلمون سبايا يوم أوطاس ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمس رجل امرأة حُبْلَى حتى تضع حملها، ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة » .

وهذا المرسل شاهد لما تقدم (وروينا عن عبد الله بن مسعود أنه قال : تستبرأ الأَمَةُ إذا استبرئت بحيضة) .

٢١٧٦/ ٢٦٥٣٧ - « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ الْحَقَّ إِذَا رَآهُ أَوْ سَمِعَهُ ».

حم ، وعبد بن حميد ، ع ، طب ، حب ، ق عن أبي سعيد [١] .

٢١٧٧/ ٢٦٥٣٨ - « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ » .

ابن النجار عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده (مسند أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -) ج ٣/ ٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثني أبي ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا شعبة عن عمرو بن مرة ، عن أبي البحتري ، عن رجل ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه » قال شعبة : فحدثت هذا الحديث قتادة فقال : ما هذا عمرو بن مرة عن أبي البحتري ، عن رجل ، عن أبي سعيد ؟ حدثني أبو نضرة ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول بالحق إذا شهده أو علمه » قال أبو سعيد : فحملني على ذلك أني ركبت إلى معاوية فملأت أذنيه ثم رجعت ، قال شعبة : حدثني هذا الحديث أربعة نفر عن أبي نضرة : قتادة ، وأبو سلمة ، والجريري ، ورجل آخر .

والحديث أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٧٢ في كتاب(الفتن) باب : فيمن خاف فأنكر بقلبه ومن تكلم ، بلفظ : عن المعلى بن زياد قال : لما هزم يزيد بن المهلب أهل البصرة ، قال المعلى : فخشيت أن أجلس في حلقة الحسن بن أبي الحسن فأوجد فيها فأعرف ، فأتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقال: يا أبا سعيد كيف بهذه الآية من كتاب الله ؟ قال : أية آية من كتاب الله ؟ قلت : قول الله في هذه الآية : ﴿ وترى كثيرا منهم يسارعون ...) إلخ قال : يا عبد الله إن القوم عرضوا السيف فحال السيف دون الكلام ، قلت : يا أبا سعيد فهل تعرف لمتكلم فضلا ؟ قال المعلى : ثم حدثت بحديثين قال : ثنا أبو سعيد الخدري ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحديث ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يمنعن أحدكم رهبة الناس أن يقول بحق إذا رآه ، أو يذكر بعظيم ، فإنه لا يقرب من أجل ، ولا يبعد من رزق » رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه ابن حبان في صحيحه ج ١ ص ٢٤٨ حديث رقم ٢٧٨ في (ذكر الزجر عن السكوت للمرء عن الحق إذا رأى المنكر أو عرفه ما لم يلق بنفسه إلى التهلكة) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال: حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بحق إذا رآه أو عرفه » قال أبو سعيد : فما زال بنا البلاء حتى قصرنا ، وإنا لنبلغ في السِّر .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ١٠ ص ٩٠ في كتاب (آداب القاضي) باب : ما يستدل به على أن القضاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر من فروض الكفايات ، بلفظ : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ أبو بكر الفحام ، ثنا محمد بن يحيى ، ثنا وهب بن جرير ، وعبد الصمد قالا : ثنا شعبة عن أبي قتادة ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بحق إذا علمه » قال أبو سعيد : فما زال بنا البلاء حتى قصرنا ، وإنا لنبلغ في السر .

(٢) الحديث في كنز العمال (الإكمال) ج ٣ حديث رقم ٥٥٦٨ بلفظ : « لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا علمه » ابن النجار عن ابن عباس .

٢١٧٨/ ٢٦٥٣٩ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ مِنْ سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ ، وَلاَ بَيَاضُ الأُفُقِ هكذا حتى يَسْتَطِيرَ » .

د عن سمرة بن جندب [١] .

٢١٧٩/ ٢٦٥٤٠ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ مِن سُحُورِكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ وَلاَ الفَجْرُ المستَطِيلُ ، ولكِنِ الفَجْرُ المسْتَطِيرُ فِى الأُفُقِ » .

ط ، حم ، ت حسن ، قط ، ك عنه [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصوم) باب : وقت السحور ، ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٦ قال: حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سوَادَة القشيرى ، عن أبيه ، قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق الذى هكذا حتى يستطير » .

قال المحقق : وأخرجه مسلم فى الصوم ـ باب : الصوم يحصل بطلوع الفجر ، حديث رقم ١٠٩٤ ، والنسائى حديث رقم ٢١٧٣ ، والترمذى حديث رقم ٧٠٦ .

وقوله : « يستطير » معناه : يعترض فى الأفق وينشر ضوءه هناك .

وانظر سنن الدارقطنى كتاب (الصيام) باب: فى وقت السحر ج ٢ ص ١٦٦ رقم ٨ .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (فى أحاديث سمرة بن جندب) ج ٤ ص ١٢٢ رقم ٨٩٨ قال: حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن مسلم قال : ثنا سوادة بن حنظلة القشيرى ، عن سمرة بن جندب أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنعنكم أذان بلال من السحور ولا الصبح ... » إلخ .

قال المحقق الفجر المستطير : ما انتشر ضوءه واعترض فى الأفق بخلاف المستطيل ، بمجمع البحار ج ١٢ .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سمرة بن جندب) ج ٥ ص ١٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا أبو هلال ، عن سوادة بن حنظلة ، عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ولا الفجر المستطيل .. » الحديث .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى بيان الفجر ، ج ٢ ص ١٠٥ رقم ٧٠١ قال : أخبرنا هناد ويوسف بن عيسى قالا : أخبرنا وكيع عن أبى هلال ، عن سوادة بن حنظلة ، عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعنكم من سحوركم أذان بلال ، ولا الفجر المستطيل ... » الحديث ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسن .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب (الصيام) باب: فى وقت السحر ج ٢ ص ١٦٦ رقم ٨ قال : حدثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبى حية ، ثنا إسحاق بن أبى إسرائيل : ثنا حماد بن زيد ، وثنا محمد بن يحيى بن مرداس ، ثنا أبو داود ، ثنا مسدد ، ثنا حماد بن زيد ، عن عبد الله بن سوادة القشيرى ، عن أبيه قال : سمعت سمرة بن جندب يخطب وهو يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن من سحوركم أذان بلال ولا بياض الأفق الذى هكذا حتى يستطير » إسناده صحيح .
=

٢١٨٠/ ٢٦٥٤١ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ المؤمنَ خَشبًا يَضَعهُ عَلَى جِدَارِهِ » .

طب عن ابن عباس [١] .

٢١٨١/ ٢٦٥٤٢ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَـدكُمْ مِنَ السَّائِلِ إِذَا سَأَلَ أَنْ يُعْـطِيَهُ ، وإِنْ رَأَى فى يَدَيْهِ قُلَّتَيْنِ من ذَهَب » .

الديلمى عن أبى هريرة [٢] .

= وأخرجه الحـاكم فى المستدرك فى كتـاب (الصوم) ج ١ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسـحاق ، أنبأ أبو المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا ابن علية ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أبيه ، عن سمرة قال: قال النبى -ﷺ- : « لا يغرنكم أذان بلال ولا هذا البياض ـ لعـمود الصبح ـ حتى يستطير » وقال الذهـبى : أخرجناه شاهدا للحديث الصحيح قبله ، ولم نعثر على الحديث بلفظ المصنف .

وانظر سنن أبى داود كتاب (الصوم) باب: وقت السحور ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٦ .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) باب : من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩ .

وانظر شرح السنة للبغوى كتاب(الصلاة) باب: الأذان للصبح قبل طلوع الفجر ، ج ٢ ص ٣٠٠ رقم ٤٣٥ .

(١) الحـديث أخرجـه الطبـرانى فى المعـجم الكبيـر (فى أحـاديث عكرمـة عن ابن عبـاس) ج ١١ ص ٥٠٤ رقم ١١٥٠٢ قال: حدثنا المقدام بن داود ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﵁ ـ قال : قال رسول الله -ﷺ- : « لا يمنعن أحدكم أخاه المؤمن خشبة يضعها على جداره » .

قال المحقـق : ورواه ابن ماجه ٢٣٣٧ قال فى الزوائد : وفى إسناده ابن لهـيعة ، وهو ضعـيف ، ومع هذا ذكره فى المجمع ٤/ ١٦٠ وقال : وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث فى سنن ابن مـاجه فى كتاب(الأحكام) بـاب: الرجل يضع خشبة على جـدار جاره ج ٢ ص ٧٨٣ رقم ٢٣٣٧ بلفظ : حدثنا حرملة بن يحـيى ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن لهيـعة ، عن أبى الأسود ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبى -ﷺ- قال: « لا يمنع أحدكم جاره أن يغرز خشبة على جداره » .

فى الزوائد فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كـتاب (الزكاة) باب : فى حق السائل ، ج ٣ ص ١٠١ بلفظ : عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « لا يمنعن أحدكم ـ أو لا يمـتنعن أحدكـم ـ من السائل أن يعطيه وإن رأى فى يديه قلتين من ذهب » .

قال الهيثمى : رواه البزار : وفيه الحسـن بن على الهاشمى النوفلى وهو ضعيف ، وقال ابن عدى : وهو أقرب إلى الضعف منه إلى الصدق .

وترجمـة (الحسن بن على الهـاشمى) فى مـيزان الاعـتدال ج ١ ص ٥٠٥ رقم ١٨٩٧ قال : الحـسن بن على الهاشمى النوفلى المدنى ، قد ذكر له عن الأعرج ، وعن أبى الزناد .

ضعفه أحمد ، والنسائى ، وأبو حـاتم ، والدارقطنى ، وقال البخارى : منكر الحديث ، قال ابن عدى : هو إلى الضعف أقرب .

٢١٨٢/ ٢٦٥٤٣ ـ « لاَ يمْنَعَنَّ أَحدُكُمْ فِحلَةَ فَرَسِه » .

أبو نعيم عن أنس [١] .

٢١٨٣/ ٢٦٥٤٤ ـ « لاَ يمْنَعَنَّ أَحَـدُكُمْ جَـارَهُ أَنْ يضَعَ خَـشَـبَـةً عَلَى حَـائِطهِ ، وإِذَا اخْتَلفتُمْ فى الطَّرِيق المِيتَاءِ فاجعلوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ق عن ابن عباس [٢] .

٢١٨٤/ ٢٦٥٤٥ ـ « لاَ يمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنْ سَحُوره ؛ فإِنَّهُ يُؤَذِّنُ بليلٍ لِيَرْجِعَ قَائِمُكُمْ ، وَيُنَبِّهَ نَائِمكُمْ ، ولَيْسَ الفَجـرُ أَنْ يقولَ : هكَذَا حتَّى يقولَ هكَذا يَعتَرِضُ فى أُفقِ السَّمَاءِ » .

---

(١) الفحلة ـ بكسر الفاء ـ : افتحال الإنسان فحلا لدوابه ، والمعنى : لا يمنعن أحدكم فرسه الذى اتخذه فحلا لدوابه من أن يطلقه على دواب غيره ، وهذا موافق للأحاديث الناهية عن عسب الفحل ، انظر نيل الأوطار للشوكانى كتاب (البيوع) باب: النهى عن ثمن عسب الفحل ج ٥ ص ٢٤٢ فقد ذكرحديث ابن عمر ، ولفظه: « نهى النبى ـ ﷺ ـ عن ثمن عسب الفحل » وقال : رواه أحمد ، والبخارى ، والنسائى ، وأبو داود.

ثم ذكر حديث أنس بلفظ : أن رجلا من كلاب سأل النبى ـ ﷺ ـ عن عسب الفحل فنهاه ، فقال : يا رسول الله إنا نطرق الفحل فنكرم ؛ فرخص له فى الكرامة .

رواه الترمذى وقال : حديث حسن غريب .

وقال : فى الباب عن أنس غير حديث الباب عند الشافعى .

وعسب الفحل ـ بفتح العين المهملة وإسكان السين المهملة أيضا وفى آخره موحدة ـ ويقال له : العسيب أيضا.

والفحل : الذكر من كل حيوان ، فرسا كان أو جملا أو تيسا أو غير ذلك ، والمسألة مبسوطة هناك فانظرها .

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصلح) باب : ارتفاق الرجل بجدار غيره بوضع الجذوع عليه بأجرة وغير أجرة ، ج ٦ ص ٦٩ بلفظ : أخبرنا أبو محمد السكرى ببغداد ، أنبأ إسماعيل الصفار، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر عن جابر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم جاره أن يضع خشبته على حائطه ، وإذا اختلفتم فى الطريق الميتاء فاجعلوها سبعة أذرع » .

وانظر سنن الدارقطنى كتاب(عمر ـ رضي الله عنه ـ إلى أبى موسى الأشعرى) ج ٤ ص ٢٢٨ رقم ٨٤ فقد ذكر حديثا عن ابن عباس ، بلفظ : « للجار أن يضع خشبته على جدار جاره وإن كره ، والطريق الميتاء سبعة أذرع ، ولا ضرر ولا ضرار » .

الذراع : اليد ، يذكر ويؤنث .

الطريق الميتاء : أى الطريق المسلوك ، مفعال من الإتيان ، نهاية مادة « أتى » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ ، حب ، طب عن ابن مسعود (١) .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) تحقيق الشيخ شاكر ، ج ٥ ص ٢٣٨ رقم ٣٦٥٤ بلفظ : حدثنا يحيى ، عن التيمى ، عن أبى عثمان ، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم أذان بلال عن سحوره فإنه يؤذن ، أو قال : ينادى ليرجع قائمكم وينبه نائمكم ، ليس أن يقول هكذا ـ وضم يده ورفعها ـ ولكن حتى يقول هكذا : ـ وفرق يحيى بين السبابتين ـ » قال أبو عبد الرحمن : هذا الحديث لم أسمعه من أحد .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ورواه البخارى ١٣/ ٢٠١ من طريق يحيى ، و ٢/ ٨٦ ، ٨٧ من طريق زهير ، و٩/ ٣٨٥ ، ٣٨٦ من طريق يزيد بن زريع ، ثلاثتهم عن سليمان التيمى ، ورواه أيضا مسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه كما فى الذخائر ٤٧٧٣ .

« ليرجع قائمكم » رجع ثلاثى يستعمل لازما ومتعديا ، يقال : رجع زيد ، ورجعت زيدا ، قال الحافظ فى الفتح ٢/ ٨٦ : « فعلى هذا من رواه بالضم والتثقيل أخطأ ؛ فإنه يصير من الترجيع وهو الترديد ، وليس مرادا هنا : إنما معناه : يرد القائم ، أى المتهجد إلى راحته ، ليقوم إلى صلاة الصبح نشيطا ، أو يكون له حاجة إلى الصيام فيتسحر ، ويوقظ النائم ؛ ليتأهب لها بالغسل ونحوه ، و « ينبه » بتشديد الباء من التنبيه ، وقول أبى عبد الرحمن ـ وهو عبد الله بن أحمد ـ عقب الحديث : « هذا الحديث لم أسمعه من أحد » يريد أنه لم يسمعه من شيخ آخر غير أبيه الإمام ـ رضي الله عنه ـ .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب(الصلاة) أبواب الأذان ج ١ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا أحمد بن يونس قال: حدثنا زهير قال: حدثنا سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يمنعن أحدكم ـ أو أحد منكم ـ أذان بلال من سحوره ، فإنه يؤذن ؛ أو ينادى بليل ، ليرجع قائمكم ، ولينبه نائمكم ، وليس أن يقول الفجر ، أو الصبح ، وقال بأصابعه ، ورفعها إلى فوق ، وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا ، وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ، ثم مدها عن يمينه وشماله » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الصوم) باب: بيان أن الدخول فى الصوم يحصل بطلوع الفجر، ج ٢ ص ٧٦٨ رقم ١٠٩٣ بلفظ : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان ، عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال ـ أو قال : نداء بلال ـ من سحوره ؛ فإنه يؤذن ـ أو قال : ينادى ـ بليل ؛ ليرجع قائمكم ، ويوقظ نائمكم ، وقال : ليس أن يقول : هكذا وهكذا (وصوب يده ورفعها) حتى يقول : هكذا (وفرج بين إصبعيه) .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الصوم) باب : وقت السحور ج ٢ ص ٧٥٩ رقم ٢٣٤٧ بلفظ: حدثنا مسدد ، حدثنا يحيى عن التيمى (ح) وحدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا زهير ، حدثنا سليمان التيمى ، عن أبى عثمان عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ؛ فإنه يؤذن أو قال : ينادى ؛ ليرجع قائمكم ؛ وينتبه نائمكم ، وليس الفجر أن يقول هكذا » .

قال مسدد : وجمع يحيى كفيه « حتى يقول : هكذا » ومد يحيى بأصبعيه السبابتين .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الصيام) باب : ما جاء فى تأخير السحور ج ١ ص ٥٤١ رقم ١٦٩٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا يحيى بن سعيد وابن أبى عدى ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان=

٢١٨٥/ ٢٦٥٤٦ ـ « لاَ يَمُــوتُ رَجُلٌ مُــسْلِمٌ إلاَّ أَدْخَلَ الله مكَانَـهُ النَّارَ يَهُــودِيّا أَوْ نَصْرَانِيًا » .

م عن أبى موسى (١) .

٢١٨٦/ ٢٦٥٤٧ ـ « لاَيَمُوتُ فِيكُمْ ميِّتٌ مَا دُمْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إلاَّ آذنْتُمُونى بِهِ ؛ فإنَّ صَلاَتِى لَهُ رَحْمَةٌ » .

= النهدى ، عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره ؛ فإنه يؤذن لينتبه نائمكم ، وليرجع قائمكم ، وليس الفجر أن يقول هكذا ، ولكن هكذا يعترض فى أفق السماء» .

وأخرجه فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب(الصوم) باب : الأمر بأكل السحور لمن يسمع الأذان للصبح بالليل ج ٥ ص ١٩٤ رقم ٣٤٥٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال :حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال: حدثنا سليمان التيمى عن أبى عثمان ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدا منكم أذان بلال أو قال : نداء بلال من سحوره فإنه يؤذن ، أو قال : ينادى بليل؛ ليرجع قائمكم ؛ ويوقظ نائمكم ، وقال :ليس الفجر أن تقول : هكذا وهكذا ، وضرب يده ورفعها ، حتى يقول : هكذا وفرج بين أصابعه » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ٢٨٣ رقم ١٠٥٥٨ قال : حدثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبى ، ثنا القاسم بن معين ، عن سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعن أحدكم من السحور أذان بلال ؛ فإنما يؤذن لينتبه نائمكم ؛ ويرجع ويعود الفجر هكذا » .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصيام) باب: من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩ .

(١) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (التوبة) باب : قبول توبة القاتل وإن كثر قتله ج ٤ ص ٢١١٩ رقم ٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة أن عونًا وسعيد ابن أبى بردة حدثاه أنهما شهدا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا » قال : فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذى لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فحلف له ، قال : فلم يحدثنى سعيد أنه استحلفه ، ولم ينكر على عون قوله .

قال المحقق : وقد جاء عن عمر بن عبد العزيز والشافعى ـ رحمهما الله ـ أنهما قالا : هذا الحديث أرجى حديث للمسلمين .

والمعنى : لكل أحد منزل فى الجنة ومنزل فى النار ، فالمؤمن إذا دخل الجنة خلفه الكافر فى النار لاستحقاقه ذلك بكفره ا هـ : نووى .

ن ، طب عن يزيد بن ثابت أخى زيد بن ثابت [1] .

٢١٨٧/ ٢٦٥٤٨ ـ « لاَ يَمُوتُ بَيْنَ مُسْلِمِينَ وَلَدَانِ أَوْ ثَلاَثَةٌ فَيَحْتَسِبَانِ فَيَرِيَانِ النَّار أَبَدًا» .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب: الصلاة على القبر ، ج ٤ ص ٨٥ قال : أخبرنا عبيد الله بن سعيد ـ أبو قدامة ـ قال : حدثنا عبد الله بن نمير قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خارجة بن زيد ابن ثابت ، عن عمه يزيد بن ثابت أنهم خرجوا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فرأى قبرا جديدا فقال : ما هذا؟ قالوا : هذه فلانة مولاة بنى فلان فعرفها رسول الله ـ ﷺ ـ ماتت ظهرا وأنت نائم قائل ، فلم نحب أن نوقظك بها ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ وصف الناس خلفه كبَّر عليها أربعا ، ثم قال : « لا يموت فيكم ميت مادمت بين أظهركم إلا آذنتمونى به ؛ فإن صلاتى له رحمة » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث يزيد بن ثابت الأنصارى : أخى زيد بن ثابت) بدرى ، ج٢٢ ص ٢٣٩ رقم ٦٢٧ بلفظ: حدثنا فضيل بن محمد الملطى ، ثنا أبو نعيم (ح) وحدثنا محمد بن عمرو ابن خالد الحرانى ، ثنا أبى ، قالا : ثنا زهير بن معاوية ، ثنا عثمان بن حكيم قال: أخبرنى خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت أنهم خرجوا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم مع جنازة حتى إذا وردوا البقيع قال : « ما هذا؟ » قالوا : هذه فلانة مولاة بنى فلان ، فعرفها ، قال: « هلا آذنتمونى بها ؟ قالوا : دفناها ظهرا وكنت قائلا نائما ، فلم نحب أن نؤذيك ، فقام وصف الناس خلفه ، فكبر عليها أربعا ثم قال : « لا يموت منكم ميت مادمت بين أظهركم إلا آذنتمونى ؛ فإن صلاتى له رحمة » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٤/ ٣٨٨ والنسائى ٤/ ٨٤ ، ٨٥ وابن أبى شيبة فى المصنف ٣/ ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٦٠ ومن طريقه ابن ماجه ١٥٢٨ ورواه ابن حبان ٧٥٩ ، ٧٦٠ ، ٧٦١ والبيهقى ٤/ ٤٨ قال شيخنا : وإسناده عند الجميع صحيح على شرط مسلم .

و(يزيد بن ثابت) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٨٠ رقم ٥٥٢٨ فقال : يزيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجى ثم البخارى ، وهو أسن من أخيه زيد بن ثابت ، فقال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرا ، وقيل : بل شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، وقيل : رمى بسهم يوم اليمامة فمات فى الطريق راجعا قاله الزهرى وابن إسحاق ، روى عنه خارجة بن الوليد ، أخبرنا أبو الفضل منصور بن أبى الحسن الفقيه بإسناده ، عن أبى يعلى الموصلى قال: حدثنا العباس بن الوليد النَّرْسِى ، حدثنا عبد الواحد بن زياد ، حدثنا عثمان بن حكيم ، حدثنا خارجة بن زيد، عن عمه يزيد بن ثابت قال: خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى البقيع فرأى قبرا جديدا فقال: ما هذا ؟ قالوا : قبر فلانة ـ مولاة فلان ـ ماتت ظهرا وأنت قائل ـ فكرهنا أن نوقظك ، فقام النبى ـ ﷺ ـ وصف الناس خلفه، وكبر عليها أربعا ، وقال : « لا يموتن أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتمونى ، قال : وأظنه قال: إن صلاتى له رحمة » أخرجه الثلاثة .

وقال أبو عمر : روى عنه خارجة بن يزيد ، ولا أحسبه سمع منه والله أعلم .

ك عن أبى ذر [1] .

٢١٨٨/ ٢٦٥٤٩ ـ « لاَيَمُوتُ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِى بِبَلَدٍ مِنَ الْبُلْدَانِ إِلاَّ كَانَ لَهُمْ نُوراً ، وَبَعثَهُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَيِّدَ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ » .

كر عن على ، وفيه (موسى بن عبد الله بن الحسن) قال خ : فيه نظر [2] .

٢١٨٩/ ٢٦٥٥٠ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ مِنَ السَّحُورِ أَذَانُ بِلاَلٍ ، كُلُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ » .

أبو الشيخ فى الأذان عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٤٥ قال : أخبرنا أبو جعفر ـ محمد بن محمد بن عبد الله ـ ثنا إسماعيل بن إسماعيل القاضى ، ثنا على بن عبد الله المدينى ، ثنا يحيى بن سليم الطائفى ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه ، عن أم ذر قالت: لما حضرت أبا ذر الوفاة بكيت ، فقال لى : ما يبكيك ؟ فقلت : ومالى لا أبكى وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندى ثوب يسعك كفنا لى ولا لك ، ولابد منه لنعشك !! قال: فأبشرى ولا تبكى ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيحتسبان فيريان النار أبدا » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (فضائل الصحابة) فصل فى فضائل الصحابة إجمالا ـ الإكمال ج ١١ ص٥٣٨ رقم ٣٢٥١٧ بلفظ : « لا يموت أحد من أصحابى ببلد من البلدان إلا كان لهم نورا ، وبعثه الله يوم القيامة سيدا على ذلك » وعزاه إلى ابن عساكر عن على ، وفيه موسى بن عبد الله بن الحسن ، قال خ : وفيه نظر .

و (موسى بن عبد الله) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١١ رقم ٨٨٨٩ قال: موسى بن عبد الله ابن حسن بن حسن العلوى : عن أبيه ، وعنه : عبد العزيز الداوردى وهو من أقرانه ـ ومروان بن محمد الطاطرى ، وإبراهيم بن عبد الله الهروى ، وجماعة ، ورآه يحيى بن معين واختفى بعد قتل أخويه محمد وإبراهيم مدة ، ثم ظفر به المنصور فضربه ثم عفا عنه : قال الخطيب : روى عن أبيه شيئا كثيرا ، قال جماعة عن ابن معين : ثقة ، وقال البخارى :فيه نظر ، وله حديث فى تحريم الدبر .

(٣) فى كنز العمال كتاب (الصيام) باب: وقت السحور ـ الإكمال ـ ج ٨ ص ٥٢٩ رقم ٢٤٠٠٠ حديث بلفظ : «لا يمنعنكم من السحور أذان بلال ، كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » وعزاه إلى أبى الشيخ فى الأذان عن ابن عمر .

وفى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب(الصيام) باب: من كان يستحب تأخير السحور ، ج ٣ ص ٩ حديث بلفظ : حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهرى ، عن سالم ، عن أبيه ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « إن بلالا يؤذن بليل ، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم » .

٢١٩٠/ ٢٦٥٥١ ـ « لاَ يَمْنَعَنَّكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنَ السُّحُورِ ؛ فَإِنَّ فى بَصَرِهِ شَيْئًا » .

حم ، ز ، والطحاوى عن أنس [1] .

٢١٩١/ ٢٦٥٥٢ ـ « لاَ يَمُوتُ عَبْدٌ يشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَه إِلاَّ الله ، وأَنِّى رسُولُ الله ـ يرجعُ ذلِكَ إِلَى قَلْبِ مؤمِنٍ ـ إلا دَخَلَ الجنَّةَ » .

مسدد ، طب عن معاذ [2] .

٢١٩٢/ ٢٦٥٥٣ ـ « لاَ يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلا تَحِلَّةَ القَسَمِ » .

حب عن أبى هريرة [3] .

٢١٩٣/ ٢٦٥٥٤ ـ « لاَ يَمُوتُ لإِحْدَاكُنَّ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ إِلاَّ دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ، قالت امرأةٌ : واثنان ؟ قَال : واثنان » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشر ، ثنا سعيد عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمنعنكم أذان بلال من السحور ، فإن فى بصره شيئا » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصيام) باب: ما جاء فى السحور ، ج ٣ ص ١٥٣ وقال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى أيضا .

وانظر مصنف ابن أبى شيبة كتاب(الصيام) باب: من كان يستحب تأخير السحور ج ٣ ص ٩ .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الإيمان) باب : فضل الشهادتين من الإكمال ج ١ ص ٦٤ رقم ٢٣٠ بلفظ : « لا يموت عبد يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ـ يرجع ذلك إلى قلب المؤمن ـ إلا دخل الجنة » وعزاه إلى مسدد عن معاذ .

(٣) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الجنائز) وما يتعلق بها مقدما ومؤخرا » باب: تحريم النار فى القيامة على من مات له ثلاثة من الولد ج ٤ ص ٢٦٠ رقم ٢٩٣١ بلفظ: أخبرنا عمر بن سعيد ابن سنان قال : حدثنا أحمد بن أبى بكر ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النارُ إلا تَحلةَ القسم » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (البر والصلة) باب : فضل من يموت له ولد فيحتسبه ج ٤ ص ٢٠٢٨ رقم ٢٦٣٢ بلفظ : حدثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم».

وانظر سنن النسائى كتاب (الجنائز) باب : من يتوفى له ثلاثة ج ٤ ص ٢٥ .

قال محقق مسلم (محمد فؤاد عبد الباقى) : قال العلماء : تحلة القسم : ما ينحل به القسم وهو اليمين : قال ابن قتيبة : معناه : تقليل مدة ورودها ، قال : وتحلة القسم تستعمل فى هذا فى كلام العرب .

م ، حب عن أبى هريرة (١) .

٢١٩٤/ ٢٦٥٥٥ ـ « لاَيَمُوتُ أَحدٌ منَ المُسْلمين فَيُصَلِّىَ عَليه أُمةٌ من المُسْلمينَ فَيَبْلُغُوا أن يكُونُوا مائةً فما فَوْقَهَا ، فَيَشْفَعُوا له إلاَّ شُفِّعُوا فيه » .

حم ، ت حسن صحيح ، ن عن عائشة (٢) .

٢١٩٥/ ٢٦٥٥٦ ـ « لاَ يَمُوتُ رَجُلٌ مُسْلِمٌ إلاَّ أَدْخَلَ الله مكَانَهُ النَّارَ يَهُودِيّا ، أَوْ نَصْرَانِيّا » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (البر والصلة) باب: فضل من يموت له ولد فيحتسبه ج٤ ص ٢٠٢٨ رقم ١٥١ قال: حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا عبد العزيز ـ يعنى ابن محمد ـ عن سهل ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لنسوة من الأنصار : « لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة » فقالت امرأة منهن : أو اثنين يا رسول الله ؟ قال : « أو اثنين » .

والحديث فى الإحسان بترتيب أحاديث صحيح ابن حبان فى كتاب(الجنائز) باب : ذكر البيان بأن الجنة إنما تجب لمن وصفنا إذا احتسب فى تلك المصيبة ج ٤ ص ٢٦٠ رقم ٢٩٣٠ بلفظ : أخبرنا عمر بن محمد الهمدانى قال: حدثنا أحمد بن عبدة قال: حدثنا الدراوردى قال : حدثنا سهيل بن أبى صالح عن أبيه ، عن أبى هريرة أن نسوة من الأنصار قلن له يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك مع الرجال ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « موعدكن بيت فلانة » فجاء فتحدث معهن ثم قال : « لا يموت لإحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه إلا دخلت الجنة » فقالت امرأة منهن : واثنتين يا رسول الله ؟ قال : « واثنتين » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ٣٢ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، ثنا أيوب عن أبى قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ـ رضيعا كان لعائشة ـ عن عائشة ـ ﵂ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا يموت أحد من المسلمين فيصلى عليه أمة من الناس يبلغون أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شفعوا فيه » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب : كيف الصلاة على الميت والشفاعة له ، ج ٢ ص ٢٤٦ رقم ١٠٣٣ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب ، وحدثنا أحمد بن منيع وعلى ابن حجر قالا : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ـ رضيع كان لعائشة ـ عن عائشة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يموت أحد من المسلمين فيصلى عليه أمة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة فيشفعوا له إلا شفعوا فيه » .

قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح ، وقد أوقفه بعضهم ولم يرفعه .

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب: فضل من صلى عليه مائة ج ٤ ص ٧٥ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة قال: أنبأنا إسماعيل عن أيوب ، عن أبى قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ـ رضيع لعائشة ـ ﵂ ـ عن عائشة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يموت أحد من المسلمين ... » الحديث .

حب ، طب عن أبي موسى [١] .

٢١٩٦/ ٢٦٥٥٧ - « لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ باللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، د ، هـ ، حب عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه صاحب (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) فى كتاب(الرقائق) باب : تفضل الله - جل وعلا - على المسلم التائب إذا خرج من الدنيا بهما بإدخال النار فى القيامة مكانه يهوديا أو نصرانيا ج ٢ ص١٣ رقم ٦٢٩ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان قال : حدثنا همام قال: حدثنا قتادة أن عون بن عبد الله وسعيد بن أبى بردة حدثاه أنهما سمعا أبا بردة يحدث عمر بن عبد العزيز ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال: « لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا » قال: فاستحلفه عمر بن عبد العزيز بالله الذى لا إله إلا هو ثلاث مرات أن أباه حدثه عن رسول الله - ﷺ - فحلف ، فلم يحدثنى سعيد أنه استحلفه ، ولم ينكر على عون قوله .

وانظر تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٦ ص ١٤٩ .

والحديث مكرر لرواية مسلم عن أبى موسى رقم ٢١٧٨ بلفظ : « لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه النار يهوديا أو نصرانيا » .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٨ ص ٢٤٦ رقم ١٧٧٩ قال : حدثنا أبو داود قال: حدثنا سلام ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول - قبل موته بثلاث - : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله - عز وجل - » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٣٤ يقول : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) باب: الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت ج ٤ ص ٢٢٠٥ رقم ٢٨٧٧ قال : حدثنا يحيى ، أخبرنى يحيى بن زكريا ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : سمعت النبى - ﷺ - قبل وفاته بثلاث يقول : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن بالله الظن » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب: ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت ج ٣ ص٤٨٤ رقم ٣١١٣ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول قبل موته بثلاث قال: « لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله».

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب(الزهد) باب : التوكل واليقين ج ٢ ص ١٣٩٥ رقم ٤١٦٧ : حدثنا محمد بن طريف ، ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « لا يموتن أحد منكم إلا وهو يحسن الظن بالله » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الرقاق) باب : ذكر حث المصطفى - ﷺ -=

٢١٩٧/ ٢٦٥٥٨ ـ « لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحْسِنَ ظَنَّهُ بالله ـ تَعَالَى ـ فَإِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ بِالله ثَمَنُ الْجَنَّة » .

ابن جميع فى معجمه ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس وفيه أبو نواس الشاعر المشهور .

قال الذهبى : فِسْقُه ظاهرٌ ، فليس بأهل أن يروى عنه [(١)] .

= على حسن الظن بمعبودهم ـ جل وعلا ـ ج ٢ ص ١٦ رقم ٦٣٧ قال : أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول قبل موته بثلاث : « لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله ـ جل وعلا ـ » .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٧ من رواية أحمد ومسلم وأبى داود وابن ماجه ورمز له السيوطى بالصحة .

وانظر شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الجنائز) باب: حسن الظن بالله ج ٥ ص ٢٧٢ رقم ١٤٥٥ .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب(الجنائز) باب: المريض يحسن ظنه بالله ويرجو رحمته ج ٣ ص ٣٧٨ .

وانظر حلية الأولياء لأبى نعيم فى أحاديث عبد الملك بن أبجر ج ٥ ص ٨٧ .وقال الشيخ المناوى فى شرحه لهذا الحديث : أى : لا يموتن أحدكم فى حال من الأحوال إلا فى هذه الحالة ، وهى حسن الظن بالله تعالى ، بأن يظن أنه يرحمه ويعفو عنه ؛ لأنه إذا حضر أجله ، وأتت رحلته لم يبق لخوفه معنى ، بل يؤدى إلى القنوط ، وهو تضييق لمجال الرحمة والإفضال .

ومن ثم كان من الكبائر القلبية .

فحسن الظن ، وعظم الرجاء أحسن ما تزوده المؤمن لقدومه على ربه .

قال الطيبى : نهى أن يموتوا على غير حالة حسن الظن ، وذلك ليس بمقدور ، بل المراد الأمر بحسن الظن ليوافى الموت وهو عليه ، انتهى .

ونظيره : « ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون » وهذا قاله قبل موته بثلاث ، والنهى وإن وقع عن الموت لكنه غير مراد ، إذا هو غير مقدور ، بل المراد النهى عن عدم سوء الظن ، بل عن ترك الخشوع ، وأفاد الحث على العمل الصالح المفضى إلى حسن الظن ، والتنبيه على تأميل العفو ، وتحقيق الرجاء فى روح الله تعالى .

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن أحمد البابشامى) ج ١ ص ٣٩٦ رقم ٣٦٦ بلفظ : أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر الحفار قال : نبأنا إسماعيل بن على بن على أبو القاسم الخزاعى قال: نبأنا أبو عبد الله ـ محمد بن إبراهيم بن كثير ـ الصيرفى ببغداد بباب الشام سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال : نبأنا أبو نواس الحسن بن هانىء قال: نبأنا حماد بن سلمة ، عن يزيد الرقاشى ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بالله ؛ فإن حسن الظن بالله ثمن الجنة » .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (الحسن بن هانىء بن صباح بن عبد الله بن الجراح بن وهيب) ج ٤ ص ٢٥٧ بلفظ : أسند الحافظ إلى أبى نواس عن حماد بن سلمة، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « لا يموتن أحدكم حتى يحسن ظنه بربه ؛ فإن حسن الظن بالله ـ تعالى ـ ثمن الجنة » . =

٢١٩٨/ ٢٦٥٥٩ - « لاَ يَمُوتَنَّ مِنكُمْ مَيِّتٌ مَا كُنْتُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ إلاَّ آذَنْتُمُونِى بِهِ ، فَإِنَّ صَلاَتِى عَلَيْهِ لَهُ رَحْمَةٌ » .

حم عن يزيد بن ثابت [1] .

٢١٩٩/ ٢٦٥٦٠ - « لاَ يَمِينَ فى مَعْصِيَةِ الله ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ ، وَمَنْ لَعَنَ مُسْلِمًا كَانَ كَقَتْلِه ، وَمَنْ سَمَّى مُسْلِمًا كَافِرًا فَقَدْ كَفَرَ ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَى مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلاَمِ كَاذِبًا مُتَعَمِّدًا فَهُوَ كَمَا قَالَ ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِشَىْءٍ عُذِّبَ بِهِ فِى النَّارِ » .

= وأبو نواس : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٨١ رقم ١٠٦٧٨ فقال : أبو نواس ، الشاعر المفلق ، هو الحسن بن هانىء ، شعره فى الذروة ، ولكن فسقه ظاهر وتهتكه واضح ، فليس بأهل أن يروى عنه، له رواية عن حماد بن سلمة وغيره ، توفى سنة نيف وتسعين ومائة .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث يزيد بن ثابت - رضي الله عنه -) ج ٤ ص ٣٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، نا عثمان بن حكيم الأنصارى ، عن خارجة بن زيد ، عن عمه يزيد بن ثابت قال : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر جديد ، فسأل عنه ، فقيل : فلانة ، فعرفها ، فقال : « ألا آذنتمونى بها ؟ » قالوا : يا رسول الله كنت قائلا صائما ، فكرهنا أن نؤذنك ، فقال : « لا تفعلوا لا يموتن فيكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتمونى به ، فإن صلاتى عليه له رحمة » قال : ثم أتى القبر ، فصففنا خلفه وكبر عليه أربعا .

وللحاكم فى المستدرك فى كتاب(معرفة الصحابة) باب : صلاة النبى - صلى الله عليه وسلم - على جنازة وكانت رحمة لها ج ٣ ص ٥٩١ حديث بلفظ : حدثناه أبو بكر إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الفقيه بالرى ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا عبد الله بن صالح ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا عثمان بن حكيم ، أخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت ، عن عمه يزيد بن ثابت - رضي الله عنه - أنهم خرجوا مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ذات يوم مع جنازة حتى وردوا البقيع ، قال : ما هذا ؟ قالوا : هذه فلانة - مولاة بنى فلان - فعرفها ، فقال : « هلا آذنتمونى بها ؟ » قالوا: دفناها ظهرا وكنت قائلا نائما ، فلم نحب أن نؤذنك بها ، فقام وصف الناس خلفه ، وكبر عليها أربعا ، ثم قال : « لا يموت منكم ميت إلا آذنتمونى به ، فإن صلاتى لهم رحمة » .
وقد سكت عنه الحاكم والذهبى .

وترجمة (يزيد بن ثابت) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٥ ص ٤٨٠ رقم ٥٥٢٨ قال: يزيد بن ثابت الأنصارى ، ثم قال : إن يزيد بن ثابت شهد بدرا ، وقيل : بل شهد أحدا ، وقتل يوم اليمامة شهيدا ، ثم ذكر له الحديث بسنده ، وقال : « لا يموتن أحد ما دمت بين أظهركم إلا آذنتمونى ، وقال : وأظنه قال: إن صلاتى له رحمة » .

أخرجه الثلاثة ، وقال أبو عمر : روى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه ، والله أعلم .

طب عن ثابت بن الضحاك [1] .

٢٢٠٠/ ٢٦٥٦١ ـ « لاَ يَمِينَ عَلَيْكَ ، وَلاَ نَذْرَ فِى مَعْصِيَةِ الرَّبِّ وَفِى قَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَلاَ فِيمَا لاَ تَمْلِكُ » .

العدنى ، د ، حب ، ك عن عمر [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (مرويات ثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصارى ، يكنى أبا زيد) ج ١ ص ٦٧ ، ٦٨ رقم ١٣٣٩ بلفظ : حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرح المصرى ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، ثنا عمى عمرو بن عثمان ، ثنا أبو مسلم قائد الأعمش عن أبى عبد الله ، عن أبى قلابة ، عن ثابت بن الضحاك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يمين فى معصية الله ، ولا فيما لا يملك ابن آدم ، ومن لعن مسلما كان كقتله ، ومن سمى مسلما كافرا فقد كفر ، ومن حلف على ملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ، ومن قتل نفسه بشىء يموت به فهو فى النار » .

(ثابت بن الضحاك) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ٢٧١ رقم ٥٥٩ قال : ثابت بن الضحاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدى بن كعب بن عبد الأشهل ، كذا نسبه أبو عمر ؛ وأما ابن منده وأبو نعيم فلم يجاوزا فى نسبه خليفة ، وقالا : إنه أخو جبيرة بن الضحاك ، شهد الحديبية ، وقال ابن منده : قال البخارى : إنه شهد بدرا مع النبى ـ ﷺ ـ قال أبو نعيم : هذا وهم ، وإنما ذكر البخارى فى الجامع : أنه من أهل الحديبية ، واستشهد بحديث أبى قلابة عنه ، عن النبى ـ ﷺ ـ ثم ذكر أن ثابت بن الضحاك أخبره أنه بايع رسول الله ـ ﷺ ـ تحت الشجرة ، ثم ساق حديث الضحاك بلفظ: « من حلف على يمين بملة غير الإسلام كاذبا... » الحديث .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الإيمان والنذور) باب: اليمين فى قطيعة الرحم ، ج ٣ ص٥٨١ رقم ٣٢٧٢ بلفظ : حدثنا محمد بن المنهال ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا حبيب المعلم ، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب ، أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة ، فقال : إن عدت تسألنى (عن القسمة) فكل مال لى فى رتاج الكعبة ، فقال له عمر : إن الكعبة غنية عن مالك، كفِّرْ عن يمينك وكلم أخاك ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يمين عليك ، ولا نذر فى معصية الرب ، وفى قطيعة الرحم ، وفيما لا تملك » .

قال الخطابى قوله : (رتاج الكعبة) أصل الرتاج : الباب ، وليس يراد به الباب نفسه .

وأخرجه فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الأيمان) باب : ذكر نفى جواز مضى المرء فى أيمانه ونذوره التى لا يملكها أو يشوبها بمعصية الله ج ٦ ص ٢٧٧ رقم ٤٣٤٠ أخرجه من طريق عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال : لا ، لئن عدتَ تسألنى القسمة لم أكلمك أبدا ، وكل مال لى فى رتاج الكعبة ، فقال عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ: إن الكعبة لغنية عن مالك ، كَفِّرْ عن يمينك وكلم أخاك ؛ فإنى سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « لا يمين عليك ، ولا نذر فى معصية ... » الحديث .
=

٢٢٠١/ ٢٦٥٦٢ - « لاَ يَمِينَ وَلا نَذْرَ فِيمَا يُسْخِطُ الرَّبَّ ، وَلاَ فى قَطِيعَةِ الرَّحِمِ ، وَلاَ فِيمَا لاَ يَمْلِكُ » .

ق عن عمر [١] .

٢٢٠٢/ ٢٦٥٦٣ - « لاَ يَمِينَ لِوَلَدٍ مَعَ يَمِينِ والد ، وَلاَ يَمِينَ لِزَوْجَة مَعَ يَمِينِ زَوْجٍ ، وَلاَ يَمِينَ لِمَمْلُوك مَعَ يَمِينِ مَلِيك ، وَلاَ يَمِينَ فى قَطِيعَةٍ ، وَلاَ نَذْرَ فى مَعْصِيَة ، وَلاَ طَلاَقَ قَبْلَ نِكَاحٍ ، وَلاَ عَتَاقَةَ قَبْلَ الْمَمْلَكَة ، وَلاَ صَمْتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ ، وَلاَ مُوَاصَلَةَ فى الصِّيَامِ ، وَلاَ يُتْمَ بَعْدَ حُلُمٍ ، وَلاَ رَضَاعَةَ بَعْدَ الْفِطَامِ ، وَلاَ تَعَرُّبَ بَعْدَ الْهِجْرَة ، وَلاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ» .

عب عن جابر وفيه (حزام بن عثمان الأنصارى) قال فى المغنى : متروك باتفاق ، مبتدع [٢] .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الأيمان والنذور) باب : لا نذر فى معصية الرب ولا فى قطيعة الرحم ج ٤ ص ٣٠٠ أخرجه من طريق عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار القصة بطولها ثم ذكر الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ،ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الأيمان) باب : شبهة من زعم أن لا كفارة فى اليمين إذا كان حنثها طاعة ج ١٠ ص ٣٣ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن محمد بن أبى المعروف الفقيه الإسفراييني بها ، أنبأ أبو سهل بشر بن أحمد الإسفراييني ، أنبأ أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء ، ثنا على بن المدينى ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا حبيب - هو المعلم - عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال : لا ، لئن عدت تسألنى القسمة لم أكلمك أبدا ، وكل مال لى فى رتاج الكعبة ، فقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : إن الكعبة لغنية عن مالك ، فكفر عن يمينك ، وكلم أخاك ، فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « لا يمين ولا نذر فيما يسخط الرب ، ولا فى قطيعة الرحم ، ولا فيما لا يملك » .

قال البيهقى : فتوى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - بالكفارة دليل على أن المراد بالخبر : لا يمين يؤمر بالمقام عليها والمحافظة على البر فيها إذا كانت فى معصية ، لا أن الكفارة لا تجب بالحنث فيها .

(٢) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الأيمان والنذور) باب : من نذر أن ينحر فى موضع ، ونهى النبى - ﷺ - أن يتخذ قبره مسجدا أو وثنا ج ٨ ص ٤٦٥ رقم ١٥٩١٩ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، قال: أخبرنا معمر ، عن حرام بن عثمان الأنصارى ، عن عبد الله ومحمد ابنى جابر ، عن أبيهما جابر بن عبد الله ، أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا يمين لولد مع والد ، ولا يمين لزوجة مع يمين زوج ... » الحديث .

وترجمة (حرام أو حزام بن عثمان الأنصارى) ترجم له الحافظ الذهبى فى المغنى فى الضعفاء ج ١ ص ١٥٢ رقم ١٣٤٢ قال: حرام بن عثمان الأنصارى ، تابعى ، متروك ، مبتدع . =

٢٢٠٣/ ٢٦٥٦٤ ـ « لاَ يَنَالُ عَبْدٌ صَرِيحَ الإِيمَانِ حَتَّى يَصِلَ مَنْ قَطَعَهُ ، وَيُعْطِى مَنْ حَرَمَهُ ، وَيَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَهُ ، وَيَغْفِرَ لِمَنْ شَتَمَهُ ، وَيُحْسِنَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِ » .

أبو الشيخ ، والديلمى عن أبى هريرة [١] .

٢٢٠٤/ ٢٦٥٦٥ ـ « لاَيَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ حَتَّى يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ ، قَالُوا : وَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ؟ قَالَ أَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَقْرَأَ « قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ » وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » .

ك ، هب عن أبى هريرة [٢] .

٢٢٠٥/ ٢٦٥٦٦ ـ « لاَيَنَامَنَّ أَحَدُكُمْ فى ملحَفَةٍ مُعَصفَرَةٍ ؛ فَإِنَّهَا مُحْضَرَةٌ » .

أبو نعيم عن عصمة بن مالك [٣] .

= (الحُلُمُ) بالضم والاحتلام : الجماع فى النوم ، والاسم : الحُلُمُ كعُنُقٍ (وَالحِلمُ) بالكسر : الأناة والعقل ، القاموس المحيط : فصل الحاء باب الميم .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس ـ مخطوطة مصورة عن نسخة بمكتبة الأزهر لوحة ٣١٤ بلفظ : أبو هريرة : « لا ينال عبد صريح الإيمان حتى يصل من قطعه ، ويعطى من حَرَمَهُ ، ويعفو عمن ظلمه ، ويغفر لمن شتمه ، ويحسن إلى من أساء إليه » .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب(فضائل القرآن) ج ١ ص ٥٦٧ باب: لا ينامن أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن ، بلفظ : أخبرنى أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا عمير بن مرداس ، ثنا عبد الله ابن نافع الصائغ ، ثنا يحيى بن عمير ، عن أبيه عمير مولى نوفل بن عدى ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « لا ينامن أحدكم حتى يقرأ ثلث القرآن ، قالوا : يا رسول الله وكيف يستطيع أحدنا أن يقرأ ثلث القرآن ؟ قال: ألا يستطيع أن يقرأ قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٣) (لحفة) : غطاه باللحاف ونحوه ، والتحف به : تغطى وككتاب : ما يلتحف به ، وزوجة الرجل ، واللباس فوق سائر اللباس من دثار البرد ونحوه كالمِلحَفَة والملحف بكسرهما ، إلخ : القاموس المحيط ، مادة : لحفه .

وفى الكنز للمتقى الهندى (فى محظورات النوم) من الإكمال ج ١٥ ص ٣٦١ رقم ٤١٣٧٥ بلفظ : « لا ينامن أحدكم فى ملحفة معصفرة ؛ فإنها محضرة » من رواية أبى نعيم ، عن عصمة بن مالك .

و (عصمة بن مالك) ترجم له ابن حجر فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٧ ص ٨ رقم ٥٥٤٥ قال: عصمة ابن مالك الخطمىّ ، نسبه أبو نعيم فقال : ابن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، وله أحاديث ، أخرجها الدارقطنى ، والطبرانى وغيرهما ، مدارها على الفضل بن مختار ، وهو ضعيف جدا .

٢٢٠٦/ ٢٦٥٦٧ - « لاَ يَنْبَغِي لِرَجُـلٍ يَمْشِي إِلَيْهِ أَخُـوهُ يَطْلُبُهُ قَرْضًـا هُوَ عِنْدَهُ ، يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرُدُّهُ إِلَيْهِ فَيَرُدُّهُ حَتَّى يُقْرِضَهُ » .

الديلمى ، وابن عساكر عن أبى أمامة [1] .

٢٢٠٧/ ٢٦٥٦٨ - « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

ط ، حم ، خ ، م ، د عن ابن عباس ، حم ، خ عن أبى هريرة ، حم ، خ عن ابن مسعود [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس - نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة الأزهر لوحة ٣١٧ بلفظ: أبو أمامة : « لا ينبغى للرجل يمشى إليه أخوه يطلبه قرضًا - وهو عنده - ويعلم أنه يرده إليه فيرد حتى يقرضه».

(٢) حديث ابن عباس : أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (من رواية أبى العالية الرياحى ، عن ابن عباس -رضي الله عنه -) ج ١١ ص ٣٤٦ رقم ٢٦٥٠ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة سمع أبا العالية يقول : حدثنى ابن عم نبيكم - ﷺ - يعنى : ابن عباس ؛ أن النبى - ﷺ - قال : « لا ينبغى لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن العباس) ج ١ ص ٢٤٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عبد الرحمن ، ثنا شعبة ، عن قتادة قال : سمعت أبا العالية يقول : حدثنى ابن عم نبيكم - ﷺ - يعنى : ابن عباس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب(التفسير) تفسير سورة النساء ج ٦ ص ٦٢ ط الشعب ، قال : حدثنا مسدد، حدثنا يحيى ، عن سفيان قال : حدثنى الأعمش عن أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبى - ﷺ - قال : «ما ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفضائل) باب : فى ذكر يونس - عليه السلام - وقول النبى - ﷺ -: « لا ينبغى لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ج ٤ ص ١٨٦٤ رقم ٢٣٧٧ بلفظ: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، قال : سمعت أبا العالية يقول : حدثنى ابن عمِّ نبيكم - ﷺ - يعنى : ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال : « ما ينبغى لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » ونسبه إلى أبيه .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب(السنة) باب : التخيير بين الأنبياء - عليهم الصلاة والسلام - ج ٥ ص٥١ رقم ٤٦٦٩ أخرجه من طريق قتادة ، عن أبى العالية ، عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - قال: « ما ينبغى لعبد أن يقول : إنى خير من يونس بن متى » .

وحديث أبى هريرة : أخرجه أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٦٨ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر قال : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن=

٢٢٠٨/ ٢٦٥٦٩ - « لاَ يَنْبَغِى هَذَا لِلْمُتَّقِينَ » .

حم ، خ ، م ، ن عن عقبة بن عامر ، قال : أهدى لرسول الله - ﷺ - فروج حرير فلبسه ثم نزعه وقال : فذكره (١) .

= يحدث عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « لا ينبغى لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى ».
وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الأنبياء) باب : قول الله - تعالى - : (وإن يونس لمن المرسلين) ج٤ ص ١٩٤ ط الشعب .
وأخرجه من طريق سعد بن إبراهيم قال: سمعت حميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال: « لا ينبغى لعبد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » .
وحديث ابن مسعود : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود) ج ١ ص ٤٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : قال سفيان : قال الأعمش ، عن أبى وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » .
وأخرجه البخارى فى صحيحه فى (تفسير سورة النساء) باب: (إنا أوحينا إليك) إلى قوله : (ويونس وهارون وسليمان) ج ٦ ص ٦٢ أخرجه من طريق أبى وائل ، عن عبد الله ، عن النبى - ﷺ - قال : « ما ينبغى لأحد أن يقول : أنا خير من يونس بن متى » .
وقال ذلك - ﷺ - تواضعا منه ، وإلا فهو خير ولد آدم على الإطلاق قال - ﷺ - : « أنا سيد ولد آدم ولا فخر » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث عقبة بن عامر الجهنى) ج ٤ ص ١٤٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ، وهاشم قال: ثنا ليث ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر أنه قال : أهدى إلى رسول الله - ﷺ - فروج حرير فلبسه ، ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعًا عنيفًا شديدًا كالكاره له ثم قال : « لا ينبغى هذا للمتقين » .
وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب(اللباس) باب: القباء وفرُّوج حرير ، وهو القباء ، ويقال : هو الذى له شق من خلفه ، ج ٧ ص ١٨٦ ط الشعب ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - أنه قال : أهدى إلى رسول الله - ﷺ - فَرُّوج حرير فلبسه ، ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا ، كالكاره له ، ثم قال: « لا ينبغى هذا للمتقين » .
وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب(اللباس والزينة) باب : تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء ، وخاتم الذهب والحرير على الرجل وإباحته للنساء .... إلخ ج ٣ ص ١٦٤٦ رقم ٢٠٧٥ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عامر ، أنه قال: أهدى لرسول الله - ﷺ - فرُّوجُ حرير ، فلبسه ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا ، كالكاره له ، ثم قال : « لا ينبغى هذا للمتقين » .
وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب(المساجد) باب : الصلاة فى الحرير ، ج ٢ ص ٧٢ رقم ٧٧٠ ط دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، بلفظ: أخبرنا قتيبة وعيسى بن حماد زغبة ، عن الليث ، عن يزيد بن أبى =

٢٢٠٩/ ٢٦٥٧٠ - « لاَ يَنْبَغِى لِصِدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا » .

حم ، م عن أبى هريرة [١] .

٢٢١٠/ ٢٦٥٧١ - « لاَيَنْبَغِى لِلْمُؤْمِن أَنْ يَكُونَ لَعَّانًا » .

ك ، هب عن ابن عمر [٢] .

٢٢١١/ ٢٦٥٧٢ - « لاَ يَنْبَغِى لِقَوْمٍ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ » .

ت غريب عن عائشة [٣] .

٢٢١٢/ ٢٦٥٧٣ - « لاَ يَنْبَغِى لأَحَدٍ أَنْ يَنْقُشَ عَلَى نَقْشِ خَاتَمِى هَذَا » .

= حبيب ، عن أبى الخير ، عن عقبة بن عـامر ، قال : أهدى لرسول الله -ﷺ- فرُّوج حَرير ، فلبسه ثم صلى فيه ، ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ، ثم قال: « لا ينبغى هذا للمتقين » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٣٧ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا منصور ، أنا سليمان يعنى : ابن بلال ، عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، عن النبى - ﷺ - قال : «لا ينبغى للصديق أن يكون لعانا » .

وأخرجه الإمام أحمد أيضا فى نفس المصدر ص ٣٦٦ .

وأخرجه الإمـام مسلم فى صحيحـه فى كتاب(البر والصلة والآداب) باب : النهى عن لعـان الدواب وغيرها ج٤ ص ٢٠٠٥ رقم ٢٥٩٧ بلفظ : حدثنا هارون بن سعيد الأيلىّ ، حـدثنا ابن وهب ، أخبرنى سليمان (وهو ابن بلال) عن العلاء بن عبد الرحمن ، حدثه عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا ينبغى لصديق أن يكون لعانا » .

(٢) الحديث أخرجه الحـاكم فى المستدرك ، فى كتاب (الإيمان) باب : « لا ينبـغى للمؤمن أن يكون لعانا » ج ١ ص ٤٧ قال: حدثنا أبو العباس مـحمد بن يعقوب - من أصل كتابه - ثنا محمـد بن سنان القزاز ، ثنا أبو عامر العقدى ، ثنا كـثير بن زيد ، قال : سمـعت سالما يحدث عن ابن عمـر ، عن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - قال: « لا ينبغى للمؤمن أن يكون لعانا » .

وقد سكت عنه الحاكم والذهبى .

(٣) الحديث أخرجه الترمذى فى كتاب(المناقب) باب : فى مناقب أبى بكر وعمر - رضى الله عنهما كليهما - ج٥ ص ٦١٤ رقم ٣٦٧٣ ط الحلبى ، قـال : حدثنا نصر بن عـبد الرحـمن الكوفىُّ ، حدثنا أحـمد بن بشـير ، عن عيسى بن ميمون الأنصارىِّ ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله -ﷺ- : « لا ينبغى لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره » .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

ن عن ابن عمر [1] .

٢٢١٣/ ٢٦٥٧٤ ـ « لاَ يَنْبَغِي لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ :أَنَا عِنْدَ الله خَيْرٌ مِنْ يُونَسَ بْنِ مَتَّى » .

طب عن ابن عباس [2] .

٢٢١٤/ ٢٦٥٧٥ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِنَبِيٍّ أَنْ يَقُولَ : أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى » .

طب عن عبد الله بن جعفر [3] .

٢٢١٥/ ٢٦٥٧٦ ـ « لاَ يَنْبَغِي لِنَفْسٍ مُؤمِنَةٍ تَرى مَنْ يَعْصِى الله ـ تَعَالَى ـ فَلاَ تُنْكِر عَلَيْهِ » .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى فى كتاب (الزينة) باب : نزع الخاتم عند دخول الخلاء ج ٨ ص ١٧٨ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد قال : حدثنا سفيان ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان النبى ـ ﷺ ـ تختم خاتما من ذهب ثم طرحه ولبس خاتما من ورق ، ،ونقش فيه : محمد رسول الله ، وقال: « لا ينبغى لأحد أن ينقش على نقش خاتمى هذا » ثم جعل فصه فى بطن كفه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه مجاهد) ج ١١ ص ٨٤ رقم ١١١٢٢ بلفظ : حدثنا محمد بن الحسن ، ثنا عبد الله بن رجاء ، أنا إسرائيل ، عن أبى يحيى ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا ينبغى لنبى أن يقول : أنا عند الله خير من يونس بن متى » .

قال المحقق : رواه أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، وأبو داود من طريق آخر ، وفى المجمع ٨/ ٢٠٩ : وفى إسناده (أبو يحيى القتات) وهو ضعيف ، وقد وثق ، أى فى سند المصنف .

(٣) الحديث فى كنز العمال فى فضائل الأنبياء (فى يونس بن متى) ج ١١ ص ٥١٩ رقم ٣٢٤٢٣ بلفظ : « لا ينبغى لنبى أن يقول : أنا خير عند الله من يونس بن متى » من رواية الطبرانى ، عن عبد الله بن جعفر .

وانظره فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب: فى التخيير بين الأنبياء (عليهم السلام) ج ٥ ص ٥٢ رقم ٤٦٧ بسنده ، عن عبد الله بن جعفر بلفظ: « ما ينبغى .... » الحديث .

و (عبد الله بن جعفر) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٩٨ رقم ٢٨٦٢ قال: عبد الله بن جعفر ـ ذو الجناحين ـ ابن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى ، له صحبة ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه ـ ﵄ ـ هاجرا إليها ، فولد هناك ، وهو أول مولود ولد فى الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبى بكر الصديق ، ويحيى بن على بن أبى طالب ـ ﵄ ـ لأمهما .

وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعمه على بن أبى طالب .

روى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن على بن الحسين والقاسم بن محمد ، وعروة بن الزبير، والشعبى وغيرهم .

وتوفى رسول الله ـ ﷺ ـ ولعبد الله عشر سنين ؛ بتصرف .

الحكيم عن حسين بن على [(١)] .

٢٢١٦/ ٢٦٥٧٧ - « لاَ يَنْبَغِى لِذِى الوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا عِندَ اللهِ - عَزَّ وَجَلَّ - » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، ق عن أبى هريرة[(٢)] .

٢٢١٧/ ٢٦٥٧٨ - « لاَ يَنْبَغِى أَنْ يُقْتَلَ قُرَشِىٌّ بَعْدَ يَوْمِى هَذَا صَبْرًا » .

طب عن مطيع بن الأسود [(٣)] .

---

(١) الحديث أخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول (فى الأصل الثالث عشر : فى العين إذا رأت منكرًا) ص ٢٢ بلفظ : عن الحسين بن على - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا ينبغى لعين مؤمنة ترى أن يعصى الله - تعالى - فلا تنكر عليه » .

وفى كنز العمال باب : (الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر) من الإكمال ج ٣ ص ٨٧ رقم ٥٦١٤ حديث بلفظ : « لا ينبغى لنفس مؤمنة ترى من يعصى الله فلا تنكر عليه » برواية الحكيم الترمذى ، عن حسين بن على.

(٢) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الشهادات) باب : من عضه غيره بحد أو نفى نسب ردت شهادته ، وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة ج ١٠ ص ٧٤٦ بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا : ثنا أبو العباس : محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية الطرسوسى، ثنا منصور بن سلمة ، ثنا سليمان بن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : « لا ينبغى لذى الوجهين أن يكون أمينا » وفى الباب أحاديث أخرى فى هذا الصدد .

(٣) الحديث أورده الطبرانى فى معجمه الكبير - من رواية مطيع بن الأسود - رقم ٦٩٥ ج ٢٠ ص ٢٩٣ بلفظ : حدثنا محمد بن يزداد التوذى ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد الرقى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن ابن مطيع ، عن أبيه ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الفتح : « لا ينبغى أن يقتل قرشى بعد يومى هذا صبرا » .

وفى نفس المصدر ص ٢٩٢ رقم ٦٩٢ قال: حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا قيس بن الربيع ، عن زكريا بن أبى زائدة ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن مطيع بن الأسود ، عن أبيه ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال يوم الفتح : « لا يقتل قرشى بعد هذا اليوم صبرًا » .

قال المحقق : رواه أحمد ٣/ ٤١٢ ، ٤/ ٢١٣ ، ومسلم ١٨٧٢ من طريق زكريا به .

وترجمة (مطيع بن الأسود) :

ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٥ص ١٩١ رقم ٤٩٤٧ قال : مطيع بن الأسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى .

كان اسمه العاصى ، فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مطيعا ، وقال لعمر بن الخطاب : إن ابن عمك العاصى ليس بعاص ، لكنه والله مطيع ، ثم قال : وهو من المؤلفة قلوبهم ، وحسن إسلامه ، ولم يدرك من عصاة قريش=

٢٢١٨/ ٢٦٥٧٩ ـ « لاَ يَنْبَغِى لأَحَدٍ أَنْ يُجْنِبَ فِى هَذَا الْمَسْجِدِ إِلاَّ أَنَا وَعَلِىٌّ » .

طب عن أم سلمة (١) .

٢٢١٩/ ٢٦٥٨٠ ـ « لاَ يَنْبَغِى لِلْعَالِمِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ عِلْمِهِ ، وَلاَ يَنْبَغِى لِلْجَاهِلِ أَنْ يَسْكُتَ عَنْ جَهْلِهِ ، قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُم لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ » .

طس عن جابر (٢) .

= الإسلام فأسلم غيره ، ثم ساق له حديث : « لا تغزى مكة بعد هذا اليوم أبدا ، ولا يقتل قرشى بعد هذا صبرا أبدا » .

ثم قال : العدوى هو أحد السبعين الذين هاجروا من بنى عدىّ ، وتوفى بمكة ، وقيل بالمدينة فى خلافة عثمان اهـ : بتصرف .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ٢٣ ص ٣٧٢ ، ٣٧٣ فيما روته عمرة بنت أفعى عن أم سلمة ـ برقم ٨٨١ ـ بلفظ : حدثنا القاسم بن محمد الدلال بالكوفة ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهنى ، عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينبغى ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال محققه : إسناده مسلسل بالرافضة والمجهولين والضعفاء ، فقاسم ابن محمد الدلال ضعفه الدارقطنى ، ومخول بن إبراهيم رافضى بغيض ، وعبد الجبار بن العباس الشبامى صدوق يتشيع ، وعمار الدهنى صدوق يتشيع ، وعمرة بنت أفعى لم أر مَن ذكرها إلا أن ابن حبان ذكرها فى الثقات (٥/ ٢٨٨) عمرة بنت الشافع تروى عن أم سلمة ، روى عنها عمار الدهنى ، وذكر ابن حبان لهؤلاء الرواة فى الثقات لا يقدم شيئا ولا يؤخر ، فهو معلوم بتساهله فى ذكر الضعفاء والمجهولين فى الثقات ا هـ .

وفى مجمع الزوائد ج ٩ص ١١٥ ط بيروت ، فى كتاب (المناقب) باب : فى مناقب على ـ رضي الله عنه ـ باب : ما يحل له فى المسجد ـ عن خارجة بن سعد عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : « لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك » .

وقال الهيثمى : رواه البزار ، وخارجة لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ا هـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ١٦٤ ، ١٦٥ ط بيروت ، فى كتاب (العلم) باب: فيما ينبغى للعالم والجاهل ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينبغى ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف غير أن فيه «على » بدل « عن » فى الموضعين .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن أبى حميد ، وقد أجمعوا على ضعفه ا هـ .

وترجمته فى الميزان برقم ٧٤٥٧ وفيها : محمد بن أبى حميد المدنى ، هو حماد بن أبى حميد ، ضعّفوه .

وهناك برقم ٧٤٥٨ محمد بن أبى حميد الزهرى ، قال ابن عدى : ما هو الذى قبله بل آخر كالمجهول .

وانظر ترجمتهما فى الكامل لابن عدى ٦/ ٢٢٠٣ ، ٢٢٠٤ ط دار الفكر ببيروت .

والحديث رواه الديلمى فى مسند الفردوس فى ص ٣١٧ مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ عن جابر ، بلفظ المصنف .

٢٢٢٠/ ٢٦٥٨١ ـ « لاَ يَنْبَغِى لِبَشَرٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِعَذَابِ الله » .

عم عن ابن مسعود [١] .

٢٢٢١/ ٢٦٥٨٢ ـ « لاَ يَنْبَغِى لِنَبِىٍّ إِذَا أَخَذَ لأَمَةَ الحرْبِ فَأَذَّنَ فى النَّاسِ بِالخُرُوجِ إِلَى العَدُوِّ أَنْ يرجعَ حَتَّى يُقَاتِلَ » .

ق عن عروة مرسلا [٢] .

٢٢٢٢/ ٢٦٥٨٣ ـ « لاَ يَنْبَغِى لِذِى الْوَجْهَيْنِ أَنْ يكُونَ وَجِيهًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحـمد ، ج ١ ص ٤٢٣ ط دار الفكر (مسند عبد الله بن مسعـود) بلفظ : حدثنا عبد الله ،حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا سفيان عن أبى إسحاق الشيبانى ، عن الحسن بن سعد ، عن عبد الرحمن ابن عبد الله ، عن عبـد الله ، قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ ، فمررنا بقرية نمل ، فأحـرقت ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «لا ينبغى لبشر أن يعذب بعذاب الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

ورواه الهيثمى بلفظ أحمد وقصته فى مجمع الزوائد ، ج ٤ ص ٤١ ط بيروت ، فى كتاب (الصيد والذبائح) باب : ما نهى عن قتله من النمل والضفدع والنحل وغير ذلك ـ عن ابن مسعود ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله رجال الصحيح ا هـ .

(٢) الحديث رواه البيهقى فى السنن الـكبرى ج ٧ ص ٤١ ط الهند ، فى كتاب(النكاح) باب: لم يكن له إذا لبس لأمته أن ينتزعها حتى يلقى العدو ولو بنفسه ، بلفظ : أخبرنا محـمد بن عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو جعفر محمد ، ابن محمد ، بن عـبد الله البغدادى ، أنبأ أبو علاثة مـحمد بن عمرو بن خالد ، ثنا أبى ، ثنا ابن لـهيعة ، عن أبى الأسود ، عن عروة ، فذكر قصة أحد ، وإشارة النبى ـ ﷺ ـ على المسلمين بالمكث فى المدينة ، وأن كثيرا من الناس أبو إلا الخروج إلى العدو .. إلى آخر القصـة ، ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد بعض العبارات ثم قال: وهكذا ذكره موسى بن عقبة عن الزهرى ، وكذلك ذكره محمد بن إسحاق بن يسار عن شيوخه من أهل المغازى ، وهو عام فى أهل المغازى وإن كان منقطعا (وكتبناه موصولا بإسناد حسن) .

(أخبرنا أبو عبد الله الحافظ) ثنا أبو العباس محمد بن يعـقوب ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى ابن أبى الزناد عن أبيـه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبـة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال: تنفل رسول الله ـ ﷺ ـ سيفـه ذا الفقار يوم بدر ، قـال ابن عبـاس : وهو الذى رأى فيـه الرؤيا يوم أحد ... وذكر القصة باختـصار حتى قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ينبغى لنبى أن يضع أداته بعـد أن لبسها حتى يحكم الله بينه وبين عدوه » إلى آخر القصة .

وفى النهـاية فى مـادة (لأم) فيـه : « لما انصـرف النبى ـ ﷺ ـ من الخندق ووضع لأمـته أتاه جـبـريل فأمـره بالخروج إلى بنى قريظة » .

اللأمة ـ مهموزة ـ الدِّرْع ، وقيل : السلاح ، ولأمة الحرب : أداته ، وقد يترك الهمز تخفيفا .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن عائشة [١] .

٢٢٢٣/ ٢٦٥٨٤ ـ « لاَ يَنْبَغِى لأَحَدٍ أَنْ يَسْتَحِلَّ مَكَانًا بمنى فينزِلَهُ » .

الديلمى عن عائشة [٢] .

٢٢٢٤/ ٢٦٥٨٥ ـ « لاَ يَنْبَغِى للرَّجُلِ أَنْ يَأْمُرَ بالْمَعْرُوفِ ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ حَتَّى يَكُونَ فِيهِ خِصَالٌ ثَلاَثٌ: رَفِيقٌ بِمَا يَأْمُرُ ، رَفِيقٌ بِمَا يَنْهَى ، عَالِمٌ فِيمَا يأمُرُ ، عَالِمٌ فِيمَا يَنْهَى ، عَدْلٌ فِيمَا يَنْهَى » .

الديلمى عن أبان عن أنس [٣] .

---

(١) فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٥٦٨ ط حلب الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال ـ الباب الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة ـ الفصل الثالث فى أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان ـ ذو الوجهين ـ برقم ٧٩٣٩ من الإكمال ـ بلفظ : « لا ينبغى لذى الوجهين أن يكون أمينا عند الله ـ عز وجل ـ » لابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، والخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، والبيهقى عن عائشة .

والذى عند البيهقى عن أبى هريرة وليس عن عائشة ، فقد جاء فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ٢٤٦ ط الهند ، فى كتاب (الشهادات) باب : من عضه غيره بحد أو نفى نسب ردت شهادته ، وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة ـ بلفظ : (أخبرنا) أبو زكريا بن أبى إسحاق ، وأبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف السوسى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو أمية الطرسوسى ، ثنا منصور بن سلمة ، ثنا سليمان ابن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن عبيد الله بن سليمان ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا ينبغى لذى الوجهين أن يكون أمينا » .

وكذلك رواه الديلمى عن أبى هريرة فى مسند الفردوس ص ٣١٧ من مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ بلفظ الكنز المذكور .

ورواه ابن عدى عن عائشة بلفظ المصنف بزيادة (عند الله) بعد (وجيها) انظر الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٥/ ١٩٦٢ ط دار الفكر ببيروت .

(٢) فى الأصل : بمين ، والتصحيح من كنز العمال .

والحديث فى الكنز ، ج ٥ ص ٧٧ ط حلب ـ فى كتاب (الحج والعمرة) الباب الثانى فى مناسك الحج ـ الفصل الخامس فى الوقوف والإفاضة ـ نزول منى ـ برقم ١٢١٢٦ من الإكمال ـ بلفظ : « لا ينبغى لأحد أن يستحل مكانا بِمنى فينزله » للديلمى عن عائشة .

(٣) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، ص ٣١٧ مصورة عن مخطوطة بمكتبة الأزهر ـ عن أنس بن مالك بلفظ المصنف ، عدا قوله : « عدل فيما ينهى » .

وهو فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٧٦ ط حلب ، فى الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال ـ الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة ـ الفصل الثانى فى تعديل الأخلاق المحمودة على=

٢٢٢٥/ ٢٦٥٨٦ - « لاَ يَنْبَغِى لِنَبِىٍّ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا » .

ق عن أم سلمة [١] .

٢٢٢٦/ ٢٦٥٨٧ - « لاَ يَنْبَغِى لِرَجُلٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتًا مُزَوَّقًا » .

هب عن أم سلمة [٢] .

٢٢٢٧/ ٢٦٥٨٨ - « لاَ يَنْبَغِى لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَكُونَ بَخِيلاً وَلاَ جَبَانًا » .

هناد ، والخطيب فى كتاب البخلاء عن أبى جعفر معضلا ، الخطيب عن أبى عبد الرحمن السلمى موقوفًا [٣] .

= ترتيب الحروف المعجمة - حرف الألف - الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر - برقم ٥٥٦١ من الإكمال - بلفظ : « لا ينبغى للرجل أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر حتى يكون فيه خصال ثلاث : رفيق بما يأمر ، رفيق بما ينهى ، عالم بما ينهى ، عدل فيما ينهى » للديلمى عن أبان عن أنس .

(١) الحديث رواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ٢٦٧ ، ٢٦٨ ط الهند ، فى كتاب (الصداق) باب : المدعو يرى فى الموضع الذى يدعى فيه صورا منصوبة ذات أرواح فلا يدخل - بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جمهان ، عن سفينة ، عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « لا ينبغى لنبى أن يدخل بيتا مزوقا » كذا قال عن أم سلمة - رضي الله عنها - .

وهو فى كنز العمال ج ٣ ص ٢٤٤ ط حلب ، فى الكتاب (الثالث من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة - الفصل الثانى فى تعديل الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة - حرف الزاى - الزهد - زهده - صلى الله عليه وسلم - من الإكمال - برقم ٦٣٥٦ بلفظ : المصنف للبيهقى فى الشعب عن أم سلمة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٢٤٤ ط حلب ، فى الكتاب (الثالث من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول : فى الأخلاق والأفعال المحمودة - الفصل الثانى فى تعديل الأخلاق المحمودة على ترتيب الحروف المعجمة - حرف الزاى - الزهد - زهده - صلى الله عليه وسلم - من الإكمال برقم ٦٣٥٧ بلفظ : المصنف وتخريجه .

وانظر تحقيق الحديث السابق برقم ٢٢٢٥ .

(٣) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ، فى ج ٨ ص ١٩٧ ط دار الفكر ، فى كتاب (ذم البخل وحب المال - بيان ذم البخل) بلفظ المصنف ، وقال الزبيدى : قال العراقى : لم أره بهذا اللفظ : قلت : بل رواه هكذا هناد والخطيب فى كتاب البخلاء من حديث أبى جعفر معضلا ، ورواه الخطيب من حديث أبى عبد الرحمن السلمى موقوفا اهـ .

والحديث فى كنز العمال ، ج ٣ ص ٤٥٣ ط حلب ، فى الكتاب (الثالث من حرف الهمزة فى الأخلاق من=

٢٦٥٨٩/٢٢٢٨ ـ « لاَ يَنْبَغِى لِمُسْلِـمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ ، قِيلَ : وَكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ ؟ قَال (يتعرض (*)) مِن الْبَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، هـ ، ع ، ض عن جندب عن حذيفة ، ع عن أبى سعيد ، طب عن ابن عمر (١) .

٢٦٥٩٠/٢٢٢٩ ـ « لاَ يُنَجِّى أَحَداً عَمَلُهُ ، قَالُوا : وَلاَ أَنْتَ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِىَ الله مِنْهُ بِرَحْمَتِه ، فَسَدِّدُوا وقَارِبُوا ، واغْدُوا ورُوحُوا ، وشَيْئًا مِنَ الدُّلْجَةِ ، وَالقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا » .

= قسم الأقوال) الباب الثانى : فى الأخلاق والأفعال المذمومة ـ الفصل الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة على ترتيب حرف المعجم ـ حروف الباء ـ البخل من الإكمال ـ برقم ٧٤١٥ بلفظ : المصنف وتخريجه بزيادة (مرسلا) قبل (موقوفا) .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، والتصحيح من المصادر .

(١) حديث حذيفة :فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٤٠٥ ط دار الفكر (حديث حذيفة بن اليمان عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا عمرو بن عاصم ، عن حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن الحسن ، عن جندب ، عن حذيفة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا ينبغى لمسلم أن يذل نفسه » قيل : وكيف يذل نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيق » .

ورواه الترمذى فى سُننه ، ج ٣ ص ٣٥٦ ط دار الفكر ، فى (أبواب القدر) باب : ما جاء فى النهى عن سب الرياح) برقم ٢٣٥٥ من طريق عمرو بن عاصم ـ بلفظ : « لا ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه » قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يطيق » هذا حديث حسن غريب ا هـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ، ج ٢ ص ١٣٣٢ ط دار الفكر ـ بيروت ـ فى كتاب (الفتن) باب قوله تعالى : ﴿ يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم ﴾ برقم ٤٠١٦ من طريق عمرو بن عاصم ـ بلفظ : « لا ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه » قالوا : وكيف يذل نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيقه » .

وحديث أبى سعيد : رواه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٥٣٦ ، ٥٣٧ ط دمشق ، عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ بلفظ : « ليس للمؤمن أن يذل نفسه » قيل : وما إذلاله نفسه ؟ قال : « يتعرض من البلاء لما لا يطيق » .

وحديث ابن عمر : رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٢ ص ٤٠٨ ، ٤٠٩ ط العراق ، فى (مرويات مجاهد عن ابن عمر) برقم ١٣٥٠٧ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة ، ثنا زكريا بن يحيى المدائنى ، ثنا شبابة ابن سوار ، ثنا ورقاء بن عمر ،عن ابن أبى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا ينبغى لمؤمن أن يذل نفسه » قيل : يا رسول الله وكيف يذل نفسه ؟ قال : « أن يتعرض من البلاء لما لا يطيق» .

وقال محققه : قال شيخنا فى سلسلة الصحيحة ٢/ ١٧٣ : وهذا إسناد صحيح إن كان زكريا بن يحيى هو أبو يحيى اللؤلؤى الفقيه الحافظ ، وبقية رجاله ثقات ، رجال الشيخين غير ابن أبى خيثمة وهو ثقة حافظ ا هـ .

حم ، كر (عن (*) أبى هريرة) (١) .

٢٢٣٠/ ٢٦٥٩١ ـ « لاَ يَنْتَجِيَ اثْنَانِ دُونَ الثَّالِث ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ » .

د عن ابن مسعود (٢) .

(*) بياض بالأصل ، ولعل الساقط اسم الراوى وهو أبو هريرة كما سيتضح مما يأتى .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ٤٥١ ، ٤٥٢ ط دار الفكر ـ (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حجاج ويونس قال : ثنا ليث ، قال : ثنا بكير عن بسر بن سعيد ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : « لا ينجى أحدا منكم عمله ، فقال رجل : ولا أنت يا رسول الله ؟ فقال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته ولكن سددوا » .

وفى ص ٥١٤ من نفس المصدر بلفظ: حدثنا عبد الله ، ثنا أبى ، ثنا ابن أبى ذويب ، عن المقبرى ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: « لا ينجى أحدكم عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا ، إلا أن يتغمدنى الله منه برحمة ، فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا ، وشىء من الدلجة ، والقصد تبلغوا » .

ورواه ابن عساكر فى تاريخه فى ترجمة طاهر بن محمد بن الحكم أبى العباس التميمى ، المعلم البزار ، إمام جامع سوق الأحد ـ بلفظ : وروى بسنده إلى أبى هريرة أنه قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « لا ينجى أحدا عمله ، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته ، فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا ، شيئا من القصد تبلغوا » .

وفى النهاية ، فى مادة : (دلج) فيه : « عليكم بالدُّلْجة » هوسير الليل ، يقال : أدلج ، بالتخفيف : إذا سار من أول الليل ، وادَّلج ، بالتشديد : إذا سار من آخره ، والاسم منهما الدُّلجة ، والدَّلجة ، بالضم والفتح إلخ ، وفيها فى مادة (سدد) فيه « قاربوا وسَدِّدُوا » أى اطلبوا بأعمالكم السداد والاستقامة ، وهو القصد فى الأمر والعدل فيه .

وفى مادة (قرب) وفيه (سَدِّدُوا وقاربوا) أى اقتصدوا فى الأمور كلها واتركوا الغُلُوَّ فيها والتقصير ، يقال : قارب فلان فى أموره إذا اقتصد .

(٢) الحديث رواه أبو داود فى سننه ، فى ج ٥ ص ١٧٨ ، ١٧٩ ط سورية فى كتاب(الأدب) باب : فى التناجى ـ برقم ٤٨٥١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش (ح) وحدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، عن الأعمش عن شقيق (يعنى ابن سلمة) عن عبد الله قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا ينتجى اثنان ... وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وقال محققه : وفى نسخة : (دون صاحبهما) ثم قال : وأخرجه البخارى فى الاستئذان (٨/ ٨٠) باب : إذا كانوا أكثر من ثلاثة إلخ .

ومسلم فى السلام ٢١٨٤ باب : تحريم مناجاة الاثنين إلخ ـ وابن ماجه فى الأدب ٣٧٧٥ ـ باب : لا يتناجى اثنان دون الثالث ا هـ .

وقد ذكر المحقق بعد عزو الحديث لمسلم عبارة ـ وقال (حسن صحيح) ولعل هناك سقطا إذ هذه العبارة للترمذى وليست لمسلم ، فقد رواه الترمذى أيضا فى ـ الاستئذان والآداب ٤/ ٢٠٩ ط دار الفكر ـ بيروت برقم ٢٩٨٢ عن عبد الله بلفظ : إذا كنتم ثلاثة فلا ينتجى اثنان دون صاحبهما » . =

٢٢٣١/ ٢٦٥٩٢ ـ « لاَ يَنْتَطِحُ فيهَا عَنْزَانِ » .

ابن سعـد عن عبد الله بن الحارث بن الفـضيل الخطمى عن أبيه مرسـلا ، عد عن ابن عباس [(١)] .

= وقال سفيان فى حديثه : « لا يتناجى اثنان دون الثالث ؛ فإن ذلك يحزنه » وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

وفى النهـاية فى مـادة (نجـا) ومنه الحديث « لا يـتناجى اثنان دون الثـالث » وفى رواية « لا ينتـجى اثنان دون صاحبهما » أى : لا يتسارَران منفردين عنه ؛ لأن ذلك يَسُوؤُه .

وفى مختـار الصحاح فى مادة (نجا) : والنَّجْـوُ : السِّرُّ : بين اثنين ، يقال: « نَجَوْتُهُ نَجْـوًا » أى سَارَرْتُهُ ، وكذا (ناجَيْتُهُ) و (انتجى) القوم و (تَنَاجَوْا) أى تَسَارُّوا ، و (انتجاه) خَصَّهُ بمناجاته ، والاسم (النجوى) إلخ .

(١) انظر تحقيق الحديث فى لفظ « لا تنطح فيها عنزان » بالتاء المثناة الفوقية .

وفى طبقات ابن سعد ، فى ج ٢ ـ القسم الأول ـ ص ١٨ ط دار التحرير ـ سرية عمير بن عدى ـ جاء فيها : ثم سرية عمـير بن عدى بن خرَشـة الخطمى إلى عصماءَ بنت مـروان ، من بنى أمية بن زيد لخمس ليـال بقين من شهر رمضان ، على رأس تسـعة عشر شهرا من مهَاجر رسـول الله ـ ﷺ ـ ، وكانت عصماء عند يزيد بن زيد ابن حصن الخَطْمى ، وكـانت تعيب الإسـلام ، وتؤذى النبى وتحرض عليه وتقـول الشعر ، فـجاءها عمـير بن عدى فى جـوف الليل حتى دخل عليهـا بيتهـا ، وحولها نفـر من ولدها نيام ، منهم من ترضعـه فى صدرها ، فجسَّها بيده ـ وكان ضرير البصر ـ ونحى الصبى عنها ، ووضع سيفه على صدرها حتى أنفذه من صدرها ، ثم صلى الصبح مع النبى ـ ﷺ ـ بالمدينة ، فـقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « أقتلت ابنة مـروان ؟ قال : نعم ، فهل علىَّ فى ذلك من شىء ؟ فـقال : « لا ينتطح فيـها عنزان » فكانت هذه الكلمـة أول ما سمـعت من رسول الله ـ ﷺ ـ وسمـاه رسول الله ـ ﷺ ـ عـميـرا البصـير ، والحديث فـى كشف الخفـا ، ج ٢ ص ٥٢٤ ط الفنون بحلب ـ برقم ٣١٣٧ بلفظ المصنف وقال مؤلفه : رواه ابن عدى عن ابن عباس ا هـ .

وترجمة عبد الله بن الحارث فى طبقات ابن سـعد ، فى ج ٥ ص ٣٠٤ ط الشعب ، وفيها : عبد الله بن الحارث ابن الفضيل بن الحارث بن عمـير بن عدى بن خَرَشة بن أمية بن عامر بـن خَطْمة ، إلى أن قال: ويكنى عبد الله أبا الحارث ، ومات سنة أربع وستين ومائة فى خلافة المهدى .

وترجمة الحارث أبيه ، فى تقريب التهذيب ١/ ١٤٣ ط بيروت ، برقم ٥٨ وفيها : الحارث بن فضيل الأنصارى الخَطْمى ، أبو عبد الله المدنى ـ ثقة من السادسة ، روى له مسلمْ وأبو داود والنسائى وابن ماجه ا هـ .

وفى النهاية فى مـادة (نطح) ومنه الحديث :« لا ينتطح فـيها عنزان » أى لا يلتـقى فيهـا اثنان ضعيـفان ؛ لأن النطاح من شأن التُّيوس والكباش لا العُنوز ، إشارة إلى قضية مخصوصة لا يجرى فيها خلف ولا نزاع .

وفى مختار الصحاح فى مادة (عنز) العَنْز : الماعزة وهى الأنثى من المعز (والعَنَزَ) بفتحتين : أطول من العصا وأقصر من الرمح ، وفيها زُجٌّ كزُجِّ الرُّمْح « لا ينتطحُ فيها عنزان » .

وفى كتاب « جمـهرة الأمثال » للعسكرى ج ٢ ص ٤٠٣ برقم ١٩١٠ قال : يضرب مـثلا للأمر يَبْطل ويذهب فلا يكون له طالب ، وأول من قاله النبى ـ ﷺ ـ أخبرنا أبو أحمد ، قال : حدثنا يحيى بن محمد ، مولى بنى=

٢٢٣٢/ ٢٦٥٩٣ - « لاَ يَنْتَهِى النَّاسُ عَنْ غَزْوِ هَذَا الْبَيْتِ حَتَّى يَغْزُوَ جَيْشٌ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا فِى الْبَيْدَاءِ ، أَوْ بَيْدَاءَ مِنَ الأَرْضِ ، خُسِفَ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ ، وَلَمْ يَنْجُ أَوْسَطُهُم ، قِيلَ يَا رَسُولَ الله : فَمَنْ أُكْرِهَ مِنهُمْ ؟ قَالَ : يَبْعَثُهُم الله عَلَى مَا فِى أَنْفُسِهِمْ » .

حم ، ش ، ت حسن صحيح ،طب عن صفية (١) .

= هاشم قال : حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال: حدثنا الواقدى قال : حدثنا عبد الله بن الحارث بن فضيل ، عن أبيه قال : كانت عصماء بنت مروان من بنى أمية بن زيد ، قال : وزوجها يزيد بن حصن الخطمى ، وكانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم ، وتقول الشعر ، فجعل عمير بن عدى عليه نذر الله ، لئن ردّ الله - عز وجل - رسوله سالما من بدر ليقتلنها قال: فعدا عمير فى جوف الليل فقتلها ، ثم لحق بالنبى - ﷺ - فصلى معه الصبح ، وكان النبى -ﷺ - يتفحصهم إذا قام يدخل منزله ، فقال لعمير بن عدىّ ، أقتلت عصماء ؟ قال: نعم . قال فقلت يا نبى الله : هل علىَّ فى قتلها شىء ؟ فقال رسول الله -ﷺ - : « لا ينتطح فيها عنزان » قال فهى أول ما سمعت منه ا هـ .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٦٩ برقم ١٣٩ فيما روى عن عدى بن حاتم الطائى قال: حدثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن محمد بن سيرين أن عدى بن حاتم قال : قال رجل لما قتل عثمان : لا ينتطح فيه عنزان ، فقلت : بلى وتفتأ فيه عيون كثيرة .

وقال المحقق قال فى المجمع (٩/ ٩٥) وإسناده حسن ورواه الفسوى فى المعرفة والتاريخ (١/ ٤٢٩) .

(١) الحديث فى مسند أحمد ، فى ج ٦ ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ ط دار الفكر - حديث صفية أم المؤمنين - رضي الله عنها - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال: ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبى إدريس ، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين قالت : قال رسول الله -ﷺ - : « لا ينتهى الناس .. وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

كما رواه بنحوه فى نفس المصدر من طريق سفيان كذلك .

وأخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، فى ج ١٥ ص ٤٦ فى كتاب (الفتن) برقم ١٩٠٧١ من طريق سفيان بلفظ: « لا ينتهى ناس عن غزو هذا البيت ... وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه الترمذى فى سننه فى ج ٣ ص ٣٢٤ ط بيروت فى كتاب (الفتن) باب: ما جاء فى الخسف - برقم ٢٢٧٩ من طريق سفيان بلفظ المصنف مع اختلاف يسير وقال : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه الطبرانى فى الكبير ، فى ج ٢٤ ص ٧٦ ط العراق - فيما رواه مسلم بن صفوان عن صفية برقم ١٩٨ من طريق سلمة بن كهيل - بلفظ المصنف مع اختلاف فى بعض عباراته .

وقال محققه : وفى إسناده مسلم بن صفوان ، وهو مجهول كما قال الحافظ فى التقريب ، ولذا قال فى التهذيب بعد أن ذكر أن الترمذى قال : حسن صحيح ، وهو معلول ، وأما من قال : بأن ابن حبان ذكر مسلم بن صفوان فى الثقات ، فمع أن ذكر ابن حبان له فى الثقات لا يقدم ولا يؤخر فإننى لم أره فى ثقات التابعين ا هـ .

وانظر تقريب التهذيب رقم ١٠٨٨ وتهذيب التهذيب رقم ٢٣٦ .

٢٢٣٣/ ٢٦٥٩٤ - « لاَ يَنْتَقِصُ أَحَدُكُمْ مِنْ صَلاَتِهِ شَيْئًا إِلاَّ أَتَمَّهَا الله مِنْ سُبْحَتِهِ » .

حم عن رجل من الأنصار (١) .

٢٢٣٤/ ٢٦٥٩٥ - « لاَ يُنَجِّسُ الْمَاءَ شَىْءٌ إِلاَّ مَا غَيَّرَ رِيحَهُ أَوْ طَعْمَهُ » .

طس عن أبى أمامة ، عبد الرزاق عن عامر بن سعد مرسلا (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ، فى ج ٥ ص ٤٢٩ ط دار الفكر - حديث رجل من الأنصار - رضي الله عنه - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب ، عن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُديج قال : سمعت رجلا من كندة يقول: حدثنى رجل من أصحاب النبى -صلى الله عليه وسلم- من الأنصار أنه سمع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول : « لا ينتقص ... وذكر الحديث بلفظ المصنف » .

ورواه الهيثمى بلفظ : المصنف كذلك ، فى مجمع الزوائد ١/ ٢٩١ ط بيروت ، فى كتاب (الصلاة) باب: فرض الصلاة - وقال : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم ا هـ .

وفى النهاية فى مادة (سبح) ويقال أيضا للذكر ولصلاة النافلة : سُبْحة ، يقال : قضيت سُبْحَتى ، والسُّبْحَة من التسبيح ؛ كالسُّخرة من التسخير إلخ .

وترجمة عبد الرحمن بن معاوية فى تقريب التهذيب برقم ١١١٥ وفيها : عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج ، بمهملة وجيم ، مصغرا ، أبو معاوية المصرى ، قاضى مصر ، مقبول ، من الثالثة ، مات سنة خمس وتسعين - أى بعد المائة - روى له البخارى فى الأدب المفرد .

وترجمة معاوية أبيه فى نفس المصدر برقم ١٢٢٠ وفيها : معاوية بن حُديج ، بمهملة ثم جيم مصغرا ، الكندى، أبو عبد الرحمن أو أبو نعيم ، صحابى صغير ، وقد ذكره يعقوب بن سفيان فى التابعين روى له البخارى فى الأدب المفرد ، وأبو داود والنسائى ا هـ .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، فى ج ٨ ص ١٢٣ ط العراق فى مرويات راشد بن سعد المقرى ، عن أبى أمامة برقم ٧٥٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار الدمشقى ، ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقى ، ثنا مروان بن محمد الطاطرى ، ثنا رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن أبى أمامة عن النبى -صلى الله عليه وسلم- قال : الماء لا ينجسه شىء إلا ما غلب على ريحه أو طعمه » .

وقال محققه : ورواه ابن ماجه ٥٢١ ، والبيهقى ١/ ٢٥٩ مع ذكر لونه ، ورواه الدارقطنى ١/ ٢٨ ، ٢٩ ، والمصنف فى الأوسط ٣٥ مجمع البحرين ، والطحاوى ١/ ١٦ كلفظ المصنف هنا ، ورشدين بن سعد ضعيف كما قال فى المجمع ١/ ٢١٤ ا هـ .

والحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى ج ١ ص ٢١٤ ط بيروت ، فى كتاب (الطهارة) باب : ما جاء فى الماء - عن أبى أمامة الباهلى عن النبى -صلى الله عليه وسلم- ، بلفظ : المصنف ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير - وله عند ابن ماجه إلا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه - وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ا هـ .

وأخرجه عبد الرزاق فى مصنفه ، فى ج ١ ص ٨٠ ط المجلس العلمى ، فى كتاب (الطهارة) باب: الماء لا ينجسه شىء ، وما جاء فى ذلك - برقم ٢٦٤ بلفظ : عبد الرزاق عن إبراهيم بن محمد ، عن الأحوص بن=

٢٢٣٥/ ٢٦٥٩٦ - « لاَ يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب عن عباد بن تميم عن عمه أنه شكى إلى النبى -ﷺ- الرجل يُخَيَّل إليه أنه يجد الشىء فى الصلاة ، قال : فذكره ، هـ ، ض عن أبى سعيد ، الخطيب عن أبى هريرة [1] .

= حكيم عن عامر بن سعد أن النبى - ﷺ - قال : « لا ينجس الماء إلا ما غَيَّر ريحه أو طعمه ، أو ما غلب على ريحه وطعمه » .

وقال محققه تعليقا على قوله : (عن عامر) كذا فى الأصل ، وكذا فى الكنز ، لكنه وهم من بعض الرواة أو تصحيف من أحد الناسخين .

ثم قال فى تخريج الحديث : الكنز ٥ رقم ٢٠٤١ برمز « عب » عن عامر بن سعد مرسلا ، ولكن أخرجه الدارقطنى من رواية عيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم فقال : عن راشد بن سعد ، والحديث معروف باسم راشد ، إما مرسلا كما عند الطحاوى والدارقطنى أو موصولا بروايته عن أبى أمامة كما عند ابن ماجه وغيره ، أو من قوله كما عند الدارقطنى : « فما هنا من تسمية عامر بن سعد إما أن يكون وهما من بعض الرواة أو هو من تصرفات النساخ ، وراجع له التلخيص الحبير ص ٤ ، و « البيهقى » ا هـ .

والذى أشار إليه المحقق : فى تلخيص الحبير ١/ ١٤ ، ١٥ ط بيروت حديث رقم ٣ « خلق الله الماء طهورا لا ينجسه شىء إلا ما غير طعمه أو ريحه » فيه بحث طويل تعرض فيه لكثير مما ذكره المحقق وبخاصة عزو الحديث لراشد بن سعد ، فليرجع إليه من شاء .

وانظر كذلك سنن الدارقطنى ١/ ٢٨ وما بعدها ط دار المحاسن بالقاهرة باب : الماء المتغير ، من كتاب الطهارة - ففيه حديث بألفاظ وروايات مختلفة إحداها برقم ٣ بلفظ المصنف من طريق رشدين بن سعد ، عن معاوية ابن صالح ، عن راشد بن سعد ، عن أبى أمامة الباهلى - رضي الله عنه - عن النبى - ﷺ - وقال الدارقطنى : لم يرفعه غير رشدين بن سعد عن معاوية بن صالح وليس بالقوى ، والصواب فى قول راشد .

وفى تقريب التهذيب : برقم ٣ من حرف الراء راشد بن سعد المقرائى بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء بعدها همزة ثم ياء النسب ، الحمصى ، ثقة ، كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وقيل ثلاث عشرة - أى بعد المائة - روى له البخارى فى الأدب المفرد ، والأربعة .

(١) حديث عباد بن تميم عن عمه : فى مسند أحمد ، فى ج ٤ ص ٤٠ ط دار الفكر - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عباد بن تميم ، عن عمه أنه شكا إلى رسول الله -ﷺ- الرجل يجد الشىء فى الصلاة يخيل إليه أنه قد كان منه فقال : « لا ينفتل حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا » .

ورواه البخارى فى صحيحه ، فى ج ١ ص ٤٦ ط الشعب ، فى كتاب (الوضوء) باب : لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن - من طريق سفيان عن سعيد بن المسيب وعباد بن تميم ، عن عمه بلفظ : « لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

ورواه مسلم فى صحيحه فى ج ١ ص ٢٧٦ ط الحلبى ، فى كتاب (الحيض) باب: الدليل على أن من تيقن=

= الطهارة ثم شك فى الحدث فله أن يصلى بطهارته تلك برقم ٣٦١ من طريق سفيان بن عيينة ، عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ المصنف .

ورواه أبو داود فى سننه فى ج ١ ص ٢٢ فى كتاب(الطهارة) باب : إذا شك فى الحدث - من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ : « لا ينفتل حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

وقال محققه : عمه هو عبد الله بن زيد .

ورواه النسائى فى سننه فى ج ١ ص ٩٩ ط المصرية بالأزهر فى كتاب (الطهارة) باب: الوضوء من الريح - من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه ، وهو عبد الله بن يزيد - بلفظ : « لا ينصرف حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا » .

ورواه ابن ماجه فى سننه ، فى ج ١ ص ١٧١ ط دار الفكر ، فى كتاب(الطهارة وسننها) باب: لا وضوء إلا من حدث برقم ٥١٣ من طريق سفيان عن سعيد وعباد بن تميم عن عمه بلفظ : « لا ، حتى يجد ريحا أو يسمع صوتا » .

ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ، فى ج ١ ص ١٧ ط المكتب الإسلامى (فى كتاب الوضوء) باب : ذكر الدليل على أن الوضوء لا يجب إلا بيقين حدث من طريق سفيان ، عن عباد بن تميم ، عن عمه عبد الله بن زيد قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن الرجل يجد الشيء وهو فى الصلاة فقال : « لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

وحديث أبى سعيد : رواه ابن ماجه فى نفس المصدر الأسبق برقم ٥١٤ بلفظ : حدثنا أبو كُرَيْب ، ثنا المحاربى، عن مَعْمَر بن راشد عن الزهرى ، أنبأ سعيد بن المسيب ، عن أبى سعيد الخدرى قال: «سأل النبى - ﷺ - عن التَّشَبُّه فى الصلاة فقال : « لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا » .

فى الزوائد : رجاله ثقات ، إلا أنه معلل بأن الحفاظ من أصحاب الزهرى رَوَوْا عنه عن سعيد بن عبد الله بن زيد ، وكان الإمام أحمد ينكر حديث المحاربى عن معمر ؛ لأنه لم يسمع من معمر ، لا سيما كان يدلس ا هـ .

وقال محققه فى معنى (عن التشبه فى الصلاة) أى عن حكم الالتباس والشك فى حصول الحدث فى الصلاة.

وحديث أبى هريرة : رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ج ٣ ص ٤١٣ ، ٤١٤ ط السعادة فى ترجمة محمد ابن يحيى بن أبى سمينة أبى جعفر التمار بلفظ : حدثنا محمد بن الفرج البزار ، وعلى بن المحسن المعدل قالا : حدثنا عبد العزيز أبو جعفر الحركى ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ، حدثنا محمد بن أبى سمينة التمار ، حدثنا سعيد بن عامر ، حدثنا شعبة عن الأعمش ، عن ذكوان ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا تنصرف حتى تسمع صوتا ، أو تجد ريحا » غريب من حديث شعبة عن سليمان الأعمش ، تفرد بروايته ابن أبى سمينة عن سعيد بن عامر عنه ، وهو محفوظ عن شعبة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة ا هـ .

٢٢٣٦/ ٢٦٥٩٧ - « لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ».

حم وابن سعد وابن عساكر عن على بن شيبان [١] .

٢٢٣٧/ ٢٦٥٩٨ - « لاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ » .

مالك ، خ ، م ، ت عن ابن عمر [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد فى ج ٤ ص ٢٢ ط دار الفكر - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو النضر ، قال : ثنا أيوب بن عتبة ، ثنا عبد الله بن بدر ، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : « لا ينظر الله - عز وجل - إلى رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده » .

ورواه قبله فى نفس المصدر بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : ثنا عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن زيد ، أو بدر ، وأنا أشك ، عن طلق بن على الحنفى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينظر الله - عز وجل - إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها » .

ورواه ابن سعد فى طبقاته ، فى ج ٥ ص ٤٠٢ ط الشعب ، فى حديثه عن على بن شيبان - بلفظ : أخبرنا أبو النضر هاشم بن القاسم قال: حدثنا أيوب بن عتبة ، إلى آخر سند أحمد الأسبق وبلفظه .

وذكر الهيثمى حديث طلق بن على الحنفى ، فى مجمع الزوائد ١/ ١٢٠ ط بيروت فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الركوع والسجود - وقال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى موطأ مالك ، فى ج ٢ ص ٩١٤ ط الحلبى ، فى كتاب (اللباس) باب : ما جاء فى إسبال الرجل ثوبه - برقم ١١ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن نافع وعبد الله بن دينار ، وزيد بن أسلم ، كلهم يخبره عن عبد الله بن عمر أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا ينظر الله يوم القيامة إلى مَنْ يَجُرُّ ثوبه خيلاء » .

ورواه البخارى فى صحيحه ، فى ج ٧ ص ١٨٢ ط الشعب ، فى كتاب (اللباس) باب : قول الله تعالى : ﴿قل من حرم زينة الله التى أخرج لعباده﴾ من طريق مالك السابق - بلفظ المصنف .

ورواه مسلم فى صحيحه ، فى ج ٣ ص ١٦٥١ ط الحلبى ، فى كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم جر الثوب خيلاء إلخ برقم ٤٢ - ٢٠٨٥ من طريق مالك بلفظ المصنف ، ورواه الترمذى فى سننه ، فى ج ٣ ص١٣٧ ط بيروت ، فى أبواب اللباس - باب: ما جاء فى كراهية جَرِّ الإزار برقم ١٧٨٤ - بلفظ : « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جَرَّ ثوبه خيلاء » وقال : وفى الباب عن حذيفة ، وأبى سعيد ، وأبى هريرة وسَمُرَة ، وأبى ذر وعائشة وهُبَيْب بن مُغفِل .

وحديث ابن عمر حديث حسن صحيح ا هـ .

وقال محقق صحيح مسلم فى معنى (خيلاء) قال العلماء : الخيلاء والمخيلة والبطر والكبر والزهو والتبختر ، كلها بمعنى واحد ، وهو حرام ويقال خال الرجل خالا واختال اختيالاً ، إذا تكبر ، وهو رجل خالٌ أى متكبر ، وصاحب خال : أى صاحب كبر ، ومعنى لا ينظر الله إليه ، أى لا يرحمه ولا ينظر إليه نظر رحمة ا هـ .

وفى النهاية فى مادة (خيل) وفيه :« من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه » .

الخُيَلاء والخِيلاء بالضم والكسر : الكبر والعجب ، يقال: اختال فهو مختال ، وفيه خيلاء ومَخيلة : أى كبر .

٢٢٣٨/ ٢٦٥٩٩ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَراً » .

مالك ، خ ، م ، هب عن أبى هريرة (١) .

٢٢٣٩/ ٢٦٦٠٠ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً أَوْ امْرَأَةً فى الدُّبُرِ » .

ت حسن غريب عن ابن عباس (٢) .

٢٢٤٠/ ٢٦٦٠١ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى رَجُلٍ جَامَعَ امْرَأَتَهُ فى دُبُرِهَا » .

ق عن أبى هريرة (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى كتابه الموطأ كتاب (اللباس) باب: ما جاء فى إسبال الرجل ثوبه ص ٩١٤ حديث رقم ١٠ فى نفس الباب بلفظ : وحدثنى عن مالك عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ ـ قال: « لا ينظر الله ـ تبارك وتعالى ـ يوم القيامة إلى من يجر إزاره بطرا » .
قال المحقق : أخرجه البخارى فى كتاب(اللباس) فى باب : ٥ من جر ثوبه من الخيلاء .
والحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب (اللباس) ج ٧ ص ١٨٣ باب : ٥ من جر ثوبه من الخيلاء ـ طبع الشعب .
قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، أخبرنا مالك عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره بطرا .
والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (اللباس والزينة) باب: رقم ٩ تحريم جر الثوب خيلاء ، وبيان حد ما يجوز إرخاؤه إليه ، وما يستحب ج ٣ ص ١٦٥٣ حديث رقم ٤٨/ ٢٠٨٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن معاذ ، حدثنا أبى ، حدثنا شعبة عن محمد (وهو ابن زياد) قال : سمعت أبا هريرة ، ورأى رجلا يجر إزاره فجعل يضرب الأرض برجله وهو أمير على البحرين ، وهو يقول : جاء الأمير ، جاء الأمير قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله لا ينظر إلى من يجر إزاره بطرا » .
(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى كراهية إتيان النساء فى أدبارهن : ج٢ ص ٣١٦ حديث رقم ١١٧٦ قال: حدثنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا أبو خالد ، عن الضحاك بن عثمان ، عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظرِ الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة فى الدبر » هذا حديث حسن غريب .
(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) باب: إتيان النساء فى أدبارهن ج ٧ ص ١٩٨ قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا تمتام ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل بن أبى صالح (ح وأخبرنا) أبو زكريا بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى ، أنبأ أبو الحسن بن صبيح الجوهرى ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن إبراهيم ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن الحارث بن مخلد ، عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا ينظر الله يوم القيامة إلى رجل أتى امرأة فى (دبرها) .
وفى رواية وهيب : « لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأته فى دبرها » .

٢٢٤١/ ٢٦٦٠٢ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى صَلاَةِ عَبْدٍ لاَ يُقِيمُ فِيهَا صُلْبَهُ فى رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ».
حم ، طب ،ض عن طلق بن على (١) .

٢٢٤٢/ ٢٦٦٠٣ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ إِلَى الشَّيْخِ الزَّانِى وَالْعَجُوزِ الزَّانِيَةِ » .
طب فى السنة عن أبى هريرة (٢) .

٢٢٤٣/ ٢٦٦٠٤ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله ـ تَعَالَى ـ إِلَى امْرَأَةٍ لاَ تَشْكُرُ لِزَوجِهَا وَهِى لاَ تَسْتَغْنِى عَنْهُ » .

طب ، ك ، ق والخطيب عن ابن عمرو (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث طلق بن على ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٢٢ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : ثنا عكرمة بن عمار ، عن عبد الله بن زيد، أو بدر ـ أنا أشك ـ عن طلق بن على الحنفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله ـ عز وجل ـ إلى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين ركوعها وسجودها » .
وانظر الرواية التالية فى نفس المصدر .
والحديث أورده الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة (عبد الرحمن بن على بن شيبان عن طلق بن على) ١٨ حديث رقم ٨٢٦١ ص ٤٠٥ ، ٤٠٦ قال : حدثنا بكر بن مقبل البصرى ، ثنا محمد بن عبيد بن عقل المقرى ، ثنا عكرمة عن عمار ، عن عبد الله بن بدر ، حدثنى عبد الرحمن بن على ، عن طلق بن على ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا ينظر الله إلى صلاة عبد لا يقيم ظهره فى ركوعه وسجوده » .
قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ٢٢ قال فى المجمع ٢/ ١٢٠ ورجاله ثقات .
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب: ما جاء فى الركوع والسجود ج ٢ ص ١٢٠ بلفظ : وعن طلق بن على الحنفى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله ـ عز وجل ـ إلى صلاة عبد لا يقيم صلبه فيها بين ركوعها وسجودها » .
قال الهيثمى رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات ا هـ مجمع .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحدود) باب: ذم الزانى ج ٦ ص ٢٥٥ بلفظ : عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة إلى الشيخ الزانى ، ولا إلى العجوز الزانية » .
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه موسى بن سهل ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .
والحديث أورده صاحب الكنز فى الحدود ـ الوعيد على الزانى من الإكمال ـ ج ٥ ص ٣١٨ حديث رقم ١٣٠١٨ .
وعزاه إلى الطبرانى فى السنة عن أبى هريرة .

(٣) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (النكاح) باب : لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر زوجها ج ٢ ص ١٩٠ بلفظ : حدثنا بكر بن محمد بن حمدان المروزى ، ثنا إسماعيل القاضى ، ثنا شاذ (*) بن فياض ، =

(*) شاذ لقب ، واسمه هلال ـ انظر تهذيب التهذيب ج ١٢ .

٢٢٤٤/ ٢٦٦٠٥ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى الأَشْمَطِ الزانى ، وَلاَ الْعَائِلِ الْمَزْهُوِّ ، وَالَّذِى يَجُرُّ إِزَارَهُ مِنَ الْخُيَلاَءِ » .

طب عن ابن عمر [١] .

٢٢٤٥/ ٢٦٦٠٦ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى رَجُلٍ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ » .

حم عن أبى هريرة [٢] .

= ثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغنى عنه » .

قال الحاكم : هذا الحديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب(القسم والنشوز) باب : كراهية كفرانها معروف زوجها ، ج ٧ ص ٢٩٤ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا بكر بن محمد بن حمدان المروزى ، نا إسماعيل ابن إسحاق القاضى ، نا شاذ بن فياض ، نا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله ابن عمرو أن نبى الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغنى عنه » .

هكذا أتى مرفوعا والصحيح أنه من قول عبد الله غير مرفوع .

والحديث أخرجه أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ج ٩ ص ٤٤٨ فى ترجمة (عبد الله ابن حاضر بن الصباح ، يلقب عبدوس) رقم ٥٠٧٧ قال :أخبرنا الحسن بن أبى بكر ، وعثمان بن محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا أبو بكر الشافعى ، حدثنا عبد الله بن حاضر البغدادى ، حدثنا شاذ بن فياض ، حدثنا عمر بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكر لزوجها ، ولا تستغنى به » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (النكاح) باب : حق الزوج على المرأة ج ٤ ص ٣٠٩ بلفظ: عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « لا ينظر الله ـ تبارك وتعالى ـ إلى امرأة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغنى عنه .

قال الهيثمى : رواه البزار بإسنادين ، والطبرانى ، وأحد إسنادى البزار رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أورده الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه « سالم عن ابن عمر » ج ١٢ ص ٣٠٦ ، ٣٠٧ حديث رقم ١٣١٩٥ قال: حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا سعيد بن عفير ، ثنا ابن لهيعة ، عن الوليد بن أبى الوليد ، عن سالم عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا ينظر الله إلى الأشيمط الزانى ، ولا العايل المزهو ، ولا الذى يجر إزاره خيلاء .

قال المحقق : قال فى المجمع ٦/ ٢٥٥ وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٥٢٥ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا عامر بن يساف ، ثنا يحيى بن أبى كثير ، عن عبد الله ابن بدر الحنفى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده » .

=

٢٢٤٦/ ٢٦٦٠٧ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَانِعِ الزَّكَاةِ ، وَلاَ إِلَى آكِلِ مَالِ الْيَتِيمِ، وَلاَ إِلَى سَاحِرٍ ، وَلاَ إِلَى غَادِرٍ » .

الديلمى عن أبى شريح [١] .

٢٢٤٧/ ٢٦٦٠٨ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى قَوْمٍ لاَ يَجْعَلُونَ عَمَائِمَهُمْ تَحْتَ رِدَائِهِمْ ـ يعنى فى الصَّلاة » .

أبو نعيم عن ابن عباس [٢] .

٢٢٤٨/ ٢٦٦٠٩ ـ « لاَ يَنْظُرُ الله إِلَى الْمُسْبِلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

هب عن أبى هريرة [٣] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الركوع والسجود ج ٢ ص ١٢٠ بلفظ: عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينظر الله إلى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده» .

قال الهيثمى : الحديث رواه أحمد من رواية عبد الله بن زيد الحنفى ، عن أبى هريرة ، ولم أجد من ترجمه .

وانظر حديث طلق السابق .

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس بمأثور الخطاب : تحقيق الأستاذ السعيد بن بسيونى زغلول طبع دار الكتب العلمية ببيروت ج ٥ ص ١٣٢ حديث رقم ٧٧٢٠ قال: أبو شريح الخزاعى : « لا ينظر الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة إلى مانع الزكاة وإلى آكل مال اليتيم ، ولا إلى ساحر ، ولا إلى غادر » .

قال المحقق : تسديد القوس : قال الحافظ : أسنده الديلمى عن أبى شريح الخزاعى .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز فى (محظورات الصلاة) : محظورات متفرقة من الإكمال ج ٧ ص ٥١٦ حديث رقم ٢٠٠٣٣ بلفظ : « لا ينظر الله إلى قوم لا يجعلون عمائمهم تحت ردائهم ـ يعنى فى الصلاة ـ » .

وعزاه لأبى نعيم عن ابن عباس .

معنى الحديث : العمائم جمع « عِمامة » بالكسر فى أولها ـ وهى ما يلف على الرأس ، والمراد من الحديث ، الحث على استحباب وضع الرداء فوق ما تبقى من العمامة حتى لا يظهر منه الكبر بإرخاء العمامة الدال على الترفه والتنعم .

انظر القاموس مادة « عمم » .

(٣) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب (اللباس) الفصل الثانى محظورات اللباس ج ١٥ ص ٣١٧ من الإكمال حديث رقم ٤١١٩٦ بلفظ : لا ينظر الله إلى المسبل يوم القيامة ، وعزاه للطبرانى عن أبى هريرة .

والحديث فى مسند أحمد ـ مسند أبى هريرة ـ ج ٢ ص ٣١٨ طبع المكتب الإسلامى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى هريرة ، ثنا عبد الرزاق ، ابن همام ، ثنا معمر ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ـ : « لم يسم خَضِرا إلاّ أنه جلس على فروة بيضاء فإذا هى تهتز خضراء » الفروة الحشيش الأبيض وما يشبهه ،قال عبد الله أظن هذا تفسيرا من عبد الرزاق وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله لا ينظر إلى المسبل يوم القيامة » .

٢٢٤٩/ ٢٦٦١٠ - « لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَـوْرَةِ الرَّجُلِ ، وَلاَ تَنْظُرُ الْـمَرْأَةُ إِلَى عَـوْرَةِ الْمَـرْأَةِ ، وَلاَ يُفْضِـى الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِى ثَوْبٍ وَاحِـدٍ ، وَلاَ تُفْضِى الْمَـرْأَةُ إِلَى الْمَـرْأَةِ فِى الثَّوْبِ الْوَاحِدِ » .

حم ، م ، د ، ت وابن خزيمة ، حب عن أبى سعيد ، وروى ش ، هـ صدره [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٦٣ طبع المكتب الإسلامى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، ثنا الضحاك يعنى ابن عثمان - عن زيد بن أسلم، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد ، عن أبيه ، أن النبى - ﷺ - قال : « لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ... » الحديث بلفظه .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحيض) باب: تحريم النظر إلى العورات ج ١ ص ٢٦٦ حديث رقم ٧٤/ ٣٣٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان قال : أخبرنى زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال : «لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا المرأة إلى عورة المرأة .... » الحديث .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الحمام) باب : (ما جاء) فى التَّعَرِّى ج ٤ ص ٣٠٥ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبى فديك عن الضحاك بن عثمان ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - قال : « لا ينظر الرجل إل عُرْيَة الرجل ولا المرأة إلى عُرْيَة المرأة ، ولا يفضى الرجل إلى الرجل فى ثوب واحد ، ولا تفضى المرأة إلى المرأة فى ثوب واحد » .

قال المحقق : (عِرْيَة) بكسر العين وسكون الراء ، أى ما يعرى منهما وينكشف ، هكذا رأى ، وفى الحديث المشهور (عورة) من (هامش المنذرى) وفى عون المعبود : قال النووى : ضبطناها على ثلاثة أوجه (عرية) بكسر العين وإسكان الراء ، و (عُرْيَة) بضم العين وإسكان الراء ، و (عُرَيَّة) بضم العين وفتح الراء وتشديد الياء وكلها صحيحة ، قال أهل اللغة : (عرية الرجل) بضم العين وكسرها متجردة ، والثالثة على التصغير .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الاستئذان والأدب) باب: ما جاء فى كراهية مباشرة الرجل الرجل والمرأة ج ٤ ص ١٩٦ حديث رقم ٢٩٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، أخبرنا زيد بن حباب ، أخبرنى الضحاك - يعنى ابن عثمان - أخبرنى زيد بن أسلم عن عبد الرحمن بن أ بى سعيد عن أبيه قال : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ، ولا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ، ولا يفضى الرجل إلى الرجل فى الثوب الواحد ، ولا تفضى المرأة إلى المرأة فى الثوب الواحد » هذا حديث حسن غريب ، والحديث فى (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) للأمير علاء الدين بن بلبان الفارسى ، فى كتاب (الحظر والإباحة) ذكر الزجر عن نظر الرجل إلى عورة الرجال ، والنساء إلى عورتهن ج ٧ ص ٤٣٩ رقم ٥٥٤٨ قال : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا ابن أبى فديك ، حدثنا الضحاك بن عثمان عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه أن رسول الله - ﷺ - قال: « لا ينظر الرجل إلى عرية الرجل ، ولا تنظر المرأة إلى عرية المرأة ، ولا يفضى الرجل إلى الرجل فى الثوب ، ولا تفضى المرأة إلى المرأة فى الثوب .

=

٢٢٥٠/ ٢٦٦١١ ـ « لاَ يَنْظُرَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى فَرْجِ زَوْجَتِهِ ، وَلاَ فَرْجِ جَارِيَتِهِ إِذا جَامَعَهَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُورِثُ الْعَمَى » .

عد ، ق ، وابن عساكر عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات [1] .

= والحديث أخرج صدره ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الطهارة وسننها) باب: النهى أن يرى عورة أخيه ج١ ص ٢١٧ رقم ٦٦١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا زيد بن الحباب ، عن الضحاك بن عثمان ، ثنا زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخدرى ، عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تنظر المرأة إلى عورة المرأة ، ولا ينظر الرجل إلى عورة الرجل » .

(١) الحديث أورده أبو أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى كتاب (الكامل فى الضعفاء) ج ٢ ص ٥٠٧ فى ترجمة من اسمه بقية بن الوليد ، حمصى ، يكنى أبا محمد ، قال : حدثنى بن جريج عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : (إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى) .

قال المحقق : ثناه بهذا الإسناد ثلاثة أحاديث أخر ، مناكير ، وهذه الأحاديث يشبه أن يكون بين بقية وابن جريج بعض المجهولين أو بعض الضعفاء ؛ لأن « بقية » كثيرا ما يدخل بين نفسه وبين ابن جريج بعض الضعفاء أو بعض المجهولين .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) باب : ما تبدى المرأة من زينتها للمذكورين فى الآية من محارمها ، ج ٧ ص ٩٤ ، ٩٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يزيد بن محمد بن عبد الصمد الدمشقى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا بقية عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « لا ينظرن أحدكم إلى فرج زوجته ، ولا فرج جاريته إذا جامعها ؛ فإن ذلك يورث العمى » .

(أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ قال : يشبه أن يكون بين بقية وبين ابن جريج ـ يعنى فى هذا الحديث ـ بعض المجهولين أو بعض الضعفاء ، إلاَّ أن هشام بن خالد قال : عن بقية ، حدثنى ابن جريج (أخبرنا) أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، ثنا ابن قتيبة ، ثنا هشام بن خالد عن بقية ، حدثنى ابن جريج فذكره بمعناه .

وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات فى (باب : النظر إلى الفرج) ج ٢ ص ٢٧١ بلفظ : أنبأنا إسماعيل بن أحمد السمرقندى ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا ابن قتيبة ، حدثنا هشام بن خالد ، حدثنا بقية عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها ؛ فإن ذلك يورث العمى » .

قال ابن الجوزى : قال أبو حاتم بن حبان : كان بقية يروى عن كذابين وثقات ويدلس ، وكان له أصحاب يسقطون الضعفاء من حديثه ، ويسوونه فيشبه أن يكون سمع هذا من بعض الضعفاء ، عن ابن جريج ، ثم يدلس عنه و ـ الترف ـ (التزق) به ، وهذا موضوع ـ ا هـ : ابن الجوزى .

٢٢٥١/ ٢٦٦١٢ ـ « لاَ يَنْفِرَنَّ أَحَدٌ حَتَّى يَكُونَ آخِرُ عَهْدِهِ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ » .

حم ، د ، هـ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر [١] .

٢٢٥٢/ ٢٦٦١٣ ـ « لاَيُولَدُ فى الإسلامِ بَعْد سَنَةِ مائة مولودٌ لله فيه حاجةٌ » .

طب ، والخليلى فى مشيخته عن صخر بن قدامة ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وأخرجه ابن قانع بلفظ : بعد المائتين ، وقال : هذا مما ضعف به خالد بن خداش وأنكر عليه [٢] .

---

(١) حديث ابن عباس أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند ابن عباس) ج ١ص ٢٢٢ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن سليمان ، عن طاووس ، عن ابن عباس : كان الناس ينصرفون فى كل وجه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينفر أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت » .
والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب المناسك (الحج) باب : الوداع ، ج ٢ ص ٥١٠ حديث رقم ٢٠٠٢ قال: حدثنا نصر بن على ، حدثنا سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال: كان الناس ينصرفون فى كل وجه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده الطواف بالبيت » .
وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب(المناسك) باب : طواف الوداع ، ج ٢ ص ١٠٢٠ حديث رقم ٣٠٧٠ قال: حدثنا هشام بن عمار ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن سليمان ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال: كان الناس ينصرفون كل وجه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت » .
وحديث ابن عمر : أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب(المناسك) باب: طواف الوداع ج ٢ ص ١٠٢٠ حديث رقم ٣٠٧١ قال : حدثنا على ابن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا إبراهيم بن يزيد ، عن طاووس ، عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ـ ﷺ ـ : « أن ينفر الرجل حتى يكون آخر عهده بالبيت » .
فى الزوائد : فى إسناده إبراهيم : هو ابن إسماعيل الفربرى ضعفه أحمد وغيره .
(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث (صخر بن قدامة) رقم ٨/ ٣١ حديث رقم ٧٢٨٣ بلفظ : حدثنا أحمد بن القاسم ابن مساور الجوهرى ومحمد بن جعفر بن أعين قالا : ثنا خالد بن خداش ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يولد بعد سنة مائة مولود لله فيه حاجة » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ١٥٩ : رواه الطبرانى عن شيخه أحمد بن القاسم بن مساور ، ومحمد بن جعفر بن أعين ولم أعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ، ويحتمل أنه أراد لا يولد لأحد بعد أن يكمل من العمر مائة سنة ولد فى الغالب ، فإن ولد له فلا يعيش الوالد حتى يؤدبه ، فيتعلم المعاصى ، والله أعلم .
و (صخر بن قدامة) ترجم له فى أسد الغابة برقم ٢٤٨٩ ج ٣ ص ١٤ قال : صخر بن قدامة العقيلى ، روى حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن البصرى ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : =

٢٢٥٣/ ٢٦٦١٤ ـ « لاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِ خَاتِمى هَذَا » .

م ، هـ عن ابن عمر [(١)] .

٢٢٥٤/ ٢٦٦١٥ ـ « لاَ يُنْقَع بَوْلٌ فِى طَسْتٍ فِى الْبَيْتِ ؛ فَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ بَوْلٌ مُنْقَعٌ ، وَلاَ يَبُولَنَّ فِى مُغْتَسَلٍ » .

طس عن عبد الله بن يزيد [(٢)] .

= « لا يولد بعد مائة سنة مولود لله فيه حاجة » قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فلم يعرفه .

قال المحقق : أخرج الحديث الطبرانى ، وابن شاهين ، وقال ابن شاهين : هذا حديث منكر .

و (خالد بن خداش) ترجم له فى تقريب التهذيب ج ١ ص ٢١٢ رقم ٢٢ فى حرف الخاء قال : خالد بن خِدَاش ـ بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة ـ أبو الهيثم المهلبى مولاهم ، البصرى ، صدوق يخطىء ، من العاشرة ، مات سنة أربع وعشرين .

والحديث أورده ابن الجوزى فى كتابه الموضوعات كتاب (الملاحم والفتن) باب : ذم المولودين بعد المائة ج ٣ ص ١٩٢ قال : روى هنا عن خالد بن خداش ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن الحسن ، عن صخر بن قدامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يولد بعد المائة مولود لله فيه حاجة » قال أحمد بن حنبل : ليس بصحيح ، قال المصنف : قلت : فإن قيل : فإسناده صحيح ؟ فالجواب : أن العنعنة تحتمل أن يكون أحدهم سمعه من ضعيف أو كذاب ، فأسقط اسمه وذكر من رواه له عنه بلفظ (عن) وكيف يكون صحيحا ، وكثير من الأئمة والسادة ولدوا بعد المائة ؟ ! ا هـ : ابن الجوزى .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (اللباس والزينة) باب : لبس النبى ـ ﷺ ـ خاتما من ورق نقشه : محمد رسول الله ، ولبس الخلفاء له من بعده ، ج ٣ ص ١٦٥٦ رقم ٥٥/ ٢٠٩١ .

قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعمرو الناقد ، ومحمد بن عباد وابن أبى عمر (واللفظ لأبى بكر) قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : اتخذ النبى ـ ﷺ ـ خاتما من ذهب ، ثم ألقاه ، ثم اتخذ خاتما من ورق ونقش فيه : محمد رسول الله ، وقال : « لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا » وكان إذا لبسه جعل فصه مما يلى بطن كفه ، وهو الذى سقط من معيقيب فى بئر أريس .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (اللباس) باب: نقش الخاتم ج ٢ ص ١٢٠١ حديث رقم ٣٦٣٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : اتخذ رسول الله ـ ﷺ ـ خاتما من ورق ، ثم نقش فيه : محمد رسول الله ، فقال : « لا ينقش أحد على نقش خاتمى هذا » .

قال المحقق : (ثم نقش) معنى نقش ، أى أمر بالنقش ، (من ورق) أى : من فضة .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٢٠٤ فى كتاب(الطهارة) باب: ما نهى عن التخلى فيه ، قال : عن بكر ابن ماعز قال: سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا ينقع بول فى طست فى البيت فإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منقع ، ولا تبولن فى مغتسلك » . =

٢٢٥٥/٢٦٦١٦ - « لاَ ينْكِحُ الزَّانِى الْمَجْلُودُ إِلاَّ مِثْلَهُ » .

د ، ك عن أبى هريرة [١] .

٢٢٥٦/٢٦٦١٧ - « لاَ ينْكِحُ الْمُحْرِمُ وَلاَ يُنْكِحُ ،وَلاَ يَخْطُبُ » .

مالك ، ط ، والدارمى ، م ، د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، وابن الجاورد ، وأبو عوانة ، حب عن عثمان [٢] .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وإسناده حسن .

والحديث أورده صاحب الكنز فى الباب الثالث فى (التخلى والاستنجاء وإزالة النجاسات) آداب التخلى فى التحرز عن إصابة البول ج ٩ ص ٣٤٩ حديث رقم ٢٦٣٨٤ : « لا ينقع بول فى طست فى البيت » بلفظه : وعزاه إلى الطبرانى فى الأوسط : عن عبد الله بن يزيد .

وفى أسد الغابة تراجم لأربعة بهذا الأسم ، وهم : عبد الله بن يزيد بن حصن ترجمة رقم ٣٢٤٥ ، وعبد الله بن يزيد القارىء ، ترجمة رقم ٣٢٤٦ ، وعبد الله بن يزيد النخعى ، ترجمة رقم ٣٢٤٨ ، وعبد الله بن يزيد ، ترجمة رقم ٣٢٤٩ .

والجميع فى الجزء ٣ ص ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ولم يرد الحديث فى ترجمة واحد منهم .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (النكاح) باب: فى قوله تعالى : ﴿ الزانى لا ينكح إلا زانية ﴾ ج٢ ص ٥٤٣ حديث رقم ٢٠٥٢ قال : حدثنا مسدد وأبو معمر ، قالا : حدثنا عبد الوارث ، عن حبيب ، حدثنى عمرو بن شعيب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « لا ينكح الزانى المجلود إلا مثله » .

والحديث أخرجه صاحب المستدرك على الصحيحين فى كتاب (النكاح) ج ٢ ص ١٦٦ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا على بن الحسن الهلالى ، ثنا أبو معمر (وقد حدثناه) حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم: « لا ينكح الزانى المجلود إلا مثله » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى كتاب (الحج) باب: نكاح المحرم ، حديث رقم ٧٢ ص ٣٤٩ قال: وحدثنى عن مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب - أخى بنى عبد الدار - أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان ، وأبان يومئذ أمير الحج وهما محرمان : إنى قد أردت أن أنكح طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير وأردت أن تحضر ، فأنكر ذلك عليه أبان وقال : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال: رسول الله -ﷺ- : « لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب » .

والحديث ذكره أبو داود الطيالسى فى مسنده (حديث عثمان بن عفان - رضي الله عنه -) رقم ٧٤ ج ١ ص ١٣ قال : حدثنا أبو داود بن أبى ذئب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب ، عن أبان بن عثمان ، عن أبيه أن رسول الله -ﷺ- قال : « لا ينكح المحرم ولا يخطب » . =

٢٢٥٧/ ٢٦٦١٨ - « لاَ يَنْفَعُهُ إِنْ لَمْ يَقُلْ يَوْمًا : رَبِّ اغْفِرْلِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّين » .

م عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله : ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ، ويُطعم المسكين ، فهل ذاك نافعه ؟ قال : فذكره [(١)] .

= والحديث أخرجه الدارمى فى سننه فى كتاب (المناسك) باب : فى تزويج المحرم ، ج ١ ص ٣٦٨ رقم ١٨٣٠ قال : حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب : أن رجلا من قريش خطب إلى أبان بن عثمان وهو أمير الموسم ، فقال أبان : ألا أراه عراقيا جافيا ؟! « إن المحرم لا ينكح ولا ينكح » أخبرنا بذلك عثمان عن رسول الله - ﷺ - : سئل أبو محمد : تقول بهذا ؟ قال : نعم .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب(النكاح) باب : تحريم نكاح المحرم وكراهية خطبته ج ٩ ص ١٩٣ بشرح النووى طبع المطبعة المصرية .

قال : حدثنا يحيى بن يحيى قال : قرأت على مالك ، عن نافع ، عن نبيه بن وهب : أن عمر بن عبيد الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير ، فأرسل إلى أبان بن عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحج ، فقال أبان: سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينكح المحرم ولا ينكح ، ولا يخطب » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (المناسك) ج ٢ ص ٤٢١ ، ٤٢٢ باب : المحرم يتزوج رقم ١٨٤١ قال : حدثنا القعنبى ، عن مالك ، عن نبيه بن وهب - أخى بنى عبد الدار - أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان بن عفان يسأله وأبان يومئذ أمير الحاج ، وهما محرمان : إنى أردت أن أنكح طلحة بن عمر ابنة شيبة ، فأردت أن تحضر ذلك ، فأنكر ذلك عليه أبان وقال : سمعت أبى عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينكح المحرم ولا ينكح » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (النكاح) باب : المحرم يزوج ، ج ١ ص ٦٣٢ حديث رقم ١٩٦٦ قال : حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد الله بن رجاء المكى ، عن مالك بن أنس ، عن نافع ، عن نبيه ابن وهب ، عن أبان بن عثمان بن عفان ، عن أبيه قال: قال رسول الله - ﷺ - : « المحرم لا ينكح ولا يخطب».

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى فى كتاب (النكاح) باب : حرمة المناكحة - ذكر الزجر عن أن يخطب المرء النساء وهو محرم ، ج ٦ ص ١٦٨ ، ١٦٩ حديث رقم ٤١١١ بلفظ : أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان قال: أخبرنا أحمد بن بكار ، عن مالك ، عن نافع - مولى ابن عمر - عن نبيه بن وهب ، أحد بنى عبد الدار - أنه أخبره أن عمر بن عبيد الله أرسل إلى أبان بن عثمان وأبان يومئذ أمير الحاج ، وهما محرمان ، إنى أردت أن أنكح طلحة بن عمر ابنة شيبة بن جبير ، فأردت أن تحضر ذلك ، فأنكر ذلك عليه أبان بن عثمان قال : سمعت عثمان بن عفان يقول : قال رسول الله - ﷺ - : « لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا ينكح » .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ، ج ١ ص ١٩٦ رقم ٣٦٥/ ٢١٤ قال : حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن داود ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : قلت : قلت : يا رسول الله : ابن جدعان =

٢٢٥٨/ ٢٦٦١٩ ـ « لاَ يَهْلِكُ مَعَ الدُّعَاءِ أَحَدٌ » .

ابن النجار عن أنس (١) .

٢٢٥٩/ ٢٦٦٢٠ ـ « لاَ يُورِدَنَّ مُمْرِضٌ عَلَى مُصِحٍّ » .

حم ، خ ، م ، د ، هـ عن أبى هريرة (٢) .

= كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين" فهل ذاك نافعه ؟ قال : « لا ينفعه ؛ إنه لم يقل يوما : رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين » .

و (عبد الله بن جدعان) كان رئيس قريش ، هو وهشام بن المغيرة ، وحرب بن أمية وآخرين فى حرب الفجار، انظر طبقات ابن سعد ، ج ١ ص ٨٠ ، ٨١ فى ذكر حضور رسول الله ـ ﷺ ـ حرب الفجار ، وعبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم ، ويكنى أبا زهير ، وهو ابن عم عائشة ـ رضي الله عنها ـ ولذلك قالت لرسول الله ـ ﷺ ـ : « إن ابن جدعان كان يطعم الطعام ، ويقرى الضيف ، فهل ينفعه ذلك يوم القيامة ؟ فقال: « لا ؛ إنه لم يقل يوما : ربى اغفر لى خطيئتى يوم الدين » .

راجع سيرة ابن هشام ، طبع الحلبى ـ (حلف الفضول) ص ١٤٠ ، ١٤١ .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ برقم ٣١٥٩ ص ٦٨ الباب الثامن (فى الدعاء) الفصل الأول فى فضله ، والحث عليه ـ الإكمال ـ بلفظ : « لا يهلك مع الدعاء أحد » (ابن النجار عن أنس) .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٢ص ٤٠٦ (مسند أبى هريرة) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان قال : ثنا عبد الواحد قال : ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يورد ممرض على مصح » راجع : ج ٢ ص ٤٣٤ .

وأخرجه الإمام البخارى فى كتاب (الطب) باب : لا عدوى ، ج ١٠ ص ٢٤٣ من فتح البارى رقم ٥٧٧٤ بلفظ : قال أبو سلمة بن عبد الرحمن : سمعت أبا هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا تورد الممرض على المصح » وفى هامش البخارى ذكره بلفظ : « لا يورد الممرض على المصح » .

وأخرجه الإمام مسلم فى كتاب (السلام) باب : لا عدوى ، ولا هامة ، ولا صفر ، ولا نوء ، ولا غول ، ولا يوردن ممرض على مصح ، ج ٤ ص ١٧٤٣ برقم ٢٢٢١ قال: حدثنى أبو الطاهر وحرملة (وتقاربا فى اللفظ) قالا : أخبرنا ابن وهب ، أخبرنى يونس عن ابن شهاب ، : أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف حدثه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا عدوى » ويُحَدِّث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: « لا يورد ممرض على مصح » قال أبو سلمة : كان أبو هريرة يحدث بهما وكتبهما عن رسول الله ـ ﷺ ـ ثم صمت أبو هريرة بعد ذلك عن قوله : « ولا عدوى » وأقام على « أن لا يورد ممرض على مصح » قال : فقال الحارث بن أبى ذباب ـ وهو ابن عم أبى هريرة ـ : قد كنت أسمعك يا أبا هريرة تحدثنا مع هذا الحديث حديثا آخر قد سكت عنه ، كنت تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا عدوى » فأبى أبو هريرة أن يعرف ذلك ، وقال : « لا يورد ممرض على مصح » فما رآه الحارث فى ذلك حتى غضب أبو هريرة ، فَرَطَن بالحبشيَّة ، فقال للحارث : أتدرى ماذا قلت ؟ قال: لا قال أبو هريرة : قلت : أبيت ، قال أبو سلمة ، ولعمرى لقد كان أبو هريرة يحدثنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا عدوى » فلا أدرى أنسى أبو هريرة أو نسخ أحد القولين الآخر . =

٢٢٦٠/ ٢٦٦٢١ ـ « لاَ يُوطِّنُ الرجُلُ الْمَسْجِدَ للصَّلاَةِ ، أَوْ لِذِكْرِ الله إلاَّ يُتَبَشْبَشُ الله بِهِ كَمَا يُبَشْبِشُ أَهْلُ الْغَائِبِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ » .

حب عن أبى هريرة [١] .

٢٢٦١/ ٢٦٦٢٢ ـ « لاَ ، وَلَكِنِّى تَبَسَّمْتُ إذْ كَانَا جَمِيعًا فِي دَرَجَةٍ واحِدَةٍ فِي الْجَنَّةِ ».

ابن عساكر عن يزيد بن أبى حبيب : أن عكرمة بن أبى جهل قتل رجلاً من الأنصار

= والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الطب) باب: فى الطيرة ، ج ٤ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ برقم ٣٩١١ قال : حدثنا محمد بن المتوكل العسقلانى ، والحسن بن على قالا : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا عدوى ولا طيرة ، ولا صفر ولا هامة » فقال أعرابى : ما بال الإبل تكون فى الرمل كأنها الظباء فيخالطهما البعير الأجرب فيجربها ؟ قال : « فمن أعدى الأول » ؟ .

قال معمر : قال الزهرى : فحدثنى رجل عن أبى هريرة : أنه سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « لا يوردن ممرض على مصح » قال : فراجعه الرجل فقال : أليس قد حدثتنا أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « لا عدوى ، ولا صفر ، ولا هامة ؟ » قال : لم أحدثكموه ، قال الزهرى : قال أبو سلمة : قد حدث به ، وما سمعت أبا هريرة نسى حديثا قط غيره .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١١٧١ برقم ٣٥٤١ فى كتاب(الطب) باب : من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا على بن مسهر ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا يورد الممرض على المصح » .

قال محمد فؤاد عبد الباقى فى التعليق على هذا الحديث : (لا يورد الممرض على المصح) الممرض : الذى كان له إبل مرضى ، و (المصح) : صاحب الصحاح ، وهو نهى للممرض أن يسقى ويرعى مع إبل المصح .

(١)الحديث أخرجه صاحب الإحسان بترتيب أحاديث ابن حبان فى موضعين :

الموضع الأول : ج ٣ ص ٦٧ برقم ١٦٠٥ باب : (المساجد) فى ذكر نظر الله جل وعلا بالرأفة والرحمة إلى الموطن ـ المكان فى المسجد للخير والصلاة ـ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عفان بن عمر ، حدثنا ابن أبى ذئب ، عن سعيد المقبرى ، عن سعيد بن يسار ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر الله إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب إذا قدم عليهم غائبهم » .

الموضع الثانى : ج ٤ ص ٢١ برقم ٢٢٧٥ باب: (ما يكره للمصلى ، وما لا يكره) فى ذكر البيان بأن الزجر عن إطان المرء المكان الواحد فى المسجد إنما زجر عنه إذا فعل ذلك لغير الصلاة وذكر الله .

قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى قال: أخبرنا عثمان بن عمر قال: ابن أبى كعب عن سعيد بن أبى سعيد ، عن سعيد بن أبى يسار ، عن أبى هريرة ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ وسلم ـ فذكره .

يقال له : المجدر ، فأخبر رسول الله - ﷺ - بذلك فتبسم ، فقال له رجل من الأنصار : يا رسول الله : تبسمت أن قتل رجلٌ من قومك رجلا منا ؟ قال : فذكره [1] .

٢٢٦٢/ ٢٦٦٢٣ - « لاَ ، وَأَنْ تَعْتَمِر خَيْرٌ لَكَ » .

حم ، ت : حسن صحيح ، ع ، وابن خزيمة ، قط ، ض عن جابر أن رجلا قال: يا رسول الله ؛ أخبرنى عن العمرة أواجبة هى ؟ قال: فذكره [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، فى الفصل الثالث من الباب الثالث ، فى (ذكر الصحابة وفضلهم - رضى الله عنهم أجمعين -) ج ١١ ص ٧٤٠ برقم ٣٣٦٢٢ بلفظ : « لا ، ولكنى تبسمت إذ كانا جميعافى درجة واحدة فى الجنة » وعزاه لابن عساكر عن يزيد بن أبى حبيب : أن عكرمة بن أبى جهل قتل رجلا من الأنصار يقال له : المجدر ، فأخبرنا رسول الله - ﷺ - بذلك فتبسم فقال له رجل من الأنصار : يا رسول الله تبسمت أن قتل رجلٌ من قومك رجلاً من قومنا ؟ قال : فذكره ، وورد فى كنز العمال نفس المرجع برقم ٣٣٦٢٣ ما نصه «ماذاك أضحكنى ، ولكن قتله وهو معه فى درجته » ابن عساكر عن أنس ، قال: قتل عكرمة بن أبى جهل صخراً الأنصارى فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فضحك ؛ فقالت الأنصار : يا رسول الله تضحك أن قتل رجل من قومك رجلا من قومنا ؟ قال: فذكره .

ولم أعثر على المسمى : بـ « المحذر » ولكنى وجدت « صخرا الأنصارى » وقد ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ٢ص ١٧٥ برقم ٤٠٥٦ قال: وصخر الأنصارى - لعله بعض من تقدم ، جرى ذكره فى حديث أنس أنه قُتِلَ فى بعض المغازى مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فروى ابن عساكر من طريق سلمة بن رجاء ، عن شعبة بن خالد الحذاء ، عن أنس قال: قتل عكرمة بن أبى جهل صخراً الأنصارى ... إلخ الحديث.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣١٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال: أتى النبى - ﷺ - أعرابى فقال : يا رسول الله : أخبرنى عن العمرة ، أواجبة هى ؟ فقال رسول الله - ﷺ - : « لا ، وأن تعتمر خير لك » .

والحديث أخرجه الترمذى برقم ٩٣١ فى كتاب (الحج) باب: ما جاءفى العمرة أواجبة هى أم لا ؟ قال : حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعانى ، حدثنا عمرو بن على ، عن الحجاج ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر : أن النبى - ﷺ - سئل عن العمرة أواجبة هى ؟ قال :« لا ، وأن تعتمر هو أفضل » قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح ، وهو قول بعض أهل العلم قالوا : العمرة ليست بواجبة .

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده (مسند جابر) ج ٣ ص ٤٤٣ قال: عن جابر بن عبد الله قال : أتى النبى - ﷺ - أعرابى فقال : أخبرنى عن العمرة أواجبة هى ؟ قال رسول الله - ﷺ - : « لا ، وأن تعتمر خير لك » .

وأخرج ابن خزيمة فى صحيحه ، ج ٤ص ٣٥٦ برقم ٣٠٦٧ تحت عنوان (جماع أبواب ذكر العمرة وشرائطها وسننها وفضائلها) برقم ٣٠٦٧ ص ٣٥٦ قال : ثنا الأشج ، ثنا أبو خالد ، عن ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال: « ليس =

٢٢٦٣/ ٢٦٦٢٤ - « لاَ ، إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضٍ ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ حَيْضَتُكِ فَدَعِى الصَّلاَةَ ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِى عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّى ، ثُمَّ تَوَضَّئِى لِكُلِّ صَلاَةٍ حَتَّى يَجِيءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ » .

خ ، م ، د ، ت ، ن عن عائشة : أن فاطمة قالت : يا رسول الله : إنى امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : فذكره [1] .

= مِنْ خَلْق الله أحد إلا وعليه عمرة » ثم ذكر فى رقم ٣٠٦٨ ما نصه : قال أبو بكر : هذا الخبر يدل على توهية خبر الحجاج بن أرطاة عن ابن المنكدر عن جابر : سئل النبى -ﷺ- عن العمرة أواجبة هى ؟ قال : « لا ، إن تعتمر فهو أفضل » .

وأخرجه الدارقطنى ، ج ٢ ص ٢٨٥ برقم ٢٢٣ كتاب (الحج) باب: المواقيت ، قال : حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا ، نا محمد بن العلاء أبو كريب ، نا عبد الرحمن بن سليمان ، عن حجاج ، عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : سأل رجل رسول الله -ﷺ- عن الصلاة والزكاة والحج أواجب هو ؟ قال: نعم ،فسأله عن العمرة أواجبة هى ؟ قال : « لا ، وأن تعتمر خير لك » .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب (الوضوء) باب: غسل الدم ، ج ١ ص ٣٧٥ مطبعة حسان ، القاهرة ، قال : حدثنا محمد قال: حدثنا أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : جاءت فاطمة ابنة أبى حبيش إلى النبى -ﷺ- فقالت : يا رسول الله ، إنى امرأة أستحاض فلا أطهر ؛ أفأدع الصلاة ؟ فقال رسول الله -ﷺ- : « لا إنما ذلك عرق وليس بحيض ، فإذا أقبلت حيضتك فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى » . قال : وقال أبى : ثم توضئى لكل صلاة حتى يجىء ذلك الوقت .

وأخرجه الإمام مسلم فى كتاب(الحيض) باب : المستحاضة وغسلها وصلاتها ، ج ٤ ص ١٦ شرح النووى ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وأبو كريب قالا : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى -ﷺ- فقالت : يا رسول الله إنى أمرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ فقال : « لا ؛ إنما ذلك عرق وليس بالحيض ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب(الطهارة) باب : من روى أن الحيضة إذا أدبرت لا تدع الصلاة ، ج ١ ص ٧٤ برقم ٢٨٢ قال : حدثنا أحمد بن يونس ، وعبد الله بن محمد النُّفَيْلى ، قالا : ثنا زهير ، ثنا هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - أن فاطمة بنت أبى حبيش جاءت رسول الله - ﷺ - فقالت : إنى امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : إنما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة، وأذا أدبرت فاغسلى عنك الدم ثم صلى » .

والحديث أخرجه الترمذى فى (أبواب الطهارة) باب : ما جاء فى المستحاضة ج ١ ص ٢١٧ برقم ١٢٥ قال: حدثنا هناد ، حدثنا وكيع وعَبدَة وأبو معاوية ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت :=

٢٢٦٤/ ٢٦٦٢٥ ـ « لاَ ، إِنَّمَا ذَلكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بالْحَيْضَةِ ، اجْتَنِبى الصَّلاَةَ أَيَّامَ مَحِيضكِ ثُمَّ اغْتَسِلِى وَتَوَضَّئِى لِكُلِّ صَلاَةٍ ، وإِنْ قَطَرَ الدَّمُ عَلَى الْحَصِيرِ » .

هـ عنها [١] .

٢٢٦٥/ ٢٦٦٢٦ ـ « لاَ ، إِنَّمَا يَكْفِيكِ أَنْ تَحْثِى عَلَى رَأْسِكِ ثَلاَثَ حَثَيَاتٍ ، ثُمَّ تُفِيضِينَ عَلَيْكِ الْمَاءَ فَتَطْهُرِينَ » .

م عن أم سلمة قالت : قلت يا رسول الله : إنى امرأة أشد ضَفْر رأسى ، أَفَأَنقضُه لغسل الجنابة ؟ قال : فذكره [٢] .

= جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله : إنى امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال : لا ، إنما ذلك عرق بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى » قال: أبو معاوية فى حديثه وقال : « توضئى لكل صلاة حتى يجىء ذلك الوقت » قال الشارح المحقق الشيخ أحمد محمد شاكر تعليقا على زيادة الترمذى : « قال أبو معاوية إلخ » ما نصه ... الزيادة التى زادها أبو معاوية فى روايته رواها البخارى أيضا ـ كما رأيت ـ فالقائل قال : هشام وأبوه هو عروة بن الزبير ، وصنيع البخارى أوهم بعض الناس أن هذا القول معلق وليس موصولاً بالإسناد ، منهم الزيلعى فى نصب الراية وهو خطأ ، قال الحافظ فى الفتح : وادعى بعضهم أن هذا معلق ولس بصواب ، بل هو بالإسناد المذكور ، عن محمد ، عن أبى معاوية ، عن هشام ،وقد بين ذلك الترمذى فى روايته ، ا هـ : بإيجاز ، راجع هامش ص ٢١٨ ، ٢١٩ .

وأخرجه النسائى فى كتاب (الحيض والاستحاضة) باب: بدء الحيض : ذكر الأقراء ، ج ١ ص ١٥٠ قال : أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا عبدَة ووكيع وأبو معاوية قالوا : حدثنا هشام بن عُرْوَة عن أبيه ، عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : جاءت فاطمة بنت أبى حبيش إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : إنى امرأة أستحاض فلا أطهر ؛ أفأدع الصلاة ؟ قال : « لا ، إنما ذلك عرق وليست بالحيضة ، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم وصلى » .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجة فى سننه كتاب(الطهارة) باب : ما جاء فى المستحاضة التى قد عدت أيام أقراءها قبل أن يستمر بها الدم ، ج ١ ص ٢٠٤ برقم ٦٢٤ قال : حدثنا على بن محمد وأبو بكر بن أبى شيبة قالا : ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن أبى ثابت ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : جاءت فاطمة بنت حبيش إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إنى امرأة أستحاض فلا أطهر ، أفأدع الصلاة ؟ قال: « لا ، إنما ذلك عرق وليس بالحيضة ، اجتنبى الصلاة أيام محيضك ، ثم اغتسلى وتوضئى لكل صلاة وإن قطر الدم على الحصير » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند السيدة عائشة ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ٤٢ وراجع أيضا ص ١٣٧، ٢٠٤ ، ٢٠٦ من المسند .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم بشرح النووى فى كتاب (الحيض) باب : حكم ضفائر المغتسلة ، ج ٤ =

٢٢٦٦/ ٢٦٦٢٧ - « لاَ ، وَإِنْ كُنْتَ لاَبُدَّ سَائِلاً فَاسْأَل الصَّالِحِينَ » .

حم ، د ، ق عن ابن الفراسى : أن الفراسى قال : أسأل يا رسول الله ؟ قال : فذكره[1].

« حرف الياء »

١/ ٢٦٦٢٨ - « يَا عُدَّتِى عِنْد كُرْبَتِى ، ويا صَاحِبِى عِنْد شِدَّتِى ، ويَا وَلِيَّ نِعْمَتِى ،

= ص١١ بلفظ : عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت : قلت يا رسول الله : إنى امرأة أشد ضفر رأسى ، أفأنقضه لغسل الجنابة ؟ قال : « لا ، إنما يكفيك أن تحثى على رأسك ثلاث حثيات ، ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين » .

(ضَفْر) - بفتح الضاد وإسكان الفاء - هذا هو المشهور المعروف فى رواية الحديث والمستفيض عند المحدثين والفقهاء وغيرهم ، ومعنى أشد ضفر رأسى : أحكم فتل شعرى .

(حثيات) : جمع حَثْية - بفتح الحاء وإسكان المثلثة وفتح الياء - وهى بمعنى الحفنة ، والحفنة : ملء الكفين من أى شىء ، ويقال : حثيت وحثوت بالياء والواو ، راجع صحيح مسلم بشرح النووى ، ج ٤ ص ١١.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٤ ص ٣٣٤ (من حديث الفراسى - رضي الله عنه -) قال: حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد ، قال أبو عبد الرحمن : وكتب به إلى قتيبة بن سعيد : كتبت إليك بخطى ، وختمت الكتاب بخاتمى ، ونقشه : الله ولى سعيد - رحمه الله - وهو خاتم أبى ، ثنا ليث بن سعد ، عن جعفر ابن ربيعة ، عن بكرة بن سوادة ، عن مسلم بن مخشى ، عن ابن الفراسى : أن الفراسى قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -: أسأل ؟ قال : « لا ، وإن كنت سائلا لابد فاسأل الصالحين » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب(الزكاة) باب : فى الاستعفاف ج ٢ ص ٢٩٦ برقم ١٦٤٦ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث بن سعد ، عن جعفر بن ربيعة ، عن بكر بن سوادة ، عن مسلم بن مخشى ، عن ابن الفراسى : أن الفراسى قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسأل يا رسول الله ؟ فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « لا ، وإن كنت سائلا لابد ، فاسأل الصالحين » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الزكاة) باب : الرجل يسأل سلطانا ، أو فى أمر لابد منه صالحا، ج ٤ ص ١٩٧ قال : وأخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبأ على بن إبراهيم بن معاوية النيسابورى ، ثنا محمد ابن مسلم بن دارة ، حدثنى محمد بن موسى بن أعين قال : وجدت فى كتاب أبى عن عمر بن الحارث ، عن بكر ، عن مسلم بن مخشى : أن الفراسى حدثه عن أبيه : أنه قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا رسول الله أسأل ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « فإن كنت لابد سائلا فاسأل الصالحين » .

والفراسى ترجم له ابن حجر فى الإصابة ، وذكر أن له صحبة ، ونسب القول للبخارى ، راجع : ج ٣ ص١٩٧ ترجمة رقم ٦٩٧٢ .

وترجم له ابن عبد البر فى الاستيعاب ، ج ٣ ص ٢٠٦ فقال : الفراس ويقال : فراس ، وهو من بنى فراس بن مالك بن كنانة ، حديثه عند أهل مصر ، ثم ذكر الحديث فى ترجمته .

يَا إلهِى وَإلَه آبَائِى ، لاَ تَكلْنَى إلى نَفْسِى فَأَقْتَرِبَ من الشَّرِّ وأتباعدَ من الخيْرِ ، وآنِسْنى فِى قَبرى من وَحْشَتِى ، واجعلْ لِى عَهْدًا يَوْمَ القِيَامَةِ مَسْئولاً » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (١) .

٢/ ٢٦٦٢٩ ـ « يَا وَلِىَّ الإسْلاَمِ وَأَهْلِهِ : مَتِّعْنِى حَتَّى أَلْقَاكَ » .

طس ، والخطيب ، ض عن أنس (٢) .

٣/ ٢٦٦٣٠ ـ « يَا مَالِكَ يوم الدِّين : إِيَّاك نعبدُ وإِيَّاك نَسْتَعين » .

البغوى عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة فلقى العدو فسمعته يقول : فذكره (٣) .

---

(١) الحديث فى الكنز (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل السادس فى جوامع الأدعية ـ من الإكمال ـ الجزء الثانى ص ٢٣٦ رقم ٣٩٠٩ بلفظ : « يا عدتى عند كربتى ، ويا صاحبى عند شدتى ، ويا ولى نعمتى ... » الحديث من رواية الحاكم فى تاريخه عن ابن عمر ، وذكر الحديث فى رقم ٥١٢٥ ج ٢ وعزاه إلى الحاكم والديلمى .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : الأدعية المأثورة عن رسول الله ـ ﷺ ـ التى دعا بها وعلمها ، ج ١٠ ص ١٧٦ بلفظ : عن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : « يا ولى الإسلام وأهله : ثبتنى به حتى ألقاك » .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات .

والحديث فى الكنز (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل السادس فى جوامع الأدعية ـ) من الإكمال ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ٣٩١٠ بلفظ : « يا ولى الإسلام وأهله ، متعنى به حتى ألقاك » .

من رواية الطبرانى فى الأوسط ، والخطيب .

(٣) الحديث فى الكنز كتاب (الجهاد من قسم الأقوال) الباب الأول الفصل الثانى : فى آداب الجهاد ـ الفرع الثالث فى آداب متفرقة ـ من الإكمال ج ٤ ص ٣٦٠ رقم ١٠٩٠٤ .

والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى كتاب(الجهاد) باب : ما يقول عند القتال ج ٥ ص ٣٢٨ بلفظ : عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة فسمعته يقول : « يا مالك يوم الدين : إياك نعبد وإياك نستعين» قال : فلقد رأيت الرجال تصرع ، تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف .

وفى كشف الخفاء ، ج ٢ ص ٥٣٤ رقم ٣١٧٥ « يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين » .

قال العجلونى : رواه البغوى عن أبى طلحة قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فلقى العدو فسمعته يقول: وذكره أكثر العوام يقولون ذلك عند قراءة الإمام « إياك نعبد وإياك نسعتين » ولا أصل له فى هذا الموضوع ، وروى=

٤/ ٢٦٦٣١ ـ « يَا آلَ مُحَمَّدٍ : مَنْ حَجَّ مِنْكُمْ فَلْيُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فِي حَجَّةٍ » .

حب عن أم سلمة (١) .

٥/ ٢٦٦٣٢ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : قُلْ : اللَّهُمَّ فَاطِرَ السموات والأَرْضِ ، عالِمَ الغَيْبِ والشهادةِ ، لا إلهَ إلاَّ أَنْتَ ، رَبَّ كُلِّ شيء ومليكَه ، أَعوذُ بكَ مِنْ شَرِّ نفسى ، ومِنْ شرِّ الشيطانِ وشِرْكِه ، وأَنْ أَقْتَرِف عَلَى نَفسى سُوءًا أَوْ أَجُرَّهُ إلى مُسْلِمٍ » .

ت حسن غريب عن ابن عمر (٢) .

٦/ ٢٦٦٣٣ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنِّى رَأَيْتُنِى البَارِحَةَ عَلَى قَلِيبٍ أَنْزِع ، فَجِئْتَ أَنتَ فَنزعتَ وأَنتَ ضَعِيفٌ ، والله يغفرُ لكَ ، ثم جاءَ عُمَرُ فاستحالَتْ غَرْبًا ، وضربَ النَّاس بَعَطَن » .

= أبو نعيم عن سفيان بن عيينة قال : كان عمر يردد إذا وافى العدو هذه الآية « مالك يوم الدين » قال : يا مالك يوم الدين ما أحلى ذكرك لقلوب الصادقين . ا هـ .

وترجمة (عبد السلام بن هاشم الأعور) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٦١٩ رقم ٥٠٦٣ قال الذهبى : شيخ مقل ، حدث بعد المائتين ، قال أبو حاتم : ليس بقوى ، وقال عمر بن على الفلاس : لا أقطع على أحد بالكذب إلا عليه ا هـ .

(١) الحديث أخرجه ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب علاء الدين الفارسى) كتاب (الحج) باب : التمتع : ذكر الأمر بالتمتع لمن أراد الحج واستحبابه وإيثاره على القران والإفراد معا ، ج ٦ ص ٨٩ رقم ٣٩٠٩ بلفظ : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا المقبرى ، حدثنا حيوة ، وذكر أبو يعلى آخر معه قالا : سمعنا يزيد بن أبى حبيب يقول : حدثنى أبو عمران : أنه حج مع مواليه قال : فأتيت أم سلمة أم المؤمنين فقلت : يا أم المؤمنين إنى لم أحج قَطُّ فبأيهما أبدأ ، بالعمرة أم بالحج ؟ قالت : ابدأ بأيهما شئت ، قال : ثم أتيت صفية أم المؤمنين فسألتها ، فقالت لى مثل ما قالت : قال : ثم جئت أم سلمة فأخبرتها بقول صفية ، فقالت لى أم سلمة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: « يا آل محمد : من حج منكم فليقل : بعمرة فى حجة » .

قال أبو حاتم : أبو عمران هذا ، اسمه ، أسلم بن عمران ، من ثقات أهل مصر .

(٢) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الدعوات) باب : رقم ١٠١ ج ٥ ص ٢٠٣ رقم ٣٥٩٨ بلفظ : حدثنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد ، عن أبى راشد الحُبْرَانىِّ قال : أتيت عبد الله بن عَمْرو بن العاص ، فقلت له : حدثنا مما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فألْقَى إلىَّ صَحيفة فقال : هذا ما كتب لى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : فَنظرتُ فيها فإذا فيها : إن أبا بكر الصديق قال : يا رسول الله علمنى ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت ، قال : « يا أبا بكر قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالمَ الغيب والشهادة .... » الحديث وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه .

طب عن ابن معسود [1] .

٧/ ٢٦٦٣٤ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنْ أُقِيمَتْ فَتَقَدَّم فَصَلِّ بِالنَّاس » .

ك عن سهل [2] .

٨/ ٢٦٦٣٥ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : أَنتَ عَتِيقُ الله من النَّارِ » .

ك وابن عساكر عن عائشة [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (مرويات عبد الله بن مسعود) ج ١٠ ص ١٧١ ، ١٧٢ رقم ١٠٢٤٣ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا محمد بن خالد بن حرملة العبدى ، ثنا أيوب بن جابر عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله أن النبى -ﷺ- قال : « يا أبا بكر إنى رأيتنى البارحة على قليب أنزع ، فجئت أنت فنزعت وأنت ضعيف ، والله يغفر لك ، ثم جاء عمر فاستحالت غربا ، وضرب الناس بعطن » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : قوته فى ولايته ج ٩ ص ٧١ ، عن عبد الله بن مسعود أن النبى -ﷺ- قال : « يا أبا بكر إنى رأيتنى البارحة ... » الحديث .

وقال الهيثمى : وفيه « أيوب بن جابر » وقد وثق ، وضعفه غير واحد ، وبقية رجاله وثقوا .

وترجمة (أيوب بن جابر) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٨٥ رقم ١٠٦٨ قال : أيوب بن جابر بن يسار اليمامى ، عن سماك بن حرب وغيره ، قال يحيى : ليس بشىء ، وقال ابن المدينى : يضع حديثه ، وقال أبو زرعة : واه ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال أحمد : حديثه يشبه أهل الصدق ، وقال الفلاس : صالح ... قال ابن عدى : أحاديثه صالحة متقاربة وهو ممن يكتب حديثه ... وانظر بعض مروياته .

القليب : البئر التى لم تُطْوَ .

الغَرْب ـ بسكون الراء ـ الدَّلو العظيمة التى تتخذ من جلد ثور ، فإذا فُتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض .

العَطَن : مَبْرَك الإبل حول الماء .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : أمر النبى -ﷺ- لأبى بكر بإمامة الناس فى الصلاة ، ج ٣ ص ٧٧ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا عمر بن على المقدمى ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد ـ رضي الله عنه ـ قال: أذن بلال لصلاة الظهر فجاء الصياح قبل بنى عمرو بن عوف أنه قد وقع بينهم شر حتى تراموا بالحجارة ، فأتاهم النبى -ﷺ- فقال : « يا أبا بكر إن أقيمت الصلاة فتقدم فصل بالناس » فقال : نعم ، هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، هكذا إنما اتفقا على ذلك فى مرض النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الذى مات فيه .

وقال الذهبى : أخرجه البخارى ومسلم ، وفى الكتابين أن ذلك كان فى مرض رسول الله -ﷺ- .

(٣) الحديث فى المستدرك كتاب(التفسير) باب : تفسير سورة الأحزاب ، ج ٢ ص ٤١٥ ، ٤١٦ بلفظ : أخبرنى أبو الحسن محمد بن على بن بكر العدل ، ثنا الحسين بن الفضل البجلى ، ثنا شبابة بن سوار ، حدثنى إسحاق ابن يحيى بن طلحة ، عن عمه موسى بن طلحة قال : بينا عائشة بنت طلحة تقول لأمها أم كلثوم بنت =

٩/ ٢٦٦٣٦ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : أَعْطَاكَ اللهُ ، أَعْطَاكَ اللهُ الرِّضْوانَ الأكْبَرَ ، قَالَ : وَمَا رِضْوانُهُ الأكبرُ ؟ قَالَ : إن الله يَتَجَلَّى لِلْخَلْقِ عَامَّةً ، ولكَ خَاصَّةً » .

ابن مردويه عن أنس ، ك وتُعُقِّبَ عن جابر (١) .

١٠/ ٢٦٦٣٧ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : مَا ظَنُّكَ بِاثْنَينِ اللهُ ثَالِثُهُمَا » .

= أبى بكر : أبى خير من أبيك ، فقالت عائشة أم المؤمنين : ألا أقضى بينكما ؟ إن أبا بكر دخل على النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أبا بكر أنت عتيق الله من النار » قالت : فمن يومئذ سمى عتيقا ؟ ودخل طلحة على النبى ـ ﷺ ـ فقال : « أنت يا طلحة ممن قضى نحبه » صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : بل إسحاق متروك ، قاله أحمد .

وترجمة (إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله) فى ميزان الاعتدال للذهبى ج ١ ص ٢٠٤ رقم ٨٠٢ قال: حدث عنه ابن المبارك وغيره ، يروى عن المسيب بن رافع ، قال القطان : شبه لا شىء ، وقال ابن معين : لا يكتب حديثه ، وقال أحمد والنسائى : متروك الحديث ، وقال البخارى : يتكلمون فى حفظه ، وقال ابن حبان فى تاريخ الثقات له : مات فى ولاية المهدى ، يخطىء ويهم ، قد أدخلناه فى الضعفاء ؛ لما كان فيه من الإيهام، ثم سبرت أخباره فإذا الاجتهاد أدى إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ، ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله فيه .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : يتجلى الله لعبادة عامة ، ولأبى بكر خاصة ج ٣ ص ٧٨ بلفظ : أخبرنا أحمد بن كامل القاضى ، ثنا يوسف بن محمد رئيس الخياط ، ثنا محمد بن خالد الحبلى ، ثنا كثير بن هشام الكلابى ، ثنا جعفر بن برقان ، عن محمد بن سوقة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ قال : كنا عند النبى ـ ﷺ ـ إذا جاءه وفد عبد القيس فتكلم بعضهم بكلام لغا فى الكلام ، فالتفت النبى ـ ﷺ ـ إلى أبى بكر ، وقال : « يا أبا بكر ، سمعت ماقالوا ؟ » قال : نعم يا رسول الله وفهمته ، قال : « فأجبهم » قال : فأجابهم أبو بكر ـ ﷺ ـ بجواب وأجاد الجواب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا بكر أعطاك الله الرضوان الأكبر » فقال له بعض القوم : وما الرضوان الأكبر يا رسول الله ؟ قال : « يتجلى الله لعباده فى الآخرة عامة ، ويتجلى لأبى بكر خاصة » اهـ : الحاكم .

وقال الذهبى فى التلخيص : تفرد به محمد بن خالد الحبلى عن كثير بن هشام ، عن جعفر بن برقان ، عن ابن سوقة ، وأحسب محمدا وضعه .

وترجمة (محمد بن خالد الختّلى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٥٣٤ رقم ٧٤٧٠ وفيه : قال ابن الجوزى فى الموضوعات : كذبوه ، روى عن كثير بن هشام حديث : « يتجلى لأبى بكر خاصة » قال ابن منده : صاحب مناكير ، ويروى عن شعيب بن حرب ... إلخ .

وقال محقق ميزان الاعتدال فى هامشه : ذكر المؤلف هذا الحديث فى تلخيص المستدرك ، ثم قال : وأحسب محمدا وضعه ـ يعنى محمد بن خالد الختلى اهـ .

حم ، خ ، م ، ت عن أنس عن أبى بكر قال : قلت للنبى -ﷺ- وأنا فى الغار : لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا !! قال : فذكره ، أبو نعيم فى فضائل الصحابة عن ابن عباس [1] .

١١/ ٢٦٦٣٨ - « يَا أَبَا بَكْر : انْتَظِر بِهَا الْقَضَاء » .

ابن سعد عن عِلْبَاء بنِ أَحْمَرَ اليشكرى : أن أبا بكرٍ خطبَ فاطِمَة إلى النَّبى - ﷺ - فقالَ لهُ : فذكره [2] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى بكر - ﷺ -) ج ١ ص٤ بلفظ : حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبى قال : ثنا عفان قال : ثنا همام قال : أخبرنا ثابت عن أنس : أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبى -ﷺ- وهو فى الغار - وقال مرة : ونحن فى الغار - : لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه ، قال :فقال : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (التفسير) : سورة براءة ج ٦ ص ٨٣ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا عبد الله ابن محمد ، حدثنا حبان ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت ، حدثنا أنس قال : حدثنى أبو بكر - ﷺ - قال: كنت مع النبى -ﷺ- فى الغار ، فرأيت آثار المشركين ، قلت : يا رسول الله ، لو أن أحدهم رفع قدمه رآنا ، قال : «ماظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب(فضائل الصحابة - رضى الله تعالى عنهم -) باب: من فضائل أبى بكر الصديق - ﷺ - ج٤ ص ١٨٥٤ رقم ٢٣٨١ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، وعبد بن حميد وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمى (قال عبد الله : أخبرنا ، وقال الآخران : حدثنا) حبان بن هلال ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت ،حدثنا أنس بن مالك ، أن أبا بكر الصديق حدثه ، قال : نظرت إلى أقدام المشركين على رءوسنا ونحن فى الغار ، فقلت : يا رسول الله - ﷺ - ، لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه ، فقال : « يا أبا بكر ، ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

وأخرجه الترمذى فى سننه : (كتاب تفسير القرآن) تفسير سورة التوبة ج ٤ ص ٧٨ ، رقم ٥٠٩٤ قال : حدثنا زياد بن أيوب البغدادى ، أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا همام ، أخبرنا ثابت ، عن أنس أن أبا بكر حدثه قال : قلت للنبى -ﷺ- ونحن فى الغار : لو أن أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه فقال : « يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب ، إنما يروى من حديث همام ، وقد روى هذا الحديث حبان ابن هلال وغير واحد عن همام نحو هذا .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى طبقاته : ذكر بنات رسول الله -ﷺ- (فاطمة) ج ٨ ص ١١ ط الشعب ، بلفظ: وأخبرنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا المنذر بن ثعلبة ، عن علباء بن أحمر اليشكرى أن أبا بكر خطب فاطمة إلى النبى -ﷺ- فقال : « يا أبا بكر انتظر بها القضاء » فذكر ذلك أبو بكر لعمر ، فقال له عمر : ردك يا أبا بكر ، ثم إن أبا بكر قال لعمر : اخطب فاطمة إلى النبى - ﷺ - فخطبها ، فقال له مثل ما قال =

١٢/ ٢٦٦٣٩ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ اللهَ أَعْطَانِى ثوابَ مَن آمن بى مُنْذُ خلقَ آدمَ إلى أَنْ بَعَثَنِى ، وإن الله أعطاكَ يَا أبا بكرٍ ثواب من آمَنَ بِى منذُ بَعَثَنِى إلى يومِ القِيَامَة » .

الخطيب ، والديلمى ، وابن الجوزى فى الواهيات عن على [١] .

١٣/ ٢٦٦٤٠ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنِّى لاَ أُحِبُّ أَن يُعِينَنِى عَلَى طُهورِى غَيْرِى » .

ابن النجار عن أبى بكر [٢] .

=لأبى بكر : انتظر بها القضاء ، فجاء عمر إلى أبى بكر ، فأخبره ، فقال له : ردك يا عمر ... إلخ ، ثم إن أهل على قالوا لعلى : اخطب فاطمة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : بعد أبى بكر وعمر ؟ فذكروا له قرابته من النبى ـ ﷺ ـ فخطبها ، فزوجه النبى ـ ﷺ ـ فباع على بعيراً له وبعض متاعه فبلغ أربعمائة وثمانين ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « اجعل ثلثين فى الطيب وثلثا فى المتاع » .

و (عِلْبَاءُ بن أحمر اليشكرى) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٢٢٣ رقم ٤٧٦ وقال : البصرى ، روى عن أبى زيد ، وعمرو بن أخطب ، وعكرمة ـ مولى ابن عباس ـ والأسود بن كلثوم ، وعنه أبو على الرحبى ، وداود ابن أبى الفرات ، والحسين بن واقد ، وأبو ليلى عبد الله بن ميسرة ، وعزرة بن ثابت ، والمنذر بن ثعلبة العبدى ، قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : لا بأس به ، لا أعلم إلا خيرا ، وقال ابن معين ، وأبو زرعة : ثقة، وذكره ابن حبان فى الثقات ، له فى مسلم حديث واحد : صلى بنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الفجر ، ثم صعد المنبر فخطب حتى حضرت الظهر .. الحديث ، قلت : وهو أحد القراء ، له اختيار ، ذكره الدانى .

(١) الحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه ـ فى ترجمة (أحمد بن محمد أبى الحسن التمار) ج ٥ ص ٥٣ بلفظ : أخبرنا الحسن بن أبى طالب ، أخبرنا محمد بن جعفر بن العباس النجار ، حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام ـ أبو عبد الله ـ حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبى البخترى ، عن على بن أبى طالب ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأبى بكر : « يا أبا بكر : إن الله أعطانى ثواب من آمن بى منذ خلق الله آدم إلى أن تقوم الساعة ، وإن الله أعطاك يا أبا بكر ثواب من آمن بى منذ بعثنى الله إلى أن تقوم الساعة » .

ذاكرت أبا القاسم الأزهرى حال هذا الشيخ وقلت : أراه ضعيفًا ؛ لأن فى حديثه مناكير ، فقال : نعم هو مثل أبى سعيد العدوى .

(٢) الحديث فى مصورة مخطوطة السيوطى (جمع الجوامع أو الجامع الكبير) تصوير الهيئة العامة للكتاب ج ١ ص ١٧٢ مسند أبى بكر ـ ﷺ ـ بلفظ : عن عاصم بن ضمرة قال : رأيت عليًا) أمير المؤمنين يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال : مه ، فإنى رأيت أمير المؤمنين عثمان يأخذ ماء لطهوره فبادرته إليه فقال : مه ، فإنى رأيت عمر بن الخطاب يأخذ ماء لطهوره ، فبادرته إليه فقال : مه ، فإنى رأيت أبا بكر الصديق يأخذ ماءً لطهوره ، فقال : مه ، فإنى رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يأخذ ماء لطهوره فبادرته ، فقال : « يا أبا بكر إنى لا أحب أن يعيننى أحد على طهورى » من رواية أبى القاسم الغافقى فى الخبر المذكور ، وفيه « أحمد بن محمد ابن عمر اليمامى » كذاب . =

١٤/ ٢٦٦٤١ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : لَعَّانِينَ وَصِدِّيقِينَ ؟ لاَ ورَبِّ الْكَعْبَةِ » .

الحكيم ، هب عن عائشة (١) .

١٥/ ٢٦٦٤٢ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إنَّ لله مَـلاَئِكَةً تنطقُ عَلَى أَلْسِـنة بَنِى آدمَ بمَا فى المرْءِ من الخَيرِ والشَّرِّ » .

ك ، هب عن أنس مرسلا (٢) .

١٦/ ٢٦٦٤٣ ـ « يَا أَبَا بَكْر : الدُّنيا تَطَاوَلَتْ لى بِعنُقِهَا ورأسِهَا ، فَقُلتُ : إليكِ عَنِّى ، إلَيْكِ عَنِّى ، فقالت : أَمَا إِنَّكَ إِن انْفَلَتَّ منى فَلَن يَنْفَلِت منِّى مَن بَعْدَكَ » .

= وترجمة (أحمد بن محمد بن عمر بن يونس بن القاسم الحنفى أبو سهل اليمامى) فى ميزان الاعتدال للذهبى ج ١ ص ١٤٢ ، ١٤٣رقم ٥٥٩ وفيه : عن جده ، وعبد الرزاق ، كذَّبه أبو حاتم وابن صاعد ، وقال الدارقطنى : ضعيف ، وقال مرة متروك ، وقال ابن عدى : حدث عن الثقات بمناكير ، وكان ينسخ عجائب ، وكان قاسم المطرز يقول : كتبت عنه خمسمائة حديث ، ليس عند الناس منها حرف .... إلخ .

وذكره ابن حبان فى المجروحين ج ١ ص ١٤٣ وقال : يروى عن عبد الرزاق وعمر بن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة ، لا يعجبنا الاحتجاج بخبره إذا انفرد ... وذكر بعضًا من مروياته .

(١) الحديث أورده الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول (الأصل الحادى والسبعون) فى بيان المنافاة بين اللعان والصديق ، ص ١٠٩ بلفظ : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : سمع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ وهو يلعن بعض رقيقه ، فالتفت إليه رسول الله وقال : « يا أبا بكر ؛ لعانين وصديقين ، كلاَّ ورب الكعبة » فأعتق أبو بكر يومئذ بعض رقيقه ، وجاء إليه فقال : لا أعود إليه يا رسول الله » .

(٢) أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الجنائز) باب : الحزين فى ظل الله ، ج ١ ص ٣٧٧ بلفظ : أخبرنا أبو بكر أحمد بن سلمان الفقيه ببغداد ، ثنا الحسن بن سلام ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا حرب بن ميمون ، عن النضر ابن أنس ، عن أنس قال : كنت قاعدًا مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فمر بجنازة فقال : « ما هذه الجنازة ؟ » قالوا : جنازة فلان الفلانى ، كان يحب الله ورسوله ، ويعمل بطاعة الله ويسعى فيها ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « وجبت وجبت وجبت » ومر بجنازة أخرى ، قالوا : جنازة فلان الفلانى : كان يبغض الله ورسوله ويعمل بمعصية الله ويسعى فيها ، فقال : « وجبت وجبت وجبت » فقالوا : يا رسول الله : قولك فى الجنازة والثناء عليها ، أثنى على الأول خير ، وعلى الآخر شر ، فقلت فيها : وجبت وجبت ، فقال : « نعم يا أبا بكر إن لله ملائكة تنطق على ألسنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم اهـ .

حل عن أبى بكر [1] .

١٧/ ٢٦٦٤٤ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ المُصِيبَةَ فى الدُّنْيَا جَزَاءٌ » .

هناد ، وابن جرير عن مسلم مرسلا [2] .

١٨/ ٢٦٦٤٥ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : أَلا تُحِبُّ مَا بَلَغَهمْ : أَنَّك تُحِبُّنى فَأَحَبُّوكَ بِحُبِّك إِيَّاىَ ، فَأَحَبَّهم الله » .

أبو الشيخ ، وأبو نعيم عن أنس [3] .

١٩/ ٢٦٦٤٦ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنّ الله سَمَّاكَ الصِّدِّيقَ » .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم ـ فى ترجمة (عبد الواحد بن زيد) ج ٦ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا قرة بن حبيب ، ثنا عبد الواحد بن زيد ، ثنا أسلم الكوفى عن مرة الطيب ، عن زيد بن أرقم ، عن أبى بكر الصديق ـ رضى الله تعالى عنه ـ أنه استسقى فأتى بماء وعسل ، فلما وضع على يده بكى ورد الإناء وانتحب ، فما زال يبكى حتى بكى من حوله ، حتى ظنوا أنه لا يسكن ، ثم سكن ، فلما ذهب يمسح عن وجهه ذهبوا يسألونه ، فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه يومهم ذاك، فمسح عن وجهه فذهبوا يسألونه ، فعاد وانتحب وبكى حتى يئسوا منه أن يسألوه ثم سكن ،فأقبلوا عليه فقالوا : يا أبا بكر ، ظننا أن سنقوم اليوم من عندك من غير أن نسألك ، فما الذى هيجك على ما هيجك ؟ قال: بينا أنا ذات يوم عند النبى ـ ﷺ ـ إذا رأيت النبى ـ ﷺ ـ يدفع عن نفسه شيئا بيده ويقول : « إليك عنى ؛ إليك عنى » فقلت : يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى ، ما الذى أراك تدفع عن نفسك ، ولا أرى شيئا ؟ قال : « يا أبا بكر : الدنيا تطاولت لى بعنقها ورأسها فقلت : إليك عنى ، إليك عنى ، فقالت : أما إنك لئن انفلت منى ، فلن ينفلت منى من بعدك » قال : فظننت أنها أدركتنى وحالت بينى وبين رسول الله ـ ﷺ ـ ، فهو الذى هيجنى على ما هيجنى عليه .

(٢) أخرجه الطبرى فى تفسيره (جامع البيان) فى تأويل قوله تعالى : ﴿ من يعمل سوءًا يجز به » ج ٥ ص ١٨٩ بلفظ : حدثنا أبو السائب وسفيان بن وكيع قالا : ثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ما أشد هذه الآية : « من يعمل سوءًا يجز به » قال : « يا أبا بكر إن المصيبة فى الدنيا جزاء » .
والحديث فى الكنز الكتاب (الثالث) من حرف الهمزة فى الأخلاق ـ الباب الأولى فى الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل : الصبر على المصائب مطلقا ـ من الإكمال ، بلفظ : « يا أبا بكر : إن المصيبة فى الدنيا جزاء» من رواية هناد وابن جرير عن مسلم ـ مرسلاً .

(٣) الحديث فى الكنز (الكتاب الرابع) من حرف الفاء ، كتاب الفضائل من قسم الأقوال ـ الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ، الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة ـ أبو بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ من الإكمال ج ١١ ص ٥٥٩ رقم ٣٢٦٤٣ بلفظ: « يا أبا بكر : ألا تحب قوما بلغهم أنك تحبنى فأحبوك لحبك إياى فأحبهم الله » من رواية أبى الشيخ وأبى نعيم عن أنس بن مالك .

الديلمى عن أم هانىء [1] .

٢٠/ ٢٦٦٤٧ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : سَدِّدْ وَقَارِبْ تَنْجُ » .

حل عن أبى بكر [2] .

٢١/ ٢٦٦٤٨ - « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِذَا دَخَلْتُمُ الْمَسَاجِدَ فَارْتَعُوا فِيهَا ؛ فَإِنَّ رِيَاضَ الْجَنَّةِ الْمَسَاجِدُ ، فَأَكْثِروا فِيهِ الرَّتْعَ : سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بَالله الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى الكنز (الكتاب الرابع من حرف الفاء) كتاب (الفضائل من قسم الأفعال - الباب الثالث : فى ذكر الصحابة وفضلهم - رضى الله عنهم أجمعين - الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة : أبو بكر الصديق - ﷺ - من الإكمال - ج ١١ ص ٥٥٦ رقم ٣٢٦١٥ بلفظ : « يا أبا بكر إن الله سماك الصديق) من رواية الديلمى عن أم هانىء ، وفى ج ١٢ من الكنز رقم ٣٥٦٦٤ فى : (مسند نبعة عن أبى صالح مولى أم هانىء) عن أم هانىء قالت : حدثتنى نبعة : أن النبى - ﷺ - قال لأبى بكر : « يا أبا بكر : إن الله سماك الصديق » وعزاه للديلمى .

(٢) الحديث فى الحلية - فى ترجمة (عبد الله بن أبى الهذيل) ج ٤ ص ٣٦١ بلفظ: حدثنا أبو القاسم زيد بن على ابن أبى بلال ، قال : ثنا أبو حصين الوادعى ، قال : ثنا أبو بكر بن أبى عاصم ، قال : ثنا الحسين بن محمد ، وحدثنا عبيد بن يعيش ، قال : ثنا حسين بن الحسن الأشقر (ح) وحدثنا أحمد بن إسحاق ، قال : ثنا محمد بن الصلت قالا : ثنا أبو كدينة قال: ثنا ضرار بن مرة الشيبانى ، عن عبد الله بن أبى الهذيل ، عن أبى بكر الصديق قال : سألت رسول الله - ﷺ - عن الإزار ؟ فأخذ بوسط عضلة الساق ، فقلت يا رسول الله : زدنا ، قال : فأخذ مقدم العضلة ، فقلت : يا رسول الله زدنى ، قال : « لا خير فيما هو أسفل من ذلك » قال : فقلت : هلكنا يا رسول الله : قال : « يا أبا بكر : سدِّد وقارب تَنْجُ » .

غريب من حديث عبد الله ، لم يروه إلا ضرار بن مرة أبو سنان .

وفى النهاية لابن الأثير ، مادة (سدد) قال: ومنه حديث أبى بكر ، وسئل عن الإزار ، فقال : سدد وقارب » أى : اعمل به شيئًا لا تُعاب على فعله ، فلا تفرط فى إرساله ، ولا تشميره ، جعله الهروى من حديث أبى بكر والزمخشرى من حديث النبى - ﷺ - وأن أبا بكر سأله ا هـ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥٥ الكتاب الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم - الفصل العاشر، فى « جوامع المواعظ والخطب » الباقيات الصالحات ، من الإكمال برقم ٤٣٦٦٨ بلفظ : « يا أبا بكر : إذا دخلتم المساجد فارتعوا فيها ؛ فإن رياض الجنة المساجدُ ، فأكثروا فيها الرتع : سبحان الله ، والحمد الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله » وعزاه للديلمى عن أبى هريرة .

٢٢/ ٢٦٦٤٩ ـ « يَا أَبَا بَكْر : إذَا رَأَيْتَ النَّاس يُسَارِعُونَ في الدُّنْيَا ، فَعَلَيْكَ بالآخِرَة ، وَاذْكُرِ الله عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ ومَدَرٍ يَذْكُرْكَ إذَا ذَكَرْتَهُ ، ولاَ تَحْقِرَنَّ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنَّ صَغِيرَ الْمُسْلِمِينَ عِنْدَ الله كَبِيرٌ » .

السلمى ، والديلمى عن على [١] .

٢٣/ ٢٦٦٥٠ ـ « يَا أَبَا بَكْر : ليت أَنِّى لَقِيتُ إِخْوَانِى ؛ فَإِنِّى أُحِبُّهُمْ ، لَمْ يَرَوْنِى وَصَدَّقُوا بِى وَأَحَبُّونِى حَتَّى أَنِّى لأَحَبُّ إِلَى أَحَدِهِمْ مِنْ وَالِده وَوَلَده » .

أبو الشيخ فى الأذان ، والديلمى عن أنس [٢] .

٢٤/ ٢٦٦٥١ ـ « يَا أَبَا بَكْر : الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ ، مِنَ الشِّرْكِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : مَا شَاءَ الله وشِئْتَ ، وَمِنَ النِّدِّ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ : لَوْلا فُلاَنٌ لَقَتَلَنِى فُلاَنٌ ، أَفَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى مَا يُذْهِبُ الله عَنْكَ صِغَارَ الشِّرْكِ وَكِبَارَهُ ؟ تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلاَثَ مَرات : اللَّهُمَّ إِنِّى أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لاَ أَعْلَمُ » .

الحكيم عن ابن جريج بلاغا [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٢٣٧ فى كتاب(المواعظ والرقائق والخطب والمواعظ) فصل فى « الموعظة المخصوصة بالترغيبات » برقم ٤٤٢٩٧ بلفظ : عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا بكر : إذا رأيت الناس يسارعون فى الدنيا فعليك بالآخرة ، واذكر الله عند كل حجر ومدر يذكرك إذا ذكرته ، ولا تحقرنَّ أحداً من المسلمين ؛ فإن صغير المسلمين عند الله كبير » (وعزاه للديلمى) .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١٨٤ كتاب(الفضائل) الباب السابع من فضائل هذه الأمة المرحومة : الإكمال برقم ٣٤٥٨٤ بلفظ : « يا أبا بكر : ليت أنى لقيت إخوانى ؛ فإنى أحبهم : الذين لم يرونى وصدّقونى وأحبونى حتى أنى لاحبُّ إلى أحدهم من والده وولده » (وعزاه إلى أبى الشيخ : عن أنس) .

(٣) الحديث فى : نوادر الأصول للحكيم الترمذى ص ٣٩٧ (الأصل الرابع والسبعون والمائتان ، فى محبة الأسباب ومعرفة الشرك والتوحيد فيها) بلفظ : عن ابن جريج قال : بلغنى أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لأبى بكر : « الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل » فقال أبو بكر : هل الشرك إلا ما عُبِدَ من دون الله ؟ قال:« يا أبا بكر : الشرك أخفى فيكم من دبيب النمل ، إن من الشرك أن يقول الرجل : ما شاء الله وشئت ، ومن الند أن يقول الرجل : لولا فلان لقتلنى فلان ، أفلا أدلك على ما يذهب الله عنك به صغار الشرك وكباره ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : تقول كل يوم ثلاث مرات : اللهم إنى أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم ، وأستغفرك لما لا أعلم » .

=

٢٥/ ٢٦٦٥٢ ـ « يَا أَبَا بَكْرٍ : إِنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ عِنْدِى فى الصُّحْبَةِ وَذَاتِ يَدِهِ : ابْنُ أَبِى قُحَافَةَ » .

طب [عن معاوية] [1] .

= معنى : (ما شاء الله وشئت) : فى النهاية باب : الشين مع الياء ، ج ٢ ص ٥١٧ (شيأ) فيه : أن يهوديا أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنكم تنذرون وتشركون تقولون : ما شاء الله وشئت ، فأمرهم النبى ـ ﷺ ـ أن يقولوا : « ما شاء الله ثم شئت » المشيئة مهموزة : الإرادة ، قد شئت الشىء أشاؤه ـ وإنما فرق بين قول ما شاء الله وشئت ، وما شاء الله ثم شئت ؛ لأن الواو تفيد : الجمع دون الترتيب ، وثم : تجمع وترتب ، فمع الواو : يكون قد جمع بين الله وبينه فى المشيئة ، ومع ثم يكون قد قدَّم مشيئة الله على مشيئته .

ومعنى (الند) فى النهاية ج ٥ ص ٣٤ مادة (ندد) فيه (فند بعير منها) أى شرد وذهب على وجهه ، وفى كتابه لأكيْدر « وخلع الأنداد والأصنام » الأنداد : جمع نِدّ بالكسر وهو مثل الشىء الذى يضادّه فى أموره ويُنادّه ، أى يخالفه ، ويريد بها ما كانوا يتخذونه آلهة من دون الله .

(١) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من السند هكذا ، وليس بعد لفظ (طب) شىء : كنز العمال ج ١١ ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦٠٧ .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب(المناقب) باب: ما جاء فى أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٤٢ بلفظ : وعن معاوية بن أبى سفيان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « صبوا علىَّ من سبع قرب من آبار شتى ؛ حتى أخرج إلى الناس فأعهد إليهم » قال : فخرج عاصبًا رأسه ـ ﷺ ـ حتى صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : «إن عبدًا من عباد الله خُيِّر بين الدنيا وبين ما عند الله ؛ فاختار ما عند الله » لم يلقنها (*) إلا أبو بكر فبكى ، فقال: نفديك بآبائنا وأمهاتنا وأبنائنا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « على رسلك ، أفضل الناس عندى فى الصحبة وذات اليد : ابن أبى قحافة ، انظروا هذه الأبواب الشوارع فى المسجد فسدُّوها إلا ما كان من باب أبى بكر ؛ فإنى رأيت عليه نورا » رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير باختصار ، إلا أنه زاد : « وذكر قتلى أحد فصلى عليهم فأكثر » .

قال الهيثمى : وإسناده حسن .

وانظر كنز العمال كتاب (الفضائل) الفصل الثانى من الإكمال فى فضل الخلفاء الأربعة (أبى بكر الصديق ـ ﷺ ـ) ج ١١ ص ٥٥٥ رقم ٣٢٦٠٧ فقد ذكره معزوا إلى الطبرانى ، عن معاوية ـ ﷺ ـ .

ومعنى (يلقنها) : فى النهاية مادة (لقن) ج ٤ ص ٢٦٦ فى حديث الهجرة (ويبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو شاب ثقف لَقِنٌ) أى فِهمٌ حَسَنُ التلقُّن لما يسمعه ، ومنه حديث الأخدود « انظروا لى غلاما فطنًا لقنا» .

وفى حديث على « إن هاهنا علمًا ـ وأشار إلى صدره ـ لو أصبتُ له حَمَلَةً ؟ ! بل أصيبُ لقنًا غير مأمون » أى فهمًا غير ثقة .

(*) فى الحاوى (يفهمها) .

٢٦/ ٢٦٦٥٣ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَلاَ أُدلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ خَيْرٌ لِلْمَيِّتِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَمَا غَابَتْ عَلَيهِ الشَّمْسُ وَطَلَعَتْ : إِذَا مَاتَ أَخُوكُمُ الْمُؤمِنُ وَفَرَغْتُم مِنْ دَفْنِه ، فَلْيَقُم أَحَدُكُمْ عِنْدَ قَبْرِه ، ثُمَّ لِيَقُلْ : يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَة ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه إِنَّهُ لَيَسْتَوِى قَاعِدًا ، ثُمَّ لِيَقُولُ : يَا فُلاَنَ بْنَ فُلاَنَة ، فَيَقُولُ : أَرْشِدْنَا إِلَى مَا عِنْدَكَ ـ يَرْحَمُكَ الله ـ فَلْيَقُل : اذْكُرْ مَا خَرَجْت عَلَيْهِ مِنْ الدُّنْيَا : شَهَادَةَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله ، وَقَدْ كُنْتَ رَضِيتَ بِالله رَبًّا وبِالإِسْلاَمِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا ، فَيَقُومُ مُنْكَرٌ فَيَأخُذُ بِيَدِ نَكِيرٍ ، فَيَقُولُ : قُمْ بِنَا ، مَا يُقْعِدُنَا عِنْدَ هذَا ، وَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ ؟ وَيَكُونُ الله حَجِيجَهُمَا دُونَهُ ، قِيلَ : إِنْ كُنْتُ لاَ أَحْفَظُ اسمَ أُمِّه ؟ قَالَ : فَانْسُبْهُ إِلَى حَوَّاءَ » .

ابن النجار عن أبى أمامة [1] .

٢٧/ ٢٦٦٥٤ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : مَا أَنَا وَالله وسَفْعاءُ الْخَدَّيْنِ ، سَفْعَاءُ الْمُعْصَمَيْنِ ، آمَنَتْ بِرَبِّهَا ، وَتَحَنَّنَتْ عَلَى وَلَدِهَا إِلاَّ كَهَاتَيْنِ ، وَاللهُ أَذْهَبَ فَخْرَ الْجَاهِلِيَّة وَتَكَبُّرَهَا بِآبَائِهَا ، كُلُّكُمْ لآدَمَ وَحَوَّاءَ كَطَفِّ الصَّاعِ بِالصَّاعِ ، وَإِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ الله أَتْقَاكُمْ ، فَمَنْ أَتَاكُم تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَأَمَانَتَه فَزَوِّجُوهُ » .

هب وَضَعَّفَه عن أبى أمامة [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٦٠٥ ، ٦٠٦ الكتاب الرابع من حرف الميم من قسم الأقوال كتاب (الموت وأحوال تقع بعده) التلقين من الإكمال برقم ٤٢٤٠٧ بلفظ : « يا أبا أمامة : ألا أدلك على كلمات هن خير للميت من الدنيا وما فيها ، وما غابت عليه الشمس وطلعت ؟ إذا مات أخوكم المؤمن ، وفَرغتم من دفنه ، فليقم أحدكم عند قبره ثم ليقل : يا فلان ابن فلانة : والذى نفس محمد بيده إنه ليستوى قاعدًا ثم ليقول : يا فلان ابن فلانة ، فيقول : أرشدنى إلى ما عندك يرحمك الله ـ فليقل : اذكر ما خرجت عليه من الدنيا : شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وقد كنت رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيًا ... » الحديث بلفظه .

وعزاه لابن النجار : عن أبى أمامة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٤٢٩ الفرع الخامس فى بر البنات والصبر عليهن ـ أحاديث متفرقة ـ الإكمال برقم ٤٥٤٢٧ بلفظ : « يا أبا أمامة : ما أنا وامرأة سفعاء الخدين ، سفعاء المعصمين آمنت بربها وتحننت على ولدها إلا كهاتين ، والله أذهب فخر الجاهلية وتكبرها بأبائها ، كلكم لآدم وحواء كطف الصاع ، وإن أكرمكم عند الله أتقاكم ، فمن أتاكم من ترْضوْن دينه وأمانته فزوجوه » (وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان ـ وضعفه عن أبى أمامة » .

=

٢٨/ ٢٦٦٥٥ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أَعِزَّ أَمْرَ اللهِ يُعِزَّكَ اللهُ » .

السلمى عن أبى أمامة (١) .

٢٩/ ٢٦٦٥٦ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : أنتَ مِنِّى وَأَنَا مِنْكَ » .

ابن عساكر عن أبى أمامة (٢) .

٣٠/ ٢٦٦٥٧ ـ « يَا أَبَا أُمَامَةَ : إِنَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَلِينُ لَهُ قَلْبِى » .

حم ، طب ، وتمام ، ض عن أبى أمامة (٣) .

٣١/ ٢٦٦٥٨ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُرْضِى اللهَ وَرَسُولَهُ مَوْضِعُهَا : تُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ إِذَا تَفَاسَدُوا ، وَتُقَرِّبُ بَيْنَهُمْ إِذَا تَبَاعَدُوا » .

= معنى سفعاء : فى النهاية ج ٢ ص ٣٧٤ مادة (سفع) فيه « أنا وسفعاء الخدين ، الحانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم أصبعيه » السُّفْعَةُ : نوع من السواد ليس بالكثير ، وقيل هو سواد مع لون آخر ، أراد أنها بذَّلت نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها واسود إقامةً على ولدها بعد وفاة زوجها .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٧٨٥ الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم) الترغيب الأحادى من الأكمال برقم ٤٣١٠٢ بلفظ : « يا أبا أمامة : أعز أمر الله يعزك الله) وعزاه للديلمى : عن أبى أمامة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٩٣ فى كتاب(الفضائل) فضائل العشرة المبشرين بالجنة ـ رضوان الله عليهم ـ : صُدىٌّ بن عجلان أبو أمامة ـ رضي الله عنه ـ الإكمال برقم ٣٣٣٥٧ بلفظ : « يا أبا أمامة : أنت منى وأنا منك» (وعزاه لابن عساكر عن أبى أمامة) .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن زياد ، حدثنى أبو راشد الحبرانى قال : أخذ بيدى أبو أمامة الباهلى ، قال : أخذ بيدى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لى : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين لى قلبه » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ١٧٦، ١٧٧ برقم ٧٦٥٥ فى (مرويات أبى راشد الحبرانى عن أبى أمامة) بلفظ : ثنا أحمد بن خليد الحلبى ، ثنا عبيد بن جناد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن محمد بن زياد الألهانى عن أبى راشد الحبرانى ، عن أبى أمامة قال: أخذ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيدى فقال : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين له قلبى » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (التوبة) باب : فيمن تلين لهم القلوب ج ١٠ ص ٢٧٦ بلفظ : عن أبى أمامة قال: لقينى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأخذ بيدى ثم قال : « يا أبا أمامة : إن من المؤمنين من يلين له قلبى » .

رواه الطبرانى ورجاله وثقوا ، ويظهر من هذه الروايات أن هناك مغايرة فى رواية الإمام أحمد فى لفظ : « من يلين لى قلبه » وقد تضافرت روايات المصنف ، والطبرانى ، ومجمع الزوائد على لفظ واحد ، وهو لفظ « من يلين له قلبى » .

ط وعبد بن حُميد ،طب عن أبى أيوب [1] .

٢٦٦٥٩/٣٢ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ : أَتَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْيَهُودِ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ » .

طب ، وهو لفظه ، حم ، خ ، م ، ن عن البراء عن أبى أيوب [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٢ ص ٨١ بلفظ : (حدثنا) أبو داود قال: حدثنا أبو الصباح الشامى ، عن عبد العزيز الشامى ، عن أبيه ، عن أبى أيوب أن النبى ـ ﷺ ـ قال : له : « يا أبا أيوب : ألا أدلك على صدقة يرضى الله ورسوله موضعها ؟ قال : بلى ، قال : « تصلح بين الناس إذا تفاسدوا ، وتقرب بينهم إذا تباعدوا » .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٦٤ فى (مرويات عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف عن أبى أيوب) برقم ٣٩٢٢ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنَّام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبيد الله بن موسى ، عن موسى ابن عبيدة ، عن عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف قال: قال لى أبو أيوب : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا أيوب : ألا أدلك على صدقة يحبها الله ورسوله ؟ تصلح بين الناس إذا تباغضوا وتفاسدوا » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ٧٩ : وفيه (موسى) ابن عبيدة وهو متروك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٤٢ فى (مرويات البراء بن عازب عن أبى أيوب) برقم ٣٨٥٧ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ، ثنا محمد بن سلام أبو سعيد المعلم ، ثنا « عبد العزيز بن أبان » ثنا عبد الجبار بن عياش الشباهى ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبى أيوب قال : خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ حين غربت الشمس ، أو اصفرت للمغيب ، ومعى كوز من ماء ، فانطلق رسول الله ـ ﷺ ـ لحاجته وقعدت أنتظره ، حتى جاء فوضأته فقال : « يا أبا أيوب : أتسمع ما أسمع ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « أسمع أصوات اليهود يعذبون فى قبورهم » .
قال المحقق : قال فى المجمع ١/ ٢٢٧ : وفيه « عبد العزيز بن أبان » وقد أجمعوا على ضعفه ، أما حديث أحمد وغيره ، فمن طريق آخر ليس فيها عبد العزيز ، وكان حقها أن توضع فى حرف الياء لفظ (يهود) .
والحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث أبى أيوب الأنصارى) ج ٥ ص ٤١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن شعبة ، حدثنى عون بن أبى جحيفة عن أبيه ، عن البراء ، عن أبى أيوب ، أن النبى ـ ﷺ ـ خرج بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال : « يهود تعذب فى قبورها » وكرره فى ص ٤١٩ .
والحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ١٢٣ ، ١٢٤ فى كتاب(الجنائز) فى باب التعوذ من عذاب القبر ، بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا يحيى ، حدثنا شعبة قال : حدثنى عون بن أبى جحيفة عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبى أيوب ـ رضي الله عنهم ـ قال: خرج النبى ـ ﷺ ـ وقد وجبت الشمس ، فسمع صوتا ، فقال: « يهود تعذب فى قبورها » .
والحديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ١٠٢ فى كتاب (الجنائز) باب: عذاب القبر ، بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدثنا يحيى ، عن شعبة قال : أخبرنى عون بن أبى جحيفة عن أبيه ، عن البراء بن عازب ، عن أبى أيوب قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا ، فقال : « يهود تعذب فى قبورها » .
=

٣٣/ ٢٦٦٦٠ ـ « يَا أَبَا أَيُّوبَ : لاَ تُعَيِّرْهُ بِالْفَارِسِيَّةِ ، فَلَوْ أَنَّ الدِّينَ مُعَلَّقٌ بِالثُّرَيَّا : لَنَالَتْهُ أَبْنَاءُ فَارِسَ » .

الشيرازى فى الألقاب عن سَفِينَة [(١)] .

٣٤/ ٢٦٦٦١ ـ « يَا أَبا أَيُّوبَ : إِنَّ طَلاَقَ أُمِّ أَيُّوبَ كَانَ حُوبًا » .

طب عن ابن عباس [(٢)] .

٣٥/ ٢٦٦٦٢ ـ « يَا أَبَا بَرْزَةَ : أَمِطِ الأَذى عَنِ الطَّرِيقِ ؛ فَإِنَّ لَكَ بِذَلِكَ صَدَقَةً » .

= والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) ج ٤ ص ٢٢٠٠ برقم ٦٩ (٢٨٦٩) بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى (ح) وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، كلهم عن شعبة ، عن عون بن أبى جحيفة (ح) وحدثنى زهير بن حرب ، ومحمد بن المثنى وابن بشار جميعا ، عن يحيى القطان (واللفظ لزهير) حدثنا يحيى بن سعيد : حدثنا شعبة ، حدثنى عون بن أبى جحيفة عن أبيه ، عن البراء ، عن أبى أيوب قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ بعدما غربت الشمس ، فسمع صوتا فقال : « يهود تعذب فى قبورها » .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٩٣ فى كتاب(الفضائل) : (الفرس) من الإكمال برقم ٣٤١٣٣ بلفظ : « يا أبا أيوب لا تعيره بالفارسية ، فلو أن الدين معلق بالثريا لنالته أبناء فارس » (وعزاه إلى الشيرازى فى الألقاب عن سفينة) .

ويشهد له ما أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب(الفضائل) باب : فضل فارس ، عن أبى هريرة بلفظ: « لو كان الدين عند الثريا لذهب به رجل من فارس » أو قال : « من أبناء فارس حتى يتناوله » ..

وترجمة (سفينة) فى أسد الغابة رقم ٢١٣٠ : مولى أم سلمة أعتقته واشترطت عليه خدمة النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٦٢ كتاب (الفضائل) باب : فى أم أيوب ـ ؓ ـ بلفظ : عن ابن عباس : أن أبا أيوب طلق امرأته فقال له ـ ﷺ ـ : « إن طلاق أم أيوب كان حوبا » قال ابن سيرين : الحوب : الإثم .

رواه الطبرانى ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

وترجمة (يحيى بن عبد الحميد الحمانى) : فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٩٢ قال: يحيى بن عبد الحميد الحمانى الكوفى الحافظ ، روى عن شريك وطبقته ـ وثقه يحيى بن معين وغيره ـ وأما أحمد فقال : كان يكذب جهارا ، وقال النسائى : ضعيف ، وقال البخارى : كان أحمد وعلى يتكلمان فيه .

قال ابن عدى : ولم أر فى مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير ، وأرجو أنه لا بأس به ... قلت : إلا أنه شيعى بغيض .

والحديث فى كنز العمال فى كتاب (الطلاق) الفصل الأول فى أحكام الطلاق ، الإكمال برقم ٢٧٨٨١ بلفظ: « يا أبا أيوب : إن طلاق أم أيوب كان حوبا » وعزاه للطبرانى ، عن ابن عباس .

طب عن أبى برزة [١] .

٣٦/ ٢٦٦٦٣ ـ « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ : كُلْ مَا رَدَّتْ عَلَيْكَ قَوْسُكَ وَكَلْبُكَ الْمُعَلَّمُ ، وَيَدُكَ ، ذَكِيٌّ وغَيْرُ ذَكِيٍّ » .

د عن أبى ثعلبة [٢] .

٣٧/ ٢٦٦٦٤ ـ « يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ : مُروا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ ، فإذَا رأيتَ شُحًّا مطاعًا ، وهوًى مُتَّبعًا ، ودنيا مؤثرةً ، ورأيتَ أمرًا لابُدَّ لك من طَلَبه ، فعَلَيكَ نفسَكَ ، ودَعْهُمْ وَعَوَامَّهمْ ، فإن وراءَكُمْ أَيَّامَ الصبر ، صبرٌ فيهن عَلَى الجمرِ ، للعاملِ فيهن أجرُ خمسين يعملُ مثلَ عَمله » .

ك عن أبى ثعلبة [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب(الزكاة) الفصل الثالث فى أنواع الصدقة ـ إماطة الأذى عن الطريق ، الإكمال برقم ١٦٤٠١ بلفظ : « يا أبا برزة : أمط الأذى عن الطريق ؛ فإن لك بذلك صدقة » (وعزاه للطبرانى عن أبى برزة) .

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى برزة الأسلمى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٤٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، حدثنى شداد بن سعيد ، حدثنى جابر بن عمرو الراسبى قال : سمعت أبا برزة الأسلمى يقول : قتلت عبد العزى بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة وقلت لرسول الله ـ ﷺ ـ : يا رسول الله مرنى بعمل أعمله ، فقال : « أمط الأذى عن الطريق فهو لك صدقة » .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ، ج ٣ ص ٢٧٥ كتاب (الصيد) باب : فى الصيد ، برقم ٢٨٥٦ بلفظ : حدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا محمد بن حرب (ح) وحدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا بقية ، عن الزبيدى ، حدثنا يونس بن سيف، حدثنا أبو إدريس الخولانى ، حدثنى أبو ثعلبة الخُشنى ، قال : قال (لى) رسول الله ـ ﷺ ـ: « يا أبا ثعلبة : كُلْ ما رَدَّت عليك قوسك وكلبك » زاد عن ابن حرب « المعلم ، ويدُكَ ، فكل ذكيا وغير ذكى » .

قال المحقق : وأخرجه ابن ماجه مقتصرا منه على قوله ـ ﷺ ـ : « كل ما ردت عليك قوسك » فى الصيد ، حديث ٣٢١١ باب : صيد القوس .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٢٢ فى كتاب(الرقاق) بلفظ : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيرونى ، ثنا محمد بن شعيب بن سابور ، ثنا عتبة بن أبى حكيم ، عن عمرو بن حارثة ، عن أبى أمية الشعبانى قال: سألت أبا ثعلبة عن هذه الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ فقال أبو ثعلبة : لقد سألت عنها خبيرا ، أنا سألت عنها رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قبلا ، فقال يا أبا ثعلبة : « مروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر ، فإذا رأيت شحا مطاعا ، وهوى متبعا ، ، ودنيا مؤثرة ، ورأيت أمرا لا بد لك من طلبه ، فعليك نفسك ، ودعهم وعوامهم ؛ فإن وراءكم أيام الصبر ، صبر فيهن كقبض الجمر ، للعامل فيهن أجر خمسين يعمل مثل عمله » . =

٣٨/ ٢٦٦٦٥ - « يَا أَبَا حَسَنٍ : أَيُّمَا أحبُّ إليكَ : خَمْسُمِائَة شَاة ورِعاؤُها ، أو خَمْسُ كَلِمَات أُعلِمُكَهُن تدعو بِهِن ، تقولُ : اللهمَّ اغفرْ لِي ذنبِي ، وَطَيِّب لى كَسبى ، وَوَسِّعْ لِي فِي خُلُقِي ، وَقَنِّعْنِي بِمَا قَضَيْتَ لى ، ولا تُذْهِب نَفْسى إِلى شَيءٍ صَرَفْتَه عَنِّى » .

الرافعى عن سهل بن سعد عن على [1] .

٣٩/ ٢٦٦٦٦ - « يَا أَبَا جُحَيْفَةَ أَقْصِر من جُشَائِك ؛ فَإِن أطولَ النَّاسِ جوعًا يَوْمَ القِيَامةِ أكثرُهُم شِبَعا فِي الدُّنْيَا » .

الحكيم عن المقدام بن معدى كرب ، هب عن أبى جحيفة [2] .

٤٠/ ٢٦٦٦٧ - « يَا أَبَا جُذيم : إِنَّما الصدقةُ خمسٌ ، وإلا فعشرٌ ، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ، وإلا فخمسٌ وعشرون ، وإلا فثلاثون ، وإلا فخمسٌ وثلاثون ، فَإِن كَثُرتْ فأربعون » .

حم ، ع ويعقوب بن سفيان ، والمنجنيقى فى مسنده ، وابن سعد ، والبغوى ،

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٤٠١ كتاب (الأذكار) الباب الأول فى الأخلاق المحمودة - القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن - الإكمال ، برقم ٧١٤٦ بلفظ : يا أبا حسن : « أيما أحب إليك خمسمائة شاة ورعاؤها ؟ أو خمس كلمات أعلمكهن تدعو بهن ؟ تقول : ... الحديث بلفظه ، وعزاه للرافعى ، عن سهل بن سعد ، عن على .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول ص ٢٨٣ بلفظ : وقال - عليه السلام - لأبى جحيفة - رضي الله عنه - حيث تجشأ : « يا أبا جحيفة : أقصر من جشائك ؛ فإن أطول الناس جوعا يوم القيامة أكثرهم شبعا فى الدنيا » .

وأخرجه فى الكامل لابن عدى ج ٧ ص ٢٥٣٧ فى ترجمة (وليد بن عمرو بن ساج قال : ثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : وليد بن عمرو بن ساج) ضعيف ، سمعت بن حماد قال السعدى : الوليد بن عمرو ابن ساج ضعيف جدا .

وقال النسائى : الوليد بن عمرو بن ساج ضعيف .

وأورد الحديث بلفظ : أخبرنى أبو يعلى ، ثنا أبو موسى الهروى ، ثنا على بن ثابت الجزرى ، ثنا الوليد بن عمرو بن ساج ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه قال : أكلت ثريدة بلحم وخل ، ثم أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فجعلت أتجشأ فقال : يا أبا جحيفة أكفف من جشئك ؛ فإن أكثر الناس شبعا فى الدنيا أطولهم جوعا يوم القيامة » .

والبـاوردى ، وابن قـانع ، طب ، هـ ، ض عن ذيال بن عـبيـد بن حنظلة بـن جـذيم عن جده[1].

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (بقية حديث حنظلة بن جذيم - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ٦٧ ، ٦٨ بلفظ : حدثنا عبد الله : حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا ذيال بن عتبة بن حنظلة قال : سمعت حنظلة بن جذيم جدى : أن جده حنيفة قال لجذيم : اجمع لى بنى ؛ فإنى أريد أن أوصى ، فجمعتهم فقال : إن أول ما أوصى : أن ليتيمى هذا الذى فى حجرى مائة من الإبل - التى كنا نسميها فى الجاهلية المطيبة - فقال جذيم : يا أبت : إنى سمعت بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عند أبينا ، فإذا مات رجعنا فيه ، قال : فبينى وبينكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال جذيم : رضينا ، فارتفع جذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام وهو رديف لجذيم ، فلما أتوا النبى - صلى الله عليه وسلم - سلموا عليه ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : « وما رفعك يا أبا جذيم ؟ قال : هذا - وضرب بيده على فخذ جذيم - فقال : إنى خشيت أن يفجأنى الكبر أو الموت ، فأردت أن أوصى ، وأنى قلت : « إن أول ما أوصى : أن ليتيمى هذا الذى فى حجرى مائة من الإبل ، كنا نسميها فى الجاهلية المطيبة ، فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى رأينا الغضب فى وجهه ، وكان قاعدا فجثا على ركبتيه وقال : « لا ، لا ، لا ، الصدقة خمس ، وإلا فعشر، وإلا فخمس عشرة ، وإلا فعشرون ... » الحديث بلفظه .

والحديث فى كنز العمال فى كتاب(الزكاة) الباب الأول فى الترغيب والترهيب والأحكام ، أحكام متفرقة ، الإكمال برقم ١٥٩٠٣ بلفظ : « يا أبا جذيم : إن الصدقة خمس ، وإلا فعشر ... الحديث » بلفظه ، وعزاه إلى الإمام أحمد ، ، وأبى يعلى ، ويعقوب بن سفيان ، والمنجنيقى فى مسنده ، وابن سعد والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع (والطبرانى فى الكبير وابن منصور » عن ذيال بن عبيد بن حنظلة بن جذيم : عن جده .

والحديث فى طبقات ابن سعد ، ج ٧ ص ٥٠ فى ترجمة (حذيم بن حنيفة التميمى) قال : أخبرت عن أبى مسعود هانىء بن يحيى ، قال : حدثنا الذيال بن عبيد قال : سمعت حنظلة بن حذيم بن حنيفة قال: قال حنيفة لابنه جذيم : اجمع لى بنيك ؛ إنى أريد أن أوصى ، فجمعهم وقال : قد جمعتهم يا أبتاه ، قال : فإن أول ما أوصى به : مائة من الإبل - التى كنا نسمِّى المطيبة فى الجاهلية - صدقة على يتيمى هذا فى حَجْرته ، قال : واسم اليتيم : ضرس بن قطيفة ، قال : قال حذيم لأبيه حنيفة : يا أبتاه إنى لأسمع بنيك يقولون : إنما نقر بهذا عين أبينا ، فإذا مات اقتسمناها وقسمنا له كنصيب بعضنا ، قال : أو سمعتهم يقولون ذلك ؟ قال : نعم قال : بينى وبينك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : فانطلقنا إليه فإذا هو جالس فقال : من هؤلاء المقبلون ؟ فقالوا : هذا حنيفة النعم ، أكثر الناس بعيرا بالبادية ، قال فمن هذان حواليه ؟ قالوا : أما الذى عن يمينه فابنه جذيم الأكبر، ولا نعرف الذى عن يساره ، قال : فلما جاءوا النبى - صلى الله عليه وسلم - سلم حنيفة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم سلم جذيم ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - ما رفعك إلينا يا أبا حذيم ؟ قال: هذا رفعني - وضرب فخذ جذيم - فقال : أو ليس هذا جذيم ؟ قال بلى ، قال : يا رسول الله : إنى رجل كثير المال ، علىَّ ألف بعير وأربعونْ من الخيل سوى أموالى فى البيوت ، فخشيت أن تفجئنى الموت أو أمر الله ، فأردت أن أوصى فأوصيت بمائة من الإبل - من التى كنا نسمى المطيبة فى الجاهلية - صدقة على يتيمى هذا فى حجرته ، قال : فرأيت الغضب فى وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جثا على ركبتيه ، ثم قال : « لا إله إلا الله ، إنما الصدقة خمس ؛ فإن لا فعشر ؛ فإن لا فخمس عشرة ، فإن لا فعشرون ؛ فإن لا فخمس وعشرون ، فإن لا فثلاثون ، فإن كثرت فأربعون » . =

٢٦٦٦٨/٤١ ـ « يَا أَبَا الْحَسَنِ : أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ ، وَيَنْفَعُ بِهِنَّ مَنْ عَلَّمْتَهُ ، وَثَبَتَ مَا تَعَلَّمْتَ فِي صَدْرِكَ ؟ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَقُومَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الآخِرِ فَإِنَّهَا سَاعَةٌ مَشْهُودَةٌ ، وَالدُّعَاءُ فِيهَا مُسْتَجَابٌ ، وَقَدْ قَالَ أَخِي يَعْقُوبُ لِبَنِيه: سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ، يَقُولُ : حَتَّى تَأْتِيَ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي وَسَطِهَا ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقُمْ فِي أَوَّلِهَا ، فَصَلِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي الأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةِ يَس ، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَحم الدُّخَانِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَالم تَنْزِيل السَّجْدَةِ ، وَفِي الرَّكْعَةِ الرَّابِعَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَتَبَارَكَ الْمفصَّلِ فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ التَّشَهُّدِ فَاحْمَدِ اللهَ ، وَأَحْسِنِ الثَّنَاءَ عَلَى اللهِ ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَأَحْسِنْ ، وَعَلَى سَائِرِ النَّبِيِّينَ ،وَاسْتَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلإِخْوَانِكَ الَّذِينَ سَبَقُوكَ بِالإِيمَانِ ، ثُمَّ قُلْ آخِرَ ذَلِكَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِتَرْكِ الْمَعَاصِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي ، وَارْحَمْنِي أَنْ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ يَعْنِينِي ، وَارْزُقْنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ : أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمواتِ وَالأَرْضِ ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِي لاَ تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُلْزِمَ قَلْبِي حِفْظَ كِتَابِكَ كَمَا عَلَّمْتَنِي ، وَارْزُقْنِي أَنْ أَتْلُوَهُ عَلَى النَّحْوِ الَّذِي يُرْضِيكَ عَنِّي ، اللَّهُمَّ بَدِيعَ

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ١٥ ، ١٦ فى (مرويات حنظلة بن الربيع الأسيدى الكاتب) برقم ٣٥٠٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا ذيال بن عبيد بن حنظلة قال : سمعت جدى حنظلة قال : قلت يا رسول الله : إن فى حجرى يتيما وقد تصدقت عليه بمائة من الإبل ، فرأيت الغضب فى وجهه وقال : « لا ، إنما الصدقة خمس ، وإلا فعشر ، وإلا فخمس عشرة » حتى يبلغ أربعين .

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ١٣٠ : رواه الطبرانى فى الكبير قلتْ : رواه أحمد ٥/ ٦٧ ، ٦٨ أطول من هذا، وأنه كانت وصية لم يجزها الورثة ، وإسناده حسن .

وقال فى ٤/ ٢١١ : ورجاله ثقات . قلت : هو بنفس السند السابق ، وهو ضعيف .

السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ ، ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالْعِزَّةِ الَّتِى لاَ تُرَامُ ، أَسْأَلُكَ يَا الله يَارَحْمَنُ بِجَلاَلِكَ ، وَنُورِ وَجْهِكَ : أَنْ تُنَوِّرَ بِكِتَابِكَ بَصَرِى ، وَأَنْ تُطْلِقَ بِهِ لِسَانِى ، وَأَنْ تُفَرِّجَ بِهِ عَنْ قَلْبِى ، وَأَنْ تَشْرَحَ بِهِ صَدْرِى ، وَأَنْ تَعْمَلَ بِهِ بَدَنِى ؛ فَإِنَّهُ لاَ يُعِينُنِى عَلَى الْحَقِّ غَيْرُكَ ، وَلاَ يُؤْتِيهِ إِلاَّ أَنْتَ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله الْعَلِىِّ الْعَظِيمِ . يَا أَبَا الْحَسَنِ : تَفعَلُ ذَلِكَ ثَلاَثَ جُمَعٍ ، أَوْ خَمْسًا ، أَوْ سَبْعًا (تُجَبْ) بِإِذْنِ الله ، وَالَّذِى بَعَثَنِى بِالْحَقِّ مَا أَخْطَأَ مُؤْمِنًا قَطُّ » .

ت : حسن غريب ، طب ، وابن السنى : فى عمل اليوم والليلة ، ك وَتُعُقِّب عن ابن عباس ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، فتعُقِّب ، وقال الذهبى : هذا حديث منكر ، شاذ ، أخاف لا يكون مصنوعا ، وقد حيرنى ـ والله ـ جَوْدَة سَنَده [1] .

---

(١) الحديث فى سنن الترمذى ج ٥ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ فى (أبواب الدعوات) فى دعاء الحفظ ، برقم ٣٦٤١ قال : حدثنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح وعكرمة مولى ابن العباس ، عن ابن عباس أنه قال : بينما نحن عند رسول الله ـ ﷺ ـ إذا جاءه على بن أبى طالب فقال : بأبى أنت وأمى ، تفلت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا الحسن : أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويكتب ما تعلمت فى صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمنى ، قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل الآخر ؛ فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وقد قال أخى يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربى ، يقول : حتى تأتى ليلية الجمعة ، فإن لم تستطعْ فقم فى وسطها ، فإن لم تستطع فقم فى أولها ، فصل أربع ركعات تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة « يس» وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب والم تنزيل السجدة ، وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله وصل علىَّ وأحسن ، وعلى سائر النبيين ، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ، ثم قل فى آخر ذلك : اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى ، وارحمنى أن أتكلف مالا يعنينى ، وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك : أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك: أن تنور بكتابك بصرى ، وأن تطلق به لسانى ، وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى، وأن تغسل به بدنى ؛ فإنه لا يعيننى على الحق غيرك ، ولا يؤتيه إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، يا أبا الحسن : تفعل ذلك ثلاث جمع ، أو خمسا ، أو سبعا ، تُجَبْ : بإذن الله ، والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمنا قط » قال ابن عباس : فو الله ما لبث علىٌّ إلا خمسا أو سبعا حتى جاء رسول الله ـ ﷺ ـ فى مثل ذلك المجلس فقال : يا رسول الله : إنى كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن ، فإذا قرأتهن =

. . . .

= على نفسى تفلتن ، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها ، فإذا قرأتها على نفسى فكأنما كتاب الله بين يمينى . ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته تفلت ، وأنا اليوم أسمع الأحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفا ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ عند ذلك : « مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن » .

قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم .

والحديث فى المستدرك للحاكم ، ج ١ ص ٣١٦ فى كتاب(صلاة التطوع) بلفظ : أخبرنا أبو النضر محمد بن جعفر المزكى ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى (قالا) : ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا ابن جريج ، عن عطاء بن أبى رباح (و) عكرمة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس ، أنه بينما هو جالس عند رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذ جاءه على بن أبى طالب فقال : بأبى أنت وأمى يا رسول الله : تفلت هذا القرآن من صدرى فما أجدنى أقدر عليه ؛ فقال له رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ :« يا أبا الحسن : أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن وينفع بهن من علمته ويثبت ما علمته فى صدرك؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمنى ، قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم فى ثلث الليل الآخر ؛ فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وهو قول أخى يعقوب لبنيه : سوف أستغفر لكم ربى ، حتى تأتى ليلة الجمعة ، فإن لم تستطع فقم فى وسطها ، فإن لم تستطع فقم فى أولها ، فصل أربع ركعات تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وسورة (يس) وفى الركعة ...« الحديث» مع تغيير بسيط فى اللفظ .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبى فقال : قلت : هذا حديث منكر شاذ ، أخاف ألا يكون موضوعا ، وقد حيرنى ـ والله ـ جودة سنده ، فإن الحاكم قال فيه : حدثنا أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأحمد بن محمد العنزى قال : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى (ح) وحدثنى أبو بكر بن محمد بن جعفر المزكى ، ثنا محمد بن إبراهيم العبدى قال: ثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، فذكره مصرحا بقوله : ثنا ابن جريج ، فقد حدث به سليمان قطعا وهو ثبت ، والله أعلم .

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ١٦٩ فى باب (الدعاء لحفظ القرآن) برقم ٥٨٠ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم ، ومحمد بن خريم بن مروان ، قالا : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا محمد بن إبراهيم القرشى ، حدثنا أبو صالح ، حدثنا عكرمة عن ابن عباس ـ ﵄ ـ قال : قال على بن أبى طالب ـ ﵁ـ يا رسول الله : القرآن ينفلت من صدرى ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ألا أعلمك كلمات ينفعك الله ـ عز وجل ـ بهن ؟ قال : نعم بأبى أنت وأمى فقال ـ ﷺ ـ : « صل ليلة الجمعة أربع ركعات ، تقرأ فى الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ويس ، وفى الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفى الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وألم تنزيل السجدة ، وفى الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه وصل على النبيين واستغفر الله للمؤمنين ، وقل : اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى ، وارحمنى من أن أتكلف ما لا يعنينى ، وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام ، أسألك يا ألله يا رحمن بجلالك ونور وجهك : أن تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى ، وارزقنى أن أتلوه على النحو الذى يرضيك عنى ، وأسألك أن تنور بكتابك =

٤٢/ ٢٦٦٦٩ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاء : إِذَا فَاخَرْتَ فَفَاخِرْ بِقُرَشِيٍّ ، وَإِذَا كَاثَرْتَ فَكَاثِرْ بِتَمِيمٍ ، وَإِذَا حَارَبْتَ فَحَارِبْ بِقَيْسٍ ، أَلاَ وَإِنَّ وُجُوهَهَا كِنَانَةٌ ، وَلِسَانَهَا أَسَدٌ ، وَفُرْسَانَهَا قَيْسٌ، إِنَّ لله يَا أَبَا الدَّرْدَاء فُرْسَانًا فِي سَمَائِه يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمُ الْمَلاَئِكَةُ ، وَفُرْسَانُهَا فِي الأَرْضِ يُقَاتِلُ بِهِمْ أَعْدَاءَهُ ، وَهُمْ قَيْسٌ ، يَا أَبَا الدَّرْدَاء إِنَّ آخِرَ مَنْ يُقَاتِلُ عَنِ الإِسْلاَمِ حِينَ يَبْقَى إِلاَّ ذِكْرُهُ ، وَمِنَ الْقُرْآنِ إِلاَّ رَسْمُهُ : لَرَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ؛ مِنْ أَيِّ قَيْسٍ؟ قَالَ : مِنْ سُلَيْمٍ » .

تمام ، وابن عساكر ، وقال : غريب جدا عن أبي الدرداء ، وفيه « سليمان بن أبي كريمة » ضعفه أبو حاتم ، وقال عد : عامة أحاديثه مناكير [1] .

= بصرى ، وتطلق به لسانى ، وتفرج به عن قلبى ، وتشرح به صدرى ، وتستعجل به بدنى ، وتقوينى على ذلك وتعيننى عليه ؛ فإنه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق لذلك إلا أنت ، تفعل ذلك « ثلاث أو خمسا ، أو سبعا » تجاب بإذن الله ـ عز وجل ـ وما أخطأ مؤمنا قط » فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ذلك لسبع جمع ، فأخبره بحفظ القرآن ، قال النبى ـ ﷺ ـ : « مؤمن ورب الكعبة ، علّم أبا حسن » .

والحديث أورده ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) ج ٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ فى كتاب (الصلاة) فى باب صلوات تفعل لأغراض : صلاة لحفظ القرآن ، قال : طريق آخر : أنبأ أبو القاسم الجزرى ، عن أبى طالب العشارى، حدثنا أبو الحسن الدارقطنى ، حدثنا محمد بن الحسن بن محمد المقرى ، حدثنا الفضل بن محمد العطار ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم عن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس فذكر الحديث بطوله ، ثم قال : قال الدارقطنى : تفرد به هشام عن الوليد ، قال : المصنف : أما الوليد فقال علماء النقل : كان يروى عن الأوزاعى مثل : نافع ، والزهرى ، فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعى ، عنهم ، وبعد هذا فأنا لا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطنى ، قال طلحة بن محمد بن جعفر : كان النقاش يكذب ، وقال البرقانى : كل حديثه منكر .
وقال الخطيب : أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق ج ٧ ص ٢٢٨ فى ترجمة (العباس بن عبد الرحمن بن الوليد بن نجيح أبى الحارث القرشى) قال : وأسند الحافظ وتمام إليه بسنده إلى حبان مولى أم الدرداء ، عن أم الدرداء قالت : سمعت أبا الدرداء يقول : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فإذا جماعة من العرب يتفاخرون فأذن لى فدخلت ، فقال :يا أبا الدرداء : ما هذا اللجب الذى أسمع ؟ فقلت : هذه العرب تفتخر بفناء رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أبا الدرداء إذا فاخرت ففاخر بقريش ، وإذا كاثرت فكاثر بتميم ، وإذا حاربت فحارب بقيس ، ألا وإن وجوهها كنانة ، ولسانها أسد ، يا أبا الدرداء : إن لله فرسانا فى سمائه يقاتل بهم أعداءه وهم الملائكة ، وفرسانا فى أرضه وهم قيس يقاتل بهم أعداءه ، يا أبا الدرداء : إن آخر من يقاتل عن الدين حين لا يبقى إلا ذكره ، ومن القرآن إلا رسمه : رجل من قيس ، قلت : يا رسول الله : ممن هو من قيس قال : من سليم » قال الحافظ : هذا الحديث غريب جدا ، سئل أبو حاتم عن المترجم فقال : صدوق اهـ . =

٤٣/ ٢٦٦٧٠ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاء : أَتَمْشى أَمَامَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ فِى الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلاَ غَرَبَتْ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ أَفْضَلَ مِنْ أَبِى بَكْرٍ » .

حل وابن النجار عن أبى الدرداء [1] .

٤٤/ ٢٦٦٧١ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : لاَ تَخْتَصَّ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بِقِيَامٍ دُونَ اللَّيَالِى ، وَلاَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِصِيَامٍ دُونَ الأَيَّامِ » .

حم عن أبى الدرداء [2] .

٤٥/ ٢٦٦٧٢ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ : إِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَأَعْطِ كُلَّ ذِى حَقٍّ حَقَّهُ ، صُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، وَائْتِ أَهْلَكَ » .

حل عن أبى جحيفة [3] .

= وترجمة (سليمان بن أبى كريمة شامى) فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٢٢١ برقم ٣٥٠٣ قال: سليمان بن أبى كريمة شامى ، عن هشام بن عروة ، وهشام بن حسان ، وأبى قرة ، وخالد بن ميمون ، وعنه صدقة بن عبد الله، وعمرو بن هاشم البيروتى ، ومحمد بن مخلد الرُّعينى ـ ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير ، ولم أر للمتقدمين فيه كلامًا .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ، ج ١٠ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ (فى ترجمة عمرو بن عثمان المكى) بلفظ : حدثنا محمد ابن جعفر بن الهيثم ، ثنا جعفر بن محمد الصائغ ، ثنا رويم بن يزيد المقرىء ، ثنا إسماعيل ابن يحيى التميمى، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن جابر قال : رأى النبى ـ ﷺ ـ أبا الدرداء يمشى قدام أبى بكر ، فقال : « يا أبا الدرداء : أتمشى قدام رجل ما طلعت الشمس على رجل مسلم خير منه ؟ ! » قال : فما رُئى أبو الدرداء بعد هذا يمشى إلا خلف أبى بكر . اهـ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى الدرداء عويم ـ ؓ ـ) ج ٦ ص ٤٤٤ بلفظ: حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا إسرائيل ، عن عاصم ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا الدرداء لا تختص ليلة الجمعة بقيام دون الليالى ، ولا يوم الجمعة بصيام دون الأيام » .

والنهى عن اختصاص يوم الجمعة وحده بصيام أو صلاة ، أخرجه مسلم عن أبى هريرة ، فانظره كتاب (الصيام) رقم ١٤٨ وعزاه أيضا فى المعجم المفهرس إلى الترمذى ، وأبى داود فى الصيام ، وأحمد .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء ، ج ١ ص ١٨٨ فى ترجمة (سلمان الفارسى) قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة ، ثنا أحمد بن على بن المثنى ، ثنا زهير بن حرب ، ثنا جعفر بن عون ، ثنا أبو العميس ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه ، قال : جاء سلمان يزور أبا الدرداء ، فرأى أم الدرداء متبذلة فقال : ما شأنك ؟ قالت : إن أخاك ليس له حاجة فى شىء من الدنيا ، يقوم الليل ويصوم النهار ، فلما جاء أبوالدرداء رحب به سلمان ، فَقَرَّبَ إليه طعام ، فقال له سلمان : اطعم ، قال : إنى صائم فقال سلمان : أقسمت عليك =

٤٦/ ٢٦٦٧٣ ـ « يَا أَبَا الدَّرْدَاء : أَحْسِنْ جِوارَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنَ مُسْلِمًا ، وَارْضَ بِقَسْمِ اللهِ لَكَ تَكُنْ مِنْ أَغْنَى النَّاسِ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى الدرداء (١) .

٤٧/ ٢٦٦٧٤ ـ « يَاأَبَا الدَّرْدَاء : قُلْ سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله ، إِنَّهُنَّ الْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ ، وَهُنَّ يَحْطُطْنَ الْخَطَايَا كَمَا تَحُطُّ الشَّجَرَةُ وَرَقَهَا ، وَهِىَ كُنُوزُ الْجَنَّة » .

ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر عن أبى الدرداء (٢) .

= إلا طعمت قال : (*) : ما أنا بآكل حتى تأكل ، قال : فأكل معه وبات عنهد ، فلما كان من الليل قام أبو الدرداء فحبسه سلمان ثم قال : « يا أبا الدرداء إن لربك ـ عز وجل ـ عليك حقا ، ولأهلك عليك حقا ، ولجسدك عليك حقا ، أعط كل ذى حق حقه ، صم وأفطر ، وقم ونم ، وائت أهلك » فلما كان عند وجه الصبح قال : قم الآن ، فقاما وتوضيا وصليا ثم خرجا إلى الصلاة ، فلما صلى النبى ـ ﷺ ـ قام إليه أبو الدرداء فأخبره بما قال سلمان ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا الدرداء : إن لجسدك عليك حقا مثل ما قال سلمان » .

(١) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٤١ قال: حدثنا على بن داود القنطرى ، حدثنا عبد المنعم بن بشير، حدثنا أبو مودود عبد العزيز بن أبى سليمان الهذلى ، عن محمد بن كعب القرظى ، عن أبى الدرداء ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أبا الدرداء : أحسن جوار من جاورك تكن مؤمنا ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ، وارض بقسم الله تكن من أغنى الناس » .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٩٥٥ رقم ٤٣٩٦٩ فى الكتاب الخامس فى (المواعظ والحكم) الباقيات الصالحات ، من الإكمال ، بلفظ : يا أبا الدرداء قل : « سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، إنهن الباقيات الصالحات ، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، وهن من كنوز الجنة » (وعزاه إلى ابن شاهين فى الترغيب فى الذكر : عن أبى الدرداء) .

وأخرج السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٩٩٨ حديثنا بلفظ: « استكثروا من الباقيات الصالحات : التسبيح ، والتحميد ، والتكبير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » وعزاه لأحمد ، وابن حبان ، والحاكم : عن أبى سعيد ، قال الحاكم :صحيح ، وأقره الذهبى ، وقال الهيثمى : إسناد أحمد حسن .

(*) كذا فى الأصلين ولعل لفظة (قال) زائدة .

٤٨/ ٢٦٦٧٥ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : تَعَـوَّذْ بِالله مِنْ شَـرِّ شَيَـاطِينِ الإِنْسِ وَالْجِنِّ ، قَـالُوا : يَا رَسُولَ الله : وَلِلإِنْسِ شَيَاطِينُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : يَارَسُولَ الله ؛ الصَّلاَةُ مَاذَا هِيَ ؟ قَالَ : خَيْرُ مَوْضُـوعٍ ، مَنْ شَـاءَ أَقَلَّ وَمَنْ شَاءَ أَكْـثَرَ ، قَـالَ : فَالصَّـوْمُ ؟ قَالَ : فَـرْضٌ مُجْـزِىءٌ ، قَالَ : فَالصَّدَقَـةُ ، قَالَ : أَضْعَافٌ مُـضَاعَفَةٌ ، وَعِنْدَ الله مَزِيدٌ ، قَـالَ : فَأَيُّهَا أَفْضَلُ ؟ قَـالَ : جُهْدٌ مِنْ مُقِلٍّ ، وَسِرٌّ إِلَى فَقِيرٍ ، قَالَ : أَيُّ الأَنْبِيَاءِ كَانَ أَوَّلَ ؟ قَالَ : آدَمُ ، قَالَ : أَوَ نَبِيٌّ كَانَ آدَمُ ؟ قَالَ : نَعَمْ نَبِيٌّ مُكَلَّمٌ ، قَالَ كَمِ الْمُرْسَلُونَ ؟ قَالَ : ثَلثُمِائَةٍ وَبِضْعَـةَ عَشَرَ جَمٌّ غَفِيرٌ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله ؛ أَيُّ مَا أُنْزِلَ عَلَيْكَ أَعْظَمُ ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِيِّ » .

ط ، حم ، ن ، ع ، ك ، هب ، ض عن أبى ذر ، حم ، طب عن أبى أمامة (١) .

---

(١) حديث أبى ذر فى مسند الطيالسى ج ٢ ص ٦٥ رقم ٤٧٨ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا المسعودى ، عن أبى عمـرو الشامى ، عن عبيـد بن الخشخاش ، عن أبى ذر قـال : أتيت النبى - ﷺ - وهو فى المسجد ، فـجلست إليه ، فقـال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك ، قال : أصليت ؟ قلت : لا ، قـال : قم فصل ، فصليت ثم جلست ، فـقال : « يا أبا ذر: استـعذ بالله من شياطين الإنـس والجن ، قلت : وهل للإنس شياطين ؟ قـال : نعم يا أبا ذر ، قال لى : ألا أدلك على كنز من كنور الجنة ؟قلت : يا رسـول الله بأبى أنت وأمى ، قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فـأنها كنز من كنوز الجنة ، قلت : فما الصلاة يا رسول الله ؟ قال : خير موضـوع ، فمن شاء أقل ، ومن شاء أكثر ، قلت : فما الصوم يا رسول الله ؟ قال : فرض مجزى ، قلت : فما الصدقة يا رسول الله ؟ قال: أضعاف مضاعفة ، وعندَ الله مزيد ، قلت : فأيها أفضل ؟ قال : جهد من مقل ، وسـر إلى فقير ، قلت : يا رسول الله : فأيما أنزل الله عليك أعظم ؟ قال : الله لا إله إلا هو الحى القيـوم ، قلت : فأى الأنبياء كـان أول يا رسول الله ؟ قال : آدم ، قلت : أو نبى كـان ؟قال : نعم نبى مكلم ، قلت : كم كان المرسلون يا رسول الله ؟ قال ثلاثمائة وخمس عشرة جمّا غفيرا » .

والحديث فى مسنـد الإمام أحمدفى (حديث أبى ذر الغـفارى) ج ٥ ص ١٧٨ قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا المسـعودى ، أنبأنى أبو عمـر الدمشقى ، عن عبـيد بن الخشخـاش ، عن أبى ذر قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو فى المسـجد فجلست ، فـقال : يا أبا ذر : هل صليت ؟ قلت : لا ، قـال : قم فصل ، قال : فقمت فصليت ثم جلست ، فقـال : « يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الإنس والجن ، قلت : يا رسول الله وللإنس شياطين ؟ قال : نعم ، قلت : يا رسول الله ما الصلاة ؟ قـال : خير موضوعٌ من شاء أ قل ومن شاء أكثر ، قـال : قلت : يا رسول الله فما الصوم ؟ قـال : فرض مجزىء وعند الله مـزيد ، قلت : يا رسول الله : ما الصدقة ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، قلت : يا رسول الله فـأيها أفضل ؟ قال : جهد من مقل ، أو سر إلى فقير ، قلت : يا رسـول الله أى الأنبياء كـان أول ؟ قال : آدم ، قلت : يا رسـول الله ونبى كان ؟ قـال : نعم نبى مكلم قال: قلت : يا رسول الله كم المرسلـون ؟ قال : ثلاثمائة وبضعة عـشر جما غفيـرا - وقال مرة : خمسـة عشر - قال: قلت يا رسول الله آدم أنبى كان ؟ قال : نعم نبى مكلم ، قلت : يا رسول الله أيما أنزل عليك أعظم ؟ قال: آية الكرسى : الله لا إله إلا هو الحى القيوم » .
=

= والحديث فى سنن النسائى كتاب (الاستعاذة) باب : الاستعاذة من شر شياطين الإنس ، ج ٨ ص ٢٧٥ قال: أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبدا لله ، عن أبى عمر ، عن عبيد بن خشخاش ، عن أبى ذر قال : دخلت المسجد ورسول الله - ﷺ - فيه : فجئت فجلست إليه ، فقال : « يا أبا ذر : تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس ، قلت : أو للإنس شياطين ؟ قال : « نعم » ا هـ .

أبو عمر أو أبو عمرو الدمشقى ؟ جاء فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٥٥٥ برقم ١٠٤٤٧ أبو عمر الشامى عن مكحول ، قال الأزدى : متروك .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٩٧ فى كتاب (التاريخ) قال الحاكم : (وأما حديث) المسند العالى الذى يدل على الجملة مفسرا : فهو الذى (حدثناه) أبو الحسن على بن الفضل بن إدريس السامرى ببغداد ، ثنا الحسن بن عرفة بن زيد العبدى ، حدثنى يحيى بن سعيد السعدى البصرى ، ثنا عبد الملك بن جريج ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير الليثى ، عن أبى ذر - ﷺ - قال : دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وهو فى المسجد فاغتنمت خلوته ، فقال : « يا أبا ذر : إن للمسجد تحية ، قلت وما تحيته يا رسول الله ؟ قال : ركعتان ، فركعتهما ، ثم التفت إلى ، فقلت : يا رسول الله ، إنك أمرتنى بالصلاة ، فما الصلاة ؟ قال خير موضوع ، فمن شاء أقل ، ومن شاء أكثر ، قلت يا رسول الله : أى الأعمال أحب إلى الله ؟ قال : الإيمان بالله ، ثم ذكر الحديث إلى أن قال : فقلت يا رسول الله : كم النبيون ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألف نبى ، قلت : كم المرسلون منهم ؟ قال ثلاثمائة وثلاثة عشر » وذكر باقى الحديث ، وتعقبه الذهبى فقال : قلت السعدى ليس بثقة .

وحديث أبى أمامة فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى أمامة الباهلى) ج ٥ ص ٢٦٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة ، حدثنى على بن يزيد ، عن القاسم أبى عبد الرحمن ، عن أبى أمامة قال : كان رسول الله - ﷺ - فى المسجد جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه ، حتى جاء أبو ذر فاقتحمه ، فأتى فجلس إليه ، فأقبل عليه النبى - ﷺ - فقال : « يا أبا ذر : هل صليت اليوم ؟ قال : لا، قال : قم فصل » فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال : يا أبا ذر : تعوذ من شر شياطين الجن والإنس قال يانبى الله : وهل للإنس شياطن ؟ قال نعم شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال : يا أبا ذر: ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟ قال : بلى - جلعنى الله فداءك - قال : قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : ثم سكت عنى فاستبطأت كلامه ، قال: قلت : يا نبى الله ، إنا كنا أهل جاهلية ، وعبادة أوثان ، فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ماذا هى؟ قال : خير موضوع ، من شاء استقل ، ومن شاء استكثر ، قال : يا نبى الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال : فرض مجزىء ، قال : فقلت : يا نبى الله أرأيت الصدقة ماذا ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله المزيد ، قال : قلت : يا نبى الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير وجهد من مقل ، قال : قلت : يا نبى الله أيما نزل عليك أعظم ؟ قال : الله لا إله إلا هو الحى القيوم : آية الكرسى - قال : قلت : يا نبى الله أى الشهداء أفضل ؟ قال : من سفك دمه وعقر جواده ، قال : قلت : يا نبى الله فأى الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قال : قلت : يا نبى الله فأى الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم عليه السلام، قال : قلت : يا نبى الله أو نبى كان آدم ؟ قال : نعم نبى مكلم ، خلقه الله بيده ، ثم نفخ فيه روحه ،ثم قال له =

٤٩/ ٢٦٦٧٦ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : أَلَمْ تَرَ إِلَى صَاحِبِكُمْ ؟ غُفِرَ لَهُ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ ـ يَعْنِى : الَّذِى رُجِم » .

حم عن أبى ذر [١] .

= ـ يا آدم ـ قبلا ـ قال : قلت : يا رسول الله كم وفى عدة الأنبياء؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ، الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر : جما غفيرا » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٥٩ فى كتاب (الإيمان) فى باب السؤال للانتفاع وإن كثر ، قال: وعن أبى أمامة قال : كان النبى ـ ﷺ ـ فى المجلس جالسا وكانوا يظنون أنه ينزل عليه فأقصروا عنه حتى جاء أبو ذر فاقتحم فجلس ، فأقبل عليه النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا أبا ذر هل صليت اليوم ؟ قال : لا ، قال : قم فصل ، فلما صلى أربع ركعات الضحى أقبل عليه فقال : « يا أبا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والإنس ، قال : يا نبى الله وللإنس شياطين ؟ قال : نعم : شياطين الإنس والجن يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا ، ثم قال : يا أبا ذرألا أعلمك كلمات من كنز الجنة ؟ قلت : بلى ـ جعلنى الله فداءك ـ قال : قل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال : ثم سكت عنى فاستبطأت كلامه ، قال : قلت : يا نبى الله إنا كنا أهل جاهلية وعبادة أوثان فبعثك الله رحمة للعالمين ، أرأيت الصلاة ما هى ؟ قال : خير موضوع ، من شاء أستقل ، ومن شاء استكثر ، قلت : يا رسول الله أرأيت الصيام ماذا هو ؟ قال: فرض مجزى، قال : قلت : يا نبى الله أرأيت الصدقة ما هى ؟ قال : أضعاف مضاعفة ، وعند الله المزيد ، قال : قلت : يا نبى الله فأى الصدقة أفضل ؟ قال : سر إلى فقير ، وجهد من مقل : قلت : يا نبى الله أى الشهداء أفضل ؟ قال من سفك دمه وعقر جواده ، قلت يا نبى الله فأى الرقاب أفضل ؟ قال : أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها ، قال : قلت : يا نبى لله أى الأنبياء كان أول ؟ قال : آدم ـ عليه السلام ـ قال : قلت : يا نبى الله : ونبى كان آدم ؟ قال: نعم نبى مكلم ، خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، ثم قال له يا آدم ـ قبلا ـ قال :قلت : يا نبى الله كم عدد الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا ،الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر : جما غفيرا » .

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وقال : كم عدد الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا، ومداره على على بن يزيد وهو ضعيف .

وروى الهيثمى أيضا رواية أبى ذر فى نفس المصدر ص ١٥٩ ، ١٦٠ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٧٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا حجاج بن أرطاة ، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفى ، عن عبد الله بن المقدام ، عن ابن شداد ، عن أبى ذر قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى سفر فأتاه رجل فقال : إن الآخر قد زنى ، فأعرض عنه ، ثم ثلث ، ثم ربع ، فنزل النبى ـ ﷺ ـ وقال مرة : فأقر عنده بالزنى فردده أربعا ، ثم نزل فأمرنا فحفرنا له حفيرة لسيت بالطويلة فرجم ، فارتحل رسول الله ـ ﷺ ـ كئيبا حزينا ، فسرنا حتى نزل منزلا ، فسرى عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أبا ذر : ألم تر إلى صاحبكم غفر له وأدخل الجنة » .

والحديث فى الكنز كتاب (الحدود) حد الزناد من الإكمال رقم ١٣١١١ ج ٥ ص ٣٣٧ .

٥٠/ ٢٦٦٧٧ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّ الْعَبْـدَ الْمُسْلِمَ يُصَلِّى الصَّـلاَةَ يُرِيدُ بِهَا وَجْـهَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - فَتَهَافَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ كَمَا تَهَافَتَ هَذَا الْورَقُ عَنْ هَذِه الشَّجَرَة » .

حم ، والرويانى ض عنه (١) .

٥١/ ٢٦٦٧٨ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنِّى أَرَاكَ ضَعِـيفًا ، وَإِنِّى أُحِبُّ لَكَ مَـا أُحِبُّ لِنَفْسِى ، لاَ تُؤَمَّرَنَّ عَلَى اثْنَينِ ، وَلاَ تَولَينَّ مَالَ يَتِيمٍ » .

م ، د ، ن ، حب ، ك عنه (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٧٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو عامر ، ثنا عبد الجليل - يعنى ابن عطية - ثنا مزاحم بن معاوية الضبى ، عن أبى ذر : أن النبى - ﷺ - خرج من الشتاء والورق يتهافت فأخذ بغصنين من شجرة ، قال : فجعل ذلك الورق يتهافت ، قال : فقال : « يا أبا ذر : قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : إن العبد المسلم ليصلى الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما يتهافت هذا الورق عن هذه الشجرة » .

وأخرجه الهيثمى فى المجمع كتاب (الصلاة) باب : فضل الصلاة ، ج ٢ ص ٢٤٨ وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإمارة) باب : كراهية الإمارة لغير ضرورة ، ج ٣ ص ١٤٥٨ ، ١٤٥٩ برقم ١٨٢٦ قال : حديث زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم كلاهما عن المقرىء ، قال زهير : حدثنا عبد الله بن يزيد ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عبد الله بن أبى جعفر القرشى ، عن سالم بن أبى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا أبا ذر : إنى أراك ضعيفا ، وإنى أحب لك ما أحب لنفسى ، لا تأمَّرَنَّ على اثنين ، ولا تولين مال يتيم » .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٣ ص ٢٨٩ ، ٢٩٠ فى كتاب (الوصايا) فى باب : ما جاء فى الدخول فى الوصايا ، برقم ٢٨٦٨ قال: حدثنا الحسن بن على ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن سالم بن أ بى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر قال: قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أبا ذر : إنى أراك ضعيفا ، وإنى أحب لك ما أحب لنفسى ، لا تأمرن على اثنين ، ولا تولين مال يتيم » قال أبو داود : تفرد به أهل مصر .

والحديث فى سنن النسائى فى كتاب(الوصايا) فى النهى عن الولاية على مال اليتيم ج ٦ ص ٢٥٥ ط المطبعة المصرية بالأزهر قال : أخبرنا العباس بن محمد قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبى أيوب ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن سالم بن أ بى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أبا ذر : إنى أراك ضعيفا ، وإنى أحب لك ما أحب لنفسى : لا تأمَّرن على اثنين ، ولا تولين على مال يتيم » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٧ص ٤٣٦ فى كتاب(الحظر والإباحة) ذكر الزجر عن=

٥٢/ ٢٦٦٧٩ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنَّكَ ضَعِيفٌ ، وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْىٌ وَنَدَامَةٌ إِلاَّ مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا ، وَأَدَّى الَّذِى عَلَيْهِ فِيهَا » .

ط ، ش ، م وابن سعد ، وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، ك عن أبى ذر قال : قلت : يا رسول الله ألا تستعملنى ؟ قال : فذكره (١) .

= أكل مال اليتيم ، برقم ٥٥٣٨ قال: أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر ، عن سالم بن أبى سالم الجيشانى، عن أبيه ، عن أبى ذر ، قال : قال النبى ـ ﷺ ـ « يا أبا ذر : إنى أراك ضعيفا ، وإنى أحب لك ما أحب لنفسى ، لا تتولين مال يتيم ، ولا تتأمرنَّ على اثنين » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٩١ فى كتاب (الأحكام) قال : (أخبرنى) عبد الله بن محمد بن إسحاق الخزاعى ـ بمكة حرسها الله تعالى ـ ثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا سعيد ابن أبى أيوب ، عن عبيد الله بن أبى جعفر ، عن سالم بن أبى سالم الجيشانى ، عن أبيه ، عن أبى ذر ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يا أبا ذر : إنى أراك ضعيفا ، فلا تأمرن على اثنين ، ولا تولين مال يتيم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

والملحوظ أن الإمام مسلما قد أخرجه فى صحيحه ولو قال : ولم يخرجه البخارى لكان أفضل .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٢ ص ٦٦ برقم ٤٨٥ قال (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا سلام بن سليم ، عن يحيى بن سعيد ، عن الحارث بن زيد ، عن أبى ذر قال : قلت يا رسول الله : استعملنى ، قال : « يا أبا ذر : إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، فهى يوم القيامة خزى وندامة إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذى عليه فيها » .

والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة فى كتاب (الجهاد) « باب فى الإمارة » ج ١٢ ص ٢١٥ برقم ١٢٥٨٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا يحيى بن سعيد : أن الحارث بن يزيد الحضرمى أخبره أن أبا ذر سأل رسول الله ـ ﷺ ـ الإمارة ، وأن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إنك ضعيف وأنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزى وندامة ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذى عليه فيها » .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب(الإمارة) فى باب كراهية الإمارة بغير ضرورة ، ج ٣ ص ١٤٥٧ برقم ١٦/ ١٨٢٥ قال : حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثنى أبى شعيب بن الليث ، حدثنى الليث بن سعد، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن بكر بن عمرو ، عن الحارث بن يزيد الحضرمى ، عن ابن حجيرة الأكبر، عن أبى ذر قال : قلت : يا رسول الله ألا تستعملنى ؟ قال: فضرب بيده على منكبى ، ثم قال : « يا أبا ذر : إنك ضعيف ، وإنها أمانة ، وإنها يوم القيامة خزى وندامة ، إلا من أخذها بحقها ، وأدى الذى عليه فيها».

والحديث فى طبقات ابن سعد فى ترجمة أبى ذر ج ٤ ق ١ ص ١٧٠ قال : أخبرنا خالد بن مخلد البجلى قال: حدثنى سليمان بن بلال قال : حدثنى يحيى بن سعد قال : أخبرنى الحارث بن يزيد الحضرمى : أن أبا ذر سأل رسول الله ـ ﷺ ـ الإمارة ، فقال : إنك ضعيف ....» الحديث . =

٥٣/ ٢٦٦٨٠ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : مَا أُحِبُّ لِي أُحُدًا ذَهبًا أُمْسى ثَالثَةً وَعنْدى منْهُ دينَارٌ ، إلاَّ دينَارًا أَرْصُدُهُ لدَيْنٍ ، إلاَّ أَنْ أَقُولَ به في عبَاد الله ، هَكَذَا ، وَهَكَذَا ، وهَكَذَا ، يَا أَبَا ذَرٍّ : الأَكْثَرُونَ هُمُ الأَقَلُّونَ إلاَّ مَنْ قَالَ : هَكَذَا وَهَكَذَا » .

حم ، خ ، م وهناد ، حب عنه (١) .

= والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٩٢ فى كتاب(الأحكام) قال : (وقد قيل) عن يحيى بن سعيدبن المسيب ، عن أبى ذر (أخبرنا) أبو النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا صدقة بن موسى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال : قلت يا رسول الله أَمِّرْنِى ، قال : « الإمارة أمانة ، وهى يوم القيامة خزى وندامة ، إلا من أمر بحق وأدى بالحق عليه فيها » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى ذر الغفارى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ١٥٢ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبى ذر قال : كنت أمشى مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد ، فقال : « يا أبا ذر ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : ما أحب أن أحدا ذاك عندى ذهبا أمسى ثالثة وعندى منه دينار ، إلا دينارا أرصده لدين ، إلا أن أقول به فى عباد الله هكذا ـ وحثا عن يمينه وبين يديه وعن يساره ـ قال : ثم مشينا ، فقال : يا أبا ذر إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا ـ وحثا عن يمينه وبين يديه وعن يساره ـ قال : ثم مشينا ، فقال : يا أبا ذر ، كما أنت حتى آتيك ، قال : فانطلق حتى توارى عنى ، قال : فسمعت لغطا وصوتا ، قال : فقلت : لعل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عرض له ، قال : فهممت أن أتبعه ، ثم ذكرت قوله : لا تبرح حتى آتيك ، فانتظرته حتى جاء فذكرت له الذى سمعت ، فقال : ذاك جبريل ـ عليه السلام ـ أتانى فقال : من مات من أمتك لا يشْرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال : قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ٧٤ ، ٧٨ فى كتاب (الاستئذان) باب: من أجاب بلبيك وسعْديك ، قال : حدثنا عمر بن حفص ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش ، حدثنا زيد بن وهب ، حدثنا ـ والله ـ أبو ذر بالربذة قال : كنت أمشى مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى حرة المدينة عشاء ، استقبلنا أحد ، فقال : يا أبا ذر ، ما أحب أن أحداً لى ذهبا يأتى على ليلةٌ أو ثلاث عندى منه دينار إلا أرصده لدَيْن ، إلا أن أقول به فى عباد الله هكذا وهكذا وهكذا ، وأرانا بيده ، ثم قال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله ، قال : الأكثرون هم الأقلون ، إلا من قال هكذا وهكذا ، ثم قال لى : مكانك لا تبرح » القصة التى وردت فى مسند الإمام أحمد .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٨٧ فى كتاب(الزكاة) فى باب الترغيب فى الصدقة برقم ٣٢/ ٩٤ قال: حدثنا يحيى بن يحيى وأبو بكر بن أبى شيبة وابن نمير وأبو كريب ، كلهم عن أبى معاوية ، قال يحيى : أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبى ذر قال : كنت أمشى مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى حرة المدينة عشاء ونحن ننظر إلى أحد ، فقال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أبا ذر ! » قال: قلت : لبيك يا رسول الله، قال : « ما أحب أن أحدا ذاك عندى ذهب ، أمسى ثالثة عندى منه دينار إلا دينارا أرصده لدين ، ، إلا أن أقول به فى عباد الله هكذا (حثا بين يديه) وهكذا (عن يمينه) وهكذا (عن شماله) قال : ثم مشينا فقال : يا أبا ذر، قال : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : « إن الأكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، إلا من قال هكذا وهكذا=

٥٤/ ٢٦٦٨١ - « يَا أَبَا ذَرٍّ : انْظُرْ إِلَى أَرْفَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ فِي عَيْنِكَ ؟ قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ حُلَّةٌ ، قُلْتُ : هَذَا ، قَالَ : انْظُرْ إِلَى أَوْضَعِ رَجُلٍ فِي الْمَسْجِدِ ؟ قَالَ : فَنَظَرْتُ فَإِذَا رَجُلٌ عَلَيْهِ أَخْلَاقٌ ، قُلْتُ ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ هَذَا عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَيْرٌ مِنْ مِلْءِ الأَرْضِ مِثْلَ هَذَا » .

حم ، وهناد ، ع ، حب والرويانى ك ، ض عنه [1] .

= وهكذا ، مثل ما صنع فى المرة الأولى » قال : ثم مشينا قال : « يا أبا ذر : كما أنت حتى آتيك » قال: فانطلق حتى توارى عنى ، قال : سمعت لغطا وسمعت صوتا ، قال : فقلت : لعل رسول الله - ﷺ - عرض له ، قال : فهممت أن أتبعه ، قال : ثم ذكرت قوله : « لا تبرح حتى آتيك » قال : فانظرته ، فلما جاء ذكرت له الذى سمعت ، قال : فقال : « ذاك جبريل ، أتانى فقال : من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قال: قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » ..

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٣٧ فى كتاب(الزكاة) فى باب صدقة التطوع : ذكر الخبر الدال على أن المتصدقين فى الدنيا هم الأفضلون فى العقبى ، برقم (٣٣١٦) قال: أخبرنا عبد الله ابن محمد الأزدى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جرير وعيسى ابن يونس قال : حدثنا الأعمش ، عن زيد بن وهب قال: أشهد بالله لسمعت أبا ذر بالربذة يقول : كنت أمشى مع رسول الله - ﷺ - بحرة المدينة ، ممسيا فاستقبلنا أحد فقال : يا أبا ذر ، ما أحب أن لى أحدا ذهبا أمسى ثالثة وعندى منه دينار ، إلا دينار أرصده لدين ، إلا أن أقول به فى عباد الله هكذا وهكذا يعنى من بين يديه ، ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، ثم قال : يا أبا ذر « إن المكثرين هم الأقلون يوم القيامة ، ثم قال لى : لا تبرح حتى آتيك ، فانطلق ثم جاء فى سواد الليل فسمعت صوتا ، فخشيت أن يكون صرار رسول الله - ﷺ - فهممت أن أنطلق ، ثم ذكرت قوله ، فجلست حتى جاء ، فقلت له : إنى أردت أن آتيك يا رسول الله ، ثم ذكرت قولك لى وسمعت صوتا ، قال : ذاك جبريل جاءنى فأخبرنى : أن من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، فقلت : وإن زنى وإن سرق ؟ فقال : وإن زنى وإن سرق ، قال جرير : قال الأعمش : عن أبى صالح ، عن أبى الدرداء ، عن النبى مثل ذلك .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن سليمان بن شهر ، عن خرشة بن الحر ، عن أبى ذر قال: قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أبا ذر : انظر أرفع رجل فى المسجد ، قال : فنظرت فإذا رجل عليه حلة ، قال : قلت : هذا قال لى : انظر أوضع رجل فى المسجد ، قال : فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق ، قال : قلت : هذا قال : فقال رسول الله - ﷺ - : لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الأرض من مثل هذا » .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٣٥ ، ٣٦ فى كتاب (الرقائق) فى باب الفقر والزهد والقناعة (ذكر البيان بأن بعض الفقراء فى بعض الأحوال قد يكونون أفضل من بعض الأغنياء فى بعض الأحوال) برقم ٦٨٠ قال: أخبرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، حدثنا أبو أسامة ؛=

٥٥/ ٢٦٦٨٢ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدْرِى فِيمَا يَنْتَطِحَانِ ؟ قَالَ : لاَ ، قَالَ : لَكِنَّ الله يَدْرِى وَسَيَقْضِى بينهما يَوم القِيامة » .

ط ، حم عن أبى ذر أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى شَاتَيْن يَنْتَطِحَانِ ، قَالَ : فذكره [١] .

= حدثنا الأعمش ، عن سليمان بن مسهر ، عن حرشة بن الحر ، عن أبى ذر قال : بينما أنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى المسجد إذا قال : « انظر أرفع رجل فى المسجد فى عينيك ، فنظرت ، فإذا رجل فى حلة جالس يحدث قوما، فقلت : هذا ، قال : انظر أوضع رجل فى المسجد فى عينيك ، قال : فنظرت فإذا رويجل مسكين فى ثوب له خلق ، قلت : هذا قال النبى ـ ﷺ ـ : « هذا خير عند الله يوم القيامة من قرار الأرض مثل هذا » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٣٢٧ فى كتاب(الرقاق) قال : أخبرنا أبو الحسن محمد بن على بن بكر العدل ، ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا عبد الله بن صالح المصرى ، حدثنى معاوية بن صالح بن عبد الرحمن بن جبير ، حدثه عن أبيه ، عن أبى ذر ـ ﷺ ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أنه قال : « يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم ، قال : وترى أن قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يا رسول الله قال : ليس كذلك ؛ إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب ، ثم سألنى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عن رجل من قريش ، فقال : فكيف تراه ؟ قلت : إذا سأل أعطى ، وإذا حضر دخل ، قال: ثم سألنى عن رجل من أهل الصفة فقال : هل تعرف فلانا ؟ قلت : لا يا رسول الله ، قال : فما زال يحليه وينعته حتى عرفته، قال : قلت : نعم يا رسول الله ، قال : فكيف تراه ؟ قلت : رجل مسكين من أهل المسجد ، قال : هو خير من طلاع الأرض مثل الآخر : قلت : يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر ؟ قال : إن يعطَ فهو أهله ، وإن يصرف عنه فقد أعطى حسنة » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ولم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما خرجاه من طريق الأعمش ، عن زيد بن وهب ، عن أبى ذر مختصرا .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٢ ص ٦٥ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : أخبرنا الأعمش قال: سمعت منذرا الثورى يحدث عن أصحابه عن أبى ذر قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ شاتين تنتطحان ، فقال لى : « يا أبا ذر أترى فيما تنتطحان ؟ قلت : لا : قال : ولكن ربك يدرى ، وسيقضى بينهما يوم القيامة».

والحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى ذر الغفارى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ١٦٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سليمان ، عن منذر الثورى ، عن أشياخ لهم ، عن أبى ذر أن رسول الله ـ ﷺ ـ وأبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن منذر بن يعلى (أبى يعلى) عن أشياخ له ، عن أبى ذر فذكر معناه أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى شاتين تنتطحان فقال : « يا أبا ذر هل تدرى فيم تنتطحان ؟ قال : لا ، قال : لكن الله يدرى وسيقضى بينهما » .

وأخرجه الغزالى فى الإحياء ، وقال العراقى : رواه أحمد من رواية أشياخ لم يسموا عن أبى ذر ، انتهى .

وقال الزبيدى فى الإتحاف فى كتاب (المراقبة والمحاسبة) فصل فى صفة الخصماء ورد المظالم ج ١٠ ص ٤٧٦ : قلت ورواه كذلك الطيالسى فى مسنده ، وروى أحمد بسند حسن من حديث أبى هريرة =

٥٦/ ٢٦٦٨٣ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : مَا أُحِبُّ لى مثْلَ أُحُدٍ ذَهبًا أُنْفقُه كُلَّه إِلاَّ ثَلاَثَةَ دَنَانِيرَ » .

حم ، خ ، م ، حب عنه (١) .

= « ليختصمن يوم القيامة كل شىء حتى الشاتان فيما انتطحتا » ومن حديث أبى سعيد الخدرى « والذى نفسى بيده ليختصم يوم القيامة كل شىء حتى الشاتان فيما انتطحتا » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى ذر الغفارى) ج ٥ ص ١٦٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسماعيل ، عن الجريرى ، عن أبى العلاء بن الشخير ، عن الأحنف ، بن قيس قال : قدمت المدينة فبينا أنا فى حلقة فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل (فذكر الحديث) فأتبعته حتى جلس إلى سارية ، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، فقال : إن خليلى أبا القاسم ـ ﷺ ـ دعانى فقال : « يا أبا ذر ، فأجبته ، فقال : هل ترى أحدا ؟ فنظرت ما علا من الشمس ـ وأنا أظنه يبعثنى فى حاجة ـ فقلت : أراه قال :«ما يسرنى أن لى مثله ذهبا ، أنفقه كله إلا ثلاثة الدنانير » .

ولعل إشارته بقوله : « فذكر الحديث » يوضحها رواية البخارى ومسلم .

والحديث فى صحيح البخارى ج ٢ ص ١٣٤ فى كتاب(الزكاة) باب : ما أدى زكاته فليس بكنز ، قال: حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : «جلست» وحدثنى إسحاق بن منصور ، أخبرنى عبد الصمد قال : حدثنى أبى ، حدثنا الجريرى ، حدثنا أبو العلاء بن الشخير : أن الأحنف بن قيس حدثهم قال: جلست إلى ملأ من قريش ، فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم قال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ، ثم يوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نُغض كتفه ، ويوضع على نفض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ، ثم ولى فجلس إلى سارية ، وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدرى من هو ، فقلت له : لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذى قلت : قال : إنهم لا يعقلون شيئا ، قال لى خليلى ، قال : قلت : من خليلك ؟ قال : النبى ـ ﷺ ـ : «يا أبا ذر : أتبصر أحدا ؟ قال : فنظرت إلى الشمس ما بقى من النهار ـ وأنا أرى أن رسول الله ـ ﷺ ـ يرسلنى فى حاجة له ـ قلت : نعم ، قال : « ما أحب » الحديث .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٢ ص ٦٨٩ فى كتاب (الزكاة) فى باب الكنازين للأموال والتغليظ عليهم ، برقم ٣٤/ ٩٩٢ قال : وحدثنى زهير بن حرب ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : قدمت المدينة ، فبينا أنا فى حلقة فيها ملأ من قريش ، إذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه ، فقام عليهم فقال : بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم ، فيوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نُغْضِ كتفه ، ويوضع على نُغْضِ كتفه حتى يخرج من حلَمة ثدييه يتزَلْزل ، قال :فوضع القوم رءوسهم ، فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا ، قال : فأدبر وأتبعته حتى جلس إلى سارية، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، قال : إن هؤلاء لا يعقلون شيئا ، إن خليلى أبا القاسم ـ ﷺ ـ دعانى فأجبته ، فقال : أترى أحدًا ؟ فنظرت ما علا من الشمس ـ وأنا أظن أنه يبعثنى فى حاجة له ـ فقلت : أراه فقال : « ما يسرنى أن لى مثله ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير » ثم هؤلاء يجمعون الدينا لا يعقلون شيئا ، قال : قلت : ما لك ولإخوتك من قريش ، لا تعتريهم وتصيب منهم ، قال : لا وربك ألا أسألهم عن دنيا ، ولا أستفتيهم عن دين ، حتى ألحق بالله ورسوله » .

=

٥٧/ ٢٦٦٨٤ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي وُزِنْتُ بِأَرْبَعِينَ أَنْتَ فِيهِمْ ، فَوَزَنْتُهُمْ » .

ابن عساكر عنه (١) .

٥٨/ ٢٦٦٨٥ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ : إِذَا بَلَغَ الْبِنَاءُ سَلْعًا فَاخْرُجْ مِنْهَا نَحْوَ الشَّامِ ، وَلاَ أَرَى أُمَرَاءَكَ إِلاَّ يَحُولُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ ، قَالَ : فَآخُذُ سَيْفِي فَأَضْرِبُ بِهِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنْ تَسْمَعُ وَتُطِيعُ وَلَوْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ » .

ك ، ق فى الدلائل وابن عساكر عنه (٢) .

= والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٥ ص ١٠٧ برقم ٣٢٤٨ فى كتاب (الزكاة) ذكر وصف عقوبة الكنازين فى نار جهنم نعوذ بالله منها ، قال : أخبرنا عمران بن محمد الهمدانى قال : حدثنا مؤمل بن هشام قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدى ، عن الجريرى ، عن أبى العلاء ، عن الأحنف بن قيس قال : قدمت المدينة ، فبينا أنا فى حلقة وفيها ملأ من قريش ؛ إذ جاء رجل أخشن الثياب أخشن الجسد أخشن الوجه فقال عليهم فقال : بشر الكنازين برضف يحمر عليهم فى نار جهنم فيوضع على حلمه ثدى أحدهم حتى يخرج نُغْضَ كتفه ، ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه ، فوضعوا رءوسهم ، فما رأيت أحدا منهم رجع إليه شيئا ، قال : وأدبر فأتبعته حتى جلس إلى سارية فقال : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، قال : إن هؤلاء لا يعقلون ؛ إن خليلى أبا القاسم ـ ﷺ ـ دعانى فقال : يا أبا ذر ، فأجبته ، قال : أترى أحداً ؟ قال : فنظرت ما علىَّ من الشمس ـ وأنا أظنه يبعثنى لحاجة له ـ فقلت : أراه ، فقال: « ما يسرنى أن لى مثله ذهبا أنفقه كله غير ثلاثة دنانير » ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا ، قال : قلت : مالك ولإخوانك قريش ؟ قال : لا وربك لا أسألك دنيا ولا أستفتيهم فى دينى حتى ألحق بالله ورسوله ـ ﷺ ـ .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٣٠ فى كتاب (المناقب) باب : فى أبى ذر ـ رضي الله عنه ـ قال: وعن أبى ذر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا ذر : رأيت كأنى وزنت بأربعين أنت فيهم ، فوزنتهم » .
رواه البزار ورجاله ثقات .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٦٧ فى كتاب(الفضائل) فضائل العشرة المبشرين بالجنة ـ جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري ـ رضي الله عنه ـ الإكمال برقم ٣٣٢٢٣ بلفظ : « يا أبا ذر: إنى رأيت أنى وُزِنْتُ بأربعين أنت فيهم ، فوزنتهم » (ابن عساكر عن أبى ذر) .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ٣٤٤ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو ذر أحمد بن كامل بن خلف القاضى ، ثنا أبو قلابة بن الرقاشى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا أبو عامر ـ وهو صالح بن رستم الخزاز ـ عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن الصامت قال : قالت أم ذر : والله ما سير عثمان أبا ذر ، ولكن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال: « إذا بلغ البنيان سلعا فاخرج منها) قال : أبو ذر : فلما بلغ البنيان سلعا وجاوز خرج أبو ذر إلى الشام ، وذكر الحديث بطوله .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والحديث المفسر فى هذا الباب ، حديث الأعمش ، عن أبى وائل عن حرام بن جندل الغفارى ، تركته لألفاظ فيه ولطوله أيضا ، واقتصرت على الإسنادين الصحيحين ، ووافقه الذهبى .
=

٥٩/ ٢٦٦٨٦ ـ « يَا أَبَا ذَرٍّ الْبَسِ الْخَشِنَ الضَّيِّقَ حَتَّى لاَ يَجِدَ الْعِزُّ وَالْفَخْر فِيكَ مَسَاغًا » .

ابن منده عن أنيس بن الضحاك الأسلمى ، وقال : غريب وفيه انقطاع [1] .

٦٠/ ٢٦٦٨٧ ـ « يَا أَبَا رَافِع : سيكونُ بعدى قومٌ يقاتلون عَليّا حقّا عَلى الله جِهادُهُمْ، فمن لم يستطعْ جِهَادهم بيده ، فبلسانِهِ ، فمن لم يستطع بلسانِهِ ، فبقلْبِهِ ، ليْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شىءٌ » .

طب عن محمد بن عبد الله بن أبى رافع عن أبيه عن جده [2] .

= والحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٢٧٩ فى (فضل الحرمين والمسجد الأقصى) من الإكمال برقم ٣٥٠٤٠ « يا أبا ذر : إذا بلغ البناء سلْعًا فاخرج نحو الشام ، ولا أرى أمراءك إلا يحولوا بينك وبين ذلك ، قال: فآخذ سيفى فأضرب به ؟ قال : لا ، ولكن تسمع وتطيع ولو لعبد حبشى » (وعزاه للحاكم ، والبيهقى فى الدلائل ، وابن عساكر عن أبى ذر) .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٩ فى كتاب(الأخلاق) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة من الإكمال برقم ٥٦٢٣ بلفظ : « يا أبا ذر : البس الخشن الضيق حتى لا يجد العز والفخر فيك مساغا » وعزاه لابن منده : عن أنيس بن الضحاك السلمى ، وقال : غريب وفيه انقطاع .

وترجمة (أنيس بن الضحاك الأسلمى) فى أسد الغابة ج ١ ص ١٥٧ برقم ٢٦٨ وقال : أنيس بن الضحاك الأسلمى ، وهو الذى أرسله النبى ـ ﷺ ـ إلى المرأة الأسلمية ليرجمها ، إن اعترفت بالزنا ، وقال : وروى أنيس أيضا عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال لأبى ذر : « البس الخشن الضيق » يعد فى الشاميين أخرجه الثلاثة .

وفى الحديث المنقطع ثلاثة أقوال :

الأول : أن يسقط من الإسناد رجل ، أو يذكر فيه رجل مبهم .

الثانى : المنقطع مثل المرسل : وهو كل ما لا يتصل إسناده ، غير أن المرسل أكثر ما يطبق : على ما رواه التابعى عن رسول الله ـ ﷺ ـ .

الثالث : أن المنقطع ما روى عن التابعى فمن دونه موقوفا عليه من قوله أو فعله ، وهذا بعيد غريب ا هـ : الباعث الحثيث ص ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٣٠٠ فى (مرويات عبد الله بن أبى رافع عن أبيه : برقم ٩٥٥ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن الحسن بن فرات ، ثنا على بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، ثنا عون بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده أبى رافع قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو نائم ، أو يوحى إليه ، وإذا حية فى جانب البيت ، فكرهت أن أقتلها فأوقظه ، فاضطجعت بينه وبين الحية ، فإن كان شىء كان بى دونه ، فاستيقظ وهو يتلو هذه الآية (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» الآية ، قال : « الحمد لله » فرآنى إلى جانبه فقال : « ما أضجعك هاهنا ؟ » قلت : لمكان هذه الحية ، قال:=

٦١/ ٢٦٦٨٨ ـ « يَا أَبَا رَافِع : إِنَّ الصَّدَقَةَ حَرَامٌ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَإِنَّ مَوَالِيَ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

طب ، ق عن ابن عباس [(١)] .

٦٢/ ٢٦٦٨٩ ـ « يَا أَبَا رُزَيْن : إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا رَأَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ، شَيَّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ، يَقُولُونَ : اللَّهُمَّ كَمَا وَصَلَهُ فِيكَ فَصِلْهُ » .

طس عن أبى رُزَين العُقَيْلى [(٢)] .

= « قم إليها فاقتلها » فقتلتها ، فحمد الله ثم أخذ بيدى فقال : « يا أبا رافع : سيكون بعدى قوم يقاتلون عليا ، حقا على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ، ليس وراء ذلك شىء » قال : محققه : قال فى المجمع (٩/ ١٣٤) : فيه محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ضعفه الجمهور ووثقه، ابن حبان ، ويحيى بن الحسين بن الفرات لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث فى المجم الكبير للطبرانى (فيما رواه مقسم عن بن عباس) ج ١١ ص ٣٧٩ رقم ١٢٠٥٩ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن ابن أبى ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : استعمل النبى ـ ﷺ ـ أرقم بن أبى الأرقم الزهرى على السعاية ، فاستتبع أبا رافع ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ فسأله فقال : « يا أبا رافع : إن الصدقة حرام على محمد وعلى آل محمد ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

وقال محققه : ورواه أبو يعلى ١٣٧/ ٢ قال فى المجمع ٣/ ٩١ : وفيه « محمد بن أبى ليلى » وفيه كلام .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب(الصدقات) باب : موالى بنى هاشم وبنى المطلب ، ج ٧ ص٣٢ من طريق ابن ليلى عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ بلفظه : وقال البيهقى : « وابن أبى ليلى » هذا كان سىء الحفظ كثير الوهم .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : الصدقة لرسول الله ـ ﷺ ـ ولآله ولمواليه ، ج ٣ ص ٩١ ذكره الهيثمى وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير وفيه « محمد بن أبى ليلى » وفيه كلام .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب : إكرام الزائرين ، ج ٨ ص ١٧٣ قال : وعن أبى رزين العقيلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا رزين : إن المسلم إذا زار أخاه المسلم ، شيعه سبعون ألفَ ملك يصلون عليه ، يقولون : اللهم كما وصله فيك فصله » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه « عمرو بن الحصين » وهو متروك .

وفى الكنز ج ٩ ص ٢٣ رقم ٢٤٧٢٢ من الإكمال بلفظ : « يا أبا رزين : إن المسلم إذا زار أخاه المسلم ، شيعه سبعون ألف ملك يصلون عليه ، يقولون : اللهم كما وصله فيك فصله » .

وترجمة (أبى رزين العقيلى) فى أسد الغابة ج ٦ ص ١١٠ رقم ٥٨٧٨ وهو : أبو رزين العقيلى ـ اسمه لقيط ابن عامر بن صَبِرَة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل : من أهل الطائف ، روى عنه وكيع بن عُدُس ، وقيل : حُدُس .

=

٦٣/ ٢٦٦٩٠ ـ « يَا أَبَا رُزَيْن : أَلَيْسَ كُلُّكُمْ يَرَى الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ مُخْلِيًا بِهِ ، فَإِنَّمَا هُو خَلْقٌ مِنْ خَلْقِ الله ، فَالله أَعْلَى وَأَعْظَمُ » .

حم ، د ، هـ ، ك ، طب عن أبى رزين العقيلى ، قال : قلت : يا رسول الله : أَكُلُّنا يرى ربه مُخْلِيًا بِهِ يومَ القِيَامَةِ ؟ ومَا آيةُ ذلك فى خلْقِهِ ؟ قال : فذكره [1] .

= وفى ج ٤ ص ٥٢٢ رقم ٤٥٣٤ هو : لقيط بن صبرة ، أبو عاصم عداده فى أهل الحجاز ، روى عنه ابنه عاصم.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبى رزين العقيلى : لقيط بن عامر بن المنتفق ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن وكيع عُدُس ، عن عمه أبى رزين قال : قلت : يا رسول الله أكلنا يرى الله ـ عز وجل ـ يوم القيامة ؟ وما آية ذلك فى خلقه ؟ قال : « يا أبا رزين : أليس كلكم يرى القمر مخليا به ؟ » قال : قلت : بلى يا رسول الله : قال: « فالله أعظم » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (السنة) باب: فى الرؤية ج ٥ ص ٩٩ رقم ٤٧٣١ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنى أبى ، حدثنا شعبة ـ المعنى ـ عن يعلى بن عطاء عن وكيع ، قال موسى : ابن عدس ، عن أبى رزين ، قال موسى : العقيلى قال : قلت : يا رسول الله : أكلنا يرى ربه ؟ قال ابن معاذ : مُخْلِيًا به يوم القيامة ؟ وما آية ذلك فى خلقه ؟ قال: « يا أبا رزين : أليس كلكم يرى القمر ؟ » قال ابن معاذ : « ليلة البدر مخليا به » ثم اتفقا ، قلت : بلى ، قال : « فالله أعظم » قال ابن معاذ : قال: « فإنما هو خلق من خلق الله ، فالله أجل وأعظم » .

وقال محققه : أبو رزين العقيلى له صحبة من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وعداده فى أهل الطائف ، وهو لقيط بن عامر، ويقال لقيط بن صبرة ، هكذا ذكره البخارى ، وابن أبى حاتم ، وغيرهما .

وقيل : هما اثنان : ولقيط بن عامر غير لقيط بن صبرة ، والصحيح الأول « مختصر المنذرى » .

والحديث فى سنن ابن ماجه فى (باب : فيما أنكرت الجهيمة) ج ١ ص ١٣ رقم ١٨٠ من طريق وكيع بن حُدُس ، عن عمه أبى رزين بلفظه .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (الأهوال) ج ٥ ص ٥٦٠ من طريق وكيع بن عدس ، عن عمه أبى رزين العقيلى ـ رضي الله عنه ـ أنه قال : يا رسول الله : أَكُلُّنا يرى ربه يوم القيامة ؟ وما آية ذلك فى خلقه ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أليس كلكم ينظر إلى القمر مخليا ؟ فقالوا : بلى ، قال : فالله أعظم » قال : قلت : يا رسول الله : كيف يحيى الله الموتى وما آية ذلك فى خلقه ؟ قال : أما مررت أهلك مَحْلاً ؟ قال : بلى ، قال : ثم مررت به يهتز خضراً ؟ قال : بلى ، قال : فكذلك يحيى الله الموتى ، وذلك آيته فى خلقه » .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص وقال : رواه شعبة عن يعلى ، واسم أبى رزين : لقيط بن عامر .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه وكيع بن حدس ـ ويقال عدس ـ عن أبى رزين) ج ١٩ ص٢٠٦ رقم ٤٦٥ من طريق وكيع عن أبى رزين : وانظر رقم ٤٦٦ من نفس المرجع . =

٦٤/ ٢٦٦٩١ - « يَا أَبَا سَعِيد : مَنْ رَضِىَ بالله ربّا ، وَبالإِسْلَام دينًا ، وَبمُحَمَّـد نبيًا ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَأُخْرَى يُرْفَعُ بهَا الْعَبْدُ مائَةَ دَرَجَـة في الْجَنَّة ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ : الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله ، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله ، الْجِهَادُ فى سَبِيلِ الله » .

حم ، م ، ن ، حب عن أبى سعيد [١] .

٦٥/ ٢٦٦٩٢ - « يَا أَبَا سُفْيَان : أَنْتَ كَمَا قَال القائلُ : كلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الفَرا » .

الديلمى عن نصر بن عاصم الليثى عن أبيه « إن شاء الله » [٢] .

= وقال محـققه : ورواه أحمد (٤/ ١١ ، ١٢) وأبو داود (٤٧٠٥) وابن ماجـه (١٨٠) وابن حبان (٣٩) وضعفه شيخنا .

ويلاحظ أن الطبرانى ذكـر (مجليا) مـكان (مخليا) وفى النهـاية مادة (خلا) ج ٢ ص ٧٤ قـال فى حديث الرؤيا : (أَلَيْسَ كُلُّكُم يرى القمر مُخْلِيًا به ؟) يقـال : خلوت به ، ومعه ، وإليه ، وأخليت به : إذا انفردت به ، أى : كلكم يراه مُنْفَرِدًا لنفسه ، كقوله : « لا تضارون فى رؤيته » .

(١) هذا لفظ مسلم ، والحـديث فى مسند الإمام أحـمد بن حنبل (مسند أبـى سعيد الخـدرى) ج ٣ ص ١٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن إسحاق قـال: أنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبى عمران ، عن أبى عبد الرحمن الحلبى ، عن أبى سـعيد الخـدرى قال: أخذ رسول الله - ﷺ - يدى فـقال : « يا أبا سعـيد : ثلاثة من قالهن دخل الجنة » قلت : ما هن يا رسول الله ؟ قال : « من رضى بالله ربًا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد رسولا » ثم قال : « يا أبا سعيد : والرابعة لها من الفضل كما بين السماء إلى الأرض ، وهى : الجهاد فى سبيل الله » .

وفى صحيح مسلم فى كتاب(الإمارة) باب : بيـان ما أعده الله - تعالى - للمجـاهدين فى الجنة من الدرجات ج٣ ص ١٥٠١ رقم ١٨٨٤ قـال : حدثـنا سعيـد بن منصـور ، حدثنا عـبـد الله بن وهب ، حـدثنا أبو هانىء الخولانى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى سعـيد الخدرى ؛ أن رسول الله -ﷺ- قال : « يا أبا سعيد : من رضى بالله ربا ، وبالإسلام دينًا ، وبمحمد نبيًا ، وجبت له الجنة » فعـجب لها أبو سعيد ، فقال : أعدها على يا رسول الله ، فـفعل ثم قـال : « وأخرى يرفع بهـا العبـد مائة درجـة فى الجنة ، ما بين كل درجـتين كمـا بين السماء والأرض » فقال : وما هى يا رسول الله ؟ قال : « الجهاد فى سبيل الله ، الجهاد فى سبيل الله » .

وفى سنن النسائى فى كتـاب (الجهاد) باب: درجة المجاهد فى سـبيل الله - عز وجل - ج ٦ ص ١٩ من طريق أبى عبد الرحمن الحُبلى ، عن أبى سعيد الخدرى بلفظه .

وفى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (ذكر وصف الدرجات للمجاهد فى سبيل الله) ج ٧ ص ٦٥ رقم ٤٥٩٣ من طريق أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أ بى سعيد الخدرى بلفظه .

(٢) فى جـمهـرة الأمثـال للعسكرى - حـرف الكاف - ج ٢ ص ١٦٢ رقم ١٤٥٠ ذكـر المثل وقال : المثل قـديم ، وأصله أن قومـا خرجوا للصـيد فصـاد أحدهم ظبـيا ، وآخر أرنبـا ، وآخر فراً - وهو الحـمار الوحشى - فـقال لأصحابه : كل الصيـد فى جوف الفرا ، أى : جميع ما صدتموه يسيـر فى جنب ما صدته ، وتمثل به رسول الله -ﷺ- وأخبرنا أبو أحمـد ، عن ابن الأنبارى ، عن إسماعيل بن إسحاق ، عـن على المدينى ، عن سفيان ، =

٦٦/ ٢٦٦٩٣ ـ « يَا أَبَا رَافِعٍ : اقْتُلْ كُلَّ كَلْبٍ بِالْمَدِينَةِ » .

حم عن الفضل بن عبد الله بن أبى رافع عن أبى رافع [1] .

٦٧/ ٢٦٦٩٤ ـ « يَا أَبَا مُوَيْهِبَةَ انْطَلِقْ ، فَإِنِّى قَدْ أُمِرْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَ لأَهْلِ هَذَا الْبَقِيعِ : السَلامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهلَ الْبَقِيعِ ، لِيَهنَ لكُمْ مَا أَصْبَحْتم فِيه مما أَصبحَ النَّاسُ فيه ، لو تَعْلَمُونَ مَا أَنْجَاكُمْ الله منه ، أَقْبَلت الفِتَنُ كقِطعِ الليلِ المظْلم ، يتبعُ آخرُهَا أَوَّلَهَا ، الآخرةُ شرٌّ من الأولى، يا أبا مُويهبَة : إنى قد أعطيتُ مَفَاتيحَ خزائِنِ الدُّنْيا والخلدَ فِيهَا ثم الجَنَّةَ ، فَخُيِّرتُ بين ذَلكَ وبيْنَ لِقَاءِ رَبِى ، فاخترَتُ لِقَاءَ رَبِّى والْجَنَّةَ » .

= عن وائل بن داود ، عن نصر بن عاصم قال : أخر أبو سفيان فى الإذن فقال : يا رسول الله كدت تأذن لحمارة الجلهمتين قبلى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : إنك وذلك يا أبا سفيان كما قال القائل أو كما قال الأول: « كل الصيد فى جوف الفرا » أوفى جنب الفرا ، قال الشيخ رحمه الله ، ولم يسمع بجلهمة إلا فى هذا الحديث ، وإنما هو جهلمة الوادى يعنى وسطه ، وأشار محققه إلى فصل المقال ١٠ ، والميدانى ٢/ ٥٤ ، والمستقصى ٢٦٧ ، الحيوان ١/ ٣٣٥ .

وفى النهاية مادة (جلهم) أن رسول الله ـ ﷺ ـ أخر أبا سفيان فى الإذن عليه وأدخل غيره من الناس قبله ، فقال : ما كدت تأذن لى حتى تأذن لحجارة الجلهمتين قبلى : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « كل الصيد فى جوف الفرا » قال أبو عبيد : إنما هو لحجارة الجلهمتين ، والجلهمة : فم الوادى ، وقيل جانبه ، زيدت فيها الميم كما زيدت فى زرقم وستهم ، وأبو عبيد يرويه بفتح الجيم والهاء ، وشمر يرويه بضمهما ، قال : ولم أسمع الجلهمة إلا فى هذا الحديث .

وترجمة (عاصم الليثى) فى أسد الغابة ج ٣ ص ١١٦ رقم ٢٦٧٣ وهو : عاصم بن عمرو بن خالد بن حرام بن أسعد ابن وديعة بن مالك بن قيس بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، الكنانى الليثى ، روى عنه ابنه نصر .

والحديث فى كنز العمال فى (الحكم وجوامع الكلم والأمثال من الإكمال) ج ١٦ ص ١٢١ رقم ٤٤١٣٨ من رواية الديلمى ـ عن نصر بن عاصم الليثى ، عن أبيه بلفظ : « يا أبا سفيان : أنت كما قال القائل : كل الصيد فى جوف الفَرَا » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى رافع ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص ٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى العباس بن أبى خراش ، عن الفضل بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبى رافع أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا أبا رافع : اقتل كل كلب بالمدينة » قال : فوجدت نسوة من الأنصار بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن : يا أبا رافع : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قد أغزى رجالنا ، وإن هذا الكلب يمنعنا بعد الله ، والله ما يستطيع أحد أن يأتيا حتى تقوم امرأة منا فتحول بينه وبينه .

فاذكره للنبى ـ ﷺ ـ فذكره أبو رافع للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أبا رافع : اقتله فإنما يمنعهن الله ـ عز وجل ـ».

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى (باب : ما جاء فى الكلاب) ج ٤ ص ٤٢ وقال: رواه البزار وأحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح .

ورواه الطبرانى فى الكبير أيضا وكلها لأبى رافع ، أقول : وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى لغيره .

حم ، وابن سعد ، والبغوى ، وابن منده ، طب ، ك وابن عساكر عن أبى مويهبة مولى رسول الله -ﷺ- [1] .

٦٨/ ٢٦٦٩٥ - « يَا أَبَا عبد الله هذا جبريلُ يُقْرِئُكَ السَّلاَمَ ويقول: أَنَا معكَ يَوْمَ القِيَامَةِ حَتَى أَذُبَّ عن وَجْهكَ شررَ جَهَنَّمَ » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث أبى مويهبة مولى رسول الله -ﷺ-) ج ٣ ص ٤٨٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : حدثنا يعقوب ، قال : ثنا أبى ، قال ، عن محمد بن إسحاق قال ، حدثنى عبد الله بن عمر العبلى ، قال : حدثنى عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبى العاص ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبى مُوَيْهبة مولى رسول الله - ﷺ - قال : بعثنى رسول الله - ﷺ - من جوف الليل فقال : « يا أبا مويهبة ، إنى قد أُمرت أن أستغفر لأهل البقيع فانطلق معى : فانطلقت معه ،فلما وقف بين أظهرهم قال: السلام عليكم يا أهل المقابر : ليهن لكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس ، لو تعلمون ما نجاكم الله منه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع أولها آخرها ، الآخرة شر من الأولى ، قال : ثم أقبل علىَّ فقال : « يا أبا مويهبة إنى قد أوتيت مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة ، وخيرت بين ذلك وبين لقاء ربى - عز وجل - والجنة ، قال : قلت : بأبى وأمى فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال : لا والله يا أبا مويهبة : لقد اخترت لقاء ربى والجنة ، ثم استغفرت لأهل البقيع ، ثم انصرف ، فبدىء رسول الله -ﷺ- فى وجعه الذى قبضه الله - عز وجل - فيه حين أصبح » .

والحديث فى طبقات ابن سعد فى (ذكر خروج رسول الله - ﷺ - إلى البقيع واستغفاره لأهله والشهداء) ج ٢ ص ٩ القاسم الثانى قال: أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى إسحاق بن يحيى بن طلحة ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده ، عن أبى مويهبة - مولى رسول الله - ﷺ - .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ترجمة من يكنى أبا مويهبة) ج ٢٢ ص ٣٤٦ رقم ٨٧١ قال : بسند أحمد ولفظه .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٨٨ ، ٤٨٩ والبزار ٨٦٣ قال فى المجمع ٣/ ٥٩ وإسناد أحمد والبزار كلاهما ضعيف ، وقال ٩/ ٢٤ رواه أحمد والطبرانى بإسنادين ورجال أحدهما ثقات إلا أن الإسناد الأول عن عبيد بن حنين ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، عن أبى مويهبة ، والثانى عن عبيد بن حنين ، عن أبى مويهبة .

ورواه الدارمى (٧٩) والدولابى فى الكنى (٥٧ - ٥٨) والحاكم (٣/ ٥٥ ، ٥٦) وصححه على شرط مسلم .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب(المغازى) ج ٣ ص ٥٥ ، ٥٦ من طريق عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبى مويهبة مولى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بلفظه وسنده .

وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى فى التلخيص .

أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وابن عساكر عن عمر قال : رأيت النبى - ﷺ - وقد نام ، فجلس الزبير يَذُبُّ عن وَجْهه حتى استيقظ قال : فذكره [1] .

٢٦٦٩٦/٦٩ - « يَا أَبَا الْفَضْلِ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ لو قَدَّمْتَ أَعْطَاكَ الله حتى تَرْضَى - قاله للعباس » .

عد وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا [2] .

٢٦٦٩٧/٧٠ - « يَا أَبَا مُوسى : لَقَدْ أُوتيتَ مِزْمَارًا من مزامير آلِ دَاوُد » .

خ ، ت عن أبى موسى [3] .

٢٦٦٩٨/٧١ - « يَا أَبَا لُبَابَةَ : يُجْزِى عَنْكَ الثُّلثُ » .

حم ، طب عن الحسين بن السايب عن أبى لُبَابَةَ عن أبيه عن جده [4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل العشرة المبشرة بالجنة) ج ١١ ص ٦٨٢ رقم ٣٣٢٩٤ من الإكمال ، من رواية أبى بكر الشافعى فى الغيلانيات وابن عساكر عن عمر - ﷺ - بلفظ : « يا أبا عبد الله : هذا جبريل يقرئك السلام ويقول : أنا معك يوم القيامة حتى أَذُبَّ عن وجهك شرر جهنم » .
قال رأيت النبى - ﷺ - وقد نام ، فجلس الزبير يذب عن وجهه حتى استيقظ قال : فذكره .
أذب : الذب - المنع والدفع وبابه ردَّ - المختار ١٧٣ .

(٢) الحديث فى الكامل ، فى ضعفاء الرجال لابن عدى ، فى ترجمة (موسى بن عمير القرشى وكان ضريرًا يكنى بأبى هارون) ج ٦ ص ٢٣٤٠ قال : حدثنا محمد بن الحسين بن حفص ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا موسى يعنى ابن عمير ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب : قال رسول الله - ﷺ - للعباس : « يا أبا الفضل ألا أبشرك ، قال : بلى يا رسول الله قال : لو قدمت أعطاك الله حتى ترضى » .
وقال ابن عدى فى آخر ترجمته « وموسى بن عمير » هذا له غير ماذكرت أحاديث ، وعامة ما يرويه مما لا يتابعه الثقات عليه .

(٣) الحديث فى صحيح البخارى فى كتاب (التفسير) باب : حسن الصوت بالقراءة ج ٦ ص ٢٤١ قال : حدثنا محمد بن خلف أبو بكر ، حدثنا أبو يحيى الجِمَّانى ، حدثنا بريد بن عبد الله بن أبى بردة : عن جده أبى بردة ، عن أبى موسى - ﷺ - عن النبى - ﷺ - قال له : « يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارًا من مزامير آل داود » .
والحديث فى سنن الترمذى فى (مناقب أبى موسى الأشعرى - ﷺ -) ج ٥ ص ٣٥٥ من طريق أبى يحيى الحمانى ، عن بريد بن عبد الله بن أبى بردة ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « يا أبا موسى : لقد أعطيت مزمارًا من مزامير آل داود » وقال : هذا حديث غريب حسن صحيح ، وقال : وفى الباب: عن بريدة وأبى هريرة وأنس .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (حديث أبى لبابة) عبد المنذر بن عبد المنذر - ﷺ - ج ص٤٥٢ ، ٥٠٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح قال : ثنا ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب : أن الحسين بن السايب بن أبى=

٧٢/ ٢٦٦٩٩ ـ « يَا أَبا طَلْحَةَ : وَمَا يَمْنَعُنى أَنْ لاَ أَكُونَ كذلكَ ، وَإِنَّمَا فَارقَنى جبْريلُ آنفًا فَقَال لى : يَا مُحَمدُ : إن ربى بَعَثَنى إليكَ وهو يقولُ : إنَّه ليسَ أَحدٌ مِنْ أُمَّتك يُصَلى عليكَ صَلاَةً إلاَّ ردَّ الله مثل صَلاَته عَلَيْكَ ، وإلاَّ كتَبَ له بهَا عَشْرَ حَسَنَات ، وحطَّ عنه عشْرَ سيِّئَات ، ورَفَعَ له عَشْرَ درَجَات ، ولاَ يكُونُ لصَلاَته مُنْتهًى دونَ العرشِ ، ولاَ تمرُّ بملَك إلا قال : صَلُّوا على قائلهَا كمَا صلَّى عَلى مُحمد (الطَّيِّب) » .

الخطيب عن أنس عن أبى طلحة ، وقال : تفرد به أبو الجنيد حسين خالد الضرير ، وليس بثقة [1] .

٧٣/ ٢٦٧٠٠ ـ « يَا أَبَا عُبَيْدَةَ لاَ تأْمَنَنَّ عَلَى أَحَدٍ بَعْدِى » .

= لبابة ، أخبر أن أبا لبابة بن عبد المنذر لما تاب الله عليه قال : يا رسول الله : إن من توبتى أن أهجر دار قومى وأساكنك، وإنى أنخلع من مالى صدقة لله ولرسوله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يجزىء عنك الثلث » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (رفاعة بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصارى) من بنى عمرو بن عوف ، ثم من بنى أمية بن زيد ويقال : بشر بن عبد المنذر ، ويقال: بشير بن عبد المنذر ج ٥ ص ٢٢ رقم ٤٥٠٩ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا نعيم بن حماد ، ثنا المبارك ، عن محمد بن أبى حفصة ، عن الزهرى ، عن الحسين بن السايب ابن أبى لبابة ، عن أبيه قال: لما تاب الله على أبى لبابة قال أبو لبابة : جئت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت له : يا رسول الله إنى أهجر دار قومى التى أصبت بها الذنب وأنخلع من مالى صدقة لله ولرسوله فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا لبابة يجزى عنك الثلث » قال : فتصدقت بالثلث » .

وقال محققه : رواه أحمد ورواه مالك فى الموطأ ٢/ ٣١٨ ، ٣١٩ بلاغًا .

(١) فى الأصل كلمة (الطيب) ولم نعثر عليها فى الكنز ج ١ ص ٥٠٣ رقم ٢٢٢٦ ولا فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٤١ فى ترجمة الحسين بن خالد أبو الجنيد الضرير .

قال : أخبرنا القاضى أبو عمرو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمى حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد الأشرم ، حدثنا أحمد بن يحيى السوسى حدثنا أبو الجنيد حسين بن خالد المكفوف ، عن عبد الحكم قال : أخبرنى أنس بن مالك ، عن أبى طلحة قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فلم أره قط فرحا ولا أطيب نفسا منه يومئذ فقلت : يا رسول الله بأبى أنت وأمى لم أرك قط أشد فرحا ولا أطيب بنفسا منك : يعنى اليوم فقال : « يا أبا طلحة وما يمنعنى ... الحديث » بدون لفظ الطيب وقال : وحدثنا أبو الجنيد قال : حدثنى كثير بن فايد أخبرنى أبو عبيدة ، عن أنس بن مالك ، عن أبى طلحة ، عن النبى ـ ﷺ ـ بهذا الحديث تفرد بروايته أبو الجنيد ، عن عبد الحكم ، وعن كثير ابن فايد أيضا قرأت فى نسخة الكتاب الذى ذكر لنا أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفى : أنه سمع من أبى العباس محمد بن يعقوب الأصم ، وذهب أصله به ، ثم حدثنى أحمد ابن محمد العتيقى ، أخبرنا عثمان بن محمد المخرمى ، أخبرنا الأصم أن العباس بن محمد الدورى حدثنى قال : سمعت يحيى بن معين يقول أبو الجنيد الضرير ليس بثقة ، ذكر له تضعيفا كثيرا ، وانظر ترجمته فى الميزان رقم ١٩٩٧ .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٠٣ رقم ٢٢٢٦ بلفظه ولم يذكر كلمة (الطيب) .

الحكيم عن أبى عبيدة بن الجراح [1] .

٧٤/ ٢٦٧٠١ ـ « يَا أَبَا فَاطِمَةَ : إِن أَرَدْتَ أن تَلْقَانِى فَأَكْثِرْ من السُّجُودِ » .

طب عن أبى فاطمة [2] .

---

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى فى (الأصل الرابع عشر) فى سر قوله لا تأمن على أحد بعدى ص ٢٢ قال:
عن أبى عبيدة بن الجراح ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أبا عبيدة لا تأمن على أحد بعدى » تفسيره .
وقال الحكيم : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مأمن الخَلْق ومَفزَعَهم ، له عطف الأباء وشفقة الأمهات ورحمة الوالدات ، وشهد الله له فى تنزيله أعظم شهادة فقال عز من قائل : « عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ، قد حُشِىَ بالرأفة والرحمة والنصيحة لله تعالى فى خلفه ، واستنار قلبه بنور الله تعالى ؛ فدقت الدنيا بما فيها فى عينه ، وصغر عنده بذل نفسه لله فى جنب الله ، فكان مفزعًا ، وكان مأمنًا ، وكان غياثًا، وكان رحمة ، وكان أمانًا ، فأما المفزع : فقال فى تنزيله عز من قائل : « ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابًا رحيمًا » .
وفى المأمن قوله ـ عز وجل ـ : ﴿ ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى﴾ .
وفى الغياث قوله تعالى : ﴿ وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ﴾ وفى الرحمة قوله تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين ﴾ .
وفى الأمان قوله تعالى: ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم » وليس لأحد بعد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ هذا المقام ، صديقا كان أو فاروقًا أو أمينًا ؛ فذلك قال : « لا تأمن على أحد بعدى » أى كأمنك على ، فليس لمن بعده عصمة الرسل عليهم السلام ، ألا ترى أن أبا بكر ـ رضي الله عنه ـ خطب الناس فقال : إن لى شيطانًا يعترينى ، فاجتنبونى إذا غضبت لا أؤثر فى أشعاركم وإبشاركم ، إذا زغت فقومونى ، وقيل لرسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث قال : « ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الشيطان ، قالوا : ومعك يا رسول الله ؟ قال : ومعى ، ولكن الله أعاننى عليه فأسلم » .
وكان الله عصمه وأقامة على أدب القرآن وقال: « وإنك لعلى خلق عظيم » .
وروى عنه ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه أراد قتل بعض المشركين العتاة ، وكان أمرهم أن يقتلوه وإن وجدوه متعلقا بأستار الكعبة ، فجاء به عثمان ـ رضي الله عنه ـ يسأل له الأمان ، فسكت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، ثم سأله فسكت ، ثم سأله ثالثة، فأعطاه الأمان وقال : انتظرت أن يقوم أحدكم فيضرب عنقه ، قالوا : فهلا أومأت يا رسول الله ؟ قال : إنه لا ينبغى لنبى أن يكون له خائنة عين .
وعن جابر بن عبد الله الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يلتفت وراءه إذا مشى ، وربما تعلق رداؤه بالشىء أو بالشجر فلا يلتفت حتى يضعه عليه ؛ لأنهم كانوا يمزحون ويضحكون ، فكانوا قد أمنوا التفاته .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (من يكنى بأبى فاطمة) وهو أبو فاطمة الضمرى ج ٢٢ ص٣٢٣ رقم ٨١٢ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأسدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنا الليث : عن يزيد بن عمرو المعافرى ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى فاطمة قال:قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أبا فاطمة : إن أردت أن تلقانى فأكثر من السجود » .
وقال محققه : رواه أحمد ٣/ ٤٢٨ والدولابى فى الكنى ١/ ٤٨ .
والحديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده فى حديث (أبى فاطمة) ج ٣ ص ٤٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى فاطمة الأزدى أو الأسدى قال : قال لى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقانى فأكثر السجود».

٧٥ / ٢٦٧٠٢ـ « يَا أَبَا كَاهِلٍ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِقَضَاء قَضَاهُ اللهُ عَلَى نَفْسِه ؟ أَحْيَا اللهُ قَلْبَكَ وَلاَ يُمِيتُهُ حَتَّى يَمُوتَ بَدَنُكَ ، اعْلَم يَا أَبَا كَاهِلٍ أَنَّه لَنْ يَغْضَبَ رَبُّ العِزَّة عَلَى مَنْ كَانَ فِي قَلْبِه مَخَافَةٌ ، وَلاَ تَأْكُلُ النَّارُ منْهُ هُدْبَةً ، إِنَّهُ مَنْ قَلَّتْ حَسَنَاتُهُ وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ سَيِّئَاتُه ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُثْقِلَ مِيزَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة » .

طب عن أبى كاهل [(١)] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (قيس بن عائذ أبى كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٢٨ قال: حدثنا الحسن بن على المعمرى ثنا على بن المدينى ، ثنا يونس بن محمد المؤدب ، ثنا الفضل بن عطاء ، عن الفضل بن شعيب ، عن أبى منظور ، عن ابن معاذ ، عن أبى كاهل قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا كاهل : ألا أخبرك بقضاء الله على نفسه ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، قال : « أحيا الله قلبك ولا يميته حتى يموت بدنك ، اعلم يا أبا كاهل أنه لن يغضب رب العزة على من كان فى قلبه مخافة ، ولا تأكل النار منه هدبة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من ستر عورته حياء من الله سرًا وعلانية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من صلى أربعين يومًا وأربعين ليلة فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله أن يكتب له براءة من النار ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان ، كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من كف أذاه عن الناس كان حقا على الله أن يكف عنه أذى القبر ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيًا وميتًا كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة » قال : قلت كيف يبر والديه إذا كان ميتين ؟ قال : « برهما أن يستغفر لوالديه ، ولا يسب والدى أحد فيسب والديه ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله أن يثقل ميزانه يوم القيامة ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من حلال ، كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء فى درجاتهم ، اعلمن يا ابا كاهل أنه من صلى علىَّ كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حبًا بى وشوقًا إلىَّ ، كان حقا على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ، اعلمن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستعينا به ، كان حقا على الله أن يغفر بكل واحدة ذنوب حول » .

وقال محققه : قال فى المجمع ٤/ ٢١٩ : وفيه (الفضل بن عطاء) ذكره الذهبى وقال : إسناده مظلم ، وقال ابن عبد البر فى الاستيعاب ٤/ ١٧٣٨ : له حديث منكر طويل فلم أذكره .

ورواه العقيلى فى الضعفاء ص ٣٥٣ وقال : فى الفضل بن عطاء نظر ، ونسبه الحافظ فى الإصابة ٤/ ١٦٤ إلى ابن عدى وابن السكن أيضا .

وانظر ترجمة أبى كاهل فى الأسد ج ٦ ص ٢٦٠ رقم ٦١٨٦ .

٧٦ / ٢٦٧٠٣ـ «يَا أَبَا كَـاهِلٍ ، ضَعِ الطَّهـورَ مِنْكَ مواضِعَـه ، وأَبْقِ فَضْلَ طَهـورِكَ لأَهْلِكَ لاَ يعطَش أَهْلُك، ولاَ تَشُقَّنَّ عَلَى خَادمكَ » .

عد ، طب عن أبى كاهل [١] .

٧٧ / ٢٦٧٠٤ـ « يَا أَبَا كَاهِلٍ : أَصْلِحْ بَيْنَ النَّاسِ وَلَو بِكَذَا وَكَذَا ـ يعنى الكذب ـ » .

طب عن أبى كاهل [٢] .

= وقال : الأحمسى ، ويقال البجلى ، وأشار إلى الحديث بقوله : وقال أبو عمر : وقد ذكر أبو كاهل ولم ينسب، ذكر له حديث طويل منكر ، تركنا ذكره .

(١) الحديث فى الكامل لابن عدى ج ٧ ص ٢٥٦١ فى ترجمة (الهيثم ابن جماز البصرى) وبعد أن نقل عن ابن نعيم ـ أنه ضعيف ، وأنه منكر الحديث ترك حديثه ـ ذكر الحديث فقال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن ياسين ، وثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول الأنبارى ، ثنا أبى ، و ثنا أحمد بن محمد بن عنبسة ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا آدم بن أبى إياس قالا : ثنا الهيثم بن جماز ، عن يحيى وقال آدم : حدثنى عن ابن أبى كثير ، عن ابن كاهل : قال : (مررت برسول الله ـ ﷺ ـ فقال : ادن منى أريك كيف توضأ للصلاة ، قلت يا رسول الله : لقد أعطانى الله بك خيرًا كثيرًا فغسل يديه ثلاث ، وتمضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا ، وغسل وجهه ثلاثا ، وغسل ذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه ولم يوقه ، وغسل رجليه ولم يوقه ، ثم قال : « يا كاهل ضع الطهر منك مواضعه، وأبق فضل طهورك لأهلك ، ولا تشق على خادمك » واللفظ لابن ياسين قال : وللهيثم غير ما ذكرت ، وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت ، وفيها ما ليس بالمحفوظ .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (قيس بن عائذ أبى كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٢٦ قال: حدثنا عبد الله بن الحسين المصيصى ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا الهيثم بن جماز (ح) وحدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا المنجاب بن الحارث ، ثنا عثمان بن مطر ، ثنا الهيثم بن جماز ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى كاهل أنه قال : مررت برسول الله ـ ﷺ ـ وهو يتوضأ ، فقلت يا رسول الله : قد أعطانا الله منك خيرًا كثيرًا ، فغسل كفيه ثم تمضمض ثلاثا ، واستنشق ثلاثا ، فغسل وجهه ثلاثا ، وذراعيه ثلاثا ، ومسح برأسه ولم يوقت ثم قال : « يا أبا كاهل : ضع الطهور مواضعه وأبق فضل طهورك لأهلك ، لا تعطش أهلك ، ولا تشقق على خادمك » .

وقال فى المجمع ١/ ٢٣٣ : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (الهيثم بن جماز) وهو متروك .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (قيس بن عائذ أبى كاهل) ج ١٨ ص ٣٦١ رقم ٩٧٢ قال: حدثنا سهل بن موسى الشيرازى ، ثنا محمد بن مرزوق ، ثنا سليمان بن كرار ، ثنا صدقة بن موسى الدقيقى ، ثنا نفيع بن الحارث ، عن أبى كاهل قال : وقع بين رجلين من أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ كلام حتى تضاربا ، فلقيت أحدهما ، فقلت : مالك ولفلان ؟ قد سمعته وهو يحسن عليك الثناء ، ويكثر لك من الدعاء ، =

٧٨ / ٢٦٧٠٥ـ «يَا أَبَا هَاشِمٍ : إِنَّهـا لَعَلَّكَ أَنْ تُدْرِكَ أَمـوالاً تُقَسَّـمُ بينَ أَقْوامٍ ، وَإِنَّمـا يَكفيكَ مِنَ المَالِ خَادمٌ ومركبٌ فى سَبيلِ الله » .

حم ، وهناد ، حب ، طب ، وابن عساكر عن أبى هاشم بن عتبة القرشى (١) .

= ولقيت الآخـر فقلت له نحو ذلك ، فمـا زلت أمشى بينهمـا حتى اصطلحا ، فقلت : مـا فعلت ؟ ! أهلكت نفسى وأصـحلت بينهما ، وأتيت الـنبى -ﷺ- فأخبرتـه بالأمر قلت : يا رسول الله : والذى بعـثك بالحق ما سـمعت من ذا شـيئـا ، ولا من ذا شيئا ، فـقـال : « يا أبا كاهل أصلح بين الـناس ولو بكذا وكذا » كلمـة لم أفهمها، فقلت : ما عنى بها ؟ قال: عنى الكذب .

وقال المحقق : فى المجمع ٨/ ٨٠ : وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب .

وذكره الهيثـمى فى المجمع كتاب (الأدب) باب: ما جـاء فى الإصلاح بين الناس ج ٨ ص ٨٠ بلفظه وقال : رواه الطبرانى ، وفيه أبو داود الأعمى وهو كذاب .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث أبى هاشم بن عتبة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤٤٣ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو مـعاوية ، ثنا الأعمش عن شقيق قال: دخل معاوية على خـاله أبى هاشم بن عتبة يعوده ، قال : فبكـى ، قال : فقال له معاوية : ما يبكـيك يا خال ؟ أوجعا يشئزك أم حرصًـا على الدنيا ؟ قال : فقـال : فكلا ! لا ولكن رسول الله -ﷺ- عـهد إلينا ، فـقال : « يا أبا هاشم : إنهـا علها تدرك أمـوالا يؤتاها أقوام وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله تبارك وتعالى » وإنى أرانى قد جمعت .

والحديث فى المعـجم الكبير للطبرانى فى ترجـمة (شيبـة بن عتبة بن ربيـعة بن عبد شمس بن عـبد مناف أبى هاشم خال معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ) وأمه خناس بنت مـالك بن المضرب بن حجير بن معيص بن عامر ابن لؤى بن فهـر بن مالك ، وكان أعور فقئت عينه فى يوم اليرموك ، وتوفى فـى زمن معاوية ـ رضي الله عنه ـ ج ٧ ص٣٦١ رقم ٧١٩٩ قال : حدثنـا محمد بن النضر الأسـدى ، ثنا معاوية بن عمـرو ، ثنا زائدة ، عن منصور ، عن شقـيق ، ثنا سمرة بن سـهل قال : نزلت على أبى هاشم بن عتـبة وهو طعين ، فـدخل عليه معـاوية يعوده فبكى ، فقال له معاوية ـ رضي الله عنه ـ ما يبكيك أوجع يشمئزك أم على الدنيا ؟ فقد ذهب صفوتها ، فقال : على كل لا ! ولكن رسول الله -ﷺ- عـهد إلىَّ عهداً فـوددت أنى اتبعته ، إن رسـول الله -ﷺ- قال: « لعلك تدرك أموالا تقسم بين أقوام ، وإنما يكفيك من جمع المال خادم ومركب » فوجدت فجمعت .

وقال محققه : رواه أحمد ٣/ ٤٣ ، ٥/ ٢٩٠ والنسائى ٨/ ٢١٨ والترمذى ٢٤٢٩ وابن ماجه ٤١٠٣ .

وترجمـة (أبى هاشم) فى أسد الغـابة ج ٦ ص ٣١٦ رقم ٦٣١٣ هو : أبو هاشم بن عتـبة بن ربيـعة بن عـبد شمس بن عبد مناف القـرشى خال معاوية بن أبى سفيان ، وأخو مـصعب بن عمير لأمه ، قيل : اسـمه شيبة ، وقيل : هشيم ، وكان من زهاد الصحابة وصالحيهم .

كان أبو هريرة إذا ذكره قال: ذاك الرجل الصالح ، توفى فى خلافة عثمان .

٧٩ / ٢٦٧٠٦ـ «يَا أَبَا الهيثم : إياك واللَّبون ، اذْبَحْ لَنَا عَنَاقًا » .

ك عن ابن عباس [١] .

٨٠/ ٢٦٧٠٧ـ «يَا أَبَا الْوَلِيـد ، يَا عُـبَـادَةَ بنَ الصـامت : إِذَا رَأَيْتَ الصَّـدَقَـةَ كُـتِـمَتْ وغُلَّتْ، واستـؤجرَ عَلَى الغَزْو ، وأُخْرِبَ العَـامرُ ، وعُمِّـرَ الخرابُ ، والرَّجُلُ يَتَمَرَّسُ بِأَمَـانَته كَمَا يتمرسُ البعيرُ بالشجرِ ؛ فإِنَّكَ والسَّاعَة كهاتين » .

عبد الرزاق ، طب عن عبد الله بن وهب الجندى [٢] .

٨١/ ٢٦٧٠٨ـ « يَا أَبَا الهَيْثَمِ : إِيَّاكَ واللَّبُونَ ، اذْبَحْ لَنَا عَنَاقًا » .

ك عن ابن عباس [٣] .

---

(١) سيكرر هذا الحديث بعد حديث واحد فانظره .

(٢) الحديث فـى مصنف عبـد الرزاق فى كتـاب (الجهـاد) باب: الجعـائل ج ٥ ص ٢٣١ رقم ٩٤٦٤ قال : عبـد الرزاق ، عن كثير بن عطاء الجندى قال : حدثنى عبد الله بن زبيب الجندى قال : قـال رسـول الله -ﷺ- : «يا أبا الوليد يا عبادة بن الصامت : إذا رأيت الصدقة كتـمت ، وقلت واستؤجر فى الغزو ، وعمر الخراب وخرب العامر ، والرجل يتمرس بأمانته كـما يتمرس البعير بالشجر ، فإنك والساعة كهاتين » وأشـار بإصبعيه السبابة والتى تليها .

وقال المحقق : أخرجه ابن منده ، حكاه عنه ابن حجر فى الأصابة ٣/ ١٣٢ .

وقال عن عبد الله بن زبيب : كذا ضبطه ابن ماكولا والذهبى ، وفى (ص) زينب خطأ لم يذكره ابن أبى حاتم فى (من يبتدىء اسم أبيه بالزاى) وقد ذكره البخارى فيهم وقد صحف الناسخون اسم أ بيه فكتبوه (زينب) ولم يتنبه له المصحح .

قال البخارى : عـبد الله بن زبيب أن النبى -ﷺ- قال لعبادة ، روى عنه كثيـر بن سويد ، مرسل ، وذكره ابن أبى حاتم فى (عبد الله بن رئاب) فى الإصابة (رباب) وروى عن النبى -ﷺ- مرسلاً ، ويقال : ابن زبيب، روى معمر ، عن كثير بن سويد عنه .

وذكر الهـيثمى فى مـجمع الزوائد فى كتـاب (المناقب) باب : فى عبـادة بن الصامت - رضي الله عنه - ج ٩ ص ٣٢٠ قال: عن عـبادة بن الصـامت أن النبى -ﷺ- قال له : « يـا أبا الوليد » وقـال : رواه الطبرانى ورجـاله رجال الصحيح .

(٣) هذا الحديث مكرر ، وقد ذكر قبل ذلك بقليل ، والعناق بالفتح : الأنثى من ولد المعز ا هـ : مختار .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك من رواية ابن عباس كتاب (الذبائح) باب: النهى عن قتلة الحيوان ج ٤ ص ٢٣٤ بلفظ : أخبرنى محمـد بن يزيد العدل وثنا إبراهيم بن أبى طالب ، ثنا هلال بن بشر ، ثنا أبو خلف=

٨٢/ ٢٦٧٠٩ـ « يَا أَبَا يزيد : إِنِّى أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ : حُبّا لِقَرابَتِكَ مِنِّى ، وَحُبّا لِمَا كُنْتُ أَعلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّى إِيَّاكَ ـ قاله لِعقيل بن أبى طالب » .

ابن سعد ، والبغوى ، طب ، ك ، وابن عساكر عن أبى إسحاق مرسلا ، ك عن حذيفة [١].

٨٣/ ٢٦٧١٠ـ «يَا أَبَا اليقظان : لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الفِئَةُ الْبَاغِيَةُ عَنِ الطَّرِيقِ » .

ك عن حذيفة [٢] .

= عبد الله بن عيسى الخزاز ، عن يونس بن عبيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لأبى الهيثم بن التيِّهان : « إياك واللبون ، اذبح لنا عناقا » فأمر أبو الهيثم امرأته فعجنت لهم عجينا ، وقطع أبو الهيثم اللحم وطبخ وشوى ، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
قال الذهبى : صحيح .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٣٠ ترجمة (عقيل بن أبى طالب ، طبع ليدن ١٣٢٢ هـ بلفظ : أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أ بى إسحاق أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : لعقيل بن أبى طالب :« يا أبا يزيد إنى أحبك حبين ، حبا لقرابتك ، وحبا لما كنت أعلم من حب عمى إياك » .
والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، من رواية عقيل بن أبى طالب ج ٧ حديث رقم ٥١٠ ص ١٩١ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أبى إسحاق أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعقيل بن أبى طالب : « يا أبا يزيد إنى أحبك حبين ، لقرابتك منى ، وحب لما كنت أعلم من حب عمى إياك » .
وقال محققه : قال فى المجمع ج ٩ ص ٢٧٣ : رواه الطبرانى مرسلا ورجاله ثقات .
والحديث فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يحب عقيلا بحبين ج ٣ ص ٥٧٦ بلفظ : فحدثنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق : أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى ، عن أبى إسحاق أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعقيل بن أبى طالب يا أبا يزيد إنى أحبك حبين : حبا لقرابتك منى ، وحبا لما كنت أعلم من حب عمى إياك » .
ورواية حذيفة بنفس الجزء والصفحة والباب ، بلفظ : حدثناه أبو بكر محمد بن عبد الله الجراحى بمرو ، ثنا يحيى بن شاسويه ، ثنا محمد بن على ، ثنا إبراهيم بن رستم ، ثنا أبو حمزة ، عن يزيد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول لعقيل : « إنى لأحبك يا عقيل حبين : حبا لك ، وحبا لحب أبى طالب إياك » .
وسكت عنه الذهبى .

(٢) فى نسخة قوله : « يا أبا المنذر » وهو خطأ ، والتصويب من المستدرك كتاب (قتال أهل البغى) ج ٢ ص ١٤٨ قال: أخبرنا إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمى بالكوفة ، ثنا محمد بن على بن عفان العامرى ، ثنا مالك بن إسماعيل النهدى ، أنبأ إسرائيل بن يونس ، عن مسلم الأعور ، عن خالد العرفى قال : دخلت أنا =

٨٤/ ٢٦٧١١ـ « يَا أَبَا الْمنْذر : أَتْدرى أىّ آيَة فى كـتَاب الله مَعَكَ أَعْـظَم ؟ قَالَ : آيَةُ الْكُرْسِى . قَـالَ : لِيَهنَكَ الْعِلْمُ أَبَا الْمُـنْذِرِ ، فَو الذّى نَفْـسِى بِيَدِه ، إِنَّ لَهَـا لِسَانًا يَوْمَ الْـقِيَـامَةِ وَشَفَتَيْنِ تُقَدِّسُ الْمَلِكَ عِنْدَ سَاقِ الْعَرْشِ » .

ط ، حم ، وعـبد بن حـمـيد ، هب عن أبـى بن كعب ، وروى صـدره م ، د . ك إلى قوله: « أبا المنذر » (١) .

= وأبو سعيد الخدرى على حذيفة : فقلنا يا أبا عبد الله : حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى الفتنة ، قال حذيفة : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « (دوروا مع كتاب الله حيثما دار) فقلنا : فإذا اختلف الناس مع من نكون ؟ فقال : « انظروا إلى الفئة التى فيها ابن سمية فالزموها ؛ فإنه يدور مع كتاب الله» قال : قلت : ومن ابن سمية ؟ قال : أو ما تعرفه ؟ قلت : بينه لى .

قال : عـمار بن ياسر ، سـمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقـول لعمار : « يا أبا اليـقظان لن تموت حتى تقتلك الفـئة الباغية عن الطريق » .

هذا حديث له طرق بأسانيد صحيحة ، أخرجا بعضها ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ .

وقال الذهبى : قلت : مسلم بن كيسان تركه أحمد وابن معين .

(١) الحـديث فى منحـة المعبود فى تـرتيب مسـند الطيـالسى أبى داود ، ج ٢ ص ١٠ (فـضل سورة البـقـرة وآية الكرسى) حـديث رقم ١٩٢٠ بلفظ : حـدثنا أبو داود قـال: حدثنا جـعـفر بن سليـمـان قال : حـدثنا سعـيد الجريرى، عن عـبد الله بن رباح الأنصـارى ، عن أبى قال : قال لى رسـول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا المنذر : أى آية فى كتـاب الله أعظم ؟ » قال : قلت : آية الكرسى ، فقـال لى : « ليهنك العلم أبا المنذر فو الذى نفـسى بيده إن لها للسان يوما القيامة يقدس الله عند ساق العرش » .

وأخرجه أحمد فى (مسند أبى بن كعب) ج ٥ ص ١٤١ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى السليل ، عن عـبد الله بن رباح ، عن أبى ، وثنا عبد الله ، حدثنى عبيد الله القواريرى ، ثنـا جعفـر ، ثنا الجريرى عن بعض أصـحابه عن عبـد الله بن رباح ، عن أبى أن النبى ـ ﷺ ـ سأله : « أى آية فى كتـاب الله أعظم » ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، فرددها مـراراً ، ثم قال : أبى : آية الكرسى ، قال : « ليهنك العلم أبا المنذر ، والذى نفسى بيده إن لها لسـانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش » وهذا لفظ حديث أبى عن عبد الرزاق .

والحديث فـى شعب الإيمان للـبيهـقى مخطوطة بمكتـبة الأزهر ، ورقـة رقم ٤٢ فى (تخصـيص آية الكرسى بالذكر) بلفظ : حـدثنا محـمد بن الحسـين بن داود العلوى ، أملانا بإسناده عن عـبد الله بن رباح ، عن أبى بن كـعب أن النبى ـ ﷺ ـ سـأله : « أية آية فى كتـاب الله أعظم ؟ قـال : أبى : الله ورسولـه أعلم ، قال : فَـردَّها مرارا، ثم قال أبى : آيـة الكرسى ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « ليهنك العلم أبا المـنذر إن لها لسانا وشفـتين تقدس الملك عند ساق العرش » . =

ط ، حم ، خ ، ت ، ن ، هـ ، وأبو عوانة ، والطحاوى ، حب عن أنس (١) .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٩ (حديث أبى التياح عن أنس) رقم ٢٨٨٨ ص ٢٨٠ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة عن أبى التياح قال : سمعت أنسا يقول : إن كان رسول الله - ﷺ - يخالطنا حتى يقول لأخ لى صغير : « يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد من رواية أنس - رضي الله عنه - ج ٣ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى ، عن حميد ، عن أنس قال : كان لأبى طلحة ابن يقال له أبو عمير ، وكان النبى - ﷺ - يضاحكه ، قال : فرآه حزينا فقال : « يا أبا عمير : ما فعل النغير ؟ » .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الأدب) باب : الانبساط إلى الناس ج ٧ ص ٩٦ بلفظ : حدثنا آدم ، حدثنا شعبة ، حدثنا أبو التياح ، قال : سمعت أنس بن مالك - رضي الله عنه - يقول : « إن كان النبى - ﷺ - ليخالطنا حتى يقول لأخ صغير لى : « يا أبا عمير : ما فعل النُّغَيْرُ ؟ » .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٧ ص ١٥٧ (أبواب البر والصلة) باب : ما جاء فى المزاح بلفظ: حدثنا عبد الله ابن الوضاح الكوفى ، حدثنا عبد الله بن إدريس عن شعبة ، عن أبى التَّيَّاح ، عن أنس ، قال : كان رسول الله - ﷺ - ليخالطنا حتى إن كان ليقول لأخ صغير : « يا أبا عمير ما فعل النُّغيرُ ؟ » .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الأدب) باب : المزاح ج ٢ ص ١٢٢٦ حديث رقم ٣٧٢٠ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع عن شعبة ، عن أبى التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول كان رسول الله - ﷺ - يخالطنا حتى يقول لأخ لى صغير : « يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » قال : وكيع : يعنى طيرا كان يلعب به ، ومعنى النغير : اسم طائر أى : ما صنع وما جرى له ؟ .

والحديث فى مسند أبى عوانة ج ٢ ص ٧٢ كتاب (الصلاة) فى قول النبى - ﷺ - أخرى عن هذه يا عائشة بلفظ حدثنا الصاغانى قال : ثنا هاشم بن القاسم قال : ثنا شعبة وحدثنا أبو قلابة قال: ثنا بشر بن عمر ووهب بن جرير عن شعبة عن أبى التياح قال : سمعت أنس بن مالك يقول كان النبى - ﷺ - ليخالطنا يقول لأخ لى: «يا أبا عمير ، ما فعل النغير ؟ » . وكان إذا حضر الصلاة نضحنا طرف بساط لنا ، فقام يصلى وصلينا خلفه - حدثنا عمار بن رجاء قال : ثنا أبو داود عن شعبة بنحوه .

وأبو التياح : اسمه يزيد بن حميد الضُّبَيْعِىُّ ، البصرى ، روى عن أنس وأبى عثمان النهدى وعن كثيرين ، وعنه سعيد بن أبى عروبة ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال ابن سعد : كان ثقة : انظر تهذيب التهذيب ج ١١ ص ٣٢٠ ترجمة رقم ٦١٧ .

والحديث فى صحيح ابن حبان ج ٤ ص ٢٩ (فى ذكر الإباحة للمصلى أن يصلى على البسط) حديث رقم ٢٣٠٤ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : حدثنا وكيع عن شعبة ، عن أبى التياح قال: سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله - ﷺ - يخالطنا حتى يقول لأخ لى صغير : « يا أبا عمير . ما فعل النغير ؟ » ونُضِحَ بساط لنا فصلى عليه .

معنى (نُضِحَ) : نضح عليه الماء ، ونضحه به : إذا رشه عليه .

٨٥/ ٢٦٧١٢ـ « يَا أَبَا الْمُنْذِرِ : إِنِّى أُمِـرْتُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ، قَـالَ يَا رَسُولَ اللهِ : وَذُكِرْتُ هُنَاكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ بِاسْمِكَ وَنَسَبِكَ فِى الْمَلأ الأَعْلَى » .

طب عن معاذ عن محمد بن معاذ بن أبى بن كعب (١) .

٨٦/ ٢٦٧١٣ـ «يَا أَبَا عُمَيْرٍ : مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ» .

= والحديث فى صحيح مسلم ـ ﷺ ـ كتاب (الصلاة) باب : فضل سورة الكهف وآية الكرسى ج ١ ص٥٥٦ حديث رقم ٢٥٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن الجريرى، عن أبى السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصارى ، عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا المنذر : أتدرى أى آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قال : قلت : الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، قال : فضرب فى صدرى وقال : « والله لِيَهْنِكَ العلم أبا المنذر » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى آية الكرسى ج ٢ ص ٧٢ حديث رقم ١٤٦٠ بلفظ : حدثنا محمد بن المثنى ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا سعيد بن إياس ، عن أبى السليل ، عن عبد الله بن رباح الأنصارى ، عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أبا المنذر أى آية معك من كتاب « الله أعظم » ؟ قال : قلت : (الله لا إله إلا هو الحى القيوم) ، قال : فضرب فى صدرى وقال : لِيَهْنَ لك يا أبا المنذر العلمُ » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ص ٣٠٤ كتاب (معرفة الصحابة) ذكر مناقب أبى بن كعب ـ ﷺ ـ باب : أعظم آى القرآن ، آية الكرسى ، بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الحافظ : ثنا إبراهيم بن عبد الله ، ثنا يزيد بن هارون ، أنا سعيد بن إياس الجريرى ، عن أبى السليل ، عن عبد الله بن رباح ، عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أبا المنذر أى آية فى كتاب الله أعظم معك » ؟ قال: قلت : « الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، قال : فضرب صدرى وقال : « لهينك العلم أبا المنذر » هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى فى التلخيص : صحيح .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير من رواية (ما أسند أبى بن كعب) ج ١ حديث رقم ٥٣٩ ص ١٦٩ بلفظ : حدثنا أحمد بن خليل الحلبى ، حدثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبى بن كعب عن أبيه ، عن جده ، عن أبى بن كعب ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا المنذر إنى أمرت أن أعرض عليك القرآن » فقال : بالله آمنت ، وعلى يدك أسلمت ، ومنك تعلمت ، قال : فرد النبى ـ ﷺ ـ القول ، فقال : يا رسول الله وذكرت هناك ؟ قال : « نعم باسمك ونسبك فى الملأ الأعلى » قال : فاقرأ إذن يا رسول الله .

قال فى المجمع ج ٩ ص ٣١٢ : وفى رواية قال : إنى عرضت على النبى ـ ﷺ ـ القرآن ، فقال : « أمرنى جبريل أن أعرض عليك القرآن » وفى رواية قال أبى : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : أمرت أن أقرىء القرآن » قلت : ورواه الترمذى باختصار ، رواه الطبرانى فى الأوسط بأسانيد ، ورجال الرواية وثقوا .

٨٧/ ٢٦٧١٤ـ « يَا ابْنَ الخَصَاصِيَّةِ : مَا أَصْبَحْتَ تَنْقِمُ عَلَى اللهِ !! أَصْبَحْتَ تُمَاشِي رَسُولَ اللهِ » .

حم ، ط ، هـ ، والباوردى ، طب عن بشير بن نهيك بن بشير بن الخصاصية ، فيدخل فى نوع ما اتفق اسم الشيخ والرواى عنه[1] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد من رواية بشير بن نهيك بن الخصاصية ج ٥ ص ٨٤ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا الأسود ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشر بن نهيك قال حدثنى بشير رسول الله -ﷺ- وكان اسمه فى الجاهلية « زحم بن معبد » فهاجر إلى رسول الله - ﷺ - فسأله فقال : ما اسمك ؟ قال : زحم ، قال : لابل أنت بشير فكان اسمه ، قال : بينما أنا أماشى رسول الله - ﷺ - إذا قال : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله تبارك وتعالى ؟ أصبحت تماشى رسول الله -ﷺ- قال أبو شيبان - وهو الأسود بن شيبان - أحسبه قال آخذ : بيده ، فقلت : يا رسول الله بأبى وأمى ما أنقم على الله - عز وجل - شيئا ... فذكر الحديث وقال : يا صاحب السبتتين ألق سبتتيك .

والحديث فى منحة المعبود ، ج ١ ص ١٧٠ باب : (ما جاء فى زيارة القبور وما يقول الزائر) حديث رقم ٨٢٠ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سمير قال : حدثنى بشير بن نهيك - قال : حدثنى بشير الخ السند ، قال ، بينما أنا أماشى رسول الله - ﷺ - آخذا بيده أو قال : آخذا بيدى إذا قال لى : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ أصبحت تماشى رسول الله -ﷺ- » قال : قلت : لا أنقم على الله شيئا بأبى أنت وأمى ، كل خير صنع الله بى ، كل خير صنع بى ، فأتى رسول الله -ﷺ- قبور المشركين فقال : لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا ، ثم أتى على قبور المسلمين فقال : أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ، ثم حانت من رسول الله -ﷺ- نظرة فإذا رجل يمشى بين القبور فى نعلين فقال رسول الله -ﷺ- : « يا صاحب السبتتين ألق سبتتيك فلما رأى رسول الله -ﷺ- رمى بهما .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى خلع النعلين فى المقابر ، ج ١ ص ٤٩٩ حديث رقم ١٥٦٨ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية قال : بينما أنا أمشى مع رسول الله -ﷺ- فقال : « يا ابن الخصاصية : ما تنقم على الله ؟ أصبحت تماشى رسول الله » فقلت يا رسول الله : ما أنقم على الله شيئا ، كل خير قد آتانيه الله ، فمر عل مقابر المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا أكثر » ثم مر على مقابر المشركين فقال : « سبق هؤلاء خيراً كثيراً » قال : فالتفت فرأى رجلا يمشى بين المقابر فى نعليه ، فقال : « يا صاحب السبتتين ألقهمَا » .

والحديث فى المعجم الكبير (من رواية بشير بن الخصاصية السدوسى) ج ٢ حديث رقم ١٢٣٠ ص ٤٣ بلفظ: وحدثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا سهل بن بكار قالوا : ثنا الأسود بن شيبان ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية أن رسول الله -ﷺ- وكان اسمه فى الجاهلية زحما فهاجر فسماه=

٨٨/ ٢٦٧١٥ـ « يَا ابْنَ حُذَافَةَ : لاَ تُسْمِعْنِى وَسَمِّعِ اللهَ » .

ابن سعد ، وابن نصر ، طب ، وابن عساكر عن الزهرى عن أبى سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلى فجهر بالقراءة ، قال : فذكره ، حم ، ق عنه عن أبى هريرة [(١)] .

٨٩/ ٢٦٧١٦ـ « يَا ابْنَ رَوَاحَةَ مَا عَجِزتَ فَلاَ تَعْجِزَنْ إِنْ أَسَأْتَ عَشْرًا أَنْ تُحْسِنَ وَاحِدَةً » .

= رسول الله - ﷺ - بشيرا - قال: بينما أنا أماشى رسول الله - ﷺ - قال لى : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم عل الله ؟ » قال : ما أصبحت أنقم على الله من شىء ، كل خير صنع بى .

قال فى المجمع ج ٩/ ٣٩٨ : ورجال أحمد رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو ثقة .

وانظر ترجمة (بشير) فى أسد الغابة رقم ٤٥٥ وكان اسمه زُحْما فسماه الرسول - ﷺ - « بشيرا » والخصاصية أمه انظر الترجمة .

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ١ ص ١٣٠ ترجمة (عبد الله بن حذافة) طبع مدينة ليدن ، مطبعة بريل سنة ١٣٣٣ هـ بلفظ : قال : أخبرنا عثمان بن عمر البصرى قال : أخبرنا يونس ، عن الزهرى ، عن أبى سلَمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلى فجهر بالقراءة ، فقال له النبى - ﷺ - : « لا يا أبا حذافة : لا تسمعنى وسَمّعِ الله» .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٧ ص ٣٥٥ ترجمة (عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم بن عمر) بلفظ : وروى من طريق ابن سعد ، عن أبى سلمة أن عبد الله بن حذافة قام يصلى فجهر بالقراءة فقال له النبى - ﷺ - : « يا أبا حذافة : لا تُسْمِعْنى وسمِّع الله » .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ، من رواية أبى هريرة - رضي الله عنه - ج ٢/ ٣٢٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى قال : سمعت النعمان يحدث عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة : أن عبد الله بن حذافة السهمى قام يصلى فجهر بصلاته ، فقال النبى - ﷺ - : « يا ابن حذافة : لا تسمعنى وأسمع ربك - عز وجل - » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : من قال لا يقرأ خلف الإمام ج ٢ ص ١٦٢ بلفظ: أخبرنا أبو الحسين بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، ثنا يحيى بن جعفر ، ثنا وهب بن جرير ، أنبأ أبى عن النعمان بن راشد : أنه سمعه يحدث ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة : أن عبد الله بن حذافة صلى فجهر بالقراءة ، فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا ابن حذافة : لا تسمعنى وأسمع الله - عز وجل - » وترجمة (عبد الله بن حذافة) فى أسد الغابة رقم ٢٨٨٩ وقال : يكنى أبا حذافة ، وكان فيه دعابة ، أسلم قديما ، وتوفى بمصر فى خلافة عثمان .

الواقدى وابن عساكر عن عطاء بن أبى مسلم مرسلاً [1] .

٩٠/ ٢٦٧١٧ـ « يَا ابْنَ الأَكْوَعِ : مَلَكْتَ فَاسْجَحْ » .

خ عن سلمة بن الأكوع [2] .

٩١/ ٢٦٧١٨ـ «يَا ابْـنَ الْخَطَّـابِ : اذْهَبْ فَنَـادِ فِى الـنَّاسِ : أَنَّهُ لاَ يَـدْخُلُ الْجَـنَّةَ إِلاَّ الْمُؤْمِنُونَ » .

---

(١) فى نسخة قوله : ـ ابن أبى سلمة ـ والتصويب من الكنز وابن عساكر كتاب (أحكام التوبة) .
والحديث فى كنز العمـال ج ٤ ص ٢٣٥ حديث رقم ١٠٣١٩ الإكمال بلفظ : « يا ابن رواحة مـا عجزت فلا تعجزن إن أسأت عشرا أن تحسن واحدة » الواقدى وابن عساكر : عن عطاء بن أبى مسلم مرسلا .
والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ج ٧ ص ٣٩٦ ترجـمة (عبد الله بن رواحة بن ثعلبة بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن امرىء القيـس الأنصارى الصحابى) بلفظ : وروى الحافظ ، عن عطاء ، عن أبى مسلم قال : لما ودع عبد الله بن رواحة النبى ـ ﷺ ـ قال له يا رسول الله : مرنى بشىء أحفظه غدا قال : « إنك قادم غدا بلدا السجود فيه قليل ، فأكثر السجود » قال عبد الله : زدنى يا رسول الله ، قال : « اذكر الله ؛ فإنه عون لك على ما تطالب » فـقام من عنده حتى إذا مضـى ذاهبا رجع إليه فقـال : يا رسول الله إن الله وتر يحب الوتر قال : « يا ابن رواحة : ما عـجزت فلا تعجزن إن أسأت عشرا ، أن تحسن واحـدة » فقال : لا أسألك عن شىء بعدها .

(٢) الحديث فى صحيح البـخارى فى كتاب (المغازى) باب : غزوة قَرَد وهى الغـزوة التى أغاروا على لقاح النبى ـ ﷺ ـ قبل خيبر بثـلاث ، ج ٥ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حـدثنا حاتم ، عن يزيد بن أبى عبيد ، قال : سمعت سلمة بن الأكوع يقـول : خرجت قبل أن يؤذن بالأولى ، وكانت لقاح رسول الله ـ ﷺ ـ ترعى بذى قـرد ، قال : فلقـينى غـلام لعبـد الرحمن بن عـوف فـقال : أخـذت لقاح رسـول الله ـ ﷺ ـ قلت : من أخذها؟ قـال غطفان ، قـال : فصـرخت ثلاث صرخات يا صـباحـاه قال : فأسـمعت مـا بين لابتى المدينة ثم اندفعت عـلى وجهى حتى أدركـتهم وقـد أخذوا يستـقون من الماء ، فـجعلت أرمـيهم بنبلى ـ وكنت رامـيا ـ وأقول: أنا ابن الأكوع ، اليوم يوم الرضع .
وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم ، واستلبت منهم ثلاثين بردة ، قال : وجاء النبى ـ ﷺ ـ والناس ، فقلت: يا نبى الله : قد حميت القوم الماء وهم عطاش ، فابعث إليهم الساعة ، فقال : « يا ابن الأكوع ملكت فاسجح » قال: ثم رجعنا ويردفنى رسول الله ـ ﷺ ـ على ناقته حتى دخلنا المدينة .
ومعنى (فاسجح) : فسهِّل وأحسن العفو ا هـ : نهاية .

حم ، م عن ابن عباس عن عمر[1] .

٢٦٧١٩/٩٢ـ « يَا ابْنَ أُمِّ عَبْد : هَلْ تَدْرِى مَا حُكْمُ اللهِ ـ تَعَالَى ـ فِيمَنْ بَغَى مِنْ هَذِه الأُمَّة ؟ فَإِنَّ حُكْمَ اللهِ فيه أَن لاَ يُجْهَزَ عَلَى جَرِيحِـهَا ، وَلاَ يُتْبَعَ مُدْبِرُهَا ، وَلاَ يُقْتَل أَسِيرُهَا وَلاَ يُقْسَم فَيْئُهَا » .

ك ، ق وضعفه ، وابن عساكر عن ابن عمر[2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، من رواية ابن عباس عن عمر ـ رضي الله عنه ـ ج ١ ص ٣٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عكرمة ـ يعنى ابن عمار ـ حدثنى سماك الحنفى أبو زميل قال: حدثنى عبد الله بن عباس ، حدثنى عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : فلان شهيد ، فلان شهيد ، حتى مروا على رجل ، فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « كلا ؛ إنى رأيته فى النار فى بردة غلها أو عباءة » ثم قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا ابن الخطاب : اذهب فناد فى الناس أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون » قال : فخرجت فناديت : ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (الإيمان) باب: غلظ تحريم الغلول وأنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون ، ج ١ ص ١٠٧ حديث رقم ١٨٢ بلفظ : حدثنى زهير بن حرب ، حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا عكرمة بن عمار قال : حدثنى سماك الحنفى أبو زميل قال : حدثنى عبد الله بن عباس قال: حدثنى عمر بن الخطاب ، قال: لما كان يوم خيبر أقبل نفر من صحابة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالوا : فلان شهيد ، ثم ذكر الحديث .

معنى (غلَّهَا) قال أبو عبيد الغُلول : هو الخيانة فى الغنيمة خاصة وقال غيره : هى الخيانة فى كل شىء ، ويقال منه : غَلَّ يَغُلُّ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ١٥٥ كتاب (قتال أهل البغى) باب : حكم البغاة من هذه الأمة ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمى ببيت المقدس ، ثنا عبد الملك ابن عبد العزيز أبو نصر التمار ، وحدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ثنا أحمد بن على الخراز ، ثنا أبو نصر التمار ، ثنا كوثر بن حكيم ، عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعبد الله بن مسعود: « يا ابن مسعود : أتدرى ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ » قال ابن مسعود : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ، ولا يقتل أسيرهم ، ولا يذفف على جريحهم » قال الذهبى : كوثر متروك .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٨ ص ١٨٢ كتاب (قتال أهل البغى) باب : أهل البغى إذا فاءوا ، لم يتبع مدبرهم إلى آخره ، بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا يوسف بن عبد الله الخوارزمى ، ثنا أبو نصر التمار ، وأخبرنا أبو عبد الله =

٩٣/ ٢٦٧٢٠ـ « يَا ابْنَ أَخِي : لاَ تَبِيعَنَّ شَيْئًا حَتَّى تَقْبِضَهُ » .

حم ، ق عن حكيم بن حزام (١) .

٩٤/ ٢٦٧٢١ـ « يَا ابْنَ أُمِّ عَبْدٍ : تَدْرِى مَنْ أَفْضَلُ الْمؤْمِنِينَ إِيمَانًا ؟ أَفْضَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحَاسِنُهمْ أَخْلاَقًا ، الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا ، لاَ يَبْلُغُ عَبْدٌ حقيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يُحِبَّ لِلنَّاسِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ ، وَحَتَّى يَأْمَنَ جَارُهُ بَوائِقَهُ » .

= الحافظ ، حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالوية ، ثنا أحمد بن على الخراز ، ثنا أبو نصر التمار ـ ثنا كوثر بن حكيم عن نافع ، عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعبد الله بن مسعود : « يا ابن مسعود : أتدرى ما حكم الله فيمن بغى من هذه الأمة ؟ » قال ابن مسعود : الله ورسوله أعلم ، قال : « فإن حكم الله فيهم أن لا يتبع مدبرهم ، ولا يقتل أسيرهم ، ولا يذفف على جريحهم ـ لفظ حديث الخراز وفى رواية الخوارزمى : « ولا يجاز على جريحهم » ، زاد : « ولا يقسم فيئهم » تفرد به كوثر بن حكيم وهو ضعيف .

كوثر بن حكيم ـ عن عطاء ومكحول كوفى ـ قال أبو زرعة : ضعيف وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال أحمد بن حنبل : أحاديثه بواطيل ليس بشىء ، وقال الدارقطنى وغيره : متروك ، انظر ميزان الاعتدال المجلد الثانى ص ٣٥٨ ترجمة رقم ٢٨٩٦ .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ من رواية حكيم بن حزام ج ٣ ص ٤٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا هشام ـ يعنى الدستوائى ـ حدثنى يحيى بن أبى كثير ، عن رجل أن يوسف بن ماهك أخبره أن عبد الله بن عصمة أخبره أن حكيم بن حزام أخبره فما قال : قلت يا رسول الله : إنى أشترى بيوعا فما يحل لى منها وما يحرم على ؟ قال : « فإذا اشتريت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه » وفيه روايات أخر .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (البيوع) باب: النهى عن بيع ما لم يقبض وإن كان غير طعام ج ٥ ص ٣١٣ ـ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا: ثنا العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب وسعد بن حفص الطلحى ـ وهذا لفظ الأشيب ـ قالا : ثنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن يعلى بن حكيم ، عن يوسف بن ماهك ، عن عبد الله بن عصمة، عن حكيم بن حزام قال : قلت : يا رسول الله إنى أبتاع هذه البيوع فما يحل لى منها وما يحرم على ؟ قال : «يا ابن أخى لا تبيعن شيئا حتى تقبضه » هذا إسناد حسن متصل ، وكذلك رواه همام بن يحيى وأبان العطار ، عن يحيى بن أبى كثير ، وقال أبان : فى الحديث « إذا اشتريت بيعا فلا تبعه حتى تقبضه » وبمعناه قال همام .

ابن عساكر عن ابن عمر [١] .

٩٥/ ٢٦٧٢٢ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ لَكَ مَا نَوَيْتَ ، وَعَلَيْكَ مَا اكْتَسَبْتَ ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، وَمَنْ مَاتَ بِطَرِيقٍ كَانَ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الطَّرِيقِ » .

ابن عساكر عن أبي أمامة [٢] .

٩٦/ ٢٦٧٢٣ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ : إِنَّكَ أَنْ تَبْذُلَ الْفَضْلَ خَيْرٌ لَكَ ، وَأَنْ تُمْسِكَهُ شَرٌّ لَكَ ، وَلاَ تُلاَمُ عَلَى كَفَافٍ ، وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى » .

حم ، م ، ت عن أبي أمامة [٣] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٢١ حديث رقم ٥٢٤٥ فى (الأخلاق) باب : الإكمال ، بلفظ : « يا ابن أم عبد : تدرى من أفضل المؤمنين إيمانا ؟ أفضل المؤمنين إيمانا وأحاسنهم أخلاقا : الموطئون أكنافا ، لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه ، وحتى يأمن جاره بوائقه » .

ابن عساكر : عن ابن عمر ،والفصل كله يشهد له .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٩٠ حديث رقم ٤٣٥٢٤ (الترغيب الخماسى) من الإكمال بلفظ:« يا ابن آدم لك ما نويت ، وعليك ما اكتسبت ، ولك ما احتسبت ، وأنت مع من أحببت ، ومن مات بطريق كان من أهل ذلك الطريق » ابن عساكر عن أبى أمامة .

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من رواية أبى أمامة ج ٥ ص ٢٦٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو نوح قراد قال أبو عبد الرحمن : سمعت أبى غير مرة يقول : ثنا أبو نوح قراد ، ثنا عكرمة بن عمار، عن شداد بن عبد الله قال : سمعت أبا أمامة يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا ابن آدم إنك إن تبذل الخير خير لك ، وإن تمسكه شر لك ، ولا تلام على الكفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم كتاب (الزكاة) باب : بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح ، ج ٢ ص ٧١٨ حديث رقم ٩٧ بلفظ : حدثنا نصر بن على الجهضمى وزهير بن حرب وعبد بن حميد قالوا : حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد قال : سمعت أبا أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا ابن آدم إنك ... الحديث » .

ومعنى « أن تبذل الفضل خير لك » معناه إن بذلت الفاضل عن حاجتك وحاجة عيالك فهو خير لك لبقاء ثوابه ، وإن أمسكته فهو شر لك .

« ولا تلام على كفاف » معناه أن قدر الحاجة لا لوم على صاحبه .

والحديث فى صحيح الترمذى ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٠٧ (أبواب الزهد) باب: ما جاء فى الزهادة فى الدنيا ، بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عمر بن يونس ـ هو اليمانى ـ حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا شداد بن=

٩٧/ ٢٦٧٢٤ - « يَا ابْنَ مَسْعُود :إِنَّ للسَّاعَة أَعْلامًا ، وَإِنَّ للسَّاعَة أَشْرَاطًا ، وَإِنَّ منْ عَمَل السَّاعَة وَأَشْرَاطهَا أَنْ يكُونَ الْوَلَدُ غَيْظًا ، وَأَنْ يَكُونَ الْمطَرُ قَيْظًا ، وَأَنْ تَفيضَ الأَشْرَارُ فَيْضًا، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ منْ أَعْلاَم السَّاعَة وَأَشْرَاطهَا أَنْ يُصَدَّقَ الكَاذبُ ، وَأَنْ يُكَذَّبَ الصَّادقُ ، يَا ابْنَ مَسْعُود :إِنَّ منْ أَعْلام السَّاعَة وَأَشْرَاطها أَنْ يُؤْتَمنَ الْخَائنُ وَيُخَوَّنَ الأَمينُ ، يَا ابْنَ مَسْعُود: إِنَّ منْ أَعْلاَمِ السَّاعَة وَأَشْرَاطهَا أَنْ تُواصلَ الأَطْبَاقُ ، وَأَنْ تُقَاطعَ الأَرْحَامُ يَا ابْنَ مَسْعُود :إِنَّ منْ أَعْلامِ السَّاعَة وَأَشْرَاطهَا أَنْ يَسُودَ كُلَّ قَبيلَة مُنَافقُوهَا ، وَكُلَّ سُوق فُجَّارُهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ منْ أَعْلاَم السَّاعَة وَأَشْرَاطهَا أَنْ يَكُونَ الْمُؤْمنُ فـى الْقَبيلَة أَذَلَّ منَ النَّقْد ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ منْ أَعْلاَمِ السَّاعَة وَأَشْرَاطها أَنْ تُزَخْرَفَ الْمَحَاريبُ ، وَأَنْ تُخرَّبَ الْقُلُوبُ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ منْ أَعْلاَمِ السَّاعَة تَكْتَفى الرِّجَالُ بالرِّجَال، والنِّسَاءُ بالنِّسَاء ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ منْ أَعْلاَمِ السَّاعة وَأَشْرَاطها أَنْ تُكَثَّفَ الْمَسَاجد ، وَأَنْ تَعْلُوَ الْمَنَابرُ ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ منْ أَعْلاَم السَّاعَة وَأَشْرَاطهَا أَنْ يُعَمَّرَ خَرَابُ الدُّنْيَا ، وَيُخَرَّب عُمْرَانُهَا ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ منْ أَعْلاَمِ السَّاعَة وَأَشْرَاطها أَنْ يظْهَرَ الْمَعَازفُ ، وشُرْبُ الخُمور ، يَا ابْنَ مَسْعُود: إِنَّ منْ أَعْلاَم السَّاعَة وَأَشْرَاطهَا أَنْ تُشْرَبَ الْخُمُورُ ، يَا ابْنَ مَسْعُود: إِنَّ منْ أَعْلاَمَ السَّاعَة وَأَشْرَاطهَا أَنْ يَكْثُر الشُّرَطُ ، والهَمَّازُونَ والغَمَّازُونَ ، واللَّمَّازُونَ ، يَا ابْنَ مَسْعُود : إِنَّ منْ أَعْلاَمِ السَّاعَة وَأَشْرَاطها أَنْ يَكْثُرَ أَوْلادُ الزِّنَا » .

طب عن ابن مسعود معًا [(١)] .

= عبد الله قال : سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله -ﷺ- : « يا ابن آدم إنك إن تبذل الفضل خير لك ، وأن تمسكه شر لك ، ولا تلام على كفاف ، وابدأ بمن تعول ، واليد العليا خير من اليد السفلى » قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح ، وشداد بن عبد الله ، يكنى أبا عمار .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى من رواية عبد الله بن مسعود ج ١٠ حديث رقم ١٠٥٥٦ ص ٢٨١ بلفظ : حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكرى ، ثنا سيف بن مسكين الأسوارى ، ثنا مبارك بن فضالة عن الحسن : عن عتى السعدى قال عتى : خرجت فى طلب العلم حتى قدمت الكوفة فإذا بعبد الله بن مسعود بين ظهرانى أهل الكوفة ، فسألت عنه فأرشدت إليه ، فإذا هو فى مسجد الأعظم فأتيته ، فقلت : أبا عبد الرحمن إنى جئت أضرب إليك أقتبس منك علما ، لعل الله أن ينفعنا به بعدك ، فقال لى : ممن الرجل ؟ فقلت : رجل=

٩٨/ ٢٦٧٢٥ ـ « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : لاَ تَأْكُلْ بِإِصْبَعَيْنِ ؛ فَإِنَّهَا إِكْلَةُ الشَّيْطَانِ ، وَكُلْ بِثَلاَثَةِ أَصَابِعَ » .

طب عن ابن عباس[(١)] .

= من أهل البصرة ، فقال : ممن ؟ قلت : من هذا الحى من بنى سعد ، فقال لى : يا سعدى لأحدثن فيكم بحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ وأتاه رجل فقال : يا رسول الله ألا أدلك على قوم كثيرة أموالهم ـ كثير شوكتهم ـ تصيب منهم مالا دثرا ، أو قال : كثيرا ، فقال : « من هم ؟ » فقال : هم هذا الحى من بنى سعد من أهل الرمال ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فإن بنى سعد عند الله ذو حظ عظيم » سل يا سعدى ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن : هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ وكان متكئا فاستوى جالساً . فقال ياسعدى : سألتنى عما سألت عنه رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت يا رسول الله : هل للساعة من علم تعرف به الساعة ؟ فقال لى : « يا ابن مسعود إن للساعة أعلاما وإن للساعة أشراطا ، ألا وإن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكون الولد غيظا ، وأن يكون المطر قيظا ، وأن تفيض فيضا ، يا ابن مسعود : إن مت أعلام الساعة وأشراطها أن يصدق الكاذب ، وأن يكذب الصادق ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يؤتمن الخائن ، وأن يخون الأمين ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تواصل الأطباق وأن تقاطع الأرحام ـ يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يسود كل قبيلة منافقوها ،وكل سوق فجارها ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تزخرف المساجد ، وأن تخرب القلوب ، يا ابن مسعود : إن من أعلام وأشراطها أن يكون المؤمن فى القبيلة أذل النقد ، يا ابن مسعود إن أعلام الساعة وأشراطها أن يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تكثف المساجد وأن تعلو المنابر ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يعمر خراب الدنيا ويخرب عمرانها ، يا ابن مسعود: إن من أعلام الساعة وأشراطها أن تظهر المعازف وتشرب الخمور ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها شرب الخمور ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر الشرط والغمازون واللمازون ، يا ابن مسعود : إن من أعلام الساعة وأشراطها أن يكثر أولاد الزنا » قلت : أبا عبد الرحمن وهم مسلمون ، قال نعم : قلت : أبا عبد الرحمن والقرآن بين ظهرانيهم ؟ قال نعم ، قلت : أبا عبد الرحمن وأنى ذاك ؟ قال : يأتى على الناس زمان يطلق الرجل المرأة ثم يجحد طلاقها فيقيم على فرجها فهما زانيان ما أقاما .

قال فى المجمع ٧/ ٣٢٣ : رواه الطبرانى فى الأوسط ٤٣١ مجمع البحرين والكبير ، وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف ، ولم يرد فى المجمع كلمة (الشرط أو الغمازون واللمازون) .

« توصل الأطباق » يعنى البعداء والأجانب : لأن طبقات الناس أصناف مختلفة : نهاية .

« أذل من النقد » النقد : صغار الغنم .

وسيف بن مسكين : شيخ بصرى ، يأتى بالمقلوبات والأشياء الموضوعة انظر ميزان الاعتدال ، المجلد الأول ص٤٣٩ ترجمة رقم ٣٥٨٤ .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الله بن أبى مليكة عن ابن عباس ج ١١ حديث رقم ١١٢٥١ ص ١٢٦ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدثنى أبى ، ثنا ابن لهيعة ، عن عطاء بن أبى رباح =

٩٩/ ٢٦٧٢٦ - « يابْنَ الْخَطاب : أَتَدْرى مِمَّا تَبَسَّمْتُ إِلَيْكَ ، إِنَّ الله - عَزَّ وَجَلَّ - بَاهَى مَلاَئِكَتَهُ لَيْلَةَ عَرفَةَ بِأَهْلِ عَرَفَةَ عَامَّةً ، وبَاهَى بِكَ خَاصَّةً ».

طب عن ابن عباس [١] .

١٠٠/ ٢٦٧٢٧ - « يَا ابْنَ عُمَرَ : كُلُّ شَىء يَمَسُّ الأَرْضَ مِنَ الثِّيَابِ فَفِى النَّارِ ».

حم ، طب عن ابن عمر [٢] .

= وابن أبى مليكة ، عن ابن عباس قال : دخل رسول الله - ﷺ - حائطا لبعض الأنصار فجعل يتناول من الرطب فيأكل وهو يمشى وأنا معه ، فالتفت إلى فقال : « يا ابن عباس لا تأكل بأصبعين ؛ فإنها إكلة الشيطان، وكل بثلاثة أصابع » .

قال فى المجمع ٥/ ٢٥ : وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير من رواية عطاء عن ابن عباس ج ١١ حديث رقم ١١٤٣٠ ص ١٨٢ بلفظ: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا أبى عثمان بن صالح ، ثنا رشدين بن سعد ، عن أبى حفص المكى، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : نظر رسول الله - ﷺ - ذات يوم إلى عمر بن الخطاب وتبسم إليه ، فقال : « يا ابن الخطاب أتدرى بما تبسمت إليك ؟ » قال : الله ورسوله أعلم : قال : « إن الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة ، وباهى بك خاصة » .

قال فى المجمع ٩/ ٧٠ وفيه رشدين بن سعد وهو مختلف فى الاحتجاج به .

و (رشدين بن سعد المهرى المصرى) قال أحمد : لا يبالى عمن روى ، ليس به بأس فى الرقاق - وقال ابن معين ليس بشىء ، وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال الجوزجانى : عنده مناكير كثيرة ، انظر ميزان الاعتدال ٨/ ٣٣٨ ترجمة برقم ٢٧٣٢ .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد - ﷺ - من رواية ابن عمر ج ٢ ص ٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل : سمعت ابن عمر يقول : كسانى رسول الله - ﷺ - قبطية وكسا أسامة حلة سيراء ، قال : فنظر فرآنى قد أسبلت ، فجاء فأخذ بمنكبى وقال : « يا ابن عمر : كل شىء مس الأرض من الثياب ففى النار » قال : فرأيت ابن عمر يتزر إلى نصف الساق .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر ، ج ١٢ حديث رقم ١٣٤٣٣ ص ٣٨٧ بلفظ: حدثنا عثمان بن عمر الضَّبى ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد ابن عقيل قال : سمعت ابن عمر يقول : كسانى رسول الله - ﷺ - قبطية وكسا أسامة بن زيد حلة سيرَاءَ ، فنظر فرآنى أسبلت ، فجاء فأخذ بمنكبى فقال : « يا ابن عمر كل شىء يمس الأرض من الثياب فى النار » فرأيت ابن عمر يأتزر إلى نصف الساق .

١٠١ / ٢٦٧٢٨ ـ « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : لاَ تَشْهَدْ إِلاَّ عَلى مَنْ يُضِيءُ لَكَ كَضِيَاءِ الشَّمْسِ».

ك وتُعُقِّب عن ابن عباس [1] .

١٠٢ / ٢٦٧٢٩ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ : هَلْ تَدْرِى مَا تَمَامُ النِّعْمَةِ ؟ فَإِنَّ تَمَامَ النِّعْمَةِ الْفَوْزُ مِنْ النَّارِ ، وَدُخُولُ الْجَنَّةِ » .

ش ، حم ، خ فى الأدب ، ت ، طب ، ق فى الأسماء عن معاذ [2] .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٨ بلفظ: حدثنا أبو زكريا يحيى بن محمد العنبرى وأبو بكر محمد بن جعفر المزنى قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى ، ثنا (عمرو بن مالك) البصرى ، ثنا (محمد بن سليمان بن مشمول) ثنا عبد الله بن سلمة بن وهرام ، عن طاوس اليمانى ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : ذكر عند رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ الرجل يشهد بشهادة فقال لى : يا ابن عباس « لا تشهد إلا على ما يضىء لك كضياء هذا الشمس » وأومأ رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بيده إلى الشمس .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : واه « فعمرو » قال ابن عدى : كان يسرق الحديث ، وابن مشمول ضعفه غير واحد .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣١ بلفظ: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا سفيان عن سعيد الجريرى ، عن أبى الورد ـ يعنى ابن ثمامة ـ «ح» ويزيد بن هارون ، أنا الجريرى ، عن أبى الورد بن ثمامة جميعا ، عن اللجلاج ، عن معاذ بن جبل قال : مر النبى ـ ﷺ ـ برجل وهو يقول : « اللهم إنى أسألك الصبر » فقال : قد سألت البلاء ، فسل الله العافية ، قال: ومر برجل يقول :« اللهم إنى أسألك تمام النعمة » قال : « يا ابن آدم : أتدرى ما تمام النعمة ؟ » قال : دعوة دعوت بها أرجو بها الخير ، قال : « فإن تمام النعمة فوز من النار ودخول الجنة » .

والحديث فى الأدب المفرد للبخارى ـ باب : ٣٠١ (من سأل الله العافية) ج ٢ ص ١٨٧ رقم ٧٢٥ بلفظ : حدثنا قبيصة قال : حدثنا سفيان ، عن الجريرى ، عن أبى الورد ، عن اللجلاج ، عن معاذ قال : مر النبى ـ ﷺ ـ على رجل يقول : اللهم إنى أسألك تمام النعمة ، قال : « هل تدرى ما تمام النعمة ؟ » قال : « تمام النعمة دخول الجنة ، والفوز من النار » ثم مر على رجل يقول : اللهم إنى أسألك الصبر ، قال : « قد سألت ربك البلاء فسله العافية » ومر على رجل يقول : يا ذا الجلال والإكرام ، قال : « سل » .

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الدعوات) باب : ٩٩ ج ٥ ص ٢٠٢ رقم ٣٥٩٥ بلفظ : حدثنا محمود ابن غيلان ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا سفيان ، عن الجريرى ، عن اللجلاج ، عن معاذ بن جبل قال : سمع النبى ـ ﷺ ـ رجلا يدعو يقول : اللهم إنى أسألك تمام النعمة ، فقال : « أى شىء تمام النعمة ؟ » قال: دعوة =

١٠٣/ ٢٦٧٣٠ - «يَا ابْنَ أَخِى : إِنَّ هَذَا يَوْمٌ مَنْ مَلَكَ فِيه بَصَـرَهُ إِلاَّ مِنْ حَقٍّ ، وَسَمْعَهُ إِلاَّ مِنْ حَقٍّ ، وَلِسَانَهُ إِلاَّ مِنْ حَقٍّ ، غُفِرَ لَهُ - يَعْنِى - يَوْمَ عَرَفَةَ » .

هب عن ابن عباس (١) .

١٠٤/ ٢٦٧٣١ - « يَا ابْنَ آدَمَ : إِنَّكَ لاَ تَقُومُ بِعُقُوبَةِ اللهِ ، هَلاَّ قُلْتَ : رَبَّنَا آتِنَا فِى الدُّنْيَا حَسَنَةً ، وَفِى الآخِرَةِ حَسَنَة ، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ » .

هناد عن الحسن مرسلاً (٢) .

١٠٥/ ٢٦٧٣٢ - « يَا ابْنَ عُمَـرَ : لاَ يَغُرَّنَّكَ مَا سَبَقَ لأَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ لَوْ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ بِالْحَسَنَاتِ كَأَمْثَالِ الْجِبَـالِ الرَّوَاسِى ظَنَّ أَنَّهُ لاَ يَنْجُو مِنْ أَهْوَالِ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، يَا ابْنَ عُـمَـرَ : دِينَكَ دِينَكَ ، إِنَّمَـا هُوَ لَحْمُـكَ وَدَمُكَ ؛ فَانْظُرْ عَـمَّنْ تَأْخُـذُ ، خُـذْ عَنِ الَّذِينَ اسْتَقَامُوا ، وَلاَ تَأْخُذْ عَنْ الَّذِينَ مَالُوا » .

= دعوت بهـا أرجو بهـا الخير ، قـال :« فإن من تمام النعـمة دخـول الجنة والفوز من النار » وسـمع رجلا وهو يقول: يا ذا الجلال والإكرام ، فقال : « قد استجيب لك ، فسل » وسمع النبى -ﷺ- رجلا وهو يقول : اللهم إنى أسألك الصبر ، قال : « سألت الله البلاء فاسأله العافية » .

ورقم ٣٥٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن الجريرى بهذا الإسناد نحوه . وقال : هذا حديث حسن .

(١) الحديث فى شعب الإيمان للبيهقى كتاب (الحج) فصل الوقوف بعـرفة ، لوحة رقم ١٨٠ بلفظ : وفى رواية أبى عبد الله عن الفضل بن عباس أنه كان رديف النبـى -ﷺ- بعرفة ، قال : فكان الفتى يلاحظ النساء ، قال: فقال النبى -ﷺ- :« يا ابن أخى : هذا يوم من ملك بصره إلا من حق ، وسـمعه إلا من حق ، ولسانه إلا من حق غفر له » .

والحديث فى كنز العمال - فرع فى فضائل يوم عرفة - من الإكمال - ج ٥ ص ٦٨ رقم ١٢٠٩٢ .

(٢) الحديث فى كنز العمال - الفصل الثانى - فى آداب الدعاء ، من الإكمال - ج ٢ ص ٩١ رقم ٣٢٨٥ بلفظه .

ويشهد له حديث رقم ٣٢٧٦ بلفظ : « سبحان الله ، إنك لا تطيقه ، ولا تستطيعه ، هلا قلت : « اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة ، وفى الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار » من رواية ابن أبى شيبة وأحمد والبخارى فى الأدب ، ومسلم والترمـذى والنسائى وأبى يعلى وابن حبان والبيهـقى فى شعب الإيمان ، عن أنس : أن النبى -ﷺ- عاد رجلا قد جهد حتى صار مثل فرخ ، فقال له :« أما كنت تدعو ؟ أما كنت تسأل ربك العافية ؟ قال : كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبنى به فى الآخرة ، فعجله لى فى الدنيا ، قال : فذكره » كنز العمال ج ٢ ص ٨٩ .

عد عن ابن عمر[1] .

١٠٦/ ٢٦٧٣٣ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ ارْضَ منَ الدُّنْيَا بِالْقُوتِ فَإِنَّ الْقُوتَ لِمَنْ يَمُوتُ كَثِيرٌ».

(العسكرى) أبو نعيم عن سمرة [2] .

١٠٧/ ٢٦٧٣٤ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ ، كُنْتَ بَخِيلاً مَا دُمْتَ حَيّا ، فَلَمَّا حَضَرَتْكَ الْوَفَاةُ عَمَدْتَ إِلَى مَالِكَ تُبَدِّدُهُ فَلاَ تَجْمَعْ خَصْلَتَينِ : إِسَاءَةً فِى الْحَيَاةِ ، وَإِسَاءَةً عِنْدَ الْمَوْتِ ، انْظُرْ إِلَى قَرَابَتِكَ الَّذِينَ يُحْرَمُونَ وَلاَ يَرِثُونَ فَأَوْصِ إِلَيْهِم بِمَعْرُوفٍ» .

الديلمى عن زيد بن ثابت [3] .

١٠٨/ ٢٦٧٣٥ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَصْنَعُ بِالدُّنْيَا ؟ حَلاَلُهَا حِسَابٌ ، وَحَرَامُهَا عَذَابٌ » .

قط ، والديلمى عن ابن عباس [4] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الخشوع ـ من الإكمال ج ٣ ص ١٥٢ رقم ٥٩١٨ .

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى ـ باب نهى الرجل أن يأخذ العلم إلا عمن يرضاه ؛ لأن العلم دين ج ١ ص ١٥٥ بلفظ : حدثنا على بن الحسين بن عبد الرحيم ، ثنا أحمد بن نصر المقرىء العابد ، أنبأ المبارك مولى إبراهيم بن هشام المرابطى ، ثنا عطاف بن خالد المخزومى ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرجت يوما فإذا أنا برسول الله ـ ﷺ ـ قائما فدنوت منه ودنا منى ووضع يده على عاتقى ، وغمزنى ، غمزة وقلت : هو هو ، قال : يا ابن عمر : « لا يغرنك ما سبق لأبويك من قبل » الحديث .

ثم قال :حدثنا على بن الحسين بن عبد الرحيم ، ثنا الحسين بن عيسى ، ثنا جعفر بن عون ، أنبأ هشام بن سعد، عن نافع وزيد بن أسلم ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه وهذا الإسناد الأخير منكر لهذا الحديث .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن ـ الإكمال ـ ج ٣ ص ٤٠١ رقم ٧١٤٨ بلفظ الكبير ورواية العسكرى وأبى نعيم عن سمرة .

ويشهد له ما رواه مسلم والترمذى وابن ماجه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا » كنز العمال رقم ٧١١٦ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ـ البخل من الإكمال ج ٣ ص ٤٥٤ رقم ٧٤١٦ بلفظ الكبير ، وروايته تؤيده آية الوصية .

(٤) الحديث فى كنز العمال ـ الزهد ـ من الإكمال ج ٣ ص ٢٣٩ رقم ٦٣٢٨ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى كشف الخفاء رقم ١١٧٦ بلفظ: « حلالها حساب ، وحرامها عذاب » .

قال العجلونى : رواه فى الإحياء ، وقال مخرجه : لم أجده ، ورواه ابن أبى الدنيا والبيهقى عن على موقوفا بلفظ : « وحرامها النار » وسنده منقطع ، ومسند الفردوس عن ابن عباس رفعه : « يا ابن آدم ما تصنع بالدنيا؟ حلالها حساب ، وحرامها عذاب » .

=

١٠٩ / ٢٦٧٣٦ - « يَا ابْنَ أَبِى طَالِبٍ أَرَاكَ حَزِينًا ، فَمُرْ بَعْضَ أَهْلِكَ يُؤَذِّنُ فِى أُذُنِكَ ؛ فَإِنَّهُ دواءُ الْهَمِّ » .

الديلمى عن على [١] .

١١٠ / ٢٦٧٣٧ - « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ بيْتٌ لاَ صِبْيَانَ فِيهِ لاَ بَرَكَةَ فِيهِ ، وَبَيْتٌ لاَ خَلَّ فِيهِ قَفَارٌ أَهْلُهُ ، وبيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

أبو الشيخ عن ابن عباس [٢] .

١١١ / ٢٦٧٣٨ - « يَا ابْنَ القِشْبِ تُصَلِّى الصُّبْحَ أَرْبَعًا » .

ش عن جعفر عن أبيه قال : دخل النبى - ﷺ - المسجد وأخذ بلالٌ فى الإقامة ، فقام « ابن بُحينة » يصلى ركعتين فضرب النبى - ﷺ - مَنْكِبه وقال : فذكره [٣] .

= وقال النجم : أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن مالك بزيادة قال : قالوا لعلى بن أبى طالب : يا أبا الحسن صف لنا الدنيا ، قال : أطيل أو أقصر ؟ قالوا : أقصر ، قال : « حلالها حساب وحرامها النار » وأسنده الشيخ محيى الدين - قدس سره - فى مسامراته من طريق أبى هريرة - رضي الله عنه - انتهى فليراجع .

(١) الحديث فى كنز العمال - أدعية الهم والكرب والحزن ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٤٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى كنز العمال - كتاب (النكاح) الباب : الأول فى الترغيب فيه - من الإكمال ج ١٦ ص ٢٨١ رقم ٤٤٤٧٢ بلفظ الكبير وروايته .

القفار : الطعام بلا أدم ، وأقفر الرجل : إذا أكل الخبز وحده ، من القفر والقفار ، وهى الأرض الخالية التى لا ماء بها .

(٣) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلاة) فى الكلام على ركعتى الفجر ج ٢ ص ٢٥٢ بلفظ : حدثنا حفص عن جعفر ، عن أبيه قال : دخل النبى - ﷺ - المسجد ، وأخذ بلال فى الإقامة فقام ابن نجيبة يصلى ركعتين ، فضرب النبى - ﷺ - منكبه وقال :« يا ابن القشب تصلى الصبح أربعا ؟ » .

و (ابن القِشْبِ) : ترجمته فى أسد الغابة برقم ٦٣٨١ ، قال : مر به النبى - ﷺ - وهو يصلى بعد الصبح ، فقال : « أتصلى الصبح أربعا ؟ » رواه عبد الله بن بحينة ، وقيل : هو هو .

و (ابن بحينة) : ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٨٢٩ ، وهو عبد الله بن بحينة - وهى أمه - وهى بحينة بنت الحارث بن المطلب بن عبد مناف ، وقيل : إنها أزدية ، واسم أبيه مالك بن القِشْب الأزدى من أزد شنوءة ، كان حليفا لبنى المطلب بن عبد مناف ، وله صحبة ، وقد ينسب إلى أبيه وأمه معا فيقال : عبد الله بن مالك بن بحينة ، يكنى أبا محمد ، وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر ، وكان ينزل بطن ريم على ثلاثين ميلا من المدينة .

(منكب) كمجلِس : مجمع عظم العضد والكتف ، مختار الصحاح .

والحديث فى كنز العمال - سنة الفجر - من الإكمال ج ٧ ص ٣٧٣ رقم ١٩٣٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

١١٢/ ٢٦٧٣٩ ـ « يَا ابْنَ آدَمَ لا تَزُولُ قَـدَمَاكَ يَوْمَ الْقِـيَامَةِ بَيْنَ يَـدَى الله ـ عزَّ وَجَلَّ ـ حَتَّى تُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعَـةٍ : عُمُرُكَ فِيـمَا أَفْنَيْتَهُ ، وَجَسَـدُكَ فِيمَا أَبْلَيْتَـهُ ، وَمَالُكَ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَـبْتَهُ وَأَيْنَ أَنْفَقْتَهُ » .

حل ، وابن النجار عن أنس [١] .

١١٣/ ٢٦٧٤٠ ـ « يَا ابْنَ مَسْعُود : هَلْ تَدْرى أَىَّ عُرَى الإيمَان أَوْثَقُ ؟ أَوْثَقُ [عُرَى] الإيمَـان الْوِلاَيَةُ فِى الله ، وَالْحُبُّ فِى الله ، وَالْبُـغْضُ فِى الله ، يَا ابْنَ مَـسْعُـود : هَلْ تَدْرِى أَىَّ الْمُؤْمنِينَ أَفْـضَلُ ؟ أَفْضَلُ النَّاسِ أَحْسَنُهُمْ عَـمَلاً إِذَا فَقِـهُوا فِى دِينِهِمْ ، يَا ابْنَ مَسْـعُودٍ : هَلْ تَدْرِى أَىَّ الْمُؤمنينَ أَعْلَـمُ ؟ أَبْصَرُهُمْ بِالْحَقِّ إِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ وَإِنْ كَـانَ فِى عَمَلِه تَقْصِيرٌ ، وَإِنْ كَانَ يَزْحَفُ عَلَى اسْتِه زَحْـفًا ، يَا ابْنَ مَسْعُود : هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ بَنِى إِسْرَائِـيلَ افْتَرَقُوا عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَـبْعِينَ فِـرْقَةً لَمْ يَنْجُ مِنْهَا إِلاَّ ثَلاثُ فِـرَقٍ وَهَلَكَ سَائِرُهُنَّ ، فِرْقَـةٌ أَقَامَتْ فِى الْمُلُوك وَالْجَبَابِرَة فَدَعَتْ إِلى دِين عِـيسَى ، فَأُخِذَتْ وَقُتِلَتْ وَنُشِرتْ بِالْمَنَاشِـيرِ ، وَحُرِّقَتْ بِالنِّيرَان ، فَصَبَرتْ حَتَّى لَحِقَتْ بِالله ثُمَّ قَامَتْ طَائِفَـةٌ أُخرَى لَمْ تَكُنْ لَهُمْ قُوَّةٌ ، وَلَمْ تُطِق الْقِيَامَ بِالْقِسْط فَلَحِقَتْ بِالْجِبَـال فَتَعَبَّدَتْ وَتَرَهَّبَتْ ، وَهُمُ الَّذِينَ ذَكَـرَهُمُ الله فَقَالَ : « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَـدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ الله فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَآتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ»، هُمُ الَّذِينَ آمَنُوا بِى وَصَدَّقُونِى « وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَـاسِقُونَ » الَّذِينَ لَمْ يُؤْمِنُوا بِى وَلَمْ يُصَدِّقُونِى ، وَلَمْ يَرْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا وَهُمُ الَّذِينَ فَسَّقَهُمُ الله » .

عبد بن حميد ، والحكيم ، طب ، ك ، هب عن ابن مسعود [٢] .

---

(١) الحديث فى حلية الأوليـاء ـ فى ترجمـة شقيق البـلخى ـ ج ٨ ص ٧٣ بلفظ : أخبـرنا محـمد بن عـبد الله بن إبراهيم الشافعى ـ فى كتابه ـ وحدثنى عنه منصور بن أحمـد بن حميد المعدل ، ثنا الحسين بن داود ، ثنا شقيق ابن إبراهيم ، ثنا أبو هـاشم الإيلى ، عن أنس بن مـالك قال : قـال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « يا ابن آدم : لا تزال قدمك يوم القيامة ... الحديث » .

والحديث فى كنز العمال ـ الحساب ـ من الإكمال ـ ج ١٤ ص ٣٧٩ رقم ٣٩٠١٤ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى ـ الأصل الخامس فى النهى عن القزع ـ ص ١١ بلفظ : عن عبد الله ابن مسـعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قـال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا عـبد الله بن مسـعود ، قلت : لبـيك يا رسول الله=

= ثلاث مرات ، قال : هل تدرى أى عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم قال : فإن أوثق عرى الإيمان الولاية فى الله والحب فيه والبغض فيه ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات، قال : هل تدرى أى الناس أفضل ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فإن أفضل الناس أفضلهم عملا إذا فقهوا فى دينهم ، يا عبد الله بن مسعود ، قلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات ، قال : هل تدرى أى الناس أعلم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن أعلم الناس أبصرهم بالحق إذا اختلف الناس وإن كان مقصرا فى العمل ، وإن كان يزحف على إسته ، واختلف من كان قبلنا على ثنتين وسبعين فرقة ، نجا منهم ثلاث وهلك سائرها ، فرقة آذت الملوك وقاتلتهم على دين الله ودين عيسى بن مريم حتى قتلوا ، وفرقة منهم لم يكن لهم بموازاة الملوك طاقة فأقاموا بين ظهرانى قومهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم فأخذتهم الملوك وقتلتهم وقطعتهم بالمناشير ، وفرقة لم يكن لهم طاقة بموازاة الملوك ، ولا أن يقيموا بين ظهرانى قومهم يدعونهم إلى دين الله ودين عيسى ابن مريم ـ عليه السلام ـ فساحوا فى الجبال وتزهدوا فيها فهم الذين قال الله تعالى فيهم : «ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون » فالمؤمنون الذين : آمنوا بى وصدقونى ، والفاسقون : الذين كذبونى وجحدونى».

فكأنه ـ ﷺ ـ يخبر فى هذا الحديث أن الذين ساحوا وترهبوا هم الفرقة الثالثة التى قد نجت ، وأن الذين أخبر أنهم ما رعوها حق رعايتها ، قوم جاءوا من بعدهم يقتدون بهم فى ذلك ، وليسوا على صدق من أمرهم ، أخذوا بظاهر أمرهم وفعلهم فساحوا ولزموا الديور والصوامع ، وتركوا سبيل أصحابهم الذين مضوا على ذلك .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب(الإيمان) ـ باب : من الإيمان الحب لله والبغض لله ج ١ ص ٩٠ بلفظ :

وعن ابن مسعود ـ ؓ ـ قال : « دخلت على النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا ابن مسعود أى عرى الإيمان أوثق ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : أوثق عرى الإسلام الولاية فى الله ، والحب فى الله ، والبغض فى الله » فذكر الحديث ، وهو بتمامة فى العلم ـ باب: أى الناس أعلم ص ١٦٢ .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه (عقيل بن الجعد) .

قال البخارى : منكر الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٤٨٠ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الشهيد ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك ، ثنا الصعق بن حزن عن عقيل بن يحيى ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن سويد بن غفلة ، عن ابن مسعود ـ ؓ ـ : « وجعلنا فى قلوب الذين اتبعوه رأفة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها فآتينا الذين آمنوا منهم أجرهم وكثير منهم فاسقون » قال ابن مسعود : قال لى النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يا عبد الله ابن مسعود ، فقلت : لبيك يا رسول الله ثلاث مرات .... » الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : ليس بصحيح فإن الصعق وإن كان موثقا فإن شيخه منكر الحديث قاله البخارى .

١١٤/ ٢٦٧٤١ - « يَا ابْنَ عَوف : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ حِينَ تَدْخُلُ الْمَسْجِدَ وَحِينَ تَخْرُجُ ؟ إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ إِلاَّ وَمَعَهُ شَيْطَانٌ ، فَإِذَا وَقَفَ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ حِينَ يَدْخُلُ : السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ الله ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِى أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ « مَرَّةً » ، وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى حُسْنِ عِبَادَتِكَ ، وَهَوِّنْ عَلَىَّ طَاعَتَكَ « ثَلاثًا » وَحِينَ يَخْرُجُ يَقُولُ : السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِىُّ وَرَحْمَةُ الله ، اللَّهُمَّ اعْصِمْنِى مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ « وَاحِدَةً » أَلا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ إِذَا دَخَلْتَ بَيْتَكَ ؟ بِسْمِ الله ، ثُمَّ سَلِّمْ عَلَى نَفْسِكَ وَأَهْلِكَ ، ثُمَّ تُسَمِّى عَلَى مَا آتَاكَ مِنْ رِزْقِكَ ، وَتَحْمَدُهُ حِينَ تَفْرُغُ » .

قط فى الأفراد عن عبد الرحمن بن عوف [١] .

١١٥/ ٢٦٧٤٢ - « يَا ابْنَ الْعَوَّامِ : أَنَا رَسُولُ الله إِلَيْكَ وَإِلَى الْخَاصِّ وَالْعَامِّ ، يَقُولُ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ وَلا تَرُدَّ فَيَشْتَدَّ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، إِنَّ فِى هَذِهِ السَّمَاءِ بَابًا مَفْتُوحًا يَنْزِلُ فِيهِ رِزْقُ كُلِّ امْرِىءٍ بِقَدْرِ نَفَقَتِهِ أَوْ صَدَقَتِهِ وَنِيَّتِهِ ، فَمَنْ قَلَّلَ قُلِّلَ لَهُ ، وَمَنْ كَثَّرَ كُثِّرَ لَهُ » .

حل عن ابن عباس [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال - الفصل الثالث فى فضائل المسجد وآدابه ومحظوراته - الآداب - الإكمال - ج ٧ ص ٦٦١ رقم ٢٠٧٩١ بلفظ الكبير وروايته .

وورد فى دعاء دخول المسجد أحاديث فى الصحاح كثيرة ، منها : ما رواه النسائى وابن ماجه وابن حبان والحاكم والبيهقى بلفظ : « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبى -ﷺ- وليقل : اللهم افتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليسلم على النبى - ﷺ - وليقل : اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم » كنز ج ٧ ص٦٥٩ رقم ٢٠٧٨٣ .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء - فى ترجمة سهل بن عبد الله بن الفرحان - ج ١٠ ص ٢١٦ بلفظ : حدثنا حبيب ابن الحسن ، ثنا أبو العباس بن مسروق ، ثنا خالد بن عبد الصمد ، ثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى ، قال : حدثنى القاسم بن سلام - مولى الرشيد أمير المؤمنين - وكان من أهل الدين والأدب - عن الرشيد ، عن المهدى، عن أبيه ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : بلغ النبى - ﷺ - عن الزبير إمساك ، فأخذ بعمامته فجبذها إليه وقال : « يا ابن العوام ... » الحديث .

فكان الزبير بعد ذلك يعطى يمينا وشمالا .

ولعل المراد بالرد المنهى عنه ، رد السائل .

١١٦/ ٢٦٧٤٣ - « يَا ابْنَ حَوَالَةَ : إِذَا رَأَيْتَ الْخلافَةَ قَدْ نَزَلَت الأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلازِلُ وَالْبَلابِلُ (*) ، وَالأُمُورُ الْعِظَامُ ، وَالسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنَ النَّاسِ مِنْ يَدِى هَذِه مِنْ رَأْسِكَ » .

حم ، د ، طب ، ك ، ق ، ض عن ابن حَوَالة [1] .

١١٧/ ٢٦٧٤٤ - « يَا ابْنَ عَوْفٍ : ارْكَبْ فَرَسَكَ ثُمَّ نَادِ : إِنَّ الْجَنَّةَ لا تَحِلُّ إِلاَّ لِمُؤْمِنٍ » .

د عن العرباض [2] .

(*) البلابل : هى الهموم والأحزان ، نهاية ١/ ١٥٠ .

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث ابن حوالة - رضي الله عنه -) ج ٥ ص ٢٨٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا معاوية عن ضمرة بن حبيب أن ابن زغب الأيادى حدثه قال : نزل على عبد الله بن حوالة الأزدى ، فقال لى - وإنه لنازل علىَّ فى بيتى - : بعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حول المدينة على أقدامنا لنغنم ، فرجعنا ولم نغنم شيئا ، وعرف الجهد فى وجوهنا ، فقام فينا ، فقال : « اللهم لا تكلهم إلىَّ فأضعف ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم ، ثم قال : ليفتحن لكم الشام والروم وفارس ، أو الروم وفارس حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ، ومن الغنم حتى يعطى أحدهم مائة دينار فيسخطها ، ثم وضع يده على رأسى أو هامتى فقال : « يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة » الحديث .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا هارون بن سليمان الأصبهانى ، من طريق عبد الرحمن بن مهدى .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وعبد الرحمن بن زغب الأيادى معروف فى تابعى أهل مصر .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (السير) باب : بيان النية التى يقاتل عليها ليكون فى سبيل الله - عز وجل - ج ٩ص ١٦٩ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر بن درستويه، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو صالح من طريق معاوية بن صالح .

(٢) الحديث فى سنن أبى داود كتاب (الخراج والإمارة والفىء) ج ٣ ص ٤٣٦ رقم ٣٠٥٠ بلفظ : حدثنا محمد ابن عيسى ، ثنا أشعث بن شعبة ، حدثنا أرطأة بن المنذر ، قال : سمعت حكيم بن عمير - أبا الأحوص - يحدث عن العرباض بن سارية السلمى ، قال : نزلنا مع النبى - صلى الله عليه وسلم - خيبر ومعه مَنْ معه من أصحابه ، وكان صاحب خيبر رجلا ماردًا منكرًا ، فأقبل إلى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا محمد ، ألكم أن تذبحوا حمرنا ، =

١١٨/ ٢٦٧٤٥ ـ « يَا ابْنَ حَابِسٍ : إِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ وَجَعِ الرَّأْسِ وَالأَضْرَاسِ وَالنُّعَاسِ وَالْبَرصِ وَالْجُنُونِ » .

ابن سعد عن بكير بن الأشج قال : بلغنى أن الأقرع بن حابس دخل على النبى -ﷺ- وهو يحتجم فى الْقَمَحْدُوَة فقال : لم احتجمت وَسَطَ رأسكَ ؟ قال : فذكره [(١)] .

١١٩/ ٢٦٧٤٦ ـ « يَا ابْنَ عَائِشٍ : أَلا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ . هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ » .

ن ، وابن سعد ، والبغوى عن أبى عائشٍ الجهنى [(٢)] .

= وتأكلوا ثمرنا ، وتضربوا نساءنا ؟ فغضب ـ يعنى النبى -ﷺ- وقال : « يا ابن عوف اركب فرسك ، ثم ناد ألا إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن ، وأن اجتمعوا للصلاة » قال : فاجتمعوا ثم صلى بهم النبى -ﷺ- ثم قام فقال :« أيحسب أحدكم متكئا على أريكته قد يظن أن الله لم يحرم شيئا إلا ما فى هذا القرآن ، ألا وإنى والله قد وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء ، إنها لمثل القرآن أو أكثر ، وإن الله ـ عز وجل ـ لم يحل لكم أن تدخلوا بيوت أهل الكتاب إلا بإذن ، ولا ضرب نسائهم ، ولا أكل ثمارهم إذا أعطوكم الذى عليهم » .

قال الخطابى : المارد : العاتى ، وفى إسناد هذا الحديث (أشعث بن شعبة المصيصى) وفيه مقال (المنذرى) .

(١) القَمَحْدُوَةُ : الهنَةُ الناشزة فوق القفا وأعلى القذال خلف الأذنين ومؤخر القذال ، وجمعه : قمَاحد ، وفى ذكر الجوهرى إياها فى قحد انظر قاموس ج ١ ص ٣٤٢ .

(الأقرع بن حابس) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠٨ ، وهو الأقرع بن حابس بن عقال .. وقد كان الأقرع بن حابس التميمى وعيينة بن حصن الفزارى شهدا مع رسول الله -ﷺ- فتح مكة وحنينا ، وحضرا الطائف .

و (بكير بن الأشج) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٩١ رقم ٩٠٨ وقال : بكير بن عبد الله بن الأشج القرشى مولاهم ، وذكر له توثيقًا كثيرا ، وقال نقلا عن ابن المدينى : لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن عبد الله بن الأشج ونقل عن مالك فى الموطأ عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، وأن ابن وهب يقول : ما ذكر مالك بكير بن الأشج إلا قال : كان من العلماء ، فانظره .

والحديث فى كنز العمال (التداوى بالقرآن) ، الحجامة من الإكمال ، ج ١٠ ص ١٦ رقم ٢٨١٤٩ بلفظ الكبير وعزوه .

(٢) الحديث فى سنن النسائى كتاب (الاستعاذة) ج ٨ ص ٢٢٠ بلفظ : أخبرنا محمود بن خالد قال : حدثنا الوليد قال: حدثنا أبو عمرو ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، أخبرنى أبو عبد الله أن ابن عابس الجهنى أخبره أن رسول الله -ﷺ- قال : « يا ابن عابس : ألا أدلك ـ أو قال : ألا أخبرك ـ بأفضل ما يتعوذ به المتعوذون ؟ قال: بلى يا رسول الله قال : « قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، هاتين السورتين » . =

١٢٠/ ٢٦٧٤٧ ـ « يَا ابْنَ عَبَّـاسٍ : إِنَّ الأَذَانَ مُتَّـصِلٌ بِالصَّلاَةِ ، فَـلا يُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ إِلا وَهُوَ طَاهِرٌ » .

أبو الشيخ فى كتاب الأذان عن ابن عباس [1] .

١٢١/ ٢٦٧٤٨ ـ « يَا ابْنَ عَبَّاسٍ : سَائِرُ الْجَسَدِ أَحْمَلُ لِلْبَأسِ مِنَ الْوَجْهِ » .

الخطيب عن ابن عباس [2] .

= والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ـ ج ٢ القسم الثانى ـ ص ١٥ بلفظ :أخبرنا الحسن بن موسى ، حدثنا شيبان ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن محمد بن إبراهيم ، أن أبا عبد الله أخبره : أن ابن عائش الجهنى أخبره أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا ابن عائش : ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون ؟ قال : قلت : بلى، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أعوذ برب الناس وأعوذ برب الفلق ، هاتين السورتين » .

وترجمة (ابن عائش) فى أسد الغابة برقم ٦٣٧١ ، وهو ابن عائش الجهنى ذكره جعفر فى الصحابة ، وابن أبى عاصم ، وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى كنز العمال (آداب المؤذن) من الإكمال ج ٧ ص ٦٩٦ رقم ٢٠٩٧٦ بلفظ الكبير وروايته .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : لا يؤذن إلا طاهر ج ١ ص ٣٩٧ حديث بلفظ : أخبرنا أبو بكر الحارثى الفقيه ، أنا أبو محمد ابن حيان ، ثنا ابن أبى عاصم ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم، عن معاوية بن يحيى ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « لا يؤذن إلا متوضىء » هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفى ، وهو ضعيف .

والصحيح رواية يونس بن يزيد الأيلى وغيره عن الزهرى قال: قال أبو هريرة : لا ينادى بالصلاة إلا متوضىء.
وأخبرنا أحمد بن محمد بن الحارث الفقيه ، أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ ، ثنا عبدان ، ثنا هلال بن بشر ، ثنا عمير بن عمران العلاف ، ثنا الحارث بن عتبة ، عن عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه قال : حق وسنة مسنونة ألا يؤذن إلا وهو طاهر ، ولا يؤذن إلا وهو قائم .

عبد الجبار بن وائل ، عن أبيه مرسل ، وهو قول عطاء بن أبى رباح ، وقال إبراهيم النخعى : كانوا لا يرون بأسًا أن يؤذن الرجل على غير وضوء .

وبه قال الحسن البصرى وقتادة ، والكلام فيه يرجع إلى استحباب الطهارة فى الأذكار .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ـ فى ترجمة « بنان » شيخ مجهول ، ج ٧ ص ٩٨ رقم ٣٥٣٩ قال : حدثنا الحسن بن محمد الخلال قال : حدثتنا أمة الواحد بنت الحسين بن إسماعيل قالت : حدثنى أبى وقال : حدثنا بنان ، حدثنا إبراهيم بن محمد المدنى ، حدثنا سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أخيه عبد الله ، عن جده، عن ابن عباس قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ بناقة قد وسمتها حلقتين فى خديها ، فلما رآها قال: « يا ابن عباس ، سائر الجسد أحمل للبأس من الوجه » قال ابن عباس : والذى بعثك بالحق لأجعلنهما فى أقصى عظم منها ، فجعلهما فى الجاعرتين . =

١٢٢/ ٢٦٧٤٩ ـ « يَا ابْنَ حَوَالَـةَ : كَيْفَ أنتَ إِذَا نشأَتْ فِـتْنَةٌ القاعـدُ فِيـهَا خَـيرٌ من القَائِم ، والقائم فِيهَا خيرٌ من المَاشِي ، والمَاشِي فِـيهَا خيرٌ من السَّاعِي ؟! يا ابنَ حوالة : كَيْفَ أنتَ إِذَا نَشَأَتْ أُخْرَى التي قَبْلَهَا فِيهَا كَنَفحَةِ أرنبٍ كأنها صَيَاصِيُّ بقرٍ . هَذا وأَصْحَابُهُ يومئذٍ على الحقِّ ـ يعنى عثمانَ ـ » .

ط ، حم ، طب ، ض عن عبد الله بن حوالة [1] .

= والجاعـرتان هما : مضرب الفـرس بذنبه على فخذيه ، أو حـرفا الوركين المشـرفين على الفخذين كـما فى القاموس .

إذن فالحديث ضعيف لأن فى رواته ـ مجهولا ـ .

(١) الحـديث أخرجـه أبو داود الطيـالسى فى مـسنده فى (مـسند عبـد الله بن حـوالة الأزدى) ج ٦ ص ١٧٦ رقم ١٢٤٩ قال: حدثنا يـونس قال: حدثنا أبو داود قال : حـدثنا حماد بن سلمة وحـماد بن زيد كلاهما عن سـعيد الجريرى ، عن عبد الله بن شـقيق العقيلى ، عن عبد الله بن حـوالة الأزدى قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى ظل دومة وكاتب يمـلى عليه فقال : « يا ابن حوالة : ألا أكـتبك ؟ » قلت : ما خار لى الله ورسـوله ، فجعل يملى ويملى قال : ونظرت فإذا اسم أبى بكر وعمر ـ ﵄ ـ فعرفت أنهما لا يكتبان إلا فى خير ، فقال لى : «يا ابن حوالة ألا أكـتبك ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، ثم قال : « يا ابن حـوالة : كيف أنت إذا نشأت فتنـة القاعد فيهـا خير من القائم ، والقـائم فيها خـير من الماشى ، والماشى فيهـا خير من الساعى ؟! » قلـت : ما خار لى الله ورسوله ، ثم قال : « يا ابن حـوالة : كيف أنت إذا نشأت أخرى إلى قبلهـا كنفحة أرنب كأنها صـياصى بقر؟!» قلت : ما خار لى الله ورسوله : قال : ومر برجل مقنع فقال : « هذا وأصـحابه يومئذ على الحق » فأتيته فأخذت بمنكبه وأقبلت بوجهه على رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : هذا يا رسول الله قال : هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان .

وأخرجه الإمـام أحمد فى مـسنده (فى مسند عبد الله بن حـوالة) ج ٤ ص ١٠٩ قال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى، ثنا إسمـاعيل بن إبراهيم قال : ثنا الجـريرى ، عن عبد الله بن شـقيق ، عن ابن حوالة قـال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو جـالس فى ظل دومة وعنده كـاتب له يملى عليه فـقال : « ألا أكـتبك يا ابن حـوالة ؟ » قلت : لا أدرى ما خـار الله لى ورسوله : فأعـرض عنى وقال إسماعـيل مرة فى الأولى : نكتـبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدرى فيم يا رسول الله ؟ فأعـرض عنى فأكب على كاتبه يملى عليه ، ثم قـال : أنكتبك يا ابن حوالة ؟ قلت : لا أدرى ما خـار الله لى ورسوله : فأعرض عنى فـأكب على كاتبه يملى عليـه قال : فنظرت فإذا فى الكتاب عـمر، فقلت : إن عمر لا يكتب إلا فى خير ، ثم قال : أنكتـبك يا ابن حوالة ؟ قلت : نعم ، فقال : « يا ابن حوالة كيف تفعل فى فـتنة تخرج فى أطراف الأرض كـأنها صياصـى بقر ؟ قلت : لا أدرى ما خـار الله لى ورسوله ، قـال : «وكيف تفعل فى أخرى تخـرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاحـة أرنب » قلت : لا أدرى ما خار الله لى ورسوله ، قال : « اتبـعوا هذا » قال : ورجل مـقفى حينـئذ قال: فـانطلقت فسعـيت وأخذت بمنكبيـه فأقبلـت بوجهـه إلى رسـول الله ـ ﷺ ـ فقلت : هذا ؟ قال : نعم قال : وإذا هو عثمان بن عفان ـ رضى الله تعالى عنه ـ . =

١٢٣/ ٢٦٧٥٠ - « يَا أَخَا ثَقِيفُ : سَلْ عَنْ حَاجَتِكَ ، وَإِنْ شِئْتَ أَخْبَرْتُكَ عَمَّا جِئْتَ تَسْأَلُ عَنْهُ ، قَالَ : ذَاكَ أَعْجَبُ إِلَيَّ ، قَالَ : فَإِنَّكَ تَسْأَلُنِي عَنْ صَلاتِكَ ، وَعَنْ رُكُوعِكَ ، وَعَنْ سُجُودِكَ ، وَعَنْ صِيَامِكَ ، فَصَلِّ أَوَّلَ اللَّيْلِ ، وَآخِرَهُ ، وَنَمْ وَسَطَهُ ، فَإِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَرَكَعْتَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى رُكْبَتَيْكَ ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ حَتَّى يَرْجِعَ كُلُّ عُضْوٍ إِلَى مَفْصِلِهِ ، وَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ مِنَ الأَرْضِ وَلا تَنْقُرْ ، وَصُمِ اللَّيَالِيَ البِيضَ: ثَلاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ » .

طب عن ابن عمر (١) .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) باب : فيما كان بين أصحاب رسول الله - ﷺ - والسكوت عما شجر بينهم ج ٧ ص٢٢٥ بلفظ : عن عبد الله بن حوالة قال : أتيت رسول الله - ﷺ - وهو جالس فى ظل دومة وعنده كاتب يملى عليه .... الحديث .

وقال الهيثمى : رواه أحمد ، والطبرانى بنحوه ، ورجالهما رجال الصحيح .

(١) المفْصِل بوزن « مجلس » : واحد مفاصل الأعضاء ، والمِفْصَل بوزن المبضع : اللسان « مختار » .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث مجاهد عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٢٥ رقم ١٣٥٦٦ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، عن عبد الرزاق ، عن ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : جاء إلى النبى - ﷺ - رجلان ، أحدهما من الأنصار ، والآخر من ثقيف ، فسبقه الأنصارى فقال النبى - ﷺ - للثقفى : « يا أخا ثقيف : سبقك الأنصارى » فقال الأنصارى : أنا أبده يا رسول الله فقال له : « يا أخا ثقيف : سل عن حاجتك ، وإن شئت أن أخبرك عما جئت به تسأل عنه » قال : فذاك أعجب إلى أن تفعل ، قال : « فإنك تسألنى عن صلاتك ، وعن ركوعك ، وعن سجودك ، وعن صيامك ، وتقول : ماذا لى فيه ؟ قال : إى والذى بعثك بالحق ، قال : « فصل أول الليل وآخره ، ونم وسطه » قال : فإن صليت وسطه ، قال : «فأنت إذا ، قال : فإذا قمت إلى الصلاة فركعت فضع يدك على ركبتيك وفرج بين أصابعك ، ثم أرفع رأسك حتى يرجع كل عضو إلى مفصله ، وإذا سجدت فأمكن جبهتك من الأرض ، ولا تنقر ، وصم الليالى البيض ثلاث عشرة ، وأربع عشرة ، وخمس عشرة » ثم أقبل على الأنصارى فقال سل عن حاجتك وإن شئت أخبرتك قال : فذاك أعجب إلى، قال : « فإنك جئت تسألنى عن خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام وتقول : ماذا لى فيه ؟ (وجئت تسأل عن وقوفك بعرفة وتقول : ماذا لى فيه) ؟ وعن رميك الجمار ، وتقول : ماذا لى فيه ؟ وعن طوافك بالبيت وتقول : ماذا لى فيه ؟ وعن حلقك رأسك وتقول : ماذا لى فيه ؟ » قال : إى والذى بعثك بالحق ، قال : « أما خروجك من بيتك تؤم البيت فإن لك بكل وطأة تطؤها راحلتك يكتب الله لك بها حسنة ويمحو عنك بها سيئة ، وأما وقوفك بعرفة فإن الله - عز وجل - ينزل إلى السماء الدنيا فيباهى بهم الملائكة ، فيقول : هؤلاء عبادى جاءونى شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمتى ويخافون عذابى ولم يرونى ، فكيف لو رأونى ؟ فلو كان عليك مثل رمل عالج ، أو مثل أيام الدنيا ، أو مثل مثل قطر السماء =

١٢٤/ ٢٦٧٥١ - « يَا أَخَا « تَنوخَ » : إِنِّي كتبتُ بِكتَابٍ إلى كِسْرى فَمزَّقَهُ ، واللهُ يُمَزِّقُهُ ويُمَزِّقُ مُلْكَه ، وكَتَبْتُ إِلى النَّجاشِيِّ بِصحيفةٍ فأمْسَكهَا . فلن يزالَ النَّاسُ يجدونَ منه بأسًا ما دامَ فى العيشِ خيْرٌ » .

حم عن التَّنُوخى . رسولِ هرقلَ [1] .

= ذنوبا غسل الله عنك ، وأما رميك الجمار فإنه مذخور لك ، وأما حلقك رأسك فإن لك بكل شعرة تسقط حسنة ، فإذا طفت بالبيت خرجت من ذنوبك كيوم ولدتك أمك » .

قال المحقق : ورواه عبد الرزاق ٨٨٣٠ والبزار ٢٩/ ٢ - ٩٠/ ١ زوائد البزار ، وقال : قد روى هذا الحديث من وجوه ، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق ، قال فى المجمع ٣/ ٢٧٥ : ورجال البزار موثقون ، وما بين المعكوفين من المصنف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (فى حديث التنوخى عن النبى - ﷺ -) ج ٣ ص ٤٤١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق ابن عيسى قال : حدثنى يحيى بن سليمان ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن أبى راشد قال : لقيت التنوخى رسول هرقل إلى رسول الله - ﷺ - بحمص وكان جارا لى شيخا كبيرا قد بلغ الفند أو قرب ، فقلت : ألا تخبرنى عن رسالة هرقل إلى النبى - ﷺ - ؟ ورسالة رسول الله - ﷺ - إلى هرقل ؟ فقال : بلى قدم رسول الله - ﷺ - تبوك فبعث دحية الكلبى إلى هرقل ، فلما أن جاءه كتاب رسول الله - ﷺ - دعا قسيس الروم وبطارقتها ثم أغلق عليه وعليهم بابا فقال : قد نزل هذا الرجل حيث رأيتم ، وقد أرسل إلىَّ يدعونى إلى ثلاث خصال : يدعونى إلى أن أتبعه على دينه ، أو على أن نعطيه ما لنا على أرضنا والأرض أرضنا ، أو نلقى إليه الحرب ، والله لقد عرفتم فيما تقرأون من الكتب ليأخذن ما تحت قدمى : فهلم نتبعه على دينه ، أو نعطيه ما لنا على أرضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم ، وقالوا : تدعونا إلى أن ندع النصرانية ، أو نكون عبيد لأعرابى جاء من الحجاز ؟ فلما ظن أنهم إن خرجوا من عنده أفسدوا عليه الروم رفأهم ولم يكد ، وقال : إنما قلت : ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم ، ثم دعا رجلا من عرب تجيب كان على نصارى العرب فقال : ادع لى رجلا حافظا للحديث عربى اللسان أبعثه إلى هذا الرجل بجواب كتابه ، فجاء بى ، فدفع إلىَّ هرقل كتابا فقال : اذهب بكتابى إلى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ لى منه ثلاث خصال : انظر هل يذكر صحيفته التى كتب إلى بشىء ؟ وانظر إذا قرأ كتابى فهل يذكر الليل ؟ ، وانظر فى ظهره هل به شىء يريبك ؟ فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فإذا هو جالس بين ظهرانى أصحابه محتبيا على الماء ، فقلت : أين صاحبكم ؟ قيل : ها هو ذا، فأقبلت أمشى حتى جلست بين يديه فناولته كتابى ، فوضعه فى حجره ثم قال : ممن أنت ؟ فقلت : أنا أحد تنوخ ، قال : هل لك فى الإسلام : الحنيفية ملة أبيك إبراهيم ؟ قلت : إنى رسول قوم وعلى دين قوم لا أرجع عنه حتى أرجع إليهم ، فضحك وقال : « إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين » يا أخا تنوخ : إنى كتبت بكتاب إلى كسرى فمزقه ، والله ممزقه وممزق ملكه !! وكتبت إلى =

١٢٥ / ٢٦٧٥٢ - « يَا إِخْوَانِى : لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ فَأَعِدُّوا » .

هـ ، ق عن البراء [1] .

= النجاشى بصحيفة فخرقها ، والله مخرقه ومخرق ملكه ، وكتبت إلى صاحبك بصحيفة فأمسكها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا ما دام فى العيش خير ، قلت : هذه إحدى الثلاثة التى أوصانى بها صاحبى ، وأخذت سهما من جعبتى فكتبتها فى جلد سيفى ، ثم إنه ناول الصحيفة رجلا عن يساره قلت : من صاحب كتابكم الذى يقرأ لكم ؟ قالوا : معاوية ، فإذا فى كتاب صاحبى : تدعونى إلى جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين ، فأين النار ؟ فقال رسول الله -ﷺ- : سبحان الله أين الليل إذا جاء النهار ؟ قال : فأخذت سهما من جعبتى فكتبته فى جلد سيفى ، فلما أن فرغ من قراءة كتابى قال : إن لك حقا وإنك رسول ، فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها ، إنا سفر مرملون قال : فناداه رجل من طائفة الناس قال: أنا أجوزه ، ففتح رحله فإذا هو يأتى بحلة صفورية فوضعها فى حجرى ، قلت : من صاحب الجائزة ؟ قيل لى : عثمان ، ثم قال رسول الله -ﷺ- : أيكم ينزل هذا الرجل ؟ فقال فتى من الأنصار : أنا ، فقام الأنصارى ، وقمت معه حتى إذا خرجت من طائفة المجلس نادانى رسول الله -ﷺ- وقال : تعالى يا أخا تنوخ فأقبلت أهوى إليه حتى كنت قائما فى مجلسى الذى كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره وقال : ها هنا امض لما أمرت له ، فجلت فى ظهره فإذا أنا بخاتم فى موضع غضون الكتف مثل الحجمة الضخمة .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب : ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته -ﷺ- ج٨ ص ٢٣٤ .

وقال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد ، وأبو يعلى ، ورجال أبى يعلى ثقات ، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك.

وتنوخ : قبيلة ، وسميت بذلك لأنهم اجتمعوا فأقاموا فى موضعهم ، انظر مادة (تخخ) فى القاموس ، وقال: ووهم الجوهرى فذكره فى (نوخ) وقال ابن منظور فى لسان العرب : مادة (تنخ) المجلد الثالث ص ١٠ : وتنوخ حى من العرب ، أو من اليمن ، أو قبيلة ، مشتق من ذلك ، لأنهم اجتمعوا وتحالفوا فتنخوا ، وتنخ فى الأمر : رسخ فيه ، فهو تانخ وفى اللسان مادة (هرقل) : هرقل ملك من ملوك الروم ، وهِرَقْل على وزن خِنْدِق ملك الروم ، ويقال : هِرَقْلْ على وزن (دمشق) وهو أول من ضرب الدنانير ، وأول من أحدث البيعة .

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب [الزهد] باب الحزن والبكاء ج ٢ ص ١٤٠٣ رقم ٤١٩٥ قال : حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، ثنا إسحاق بن منصور ، ثنا أبو رجاء الخراسانى ، عن محمد بن مالك ، عن البراء قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى جنازة فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى . ثم قال : « يا إخوانى لمثل هذا فأعدوا » .

فى الزوائد : إسناده ضعيف . قال ابن حبان فى الثقات : محمد بن مالك لم يسمع من البراء . ثم ذكره فى الضعفاء .
=

١٢٦/ ٢٦٧٥٣ ـ « يَا أَخَا سَبَأ : لا بُدَّ مِنْ صَدَقَةٍ » .

د ، طب ، والباوردى من طريق « فرج بن سعيد » : عن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمـال ، ض عن عمـر بن ثابت بن سـعد عن أبيـه سعـيد عن « أبيض عن جـده أبيض بن حمال» (١) .

= وأخرجـه البيهـقى فى السنن الكبرى فى كـتاب [الجنائز] باب ما ينبـغى لكل مسلم أن يستعمله من قـصر الأجل والاستعداد للموت فـإن الأمر قريب ج ٣ ص ٣٦٩ قال : أخبرنا أبو منصور محمد بن مـحمد بن عبد الله بن نوح من أولاد إبراهيم النخعى بالكوفة . أنبأ أبو جعفر بن مـحمد بن على بن دحيم ، ثنا أحمد بن حازم أبى غرزة . أنبأ عبد الله بن محمد ـ يعنى ابن أبى شيبة ـ ثنا إسحاق بن منصور ، عن أبى رجاء عبد الله بن واقد عن محمد بن مـالك ، عن البراء بن عازب قال : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى جنازة فلما انتـهينا إلى القبر ، جثا على القبر فاستدرت فاستقبلته ، فبكى حتى بلَّ الثرى . ثم قال : « إخوانى : لمثل هذا اليوم فأعدوا ».

وفى إسناد البيهقى : محمد بن مالك . وترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢٣ رقم ٨١٠٨ قال ابن حبان عنه : لا يحتج به . وذكر حديثنا هذا عنه فى ترجمته .

(١) الحديث أخـرجه أبو داود فى سننه فى كـتاب (الخـراج والإمارة والفىء) ج ٣ ص ٤٢٣ رقم ٤٠٢٨ قـال : حدثنا محمد بن أحـمد القرشى ، وهارون بن عبد الله : أن عبـد الله بن الزبير حدثهم قال : حدثنا فرج بن سـعيد، حدثنى عمى ثابت بن سعيد ، عن أبيه سعـيد [يعنى] ابن أبيض . عن جده أبيض بن حَمَّال . أنه كلم رسول الله ـ ﷺ ـ فى الصدقة حين وفد عليه فقـال : « يا أخا سبأ ،لا بد من صـدقة فقال : إنما زرعنا القطن يارسـول الله وقد تبددت ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب . فصالح نبى الله ـ ﷺ ـ عـلى سبعين حلة [بَزٍّ] من قيمة وفـاء بز المعافر كل سنة ، عمن بقى من سبأ بمأرب فلم يزالوا يؤدونها حتى قبض رسول الله ـ ﷺ ـ وإن العـمال انتقضوا عليهم بعد قبض رسول الله ـ ﷺ ـ فيما صالح أبيض بن حَمَّال رسول الله ـ ﷺ ـ فى الحلل السبعين ، فرد ذلك أبو بكر على ما وضعه رسول الله ـ ﷺ ـ حتى مات أبو بكر ، فلما مات أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ انتقض ذلك وصارت على الصدقة .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أبيض بن حمـال المازنى السبئى) ج١ ص ٢٥٢ رقم ٨٠٦ قال : حدثنا أحـمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا مـحمد بن أبى عمر العـدنى ، ثنا فرج بن سعيـد بن علقمة بن سعيد بن أبيض بن حمال المازنى السبئى ، حدثنى عمى ثابت بن سعيد بن أبيض بن حمَّال أن سعيد بن أبيض ابن حمَّال حدثه عن أبيه أبيض بن حمال أنه كلم رسول الله ـ ﷺ ـ فى الصدقة حين وفد عليه المدينة فقال : « يا أخـا سبأ : لابد مـن صدقة » قـال : إنما زرعنا القطن يا رسـول الله قد تبـددت سبأ ولم يبق منهم إلا قليل بمأرب ، فصالح نبى الله ـ ﷺ ـ أبيـض بن حمال على سبعـين حلة من أوفى قيمة بز المعـافر ، كل سنة عمن بقى من سبأ بمأرب . فلم يزالو يؤدونها حتى قبض رسول الله ـ ﷺ ـ .

قـال المحـقق : ورواه أبو داود ٣٠٢٨ ، ٣٠٦٤ ، ٣٠٦٦ ، والتـرمـذى ١٣٩٥ ، ١٣٩٦ وقـال : غـريب . أى ضعيف .

=

١٢٧/ ٢٦٧٥٤ ـ « يَا أَخِي : أَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَائِكَ وَلا تَنْسَنَا » .

حم ، وابن سعد ، هـ عن ابن عمر ، عن عمر (١) .

١٢٨/ ٢٦٧٥٥ ـ « يَا أُسَامَةُ : كَيْفَ تَصْنَعُ بِلا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ إِذا جَاءَتْ يَوْمَ القِيَامَةِ » .

= و(أبيض بن حَمَّال) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٥٧ رقم ٢٢ فقال : أَبْيَضُ بن حَمَّال ـ بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ـ بن مرثد بن ذى لُحَيَان ـ بضم اللام ـ عامر بن ذى العنبرى ، بن معاذ بن شرحبيل بن معدان بن مالك بن زيد بن سدد بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن كعب بن الأذروح بن سدد . هكذا نسبه النسابة الهمدانى . وهو أبيض المأربى السبائى . والمأربى ـ بالراء والباء الموحدة ـ نسبة إلى مأرب من اليمن .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب) ج ٢ ص ٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان وعبد الرزاق قالا : أنا سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر : أن عمر استأذن النبى ـ ﷺ ـ فى العمرة فأذن له ، فقال : « يا أخى أشركنا فى صالح دعائك ولا تنسنا » قال عبد الرزاق فى حديثه : فقال عمر : ما أحب أن لى بها ما طلعت عليه الشمس .

وانظر المسند تحقيق الشيخ شاكر رقم ٥٢٢٩ وقال : إسناده ضعيف لضعف عاصم بن عبيد الله . وأشار إلى أنه سبق هذا برقم ١٩٥ من مسند عمر وأشار إلى أنه عن ابن عمر .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٣ القسم الأول فى البدريين باب ذكر هجرة عمر بن الخطاب وإخائه رحمه الله ص ١٩٥ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم ، عن ابن عمر قال : استأذن عمر النبى ـ ﷺ ـ فى العمرة فقال : « يا أخى أشركنا فى صالح دعائك ولا تنسنا » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (المناسك) باب فضل دعاء الحاج ج ٢ ص ٩٦٦ رقم ٢٨٩٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع عن سفيان ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن عمر أنه استأذن النبى ـ ﷺ ـ فى العمرة فأذن له وقال له : « يا أخى أشركنا فى شيء من دعائك ولا تنسنا ».

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب فى العمرة ، ج ٣ ص ٢٧٩ بلفظ : عن ابن عمر أن عمر استأذن النبى ـ ﷺ ـ فى العمرة فأذن له فقال : « يا أخى أشركنا فى صالح دعائك » رواه أحمد وفيه عاصم ابن عبيد الله وهو ضعيف .

و(عاصم بن عبيد الله) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٣٥٣ رقم ٤٠٥٦ قال : عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى عن أبيه . وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وجماعة . وعنه : شعبة ، ومالك . ثم ضعفه مالك . وقال يحيى : ضعيف لا يحتج به . وقال ابن حبان : كثير الوهم فاحش الخطأ فترك. وقال أحمد : قال ابن عيينة : كان الأشياخ يتقون حديث عاصم بن عبيد الله . وقال النسائى : ضعيف .

ط ، ز عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن أسامة بن زيد ، قال : ولم نعلم لأبى عبد الرحمن عنه غيره ، م عن جندب [1] .

١٢٩/ ٢٦٧٥٦ ـ « يَا أُسَامَةُ : أَتَشْفَعُ فِى حَدٍّ مِنْ حُدُودِ اللهِ » .

خ ، م ، د عن عائشة [2] .

---

(١) حديث أسامة أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أسامة بن زيد) ج ٢ ص ٨٧ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا خالد بن عبد الله الواسطى ، عن عطاء بن السائب ، عن أبى عبد الرحمن السلمى ، عن أسامة قال: حملت على رجل فقال : لا إله إلا الله ، فأوجزت السيف فقتلته ، فقال لى : « يا أسامة : كيف تصنع بلا إله إلا الله يوم القيامة » فرددها مرارا ، حتى تمنيت أنى لم أكن أسلمت إلا تلك الساعة .

وحديث جندب أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب تحريم قتل الكافر بعد أن قال : لا إله إلا الله ، ج١ ص ٩٧ رقم ٩٧ قال : حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش ، حدثنا عمرو بن عاصم ، حدثنا معتمر قال : سمعت أبى يحدث أن خالدا الأثبج ـ ابن أخى صفوان بن محرز ـ حدث عن صفوان بن محرز أنه حدث أن جندب بن عبد الله البجلى بعث إلى عسعس بن سلامة ـ زمن فتنة ابن الزبير ـ فقال : اجمع لى نفرا من إخوانك حتى أحدثهم . فبعث رسولا إليهم ، فلما اجتمعوا جاء جندبٌ وعليه برنس أصفر فقال : تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث . فلما دار الحديث إليه حسر البرنس عن رأسة فقال : إنى أتيتكم ولا أريد أن أخبركم عن نبيكم . إن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث بعثا من المسلمين إلى قوم من المشركين ، وإنهم التقوا ، فكان رجل من المشركين إذا شاء أن يقصد إلى رجل من المسلمين قصد له فقتله ، وإن رجلا من المسلمين قصد غفلته قال : وكنا نحدث أنه أسامة بن زيد . فلما رفع عليه السيف قال : لا إله إلا الله . فقتله . فجاء البشير إلى النبى ـ ﷺ ـ فسأله فأخبره حتى أخبره خبر الرجل كيف صنع ، فدعاه فسأله فقال : « لم قتلته » ؟ قال : يا رسول الله أوجع فى المسلمين وقتل فلانا وفلانا ـ وسمىّ له نفرا ـ وإنى حملت عليه ، فلما رأى السيف قال : لا إله إلا الله . قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أقتلته ؟ » قال : نعم . قال : « فكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة » ؟ قال : يا رسول الله استغفر لى . قال : « وكيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة » ؟ قال : فجعل لا يزيده على أن يقول: « كيف تصنع بلا إله إلا الله إذا جاءت يوم القيامة».

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب [الحدود] باب كراهية الشفاعة فى الحد إذا رفع إلى السلطان ج ٨ ص ١٩٩ قال : حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا الليث عن ابن شهاب ، عن عروة عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن قريشا أهمتهم المرأة المخزومية التى سرقت ، فقالوا : من يكلم رسول الله ـ ﷺ ـ ومن يجترىء عليه إلا أسامة حبُّ رسول الله ـ ﷺ ـ ، فكلم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « أتشفع فى حد من حدود الله ؟ » ثم قام فخطب قال : « يا أيها الناس : إنما ضل من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق الشريف تركوه ، وإذا سرق الضعيف فيهم أقاموا عليه الحد . وايم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها ». =

١٣٠/ ٢٦٧٥٧ ـ « يَا أُسَامَةُ : لا تَشْفَعْ فِى حَدٍّ » .

ابن سعد عن جعف بن محمد عن أبيه [١] .

١٣١/ ٢٦٧٥٨ ـ « يَا أُسَيْدُ بنَ كُرْزٍ لاَ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ (بِعَمَلٍ) ولَكِنْ بِرَحْمَةِ الله ، قَالَ : وَلاَ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : وَلاَ أَنَا إلا أن يَتَلاَقَّانِى اللهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ » .

خ فى تاريخه ، طب ، وابن السكن ، والشيرازى : فى الألقاب ، ص عن أسد بن كرز القسرى ، وحُسِّن [٢] .

= وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الحدود) باب قطع السارق الشريف وغيره ، والنهى عن الشفاعة فى الحدود ، ج ٣ ص ١٣١٥ رقم ١٦٨٨ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح ، أخبرنا الليث عن ابن شهاب . عن عروة عن عائشة : أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت ، فقالوا : من يكلم فيها رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : ومن يجترىء عليه إلا أسامة حب رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فكلمه أسامة . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أتشفع فى حد من حدود الله ؟ » ثم قام فاختطب فقال: « أيها الناس : إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد ، وايم الله : لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وأخرجه أبو داود فى سنه فى كتاب (الحدود) باب فى الحد يشفع فيه ج ٤ ص ٥٣٧ رقم ٤٣٧٣ قال : حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمدانى قال : حدثنى (ح) وثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ، ثنا الليث ، عن ابن شهاب عن عروة ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن قريشًا أهمهم شأن المرأة المخزومية التى سرقت ، فقالوا : من يكلم فيها ـ تعنى رسول الله ـ ﷺ ـ ـ قالوا : ومن يجترىء إلا أسامة بن زيد حب رسول الله ـ ﷺ ـ؟ فكلمه أسامة . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أسامة أتشفع فى حد من حدود الله ؟ » ثم قام فاختطب فقال : « إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد . وايم الله : لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » .

وانظر الترمذى كتاب (الحدود) باب ما جاء فى كراهية أن يشفع فى الحدود ، ج ٢ ص ٤٤٢ رقم ١٤٥٥
وانظر سنن ابن ماجه كتاب (الحدود) باب الشفاعة فى الحدود ، ج ٢ ص ٨٥١ رقم ٢٥٤٧ .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الشفاعة) الإكمال ج ٣ ص٢٧٢ رقم ٦٤٩٧ بلفظ : « أسامة لا تشفع فى حد » وعزاه لابن سعد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه .
وانظر الحديث قبله .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أسد بن كرز البجلى ثم القشيرى) ج١ ص ٣١٦ رقم ١٠٠١ قال : حدثنا أبو عمار محمد بن إبراهيم النحوى الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى، ثنا بقية بن الوليد ، عن أرطأة بن المنذر ، عن المهاجر بن حبيب الزبيدى ، عن أسد بن كرز قال : قال لى=

١٣٢/ ٢٦٧٥٩ ـ « يَا أُسَيْدُ أَتُحِبُّ الْجَنَّةَ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ : أَحِبَّ لأَخِيكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

عم ، وابن قانع عن خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده [١] .

١٣٣/ ٢٦٧٦٠ ـ « يَا أُسَيْمُ : أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَهْوَيْتَ إِلَيْهَا مَا زِلْتَ تَرَى فِيهَا ذِرَاعًا مَا قُلْتُ لَكَ » .

ع عن أسامة بن زيد [٢] .

= رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله » قلت : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : « ولا أنا إلا أن يتلاقانى الله ـ أو يتغمدنى الله منه برحمة » .

قال المحقق : قال فى المجمع : [١٠/ ٣٥٧] وفيه « بقية بن الوليد » وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

و(أسد بن كرز) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٨٥ رقم ٩٥ قال : أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن سبأ البجلى القسرى . جد خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى أمير العراق . عداده فى أهل الشام . صحب النبى ـ ﷺ ـ ولأبيه يزيد أيضا صحبة . روى عنه مهاجر بن حبيب ، وضمرة بن حبيب وحفيده خالد بن عبد الله ، وأهدى للنبى ـ ﷺ ـ قوسا فأعطاها قتادة بن النعمان .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (المواعظ والحكم) باب الترغيب الأحادى من الإكمال ج ١٥ ص ٧٩٣ رقم ٤٣١٤٥ بلفظه . وعزاه إلى عبد الله بن أحمد وابن قانع ـ عن خالد بن عبد الله القسرى ، عن أبيه ، عن جده يزيد بن أسيد .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أسد بن كرز جد خالد القسرى) ج ٤ ص ٧٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى قال : حدثنى محمد بن عبد الله الرازى أبو جعفر قال : ثنا روح بن عطاء بن أبى ميمونة قال : ثنا يسار أنه سمع خالد بن عبد الله القسرى ، وهو يخطب على المنبر ، وهو يقول : حدثنى أبى ، عن جدى أنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أتحب الجنة ؟ قال : قلت : نعم . قال : « فأحب لأخيك ما تحب لنفسك » .

و(خالد بن عبد الله القسرى) : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج٣ ص ١٠١ رقم ١٨٩ قال : خالد ابن عبد الله بن يزيد بن أسد القسرى الأمير أبو القاسم ـ ويقال : أبو الهيثم الدمشقى ـ روى عن أبيه ، عن جده وله صحبة ، وعنه إسماعيل بن أبى خالد ، وحميد الطويل وغيرهم . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال عبد الله ابن أحمد بن حنبل : سمعت يحيى بن معين قال : خالد بن عبد الله القسرى كان واليا لبنى أمية ، وكان رجل سوء ، وكان يقع فى على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ وقال العقيلى : لا يتابع على حديثه ، وله أخبار شهيرة وأقوال فظيعة ، ذكرها ابن جرير وأبو الفرج الأصبهانى والمبرد وغيرهم .

(٢) وأسيم تصغير للتمليح لكلمة أسامة . ولعل هذا الحديث فى قصة الشاة المصلية ، والنبى ـ ﷺ ـ يطلب من أسامة أن يناوله الذراع فيقول للنبى ـ ﷺ ـ كم لها من ذراع ؟ فيقول النبى ـ ﷺ ـ يا أسيم ... الحديث .=

١٣٤/ ٢٦٧٦١ ـ « يَا أَشَجُّ : إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمَ وَالتُّؤَدَةَ » .

هـ عن أبى سعيد [١] .

١٣٥/ ٢٦٧٦٢ ـ « يَا أَشَجُّ : إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ : الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ » .

حم عن الوازع [٢] .

١٣٦/ ٢٦٧٦٣ ـ « يَا أَفْلَحُ : تَرِبَ وَجْهُكَ » .

وحديث الشاة أخرجه الترمذى فى الشمائل عن أبى عبيد مولى رسول الله ـ ﷺ ـ والطبرانى وأحمد عن أبى رافع .

(١) الحديث : أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الزهد) باب الحلم ج ٢ ص ١٤٠١ رقم ٤١٨٧ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا خالد بن دينار الشيبانى ، عن عمارة العبيدى ، ثنا أبو سعيد الخدرى قال : كنا جلوسا عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « أتتكم وفود عبد القيس » وما يرى أحد ، فبينا نحن كذلك إذا جاءوا فنزلوا فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ وبقى الأشج العصرى . فجاء بعد فنزل منزلا فأناخ راحلته ، ووضع ثيابه جانباً ثم جاء إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أشج : إن فيك لخصلتين يحبهما الله : الحلم والتؤدة » قال : يا رسول الله أشىء جبلت عليه ، أم شىء حدث لى ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بل شىء جبلت عليه » .

فى الزوائد : عمارة بن جوين أبو هارون العبدى كذبه ابن معين ، وعثمان بن أبى شيبة ، وابن علية . وقال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ضعيف الحديث .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (علامات النبوة) باب فى طاعتهم ، ج ٩ ص ٢ بلفظ : عن الوازع قال: أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ والأشج المنذر بن عاصم ، أو عامر بن المنذر ، ومعهم رجل مصاب فانتهوا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلما رأوا النبى ـ ﷺ ـ وثبوا عن رواحلهم فقبلوا يده . ثم نزل الأشج فعقل رواحلهم، وأخرج عيبته ففتحها ثم أتى النبى ـ ﷺ ـ فسلم فقال النبى ـ ﷺ ـ « يا أشج : إن فيك خلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة » قال : يا رسول الله : أنا أتخلقهما ، أو جبلنى الله عليهما ؟ قال : بل جبلك الله عليهما . قال : الحمد لله الذى جبلنى على خلتين يحبهما الله ورسوله . فقال الوازع : يا رسول الله : إن معى خالا مصاباً فادع الله له . قال : أين هو ؟ ائتنى به . قال : فصنعت به مثل ما صنع الأشج : ألبسته ثوبه فأتيته ، فأخذ طائفة من ردائه فرفعها حتى رأيت بياض إبطه ، ثم ضرب بظهره . قال : أخرج عدو الله . فولى وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح . رواه أحمد ، وفيه هند بنت الوازع ولم أعرفها . وبقية رجاله ثقات .

و(الوازع) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٠ رقم ٥٤٢٥ فقال : الوازع بن الزارع . أورده أبو بكر بن أبى على فى الصحابة . ولم يورد له شيئا . وإنما المذكور بالصحبة أخوه . أخرجه أبو موسى مختصرًا .

و(الأشج) : هو المنذر بن عائذ . سماه الرسول ـ ﷺ ـ بهذا الاسم لضربة كانت بوجهه بحافر حمار ـ انظر مسند الإمام أحمد ـ حديث وفد عبد القيس ج ٤ ص ٢٠٦ .

ت غريب عن أم سلمة [1] .

١٣٧ / ٢٦٧٦٤ - «يَا أَكْثَمُ : اغْـزُ مَعَ غيـرِ قـومكَ يَحْسُنْ خُلُقُـكَ ، وَتَكَرَّم على رُفَقَـائكَ، يَا أَكْثَمُ : خيـر الرُّفَقَـاء أَرْبَعَةٌ ، وخيـرُ الطَّلَائعِ أَرْبَعُونَ ، وَخَيـرُ السَّرَايَا أَرْبَعُـمائَةٍ، وَخَيْرُ الجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ ولن يُغْلَبَ اثنا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قلَّةٍ » .

هـ ، وابن أبى حاتم فى العلل ، والعسكرى فى الأمثـال ، وأبو القاسم البغوى ، وابن منده ، والبـاوردى ، وأبو نعيم مـن طريق أبى سلمة العـاملى عن الزهرى عن أنس قـال ابن أبى حـاتم : سمـعت أبى يقـول : العـاملى متـروك ، والحـديث باطل ، قـال ابن حجـر فى الإصابة: وأخرجه ابن منده من طريق أخرى عن أكثم بن الجون الخزاعى نفسه ، وأشار إليها ابن عـبد البر ، قـلت : وأخرجه أيـضًا أبو نعـيم ، ق ، ع ، هب ، وأخرجـه ابن عساكـر من طريق أبى سلمة العـاملى ، وأبى بشر قالا : حـدثنا الزهـرى عن أنـس ، قال ابن عـسـاكر : أبو بشر هذا هو عندى الوليـد بن محمد الموقرى البلقـاوى ، وأخرجه ابن عسـاكر أيضًا من طريق الحكم بن عـبـد الله بن الخطاف ، عن الزهرى ، عن سـعيـد بن المسـيب ، عن عائشـة والحكم هو: أبو سلمة العاملى [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الصلاة) باب ما جاء فى كراهية النفخ فى الصلاة ، ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٣٧٩ قال : حدثنا أحمد بن منيع أخـبرنا عباد بن العوام ، أخبرنا ميمـون أبو حمزة ، عن أبى صالح مولى طلحة . عن أم سلمـة قالت : رأى النبى - ﷺ - غـلاما لنا يقال له أفلحُ إذا سـجد نفخ . فـقال : « يا أفلح : ترب وجهك » قال أحمد بن منيع : كره عبـاد النفخ فى الصلاة وقال : إن نفخ لم يقطع صلاته . قال أحمد بن منيع : وبه نأخذ .

قال أبو عيسى : وروى بعضهم عن أبى حمزة : هذا الحديث وقال : مولى لنا يقال له : رباح .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الجهاد) باب السرايا ج ٢ ص ٩٤٤ رقم ٢٨٢٧ قال : حدثنا هشام ابن عمار ، ثنا عبد الملك بن محمد الصـنعانى ، ثنا أبو سلمة العاملى ، عن ابن شهاب ، عن أنس بن مالك أن رسول الله - ﷺ - قال لأكثم بـن الجوْن الخزاعى : « يا أكثم اغز مع غيـر قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقائك ، يا أكثـم : خير الرفقاء أربعة . وخيـر السرايا أربعمائة ، وخير الجـيوش أربعة آلاف ، ولن يُغلب اثنا عشر ألفا من قلة » .

فى الزوائد : فى إسناده عبد الملك بن محمد الصنعانى . وأبو سلمة العـاملى وهما ضعيفان . وقال السيوطى . قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : العاملى متروك . والحديث باطل .

١٣٨/ ٢٦٧٦٥ - « يَا أَكْثَمُ : لاَ يَصْحَبُكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وَلاَ يأكُلُ طَعَامَكَ إِلاَّ أَمِينٌ ، وخيرُ السَّرايَا أربَعُمائةٍ ، وخيرُ الجيوشِ أربعةُ آلافٍ ، ولن يُغْلَبَ قومٌ يبلغون اثنى عَشر ألفًا».

أبو نعيم عن أكثم بن الجون (١) .

= و(أكثم بن الجون) : ترجم له ابن حجر فى الإصابة ج ١ ص ٩٥ رقم ٢٣٨ قال : أكثم بن الجَوْن ، أو ابن أبى الجون . واسمه عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حزام بن حُبْشَةَ بن كعب بن عمرو ابن ربيعة الخزاعى . وهو عم سليمان بن صرد الخزاعى .

روى ابن أبى حاتم فى العلل ، والعسكرى فى الأمثال ، والبغوى ، وابن منده ، من طريق أبى سلمة العاملى ، عن الزهرى ، عن أنس قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أكثم اغز مع غير قومك يحسن خلقك » قال ابن أبى حاتم : سمعت أبى يقول : أبو سلمة العاملى متروك والحديث باطل . انتهى . وأخرجه ابن منده من طريق أخرى ، عن أكثم نفسه . وأشار إليها ابن عبد البر . والله أعلم .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (السير) باب ما يستحب من الجيوش والسرايا ، ج ٩ ص١٥٧ قال: أخبرنا أبو نصر بن قتادة ، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالا : ثنا أبو عمرو بن مطر ، ثنا إبراهيم بن على ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأنا رجل من أهل الشام ، عن حيى بن مخمر الوصابى قال : سمعت أبا عبد الله من أهل دمشق ، عن أكثم بن الجون الخزاعى ، ثم الكعبى قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أكثم بن الجون: اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقائك . يا أكثم بن الجون : خير الرفقاء أربعة . وخير الطلائع أربعون . وخير السرايا أربعمائة . وخير الجيوش أربعة آلاف . ولن يؤتى اثنا عشر الفا من قلة . يا أكثم بن الجون : لا ترافق المائتين » .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير فى ترجمة (من اسمه الحكم) ج ٤ ص ٣٩٦ قال : الحكم بن عبد الله بن خُطاف - بضم الخاء - أبو سلمة العاملى الأزدى . قيل : إنه من أهل دمشق . روى عن الزهرى ، وعبادة بن نسى قاضى الأردن . وروى عنه سفيان الثورى والوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار ، وغيرهم . وأسند إليه الحافظ عن الزهرى ، عن أنس أن النبى - ﷺ - قال : « يا أكثم بن الجون : اغز مع غير قومك يحسن خلقك ، وتكرم على رفقائك . يا أكثم : خير الرفقاء أربعة . وخير الطلائع أربعون ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف . ولم يؤت اثنا عشر ألفا من قلة » .

أخرجه الحافظ من ثلاث طرق ، وفى طرقه أبو بشر عن الزهرى ، قال : وأبو بشر هذا هو عند الوليد بن محمد الموقرى البلقاوى .

وفى بعض ألفاظه « اغز مع قومك » وهو غير محفوظ . والمحفوظ « اغز مع غير قومك » .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (آداب الجهاد) الإكمال ج ٤ ص ٣٦٠ رقم ١٠٩٠٢ بلفظ : « يا أكثم لا يصحبك إلا أمين . ولا يأكل طعامك إلا أمين ، وخير السرايا أربعمائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يغلب قوم يبلغون اثنى عشر ألفا » .

وعزاه إلى أبى نعيم عن أكثم بن الجون .

انظر ترجمته فى الحديث السابق .

١٣٩/ ٢٦٧٦٦ - « يَا أَنْجَشَةُ : رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ن ، حب عن أنس [١] .

١٤٠/ ٢٦٧٦٧ - « يَا أُمَّ فُلَانٍ اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكَكِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ» .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند ثابت البنانى عن أنس بن مالك) ج ٨ ص ٢٧٢ رقم ٢٠٤٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال ، وكان أنجشة حسن الصوت ، وكان إذا حدا عنقت الإبل . فقال رسول الله - ﷺ - : « ويحك يا أنجشة : رويدا سوقك بالقوارير » .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج٣ ص ١٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس قال : كان رجل يسوق بأمهات المؤمنين يقال له أنجشة ، فاشتد فى السياقة، فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا أنجشة : رويدك سوقاً بالقوارير » .

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى قول الرجل : ويلك ، ج ٨ ص ٤٦ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، وأيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله - ﷺ - فى سفر وكان معه غلام له أسود يقال له : أنجشة يحدو ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أنجشة : رويدك بالقوارير » .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفضائل) باب رحمة النبى - ﷺ - للنساء وأمر السواق مطاياهن بالرفق بهن ج ٤ ص ١٨١١ رقم ٢٣٢٣ قال : حدثنا أبو الربيع العتكى ، وحامد بن عمر ، وقتيبة بن سعيد ، وأبو كامل ، جميعا عن حماد بن زيد . قال أبو الربيع : حدثنا حماد ، حدثنا أيوب ، عن أبى قلابة ، عن أنس قال : كان رسول الله - ﷺ - فى بعض أسفاره وغلام أسود يقال له : أنجشة يحدو . فقال له رسول الله - ﷺ - : « يا أنجشة : رويدك سوقا بالقوارير » .

وأخرجه صاحب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (السير) باب ذكر البيان بأن أنجشة السائق كان هو الذى يحدو بهن فى السير ، ج ٧ ص ٥٢٢ رقم ٥٧٧١ قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هدبة ابن خالد قال : حدثنا همام بن يحيى قال : حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال : كان للنبى - ﷺ - حاد يقال له : أنجشة ، وكان حسن الصوت . فقال له رسول الله -ﷺ- : « رويدك يا أنجشة ، لا تكسر القوارير » .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى ج١٠ ص ٢٢٧ .

وأنجشة ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ١٤٤ رقم ٢٤٠ قال : أنجشة العبد الأسود . وكان حسن الصوت بالحداء فحدا بأزواج النبى - ﷺ- فى حجة الوداع فأسرعت الإبل . فقال النبى - ﷺ - « يا أنجشة: رويدك رفقاً بالقوارير » .

حم ، م ، د ، حب عن أنس [١] .

١٤١ / ٢٦٧٦٨ ـ «يَا أُمَّ سُلَيم : أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَـرْطِى عَلَى رَبِّى : أَنِّى اشترطْتُ عَلَى رَبِّى فَقُلْتُ : إِنَّمَـا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَـا يَرضَى الْبَشَرُ ، وَأَغْـضَبُ كَمَا يَغْـضَبُ الْبَشَرُ ، فَـأَيُّمَا أَحَد دَعَوْتُ عَلَيْـهِ مِنْ أُمَّتِى بِدَعْوَةٍ ليس لَهَا بِأَهْـلٍ ، أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ طَهُوراً وَزَكَاةً وَقُـرْبَةً تُقربه بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، م ، د ، حب عنه [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مـسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١١٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مروان بن معـاوية ، أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك : أن امـرأة لقيت النبى ـ ﷺ ـ فى طريق من طرق المدينة ، فقالت : يا رسول الله إن لى إليك حاجة ، قال : « يا أم فلان : اجلسى فى أى نواحى السكك شئت ، أجلس إليك » قال : فقعدت فقعد إليها رسول الله ـ ﷺ ـ حتى قضت حاجتها .

وأخرجه الإمـام مسلم فى صحـيحه فى كتـاب (الفضائل) باب قرب النبى ـ ﷺ ـ من الناس وتبـركهم به ج٤ ص ١٨١٢ رقم ٢٣٢٦ قال : حدثنا أبو بكر بن أبـى شيبة ، حدثنا يزيد بن هارون ، عن حـماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن امرأة كان فى عقلها شىء ، فقـالت : يا رسول الله إن لى إليك حاجة . فقال : « يا أم فلان: انـظرى أى السكك شئت حـتى أقضى لك حـاجتك » فـخلا مـعهـا فى بعض الطرق حتى فـرغت من حاجتها .

وأخرجـه أبو داود فى سننه فى كـتاب (الأدب) باب فى الجلوس فى الطرقـات ، ج ٥ ص ١٦١ رقم ٤٨١٨ قال : حدثنا محـمد بن عيسى (ابن الطباع) وكثير بـن عبيد قالا : حدثنا مروان قال : ابن عـيسى قال : حدثنا حميـد ، عن أنس قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فـقالت : يا رسـول الله إن لى إليك حاجـة ، فقال لهـا : « يا أم فلان : اجلسى فى أى نواحى الـسكك شئت حتى أجلس إليك » قـال : فجلست فـجلس النبى ـ ﷺ ـ [إليها] حتى قضت حاجتها .

لم يذكر ابن عيسى « حتى قضت حاجتها » وقال كثير : عن حميد عن أنس .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان [فى كتـاب السير] باب ذكر ما يستحب للإمام أن يرفق بنساء رعيتـه ، ولا سيما من كـانت ضعيفـة العقل منهن ، ج ٧ ص ٢٩ رقم ٤٥١٠ بلفظ : أخبـرنا أبو يعلى ، حدثنا إبراهيم بن الحجـاج السامى ، حدثنا حماد بن سلـمة ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك : أن امرأة كـان فى عقلها شىء فقالت : يا رسول الله : إن لى إليك حاجة . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أم فلان خذى أى الطرق شئت فقومى فيه حتى أقوم معك » فخلا معها رسول الله ـ ﷺ ـ يناجيها حتى قضت حاجتها مع النبى ـ ﷺ ـ .

(٢) رواية أحمد فى المسند التى عـثرنا عليها للحديث عن جـابر بن عبد الله ج ٣ ص ٣٣٣ ، ٣٨٤ ، الأول بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ثنا روح ، ثنـا ابن جريج ، أخبـرنى أبو الزبير : أنه سمع جـابرًا يقول : =

١٤٢ / ٢٦٧٦٩ ـ «يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا لَيْسَتْ بِجَنَّةٍ وَاحِدَةٍ ، وَلَكِنَّهَا جِنَانٌ كَثِيرَةٌ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ لَفِي الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى » .

ط ، حم ، خ ، وابن خزيمة ، حب عن أنس (١) .

= سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إنما أنا بشر ، وإنى اشترطت على ربى ، أى عبد من المسلمين شتمته، أو سببته أن يكون ذلك له زكاة وأجراً » . والثانى مثله .

وفى مسند أبى هريرة ج ٢ ص ٣٩٠ ، ٤٤٩ ، ٤٨٨ ذكر الحديث الأول بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود ، ثنا إسرائيل ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «اللهم فإنما أنا بشر ، فأيما مسلم لعنته أو آذيته ، فاجعلها له زكاة وقربة ... » إلخ .

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (البر والصلة) باب : من لعنه النبى ـ ﷺ ـ أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلا لذلك ، كان زكاة له وأجرا ورحمة ج ٤ ص ٢٠١٠ رقم ٩٥ قال : حدثنى زهير بن حرب وأبو معين الرقاشىُّ (واللفظ لزهير) قالا : حدثنا عمر بن يونس ، حدثنا عكرمة بن عمار ، حدثنا إسحاق بن أبى طلحة ، حدثنى أنس بن مالك قال : كانت عند أم سليم يتيمة ـ وهى أم أنس (١) ـ فرأى رسول الله ـ ﷺ ـ اليتيمة . فقال : « آنْت هيَه ؟ لقد كَبِرْت ، لا كبِرَ سنُّك » فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكى ، فقالت أم سُلَيْم: مَالَك يا بُنَيةُ ؟ ! قالت الجارية : دعا علىَّ نبى الله ـ ﷺ ـ أن لا يكبر سنى . فالآن لا يَكبرُ سِنىٍّ أبدًا، أو قالت : قرنى ، فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها (٢) ، حتى لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لها : رسول الله ـ ﷺ ـ : « مالك يا أم سليم ؟ » فقالت يا نبى الله : أدعوت على يتيمتى ؟ قال : « وما ذاك يا أم سليم ؟! » قالت : زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها ولا يكبر قرنها ، قال : فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : « يا أم سليم : أما تعلمين أن شرطى على ربى أنّى اشترطتُ على ربى فقلتُ : إنما أنا بشر ، أرضى كما يرضى البشر ، وأغضب كما يغضب البشر ، فأيما أحد دعوت عليه من أمتى بدعوة ليس لها بأهل ، أن يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة » .

وقال أبو معين : يُتَيْمَةٌ ـ بالتصغير ـ فى المواضع الثلاثة من الحديث.

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند أنس) ج ٨ ص ٢٧١ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : خرج ابن عمتى حارثة يوم بدر غلاماً ـ نظارا ـ ما خرج إلى القتال، وأصابه سهم فقتله ، فجاءت أمه إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله إن يكن حارثة فى الجنة فسأصبر ، وإن يكن غير ذلك فسترى ما أصنع ، فقال : « يا أم حارثة إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة فى الفردوس الأعلى » .

ومعنى (نظارا) أى : لم يرد به قتالا ولا قَاتَلَ . =

---

(١) قال المحقق : (وهى أم أنس) يعنى أم سليم هى أم أنس .

(٢) (تلوث خمارها) أى تديره على رأسها .

١٤٣/ ٢٦٧٧٠ ـ « يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا جَنَّةٌ فِى جِنَانٍ ، وَإِنَّ حَارِثَةَ فِى الْفِرْدَوْسِ الأَعْلَى ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَسَلوه الْفِرْدَوْس الأَعْلَى » .

طب ، حب عن أنس (١) .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج٣ ص ١٢٤ أخرجه من طريق ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك : أن حارثة خرج نظاراً ، فأتاه سهم فقتله ، فقالت أمه : يا رسول الله قد عرفت موقع حارثة منى، فإن كان فى الجنة صبرت ، وإلا رأيت ما أصنع ، قال : يا أم حارثة : إنها ليست بجنة واحدة ولكنها جنان...» الحديث .

ورواه أيضا : فى ص ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ فى نفس المصدر فانظره .

وأخرجه البخارى فى كتاب (الجهاد والسير) باب : من أتاه سهم غَرْبٌ فقتله ج ٤ ص ٢٤ قال : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا حسين بن محمد وأبو أحمد ، حدثنا شيبان عن قتادة ، حدثنا أنس بن مالك : أن أم الربيع بنت البراء ، وهى أم حارثة بن سراقة أتت النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا نبى الله ألا تحدثنى عن حارثة ـ وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب ـ فإن كان فى الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكاء، قال : « يا أم حارثة إنها جنان فى الجنة ، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى » .

وانظر فتح البارى شرح صحيح البخارى فى كتاب (الجهاد) ج ٦ / ٢٦ .

وانظر الحديث الآتى .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (أحاديث : حارثة بن الربيع الأنصارى) (وهو حارثة بن سراقة) ج ٣ ص ٢٦١ رقم ٣٢٣٥ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا محمد بن المنهال ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد بن أبى عروبة ، عن قتادة ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أم حارثة : إنها جنة فى جنان ، وإن حارثة فى الفردوس الأعلى ، فإذا سألتم الله ـ عز وجل ـ فسلوه الفردوس » .

وفى الباب حديث رقم ٣٢٣٤ ، ٣٢٣٦ ، وقال المحقق تعليقا على الحديث رقم ٣٢٣٤ ـ ٣٢٣٦ ورواه أحمد ٣/ ١٢٤ ، ٢١٠ ، ٢١٥ ، ٢٦٠ ، ٢٦٤ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ والبخارى ٢٨٠٩ ، ٢٩٨٢ ، ٦٥٥٠ ، ٦٥٦٧ ووقع فى رواية للبخارى : أم الربيع بنت البراء وهو خطأ . انظر الفتح ٦/ ٢٦ ـ ٢٧ والترمذى ٣٢٢٤ وابن خزيمة ، ورواه أبو يعلى ١٦٦/ ٢ .

وأخرجه ابن حبان باب : (فضل الشهادة) ذكر إيجاب الجنة لمن قتل فى الحرب نظارا ، وإن لم يرد به القتال ولا قاتل ج ٧ ص ٨٥ ، ٨٦ رقم ٤٦٤٥ بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان الشيبانى ، حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس قال : انطلق حارثة ابن عمتى ـ نظارا ـ يوم بدر ، ما انطلق لقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت عمتى ـ أمه ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله ابنى حارثة إن يكن فى الجنة أصبر وأحتسب ، وإلا فسترى ما أصنع ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : يا أم حارثة...» الحديث .

١٤٤/ ٢٦٧٧١ ـ « يَا أَبَا جَهْلٍ ، يَا عُتْبَةُ ، يَا شَيْبَةُ ، يَا أُمَيَّةُ : هَلْ وَجَدْتُم مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ فَإِنِّي قَدْ وَجَـدْتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا ، فَقَالَ عُمَرُ : يَـا رَسُولَ الله: مَا تُكَلِّمُ مِنْ أَجْسَادٍ لاَ أَرْوَاحَ فِـيهَـا ، قَالَ : وَالَّذِي نَفْـسِي بِيَدِهِ ، مَـا أَنْتُمْ بِأَسْـمَعَ لِمَا أَقُـولُ مِنْهُمْ ، غَيْـرَ أَنَّهُمْ لاَ يَسْتَطِيعُونَ جَوَابًا » .

حم ، م عن أنس [١] .

١٤٥/ ٢٦٧٧٢ـ « يَا أَنَسُ : كِتَابُ الله الْقِصَاصُ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) فى عدة مواضع ج ٣/ ١٠٤ ، ١٨٢ ، ٢٦٣ ، ٢٨٧ ، ٢٢٠ وفى ج ٤/ ٢٩ أقربها إلى ألفاظ هذا الحديث ما فى ج ٣/ ٢٢٠ فانظرها .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجنـة وصفة نعيمها وأهلها) باب : عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه ، وإثبات عذاب القبـر ، والتعوذ منه ، ج ٤ ص ٢٢٠٣ رقم ٧٧ قـال : حدثنا هداب بن خالد ، حـدثنا حماد بن سلمـة ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، أن رسـول الله -ﷺ- ترك قتلى بدر ثلاثًا ، ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال : يا أبا جهل بن هشام ، يا أميـة بن خلف ، يا عتبة بن ربيعة ، يا شيبة ابن ربيعة ، أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقًّا ؟فإنى قـد وجدت ما وعدنى ربى حقًّا ، فسمع عمر قول النبى -ﷺ- فقـال : يا رسول الله : كيف يسـمعوا وأنى يجـيبوا وقـد جيفـوا ؟ قال : والذى نفسى بيـده : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، ولكنهم لا يقدرون أن يجيبوا » ثم أمـر بهم فسحبوا ، فألقوا فى قليب بدر ، وانظره فى ص٢٢٠٢ رقم ٧٦/ ٢٨٧٣ فى نفس المصدر .

(٢) الحديث أخرجـه الإمام أحمد فى مسـنده (مسند أنس) ج ٣ ص ١٢٨ قال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميـد ، عن أنس ، أن الربيع عمة أنس كسرت ثنية جارية ، فطلبوا إلى الـقوم العفو فأبوا ، فأتوا رسول الله-ﷺ- فـقال : « القصاص » قال أنس بن النضـر : يا رسول اللهتكسر ثنية فلانة ، فـقال رسول الله-ﷺ- :« يا أنس : كتاب الله القصاص » قال : فقال والذى بعثك بالحق لا تنكسر ثنية فلانة ، قال : فرضى القوم فعفوا وتركوا القصاص ، فقال رسول الله -ﷺ- : « إن من عباد الله من لوأقسم على الله لأبره».

والحديث أخرجه البخارى فـى صحيحه فى (تفسير سورة المائدة كتـاب الجهاد) باب : والجروح قصاص ج٦ ص ٦٦ أخرجه من طريق حميد عن أنس - ﷺ - قال : كسرت الربيع وهى عمة أنس بن مالك ثَنِيَّة جارية من الأنصار ، فطلب القوم القصاص ، فأتوا النبى -ﷺ- فـأمر النبى -ﷺ- بالقصاص ، فقال أنس بن النضر عم أنس بن مـالك : لا والله لا تكسـر سنهـا يا رسول الله ، فـقـال رسول الله -ﷺ- : « يـا أنس : كتـاب الله القصـاص » فرضى القـوم وقبلوا الأرش ، فـقال رسـول الله -ﷺ- : « إن من عباد اللهمن لو أقـسم على الله لأبره » .

=

١٤٦/ ٢٦٧٧٣ـ « يَا أَسْمَاءُ : إنَّ الْمَرْأَةَ إذَا بَلَغَت الْمَحِيضَ لَمْ يَصْلُحْ أَنْ يُرَى مِنْهَا شَيءٌ إلاَّ هَذَا وَهَذَا ، وَأَشَارَ إلَى وَجْهِهِ وَكَفَّيْهِ » .

د ، ق عن عائشة (١) .

= وأما فى الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (القسامة) باب : إثبات القصاص فى الأسنان ج ٣ ص ١٣٠٢ رقم ١٦٧٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد أخبرنا ثابت ، عن أنس ؛ أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانًا ، فاختصموا إلى النبى -ﷺ- فقال رسول الله -ﷺ- : «القصاص القصاص » فقالت أم الربيع : يا رسول الله : أيقتص من فلانة ؟والله لا يقتص منها ،فقال النبى -ﷺ- سبحان الله يا أم الربيع « القصاص كتاب الله» قالت : لا والله لا يقتص منها أبدًا ... » الحديث .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الديات) باب : القصاص من السن ج ٤ ص ٧١٧ رقم ٤٥٩٥ أخرجه من طريق حميد الطويل عن أنس بن مالك ، قال : كسرت الربيع أخت أنس بن النضر ثنية امرأة فأتوا النبى -ﷺ- فقضى بكتاب الله القصاص ، فقال أنس بن النضر : والذى بعثك بالحق الا تكسر ثنيتها اليوم ، قال : « يا أنس : كتاب الله القصاص ... » الحديث .

وأخرجه النسائى فى كتاب (القسامة) باب : القصاص فى السن ج ٨ ص ٢٣ أخرجه من طريق حميد ، عن أنس أن رسول الله -ﷺ- قضى بالقصاص فى السن ، وقال رسول الله-ﷺ- : « كتاب الله القصاص ».

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الديات) باب : القصاص فى السن ج ٢ ص ٨٨٤ رقم ٢٦٤٩ من طريق حميد عن أنس بلفظه .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (اللباس) باب : فيما تبدى المرأة من زينتها ج ٤ ص ٣٥٨ رقم ٤١٠٤ قال : حدثنا يعقوب بن كعب الأنطاكى ومؤمل بن الفضل الحرَّانى ، قالا : حدثنا الوليد ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة ، عن خالد ، قال يعقوب بن دريك ، عن عائشة - ؓ - أن أسماء بنت أبى بكر دخلت على رسول الله -ﷺ- وعليها ثياب رقاق ، فأعرض عنه رسول الله -ﷺ- وقال : « يا أسماء : إن المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا » وأشار إلى وجهه وكفيه.

قال أبو داود : هذا مرسل ، خالد بن دريك لم يدرك عائشة - ؓ - وقال الخطابى : فى إسناده « سعيد بن بشير أبو عبد الرحمن البصرى ، نزيل دمشق ، مولى بنى نصر ، وقد تكلم فيه غير واحد ، وذكر الحافظ أبو بكر أحمد الجرجانى هذا الحديث ، وقال : لا أعلم من رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير ، وقال مرة فيه : (عن خالد بن دريك ، عن أم سلمة بدل عائشة (المنذرى) .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) باب : تخصيص الوجه والكفين بجواز النظر إليها عند الحاجة ج ٧ ص ٨٦ قال : وأخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن عبد الله ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن أبى قماش ، ثنا داود بن رشيد ، عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن خالد بن دريك، عن عائشة أم المؤمنين ، أن أسماء بنت أبى بكر - ؓ - دخلت عليها وعندها النبى -ﷺ- فى ثياب =

١٤٧ / ٢٦٧٧٤ـ « يَا أَنَسُ إِنَّ النَّاسَ يُمصِّـرُونَ أَمْصَارًا ، وَإِنَّ مـصْرًا منْهَا : يُقَـالُ لَهَا الْبَصْـرَةُ وَالْبَصيـرَةُ ، فَإِنْ مَرَرْتَ بِهَـا ، أَوْ دَخَلْتَهَا ، فَـإِيَّاكَ وَسِبَاخَهَـا ، وَكلاءهَا ، وَسُوقَـهَا ، وَبَابَ أُمَرَائِهَـا ، وَعَلَيْكَ بِضَوَاحِـيهَا ، فَإِنَّـهُ يكُونُ بِهَا خَسْفٌ وَقَـذْفٌ وَرَجْفٌ، وَقَوْمٌ يبيـتُونَ يُصْبِحُونَ قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ » .

د عن موسى بن أنس عن أبيـه ، عد عن حفص بن النضر بن أنس عن أبـيه عن جده وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات (١) .

= شامية رقاق ، فضرب رسـول الله -ﷺ- إلى الأرض ببصره قال : « ما هذا يا أسماء ؟ إن المرأة إذا بلغت المحيض لم يصلح أن يرى منها إلا هذا وهذا » وأشار إلى كفه ووجهه .

(١) الحديث أخـرجه أبو داود فى سننه فى كـتاب (الملاحم) باب : فى ذكر البـصرة ج ٤ ص ٤٨٨ ، ٤٨٩ رقم ٤٣٠٧ قال : حدثنا عبـد الله بن الصباح ، حدثنا عبد العـزيز بن عبد الصمد ، حدثنا مـوسى الحناط ـ لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله -ﷺ- قال له « يا أنس إن الناس يمـصرون أمصاراً ، وإن مصراً منها يقـال لها البصـرة أو البصيـرة ، فإن أنت مررت بهـا ، أو دخلتها ، فـإياك وسباخهـا وكلاءهَا ، وسوقـها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها ؛ فإنه يكون بها خسْفٌ وقذف ورجف ، وقوم يبيتون يصبحون قردة وخنازير » .
قال الخطابى : لم يجزم به الراوى كما ترى ، بل قال : « لا أعلم إلا ذكره عن موسى بن أنس) .
وأخرجه ابن عدى فى ضعفاء الرجال (فى ترجمة عمار بن زَرْبى أبو المعتمر الضرير بصرى ج ٥ ص ١٧٣١ مؤدب .
وقال المحقق : عمـار بن زربى أبو المعتمر البصرى ، قـال العقيلى : الغالب على حديثه الوهم ، واتهـمه عبدان الأهوازى بالكذب ، لسان الميزان ٤/ ٢٧١ قال : ثنا أحمد بن على بن المثنى ، ثنا عمار بن زربى أبو المعتمر ،ثنا النضر بـن حفص بن النضر بـن أنس بن مالك ، عن أبيـه عن جده ، عن أنس قال : قـال النبى -ﷺ- : « يا أنس إن المسلمين سيمصرون أمـصاراً ، يكون فيما يمصرون مصراً يقال لها البصـرة ، فإن أنت أتيتها فسكنت فيهـا ، فاجتنب مسجدها وسـوقها وفيضهـا ، وأحسبه قال : عليك بضـواحيها فسيكون خـسف ومسخ » قال أنس: فمن ها هنا سكنت القصر ، يعنى : قصر أنس ، وهذا أيضًا غير محفوظ .
والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات ، باب : فى ذكر البـصرة ج ٢ ص ٦٠ بلفظ : أنبأنا محمد بن عبد الملك ، أنبأنا إسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسـف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدى ، حدثنا أحمد بن على بن المثنى ، حـدثنا عمـارة بن زربى ، حدثنا النضـر بن حفص بن النضـر بن أنس ، عن أبيه ، عن جـده ، عن أنس قال: قال رسـول الله -ﷺ- :« يا أنس : إن الناس سيمـصرون أرضًا ، ويمصرون مـصراً يقال لها الـبصرة . قال: أنت أتيها فسكنت فيها فـأحييت مسجدها وسوقها وقبضها ، وأحسبـه قال : وعليك بضواحيها فسيكون خسف ومسخ . قال أنس : فمن هنا سكنت القصر» .
=

١٤٨/ ٢٦٧٧٥ـ « يَا أَبَا فَاطِمَةَ : أَكْثِرْ مِنْ السُّجُود ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مُسْلِم يَسْجُدُ لله تَعَالَى سَجْدَةً إِلاَّ رَفَعَهُ اللهُ دَرَجَةً ، يَا أَبَا فَاطِمَةَ إِنْ أَرَدْتَ أَن تَلْقَانى فَأَكْثِر السُّجُودَ » .

حم ، ع والرويانى عن أبى فاطمة الأزدى واسمه أنيس [(١)] .

= وقال : هذا حديث لا يصح ، قال عبدان : كان عمَّار يكذب .

وحكم ابن الجوزى بالوضع على حديث ابن عدى ، أما حديث أبى داود فهو صالح بناء على قاعدة السيوطى: كل ما ذكر عن أبى داود فهو صالح .

وفيه : « من مشى على الكلاَّء قذفناه بالماء فى الماء » .

فى النهاية مادة سبخ : وفيه : « أنه قال لأنس ـ وذكر البَصْرة ـ إن مَرَرْتَ ودخَلْتها فإياك وسبَاخَها وكلأها » .

السِّباخُ : جَمع سَبَخة : وهى الأرضُ التى تَعْلُوها المُلُوحةَ ولا تكاد تُنْبتُ إلا بعض الشجر ، وقد تكرر ذكرها فى الحديث .

الكَلاَّء ـ بالتشديد والمدّ ـ والمكلأ : شاطىء النهر ، والموضع الذى تربط فيه السفن .

وفيه سوق الكلاء بالبصرة وهذا أمثل ضربه لمن عرض بالقذف شبه فى مقاربته التصريح بالماشى على شاطئ النهر وإلقاؤه فى الماء : إيجاب القذف عليه وإلزامه بالحد ، ومنه حديث أنس وذكر البصرة « إياك وسباخها وكلاءها » .

(البصرة) ويقال لها البصيرة ، وسميت البصرة لأن المسلمين لما قدموها نظروا إلى الحصباء فقالوا : إن هذه أرض بصرة ، يعنى حصبية .

بناها عقبة بن غزوان فى سنة سبع عشرة من الهجرة على المشهور فى خلافة عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ انتهى هامش أبى داود ج ٤ ص ٤٨٨ وفى القاموس مادة (بصر) قال : والبصرة بلد معروف ، ويكسر ويحرك ، ويكسر الصاد ، أو هو معرب بسراة ، أى كثيرة الطرق .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث أبى فاطمة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ج ٣ ص ٤٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الحرث بن يزيد ، عن كثير الأعرج الصدفى ، قال : سمعت أبا فاطمة ـ وهو معنا بذى الفوارى ـ يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أبا فاطمة أكثر من السجود ، فإنه ليس من مسلم يسجد لله تبارك وتعالى سجدة إلا رفعه الله ـ تبارك وتعالى ـ بها درجة».

وفى الحديث الذى قبله فى نفس المصدر والصفحة تكملة الحديث بسند آخر قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى فاطمة الأزدى أو الأسدى قال : قال لى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أبا فاطمة : إن أردت أن تلقانى فأكثر السجود » .

والحديث فى إتحاف السادة المتقين : باب : فضيلة السجود ، ج ٣ ص ١٨ قال : وأخرج ابن يونس فى تاريخ مصر من طريق ابن لهيعة ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن أبى فاطمة الأزدى رفعه : « يا أبا فاطمة إن أردت أن تلقانى فأكثر من السجود بعدى » ورواه ابن لهيعة عن الحرث بن يزيد عن كثير الصدفى عنه رفعه «يا أبا فاطمة أكثر من السجود فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعة الله بها درجة يا أبا فاطمة إن أحببت أن تلقانى فأكثر من السجود بعدى .

قال ابن يونس : ولا أعلم لأهل مصر عنه غير هذا الحديث الواحد . =

١٤٩ / ٢٦٧٧٦ـ « يَا أَيْمَنُ : إِنَّ قومَكَ أَسْرَعُ الْعَرَبِ هَلاَكًا » .

الحسن بن سفيان ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، كر عن أيمن بن خزيم الأزدى[1] .

١٥٠ / ٢٦٧٧٧ـ « يَا « أَنَّهُ » اخْرُجْ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى حَمْرَاءِ الأَسَدِ ، فَلْيَكُنْ بِهَا مَنْزِلُكَ، وَلاَ تَدْخُلَنَّ الْمَدِينَةَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لِلنَّاسِ عِيدٌ فَتَشْهَدَهُ » .

الباوردى : عن عائشة[2] .

= و(أبو فاطمة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ١٥٧ رقم ٢٧٠ قال : أنيس أبو فاطمة الضَّمْرِىّ . عداده فى أهل مصر ، وقيل : اسمه إياس ، وقد اختلف فى إسناد حديثه ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٣ ص ١٩٠ فى ترجمة (أيمن) قال : أيمن بن خريم ـ بالتصغير ـ ابن الأخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار ، أبو عطية الأسدى ، له صحبة ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ حديثين ، اختلف فى أحدهما ، وروى عن أبيه وعمه سبرة بن فتك ، وكانا صحابيين ، وكان شاعرًا ، روى عنه الشعبى وفاتك بن فضالة ، وروى سفيان بن زياد عنه ، ولم يسمع منه ، وكان يسكن دمشق فى محلة القصاعين ، ثم تحول إلى الكوفة ، وأخرج الحافظ عنه : أنه قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيمن إن قومك أسرع العرب هلاكًا » وهذا الحديث فى سنده اضطراب .

وترجمة (أيمن بن خريم) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ١٨٨ رقم ٣٥٢ قال: أيمن بن خريم بن فاتك بن الأخرك بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدى ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين بن مالك الأسدية .

أسلم يوم الفتح ، وهو غلام يفاع ، وروى عن أبيه وعمه ، وهما بدريان ، وقالت طائفة : أسلم أيمن بن خريم مع أبيه يوم الفتح ، قال أبو عمر : والصحيح أن أباه شهد بدرًا ، وهو شامى الأصل نزل الكوفة .

روى عنه الشعبى ، وفاتك بن فضالة وأبو إسحاق السبيعى .

(٢) الحديث فى فتح الباري بشرح صحيح البخارى لابن حجر فى كتاب (النكاح) باب : ما نهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة ج ٩ ص ٣٣٤ قال : وذكر الباوردى فى « الصحابة » من طريق إبراهيم بن مهاجر، عن أبى بكر بن حفص ، أن عائشة قالت لمخنث كان بالمدينة يقال له أنة ـ بفتح الهمزة وتشديد النون ـ ألا تدلنا على امرأة تخطبها على عبد الرحمن بن أبى بكر ؟ قال : بلى ، فوصف امرأة تقبل بأربع وتدبر بثمان، فسمعه النبى ـ ﷺ ـ فقال : : « يا أنة » اخرج من المدينة إلى حمراء الأسد ، وليكن به منزلك » .

وحديث الباب عند البخارى عن أم سلمة . بلفظ : « لا يدخلن هذا عليكم » واختلف فى اسم المخنث «هيت» وقيل « ماتع » وقيل « أنة » وفى البحث فوائد كثيرة فانظرها .

١٥١ / ٢٦٧٧٨ـ « يَا أَسْمَاءُ : هَذَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِى طَالِب مَرَّ مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ فَسَلَّمَ عَلَىَّ وَأَخْبَرَنِى أَنَّهُ لَقِىَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ كَذَا ، قَالَ : فَأُصِبْتُ فِى جَسَدِى مِنْ مَقَادِيمِى ثَلاثًا وَسَبْعِينَ بَيْنَ رَمْيَةٍ وَطَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ ، ثُمَّ أَخَذْتُ اللِّوَاءَ بِيَدِى الْيُمْنَى فَقُطِعَتْ ، ثُمَّ أَخَذْتُهُ بِيَدِى الْيُسْرَى فَقُطِعَتْ ، فَعَوَّضَنِى اللهُ مِنْ يَدَىَّ جَنَاحَيْنِ أَطِيرُ بِهِمَا مَعَ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ، أَنْزِلُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتُ ، وَآكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا مَا شِئْتُ » .

أبو سهل بن زياد القطان فى الرابع من فوائده ، ك ، وابن عساكر عن ابن عباس [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر قصة شهادة جعفر بلسانه بعد شهادته ج ٣ ص ٢١٠ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا الحسن ابن بشر ، ثنا سعدان بن الوليد بياع السابرى ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس ـ رضى الله عنهما ـ قال : بينما رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال : « يا أسماء هذا جعفر بن أبى طالب مع جبريل وميكائيل وإسرافيل سلموا علينا ، فردى عليهم السلام ، وقد أخبرنى أنه لقى المشركين يوم كذا وكذا قبل ممره على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ بثلاث أو أربع ، فقال : لقيت المشركين فأصبت فى جسدى من مقاديمى ثلاثًا وسبعين بين رمية وطعنة وضربة ، ثم أخذت اللواء بيدى اليمنى ، فقطعت ، ثم أخذت بيدى اليسرى ، فقطعت ، فعوضنى الله من يدى جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل أنزل من الجنة حيث شئت وآكل من ثمارها ما شئت » فقالت أسماء : هنيئًا لجعفر ما رزقه الله من الخير ، ولكن أخاف أن لا يصدق الناس ، فاصعد المنبر فأخبر به ، فصعد المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس إن جعفرًا مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه سلم علىَّ ، ثم أخبرهم كيف كان أمره حيث لقى المشركين ، فاستبان للناس بعد اليوم الذى أخبر رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ أن جعفرًا لقيهم فلذلك سمى الطيار فى الجنة » .

وسكت عنه الحاكم : وقال الذهبى فى التلخيص : حدثنا عاصم ، ثنا عباس الدورى ، ثنا الحسن بن بشير ، ثنا سعدان به ، ثم رواه الحاكم عن ابن عقبة الشيبانى ، ثنا محمد بن على بن عفان ، ثنا الحسين بن بشر العجلى .

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : مناقب جعفر بن أبى طالب ج ٩ ص ٢٧٢ وهوجزء من حديث طويل، قال : وعن ابن عباس أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إن جعفرًا مر مع جبريل ـ عليه السلام ـ وميكائيل له جناحان عوض الله من يديه ، فسلم ثم أخبرنى كيف كان أمره حيث لقى المشركين ، فلذلك سمى جعفر الطيار فى الجنة » .

رواه الطبراى فى الأوسط وفيه (سعدان بن الوليد) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، وبسنده قال : بينما رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه ، ثم رد السلام ، ثم قال : « يا أسماء هذا جعفر بن أبى طالب مع جبريل وميكائيل ... » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما حسن .

١٥٢/ ٢٦٧٧٩ـ « يَا أَسْمَاءُ : لاَ تَقُولِي هُجْرًا ، وَلاَ تَضْرِبِي صَدْرًا » .

ابن عساكر عن أسماء بنت عميس [(١)] .

١٥٣/ ٢٦٧٨٠ـ « يَا أَسْمَاءُ : أَلاَ أُبَشِّرُكِ ؟ إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ جَعَلَ لِجَعْفَر جَنَاحَيْنْ يَطِير بِهِمَا فِي الْجَنَّة » .

الواقدى ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن جعفر [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه فى كتاب (الجنائز) باب : الطعام على الميت ج ٣ ص ٥٥٠ رقم ٦٦٦٦ قال : عبد الرزاق ، عن رجل من أهل المدينة ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أمه أسماء بنت عميس قال: لما أصيب جعفر جاءنى رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : « يا أسماء لا تقولى هُجراً ولا تضربى صدراً » قالت وأقبلت فاطمة وهو يقول : يا ابن عماه !! فقال النبى ـ ﷺ ـ : « على مثل جعفر فلتبك الباكية » قالت : ثم عاج النبى ـ ﷺ ـ إلى أهله فقال : « اصنعوا لآل جعفر طعامًا فقد شغلوا اليوم » قال : وأخبرنى عبد الله بن أبى بكر ، عن سودة ابنت حارثة امرأة عمرو بن حزم قالت : قد كان يؤمر أن تصنع لأهل البيت طعامًا » .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٨ ص ٢٠٦ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى مالك بن أبى الرجال ، عن عبد اللهبن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أم عيسى بنت الجزَّار ، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : أصبحت فى اليوم الذى أصيب فيه جعفر وأصحابه ، فأتانى رسول الله ـ ﷺ ـ ولقد هنأت ـ يعنى : دبغت ـ أربعين إهابًا من أدم ، وعجنت عجينى ، وأخذت بنىّ فغسلت وجوههم ، ودهنتهم ، فدخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أسماء أين بنو جعفر ؟» فجئت بهم إليه ، فضمهم وشمهم ثم ذرفت عيناه فبكى ... إلى أن قال : « يا أسماء لا تقولى هجراً ولا تضربى صدراً » .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٤ ص ٢٦ فى (ترجمة جعفر بن أبى طالب) رقم ٢٥ قال : أخبرنا إسماعيل ابن عبد الله بن أبى أويس قال : حدثنى حُسين بن عبد الله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « إن لجعفر بن أبى طالب جناحين يطير بهما فى الجنة مع الملائكة » .

وانظر الحديث الذى يليه بسنده عن الحسن أنه قال : « إن لجعفر جناحين يطير بهما فى الجنة حيث يشاء » نفس المصدر ص ٢٧ .

و(عبد الله بن جعفر) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ١٩٨ رقم ٢٨٦٢ قال : عبد الله بن جعفر ـ ذى الجناحين ـ ابن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، القرشى الهاشمى ، له صحبة ، وأمه أسماء بنت عميس الخثعمية ، ولد بأرض الحبشة ، وكان أبواه ـ رضي الله عنهما ـ هاجرا إليها ، فولد هناك ، وهو أول مولود ولد فى الإسلام بأرض الحبشة ، وقدم مع أبيه المدينة ، وهو أخو محمد بن أبى بكر الصديق ، ويحيى بن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنهم ـ لأمهما ، وقد روى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث ، وروى عن أمه أسماء وعمه على بن أبى طالب ، وروى عنه بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاوية ، ومحمد بن على بن الحسين، والقاسم بن محمد وعروة بن الزبير والشعبى وغيرهم وتوفى رسول الله ـ ﷺ ـ ولعبد الله عشر سنين.

١٥٤/ ٢٦٧٨١ـ « يَا أَشَجُّ ، إِنَّ فِيكَ خَلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ» .

الباوردى عن زارع [١] .

١٥٥/ ٢٦٧٨٢ـ « يَا أَشَجُّ : إِنِّى إِنْ أَرْخَصْتُ لَكُمْ فِى مِثْلِ هَذِهِ ، شَرِبْتَهُ فِى مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّى إِذَا ثمل أَحَدُكُمْ مِنْ شَرَابِهِ مَالَ إِلَى ابْنِ عَمِّهِ فَهَزَرَ سَاقَهُ بِالسَّيْفِ» .

حم عن رجل من وفد عبد القيس [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام الغزالى فى إحياء علوم الدين فى (بيان فضيلة الحلم) ج ٣ ص ١٧٧ ، ١٧٨ قال : وروى أنه وفد على النبى -ﷺ- الأشج ، فأناخ راحلته ثم عقلها وطرح عنه ثوبين كانا عليه ، وأخرج من ثوبين حسنين فلبسهما وذلك بعين رسول الله -ﷺ- يرى ما يضع ثم أقبل يمشى إلى رسول الله -ﷺ- فقال- عليه السلام- : « إن فيك يا أشج خلقين يحبهما الله ورسوله » قال: ما هما بأبى أنت وأمى يا رسول الله ؟ قال : « الحلم والأناة ».

وقال الشيخ العراقى : حديث « يا أشج : إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة ... » الحديث متفق عليه.

و(ترجمة زارع) فى أسد الغابة ج ٢ ص ٢٤٥ رقم ١٧٢٢ قال : زارع بن عامر العبدى من عبد القيس ، كنيته : أبو الوازع . وقيل : وهو زارع بن زارع والأول أصح ، وله ابن يسمى الوازع به يكنى . روى أبو داود الطيالسى عن مطر بن الأعنق ، عن أم أبان بنت الوازع بن الزارع أن جدها وفد على النبى -ﷺ- مع الأشج الْعَصَرِىِّ ، ومعه ابن له مجنون ، أو بنت أخ له ، فلما قدموا على رسول الله -ﷺ- قال يا رسول الله : إن معى ابنا لى - أو ابن أخت لى - مجنونًا ، أتيتك به لتدعو الله له ، فقال : « ائتنى به » فأتاه به ، فدعا له فبرىء ، فلم يكن فى الوفد من يفضل عليه ، وروت عنه أيضًا حديثًا أحسنت سياقته .

أخرجه الثلاثة .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده جزءا من حديث طويل من حديث وفد عبد القيس ، عن النبى -ﷺ- ج ٤ ص ٢٠٦ ، ٢٠٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا يحيى بن عبد الرحمن العصرى ، قال : ثنا شهاب بن عباد أنه ، سمع بعض وفد عبد القيس وهو يقول : قدمنا على رسول الله -ﷺ- فاشتد فرحهم بنا ، فلما انتهينا إلى القوم أو سعوا لنا ، فقعدنا ، فرحب بنا النبى -ﷺ- ودعا لنا، ثم نظر إلينا فقال : من سيدكم وزعيمكم ؟ فأشرنا جميعًا إلى المنذر بن عائذ ، فقال النبى -ﷺ- أهذا الأشج ؟فكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم لضربة بوجهه بحافر حمار ، فقلنا : نعم يا رسول الله ...إلى أن قال : وما يكفيه ، فقال : « يا أشج إن رخصت لكم فى مثل هذه - وقال بكفيه هكذا - شربته فى مثل هذه ، وفرج يديه وبسطها - يعنى : أعظم منها - حتى إذا ثمل أحدكم من شرابه قام إلى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف ، وكان فى الوفد رجل من بنى عصير يقال له : الحرث قد هزرت ساقه فى شرب لهم فى بيت تمثله من الشعر فى امرأة منهم ، فقام بعض أهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف ، قال : فقال الحرث : لما سمعتها من رسول الله -ﷺ- جعلت أسدل ثوبى لأغطى الضربة بساقى ، وقد أبداها الله لنبيه -ﷺ- .

(هزر ساقه) فى النهاية مادة « هزر » ذكر الحديث وقال : الهزر الضرب الشديد بالخشب وغيره .

١٥٦/ ٢٦٧٨٣ـ « يَا أَصْحَابَ مُحَمَّد : لَقَدْ أَرانى اللهُ اللَّيْلَةَ مَنَازلَكُمْ فى الْجَنَّة وَقَدْرَ منَازلكُمْ منْ منْزِلى ، يَا علىُّ أَلاَ تَرْضَى أَن يَكُونَ مَنْزلُكَ مُقَابلَ مَنْزِلى فى الْجَنَّة ؟فَإِنَّ مَنْزلَكَ فى الْجَنَّة مُقَابلَ مَنْزِلى ، يَا أَبَا بَكْر إِنِّى لأَعْرفُ رَجُلاً باسْمه واسْم أَبِيه وَأُمِّه إِذَا أَتَى بَابَ الْجَنَّة لَمْ يَبْقَ بَابٌ منْ أَبْوَابهَا ، وَلاَ غُرْفَةٌ منْ غُرَفهَا إِلاَّ قَالَ لَهُ : مَرْحَبًا مَرْحَبًا . هُوَ أَبُو بَكْر ابْن أَبِى قُحَافَةُ ، يَا عُمَرُ لَقَدْ رَأَيْتُ فى الْجَنَّة قَصْرًا منْ دُرَّة بَيْضَاءَ مُشْرِفَة منْ لُؤْلُؤ أَبْيَضَ مُشَيَّد بالْيَاقُوت ، فَأَعْجَبَنى حُسْنُهُ فَقُلْتُ : يَا رضْوَانُ: لمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟فَقَالَ لفَتًى منْ قُرَيْش، فَظَنَنْتُهُ لى فَذَهَبْتُ لأَدْخُلَهُ ، فَقَالَ لى رضْوَانُ : هَذَا لعُمَرَ بْنِ الْخَطَّاب ، فَلَوْلاَ غَيْرَتُكَ يَا أَبَا حَفْص لَدَخَلْتُهُ ، يَا عُثْمَانُ إِنَّ لكُلِّ نَبِىٍّ رَفيقًا فى الْجَنَّة ، وَأَنْتَ رَفيقى فى الْجَنَّة ، يَا طَلْحَةُ وَيَا زُبَيْرُ إِنَّ لكُلِّ نَبِىٍّ حَوَاريًا وَأَنْتُمَا (حَوَاريَّ) عَبْدَ الرَّحمَنِ لَقَدْ بَطؤَبكَ عَنِّى حَتى خَشيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ثُمَّ جئتَ وَقَدْ عَرقْتَ عَرَقًا شَدَيداً فَقُلْتُ : مَا أَبْطَأَ بكَ عَنِّى ؟ لَقَدْ خَشيتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ هَلَكْتَ ، فَقُلْتَ يَا رَسُولَ الله : كَثْرةُ مَالى ، مَا زلْتُ مَوْقُوفًا مُحْتَسبًا أُسْأَلُ عَنْ مَالى منْ أَيْنَ اكْتَسَبْتُهُ وَفيمَا أَنْفَقْتُهُ » .

طب ، وابن عساكر عن عبد اللهبن أبى أوفى، وفيه « عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن عمار بن سيف يرويان المناكير [1] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى ـ جامع الصحابة ج ١٣ ص ٢٥٢ بلفظه ، من رواية ابن عساكر عن عبد اللهبن أبى أوفى .

والحديث فى المسانيد ج ٢ ص ٤٣٠ بلفظه : من رواية ابن عساكر ، عن عبد الله بن أبى أوفى .

ولفظه فى الكنز نكتبه لما فيه من الزيادة والتوضيح رقم ٣٦٧٤٨ بلفظ : عن عبد الله بن أبى أوفى قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا على أصحابه فقال : يا أصحاب محمد : لقد أرانى الله الليلة منازلكم فى الجنة وقدْر منازلكم من منزلى ، ثم أقبل عَلى علىّ فقال : يا علىُّ ألاترضى أن تكون منزلك مقابل منزلى فى الجنة ؟فقال بلى بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، قال : فإن منزلك فى الجنة مقابل منزلى ، ثم أقبل على أبى بكر فقال : إنى لأعْرفُ رجلاً باسمه واسم أبيه وأمه إذا أتى باب الجنة لم يبق باب من أبوابها ولا غرفة من غرفها إلا قال له : مرحبًا مرحبًا ،فقال له سلمانُ : إن هذا لغيرُ خائف يا رسول الله فقال : هو أبو بكر بن أبى قحافة ، ثم أقبل على عمر فقال : يا عمرُ : لقد رأيت فى الجنة قصرًا من درةٍ بيضاءَ شرفهُ من لؤلؤٍ أبيض مشيد بالياقوت=

= فأعجبني حسنهُ فقلت : يا رضوانُ لمن هذا القصرُ ؟ فقال : لفتى من قريش ، فظننته لى ، فذهبت لأدخله فقال لى رضوان : يا محمد هذا لعمر بن الخطاب ، فلولا غيرتُك أبا حفص لدخلته ، فبكى عمر ثم قال : أعليك أغارُ يا رسول الله ؟ ثم أقبل على عثمان فقال : يا عثمانُ إن لكل نبى رفيقًا فى الجنة وأنت رفيقى فى الجنة ، ثم أقبل على طلحة والزبير فقال : يا طلحة يا زبيرُإن لكل نبى حوارىّ وأنتما حوارىّ ، ثم أقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال : يا عبد الرحمن لقد بَطُؤَ بك عنى حتى خشيتُ أن تكون قد هلكت ، ثم جئت وقد عرقت عرقًا شديدًا ، فقلت لك : ما بطأ بك عنى لقد خشيتُ أن تكون قد هلكتَ ، فقلت : يا رسول الله : كثْرةُ مالى، ما زلتُ موقوفًا محتبسًا أُسْأَلُ عن مَالى : من أينَ اكتسبتهُ وفيما أنفقته ؟فبكى عبد الرحمن وقال : يا رسول اللههذه مائة راحلة جاءتنى الليلة عليها من تجارة مصر ، فأشْهدُكَ أنها بين أرامل أهلِ المدينة وأيتامهم، لعل الله يخففُ عنى ذلك اليوم ».

من رواية ابن عساكر عن عبد اللهبن أبى أوفى .

و(ترجمة عبد اللهبن أبى أوفى) فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ١ ص ١٨٢ رقم ٢٨٢٨ قال : عبد الله ابن أبى أوفى ، واسم أبى أوفى : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبى أسد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمى يكنى أبا معاوية . وقيل : أبو إبراهيم . وقيل : أبو محمد .

شهد الحديبية ، وبايع بيعة الرضوان ، وشهد خيبر وما بعدها من المشاهد ، ولم يزل بالمدينة حتى قبض رسول الله -ﷺ- ثم تحول إلى الكوفة وهو آخر من بقى بالكوفة من أصحاب النبى -ﷺ- ... إلخ .

و(عبد الرحمن بن محمد المحاربى) ترجم له ابن حجر العسقلانى فى تهذيب التهذيب ج ٦ ص ٢٦٥ رقم ٥٢٤ قال : عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربى أبو محمد الكوفى ، روى عن إبراهيم بن مسلم الهجرى، وإسماعيل بن خالد ، وحجاج بن أرطاة ، وسلام الطويل والأعمش وإسماعيل بن المكى ، وعباد بن كثير ، وعبد اللهبن سعيد المقبرى وغيرهم .

قالا ابن معين والنسائى : ثقة . وقال النسائى أيضًا : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروى عن المجهولين أحاديث منكرة فيفسد حديثه ، وقال محمد بن غيلان ، قيل لوكيع : مات عبد الرحمن المحاربى !! فقال : رحمه الله ما كان أحفظه لهذه الأحاديث الطوال ، وذكره ابن حبان فى الثقات .

وقال البخارى عن محمود بن غيلان : مات سنة خمس وتسعين ومائة . قلت : وكذا أرخه ابن سعد وقال : كان ثقة كثير الغلط . وقال ابن شاهين : فى الثقات : قال عثمان بن أبى شيبة ، وهو صدوق ولكنه كذا مضطرب وقال البزار والدارقطنى : ثقة . وقال عثمان الدارمى : سألت ابن معين عنه فقال : ليس به بأس... إلخ .

وترجمة (عمار بن سيف)(فى تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٠٢ رقم ٦٥٢ قال : عمار بن سيف الضبى أبو عبد الرحمن الكوفى روى عن أبى معان البصير وابن أبى ليلى وهشام بن عروة والأعمش وعبد الله بن حسن ابن حسن وعاصم الأحول والثورى ، وإليه كان الثورى أوصى . =

١٥٧/ ٢٦٧٨٤ـ « يَا أَعْرَابِىُّ إِذَا قُلْتَ : سُبْحَانَ الله، قَالَ اللهُ: صَدَقْتَ : وَإِذَا قُلْتَ : الْحَمْدُ لله ، قَالَ اللهُ: صَدَقْتَ : وإذا قُلتَ : لا إله إلا الله قال الله : صدقت وَإِذَا قُلْتَ : اللهُ أَكْبَرُ ، قَالَ اللهُ : صَدَقْتَ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ، قَالَ اللهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى ، قَالَ اللهُ : قَدْ فَعَلْتُ ، وَإِذَا قُلْتَ : اللَّهُمَّ ارْزُقْنِى ، قَالَ اللهُ : قَدْ فَعَلْتُ » .

هب عن أنس [١] .

١٥٨/ ٢٦٧٨٥ـ « يَا أَعْرَابِىُّ : إِنَّ اللهَ قَدْ غَضبَ عَلَى سِبْطَيْن مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ يدبُّون فِى الأَرْضِ ، فَلاَ أَدْرِى لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا ـ يَعْنِى الضَّبَّ ـ فَلَسْتُ آكلُهَا وَلاَ أَنْهى عَنْهَا » .

ط ، م عن أبى سعيد [٢] .

= وعنه ابنه محمد بن إدريس وابن المبارك والمحاربى وإسحاق بن منصور السلولى وأبو غسان النهدى وأبو نعيم وغيرهم ، قال ابن أبى رزمة : أخبرنى أبى عن ابن المبارك ، عن عمار بن سيف ـ وأثنى عليه خيرًا ـ وقال أبو أسامة الكلبى : ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا عمار بن سيف وقال : شيخ صدوق ، وقال ابن أبى حيثمة ، عن ابن معين : ليس حديثه بشىء وقال أبو زرعة : ضعيف ، وقال أبو حاتم : كان شيخًا صالحًا ، وكان ضعيف الحديث منكر الحديث ، وقال أبو داود : كان مغفلاً . وقال العجلى : ثقة متعبد ، وكان صاحب سنة ، كان يقال : إنه لم يكن بالكوفة أحد أفضل منه ، ثم قال ابن الجارود عن البخارى ، لا يتابع منكر الحديث ذاهب . وقال البزار : ضعيف . اهـ : بتصرف .

(١) الحديث : فى الكنز للمتقى الهندى فى (جوامع الأدعية) ج ٢ ص ٢٣٦ بلفظه ، مع زيادة (عبدى) بعد قوله: « الله أكبر ـ صدقت) من رواية البيهقى فى الشعب عن أنس .

(٢) الحديث : أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ فيما رواه أبو سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٢٨٦ رقم ٢١٥٣ قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، قال : حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة ، قال : ثنا أبو نضرة عن أبى سعيد الخدرى ، أن أعرابيًا سأل رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله إنى فى حائط مضبة، وإنه عامة طعام أهلى ، فكست عنه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده ، فسكت ، ثم قلنا : عاوده فعاوده الثالثة ، فقال : « يا أعرابى إن الله ـ عز وجل ـ غضب على سبطين من بنى إسرائيل فمسخهم دوابَّ يدبون فى الأرض، فلا أدرى لعلها بعضها ، فلست ناهيك ولا آمرك بها » .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الصيد والذبائح) باب : إباحة الضب ج ٣ ص ١٥٤٦ رقم ٥١ أخرجه من طريق أبى نضرة ، عن أبى سعيد ؛ أن أعرابيًا أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : إنى فى حائط مضبة ، وإنه عامة طعام أهلى ، قال : فلم يجبه ، فقلنا : عاوده ، فعاوده فلم يجبه ، ثلاثًا ، ثم ناداه رسول الله ـ ﷺ ـ فى الثالثة فقال : « يا أعرابى إن الله لعن ـ أو غضب ـ على سِبْط من بنى إسرائيل فمسخهم دوَابَّ يدبُّون فى الأرض ، فلا أدرى لعلّ هذا منها ، فلست آكلها ولا أنهى عنها » .

١٥٩ / ٢٦٧٨٦ـ «يَا أُمَّ أَيْمَنَ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ أَخِي عِيسَى كَانَ لاَ يُخَبِّيءُ عَشَاءً لِغَدَاء ، وَلاَ غَدَاءً لِعَشَاء ؟يَأْكُلُ مِنْ ورَقِ الشَّجَرِ ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ ، يَلْبَسُ الْمُسُوحَ وَيَبِيتُ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَيَقُولُ : يَأْتِي كُلُّ يَوْمٍ بِرِزْقِهِ » .

الحكيم عن أنس (١) .

١٦٠ / ٢٦٧٨٧ـ « يَا أُمَّ أَيْمَنَ : قُومِي إِلَى تِلْكَ الْفَخَّارَةِ فَأَهْرِيقِي مَا فِيهَا ، قُلْتُ : قَدْ شَرِبْتُهُ ، قَالَ : أَمَا إِنَّهُ لاَ يُفْجَعُ بَطْنُك بَعْدَهُ أَبدًا » .

ك عن أم أيمن (٢) .

١٦١ / ٢٦٧٨٨ـ « يَا أُمَّ حَارِثَةَ : إِنَّهَا جَنَّاتٌ فِي جَنَّةٍ ، وَإِنَّ ابْنَك أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى ، وَالْفِرْدَوْسُ رَبْوَةُ الْجَنَّةِ وَأَوْسَطُهَا وَأَفْضَلُهَا » .

ت حسن صحيح غريب عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث : أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول في الأصل العاشر في (أن الحرص والاعتراض والعجلة شؤم) ص ١٧ ، ١٨ وهو جزء من حديث ، قال : وعن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : كنت خادم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشر سنين ، فأهدى له طيران ، فتعشى بأحدهما ، وخبأت له أم أيمن الآخر ، فلما أصبح قال : « يا أم أيمن هل عندك من غداء ؟ قالت : أحد الطيرين ، قال : « يا أم أيمن ، أما علمت أن أخي عيسى ـ عليه السلام ـ كان لا يخبأ عشاء لغداء ، ولا غداء لعشاء ، يأكل من ورق الشجر ويشرب من ماء المطر ، يلبيس المسوح ويبيت حيث يمسى ، ويقول : « يأتي كل يوم برزقه » قالت : يا رسول الله لا أخبأ لك شيئًا بعدها .

(٢) فجعه كمنعه أوجعه والفجع : أن يوجع الإنسان بشيء يكرم عليه فيعدمه وقد فجع بماله تعني نزلت به فاجعة.
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب : شرب أم أيمن بول النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأثره ج ٤ ص ٦٣ ، ٦٤ قال : أخبرنا أحمد بن كامل القاضي ، ثنا عبد الله بن روح المدايني ، ثنا شبابة ، ثنا أبو مالك النخعي عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزي ، عن أم أيمن ـ رضي الله عنها ـ قالت : قام النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ من الليل إلى فخارة من جانب البيت فبال فيها ، فقمت من الليل ـ وأنا عطشى ـ فشربت ما في الفخارة وأنا لا أشعر ، فلما أصبح النبي ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يا أم أيمن : قومي إلى تلك الفخارة فأهريقي ما فيها » قلت : قد والله شربت ما فيها ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ حتى بدت نواجده ، ثم قال : « أما إنك لا يفجع بطنك بعده أبدًا » وسكت عنه الحاكم والذهبي .

(٣) هذا الحديث أخرجه الترمذي في سننه في (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ) من سورة المؤمنين ، ج ٥ ص ٣٢٢٤ قال : حدثنا عبدُ بنُ حُميد ، أخبرنا رَوْحُ بنُ عبادة ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن أنس بن=

١٦٢/ ٢٦٧٨٩ـ « يَا أُمَّ رَافِعٍ : إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلاة فَسَبِّحِى اللهَ عَشْرًا ، وهَلِّلِيهِ عَشْرًا، وَاحْمَدِيه عَشْرًا ، وكَبِّرِيه عَشْرًا ، واسْتَغْفِرِيه عشْرًا ، فَإِنَّك إِذَا سَبَّحْتِ عشْرًا قَالَ : هَذَا لِى ، وَإِذَا حَمِدْتِ قَالَ : هذا لِى ، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتِ قَالَ : قَدْ غَفَرْتُ لَكِ» .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أم رافع [(١)] .

١٦٣/ ٢٦٧٩٠ـ «يَا أُمَّ رُومَانَ : اسْتَوْصِى بِعَائِشَةَ خَيْرًا وَاحْفَظِينِى فِيهَا » .

ابن سعد عن حبيب مولى عروة مرسلاً [(٢)] .

١٦٤/ ٢٦٧٩١ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّ شَرَّ مَا ذَهَبَ فِيهِ مَالُ الْمُسْلِمِ الْبُنْيَانُ » .

= مالك، أن الرُّبيع بِنْتَ النضر أتت النبى -ﷺ- وكان ابنها حارثة بن سُراقة كان أصيب يوم بدر ، أصابه سهمٌ غَرْبٌ ، فأتت رسول الله -ﷺ- فقالت أخبرنى عن حارثة ، لئن كان أصاب خيراً احتسبْت وصَبَرْتُ ، وإن لم يُصب الخير اجتهدت فى الدعاء ، فقال نبىُّ الله : « يا أُمَّ حارثة إنها جنَان فى جنة ، وإن ابنكَ أصاب الفرْدوس الأعلى : ربوة الجنة ، وأوسطُها ، وأفضلها » قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث أنس.

قوله (أصابه سهم غَربٍ) أى : لا يعرف راميه ، يقال سَهم غَرْب ـ بفتح الراء وسكونها ـ وبالإضافة وغير الإضافة .

وقيل : هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدرى ، وبالفتح إذا رماه فأصابه غيره ، والهروى لم يُثبِت عن الأزهرى إلا الفتح ، انظر النهاية لابن الأثير ج ٣ ص ٣٥٠، ٣٥١.

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل يوم وليلة ، باب (ما يقول إذا قام إلى الصلاة) ص ٣٧ قال : أخبرنى الحسن بن محمد ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، حدثنا على بن عياش ، حدثنا عطاف بن خالد ، حدثنى زيد ابن أسلم ، عن أم رافع ، أنها قالت : يا رسول الله: دلنى على عمل يأجرنى الله عليه ؟ قال : « يا أم رافع : إذا قمت إلى الصلاة فسبحى الله عشراً وهلليه عشراً ، وكبريه عشراً ، واستغفريه عشراً ، فإنك إذا سبحت عشراً قال : هذا لى ، وإذا هللت عشراً قال : هذا لى ، وإذا كبرت عشراً قال : هذا لى ، وإذا حمدت قال : هذا لى ، وإذا استغفرت قال : قد غفرت لك » .

وترجمة (أم رافع) فى أسد الغابة ج ٧ برقم ٧٤٣٥ وبرقم ٧٠٠٠ سلمى خادم رسول الله - ﷺ - وذكر الحديث فى ترجمتها .

وأحال محققه القارىء إلى طبقات ابن سعد ج ٨ ص ٢٨٣ فانظرها .

أم رافع : أدركت النبى - ﷺ - واسمها سلمى خادم النبى - ﷺ - وهى مولاة صفية بنت عبد المطلب ، وهى امرأة أبى رافع .

(٢) هذا الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، باب (ذكر أزواج رسول الله - ﷺ - عائشة بنت أبى بكر) ج ٨ ص ٥٤ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الواحد بن ميمون - مولى عروة - عن حبيب - مولى عروة - قال : لما ماتت خديجة حزن عليه النبى - ﷺ - حزنا شديدا ، فبعث الله جبريل ، فأتاه بعائشة=

ابن سعد عن أم سلمة [١] .

١٦٥/ ٢٦٧٩٢ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهُ لَيْسَ آدَمِيٌّ إِلاَّ وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللهِ ، فَمَنْ شَاءَ أَقَامَ ، وَمَنْ شَاءَ أَزَاغَ » .

ت حسن عن أم سلمة [٢] .

= فى مَهْـد فقال : يا رسول الله ؛ هذه تُذهـب بعض حُزنك ، وإن فى هذه خلفاً من خـديجة ، ثم ردها ، فكان رسول الله ـ ﷺ ـ يختلف إلى بيت أبى بكر ويقول : « يا أُم رومان استوصى بعائشة خيرًا واحفظينى فيها » .
فكان لعائشة بذلك منزلة عند أهلها ولا يشعرون بأمر الله فيها .

(١) هذا الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى : باب (ذكر منازل أزواج النبى ـ ﷺ ـ) ج ٨ ص ١١٩ ـ ١٢٠ قال : أخبرنا مـحمد بن عمر ، حدثنا عبد الله بن يزيد الهـذلى قال : رأيت منازل أزواج رسول الله حين هدمها عمـر بن عبد العزيز وهو أمير المدينة فى خـلافة الوليد بن عبد الملك ، وزادها فى المسـجد ، كانت بيوتا باللبن ، ولهـا حجر من جـريد مطرود بالطين ، عددت تسـعة أبيـات بحجـرها ، وهى ما بين بيت عـائشة إلى البـاب الذى يلى باب النبى إلى منزل أسـمـاء بنت حـسن بن عبـد الله بن عـبيـد الله ، ورأيت بيت أمِّ سلمـة ، وحجرتـها من لبن ، فسألت ابن ابنهـا ، فقال : لما غزا رسـول الله دومة الجندل ، بَنَتْ أُمّ سلمة حجـرتها بلبن ، فلما قدم رسول الله فنظر إلى اللبن دخل عليها أول نسـائه ، فقال : « ما هذا البناء ؟ » فقالت : أردت يا رسول الله أن أكف أبصار الناس . فقال : « يا أم سلمة إنّ شر ما ذهب فيه مال المسلم البنيان ».
وروى الترمذى عن أنـس بلفظ : « النفقة كلها فى سـبيل الله إلا البناء فلا خيـر فيه » انظر الجامع الصـغير رقم ٩٣٢٢ فقوله : « لا خير فـيه » أى لا أجر فيه ، وهذا فى بناء لم يقصد به قربة كمسـجد ورباط أو فيما زاد عن الحاجة اللائقة بالبانى وعياله . وهذا الحديث أخرجه الترمذى عن أنس وقال : غريب .

(٢) هذا الحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الدعوات) باب مـا جاء فى عقد التسبيح باليد ، ج ٥ ص ١٩٩ رقم ٣٥٨٨ قال : حـدثنا أبو موسى الأنصارى ، أخـبرنا معاذ بن مـعاذ ، عن أبى كعب صـاحب الحرير قال: حدثنى شَهْرُ بن حوْشَب قال : قلت لأم سلمـة : يا أم المؤمنين ، ما كان أكثر دعاء رسول الله ـ ﷺ ـ إذا كان عندك ؟ قالت : كان أكثر دُعـائه : « يا مُقَلِّبَ القلوب ثَبِّتْ قلبى على دينك » قالت فقلت : يا رسول الله : ما لأَكْـثَر دُعـائكَ : يا مقلـب القلوب ثبت قلبى على دينك ؟ قـال : « يا أم سلمة إنه ليس آدمىٌّ إلا وقلْبُـهُ بين إصْبَعَيْن من أصابع الله ، فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ » .
فتلا معاذ : (ربنا لا تزغ قلوبَنَا بعد إذ هديتنا) .
وفى الباب عن عائشة ، والنوّاس بن سمعان ، وأنس ، وجـابر ، وعبد الله بن عمرو ، ونُعيم بن همار ، قال أبو عيسى : هذا حديث حسنٌ .
و(نعيم بن همار) ترجمته فى أسد الغابة رقم ٥٢٧٧ وقال : نعيم بن هَمَّار ، ويقال : هبَّار ، ويقال : هدَّار ، ويقال: حمار ـ بالحار المهملة ـ ويقال : بالخاء المعجمة ، كل هذا قد قيل فيه ، وأصحها : همار ، وهو عطفانى.
وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ آخر .

١٦٦/ ٢٦٧٩٣- « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهَا تُخيَّرُ فَتَخْتَارُ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا فَتَقُولُ : يَارَبِّ إِنَّ هَذَا كَانَ أَحْسَنَهُمْ خُلُقًا فِى دَارِ الدُّنْيَا فَزَوِّجْنِيهِ ، يَا أُمَّ سَلَمَةَ : ذَهَبَ الْخُلُقُ الْحَسَنُ بِخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

طب ، والخطيب عن أم سلمة [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، ج ٢٣ ص ٣٦٧ رقم ٨٧٠ قال : حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا عمرو بن هشام البيرونى ، ثنا سليمان بن أبى كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قالت : قلت : يا رسول الله أخبرنى عن قول الله : (حور عين) قال : « حور : بيض ، عين : ضخام العيون ، شقر الجرداء بمنزلة جناح النسور » قلت : يا رسول الله أخبرنى عن قوله : (كأنهم لؤلؤ مكنون) قال : « صفاؤهن صفاء الدر فى الأصداف التى لم تمسه الأيدى » قلت : يا رسول الله أخبرنى عن قوله : (فيهن خيرات حسان) قال : « خيرات الأخلاق ، حسان الوجوه » قلت : يا رسول الله أخبرنى عن قوله : (كأنهن بيض مكنون) قال : « رقتهن كرقة الجلد الذى رأيت فى داخل البيض مما يلى القشر وهو العرقى » قلت : يا رسول الله أخبرنى عن قوله : (عربا أترابا) قال : « هن اللواتى قبضن فى دار الدنيا عجائز ، رمضاء شمطاء ، خلقهن بعد الكبر فجعلهن عذارى . عربا : متعشقات محببات ، أترابا : على ميلاد واحد » قلت يا رسول الله: أنساء الدنيا أفضل أم الحور العين ؟ قال : « بل نساء الدنيا أفضل من الحور العين ، كفضل الظهارة على البطانة » قلت : يا رسول الله ، وبما ذاك ؟ قال : « بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله . ألبس الله وجوههن النور، وأجسادهن الحرير ، بيض الألوان ، خضر الثياب ، صفراء الحلى ، مجامرهن الدر ، وأمشاطهن الذهب، يقلن : ألا نحن الخالدات فلا نموت أبدا ، ونحن الناعمات فلا نبؤس أبدا ، ونحن المقيمات فلا نظعن أبدا ، ألا ونحن الراضيات فلا نسخط أبداً ، طوبى لمن كنا له وكان لنا » قلت : يا رسول الله المرأة منا تتزوج زوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها . من يكون زوجها ؟ قال : « لا يا أم سلمة : إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا ، فتقول : أى رب إن هذا كان أحسنهم معى خلقا فى دار الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة : ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

قال المحقق : ورواه ابن جرير (٢٣/ ٥٧) قال فى المجمع (٧ / ١١٩) : وفيه (سليمان بن أبى كريمة) ضعفه أبو حاتم وابن عدى .

وأخرجه الخطيب فى تارخ بغداد ، فى ترجمة (أبى زرعة الفقيه الاستراباذى) ج٦ ص ١٧٢ رقم ٣٢٢٦ قال: أخبرنى الصيمرى ، حدثنا أبو زرعة إبراهيم بن محمد الاستراباذى الفقيه ببغداد ، حدثنا أبو الحسن نعيم بن عبد الملك بن محمد ، حدثنا أبو محمد بكر بن سهل الدمياطى - بمكة - وأخبرنا القاضى أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشى بنيسابور - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، حدثنا بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد القرشى الدمياطى ، حدثنا عمرو بن هشام ، أخبرنا سليمان بن أبى كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة زوج النبى - ﷺ - قالت : قلت يا رسول الله : المرأة ربما =

١٦٧/ ٢٦٧٩٤ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : لا تُؤْذِينِى فِى عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّ الْوَحْىَ لَمْ يَنْزِلْ عَلَىَّ وَمَعِى أَحَدٌ مِنْ نِسَائِى إلا عَائِشَةُ ، فَإِنَّ الْوَحْىَ نَزَلَ عَلَىَّ وَهِىَ مَعِى فِى لِحَافِى » .

طب عن أم سلمة (١) .

١٦٨/ ٢٦٧٩٥ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : لا تُؤْذِينِى فِى عَائِشَةَ ؛ فَإِنَّه ـ والله ـ مَا نَزَلَ الْوَحْىُ وَأَنَا فِى لِحَافِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِهَا » .

خ ، ت ، ن عن عائشة ، حم ، وابن سعد ، ك عن أم سلمة (٢) .

= تتزوج الزوجين والثلاثة والأربعة ثم تموت ، فتدخل الجنة ، فيدخلون معها ، من يكون زوجها ؟ قال : « يا أم سلمة : إنها تخير فتختار أحسنهم خلقا ، فتقول : يا رب إن هذا كان أحسنهم خلقا فى الدنيا فزوجنيه ، يا أم سلمة : ذهب الخلق الحسن بخير الدنيا والآخرة » . واللفظ لحديث الصيمرى .

ترجمة (سليمان بن أبى كريمة) فى الميزان ، ج ٢ ص ٢٢١ برقم ٣٥٠٢ قال : سليمان بن أبى كريمة ، شامى، عن هشام بن عروة ، وهشام بن حسان ، وأبى قُرَّة ، وخالد بن ميمون ، وعنه صدقة بن عبد الله ، وعمرو بن هشام البيروتى ، ومحمد بن مخلد الرُّعينى .

ضعفه أبو حاتم ، وقال ابن عدى : عامة أحاديثه مناكير ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاما . عمرو بن هاشم ، حدثنا سليمان بن أبى كريمة ، حدثنى خالد بن ميمون الخراسانى ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لكل أمة يهود ، ويهود أمتى المرجئة » .

عمرو بن هاشم ، حدثنا سليمان بن أبى كريمة ، عن هشام بن حسان ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة قلت : يا رسول الله : أخبرنى عن قوله : (حور عين) قال : « بيض ضخام العيون » لا يعرف إلا بهذا السند .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، فيما روته (رميثة عن أم سلمة) ج ٢٣ ص ٣٦٢ رقم ٨٥٠ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحمانى ، ثنا على بن مسهر ، عن هشام بن عروة ، عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة قالت : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أم سلمة : لا تؤذينى فى عائشة ؛ فإن الوحى لم ينزل علىّ ومعى أحد من نسائى إلا عائشة ، فإن الوحى نزل علىّ وهى معى فى لحافى » .

قال المحقق : ورواه أحمد (٦/ ٢٩٣) والنسائى ٠ ٧/ ٦٨ ، ٦٩) وأبو يعلى (١٢٣٢٦) وصححه النسائى ، وله شاهد فى الصحيح من حديث عائشة ، وسيأتى (٩٧٥ ، ٩٧٦) .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى كتاب (الفضائل) باب : فضل عائشة ـ ﵂ ـ ج ٤ ص ٣٧ قال : حدثنا عبد الله ابن عبد الوهاب ، حدثنا حماد ، حدثنا هشام ، عن أبيه قال : كان الناس يتحرَّوْن بهداياهم يوم عائشة ، قالت: عائشة : فاجتمع صواحبى إلى أم سلمة ، فقلن : يا أم سلمة : والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نريد الخير كما تريده عائشة ، فمرى رسول الله ـ ﷺ ـ أن يأمر الناس أن يُهْدُوا إليه حيث ما كان ، أو حيث ما دار ، قالت : فذكرت ذلك أمُّ سلمة للنبى ـ ﷺ ـ قالت : فأعرض عنى ، فلما عاد إلىّ ذكرت له=

= ذلك ، فأعرض عنّي ، فلما كان فى الثالثة ذكرت له ، فقال : « يا أم سلمة : لا تؤذيني في عائشة ، فإنه - والله - ما نزل عليّ الوحى وأنا فى لحاف امرأة منكن غيرها » .
وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الفضائل) باب : من فضل عائشة - رضي الله عنها - ج ٥ ص ٣٦٢ رقم ٣٩٦٦ قال : حدثنا يحيى بن دُرُسْتَ ، أخبرنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، قالت : فاجتمع صواحباتى إلى أم سلمة فقلن : يا أم سلمة : إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نريد الخير كما تريد عائشة ، فقولى لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمُرِ الناس يُهْدُون إليه أين ما كان ، فذكرتْ ذلك أم سلمة ، فَأَعرض عنها ، ثم عاد إليها ، فأعادت الكلام ، فقالت : يا رسول الله : إن صواحباتى قد ذكرن : أن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، فأمر الناس يُهْدُون أينما كنت ، فلما كانت الثالثة قالت ذلك ، قال : « يا أم سلمة : لا تؤذينى فى عائشة ، فإنه ما أنزل عَلَيَّ الوحيُ وأنا فى لحاف امرأة منكن غيرها » .
وقد روى بعضهم هذا الحديث عن حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلا .
قال الترمذى : هذا حديث غريب ، وقد روى عن هشام بن عروة هذا الحديث عن عوف بن الحارث ، عن رميثة ، عن أم سلمة شيئا من هذا ، وهذا حديث قد روى عن هشام بن عروة فيه روايات مختلفة ، وقد روى سُليمانُ بن بلال عن هشام بن عروة نحو حديث حماد بن زيد .
وأخرج النسائى فى هذا المعنى حديثين ، الأول عن عائشة فى كتاب (عشرة النساء) باب حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض ج ٧ ص ٦٤ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الصنْعَانيُّ ، قال : حدثنا شاذانُ قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ،قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة فإنه والله ما أتانى الوحى فى لحاف امرأة منكن إلا هى » . والثانى عن أم سلمة . قال : أخبرنى محمد بن آدم ، عن عَبْدَةَ ، عن هشام ، عن عوف بن الحرث عن رُميثَةَ ، عن أم سلمة ، أن نساء النبى - صلى الله عليه وسلم - كلمنها أن تكلم النبى - صلى الله عليه وسلم - أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وتقول له : إنا نحب الخير كما تحب عائشة ، فكَلَّمتْهُ ، فلم يجبها ، فلما دار عليها ، كلمتْه أيضا ، فلم يُجبها ، وقُلْنَ : ما ردَّ عليك ؟ قالت : لم يُجِبْنِى . قُلْنَ : لا تَدَعيه حتى يَرُدَّ عَلَيْك ، أَوْ تَنْظُرِينَ مَا يَقولُ ، فلما دار عليها كلمتهُ فقال : « لا تؤذينى فى عائشة ، فإنه لم ينزل عليَّ الوحيُ وأنا فى لِحاف امرأة منكن ؛ إلا فى لحافِ عائشة »
قال أبو عبد الرحمن : هذان الحديثان صحيحان عن عبدةَ .
وحديث أم سلمة : أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أم سلمة - زوج النبى - صلى الله عليه وسلم -) ج٦ ص ٢٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أسامة ، قال : أنا هشام - يعنى ابن عروة - عن عوف بن الحرث بن الطفيل ، عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبى عتيق ، عن أم سلمة زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - قالت : كلمنى صواحبى ، أن أكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان ، فإنهم يتحرون بهديته يوم عائشة ،وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة ، فقلت :يا رسول الله : إن صواحبى كلمننى أن أكلمك لتأمر الناس =

١٦٩/ ٢٦٧٩٦ـ « يَا أُمَّ الْعَلاءِ أَبْشِرِى ؛ فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ اللهُ بِهِ خَطَايَاهُ ، كَمَا تُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » .

د عن أم العلاء [١] .

= أن يهدوا لك حيث كنت ، فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإنا نحب الخير كما تحب عائشة ، قالت : فسكت النبى - ﷺ - ولم يراجعنى ، فجاءنى صواحبى ؛ فأخبرتهن أنه لم يكلمنى ، فقلن : لا تدعيه، وما هذا حين تدعينه ، قالت : ثم دار ، فكلمته فقلت : إن صواحبى قد أمرننى أن أكلمك ، تأمر الناس فليهدوا لك حيث كنت ، فقالت له : مثل تلك المقالة مرتين أو ثلاثا ، كل ذلك يسكت عنها رسول الله - ﷺ - ثم قال : « يا أم سلمة لا تؤذينى فى عائشة ، فإنه والله ما نزل علىّ الوحى وأنا فى بيت امرأة من نسائى غير عائشة » فقالت : أعوذ بالله أن أسوءك فى عائشة .

وأخرجه الحاكم فى المستدك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : فضل عائشة ج ٤ ص ٩ قال : أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضى بمرو ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ حماد بن سلمة ، ثنا هشام بن عروة ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل ، عن رميثة أم عبد الله بن محمد بن أبى عتيق ، عن أم سلمة - ﵂ - قالت كلمننى صواحبى أن أكلم رسول الله - ﷺ - أن يأمر الناس فيهدون له حيث كان ، فإن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة - ﵂ - وإنا نحب الخير كما تحبه عائشة ، فسكت رسول الله - ﷺ - فلم يراجعنى ، فجاءنى صواحبى ، فأخبرتهن بأنه - ﷺ - لم يكلمنى ، فقلن : والله لا تدعيه ، وما هذا حين تدعيه ؟ قالت : فدار ، فكلمته فقلت : إن صواحبى قلن لى : أن أكلمك تأمر الناس فيهدون لك حيث كنت فقلت له مثل المقالة الأولى مرتين وثلاثا ، كل ذلك يَسكت عنها رسول الله - ﷺ - ثم قال : « يا أم سلمة : لا تؤذينى فى عائشة، فإنى والله ما نزل الوحى علىّ وأنا فى ثوب امرأة من نسائى غير عائشة » قالت : فقلت أعوذ بالله أن أسوءك فى عائشة .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الجنائز) باب عيادة النساء ج ٣ ص ٤٧١ رقم ٣٠٩٢ قال : حدثنا سهيل بن بكار ، عن أبى عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أم العلاء ، قالت : عادنى رسول الله - ﷺ - وأنا مريضة ، فقال : « أبشرى يا أم العلاء ، فإن مرض المسلم يُذهب الله به خطاياه ، كما تذهب النار خبث الذهب والفضة » .

قال المحقق : قال المنذرى : حديث حسن . وأم العلاء هذه : أغفلها النمرى ، وذكرها غيره ، وهى عمة حكيم ابن حزام ، وكانت من المبايعات .

وترجمة (أم العلاء) فى أسد الغابة ، ج ٧ ص ٣٧٠ رقم ٧٥٤٠ أم العلاء : عمة حزام بن حكيم ، وكانت من المبايعات .

روى عنها عبد الملك بن عمير ، أنها قالت : عادنى رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أم العلاء : أبشرى ، فإن مرض المسلم يُذهب اللهُ به خطاياه ، كما تُذهبُ النار خبث الحديد » .

وروى أيضا هذا الحديث حزام بن حكيم ، عن عمته أم العلاء ، عن النبى - ﷺ - .

١٧٠/ ٢٦٧٩٧ـ « يَا أُمَّ سُلَيْم : إِذَا صَلَّيْت الْمَكْتُوبَةَ فَقُولى : سُبْحَانَ الله عَشْرًا ، وَاللهُ أَكْبَرُ عَشْرًا ، ثُمَّ سَلِى مَا شِئْتِ ، فَإِنَّهُ يَقُولُ لَكِ : نَعَمْ ثَلاثَ مرات » .

ع عن أنس (١) .

١٧١/ ٢٦٧٩٨ـ « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : أَتَعْرِفِينَ النَّارَ وَالْحَدِيدَ وَخَبَثَ الْحَدِيد ، فَأَبْشِرى يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَإِنَّكِ إِنْ تَخْلُصِى مِنْ وَجَعِكِ هَذَا تَخْلُصِى مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا يَخْلُصُ الْحَدِيدُ مِنْ خَبَثِه».

الخطيب عن أم سليم الأنصارية (٢) .

---

(١) ورد هذا الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ١٣٤ رقم ٣٤٧٥ بلفظ : « يا أم سُليم : إذا صليت المكتوبة فقولى : سبحان الله عشرا ، والله أكبر عشرا ، والحمد لله عشرًا ، ثم سَلى ما شئت ، فإنه يقول لك : نَعَمْ ثلاثَ مرات » . (ع عن أنس) .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات فى (ترجمة أم سليم) ج ٨ ص ٣١٢ قال : أخبرنا محمد بن الفضل ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن حسين بن أبى سفيان ، عن أنس بن مالك ، قال : زار رسول الله ـ ﷺ ـ أم سليم ، فصلى فى بيتها صلاة تطوع ، وقال : « يا أم سُليم : إذا صليت المكتوبة فقولى : سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرًا ، ثم سلى ما شئت ، فإنه يقال لك : نعم نعم » .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، فى كتاب (الأذكار) باب فى الأذكار عقب الصلاة ج ١٠ ص ١٠١ بلفظ: عن أنس قال : رأى رسول الله ـ ﷺ ـ أم سليم وهى تصلى فى بيتها ، فقال : « يا أم سُليم : إذا صليت المكتوبة فقولى : سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا ، ثم سلى ما شئت ، فإنه يقول لك : نعم نعم نعم ثلاثا » .

قال الهيثمى : رواه البزار وأبو يعلى بنحوه ، إلا أنه قال : فصلى فى بيتها صلاة تطوع ، فقال : « يا أم سليم » وفيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطى ، وهو ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى (ترجمة محمد بن يوسف أبى غانم التنوخى) ج ٣ ص ٤١٠، ٤١١ رقم ١٥٤٣ قال : محمد بن يوسف الأزرق بن يعقوب بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان ، أبو غانم التنوخى الأنبارى ؛ حدث ببغداد عن أبيه ، وعن أبى بكر بن الأنبارى ، ومحمد بن مخلد العطار ، والحسين بن سعيد المطبقى ، حدثنا عنه على بن المحسن التنوخى القاضى ، ويوسف بن رباح البصرى ، حدثنا على بن المحسن ، حدثنا أبو غانم محمد بن يوسف الأزرق ، حدثنا الحسين بن محمد بن سعيد المطبقى ، حدثنا على بن مسلم الطوسى ، حدثنا سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر ، حدثنا أبو سفيان القسلمى ، حدثنا جبلة ابن أبى الأنصارى ، قال : حدثتنا أم سُليم الأنصارية قالت : مرضت ، فعادنى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : =

١٧٢/ ٢٦٧٩٩ـ « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : عُمْرَةٌ فِى رَمَضَانَ تُجْزِيكِ مِنْ حَجَّةٍ » .

الخطيب عن أم سليم [(١)] .

١٧٣/ ٢٦٨٠٠ـ « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ : إِنَّ عَلِيـًا لَحْمُهُ مِنْ لَحْمِى ، وَدَمُهُ مِنْ دَمِى ، وَهُوَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى » .

عق عن ابن عباس [(٢)] .

= « يا أم سُليم : أتعـرفين النـار والحديد وخبث الحديد ؟ » قلت : نـعم يا رسول الله ، قـال : « فأبشـرى يا أم سُليم ، فإنك إن تخلصى من وجعك هذا تخلصين من الذنوب ، كما يخلص الحديد من خبثه ».

وترجمة (أم سليم الأنصارية) فى أسد الغابة رقم ٧٤٧١ ج ٧ وهى أم أنس بن مالك .

(١) الحديـث أخرجه الخـطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجـمة (عـبد الله بن مـحمـد العطشى) ج ١٠ ص ١١٧ رقم ٥٢٣٩ قال : عـبد الله بن محمـد بن عبدوس ، أبو القـاسم المقرىء العطشى ، حدث عن إبراهيم بن عـبد الله بن الجنيد ، وحماد بن الحـسن بن عنبة الورَّاق ، وعلى بن حرب الطائى ، ومحمد بن إسـحاق الصاغانى ، روى عنه أبو بكر محـمد بن الحسـين الآجرى ، وابن شاهيـن ، ويوسف بن عمر القـواس ، أخبرنا مـحمد بن عـبد الملك القرشى ، أخبرنـا عمر بن أحمد الواعظ ، حدثنا عبـد الله بن محمد بن عبدوس ، حـدثنا على بن حرب ، حدثنا هارون بن عمران ، حدثنا سليمان بن أبى داود ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أم سُليم قالت قلت : يا رسول الله : جاء أبو طلحة وابنه بناضحيهما (*) وتركانى ، فقال : « يا أم سليم : عمرة فى رمضان تجزيك من حجة » .

وروى مسلم فى صحيحه كتاب (الحج) باب فـضل العمرة فى رمضان رقم عام ١٢٥٦ حديثا فى هذا المعنى عن ابن عباس ، فراجعه .

وفيه أن المرأة التى سألته يقال لها« أم سنان » وقد ذكر فى أسد الغابة الحديث فى ترجمة « أم سنان الأنصارية».

(٢) الملحوظ أن فى الأصل (يا أم سليم) وفى العقيلى والميزان (يا أم سلمة) .

والحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٦٠٧ رقم ٣٢٩٣٦ بلفظ : « يا أم سُليم : إن عليا لحمه من لحمى ، ودمه من دمى ، وهو منى بمنزلة هارون من موسى » (عق ـ عن ابن عباس) .

وأورده العقيلى فى الضعفاء فى ترجمة (داهر بن يحيى الرازى) ج ٢ ص ٤٧ عن ابن عباس ، ولكنه قال : «يا أم سلمة » مكان «يا أم سُليم » . قال : حدثنا على بن سعيد قال : حدثنى عبد الله بن داهر بن يحيى التازى قال: حدثنى أبى ، عن الأعمش ، عن عـباية الأسدى عن ابن عباس ، عن الـنبى ـ ﷺ ـ أنه قال لأم سلمة : «يا أم سلمة : إن عليا لحمه من لحمى ، ودمه من دمى ، وهو منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى» .

وترجمة (داهير بن يحيى) فى الميزان ج ٢ ص ٣ برقم ٨٧ ٢٥ قال : داهر بن يحيى الرازى ، رافضى بغيض ، لا يُتابع على بلاياه .

=

(*) ناضحان : أى بعيران نستقى بهما .

١٧٤/ ٢٦٨٠١ـ « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : أَخْفِضِى وَلاَ تَنْهَكِى ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

ق ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن الضحاك مرسلاً [١] .

١٧٥/ ٢٦٨٠٢ـ « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : إِذَا خَفَضْتِ فَأَشِمِّى وَلاَ تَنْهَكِى ؛ فَإِنَّهُ أَضْوأُ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

ثعلب فى أماليه ، طص ، عد ، ق ، والخطيب عن أنس [٢] .

= ذكر العقيلى من حديث عبد الله بن داهر ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن عَبَاية الأسدى ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أم سلمة : إن عليا لحمه من لحمى ، وهو بمنزلة هارون من موسى منى ، غير أنه لا نبى بعدى » .

(١) هذا الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ، فى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب : السلطان يكره على الاختتان أو الصبى وسيد المملوك يأمران به ، وما ورد فى الختان ، ج ٨ ص ٣٢٤ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكرى ببغداد ، أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعى ، ثنا جعفر بن محمد بن الأزهر ، ثنا المفضل بن غسان الغلابى قال : سألت أبا زكريا عن حديث حدثنا به عبد الله بن جعفر ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، حدثنى رجل من أهل الكوفة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن الضحاك بن قيس قال : كان بالمدينة امرأة يقال لها أم عطية تخفض الجوارى ، فقال لها رسول الله ـ ﷺ ـ « يا أم عطية : اخفضى ولا تنهكى ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج » .

قال الغلابى : فقال أبو زكريا ـ وهو يحيى بن معين ـ : الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهرى .

وفى كتاب نيل الأوطار للشوكانى فى كتاب (الطهارة) باب سنن الفطرة « الختان » ج ١ ص ١١٢ ، ١١٣ ذكر حديث أم عطية بلفظ « أشمى ولا تنهكى » وقال إنه عند الحاكم والطبرانى والبيهقى فراجع هذه المسألة .

وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الصغير ، ج١ ص ٤٧ ، ٤٨ قال : حدثنا أحمد بن يحيى بن ثعلب النحوى ، حدثنا محمد بن سلام الجمحى ، حدثنا زائدة بن أبى الرقاد ، عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال لأم عطية ـ ختانة كانت بالمدينة ـ : « إذا خفضت فأشمى ولا تُنْهِكِى ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج » لم يروه عن ثابت إلا زائدة ، تفرد به محمد بن سلام .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل ، فى باب (من اسمه زائدة) زائدة بن أبى الرقاد بصرى يكنى أبا عاذ ، ج ٣ ص ١٠٨٣ قال : ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن سلام الجمحى ، ثنا زائدة بن أبى الرقاد ، ثنا ثابت ، عن أنس ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال لأم عطية : « إذا خفضت فأشمى ولا تنهكى ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج». =

١٧٦ / ٢٦٨٠٣ـ « يَا أُمَّ قَيْسٍ : أَتَرَيْنَ هَذه الْمَقْبَرَةَ ؟ يَبْعَثُ اللهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ـ يعنى البقيعَ ـ » .

طب عن أم قيس بنت محصن [(١)] .

= قال الشيخ : وهذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبى الرقاد ، ولا أعلم يرويه غيره ، وزائدة بن أبى الرقاد له أحاديث حسان ، يروى عنه المقدمى والقواريرى ، ومحمد بن سلام ، وغيرهم ، وهى أحاديث إفرادات ، وفى بعض أحاديثه ما ينكر .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الأشربة والحد فيها) باب السلطان يكره على الاختتان أو الصبى وسيد المملوك يأمران به ، وما ورد فى الختان ، ج ٨ ص ٣٢٤ قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبأ أبو بكر بن أبى دارم ، ثنا أحمد بن موسى بن إسحاق ، وأخبرنا أبو سعد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى الحافظ ، ثنا أبو خليفة ، ثنا محمد بن سلام الجمحى ، ثنا زائدة بن أبى الرقاد ، ثنا ثابت ، عن أنس ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « إذا خفضت فأشمى ولا تنهكى ، فإنه أسرى للوجه ، وأحظى عند الزوج » قال أبو أحمد : هذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبى الرقاد ، لا أعلم يرويه عنه غيره .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (محمد بن سلام الجمحى البصرى) ج ٥ ص ٣٢٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا أحمد بن يحيى ـ يلقب النحوى ـ وأخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن مقسم المقرىء ، حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار ـ ثعلب ـ قال : حدثنا محمد بن سلام ، عن زائدة بن أبى الرقاد ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأم عطية : « يا أم عطية : إذا خفضت فأشمى ولا تنهكى ، فإنه أضوأ للوجه وأحظى عند الزوج » لفظ حديث ابن مقسم ، وقال : قال أبو العباس : رأيت يحيى بن معين بين يدى محمد ابن سلام يسأله عن هذا الحديث ، ولم يذكر الطبرانى هذا الكلام .

(١) المقبرة ـ بفتح الباء وضمها ـ : واحدة المقابر .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات (نافع مولى حمنة بنت شجاع عن أم قيس) ج ٢٥ ص ١٨١ رقم ٤٤٥ قال : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشى ، وحدثنا عبد الله بن ناجية ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قالا : ثنا سعد أبو عاصم ، ثنا نافع مولى حنة بنت شجاع قالت : قالت لى أم قيس : لو رأيتنى ورسول الله ـ ﷺ ـ آخذ بيدى فى سكة من سكك المدينة ما فيها بيت ، حتى انتهى إلى بقيع الغرقد ، فقال لى : « يا أم قيس » قلت : لبيك وسعديك يا رسول الله . قال : « لترين هذه المقبرة ، يبعث الله منها سبعين ألفا يوم القيامة ، على صورة القمر ليلة البدر ؛ يدخلون الجنة بغير حساب ».

فقام عكاشة فقال : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « وأنت » .

فقام آخر فقال : وأنا يا رسول الله ؟ قال : « سبقك بها عكاشة » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٤/ ١٣) : وفيه من لم أعرفه . =

١٧٧/ ٢٦٨٠٤- « يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ : مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدٍ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ ، قالت : أَوْ فَرَطَانِ ؟ قَالَ : أَوْ فَرَطَانِ » .

طب عن أم مبشر [١] .

١٧٨/ ٢٦٨٠٥- « يَا أُمَّ مَعْقِلٍ : حُجِّي عَلَى بَعِيرِكِ ؛ فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللهِ » .

طب عن أم معقل [٢] .

١٧٩/ ٢٦٨٠٦- « يَا أُمَّ هَانِيءٍ : اتَّخِذِى غَنَمًا ؛ فَإِنَّهَا تَغْدُو وَتَرُوحُ بِخَيْرٍ » .

= وأم قيس بنت محصن بن حُرثان الأسدية ، أخت عكاشة بن محصن ترجمتها فى أسد الغابة ج ٧ رقم ٧٥٦٣.

(١) هذا الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٥ ص ١٠٣ رقم ٢٧٠ قال : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى قال : ثنا صفوان بن صالح ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن سعيد بن المسيب ، عن أم مبشر ، أن رسول الله - ﷺ - قال لها : « يا أم مبشر : من كان له ثلاث أفراط من ولده ، أدخله الله الجنة ، بفضل رحمته إياهم » وكانت أم مبشر تطبخ طبيخا ، فقالت : أو فرطان ؟ فقال : « أو فرطان » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٣/ ٩) : وفيه المثنى بن الصباح ، وهو ضعيف .

وقد ورد بالمجمع : « يا أم ميسر » بدلا من « يا أم مبشر » .

وقد وردت ترجمتان لأم مبشر فى الإصابة ج ١٣ ص ٢٨٥ .

إحداهما : لأم مبشر بنت البراء بن معرور الأنصارية ، برقم ١٤٨٤ .

والأخرى لأم مبشر الأنصارية أخرى ، برقم ١٤٨٥ ، وهى زوج البراد بن معرور ، والدةُ التى قبلها ، وهى والدة مبشر بن البراء المذكور ، ولم يذكر الحديث فى ترجمتهما .

ولم ترد ترجمة (لأم ميسر) .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٥ ص ١٥٤ رقم ٣٧٠ قال : حدثنا محمد بن أبان الأصبهانى، حدثنا حميد بن مسعدة ، ثنا عمر بن على المقدمى ، عن موسى بن عقبة ، عن عيسى بن معقل ، عن جدته أم معقل قالت : مات أبو معقل ، وترك بعيرا جعله فى سبيل الله ، فأتيت رسول الله - ﷺ - فقلت : يا رسول الله : إن أبا معقل هلك ، وترك بعيرا جعله فى السبيل ، وعلىّ حجة ، فقال : « يا أم معقل : حجى على بعيرك، فإن الحج من سبيل الله » .

وترجمة (أم معقل الأسدية) فى أسد الغابة رقم ٧٦٠١ وذكر الحديث فى ترجمتها ، ولكنه ذكر أنها ذهبت هى وزوجها إلى رسول الله - ﷺ - وفى الطبرانى « أنه مات » .

الخطيب عن عائشة [1] .

١٨٠/ ٢٦٧٠٧ـ « يَا أُمَّ هَانِئٍ : هَذِهِ صَلاةُ الإشْرَاقِ » .

طب عن أم هانىء [2] .

١٨١/ ٢٦٨٠٨ـ « يَا أُمَّ هَانِىء : إذَا أَصبَحْتِ فَسَبِّحِي اللهَ مائَةً ، وَهَلِّليه مائَةً ، واحْمَديه مائَةً (فَإن مَائَة) (*) تَسْبيحَةٍ كَمائَةِ بَدَنَةٍ ، ومائَةَ تَكْبيرَةٍ كَمائَةِ بَدَنَةٍ تُهْدينَهَا ، وَمائَةَ تَهْليلَةٍ لا تُبْقِي ذَنْبًا قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا » .

طب عن أم هانىء [3] .

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة (حفص بن عمر الكَفْر) ج ٨ ص ٢٠٢ رقم ٤٣١٦ قال : حفص بن عمر بن حكيم ، يلقب بالكَفْر ، ويقال : الكبر ـ بالباء ـ حدث عن هشام بن عروة ، وعمرو ابن قيس الملائى ، روى عنه على بن حرب الطائى ، ومحمد بن غالب التمتام ، أنبأنا الحسن بن أبى بكر ، حدثنا محمد بن العباس بن نجيح ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا حفص بن عمر ـ ويعرف بالكَفْر كتبت عنه فى طاق الحرانى ـ حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا أم هانىء : اتخذى غنما فإنها تغدو وتروح بخير » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى مرويات (فاختة أم هانىء بنت أبى طالب) ج ٢٤ ص ٤٠٦ رقم ٩٨٦ قال : حدثنا العباس بن محمد المجاشعى ، ثنا محمد بن أبى يعقوب الكرمانى ، ثنا حجاج بن نصير، ثنا أبو بكر الهذلى ـ واسمه سلمى ـ عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كنت أمر بهذه الآية ، فما أدرى ما هى ؟ قوله : (بالعشى والإشراق) حتى حدثتنى أم هانىء بنت أبى طالب ؛ أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل عليها ، فدعا بوضوء فى جفنة ، فكأنى أنظر إلى أثر العجين فيها ، فتوضأ ، ثم قام فصلى الضحى ، فقال : « يا أم هانىء : هذه صلاة الإشراق » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٣٠٢ مجمع البحرين) قال فى المجمع (٧/ ٩٩) : بعد أن نسبه للأوسط فقط ، وفيه أبو بكر الهذلى ، وهو ضعيف . وقال (٢/ ٢٣٨) : بعد أن نسبه للكبير وحده : وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المدينى وجماعة ، ووثقه ابن معين وابن حبان . قلت : الإسناد فى الأوسط والكبير واحد .

(*) ما بين القوسين ساقط من الأصل أثبتناه من المعجم الكبير للطبرانى .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (سعيد بن عمرو بن جعدة عن أم هانىء) ج ٢٤ ص ٤١٠ رقم ٩٩٥ قال : حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا أبو مصعب الزبيدى (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا مخلد بن مالك الحرانى قالا : ثنا عاطف بن خالد ، ثنا سعيد بن عمرو بن جعدة بن عميرة ، عن أم هانىء بنت أبى طالب ـ وهى جدته ـ قالت : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله كنت أصلى صلاة ثقلت عنها ، فدلنى على عمل أعمله يأجرنى الله عليه وأنا قاعدة ، قال : « يا أم هانىء : إذا أصبحت سبحى الله مائة ،=

١٨٢ / ٢٦٨٠٩ـ « يَا أُمَّةَ مُحَمَّد : لا تُهيجُوا عَلَى أَنْفُسكُمْ وَهَجَ النَّار ، أَبِهَذَا أَمَرْتُكُم؟ أَلَمْ عَنْ هَذَا أَنْهكُمْ ، أَوَ لَيْس إِنَّمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَذَا ؟ ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ نَفْعَهُ قَليلٌ ، وَيُهَيِّجُ العَدَاوَةَ بَيْنَ الإِخْوان [ذَرُوا المِرَاءَ تَأمَنُوا فتْنَتَهُ] ذروا المراء فإن المراء يورث الشك ويحبط العمل ، ذروا المراء (*) ؛ فَإِنَّ المُؤمنَ لا يُمَارِى ، ذَرُوا المِرَاءَ، فَإِنَّ المُمَارِىَ قَدْ تَمَّتْ خَسَارَتُه ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَيَكْفِى بِكَ إِثْمًا أَنْ لا تَزَالَ مُمَارِيًا ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّ المُمَارِىَ لا شَفِيعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَة ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنِّى زعيمٌ بِثَلاثَة أَبْيَات فى الْجَنَّة : فى رَبَضِهَا ، وَأَعْلاهَا ، وأَسْفَلهَا لِمَنْ تَرَكَ المِرَاءَ وَهُوَ صَادقٌ ، ذَرُوا المِرَاءَ ، فَإِنَّهُ أَوَّلُ مَا نَهَانِى عَنْهُ رَبِّى بَعْدَ عِبَادَة الأَوْثَان ، وشُرْب الْخَمْر ، ذَرُوا المِرَاءَ ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ قَد أَيِسَ أَنْ يُعْبَدَ وَلَكِنْ قَدْ رَضِىَ بِالتَّحْرِيش ، وَهُوَ المِرَاءُ فى الدِّين ، ذَرُوا المِرَاءَ ؛ فَإِنَّ بَنِى إِسْرَائيلَ افْتَرَقُوا عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فرْقَةً ، وَالنَّصَارَى عَلى اثْنَتَيْن وَسَبْعِينَ فرْقَةً ، وإِنَّ أُمَّتِى سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاث وَسَبْعِينَ فرْقَةً كُلُّهَا عَلَى الضَّلالة إلا السَّوَادَ الأَعْظَمَ ، مَنْ كَانَ عَلَى مَا أَنَا عَلَيْه وأَصْحَابِى ، مَنْ لَمْ يُمَارِ فِى الدِّينِ ـ دِينِ الله ـ وَلَمْ يُكَفِّرْ أَحَدًا منْ أَهْلِ التَّوْحِيد بِذَنْب» .

الديلمى عن أبى الدرداء ، وأبى أمامة ، وأنس ، وواثلة معًا (١) .

= وهلليه مائة ، واحمديه مائة ، وكبريه مائة ؛ فإن مائة تسبيحة كمائة بدنة ، ومائة تكبيرة كمائة بدنة تهدينها ، ومائة تهليلة لا تبقى ذنبا قبلها ولا بعدها » .

وقد روى الطبرانى أحاديث بمعناه فى نفس المصدر أرقام ١٠٠٨ ، ١٠٦١ ، ١٠٧١ فانظرها .

وقال محققه عند رقم ١٠٠٨ ص ٤٠٤ : رواه أحمد (٦/ ٣٤٤) والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٨٥٠) وابن ماجه (٣٨١٠) والحاكم (١/ ٥١٥) .

وفى إسناد ابن ماجه : زكريا بن منظور ، ضعيف . قاله فى الزوائد .

(*) ما بين القوسين غير واضح بالأصل ، والتصويب من الكنز ج ٣ ص ٦٤٦ ، ٦٤٧ رقم ٨٣١٩ وقال محققه : وهذا الحديث برقم ٨٣١٢ فى لفظ : « مهلا يا أمة محمد » الحديث من رواية الطبرانى فى الكبير عن أبى الدرداء وأبى أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس ، وأما آخر الحديث : « إن بنى إسرائيل افترقوا على إحدى وسبعين فرقة » فقد مر معك بهذه الأرقام : رقم ١٠٠٥٢ ، ١٠٠٥٥ ، ٤٣٨٢ .

وفى الميزان ترجمة رقم ٤٦٩٨ لعبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى عن واثلة وأبى أمامة ، وعنه كثير بن مروان وأبو العطون وأهل إمرته . قال أحمد : أحاديثه موضوعة . وقال الجوزجانى : أحاديثه منكرة .

(١) صدر الحديث فى مسند الفردوسى للديلمى ج ٥ ص ٣٠١ ، ٣٠٢ برقم ٨٢٥٤ بسنده ، ... الحديث . =

١٨٣/ ٢٦٨١٠ـ « يَا أَهْلَ القُرْآنِ : لا تَوَسَّدُوا القُرْآنَ ، وَاتْلُوهُ حَقَّ تلاوتِه فى آنَاء اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَاقْتَنُوهُ وأَتْقِنُوهُ ، وتَدَبَّروا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلا تَعَجَّلُوا ثَوَابَهُ ؛ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » .

طب ، وأبو نعيم ، وابن عساكر عن عَبِيدَةَ الأملوكى [1] .

١٨٤/ ٢٦٨١١ـ « يَا أُمَّ عَطِيَّةَ : اخْفِضِى وَلاَ تَنْهَكِى ؛ فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ ، وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ » .

= وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٨٢ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الفضل القومسانى، أخبرنا خالى أبو سعيد عبد الغفار بن عبيد الله بن محمد بن زيرك ، أخبرنا أبو الفرج محمد بن حمزة الضراب بالكوفة ، حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن السكرى ، حدثنا محمد بن العباس بن بسام الرازى ، حدثنا أحمد بن أبى شريح ، حدثنا كثير بن مروان ، عن عبد الله بن يزيد الذى كان فى باب الأبواب ، حدثنى أبو الدرداء ، وأبو أمامة ، وأنس بن مالك ، وواثلة قالوا : ورفعوا الحديث .

تسديد القوس : أسنده من طريق كثير بن مروان عن عبد الله بن يزيد الذى كان فى باب الأبواب ، حدثنى أبو الدرداء وأبو أمامة وأنس وواثلة .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الصلاة) باب فى صلاة الليل ، ج ٢ ص ٢٥٢ قال : وعن عبيدة المليكى عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يقول : « يا أهل القرآن ... الحديث » وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه (أبو بكر بن أبى مريم) وهو ضعيف .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الحسن بن محمد بن مزيد أبى سعيد الأصبهانى) ج ٤ ص ٢٥١ قال : وأسند الحافظ من طريقه ، عن عبيدة الأملوكى ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أهل القرآن : لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته فى آناء الليل وآناء النهار ولقنوه ، واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون ، ولا تستعجلوا ثوابه فإن له ثوابا » .

ثم قال : وعبيدة ـ بفتح العين المهملة ، وكسر الباء ـ شامى ، يقال : إنه له صحبة . قال أبو نعيم الأصبهانى : إن المترجم يروى عن الشاميين والمصريين ، وهو أول من حمل علم الشافعى إلى أصبهان .

وانظر ترجمته فى أسد الغابة ج ٣ ص ٥٥٠ رقم ٣٥٢٠ وذكر أول الحديث فى ترجمته .

وقال محققه : لا توسدوا القرآن : أى : لا تناموا عنه ولم تتهجدوا به .بل داوموا على قراءته ، وحافظوا عليه .

وقد روى الإمام أحمد فى هذا حديثا عن السائب بن يزيد أن شريحا الحضرمى ذكر عند النبى ـ ﷺ ـ فقال: « ذاك رجل لا يتوسد القرآن » .

وانظر مسند أحمد ٣/ ٤٤٩ .

ابن منده ، وابن عساكر عن الضحاك بن قيس [١] .

١٨٥/ ٢٦٨١٢ـ « يَا أَنسُ : انْطَلِقْ فَادْعُ لِى سَيِّدَ الْعَرَبِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ ، وَعَلِىٌّ سَيِّدُ الْعَرَبِ ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ : يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ أَلا أَدُلُّكُم عَلَى مَا إِنْ تَمَسَّكْتُم بِه لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا ؟ هَذَا عَلِىٌّ فَأَحِبُّوه بِحُبِّى ، وَأَكْرِمُوهُ بِكَرَامَتِى ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ أَمَرَنِى بِالَّذِى قُلْتُ لَكُمْ عَنِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ » .

طب عن السيد الحسن ، وقال ابن كثير : هذا حديث منكر [٢] .

١٨٦/ ٢٦٨١٣ـ « يَا أُمَّ سَلَمَةَ : إِنَّهُ لَمْ يُكْتَبْ عَلَى النِّساءِ الْجِهَادُ » .

طب ، حل عن أنس [٣] .

---

(١) نهك من باب (فهم) أى : بالغ ، واختلف فى وجوب الختان . فروى الإمام يحيى ، عن العترة والشافعى وكثير من العلماء : أنه واجب فى حق الرجال والنساء . وعند مالك وأبى حنيفة والمرتضى ، قال النووى : وهو قول أكثر العلماء : إنه سنة فيهما ، وقال الناصر والإمام يحيى : إنه واجب فى الرجال لا النساء .
انظر نيل الأوطار ، ج ١ ص ١١١ ـ ١١٤ باب الختان .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب منه جامع فيمن يحبه ومن يبغضه ، ج ٩ ص ١٣١ ذكره بلفظه عن الحسن بن على ، قال : رواه الطبرانى وفيه (إسحاق بن إبراهيم الضبى) وهو متروك .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (ما أسند أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٢٩ رقم ٧٤٠ قال : حدثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكى المؤدب ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الحسن البصرى ، عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : قالت أم سلمة : يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ قال : « يا أم سلمة : إنه لم يكتب على النساء الجهاد » قالت : أداوى الجرحى وأعالج العين وأسقى الماء ، قال : « فنعم إذًا » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٣٢٤ : لم أعرف شيخ الطبرانى جعفر بن سليمان بن حاجب إلا أنه فيه : أم سليم والحديث فى حلية الأولياء ج ٨ ص ٢٦٥ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جعفر بن سليمان بن حاجب الأنطاكى ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الحسن البصرى ، عن أنس بن مالك قال : قالت أم سليم : يا رسول الله أخرج معك إلى الغزو ؟ فقال : « يا أم سليم ، إن الله لم يكتب على النساء الجهاد » . قالت : أداوى الجرحى ، وأعالج وأسقى الماء ، قال : « فنعم إذا » . تفرد به أبو صالح عن الفزارى فيما قاله سليمان .
وانظر الكنز رقم ٤٥١٥٤ فقد ورد فيه الحديث بلفظ : « يا أم سلمة .. » والملحوظ أنه ورد فى الحلية بلفظ : «يا أم سليم » ولعله خطأ فى الطبع .

١٨٧/ ٢٦٨١٤- « يَا أُهْبَانُ : أَمَا إِنَّكَ إِنْ بَقِيتَ بَعْدِى فَسَتَرى فِى أَصْحَابِى اخْتِلافًا ، فَإِنْ بَقِيتَ إِلَى ذَلِكَ الْيَومِ فَاجْعَلْ سَيْفَكَ من عرَاجِينَ » .

طب عن أُهْبَانَ بن صيفى [١] .

١٨٨/ ٢٦٨١٥- « يَا أَنسُ : إِذَا هَمَمتَ بِأَمْرٍ فَاسْتَخِرْ رَبَّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - فِيهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى الَّذِى سَبَقَ إِلَى قَلْبِكَ ؛ فَإِنَّ الْخَيْرَ فِيهِ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن أنس [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحاديث [أهبان بن صيفى الغفارى مات بالبصرة] ج ١ ص ٢٩٥ رقم ٨٦٨ قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح البصرى ، ثنا يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى ، حدثنى أبى قال : قال لى أهبان بن صيفى : قال لى رسول الله - ﷺ - « يا أهبان : أما إنك إن بقيت بعدى ... » الحديث، غير أنه قال : (من عراجين) بدل (بين عراجين) قال : فجعلت سيفى من عراجين ، فأتانى على - رضي الله عنه - فأخذ بعضادتى الباب ثم سلم فقال : يا أهبان ألا تخرج ؟ فقلت : بأبى وأمى يا أبا الحسن ، قال لى رسول الله - ﷺ - أو أمرنى رسول الله - ﷺ - أو أوصانى رسول الله - ﷺ - أو تقدم إلى رسول الله - ﷺ - شك ابن زهدم - فقال : « يا أهبان أما إنك .. الحديث » ثم قال : فأخرجت إليه سيفى ، فولّى على - رضي الله عنه - .

و(أهبان بن صيفى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة برقم ٢٨١ فقال : أهبان بن صَيفى الغِفَارى . من بنى حرام بن غفار ، سكن البصرة ، يكنى أبا مسلم ، وقيل وهبان ، وروت عنه بنته عديسة . وذكر الحديث فى ترجمته .

وذكر باسم وَهْبَان بن صيفى الغفَارى ، بأسد الغابة برقم ٥٤٩٤ ، ويقال : أهبان ، نزل البصرة وله بها دار . سمع النبى - ﷺ - .

(٢) الحديث أخرجه ابن السنى فى كتابه « عمل اليوم والليلة » ص ١٩٩ باب [كم مرة يستخير الله - عز وجل -] برقم ٦٠٣ قال : أخبرنا أبو العباس بن قتيبة العسقلانى ، حدثنا عبد الله بن الحميرى ، ثنا إبراهيم بن العلاء ، عن النضر بن أنس بن مالك ، ثنا أبى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أنس إذا هممت بأمر فاستخر ربك فيه سبع مرات ، ثم انظر ... » الحديث .

وأخرجه أيضا الديلمى فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٣٦٥ برقم ٨٤٥١ بسنده ولفظه ، غير أن لفظ « سبق » جاء بلفظ « يسبح » .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٣٤ قال ابن السنى : حدثنا ابن قتيبة العسقلانى ، حدثنا عبد الله بن المؤمل الحميرى ، حدثنا إبراهيم بن البراء ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عن جده أنس مرفوعًا .

١٨٩/ ٢٦٨١٦ـ « يَا أَنَسُ : أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ، فَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » .

أبو الشيخ عن أنس [١] .

١٩٠/ ٢٦٨١٧ـ « يَا أَنَسُ : مَا آمنَ بِي مَنْ بَاتَ جَارُهُ جَائِعًا إِلَى جَنْبِه وَهُوَ يَعْلَمُ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

١٩١/ ٢٦٨١٨ـ « يَا أَنَسُ : مَنْ حُمَّ ثَلاثَ لَيَالٍ ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِه كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ ، وَمَنْ حُمَّ عَشْرَةَ أَيَّامٍ نُودِىَ مِنَ السَّمَاءِ : قَدْ غُفِرَ لَكَ مَا مَضَى فَاسْتَأْثِرِ الْعَمَلَ» .

الديلمى عن أبان عن أنس [٣] .

١٩٢/ ٢٦٨١٩ـ « يَا أَنَسُ : ارْحَمْ الصَّغِيرَ ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ تَكُنْ مِنْ رُفَقَائِي » .

العسكرى فى الأمثال عن أنس [٤] .

١٩٣/ ٢٦٨٢٠ـ « يَا أَنَسُ : أَتَدْرِى مَا جَاءَنِى بِه جِبْرِيلُ مِنْ عِنْدِ صَاحِبِ الْعَرْشِ ؟ قَالَ : إِنَّ الله أَمَرَنِى أَنْ أُزَوِّجَ فَاطِمَةَ مِنْ عَلِيٍّ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الباب الثامن فى الدعاء) الإكمال ج ٢ ص ٦٩ رقم ٣١٦١ .
وانظر الباب ففيه أحاديث كثيرة تؤيده .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٦٤ برقم ٨٤٤٧ بلفظه وعزوه .
وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٣٥ قال : أخبرنا محمد بن الحسين ـ إجازة ـ أخبرنا أبى ، حدثنا موسى بن محمد بن على بن عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا محمد بن عبد العزيز ، حدثنا محمد بن سعيد بن زياد أبو سعيد القرشى ، حدثنا همام ، حدثنا ثابت البنانى عن أنس مرفوعا .

(٣) فى المخطوطة (فاستأثر) ولعل الصواب (فاستأنف) كما فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٦٥ رقم ٨٤٥٣ بلفظه .
وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٣٥ قال : أخبرنا حمد بن نصر ، أخبرنا محمد بن الحسين السعيدى ، حدثنا العباس بن ماكان الصدام ، حدثنا موسى بن جعفر بن محمد ، حدثنا محمد بن يحيى المروزى ، حدثنا محمد بن أحمد بن صالح ، حدثنا أبى ، حدثنا نصر بن ناصح ، حدثنا هشام بن حسان، عن أبان ، عن أنس بن مالك مرفوعًا .

(٤) انظر تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر ترجمة (أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ١٤٥ قال : وأسنده الحافظ من وجه آخر مختصراً وأخرجه أيضا من وجه آخر عن أنس أنه قال : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيدى فقال : «يا أنس : ارحم الصغير ، ووقر الكبير ، وصل صلاة الضحى ؛ فإنها صلاة الأوّابين ، تكن رفيقى فى الجنة » .

ق ، والخطيب ، وابن عساكر عن أنس قال : كنت عند النبى - ﷺ - فغشيه الوحى فلما سرى قال : فذكره [1] .

١٩٤/ ٢٦٨٢١- « يَا أَنَسُ : أَسْبِغ الْوُضُوءَ يُزَدْ فى عُمُرِكَ ، وَسَلِّمْ عَلَى أَهْلِكَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَيَا أَنَسُ سَلِّم عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتى تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ ، وَيَا أَنَسُ لاَ تَبِيتَنَّ إِلاَّ وَأَنْتَ طَاهِرٌ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مُتَّ شَهِيدًا ، وَصَلِّ صَلاَةَ الضُّحَى ، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ قَبْلَكَ ، وَصَلِّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ تُحِبَّكَ الحَفَظَةُ ، وَوَقِّرِ الْكَبِيرَ ، وارْحَمِ الصَّغِيرَ تَلْقَنِى غَدًا » .

عد ، هق عن أنس [2] .

١٩٥/ ٢٦٨٢٢- « يَا أَنَسُ : اثْنِ البِسَاطَ ؛ لا يَطَأُ عَلَيْه بِقَدَمِه » .

الخطيب عن أنس قال : كنت عند النبى - ﷺ - على بساط فأتاه مجذوم فقال : فذكره [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل على - ؓ -) من الإكمال ج ١١ ص ٦٠٦ رقم ٣٢٩٢٩ وعزاه إلى البيهقى والخطيب وابن عساكر : عن أنس .

(٢) الحديث أورده ابن عدى فى كتاب (الكامل فى ضعفاء الرجال) ج ١ ص ٣٦٧ فى ترجمة (أشعث بن براز أبو عبد الله الهجيمى بصرى) . ونقل عن ابن معين : أنه ضعيف ، وعن البخارى : منكر الحديث ، وعن النسائى : متروك الحديث ، ثم قال : حدثنا القاسم بن زكريا ، حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا أشعث بن براز ، ثنا ثابت عن أنس قال : قال النبى - ﷺ - : « يا أنس : أسبغ الوضوء يزد فى عمرك » .
ثم قال : ولأشعث هذا من الحديث غير ما ذكرت وليس بالكثير ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ، والضعف بيِّن على رواياته .
وفى نفس الجزء ص ٤٠٦ أورده فى ترجمة (أزور بن غالب بن تميم بصرى) قال عنه : منكر الحديث وضعيف . ثنا ابن ذريح ، ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا يحيى بن سليم ، عن الأزور بن غالب ، عن سليمان التميمى ، عن أنس ، قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا أنس : أسبغ الوضوء يزد فى عمرك ، وسلم على أهلك يكثر خير بيتك ... » الحديث مع تقديم بعض الجمل على بعض .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الرحمن بن العباس بن الفامى) ج ١٠ ص ٢٩٥ برقم ٥٤٣٢ قال : أخبرنا على بن أحمد المقرى ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس البزار - بانتقاء - أبو الحسين بن المظفر ، حدثنا أبو شعيب الحرانى ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن=

١٩٦/ ٢٦٨٢٣ـ « يَا أَنسُ : أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ مُوجِبَات الْمَغْفِرَة إِدْخَالُكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُسْلِمِ ، تُنفِّسُ عَنْهُ كُرْبَةً ، أَوْ تُفَرِّجُ عَنْهُ غَمًّا ، أَوْ تُزْجِي لَهُ صَنِيعَةً ، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا ، أَوْ تَخْلُفُهُ فِي أَهْلِه » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن أنس [١] .

١٩٧/ ٢٦٨٢٤ـ « يَا أَنَسُ : اجْعَلْ بَصَرَكَ حَيْثُ تَسْجُدُ » .

ق عن أنس [٢] .

١٩٨/ ٢٦٨٢٥ـ « يَا أَنَسُ : ضَعْ بَصَرَكَ فِي الصَّلاة عِنْدَ مَوْضِعِ سُجُودِكَ ، قَالَ : هَذَا شَدِيدٌ : فَفِي الْمَكْتُوبَة إِذَنْ » .

ق عن أنس [٣] .

= المثنى بن عبد الله بن ثمامة ، عن أنس قال :كنت عند النبى ـ ﷺ ـ على بساط ، فأتاه مجذوم ، فأراد أن يدخل عليه ، فقال : « يا أنس : اثن البساط ؛ لا يطأ عليه بقدمه » سمعت أبا نعيم الحافظ يقول : كان عبد الرحمن أطروشًا ، وهو ثقة ، قال محمد بن أبى الفوارس : توفى أبو القاسم عبد الرحمن بن العباس والد أبى طاهر المخلص ـ وكان شيخا ثقة ـ يوم الأربعاء لثلاث عشرة بقيت من شهر رمضان سنة سبع وخمسين وثلاثمائة ، وكان أطروشًا أصم .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى الدنيا فى { رسائله } رسالته « قضاء الحاجات » ص ٧٩ رقم ٣٤ قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله ، نا سليمان بن خالد ، نا وهب بن راشد ، عن فرقد السنجى ، عن أنس بن مالك قال : كنت أوضىء رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم فرفع رأسه فنظر إلىّ فقال : « يا أنس : أما علمت أن من موجبات المغفرة إدخالك السرور على أخيك المسلم : تنفس عنه كربة أو تفرج عنه غمًا أو تزجى له صنيعة، أو تقضى عنه دينا أو تخلفه فى أهله » .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : لا يجاوز بصره موضع سجوده ج ٢ ص ٢٨٤ قال: أخبرنا على بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا يحيى بن محمد الحنائى ، ثنا الفضيل بن الحسين ، ثنا عليلة بن بدر ، ثنا عنطوانة ، عن الحسن ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أنس اجعل بصرك حيث تسجد » وروينا عن مجاهد وقتادة أنهما كانا يكرهان تغميض العينين فى الصلاة ، وروى فيه حديث مسند وليس بشىء .

(٣) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ألا يجاوز بصره موضع سجوده ج ٢ ص ٢٨٤ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد بن أبى حامد المقرى وأبو صادق بن أم الفوارس العطار ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن عيسى ـ يعنى ابن جعفر العطار البغدادى ـ ثنا نصر بن =

١٩٩/ ٢٦٨٢٦ـ « يَا أَنَسُ : إنَّ الله أَعْطَانِى الْكَوْثَرَ اللَّيْلَةَ ، نَهْرٌ فِى الْجَنَّةِ طُولُهُ ستُّمَائَةِ عَامٍ ، وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ، لاَ يَشْرَبُ مِنْهُ أَحَدٌ قَبْلِى ، وَلاَ يَطْعَمُهُ مَنْ حَقَرَ ذِمَّتِى ، وَوَتَرَ عِتْرَتِى ، وقَتَلَ أَهْلَ بَيْتِى » .

عد عن أنس [1] .

٢٠٠/ ٢٦٨٢٧ـ « يَا أَنَسُ : إِنَّ الهِرَّ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ لَمْ يُقَذِّرْ شَيْئًا وَلَنْ يُنَجِّسَهُ » .

طس عن أنس [2] .

٢٠١/ ٢٦٨٢٨ـ « يَا أَهْلَ الْحُجُرَاتِ : سُعِّرَتِ النَّارُ (سُعِّرَتِ النَّارُ) (*) وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا قِطَعُ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ ، لَوْ تَعلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قليلاً وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا » .

= حماد ، حدثنى الربيع بن بدر ، عن عنبوابة ، وفى رواية أبى صادق عن عنطونة ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : قلت : يا رسول الله أين أضع بصرى فى الصلاة ؟ قال : « عند موضع سجودك يا أنس » قال : قلت : يا رسول الله هذا شديد لا أستطيع هذا ، قال : « ففى المكتوبة إذًا » .

قال أبو عبد الله : قال أبو العباس : بلغنى أنه يحتاج إلى أن يكون عنطوانة ولكن كذا فى كتابى ، قال الشيخ : رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنطوانة والربيع بن بدر ضعيف ، وفيما مضى كفاية .

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الحوض) الإكمال : ج ١٤ ص ٤٣٥ رقم ٣٩١٩١ وعزاه لابن عدى عن أنس .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : الوضوء بفضل الهر ج ١ ص ٢١٦ قال : عن أنس بن مالك قال : خرج رسول الله - ﷺ - إلى أرض بالمدينة يقال لها : بطحان ، فقال : « يا أنس اسكب لى وضوءا ، فسكبت له ، فلما قضى رسول الله - ﷺ - حاجته أقبل إلى الإناء وقد أتى هرٌّ فولغ فى الإناء فوقف له رسول الله - ﷺ - وقفة حتى شرب الهر ، ثم توضأ ، فذكر لرسول الله - ﷺ - أمر الهر ، فقال : يا أنس : إن الهر من متاع البيت لن يقذر شيئًا ولن ينجسه ».

رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه عمر بن حفص المكى . وثقه ابن حبان ، قال الذهبى : لا يدرى من هو .

وترجمة (عمر بن حفص المكى) فى ميزان الاعتدال برقم ٦٠٧٩ وقال : هو عمر بن حفص القرشى المكى . عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : لم يزل النبى - ﷺ - يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم حتى مات . لا يُدْرَى من ذا ، والخبر منكر ، وما رواه عن ابن جريج بهذا الإسناد إلا هو وسعيد بن خثيم الهلالى .

(*) جملة « سعرت النار » مكررة فى قولة والكنز .

هناد عن عبيد بن عمير مرسلاً ، حل عن ابن أم مكتوم [(١)] .

٢٠٢/ ٢٦٨٢٩ـ « يَا أَهْلَ الْبَقِيعِ : لا يَفْتَرِقُ بَـيِّعَانِ إِلا عَنْ رِضًى» .

ق عن أنس بن جرير عن أبى قلابة مرسلاً [(٢)] .

٢٠٣/ ٢٦٨٣٠ـ « يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ : لاَ تَوَسَّـدُوا الْقُرْآن ، وَاتْلُوهُ حَقَّ تلاوَته آنَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَفْـشُوهُ وَتَغَنَّوْا بِهِ ، وَتَدَبَّرُوا مَـا فِيهِ ؛ لَعَـلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ، وَلاَ تَعَجَّلُـوا ثَوَابَهُ ؛ فَإِنَّ لَهُ ثَوَابًا » .

هب عن عبيدَة المليكى [(٣)] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : للحفاظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى ج ٢ ص ٤ فى ترجمة (عبد الله بن أم مكتوم) رقم ٨٨ قال : حدثنا محمـد بن أحمد بن الحسن ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عمى أبو بكر وعبد الله بن عمـر بن أبان قالا : ثنا إسحاق بن سليمان ، عن أبى سنان ؛ عن عمرو بن مـرة ، عن أبى البخترى الطائـى ، عن ابن أم مكتوم قـال : خرج علـينا رسول الله ـ ﷺ ـ بعـد ما ارتفـعت الشـمس وناس عند الحجـرات فقـال : « يا أهل الحـجرات : سـعرت النار ، وجـاءت الفتن كـقطع الليل ،لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا » .

وترجمة (عبيد بن عمير) فى أسد الغابة برقم ٣٥٠٦ ج ٣ ص ٥٤٥ قال : هو عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد ابن عامر بن جندع بن لـيث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى الجندعى ، يكنى أبـا عاصم ، قاضى أهل مكة وهو معدود فى كبار التابعين ، ويروى عن عمر ، وغيره من الصحابة ، أخرجه أبو عمر ، اهـ : أسد الغابة .

(٢) الحديث فى السنن الكبرى للـبيهقى كتاب (البـيوع) ج ٥ ص ٢٧١ قال : أخبرنا أبو عـبد الله الحافظ ، ثنا أبو العبـاس محمد بن يعـقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا على بـن عاصم ، أنا خالد الحذاء ، عن أبى قـلابة : قال أنس : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على أهل البقيع فقال : « يا أهل البـقيع » . فاشرأبوا ، فقال : « يا أهل البقيع لا يفترقن بيعان إلا عن رضا » .

(٣) الحديث فى شعب الإيمـان للبيهقى ، باب : تعظيم القـرآن ص ١٢٥ النسخة المصورة قال : أخـبرنا أبو الفتح العـمـرى بإسـناده عن عـبيـدة المليكى صاحب رسـول الله ـ ﷺ ـ أنه كـان يقول : « يا أهل القـرآن ـ ثلاث مـرات ـ : لا توسـدوا القـرآن ، واتلوه حق تلاوته فى آناء الـليل والنهـار ، وتغنوه ، واذكـروا مـا فـيـه لعلكم تفلحون، ولا تستعجلوا ثوابه ؛ فإن له ثوابا » .

وترجمـة (عبيدة المليكى) فى أسـد الغابة ج ٣ ص ٥٥٠ برقم ٣٥٢٠ وقال : هو عـبـيدة ـ بفتح العيـن وكسر الباء ، وبعدها ياء تحتها نقطتان ، وآخره هاء ـ هو عبيدة الأملوكى ، ويقال : المليكى شامى .

روى عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا أهل القرآن : لا توسدوا القرآن » روى عنه المهـاجر بن حبيب ، وسعيد ابن سويد .

=

٢٠٤/ ٢٦٨٣١ ـ «يَا أَهْلَ الْمَـدِينَة : لا تَأْكُلُوا لُـحُومَ الأَضَـاحى فَـوْقَ ثَلاثَة أَيَّامٍ . فَشَكُوا إِلَيْهِ أَنَّ لَهُمْ عِيالاً وَخَدَمًا ، فَقَال : كُلُوا ، وَأَطْعِمُوا ، وَاحْبِسُوا » .

حب عن أبى سعيد (١) .

٢٠٥/ ٢٦٨٣٢ ـ « يَا أَهْلَ الإِسْلامِ : الْمَوْتَةُ أَتَتْكُمْ ، الْمَوْتَةُ بِالْمُـوجبَة لا رَدَّةَ ، سَعَادَةٌ أَوْ شَقَاوَةٌ لازِمَـةٌ رَاكِبَةٌ ، جَاءَ الْمَـوْتُ بِمَا جَاءَ به . الرَّوْحُ وَالرَّاحَةُ فِى جَنَّة عَـالية لأَوْلِيَاء الله فِى دَارِ الْخُلود الَّذِينَ سَعْيُهُمْ وَرَغْبَتُـهُمْ فِيهَا ، [جَـاءَ الْمَوْتُ بِمَا جَاءَ به الْخِـزْىُ والنَّدَامَةُ ، وَالْكَرَّةُ الْخَاسِرَةُ فِى نَارٍ حَامِـيَةٍ لأَوْلِيَاء الشَّيْطَان مِنْ أَهْلِ دَارِ الْغُرُور الَّذِينَ سَعْيُـهُمْ وَرَغْبَتُهُمْ فِيهَا ، أَلا] إِنَّ لِكُلِّ سَاعٍ غَايَةً ، وإِنَّ غَايَةَ كُلِّ سَاعٍ الْمَوْتُ ، فَسَابِقٌ وَمَسْبُوقٌ » .

أبو الشيخ فى أماليه ، وابن عساكر عن الوَضِين بن عطاء عن تميم ، عن بريدة بن عطية أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتى المسجد فيقوم عليه فينادى بأعلى صوته فذكره (٢) .

= أخرجه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وأبو عمر ، وقال أبو موسى : عبيدة ، أو عبيدة ـ بفتح العين ، وضمها ـ .
ومعنى (لا توسدوا القرآن) أى : لا تناموا عن القرآن ولا تتهجدوا به بل داوموا على قراءته ، وحافظوا عليه .
قال فى النهاية مادة « وسد » ومنه الحديث أنه ذكر عنده شريح الحضرمى فقال : « ذلك رجل لا يتوسَّد القرآن» يحتمل أن يكون مدحا وذما ، فالمدح معناه أنه لا ينام الليل عن القرآن ولم يتهجد به فيكون القرآن متوسدا معه، بل هو يداوم قراءاته ويحافظ عليه والذم معناه : لا يحفظ من القرآن شيئا ولا يديم قراءته ، فإذا نام لم يتوسد منه القرآن ، وأراد بالتوسد النوم ، ومن الأول الحديث « لا توسدوا القرآن واتلوه حق تلاوته ».
والحديث الآخر : « من قرأ ثلاث آيات فى ليلة لم يكن متوسدا للقرآن » ومن الثانى : حديث أبى الدرداء : قال له رجل : إنى أريد أن أطلب العلم وأخشى أن أضيعه : فقال : « لأن تتوسد العلم خير لك من أن تتوسد الجهل » . اهـ : نهاية ج ٥ ص ١٨٣ .

(١) الحديث فى كتاب (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) ترتيب الأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى ج٧ ص ٥٦٨ حديث رقم ٥٨٩٨ب قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى قال : حدثنا وهب بن بقية قال : أخبرنا خالد عن الجريرى عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا أهل المدينة : لا تأكلوا لحوم الأضاحى فوق ثلاثة أيام . قال : فشكوا إليه أن لهم عيالا وخدما . فقال : كلوا وأطعموا واحبسوا» .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة قولة التى بأيدينا ، أثبتناه من كنز العمال . =

٢٠٦/ ٢٦٨٣٣ ـ « يَا أَهْلَ البَلَدِ : صَلُّوا أَرْبَعًا فَإِنَّا سَفْرٌ » .

د عن عمران بن حصين قال : شهدت مع رسول الله ـ ﷺ ـ الفتح فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلى إلا ركعتين ، يقول : فذكره (١) .

٢٠٧/ ٢٦٨٣٤ ـ « يَا أَهْلَ مَكَّةَ : لا تَقْصُرُوا الصَّلَاةَ فِى أَدْنَى مِنْ أَرْبَعِ بُرُدٍ : مِنْ مَكَّةَ إِلَى عُسْفَانَ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= وفى كتاب (الموت وأحوال تقع به) الباب الأول فى ذكر الموت وفضائله من الكنز ج ١٥ ص ٥٥٢ حديث رقم ٤٢١٤٣ بلفظ : « يا أهل الإسلام أتتكم الموتة بالموجبة ، لا ردة ، سعادة أو شقاوة لازمة راكبة ، جاء الموت بما فيه بالروح والراحة فى جنة عالية لأولياء الله فى دار الخلود ، الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، جاء الموت بما جاء به ، الخزى والندامة ، والكرة الخاسرة فى نار حامية لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين سعيهم ورغبتهم فيها ، ألا إن لكل ساع غاية ، وإن غاية كل ساع الموت ، فسابق ومسبوق » .

وعزاه لأبى الشيخ فى أماليه وابن عساكر : عن الوضين بن عطاء بن تميم عن يزيد بن عطية : أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان إذا رأى الناس قد غفلوا خرج حتى يأتى المسجد فيقوم عليه فينادى بأعلى صوته فذكره .

وترجمة (الوضين بن عطاء) فى الميزان رقم ٩٣٥٢ وقال : وثقه أحمد وغيره . وقال أبو داود : قدرى صالح الحديث ، وقال ابن سعد : ضعيف وقال أبو حاتم : يعرف وينكر . وقال الجوزجانى : واهى الحديث ، وقال دحيم : ثقة .

(١) الحديث : أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : متى يتم المسافر ج ٢ ص ٢٣ ، ٢٤ حديث رقم ٢٧٩ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد [ح] وحدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا ابن علية ـ وهذا لفظه ـ أخبرنا على بن زيد ، عن أبى نضرة ، عن عمران بن حصين ، قال : غزوت مع رسول الله ـ ﷺ ـ وشهدت معه الفتح ، فأقام بمكة ثمانى عشرة ليلة لا يصلى إلا ركعتين ، ويقول : « يا أهل البلد : صلوا أربعا فإنا [قوم] سفر » .

(٢) عُسْفان كعثمان : عين على مرحلتين من مكة . قاموس .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فيما يرويه (مجاهد عن ابن عباس) ج ١١ ص ٩٦ حديث رقم ١١١٦٢ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا ابن مجاهد عن أبيه ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أهل مكة : لا تقصروا الصلاة فى أدنى من أربع برد : من مكة إلى عسفان » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ١٥٧ : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ابن مجاهد عن أبيه ، وعطاء ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

٢٠٨/ ٢٦٨٣٥ - «يَا أَهْلَ الْقُرْآنَ أَوْتِرُوا ؛ فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ » .

د ، ن ، هـ ، ك عن على (١) .

٢٠٩/ ٢٦٨٣٦ - «يَا أَهْلَ الإِسْلامِ : أَقْرِضُوا اللهَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ يُضَاعِفْ لَكُمْ أَضْعَافًا كَثِيرَةً » .

ابن سعد عن يحيى بن أبى كثير مرسلاً (٢) .

٢١٠/ ٢٦٨٣٧ - « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ اللهِ ؛ وَهَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : يَسْمَعُونَ كَمَا تَسْمَعُونَ وَلَكِنْ لا يُجِيبُونَ » .

طب عن عبد الله بن سعدان عن أبيه (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : تفريع أبواب الوتر ج ٢ ص ١٢٧ ، ١٢٨ حديث رقم ١٤١٦ قال : حدثنا إبراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، عن زكريا ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم، عن على - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا أهل القرآن ... » الحديث .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (قيام الليل) باب : الأمر بالوتر ج ٣ ص ١٨٧ طبع الحلبى ، بلفظ : أخبرنا هناد بن السرى ، عن أبى بكر بن عياش ، عن أبى إسحاق بمثله .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما جاء فى الوتر ج ١ ص ٣٧٠ حديث رقم ١١٦٩ قال : حدثنا على بن محمد ، ومحمد بن الصباح قالا : ثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق بمثله.

وأخرجه فى المستدرك على الصحيحين للإمام الحافظ أبى عبد الله الحاكم النيسابورى كتاب (الوتر) ج ١ ص٣٠٠ قال : حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزنى ، ثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أحمد بن يونس، والعلاء بن عمرو الحنفى (و) محمد بن يزيد الرفاعى (و) عبد الله بن سعيد الكندى (قالوا) : ثنا أبو بكر بن عياش . وسكت عنه الحاكم والذهبى .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب (السخاء والصدقة) : الفصل الأول فى الترغيب فيها ، من الإكمال ج ٦ ص ٣٧٨ حديث رقم ١٦١٤٠ بلفظه : وعزاه لابن سعد : عن يحيى بن أبى كثير مرسلا .

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى ترجمة من اسمه « سيدان » فيما يرويه سيدان أبو عبد الله ، حديث رقم ٦٧١٥ ج ٧ ص ١٩٧ قال : حدثنا عبد الوارث بن إبراهيم أبو عبيدة العسكرى ، ثنا يونس بن موسى الشامى ، ثنا الحسين بن حماد ، ثنا عبيد الله بن الغسيل ، عن عبد الله بن سيدان عن أبيه ، قال : أشرف النبى - صلى الله عليه وسلم - على أهل القليب فقال : « يا أهل القليب : هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ؟ » فقالوا : يا رسول الله وهل يسمعون ؟ قال : « يسمعون كما تسمعون ولكن لا يجيبون » . =

٢١١/ ٢٦٨٣٨ ـ «يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّا ؟ فَإِنِّى قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِى رَبِّى حَقًا ؟ قَالُوا : يَا رَسُولَ الله : هَلْ يَسْمَعُونَ ؟ قَالَ : مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا أَقُولُ مِنْهُمْ ، ولَكِنَّهُمْ الْيَوْمَ لا يُجِيبُونَ » .

طب عن ابن مسعود [1] .

٢١٢/ ٢٦٨٣٩ ـ « يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ : هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقّا ؟ فَإِنِّى قَدْ وَجَدْتُ مَا وَعَدَنِى رَبِّى حَقًا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله تُكَلِّمُ أَقْوامًا مَوْتَى ؟ قَالَ : لَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ ما وَعَدَهُمْ رَبُّهُمْ حَقٌّ » .

ك عن عائشة [2] .

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى) باب : فيمن قتل من المشركين يوم بدر ج ٦ ص ٩١ بلفظه.

قال الهيثمى : رواه الطبرانى . وعبد الله بن سيدان مجهول .

وترجمة عبد الله بن سعدان ـ أو سيدان ـ .

ترجم له فى أسد الغابة برقم ٢٩٩٩ ج ٣ ص ٢٧٣ وهو : عبد الله بن سيدان السلمى ، ذكره ابن شاهين وقال: ذكروا أنه رأى النبى ـ ﷺ ـ وقد روى عن أبى بكر الصديق أنه صلى معه الجمعة ، وقال : صليت مع عمر وعثمانْ و [على] ـ رضي الله عنهم ـ .

رواه ابن شاهين ، وعن محمد بن سعد كاتب الواقدى ، أخرجه أبو موسى وترجم لأبيه فى لفظ « سيدان » رقم ٢٣٦٦ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى) باب : فيمن قتل من المشركين يوم بدر ج ٦ ص ٩١ بلفظ : عن عبد الله ـ يعنى ابن مسعود ـ قال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ على أهل القليب فقال : « يا أهل القليب هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا ؟ » قالوا : يا رسول الله هل يسمعون ما تقول ؟ قال : « ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، ولكنهم اليوم لا يجيبون » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه فى المستدرك على الصحيح للإمام الحافظ أبى عبد الله الحاكم النيسابورى كتاب (معرفة الصحابة) مناقب أبى حذيفة ج ٣ ص ٢٢٤ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد ابن عبد الجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، أخبرنى يزيد بن رومان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر بالقليب فطرحوا فيه ، فوقف عليهم رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا أهل القليب : وجدتم ما وعد ربكم حقا ؟ فإنى وجدت ما وعدنى ربى حقا » فقال أصحابه : يا رسول الله : تكلم =

٢١٣/ ٢٦٨٤٠ ـ « يَا أَهْلَ الْمَدِينَة : لَتَدَعُنَّهَا لِلْعَوافِى أَرْبَعِينَ عَامًا . قِيلَ : وَمَا الْعَوَافِى ؟ قَالَ : الطَّيْرُ وَالسِّبَاعُ ».

طب عن عوف بن مالك [١] .

٢١٤/ ٢٦٨٤١ ـ « يَا أَهْلَ مَكَّةَ : إِنَّكُمْ فِى وَسَطٍ مِنَ الأَرْضِ بِحِذَاءِ وَسَطِ السَّمَاءِ وَبِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَراً ، فَأَقِلُّوا مِنَ اتِّخَاذِ الْمَاشِيَةِ » .

الديلمى عن ابن عباس [٢] .

٢١٥/ ٢٦٨٤٢ ـ « يَا أَهْلَ الْمَدِينَة : إِنَّ اللهَ تَعَرَّضَ عَنِ الْخَمْرِ تَعْرِيضًا لا أَدْرِى لَعَلَّهُ سَيَنْزِلُ فِيهَا أَمْرٌ ، ثُمَّ قَالَ بَعْدُ : يَا أَهْلَ الْمَدِينَة : إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ إِلَىَّ تَحْرِيمَ الْخَمْرِ ، فَمَنْ كَتَبَ مِنْكُمْ هَذِهِ الآيَةَ وَعِنْدَهُ مِنْهَا شَىْءٌ فَلا يَشْرَبْهَا » .

= أقواما موتى ؟ فقال : « لقد علموا أن ما وعدكم ربكم حق » فلما أمر بهم فسحبوا ، عرف فى وجه أبى حذيفة بن عتبة الكراهية وأبوه يسحب إلى القليب ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ « يا أبا حذيفة : والله لكأنه يساءك ما كان فى أبيك . فقال : والله يا رسول الله ما شككت فى الله وفى رسول الله ، ولكن إنه كان حليما سديدا ذا رأى ، فكنت أرجو أن لا يموت حتى يهديه الله ـ عز وجل ـ إلى الإسلام ، فلما رأيت أن قد فات ذلك ووقع حيث وقع أحزننى ذلك . قال ـ فدعا له رسول الله ـ ﷺ ـ بخير .

صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى مرويات كثير بن مرة الحضرمى ، عن عوف بن مالك ج ١٨ ص ٥٥ حديث رقم ٩٩ قال : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا أبو عاصم ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن صالح بن أبى غريب ، عن كثير بن مرة ، عن عوف بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ دخل المسجد وبيده عصا ، فرأى أقناء معلقة فطعن فى قنونها فإذا فيه حشف ، فقال : « من صاحب هذا ؟ لو تصدق بأطيب منه !! إن صاحب هذا ليأكل الحشف يوم القيامة » ثم قال : يا أهل المدينة لتدعنها للعوافى أربعين عاما : قيل : وما العوافى ؟ قال : الطير والسباع » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٦/ ٢٣ ، ٢٨ ، وأبو داود (١٥٩٣) والنسائى (٥/ ٤٣/ ٤٤) وابن ماجه (١٨٢١).

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز فى (فضائل الأمكنة والأزمنة) الفصل الأول (فى فضائل مكة) من الإكمال ج ١٢ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ حديث ٣٤٧٠١ بلفظه . وعزاه للديلمى عن ابن عباس .

هب عن أبى هريرة [1] .

٢١٦/ ٢٦٨٤٣ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ قَرُبَ مِنِّى خُفُوفٌ مِنْ بَيْنِ أَظْهُـرِكُمْ ، فَمَنْ كُنْتُ أَصَبْتُ مِنْ عِرْضِه ، أَوْ مِنْ شَـعْرِه ، أَوْ مِنْ بَشَرِه أَوْ مِنْ مَالِه شَيْئًا ، هَذَا عِـرْضُ مُحَمَّد وَشَعْرُهُ وَبَشَرُهُ وَمَالُهُ ، فَلْيَقُمْ فَلْـيَقْتَصَّ ، وَلا يَقُولَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنِّى أَتَخَوَّفُ مِنْ مُحَمَّدٍ الْعَدَاوَةَ وَالشَّحْنَاءَ ، أَلاَ وَإِنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ طَبِيعَتِى ، وَلَيْسَا مِنْ خُلُقِى ».

ع ، وابن عساكر عن الفضل بن العباس [2] .

٢١٧/ ٢٦٨٤٤ ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ : إِنَّكُمْ لَنْ تَفْـعَلُوا وَلَنْ تُطِيـقُوا كُـلَّ مَا أُمِـرْتُمْ بِهِ ، وَلَكِنْ سَدِّدُوا ، وَقَارِبُوا ، وَأَبْشِرُوا » .

ص ، حم ، د ، وابن سعـد ، وابن خزيمة ، ع ، والـبغوى ، والبـاوردى ، وابن قانع ، طب ، عد ، ق ، ض عن الحكم بن حزن الكلفى [3] .

---

(١) الحديث أورده صـاحب الكنز فى (باب التـفسـير) الفصـل الرابع من الإكمـال ج ٢ ص ١٩ حديث ٢٩٧٦ بلفظه . وعزاه (للبيهقى فى شعب الإيمان) .

ولعل المراد بالآية قوله سبـحانه : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر والميسـر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون ﴾ الآية رقم ٩٠ من سورة المائدة .

(٢) الحديث أورده صاحب الكنز فى كتاب (القـصاص) من الإكمال : ج ١٥ ص ٨ حديث ٣٩٨٣١ « الحديث بلفظه ، وعزاه (لأبى يعلى ، وابن عساكر عن الفضل بن عباس) .

ومعنى (خفوف) : أى حركة وقرب ارتحال ، يريد الإنذار بموته ـ ﷺ ـ النهاية ٢/ ٥٤ مادة « خفف » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمـد ج ٤ ص ٢١٢ (من حديث الحكم بن حزن الكلفى ـ رضي الله عنه ـ) قـال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحكم بن مـوسى . قال عـبد الله : وسمـعته من الحكم ، حـدثنا شهـاب بن فراس ، حدثنى شعيب بن رزيق الطائفى قال : كنت جالسًـا عند رجل يقال له الحكم بن حزن الكلفى وله صحاب من النبى ـ ﷺ ـ قال : فـأنشأ يحدثنا قال : قـدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ سابع سـبعة ، أو تاسع تسعـة قال : فأذن لنا فدخـلنا ، فقلنا : يا رسول الله أتيناك لتدعـو لنا بخير . قال : فـدعا لنا بخير ، وأمـر بنا وأنزلنا وأمر لنا بشىء من تمر ، والشـأن إذ ذاك دون . قال : فلبثنا عنـد رسول الله ـ ﷺ ـ أياما شـهدنا فيـها الجـمعة . فـقام رسول الله ـ ﷺ ـ متوكـئا على قوس ، أو قال : على عصا ، فحـمد الله وأثنى عليه كلمات خفيـفات طيبات مباركات ثم قال : « يا أيها الناس : إنكم لن تفعلوا ولن تطيقوا كل ما أمرتم به ، ولكن سددوا وأبشروا » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب : الرجل يخطب على قوس ج ١ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ حديث رقم ١٠٩٦ قال : حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا شهاب بن خراش ، حدثنا شعيب بن زريق =

٢١٨/ ٢٦٨٤٥ - « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى قَدْ نَبَّأَنِى اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُ لَمْ يُعَمَّرْ نَبِىٌّ إِلا نِصْفَ عُمُرِ الَّذِى يَلِيهِ مِنْ قَبْلِه ، وَإِنِّى يُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ ، وَإِنِّى مَسْئُولٌ وَإِنَّكُمْ مَسْئُولُونَ ، فَمَاذَا أَنْتُمْ قَائِلُونَ ؟ قَالُوا : نَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَ وَجَهَدْتَ وَنَصَحْتَ ، فَقَالَ : أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَنَّ جَنَّتَهُ حَقٌّ ، وَنَارَهُ حَقٌّ ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيهَا ، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَن فِى الْقُبُورِ ؟ يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللهَ مَوْلاى ، وَأَنَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ ، وَأَنَا أَوْلَى بِهِمْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ ، فَمَنْ كُنْتُ مَوْلاهُ فَهَذا مَوْلاهُ - يَعْنِى عَلِيًّا - اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ . يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى فَرَطُكُمْ وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَىَّ الْحَوْضَ ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مَا بَيْنَ بُصْرَى إِلَى صَنْعَاءَ ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ،

= الطائفى قال : جلست إلى رجل له صحبة من رسول الله - ﷺ - يقال له الحكم بن حزن الكلفى ، فأنشأ يحدثنا قال : .... الحديث .

وقد اختلف فى اسم شعيب بن رزيق بين المرجعين . وصحته « رزيق » كما ورد فى ميزان الاعتدال فى ترجمته برقم ٣٧١٨ ج ٢ ص ٢٧٦ قال المحقق : فى إسناده شهاب بن خراش ، وهو أبو الصلت الحوشى قال ابن المبارك : ثقة ، وقال الإمام أحمد ، وأبو حاتم الرازى : لا بأس به ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال ابن حبان : كان رجلا صالحا ، وكان ممن يخطىء كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إلاعند الاعتبار (من مختصر المنذرى) .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث (الحكم بن حزن الكلفى) ج ٣ ص ٣٩ حديث ٣١٦٥ .

قال المحقق : رواه أحمد ٤/ ٢١٢ ، وأبو يعلى ٢٣١٣ ، وأبو داود ١٠٩٦ والحديث وإن كان فى إسناده شهاب ابن خراش فإن له شواهد .

والحديث ذكره ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى ترجمة (الحكم بن حزن) ج ٥ ص ٣٧٧ قال : الحكم بن حزن الكلفى من بنى كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن ، قال : أخبرنا سعيد بن منصور قال: حدثنا شهاب بن خراش بن حوشب قال : حدثنى شعيب بن زريق الطائفى ... الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) باب : الإمام يعتمد على عصا أو قوس أو ما أشبههما إذا خطب ج ٣ ص ٢٠٦ ، وأما ابن عدى فقد ترجم لشهاب بن خراش بن حوشب ابن أخى العوام بن حوشب ، بصرى ، يكنى أبا الصلت ج ٤ ص ١٣٥٠ وقال : ولشهاب أحاديث ليست كثيرة ، وفى بعض روايته ما ينكر عليه ، ولا أعرف للمتقدمين فيه كلامًا فأذكره ، ولم نجد الحديث فى ترجمته .

وَإِنِّى سَائِلُكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَىَّ عَنِ الثَّقَلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِى فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الأَكْبَرُ كِتَابُ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ ، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ، لاَ تَضِلُّوا وَلاَ تُبَدِّلُوا ، وَعِتْرَتِى أَهْلُ بَيْتِى ، فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّأَنِى اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَنْقَضِيَا حَتَّى يَرِدَا عَلَىَّ الْحَوْضَ » .

الحكيم ، طب عن أبى الطفيل عن حذيفة بن أسيد (١) .

٢١٩/ ٢٦٨٤٦ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا ، أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ » .

---

(١) الحديث فى كتاب (نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول لأبى عبد الله محمد الحكيم الترمذى) ص٦٨، ٦٩ باب : (الاعتصام بالكتاب والعترة وبيانها) قال : وعن حذيفة بن أسيد الغفارى ـ ﷺ ـ قال : لما صدر رسول الله ـ ﷺ ـ من حجة الوداع خطب فقال : « أيها الناس : إنه قد نبأنى اللطيف الخبير أنه لن يعمر نبى إلا مثل نصف عمر الذى يليه من قبل ، وإنى أظن موشك أن أدعى فأجيب ، وإنى فرطكم على الحوض ، وإنى سائلكم حين تردون علىَّ عن الثقلين ، فانظروا كيف تخلفوننى فيهما : الثقل الأكبر كتاب الله ـ تعالى ـ سبب طرفه بيد الله ـ تعالى ـ وطرف بأيدكم ، فاستمسكوا ، فلا تضلوا ، ولا تبدلوا ، والثقل الأصغر عترتى ، أهل بيتى ، فإنى قد نبأنى اللطيف الخبير أنهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (أبى الفضل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد) ج ٣ ص٢٠٠ ، ٢٠١ حديث رقم ٣٠٥٢ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى وزكريا بن يحيى الساجى ، قالا: ثنا نصر بن عبد الرحمن بن الوشاء (ح) وثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، قالا : ثنا زيد بن الحسن الأنماطى ، ثنا معروف بن خربوذ ، عن أبى الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال : لما صدر رسول الله ـ ﷺ ـ من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فَقُمَّ ما تحتهن من الشوك ، وعمد فصلى تحتهن ثم قال فقال : « يا أيها الناس : إنى قد نبأنى اللطيف الخبير ... » بلفظ الأصل وبعض الزيادة ... الحديث .

قال المحقق : فى المجمع ٩/ ١٦٥ : وفيه زيد بن الحسن الأنماطى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات ، وتقدم مختصراً ، وقال ١٠/ ٣٦٣ :

رواه الطبرانى بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنماطى ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمن الوشاء وهو ثقة .

مالك فى رواية محمد بن الحسن ، والشافعى فى مختصر الربيع ، والبويطى ، ط ، والحميدى ، والبغوى ، والعدنى ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، وابن الجارود ، وابن جرير ، والطحاوى ، حب ، قط عن ابن عمر (١) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب) الجزء الأول ص ٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن زهير بن محمد التميمى كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن إبراهيم التيمى قال : سمعت علقمة بن وقاص الليثى يقول : « أيها الناس : إنما الأعمال بالنيات ، وإنما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث فى شرح السنة للبغوى ج ١ ص ٢١٨ باب : رد البدع والأهواء . قال يحيى بن سعيد : سمعت أبا عبيد يقول : جمع النبى -ﷺ- جميع أمر الآخرة فى كلمة من حديث « من أحدث فى أمرنا ما ليس منه فهو رد » وجمع أمر الدنيا فى كلمة واحدة : « إنما الأعمال بالنيات » يدخلان فى كل باب .

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (النكاح) باب : من هاجر أو عمل خيراً لتزويج امرأة فله ما نوى ج٧ ص ٤ قال : حدثنا يحيى بن قزعة ، حدثنا مالك ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب قال : قال النبى - ﷺ - : « العمل بالنية ، وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث فى صحيح الإمام مسلم كتاب (الإمارة) باب قوله : إنما الأعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره. ج٣ ص ١٥١٥ حديث ١٥٥ / ١٩٠٧ قال : حدثنا عبد الله بن سلمة بن قعنب ، حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله -ﷺ- « إنما الأعمال بالنية ، وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الطلاق) باب : فيما عنى به الطلاق والنيات ج ٢ ص ٦٥١ حديث رقم ٢٢٠١ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، حدثنى يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن علقمة بن وقاص الليثى قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله -ﷺ- : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب الجهاد) باب : ما جاء من يقاتل رياء للدنيا ج ٣ ص ١٠٠ حديث رقم ١٦٩٨ قال : حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عبد الوهاب الثقفى ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد ابنا إبراهيم ، عن علقمة بن وقاص الليثى ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله -ﷺ- : « إنما الأعمال بالنية وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » . =

٢٢٠/ ٢٦٨٤٧ ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَإِنَّهما لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ بَشَرٍ ، فَـإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ ، إِنَّهُ لَيْسَ مِن شَيْءٍ تُوعَـدُونَهُ إلا وَقَدْ رَأَيْتُـهُ فِي صَلاتِي هَذِهِ ، وَلَقَـدْ جِيءَ بِالنَّارِ حِينَ رَأَيْتُـمُونِي تَـأَخَّرْتُ مَخَافَةَ مِنْ نَفْحِهَا حَتَّى قُلْتُ : يَارَبِّ ؛ وَأَنَا فِيهِمْ ؟ وَرَأَيْتُ فِـيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ يَجُرُّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ ؛ كَانَ يَسْرِقُ الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ فَـإِنْ فُطِنَ بِهِ قَالَ : إِنَّمَا تَعَلَّقَ بِمِحْجَنِي ، وَإِنْ غُفِلَ عَنْهُ ذَهَبَ بِهِ ، حَتَّى رَأَيْتُ فِـيهَا صَـاحِبَةَ الْهِرَّةِ الَّتِي رَبَطَتْـهَا فَلَمْ تُطْعِمْـهَا ، وَلَمْ تَتْرُكْـهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَـاشِ الأَرْضِ حَتَّى مَـاتَتْ جُوعًا ، وَجِيءَ بِالْجَنَّةِ ، فَـذَلِكَ حِينَ رَأَيْتُـمُونِي تَقَـدَّمْتُ حَتَّى قُمْتُ فِي مَقَـامِي فَمَدَدْتُ يَدِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَتَنَاوَلَ مِنْ ثَمَـرِهَا لِتَنْظُرُوا إِلَيْهِ ، ثُمَّ بَدَا لِي أَن لا أَفْعَلَ » .

= قال الترمذي : حديث حسن صحيح ، قد روى مـالك بن أنس وسفيان الثوري ، وغير واحد من الأئمة هذا عن يحيى ، ولا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد .

والحديث أخرجه النسائي في سننه كتـاب (الطهارة) باب : النية في الوضوء ج ١ ص ٥٨ طبع الحلبي ، قال: أخبـرنا يحيى بن حـبيب بن عربـي عن حماد ، والحـارث بن مسكين قـراءة عليه وأنا أسمع عـن بن القاسم ، حدثني مـالك (ح) وأخبـرنا سليمـان بن منصور قـال : أنبأنا عبـد الله بن المبارك ـ واللفظ له ـ عن يـحيى بن سعـيد، عن محـمد بن إبراهيم ، عن علقـمة بن وقاص ، عن عـمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنما الأعمال بالنيـة وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسـوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها ؛ فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث أخـرجه ابن ماجـه في سننه كتـاب (الزهد) باب : النية ج ٢ ص ١٤١٣ حـديث رقم ٤٢٢٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شـيبة ، ثنا يزيد بن هارون (ح) وحـدثنا محمـد بن رمح ، أنبأنا الليث بن سعـد ، قالا : أنبأنا يحـيى بن سعـيـد ، أن محمـد بن إبراهيم التمـيمي أخبـره أنه سمع علقمـة بن وقاص أنه سمع عـمر بن الخطاب ـ وهو يخطب الناس ـ فـقـال : سمـعت رسول ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ يقـول : « إنما الأعمـال بالنيات ، ولكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجـرته إلى الله وإلى رسوله ، فهجرته إلى الله وإلى رسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

والحديث في الإحسـان بترتيب صحيح ابن حبـان في باب : (الهجرة) باب في ذكر البـيان بأن كل من هاجر إلى المصطفى ـ ﷺ ـ ومن قصد نوال شيء من هذه الفانية الزائلة كانت هجرته إلى ما هاجر ج ٧ =

حم ، وعبد بن حميد ، م ، وابن خزيمة ، حب عن جابر [1] .

= ص ١٧٩ ١٨٠ حديث رقم ٤٨٤٨ قال : أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان بالبصرة ، حدثنا الصلت بن مسعود الجحدرى ، حدثنا عمر بن على ، حدثنا يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم بن وقاص ، عن عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « الاعمال بالنيات ولكل امرىء ما نوى ... » الحديث .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٣ ص ٣١٨ (مسند جابر - رضي الله عنه -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن عبد الملك ، أخبرنى عطاء عن جابر قال : كسفت الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان ذلك اليوم الذى مات فيه إبراهيم - عليه السلام - ابن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال الناس : إنما كسفت الشمس لموت إبراهيم ، فقام النبى - صلى الله عليه وسلم - يصلى بالناس ست ركعات ، فانحدر للسجود سجدتين ، ثم قام فركع ثلاث ركعات قبل أن يسجد ليس فيها ركعة إلا التى قبلها أطول من التى بعدها ، إلا أن ركوعه نحوا من قيامه ، ثم تأخر فى صلاته وتأخرت الصفوف معه ، ثم تقدم فقام فى مقامه وتقدمت الصفوف ، فقضى الصلاة وقد طلعت الشمس ، فقال : « أيها الناس : إن الشمس والقمر آيتان... » الحديث .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الكسوف) باب : ما عرض على النبى - صلى الله عليه وسلم - فى صلاة الكسوف من أمر الجنة والنارج ٢ ص ٦٢٣ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير (ح) وحدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير (وتقاربا فى اللفظ) قال : حدثنا أبى ، حدثنا عبد الملك ، عن عطاء عن جابر قال : انكسفت الشمس فى عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم مات إبراهيم ابن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال الناس : إنما انكسفت لموت إبراهيم ، فقام النبى - صلى الله عليه وسلم - فصلى بالناس ست ركعات ... إلخ القصة والحديث الواردين فى مسند أحمد .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف ج ٤ ص ٢١٨ حديث رقم ٢٨٣٢ قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال : أخبرنا جرير عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن جابر بن عبد الله قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأطال القيام ، ثم ركع ، ثم رفع رأسه فقام دون قيامه الأول ، ثم ركع ثلاث ركعات ، ثم سجد ، ثم رفع رأسه فقام ، فركع ثلاث ركعات ، قام فيهن دون قيامه الأول ، ثم سجد ، ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال : «إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته، وهما آيتان من آيات الله ، فإذا رأيتم كسوفهما فصلوا حتى ينجلى».

وأما ابن خزيمة فذكر الحديث عن جابر فى عدة روايات برقم ١٣٨٠ ، ١٣٨١ ، ١٣٨٦ ، فانظرها . فى جماع أبواب صلاة الكسوف ج ٢ طبع المكتب الإسلامى .

والحديث فى جماع صلاة أبواب صلاة الكسوف حديث رقم ١٣٨١ ج ٢ ص ٣١٥ .

٢٢١/ ٢٦٨٤٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تُوبُوا إلى ربِّكُمْ قبلَ أن تَمُوتُوا ، وبَادرُوا اليومَ بالأعمَال الصَّالحة قبلَ أن تَشْتَغلوا ، وصلوا الذى بينكُم وبينَ ربِّكُمْ بكَثرة ذكْركُمْ له ، وكَثْرة الصَّدَقَة فى السِّرِّ والْعَلانَية تُؤْجَرُوا وتَجدُوا وتُرزقُوا وتُنْصَرُوا وتُجْبرُوا ، واعْلَموا أن الله قد افْتَرَضَ عَلَيْكُمُ الجُمُعَةَ فى مَقَامى هَذَا فى يَوْمى هَذَا ، فى شهرى هَذَا ، فى عَامى هَذَا ، إلَى يوم القيَامة ، فَريضةً مكْتُوبةً مَنْ وَجَدَ إليْهَا سَبيلا فمن تَركهَا فى حَيَاتى أَوْ بَعدَ مَوتى جُحُودًا بهَا واسْتخْفَافًا بحَقِّهَا ، ولَه إمَامٌ عَادلٌ أَو جَائرٌ فَلا جَمعَ اللهُ لهُ شَمْلاً ، ولا بارك لَهُ فى أَمْره ، أَلا ولا صلاةَ لَهُ ، ألا ولا وضُوء له ، ألا وَلا حَجَّ لَهُ ، أَلا ولا صَدَقَةَ لَهُ ، أَلا ولا زَكَاةَ لَهُ ، أَلا ولا صَوْمَ لَه ، ألا ولا بَرَكَةَ حَتَّى يَتُوبَ اللهُ عَلَيْه ، فمن تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْه ، أَلا لا تؤُمَّنَّ امرأةٌ رَجُلاً، وَلا يَؤُمَّ أعرابى مُهَاجراً ، ولا يَؤُمَّ فَاجرٌ مُؤمنًا إلا أَنْ يَقْهَرَه سُلطَانٌ يَخَافُ سَيْفَهُ وَسَوْطَه » .

عبد بن حميد ، هـ ، ق ، وضعَّفه عن جابر [1] .

---

(١) الحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد (مسند جابر) ص ٣٤٤ رقم ١١٣٦ وزاد محققه عما هنا : ورواه أبو يعلى الموصلى فى سننه من طريق محمد بن على عن سعيد بن المسيب ، وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدرى ، رواه الطبرانى فى الأوسط .

الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : فى فرض الجمعة ج ١ ص ٣٤٣ رقم ١٠٨٠ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا الوليد بن بكير ، أبو جناب (خباب) حدثنى عبد الله بن محمد بن العدوى ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله ، قال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس : توبوا إلى الله قبل أن تموتوا ... » الحديث .

وقال : فى الزوائد : إسناده ضعيف ، لضعف على بن زيد بن جدعان وعبد الله بن محمد العدوى .

وأخرجه البيهقى كتاب (الجمعة) ج ٣ ص ١٧١ قال : أخبرنا أبو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقى ، ثنا يزيد ابن هارون ، أنبأ فضيل بن مرزوق ، حدثنى الوليد بن بكير ، ثنا عبد الله بن محمد ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ على منبره يقول: « يا أيها الناس : توبوا إلى الله ـ عز وجل ـ قبل أن تموتوا ... » الحديث بنحو لفظه ، ثم قال البيهقى : « عبد الله ابن محمد ـ هو العدوى ـ منكر الحديث ، لا يتابع فى حديثه . قاله محمد بن إسماعيل البخارى ، وروى كاتب الليث عن نافع بن يزيد وأبو يحيى الوقار ،عن خالد بن عبد الدائم عن نافع بن يزيد ، عن زهرة بن معبد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ معنى هذا الحديث فى الجمعة ، وهو أيضًا ضعيف . اهـ .

=

٢٢٢/ ٢٦٨٤٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ مِنْكُم مُنَفِّرِينَ ، فَمَنْ أَمَّ النـاسَ فَلْيَتَجَوَّزْ ، فَإِنَّ خَلْفَهُ الضَّعِيف ، وَالكَبِير ، وَذو(*) الحَاجَة » .

ش ، حم ، خ ، م ، هـ عن أبى مسعود (عن بريدة) (*) (١) .

٢٢٣/ ٢٦٨٥٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ شَيءٌ فِى الصَّلَاة أَخَذْتُمْ فِى التَّصْفِيق ؟ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاء ، مِنْ نَابه شيءٌ فِى صَلَاتِه فليقلْ : سُبْحَانَ الله ؛ فَإِنَّه لا يَسْمَعه أَحدٌ حِينَ يَقول : سُبْحَانَ الله إلا الْتَفَتَ » .

= و(على بن زيد بن جدعان) ضعفه ابن حجر فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٧ رقم ٣٤٢ .

و(عبد الله بن محمد العدوى) قال عنه ابن حجر فى التقريب ج ١ ص ٤٤٨ رقم ٦١٧ : متروك ، رماه وكيع بالوضع، من السابعة .

(*) وذو الحاجة هكذا بالمخطوطة وبالرجوع إلى مصنف ابن أبى شيبة ، وصحيح البخارى ، وصحيح مسلم ، وسنن ابن ماجه ، ومسند الإمام أحمد ذكرت كل تلك المصادر : (وذا الحاجة) وهو الصواب لأن (ذا) معطوفة على الاسم المنصوب السابق عليها وتنصب (ذا) بالألف لأنها من الأسماء الخمسة .

(*) ما بين القوسين زيادة فى الأصل والتصويب من الكنز وجميع المراجع .

(١) الحديث فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الصلوات) باب : التخفيف فى الصلاة من كان يخففها ج ٢ ص٥٤ بلفظ : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ، عن قيس ، عن أبى مسعود قال : جاء رجل إلى النبى - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إنى لأتأخر عن صلاة الغداة مما يطيل فلان فيها ، قال : فقام رسول الله - ﷺ - فما رأيته فى موعظة أشد منه غضبًا يومئذ ، فقال : « أيها الناس : إن فيكم منفرين ، فأيكم صلى بالناس فليجوز ، فإن فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة ».

والحديث فى مسند الإمام أحمد فى (حديث أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى - ؓ - ج ٥ ص ٢٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، ثنا إسماعيل ، حدثنى قيس بن أبى حازم ، من طريق إسماعيل بن قيس .

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (العلم) باب : الغضب فى الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره ج ١ ص٣٣ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا محمد بن كثير قال : أخبرنا سفيان ، عن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم، الحديث .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب : أمر الأئمة بتخفيف الصلاة فى تمام ج ١ ص ٣٤٠ رقم ٤٦٦ عن طريق إسماعيل بن أبى خالد .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : من أم قومًا فليخفف ج ١ ص ٣١٥ رقم ٩٨٤ من طريق إسماعيل ، عن قيس ، عن أبى مسعود .

وترجمة (أبى مسعود الأنصارى) فى تقريب التهذيب لابن حجر العسقلانى ج ٢ ص ٢٧ رقم ٢٤٩ قال : عقبة ابن عمرو بن ثعلبة الأنصارى ، أبو مسعود البدرى ، صحابى جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل بعدها . اهـ .

خ عن سهل بن سعد [١] .

٢٢٤/ ٢٦٨٥١ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَرْبعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْعُون أَصَمَّ ولا غائبًا ، إِنكُمْ تَدْعُون سَمِيعًا قَرِيبًا ، وَهُوَ مَعَكُمْ » .

خ ، م ، د عن أبى موسى [٢] .

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الجمعة) باب : الإشارة فى الصلاة ج ٢ ص ٨٨ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد الساعدى ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلغه أن بنى عمرو بن عوف كان بينهم شىء ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلح بينهم فى أناس معه ، فحبس رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وحانت الصلاة ، فجاء بلال إلى أبى بكر ـ رضي الله عنه ـ فقال : يا أبا بكر : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قد حبس وقد حانت الصلاة ، فهل لك أن تؤم الناس ؟ قال : نعم ، إن شئت ، فأقام بلال وتقدم أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ فكبر للناس ، وجاء رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف ، فأخذ الناس فى التصفيق ، وكان أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ لا يلتفت فى صلاته ، فلما أكثر الناس التفت ، فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فأشار إليه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يأمره أن يصلى ، فرفع أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ يديه فحمد الله ، ورجع القهقرى وراءه حتى قام فى الصف ، فتقدم رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فصلى (*) للناس ، فلما فرغ أقبل على الناس ، فقال : « يا أيها(**) الناس ، مالكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم فى التصفيق؟ إنما التصفيق للنساء ، من نابه شىء فى صلاته فليقل : سبحان الله ؛ فإنه لا يسمعه أحد حين يقول : سبحان الله، إلا التفت ، يا أبا بكر : ما منعك أن تصلى للناس حين أشرت إليك ؟ فقال أبو بكر ـ رضي الله عنه ـ : ما كان ينبغى لابن أبى قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه (أبواب فضل الجهاد والسير) باب : ما يكره من رفع الصوت فى التكبير ج ٤ ص ٦٩ بلفظ : حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا سفيان ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ، ارتفعت أصواتنا، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ، إنه معكم ، إنه سميع قريب ، تبارك اسمه وتعالى جده » .

ومعنى (أربعوا) : ارفقوا واقتصروا (نهاية) .

وأخرجه مسلم كتاب (الذكر والدعاء) باب : استحباب خفض الصوت بالذكر ج ٤ ص ٢٠٧٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن فضيل وأبو معاوية ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى، قال : كنا مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، إنكم ليس تدعون أصم ولا غائبًا ، إنكم تدعون سميعًا قريبًا ، وهو معكم » . =

(*) وبهامشه (فصلى بالناس) .

(**) (أيها الناس) .

٢٢٥/ ٢٦٨٥٢ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَرْبِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ ما تدْعُونَ أَصَمَّ ولا غَائبًا ، إِنكُمْ تَدْعُون سميعًا بَصيرًا ، إِنَّ الَّذِى تَدْعُونَ أَقْرَبُ إِلَى أَحَدِكُمْ مِنْ عُنُقِ رَاحِلَتِه » .

حم ، طب عن أبى موسى[1] .

٢٢٦/ ٢٦٨٥٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى قَد كُنْتُ آذَنُ لَكُمْ فِى الاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاء ، وَإِنَّ اللهَ قد حرَّمَ ذَلِكَ إِلى يَوْمِ القِيَامَةِ ، فمَنْ كَان عِنْده مِنْهُنَّ شَىْءٌ فَلْيخَلِّ سَبيله ، ولا تَأْخُذُوا ممَّا آتيتُموهُنَّ شَيْئًا » .

م ، هـ عن الربيع بن سيرة (*) عن أبيه [2] .

= وأخرجه أبو داود فى كتاب (الصلاة) باب : فى الاستغفار ج ٢ ص ١٨٣ بلفظين : الأول رقم ١٥٢٧ بلفظ: حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا سليمان التيمى ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى الأشعرى أنهم كانوا مع النبى - ﷺ - وهم يتصعدون فى ثنية ، فجعل رجل كلما علا الثنية نادى : لا إله إلا الله والله أكبر، فقال نبى الله - ﷺ - : « إنكم لا تنادون أصم ولا غائبًا » ثم قال : « يا عبد الله بن قيس » فذكر معناه .
والثانى رقم ١٥٢٨ بلفظ : حدثنا أبو صالح (محبوب بن موسى) أخبرنا أبو إسحاق الفزارى ، عن عاصم ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى بهذا الحديث ، وقال فيه : فقال النبى - ﷺ - : « يا أيها الناس : أربعوا على أنفسكم » .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أبى موسى الأشعرى - رضي الله عنه -) ج ٤ ص ٤٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى أبو محمد ، ثنا خالد الحذاء عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى موسى الأشعرى قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى غزاة ، فجعلنا لا نصعد شرفًا ولا نعلو شرفًا ، ولا نهبط فى واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، قال : فدنا منا رسول الله - ﷺ - فقال : « أيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم ما تدعون أصم ولا غائبًا ؛ إنما تدعون سميعًا بصيرًا ، إن الذى تدعون أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته ، يا عبد الله بن قيس : ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة ؟ لا حول ولا قوة إلا بالله » .

(*) فى الأصل : الربيع بن سمرة بالميم ، وفى مسلم وابن ماجه « سبرة » بالباء الموحدة التحتية ، وهو الصواب .

(٢) ذكره ابن حجر فى التقريب وقال : الربيع بن سبرة بن معبد الجهنى ، المدنى ، ثقة من الثالثة .
والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه بشرح النووى كتاب (النكاح) باب : نكاح المتعة ج ٩ ص ١٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد العزيز بن عمر ، حدثنى الربيع بن سَبْرة الجهنى أن أباه حدثه أنه كان مع رسول الله - ﷺ - فقال : « يا أيها الناس : إنى قد كنت أذنت لكم فى الاستمتاع من النساء ، وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة ، فمن كان عنده منهن شىء فليخل سبيله ، ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئًا » وانظر بقية أحاديث الباب . =

٢٢٧/ ٢٦٨٥٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ الصَّدَقَةَ لا تَحِلُّ لِى ، وَلا لأَحَد مِنْ أَهْلِ بَيْتِى ، أَلا إِنَّهُ لا يحلُّ لِى وَلا لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلمينَ يؤمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ مِنْ مغانِمِ الْمُسْلمينَ مَا تَزِنُ وَبَرَة » .

الباوردى ، وابن منده ، وأبو نعيم عن خارجة بن عمرو حليف أبى سفيان ، وقال : إنه خطأ .[1] .

٢٢٨/ ٢٦٨٥٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا صَلاةَ إِلا بِوُضُوءٍ ، وَلا وُضُوء لِمَنْ لَمْ يَذْكُر اسمَ الله ـ عَزَّ وَجلَّ ـ عَلَيْه أَلا وَلَمْ يُؤْمِن بالله من لم يؤمِن بِى ، ولم يؤمنْ بِى من لم يعْرفْ حَقَّ الأَنْصَار » .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (النكاح) باب : النهى عن نكاح المتعة ج ١ ص ٦٣١ رقم ١٩٦٢ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ـ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبدة بن سليمان ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن الربيع بن سبرة ، عن أبيه قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى حجة الوداع ، فقالوا : يا رسول الله ، إن العزبة قد اشتدت علينا ، قال : « فاستمتعوا من هذه النساء » فأتيناهن ، فأبين أن ينكحننا إلا أن نجعل بيننا وبينهن أجلاً ، فذكروا ذلك للنبى ـ ﷺ ـ فقال : « اجعلوا بينكم وبينهن أجلاً » فخرجت أنا وابن عم لى ، معه برد ، ومعى برد ، وبرده أجود من بردى وأنا أشب منه ، فأتينا على امرأة فقالت : برد كبرد . فتزوجتها فمكثت عندها تلك الليلة ، ثم غدوت ورسول الله ـ ﷺ ـ قائم بين الركن والباب ، وهو يقول : « أيها الناس : إنى قد كنت أذنت لكم فى الاستمتاع ، ألا وإن الله قد حرمها إلى يوم القيامة ... » الحديث .

فى نسخة قوله (آذن) لكم بالمضارع ، وفى المراجع (أذنت) بالماضى .

(١) الحديث فى الكنز كتاب (الزكاة) الباب الثانى ، الفصل الرابع فى المصرف ، من الإكمال ج ٦ ص ٤٥٨ رقم ١٦٥٣٢ بلفظ : : « يا أيها الناس : إن الصدقة لا تحل لى ولا لأحد من أهل بيتى ، ألا إنه لا تحل لى ولا لأحد من المسلمين يؤمن بالله واليوم الآخر من مغانم المسلمين ما يزن وبرة » .

وعزاه إلى الباوردى ، وابن منده ، وأبى نعيم ، عن خارجة بن عمرو حليف أبى سفيان ، وقال : إنه خطأ .

وترجمة (خارجة) فى أسد الغابة رقم ١٣٣٧ قال : خارجة بن عمرو ، روى عنه شهر بن حوشب ، وروى ابن منده بإسناده ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن شهر بن حوشب ، عن خارجة بن عمرو ، وكان حليفًا لأبى سفيان فى الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لا تحل الصدقة لى ، ولا لأهل بيتى » قال ابن منده ، والصواب عمرو بن خارجة ، قال أبو نعيم: وهم فيه بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ فقال : عبد الحميد بن جعفر ، وإنما هو عبد الحميد بن بهرام . قلت : وهذا غير الجمحى ، لأن هذا حليف أبى سفيان، والحليف إنما يكون من غير القبيلة التى منها أعطى الحلف ، وجمح من قريش ، فلا حاجة لأحدهم أن يحالف بطنًا آخر من قريش ، ولأنه لو لم يكن غيره لم يذكره أبو موسى ، اهـ أسد الغابة .

البغوى عن عيسى بن سبرة عن أبيه عن جده [1] .

٢٢٩/ ٢٦٨٥٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ لا تَدْعونَ أَصَمَّ ولا غَائِبًا ، إِنَّ الَّذِى تَدْعُونَهُ بَيْنَكُمْ وبَيْنَ أعناقِ رِكَابِكُمْ » .

د ، ت حسن عن أبى موسى [2] .

٢٣٠/ ٢٦٨٥٧- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بالسَّكِينَةِ ؛ فَإِنَّ البِرَّ لَيْسَ بإيجافِ الْـخيْلِ والإِبِلِ » .

حم ، د ، ك عن ابن عباس [3] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطهارة) باب : فرض الوضوء ج ١ ص ٢٢٨ بلفظ : عن عيسى بن سبرة، عن أبيه ، عن جده قال : صعد رسول الله - ﷺ - ذات يوم فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أيها الناس : لا صلاة إلا بوضوء ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بى ، ولم يؤمن بى من لم يعرف حق الأنصار » .

رواه الطبرانى فى الأوسط ، وعيسى بن سبرة ، وعيسى بن يزيد لم أر من ذكر أحدًا منهم .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الصلاة) باب : فى الاستغفار ج ٢ ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد ، عن ثابت وعلى بن زيد وسعيد الحريرى ، عن أبى عثمان النهدى ، أن أبا موسى الأشعرى قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - فى سفر ، فلما دنوا من المدينة كبّر الناس ، ورفعوا أصواتهم ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس : إنكم لا تدعون أصم ولا غائبًا ، إن الذى تدعونه بينكم وبين أعناق ركابكم » ثم قال رسول الله - ﷺ - : « يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ » فقلت : وما هو ؟ قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله » .

ولم يشر فى الفهارس إلى رواية الترمذى .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب عن النبى - ﷺ -) ج ١ ص٢٦٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : فأفاض رسول الله - ﷺ - من عرفة وأمرهم بالسكينة وأردف أسامة بن زيد وقال : « يا أيها الناس : عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخيل » فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت جمعًا ، ثم أردف الفضل بن عباس من جمع إلى منى وهو يقول : « يا أيها الناس: عليكم بالسكينة والوقار ، فإن البر ليس بإيجاف الإبل والخيل » .

فما رأيت ناقة رافعة يدها عادية حتى بلغت منى .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (المناسب - الحج) باب : الدفعة من عرفة ، طبع سوريا ج ٢ ص ٤٧٠ ، ٤٧١ رقم ١٩٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن كثير ، حدثنا سفيان ، عن الأعمش (ح) وحدثنا وهب بن بيان ،=

٢٣١/ ٢٦٨٥٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا ، وَلا يُصِبْ بعْضُكم بَعْضًا، وإِذَا رأَيتُمْ الجمْرة فارْموا بِمثل حَصى الخَذف» .

حم ، د ، هـ ، وابن منده ، طب ، ق عن سلمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه أم جندب الأزدية [(١)] .

= حدثنا عبيدة ، حدثنا سليمان الأعمش ، المعنى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، قال : أفاض رسول الله - ﷺ - من عرفة وعليه السكينة ، ورديفه أسامه ، وقال : « أيها الناس : عليكم بالسكينة ، فإن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل » .

قال : فما رأيتها رافعة يدها ، عادية ، حتى أتى جمعا . زاد وهب : ثم أردف الفضل بن العباس وقال : « أيها الناس : إن البر ليس بإيجاف الخيل والإبل ، فعليكم بالسكينة » قال : فما رأيتها رافعة يديها حتى أتى منى .

وقال الخطابى بهامشه : انظر جامع الأصول حديث ١٥٣٩ ، والبخارى (٣/ ٤١٧) ومسلم حديث ١٢٨٢، والنسائى حديث ٣٠٢٢ ، والدرامى (٣/ ٦٠) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (المناسك) باب : الإفاضة من عرفة بالسكينة ج ١ص ٤٦٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا معاوية بن هشام ، ثنا سفيان عن الأعمش ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن أسامة - ﷺ - أن النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - أردفه حين أفاض من عرفة ، فأفاض بالسكينة وقال : « أيها الناس : عليكم بالسكينة » وقال : « ليس البر بإيجاف الخيل والإبل ، فما رأيت ناقة رافعة يدها حتى أتى منى » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ومعنى (إيجاف الخيل والإبل) قال فى النهاية : الإيجاف : سرعة السير ، وقد أوجف دابته يوجفها إيجافًا : إذا حثها ... إلخ .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص - رضى الله تعالى عنهما) ج ٣ ص ٥٠٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثنى أبى قال : ثنا ابن فضيل ، عن يزيد ، عن سليمان ابن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيت رسول الله - ﷺ - يرمى جمرة العقبة من بطن الوادى يوم النحر وهو يقول : « يا أيها الناس : لا يقتل بعضكم ، ولا يصيب بعضكم ، وإذا رميتم الجمرة فارموها بمثل حصى الخذف » فرمى بسبع ولم يقف . وخلفه رجل يستره ، قلت : من هذا ؟ قالوا : الفضل بن العباس .

وفى نفس المصدر قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه - وكانت بايعت النبى - ﷺ - فقالت سمعت رسول الله - ﷺ - يقول وهو يرمى الجمرة من بطن الوادى وهو يقول : « يا أيها الناس : لا يقتل بعضكم بعضًا ، وإذا رأيتم الجمرة فارموها بمثل حصا الخذف » . =

٢٣٢/ ٢٦٨٥٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّه لَيْسَ لِى مِنْ هَذَا الْفَىْءِ شَىْءٌ ، ولا هَذَا ـ وَأَشَارَ إِلى وَبَرَةٍ مِنْ سنام بَعِيرٍ ـ إلا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مردودٌ عَلَيْكُمْ ، فَأَدُّوا الخياطَ والمخيطَ » .

= وانظر حديث سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أمه ـ رضي الله عنها ـ ج ٥ ص ٣٧٩ .

وانظر حديث أم جندب الأزدية ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٣٧٦ ،وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (المناسك) باب : فى رمى الجمار ج ٢ ص ٤٩٤ ، رقم ١٩٦٦ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن مهدى ، حدثنى على بن مسهر ، عن يزيد بن أبى زناد ، أخبرنا سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت : رأيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يرمى الجمرة من بطن الوادى وهو راكب ، يكبر مع كل حصاة ، ورجل من خلفه يستره ، فسألت عن الرجل ، فقالوا : الفضل بن العباس ، وازدحم الناس ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أيها الناس : لا يقتل بعضكم بعضًا، وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصا الخذف » .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (المناسك) باب : قدر حصى الرمى ج ٢ ص ١٠٠٨ بلفظ : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا على بن مسهر ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أمه ، قالت: « رأيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم النحر عند جمرة العقبة وهو راكب على بغلة ، فقال : يا أيها الناس : إذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف » .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الحج) باب : أخذ الحصى لرمى جمرة العقبة وكيفية ذلك ج ٥ ص١٢٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر بن الحسن القاضى قالا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى ، ثنا سفيان ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص الأزدى ، عن أمه قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو فى بطن الوادى وهو يرمى الجمرة وهو يقول : « يا أيها الناس : لا يقتل بعضكم بعضًا ، وإذا رميتم الجمرة فارموا بمثل حصى الخذف » .

(وانظر الحديث ص ١٣٠ أيضًا) .

وفى معنى (الخذف) قال فى النهاية : هو رميك حصاة أو نواة تأخذها بين سبابتيك وترمى بها ، أو تتخذ مِخْذَفة من خشب ثم ترمى بها الحصاة بين إبهامك والسبابة ، ومنه حديث رمى الجمار « عليكم بمثل حصى الخذف » أى صغارًا . اهـ : نهاية .

وترجمة (أم جندب) فى تهذيب التهذيب ج ١٢ باب : الكنى من النساء (فصل الجيم) ص ٤٦١ قال : أم جندب الأزدية ، روت عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى رمى الجمرة ، وعنها ابنها سليمان بن عمرو ابن الأحوص ، وعبد الله بن شداد بن الهاد ، وأبو يزيد مولى عبد الله بن الحارث .

وسيأتى الحديث من رواية ابن سعد فى الطبقات بعد خمسة أحاديث .

ش ، د ، ن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [1] .

٢٣٣/ ٢٦٨٦٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : رُدُّوا عَلَيَّ رِدَائِي ، فَوَاللهِ لَو أَنَّكُمْ بِعَدَدِ شَجَرِ تِهَامَة نَعَما لَقَسَمْتُه عَلَيْكُمْ ، ثُمَّ لا تَلْقَوْنِي بَخيلاً ولا جَبَانًا ولا كَذُوبًا ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، ليس لي من هَذَا الْفَيْءِ ، ولا هَذِه الوَبَرة ، إلا الخُمُسْ ، والخُمُسُ مردودٌ فيكُمْ ، فردوا الخياطَ والمخيط ، فإن الْغُلُولَ يَكونُ عَلَى أهلِه عاراً ونَاراً وشناراً يَوْمَ القِيَامَةِ » .

ش ، حم ، ن ، ق عنه [2] .

---

(١) أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجهاد) باب : فى فداء الأسير بالمال ج ٣ ص ١٤٣ رقم ٢٦٩٤ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ـ فى هذه القصة ـ قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ردوا عليهم نساءهم ـ وأبناءهم ـ فمن مسَّك بشيء من هذا الفيء فإن له به علينا ست فرائض من أول شيء يفيئه الله علينا » ثم دنا ـ يعنى النبى ـ ﷺ ـ من بعير ، فأخذ وبرة من سنامه ، ثم قال : « يا أيها الناس : إنه ليس لى من هذا الفيء شيء ولا هذا ـ ورفع أصبعيه ـ إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخياط والمخْيط » فقال رجل فى يده كبة من شعر ، فقال: أخذت هذه لأصلح بها برذعة لى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لك » فقال : أما إذا بلغت ما أرى فلا أرب لى فيها ، ونبذها .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (قسم الفيء) ج ٧ ص ١٣١ بلفظ : أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : حدثنا ابن أبى عدى، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى بعيراً فأخذ من سنامه وبرة بين أصبعية ثم قال : « إنه ليس لى من الفيء شيء ولا هذه إلا الخمس ، والخمس مردود فيكم » .

وانظر الحديث فى مسند أحمد ج ٢ ص ١٨٤ .

ومعنى (الخياط والمخيط) الخياط : الخيط ، والمخيط : بالكسر الإبرة . (نهاية) .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٨٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد ـ يعنى ابن سلمة ـ ثنا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : شهدت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين وجاءته وفود هوزان ، فقالوا : يا محمد : إنا أصل وعشيرة فمن علينا ـ من الله عليك ـ فإنه قد نزل بنا من البلاد مما لا يخفى عليك ، فقال : « اختاروا بين نسائكم وأموالكم وأبنائكم » قالوا : خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا ، نختار أبناءنا ، فقال : « أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، فإذا صليت فقولوا : إنا نستشفع برسول الله ـ ﷺ ـ على المؤمنين ، وبالمؤمنين على رسول الله ـ ﷺ ـ فى نسائنا وأبنائنا » قال : ففعلوا . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم » وقال المهاجرون : ما كان لنا فهو لرسول الله ـ ﷺ ـ وقالت الأنصار مثل ذلك ، وقال=

= عيينة بن بدر ، : أما ما كان لى ولبنى فزارة فلا ، وقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو تميم فلا ، وقال عباس بن مرداس : أما أنا وبنو سليم فلا ، فقالت الحيان : كذبت ، بل هو لرسول الله - ﷺ - فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم ، فمن تمسك بشىء من الفىء فله علينا ستة فرائض من أول شىء يفيئه الله علينا » ثم ركب راحلته وتعلق به الناس يقولون : اقسم علينا فيئنا بيننا حتى ألجأوه إلى سمرة (*) فخطفت رداءه ، فقال : « يا أيها الناس ، ردوا على ردائى ، فوالله لو كان لكم بعدد شجر تهامة نعم ، لقسمته بينكم ، ثم لا تلقونى بخيلاً ولا جبانًا ولا كذوبًا » ثم دنا من بعيره فأخذ وبرة من سنامه ، فجعلها بين أصابعه السبابة والوسطى ، ثم رفعها فقال : « يا أيها الناس : ليس لى من هذا الفىء هؤلاء وهذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فردوا الخياط والمخيط ، فإن الغلول يكون على أهله يوم القيامة عارًا ونارًا وشنارًا » فقام رجل معه كبة من شعر فقال : إنى أخذت هذه أصلح بها بردعة بعير لى دبر ، قال : أما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لك . فقال الرجل : يا رسول الله ، أما إذا بلغت ما أرى فلا أرب لى بها ، ونبذها . اهـ .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الهبة) هبة المشاع ج ٦ ص ٢٦٤ قال : أخبرنا عمرو بن زيد ، قال : حدثنا ابن أبى عدى ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه ، عن جده قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - إذ أتته وفد هوزان ... وذكر الحديث على نحو رواية الإمام أحمد مع اختلاف بسيط فى بعض ألفاظه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصدقات) باب : من يعطى من المؤلفة قلوبهم من سهم المصالح خمس الفىء والغنيمة ما يتألف به وإن كان مسلمًا - ج ٧ ص ١٧ بلفظ : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوى - رحمه الله - إملاء ، ثنا أبو طاهر محمد بن الحسن المحمد آباذى ، ثنا على بن محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا إبراهيم بن بشار ، ثنا سفيان ، ثنا عمرو بن دينار ، سمع عمرو بن شعيب يخبر عن أبيه ، عن جده - رضي الله عنه - قال : لما قفل رسول الله - ﷺ - من غزوة حنين ، فكان همه الناس يسألونه ، فأحاطت به الناقة فخطفت شجرة رداءه ، فقال : « ردوا على ردائى ، أتشخون على البخل ؟! لو أفاء الله على نعمًا مثل تمر تهامة لقسمتها بينكم ، ثم لا تجدونى بخيلاً ولا جبانًا ولا كذابًا » ثم أخذ وبرة من ذروة سنام بعيره فقال : «مالى مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس وهو مردود عليكم ، ردوا الخيط والمخيط ، فإن الغلول عار وشنار » . اهـ .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المغازى والسير) باب : ما جاء فى غنائم هوازن وسبيهم ج ٦ ص ١٨٧ ، ١٨٨ من رواية عبد الله بن عمرو قال : شهدت رسول الله - ﷺ - وجاءته وفود هوزان ، فقالوا : يا رسول الله إنا أهل وعشيرة .... » الحديث مع اختلاف بسيط فى بعض ألفاظه .

وقال الهيثمى : رواه أبو داود باختصار كثير - رواه أحمد ورجال أحد أسانيده ثقات ... إلخ .

ومعنى (الشنار) العيب والعار ، وقيل : هو العيب الذى فيه عار ، وقد تكرر فى الحديث . (نهاية) .

(*) السمرة : نوع من الشجر .

٢٣٤/ ٢٦٨٦١- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنه لا يَحِلُّ لِى مِمَّا أفاءَ اللهُ عَلَيْكُمْ قَدْرَ هَذِه إلا الخُمسَ ، والخُمسُ مردودٌ عليكُم » .

ن ، ق عن أبى أمامة عن عبادة بن الصامت (عن عمرو) (*) (١) .

٢٣٥/ ٢٦٨٦٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إن عَلَى أَهْلِ كُلِّ بيتٍ فى كل عامٍ أُضْحِيَّة وَعَتيرةً».

حم ، د ، ت حسن غريب ، ن ، هـ ، ق ، طب عن مخنف بن سليم (٢) .

---

(١) أخرجه النسائى فى سننه كتاب (قسم الفيء) ج ٧ ص ١٣١ بلفظ : أخبرنا عمرو بن يحيى بن الحرث ، قال: حدثنا محبوب - يعنى ابن موسى - قال : أنبأنا أبو إسحاق - وهو الفزارى - عن عبد الرحمن بن عياش ، عن سليمان بن موسى بن مكحول ، عن أبى سلام عن أبى أمامة الباهلى ، عن عبادة بن الصامت قال : أخذ رسول الله - ﷺ - يوم حنين وبرة من جنب بعير ، فقال : « يا أيها الناس : إنه لا يحل لى مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم » .

قال أبو عبد الرحمن : اسم أبى سلام (ممطور) وهو حبشى ، واسم أبى أمامة صُدَىّ بن عجلان ، والله تعالى أعلم .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (قسم الفيء والغنيمة) باب : بيان مصرف خمس الخمس ... ج ٦ ص ٣٠٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى، ثنا معاوية بن عمرو ، عن أبى إسحاق - يعنى الفزارى - ثنا عبد الرحمن بن عياش ، عن سليمان ابن موسى ، عن مكحول ، عن أبى سلام ، عن أبى أمامة ، عن عبادة بن الصامت قال : أخذ النبى - ﷺ - يوم حنين وبرة من جنب بعير فقال : « يا أيها الناس : لا يحل لى مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم » يعنى - والله أعلم - مردود فى مصالحكم . وانظر ص ٣٣٦ .

والحديث فى كنز العمال كتاب (الجهاد) الباب الثالث فى أحكام الجهاد ، فصل الخمس وقسمة الغنائم ج ٤ ص ٣٧٢ رقم ١٠٩٧٠ من رواية النسائى عن عبادة بن الصامت .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث مخنف بن سليم - رضى الله تعالى عنه -) ج ٤ ص ٢١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن أبى رملة قال : ثناه مخنف بن سليم قال : ونحن مع النبى - ﷺ - وهو واقف بعرفات ، فقال : « يا أيها الناس : إن على كل أهل بيت - أو على كل أهل بيت - فى كل عام أضحاه وعتيرة - قال : تدرون ما العتيرة ؟ » قال ابن عون : فلا أدرى ما ردوا ، قال: «هذه التى يقول الناس الرجبية » اهـ .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى إيجاب الأضاحى ط سوريا ج ٣ ص ٢٢٦ رقم ٢٧٨٨ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا يزيد (ح) وحدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا بشر ، عن عبد الله بن=

(*) ما بين القوسين كلمة [عن عمرو] لا وجه لها .

٢٣٦/ ٢٦٨٦٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا تَقْتُلوا أَنْفسَكُمْ عندَ جمرة العَقَبة ، وَعَلَيْكُمْ بِمِثْل حَصًا الخذف » .

ابن سعد عن أم جندب الأزدية (١) .

= عون ، عن عامر بن أبى رملة قال : أخبرنا مِخْنَفَ بن سليم قال : ونحن وقوف مع رسول الله ـ ﷺ ـ بعرفات قال : « يا أيها الناس : إن على كل أهل بيت فى كل عام أضحية وعتيرة . أتدون ما العتيرة ؟ هذه التى يقول عنها الناس الرجبية » .

وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب الأضاحى) ج ٣ ص ٣٧ بلفظ : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا روح بن عبادة ، من طريق ابن عون عن مخنف بن سليم قال : كنا وقوفًا بعرفات مع النبى ـ ﷺ ـ بعرفات فسمعته يقول : « يا أيها الناس ... » الحديث .

هذا حديث حسن غريب ، لا نعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه من حديث ابن عون .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الفرع والعتيرة) ج ٧ ص ١٦٧ ، ١٦٨ بلفظ : أخبرنا عمرو بن زرارة قال : حدثنا معاذ ـ وهو ابن معاذ ـ قال : حدثنا ابن عون قال : حدثنا أبو رملة قال : أنبأنا مخنف بن سليم قال : بينا نحن وقوف مع النبى ـ ﷺ ـ بعرفة فقال : « يا أيها الناس ... » الحديث .

قال معاذ : كان ابن عون يعتر ـ أبصرته عينى ـ فى رجب .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأضاحى) باب : الأضاحى واجبة هى أم لا ج ٢ ص ١٠٤٥ رقم ٣١٢٥ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون قال : أنبأنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم قال : كنا وقوفًا عند النبى ـ ﷺ ـ بعرفة فقال : « أيها الناس ... » الحديث .

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى الفرع والعتيرة ، ج ٩ ص ٣١٣ بلفظ : أخبرنا على ابن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد ، ثنا الحارث بن أبى أسامة ، ثنا روح ، ثنا ابن عون ، ثنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم الغامدى ، قال : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ بعرفات فسمعته يقول : « يا أيها الناس ... » الحديث .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى ترجمة (مخنف بن سليم الغامدى) ج ٢٠ ص ٣١١ برقم ٧٣٩ بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ ، ثنا أبى (ح) وحدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا معاذ ، عن ابن عون ، قال : أبنأنا أبو رملة ، عن مخنف بن سليم ، قال : كنا وقوفًا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا أيها الناس ... » الحديث .

وترجمة (مخنف بن سليم) فى تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٣٦ رقم ٩٨٧ قال : مِخَنف (بكسر أوله وبنون) ابن سليم بن الحارث بن عوف الأزدى الغامدى ، صحابى ، نزل الكوفة ، وكانت معه راية الأزد بصفّين ، واستشهد بعين الوردة (موضع بالجزيزة) سنة أربع وستين .

(١) أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى الترجمة لأم جندب ج ٨ ص ٢٢٥ ط / الشعب ، بلفظ : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الحجاج عن يزيد مولى عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن الحارث ، عن أم جندب=

٢٣٧/ ٢٦٨٦٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَفْشُوا السَّلاَمَ ، وَأَطْعِموا الطَّعَامَ ، وَصِلُوا الأَرحام، وصلُّوا بالليل وَالنَاسُ نِيَامٌ ، تَدْخُلوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ» .

ت ، حم ، وعبد بن حميد ، والدارمى ، ش : صحيح ، هـ ، وابن سعد ، ك ، طب ، ض ، ك ، وابن زنجويه عن عبد الله بن سلام [1] .

= الأزدية قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يـا أيها الناس : لا تقتلوا أنفسكم عند جمرة العقبة ، وعليكم بمثل حصى الخذف » . اهـ .

سبقت رواية أحمد وأبى داود وابن ماجه لهذا الحديث برقم ٢٣١ .

(١) أخرجه الترمذى فى (أبواب القيامة) ج ٤ ص ٦٥ رقم ٢٦٠٣ قال : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا عبد الوهاب الثقفى ومحمد بن جعفر وابن أبى عدى ويحيى بن سعيد ، عن عوف بن أبى جميلة عن زرارة ابن أوفى ، عن عبد الله بن سلام ، قال : لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ يعنى المدينة ـ انجفل الناس إليه ... إلخ ، ثم ذكر الحديث بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (حديث عبد الله بن سلام ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٤٥١ بلفظ : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن عوف ، ثنا زرارة قال : قال عبد الله بن سلام (ح) وثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف عن زرارة ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم النبى ـ ﷺ ـ انجفل الناس عليه ، فكنت فيمن انجفل ، فلما تبينت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول شيء سمعته يقول : « أفشوا السلام ، وأطعموا الطعام ، وصلوا الأرحام ، وصلوا والناس نيام ، تدخلوا الجنة بسلام » .

ومعنى (انجفل الناس عليه) أى : ذهبوا مسرعين نحوه . يقال : جفل ، وأجفل ، وانجفل . (نهاية) .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (الصلاة) باب : فضل صلاة الليل ١٥٦ ج ١ ص ٢٨٠ رقم ١٤٦٨ تخريج وتحقيق السيد عبد الله المدنى بلفظ : أخبرنا سعيد بن عامر ، من طريق عوف عن زرارة ، عن عبد الله بن سلام قال : لما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة استشرفه الناس ، فقالوا : قدم رسول الله قدم رسول الله ، قال : فخرجت فيمن خرج ، فلما رأيت وجهه عرفت أن وجهه ليس بوجه كذاب ، فكان أول ما سمعته يقول : « يا أيها الناس : أفشوا السلام ... » الحديث .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأطعمة) باب : إطعام الطعام ج ٢ ص ١٠٨٣ رقم ٣٢٥١ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا أبو أسامة ... من طريق ابن عوف عن زرارة ... إلى أخره (سندًا ومتنًا) .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الهجرة) باب : إخباره ـ ﷺ ـ بولاة الأمر من بعده ج ٣ ص ١٣ بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء ، ثنا الحسين بن الفضل ، ثنا هوذة بن خليفة ـ من طريق عوف ... إلى آخر السند والمتن بنحو رواية أحمد .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر الحديث فى كتاب (البر والصلة) ج ٤ ص ١٦٠ من طريق آخر من رواية عبد الله بن سلام .

٢٣٨/ ٢٦٨٦٥- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : خُذوا عَنِّى مناسِكَكُمْ ؛ فَإِنِّى لا أَدْرِى لَعَلِّى لا أَحُجُّ بَعْد عامى هذا » .

ن عن جابر ، طب عن ابن عمرو [١] .

٢٣٩/ ٢٦٨٦٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إن هَذَا مِنْ غَنَايمكُم ، أَدُّوا الخَيْطَ والْمِخْيَطَ فَما فَوق ، فإنَّ الغلول (عَارٌ) عَلَى أَهْلِه يومَ القِيَامَة ، وشنارٌ ونَارٌ » .

هـ عن عبادة بن الصامت [٢] .

٢٤٠/ ٢٦٨٦٧- « ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا ربَّكُمُ الَّذِى خَلَقَكُم مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَة ، وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا ﴿ وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً ﴾ ﴿ وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ به وَالأَرْحَامَ، إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ (*) ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا

---

(١) أخرجه النسائى فى سننه كتاب (مناسك الحج) باب : الركوب إلى الجمار واستظلال المحرم ج ٥ ص ٢١٩ ط / الحلبى ، بلفظ : أخبرنا عمرو بن على قال : حدثنا يحيى بن سعيد قال : أنبأنا ابن جريج قال : أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : رأيت رسول الله - ﷺ - يرمى الجمرة وهو على بعيره ، وهو يقول : « يا أيها الناس : خذوا مناسككم ، لا أدرى لعلى لا أحج بعد عامى هذا » .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : الخطب فى الحج ج ٣ ص ٢٦٩ بلفظ : وعن عبد الله ابن عمرو بن العاص قال : خطب رسول الله - ﷺ - فى حجة الوداع فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يا أيها الناس : خذوا مناسككم ؛ فإنى لا أدرى لعلى غير حاج بعد عامى هذا » .

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير وفيه (سليمان بن داود الصنعانى) ولم أجد من ذكره .

(٢) ما بين القوسين أثبتناه من ابن ماجه فى سننه .

انظر سنن ابن ماجه كتاب (الجهاد) باب : الغلول ج ٢ ص ٩٥٠ بلفظ : حدثنا على بن محمد ، ثنا أبو أسامة، عن أبى سنان عيسى بن سنان ، عن يعلى بن شداد ، عن عبادة بن الصامت ، قال : صلى بنا رسول الله -ﷺ- يوم حنين إلى جنب بعير من المقاسم ، ثم تناول شيئًا من البعير ، فأخذ منه قردة - يعنى وبرة - فجعل بين إصبعيه ، ثم قال : « يا أيها الناس : إن هذا من غنائمكم ، أدوا الخيط والمخيط ، فما فوق ذلك ، فما دون ذلك ؛ فإن الغلول عار على أهله يوم القيامة ، وشنار ونار » .

فى الزوائد : فى إسناده عيسى بن سنان ، اختلف فيه كلام ابن معين ، قال : لين الحديث وليس بالقوى ، قيل : ضعيف ، وقيل : لا بأس به . وذكره ابن حبان فى الثقات ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

(*) سورة النساء : آية ١ ، وما بين القوسين ساقط من قولة .

قَدَّمَتْ لغَد واتَّقُوا اللهَ إنَّ اللهَ خَبِيرٌ بمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (*) تَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ، مِنْ صَاعِ بُرِّهِ ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ ، حَتَّى قَالَ : وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

ط ، حم ، م ، ن ، هـ عن المنذر بن جرير عن أبيه [1] .

(*) سورة الحشر ، آية : ١٨ .

(١) أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (فى أحاديث جرير بن عبد الله البجلى - ﷺ -) ج ٣ ص ٩٢ بلفظ : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة بن عون بن أبى جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه جرير ابن عبد الله قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - جلوسًا فى صدر النهار ، فجاء قوم حفاة عراة ، مجتابى النمار عليهم العباء - أو قال : متقلدى السيوف - عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر ، فرأيت وجه رسول الله - ﷺ - يتغير ؛ لما رأى بهم من الفاقة ، فدخل ثم خرج ، فأمر بلالا ، فأقام ، فصلى الظهر ، فخطب فقال : «يا أيها الناس ، اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة » إلى آخر الآية ، ثم قال : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ...) إلى آخر الآية - تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال : ولو بشق تمرة . قال : فأتاه رجل من الأنصار بصرة قد كادت كفه أن تعجز عنها ، بل قد عجزت عنها ، فدفعها إلى رسول الله - ﷺ - فتتابع الناس فى الصدقات فرأيت بين يدى رسول الله - ﷺ - كومين من طعام وثياب ، وجعل وجه رسول الله - ﷺ - يتهلل ، كأنه مذهبة ، وقال : من سن فى الإسلام سنة حسنة كان له أجرها وأجر من عمل بها من بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا ، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها ، من غير أن ينقص من أوزارهم شيئًا .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث جرير بن عبد الله عن النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ٣٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - فى صدر النهار ، قال : فجاء قوم حفاة عراة مجتابى النمار والعباء متقلدى السيوف عامتهم من مضر ، بل كلهم من مضر فتغير وجه رسول الله - ﷺ - لما رأى بهم من الفاقة ، قال : فدخل ثم خرج ، فأمر بلالاً فأذن وأقام ، فصلى ثم خطب فقال : ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ... ﴾ إلى آخر الآية ﴿ إن الله كان عليكم رقيبًا ﴾ وقرأ الآية التى فى الحشر ﴿ ولتنظر نفس ما قدمت لغد ﴾ تصدق رجل من ديناره ، من درهمه ، من ثوبه ، من صاع بره ، من صاع تمره ، حتى قال: ولو بشق تمرة ، قال : فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها ، بل قد عجزت ، ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من طعام وثياب حتى رأيت رسول الله - ﷺ - يتهلل وجهه ، يعنى كأنه مذهبة ، فقال رسول الله - ﷺ - : « من سن فى الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أجورهم شىء ، ومن سن فى الإسلام سنة سيئة ، كان عليه وزرها ووزر من عمل بها بعده ، من غير أن ينقص من أوزارهم شىء » .

=

٢٤١/ ٢٦٨٦٨- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَى رِسْلِكُمْ (*) عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ ، إِنَّ البِرَّ لَيْسَ بِالإِيضَاعِ » .

طب عن الفضل بن عباس (١) .

٢٤٢/ ٢٦٨٦٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا ، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا ، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، وَلا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا ، يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ » .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة ، وأنها حجاب من النارج ٢ ص ٧٠٥ رقم ١٠١٧ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : حدثنى محمد بن المثنى العنزى ، أخبرنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة بن عون بن أبى جحيفة عن المنذر بن جرير ، عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - فى صدر النهار ... الحديث .

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الزكاة) باب: التحريض على الصدقة ج ٥ ص ٥٦ ، ٥٧ بلفظ : أخبرنا أزهر بن جميل قال : حدثنا خالد بن الحارث قال : حدثنا شعبة قال : وذكر عون بن أبى جحيفة قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - فى صدر النهار ... الحديث .

(*) على رسلكم ، أى : تمهلوا ولاتعجلوا .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ج ١٨ ص ٢٧٢ ط العراق برقم ٦٨٥ بلفظ : حدثنا محمد بن أبان الأصبهانى ، ثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن عباس ، عن أخيه الفضل أخبره قال : كنت مع النبى - ﷺ - حتى أتى عرفة فى حجة الوداع ، فلما نفر الناس قال للناس : « أيها الناس على رسلكم ، بالسكينة ، فإن البر ليس بالإيضاع » اهـ .

وقد ورد فى هذا المعنى من رواية البخارى عن ابن عباس - ﵄ - ٢/ ٢٠١ ط الشعب فى كتاب (الحج) باب: أمر النبى - ﷺ - بالسكينة عند الإفاضة .

ومن رواية مسلم عن الفضل بن عباس - ﵄ - حديث ١٢٨٢ .

ومن رواية النسائى عن الفضل كذلك ٢/ ٢٥٧ ، ٢٥٨ ط المصرية بالأزهر .

ومن رواية أبى داود عن ابن عباس ٢/ ٤٧٠ ، ٤٧١ ط سورية كتاب (المناسك) باب : الدفعة من عرفة - رقم ١٩٢٠ .

وانظر الدارمى ٣/ ٦٠ ، وأحمد ١/ ٢١١ ، وجامع الأصول حديث ١٥٣٩ ، والترمذى ٢/ ١٨٦ ط دار الفكر ببيروت .

و(الإيضاع) ضرب من سير الإبل سريع ، ومنه أوضع البعير ، إذا حمله على سرعة السير . انظر جامع الأصول ، شرح حديث ١٥٣٩ ، وحاشية السندى على سنن النسائى ، والنهاية مادة (وضع) وفيها : يقال : وضع البعير يَضَعُ وضْعًا ، وأوضعه راكبُه إيضاعًا : إذا حمله على سرعة السير .

ابن قانع ، طب ، ض عن مَخْشِيِّ بنِ حُجَـيْر عن أبيه ، طب عن أبى غادية الجهنى عن أبيه عن جده [1] .

---

(١) حديث مخشى بن حجير عن أبيه : رواه الطبرانى فى الكبير ج ٤ ص ٤٠ ط بغداد (فيما رواه حجير أبو مخشى) برقم ٣٥٧٢ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى ، ثنا النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثنى مخشى بن حجير ، حدثنى أبى أن نبى الله - ﷺ - خطب فى حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس : أى بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام ، قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : فأى يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، قال : ألا إن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا كشهركم هذا كحرمة بلدكم هذا ، فليبلغ شاهدكم غائبكم ، لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .

وراه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٧٠ ط بيروت كتاب (الحج) باب : الخطب فى الحج - بنحو رواية الطبرانى السابقة ، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية مخشى بن حجير ، ولم أجد من ترجمه . اهـ.

وفى الإصابة لابن حجر ج ٢ ص ٢٢٠ نشر مكتبة الكليات الأزهرية فى ترجمة (حجير) برقم ١٦٣٤ (حُجَير) بن أبى حُجَير الهُذَلىّ أو الحنَفى ، ويقال : حُجر بغير تصغير ، روى الطبرانى من طريق عكرمة بن عمار : أخبرنى مَخْشِىّ بن حُجَير ، عن أبيه : أنه سمع النبى - ﷺ - يقول فى حجة الوداع : « إن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم عليكم حرام ... » الحديث ، ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وإسناده صالح ، وذكره عبدان فقال : حجر والد مخشى ، فذكره بغير تصغير ، واستدركه أبو موسى على ابن منده ، ولا وجه لاستدراكه ، فإنه ذكره وساق حديثه وقال : إنه غريب . اهـ .

وحديث أبى غادية الجهنى ، عن أبيه ، عن جده : رواه الطبرانى فى الكبير ج ٢٢ ص ٣٦٣ ط بغداد (فيما رواه أبو غادية الجهنى) برقم ٩١٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا ربيعة بن كلثوم ، ثنا أبى قال : كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، فقال الآذن : هذا أبو غادية الجهنى ، فقال عبد الأعلى : أدخلوه ، فدخل وعليه مقطعات له . رجل طوال ضرب من الرجال ، كأنه ليس من هذه الأمة ، فلما أن قعد قال : بايعت رسول الله - ﷺ - فقلت : بيمينك ؟ قال : نعم، خطبنا يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس : ألا إن دماءكم ، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللهم اشهد - قال : لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .

ورواه بنحوه فى نفس المصدر برقم ٩١٣ من طريق عبد الله بن كلثوم بن جبر عن أبيه .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/ ٢٧٢ ط بيروت ، ضمن رواية طويلة ثم قال : رواه بتمامه هكذا الطبرانى فى الكبير بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح . اهـ .

ورواه أحمد فى مسنده ٤/ ٧٦ ط دار الفكر (بقية حديث أبى الغادية) من طريق ربيعة بن كلثوم قال : حدثنى أبى ، عن أبى غادية الجهنى قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس ... » فذكر نحوه . =

٢٤٣/ ٢٦٨٧٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَدْرُونَ فِى أَىِّ شَهْرٍ أَنْتُم ؟ وَفِى أَىِّ بَلَدٍ أَنْتُمْ ، وَفِى أَىِّ يَوْمٍ أَنْتُمْ ؟ قَالُوا : يَوْمٌ حَرَامٌ ، وَشَهْرٌ حَرَامٌ ، وَبَلَدٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِى شَهْرِكُمْ هَذَا فِى بَلَدِكُمْ هَذَا ، اسْمَعُوا تَعِيشُوا ، أَلا لا تَظَالَمُوا ـ ثلاثًا ـ إِنَّهُ لا يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ ، أَلا وإِنَّ كُلَّ دَمٍ وَمَالٍ وَمَأْثَرَةٍ كَانَتْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِى هَذِه إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، وإِنَّ أَوَّلَ دَمٍ يُوضَعُ دَمُ رَبِيعَةَ بنِ الحَارِثِ بنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، وإِنَّ اللهَ قَضَى أَنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوضَعُ رِبَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُم لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُون ، أَلا وإِنَّ الزَّمَانَ قَد اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِه يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوات وَالأَرْضَ ، أَلا وإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُم ، ذَلِكَ الدِّينُ القَيِّمُ ، فَلا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ ، أَلا لا تَرْجِعوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ، أَلا وإِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيِسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ ، ولَكِنَّه فِى التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ فَاتَّقُوا اللهَ فِى النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٍ، لا يَمْلِكْنَ لأَنْفُسِهِنَّ شَيْئًا ، وَإِنَّ لَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقًا ، لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ أَحَدًا غَيْرَكُمْ ، وَلا يَأْذَنَّ فِى بُيُوتِكُمْ لأَحَدٍ تَكْرَهُونَهُ ، فَإِنْ خِفْتُم نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ واهْجُرُوهُنَّ فِى المَضَاجِعِ واضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ ، وَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ ، وكِسْوَتُهُنَّ بالمَعْرُوف ، فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللهِ ، واسْتَحْلَلْتُم فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ اللهِ ، أَلا وَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ؛ فَإِنَّه رُبَّ مُبَلَّغٍ أَسْعَدُ مِنْ سَامِعٍ » .

= وترجمة (أبى غادية) فى أسد الغابة برقم ١٦٤٠ وفيها : أبو الغادية الجهنى ، بايع النبى ـ ﷺ ـ وجهينة ابن زيد قبيلة من قضاعة ، اختلف فى اسمه ، فقيل : يسار بن أُزَيْهر ، وقيل : اسمه مسلم ، سكن الشام ، يعد فى الشاميين ، وانتقل إلى واسط .

قال أبو عمر : أدرك النبى ـ ﷺ ـ وهو غلام ، ثم ذكر صاحب الأسد له الحديث المذكور من طريق ربيعة بن كلثوم ، عن أبيه ، عن أبى غادية بنحو رواية أحمد ٤/ ٧٦ .

ثم قال ابن الأثير : وكان من شيعة عثمان ـ رضي الله عنه ـ وهو قاتل عمار بن ياسر ... إلخ .

حم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن مردويه عن أبى حَرَّةَ الرَّقَاشِىِّ عن عمه [1] .

٢٤٤/ ٢٦٨٧١ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَىُّ يَوْمٍ أَحْـرَمُ ؟ أَىُّ يَوْمٍ أَحْـرَمُ ؟ أَىُّ يَوْمٍ أَحْـرَمُ ؟ قَالُوا : يَوْمُ الْحج الأَكْبَرِ ، قَالَ : فَإِنَّ دماءَكُمْ ، وأَمْـوالَكُمْ ، وَأَعْراضَكُمْ عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا ، فِى بَلَـدِكُم هَذَا ، فِى شَهْـرِكُمْ هَذَا ، أَلا لا يَجنِـى جانٍ إلا عَلَى نَـفْسـه ، أَلا لا يَجْنِى وَالدٌ عَلَى ولَـده ، وَلا ولَدٌ عَلَى وَالده ، أَلا إِنَّ الشَّـيْطَانَ قَـدْ أَيِسَ أَنْ يُعْـبَـدَ فِى بَلَدِكُمْ أَبَدًا، ولَكِنْ ستَكُونُ لَهُ طَاعَةٌ فِى بَعْضِ مَا تَحتَقِـرُونَ مِنْ أَعْمَالكُم فَيَرْضِى بِهَا ، أَلا إِنَّ الْمُسْلِمَ أَخُو الْمُسْلِمِ ، فَلَـيْسَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ مِنْ أَخِيـه شَىْءٌ إِلا مَا أَحَلَّ مِنْ نَفْـسه ، أَلا وَإِنَّ كُلَّ رِبًا فِى الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ ولا تُظْلَمُـونَ ، غَيْرَ رِبَا العَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلب فَـإِنَّهُ مَوْضُـوعٌ كُلُّهُ ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَـانَ فِى الجَاهِلِيَّـةِ مَوْضُـوعٌ ، وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُ مِنْ دَمِ الْجَاهلية دَمُ الحَارِث بْنِ عَـبْد الْمُطَّلب أَلا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاء خَيْـرًا ؛ فَإِنَّما هُنَّ عَوَانٍ عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ غَـيْر ذَلكَ إِلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِـشَةٍ غَيْـرِ مُبَيِّنَـة ، فَإِنْ فَعَلْنَ فَـاهْجُرُوهُنَّ فِى المضَاجِعِ ، وَاضْرِبُوهُنَّ ضَرْبًا غَيْر مُبَرِّحٍ ، فَـإِنَّ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلاً ، أَلا وَإِنَّ لَكُمْ عَلَى نِسَائِكُم حَقًا ، وَلِنِسَائِكُم عَلَيْكُمْ حَقًا ، فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَى نِسَائِكُمْ فَلا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٧٢ ط دار الفكر العربى ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا على بن زيد ، عن حرة الرقاشى ، عن عمه قال : كنت آخذاً بزمام ناقة رسول الله ـ ﷺ ـ فى أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس فقـال : « يا أيها الناس : أتدرون فى أى شهر أنتم ، وفى أى يوم أنتم ، وفى أى بلد أنتم ؟ قالوا ... ثم ذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وزيادة ونقصان قليلين .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٦٥ ، ٢٦٦ ط بيروت ، بـنحو ما فى مسند أحمد ، ثم قال : قلت: روى أبو داود منه ضرب النسـاء فقط ـ رواه أحمد ، وأبو حرة الرقـاشى ، وثقه أبو داود ، وضعفـه ابن معين ، وفيه على بن زيد وفيه كلام . اهـ .

وفى تقريب التهذيـب ١/ ٢٠٧ ط بيروت ، برقم ٦٤٤ ـ حنيفة : أبو حَرَّة بفتح أوله وثانيـه مشددًا ـ الرَّقاشى ـ بفتح الراء والقاف ـ مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه حكيم ، ثقة ، من الثالثة ، روى له أبو داود .

وفى أسد الغابة ٢/ ٦٩ ط الشعب ـ برقم ١٢٩٥ حنيفة الرقاشى ، عم أبى حرّة ، وذكر الحديث فى ترجمته . وكرر ترجمته ج ٧ ص ٣٦٦ برقم ٦٤٤٨ .

تَكْرَهُونَ وَلا يَأذَنَّ فِى بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ ، أَلا وَإنَّ حَقَّهُنَّ عَلَيْكُم أَنْ تُحْسِنُوا إلَيْهِنَّ فِى كُسْوَتِهِنَ وَطَعَامِهِنَّ » .

ت : حسن صحيح ، ن ، هـ عن سليمان بن عمرو بن الأحوص عن أبيه [1] .

---

(1) الحديث رواه الترمذى مختصراً فى سننه ج ٣ ص ٣١٣ ط دار الفكر - بيروت (فى أبواب الفتن) باب : ما جاء فى تحريم الدماء والأموال ، برقم ٢٢٤٨ بلفظ : حدثنا هناد ، حدثنا أبو الأحوص عن شبيب بن غَرْقَدَةَ ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى حجة الوداع للناس: «أى يوم هذا ؟ قالوا : يوم الحج الأكبر ، قال : فإن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا ، ألا لا يجنى جان إلا على نفسه ، ألا لا يجنى جان على ولده ، ولا مولود على والده ، ألا وإن الشيطان قد أيس أن يعبد فى بلادكم هذه أبداً ، ولكن ستكون له طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به » وفى الباب عن أبى بكرة ، وابن عباس ، وجابر، وحِذْيم بن عمرو السعدى ، هذا حديث حسن صحيح ، وروى زائدة عن شبيب بن غرقدة نحوه ، ولا نعرفه من حديث شبيب بن غرقدة . اهـ.
كما روى الترمذى الطرف الأخير الخاص بالنساء ج ٢ ص ٣١٥ من نفس المصدر فى (أبواب الرضاع) باب: ما جاء فى حق المرأة على زوجها برقم ١١٧٣ من طريق شبيب بن غرقدة عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال : حدثنى أبى أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله - ﷺ - فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ، فذكر فى الحديث قصة فقال : « ألا واستوصوا بالنساء خيراً ... » وذكر بقية الحديث إلى آخره بلفظ المصنف مع اختلاف يسير جداً وقال : هذا حديث حسن صحيح .
ومعنى قوله « عوان عندكم » يعنى أسرى فى أيديكم . اهـ.
ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٠١٥ ط بيروت كتاب (المناسك) باب : الخطبة يوم النحر - من طريق هنّاد ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت النبى - ﷺ - يقول فى حجّة الوداع : « يا أيها الناس : ألا أىُّ يَوْمٍ أَحْرَمُ ؟ ثلاث مرات ، قالوا : يوم الحج الأكبر ، قال : فإن دماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا لا يَجْنِى جَانٍ إلا على نفسه، ولا يجنى والدٌ على ولده ، ولا مولود على والده ، ألا إن الشيطان قد أَيس أن يُعبد فى بلدكم هذا ، ولكن سيكون له طاعة فى بعض ما تحتقرون من أعمالكم فَيَرْضَى بها ، ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع ، وأول ما أضع منها دَمُ الحارثِ بنِ عبد المطلب (كان مُسْتَرْضَعًا فى بنى ليث فقتلته هذيل) ألا وإن كل ربا مَن ربا الجاهلية موضوع ، لكم رءوس أموالكم لا تَظلمون ولا تُظلمون ، ألا يَا أُمَّتاه ! هل بلغتُ ؟ ثلاث مرات ، قالوا : نعم ، قال : « اللهم اشهد » ثلاث مرات ، اهـ وقال محققه فى توضيح بعض ألفاظه : (أى يوم أحرم) أى أشد حرمة وأكثر احترامًا ، (ألا لا يجنى) أى : لا يرجع وبال جنايته من الإثم أو القصاص إلا إليه (موضوع) أى : باطل لا يطلب ولا يوجد (ألا يا أمتاه) نداء لمن حضر هناك من أمة الإجابة . اهـ.

٢٤٥/ ٢٦٨٧٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ قَالُوا : هَذَا يَوْمٌ حَرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ بَلَد هذَا ؟ قَالُوا (*) : هذَا بَلَدٌ حرَامٌ ، قَالَ : فَأَيُّ شَهْر هـذَا ؟ قَالُوا : هَذَا شَهْرٌ حرَامٌ ، قَالَ : فَإِنَّ دمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وأَعْرَاضكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ ، كَحُرْمَـةِ يَوْمكُمْ هَذَا فى بَلَدكُمْ هذَا ، فى شَهْركُمْ هذَا ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ ؟! فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ ، لا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ » .

ش ، حم ، خ عن ابن عباس ، هـ عن ابن عمر ، طب عن عمار ، حم ، والبغوى عن أبى غادية الجهنى [1] .

(*) فى الأصل : « قال » والتصويب من السياق والمراجع الآتية .

(١) حديث ابن عباس : رواه ابن أبى شيبة فى المصنف ج ١٥ ص ٦٠ كتاب (الفتن) برقم ١٩١١٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا فضيل بن غزوان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله -ﷺ- فى حجة الوداع : « أيها الناس : أى يوم هذا ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان .

وهو فى مسند أحمد ج ١ ص ٢٣٠ ط دار الفكر (مسند عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - من طريق ابن نمير عن فضيل بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وبعض الزيادة والنقصان .

وحديث ابن عمر : رواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٠١٦ ط بيروت كتاب (المناسك) باب : الخطبة يوم النحر - برقم ٣٠٥٨ - بلفظ : حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا هشام بن الغاز ، قال : سمعت نافعًا يحدث عن ابن عمر : أن رسول الله - ﷺ - وقف يوم النحر بين الجمرات فى الحَجَّة التى حج فيها ، فقال النبى - ﷺ - : « أى يوم هذا ؟ قالوا : يوم النحر ، قال : فأى بلد هذا ؟ قالوا : هذا بلد الله الحرام ، قال : فأى شهر هذا ؟ قالوا : شهر الله الحرام ، قال : هذا يوم الحج الأكبر ، ودماءكم ، وأموالكم ، وأعراضكم عليكم حرام » .

قال ابن قتيبة : عرض الرجل : نفسه وبدنه لاغير .

وقال ابن الأثير : العِرْضُ موضع المدح والذم من الإنسان سواء كان فى نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره (لسان العرب) .

« كحرمة هذا البلد ، فى هذا الشهر ، فى هذا اليوم » ثم قال : « هل بلغت » ؟ قالوا : نعم . فطفق النبى -ﷺ - يقول : « اللهم اشهد » ثم ودع الناس ، فقالوا : هذه حجة الوداع .

وحديث عمار فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٦٩ ط بيروت كتاب (الحج) باب : الخطب فى الحج - عن عمار بن ياسر قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « أى يوم هذا » ؟ قلنا : يوم النحر ، قال : « أى =

٢٤٦/ ٢٦٨٧٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّ يَوْمٍ هَذَا ؟ وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا ؟ وَأَيُّ بَلَد هَذَا ؟ أَلَيس شَهْرٌ حَرَامٌ ؟ وَبَلَدٌ حَرَامٌ ؟ وَيَوْمٌ حَرَامٌ ؟ أَلا إِنَّ دِمَاءَكُمْ ، وَأَمْوَالَكُمْ ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيكُم حَرَامٌ ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكم هَذَا ، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا إِلَى يَوْمِ تَلْقَونَ رَبَّكُمْ ، اللَّهُم هَلْ بَلَّغْتُ ، اللَّهُمَ اشْهَدْ » .

حم ، وابن سعد ، والحكيم عن العدَّاء بن خالد ، حم عن أبى أمامة ، بز عن وابصة[1] .

= شهر هذا » ؟ قلنا : ذو الحجة شهر حرام ، قال : « فأى بلد هذا » ؟ قلنا : بلد حرام ، قال : « فإن دماءكم ، وأموالكم ، ، وأعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا ، ألا ليبلغ الشاهد الغائب » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفيه من لم أعرفه . اهـ .

وحديث أبى غادية فى مسند أحمد ج ٥ ص ٦٨ ط دار الفكر العربى (حديث أبى غادية عن النبى -ﷺ-) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد وعفان قالا : ثنا ربيعة بن كلثوم ، حدثنى أبى قال : سمعت أبا غادية يقول : بايعت رسول الله - ﷺ - قال أبو سعيد : فقلت له : بيمينك ؟ قال : نعم - قالا جميعًا فى الحديث : وخطبنا رسول الله - ﷺ - يوم العقبة فقال : « يا أيها الناس : إن دماءكم ، وأموالكم عليكم حرام إلى يوم تلقون ربكم - عز وجل - كحرمة يومكم فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : نعم، قال : « اللهم أشهد » ثم قال : ألا لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » .

وانظر ترجمة أبى غادية فى تعليقنا على الحديث الأسبق رقم ٢٤٢ .

(١) حديث العداء بن خالد : فى مسند الإمام أحمد ج ٥ ص ٣٠ ط دار الفكر العربى - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا عمر بن إبراهيم اليشكرى ، ثنا شيخ كبير من بنى عقيل يقال له عبد المجيد العقيلى قال : انطلقنا حجاجًا ليالى خرج يزيد بن المهلب - ثم ذكر قصة طويلة صبيحة لقائهم بالعداء بن خالد فانظرها، حتى قال لهم : رأيت رسول الله - ﷺ - يوم عرفة وهو قائم فى الركابين ينادى بأعلى صوته «يأيها الناس : أى يومكم هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فأى شهركم هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « فأى بلدكم هذا ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم قال : « يومكم يوم حرام ، وشهركم شهر حرام ، وبلدكم بلد حرام » قال : فقال : « ألا إن دماءكم ، وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم تبارك وتعالى فيسألكم عن أعمالكم » قال : ثم رفع يديه إلى السماء فقال: «اللهم اشهد عليهم ، اللهم اشهد عليهم » ذكر مراراً ، فلا أدرى كم ذكره .

ورواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٧ - القسم الأول - ص ٣٥ ط دار التحرير - فى (حديثه عن العداء بن خالد بن هوذة) بلفظ : أخبرنا المنهال بن بحر أبو سلمة القشيرى قال : حدثنا عبد المجيد بن أبى يزيد قال : لما كان زمن يزيد بن المهلب خرجت أنا وحجر بن نصر إلى مكة - وذكر قصة لقائهم بالعداء بن خالد - حتى قال: كنت تحت ناقته يوم عرفه وهى تقصع بجرّتها فقال : « يأيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف . =

٢٤٧/ ٢٦٨٧٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّقُوا (الله)(*) وإنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ لَكُمْ (كِتَابَ الله) » .

حم ، ت حسن صحيح ، ك ، وابن سعد عن أم الْحُصَيْن الأَحْمَسِيَّة [(١)] .

وأورده الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ ط بيروت كتاب (الحج) باب : فى الخطبة يوم عرفة ـ عن عبد المجيد العقيلى ، عن العداء بن خالد ـ بنحو ما فى مسند أحمد ، ثم قال : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير إلا أنه قال : « بماء يقال له الرجيع » وقال : « أليس هذا شهر حرام ، وبلد حرام ، ويوم حرام ؟ » ورجال الطبرانى موثقون .

وترجمة (العداء بن خالد) فى أسد الغابة برقم ٣٥٩٦ وفيها : عَدَّاءُ بن خالد بن هَوْذَة بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هوزان .

وفيها : يُعَدّ فى أعراب البصرة ، وفد على النبى ـ ﷺ ـ روى عنه أبو رجاء العطاردى ، وعبد المجيد بن وهب، وجهضم بن الضَّحّاك ، أسلم بعد الفتح وحنين ، وهو القائل : قاتلنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوم حنين فلم يُظهِرنا الله ، ثم أسلم وحسن إسلامه .

وحديث أبى أمامة : أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : الخطب فى الحج ج ٣ ص ٢٧١ وقال : رواه كله الطبرانى فى الكبير وفيه (بقية بن الوليد) وهو ثقة ولكنه مدلس ، وبقية رجاله ثقات .

وحديث وابصة بن معبد الجهنى فى المرجع السابق للهيثمى ص ٢٧٩ وقال : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

(*) لفظ الجلالة سقط من نسخة قوله ، والتصويب من بقية المراجع .

(١) والحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٣٨١ ط دار الفكر العربى (حديث يحيى بن حصين عن أمه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن يحيى بن الحصين ، عن أمه قالت: سمعت النبى ـ ﷺ ـ يخطب فى حجة الوداع يقول : يا أيها الناس : اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشى مجدع ما أقام فيكم (كتاب الله ـ عز وجل ـ) .

ورواه الترمذى فى صحيحه ج ٣ ص ١٢٥ ط بيروت فى (أبواب الجهاد) باب : ما جاء فى طاعة الإمام ـ برقم ١٧٥٨ ـ بلفظ : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن العَيْزار بن حُرَيث ، عن أم الْحُصَيْن الأَحْمَسِيّة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يخطب فى حجة الوداع وعليه بُرْدٌ قد التفعَ به من تحت إبطه ، قالت : وأنا أنظر إلى عَضَلَة عَضُدة تَرْتَج ، سمعته يقول : « يا أيها الناس: اتقوا الله ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : وفى الباب عن أبى هريرة ، وعرباض بن سارية ، هذا حديث حسن صحيح ، قد روى من غير وجه عن أم حصين . اهـ .

ورواه الحاكم فى المستدرك ٤/ ١٨٦ ط الرياض من طريق يونس بن أبى إسحاق بنحو رواية الترمذى ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

ورواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٨ ص ٢٢٤ ط دار التحرير ـ فيما روته أم الحصين الأحمسية ـ من طريق يونس بن أبى إسحاق بنحو روايتى الترمذى والحاكم .

=

٢٤٨/ ٢٦٨٧٥- «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنَّ اللهَ قد أَذْهَبَ عنكم عُبِّيَّةَ(*) الْجَاهِلِيَّةِ وتَعَاظُمَهَا بِآبَائِهَا ، فَالنَّاسُ رَجُلان : رَجُلٌ بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَى اللهِ ، وفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَى اللهِ، والنَّاسُ بَنُو آدَمَ ، وَخَلَقَ اللهُ آدَمَ مِنْ تُرَابٍ » .

ت غريب ، هب عن ابن عمر [١] .

٢٤٩/ ٢٦٨٧٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنَّ رَبَّكُم حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، يَسْتَحِي أَنْ يَمُدَّ أَحَدُكُمْ يَدَهُ إِلَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ » .

= وفى النهاية فى معنى « مجَدَّع » فى مادة (جدع) الجَدْع : قطع الأنف ، والأذن ، والشَفَة ، وهو بالأنف أخص، فإذا أُطلق غلب عليه ، يقال : رجل أجدع ومجدوع : إذا كان مقطوع الأنف . ثم ذكر ابن الأثير بعض الأحاديث التى فيها هذه المادة ثم قال : والحديث الآخر : « اسمعوا وأطيعوا وإن أُمِّر عليكم عبد حبشى مُجَدَّع الأطرف » أى : مقطع الأعضاء ، والتشديد للتكثير . اهـ .

و(أم الحصين الأحمسية) ترجمتها فى أسد الغابة ج ٧ رقم ٧٤٠٦ وقال : حجت مع النبى - ﷺ - حجة الوداع .

(*) العُبِّيَّة : الكبر والفخر ، وعبية الجاهلية : نَخْوَتُهَا .

(١) الحديث رواه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ٦٤ ط بيروت فى (أبواب تفسير القرآن عن رسول الله - ﷺ -) سورة الحجرات ، برقم ٣٣٢٤ بلفظ : حدثنا على بن حُجْر ، أخبرنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر أن رسول الله - ﷺ - خطب الناس يوم فتح مكة فقال : « يا أيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : قال الله : ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، إن الله عليم خبير ﴾ هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر إلا من هذا الوجه ، وعبد الله بن جعفر يُضَعَّف ، ضعَّفه يحيى بن معين وغيره ، وهو والد على بن المدينى ، وفى الباب عن أبى هريرة وعبد الله بن عباس . اهـ .

وانظر ترجمة (عبد الله بن جعفر) فى الميزان برقم ٤٢٤٧ ، وفيها أنه متفق على ضعفه ، وذِكْر الآراء فيه وكلها على تضعيفه ، كما جاء فيها بعض مروياته وليس من بينها هذا الحديث .

قال فى النهاية مادة « عبب » وفيه « إن الله وضع عنكم عُبِّيَّة الجاهلية » يعنى الكبر ، وتضم عينَها وتكسر ، وهى فُعُّولة أو فُعِّيلة ، فإن كانت فُعُّولة فهى من التعبية ؛ لأن المتكبر ذو تكلفة وتعبية ، خلاف من يسترسل على سجيته ، وإن كانت فُعِّيلة فهى من عباب الماء وهو أوله وارتفاعه ، وقيل : إن اللام قلبت ياء كما فعلوا فى تقضى البازى .

وقال فى هامشه : قال الهروى : قال بعض أصحابنا : هو من العَبّ ، وقال : الأزهرى : بل هو مأخوذ من العَبِ وهو النور والضياء ، ويقال : هذا عَبُ الشمس ، وأصله : عبو الشمس . نهاية .

ع عن أنس [١] .

٢٥٠/ ٢٦٨٧٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّه لَمْ يُبْعَثْ نَبِىٌّ قَطُّ إِلاَّ عَاشَ نصْفَ مَا عَاشَ الَّذِى كَانَ قَبْلَهُ ، وإِنِّى أُوشِكُ أَنْ أُدْعى فَأُجِيبَ ، وإِنِّى تَارِكٌ فِيكُمْ مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ : كِتَابَ اللهِ » .

طب عن زيد بن أرقم [٢] .

٢٥١/ ٢٦٨٧٨ـ «يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّما أَنَا بَشَرٌ رَسُولٌ أُذَكِّرُكُمْ بالله ، إِنْ كُنْتُم تَعْلَمُونَ أَنِّى قَصَّرْتُ عَنْ شَىْءٍ مِنْ تَبْلِيغِ رسالات ربِّى لَمَا أَخْبَرْتُمونى ، فَبَلَّغْتُ رِسَالات رَبِّى كَمَا يَنْبَغِى لَهَا أَنْ تُبَلَّغَ ، وإِنْ كُنْتُ بَلَّغْتُ رِسَالاتِ رَبِّى لَمَا أَخْبَرْتُمُونى ، أَمَّا بَعْدُ : فَإِن رِجَالاً يَزْعُمُونَ أَنَّ كُسُوفَ هَذِهِ الشَّمْسِ وَهَذَا الْقَمَرِ ، وَزَوَالَ النُّجُومِ عَنْ مَطَالعِهَا لِمَوْتِ رِجَالٍ مِنْ

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ٦٩ ط حلب فى (الكتاب الثانى من حرف الهمزة) من قسم الأقوال ـ الباب الثامن فى الدعاء ـ الفصل الأول فى الدعاء والحث عليه ـ برقم ٣١٦٧ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه (يديه) بدل (يده) .

وقد ورد فى هذا المعنى ـ فى نفس المصدر ـ من رواية الحاكم عن أنس برقم ٣١٢٤ ومن رواية أبى داود وابن ماجه عن سلمان برقم ٣١٢٨ ومن رواية أحمد وأبى داود والترمذى وابن ماجه والحاكم عن سلمان برقم ٣١٣٥ .

(٢) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ج ٥ ص ١٩٢ ط بغداد ، برقم ٤٩٨٦ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو نعيم ، ثنا كامل أبو العلاء ، قال : سمعت حبيب بن أبى ثابت يحدث عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ حتى انتهينا إلى غَدير خُمٍّ ، أمر بدوح فكسح فى يوم ما أتى علينا يوم كان أشد حرا منه فحمد الله وأثنى عليه وقال : « يا أيها الناس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : ثم قام وأخذ بيد على ـ رضي الله عنه ـ فقال : « يا أيها الناس من أولى من أنفسكم؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : «من كنت مولاه فعلى مولاه » .

وهو فى كنز العمال ج ١ ص ١٨٩ ط حلب (الكتاب الأول فى الإيمان والإسلام) الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ـ برقم ٩٥٩ بلفظ المصنف وتخريجه ، وليس فيه لفظ (كان) بعد (الذى) .

وفى النهاية فى مادة (خمم) وفيه ذكر (غدير خُمٍّ) موضع بين مكة والمدينة ، تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبى ـ ﷺ ـ .

وفى القاموس : وغد يرخُمٍّ : موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين .

عُظَمَاءِ أَهْلِ الأَرْضِ ، وإِنَّهُمْ قَدْ كَذَبُوا ، ولَكِنْ هُنَّ آيَاتٌ مِنْ آيَاتِ اللهِ يَعْتَبِرُ بِهَا عِبَادُهُ لِيَنْظُرَ مَنْ يُحْدِثُ لَهُ مِنْهُمْ تَوْبَةً ، فَقَدْ أُرِيتُ فِي مَقَامِي وَأَنَا أُصَلِّي مَا أَنْتُمْ لاقُونَ فِي دُنْيَاكُمْ وآخِرَتِكُمْ ، ولا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ ثَلاثُونَ كَذَّابًا آخِرُهُمُ الأَعْوَرُ الدَّجَّالُ ، مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرَى كَأَنَّهَا عَيْنُ أَبِي يَحْيَى [1] وَأَنَّهُ مَتَى خَرَجَ يَزْعُمُ أَنَّهُ اللهُ ، فَمَنْ آمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ لَمْ يَنْفَعْهُ صَالِحٌ مِنْ عَمَلِهِ سَلَفَ ، وَمَنْ كَفَرَ بِهِ وكَذَّبَهُ لَمْ يُعَاقَبْ بِشَيْءٍ مِنْ عَمَلٍ سَلَفَ ، وَأَنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلا الْحَرَمَ وَبَيْتَ المَقْدِسِ ، وَأَنَّهُ يَسُوقُ النَّاسَ إِلَى بَيْتِ المَقْدِسِ مُنْحَصِرُونَ حَصْرًا شَدِيدًا وَيُزَلْزَلُونَ زِلْزَالاً شَدِيدًا فَيُصْبِحُ فِيهِمْ عِيسى ابنُ مَرْيَمَ ، فَيَهْزِمُهُمُ اللهُ وجُنُودُهُ حَتَّى إِنَّ جِذْمَ الحَائِطِ ، وغُصْنَ الشَّجَرَةِ لَيُنَادِي الْمُؤْمِنَ يَقُولُ : هَذَا كَافِرٌ اسْتَتَرَ بِي تَعَالَ فَاقْتُلْهُ ، وَلَنْ يَكُونَ ذَلِكَ حَتَّى تَرَوْا أَشْيَاءَ مِنْ شَأْنِكُمْ يَتَفَاقَمُ فِي أَنْفُسِكُمْ (*) وَحَتَّى تَسَائَلُونَ بَيْنَكُمْ هَلْ ذَكَرَ نَبِيُّكُم مِنْ هَذَا ذِكْرًا ، وحَتَّى تَزُولَ الجِبَالُ عَنْ مَرَائِيهَا (**) ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ القَبْضُ القَبْضُ أَي الْمَوْتُ » .

حم ، ع ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، حب ، وابن جرير ، طب ، ك ، ق ، ض عن سمرة [2] .

---

(١) شيخ من الأنصار .

(*) عند البيهقى « حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها فى أنفسكم » .

(**) عند البيهقى والحاكم : « مراسيها » .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ١٦ ط دار الفكر العربى ـ (من حديث سمرة بن جندب) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا زهير ، ثنا الأسود بن قيس ، ثنا ثعلبة بن عباد العبدى من أهل البصرة قال : شهدت يومًا خطبة لسمرة بن جندب ، فذكر فى خطبته : حدثنا عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : بينا أنا وغلام من الأنصار نرمى فى غرضين لنا على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ حتى إذا كانت الشمس قيد رمحين أو ثلاثة فى عين الناظر اسودت ... وذكر قصة كسوف الشمس وصلاته ـ ﷺ ـ ركعتين حتى قال : فوافق تجلى الشمس جلوسه فى الركعة الثانية ـ قال زهير ـ : حسبته قال : فسلم فحمد الله وأثنى عليه وشهد أنه عبد الله ورسوله ، ثم قال : « أيها الناس أنشدكم بالله إن كنتم تعلمون ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الزيادة والنقصان واختلاف فى بعض ألفاظه ، وزاد فى آخره : قال : ـ : ولعله يريد ثعلبة الراوى عن سمرة ـ ثم شهدت خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث فما قدم كلمة ولا أخرها عن موضعها . اهـ . =

٢٥٢/ ٢٦٨٧٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى فَرَطٌ لكُم ، وَإِنَّكُمْ وَارِدُونَ عَلَىَّ الْحَوْضَ ، حَوْضٌ أَعْرَضُ مَا بَيْنَ صَنْعَاءَ وَبُصْرَى ، فِيهِ عَدَدُ النُّجُومِ قُدْحَانٌ مِنْ فِضَّةٍ ، وإِنِّى سَائِلكُمْ حِينَ تَرِدُونَ عَلَىَّ عَنِ الثَّقلَيْنِ ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِى فِيهِمَا ، الثَّقَلُ الأَكْبَرُ كِتَابُ الله سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ الله - عَزَّ وَجَلَّ - وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ ، فَاسْتَمْسِكُوا بِهِ ولا تَضِلُّوا ولا تُبَدِّلُوا ، وعِتْرَتِى أَهْلُ بَيْتِى ؛ فَإِنَّه قَدْ نَبَّأَنِى اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا ، إِنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَردا عَلَىَّ الحَوْضَ » .

= ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ج ٢ ص ٣٢٥ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : استحباب استحداث التوبة عند كسوف الشمس - من طريق الأسود بن قيس - بنحو ما فى مسند أحمد ، وصدر الحديث كما عند المصنف .

ورواه ابن حبان فى صحيحه - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - ج ٤ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : صلاة الكسوف برقم ٢٨٤٥ من طريق الأسود بن قيس بنحو ما فى مسند أحمد ، وصدر الحديث كما عند المصنف .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ٧ ص ٢٢٦ وما بعدها - ط بغداد - برقم ٦٧٩٧ من طريق الأسود بن قيس - بنحو قصة أحمد ، والحديث فيه بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، كما رواه بنحوه برقمى ٦٧٩٨ ، ٦٧٩٩ .

وقال محققه : ورواه أبو داود ١١٧٢ ، والنسائى ٣/ ١٤٠ ، ثم ذكر المراجع التى ذكرناها وقال : قال فى المجمع ٧/ ٣٤٢ : ورجال أحمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد ، وثقه ابن حبان . اهـ .

والحديث فى المصدر المذكور ، ط بيروت كتاب (الفتن) باب : ما جاء فى الدجال - وترجمة (ثعلبة بن عباد) فى تقريب التهذيب برقم ٣٥ وفيها : ثعلبة بن عباد - بكسر المهملة وتخفيف الموحدة - العبدى البصرى ، مقبول من الرابعة - وترجمته فى الميزان برقم ١٣٨٩ - وفيها ثعلبة بن عباد العبدى ، تابعى سمع سمرة ، وعنه الأسود بن قيس فقط بحديث الاستسقاء الطويل ، قال ابن المدينى : الأسود يروى مجاهيل ، وقال ابن حزم : ثعلبة مجهول . اهـ .

والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ، ج ١ ص ٣٣٠ ط الرياض كتاب (الكسوف) من طريق الأسود بن قيس بنحو ما سبق ، ولفظه قريب من لفظ الطبرانى - وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : على شرطهما .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٣ ص ٣٣٩ ط الهند - من طريق الأسود بن قيس بنحو ما سبق .

طب ، حل ، والخطيب عن أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد [1] .

---

(١) الحديث رواه الطبراني في الكبير طرفا أخيرا من حديث طويل ج ٣ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ ط بغداد - في (مرايات أبي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن أسيد) برقم ٣٠٥٢ - بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وزكريا بن يحيى الساجي قالا : ثنا نصر بن عبد الرحمن الوشاء (ح) وثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي ، قالا : ثنا زيد بن الحسن الأنماطي ، ثنا معروف بن خربوذ ، عن أبي الطفيل ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : لما صدر رسول الله - ﷺ - من حجة الوداع نهى أصحابه عن شجرات بالبطحاء متقاربات أن ينزلوا تحتهن ، ثم بعث إليهن فقمَّ ما تحتهن من الشوك ، وعمد إليهن فصلى تحتهن ، ثم قام فقال : « يا أيها الناس : إني قد نبأني اللطيف الخبير أنه لم يعمر نبي إلا نصف عمر الذي يليه من قبله » .

وذكر حديثا فيه بعض الطول ثم قال : « يا أيها الناس : إني فرطكم ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير . وانظر رقم ٢٦٨٣ من نفس المصدر .

ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/ ١٦٤ ، ١٦٥ ط بيروت كتاب (المناقب) باب : في فضل أهل البيت - ﷺ - عن حذيفة بن أسيد - وقال : رواه الطبراني وفيه زيد بن الحسن الأنماطي ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ووثقه ابن حبان ، وبقية رجال أحد الإسنادين ثقات . اهـ .

وفي ج ١٠ ص ٣٦٣ من نفس المصدر كتاب (البعث) باب : ما جاء في حوض النبي - ﷺ - رواه بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، عن حذيفة بن أسيد الغفاري وقال : رواه الطبراني بإسنادين ، وفيهما زيد بن الحسن الأنماطي ، وثقه ابن حبان ، وضعّفه أبو حاتم ، وبقية رجال أحدهما رجال الصحيح ، ورجال الآخر كذلك غير « نصر بن عبد الرحمن الوشاء » وهو ثقة . اهـ .

وترجمة (زيد بن الحسن الأنماطي) في تقريب التهذيب برقم ١٧١ وفيها : زيد بن الحسن القرشي ، أبو الحسن الكوفي ، صاحب الأنماط - ضعيف من الثامنة ، روى له الترمذي .

وفي الميزان برقم ٣٠٠١ (زيد بن الحسن القرشي الكوفي) صاحب الأنماط ، عن جعفر بن محمد ، ومعروف ابن خَرَّبُوذ ، وعنه ابن راهويه ، ونصر الوشاء ، قال أبو حاتم ، منكر الحديث ، وقواه ابن حبان . اهـ .

وترجمة (نصر الوشاء) في تقريب التهذيب برقم ٦٤ - وفيها : نصر بن عبد الرحمن بن بكار الناجي الكوفي الوشّاء ثقة من العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين - أي بعد المائتين - روى له الترمذي والبيهقي . اهـ .

والحديث رواه أبو نعيم في الحلية ج ١ ص ٣٥٥ نشر الخانجي ، في (ذكر حذيفة بن أسيد) من طريق نصر بن عبد الرحمن الوشاء ، عن حذيفة بن أسيد قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أيها الناس : إني فرطكم ، وإنكم واردون على الحوض ، فإني سائلكم .. وذكر الحديث بلفظ المصنف .

ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ج ٨ ص ٤٤٢ ط السعادة ، في (ترجمة زيد بن الحسن صاحب الأنماط) رقم ٤٥٥١ - من طريق نصر بن عبد الرحمن ، عن حذيفة بن أسيد أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا أيها =

٢٥٣/ ٢٦٨٨٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : خُـذُوا مِنَ العِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْـبَضَ العِلْمُ وَهَذَا القرآنُ بَيْنَ أَظْهُرِنَا ؟ » (*).

فَـقَـالَ : أَي ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ ، وهَذه الـيهُـودُ والنـصَارى بـين أَظْهـرِهـمْ المصَـاحِفُ ، لم يُصْبِحوا يَتَلقوا بالحـرفِ مِمَّا جاءَتْهـمْ بِهِ أَنْبِيَاؤُهُم ، أَلا وإِن ذَهَابَ العِلمِ أَن تذهَـبَ حَـمَلَتُهُ «ثَلاث مرات » .

حم ، والدارمى ، طب ، وأبو الشيخ فى تفسيره ، وابن مردويه عن أبى أمامة [١] .

= الناس : إنى فرط لكم ، وأنتم واردون علىّ الحوض ، وإنى سائلكم حين تردون علىّ عن الثقلين .. » وذكر الحديث إلى قوله : « ولا تبدلوا » فقط .

وقال فى ترجمته لزيد بن الحسن : وقال عبد الرحمن بن أبى حاتم : سألت أبى عنه فقال : هو كوفى قدم بغداد ، منكر الحديث .

وفى النهاية فى مادة (فرط) فيه « أنا فَرَطُكم على الحوض » أى : متقدمكم إليه ، يقال : فَرَطَ يَفْرِط ، فهو فارطٌ وفَرَط : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ، ويُهىء لهم الدلاء والأرْشيَه .

ومنه الدعاء للطفل الميت : « اللهم اجعله لنا فَرَطا » أى : أجرا يتقدمنا ، يقال : افترط فلان ابنا له صغيرا : إذا مات قبله .

وحديث الدعاء أيضا على « ما فرط منى » أى : سبق وتقدم .. إلخ .

وفيها فى مادة (ثقل) فيه « إنى تارك فيكم الثَّقَلَين : (كتاب الله وعترَتى) سماهما ثَقَلَين ؛ لأن الأخذ بهما والعمل بهما ثقيل . ويقال لكل خطير [نفيس] : ثَقَل ، فسماهما ثَقَلَيْن إعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما .

وفى حديث سؤال القبر « يسمعها من بين المشرق والمغرب إلا الثقلين » الثَّقلان : هما الجن والإنس ؛ لأنهما قطان الأرض ، والثَّقلُ فى غير هذا : متاع السفر ... إلخ .

و(حذيفة بن أسيد) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١١٠٨

(*) فى الحديث حذف كلام الراوى كما سيظهر فى المراجع الآتية :

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٥ ص ٢٦٦ ط دار الفكر العربى (حديث أبى أمامة الباهلى) الصدى بن عجلان ابن عمرو بن وهب الباهلى عن النبى ـ ﷺ ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان ابن رفاعة ، حدثنى على بن يزيد ، حدثنى القاسم مولى بنى يزيد ، عن أبى أمامة الباهلى قال : لما كان فى حجة الوداع ، قام رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يومئذ مردف الفضل بن عباس على جمل آدم فقال : « يا أيها الناس : خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم وقبل أن يرفع العلم » وقد كان أنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تُبْدَا لَكُم تسؤكم ، وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تبد لكم ، عفا الله عنها والله غفور حليم ﴾ قال : فكنا نذكرها كثيرًا (فتمنعنا) (**) من مسألته واتقينا ذاك حين أنزل الله على نبيه =

(**) ما بين القوسين من المعجم الكبير للطبرانى ٨ / ٢٥٦ وليست فى نسخة أحمد التي نقلنا منها .

٢٥٤/ ٢٦٨٨١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُم بِالْعِلْمِ قَبْلَ أَنْ يُقْبَضَ ، وَقَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ ، العَالِمُ وَالْمُتَعَلِّمُ شَرِيكَانِ فِى الأَجْرِ ، وَلا خَيْرَ فِى سَائِرِ النَّاسِ بَعْدُ » .

طب ، والخطيب عن أبى أمامة (١) .

= - ﷺ - قال : فأتينا أعرابيًا فرشوناه برداء ، قال : فاعتم به حتى رأيت حاشية البرد خارجة من حاجبه الأيمن ، قال : ثم قلنا له : سل النبى - ﷺ - قال : فقال له : يا نبى الله : كيف يرفع العلم منا وبين أظهرنا المصاحف ؟ وقد تعلمنا ما فيهاوعلمناها نساءنا وذرارينا ، وخدمنا ؟ قال : فرفع النبى - ﷺ - رأسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب ، قال : فقال : أى ثكلتك أمك ... وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه الدارمى فى سننه ج ١ ص ٦٨ ط الفنية المتحدة باب : فى ذهاب العلم برقم ٢٤٦ من طريق القاسم مولى يزيد عن أبى أمامة عن رسول الله - ﷺ - أنه قال : « خذوا العلم قبل أن يذهب ، قالوا : وكيف يذهب العلم يا نبى الله وفينا كتاب الله ؟ قال : فغضب لا يغضبه (*) الله ، ثم قال : « ثكلتكم أمهاتكم أو لم تكن التوراة والإنجيل فى بنى إسرائيل فلم يغنيا عنهم شيئًا ؟ إن ذهاب العلم أن يذهب حملته ، إن ذهاب العلم أن يذهب حملته » . اهـ .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ٨ ص ٢٥٦ ط بغداد - برقم ٧٨٦٧ - من طريق أبى المغيرة عن أبى أمامة ، بنحو رواية أحمد السابقة مع بعض اختلاف .

وقال محققه : وعند ابن ماجه ٢٢٨ طرفًا منه ، وإسناد الطبرانى أصح ؛ لأن فى إسناد أحمد على بن يزيد وهو ضعيف جدًا ، وهو عند الطبرانى ٧٩٠٦ من طرق فى بعضها الحجاج بن أرطاة وهو مدلس صدوق يكتب حديثه ، وليس ممن يتعمد الكذب ، والله أعلم .

وانظر التعليق على الحديث الآتى برقم ٢٥٤ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ج ٨ ص ٢٦٢ ط بغداد - فيما رواه عثمان بن أبى العاتكة ، عن على بن يزيد برقم ٧٨٧٥ بلفظ : حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عثمان بن أبى العاتكة ، عن على بن يزيد ، عن القاسم عن أبى أمامة أن رسول الله - ﷺ - قال : « يا أيها الناس عليكم بالعلم قبل أن يقبض ، العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ، ولا خير فى سائر الناس » .

وقال محققه : ورواه ابن ماجه ٢٢٨ قال فى الزوائد : فى إسناده على بن يزيد ، والجمهور على تضعيفه .

والذى أشار إليه المحقق مذكور فى سنن ابن ماجه ١/ ٨٣ ط دار الفكر ، فى المقدمة برقم ٢٢٨ من طريق عثمان بن عاتكة - عن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض ، وقبضه أن يرفع » وجمع بين أصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام هكذا ، ثم قال : « العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ، ولا خير فى سائر الناس » .

=

(*) هكذا فى الأصل ولعل العبارة : « فغضب غضباً لا يغضبه إلا الله » والله أعلم .

٢٥٥/ ٢٦٨٨٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنَّ هَذه الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِى قُبُورِهَا ، فَإِذَا الإنْسَانُ دُفِنَ وَتَفَرَّقَ عَنْه أَصْحَابُهُ ، جَاءَهُ مَلَكٌ فِى يَده مطْرَاقٌ فَأَقْعَدَهُ قَالَ : مَا تَقُولُ فِى هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَإنْ كَانَ مُؤْمنًا قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لا إلَه إلا اللهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ ورَسُولُه ، فَيَقُولُ لَهُ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّار فَيَقُولُ : هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إذْ آمَنْتَ فَهَذَا مَنْزِلُكَ ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّة فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إلَيْه فَيَقُولُ لَهُ : اسْكُنْ وَيُفْسَحُ لَهُ فِى قَبْره ، وإنْ كَانَ كَافرًا أَوْ مُنَافقًا فَقِيلَ لَهُ : مَا تَقُولُ فِى هَذَا الرَّجُلِ ؟ فَيَقُولُ : لا أَدْرِى سَمعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا ، فَيَقُولُ : لا دَرَيْتَ وَلا تَلَيْتَ وَلا اهْتَدَيْتَ ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّة ، فَيَقُولُ : هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ ، فَأَمَّا إذْ كَفَرْتَ به فَإنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ أَبْدَلَكَ به هَذَا ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إلى النَّار ، ثُمَّ يَقْمَعُه قَمْعَةً بالمطْرَاق يَسْمَعُهَا خَلْقُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ : يَا رَسُولَ الله مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْه مَلَكٌ فِى يَده مطْرَاقٌ إلا هِيلَ عنْدَ ذَلكَ ؟ فَقَالَ : يُثَبِّتُ اللهُ الذينَ آمَنُوا بالْقَوْلِ الثَّابتَ » .

حم ، وابن أبى الدنيا فى ذكر الموت ، وابن أبى عاصم فى السنة ، وابن جرير ، ق فى عذاب القبر عن أبى سعيد ، وصُحِّح [1] .

= ورواه الخطيب فى تاريخ بغداد ٢/ ٢١٢ ط السعادة ـ فى (ترجمة محمد بن الحسن القزوينى) برقم ٦٤٥ ـ من طريق عثمان بن أبى العاتكة عن أبى أمامة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « عليكم بهذا العلم قبل أن يقبض وقبل أن يرفع » ثم جمع بين إصبعيه الوسطى والتى تلى الإبهام ثم قال : « العالم والمتعلم شريكان فى الأجر ، ولا خير فى سائر الناس بعد » .

وقال : قال الشيخ أبو بكر : وكان عند المالكى عن هذا الشيخ جزء واحد عن جماعة الشيوخ الذين ذكرتهم ، وكان فى أكثر الأحاديث تخليط فى الأسانيد والمتون .

وقد ذكر شيوخه فى أول الكلام فقال : حدث عن جعفر بن محمد الفريانى ، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، ومحمد بن صالح بن ذريح العكبرى ، وأبى القاسم البغوى ، ومحمد بن هارون الحضرمى ، وإسماعيل بن العباس ، وأحمد بن محمد بن أبى شيبة البزار .

(١) الحديث فى مسند أحمد ج ٣ ص ٣ ط الفكر العربى (مسند أبى سعيد الخدرى) ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عامر ، ثنا عباد ـ يعنى ابن راشد ـ عن داود بن أبى هند ، عن أبى نضرة ، عن أبى=

٢٥٦/ ٢٦٨٨٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ ، إِنَّ مَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هُمَا نَجْدَانِ : نَجْدُ خَيْرٍ وَنَجْدُ شَرٍّ ، فَمَا جُعِلَ نَجْدُ الشَّرِّ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِنْ نَجْدِ الْخَيْرِ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

طب عن أبى أمامة (١) .

= سعيد الخدرى قال : شهدت مع رسول الله - ﷺ - جنازة فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس : إن هذه الأمة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير .

ورواه ابن أبى عاصم فى كتاب (السنة) ج ٢ ص ٤١٧ ط المكتب الإسلامى - برقم ٨٦٥ من طريق أبى عامر عبد الملك بن عمرو ، عن أبى سعيد ، بلفظ المصنف ، مع اختلاف فى بعض ألفاظه .

وقال محققه : حديث صحيح ، رجاله ثقات ، رجال الصحيح ، على ضعف فى عباد بن راشد ، غير الحسن ابن إسماعيل بن أبى كبشة فلم أعرفه ، ويحتمل أنه الذى فى « الجرح والتعديل » (١/٢/٤٦) ثم ذكر تحقيقًا مطولاً ، فليرجع إليه من شاء .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٤٧ ، ٤٨ ط بيروت كتاب (الجنائز) باب : السؤال فى القبر - عن أبى سعيد الخدرى - بنحو ما فى أحمد ، وقال : رواه أحمد والبزار ، وزاد : « فى الحياة وفى الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء » ورجاله رجال الصحيح . اهـ .

ورواه ابن جرير الطبرى فى تفسيره آية ١٤ سورة إبراهيم ج ١٣ ص ١٤٢ ط بولاق - من طريق ابن عامر عبد الملك بن عمرو ، عن أبى سعيد قال : كنا مع رسول الله - ﷺ - فى جنازة فقال : « يا أيها الناس : إن هذه الأمة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان ، وفيه الآية بتمامها : ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء﴾ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ج ٨ ص ٣١٤ ط بغداد - فيما رواه فَضَّال بن جبير عن أبى أمامة - وقال محمد بن عرعرة : فضال بن الزبير الغدانى - والصحيح فضال بن جبير - برقم ٨٠٢٠ بلفظ : حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا محمد بن عرعرة ، ثنا فضال بن الزبير ، عن أبى أمامة قال : قال رسول الله - ﷺ - : « أيها الناس هلموا إلى ربكم ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون : « يا أيها الناس : اتقوا النار ولو بشق تمرة » . لكنه رواها حديثًا مستقلاً برقم ٨٠١٧ من نفس المصدر وبنفس السند السابق .

وقال محققه : ورواه فى الأوسط (١٢٢ مجمع البحرين) وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف . اهـ .

ورواية الطبرانى الأولى ذكرها الهيثمى فى مجمع الزوائد ١٠/٢٥٦ ط بيروت كتاب (الزهد) باب : ما قل وكفى خير مما كثر وألهى عن أبى أمامة بلفظ : « يا أيها الناس: هلموا إلى ربكم ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، يا أيها الناس : إنما هى نجدان ... » وذكر بقية رواية الطبرانى الأولى ، وقال : رواه الطبرانى من حديث فضال عن أبى أمامة ، وفضال ضعيف . اهـ .

وترجمة (فضال) فى الميزان برقم ٦٧٠٥ وفيها فَضَّال بن جُبير ، أبو المهند الغُدانِىّ صاحب أبى أمامة .

قال ابن عدى : أحاديثه غير محفوظة ، وهى نحو عشرة أحاديث ، وقال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج به =

٢٥٧/ ٢٦٨٨٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ » .

الرامهرمزى فى الأمثال ، ك ، ق فى (*) ، كر عن أبى هريرة (١) .

٢٥٨/ ٢٦٨٨٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ، أُمَّكَ وأَبَاكَ ، وأُخْتَكَ وأَخَاكَ ، وأَدْنَاكَ أَدْنَاكَ ، أَلَا لا تَجْنِى أُمٌّ عَلَى وَلَدِهَا » .

= (بحال) يروى أحاديث لا أصل لها ، ثم روى الذهبى بعض أحاديثه وقال : وروى الكتانى عن أبى حاتم الرازى قال : ضعيف الحديث .

النجد : الطريق الواضح المرتفع . اهـ : قاموس .

وفى ابن جرير الطبرى (تفسير سورة البلد : آية ١٠) : ﴿ وهديناه النجدين ﴾ ج ٣٠ ص ١٢٧ ط الأميرية قال: وقوله : ﴿ وهديناه النجدين ﴾ يقول تعالى ذكره : وهديناه الطريقين ، ونجد : طريق فى ارتفاع ، واختلف أهل التأويل فى معنى ذلك ، فقال بعضهم : عنى بذلك نجد الخير ونجد الشر ، كما قال : ﴿ إنا هديناه السبيل إما شاكرًا وإما كفورًا ﴾ .

(*) بياض الأصل .

(١) الحديث رواه الرامهرمزى فى كتاب (أمثال الحديث) ص ٤٤ ط الهند ، برقم ١٣ بلفظ : حدثنى أبى فى عداد منهم : الحسن بن المثنى ، وأبو جعفر الحضرمى ، وأبو يحيى الساجى ، ويعقوب بن مجاهد ، وابن البرتى ، وغيرهم قالوا : ثنا أبو الخطاب ـ زياد بن يحيى الحسانى ـ ثنا مالك بن سُعَيْر ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة ، وحدثنا عبد الله بن عباس الطيالسى ، ثنا مؤمل بن إهاب ، ثنا مالك بن سُعَير ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : إنما أنا رحمة مهداة » .

قال أبو محمد : واتفقت ألفاظهم فى ضم الميم من قوله « مهداة » إلا ابن البرتى قال (مِهداة) بكسر الميم ، ومن الهداية ، وكان ضابطًا فقيها متصرفًا فى الفقه واللغة ، والذى قاله فى الاعتبار ؛ لأنه بُعث ـ ﷺ ـ هاديًا، كما قال الله ـ عز وجل ـ : ﴿ وإنك لتهدى إلى صراط مستقيم ﴾ (الشورى آية : ٥٢) وكما قال ـ عز وجل ـ : ﴿ كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور ﴾ (سورة إبراهيم) .

ومن رواه بالضم إنما أراد الله ـ عز وجل ـ أهداه إلى الناس ، وهو قريب . اهـ .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٥ ط الرياض كتاب (الإيمان) من طريقين كلاهما عن أبى الخطاب زياد بن يحيى الحسانى عن أبى هريرة ـ وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرطهما ، فقد احتجا جميعًا بمالك بن سعير ، والتفرد من الثقات مقبول .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ورواه السيوطى فى الصغير برقم ٢٥٨٣ ـ لابن سعد ، والحكيم عن أبى صالح مرسلاً ، والحاكم عنه عن أبى هريرة ، ورمز له بالصحة ، ولم يعزه إلى البيقهى ولا إلى ابن عساكر ، ولم نعثر عليه عندهما فيما بين أيدينا من مراجع .

ن ، ع ، وأبو نعيم عن طارق المحاربى [1] .

٢٥٩/ ٢٦٨٨٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى قَدْ كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَقَدِ انْتُزِعَتْ مِنِّى ، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَيْرًا ، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِى ذِرَاعَىَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَكَرِهْتُهُمَا فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا ، فَأَوَّلْتُهُمَا هَذَيْنِ الكَذَّابَيْنِ : صَاحِبَ الْيَمَنِ وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ » .

ع ، ض عن أبى سعيد [2] .

٢٦٠/ ٢٦٨٨٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ أَحَدَكُم لَنْ يَمُوتَ حَتَّى لَيَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ ، فَلا تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ ، واتَّقُوا اللهَ وأَجْمِلُوا فِى الطَّلَبِ ، خُذُوا مَا حلَّ ودعُوا مَا حَرُمَ » .

---

(١) الحديث فى سنن النسائى ج ٥ ص ٦١ ط المصرية بالأزهر كتاب (الزكاة) باب : أيتهما اليد العليا ـ بلفظ : أخبرنا يوسف بن عيسى قال : أنبأ الفضل بن موسى قال : حدثنا يزيد ـ وهو ابن زياد بن أبى الجعد ـ عن جامع بن شَدَّاد عن طارق المحاربى قال : قدمنا المدينة فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول : « يد المعطى العليا ، وابدأ بمن تعول ، أمَّك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك » مختصر . اهـ .

كما ذكر النسائى فقرة « اليد العليا خير من اليد السفلى » فى روايات أخر متفرقة ، وكذلك عبارة « وابدأ بمن تعول » .

وترجمة (طارق المحاربى) فى أسد الغابة برقم ٢٥٩٣ وفيها : طارق بن عبد الله المُحَاربىّ ، من مُحَارب بن خَصَفَة ، له صحبة ، روى عنه جامع بن شدّاد ورِبْعِى بن حراش ، ثم روى صاحب الأسد بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث .

(٢) الحديث رواه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٣٢٥ ، ٣٢٦ ط دار المأمون للتراث ـ من (مسند أبى سعيد الخدرى) برقم ١٠٦٣ بلفظ : حدثنا محمد بن العلاء ، حدثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قُسَيط ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد قال : ركب رسول الله ـ ﷺ ـ المنبر فقال : «يا أيها الناس : إنى قد كنت أريت ليلة القدر ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد فيه بعد قوله ـ ﷺ ـ: « صاحب اليمن » : « واسمه الأسود بن كعب العنسى » ولعل هذه الزيادة من كلام الراوى ، وزاد أبو يعلى : وكان الأسود قد تكلم فى زمان النبى ـ ﷺ ـ .

وقال محققه : إسناده صحيح ، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عن أحمد ، وأخرجه أحمد ٣/ ٨٦ من طريق يعقوب ، حدثنى أبى عن ابن إسحاق ، حدثنى يزيد ، بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/ ١٨١ وقال : رواه أحمد والبزار ورجالهما ثقات .

ويشهد له حديث أبى هريرة عند البخارى فى المناقب (٣٦٢١) باب : علامات النبوة ـ وأطرافه ٤٣٧٤ ، ٤٣٧٥ ، ٤٣٧٩ ، ٧٠٣٤ ، ٧٠٣٧ . اهـ .

وبالرجوع إلى هذه المصادر التى ذكرها المحقق تبين أنها بألفاظ مختلفة .

ك ، ق عن جابر ، ك ، وابن عساكر عن أنس [1] .

٢٦١/ ٢٦٨٨٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَمَا تَسْتَحْيُونَ ، تَجْمَعُونَ مَا لا تَأْكُلُونَ ، وَتَبْنُونَ مَا لا تَعْمُرُونَ ، وَتَأْمُلُونَ مَا لا تُدْرِكُونَ ، لا تَسْتَحْيُونَ مِنْ ذَلِك » .

طب عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب [2] .

٢٦٢/ ٢٦٨٨٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ أَبَا بَكْر لَمْ يَسُؤْنِي قَطُّ ، فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَه ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ :إني رَاضٍ عن أبي بَكْر ، وَعُمَرَ ، وعُثْمَانَ ، وَعَلِيٍّ ، وطَلْحَةَ ، والزُّبَيْر ، وسَعْد ، وعَبْد الرحمن بنِ عَوْف ، والمهاجرينَ الأَوَّلِين ، فَاعْرِفوا ذَلِكَ لهُمْ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إن اللهَ قد غَفَرَ لأهل بدر والحديبية ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : احْفَظُونِي فِي أَخْتَانِي وأَصْهَارِي وأَصْحَابِي ، لا يَطْلُبَنَّكُمُ اللهُ بِمَظْلَمَةِ أَحَدٍ منْهُمْ ، فَإنهَا لَيْسَت مما تُوهَبُ ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : ارْفَعُوا أَلْسِنَتَكُمْ عن الْمُسْلمين ، وَإِذَا مَاتَ أَحَدٌ مِن الْمُسْلمِينَ فَلا تَقُولُوا فيه إلا خَيْرًا » .

---

(١) حديث جابر : رواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٢٥ ط الرياض كتاب (الرقاق) بلفظ : حدثنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا على بن الحسن الهلالى ، ثنا عبد الحميد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن أبيه ، ثنا ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « أيها الناس...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى : صحيح اهـ .

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٥ ص ٢٦٥ ط الهند كتاب (البيوع) باب : الإجمال فى طلب الدنيا ، وترك طلبها بما لا يحل ـ بسند الحاكم السابق ولفظه ، وزاد : وكذلك رواه محمد بن بكر عن ابن جرير . اهـ .

وحديث أنس لم نعثر عليه فيما بين أيدينا من مراجع .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير . باب « ما يعرف من النساء بالكنى لمن لم ينته إلينا أسماؤهن ممن لهن صحبة » ثم ذكر منهن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب ج ٢٥ ص ١٧٢ برقم ٤٢١ بلفظ : وحدثنا أبو عقيل أنس بن سالم الخولانى ، ثنا أبو أمية عمرو بن هشام الحرانى ، ثنا ابن عبد الرحمن الطرائفى ، عن الوازع بن نافع ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أم الوليد بنت عمر قالت : اطلع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات عشية فقال : « يا أيها الناس : أما تستحيون ؟ قالوا : مم ذاك يا رسول الله ؟ قال : تجمعون ما لا تأكلون ، وتبنون ما لا تعمرون ، وتأملون ما لا تدركون ؛ ألا تستحيون من ذلك ؟ » .

وقال محققه : قال الحافظ فى الإصابة (٨ / ٣٢٣) وقال ابن منده : رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن على بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه . قلت : والطريقان ضعيفان . قال فى المجمع (١٠/ ٢٨٤) : وفيه «الوازع بن نافع » وهو متروك .

انظر الإصابة ترجمة (أم الوليد بنت عمر بن الخطاب) رقم ١٥٣٦ فقد ذكر الحديث فى ترجمتها .

سيف بن عمر فى الفتوح ، وابن قانع ، وابن شاهين ، وابن منده ، طب ، وأبو نعيم ، والخطيب ، ض ، وابن النجار ، وابن عساكر عن سهل بن يوسف بن سهل بن مالك الأنصارى أخى كعب بن مالك عن أبيه عن جده عبد الله ، قال ابن منده : هذا حديث غريب (١) .

٢٦٣/ ٢٦٨٩٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : قَدْ أَظَلَّكُم شَهْرٌ عظيمٌ ، شَهْرٌ مُبَارَكٌ ، شَهْرٌ فِيه لَيْلَةٌ خيرٌ من أَلْفِ شَهْرٍ ، جَعَلَ اللهُ تَعَالَى صِيَامَهُ فَرِيضَةً ، وقِيامَه تَطَوُّعًا ، مَنْ تَقرَّب فِيه بِخَصْلَةٍ مِنْ الخَيْرِ كَانَ كَمَنْ أَدَّى فَرِيضَةً فِيمَا سِوَاهُ ، ومَنْ أَدى فَرِيضةً فِيه كَانَ كَمَن أَدَّى سبعينَ فَرِيضةً فِيمَا سِواه ، وهو شهر الصَّبْرِ ، والصَّبْرُ ثوابهُ الجَنَّةُ ، وشَهْرُ المُواسَاة ، وشهرٌ يُزادُ فِيه رِزْقُ المُؤمِن ، مَنْ فَطَّرَ فِيه صائمًا ، كَانَ له مغفرةً لِذُنُوبه ، وعِتْقَ رَقَبةٍ مِنَ النَّارِ ،

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى (باب السين : من اسمه سهل) ج ٦ ص ١٠٤ برقم ٥٦٤٠ قال : حدثنا على بن إسحاق الوزير الأصبهانى ، ثنا محمد بن عمر بن على المقدمى ، ثنا على بن محمد بن يوسف ابن سنان بن مالك بن مسمع ، ثنا سهل بن يوسف بن سهل بن أخى كعب ، عن أبيه ، عن جده قال : لما قدم النبى - ﷺ - المدينة من حجة الوداع صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس : إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا ذلك له » الحديث « وإذا مات أحد منهم فقولوا فيه خيرًا » بدل قوله : « فلا تقولوا فيه إلا خيرًا » .

قال ابن عبد البر فى الاستيعاب (٢/ ٦٦٧) : حديث منكر موضوع ، وقال الحافظ فى الإصابة (٣/ ٢٠٦): ووقع للطبرانى فيه وهم فإنه أخرجه من طريق المقدمى ، عن على بن محمد بن يوسف ، عن سهل بن يوسف. واغتر الضياء بهذه الطريقة فأخرج الحديث فى المختارة ، وهو وهم ؛ لأنه سقط من الإسناد رجلان ؛ فإن على ابن محمد بن يوسف إنما سمعه من قنان بن أبى أيوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل ، وخالد بن عمرو متروك واهى الحديث .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ذكر من اسمه (محمد واسم أبيه جعفر) ج ٢ ترجمة رقم ٥١٣ ص ١١٨ بلفظ : محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز القنطرى ، حدث عن خالد بن عمرو القرشى ، روى عنه أبو بكر بن خزيمة النيسابورى ، أخبرنا أبو بكر البرقانى قال : أنبأنا إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكى قال : نبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة قال : نبأنا محمد بن جعفر بن الحارث الخزاز بقنطرة بردان قال : نبأنا خالد ابن عمرو القرشى قال : نبأنا سهل بن يوسف بن سهل بن مالك قال : لما رجع رسول الله - ﷺ - من حجة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا أيها الناس : إن أبا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا له ذلك » .

وَكان له مثْلُ أجـرِه مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أَجرِه شَيْءٌ ، يُعْطِى اللهُ تَعَـالى هَذَا الثوابَ مَنْ فَطَّر صائِمًا عَلَـى مَذْقُة لَبَن ، أَو تمرة ، أَو شربة مِنْ مَـاء ، ومنْ أَشْبعَ صَائمًا سـقاه اللهُ من حَوْضى شربةً لا يظْمـأُ حتى يدخلَ الجَنَّة ، وهُو شَهْرٌ أوله رَحْـمَةٌ ، وأوسَطهُ مغفـرةٌ ، وآخِرهُ عتْق منَ النَّار ، فاسْتَكْثروا فيه منْ أَرْبَعة خصَال : خَصلَتَان تُرْضُونَ بِهما ربَّكُمْ وخَصْلَتَان لا غَنَى لَكُمْ عَنْهُمَا ، فـأَمَّا الخصلتَانِ اللَّـتَان تُرضُـونَ بهَا ربَّكُمْ : فَشَهَادَةُ أَنْ لا إلهَ إلا اللهُ ، وتَستَـغْفِرُونَهُ ، وَأَمَّا اللتَانِ لا غِنى بِكُم عَنْهُمَا فتسأَلونَ اللهَ الجَنةَ ، وتعوذُونَ به مِنَ النَّارِ» .

ابن خزيمة وقال : إن صح هذا الخبر ، هب ، والأصبهانى فى الترغيب عن سلمان ، قال الحـافظ ابن حجر فـى أطرافه : مداره على « على بن زيد بـن جدعان » وهو ضـعيف ، و«يوسف بن زياد » الراوى عنه ضعيفٌ جدًا ، وتابعـه إياس بن عبد الغفار عن على بن زيد عنه ، هب قال ابن حجر : و« إياس » ما عرفته . انتهى [(١)] .

٢٦٤/ ٢٦٨٩١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ فتْنَة عَلَى وَجْه الأرْضِ مُنْذُ ذَرَأَ اللهُ ذريَّةَ آدَمَ أعظمَ مِنْ فتْنَة الدَّجَـال ، وإنَّ اللهَ ـ عز وجل ـ لم يَبْعَثْ نَبيـًا إلا حَذَّرَ أمَّتَـهُ الدَّجَّالَ ، وأنا آخرُ الأنبـياء ، وأنتم آخرُ الأمم ، وهو خَارِجٌ فـيكُمْ لا مَحَالَةَ ، فَإِن يَخْـرُج وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فأنا حَـجِيجٌ لِكُلِّ مسْلمٍ ، وإن يَخْـرُج منْ بَعْدِى فكلٌّ حجـيجُ نَفْسه ، واللهُ خَليـفَتى عَلَى كُلِّ

---

(١) الحديث أخرجـه ابن خزيمة فى صحـيحه ج ٣ ص ١٩١ برقم ١٨٨٧ كتـاب (الصيام) باب : فضـائل شهر رمضان ، قال : إن صح الخبر ، ثنا على بن حجـر السعدى ، ثنا يوسف بن زياد ، ثنا همام بن يحيى ، عن على ابن زيد بن جـدعان ، عن سعـيد بن المسـيب ، عن سلمان قـال : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فى آخـر يوم من شعبـان فقال : « أيها الناس ... » الحديث إلا أنه زاد بعـد قوله : « من غير أن ينقص من أجـره شىء » عبارة : قالوا ليـس كلنا يجد ما يـفطر الصائم » فقـال : « وأيضًا » بعـد قوله : ﴿ وآخـره عتق من النار ﴾ عبـارة « من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار » .

والحديث ذكره ابن حـسام الهندى فى كنز العمال (الكتـاب الثانى من حرف الصاد) كتـاب (الصوم) الباب الأول ، الفـصل الثانى فى فـضل صـوم شهـر رمضـان ـ الإكـمال ج ٨ ص ٤٧٧ برقم ٢٣٧١٤ بلفظ الجـامع الكبير.

والحديث ذكره المنذرى فى كـتاب (الترغيب والترهـيب) ط : وزارة الأوقاف المصرية ج ٢ ص ٦١ برقم ١٣ كتاب (الصوم) الترغيب فى صيام رمضان احتسابًا بلفظه .

مُسْلم ، وَإِنَّهُ يخرج منْ حلَّة بَيْنَ الشام والعراق ، فَيعيثُ يَمينًا (ويعيث) شمَالاً . يا عبَادَ الله (أَيُّهَا النَّاسُ) فَاثْبُتُوا فَإِنِّي سَأَصِفُه لَكُمْ صفَةً لمْ يصفْهَا إِيَّاه نبى قَبْلى ، إِنَّهُ يبدأُ فيقول: أَنَا نبىٌّ ، ولا نَبى بَعدى ، ثُم يُثَنِّى فَيَقُولُ : أَنَا رَبُّكُمْ . وَلَا ترونَ رَبَّكُمْ حتى تَمُوتُوا ، وإِنَّه أعورُ وإن رَبَّكُمْ ليس بأعورَ ، وإنه مكتوبٌ بينَ عَيْنَيه كَافرٌ . يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمن كَاتبٌ أو غَيْرُ كَاتب ، وَإِنَّ منْ فتْنَته أَنَّ معَهُ جَنَّةً ونَارًا ، فَنَارهُ جَنَّةٌ ، وَجَنَّتُهُ نارٌ ، فمن ابْتُلى بنَاره فَلْيَسْتَغث بالله ، وَليقرأْ فواتحَ الكَهْف فَتكونَ بَردًا وسَلامًا كَمَا كَانَت النَّارُ عَلَى إبرَاهيمَ ، وإنَّ منْ فتْنَته أَنْ يَقُولَ للأَعْرَابىِّ : أَرأيتَ إن بَعَثْتُ لَكَ أبَاكَ وَأمَّكَ أَتَشْهَد أَنِّى ربُّكَ ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ فَيَتَمَثَّلُ لَهُ شَيْطَانَان فى صورة أبيه وأُمِّه ، فيقولان : يَا بُنى اتَّبعْه ؛ فَإنَّه ربُّكَ ، وَإِنَّ منْ فتْنَته أَنْ يُسَلَّطَ عَلَى نَفْس وَاحدَة فَيَقْتُلَهَا يَنْشُرُهَا بالمنْشَار حَتَّى يُلْقى شقَّيْن ثم يَقُولُ : انْظُروا إلَى عَبْدى هَذَا ؛ فَإنِّى أَبْعَثُه ، ثم يَزْعُمُ أَنَّ لَه ربًا غَيْرى ، فَيَبْعَثُه الله ويَقُولُ لَهُ الخَبيثُ : من ربُّكَ ؟ فيقولُ : ربِّى اللهُ وأنتَ عَدُوٌّ لله وأَنتَ الدَّجَّالُ . والله مَا كُنْتُ قطُّ أشدَّ بَصيرةً بكَ منِّى اليَومَ ، وإن من فتنته أن يأمر السماء فتمطر ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت ، وإنَّ من فتْنَته أَنْ يَمرَّ بالحَىِّ فَيُكَذِّبونَه فَلا يَبقى لهُمْ سَائمَةٌ إلا هَلَكَت ، وَإنَّ منْ فتْنَته أَن يَمُرَّ بالحى فَيُصدِّقُونَهُ فيأمرَ السمَاءَ أن تُمْطر، ويَأْمُرَ الأرضَ أن تُنبت فَتُنْبت حتى تروحَ مواشيهمْ من يومهمْ ذَلكَ أَسْمَنَ مَا كَانت وأعظَمَه ، وَأَمَدَّه خَواصر وأَدَرَّهُ ضروعًا ، وإنَّه لا يَبْقى شىءٌ من الأرْض إلا وَطئه وظهر عَلَيْه إلا مَكَّة والْمَدينةَ لا يأتيهمَا منْ نَقْب منْ نقَابهمَا إلا لقيته المَلائكَةُ بالسيوف صَلْتَةً حتى ينزل عند الظريب [1] الأَحْمَر عنْدَ مُنْقَطع السَّبخَة ؛ فترجُفُ المَدينَة بأَهْلهَا ثَلاثَ رجفَات ، فَلَمْ يبقَ مُنَافقٌ ولا مُنَافقَةٌ إلا خَرجَ إليه فَيُنْفى الخبث منهَا كَمَا يَنْفى الكيرُ خَبَثَ الحديد ، ويُدْعى ذلك اليومُ يومَ الخَلاص ، قيلَ : فأين العربُ يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليلٌ وجُلُّهم : ببَيْت المَقْدس، وإمَامُهمْ رجلٌ صَالحٌ ، فَبينَمَا إمَامُهم قَد تَقَدَّم يُصَلِّى بهمُ الصُّبحَ إذ نَزَل عَلَيهم عيسى ابنُ مريَمَ فرجعَ ذَلكَ الإمَامُ يَنْكُصُ ، يمشى القَهْقَرى ، ليتقدم عيسى ، فيضعُ عيسى يَدَه بين كَتفَيْه ثم يقولُ له : تقدَّم فصلِّ ؛ فإنهَا لك أقيمتْ ، فَيُصَلى بهم إمامُهم، فإذا انصرفَ

(١) الظريب : فى النهاية مادة « ظرب » قال : الظراب الجبال الصغار ، واحدها « ظَرِب » بوزن كتف ، قال : ومنه حديث أبى أمامة فى ذكر الدجال : حتى ينزل على الظُّريب الأحمر .

قال عيسى : افْتَحوا البَابَ ، فيفتحون وَوَراءه الدَّجَّال مَعَه سَبْعونَ ألف يهوديٍّ ، كلهُمْ ذو سيف مُحلّى وساجٍ ، فَإذَا نَظَرَ إليه الدجَّالُ ذَابَ كَمَا يذوبُ المِلْحُ فِى المَاء، وينطلقُ هَاربًا ، وَيَقُولُ عيسىَ : إنَّ لِى فيكَ ضَرْبَة لنْ تسبْقَنى (بهَا) فَيُدْرِكهُ عنْدَ بَاب لُد الشَّرقىِّ فيَقْتُلُه فيهزمُ اللهُ اليَهُودَ فَلا يَبْقى شيءٌ ممَّا خَلقَ الله ـ عز وجل ـ يَتواقَى به يهوديٌّ إلا أَنْطَقَ الله ذَلكَ الشيءَ، لا حَجرٌ ولا شَجرٌ ، ولا حائطٌ ولا دابةٌ إلا الغرْقَدةَ فَإنَّهَا منْ شَجَرهمْ، لا يَنْطقُ إلا قَالَ : يا عبد الله المُسْلمَ ، هَذَا يَهُوديٌّ فتعال اقْتُله، وإن أيامه أَرْبَعينَ (*) سنَةً ، السَّنَةُ كَنصف السنَة والسنةُ كالشهرِ ، والشهْرُ كالجُمُعَة ، وآخرُ أَيَّامه كالشررة ، ويُصْبحُ أَحدُكمْ عَلَى بَابِ المدينة فَلا يبلغُ بَابَهَا الآخر حَتى يُمْسى ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : كَيْف نُصَلى فى الأَيَّام القصَارِ؟ قَالَ تَقْدرُون فيهَا الصَّلاة كَمَا تَقْدرونَ فى هَذه الأَيَّام الطِّوال، ثم صلُّوا ، فَيَكونُ عيسى ابن مَريمَ فِى أُمَّتى حكَمًا عدلاً ، وإمَامًا مُقْسطًا ، يدقُّ الصليبَ ، وَيَذْبحُ الخنْزير وَيَضعُ الجزْيَة ، وَيَتْرُكُ الصَّدَقَةَ ، فَلا يُسعى عَلَى شَاة وَلا بَعير، وترفعُ الشحناءُ والتباغُضُ ، وَيُنْزع حُمَة كُلِّ ذَات حُمَة حتى يُدْخلَ الوليدُ يَدَهُ فى الحيَّة فَلا تَضُرُّه ، وتُفرُّ الوليدةُ الأسدَ فَلا يَضُرُّها ، وَيَكون الذيبُ فِى الغَنَم كأنَّهُ كَلْبُهَا ، وَتُمْلأُ الأَرْضُ منَ المُسْلِم كَمَا يُمْلأُ الإنَاءُ منَ المَاء ، وَتَكُون الكَلمَةُ واحدةً ، فَلا يُعبَدُ إلا اللهُ ، وتَضعُ الحربُ أوزارهَا ، وتُسْلَبُ قُرَيْشٌ مُلْكهَا ، وتكون الأَرْضُ كَفَاثور (١) الفضَّة تُنْبتُ نَبَاتَهَا بعهد آدمَ حَتى يجتمعَ النفرُ عَلى القطَف منَ العنَب فيسعُهم ، ويجتمعُ النفرُ عَلى الرُّمَّانَة فَتُشْبعُهمْ ، ويكُون الثورُ بكَذا منَ المَال ، وَيَكُونُ الفَرسُ بالدُّرَيْهمَات ، قَالوا : يَا رسولَ الله : وَمَا يُرْخصُ الفَرسَ ؟ قال : لا يركب لحرب أبداً ، قيل: فما يغلى الثور ؟ قال : تحرث الأرْضُ كُلُّهَا ، وإنَّ قَبْلَ خُرُوج الدَّجَّال ثَلاثَ سَنَوَات شَداد يصيب النَّاسَ فيهَا جوعٌ شَديدٌ ، يأمُرُ الله (السمَاء) فى السَّنَة الأولَى أَنَ تَحبس ثُلُثَ مَطَرهَا ويأمرُ الأرضَ فَتحْبسُ ثُلُثَ نَبَاتهَا ، ثم يأمر السَّمَاءَ فى السَّنَة الثَّانيَة فَتَحْبسُ ثُلثَى مَطَرهَا ، ويَأمُرُ الأَرْضَ فَتَحْبسُ نَبَاتَهَا ثمَّ يأمُر اللهُ السَّمَاءَ فِى السَّنَة الثَّالثَة فتحبسُ مطَرهَا كُلَّه

(*) أربعين : هكذا بالمخطوطة ، والصواب أربعون خبر إنَّ مرفوع بالواو .

(١) الفاثور : الخوان ، وقيل : وهو طست أو جام من فضة أو ذهب (مادة فثر) نهاية .

فَلا تَقْطر قَطْرة ويأمرُ الأرضَ فَتُحبسُ نَبَاتَهَا كُلَّه فَلا تُنْبتُ خَضْراء ، فلا يبقى ذاتُ ظلف إلا هَلكت إلا ما شَاءَ اللهُ ، قيل : فمَا تَعِيش الناسُ فِي ذلكَ الزمَانِ ؟ قَال : التهليل والتكبير . وَيجْرى ذَلِكَ عَلَيْهِمْ مجرى الطعَامِ».

نعيم بن حماد فى الفتن ، هـ ، وابن أبى عاصم ، والرويانى . وابن خزيمة ، وأبو عوانة ، ك ، وتمام ، ض عن أبى أمامة (1) .

---

(1) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك من رواية أبى أمامة كتاب (الفتن والملاحم) باب : « إن الله لم يبعث نبيًا إلا حذر أمته الدجال » ج ٤ ص ٥٣٦ بلفظ : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران ، ثنا أبى ، أنبأ أحمد بن عبد الرحمن بن وهب القرشى ، ثنا عمر ، أخبرنى يونس بن يزيد ، عن عطاء الخراسانى ، عن يحيى بن أبى عمرو الشيبانى ، عن حديث عمرو الحضرمى من أهل حمص ، عن أبى أمامة الباهلى -رضي الله عنه- قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - يومًا فكان أكثر خطبته ذكر الدجال يحدثنا عنه حتى فرغ من خطبته ، فكان فيما قال لنا يومئذ : « إن الله تعالى لم يبعث نبيًا إلا حذر أمته الدجال ، وإنى آخر الأنبياء وأنتم آخر الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج وأنا بين أظهركم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج فيكم بعدى فكل امرىء حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ، إنه يخرج من خلة بين العراق والشام فعاث يمينًا وعاث شمالاً ، يا عباد الله فاثبتوا ؛ فإنه يبدأ فيقول : أنا نبى - ولا نبى بعدى - ثم يثنى حتى يقول : أنا ربكم ، وإنكم لم تروا ربكم حتى تموتوا . وانه مكتوب بين عينيه كافر ، يقرأه كل مؤمن ، فمن لقيه منكم فليتفل فى وجهه وليقرأ فواتح سورة أصحاب الكهف ، وإنه يسلط على نفس من بنى آدم فيقتلها ثم يحييها ، وإنه لا يعدو ذلك، ولا يسلط على نفس غيرها . وإنه من فتنته أن معه جنة ، وجنته نار ، فمن ابتلى بناره فليغمض وليستغث بالله تكون عليه بردًا وسلامًا كما كانت النار بردًا وسلامًا على إبراهيم - عليه السلام - ، وإن من فتنته أن يمر على الحى فيؤمنون به ويصدقونه فيدعو لهم فتمطر السماء عليهم من يومهم وتخصب لهم الأرض من يومها ، وتروح عليهم ماشيتهم من يومها أعظم ما كانت وأسمنه وأمده خواصر وأدره ضروعًا ، ويمر على الحى فيكفرون به ويكذبونه ، فيدعو عليهم فلا يصبح لهم سارح يسرح . وإن أيامه أربعون ، فيوم كسنة ، ويوم كشهر ، ويوم كجمعة ، ويوم كالأيام ، وآخر أيامه كالسراب ، يصبح الرجل عند باب المدينة فيمسى قبل أن يبلغ بابها الآخر ، قالوا : كيف نصلى يا رسول الله فى تلك الأيام القصار ؟ قال : تقدرون فيها ثم تصلون كما تقدرون فى الأيام الطوال » هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (الفتن) باب : فتنة الدجال وخروج عيسى ابن مريم ج ٢ ص ١٣٥٩ برقم ٤٠٧٧ قال : وحدثنا على بن محمد ، ثنا عبد الرحمن المحاربى ، عن إسماعيل بن رافع أبى رافع ، عن أبى زُرعة الشيبانى يحيى بن أبى عمرو ، عن أبى أمامة الباهلى قال : خطبنا رسول الله - ﷺ - فكان أكثر خطبته حديثًا حدثناه عن الدجال وحذرناه ، فكان من قوله أن قال : « إنه لم تكن فتنة فى الأرض ... » الحديث .

ولم يذكر الحديث بطوله كما فى الأصل إلا صاحب الكنز رقم ٣٨٧٤٢ ج ١٤ ص ٢٩٢ فى خروج الدجال .

٢٦٥/ ٢٦٨٩٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : عَلَيْكُمْ بالقصدِ ، عَلَيْكُمْ بالقَصدِ ، عليكُمْ بِالقَصدِ؛ فإِنَّ اللهَ تَعالى لَنْ يَمَلَّ حَتَّى تَملُّوا » .

هـ عن جابر (١) .

٢٦٦/ ٢٦٨٩٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إن الحُمَّى رائدُ المَوْت ، وسجنُ الله فِى الأرضِ ، وهى قِطْعَةٌ مِن النَّار ، فإِذَا أَخَذتْكُمْ فَبَردوا لها المَاءَ فِى الشِّنَان وصُبُّوا عَلَيْكُمْ مَا بَين الصَّلاتَيْن ـ يعنى المَغْربَ والعِشَاءَ ـ » .

طب عن عبد الله ، وقيل : عبد الرحمن بن المُرقع (٢) .

٢٦٧/ ٢٦٨٩٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا يَحِلُّ لِى ممَا أفاءَ اللهُ عَلَيكُمْ إلا الخُمُسُ ، والخُمُسُ مَردودٌ عليكُمْ ، فأدُّوا الخِياطَ والمخيْطَ ، وَإِيَّاكُمْ والغلولَ ، فَإِنَّه عارٌ عَلَى أهله يَوْمَ القِيَامةِ ، وَعَلَيْكُمْ بالجِهَادِ فِى سَبيل الله ، فَإِنَّه بابٌ مِنْ أَبوابِ الجَنَّةِ يُذْهِبُ اللهُ به الغَمَّ والهَمَّ».

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب (الزهد) باب : المداومة على العمل ج ٢ ص ١٤١٧ برقم ٤٥٤١ قال : حدثنا عمر بن رافع ، ثنا يعقوب بن عبد الله الأشعرى ، عن عيسى بن جارية ، عن جابر بن عبد الله قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ على رجل يصلى على صخرة ، فأتى ناحية مكة فمكث مليًا ثم انصرف فوجد الرجل يصلى على حاله فقام فجمع يديه ثم قال : « يا أيها الناس : عليكم بالقصد ـ ثلاثًا ـ فإن الله لا يمل حتى تملوا».

وقال فى الزوائد : إسناده حسن ، ويعقوب بن عبد الله مختلف فيه ، وباقى رجال إسناده ثقات .

(٢) الحديث ورد فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٩٤ باب : (ما جاء فى الحمى وإبرادها بالماء) قال : وعن عبد الرحمن بن المرقع قال : غزا رسول الله ـ ﷺ ـ خيبر فى ألف وثمانمائة ، فافتتحها وهى مخضرة من الفواكه ، فوقع الناس فيها فغشيتهم الحمى ، فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فذكروا ذلك له فقال : « إن الحمى رائد الموت ، وهى سجن الله فى الأرض ، فبردوا لها الماء فى الشنان ـ وهى الأسقية البالية وهى أشد تبريدًا للماء من الجدد ، وتصنع من الجلد ـ وصبوه عليكم فيما بين الأذانين ، أذان المغرب ، وأذان العشاء ، ففعلوا فذهبت، فأتوا رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبروه بذلك فقال : إنه لا وعَاءَ إذا ملىء شرٌ من بطن ، فإن كنتم لابد فاعلين فاجعلوها ثلثًا للطعام ، وثلثًا للشراب ، وثلثًا للريح أو النفس » قال : وقسمها رسول الله ـ ﷺ ـ على ثمانية عشر سهمًا .

رواه الطبرانى وفيه (المحبر بن هارون) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . قاله فى المجمع .

وانظر الإصابة ج ٥ ص ٣٢١ رقم ٥١٩١ ترجمة عبد الرحمن بن المرقِّع السلمى .

طب ، ك عن عبادة بن الصامت [1] .

٢٦٨/ ٢٦٨٩٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَقِلُّوا الخُروجَ بَعْدَ هَدْأَةِ الرِّجل ، فإنَّ لله تعالى دَوابَّ يبثُّها فِي الأرض تفعلُ ما تُؤْمَرُ ، وإذا سَمِعْتُمْ نَهِيقَ حِمَارٍ ، أو نُبَاحَ كَلْبٍ فَاستعِيذُوا بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛ فَإِنَّهَا تَرَى مَا لا تَرَوْنَ » .

طب عن عبادة بن الصامت [2] .

٢٦٩/ ٢٦٨٩٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنَّ اللهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَبَضَ أَرْوَاحَنَا ، وَلَوْ شَاءَ رَدَّهَا إِلَيْنَا فِي حِينٍ غَيْرِ هَذَا ، فَإِذَا رَقَدَ أَحَدُكُمْ عن الصَّلاةِ أَو نَسِيَهَا ، ثُم فَزِعَ إِلَيْهَا فَلْيُصَلِّهَا كما

(١) ورد الحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ٣٣٨ باب : (ما جاء فى الغلول) قال : وعن المقدام بن معدى كرب الكندى أنه جلس مع عبادة بن الصامت - رحمه الله - وأبى الدرداء أو الحرث بن معاوية الكندى ، فتذاكروا حديث رسول الله - ﷺ - فقال أبو الدرداء - رحمه الله - لعبادة : يا عبادة كلمات رسول الله - ﷺ - فى غزوة فى شأن الأخماس (هكذا فى الأصل كلمات رسول الله - ﷺ - ولعلها ما شأن كلمات ... إلخ » .
فقال عبادة : إن رسول الله - ﷺ - صلى بهم فى غزوهم إلى بعير من المقسم فلما سلم قام رسول الله -ﷺ- فتناول وبرة بين أنملتيه فقال : « إن هذه من غنائمكم ، وإنه ليس فيها إلا نصيبى معكم ، إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والمخيط وأكبر من ذلك وأصغر ، ولا تغلوا ؛ فإن الغلول نار وعار على أصحابه فى الدنيا والآخرة » ثم قال : رواه أحمد وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .
وذكره الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٤٩ كتاب (المغازى) قال : حدثنا دعلج بن أحمد السجزى ، ثنا عبد العزيز بن معاوية ، ثنا محمد بن جهضم ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، حدثنى عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى الأشدق ، عن مكحول ، عن أبى سلام الباهلى - رضي الله عنه - صاحب رسول الله - ﷺ - عن عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - قال : أخذ رسول الله - صلى الله عليه وآله سلم - يوم حنين وبرة من جنب بعير ، ثم قال : « يا أيها الناس : إنه لا يحل لى مما أفاء الله عليكم قدر هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والمخيط ، وإياكم والغلول ؛ فإنه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد فى سبيل الله ، فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم » قال : وكان رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يكره الأنفال ويقول: « ليرد قوى المؤمنين على ضعيفهم » وزاد الذهبى فى التلخيص : رواه عيسى بن سنان عن يعلى بن شداد عن عبادة .

(٢) الحديث ورد فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٤٥ باب : (الاستعاذة إذا سمع نهاق الحمير أو نباح الكلاب) قال : عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس : أقلوا الخروج بعد هدأة الرِّجل ؛ فإن لله تعالى دواب يبثها فى الأرض تفعل ما تؤمر ، وإذا سمعتم نهاق الحمير أو نباح الكلاب فاستعيذوا بالله من الشيطان ؛ فإنها ترى ما لا ترون » قال : رواه الطبرانى وفيه أبو أمية وهو ضعيف .

كَان يُصلِّيهَا لوقْتها ، إنَّ الشَّيْطَانَ أَتى بِلاَلاً وهو قَائم يُصلِّى فَأَضْجَعَه ثم لَمْ يَزلْ يُهدِّئه كَمَا يُهدَّأُ الصَّبِىُّ حتَى نَامَ » .

مالك عن زيد بن أسلم مرسلاً [1] .

٢٧٠ / ٢٦٨٩٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَنْ وَلِىَ مِنْكُمْ عَمَلاً فَحَجَبَ بَابَه عن ذِى حَاجَة لَلمُسْلمينَ حَجَبَه اللهُ أن يَلِج بَابَ الجَنَّة ، وَمَنْ كَانتْ الدُّنْيَا نَهْمَته حَرَّم اللهُ عليه جِوارِى ؛ (فَإِنى بُعِثت بِخَرابِ الدُّنيا ولَمْ أُبْعَث بِعمَارَتِهَا) » (**) .

طب ، حل { عن أبى الدحداح } [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مالك فى الموطأ فى « النوم عن الصلاة » ج ١ ص ٨ بلفظ : وحدثنى عن مالك ، عن زيد بن أسلم أنه قال : عرس (*) رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة بطريق مكة ، ووكَّل بلالاً أن يوقظهم للصلاة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس ، فاستيقظ القومُ وقد فزعوا ، فأمرهم رسول الله ـ ﷺ ـ أن يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادى وقال : « إن هذا واد به شيطان ، فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادى . ثم أمرهم رسول الله ـ ﷺ ـ أن ينزلوا ويتوضأوا وأمر بلالاً أن ينادى بالصلاة ـ أو يقيم فصلى رسول الله ـ ﷺ ـ بالناس ، ثم انصرف إليهم وقد رأى من فزعهم ، فقال : « يا أيها الناس : إن الله قبض أرواحنا ولو شاء لردها إلينا فى حين غير هذا ، فإذا رقد أحدكم عن الصلاة أو نسيها ثم فزع إليها فليصلها ، كما كان يصليها فى وقتها » ثم التفت رسول الله ـ ﷺ ـ إلى أبى بكر فقال : « إن الشيطان أتى بلالاً وهو قائم يصلى فأضجعه ثم لم يزل يُهدِّئه (*) كَما يُهدَّأ الصَّبى حتى نام ... » .

(**) المراد بخراب الدنيا وعدم عمارتها ليس تدميرها وتخريب العمران فيها وإنما هو الحث على الزهد فيها ، وعدم التعلق بها وترك طول الأمل فيها ، وسياق الحديث كله يدل علي ذلك المعنى .

(٢) بالأصل السند غير كامل ، وما بين القوسين من كنز العمال ج ٦ ص ٤١ رقم ١٤٧٦٥ .

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٢٢ ص ٣٠٠ برقم ٧٦٥ (فيمن يكنى أبا الدحداح) بلفظ : حدثنا جبرون بن عيسى المغربى ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفرى المغربى ، ثنا فضيل بن عياض ، عن سفيان الثورى ، عن عون بن أبى جحيفة، عن أبيه أن معاوية بن أبى سفيان ضرب على الناس بعثًا فخرجوا ، فرجع إلى الدحداح ، فقال له معاوية : ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى ، ولكنى سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ حديثًا فأحببت أن أضعه عندك مخافة أن لا تلقانى ؛ سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا أيها الناس : من ولى منكم عملاً فحجب بابه عن ذى حاجة المسلمين حجبه الله أن يلج باب الحق ، ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جوارى ، فإنى بعثت بخراب الدنيا ولم أبعث بعمارتها» .

وقال محققه : قال فى المجمع ج ٥ ص ٢١١ : رواه الطبرانى عن شيخه جبرون بن عيسى ، عن يحيى بن سليمان الجفرى ولم أعرفهما ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) عرس : يعنى بات ليلته فى طريق عودته إلى مكة .

(**) من أهدأت الصبىَّ : إذا ضربت بيدك رويدًا لينام ـ شارح الموطأ ـ .

٢٦٨٩٨/٢٧١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : كُتِبَ عَلَيْكُم الْحَجُّ ، فَقِيلَ : أفى كُلِّ عَامٍ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لَوْ قُلْتُهَا لَوَجَبَتْ ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَعْمَلُوهَا ، وَلَمْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْمَلُوا بِهَا ، الْحَجُّ مَرَّةٌ . فَمنْ زَادَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ » .

حم ، ك ، ق عن ابن عباس (١) .

= و(أبو الدحداح) ترجمته فى أسد الغابة ج ٦ ص ٩٦ رقم ٥٨٥٧ قال : أبو الدحداح بن الدحداحة الأنصارى مذكور فى الصحابة قال ابن عمر : لا أقف على اسمه ولا نسبه ، وذكر الجزء الثانى من الحديث فى ترجمته .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية ج ٨ ص ١٣٠ قال : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا جبرون بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليمان الجفرى ، ثنا فضيل بن عياض ، ثنا سفيان الثورى ، عن عون بن أبى جحيفة ، عن أبيه أن معاوية ضرب على الناس بعثًا فخرجوا ، فرجع أبو الدحداح فقال له معاوية : ألم تكن خرجت مع الناس ؟ قال : بلى : ولكن سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا أيها الناس : من ولى منكم عملاً فحجب بابه عن ذى حاجة للمسلمين حجبه الله أن يلج باب الجنة ، ومن كانت الدنيا نهمته حرم الله عليه جوارى ، فإنى بعثت بخراب الدنيا ، ولم أبعث بعمارتها » غريب من حديث الفضل والثورى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٥٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عفان ، ثنا سليمان بن كثير أبو داود الواسطى ، قال : سمعت ابن شهاب يحدث عن أبى سنان ، عن ابن عباس قال : خطبنا ـ يعنى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس : كتب عليكم الحج ، قال : فقام الأقرع بن حابس فقال : فى كل عام يا رسول الله ؟ قال : « لو قلتها لوجبت ، ولو وجبت لم تعملوا بها ـ أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها ـ فمن زاد فهو تطوع » .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) تفسير آل عمران : ج ٢ ص ١٩٣ من طريق ابن شهاب يحدث عن أبى سنان ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ قال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « يا أيها الناس : إن الله كتب عليكم الحج » فقام الأقرع بن حابس فقال : أفى كل عام يا رسول الله ؟ قال : « لو قلتها لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ـ أو لم تستطيعوا أن تعملوا بها ـ الحج مرة ، فمن زاد فتطوع ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص . وقال : يزيد بن هارون ، أنا سفيان بن حسين عن الزهرى بنحوه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : وجوب الحج مرة واحدة ج ٤ ص ٣٢٦ من طريق ابن شهاب يحدث عن ابن سنان ، عن ابن عباس بلفظ الحاكم ، وقال البيهقى : تابعه سفيان بن حسين ومحمد ابن أبى حفصة ، عن الزهرى ، عن أبى سنان ، وقال عقيل : عن الزهرى ، عن سنان ، وهو أبو سنان الدؤلى ، وفى حديث جابر بن عبد الله أن سراقة بن مالك قال : متعتنا هذه يا رسول الله لعامنا هذا أم للأبد ؟ قال : « لا، بل للأبد » .

٢٧٢/ ٢٦٨٩٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِذَا جِئْتُمُ الْجُمُعَةَ فَاغْتَسِلُوا ، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ مِنْ أَطْيَبِ طِيبٍ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ » .

حم عن ابن عباس (١) .

٢٧٣/ ٢٦٩٠٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ ، وَإِنَّ الأَنْصَارَ يَقِلُّون ، فَمَنْ وَلِىَ مِنْكُم أَمْرًا يَنْفَعُ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ ».

حم عن ابن عباس (٢) .

٢٧٤/ ٢٦٩٠١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الكَذِبَ مُجَانِبٌ للإِيمَانِ » .

حم عن أبى بكر(٣) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٦٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو سعيد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو - يعنى ابن أبى عمرو - عن عكرمة ، عن ابن عباس - وسأله رجل عن الغسل يوم الجمعة أواجب هو ؟ قال : لا ، ومن شاء اغتسل ، وسأحدثكم عن بدء الغسل ، كان الناس محتاجين ، وكانوا يلبسون الصوف ، وكانوا يسقون النخل على ظهورهم ، وكان مسجد الرسول - ﷺ - ضيقًا متقارب السقف ، فراح الناس فى الصفوف ، فعرقوا ، وكان منبر النبى - ﷺ - قصيراً ، إنما هو ثلاث درجات ، فعرق الناس فى الصوف فثارت أرواحهم ، أرواح الصوف ، فتأذى بعضهم ببعض ، حتى بلغت أرواحهم رسول الله - ﷺ - وهو على المنبر فقال : « يا أيها الناس : إذا جئتم الجمعة فاغتسلوا وليمس أحدكم من الطيب أطيب إن كان عنده » .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : حقوق الجمعة من الغسل والطيب ونحو ذلك ج ٢ ص١٧٢ وقال الهيثمى : قلت فى الصحيح بعضه . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

أقول : وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى لأبى أيوب الأنصارى ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عباس ، وغيرهم .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٨٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا موسى بن داود ، ثنا عبد الرحمن بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : خرج رسول الله - ﷺ - متقنعًا بثوبه فقال : « أيها الناس : إن الناس يكثرون وإن الأنصار يقلون ؛ فمن ولى منكم أمرًا ينفع فيه أحدًا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم » .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى بكر) ج ١ ص ٥ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : حدثنى أبى قال: ثنا هاشم بن القاسم قال: ثنا زهير - يعنى ابن معاوية - قال : ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، قال: ثنا قيس قال: قام أبو بكر - رضي الله عنه - فحمد الله - عز وجل - وأثنى عليه فقال:« يا أيها الناس : إنكم تقرأون هذه=

٢٧٥/ ٢٦٩٠٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا يَحْمِلُكُمْ أَنْ تَتَابَعُوا عَلَى الْكَذِبِ كَمَا تَتَابَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ ؟ فَالْكَذِبُ كُلُّهُ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا ثَلاثَ خِصَالٍ : رَجُلٍ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا ، وَرَجُلٍ يَكْذِبُ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ ، وَرَجُلٍ يَكْذِبُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا ».

حم ، وابن جرير ، طب ، حل ، هب عن أسماء بنت يزيد [١] .

٢٧٦/ ٢٦٩٠٣- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا تَرْفَعُونِى فَوْقَ قَدْرِى ، فَإِنَّ اللهَ اتَّخَذَنِى عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنِى نَبِيًّا » .

ك عن الحسن بن على [٢] .

= الآية : ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ إلى آخر الآية . وإنكم تضعونها على غير موضعها ، وإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن الناس إذا رأوا المنكر ولا يغيروه أوشك الله أن يعمهم بعقابه » قال : وسمعت أبا بكر - رضي الله عنه - يقول : « يا أيها الناس : إياكم والكذب ؛ فإن الكذب مجانب للإيمان » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أسماء بنت يزيد - رضي الله عنها -) ج ٦ ص ٤٥٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن ابن خثيم ، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد ، أنها سمعت رسول الله - ﷺ - يخطب يقول : « يا أيها الذين آمنوا ما يحملكم على أن تتابعوا فى الكذب كما يتتابع الفراش فى النار ؟ كل الكذب يكتب على ابن آدم إلا ثلاث خصال : رجل كذب على امرأته ليرضيها ، أو رجل كذب فى خديعة حرب ، أو رجل كذب بين امرأين مسلمين ليصلح بينهما » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب) ج ٢٤ ص١٦٥ ، ١٦٦ رقم ٤٢٠ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ من طريق شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد الأنصارية بلفظه.

وقال المحقق : ورواه أحمد ٦/ ٤٥٤ قال فى المجمع ١/ ١٤٢ : وفيه شهر بن حوشب ، هو مختلف فيه . ونسبه لأحمد فقط مختصراً (ص ٤٥٩ من نفس الجزء وقال : فيه شهر بن حوشب ، وقد وثقه جماعة غير واحد ، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح) .

والحديث فى حلية الأولياء للحافظ أبو نعيم فى ترجمة (عبد الرحمن بن مهدى) ج ٩ ص ٢٢ من طريق شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد بسنده السابق ولفظ المصنف .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : أول فضائل عبد الله الحسين بن على =

٢٧٧/ ٢٦٩٠٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : مَا هَذِهِ الْخِفَّةُ ؟ مَا هَذَا النَّزَقُ ؟ أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا يَصْنَعُ هَذَانِ الرَّجُلانِ الْمُؤْمِنَانِ » .

ك عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده [(١)] .

٢٧٨/ ٢٦٩٠٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لا غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ، لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » .

ابن النجار عن ابن عمر [(٢)] .

= الشهيد ـ رضي الله عنه ـ ابن فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ ج ٣ ص ١٧٩ قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم الشيبانى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا على بن قادم ، ثنا عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن سعيد قال : كنا عند على بن الحسين فجاء قوم من الكوفيين ، فقال على: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام ؛ سمعت أبى يقول : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا أيها الناس : لا ترفعونى فوق قدرى، فإن الله اتخذنى عبدًا قبل أن يتخذنى نبيًا » فذكرته لسعيد بن المسيب فقال : وبعد ما اتخذه نبيًا .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ ج٣ ص ٥٢٧ قال : حدثنى الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، حدثنى الليث بن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبى هلال ، عن على بن يحيى ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ قال : كنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى غزوة له ، ففزع الناس ، فخرجت وعلىَّ سلاحى ، فنظرت إلى سالم مولى أبى حذيفة عليه سلاحه يمشى وعليه السكينة، فقلت : لأقتدين بهذا الرجل الصالح ، حتى أتى ، فجلس عند باب رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وجلست معه ، فخرج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ مغضبًا فقال : « يا أيها الناس : ما هذه الخفة؟ ما هذا الترف ؟ أعجزتم أن تصنعوا كما صنع هذان الرجلان المؤمنان ؟ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .ووافقه الذهبى فى التلخيص .

ومعنى (النزق) : الخفة والطيش عند الغضب ، ويقال : تنازقًا تَنَازُقًا : تشاتمًا . اهـ : القاموس المحيط ج ٣ ص٢٩٤ و(الترف) كما ورد فى رواية الحاكم معناه : التنعم والتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها . اهـ : نهاية ، مادة (ترف) .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى الفرع الثانى فى (الخداع والغش) من الإكمال ج ٤ ص ٦٠ رقم ٩٥١١ من رواية ابن النجار عن ابن عمر بلفظه .

٢٧٩/ ٢٦٩٠٦- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اتَّخذُوا تَقْوَى الله تِجَارَةً يَأتكُمْ الرِّزْقُ بلا بِضَاعَة وَلا تِجارَةٍ ثُمَّ قَرَأَ ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لا يَحْتَسِبُ ﴾ .

طب ، وابن مردويه ، حل عن معاذ بن جبل (١) .

٢٨٠/ ٢٦٩٠٧- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إنَّ لكُلِّ مَلك حِمىً ، وَإِنَّ حِمَى الله في الأَرْض حَلالُهُ وَحَرامُهُ ، وَالْمُشْتَبهَاتُ بيْنَ ذَلكَ ، وَلَوْ أَنَّ رَاعِيًا رَعَى بِجَنَبَات حِمىً مَا يَلْبَثُ غَنَمُهُ أَنْ يَرْعَى فِي وَسَطِه فَدَعُوا الشُّبُهَات » .

طب عن النعمان بن بشير (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (خالد بن معدان عن معاذ بن جبل) ج ٢٠ ص ٩٧ رقم ١٩٠ قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الحارث الهلالى ، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلى ، ثنا سلام الطويل ، عن ثور ابن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : اتخذوا تقوى الله تجارة يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قرأ : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ .

قال المحقق : وورواه مسند الشاميين (٤١٥) قال فى المجمع (٧/ ١٢٥) : وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى ، وهو ضعيف . قلت : وسلام الطويل متروك . فكان التعليل به أولى ، وخالد لم يسمع من معاذ .

والحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة (ثور بن يزيد) قال : ومنهم القائل بالوعيد ، أبو خالد ، ثور بن يزيد - رضى الله تعالى عنه - كان فى القول بالوعيد شاطحًا ، وعرف به فلقب ناطحًا . ج ٦ ص ٩٦ من طريق سلام الطويل ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : اتخذوا تقوى الله تجارة يأتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة » ثم قرأ : ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجًا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ .

وقال : غريب من حديث ثور لم نكتبه مرفوعًا إلا من حديث سلام .

(٢) حديث النعمان بن بشير رواه أحمد فى مسنده (مسند النعمان بن بشير) ج ٤ ص ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ بأسانيد مختلفة وألفاظ متقاربة ، وأخرجه البخارى فى كتاب (الإيمان) باب : فضل من استبرأ لدينه ج ١ ص ٢٠ ط الشعب وفى كتاب (البيوع) باب : الحلال بين ج ٣ ص ٦٩ .

وأخرجه مسلم فى كتاب (المساقاة) باب : أخذ الحلال وترك الشبهات ج ٣ ص ١٢١٩ رقم ١٠٧/ ١٥٩٩ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى .

وأخرجه أبو داود فى كتاب (البيوع) باب : اجتناب الشبهات .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (البيوع) باب : ما جاء فى ترك الشبهات ج ٢ ص ٣٤٠ رقم ١٢٢١ . =

٢٨١/ ٢٦٩٠٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ حَيِيٌّ كَرِيمٌ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَتِرْ » .

طب عن يعلى بن منية [1] .

= وأخرجه النسائى فى كتاب (البيوع) باب : اجتناب الشبهات فى الكسب ج ٧ ص ٢٤١ وفى كتاب (الأشربة) باب : الحث على ترك الشبهات ج ٨ ص ٣٢٧ .

وأخرجه ابن ماجه فى كتاب (الفتن) باب : الوقوف عند الشبهات ج ٢ ص ١٣١٨ رقم ٣٩٨٤ .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (البيوع) باب : فى الحلال بين والحرام بين ج ٢ ص ١٦١ رقم ٢٥٣٤ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات صفوان بن يعلى عن أبيه) ج ٢٢ ص ٢٥٩ رقم ٦٧٠ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا الفضل بن سهل الأعرج (ح) وحدثنا العباس بن حمدان الحنفى الأصبهانى ، حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى صاعقة ، ثنا الأسود بن عامر ، ثنا أبو بكر بن عياش بن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن صفوان بن يعلى قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : إن الله حيى كريم ؛ فإذا اغتسل أحدكم فليستتر » .

وقال المحقق : ورواه أبو داود (٣٩٩٣) والنسائى (١/ ٢٠٠) والبيهقى (١/ ٧٠) من طريق زهير ، عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن يعلى . قال شيخنا فى الإرواء (٧/ ٣٦٧ ، ٣٦٨) : وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات ، رجال مسلم ، وفى العرزمى هذا كلام لا يضر ، وزهير هو ابن معاوية بن خديج أبو خيثمة ثقة ثبت ، وقد خالفه أبو بكر بن عياش فقال : عن عبد الملك بن أبى سليمان ، عن عطاء ، عن صفوان ابن يعلى ، عن أبيه ، عن النبى ـ ﷺ ـ به .

أخرجه أبو داود (٣٩٩٤) والنسائى (١/ ٢٠٠) وعنه عبد الغنى المقدسى فى السنن (١٨/ ١) وأحمد (٤/ ٢٢٤) وقال أبو داود : الأول أتم .

قلت : يعنى لفظًا ، وهو كما قال ، وهو عندى أصح سندًا ؛ لأن أبا بكر بن عياش دون زهير فى الحفظ ، فمخالفته إياه تدل على أنه لم يحفظ .

وأن المحفوظ رواية زهير ، عن العرزمى ، عن عطاء ، عن يعلى ، ويؤيده أن ابن أبى ليلى رواه أيضًا عن عطاء، عن يعلى به مختصرًا ، أخرجه أحمد ، ثم رأيت ابن أبى حاتم ذكر (١/ ١٩) عن أبيه إعلال حديث أبى بكر هذا . وقال : (٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠) قال أبو زرعة : لم يصنع أبو بكر بن عياش شيئًا ، وكان أبو بكر فى حفظه شىء ، والحديث حديث زهير وأسباط بن محمد ، عن عبد المطلب ، عن عطاء ، عن يعلى بن أمية ، عن النبى ـ ﷺ ـ .

وللحديث شواهد من طريق بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى رجلاً يغتسل فى صحن الدار فقال : « إن الله حيى حليم ستير ، فإذا اغتسل أحدكم فليستتر ولو بجذم حائط » .

أخرجه السهمى : فى تاريخ جرجان (٣٣٢ـ ٣٣٥) من طريق محمد بن يوسف أبى بكر الجرجانى الأشيب=

٢٨٢/ ٢٦٩٠٩- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّـى بَيْنَمَا أنا عَلَى الْحَوْضِ أُتـى بِكُمْ رُفْقَةً رُفْـقَةً ، فَذَهَبَتْ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ هَهُنَا وَهَـهُنَا ، فَقُلْتُ : مَالهُمْ ؟ هَلُمُّوا إِلَىَّ ، فَصرَخَ صَـارِخٌ فَقَالَ : إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ : سُحْقًا سُحْقًا » .

حم ، طب عن أم سلمة [1] .

= حكيم عن أبيـه - كذا وقع فى أصل التـاريخ - وفيه سـقط ظاهر كمـا نبه عليـه ، وقد أورده السـيوطى فى الجامع الكبير (١/ ١٤٤/ ٢) من رواية ابن عساكر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده .

ثم ذكـر له شـاهدًا آخـر (١/ ١٤٥/ ١) من رواية عـبـد الـرزاق ، عن عطاء مـرسـلاً قلت : هـو فى المصنف (١١١١) .

وترجمـة (يعلى بن منيـة) فى أسد الغابـة ج ٥ ص ٥٢٣ رقم ٥٦٤٠ وهو : يعلى بن أميـة بن أبى عبـيدة بن همام بن الحـارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بـن صفوان ، وقيل : أبو خـالد : وهو المعروف «بيعلى بن منية » وهى أمه ، وهى مُنْيَة بنت غزْوان .

وقيل : هى منية بنت الحارث بن جابر ، وهى على هذه عمة عتبة بن غزوان بن الحارث .

وقال الزبير : هى جدة يعلى بن أمية ، أم أبيه ، وقال أبو عمر : لم يصب الزبير .

أسلم يوم الفتح وشـهد حنينًا والطائف وتبوك ، وقال ابن منده ، شـهد يعلى بدراً ، وليس بشىء ، وهو حليف بنى نوفل بن عبد مـناف ، واستعمله عمـر بن الخطاب على بعض اليمن ، وكان يعلى جوادًا مـعروفًا بالكرم ، وشهد الجمل مع عائشة ، ثم صار من أصحاب على وقتل .

روى عنه ابنه صفوان وعكرمة ومجاهد وغيرهم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أم سلمة) ج ٦ ص ٢٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو عـامر ، ثنا أفلح بن سـعيـد قال : ثنا عـبد الله بن رافع قـال : كانت أم سلمـة تحدث أنهـا سمـعت النبى - ﷺ - وهو يقول على المنبـر وهى تمتشط : « أيها الناس » فقـالت لماشطتها : لفّى رأسى ، قالـت : فقالت : فديتك . إنما يقـول : « أيها الناس ، قلت : ويحك . أو لسنا من الناس ؟ فلفت رأسـها وقامت فى حجـرتها ، فسـمعته يقـول : « أيها الناس : بينما أنا على الحـوض جىء بكم زمرًا ، فتفـرقت بكم الطرق ، فناديتكم : ألا هلموا إلى الطريق ، فنادانى مناد من بعدى فقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فقلت : ألا سحقًا ، ألا سحقًا » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فـيما رواه (عبد الله بن رافع عن أم سلمة) ج ٢٣ ص ٢٩٧ برقم ٦٦١ ، ٦٦٢) ، وفى ص ٤١٣ ، برقم ٩٩٦ ، ٩٩٧ من طريق عـبـد الله بن رافع عن أم سلمـة بلفظ : إنهـا بينمـا هى تمتشط لم يرعـها إلا رسول الله - ﷺ - ينادى على المنبر يقول : « يا أيها الناس : إنى بينمـا أنا على الحوض أتى بكم رفقة رفقـة ، فذهبت طائفة منكم ههنا وههنا ، فقلت : ما لهم ؟ إلىَّ ، فصرخ صـارخ فقال : إنهم قد بدلوا بعدك ، فقلت : سحقًا سحقًا » .

٢٨٣/ ٢٦٩١٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّمَا هَذِه الصَّلَوَاتُ فِى الْبُيُوتِ » .

ق عن كعب بن عجرة ، أن النبى - ﷺ - صلى المغرب ، فلما فرغ رأى الناس يسبحون . فذكره [١] .

٢٨٤/ ٢٦٩١١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَنْزَلَ اللهُ كِتَابَهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّه ، فَأَحَلَّ حَلاله وَحَرَّمَ حَرَامَهُ ، فَمَا أَحَلَّ فِى كِتَابِه عَلَى لِسَانِ نَبِيِّه فَهُوَ حَلالٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَة ، وَمَا حَرَّمَ فِى كِتَابِه عَلَى لِسَانِ نَبِيِّه فَهُوَ حَرامٌ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَة » .

أبو نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : حسن غريب عن أنس [٢] .

٢٨٥/ ٢٦٩١٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لا دِينَ لِمَن دَانَ بِجُحُود آيَة مِنْ كِتَاب الله ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِفِرْيَة بَاطِلٍ ادَّعَاهَا عَلَى الله ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّهُ لا دِينَ لِمَنْ دَانَ بِطَاعَة مَنْ عَصَى اللهَ » .

حل عن أبى سعيد [٣] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : السنة فى رد النافلة إلى البيت إن كانت صلاة يتنفل بعدها ج ٢ ص ١٨٩ قال : أخبرنا أبو الحسن المقرى ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب القاضى ، ثنا محمد بن أبىّ بكر ، ثنا ابن أبى الوزير ، ثنا محمد بن موسى ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن أبيه ، عن جده : أن النبى - ﷺ - صلى المغرب فى مسجد بنى عبد الأشهل ، فلما فرغ رأى الناس يسبحون ، فقال : « يا أيها الناس : إنما هى الصلوات فى البيوت » .

أقول : وفى الباب أحاديث بهذا المعنى لجابر ، وابن عمر ، وزيد بن ثابت فانظرها .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى الباب الثانى فى (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ ص ١٩٦ رقم ٩٩١ بلفظه من رواية أبى نصر السجزى فى الإبانة ، وقال : حسن غريب ، عن أنس بن عمير الليثى . مرسلاً .

(٣) الحديث فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبى نعيم فى ترجمة (أسيد بن عاصم) ج ١٠ ص ٣٩٤ رقم ٦٧٥ قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو على بن إبراهيم ، ثنا أسيد بن عاصم ، ثنا إسماعيل بن عمر، ثنا قيس بن عمار الذهبى ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « يا أيها الناس : إنه لا دين لمن دان بجحود آية من كتاب الله ، يا أيها الناس : إنه لا دين لمن دان بفرية باطل ادعاها على الله ، يا أيها الناس : إنه لا دين لمن دان بطاعة من عصى الله » .

وترجم أبو نعيم لأسيد بن عاصم فقال : ومنهم أبو الحسين أسيد بن عاصم بن محمد ، كان هو وأخوه محمد ابن على ممن سلكوا مسلك أصحاب سفيان الثورى فى العلم والعبادة ، ومكارم الأخلاق ، وفواضل الأعمال.

٢٨٦/ ٢٦٩١٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلا خَلَقَ لَهُ شِفَاءً ، إِلا السَّامَ ، والسَّامُ : الْموتُ » .

طب عن ابن عباس[1] .

٢٨٧/ ٢٦٩١٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّموَاتِ والأَرْضَ ، وَهِيَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ ، لا يُعْضَدُ شَجَرُهَا ، وَلا يُنَفَّرُ صَيْدُهَا ، وَلا يُؤْخَذُ لُقَطَتُهَا إِلا لِمُنْشِدٍ فَقَالَ العبَّاسُ : إِلا الإِذْخِرَ . فَقَال : إِلا إِلاذْخِرَ » .

هـ عن صفية بنت شيبة[2] .

٢٨٨/ ٢٦٩١٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُقْتَلُ قَتِيلٌ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ ، لا يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ ؟ ! لَوْ أَنَّ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ اجْتَمعُوا عَلَى قَتْلِ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ لَعَذَّبَهُمُ اللهُ بِلا عَدَدٍ وَلا حِسَابٍ » .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عطاء عن ابن عباس) ج ١١ ص ١٥٣ رقم ١١٣٣٧ قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا عبد الله بن عبد الحكم ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى طلحة بن عمرو ، عن عطاء ، عن أبى عباس أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا أيها الناس : تداووا ؛ فإن الله ـ عز وجل ـ لم يخلق داء إلا خلق له شفاء إلا السام ، والسام : الموت » .

قال المحقق : قال فى الجمع ٥/ ٨٥ : وفيه طلحة بن عمرو الحضرمى وهو متروك .

ذكر الهيثمى ذلك فى كتاب (الطب) باب : خلق الداء والدواء ج ٥ ص ٨٥ .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (المناسك) باب : فضل مكة ج ٢ ص ١٠٣٨ رقم ٣١٠٩ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا يونس بن بكير ، ثنا محمد بن إسحاق ، ثنا أبان بن صالح ، عن الحسن بن مسلم ابن يناقٍ ، عن صفية بنت شيبة ؛ قالت : سمعت النبى ـ ﷺ ـ يخطب عام الفتح ، فقال : « يا أيها الناس : إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض ، فهى حرام إلى يوم القيامة ، لا يعضد شجرها ، ولا ينفر صيدها ، ولا يؤخذ لقطتها إلا منشدٌ » .

فقال العباس : إلا الإذخرَ ؛ فإنه للبيوت والقبور ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ « إلا الإذخرَ » .

وقال فى الزوائد : هذا الحديث ، وإن كان صريحًا فى سماعها من النبى ـ ﷺ ـ لكن فى إسناده (أبان بن صالح) وهو ضعيف .

ومعنى (الإذخر) حشيشة طيبة الرائحة يسقف بها البيوت فوق الخشب .

الإِذْخِرُ هو الحشيش الأخضر وهو حشيش طيب الرائحة ، وككتف جبل باليمن ـ قاموس مادة (ذخر) .

وترجمة صفية بنت شيبة فى أسد الغابة رقم ٧٠٥٨ ج ٧ ص ١٧٢ .

طب ، عد ، ق عن ابن عباس [1] .

٢٨٩/ ٢٦٩١٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَهِلُّوا بِعُمْرَةٍ إلا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ ؛ فَإِنَّهُ قَدْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِى الحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

طب عن ابن عمر [2] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (حبيب بن أبى ثابت عن ابن عباس) ج ١٢ ص ١٣٣ رقم ١٢٦٨١ قال : حدثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى ، ثنا محمد بن مهران الحمال ، ثنا عطاء بن مسلم الخفاف، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عباس قال : قتل قتيل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ لا يعلم قاتله ، فصعد منبره فقال : « يا أيها الناس : أيقتل قتيل وأنا بين أظهركم لا يعلم من قتله ؟! لو أن أهل السماء والأرض اجتمعوا على قتل امرىءٍ مسلم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب » .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٢٩٧ : رجاله رجال الصحيح غير عطاء بن مسلم ، وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة .

وفى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى فى ترجمة (عطاء بن مسلم الخفاف الحلبى) قال ابن عدى : حدثنا محمد بن يوسف الفربرى ، ثنا على بن خشرم ، سمعت الفضل بن موسى ووكيعًا يقولان : عطاء بن مسلم ثقة . ج ٥ ص ٢٠٠٤ وقال : حدثنا يحيى بن صاعد ، ثنا الحسن بن حماد الحضرمى « سجادة » ثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عباس أن قتيلاً قتل على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ لا يدرى من قتله ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يقتل قتيل وأنا فيكم لا يدرى من قتله ؟! لو أن أهل السماء وأهل الأرض اشتركوا فى قتل رجل مؤمن لعذبهم الله إلا أن يشاء ذلك » ثم قال فى نهاية الحديث عنه: وفى حديثه بعض ما ينكر عليه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجنايات) باب : تحريم القتل من السنة ج ٨ ص ٢٢ من طريق عطاء بن مسلم الخفاف ، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ابن عباس بلفظه ، ولكن ذكر فى آخره ، : « إلا أن يشاء ذلك » بدلاً من « بلا عدد ولا حساب » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (مجاهد عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٠٣ رقم ١٣٤٨٧ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عبيد المحاربى ، ثنا قبيصة بن ليث ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، عن ابن عمر قال : قدم النبى ـ ﷺ ـ وأصحابه حجا فقال : « يا أيها الناس : أهلوا بعمرة إلا من كان معه فإنه قد دخلت العمرة فى الحج إلى يوم القيامة » .

قال المحقق : ورواه البزار ١٨٠/ ٢ زوائد البزار من طريق آخر عن ابن عمر . قال فى المجمع ٨/ ١٨٧ : وفيه عطية العوفى ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح . وأما إسناد المصنف فمسلسل بالضعفاء . والملحوظ أن كلمة (هدى) سقطت من الطبرانى .

٢٩٠/ ٢٦٩١٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا ـ أَوْ أَجْرًا ـ وَإِنَّا مُجَمِّعُونَ ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُجَمِّعَ مَعَنَا فَلْيُجَمِّعْ ، وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَرْجع إِلى أَهْله فَلْيَرجعْ » .

طب عن ابن عمر (١) .

٢٩١/ ٢٦٩١٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لا يَتَلَقَّيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ سُوقًا ، وَلا يَبِيعَنَّ مُهَاجِرٌ لأَعْرَابِيٍّ ، وَمَنِ ابْتَاعَ مُحَفَّلَةً فَهُوَ بِالْخِيَارِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنْ رَدَّهَا رَدَّ مَعَهَا مِثْلَ ـ أَوْ قَالَ ـ مِثْلَى ـ لَبَنِهَا قَمْحًا » .

طب ، ق وضعَّفه عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عطاء بن أبى رباح عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٤٣٥ رقم ١٣٥٩١ قال : حدثنا محمد بن يوسف التركى ، ثنا عيسى بن إبراهيم البركى ، ثنا سعيد بن راشد السماك ، ثنا عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عمر قال : اجتمع عيدان على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ يوم فطر وجمعة ، فصلى بهم رسول الله ـ ﷺ ـ صلاة العيد ، ثم أقبل عليهم بوجهه فقال : « يا أيها الناس : إنكم قد أصبتم خيرًا وأجرًا ، وإنا مجمعون ، فمن أراد أن يجمع معنا فليجمع ، ومن أراد أن يرجع إلى أهله فليرجع » .

قال المحقق : قال فى المجمع (٢/ ١٩٥) : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية إسماعيل بن إبراهيم التركى ، عن زياد بن راشد أبى محمد السماك ، ولم أجد من ترجمهما ، كذا فى نسخة المجمع المطبوعة ، وقال : حُرِّف (سعيد) إلى (زياد) و(عيسى) إلى (إسماعيل) ، وسعيد ضعيف كما تقدم .

أشار الشوكانى فى نيل الأوطار كتاب (الجمعة) باب : ما جاء فى اجتماع العيد والجمعة إلى رواية الطبرانى عن ابن عمر ، وفى المسألة خلاف : هل يصلى الناس العيد والجمعة أم يكتفون بالعيد ؟ .

(٢) ورد فى سنن ابن ماجه كتاب (التجارات) باب : بيع المصراة ج ٢ ص ٧٥٣ رقم ٢٢٤٠ حديث فى هذا المعنى عن ابن عمر ، قال : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة ابن سعيد الحنفى ، ثنا جُمَيعُ بن عمير التميمى ، ثنا عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : من باع مُحفَّلة فهو بالخيار ثلاثة أيام ، فإن ردها رد معها مثْلَى لبنها ـ أو قال ـ : مثل لَبَنِهَا قمحًا » .

فى الزوائد : قد أخرجه أبو داود . وقال فى الفتح : وفى إسناده ضعف ، قال : وقد قال ابن قدامة : إنه متروك الظاهر بالاتفاق .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٣١٩ كتاب (البيوع) باب : الحكم فيمن اشترى مصراة، قال : (أخبرنا) على بن محمد المقرى ، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق ، ثنا يوسف بن يعقوب ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا صدقة بن سعيد الحنفى ، عن جميع بن عمير التميمى قال : سمعت عبد الله ابن عمر يقول : كنا على باب رسول الله ـ ﷺ ـ ننتظره ، فخرج فأتبعناه حتى أتى عقبة من عقاب المدينة فقعد =

٢٩٠٢/ ٢٦٩١٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِى الْمَسْجِدِ؛ فَإِنَّ بَنِى إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا حَتَّى لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ وَتَبَخْتَرُوا فِى الْمَسَاجِدِ » .

هـ عن عائشة (١) .

٢٩٣/ ٢٦٩٢٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تَعَلَّمُوا فَإِنَّمَا الأَيْدِى ثَلاثَةٌ : فَيَدُ اللهِ الْعُلْيَا ، وَيَدُ الْمُعْطِى الْوُسْطَى ، وَيَدُ الْمُعْطَى السُّفْلَى ، فتعففوا وَلَوْ بِحَزْمِ الْحَطَبِ ، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ ؟ أَلا هَلْ بَلَّغْتُ » .

ابن سعد ، طب عن عدى الجذامى (٢) .

= عليها ، فقال : « يا أيها الناس : لا يتلقين أحد منكم سوقًا ، ولا يبيعن مهاجر لأعرابى ، ومن باع محفلة فهو بالخيار ثلاثة أيام، فإن ردها رد معها مثل ـ أو قال ـ مِثْلَىْ لبنها قمحًا » تفرد به جميع بن عمير ، قال البخارى : فيه نظر .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الفتن) باب : فتنة النساء ج ٢ ص ١٣٢٦ برقم ٤٠٠١ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وعلى بن محمد ، قالا : ثنا عُبَيْدُ الله بن موسى ، عن موسى بن عبيدة ، عن داود بن مدرك ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ، قالت : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ جالس فى المسجد إذْ دخلت امرأة من مزينة ترفل فى زينة لها فى المسجد ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : انْهَوْا نساءكم عن لبْس الزينة، والتبختر فى المسجد ؛ فإن بنى إسرائيل لم يلعنوا حتى لبس نساؤهم الزينة ، وتبخترن فى المساجد » .

فى الزوائد : فى إسناده داود بن مدرك . قال فيه الذهبى فى كتاب (الطبقات) : نكرة لا يعرف . وموسى بن عبيدة ضعيف .

قال المحقق : معنى (ترفل) من رفل فى ثيابه . كنصر وفرح : إذا أطالها وجرها متبختراً .

(٢) فى أسد الغابة ترجمتان ، الأولى : باسم عدى الجذامى رقم ٣٦٠٣ وذكر الحديث فى ترجمته ، باسم عدى بن زيد الجذامى ، والثانية رقم ٣٦٠٨ ، وذكر الحديث أيضًا فى ترجمته ، ثم قال فى ترجمة الأخير : وأخرجه أبو موسى ، وقال : عدى بن زيد ، وعدى الجذامى وجعلها الطبرانى ترجمتين ، روى عن عدى بن زيد عبد الله بن أبى سفيان فى حمى المدينة ، وروى عن الجذامى عبد الرحمن بن حرملة أنه رمى امرأته فقتلها . قال أبو موسى: وجمع بينهما الحافظ أبو عبد الله بن منده وكأنهما اثنان ، وقد تقدم ذكر عدى الجذامى . والله أعلم .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٣ ص ٩٩ كتاب (الزكاة) باب : اليد العليا ومن أحق بالصلة ، قال : وعن عدى الجذامى أنه لقى رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فقال : يا رسول الله : كانت لى امرأتان فاقتتلتا فرميت إحداهما فقتلتها ، فقال : اعقلها ولا ترثها ، فكأنى أنظر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ على ناقة جدعاء وهو يقول : « يا أيها الناس : تعلموا ؛ فإنما الأيدى ثلاثة : فيد الله العليا ، ويد المعطِى الوسطِى ، ويد المعطَى السفلى، فتعفَّفُوا ولو بحزم الحطب ، ألا قد بلغت ؟ » .

رواه الطبرانى فى الكبير وله طريق تأتى فى الفرائض إن شاء الله ، وفيه رجل لم يسم .

٢٩٤/ ٢٦٩٢١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنَّ دِينَ اللهِ فِى يُسْرٍ » .

طب عن عروة الفقيمى [١] .

٢٩٥/ ٢٦٩٢٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ دُنْيَاكُمْ هَذِهِ فِيمَا مَضَى إِلا كَمَا بَقِىَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ » .

ك عن ابن عمر [٢] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الإيمان) باب : قوله خير دينكم أيسره ونحو ذلك ، ج ١ ص ٦١ قال : وعن عروة الفقيمى قال : كنا ننتظر رسول الله فخرج رجل يقطر رأسه من وضوء أو غسل فصلى ، فلما قضى الصلاة جعل الناس يسألونه : يا رسول الله أعلينا حرج فى كذا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « أيها الناس : إن دين الله فى يسر » ثلاثًا يقولها ـ وقال يزيد مرة : جعل الناس يقولون : يا رسول الله ما تقول فى كذا؟ ما تقول فى كذا ؟ وما تقول فى كذا ؟ » رواه أحمد والطبرانى فى الكبير وأبو يعلى ، وفيه عاصم بن هلال ، وثقه أبو حاتم ، وأبو داود ، وضعفه النسائى وغيره ، وغاضرة لم يرو عنه غير عاصم ، هكذا ذكره المزى .

وفى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٠ برقم ٣٦٤٦ ترجمة (عروة الفقيمى) وقال : عرْوة أبو غاضرة الفقيمى ، من بنى فقيم بن دارم التميمى ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن الفقيه المخزومى بإسناده إلى أبى يعلى أحمد ابن على ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا عاصم بن هلال ، عن غاضرة بن عروة الفقيمى ، أخبرنى أبى قال : أتيت المدينة فدخلت المسجد ، والناس ينتظرون الصلاة ، فخرج علينا رجل يقطر رأسه من وضوئه ـ أو من غسل اغتسله ـ فصلى بنا ، فلما صلينا جعل الناس يقومون إليه يقول : يا رسول الله ، أرأيت كذا ؟ أرأيت كذا؟ يرددها مرات ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : إن دين الله فى يسر » .

وقال محققه : أخرجه الإمام أحمد بنحوه ، عن يزيد بن هارون ، عن عاصم بن هلال بإسناده ، المسند ج ٥ ص ٦٨ ، ٦٩ .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٤٤٣ كتاب (التفسير) قال : (وأخبرنى) أبو جعفر محمد بن على الشيبانى ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا إسماعيل بن عمر أبو المنذر ، ثنا كثير بن زيد عن المطلب ابن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، عن عبد الله بن عمر ـ ﷺ ـ أنه كان واقفًا بعرفات فنظر إلى الشمس حيث تدلت مثل الترس للغروب ، فبكى واشتد بكاؤه وتلا قول الله ـ عز وجل ـ : ﴿ الله الذى أنزل الكتاب بالحق والميزان وما يدريك لعل الساعة قريب ﴾ إلى ﴿ القوى العزيز ﴾ فقال له عبده : يا أبا عبد الرحمن قد وقفت معك مرارًا لم تصنع هذا . فقال : ذكرت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو اقف بمكانى هذا فقال : «أيها الناس : لم يبق من دنياكم هذه فيما مضى إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : (قلت) كثير ، ضعفه النسائى ومشاه غيره .

٢٩٦/ ٢٦٩٢٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : اذْكُرُوا اللهَ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتبعُهَا الرَّادِفَةُ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ » .

حم ، وعبد بن حميد ، ت حسن ، ك ، هب عن أبى بن كعب [١] .

٢٩٧/ ٢٦٩٢٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : تُوبُوا إِلَى رِبّكُم ، فَوَاللهِ إِنِّى لأَتُوبُ إِلَى اللهِ فِى الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ » .

ط ، حم ، وعبد بن حميد ، م ، والطحاوى ، وأبو عوانة ، حب ، وابن قانع ، والباوردى ، والبغوى عن الأغر بن يسار المزنى ، ويقال : الجهنى ، ابن مردويه عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ١٣٢ (حديث الطفيل بن أبى كعب عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ) قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبى ابن كعب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه » .

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب صفة القيامة) ج ٤ ص ٥٣ برقم ٢٥٧٤ قال : حدثنا هناد ، أخبرنا قبيصة ، عن سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا ذهب ثلث الليل قام فقال : « يا أيها الناس : اذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه » قال أبى : فقلت يا رسول الله : إنى أكثر الصلاة عليك فكم أجعل لك من صلاتى ؟ قال : « ما شئت . قلت : الربع ؟ قال : ما شئت . فإن زدت فهو خير لك . قلت فالنصف ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير . قلت : فالثلثين ؟ قال : ما شئت فإن زدت فهو خير ، قلت : أجعل لك صلاتى كلها ؟ قال : إذا تكفى همك ويغْفَر لك ذنبك » قال الترمذى : هذا حديث حسن .

والحديث فى المستدرك ج ٢ ص ٤٢١ كتاب (التفسير) قال : أخبرنا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن عيسى السبيعى بالكوفة ، ثنا أحمد بن حازم بن أبى غرزة ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبى بن كعب ، عن أبيه ـ رضي الله عنه ـ قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذا ذهب ربع الليل قام فقال : يا أيها الناس : اذكروا الله ، يا أيها الناس اذكروا ، الله يا أيها الناس اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه » فقال أبى بن كعب : يا رسول الله إنى أكثر الصلوات عليك ، فكم أجعل لك منها ؟ قال : ما شئت . قال : الربع ؟ قال : ما شئت ، وإن زدت فهو خير لك ، قال : النصف ؟ قال : ما شئت وإن زدت فهو خير لك ، قال : الثلثين ؟ قال : ما شئت وأن زدت فهو خير ، قال يا رسول الله : أجعلها كلها لك ، قال : إذا تكفى همك ، ويغفر لك ذنبك . قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٢) الحديث فى مسند الطيالسى ج ٥ ص ١٦٦ رقم ١٢٠٢ قال : (حدثنا) يونس قال : حدثنا أبو داود قال :=

٢٩٨/ ٢٦٩٢٥- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : استَغْفِرُوا اللهَ وَتُوبُوا إِلَيْـهِ ، فَإِنِّى أَسْتَغْفِرُ اللهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِى الْيَوْمِ - أَوْ كُلَّ (*) - مِائَةَ مَرَّةٍ ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ » .

ش ، حم ، طب ، وابن مردويه عن أبى برة عن رجل من المهاجرين ، الحكيم عن أبى بردة عن الأغر [1] .

= حدثنا شعبة قـال : أخبرنى عمرو بن مرة : سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجـلاً من جهينة يقال له : الأغر يحدث عن ابن عـمر أنه سمع النبى - ﷺ - يقـول : « يا أيها الناس : توبوا إلى ربكم ؛ فـإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة » .

والحديث فى مـسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦٠ (حديث الأغـر المزنى - رضي الله عنه - قال : حدثنا عبـد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وهب ، ثنا شـعبة ، عن عـمرو بن مـرة ، عن أبى بردة ، أنه سمع الأغـر المزنى يحدث ابن عـمر ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « يا أيها الناس : توبوا إلى ربكم فإنى أتوب إلى الله - عز وجل - كل يوم مائة مرة » .

والحديث فى صحـيح مسلم ج ٤ ص ٢٠٧٥ كتاب (الذكر والدعاء والتـوبة والاستغفار) باب : استـحباب الاستغفار والاسـتكثار منه برقم ٤٢ (٢٧٠٢) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حـدثنا غندر ، عن شعبة ، عن عمرو بن بردة قال : سمعت الأغر ، وكان من أصحاب النبى - ﷺ - يحدث ابن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس : توبوا إلى الله فإنى أتوب فى اليوم إليه مائة مرة » .

والحديث فى الإحسـان بترتيب صحيح ابن حبـان ج ٢ ص ١٤٠ (ذكر الأمر بالاستغـفار لله جل وعلا) برقم ٩٢٥ قال : أخـبرنا الفـضل بن الحباب قـال : حدثنا أبو الوليـد عن شعبـة ، عن عمرو بـن مرة أخبـرنى قال : سمعت أبا بردة يقـول : سمعت رجلاً من جهـينة يقال له الأغر من أصحـاب النبى - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : توبوا إلى ربكم ؛ فإنى أتوب إليه كل يوم مائة » .

وترجمة (الأغر بن يسـار) فى أسد الغابة ج ١ ص ١٢٥ برقم ٢٠١ قال : الأغر بن يسار الجـهنى له صحبة ، روى عنه أبو بردة بن أبى موسى وغيره ، عدادة فى أهل الكوفة .

روى عنه عمـرو بن مرة عن أبى بردة ، عن الأغر ، عن النبى - ﷺ - أنه قـال : « إنى لأستغفـر الله فى اليوم سبعـين مرة » هذا معنى ما قـاله ابن منده - وأما أبو عمر فـإنه جعل هذا والمزنى واحدًا ، فقـال : الأغر المزنى ، ويقال : الجهنى ، وهما واحد ، له صحبة ، روى عنه أهل البصرة .

(*) (أَوْ كُلَّ) هكذا اللفظ بالمخطوطة وبالـرجوع إلى كنز العـمال وجد : أَوْ فِى كُـلِّ يَومٍ مائة مرة وهـو الصواب الموافق للمعنى .

(١) الحـديث فى مصنف ابن أبى شيبـة ج ١٣ ص ٤٦١ كتـاب (الزهد) فى كـثرة الاسـتغـفـار والتـوبة ، برقم (١٦٩٢٢) قال : حـدثنا غندر عن شعبـة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبـى بردة قال : سمعت الأغـر - وكان من أصحاب النبى - ﷺ - يحدث عن ابن عمر قال : يقول رسول الله - ﷺ - : « توبوا إلى ربكم فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة ».

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٢٦١ (حديث رجـل من المهاجرين - رضي الله عنه -) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معتمر قال : سمعت أيوب قال : وحـدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، قال : ثنا أيوب=

٢٩٩/٢٦٩٢٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : إِنِّى إِمَامُكُم ، فَلا تَسْبِقُونِى بالرُّكُوعِ ، وَلا بِالسُّجُودِ ، وَلا بِالْقِيَامِ ، وَلا بِالْقُعُودِ ، وَلا بِالانْصِرَافِ ، فَإِنِّى أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِى وَمِنْ خَلْفِى ، وَايْمُ الَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَو رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً ، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً ؛ قَالُوا : وَمَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ » .

حم ، م ، ن ، والدرامى ، وابن خزيمة ، ك عن أنس [1] .

= المعنى ، عن حميد بن هلال ، عن أبى بردة ، عن رجل من المهاجرين يقول : سمعت النبى - ﷺ - يقول: « يا أيها الناس : توبوا إلى الله واستغفروه ؛ فإنى أتوب إلى الله وأستغفره فى كل يوم مائة مرة ، أو أكثر من مائة مرة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٢٧٩ فى (مرويات الأغر المزنى) برقم ٨٨٥ قال : حدثنا أحمد ابن القاسم بن مساور الجوهرى ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال عن أبى بردة قال : جلست إلى رجل من المهاجرين ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا أيها الناس : توبوا إلى الله واستغفروه ، فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة » .

والحديث فى نوادر الأصول ص ١٦٩ (الأصل الخامس والثلاثون والمائة فى قوله - ﷺ - : « إنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة » قال : عن الأغر المزنى - رضي الله عنه - قال : خرج إلينا رسول الله - ﷺ - وهو رافع يديه وهو يقول : « يا أيها الناس : استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ، فوالله إنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة » وفى رواية : « وإنه ليغان على قلبى ، وإنى لأستغفر الله فى اليوم مائة مرة » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٠٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن فضيل ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - ﷺ - ذات يوم وقد انصرف من الصلاة فأقبل إلينا فقال : « يا أيها الناس : إنى إمامكم فلا تسبقونى بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ولا بالقعود ، ولا بالانصراف ؛ فإنى أركم من أمامى ومن خلفى ، وأيم الذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً ، قالوا : يا رسول الله وما رأيت ؟ قال : رأيت الجنة والنار » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الصلاة) باب : تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوها ج ١ ص ٣٢٠ برقم ١١٢ (٤٢٦) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وعلى بن حجر (واللفظ لأبى بكر) قال ابن حجر : أخبرنا ، وقال أبو بكر : حدثنا على بن مسهر ، عن المختار بن فُلْفُل ، عن أنس ، قال : صلى بنا رسول الله - ﷺ - ذات يوم فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال : « يا أيها الناس : إنى إمامكم ، فلا تسبقونى بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ... » الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .

والحديث فى سنن النسائى ج ٣ ص ٦٩ كتاب (الإمامة) باب : النهى عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة ، قال : أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا على بن مسهر ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن =

٣٠٠/ ٢٦٩٢٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : أَيُّمَا أَحَدٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَتَعَزَّ بِمُصِيبَتِهِ بِي عَنِ التِي تُصِيبُهُ بِغَيْرِي ، فَإِنَّ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ بَعْدِي أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنْ مُصِيبَتِي » .

(*) عن عائشة (١) .

= مالك قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فقال : « إنى إمامكم فلا تبادرونى بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالانصراف ؛ فإنى أراكم من أمامى ومن خلفى ، ثم قال : « والذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا » قلنا : ما رأيت يا رسول الله ؟ قال : « رأيت الجنة والنار » .

والحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ٢٤٤ برقم ١٣٢٣ قال : أخبرنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا زائدة ، ثنا المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ حثهم على الصلاة ، ونهاهم أن يسبقوه إذا كان يؤمهم بالركوع والسجود وإن ينصرفوا قبل انصرافه من الصلاة ، وقال : « إنى أراكم من خلفى وأمامى » .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٣ ص ٤٧ برقم ١٦٠٢ كتاب (الصلاة) باب : النهى عن مبادرة المأموم الإمام بالقيام والقعود ، قال : أنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا هرون بن إسحاق الهمدانى ، ثنا ابن فضيل عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم ، وانصرف من الصلاة وأقبل إلينا بوجهه فقال : « يا أيها الناس إنى إمامكم فلا تسبقونى بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالقعود، ولا بالانصراف ، فإنى أراكم من خلفى ، وايم الذى نفسى بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا » قال : فقلنا يا رسول الله : وما رأيت ؟قال : « رأيت الجنة والنار » .

(*) بياض بالأصل .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء فى الصبر على المصيبة ج ١ ص ٥١٠ برقم ١٥٩٩ قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن السُّكَيْن ، ثنا أبو همام ، ثنا موسى بن عبيدة ، ثنا مصعب بن محمد ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عائشة ، قالت : فتح رسول الله ـ ﷺ ـ بابًا بينه وبين الناس ـ أو كشف سترًا ـ فإذا الناس يصلون وراء أبى بكر . فحمد الله على ما رأى من حسن حالهم ، ورجاء أن يخلفه الله فيهم بالذى رآهم . فقال : « يا أيها الناس : أيما أحد من الناس ، أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعز بمصيبته بى ، عن المصيبة التى تصيبه بغيرى ، فإن أحدًا من أمتى لن يصاب بمصيبة بعدى أشد عليه من مصيبتى » .

فى الزوائد : فى إسناده موسى بن عبيدة الربدى وهو ضعيف .

وانظر كنز العمال ج ١٥ ص ٦٥٨ ، ٦٥٩ رقم ٤٢٦١٢ .

ترجمة (موسى بن عبيدة) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٢١٣ قال : موسى بن عبيدة الربدى عن نافع ومحمد ابن كعب القرظى ، وعنه شعبة ، وروح بن عبادة ، وعبيد الله ، وجماعة . =

٣٠١/ ٢٦٩٢٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : ابْتَاعُوا مِنَ اللهِ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُم أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ » .

هب ، والديلمى ، وابن النجار عن أنس ، قال ابن حجر فى الأطراف : نظيف الإسناد ، ولم أر من صَحَحَّه [١] .

٣٠٢/ ٢٦٩٢٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ : ابْتَاعُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللهِ ، مِنْ مَالِ اللهِ ، لَيْسَ لامْرِىءٍ شَيْءٌ ، فَإِنْ بَخِلَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُعْطِيَ مَالَهُ النَّاسَ فَلْيَبْدَأْ فَلْيَتَصَدَّقْ عَلَى نَفْسِهِ ، فَلْيَأْكُلْ وَلْيَلْبَسْ مِمَّا رَزَقَهُ اللهُ » .

الباوردى ، وابن السكن ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن تميم بن بدير أبى قتادة العدوى [٢] .

= قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره ، ضعيف . وقال ابن عدى : الضعف على رواياته بين ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : لا يحتج بحديثه . وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة . وقال يعقوب ابن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جدًا .

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الزكاة) الباب الثانى فى السخاء والصدقة من الإكمال برقم ١٦١٧٩ بلفظ : « يا أيها الناس : ابتاعوا أنفسكم من الله ـ عز وجل ـ ؛ فإن بخل أحدكم أن يعطى ماله الناس فليتصدق على نفسه فليأكل وليلبس مما رزقه الله » .

وعزاه للبيهقى فى الشعب ، والديلمى ، وابن النجار ، عن أنس . قال ابن حجر فى الأطراف : نظيف الإسناد ولم أر من صححه .

(٢) الحديث فى مكارم الأخلاق للخرائطى ص ٥٤ قال : حدثنا حماد بن الحسن الوراق ، حدثنا حبان بن هلال ، حدثنا سليم بن حبان ، حدثنا حميد بن هلال ، عن أبى قتادة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أيها الناس : ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ، فإن بخل أحدكم أن يعطى ماله للناس فليبدأ بنفسه ، وليتصدق على نفسه فليأكل ، وليلبس مما رزقه الله ـ عز وجل ـ » .

و(ترجمة تميم بن بدير) فى الإصابة ج ٢ ص ٣ برقم ٨٥٩ (تميم بن بدير العدوى) يكنى أبا قتادة مشهور بكنيته ، وقيل : اسمه بدير بن قنفذ حكاه خليفة ، قال البزار : أدرك الجاهلية وسمع من عمر بن الخطاب ، وروى عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ مرسلاً وأخرجه الباوردى وابن السكن فى الصحابة ، وأخرجا من طريق حميد بن هلال عنه قال : قال رسول اللهـ صلى الله عليه وآله سلم ـ : « يا أيها الناس : ابتاعوا أنفسكم من الله من مال الله ...» الحديث ، ورجاله ثقات ، قال ابن السكن : ليس فى حديثه ما يدل على صحبته ، وقد أدخله جماعة من السند ، وذكره ابن حبان فى الثقات وابن سعد فى الأولى من تابعى البصريين ممن أدرك عمر ، قلت : حديثه عن عمر فى صحيح مسلم . اهـ .

٣٠٣/ ٢٦٩٣٠- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِقَوْلِكُمْ ، وَلا يَسْتَهْوِينَّكُمُ الشَّيْطَانُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ، عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ ، وَاللهِ مَا أُحِبُّ أَنْ تَرْفَعُونِى فَوْقَ مَنْزِلَتِى الَّتِى أَنْزَلَنِى اللهُ ».

حم ، وعبد بن حميد ، حب ، وسمويه ، هب ، ض عن أنس [١] .

٣٠٤/ ٢٦٩٣١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَدَلَتْ شَهَادَةُ الزُّورِ إِشْرَاكًا بِاللهِ . ثُمَّ قَرَأَ ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الأَوْثَانِ ، وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾ .

حم ، ت غريب ، والبغوى ، وابن قانع عن أيمن بن خريم الأسدى ، قال ت : ولا يعرف له سماع من النبى - ﷺ - حم ، د ، هـ ، طب ، والباوردى ، وابن قانع ، ض عن خريم بن فاتك [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال : يا محمد ، يا سيدنا ، وابن سيدنا ، وخيرنا ، وابن خيرنا . فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس ! عليكم بقولكم ، ولا يستهوينكم الشيطان ، أنا محمد بن عبد الله ورسوله ، والله ما أحب أن ترفعونى فوق منزلتى التى أنزلنى الله - عز وجل - ».

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٨ ص ٤٦ برقم ٦٢٠٧ فى (ذكر الخبر الدال على صحة ما تأولنا خبر أبى سعيد ... إلخ) قال : أخبرنا الحسن بن سفيان قال : حدثنا هدبة بن خالد قال : حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك أن رجلاً قال للنبى - ﷺ - : « يا خيرنا ، وابن خيرنا ، ويا سيدنا، وابن سيدنا ! » فقال رسول الله - ﷺ - : « يا أيها الناس ! قولوا بقولكم ولا يستفزنكم الشيطان ، أنا عبد الله ورسوله - ﷺ - ».

قال أبو حاتم : أضمر فيه لأن القائل قال : ويا ابن سيدنا متفاخراً بالآباء الكفار .

(٢) حديث أيمن بن خريم فى مسند الإمام أحمد (حديث أيمن بن خريم عن النبى - ﷺ -) ج ٤ ص ١٧٨ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا مروان بن معاوية الفزارى ، أنبأنا سفيان بن زياد ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم قال : قام رسول الله - ﷺ - خطيبًا فقال : « يا أيها الناس ! عدلت شهادة الزور إشراكًا بالله - ثلاثًا - ثم قرأ : ﴿واجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور﴾ .

والحديث فى سنن الترمذى ج ٣ ص ٣٧٥ برقم ٢٤٠٢ فى (أبواب الشهادات) قال : حدثنا أحمد بن منيع ، أخبرنا مروان بن معاوية ، عن سفيان بن زياد الأسدى ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبى - ﷺ - قام خطيبًا فقال : « يا أيها الناس ! عدلت شهادة الزور إشراكًا بالله ، ثم قرأ رسول الله - ﷺ - : =

. . . .

= ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ﴾ قال الترمذى : هذا حديث إنما نعرفه من حديث سفيان بن زياد ، وقد اختلفوا فى رواية هذا الحديث عن سفيان بن زياد ، ولا نعرف لأيمن بن خريم سماعًا من النبى - ﷺ - .

وفى مسند الإمام أحمد (حديث خريم بن فاتك - رضي الله عنه -) ج ٤ ص ٣٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، حدثنى سفيان العصفرى عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدى ، ثم أحد بنى عمرو بن أسد ، عن خريم بن فاتك الأسدى قال : صلى رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائمًا فقال : « عدلت شهادة الزور الإشراك بالله - عز وجل - » ثم تلا هذه الآية : ﴿واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ﴾.

والحديث فى سنن أبى داود ج ٤ ص ٢٣ برقم ٣٥٩٩ فى كتاب (الأقضية) باب : فى شهادة الزور ، قال : حدثنا يحيى بن موسى البلخى ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنى سفيان - يعنى العصفرى - عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدى ، عن خريم بن فاتك ، قال : صلى رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح ، فلما انصرف قام قائمًا فقال : « عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله » ثلاث مرات ثم قرأ : ﴿ فاجتنبوا الرجس من الأوثان واجتنبوا قول الزور ، حنفاء لله غير مشركين به ﴾.

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٧٩٤ رقم ٢٣٧٢ فى كتاب (الأحكام) فى باب : شهادة الزور ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا سفيان العصفرى عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدى ، عن خريم بن فاتك الأسدى قال : صلى النبى - ﷺ - الصبح ، فلما انصرف قام قائمًا ، فقال : «عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله » ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ﴾.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ رقم ٤١٦٢ فى (مرويات خريم بن فاتك الأسدى يكنى أبا عبد الله) ب قال : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة (ح) وثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا على ابن المدينى (ح) وثنا محمد بن إسحاق بن راهويه ، ثنا أبى ، قالوا : ثنا محمد بن عبيد ، ثنا سفيان بن زياد العصفرى ، عن أبيه ، عن حبيب بن النعمان الأسدى ، عن خريم بن فاتك الأسدى قال : صلى رسول الله - ﷺ - صلاة الصبح ، فلما انصرف قائمًا قال : « عدلت شهادة الزور الإشراك بالله » ثلاث مرات ، ثم تلا هذه الآية : ﴿ واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به ﴾.

وترجمة (أيمن بن خريم) فى أسد الغابة ج ١ ص ١٨٨ أيمن بن خريم بن فاتك بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عمرو بن أسد بن خزيمة الأسدى ، وأمه الصماء بنت ثعلبة بن عمرو بن حصين . أسلم يوم الفتح وهو غلام ، روى عنه الشعبى ، وفاتك بن فضالة ، وأبو إسحاق السبيعى أخبرنا إسماعيل بن عبيد ، وإبراهيم بن محمد ، وعبيد الله بن أحمد ، بإسنادهم عن أبى عيسى قال : حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا مروان بن معاوية ، أخبرنا سفيان ، عن زياد الأسدى ، عن فاتك بن فضالة ، عن أيمن بن خريم أن النبى - ﷺ - : « يا أيها الناس ! عدلت شهادة الزور بالإشراك بالله ... » الحديث . =

٣٠٥/ ٢٦٩٣٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ ثُمَّ يُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا ! ! إِنَّمَا الطَّلَاقُ بِيَدِ مَنْ أَخَذَ بِالسَّاقِ » .

هـ عن ابن عباس ، طب عن عِصمَة بن مالك (١) .

٣٠٦/ ٢٦٩٣٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّـاسُ ! مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ لَنَا عَـمَلاً فَكَتَمَنَا مِنْهُ مِـخْيَطًا فَـمَا

= وترجمة (خـريم بن فاتك) فى أسد الغابة ج ٢ ص ١٣٠ برقم ١٤٤٠ خريم بن فـاتك بن الأخرم ، وقيل: خريم بن الأخرم بن شداد بن عمرو بن الفاتك بن القليب بن عـمرو بن أسد بن خزيمة الأسدى وأبوه الأخرم يقال له فاتك ـ وقـيل : فاتك هو ابن الأخرم يكنى خريم بن فاتك : أبا يحـيى ، وقيل أبو أيمن ؛ بابنه أيمن بن خريم ، وقـيل إن خريم هذا وابنه أيمن أسلما جـميعًا يوم فـتح مكة ، وقد صحح البـخارى وغيره أن خـريمًا وأخاه سبرة بن فاتك شهدا بدرًا ، وهو الصحيح .

(١) الحديث فى سنن ابن مـاجه ج ١ ص ٦٧٢ برقم ٢٠٨١ فى كـتاب (الطلاق) فى باب : طلاق العبـد ، قال : حدثنا مـحمد بن يـحيى ، ثنا يحيى بن عـبد الله بن بكيـر ، ثنا ابن لهيعـة ، عن موسى بن أيوب الغـافقى ، عن عكرمة ، عن ابن عـباس قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل فقـال : يا رسول الله ! إن سيدى زوجنى أمـته ، وهو يريد أن يفرق بينى وبينهـما ، قال : فصعـد رسول الله ـ ﷺ ـ المنبر فقال : « يا أيهـا الناس ! ما بال أحدكم يزوج عبده أمته ، ثم يريد أن يفرق بينهما إنما الطلاق لمن أخذ بالساق » .

فى الزوائد : فى إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف .

والحديث فى كتـاب (نصب الراية) ج ٤ ص ١٦٥ فى كتاب (الحجر) فى الحديث الثـانى قال : وأخرج ابن ماجه فى سننه فى الطلاق عن ابن لهيعة عن موسـى بن أيوب الغافقى عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أتى النبى ـ ﷺ ـ رجل ، فقال : يا رسـول الله ! إن سيدى زوجنى أمته ، وهو يريد أن يفـرق بينى وبينها ، قال : فصـعد النبى ـ ﷺ ـ المنبـر ، وقال : « يا أيهـا الناس ! ما بال أحـدكم يزوج عبـده أمته ، ثم يـريد أن يفرق بينهما ، إنما الطلاق لمن أخذ بالساق » قال : وابن لهيعة ضعيف .

وأخرجه الدارقطنى فى سننه عن بقية عن أبى الحجاج المهرى ، وبقية غالب شيوخه مجاهيل ، وهذا منهم .

وأخرجه ابن عدى فى الكامل عن الفضل بن المختار عن عبـيد الله بن موهب ، عن عصمة بن مالك قال : جاء مملوك إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله ! إن سيدى زوجنى أمَته ... الحديث اهـ : نصب الراية .

وترجمة (عصمة) فى أسد الغابة ج ٤ ص ٣٩ قال : عِصْمَة بن مالك الأنصارى الخطمى ، قاله أبو نعيم وأبو عمر ، إلا أن أبا عمر لم ينسبه ، ونسبه أبو نعيم فقال : عصمة بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، ونسبه ابن منده مثله إلا أنه قـال : « الخثعمى » قلت : قول ابن منده « إنه خثعمى » وهم منه ، فإن النسب الذى ساقه مشهور عن الأنصار .

فَوْقَهُ كَانَ غُلُولاً يَأْتِى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، مَنِ اسْتَعْمَلْنَاهُ مِنْكُمْ عَلَى عَمَلٍ فَلْيَجِئْ بِقَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ ، فَمَا أُوتِى مِنْهُ أَخَذَهُ ، وَمَا نُهِىَ عَنْهُ انْتَهَى » .

حم ، ع ، ق عن عدى بن عميرة الكندى[1] .

٣٠٧/ ٢٦٩٣٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إن لله سَرَايَا منَ الْمَلائكَة تَحُلُّ وَتَقفُ عَلَى مَجَالس الذِّكْرِ فِى الأَرْضِ ، فَارْتَعُوا فِى رِيَاضِ الْجَنَّة ، قَالُوا : وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّة يَا رسُولَ الله ؟ قَالَ : مَجَالسُ الذِّكْرِ فِى الأَرْضِ ، اغْدُوا وَرُوحُوا فِى ذِكْرِ الله ، وَذَكِّروهُ بأَنْفُسِهِمْ ، مَنْ كَانَ يُحبُّ أَنْ يَعْلَمَ كَيْفَ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ الله فَلْيَنْظُرْ كَيْف مَنْزِلَةُ الله عِنْدَهُ ، فَإِنَّ الله يُنْزِلُ الْعَبْدَ مِنْهُ حَيْثُ أَنْزَلَهُ مِنْ نَفْسِه » .

ك وتُعُقِّب ، ع ، بز ، طس ، هب ، وابن عساكر عن جابر[2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عدى بن عميرة الكندى - رضي الله عنه - ج ٤ ص ١٩٢ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى - مرتين - ثنا يحيى بن سعيد ، عن إسماعيل بن خالد ، قال : حدثنى قيس عن عدى بن عميرة الكندى ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا أيها الناس ! من عمل منكم لنا على عمل فتكمنا منه مخيطًا فما فوقه فهو غل يأتى به يوم القيامة » قال : فقام رجل من الأنصار أسود - قال مجاهد - هو سعد بن عبادة - كأنى أنظر إليه ، قال : يا رسول الله أقبل عنى عملك ، فقال : وما ذاك ؟ قال : سمعتك تقول كذا وكذا ، قال : وأنا أقول ذلك الآن : « من استعملناه على عمل فليجىء بقليله وكثيره ، فما أوتى منه أخذه وما نهى عنه انتهى» .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ١٠ ص ١٣٨ فى كتاب (آداب القاضى) قال : (أخبرنا) أبو الحسين ابن بشران ببغداد ، أنبأ أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس ، عن عدى بن عميرة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « يا أيها الناس ! من عمل لنا على عمل فكتمنا مخيطًا فهو يأتى به يوم القيامة ، فقام رجل من الأنصار كأنى أراه ، فقال : يا رسول الله أقبل عنى عملك ، قال : وما لك ؟ قال : سمعتك تقول الذى قلت : قال : وأنا أقوله الآن: « من استعملناه على عمل فليجىء بقليله وكثيره ، فما أوتى منه أخذ وما نهى عنه انتهى » .

أخرجه مسلم فى الصحيح من أوجه ، عن إسماعيل .

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٤٩٤ ، ٤٩٥ فى كتاب (الدعاء) قال : (حدثنا) أبو عبد الله محمد ابن يعقوب بن يوسف الحافظ ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا بشر بن الفضل ، ثنا عمر بن عبد الله - مولى غفرة - قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصارى يقول : قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه - خرج علينا النبى - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : « يا أيها الناس ! إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس=

٣٠٨/ ٢٦٩٣٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا هَذَا الْكِتَابُ الَّذِى تَكْتُبُونَ ؟ أَكِتَابٌ مَعَ كِتَابِ اللهِ ؟ يُوشِكُ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ لِكِتَابِهِ فَلا يَدَعُ فِى رَقٍّ ، وَلا فِى يَدِ أَحَدٍ مِنْهُ شَيْئًا إِلا أَذْهَبَهُ ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ! فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ : مَنْ أَرَادَ اللهُ بِهِ خَيْرًا أَلْقَى فِى قَلْبِهِ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ » .

ابن عساكر عن ابن عمرو (١) .

٣٠٩/ ٢٦٩٣٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ إِلَى اللهِ حُفَاةً عُرَاةً غُرْلا ، كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ، أَلاَ وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلاَ وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ مِنْ أُمَّتِى فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشِّمَالِ ، فَأَقُولُ : يَارَبِّ أَصْحَابِى ، فَيُقَالُ : إِنَّكَ لا تَدْرِى مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : كُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ، فَلَمَّا

= الذكر فى الأرض ، فارتعوا فى رياض الجنة ، قالوا : وأين رياض الجنة ؟ قال : مجالس الذكر ؛ فاغدوا وروحوا فى ذكر الله ، وذكروه أنفسكم ، من كان يحب أن يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده ، فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : عمر ضعيف .

والحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى (مسند جابر) ج ٣ ص ٣٩٠ برقم ٩٨ (١٨٦٥) قال : حدثنا عبيد الله، حدثنا بشر بن المفضل ، حدثنا عمر بن عبد الله ـ مولى عفرة ـ قال : سمعت أيوب بن خالد بن صفوان يقول : قال جابر : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس ! إن لله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر فى الأرض ، فارتعوا فى رياض الجنة » قالوا : وأين رياض الجنة يا رسول الله؟ قال : « مجالس الذكر ؛ فاغدوا وروحوا فى ذكر الله ، وذكِّروا بأنفسكم من كان يحب أن يعلم ... » الحديث .

وقال المحقق : إسناده ضعيف لضعف عمر بن عبد الله مولى غفرة ، وأيوب بن خالد ليس بذلك ، وباقى رجاله ثقات ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٠ / ٧٧) وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفيه عمر بن عبد الله مولى عفرة ، وقد وثقه غير واحد ، وضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٩ برقم ١٠٠٤ (الكتاب الأول فى الإيمان والسلام) الباب الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، قال : « يا أيها الناس ! ما هذا الكتاب الذى تكتبون ؟ أكتاب مع كتاب الله ؟ يوشك أن يغضب الله لكتابه فلا يدع فى ورق ، ولا فى يد أحد منه شيئًا إلا أذهبه ، قالوا : يا رسول الله : فكيف بالمؤمنين والمؤمنات يومئذ ؟ قال : من أراد الله به خيراً أبقى الله فى قلبه لا إله إلا الله : (وعزاه لابن عساكر عن ابن عمرو) .

تَوَفَّيْتَنِى كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ، فَيُقَالُ : إِنَّ هَؤُلاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ فَارَقْتَهُمْ » .

ط ، حم ، خ ، م ، ت ، ن عن ابن عباس [1] .

---

(١) الحديث فى مسند الطيالسى ج ١٠ ص ٣٤٣ برقم ٢٦٣٨ قال : (حدثنا) أبو داود قال : حدثنا شعبة قال : انطلقت أنا وسفيان الثورى إلى المغيرة بن النعمان فأملاه على سفيان وأنا معه ، فلما قام انتسخته من سفيان ، فحدثنا قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ بموعظة فقال : «يا أيها الناس ! إنكم محشرون إلى الله ـ عز وجل ـ حفاة عراة ﴿كما بدأنا أول خلق نعيده ... الآية ﴾ وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ـ عليه السلام ـ ألا وإنه يجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : أصحابى ، فيقال : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك ، فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيدًا ما دمت فيهم ... ﴾ إلى آخر الآية ، فيقال لى : فإن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم».
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند ابن عباس) ج ١ ص ٢٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا شعبة ، ثنا المغيرة بن النعمان ـ شيخ من النخع ـ قال : سمعت سعيد بن جبير يحدث قال : سمعت ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ بموعظة فقال : يا أيها الناس ! إنكم محشرون إلى الله حفاة عراة غرلا ، كما بدانا أوّل خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ، ألا وإن أول الخلق يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيجاء بأناس من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فلأقولن : أصحابى ، فليقالن لى : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك ، فلأقولن كما قال العبد الصالح : وكنت عليهم شهيدًا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد ... إلى : فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ، فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم » قال شعبة : أمله على سفيان ، فأملاه على سفيان مكانه ».
والحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ١٣٦ ط الشعب فى كتاب (الرقاق) فى باب : كيف الحشر ، قال : حدثنى محمد بن بشار ، حدثنا غندر ، حدثنا ، شعبة ، عن المغيرة بن نعمان ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال : قام فينا النبى ـ ﷺ ـ يخطب فقال : ﴿ إنكم محشرون حفاة عراة كما بدأنا أول خلق نعيده...﴾ الآية ، ﴿ وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ، وإنه سيجاء برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال ... ﴾ الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ .
والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٩٤ برقم ٥٨ (٢٨٥٩) فى كتاب (الجنة وصفة نعيمها وأهلها) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبى كلاهما عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة بن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ خطيبًا بموعظة فقال : « يا أيها الناس ! إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق ... » الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ . =

٣١٠/ ٢٦٩٣٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَكَثْرَةَ الْحَدِيث عَنِّى ، فَمَنْ قَالَ عَنِّى فَلاَ يَقُولَنَّ إِلا حَقًا وَصِدْقًا ، فَمَنْ قَالَ عَلَىَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ » .

حم ، والدرامى ، هـ ، وابن أبى عاصم ، ك ، ض عن أبى قتادة (١) .

= والحديث فى سنن الترمذى ج ٤ ص ٣٨ برقم ٢٥٣٩ فى (أبواب صفة القيامة) باب ما جاء فى شأن الحشر، من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا كما خلقوا ، ثم قرأ : ﴿ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ﴾ وأول من يكسى من الخلائق إبراهيم ، ويؤخذ من أصحابى برجال ذات اليمين وذات الشمال ... » الحديث مع اختلاف فى بعض الألفاظ.

والحديث فى سنن النسائى ج ٤ ص ٩٥ فى كتاب (الجنائز) فى ذكر أول من يكسى من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ـ ﷺ ـ بالموعظة فقال : « يا أيها الناس ! إنكم محشورون إلى الله ـ عز وجل ـ عراة » قال أبو داود : « حفاة غرلا » وقال وكيع ووهب « عُرَاة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده » قال: أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم ـ عليه السلام ـ وأنه سيؤتى ، قال أبو داود : يجاء ، وقال وهب ووكيع: سيؤتى برجال من أمتى فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول : أُصحابى ، فيقال : إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك . فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتنى ﴾ إلى قوله : ﴿ وإن تغفر لهم ﴾ الآية ، فيقال : إن هؤلاء لم يزالوا امدْبرين . قال أبو داود : مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم » .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث أبى قتادة الأنصارى ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبيد ، ثنا محمد ـ يعنى بن إسحاق ـ حدثنى ابن لكعب بن مالك ، عن أبى قتادة قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على هذا المنبر : « يا أيها الناس ! إياكم وكثرة الحديث عنى ، من قال على فلا يقولن إلا حقًا أو صدقًا ، فمن قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث فى سنن الدارمى ج ١ ص ٦٧ برقم ٢٤٣ فى باب (الاقتداء بالعلماء) قال : (أخبرنا) أحمد بن خالد ، ثنا محمد ، ـ هو ابن إسحاق ـ عن معبد بن كعب ، عن أبى قتادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على المنبر : « يا أيها الناس ! إياكم وكثرة الحديث عنى ، فمن قال على فلا يقل إلا حقًا أو إلا صدقًا ، ومن قال على ما لم أقل متعمدًا ، فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث فى سنن ابن ماجه ج ١ ص ١٤ فبرقم ٣٥ ى باب : (التغليظ فى تعمد الكذب على رسول الله ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا يحيى بن يعلى التميمى ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد ابن كعب ، عن أبى قتادة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول على المنبر : « إياكم وكثرة الحديث عنى ، فمن قال علىٍّ فليقل حقًا أو صدقًا ، ومن تقوَّل علىَّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ١١١ فى كتاب (العلم) قال : حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن يونس الضبى ، ثنا محمد بن عبيد الطنافسى ، عن محمد بن إسحاق (وحدثنى) على بن حمشاذ العدل ، أنبأ على بن عبد العزيز ، أن سعيد بن منصور حدثهم ، ثنا أبو شهاب (وحدثنا) =

٣١١/ ٢٦٩٣٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّـاسُ ! عَلَيْكُمْ مِنَ الأَعْمَالِ مَـا تُطِيقُـونَ ، فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حَتَّى تَملُّوا ، وَإِنَّ أَحَبَّ الأَعْمالِ إِلَى اللهِ مَا دُووم عَلَيْهِ وَإِنْ قَلَّ» .

خ ، م عن عائشة (١) .

٣١٢/ ٢٦٩٣٩ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِنَّهَا كَـانَتْ أُبِينَتْ لِى لَيْلَةُ الْقَدْرِ ، وَإِنِّى خَـرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بِهَا فَجَاءَ رَجُلانِ يَحْـتَقَّانِ مَعهُمَا الشَّيْطَانُ فَنُسِّيتُهَا ، فَـالْتَمسُوهَا فِى الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، الْتَمسُوهَا فِى التَّاسِعَةِ ، وَالسَّابِعَةِ ، وَالْخَامِسَةِ » .

حم ، م عن أبى سعيد (٢) .

= أبو القاسم يوسف بن يعـقوب السوسى ثنا أبو على محمـد بن عمرو الحرشى ، ثنا القعـنبى ، ثنا أبو شهاب (وحدثنى) على بن حمشـاذ العدل ، ثنا أبو الحسن محمد بن أحمـد العوذى ، ثنا أبو الربيع ، ثنا أبو شهاب ، عن محمد بن إسحاق ، عن معبد بن كعب بن مـالك قال : سمعت أبا قتادة يقول : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقـول وهو على المنبر : « إياكم وكـثرة الحديث عنى ، فمن قـال عنى فلا يقول إلا حـقًا ، ومن قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار » .

وفى حديث محمد بن عبيد : حدثنى بن كعب وغـيره عن أبى قتادة ـ هذا حديث على شرط مسلم وفيه ألفاظ صعبة شديدة ، ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث أخرجـه البخارى فى صحـيحه كتـاب (اللباس) باب الجلوس على الحصـير ونحوه ج ٧ ص ١٩٩ قال: حدثنى مـحمد بن أبى بكر ، حدثنا معـتمر ، عن عبيـد الله ، عن سعيد بن أبى سعـيد ، عن أبى سـلمة بن عبـد الرحمن ، عن عـائشة ـ ﵂ ـ أن النبـى ـ ﷺ ـ كان يحتـجر حـصيـرًا بالليل فيـصلى ويبسطه بالـنهار فيـجلس عليه فجعل الناس يـثوبون إلى النبى ـ ﷺ ـ فيصلون بـصلاته حتى كثـروا ، فأقبل فقـال : « يا أيها الناس ، خذوا من الأعمال ما تطيقون ؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا . وإن أحب الأعمال إلى الله ما دام وإن قل ».

وأخرجـه مسلم فى صحـيحه فى كتـاب (صلاة المسافـرين وقصرها باب فـضيلة العمل الدائم من قـيام الليل وغيـره ، ج ١ ص ٥٤٠ رقم ٧٨٢ قال : حدثنا محـمد بن المثنى ، حدثنا عـبد الوهاب ـ يعنى الثقـفى ـ حدثنا عبيد الله ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبى سلمـة ، عن عائشة أنها قالت : كان لرسول الله ـ ﷺ ـ حصير ، وكان يُحَجِّرُهُ من الليل فيصلى فيه . فجـعل الناس يصلون بصلاته ، ويبسطه بالنهار ، فثابوا ذات ليلة ، فقال : « يا أيها الناس ! عليـكم من الأعمال مـا تطيقون ؛ فـإن الله لا يمل حتى تملوا ، وإن أحب الأعمـال إلى الله ما دووم عليه وإن قل » وكـان آل محمد ـ ﷺ ـ إذا عـملوا عملا أثبـتوه ، والملحوظ أن لفظ السـيوطى هو لفظ مسلم .

(٢) الحديث أخـرجه الإمـام أحمـد فى مسنده (مسـند أبى سعيـد الخدرى) ج ٣ ص ١٠ : قـال حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسمـاعيل بن إبراهيم ، عن سعيـد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أبى سعيـد قال : اعتكف =

٣١٣/ ٢٦٩٤٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! مَا لَكُمْ حِينَ نَابَكُمْ فِي صَلاتِكُمْ شَيْءٌ أَكْثَرْتُمْ التَّصْفِيقَ ؟ ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، فَمَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلاتِهِ فَلْيَقُلْ : سُبْحَانَ اللهِ » .

الشافعى فى سننه عن سهل بن سعد (١) .

= رسول الله ـ ﷺ ـ العشر الأوسط من رمضان وهو يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له ، فلما تقضين أمر ببنيانه فنقض ثم أبينت له ، إنها فى العشر الأواخر ، فأمر بالبناء فأعيد ثم اعتكف العشر الأواخر ، ثم خرج على الناس فقال : « يا أيها الناس ! إنها أبينت ليلة القدر فخرجت لأخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها ، فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة » فقلت : يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا . قال: أنا أحق بذاك منكم ، فما التاسعة والسابعة والخامسة ؟ قال : تدع التى تدعون إحدى وعشرين والتى تليها التاسعة . وتدع التى تدعون ثلاثة وعشرين والتى تليها السابعة ، وتدع التى تدعون خمسة وعشرين والتى تليها الخامسة .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الصيام) باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها ، وبيان محلها وأرجى أوقات طلبها ج ٢ ص ٨٢٦ رقم ٢١٧ قال : حدثنا محمد بن المثنى وأبو بكر بن خلاد قالا : حدثنا عبد الأعلى ، حدثنا سعيد عن أبى نضرة ، عن أبى سعيد الخدرى ـ ﷺ ـ قال : اعتكف رسول الله ـ ﷺ ـ العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له ، فلما انقضين أمر بالبناء فقوض . ثم أبينت له أنها فى العشر الأواخر ، فأمر بالبناء فأعيد ، ثم خرج على الناس فقال : « يا أيها الناس ! إنها كانت أبينت لى ليلة القدر وإنى خرجت لأخبركم بها ، فجاء رجلان يحقان معهما الشيطان فنسيتها ، فالتمسوها فى العشر الأواخر من رمضان ، فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة » قال : قلت : يا أبا سعيد إنكم أعلم بالعدد منا ، قال : أجل . نحن أحق بذلك منكم ، قال : قلت : ما التاسعة والسابعة والخامسة ؟ قال : إذا أمضيت واحد وعشرون فالتى تليها ثنتين وعشرين وهى التاسعة . فإذا مضت ثلاث وعشرون فالتى تليها السابعة . فإذا قضى خمس وعشرون فالتى تليها الخامسة ، وقال ابن خلاد [مكان يحقان] أى : يختصمان .

(١) الحديث أخرجه الإمام الشافعى فى مسنده فى كتاب (الإمامة) ص ٥٤ قال : أخبرنا مالك عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ ذهب إلى بنى عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبى بكر ـ ﷺ ـ فقال : أتصلى للناس فأقيم ؟ فقال : نعم ، فصلى أبو بكر فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ والناس فى الصلاة ، فتخلص حتى وقف فى الصف فصفق الناس [قال] : وكان أبو بكر لا يلتفت فى صلاته . فلما أكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله ـ ﷺ ـ فأشار إليه رسول الله ـ ﷺ ـ أن امكث مكانك ، فرفع أبو بكر يديه فحمد الله على ما أمره به رسول الله ـ ﷺ ـ من ذلك ، ثم استأخر أبو بكر وتقدم رسول الله ـ ﷺ ـ فصلى بالناس ، فلما انصرف قال : « يا أبا بكر ! ما منعك أن تثبت إذ أمرتك ؟ » فقال أبو بكر : ما كان لابن قحافة أن يصلى بين يدى رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال رسول الله =

٣١٤/ ٢٦٩٤١- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لا تَشْكُوا عَلِيّا ، فَوَاللهِ إِنَّهُ لأُخَيْشِنٌ فِى دِينِ اللهِ» .

حل عن أبى سعيد [١] .

٣١٥/ ٢٦٩٤٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَحْسِنُوا الظَّنَّ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَإِنَّ الرَّبَّ عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِه » .

هب عن أبى هريرة [٢] .

٣١٦/ ٢٦٩٤٣- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّى قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا : كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّه » .

ق عن ابن عباس [٣] .

= - عليه السلام - : « مالى أراكم أكثرتم التصفيق فمن نابه شيء فى صلاته فليسبح ؛ فإنه إذا سبح التفت إليه ، وإنما التصفيق للنساء » [قال أبو العباس : يعنى الأهم] أخرجت هذا الحديث فى هذا الموضوع وهو معاد إلا أنه مختلف الألفاظ وفيه زيادة ونقصان .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب ما يقول إذا نابه شيء فى صلاته ج ٢ ص ٢٤٦ وانظر صحيح البخارى كتاب (الصلح) باب ما جاء فى الإصلاح بين الناس ج ٣ ص ٢٣٩ .

(١) فى النهاية مادة (خشن) ذكر الحديث وقال : تصغير الأخشن للخشن .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى ترجمة (على بن أبى طالب) ج ١ ص ٦٨ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا أحمد بن على الخراز ، ثنا عبد الرحمن بن حفص الطنافسى ، ثنا زياد بن عبد الله عن أبى إسحاق ، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر - عن سليمان - يعنى ابن محمد بن كعب بن عجرة - عن عمته زينب بنت كعب ، وكانت عند أبى سعيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : شكى الناس عليا ، فقام رسول الله - عليه السلام - خطيبا فقال : « يا أيها الناس ! لا تشكوا عليا ، فوالله إنه لأخيشن فى ذات الله - عز وجل - » .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الأخلاق) باب حسن الظن بالله وبالناس - الإكمال ج ٣ ص ١٣٨ رقم ٥٨٥٥ بلفظ : « يا أيها الناس أحسنوا الظن برب العالمين ، فإن الرب عند ظن عبده » وعزاه للطبرانى فى الكبير ، والحاكم فى المستدرك : عن أبى هريرة .

(٣) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (آداب القاضى) باب ما يقضى به القاضى ويفتى به المفتى فإنه غير جائز له أن يقلد أحد من أهل دهره ، ج ١٠ ص ١١٤ قال : أخبرنا عبد الله الحافظ ، أخبرنى إسماعيل ابن محمد بن الفضل الشعرانى ، ثنا جدى ، ثنا ابن أبى أويس ، ثنا أبى ، عن ثور بن زيد الديلمى ، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - أن رسول الله - عليه السلام - خطب الناس فى حجة الوداع فقال : « يا أيها الناس ! إنى قد تركت فيكم ما إن اعتصمتم به فلن تضلوا أبدا : كتاب الله وسنة نبيه » .

٣١٧/ ٢٦٩٤٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِيَّاكُمْ وَشِرْكَ السَّرَائِرِ ، يَقُومُ الرَّجُلُ فَيُزَيِّنُ صَلاتَهُ جَاهِدًا لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ النَّاسِ إِلَيْهِ ، فَذَلِكَ شِرْكُ السَّرَائِرِ » .

هب ، عن جابر ، الديلمي عن محمود بن لبيد (١) .

٣١٨/ ٢٦٩٤٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ ، وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ ، لا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ ، ولا أعْجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ ، وَلا أَحْمَرَ عَلَى أَسْوَدَ ، وَلا أَسْوَدَ عَلَى أَحْمَرَ إِلا بِالتَّقْوَى ، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ ، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ ؟!! فَلْيُبَلِّغْ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ » .

---

(١) الحديث فى ـ الترغيب والترهيب ـ للحافظ المنذرى كتاب (الترغيب فى الإخلاص والصدق والنية الصالحة) باب الترهيب من الرياء وما يقوله من خاف شيئا منه ج١ ص ٦٨ رقم ٢١ بلفظ : عن محمود بن لبيد قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس ! إياكم وشرك السرائر » قالوا : يا رسول الله ! وما شرك السرائر ؟ قال : « يقوم الرجل فيصلى فيزين صلاته جاهدا لما يرى من نظر الناس إليه ، فذلك شرك السرائر » رواه ابن خزيمة فى صحيحه .

وانظر صحيح ابن خزيمة كتاب (الصلاة) جماع أبواب الأفعال المكروهة ، باب التغليظ فى المراءاة بتزيين الصلاة وتحسينها ج ٢ ص ٦٧ رقم ٩٣٧ وقال محققه : وهذا الحديث من رواية محمود بن لبيد عن جابر كما أخرجه البيهقى فى السنن ٢/ ٢٩٠ ، ٢٩١ .

قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهانى ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا أيها الناس...» الحديث كتاب (الصلاة) باب الترغيب فى تحسين الصلاة .

و (محمود بن لبيد) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ١١٧ رقم ٤٧٧٣ قال : محمود بن لبيد بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارى الأوسى ثم الأشهلى ، ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وأقام بالمدينة . وحدث عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث كثيرة . قال أحمد بن حنبل : وابن أبى خثيمة ، وإبراهيم بن المنذر ، ويحيى بن عبد الله بن بكير : إنه ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وذكره البخارى بعد محمود بن الربيع فى أول باب محمود . وذكر ابن أبى حاتم أن البخارى قال : له صحبة . قال : وقال أبى : لا تعرف له صحبة . قال أبو عمر : قول البخارى أولى . والأحاديث التى رواها تشهد له . وهو أولى أن يذكر فى الصحابة من محمود بن الربيع فإنه أسنُّ منه . وذكره مسلم فى التابعين فى الطبقة الثانية منهم . فلم يصنع شيئا ، ولا علم منه ما علم غيره . وكان محمود بن لبيد من العلماء . روى عن ابن عباس ، ومات سنة ست وتسعين .

هب عن جابر [1] .

٣١٩/ ٢٦٩٤٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللهَ فِى أَزْوَاجِكُمْ وَفِيمَا خَوَّلَكُمْ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن سهل بن سعد [2] .

٣٢٠/ ٢٦٩٤٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَصدَّقُوا أَشْهَدْ لَكُمْ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَة ، أَلا لَعَلَّ أُحَدَكُمْ أَنْ يَبِيتَ فِصَالُهُ رُوَاءً وَابنُ عَمِّهِ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ ، أَلاَ لَعَلَّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُثَمِّرَ مَالَهُ ، وَجَارُهُ مِسْكِينٌ لا يَقْدِرُ عَلَى شَىْءٍ » .

أبو الشيخ عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى الترغيب والترهيب للحافظ المنذرى فى كتاب (الأدب) باب : الترهيب من احتقار المسلم وأنه لا فضل لأحد على أحد إلا بالتقوى ج ٣ ص ٨٥٩ رقم ٩ بلفظ : عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : خطبنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى أوسط أيام التشريق خطبة الوداع فقال : « يا أيها الناس ! إن ربكم واحد ، وإن أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربى على عجمى ، ولا لعجمى على عربى ، ولا لأحمر على أسود ، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ، ألا هل بلغت ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فليبلغ الشاهد الغائب » ثم ذكر الحديث فى تحريم الدماء ، والأموال ، والأعراض ، رواه البيهقى وقال : فى إسناده بعض من يجهل .

(٢) الحديث أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق (رسالة دكتوراة فى مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها) للدكتورة سعاد سليمان إدريس ج ٢ ص ١١٢٢ رقم ٥٨٦ بلفظ : حدثنا أبو بكر ، نا عبيس بن مرحوم ، نا عبد المهيمن بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يا أيها الناس ! اتقوا الله فى أزواجكم وفيما خولكم » أو قال : فيما ملكت أيمانكم . ثم توفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ .

قالت المحققة : إن درجة الحديث : ضعيف . قال ابن حجر : ضعيف ويبدو أن الخرائطى قد انفرد بهذا اللفظ . وأحاديث الباب تؤيد معناه .

و(عبيس بن مرحوم بن عبد العزيز العطار) قال عنه أبو حاتم : ثقة وفى حديثه شىء ، و(عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدى الأنصارى) قال عنه النسائى : ليس بثقة ، وقال الدارقطنى : ليس بالقوى، وقال ابن حجر : ضعيف .

(٣) الحديث فى الأصل بدون عزو .

وفى كنز العمال كتاب (الزكاة) باب : فى السخاء والصدقة ـ الإكمال ج ٦ ص ٣٨٦ رقم ١٦١٨١ بلفظ : «يا أيها الناس ! تصدقوا أشهد لكم بها يوم القيامة ، ألا لعل أحدكم أن يبيت فصاله رواء وابن عمه طاو إلى جنبه ، ألا لعل أحدكم أن يثمر ماله وجاره مسكين لا يقدر على شىء ». وعزاه إلى أبى الشيخ عن أنس .

(الفصال) : رهط الرجل . و(الرواء) المنظر البهى الجميل . أى : عياله وأهله فى بهجة ونضرة جاره جائع .

٣٢١/ ٢٦٩٤٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدْرُونَ مَا مَثَلِى وَمَثَلُكُمْ ؟ إِنَّمَا مَثَلِى وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ قَوْمٍ خَافُوا عَدُوًّا يَأْتِيهِمْ ، فَبَعَثُوا رَجُلاً يَتَرَءَى لَهُمْ ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ أَبْصَرَ الْعَدُوَّ ، فَأَقْبَلَ لِيُنْذِرَهُمْ ، وَخَشِىَ أَنْ يُدْرِكَهُ الْعَدُوُّ قَبْلَ أَنْ يُنْذِرَ قَوْمَهُ فَأَهْوَى بِثَوْبِهِ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ، أَيُّهَا النَّاسُ أُتِيتُمْ ثَلاثَ مَرَّاتٍ » .

حم (*) والرويانى ، ص عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [1] .

٣٢٢/ ٢٦٩٤٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! احْفَظُونِى فِى أَبِى بَكْرٍ ؛ فَإِنَّهُ لَمْ يَسُؤْنِى مُنْذُ صَحِبَنِى » .

عبدان المروزى ، وابن قانع عن نهران [2] .

٣٢٣/ ٢٦٩٥٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ ، فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ فِى إِيضَاعِ الإِبِلِ » .

(*) بياض بالأصل أثبتناه من كنز العمال فى كتاب (الاعتصام بالكتاب والسنة) ج ١ ص ٢٠٤ رقم ١٠٢٢ بلفظ: « يا أيها الناس ! تدرون ما مثلى ومثلكم ... الحديث » وعزاه إلى الإمام أحمد والرويانى ، وسعيد بن منصور عن عبد الله بن بريدة عن أبيه .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند بريدة الأسلمى) ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٤٨ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا أبو نعيم ، ثنا بشير ، حدثنى عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : خرج إلينا النبى ـ ﷺ ـ يومًا فنادى ثلاث مرات فقال : « يا أيها الناس ! تدرون ما مثلى ومثلكم ؟ قالوا : الله ورسوله اعلم . قال : إنما مثلى ومثلكم مثل قوم خافوا عدواً يأتيهم ، فبعثوا رجلاً يتراءى لهم فبينما هم كذلك أبصر العدو ، فأقبل لينذرهم وخشى أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه ، فأهوى بثوبه : أيها الناس أتيتم ، أيها الناس أتيتم . ثلاث مرات ».

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفضائل) باب فضائل الخلفاء الأربعة ـ رضوان الله تعالى عليهم أجمعين ـ أبوبكر الصديق ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ٥٤٨ رقم ٣٢٥٦٩ بلفظ : « يا أيها الناس ! احفظونى فى أبى بكر ؛ فإنه لم يسؤنى منذ صحبنى ».

وعزاه إلى عبدان المروزى . وابن قانع معًا فى الصحابة عن قهذاذ .

وبالبحث فى كتب الصحابة (أسد الغابة ، الإصابة ، الاستيعاب) لم نجد ترجمة لواحد من هذين (نهران ، وقهذاذ) ولكن وجدنا (مهران) فى الاستيعاب ، وانظر ترجمته رقم ٢٥٧٧ وفى أسد الغابة ٥١٣٥ ووجدنا مهران والد ميمون برقم ٥١٣٦ .

حم ، ن عن أسامة بن زيد [1] .

٣٢٤/ ٢٦٩٥١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ وَعَلَيْكُمْ مِنَ اللهِ نِعَمٌ فِيمَا بَيْنَ خَضْرَاءَ وَصَفْرَاءَ وَحَمْرَاءَ ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا ، فَإِذَا لَقِيتُمْ عَدُوَّكُمْ فَقُدُمًا قُدُمًا ، فَإِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَحْمِلُ فِي سَبِيلِ اللهِ إِلا ابْتَدَرْنَ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ ، فَإِذَا تَأَخَّرَ اسْتَتَرَتَا مِنْهُ ، فَإِذَا اسْتُشْهِدَ فَأَوَّلُ قَطْرَةٍ تَقَعُ مِنْ دَمِهِ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ بِهَا كُلَّ خَطِيئَةٍ لَهُ ، ثُم يَجِيئَانِ فَيَجْلِسَانِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَيَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، وَيَقُولاَنِ لَهُ : مَرْحَبًا فَقَدْ آنَ لَكَ وَيَقُولُ هُوَ : مَرْحَبًا فَقَدْ آنَ لَكُمَا » .

ابن أبى عاصم ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن منده ، طب عن الزهرى عن يزيد بن شجرة عن جدار وقال ابن منده : غريب ، وقال ابن الجوزى عن النسائى : هذا حديث باطل ، وقال البغوى : ليس هو عندى بصحيح ، وروى عن الزهرى عن يزيد بن شجرة وعن مجاهد عن يزيد بن شجرة مرفوعًا ، ولم يذكرا جدارا ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوف من كلام يزيد ، وهو الصواب ، وكذا قال قط فى العلل: هذا هو الصواب ، والأول ليس بالمحفوظ [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أسامة بن زيد) ج ٥ ص ٢٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة أن رسول الله ـ ﷺ ـ أفاض من عرفة وردیفه أسامة ، فجعل يكبح راحلته حتى أن ذفراها لتكاد أن تمس وربما قال حماد : أن تصيب قادمة الرحل ، وهو يقول : « يا أيها الناس ! عليكم بالسكينة والوقار ؛ فإن البر ليس فى إيضاع الإبل».

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الحج) باب : فرض الوقوف بعرفة ج ٥ ص ٢٠٧ قال : أخبرنا إبراهيم ابن يونس بن محمد قال : حدثنا أبى قال : حدثنا حماد ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن أسامة بن زيد قال : أفاض رسول الله ـ ﷺ ـ من عرفة وأن رديفه ، فجعل يكبح راحلته حتى إن دفراها ليكاد يصيب قادمة الرحل وهو يقول : « يا أيها الناس ! عليكم بالسكينة والوقار ؛ فإن البر ليس فى إيضاع الإبل » .

قال المحقق : (فى إيضاع الإبل) يقال : وضع البعير يضع وضعًا وأوضعه راكبه إيضاعًا ، إذا حمله على سرعة السير .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث جدار) ج ٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٢٠٣ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا أبو موسى الهروى (ح) وثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا سغد بن عبد الحميد =

٣٢٥/ ٢٦٩٥٢- « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إنَّ الرَّبَّ رَبٌّ وَاحِـدٌ ، وَإنَّ الأَبَ أَبٌ وَاحِدٌ ، وإنَّ الدِّينَ دِينٌ وَاحِدٌ ، ولَيْسَتِ الْعَرَبِيَّةُ بِأحَـدِكُمْ مِنْ أَبٍ وَلا أُمٍّ ، وَإِنَّمَا هِيَ اللِّسَـانُ ، فَمَنْ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَهُوَ عَرَبِيٌّ » .

ابن عساكر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن مرسلاً (١) .

= ابن جعفر الأنصارى قالا : ثنا العباس بن الفضل الأنصارى ، حدثنى القاسم بن عبد الرحمن الأنصارى ، عن الزهرى ، عن يزيد بن أبى شجرة ، عن جدار [رجل من أصحاب النبى] - ﷺ - قال : غزونا مع رسول الله -ﷺ - فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس ! إنكم قد أصبحتم بين أخضر ، وأصفر ، وأحمر ، وفى الرحال ما فيها فإذا لقيتم عدوكم فقدما قدمًا ؛ فإنه ليس أحد يحمل فى سبيل الله إلا ابتدرت إليه ثنتان من الحور العين ، فإذا استشهد فإن أول قطرة تقع من دمه يكفر الله - عز وجل - عنه كل ذنب، وتمسحان الغبار عن وجهه تقولان : قد أَنَى لك . ويقول : قد أنى لكما » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٢٧٥ : رواه الطبرانى والبزار ، وفيه العباس بن الفضل الأنصارى وهو ضعيف.

وقُدْمًا - بضم وسكون - أى : تقدموا . تحريض لهم وحث على المبادرة وقال محقق مجمع الزوائد ٥/ ٢٧٥ (أَنَى) أى : آن وفى الأصل « أنا » .

و(جدار) : ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ١ ص ٣٢٦ رقم ٧٠٨ قال : جدار الأسلمى ، أخبرنا يحيى ابن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى ابن عاصم . حدثنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا أبو معاذ الحكمى سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، أخبرنا أبو الفضل عباس بن الفضل بن عمرو بن الفضل بن حنظلة ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن الزهرى ، وعن يزيد بن شجرة ، عن جدار رجل من أصحاب النبى - ﷺ - قال : غزونا مع النبى - ﷺ - فلقينا عدونا ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « أيها الناس ! إنكم قد أصبحتم بين أخضر ، وأحمر ، وأصفر . وفى الرحال ما فيها ، فإذا لقيتم عدوكم فقدْما قدْما ... » الحديث . رواه يزيد بن شجرة عن النبى - ﷺ - ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد من قوله ولم يرفعه . أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

وجدار : بكسر الجيم .

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر فى (تهذيب تاريخ دمشق الكبير) ترتيب وتحقيق الشيخ عبد القادر بدران ، فى أحاديث الصلت بن بهرام التيمى ، ج ٦ ص ٤٥٢ قال : أخرج الحافظ عن مالك بن أنس ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : جاء قيس بن مطاطية إلى حلقة فيها سلمان الفارسى ، وصهيب الرومى ، وبلال الحبشى فقال : هؤلاء الأوس والخزرج قاموا بنصرة هذا الرجل فما بال هؤلاء ؟فقام إليه معاذ فأخذ بتلبيبه حتى أتى به النبى -ﷺ - فأخبره بمقالته ، فقام رسول الله - ﷺ - مغضبًا يجر رداءه حتى دخل المسجد ، ثم نوى الصلاة=

٣٢٦/ ٢٦٩٥٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّ الأَنْصَارَ عَيْبَتى وَنَعْلِى وَكرشِى الَّتِى آكُلُ فِيهَا ، فَاحْفَظُونِى فِيهِمْ ، اقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

ابن سعد عن أبى سعيد [١] .

٣٢٧/ ٢٦٩٥٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّى تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللهِ وَعِتْرَتِى أَهْلَ بَيْتِى » .

(ت) حسن غريب عن جابر [٢] .

= جامعة ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « يا أيها الناس ! إن الرب واحد ، وإن الأب أب واحد ، وإن الدين دين واحد ، ألا وإن العربية ليست لكم بأب ولا أم إنما هى لسان ، فمن تكلم بالعربية فهو عربى » فقال معاذ وهو آخذ بتلبيبه : ما تقول فى هذا المنافق ؟ فقال : دعه إلى النار . قال : فكان ممن ارتد فقتل فى الردة .
قال الحافظ : هذا حديث مرسل ، وهو مع إرساله غريب ؛ تفرد به أبو بكر السلمى بن عبد الله الهذلى البصرى عن مالك ، ولم يروه عنه إلا قرة بن عيسى الواسطى .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ـ باب ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى مرضه الذى مات للأنصار ـ رحمهم الله ـ ج ٢ القسم الثانى ص ٤٢ قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى عبد الرحمن بن عبد العزيز ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ والناس مستكفون يتخبرون عنه ، فخرج مشتملاً قد طرح طرفى ثوبه على عاتقيه عاصبًا رأسه بعصابة بيضاء ، فقام على المنبر وثاب الناس إليه حتى امتلأ المسجد ، قال : فتشهد رسول الله ـ ﷺ ـ حتى إذا فرغ قال : « يا أيها الناس ! إن الأنصار عيبتى ، ونعلى ، وكرشى التى آكل فيها فاحفظونى فيهم ، اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » .
(الأنصار عيبتى) : أى خاصتى وموضع سرى . والعرب تكْنِى عن القلوب والصدور بالعياب ، لأنها مستودع السرائر ، كما أن العياب مستودع الثياب ، والعيبة معروفة ، ومنه الحديث : « الأنصار كَرِشى وعَيْبَتِى» اهـ : نهاية .
(الأنصار كَرِشِى وعيبتى) أراد أنهم بطانته وموضع سره وأمانته والذين يعتمد عليهم فى أموره ، واستعار الكرش والعيبة لذلك ؛ لأن المجتر يجمع علفه فى كرشه . والرجل يضع ثيابه فى عيبته ، وقيل : أراد بالكرش الجماعة . أى : جماعتى وصحابتى ، ويقال : عليه كرش من الناس : أى جماعة . اهـ : نهاية .
والنعل مؤنثة ، وهى التى تلبسى فى المشى ، وهو مجاز عن أن الأنصار حماة للنبى ـ ﷺ ـ فى مسيرته وجهاده من أذى يصيبه ، كما تحفظ النعل رجل صاحبها .

(٢) (ت) رمز الترمذى ساقط من الأصل .
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (المناقب) باب : فى مناقب أهل بيت النبى ج ٥ ص ٣٢٧ =

٣٢٨/ ٢٦٩٥٥ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي ، وَلا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ ، أَلاَ فَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ ، وَصَلُّوا خَمْسَكُمْ ، وَصُومُوا شَهْرَكُمْ ، وَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ ، وَأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ طَيِّبَةً بِهَا أَنْفُسُكُمْ ، وَأَطِيعُوا وُلاةَ أَمْرِكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ » .

طب ، وابن عساكر ، ض عن أبى أمامة [(١)] .

٣٢٩/ ٢٦٩٥٦ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّمَا أَنَا ابْنُ الْعَبَّاسِ ، فَاعْرِفُوا ذَلِكَ لَهُ ، صَارَ لِي وَالِدًا ، وَصِرْتُ لَهُ فَرَطًا » .

ابن قانع عن حنْظَلَةَ الكَاتِبِ [(٢)] .

= رقم ٣٨٧٤ قال : حدثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفى ، أخبرنا زيد بن الحسن ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : رأيت رسول الله - ﷺ - فى حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول : « يا أيها الناس ! إنى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله وعترتى أهل بيتى ».

وقال الترمذى : هذا حديث حسن من هذا الوجه .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث محمد بن زياد الألهانى ، عن أبى أمامة ج ٨ ص١٣٦ رقم ٧٥٣٥ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد أنهما سمعا أبا أمامة الباهلى يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أيها الناس ! إنه لا نبى بعدى ، ولا أمة بعدكم ألا فاعبدوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وصوموا شهركم ، وأدوا زكاة أموالكم طيبة بها أنفسكم ، وأطيعوا ولاة أمركم تدخلوا جنة ربكم » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٢٦٢ ، والترمذى ٦١١ ، وابن حبان ٧٩٥ ، والحاكم ١/ ٩ ، ٣٨٩ وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب لا نبى بعده - ﷺ - ج ٨ ص ٢٦٣ بلفظ : عن أبى أمامة الباهلى قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول فى خطبته تمام حجة الوداع : « أيها الناس ! إنه لا نبى بعدى ، ولا أمة بعدكم ... » فذكر الحديث . وقال : رواه الطبرانى ، ورجال أحد الطريقين ثقات ، وفى بعضهم ضعف .

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : العباس - ﷺ - ج ١١ ص ٧٠٣ رقم ٣٣٤١٨ بلفظ : « يا أيها الناس ! إنما أنا ابن العباس فاعرفوا ذلك له ، صار لى والدًا وصرت له فرطًا » وعزاه إلى ابن قانع عن حنظلة الكاتب .

و(فرطًا) يقال : فرط يفرط فهو فارط . وفَرَطٌ : إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم بالماء ويهيء لهم الدلاء والأرشية : نهاية ٣/ ٤٣٤.

=

٣٣٠/ ٢٦٩٥٧ـ « يَا أَيُّهَـا النَّـاسُ ! يَا أَيُّهـا النَّاسُ ! إِنَّ الله قَـدْ حَـرَّمَ دمَـاءَكُمْ ، وأموالَكمْ، وأولادكُمْ كَـحُرْمَةِ هَذَا الْيَومِ مِنَ الشَّهـرِ ، وكَحُرْمَةِ هذا الشَـهْرِ مِنَ السَّنَة ، اللَّهُمَّ هَل بلغتُ ، اللهُم هل بَلَّغتُ » .

ابن النجار عن قيس بن كلاب الكلالى [١] .

٣٣١/ ٢٦٩٥٨ـ « يَا أيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّهُ مَا كَانَ مِنْ حلْف فى الْجَـاهليَّة فَإِنَّ الإِسْلامَ لَمْ يَزِدْهُ إلاَّ شدَّةً ، وَلا حلْفَ فى الإِسْـلاَمِ ، وَالْمُسْلمُـونَ يَدٌ عَلَى مَنْ سواهُمْ ، تَكَافَأُ دماؤُهُمْ ، يُجِير عَلَيْهِمْ أَدْنَاهُـمْ ، ويَرُدُّ عَلَيْهِمْ أَقْصَاهُمْ ، يَرُدُّ سَرَايَاهُمْ عَلَى قَعدتهمْ(*) ، لا يُقْتَلُ مُؤْمِنٌ بِكَافِـرٍ ، دِيَةُ الْكَافِرِ نصْـفُ دِيَةِ الْمُسْلِمِ ، لا خَـبَبَ وَلاَ جَنَبَ ، وَلاَ تُؤْخَـذُ صَدَقَـاتُهُمْ إلا فِى دِيَارِهِمْ».

حم ، ق عن ابن عمرو [٢] .

= و(حنظلة الكاتب) ترجمتـه فى الإصابة باسم حنظلة بن الربيع بن صيفى بن زباخ بن الحـارث بن مخاشن ابن شريف وقال : وهو ابن أخى أكثم بن صيفى . انظر الإصابة رقم ١١٣٥ ، والأسد ١٢٨٠ .

(١) ترجمة (قيس بن كلاب) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٤٢ رقم ٤٣٨٨ قال : قيس بن كلاب الكلابى، له صحبة وهو من أهل اليمن . حديثه عند عبد الله بن حُكيم الكنانى (*) روى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن سعـيد بن بشيـر القرشى المصرى (عـن عبد الله بن حكيم) رجل من أهل اليـمن ، عن قيس بن كـلاب الكلابى قال : سمـعت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو على ظهر البـيت ينادى الناس ثلاثًا : « إن اللهحرم دمـاءكم ، وأموالكم ، وأولادكم كحرمة هذا اليوم فى هذا الشهر ، وحرمة هذا الشهر من السنة . اللهم هل بلغت » أخرجه الثلاثة .

(*) فى المخطوطة : يُرَدُّ سراياهم على فقرهم .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عـمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا محـمد بن إسحـاق ، عن عمر بن شـعيب ، عن أبيه ، عن جـده عبد الله بن عمـرو قال : لما دخل رسول الله ـ ﷺ ـ مكة عام الفتح قام فى الناس خطيبًا فقال : « يا أيها الناس ... » الحديث .

والحديث فى السنن الكبرى للبيـهقى كتـاب (الجنايات) باب : فمن لا قـصاص بينه باختـلاف الدينين ج ٨ ص٢٩ بلفظ : أخـبرنا أبو طاهر الفـقيـه ، أنبأ أبو حـامد بن بلال ، ثنـا أبو الأزهر ، ثنا يعقـوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبى جـميعًا عن ابن إسحاق ، حـدثنى عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جـده قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ الناس عام الفتح ، فقال : « أيها الناس ! إنه ما كان من حلف فى الجاهلية فإن الإسلام .. » الحديث.

والحديث فى كنز العـمال ـ الفصل السابع فى أحـكام متفرقـة وما كان فى الجاهليـة من الحلف والمعاهدة ، من الإكمال ج ١٦ ص ٧٠٨ رقم ٤٦٤٥٥ بلفظ الكبير وروايته . =

(*) فى الأسد الكنانى بالنون وفى الميزان ج٢ ص ٤١٢ رقم ٤٢٧٩ بالتاء ـ الكتانى ـ مجهول .

٣٣٢/ ٢٦٩٥٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنِّى فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ ، وَإِنَّ سَعَتَهُ مَا بَيْنَ الْكُوفَةِ إِلَى الْحَجَرِ الأَسْوَدِ ، وَآنِيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، وَإِنِّى رَأَيْتُ نَاسًا مِنْ أُمَّتِى لَمَّا دَنَوْا مِنِّى خَرَجَ عَلَيْهِمْ رَجُلٌ فَمَالَ بِهِمْ عَنِّى ، ثُم أَقْبَلَتْ زُمْرَةٌ أُخْرَى فَفَعَلَ بِهِمْ كَذَلِكَ ، فَلَمْ يُفْلِتْ مِنْهُمْ إِلا كَمِثْلِ النَّعَمِ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَعَلِّى مِنْهُمْ يَا نَبِىَّ اللهِ ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَخْرُجُونَ بَعْدَكُمْ يُضِيعُونَ وَيَمْشُونَ الْقَهْقَرَى » .

ك عن ابن عمر (١) .

٣٣٣/ ٢٦٩٦٠ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمْ يُنْزِلْ دَاءً بَعْدُ إِلاَّ أَنْزَلَ لَهُ دَوَاءً » .

= ومعنى « يرد سراياهم على قعدتهم » قال فى النهاية مادة « سرى » : فيه : « ترد متسريهم على قاعدهم » المتسرى : الذى يخرج فى السرية وهى طائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة تبعث إلى العدو ، وجمعها السرايا ؛ سموا بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم ، من الشىء السرى النفيس وقيل : سموا بذلك لأنهم ينفذون سرًا وخفية وليس بالوجه ، لأن لام السمراء ، وهذه ياء ومعنى الحديث أن الإمام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج إلى بلاد العدو ، فإذا غنموا شيئًا كان بينهم وبين الجيش عامة لأنهم ردء لهم وفئة ، فأما إذا بعثهم وهو مقيم فإن القاعدين لا يشاركونهم فى المغنم ، فإن كان جعل لهم نفلاً من الغنيمة لن يشركهم غيرهم فى شىء منه على الوجهين معًا .

وقال : الجنب : ضرب من الْعَدْو ، والجَنَبُ ـ بالتحريك ـ فى الزكاة أن ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ، ثم يأمر بالأموال أن تُجْنَبَ إليه : أى تحضر ، فنهوا عن ذلك : نهاية ١ / ٣٠٣ .

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٧٧ بلفظ : حدثنى أبو منصور محمد بن القاسم العتكى ، ثنا أبو سهل حسن بن سهل اللباد ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، ثنا الليث عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن أبى عمران ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « من خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه حتى يراجعه . قال : ومن مات وليس عليه إمام جماعة فإن موتته موتة جاهلية ، وخطب رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا أيها الناس .... » الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، وقد حدث به الحجاج بن محمد أيضا عن الليث ، ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : ورواه حجاج الأعور عن الليث .

أبو نعيم فى الطب عن أبى هريرة [1] .

٣٣٤/ ٢٦٩٦١ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لا تَسْأَلُوا نَبِيَّكُمْ عَنِ الآيَاتِ ، هَؤُلاءِ قَوْمُ صَالِحٍ سَأَلُوا نَبِيَّهُمْ أَنْ يَبْعَثَ لَهُمْ آيَةً ، فَبَعَثَ اللهُ لَهُمُ النَّاقَةَ ، فَكَانَتْ تَرِدُ مِنْ هَذَا الْفَجِّ فَتَشْرَبُ مِنْ مَائِهِمْ [يَوْمَ وِردِهَا ، وَيَشْرَبُونَ مِنْ لَبَنِهَا مِثْلَ مَا كَانُوا يتروَّونَ مِنْ مَائِهِم] ﴿ فَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَعَقَرُوهَا ﴾ ، فَوَعَدَهُمُ اللهُ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَكَانَ مَوْعُوداً مِنَ اللهِ غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، ثُمَّ جَاءَتْهُمُ الصَّيْحَةُ فَأَهْلَكَ اللهُ ـ تَعَالَى ـ مَنْ كَانَ تَحْتَ مَشَارِقِ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنْهُمْ إِلا رَجُلٌ(*) كَانَ فِى حَرَمِ اللهِ ـ فَمَنَعَهُ حَرَمُ اللهِ مِنْ عَذَابِ اللهِ ـ أَبُو رِغَالٍ ـ » .

ك عن جابر [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، الباب الأول فى الطب ـ الإكمال ـ ج ١ ص ٧ رقم ٢٨٠٩١ بلفظ الكبير وروايته .
وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده ، منها ما أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الطب) باب ما جاء فى الدواء والحث عليه ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٢١٠٩ بلفظ : حدثنا بشر بن معاذ العقدى البصرى ، أخبرنا أبو عوانة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : قالت الأعراب : يا رسول الله ، ألا نتداوى ؟ قال : نعم ، يا عباد الله! تداووا ، فإن الله لم يضع داء وضع له شفاء أو دواء إلا داء واحداً ، فقالوا يا رسول الله : وما هو ؟ قال : الهرم» .
وفى الباب عن ابن مسعود وأبى هريرة وأبى خزامة عن أبيه ، وابن عباس قال : وهذا حديث حسن صحيح .
(*) رَجُلٌ : هكذا بالمخطوطة والصواب : رَجُلاً منصوب لأنه مستثنى وقد ورد بالنصب فى كنز العمال .
(٢) ما بين الأقواس ساقط من الأصل أثبتناه من كنز العمال للمتقى الهندى ج٣ ص ٥٧٢ رقم ٧٩٥١ السؤال عما لا يعني ، الإكمال . وفى المستدرك للحاكم كتاب (التفسير) ج ٢ ص ٣٤٠ ، ٣٤١ بلفظ : أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب ، ثنا عبد الله بن أحمد بن زكريا ، ثنا أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ،ثنا مسلم ابن خالد ، عن ابن خثيم ، عن أبى الزبير ، عن جابر بن عبد الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ لما نزل الحجر فى غزوة تبوك قام فخطب الناس فقال : « يا أيها الناس !لا تسألوا نبيكم عن الآيات فهؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم أن يبعث لهم آية فبعث الله لهم الناقة ، فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم وردها [ويشربون من لبنها مثل ما كانوا يتروون من مائهم [فعتوا عن أمر ربهم فعقروها فوعدهم الله ثلاثة أيام ، وكان موعداً من الله غير مكذوب ، ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كانت تحت مشارق السموات ومغاربها منهم إلا رجل كان فى حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله ، قالوا : يا رسول الله ! من هو ؟ قال : أبو رغال » ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .
و (أبو رِغَال) كَكِتَاب ، فى سنن أبى داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمر سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ=

٣٣٥/ ٢٦٩٦٢ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! أَخْلِصُوا أَعْمَالَكُمْ لله ، فَإِنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ مِنَ الأَعْمَالِ إِلاَّ مَا خَلَصَ لَهُ ، وَلا تَقُولُوا : هَذَا لِلَّهِ وَلِلرَّحِمِ » .

الديلمى عن الضحاك بن قيس [(١)] .

٣٣٦/ ٢٦٩٦٣ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اسْتَثْنُوا وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ » .

الديلمى عن ابن عمر [(٢)] .

= حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر ، فقال : هذا قبر أبى رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحَرَم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان ، فدفن فيه . وقول الجوهرى : كان دليلا للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات فى الطريق غير جيد . اهـ القاموس المحيط . وانظر البداية والنهاية لابن كثير ، ج ١ ص ١٣٧ فقد أخرج أحاديث أبى رغال وبين أنها حسنة .

(١) الحديث فى سنن الدارقطنى ـ باب النية ـ ج ١ ص٥١ بلفظ : نا يحيى بن محمد بن صاعد وجعفر بن محمد ابن يعقوب الصندلى قالا : نا إبراهيم بن محشر ، نا عبيدة بن حميد ، حدثنى عبد العزيز بن رفيع وغيره ، عن تميم بن طرفة ، عن الضحاك بن قيس الفهرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ عز وجل ـ يقول : أنا خير شريك ، فمن أشرك معى شريكا فهو لشريكى ، يا أيها الناس ! أخلصوا أعمالكم لِلَّه ـ عز وجل ـ فإن الله لا يقبل إلا ما أخلص لهم ولا تقولوا : هذا لله وللرحم وللرحمك ، فإنها للرحم وليس لله منها شئ ، ولا تقولوا هذا لِلَّه ولوجوهكم ، فإنها لوجوهكم وليس لله منها شئ » .

وقال المحقق :قال المنذرى :ورواه البزار بإسناد لا بأس به ، والبيهقى لكن الضحاك بن قيس مختلف فى صحبته .

و(الضحاك بن قيس) ترجته فى أسد الغابة رقم ٢٥٥٧ وهو الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر ، قيل : إنه ولد قبل وفاة الرسول ـ ﷺ ـ بسبع سنين أو نحوها ، وروى عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث ، وقيل : لا صحبة له ، ولايصح سماعه من النبى ـ ﷺ ـ .

وفى الإصابة ترجمة رقم ٤١٦٤ قال : الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن عمرو بن سنان بن محارب بن فهر الفهرى ، أبو أنيس ، وأبو عبد الرحمن ،أخو فاطمة بنت قيس . قال البخارى : له صحبة . ووقع فى الكنى لمسلم أنه شَهد بدرًا ، وهو وهم فظيع نبه عليه ابن عساكر ، وترجم له فى الاستيعاب برقم ١٢٥٣ بمثل ما فى الإصابة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الاستثناء ـ الإكمال ج ٣ ص ٥٨ رقم ٥٤٧٢ بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث تؤيد هذا الحديث ، منها : رقم ٥٤٦٨ بلفظ : « إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى فى كل شئ » .

من رواية الطبرانى فى الأوسط ، عن أبى هريرة ، ورقم ٥٤٦٩ بلفظ : « قال سليمان بن داود : لأطوفن الليلة على مائة امرأة ، كلهن يأتى بفارس يجاهد فى سبيل الله ، فقال له صاحبه : قل إن شاء الله ، ولم يقل إن شاء=

٣٣٧/ ٢٦٩٦٤ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! لا تغْتَـرُّوا بِالله ، فَإِنَّ اللهَ لَوْ كَانَ مُغْفلاً شَـيْئًا لأَغْفَلَ عَنِ الذَّرَّةِ وَالْخَرْدَلَةِ وَالبَعُوضَةِ » .

الديلمى عن أبى هريرة [١] .

٣٣٨/ ٢٦٩٦٥ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِنَّ أَنْجَـاكُمْ يَوْمَ الْقِيَـامَـةِ مِنْ أَهْوَالِهَـا وَمَوَاطِنِهَـا أَكْثَرُكُـمْ عَلَيَّ صَلاةً فِى دَارِ الدُّنْيَا ، إِنَّهُ قَدْ كَـانَ فِى اللهِ وَمَلائِكته كفَـايَةٌ ، إِذْ يَقُولُ : ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ الآيَة ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الْمُؤْمِنِينَ لِيُثِيبَهُمْ عَلَيْهِ » .

الديلمى عن أنس [٢] .

٣٣٩/ ٢٦٩٦٦ـ « يَا أَيُّهَـا النَّاسُ ! إِنَّ هَذِهِ الدُّنْيَـا دَارُ الْتِـوَاءٍ لا دَارُ اسْتِـوَاءٍ ، وَمَنْزِلُ ترحٍ لا مَنْزِلُ فَرَحٍ ، فَمَنْ عرَفَهَا لَمْ يَفْرَحْ لِرَخَاءٍ وَلَمْ يَحْزَنْ لِشدَّةٍ ، أَلا وَإِنَّ اللهَ ـ تَعَالى ـ خَلَقَ الدُّنْيَا دَارَ بَلْوَى ، وَالآخِـرَةَ دَارَ عُقْبَى ، فَجَـعَلَ بَلْوَى الدُّنْيَا عِوَضًـا ، فَيَأْخُذُ لِيُـعْطِيَ ، وَيَبْتلِي لِيَجْزِيَ ، فَـاحْذَرُوا حَلاوَةَ رَضَاعِهَا لِمَـرَارَةِ فِطَامِهَا ، وَاهْجُرُوا لَذِيذَ عَـاجِلِهَا لِكُرْبَةِ آجِلِهَا ، وَلا تَسْعَوْا فِى عُـمْرَانِ دَارٍ قَـدْ قَضَى اللهُ خَـرَابَهَا ، وَلا تُواصِلُوهَا وَقَـدْ أَرَادَ مِنْكُمْ اجْتِنَابَـهَا فَتَكُونُوا لِسُخْطِهِ مُتَعَرِّضِينَ ، وَلِعُقُوبَتِهِ مُسْتَحِقِّينَ » .

الديلمى عن ابن عمر [٣] .

= الله ، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق إنسان ، والذى نفس محمد بيده لو قـال إن شاء الله لم يحنث وكان دَرَكا لحاجته » ، من رواية أحمد والشيخين والنسائى ، عن أبى هريرة .

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الترهيب الأحادى من الإكمال ـ ج ١٦ ص ١٧ رقم ٣٧٤٦ بلفظ الكبير وروايته :

(٢) الحديث فى كنز العمال ـ الباب السادس فى الصلاة عليه وعلى آله ـ الإكمال ج ١ ص ٥٠٤ رقم ٢٢٢٨ بلفظ الكبير وروايته ، وفى الباب أحاديث كثيرة تؤيده منها :

رقم ٢١٦٨ بلفظ : « صلوا على ، صلى الله عليكم » من رواية البخارى ومسلم وأبى داود والترمذى ، عن ابن عمر وأبى هريرة .

(٣) الحديث فى كنز العمال (الزهد) من الإكمال ـ ج ٣ ص ٢١٣ رقم ٦٢٠٣ بلفظ الكبير وروايته .

٣٤٠/ ٢٦٩٦٧ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! إِنَّكُمْ فِي دَارِ هُدْنَةٍ ، وَأَنْتُمْ عَلَى ظَهْرِ سَفَرٍ ، وَالسَّيْرُ بِكُمْ سَرِيعٌ ، فَأَعِدُّوا الْجِهَادَ لِبُعْدِ الْمَفَازَةِ » .

الديلمى عن على [١] .

٣٤١/ ٢٦٩٦٨ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! اتَّقُوا اللهَ وَاسْتَحْيُوا مِنَ الْكِرَامِ ، فَإِنَّ الملائكَةَ لا تُفَارِقُكُمْ إِلا عِنْدَ أَحَدِ ثَلاثٍ : إِذَا كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ عَلَى الْخَلاءِ ، فَإِذَا اغْتَسَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَارَ بِالاغْتِسَالِ إِلَى جِدَارٍ أَوْ إِلَى جَنْبِ بَعِيرٍ ، أَوْ يَسْتُرُ عَلَيْهِ أَخُوهُ » .

عبد الرزاق عن مجاهد مرسلاً [٢] .

٣٤٢/ ٢٦٩٦٩ـ « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، فَمَا قَلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى » .

ابن النجار عن أبى أمامة [٣] .

٣٤٣/ ٢٦٩٧٠ـ « يَا بَرَاءُ : إِيَّاكَ وَالْقَوَارِيرَ ، لاَ يَسْمَعْنَ صَوْتَكَ » .

أبو نعيم عن أنس [٤] .

---

(١) الحديث فى كنزل العمال كتاب (الموت) من الإكمال ج ١٥ ص ٥٤٩ رقم ٤٢١٢٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق كتاب (الطهارة) باب ستر الرجل إذا اغتسل ج ١ ص ٢٨٥ ، ٢٨٦ رقم ١١٠١ بلفظ : عبد الرزاق عن ابن جريج ، عن صاحب له ، عن مجاهد قال : لما كان النبى -ﷺ- بالحديبية - وعليه ثوب مستور عليه - هبت الريح فكشفت الثوب عنه ، فإذا هو برجل يغتسل عريانا بالبراز ، فتغيظ النبى -ﷺ- وقال : « يا أيها الناس ! اتقوا الله واستحيوا من الكرام ، فإن الملائكة لا تفارقكم إلا عند إحدى ثلاث : إذا كان الرجل يجامع امرأته ، وإذا كان فى الخلاء » قال : ونسيت الثالثة . قال النبى -ﷺ- : « فإذا اغتسل أحدكم فليتوار بالاغتسال إلى جدار ، أو إلى جنب بعير ، أو يستر عليه أخوه » .

(٣) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزهد) باب : ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ج ١٠ ص ٢٥٦ بلفظ : وعن أبى أمامة قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يا أيها الناس ! هلموا إلى ربكم ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، يا أيها الناس ! إنما هى نجدان : نجد خير ونجد شر ، فما جعل نجد الشر أحب إليكم من نجد الخير ؟ » .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من حديث فضال ، عن أبى أمامة ، و (فضال) ضعيف .

(٤) الحديث فى كنز العمال (اللهو المباح) من الإكمال ج ١٥ ص ٢١٥ رقم ٤٠٦٣٥ بلفظ : يا براء! إياك والقوارير ، لا يسمعن صوتك » . =

٣٤٤/ ٢٦٩٧١ـ « يَا بَرَاءُ ! مَنْ قَرَأَ ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ ، رُفِعَ لَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَمَلُ خَمْسِينَ صِدِّيقًا » .

الديلمى عن البراء بن عازب ، وفيه « سليمان بن الربيع » وهو ضعيف عن « كادح ابن رحمة » وهو كذاب [١] .

٣٤٥/ ٢٦٩٧٢ـ « يَا بُرَيْدَةُ ! لاَ يَكِلُّ بَصَرُكَ ، وَيَذْهَبُ سَمْعُكَ أَنْتَ نُورٌ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ » .

ك في تاريخه عن بريدة [٢] .

= من رواية أبى نعيم عن أنس .

والبراء هذا هو البراء بن مالك بن النضر الأنصارى ـ ترجمته فى الإصابة رقم ٦١٧ وقال : وتقدم فى ترجمة أنجشة أن البراء كان حادى النبى ـ ﷺ ـ ، وفى المستدرك من طريق ابن إسحاق عن عبيد الله بن أنس : سمعت أنس بن مالك يقول : كان البراء بن مالك حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فى بعض أسفاره فقال له : « إياك والقوارير » فأمسك ، ثم ذكر باقى الترجمة فانظرها ، وانظر الاستيعاب رقم ١٧٢ وأسد الغابة رقم ٣٩١ .

(١) ترجمة « سليمان بن الربيع) فى ميزان الاعتدال رقم ٣٤٥٩ ، وهو سليمان بن الربيع النهدى الكوفى ، تركه أبو الحسن الدارقطنى ، وقال : غير أسماء مشايخ ، ورقم ٣٤٦٠ ، وهو سليمان بن الربيع ، عن مولى لأنس وترجمة « كادح بن رحمة » فى ميزان الاعتدال رقم ٦٩٢٧ ، وهو : كادح بن رحمة الزاهد ، عن سفيان الثورى ، قال الأزدى وغيره : كذاب ، والحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ٥/ ٣٩١ برقم ٨٥٢٦ .

(٢) ترجمة (بريدة) فى أسد الغابة رقم ٣٩٨ ، وهو بريدة بن الحُصَيب الأسلمى ، أسلم حين مر به النبى ـ ﷺ ـ مهاجرًا ، ثم قدم على رسول الله ـ ﷺ ـ بعد أحد ، فشهد معه مشاهده ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة ، وكان من ساكنى المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها دارًا ، ثم خرج منها غازيا إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقى ولده بها .

ورقم ٣٩٩ ، وهو بريدة بن سفيان الأسلمى ، قال أبو موسى : بريدة بن سفيان رجل ليس من الصحابة .

وقد ذكر فى ترجمته حديثا عنه بلفظ:« ما من أحد من أصحابى يموت بأرض إلا كان قائدا ونورا لهم يوم القيامة » .

٣٤٦/ ٢٦٩٧٣- « يَا بُرَيْدَةُ ! إِنَّ عَلِيًّا وَلِيُّكُمْ بَعْدِى ، فَأَحِبَّ عَلِيًّا ؛ فَإِنَّهُ يَفْعَلُ مَا يُؤْمَرُ».

الديلمى عن بريدة (١) .

٣٤٧/ ٢٦٩٧٤- « يَا بُسْرَةُ ! اذْكُرِى الله عِنْدَ الْخَطِيئَةِ يَذْكُرْكِ عِنْدَهَا بِالْمَغْفِرَةِ ، وَأَطِيعِى زَوْجَكِ يَكْفِكِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَبَرِّى وَالِدَيْكِ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكِ » .

أبو نعيم عن بُسْرَةَ (٢) .

٣٤٨/ ٢٦٩٧٥- « يَا بِلاَلُ ! هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ ؟ أَلاَ تَسْمَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ ؟».

ك عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (فضائل على) - رضي الله عنه - من الإكمال ج ١١ ص ٦١٢ رقم ٣٢٩٦٣بلفظ الكبير وروايته .

وفى الباب أحاديث تؤيده منها : بلفظ : « يا بريدة ! ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ من كنت مولاه فعلى مولاه» من رواية الإمام أحمد وابن حبان وسمويه ، والحاكم فى المستدرك وابن منصور ، عن ابن عباس ، عن بريدة.

وانظره فى الفردوس بمأثور الخطاب للديلمى ٥/ ٣٩٢ رقم ٨٥٢٨ .

(٢) الحديث فى كنز العمال (الثلاثيات) من الإكمال ج ١٥ ص ٨٥٢ رقم ٤٣٣٨٨ بلفظ الكبير وروايته .

وترجمة (بُسْرَةَ) فى أسد الغابة ، وهى : بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل ، وكانت عند المغيرة بن أبى العاص ، فولدت معاوية وعائشة ، فكانت عائشة أم عبد الملك بن مروان بن الحكم ، انظر رقم ٦٧٧٢ .

وقد ذكر فى الإصابة ترجمة أخرى لبسرة بنت غزوان ، وكانت تستأجر أبا هريرة ، ثم تزوجها ، وقال ابن حجر : وما رأيت أحدا ذكرها ، رقم ١٨١ .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الإيمان) ج ١ ص ٤٠ بلفظ : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ على بن الحسين بن الجنيد ، ثنا المعافى بن سليمان الحرانى - ثنا فليح بن سليمان ، حدثنى هلال بن على وهو ابن أبى ميمونة - عن أنس بن مالك قال : بينا رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - وبلال يمشيان بالبقيع فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا بلال ! هل تسمع ما أسمع ؟ » قال : لا ، والله يا رسول الله ما أسمعه ،قال : « ألا تسمع أهل القبور يعذبون ؟ » .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ إنما اتفقا على حديث شعبة عن قتادة ، عن أنس ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « لولا أن تدافنوا لسألت الله عنه أن يسمعكم عذاب القبر » .

ووافقه الذهبى فى التلخيص فقال : على شرطهما .

وانظر الكنز رقم ٤٢٥٤٤ وقبله حديث برقم ٤٢٥٤٣ بلفظ : « يا أبا أيوب أتسمع ما أسمع ؟ أسمع أصوات اليهود يعذبون فى قبورهم » من رواية أحمد والبخارى ومسلم والنسائى عن البراء بن عازب .

٣٤٩/ ٢٦٩٧٦ـ « يَا بِلاَلُ ! رَدَدْتَ السَّائِلَ وَهَذَا التَّمْرُ عِنْدَكَ ؟ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَلْقَى اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ فَلاَ تُخَبِّىءْ شَيْئًا رُزِقْتَهُ ، وَلاَ تَمْنَعْ شَيْئًا سُئِلْتَهُ » .

الخطيب عن عائشة [١] .

٣٥٠/ ٢٦٩٧٧ـ « يَابِلاَلُ ! نَوِّرْ بِالْفَجْرِ قَدْرَ مَا يُبْصِرُ الْقَوْمُ مَوَاقِعَ نَبْلِهِمْ » .

البغوى ، وسمويه ، طب عن رافع بن خديج [٢] .

٣٥١/ ٢٦٩٧٨ـ « يَا بِلاَلُ ! قُمْ فَأَذِّنْ : لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ » .

---

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ـ فى ترجمة (عبد الرحمن بن جناح الكلوذانى) ج ١٠ ص ٢٦٨ رقم ٥٣٨٣ بلفظ : أخبرنا على بن أبى على ، حدثنا عبد الله بن إبراهيم الزبيبى ، حدثنا محمد بن سهل العطار ، حدثنا عمرو بن أحمد بن السراج ، أخبرنا عبد الرحمن بن جناح الكلوذانى ، حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله الأنصارى المدنى ، حدثنى عمر بن راشد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على بلال يوما من الأيام فوقف بالباب سائل ، فرده بلال بغير شىء ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ: « يا بلال ! رددت السائل وهذا التمر عندك ؟ » قال : بلى يا رسول الله ؛ كنت صائما فأردت أن أفطر عليه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض ، فلا تخبىء شيئا رزقته ، ولا تمنع شيئا سئلته » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، عن جده رافع) ج٤ ص ٣٣٠ رقم ٤٤١٤ بلفظ : حدثنا أبو حصين القاضى ، ثنا يحيى الحمانى (ح) وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ثنا محمد بن بكار قالا : ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، ثنا هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج الأنصارى عن جده رافع بن خديج أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لبلال : « نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم » .

قال فى المجمع (١/ ٣١٦) : وهما من رواية هريرة بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، وقد ذكرهما ابن أبى حاتم ٤/ ٢/ ١٢١ ولم يذكر فى أحد منهما جرحا ولا تعديلا .

والحديث فى كنز العمال ـ الإسفار ج ٨ ص ٨٨ رقم ٢٢٠٢٠ بلفظ : عن هرمز بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج ، عن جده رافع بن خديج قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! نور بالصبح قدر ما يرى الناس مواقع نبلهم » .

من رواية سعيد بن منصور ، وسمويه ، والبغوى ، والطبرانى فى الكبير .

ويلاحظ أن الراوى (هرير بن عبد الرحمن بن رافع ورد فى الكنز محرفا (هرمز) انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٢١٦ .

خ عن أبي هريرة [١] .

٣٥٢/ ٢٦٩٧٩ـ « يَا بِلاَلُ ! أَقِمِ الصَّلاَةَ ؛ أَرِحْنَا بِهَا » .

حم ، د ، والبغوى عن رجل من خزاعة ، البغوى عن رجل من أسلم ، طب ،ض عن سالم الخزاعى ، الخطيب عن على ، الخطيب عن بلال [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب(القدر) باب: العمل بالخواتيم ، ج ٨ ص ١٥٤ ، ١٥٥ بلفظ : حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة -رضي الله عنه- قال : شهدنا مع رسول الله - ﷺ - خيبر ، فقال رسول الله -ﷺ- لرجل ممن معه يدَّعى الإسلام «هذا من أهل النار » فلما حضر القتال قاتل الرجل من أشَد القتال ، وكثرت به الجراح فأثْبَتَتْهُ ، فجاء رجل من أصحاب النبى - ﷺ - فقال يا رسول الله ! أرأيت الذى تحدثت إنه من أهل النار ، قد قاتل فى سبيل الله من أشد القتال ، فكثرت به الجراح ؟ فقال النبى - ﷺ - : « أما إنه من أهل النار » فكاد بعض المسلمين يرتاب ، فبينما هو على ذلك إذا وجد الرجل ألم الجراح فأهوى بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما ، فانتحر بها ، فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله -ﷺ- فقالوا : يا رسول الله ! صَدَّق الله حديثك ، قد انتحر فلان فقتل نفسه ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا بلال ! قم فأذن : لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث رجل من أسلم) ج ٥ ص ٣٦٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن رجل من أسلم : أن النبى -ﷺ- قال : « يا بلال ! أرحنا بالصلاة » .

والحديث أخرجه أبو داود فى كتاب (الأدب) باب : فى صلاة العتمة ج ٥ ص ٢٦٢ برقم ٤٩٨٥ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثنا مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال رجل ـ قال مسعر : أراه من خزاعة ـ : ليتنى صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا عليه ذلك ، فقال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « يا بلال ! أقم الصلاة أرحنا بها » ، وانظر الحديث رقم ٤٩٨٦ من نفس المصدر .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٦ ص ٣٣٩ برقم ٦٢١٤ فى (مرويات سلمان بن خالد الخزاعى) بلفظ : حدثنا معاذ بن المثنى وأبو خليفة الفضل بن الحباب قالا : ثنا مسدد ، ثنا عيسى بن يونس ، عن مسعر بن كدام ، عن عمرو بن مرة ، عن سلمان بن خالد ـ أراه من خزاعة ـ قال : صليت فاسترحت ، فكأنهم عابوا ذلك عليه ، فقال : سمعت رسول الله -ﷺ- يقول: « يا بلال ! أقم الصلاة أرحنا » .

قال المحقق : ورواه أحمد ج ٥ ص ٣٦٤ وأبو داود برقم ٤٩٦٤ وإسناده صحيح ، وعند أحمد : عن رجل من أسلم ، وعند أبى داود : عن رجل من خزاعة ا هـ : محقق .

وانظر الحديث رقم ٦٢١٥ من نفس المصدر . =

٣٥٣/ ٢٦٩٨٠ـ « يَا بِلاَلُ ! قُمْ فَنَادِ بِالصَّلاَةِ » .

م عن ابن عمر [١] .

٣٥٤/ ٢٦٩٨١ـ « يَا بِلاَلُ ! أَجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ نَفَسًا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ فِي مَهَلٍ ، وَيَقْضِي الْمُتَوَضِّيءُ حَاجَتَهُ فِي مَهَلٍ » .

حم عن أبى بن كعب [٢] .

٣٥٥/ ٢٦٩٨٢ـ « يَا بِلاَلُ ! بِمَ سَبَقْتَنِى إِلَى الْجَنَّةِ ؟ مَا دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَطُّ إِلاَّ سَمِعْتُ

= والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد العزيز بن أبان الأموى القرشى) ج ١٠ ص ٤٤٣ قال: أخبرنا أبو عمر بن مهدى ، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، وأخبرنا على بن القاسم بن الحسين الشاهد ـ بالبصرة ـ حدثنا على بن إسحاق المادرانى قالا : حدثنا محمد بن عبد الله بن المنادى ، حدثنا أبو خالد ـ قال المادرانى : القرشى ، ثم اتفقا ـ حدثنا سفيان الثورى عن عثمان بن المغيرة ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن ابن الحنفية ، عن على قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! قم فأرحنا بالصلاة » ثم لم يرو هذا الحديث كذا عن الثورى مسند غير أبى خالد عبد العزيز بن أبان ورواية بلال لفظها : « أرحنا بها يا بلال » نفس المصدر ص٤٤٤ اهـ .

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(الصلاة) باب : بدء الأذان ج ١ ص ٢٨٥ برقم ١/ ٣٧٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ، حدثنا محمد بن بكر (ح) وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا عبد الرزاق ،قالا : أخبرنا ابن جريج (ح) وحدثنى هارون بن عبد الله (واللفظ له) قال : حدثنا حجاج بن محمد ، قال : قال ابن جريج : أخبرنى نافع مولى ابن عمر ، عن عبد الله بن عمر ؛ أنه قال : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادى بها أحد ، فتكلموا يوما فى ذلك ، فقال : بعضهم : اتخذوا قوسا مثل ناقوس النصارى : وقال بعضهم : قرنا مثل قرن اليهود ، فقال عمر : أو لا تبعثون رجلا ينادى بالصلاة ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! قم فناد بالصلا ة » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى بن كعب) ج ٥ ص ١٤٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبى سعيد الرقاشى الخزاز ، ثنا مسلم بن قتيبة ، ثنا مالك بن مغول ، عن ابن الفضل ، عن أبى الجوزاء ، عن أبى كعب قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! اجعل بين أذانك وإقامتك» الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٤ كتاب (الصلاة) باب : مقدار ما بين الأذان والإقامة ، قال : عن أبى ابن كعب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! اجعل » الحديث .

قال الهيثمى : رواه عبد الله بن أحمد من زيادته من رواية أبى الجوزاء عن أبى ، وأبو الجوزاء لم يسمع من أبى.

خَشْخَشَتَكَ أَمَامِي ، فَأَتَيْتُ عَلَى قَصْرٍ مُرَبَّعٍ مُشَرَّفٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقُلْتُ " لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، فَقُلْتُ : (مُحَمَّدٌ) (*) أَنَا عَرَبِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا قُرَشِيٌّ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِرَجُلٍ مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ، فَقُلْتُ : أَنَا مُحَمَّدٌ ، لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ ؟ قَالُوا : لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، فَقَالَ بِلاَلٌ : مَا أَذَّنْتُ قَطُّ إِلا صَلَّيْتُ ، رَكْعَتَيْنِ ، وَمَا أَصَابَنِي حَدَثٌ قَطُّ إِلا تَوَضَّأْتُ وَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ : بِهَذَا » .

حم ، ت حسن صحيح غريب ، وابن خزيمة ، حب ، ك عن عبد الله بن بريدة بن أبيه[1] .

(*) لعل لفظه (محمد) بين القوسين زائد ، انظر المراجع فإنها لا توجد فيها .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند بريدة الأسلمى) ج ٥ ص ٣٥٤ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنى حسين بن واقد ، أخبرنى عبد الله بن بريدة ، قال: سمعت أبى بريدة يقول : أصبح رسول الله ـ ﷺ ـ فدعا بلال ، فقال : « يا بلال ! بم سبقتنى إلى الجنة ؟ ما دخلت الجنة قط إلا سمعت خشخشتك أمامى ، إنى دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك فأتيت على قصر من ذهب مرتفع مشرف ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من العرب ، قلت : أنا عربى لمن هذا القصر ؟ قالوا : لرجل من المسلمين من أمة محمد ، قلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : لولا غيرتك يا عمر لدخلت القصر ، فقال : يا رسول الله ! ما كنت لأغار عليك ، قال لبلال :بم سبقتنى إلى الجنة ؟ قال : ما أحدثت إلا توضأت وصليت ركعتين ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ بهذا » .
والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب(المناقب) باب : فى مناقب عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص٦٢٠ رقم ٣٦٨٩ قال : حدثنا الحسين بن حريث أبو عمار ، حدثنا على بن الحسين بن واقد ، حدثنى أبى ، حدثنى عبد الله بن بريدة قال : حدثنى أبى بريدة قال : فذكر الحديث بطوله .
والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٢ ص ٢١٣ ، ٢١٤برقم ١٢٠٩ فى كتاب (جماع أبواب التطوع) باب: استحباب الصلاة عند الذنب يحدثه المرء لتكون تلك الصلاة كفارة لما أحدث من الذنب قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم الدورقى ، ثنا على بن الحسن بن شقيق ، أخبرنا الحسين بن واقد ، حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: أصبح رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فدعا بلالا فقال : « يا بلال !بم سبقتنى إلى الجنة ؟ إنى دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامى » فقال بلال : يا رسول الله ! ما أذنبت قط إلا صليت ركعتين ، وما أصابنى حدث قط إلا توضأت عندها ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « بهذا » .
قال المحقق : تعليقا على كلمة (أذنبت) قلت : كذا وقع للمصنف ـ رحمه الله ـ وترجم له بما سبق ، ووقع فى « المسند » وغيره : « أذنت » من التأذين ، وهو الصواب كما نبهت عليه فى تخريج الترغيب (١/ ٢٤١) اهـ: محقق .
=

٣٥٦/ ٢٦٩٨٣ـ « يَا بِلاَلُ ! لَيْسَ عَـمَلٌ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِكَ هَذَا إِلا الْجِـهَادُ فِي سَـبِيلِ اللهِ ـ يَعْنِي الأَذَانَ » .

عبـد بن حميد ، ع ، والبـاوردى ، والرويانى ، وابن عساكـر ، وأبو الشيخ فى الأذان عن (زمان أبى (*)جعفر) عن أبيه عن جده (١) .

= والحديث فى كتاب الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١٠٨ برقم ٧٠٤٤ كتاب (مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم » باب : ذكر البيان بأن بلال كان لا تصيبه حالة حدث إلا توضأ بعقبها وصلى ، قال : أخبرنا محمد بن الحسن بـن خليل ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا زيد بن الحباب ، أخبرنى حـسين بن واقد ، حدثنى ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ما دخلت الجنة إلا سمـعت خشخشة فقلت : من هذا ؟ فقالوا : بلال ، ثم مررت بقصر مشيد مربع فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لرجل من أمة محمد ـ ﷺ ـ فقلت : أنا محمد، لمن هذا القـصر ؟ قـالوا : لرجل من العرب ، فـقلت : أنا عربى ، لمن هذا القـصر ؟ قـالوا : لعمـر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ فقـال لبلال : بما سبـقتنى إلى الجنة ؟ قـال : ما أحدثت إلا توضـأت ، وما توضـأت إلا صليت ، وقال لعمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ : « لولا غيرتك لدخلت القصر » فقال : يا رسول الله ! لم أكن لأغار عليك .

والحديث أخـرجه الحاكم فى المسـتدرك فى كتـاب (صلاة التطوع) ج ١ ص ٣١٣ قـال : أخبرنا أبو العـباس القاسم بن القاسم السيـارى ، ثنا عبد الله بن على الغزال ، ثنا على بن الحسن بن شفـيق ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : أصبح رسول الله ـ صلـى الله عليه وآله وسلم ـ يوما فدعا بلالا فقال : « يا بلال ! بم سبقتنى إلى الجنة ؟ إنى دخلت البارحة الجنة فسمعت خشخشتك أمامى » .

فقـال بلال : يا رسول الله ما أذنت قط إلا صليت ركـعتين ، وما أصـابنى حدث قط إلا توضأت عنده ، فـقال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « بهذا » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(الخشخشة) : حركة لها صوت .

(*) لا أدرى من (زمان أبو جعفر) والصواب كما فى الكنز وابن عساكر .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكـر فى (ذكر من اسمه بلال) ج ٣ ص ٣١٥ قال: وأخرج الحافظ عن شيخ يقال له الحفص ، عن أبيه ، عن جده أنه قال : أذن بلال فى حياة رسول الله ـ ﷺ ـ ثم أذن لأبى بكر حياته ، ثم لم يؤذن زمن عمر ، فقال له عمـر : ما يمنعك أن تؤذن ؟ فقال : إنى أذنت لرسول الله حتى قبض ، وأذنت لأبى بكر حتى قبض ؛ لأنه كان ولى نعمـتى ، وقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا بلال ! ليس بشىء أفضل من عملك إلا الجهاد فى سبيل الله » فخرج مجاهدا .

وحفص هذا : هو حفص بن عمر بن سعد القرظ بن عائذ مؤذن رسول الله ـ ﷺ ـ فى مسجد قباء .

وفى كنز العمال كتاب(الأذان) من الإكمال ج ٧ ص ٦٨٩ رقم ٢٠٩٣٥ ذكر الحديث بلفظ: « يا بلال! ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد فى سبيل الله يعنى الأذان » وعزاه إلى عبد بن حميد عن بلال فقط. =

٣٥٧/ ٢٦٩٨٤ـ « يَا بِلاَلُ ! الْقَ اللهَ فَـقِيـرًا وَلا تَلْقَهُ غَنِيّـا ، قَالَ : وكَـيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ: إِذَا رُزِقْتَ فَلاَ تَخْـبَأْ ، وَإِذَا سُئِلْتَ فَلاَ تَمْنَعْ قَـالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَاكَ ؟ قَالَ : هُوَ ذَاكَ وَإِلا بِالنَّارِ » .

طب ، ك وتُعُقِّب عن أبى سعيد الخدرى عن بلال [1] .

٣٥٨/ ٢٦٩٨٥ـ « يَا بِلاَلُ ! أَصْبِحُوا بِالصُّبْحِ ؛ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ » .

= وفى ج ٨ ص ٣٤١ رقم ٢٣١٧١ قسم المسانيد فى الأذان قال : عن الحفص ـ رجل من الأنصار ـ عن أبيه ، عن جده : أن النبى ـ ﷺ ـ جعل جده مؤذنا لأهل قباء ، فقال : أذن بلال للنبى فى حياته ، ولأبى بكر فى حياته ، فلما كان زمن عمر لم يؤذن ، فقال عمر : ما منعك أن تؤذن ؟ فقال : إني أذنت للنبى فى حياته ولأبى بكر فى حياته ، لأنه كان ولى نعمتى ، وسمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول: « يا بلال ! ليس عمل أفضل من عملك هذا إلا الجهاد فى سبيل الله ، وإني خارج إلى الجهاد فخرج إلى الشام » وعزاه إلى (أبو الشيخ فى الأذان) .
وسعد بن عائذ أنظر ترجمته فى أسد الغابة رقم ٢٠١١ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (مرويات أبى سعيد الخدرى) ج ١ ص ٣٢٣ ، ٣٢٤ برقم ١٠٢١ بلفظ : حدثنا محمد بن على الصائغ المكي ، ثنا الحسن بن على الحلوانى ، ثنا عمران بن أبان ، ثنا طلحة بن زيد ، عن يزيد بن سنان ، عن أبي المبارك ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن بلال ـ ﷺ ـ قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! مت فقيرا ولا تمت غنيا » قلت : وكيف بذاك ؟ قال : « ما رزقت فلا تخبأ ، وما سئلت فلا تمنع » فقلت : يا رسول الله !كيف لى بذاك ؟ فقال : « هو ذاك أو النار » .
قال المحقق : فى إسناده طلحة بن زيد القرشى ، قال فى المجمع (١٠/ ٢٤١) و (٣/ ١٢٥) : ضعيف ، قلت : وأبو المبارك قال الذهبى : لا يعرف ، ويزيد بن سنان ضعفه أحمد وابن المدينى و ٣/ ١٢٦ وسيأتى من طريق آخر ١٠٩٨ ورواه البيهقى فى الشعب ، وهو حديث صحيح لطرقه الكثيرة اهـ : محقق .
والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣١٦ فى كتاب(الرقاق) قال : حدثنا أبو على الحسين بن على الحافظ ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن موسى بن خلف الرسغنى ، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد الرهاوى ، ثنا أبى ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن أبى سعيد الخدرى ، عن بلال ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يا بلال ! الق الله فقيرا ولا تلقه غنيا » قال :قلت : وكيف لى بذلك يا رسول الله ؟ قال: «إذا رزقت فلا تخبأ ، وإذا سئلت فلا تمنع » قال : قلت : وكيف لى بذلك يا رسول الله ؟ قال : « هو ذاك وإلا فالنار » ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : قلت : واه .

طب عن ابن المنكدر عن جابر عن أبى بكر الصديق عن بلال [1] .

٣٥٩/ ٢٦٩٨٦ـ « يَا بِلاَلُ ! إِذَا أَذَّنْتَ فَتَرَسَّلْ فِى أَذَانِكَ ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَأَحْدِرْ ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَبَيْنَ إِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ ، وَالشَّارِبُ مِنْ شَرَابِهِ ، وَالْمُعْتَصِرُ إِذَا دَخَلَ لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَلاَ تَقُومُوا حَتَّى تَرَوْنِى » .

عبد بن حميد ، ت وضعَّفه ، والشاشى ، وأبو الشيخ فى الأذان ، ك عن أبى هريرة إلى قوله : لقضاء حاجته [2] .

٣٦٠/ ٢٦٩٨٧ـ « يَا بِلاَلُ ! نَادِ فِى النَّاسِ مَنْ قَالَ : لاَ إِلَهَ إِلا اللهُ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ دَخَلَ الْجَنَّةَ ، أَوْ شَهْرٍ ، أَوْ جُمُعَةٍ ، أَوْ يَوْمٍ أَوْ سَاعَةٍ ، قَالَ : إِذَنْ يَتَّكِلُوا ؟ قَالَ : وَإِنِ اتَّكَلُوا » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (مرويات جابر بن عبد الله عن بلال ـ رضي الله عنه) ج ١ ص ٣٣٦ برقم ١٠٦٧ قال : حدثنا عبد الرحمن بن سلمة الرازى ، ثنا الهيثم بن يمان ، ثنا أيوب بن سيار ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر عن بلال ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يا بلال ! أصبحوا بالصبح فإنه خير لكم».

قال المحقق : ورواه ابن عساكر ١٠/ ٣٠٢ من طرق ، عن أيوب بن سيار ثم قال :قال ابن منده : هذا حديث غريب لا يعرف إلا من حديث أيوب بن سيار ، وتقدم حال أيوب فى رقم ١٠١٦ .

حيث قال فى المجمع (١/ ٣١٥) : وفيه أيوب بن سيار وهو ضعيف ، قلت : بل هو واه ،تركه النسائى وغيره، بل كذبه يحيى .

(٢) الحديث فى سنن الترمذى فى كتاب(الطهارة) باب : ما جاء فى الترسل فى الأذان ج ١ ص ١٢٥ ، ١٢٦ برقم ١٩٥ ، ١٩٦ بلفظ : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا المعلى بن أسد ، حدثنا عبد المنعم ـ هو صاحب السقاء ـ قال : حدثنا يحيى بن مسلم عن الحسن ، وعطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لبلال: « يا بلال ! إذا أذنت » الحديث مع تغيير فى بعض ألفاظه .

ثم قال : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا يونس بن محمد ، عن عبد المنعم نحوه ، قال أبو عيسى : حديث جابر هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث عبد المنعم ، وهو إسناد مجهول ، وعبد المنعم شيخ بصرى .

وانظر المستدرك للحاكم كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٠٤ فقد رواه عن جابر بن عبد الله إلى قوله : « إذا دخل لقضاء حاجته » .

قال الحاكم : هذا حديث ليس فى إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد ، والباقون شيوخ البصرة ، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسنادا غير هذا ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : قلت : قال الدارقطنى : عمرو بن فائد متروك اهـ .

طب عن بلال ، وفيه « المنهال بن خليفة » منكر الحديث (١) .

٣٦١/ ٢٦٩٨٨ـ « يَا بِلاَلُ ! نَاد فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدِى أَبُو بَكْرٍ ، يَا بِلاَلُ ! نَاد فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ بَعْدَ أَبِى بَكْرٍ عُمَرُ ، يَا بِلاَلُ ! نَاد فِي النَّاسِ : إِنَّ الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِ عُمَرَ عُثْمَانُ ، يَا بِلاَلُ ! امْضِ . أَبَى اللهُ إِلاَّ ذَلِكَ » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، والخطيب ، وابن عساكر عن ابن عمر (٢) .

٣٦٢/ ٢٦٩٨٩ـ « يَا بِلاَلُ ! لاَ تَخْشَ مِنْ ذِى الْعَرْشِ إِقْلاَلاً ، إِنَّ اللهَ يَأْتِى بِرِزْقِ كُلِّ غَدٍ » .

الخطيب ، وابن عساكر عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (مرويات نمران اليحصبى) ج ١ ص ٣٥٢ برقم ١١٢٣ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا محمد بن عمار الموصلى ، ثنا يحيى بن اليمان ، ثنا المنهال بن خليفة ، عن أبى عبيد الله الشامى ، عن أبى مليكة الذمارى ، عن نمران اليحصبى ، عن بلال قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! ناد فى الناس : من قال لا إله إلا الله قبل موته بسنة دخل الجنة ، أو شهر ، أو جمعة ، أو يوم ، أو ساعة» قال إذا يتكلوا ، قال : « وإن اتكلوا » .

قال المحقق : قال فى المجمع (١/ ١٨) : وفيه المنهال بن خليفة وهو منكر الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ١ ص ١٨ عن بلال ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بلال ! ناد فى الناس » الحديث .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه المنهال بن خليفة ، وهو منكر الحديث .

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (الحسن بن موسى أبى سعيد الخفاف الرسعنى) ج ٧ ص ٤٢٩ برقم ٤٠٠١ قال : أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على الواسطى ، أخبرنا على بن عمر الحافظ وعمر بن أحمد الواعظ قالا : حدثنا محمد بن مخلد بن حفص ، حدثنا الحسن بن موسى بن ناصح بن يزيد الخفاف ـ قدم من رأس العين ـ حدثنا سعيد بن عبد الملك الحرانى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبى إسحاق الفزارى ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عمر قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ وبلال فقال : « يا بلال ! ناد فى الناس أن الخليفة من بعد عمر عثمان » قال : فرفع رأسه إلى السماء ثم قال : « يا بلال ! امض أبى الله إلا ذلك » ثلاث مرات .

(٣) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (يوسف بن الحسين الرازى) ج ١٤ ص ٣١٥ برقم ٧٦٣٨ قال: حدثنا يوسف بن الحسين الرازى قال :قلت لأحمد بن حنبل : حدثنى ، فقال : ما تصنع بالحديث يا صوفى ؟ فقلت : لابد ، حدثنى فقال : : حدثنا مروان الفزارى ، عن هلال أبى العلاء ـ كذا قال=

٣٦٣/ ٢٦٩٩٠- « يَا بلاَلُ ! حَدِّثْنى بِأَرْجَى عَمَلٍ عَملْتَهُ عِنْدَكَ فِى الإِسْلاَم مَنْفَعَةً ؛ فَإِنِّى سَمِعْتُ اللَّيْلَةَ دَفَّ نَعلَيْكَ بَيْنَ يَدَىَّ فِى الْجَنَّة ، قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلاً أَرْجَى عِنْدى مِنْ أَنِّى لَمْ أَتطَهَّرْ طُهُوراً فِى سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِلا صَلَّيْتُ بِذَلكَ الطُّهُورِ مَا كُتِبَ لِى أَنْ أُصَلِّىَ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة [1] .

= المالينى ، وإنما هو أبو المعلى - عن أنس قال: أهدى إلى النبى - ﷺ - طائران فقدم إليه أحدهما ، فلما أصبح قال : « عندكم من غداء ؟ » فقدم إليه الآخر فقال : « من أين ذا ؟ » فقال بلال : خبأته لك يا رسول الله، فقال : « يا بلال ! لا تخف من ذى العرش إقلالا ، إن الله يأتى برزق كل غد » .

وانظر الرواية التى تليها بنفس المصدر .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة - ﷺ -) ج ٢ ص ٤٣٩ ، ٤٤٠ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير قال: ثنا أبو حيان عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام عندك منفعة ؛ فإنى سمعت الليلة خشف نعليك بين يدى فى الجنة » فقال بلال : ما عملت عملا فى الإسلام أرجى عندى منفعة إلا أنى لم أتطهر طهورا تاما فى ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب(الصلاة) باب : فضل الطهور بالليل والنهار ، وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار ، ج ٢ ص ٦٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن نصر ، حدثنا أبو أسامة عن أبى حيان عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة - ﷺ - أن النبى - ﷺ - قال لبلال عند صلاة الفجر : « يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام ، فإنى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة » قال : ما عملت عملا أرجى عندى أنى لم أتطهر طهورا فى ساعة ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتبت لى أن أصلى .

ومعنى : دف نعليك : أى : تحريك نعليك .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب (فضائل الصحابة) باب: من فضائل بلال - ﷺ - ج ٢ ص ١٩١٠ برقم ١٠٨/ ٢٤٥٨ بلفظ : حدثنا عبيد بن يعيش ومحمد بن العلاء الهمدانى ، قالا : حدثنا أبو أسامة عن أبى حيان (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير (واللفظ له) حدثنا أبى ، حدثنا أبو حيان التيمى يحيى بن سعيد، عن أبى زرعة ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله - ﷺ - لبلال عن صلاة الغداة : « يا بلال ! حدثنى بأرجى عمل عملته عندك فى الإسلام منفعة ؛ فأنى سمعت الليلة خشف نعليك بين يدى فى الجنة » قال بلال: ما عملت عملا فى الإسلام أرجى عندى منفعة من أنى لا أتطهر طهوراً تاما فى ساعة من ليل ولا نهار ، إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى .

٣٦٤/ ٢٦٩٩١- « يَا بَنِى فِهْرٍ ، يَا بَنِى عَدِىٍّ ، يَا بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ ، يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: أَرَأَيْتُكُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلاً بِالْوَادِى تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ ، أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِىَّ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلاَّ صِدْقًا ، قَالَ : فَإِنِّى نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » .

خ ، م عن ابن عباس (١) .

٣٦٥/ ٢٦٩٩٢- « يَا بَنِى كَعْبِ بْنِ لُؤَىٍّ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِى مُرَّةَ بْنِ كَعْبٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِى عَبْدِ شَمْسٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ يَا بَنِى هَاشِمٍ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ؛ يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَنْقِذُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ ، يَا فَاطِمَةُ : أَنْقِذِى نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ ؛ فَإِنِّى لاَ أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللهِ شَيْئًا ، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحِمًا سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا » .

م ، ن عن أبى هريرة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب(التفسير) سورة الشعراء ج ٦ ص ١٤٠ بلفظ : حدثنا عمر بن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال: حدثنى عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتك الأقربين) صعد النبى - صلى الله عليه وسلم - على الصفا ، فجعل ينادى : «يا بنى فهر ، يا بنى عدى ، لبطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش فقال : أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادى تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقى ؟ قالوا : نعم ما جربنا عليك إلا صدقا ، قال : فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد » فقال أبو لهب: تبا لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا ؟ فنزلت : ﴿ تبت يدا أبى لهب وتب ، ما أغنى عنه ماله وما كسب ﴾ .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(الإيمان) باب: فى قوله تعالى : « وأنذر عشيرتك الأقربين » ج ١ ص ١٩٣ ، ١٩٤ برقم ٣٥٥/ ٢٠٨ بلفظ : وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا أبو أسامة عن الأعمش، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية : (وأنذر عشيرتك الأقربين) (٢٦ الشعراء ، الآية ٢١٤) ورهطك منهم المخلصين ، خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى صعد الصفا فهتف : « يا صباحاه » فقالوا : من هذا الذى يهتف ؟ قالو ا: محمد فاجتمعوا إليه ، فقال : « يا بنى فلان ، يا بنى عبد مناف ، يا بنى عبد المطلب » فاجتمعوا إليه فقال : « أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقى ؟ قالوا : ما جربنا عليك كذبا ، قال : « فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد » قال: فقال أبو لهب : تبا لك ، أما جمعتنا إلا لهذا ؟ ثم قام : فنزلت هذه السورة : تبت يدا أبى لهب (وقد تبَّ) .

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(الإيمان) باب : فى قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين) ج ١ ص ١٩٢ برقم ٣٤٨/ ٢٠٤ بلفظ : حدثنا قتيبة بن سعيد وزهير بن حرب ، قالا : حدثنا جرير ، عن =

٣٦٦/ ٢٦٩٩٣ـ « يَا بَنِى عَبْـدِ مَنَاف : إِنِّى نَذِيرٌ إِنَّمَا مَثَلِى وَمَثَلُكُمْ كَـمَثَلِ رَجُلٍ رَأَى الْعَدُوَّ فَانْطَلَقَ يَرْبَأُ أَهْلَهُ ، فَخَشِىَ أَنْ يَسْبِقُوهُ إِلَى أَهْلِهِ فَجَعَلَ يَهْتِفُ : يَا صَاحِبَاهُ ، يَا صَاحِبَاهُ، أُتِيتُمْ ، أُتِيتُمْ » .

حم ، م ، طب عن قَبيصة بن المُخَارق وزهير بن عمرو [1] .

= عبـد الملك بن عمـير ، عن موسـى بن طلحة ، عن أبى هريرة قـال: لما أنزلت هذه الآية : (وأنذر عشـيرتك الأقربين) دعـا رسول الله -ﷺ- قـريشا فاجـتمعـوا ، فعم وخص ، فـقال : « يا بنى كعـب بن لؤى : أنقذوا أنفسكـم من النار ، يا بنى مرة بن كـعب ، أنقذوا أنفسـكم من النار ، يا بنى عبـد شمس : أنقذوا أنفسـكم من النـار، يـا بنـى عـبد منـاف : إنقذوا أنفسـكم من النـار ، يا بنى هاشـم : أنقذوا أنفـسكم من النار ، ويا بنى عبد المطلب : أنقـذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة : أنـقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك لكم من الله شـيئا ، غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها » .

والحديث أخـرجه النسائى فى كتـاب (الوصايا) باب : إذا أوصى لعـشيـرته الأقربين ج ٦ ص ٢٤٨ بلفظ : أخـبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبى هريرة ، قال : لما نزلت : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ دعـا رسول الله -ﷺ- قريشا فاجتمعوا فـعم وخص ، فقال : «يابنى كعب بن لؤى ، يا بنى مرة بن كعب ، يا بنى عـبد شمس ، ويا بنى عبد مناف ، ويا بنى هاشم ، ويا بنى عبـد المطلب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، ويا فاطمة : أنقذى نفسك من النار إنى لا أملك لكم من الله شيئا غير أن لكم رحما سأبلها ببلالها » .

(بَلَّ رحمه) : وصلها ا هـ : المعجم الوسيط .

(١) الحديث فى ترجمة زهير بن عمرو فى أسد الغابة رقم ١٧٧٩ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند قبـيصة بن مخارق) ج ٥ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن سعيـد ، ثنا التيمى ، عن أبى عثمان ، عن قبـيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قـالا : لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقربين) صعد رسول الله -ﷺ- رقمة من جبل على أعلاها حجر ، فجعل ينادى: « يا بنى عبد مناف : إنما أنا نذير ، إنما مثلى ومثلكم كرجل رأى العدو ، فذهب يربأ أهله فخشى أن يسبقوه فجعل ينادى ويهتف يا صباحاه » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى كتاب(الإيمـان) باب : فى قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين) ج ١ ص ١٩٣ برقم ٣٥٣/ ٢٠٧ بلفظ : حدثنا أبو كامل الجحدرى ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا التيمى ، عن أبى عثمـان ، عن قبيصـة بن المخارق وزهير بن عمرو ، قـالا : لما نزلت : (وأنذر عشيرتك الأقـربين) قال: انطلق نبى الله - ﷺ - إلى رضمـة من جبل فـعلا أعلاها حـجرا ثم نادى « يا بنى عـبد منافاه : إنى نذيـر ، إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله ، فخشى أن يسبقوه ، فجعل يهتف : يا صباحاه » .

رضمة : عبارة عن حجارة مجتمعة ، ليست بثابتة فى الأرض .

والحديث أخـرجه الطبـرانى فى المعجم الـكبير فـى (مرويات زهير بـن عمرو الهـلالى) ج ٥ ص ٣١٣ برقم ٥٣٠٥ قال: حدثنا معـاذ بن المثنى ، ثنا مسدد (ح) وثنا يوسف القاضى ، ثنا محمـد بن المنهال ، قالا : ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سليمـان التيمى ، عن أبى عثمـان النهدى ، عن قبيصـة بن مخارق الهلالى ، وزهيـر بن عمرو ، قالا: لما نزلت على النبى - ﷺ - هذه الآية (وأنذر عشيـرتك الأقربين) انطلق نبى الله - ﷺ - إلى رضمة=

٣٦٧/ ٢٦٩٩٤ـ « يَا بَنِي بَيَاضَةَ : أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ ، وَانْكِحُوا إِلَيْهِ » .

د ، وابن سعد ، طب ، ك ، ق عن أبى هريرة [(١)] .

٣٦٨/ ٢٦٩٩٥ـ « يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِب : إِنَّ الصَّدَقَةَ أَوْسَاخُ النَّاسِ فَلاَ تَأْكُلُوهَا ، وَلاَ تَعْمَلُوا عَلَيْهَا » .

= من جبل فعلا أعلاها حجرا ، ثم قال : « يا بنى عبد مناف : إنى نذير لكم ، إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رايا العدو فانطلق يصد أهله ، فخشى أن يسبقوه إلى أهله ، فجعل يهتف : يا صاحباه ، أتيتم أتيتم » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٦٠ ومسلم ٢٠٧ .

(الربىء) : الطليعة الذى يرقب العدو من مكان عال لئلا يدهم قومه ، وكذلك (الربيئة) ا هـ : المعجم الوسيط .

والملحوظ أنه قد ورد فى روايتى أحمد ومسلم لفظ : (يا صباحاه) وفى الأصل والطبرانى (يا صاحباه) .

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى كتاب النكاح (باب : فى الأكفاء) ج ٢ ص ٥٧٩ ، ٥٨٠ برقم ٢١٠٢ بلفظ : حدثنا عبد الواحد بن غياث ، حدثنا حماد ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة أن أبا هند حجم النبى -ﷺ- فى اليافوخ ، فقال النبى -ﷺ- : « يا بنى بياضة أنكحوا أبا هند وأنكحوا إليه » وقال : «وإن كان فى شىء مما تداوون به خير فالحجامة » .

والحديث رواه الطبرانى فى معجمه الكبير ، ج ٢٢ ص ٣٢١ برقم ٨٠٨ فى (مرويات أبى هند الحجام) بلفظ: حدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا ابن عياش ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله -ﷺ- : « يا بنى بياضة : أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه » .

قال المحقق : ورواه أبو داود ٢٠٨٨ وابن حبان ١٣٩٩ والحاكم ج ٢ ص ١٦٤ وصححه على شرط مسلم ووافقه الذهبى ، ورواه أبو يعلى ٢/ ٧٢ والبخارى فى التاريخ الكبير ١/ ١/ ٨٦١ قال الحافظ فى التلخيص ٣/ ١٦٤ : إسناده حسن .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١٦٤ فى كتاب(النكاح) باب: من أعطى لله ومنع لله ... إلخ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يا بنى بياضة أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه » قال : وكان حجاما .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (النكاح) باب: لا يرد نكاح غير الكفء إذا رضيت به الزوجة ومن له الأمر معها وكان مسلما ، ج ٧ ص ١٣٦ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا بنى بياضة أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه » قال : وكان حجاما .

ابن سعد عن عبد الله بن المغيرة مرسلا [1] .

٣٦٩/ ٢٦٩٩٦ـ « يَا بَنِى عَبْـدِ الْمُطَّلِبِ : سِقَـايَتَكُمْ ، وَلَوْلاَ أَنْ يَغْلِبَكُمْ عَلَيْـهَا النَّاسُ لَنَزَعْتُ » .

حم ، ت حسن صحيح عن على [2] .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد فى (ذكر قبول رسول الله ـ ﷺ ـ الهدية وتركه الصدقة) ج ١ ص ١٠٨ قال : أخبرنا مطرف بن عبد الله ، حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم ، عن أسامة بن زيد ، عن عبد الملك بن المغيرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى عبد المطلب ... » الحديث .

وقد ورد إسم الراوى بالأصل : (عبد الله بن المغيرة) وفى الطبقات وفى جامع الأحاديث (عبد الملك بن المغيرة).

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند على بن أبى طالب كرم الله وجهه) ج ٢ ص ٥٦٢ تحقيق الشيخ شاكر ، وقال: إسناده صحيح .

وانظر الترمذى فى سننه ج ٢ ص ١٨٥ ، ١٨٦ برقم ٨٨٦ (باب : ما جاء أن عرفة كلها موقف) بلفظ : حدثنا محمد بن بشار ، أخبرنا أبو أحمد الزبيدى ، أخبرنا سفيان ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبى ربيعة ، عن زيد بن على ، عن أبيه ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، عن على بن أبى طالب قال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ بعرفة فقال : « هذه عرفة وهو الموقف ، وعرفة كلها موقف » ثم أفاض حين غربت الشمس وأردف أسامة بن زيد وجعل يشير بيده على هيئته ، والناس يضربون يمينا وشمالا ، يلتفت إليهم يقول : «يأيها الناس عليكم السكينة » ثم أتى جمعا فصلى بهم الصلاتين جميعا ، فلما أصبح أتى قزح ووقف عليه وقال: « هذا قزح وهو الموقف ، وجمع كلها موقف » ثم أفاض حتى انتهى إلى وادى مُحَسِّر فقرع ناقته فخبت حتى جاوز الوادى ، فوقف وأردف الفضل ، ثم أتى الجمرة فرماها ، ثم أتى المنحر ، فقال : « هذا النحر ومنى كلها منحر » واستفتته جارية شابة من خثعم فقالت : إن أبى شيخ كبير قد أدركته فريضة الله فى الحج أفيجزى أن أحج عنه ؟ قال : « حجى عن أبيك » قال : ولوى عنق الفضل ، فقال العباس : يا رسول الله : لم لويت عنق ابن عمك ؟ قال : « رأيت شابا وشابة فلم آمن الشيطان عليهما » فأتاه رجل فقال : « يا رسول الله إنى أفضت قبل أن أحلق ، قال : « احلق ولا حرج ، أوقصر ولا حرج » قال : وجاء آخر فقال : يا رسول الله : إنى ذبحت قبل أن أرمى ، قال : « ارم ولا حرج » قال : ثم أتى البيت فطاف به ، ثم أتى زمزم فقال :« يا بنى عبد المطلب : لولا أن يغلبكم عليه الناس لنزعت » .

وفى الباب عن جابر ، قال أبو عيسى : حديث على حديث حسن صحيح لا نعرفه من حديث على إلا من هذا الوجه من حديث عبد الرحمن بن الحارث بن عياش ، وقد رواه غير واحد عن الثورى مثل هذا ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، قد رأوا أن يجمع بين الظهر والعصر بعرفة فى وقت الظهر ، وقال بعض أهل =

٣٧٠/ ٢٦٩٩٧ـ « يَا بَنِى سَلَمَةَ : مَـا الرَّقُوبُ فيكُمْ ؟ قَـالُوا : الَّذى لاَ وَلَدَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِى لاَ فَرَطَ لَهُ ، مَا الْمُعْدِمُ فـيكُمْ ؟ قَالُوا : الَّذى لاَ مَالَ لَهُ ، قَالَ : بَلْ هُوَ الَّذِى يَقْدُمُ وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الله خَيْرٌ » .

ع عن أنس (١) .

٣٧١/ ٢٦٩٩٨ـ « يَا بَنِى عَبْدِ مَنَاف ، يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلب ، يَا فَاطمَةُ بِنْتَ مُحَمد ، يَا صَفِـيةُ بِنْتَ عَبْـد الْمُطَّلب عَمَّةُ رَسُـول الله ، اشْتَرُوا أَنْفُـسَكُمْ ؛ لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ منَ الله شَيْـئًا ، سَلُونى مِنْ مَالِى مَا شئْتُمْ ، واعْلَمُوا أَنَّ أَوْلَى النَّاسِ فى (*) يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْمُتَّقُونَ ، وأَنْ تكُونُوا أَنْتُمْ مَعَ قَـرَابَتِكُمْ ، فَـذَلِـكَ لاَ يَأتِينِى النَّاسُ بالأعْـمَـال ، وَتَأْتُونى بالـدُّنْيَـا تَحْـملُونَهَـا عَلَى أَعْنَاقِكُمْ، فَـتَقُـولُونَ : يا مُحَـمد ، فَأَقُـولُ هكَذَا ، ثُمَّ تَقُـولُونَ : يَا مُحَـمدُ ، فَأَقُـولُ : هكَذَا ، أُعْرِضُ بِوَجْهِى عَنْكُمْ ، فَيَـقُولُونَ : يَا مُحَمدُ أَنَا فُلاَنُ بنُ فُلاَن ، فَأَقُـولُ : أَمَّا النَّسبُ فَأَعْرِفُ وَأَمَّا الْعَمَلُ فَلا أَعْرِفُ ، نَبَذْتُمُ الكتَابَ ، فارْجِعُوا ، فَلاَ قَرَابَةَ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ » .

الحكيم عن أبى هريرة (٢) .

= العلم ، إذا صلى الرجل فى رحله ولم يشهد الصلاة مع الإمام إن شاء جمع هو بين الصلاتين مثل ما صنع الإمام ، وزيد بن على هو ابن حسين بن على بن أبى طالب .

(١) (المعدم) : قال فى مختار الصحاح : وأعدم الرجل : افتقر ، فهو معدم .

والحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١١ (باب : فيمن لم يقدم ولدا ولا غيره) قال : وقف رسول الله ـ ﷺ ـ على مجلس من بنى سلمة فقال : « يا بنى سلمة : ما الرقوب فيكم ؟ قالوا : الذى لا ولد له ، قال : بل هو الذى لا فرط له ، قال : ما المعدم فيكم ؟ قالوا : الذى لا مال له ، قال: « بل هو الذى يقدم وليس له عند الله خير » .

قال فى المجمع : رواه أبو يعلى ، والبزار باختصار ، ورجال البزار رجال الصحيح .

(*) لفظة (فى) وردت بالمخطوطة ، وفى نوادر الأصول للحكيم الترمذي « إن أولى الناس بى » .

(٢) الحديث رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل الثانى والعشرين والمائتين فى أن النجوم أمان لأهل السماء والعلماء الصديقين أهل بيت النبوة أمان للأمة) ص ٢٦٥ بلفظ المصنف .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٧ حديث رقم ٤٣٧٤٨ الباب الثانى (فى الترهيبات : الترهيب الآحادى) من الإكمال بلفظ : « يا بنى عبد مناف ، يا بنى عبد المطلب ، يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبد المطلب عمة رسول الله ... » الحديث .

٣٧٢/ ٢٦٩٩٩ـ « يَا بَنِى هَاشِمٍ ، يَا بَنِى قُصَىٍّ ، يَابَنِى عَبْدِ مَنَاف : أَنَا النَّذِير ، والْمَوْتُ الْمغِيرُ ، والسَّاعَةُ الَموْعدُ » .

ابن النجار عن أبى هريرة [١] .

٣٧٣/ ٢٧٠٠٠ـ « يَا بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ : لاَ تَمْنَعُوا أَحَدًا يَطُوفُ بِهذَا الْبَيْتِ ، أَىَّ سَاعةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَو نَهَارٍ» .

قط عن جابر ،طب عن جبير بن مطعم ، طب عن ابن عمر [٢] .

٣٧٤/ ٢٧٠٠١ـ « يَا بَنِى عَبْدِ مَنَاف إِنْ وُلِيتُمْ مِنْ هَذَا الأَمرِ بَعْدِى فَلاَ تَمْنَعنَّ أَحَدًا طَافَ بِهذَا الْبَيْتِ أَوْ صَلَّى أَيَّة سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

طب عن ابن عباس [٣] .

---

(١) الحديث فى تفسير القرآن العظيم لابن كثير ج ٣ ص ٣٥٠ طبع عيسى البابى الحلبى ، سورة الشعراء ، الآية ٢١٤ فى قوله تعالى : ﴿ وأنذر عشيرتك الأقربين ﴾ بلفظ : وقال أبو يعلى : حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا ضمام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « يا بنى قصى ، يا بنى هاشم، يا بنى عبد مناف : أنا النذير ، والموت المغير ، والساعة الموعد » .

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ١٨ حديث رقم ٤٣٧٥٠ الباب الثانى (فى الترهيبات ـ الترهيب الآحادى) من الإكمال بلفظ : « يا بنى هاشم ، يا بنى قصى ، يا بنى عبد مناف : أنا النذير ، والموت المغير ، والساعة الموعد » ابن النجار عن أبى هريرة .

(٢) الحديث فى سنن الدارقطنى فى كتاب (الصلاة) باب: جواز النافلة عند البيت فى جميع الأزمان ، ج ١ ص٤٢٣ رقم ٥ طبعة دار المحاسن للطباعة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٣٤ من رواية (نافع بن جبير بن مطعم عن أبيه) حديث رقم ١٥٦٧ بلفظ: حدثنا محمد بن نصر الصائغ ، حدثنا أحمد بن عمر الوكيعى ، ثنا أبو معاوية ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ، عن نافع بن الزبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى عبد مناف : إن وليتم هذا الأمر يوما فلا تمنعوا طائفا يطوف بهذا البيت أى ساعة من ساعات الليل والنهار » .

وفى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٤٩ رقم ١٥٩٩ ذكر الحديث أيضا .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٥٩ من رواية ابن عباس فى ترجمة (عطاء عن ابن عباس) حديث رقم ١١٣٥٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن عبد الملك ابن أبى الشوارب، ثنا حسان بن إبراهيم ، عن إبراهيم الصائغ ، حدثنى عطاء ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن النبى=

٣٧٥/ ٢٧٠٠٢ـ « يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِب : إِنِّى سَأَلْتُ الله لَكُمْ ثَلاثًا : سَأَلْتُهُ أَنْ يُثَبِّتَ قَايِمَكُمْ ، وَيُعَلِّمَ جَاهِلَكُمْ ، وَيَهْدِى ضَالَّكُمْ ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكُمْ جُودَاء نُجْدَاء رُحَمَاءَ ، فَلَوْ أَنَّ رَجُلاً صَفَنَ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ ، وَصَلَّى وَصَامَ ، ثُمَّ مَاتَ وَهُوَ مُبْغَضٌ لأَهْلِ بَيْتِ مُحَمدٍ دَخَلَ النَّارَ » .

طب ، ك عن ابن عباس [(١)] .

= ـ عليه السلام ـ قال : « يا بنى عبد مناف : إن وليتم هذا الأمر بعدى فلا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت أو صلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » .

قال فى المجمع ٢/ ٢٢٩ بعد أن نسبه للأوسط فقط : وفيه سليم بن مسلم الخشاب وهو متروك .

و (سليم بن مسلم الخشاب) هو سليم بن مسلم المكى الخشاب الكاتب ، قال ابن معين : جهمى خبيث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال أحمد : لايساوى حديثه شيئا ، ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٢٧ ترجمة رقم ٣٤٩١ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١١ ص ١٧٦ من رواية عطاء عن ابن عباس ، حديث رقم ١١٤١٢ بلفظ : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أبى عن حميد بن قيس ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ عليه السلام ـ : « يا بنى عبد المطلب : إنى سألت الله لكم ثلاثا : سألته أن يثبت قائمكم ، ويعلم جاهلكم ، ويهدى ضالكم ، وسألته أن يجعلكم جوداء نجداء رحماء ، فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام ، وصلى وصام ، ثم مات وهو مبغض لأهل بيت محمد ـ عليه السلام ـ ، ورضى عنهم ـ دخل النار » .

قال فى المجمع ٩/ ١٧١ : رواه الطبرانى عن شيخه محمد بن زكريا الغلابى وهو ضعيف ،وذكره ابن حبان فى الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات ، فإن فى روايته عن المجاهيل بعض المناكير ، قلت : روى هذا عن سفيان الثورى ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وقد تقدم فى حديث طويل فى هذا الباب من حديث عبد الله بن جعفر ، وفى هامشه « صفن : وقف » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ١٤٨ كتاب (معرفة الصحابة) باب: مناقب أهل بيت رسول الله ـ عليه السلام ـ بلفظ : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ الأسدى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ابن ديزيل ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، ثنا أبى ، عن حميد بن قيس المكى ، عن عطاء بن أبى رباح وغيره من أصحاب ابن عباس ، عن عبد الله بن عباس ـ رضى الله عنهما ـ أن رسول الله ـ عليه السلام ـ قال: « يا بنى عبد المطلب إنى سألت الله لكم ثلاثا ، أن يثبت قائمكم ، وأن يهدى ضالكم ، وأن يعلم جاهلكم ، وسألت الله أن يجعلكم جَوْدَاءَ نَجْدَاءَ رحماء ، فلو أن رجلا صفن بين الركن والمقام ، فصلى وصام ، ثم لقى الله وهو مبغض لأهل بيت محمد دخل النار » . =

٣٧٦/ ٢٧٠٠٣ـ « يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : إِذَا نَزَلَ بِكُمْ كَرْبٌ أَوْ حُمَةٌ أَوْ جَهْدٌ أَوْ لأَواءُ فَيَقُولُ : الله رَبُّنَا لاَ شَرِيكَ لَهُ » .

طب ، ك عن ابن عباس [(١)] .

٣٧٧/ ٢٧٠٠٤ـ « يَا بَنِى هَاشِمٍ : لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ الله شَيْئًا ، يَا بَنِى هَاشِمٍ : إِنَّ أَوْلِيَائِى مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، يَا بَنِى هَاشِمٍ : اتَّقُوا النَّارَ وَلَو بِشِقِّ تَمْرةٍ ، يَا بَنِى هَاشِمٍ لاَ أُلْفِيَنَّكُمْ تَأْتُونَ بِالدُّنْيَا تَحْمِلُونَهَا عَلَى ظُهُورِكُمْ ، وَتَأْتُونَ بِالآخِرَةِ تَحْمِلُونَهَا » .

طب عن عمران بن حصين [(٢)] .

٣٧٨/ ٢٧٠٠٥ـ « يَا بَنِى خَطْمَةَ : اجْعَلُوا مُؤَذِّنَكُمْ أَفْضَلَكُمْ فِى أَنْفُسِكُمْ » .

= هذا حديث حسن صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

والصَّفَنُ ـ محركة ـ ما فيه السنبلة من الزرع ، وبيت يُنضِدُه الزُّنْبور ونحوه لنفسه أو لفراخه ، القاموس المحيط ج ٤ ص ٢٤٤ مادة الصَّفْنُ .

جوداء : والجواد السَّخِى والسَّخِيَّةُ ، وجمعه : أجواد وأجاود وَجُودٌ كَنُذُل وَجُوَداء ، القاموس المحيط ج ١ ص٢٩٥ مادة الجَيِّدُ .

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١٠ ص ١٣٧ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا أصابه هم ، بلفظ : وعن ابن عباس قال : أخذ رسول الله ـ ﷺ ـ بعضادتى الباب ونحن فى البيت فقال : « يا بنى عبد المطلب : إذا نزل بكم كرب أو جهد أو لأواء ، فقولوا : الله ربنا لا نشرك به شيئا » .

رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه صالح بن عبد الله أبو يحيى وهوضعيف ، ومعنى لأواء : الشِّدة .

الحُمَةُ بضم الحاء وتخفيف الميم ـ : السم ، وقد يشدد ، وأنكره الأزهرى ، ويطلق على إبرة العقرب للمجاورة؛ لأن السم منها يخرج ، وأصلها « حمو » أو حُمَى وزن « صرد » والهاء فيها عوض عن الواو المحذوفة أو الياء.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٨ ص ١٦١ حديث رقم ٣٥٤ من رواية عمران بن حصين (حديث أبى سهل محمد عمرو الأنصارى عنه) بلفظ : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا أبو حاتم الرازى ، ثنا محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا عبد الله بن حدير عن أبى المهلهل عن أبى سهل ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين قال : جمع النبى ـ ﷺ ـ بنى هاشم ذات يوم فقال لهم : « يا بنى هاشم : لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا بنى هاشم : إن أوليائى منكم المتقون ، يا بنى هاشم : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، يا بنى هاشم : لا ألفينكم تأتون بالدنيا تحملونها على ظهوركم وتأتون بالآخرة تحملونها » . =

ق عن صفوان بن سليم مرسلا [1] .

٣٧٩/ ٢٧٠٠٦- « يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِب : عَلَيْكُم مِنَ الْجَنَّةِ إِطْعَامُ الطَّعَامِ ، وَإِطْيَابُ الكَلَامِ ، يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِب : أَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَأَطِيبُوا الْكَلامَ » .

هناد عن محمد بن المنكدر مرسلا ، كر عن حسين [2] .

٣٨٠/ ٢٧٠٠٧- « يَا بَنِى سَلِمَةَ : وَأَىُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الشُّحِّ ، صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن زيد بن ثابت [3] .

٣٨١/ ٢٧٠٠٨- « يَا بَنِى هَاشِمٍ : إِيَّاكُمْ والصَّدَقَةَ ، لاَ تَعْمَلُوا عَلَيْهَا ، فَإِنَّهَا لاَ تَصْلُحُ لَكُمْ ، وَإِنَّمَا هِىَ أَوْسَاخُ النَّاسِ » .

= فى إسناده (محمد بن يزيد بن سنان) ليس بالقوى ، و (محمد بن عمرو الأنصارى أبو سهل) ضعيف ، ولم أعرف من هو أبو المهلهل .

و (محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى) عن أبيه ، قال الدارقطنى : ضعيف ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا - ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٥٠ ترجمة رقم ١٣١٢ .

و (محمد بن عمرو أبو سهل الأنصارى الواقفى المدنى) ضعفه يحيى القطان وابن معين ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، وضعفه ابن عدى أيضا ، ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١١٥ ترجمة رقم ١٠٠٣ .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : لا يؤذن إلا عدل ثقة ، ج ١ ص ٤٢٦ بلفظ: وأخبرنا أبو زكريا وأبو بكر قالا : ثنا أبو العباس ، ثنا بحر بن نصر قال : قُرِىء على ابن وهب أخبرك حيوة بن شريح ، عن بكر بن عمرو ، عن صفوان بن سليم : أن رسول الله - ﷺ - قال لبنى خطمة من الأنصار : « يا بنى خطمة : اجعلوا مؤذنكم أفضلكم فى أنفسكم » وهذا أيضا مرسل .

وبنو خَطْمَةَ من الأنصار : بنو عبد الله بن مالك بن أوس ، قاموس .. وترجمة (عبد الله بن مالك الأنصارى الأوسى) فى الإصابة رقم ٤٩٢١ ، وأسد الغابة ٣١٥٩ .

و (صفوان بن سليم) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٤ ص ٤٢٥ رقم ٧٣٤ ووثقه وذكر أنه من العبَّاد .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ٢٤٣ كتاب (الضيافة) من قسم الأقوال ، رقم ٢٥٨٤١ حديث بلفظ : «أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام » .

وانظر حديثا سيأتى برقم ٣٨٤ .

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٤٥٤ حديث رقم ٧٤١٧ باب (البخل) من الإكمال بلفظ : « يا بنى سَلِمة: وأى داء أدوأ من الشح ؟ صلوا على صاحبكم » الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن زيد بن ثابت .

أبو نعيم عن عبد الملك بن المغيرة الهاشمى عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة [1].

٣٨٢/ ٢٧٠٠٩ـ « يَا بَنِى سَلِمَةَ : أَلاَ تَحْتَسِبُونَ آثَارَكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ » .

ش ، حم ، خ ، هـ عن أنس [2] .

٣٨٣/ ٢٧٠١٠ـ « يَا بَنِى سَلِمَةَ : دِيَارَكُمْ تُكْتَبْ آثَارُكُمْ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٤٥٨ حديث رقم ١٦٥٣٤ الفصل الرابع فى (المصرف) الإكمال ، بلفظ : « يا بنى هاشم : إياكم والصدقة لا تعملوا عليها فإنها لا تصلح لكم ، وإنما هى أوساخ الناس » أبو نعيم ، عن عبد الله بن المغيرة الهاشمى ، عن أبيه وأكثر من عرف من الصحابة .

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه ج ٢ ص ٢٠٧ كتاب (الصلوات) باب: القرب من المسجد أفضل أم البعد ؟ ـ بلفظ : حدثنا يزيد بن هارون قال : أنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك أن بنى سلمة أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم قريبا من المسجد فكره رسول الله ـ ﷺ ـ أن تعرى المدينة فقال : « يا بنى سلمة : ألا تحتسبون آثاركم ؟! » قالوا : بلى ، فثبتوا .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من رواية ابن عباس ـ ؓ ـ ج ٣ ص ١٠٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس أن بنى سلمة أرادوا أن يتحولوا من منازلهم فيسكنوا قرب المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ وكره أن تعرى المدينة فقال : « يا بنى سلمة ألا تحتسبون آثاركم إلى المسجد ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، فأقاموا .

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب(الأذان) باب : احتساب الآثارج ١ ص ١٤٧ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب فقال : حدثنا عبد الوهاب قال : حدثنا حميد ، عن أنس قال : قال النبى ـ ﷺ ـ: « يا بنى سلمة : ألا تحتسبون آثاركم ؟ » قال مجاهد : ومعنى آثارهم ـ خطاهم أن يمشوا فى الأرض بأرجلهم .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب(المساجد والجماعات) باب : الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجرًا ، ج ١ ص ٢٥٨ حديث رقم ٧٨٤ بلفظ : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا حميد ، عن أنس بن مالك قال : أرادت بنو سلمة أن يتحولوا من ديارهم إلى قرب المسجد ، فكره النبى ـ ﷺ ـ أن يُعْرُوا المدينة فقال : « يا بنى سَلِمَةَ : ألا تحتسبون آثاركم ؟ » فأقاموا .

حم ، م ، حب عن جابر [١] .

٣٨٤/ ٢٧٠١١ـ « يا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ : أَطْعِمُوا الطَّعَامَ ، وأَطِيبُوا الْكَلاَمَ » .

طب عن السيد الحسين [٢] .

٣٨٥/ ٢٧٠١٢ـ « يَا بَنِى عَبْدِ مَنَافٍ : لاَ تَمْنَعُوا أَحَداً طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ وَصَلَّى أَيَّةَ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده من رواية جابر بن عبد الله ج ٣ ص ٣٣٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا أبى ، ثنا الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن جابر قال : خلت البقاع حول المسجد فأراد بنو سلمة أن ينتقلوا قرب المسجد ، فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لهم : إنه بلغنى أنكم تريدون أن تنتقلوا قرب المسجد ، قالوا : نعم يا رسول الله قد أردنا ذلك قال : فقال : « يا بنى سلمة : دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم » .

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٤٦٢ كتاب (المساجد) باب : فضل كثرة الخطا إلى المساجد ، حديث رقم ٢٨١ بلفظ : حدثنا عاصم بن النضر التيمى ، حدثنا معتمر قال : سمعت كهْمَسًا يحدث عن أبى نضرة عن جابر بن عبد الله قال : أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد ، قال : والبقاع خالية ، فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا بنى سلمة : دياركم تكتب آثاركم » فقالوا : ما كان يسرنا أنَّا كنا فتحولنا .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ، باب : (الإمامة والجماعة) فصل فى فضل الجماعة ، ذكر البيان بأن الأبعد فالأبعد فى إتيان المساجد ، ج ٣ ص ٢٤٤ حديث رقم ٢٠٤٠ بلفظ: أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حبان ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن جابر بن عبد الله قال : أردنا النقلة إلى المسجد والبقاع حول المسجد خالية فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فأتانا فى دارنا فقال : « يا بنى سلمة : بلغنى أنكم تريدون النقلة إلى المسجد » فقالوا : يا رسول الله بعد علينا المسجد والبقاع حوله خالية فقال : « يا بنى سلمة دياركم دياركم تكتب آثاركم » قال : فما وددنا أنا بحضرة المسجد لما قال رسول الله ـ ﷺ ـ ما قال .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ١٤٨ من رواية حبيب بن ثابت عن الحسن ـ رضي الله عنه ـ حديث رقم ٢٩١١ بلفظ : حدثنا أحمد بن عمرو القطرانى ، ثنا زياد بن يحيى ، ثنا أبو عتاب الدلال ، أنا عمرو بن ثابت ، حدثنى حبيب بن أبى ثابت قال : صنعت امرأة من نساء الحسين طعاما فى بعض أرضه ، فطعم ثم رفع الطعام، فجاء مولى له فدعا بالطعام ، فقال : يا أبا عبد الله لا أريده ، قال : لم ؟ قال : أكلنا قبيل عند عبد الله ابن عباس ، فقال الحسين : إن أباه كان سيد قريش ، إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا بنى عبد المطلب : أطعموا الطعام وأطيبوا الكلام » .

وقال محققه : انظر ٢٧٥٤ قال فى المجمع ٥/ ١٧ : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ص ٣٨٠ مجمع البحرين ، وفيه عمرو بن ثابت البكرى وهو متروك .

ش ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ والدارمى ، وابن خزيمة ، والطحاوى ، ع، حب ، قط ، طب ، ك ، هق ، ض عن جبير بن مطعم [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٨٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبى - ﷺ - قال : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت أو صلى أى ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ١٨٠ كتاب (المناسك) باب : الطواف بعد العصر ، حديث رقم ١٨٩٤ بلفظ : حدثنا ابن السرح والفضل بن يعقوب - وهذا لفظه - قالا : ثنا سفيان ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبى - ﷺ - قال : « لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت ويصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » قال الفضل : إن رسول الله - ﷺ - قال : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا».

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٤ ص ٩٨ كتاب (الحج) باب : ما جاء فى الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف ، بلفظ : حدثنا أبو عمار ، وعلى بن خشرم قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبى - ﷺ - قال : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » قال أبو عيسى : حديث جبير حديث حسن صحيح ، وقد رواه عبد الله بن أبى نجيح ، عن عبد الله بن باباه أيضا .

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ١ ص ٩٨ كتاب(الصلاة) باب : إباحة الصلاة فى الساعات كلها بمكة، بلفظ : أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان قال : سمعت عن أبى الزبير قال : سمعت عبد الله بن باباه يحدث ، عن جبير بن مطعم أن النبى - ﷺ - قال: « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٣٩٨ حديث رقم ١٢٥٤ كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى الرخصة فى الصلاة بمكة فى كل وقت بلفظ : حدثنا يحيى بن حكيم ، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن بابيه ، عن جبير بن مطعم قال : قال رسول الله - ﷺ - : « يا بنى عبد مناف ، لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من الليل والنهار » .

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٣ ص ٤٦ حديث رقم ١٥٥١ فى ذكر الخبر الدال عل أن هذا الزجر أطلق بلفظه ، بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ، قال: حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه ، عن ابن باباه أنه سمع جبير بن مطعم يقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ١٤٢ من رواية عبد الله بن بابيه عن جبير بن مطعم ، حديث رقم ١٦٠١ بلفظ : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن=

٣٨٦/ ٢٧٠١٣ـ « يَا بُنَيَّ : أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ ؛ وَإِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ الْمُبْرَمَ » .

الخطيب ، وابن عساكر ، والحافظ أبو محمد عبد الصمد بن أحمد السليطى فى الأحاديث السباعية ، والرافعى عن أنس [1] .

= الحارث أن أبا الزبير حدثه عن ابن بابيه أنه سمع جبير بن مطعم يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٤٤٨ كتاب (المناسك) باب : لا يحرم بالحج إلا فى أشهر الحج ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان عن أبى الزبير عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ قال : « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة أحب من ليل أو نهار » هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه .

والحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه ج ٢ ص ٢٦٦ كتاب (الحج) حديث رقم ١٣٩ بلفظ : حدثنا أبو طالب الحافظ ، ثنا عبد الله بن يزيد الأعمى ، ثنا يحيى البابلتى ، حدثنا عمر بن قيس ، حدثنا عكرمة بن خالد ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن أبيه عن النبى ـ ﷺ ـ قال :« يا بنى عبد مناف : لا تمنعن أحدا يصلى عند هذا البيت أى ساعة من ليل أو نهار » .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٥ ص ٩٢ كتاب (الحج) باب : من ركع ركعتى الطواف حيث كان ، بلفظ : وحدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف إملاء ، أنبأ أبو إسحاق إبراهيم بن فراس المالكى بمكة ، ثنا موسى ابن هارون ، ثنا محمد بن عباد ، ثنا سفيان ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم يبلغ به النبى ـ ﷺ ـ قال: « يا بنى عبد مناف : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار» .

والحديث فى سنن الدارمى مخطوطة بمكتبة الأزهر ص ٢٤٧ باب : الطواف فى غير وقت الصلاة ، بلفظ : حدثنا عمرو بن عوف ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن أبى الزبير ، عن عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يا بنى عبد مناف : إن وليتم من هذا الأمر فلا تمنعوا أحدا طاف أو صلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

وورد الحديث فى شرح معانى الآثار للطحاوى ج ١ ص ٣٩١ طبع المكتبة الأصفهية فى دهلى ، باب : الصلاة للطواف بعد الصبح وبعد العصر ، بلفظ : حدثنا يونس بن عبد الأعلى قال : أنا سفيان ، عن أبى الزبير ، عن ابن باباه ، عن جبير بن مطعم رفعه أنه قال : « يا بنى عبد المطلب : لا تمنعوا أحدا يطوف بهذا البيت ويصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ١٣ ص ٣٦ ترجمة (موسى بن محمد البكاء) رقم ٦٩٩٢ بلفظ : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله الأصبهانى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا يعقوب بن يوسف القزوينى ، حدثنا موسى بن محمد أبو هارون البكاء ، حدثنا كثير بن عبد الله =

٣٨٧/ ٢٧٠١٤ـ « يَا بُنَيَّ : إن اسْـتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ عَـلَى الْوُضُـوءِ ؛ فَـإِنَّهُ مَنْ أَتَاهُ الْمَوتُ وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ أُعْطِيَ الشَّهَادَةَ » .

الحكيم عن أنس [١] .

٣٨٨/ ٢٧٠١٥ـ « يَا بُنَيَّ : إن اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ أَبدًا عَلَى وضُوءٍ فَـافْعَلْ ؛ فَإِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا قَبَضَ رُوحَ الْعَبْدِ عَلَى وضُوءٍ كُتِبَ لَهُ شَهَادَةٌ » .

هب عن أنس [٢] .

٣٨٩/ ٢٧٠١٦ـ « يَا بُنَيَّ ، اكْـتُمْ سِرِّى تَكُنْ مُـؤْمِنًا ، يَا بُنَيَّ عَلَيْكَ بإِسْـبَاغِ الوُضُـوءِ يُحبَّكَ حَافِظَاكَ ويُزَدْ فى عُـمْرِكَ ، ويَا أَنَسُ بَالِغْ فى الاغْتسَالِ مِـنَ الْجَنَابَةِ ؛ فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْـتَسَـلكَ ولَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ ولاَ خَطِيئَـةٌ ، تَبُلُّ أُصُـولَ الشَّعْـرِ ، وتُنْقِى الْبَشَـرَ ، ويَا بُنَيَّ إِنِ استطـعت أَنْ لاَ تَزَالَ أَبدًا عَلَى وضُوءٍ فَـافْعَلْ ، فَـإِنَّهُ مَنْ يَأْته الْمَوْتُ وَهُوَ عَلَى وُضُـوءٍ يُعْطَ الشَّـهادَةَ ، ويا بُنَيَّ إن اسْـتَطَعْتَ أَنْ لاَ تزَالَ تُصَـلِّى فـافْعَلْ ، فَـإِنَّ الْمَـلاَئكَةَ لاَ تَزَالُ تُصَـلِّى عَلَيْكَ مَـا دُمْتَ تُصَـلِّى ، ويَا أَنَسُ : إِذَا رَكَـعْتَ فَـأَمْكِنْ كَـفَّـيْكَ مِنْ رُكْـبَتَـيْكَ ، وفَـرِّجْ بَيْنَ أَصَابعكَ ، وارْفَعْ مِـرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَـيْكَ ، ويَا بُنَيَّ إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُـوعِ فَأَمْكِنْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ ؛ فَإِنَّ الله لاَيَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيامَةِ إِلَى مَنْ لا يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعه وسُجُوده ، وَيا بُنَيَّ إِذَا سَـجَدْتَ فَأَمْكِـنْ جَبْهَـتكَ وكَفَّـيْكَ مِنَ الأَرْضِ ، ولاَ تَنْقُرْ نَقْـرَ الدِّيك ، ولاَ تُقْعِ

= أبو هاشم قال : سـمعت أنس بن مالـك يقول : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى : أكثر من الدعـاء ؛ فإن الدعاء يرد القضاء المبرم » .

وقال الخطيب عن المترجم : ليس بثقة ولا أمين .

(١) الحديث فى نوادر الأصـول للحكيم الترمذى (الأصل التـاسع والثلاثون والمائتان) خـصائص النبى ـ ﷺ ـ الأمى ، وفى سر قوله : « أعطيت خمسا ... إلخ » ص ٢٩٣ : قال وقوله ـ عليه السلام ـ لأنس ـ ﷺ ـ : « يا بنى: إن استطعت أن لا تزال على وضوء فافعل ؛ فإنه من أتاه الموت وهو على وضوء أعطى الشهادة » .

(٢) الحديث فى كنز العـمال ج ٩ ص ٢٩٣ حديث رقم ٢٦٠٦٥ الفرع الثـانى فى (فضائل الوضـوء ـ الإكمال) بلفظ :« يا بنى إن استطعت أن تكون أبدا على وضوء فافـعل ؛ فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كُتب له شهادة » هب : عن أنس .

إِقْعَاءَ الْكَـلْبِ ، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ افْتِـرَاشَ السَّبُعِ ، وافْرِشْ ظَهْرَ قَـدَمَيْكَ الأَرْضَ ، وَضَعْ إِلْيَتكَ عَلَى عَـقِبَيْكَ ؛ فَإِنَّ ذَلِـكَ أَيْسَرُ عَلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَـامَةِ فى حِسَابِكَ ، وَإِيَّاكَ والالتِـفَاتَ فى الصَّـلاَةِ ؛ فَـإِنَّ الالْتِفَـاتَ فى الصَّـلاَةِ هَلَكَةٌ ، فَإِنْ كَـانَ لاَبُدَّ ففى الـنَّافلَة ، لاَ فى الْفَـرِيضَةِ ، يَا بُنَّى: إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تَجْعَلَ مِنْ صَـلاَتِكَ فى بَيْتِكَ فَافْعَلْ ، فَإِنَّهُ يُكْثِرُ خَـيْرَ بَيْتِكَ ، ويَابُنَىَّ إِذَا خَرَجْتَ مِـنْ بَيْتِكَ فَـلاَ تَقعنَّ عَيْـنُكَ عَلَى أَحد مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ إِلاَّ سَلَّمْتَ عَلَيْه فَـإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْـفُوراً لَكَ ، وَيَا بُنَىَّ إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ فَـسَلِّـمْ ، تَكُونُ بَرَكَةً عَلَى نَفْـسِكَ وَعَلى أَهْـلِكَ ، ويَا بُنَىَّ إِن اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصبِحَ وَتُمْـسِىَ وَلَيْسَ فى قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَد ؛ فَـإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فى الْحِسَابِ ، ويَا بُـنىَّ : إِن اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِى فَـلا يَكُنْ شَىْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوت ، يَا بُنى : إِنَّ ذَلِكَ مِنْ سُنَّتِى وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِى فَقَدْ أَحَبَّنِى ، وَمَنْ أَحَبَّنِى كَانَ مَعِىَ فى دَرَجَتِى فى الْجَنَّة » .

ع وأبو الحسن القطان فى المطولات ، طص عن سعيد بن المسيب عن أنس [(١)] .

---

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٧١ كتاب (الطهارة) باب : الغسل من الجنابة ـ بلفظ :

وعن أنس بن مـالك ـ رضي الله عنه ـ قـال: قدم رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ المدينة وأنا ابن ثمـان سنين ، فـأخذت أمى بيـدى فانطلقت بى إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يا رسول الله إنه لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا قد أتحفتك بتحفة ، وإنى لاأقدر على ما أتحفك به إلا ابنى هذا ، فخذه فليخدمك ما بدا لك ، فخدمت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عشر سنـين فما ضربنى ضربـة ولا سبنى سبة ولا انتهـرنى ولا عبس فى وجهى ، وكان أول مـا أوصانى به أن قال: « يا بنى اكتم سرى تكن مؤمنا » .

فكانت أمى وأزواج رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسـألننى عن سر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـلا أخبرهم به ، ولا أخبـر بسر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أحـدا أبدا ، وقال : يا بنى : عليك بإسـباغ الوضوء يحـبك حافظاك ويزاد فى عـمرك ، ويا أنس : بالغ فى الاغتـسال من الجنابة ؛ فإنك تخرج من مـغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيـئة » قال : قلت : كيف المبـالغة يا رسول الله ؟ قال : « تبل أصـول الشعر وتنقى البشـرة . ويا بنى : إن استطعت أن لا تزال على وضـوء فإنه من يأتيـه الموت وهو على وضـوء يعطى الشـهادة ، ويا بنى : إن اسـتطعت أن لا تزال تصلى فـإن الملائكة تصلى عليك مـا دمت تصلى ، ويا أنس : إذا ركعت فأمـكن كفيك من ركـبتيك وفـرج بين أصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك ، ويا بنى : إذا رفعت رأسك من الركوع فأمكن كل عضو منك موضعه ؛ فإن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من لا يقـيم صلبه بين ركوعه وسجوده ، يا بنى : إذا سجدت فأمكن جـبهتك وكفيك من الأرض ولا تنقر نقر الديك ، ولا تقع إقعاء الكلب ـ أو قال : الثعلب ـ وإياك والالتفات فى الصلاة ، =

٣٩٠/ ٢٧٠١٧ـ « يَا بُنَيَّ : إِيَّاكَ وَالالْتِفَاتَ فى الصَّلاة ، فَإِنَّ الالْتِفَاتَ فى الصَّلاَة هَلكَةٌ ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَفى التَّطَوُّعِ لاَ فى الْفَرِيضَة ، يَا بُنىَّ : إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلى أَهْلِ بَيْتِكَ ، يَا بُنَيَّ إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمسِيَ لَيْسَ فى قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ فَافْعَلْ ، يَا بُنَيَّ : وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِى ، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِى فَقَدْ أَحَبَّنِى ، وَمَنْ أَحَبَّنِى كَانَ مَعِى فى الْجَنَّةِ » .

ت حسن غريب عن سعيد بن المسيب عن أنس قال : ولا نعرف لسعيد عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله انتهى (١) .

= فإن الالتفات فى الصلاة هلكة ، فإن كان لابد ففى النافلة لا فى الفريضة ، ويا بنى : إذا خرجت من بيتك فلا تقعن عيناك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ، فإنك ترجع مغفورا لك ، ويا بنى :إذا دخلت منزلك فسلم على نفسك وعلى أهل بيتك ، ويا بنى : فإن استطعت أن تصبح وتمسى وليس فى قلبك غش لأحد فإنه أهون عليك فى الحساب ، ويا بنى : إن اتبعت وصيتى فلا تكن فى شيء أحب إليك من الموت » .

رواه أبو يعلى والطبرانى فى الصغير ، وزاد « يا بنى إذا خرجت من بيتك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا ظننت أنه له الفضل عليك ، يا بنى إن ذلك من سنتى ومن أحيا سنتى فقد أحبنى ومن أحبنى كان معى فى الجنة » وفيه محمد بن الحسن بن أبى يزيد وهو ضعيف .

(١) الحديث أخرجه الإمام الترمذى فى صحيحه ج ٣ ص ٧١ أبواب (الصلاة) باب : ما ذكر من الالتفات فى الصلاة ، بلفظ : حدثنا أبو حاتم مسلم بن حاتم البصرى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الأنصارى ، عن أبيه عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال : قال أنس بن مالك : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى : إياك والالتفات فى الصلاة ؛ فإن الالتفات فى الصلاة هلكة ، فإن كان لابد ففى التطوع لا فى الفريضة » قال أبو عيسى : حديث حسن .

وأخرجه الترمذى فى (أبواب العلم) باب : ما جاء فى الأخذ بالسنة واجتناب البدع ، ج ١٠ ص ١٤٨ بلفظ آخر : حدثنا مسلم بن حاتم الأنصارى البصرى ، حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ، عن أبيه ، عن على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب قال: قال أنس بن مالك ، قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى : إن قدرت أن تصبح وتمسى ليس فى قلبك غش لأحد فافعل » ثم قال لى : « يا بنى : وذلك من سنتى ، ومن أحيا سنتى فقد أحبنى ، ومن أحبنى كان معى فى الجنة » .

وفى الحديث قصة طويلة : قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ومحمد بن عبد الله الأنصارى ثقة وأبوه ثقة ، وعلى بن زيد صدوق إلا أنه ربما يرفع الشيء الذى يوقفه غيره ، قال : وسمعت محمد بن بشار يقول : قال أبو الوليد : قال شعبة : حدثنا على بن زيد وكان رَفَّاعًا ، ولا نعرف لسعيد بن=

٣٩١/ ٢٧٠١٨ـ « يَا بَنِى عبد مَنَاف : يَا بَنِى عبدِ المُطَّلب ، لا أَعْرِفنَّ مَا مَنَعْتُمْ أَحَدًا مِن النَّاسِ أَن يُصَلِّىَ عِندَ هَذَا البَيْتِ أىَّ سَاعةٍ شَاءَ مِنْ ليلٍ أو نَهَارٍ » .

طب عن جبير بن مطعم (١) .

٣٩٢/ ٢٧٠١٩ـ « يَا بَنِى عَبْدِ الْمُطَّلب ، يا بنى عَبد مَنَاف : إِن وَلِيتُمْ مِنْ هَذَا الأَمْرِ شَيْئًا فَلاَ تَمْنَعوا أَحدًا طاف بهذَا البَيْتِ يُصَلِّى أَىَّ سَاعةٍ مِنْ ليلٍ أو نهارٍ » .

طب عنه (٢) .

= المسيب عن أنس رواية إلا هذا الحديث بطوله ، وقد روى عباد بن ميسرة المنقرى هذا الحديث عن على بن زيد عن أنس ولم يذكر فيه : عن سعيد بن المسيب ، قال أبو عيسى : وذاكرت به محمد بن إسماعيل فلم يعرفه ولم يعرف لسعيد بن المسيب عن أنس هذا الحديث ولا غيره ، ومات أنس بن مالك سنة ثلاث وتسعين، ومات سعيد بن المسيب بعده بسنتين ، مات سنة خمس وتسعين .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عبد الله بن بابيه) عن جبير بن مطعم ، ج ٢ ص ١٤٩ رقم ١٥٩٩ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى ، أنا عبد الرزاق ، أنا ابن جريج ، أخبرنى أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن بابيه يخبر عن جبير بن مطعم ، عن النبى - ﷺ - قال :« يا بنى عبد مناف ، يا بنى عبد المطلب : لأعرفن ما منعتم أحدًا من الناس أن يصلى عند هذا البيت أى ساعة شاء من ليل أو نهار » .

قال المحقق : ورواه عبد الرزاق ٩٠٠٤ وأبو يعلى ٣٤٨/ ٢ .

والحديث فى مصنف عبد الرزاق (باب: الطواف بعد العصر والصبح) ج ٥ ص ٦١ رقم ٩٠٠٤ من طريق أبى الزبير أنه سمع عبد الله بن بابيه يخبر عن جبير بن مطعم عن النبى -ﷺ- خبر عطاء بلفظه .

وقال المحقق : أخرجه الترمذى ٢/ ٩٤ والطحاوى ١/ ٣٩٦ وأبو داود والنسائى ، كلهم من طريق ابن عيينة عن أبى الزبير .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عبد الله بن بابيه) عن جبير بن مطعم ، ج ٢ص ١٤٩ رقم ١٦٠٠ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان ، ثنا أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم أن رسول الله -ﷺ- قال : « يا بنى عبد المطلب ، ويا بنى عبد مناف : إن وليتم من هذا الأمر شيئا فلا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت يصلى أى ساعة من ليل أو نهار » .

وقال المحقق : ورواه الحميدى ٥٦١ والترمذى ٨٦٩ وأبو داود ١٨٩٤ والنسائى ٥/ ٢٢٣ والطحاوى ١/ ٣٦٩.

والحديث فى سنن الترمذى فى (أبواب الحج) باب : ما جاء فى الصلاة بعد العصر وبعد المغرب فى الطواف، لمن يطوف ، ج ٢ ص ١٧٨ رقم ٨٦٩ من طريق عبد الله بن باباه ، عن جبير بن مطعم بلفظه .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (المناسك) باب : الطواف بعد العصر ج ٢ ص ٤٤٩ من نفس الطريق السابق وسنده ولفظه برقم ١٨٩٤ .

٣٩٣/ ٢٧٠٢٠ـ « يَا بُنَيَّ : إِذَا مَلَكْتَ ثَمَنَ عَبْدٍ فَاشْتَرِ بِهِ عَبْدًا ، فَإِن الجُدُودَ فى نواصِي الرجَال » .

أبو نعيم عن (سَهْل بن) صَخْر ، وفيه « موسى بن خالد السمتى » [1] .

٣٩٤/ ٢٧٠٢١ـ « يَا بُنَيَّ : لا تُرِى(*) الناسَ أَنَّكَ تَخْشَى الله لِيُكْرِموكَ » .

الديلمى عن ابن عمر [2] .

٣٩٥/ ٢٧٠٢٢ـ « يَا بُنَيَّة : خَمِّرِي عَلَيْكِ نَحْرَكِ ، وَلا تَخَافِي عَلَى أَبيكِ غَلَبَةً وَلاَ ذُلاًّ » .

البغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، وتمام ، وابن عساكر عن الحارث بن الحارث الأَزْدى ، وصُحِّحَ [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (الفصل الثانى فى أنواع الكسب) من الإكمال ج ٤ ص ٣٣ برقم ٩٣٦٢ بلفظ : « يا بنى : إذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبدًا ؛ فإن الجدود فى نواصى الرجال » .
من رواية (أبى نعيم ، عن سهل بن صخر) وفيه يوسف بن خالد السَّمْتى .
وخالد السمتي (الفقيه) كذبه يحيى بن معين ، وضعفه ابن سعد ، وقال النسائى : ليس بثقة ، وتوفى (١٨٩ هـ) ميزان الاعتدال ٤/ ٤٦٣ .
و (سهل) بن صخر ، بن واقد ، بن عصمة بن أبى عوف ، بن عبد مناة بن أشجع ، بن عامر بن ليث ، بن بكر، بن عبد مناة ، بن كنانة الليثى : نسبه محمد بن سعد وغيره ، ويقال : اسمه سُهَيْل ، وروى ابن شاهين من طريق خالد بن عمير ، عن سهل بن صخر الليثى ، قال : دخلت مع النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : ما اسمك يا غلام ؟ قلت : سهل ، قال: « ادْنُ » فمسح على رأسى ، وقال لى : « يا سهل : إن رزقك الله مالا فاشتر به عبدًا ، فإن الله جعل الخير فى غرر الرجال » .
ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وقال فيه : وكانت له صحبة ، وقال غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبرانى ، فسماه سُهَيْلاً ، وجعل الحديث موقوفا ، وقال البغوى ـ بعد أن ساق الحديث موقوفا ـ : لكنه سماه سهلا ، لا أعلم له عن النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ شيئًا .
انظر الإصابة رقم ٣٥٢٧ والاستيعاب رقم ٢٠٩١ وأسد الغابة ٢٢٩٥ .

(*) لا تُرِى : هكذا بالمخطوطة بإثبات الياء ، والصواب (لا تُرِ) بحذف حرف العلة لوقوع الفعل المضارع بعد (لا الناهية) وقد وردت هكذا (لا تُرِ) في كنز العمال ج ٣ ص ٤٨٥ حديث رقم ٧٥٤١ .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى (مخطوطة بمكتبة الأزهر الشريف) مهداة من الأمير بكر جلبى (فصل: عن ابن عمر) غير مرقمة فصل « الياء » .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (الحارث بن الحارث الغامدى) ج ٣ ص ٣٠٤ رقم ٣٣٧٣ قال : حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي والحسين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن=

٣٩٦/ ٢٧٠٢٣ـ « يَا بُنَيَّةُ : كَيْفَ وَجَدْتِ بَعْلَكِ ؟ أَمَـا إِنَّهُ أَشْبَهُ النَّاسِ بِجَدِّكِ إِبْرَاهِيمَ وَأَبِيكِ مُحَمَّدٍ ـ يَعْنِي عُثْمَانَ ـ » .

عد ، وابن عساكر عن عائشة ، قال الذهبى فى الميزان : هذا موضوع [1] .

= مسلم ، ثنا عبد الغفار بن إسماعيل بن عبيد الله ، ثنا الوليد بن عبد الرحمن الجرشى ، ثنا الحارث بن الحارث الغامدى قال: قلت لأبى : ما هذه الجماعة ؟ قال : هؤلاء القوم قد اجتمعوا على صابىء لهم ، قال : فنزلنا فإذا رسول الله ـ ﷺ ـ يدعو الناس إلى توحيد الله ـ عز وجل ـ والإيمان به ، وهم يردون عليه ويؤذونه حتى انتصف النهار وانصدع عنه الناس وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تحمل قدحا ومنديلاً ، فتناوله منها وشرب وتوضأ ثم رفع رأسه وقال :« يابنية : خمرى عليك نحرك ، ولا تخافى على أبيك » قلنا : من هذه ؟ قالوا : زينب بنته .

وقال المحقق : قال فى المجمع ٦/ ٢١ : ورجاله ثقات ، أقول : ذكره الهيثمى فى كتاب (المغازى والسير) باب: علو الإسلام على كل دين خالفه وظهوره عليه ، ج ٦ ص ٢١ وقال : رجاله ثقات ، وفى الباب أحاديث بهذا المعنى لغير الحارث بن الحارث .

والحديث فى تاريخ دمشق لابن عساكر فى ترجمة (الحارث بن الحارث) أبى المخارق الغامدى ، له صحبة ، روى عن النبى ـ ﷺ ـ حديثا وسكن الشام ، وشهد واقعة راهط ، وأخرج الحافظ بسنده إليه أنه قال : قلت لأبى ونحن بمنى : ما هذه الجماعة ؟ فقال : هؤلاء قوم اجتمعوا على صابئهم ، قالوا : يا رسول الله : تدعو الناس إلى توحيد الله تعالى والإيمان به ؟ وهم يردون عليه قوله ويؤذونه حتى ارتفع النهار وانصدع عنه الناس، وأقبلت امرأة قد بدا نحرها تبكى تحمل قدحًا فيه ماء ومنديلا ، فتناوله منها وشرب وتوضأ ، ثم رفع رأسه إليها فقال : « يا بنية : خمرى عليك نحرك ولا تخافى على أبيك غلبة ولا ذلا » وقلنا : من هذه ؟ فقالوا: هذه زينب ابنته ، وقال : رواه البخارى فى التاريخ مختصرا ، ورواه أبو زرعة الدمشقى وقال : هذان الحديثان صحيحان ، يعنى هذا وحديث البخارى .

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل الخلفاء) من الإكمال ج ١١ ص ٥٩٠ رقم ٣٢٨٢٣ بلفظ : « يا بنية كيف وجدت بعلك ؟ أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد ـ يعنى عثمان » .

من رواية ابن عدى وابن عساكر : عن عائشة ؛ قال الذهبى فى الميزان : هذا موضوع .

والحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة (عمرو بن الأزهر العتكى) بصرى كان بواسط ج ٥ ص ١٧٨٣ قال: حدثنا أحمد بن على بن بحر ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقى ، ثنا يحيى بن معين قال: عمرو بن الأزهر ، كان بواسط ، ليس بثقة .

حدثنا ابن حماد ، ثنا عباس ، عن يحيى قال : عمرو بن الأزهر كان بواسط وهو ضعيف .

ورماه أبو سعيد بالكذب .

وقال النسائى : عمرو بن الأزهر متروك الحديث ، حدثنا سعد بن محمد البجلى بعكا ، وأبو عروبة بحران=

٣٩٧/ ٢٧٠٢٤ـ « يَا بِنْتَ أَبِى أُمَيَّةَ : سَأَلْت عن الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ العَصْرِ ، وَإِنَّهُ أَتَانِى نَاسٌ من عَبدِ القَيْسِ فَشَغَلُونِى عن الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْر ، فَهُمَا هَاتَان » .

خ ، د عن أم سلمة [١] .

= قالا : حدثنا المسيب بن واضح ، ثنا خالد بن عمرو ، عن عمرو بن الأزهر ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : (لما زوج ـ تعنى رسول الله ـ ﷺ ـ ابنته أم كلثوم قال لأم أيمن : هيئى ابنتى أم كلثوم وزفيها إلى عثمان ، وخفقى بين يديها بالدف ، فـفعلت ذلك ، فجاءها النبى ـ ﷺ ـ بعد الثالثة فدخل عليها فقال : « يا بنية : كيف وجدت بعلك ؟ قالت : خير بعل ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أما إنه أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد عليهما السلام » .

وهذا الحديث لا يروى عن هشام إلا من رواية عمرو بن الأزهر عنه .

وقال المحقق : عمرو بن الأزهر العتكى قاضى جرجان ، قال النسائى وغيره : متروك ، وقال الجرجانى : غير ثقة ، لسان الميزان ٤/ ٣٥٣ وتاريخ بغداد ١٢/ ١٩٣ .

و (عمرو بن الأزهر) ترجم له فى الميزان ج ٣ ص ٢٤٥ ، ٢٤٦ رقم ٦٣٢٨ وذكر ما ذكره ابن عدى عنه فى الكامل وزاد : وقال عنه البخارى : يرمى بالكذب ، وقال أحمد : كان يضع الحديث ، هذا وقد ذكر الحديث بسنده ولفظه فى الترجمة ، وقال عنه صاحب الميزان : إنه موضوع .

(١) الحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب فى كتاب (الصلاة) باب : إذا كلم وهو يصلى فأشار بيده واستمع ج ٢ ص ٨٧ قال : حدثنا يحيى بن سليمان قال: حدثنى ابن وهب قال : أخبرنى عمرو ، عن بكير ، عن كريب أن ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر ـ ﷺ ـ أرسلوه إلى عائشة ـ ﷺ ـ فقالوا: اقرأ عليها السلام منا جميعًا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر ، وقل لها : إنا أخبرنا أنك تصلينهما ، وقد بلغنا أن النبى ـ ﷺ ـ نهى عنهما ، وقال ابن عباس : وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها ، فقال كريب : فدخلت على عائشة ـ ﷺ ـ فبلغتها ما أرسلونى ، فقالت : سل أم سلمة ، فخرجت إليهم ، فأخبرتهم بقولها ، فردونى إلى أم سلمة بمثل ما أرسلونى به إلى عائشة ، فقالت أم سلمة ـ ﷺ ـ : سمعت النبى ـ ﷺ ـ ينهى عنهما ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ، ثم دخل وعندى نسوة من بنى حرام من الأنصار فأرسلت إليه الجارية فقلت : قومى بجنبه قولى له : تقول لك أم سلمة : يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك تصليهما ؟ فإن أشار بيده فاستأخرى عنه ففعلت الجارية ، فأشار بيده ، فاستأخرت عنه ، فلما انصرف قال : « يا بنت أبى أمية : سألت عن الركعتين بعد العصر ، وإنه أتانى ناس من عبد القيس فشغلونى عن الركعتين اللتين بعد الظهر ، فهما هاتان » .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (الصلاة) باب : الصلاة بعد العصر ج ٢ ص ٥٤ رقم ١٢٧٣ من نفس الطريق السابق بسنده ولفظه ، عن أم سلمة .

وقال محققه : وأخرجه البخارى فى الصلاة ، ومسلم فى الصلاة أيضا .

٣٩٨/ ٢٧٠٢٥ـ « يَا بُنَيَّةُ : أَحْسِنِى إِلى أَبِى عَبْدِ الله ؛ فَإِنَّه أَشْبَهُ أَصحابى بِى خُلُقًا » .

طب عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل على ابنته وهى تغسِل رأسَ عُثْمَانَ قال : فذكره [١] .

٣٩٩/ ٢٧٠٢٦ـ « يَا بُنَيَّةُ : لَكِ رِقَّةُ الوَلَدِ ، وَعَلِىٌّ أَعزُّ عَلَىَّ مِنْك » .

طب عن ابن عباس [٢] .

٤٠٠/ ٢٧٠٢٧ـ « يَا بُنَيَّةُ : مَا يُبْكِيكِ ؟ لاَ تَبْكِى ، فَإِنَّ الله بعثَ أَبَاكِ لأَمرٍ لاَ يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرضِ بيتُ مَدَرٍ وَلاَ شَعرٍ إلا أَدْخَله الله به عِزًا أَوْ ذُلاً حَتى يَبْلُغَ حيثُ بَلَغَ اللَّيْلُ» .

ك عن أبى ثعلبة الخشنى [٣] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (صفة عثمان بن عفان وسنه ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٣١ رقم ٩٨ قال : حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، حدثنا عبد الملك بن عبد الله من ولد قيس بن مخرمة بن المطلب ، عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل على ابنته وهى تغسل رأس عثمان ـ رضي الله عنه ـ فقال : « يا بنية : أحسنى إلى أبى عبد الله فإنه أشبه أصحابى بى خلقا » .

والحديث ذكره الهيثمى فى كتاب(المناقب) مناقب عثمان ، باب : فى خلقه ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ٨١ عن عبد الرحمن بن عثمان القرشى وقال : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب(المناقب) باب : مناقب فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ رضي الله عنها ـ ج ٩ ص٢٠٢ قال: وعن ابن عباس قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ على على وفاطمة وهما يضحكان فلما رأيا النبى ـ ﷺ ـ سكتا ، فقال لهما النبى ـ ﷺ ـ : « ما لكما ؟ كنتما تضحكان فلما رأيتمانى سكتما ؟! » فبادرت فاطمة فقالت : بأبى أنت يا رسول الله قال هذا : أنا أحب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ منك ، فقلت : بل أنا أحب إلى رسول الله ـ ﷺ ـ منك ، فتبسم رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : « يا بنية : لك رقة الولد ، وعلى أعز على منك » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٥٥ قال: أخبرنى أبو الحسين بن أبى عمرو السماك وأبو أحمد (الحسين بن على التميمى) قالا : ثنا عبد الله بن محمد البغوى ، حدثنى يحيى بن سعيد الأموى ، حدثنى أبى ، حدثنى يزيد بن سنان ، ثنا عقبة بن رويم قال: سمعت أبا ثعلبة الخشنى ـ رضي الله عنه ـ يقول : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ إذا رجع من غزاة أو سفر أتى المسجد فصلّى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة ـ رضي الله عنها ـ ثم يأتى أزواجه ، فلما رجع خرج من المسجد تلقته فاطمة عند باب البيت تلثم فاه وعينيه تبكى ، فقال لها : « يا بنية : ما يبكيك ؟ قالت : يا رسول الله ألا أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك ؟ !=

٤٠١ / ٢٧٠٢٨ـ « يَا بِنْتَ عُمَـيْسٍ : لاَ غُسْلَ عَلَيْكُنَّ ، ولاَ جُمُعَـةَ ، ولاَ حلاَقَ ، ولاَ تَقْصِيـرَ ، إلا أن تَأْخُذَ إحداكُنَّ لِنَفْسِهَا ، أو مَنْ كَانَ مِنْهَـا بِمحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْـرِهَا مُقَدَّمَ رَأسِهَا يَوْمَ النَّحرِ إِذَا حَجَّتْ » .

طب عن أسماء بنت عميس[1] .

٤٠٢ / ٢٧٠٢٩ـ « يَا بُنَيَّةُ : قُومِى اشْهَـدِى رِزْقَ رَبِّك ، وَلاَ تكُونِى مِنَ الغَافِلِينَ ؛ فإنَّ الله ـ تَعَالى ـ يقْسِمُ أَرْزَاقَ النَّاسِ ما بَيْنَ طلوعِ الفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْس » .

هب وضعَّفه عن فاطمة وعلى [2] .

٤٠٣ / ٢٧٠٣٠ـ « يَا بُرَيْدَةُ : أَلَسْتُ أَوْلى بِالْمُـؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُـسِهِمْ ؟ مَنْ كُنْتُ مَـوْلاَهُ فَعَلىٌّ موْلاَهُ » .

هـ ، حم ، حب ، وسمويه ، ك ، ض عن ابن عباس عن بريدة [3] .

= قال : فقال : « فـلا تبكى فإن الله ـ عز وجل ـ بعث أباك لأمر لا يبقى على ظهـر الأرض بيت مدر ولا شعر إلا أدخل الله به عزًا أو ذلاً حتى يبلغ حيث بلغ الليل .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

واستدركه الذهبى فقال : يزيد بن سنان هو الرهاوى ، ضعفه أحمد وغيره ، وعقبة نكرة لا تعرف .

(١) الحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى فيـما رواه (القاسم بن محمـد بن أبى بكر عن أسماء) ج ٢٤ ص ١٣٨ رقم ٣٦٧ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال ، ثنا يعقـوب بن حميد ، ثنا إسماعيل بن داود ، عن سليمان بن بلال ، عن أبى الحسن الأبلى ، عن القاسم بن محمد ، عن أسـماء بنت عميس أن النبى ـ ﷺ ـ قال لها : « يا ابنة عميس : لا غسل عليكن ولا جمعة ولا حلاق ، ولا تقصير ، إلا أن تأخذ إحداكن لنفسها أو من كان فيها بمحرم من أطراف شعرها مقدم رأسها يوم النحر إذا حجت » .

وقال المحقق : فى يعـقوب بن حميد كلام ، وإسـماعيل بن داود ضعيف ، ولـم أر ترجـمة لأبى الحسن الأبلى فيما لدى من المراجع ، والقاسم لم يلق أسماء .

(٢) الحـديث فى كنز العمـال فى (قيـام الليل) من الإكـمال ج ٧ ص ٧٩٥ رقم ٢١٤٤٧ من رواية البـيهـقى فى شعب الإيمان عن فاطمة وعلى وضعفه بلفظه .

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى (حديث بريدة الأسلمى ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٣٤٧ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا الفضل بن دكين ، ثنا ابن أبى عـيينة ، عن الحسن ، عن سعيد بن جبـير ، عن ابن عباس ، عن بريدة قال : غزوت مع على اليمن فرأيت منه جفوة ، فلما قدمت على رسول الله ـ ﷺ ـ ذكرت عليّا فتنقصته ، فرأيت=

٤٠٤/ ٢٧٠٣١ـ « يَا بُرَيْدَةُ : إذَا رَفَعْتَ رَأسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَقلْ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه، اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمدُ . يَا بريدَةُ : إِذَا جَلَسْتَ فى صَلاَتِك فَلاَ تَتركَنَّ التَّشَهُّدَ والصَّلاةَ عَلَىَّ » .

قط وضعَّفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [١] .

٤٠٥/ ٢٧٠٣٢ـ « يَا بَشِيرُ : لا جِهَادَ ولاَ صَدَقَةَ ، فَبِم إِذَن تَدْخُل الجَنَّةَ ؟ » .

حم ، والحسن بن سفيان ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن بشير بن الخصاصية [٢] .

= وجه رسول الله ـ ﷺ ـ يتغير فقال : « يا بريدة ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قلت : بلى يا رسول الله . قال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » .

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب(معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١١٠ من طريق سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن بريدة الأسلمى ـ ؓ ـ قال : غزوت مع على إلى اليمن فرأيت منه جفوة ، فقدمت على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فذكرت عليا فتنقصته ، فرأيت وجه رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يتغير ، فقال : « يا بريدة : ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ، فقال : « من كنت مولاه فعلى مولاه » وذكر الحديث .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وسكت عنه الذهبى فى التلخيص .

والحديث الذى أخرجه ابن ماجه فى الفضائل بلفظ : « من كنت مولاه فعلى مولاه » من رواية سعد بن أبى وقاص (ابن ماجه ج ١ ص ٤٥ المقدمة) .

(١) فى سنن الدارقطنى كتاب (الصلاة) باب : ذكر وجوب الصلاة على النبى ـ ﷺ ـ فى التشهد ج ١ ص٣٥٥ رقم ٣ قال : ثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا على بن الحسين بن عبيد بن كعب ، ثنا سعيد بن عثمان الخزاز (ح) وحدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن الحسين بن سعيد ، ثنا أبى ، ثنا سعيد بن عثمان ، ثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن عبيد الله بن بريدة عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا أبا بريدة : إذا جلست فى صلاتك فلا تتركن التشهد والصلاة على ؛ فإنها زكاة الصلاة ، وسلم على جميع أنبياء الله ورسله؛ وسلم على عباده الصالحين » .

والحديث فى كنز العمال فى (الركوع والسجود معًا) من الإكمال ج ٧ ص ٤٥٢ رقم ١٩٧٤٣ من رواية الدارقطنى وضعَّفه عن عبد الله بن بريدة عن أبيه ، بلفظه .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى حديث (بشير بن الخصاصية السدوسى ـ ؓ ـ) ج ٥ ص ٢٢٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا زكريا بن عدى ، ثنا عبيد الله بن عمرو ـ يعنى الرقى ـ عن زيد بن أبى أنيسة ، ثنا جبلة بن سحيم ، عن أبى المثنى العبدى ، قال : سمعت السدوسى ـ يعنى ابن الخصاصية ـ قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ لأبايعه ، قال :فاشترط على :شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن أقيم=

٤٠٦/ ٢٧٠٣٣ـ « يَا بَشِيرُ : أَلاَ تَحْمَدُ الله الَّذى أَخَذَ بِنَاصِيَتِك إِلَى الإِسْلاَمِ ؟ مِنْ بَنِى رَبِيعَةَ قومٌ (يَرَوْنَ) أَنْ لوْلاهُمْ (لانْكَفَتِ) الأرضُ بمن عَلَيهَا » .

طب ، ق (*) وابن عساكر عن بشير بن الخصاصية (١) .

= الصلاة ، وأن أُؤَدى الزكاة ، وأن أحج حجة الإسلام ، وأن أصوم شهر رمضان ، وأن أجاهد فى سبيل الله ، فقلت : يا رسول الله : أما اثنتان فـو الله ما أطيقهما : الجهاد ، والصدقة فـإنهم زعموا أنه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله فأخاف إن حضرت تلك جشعت نفسى وكـرهت الموت والصدقة فو الله مالى إلا غنيمة وعشر زود ، هن رسل أهلى وحمولتـهم ، قال : فقبض رسول الله ـ ﷺ ـ يده ثم حرك يده ، ثم قـال : « فلا جهاد ولا صدقة ، فلم تدخل الجنة إذًا » قال : قلت يا رسول الله أنا أبايعك ، قال: فبايعت عليهن كلهن .

والحديث فى المعـجم الكبير للطبرانى فـى ترجمة (بشيـر بن الخصاصيـة السدوسى) وهو بشير بن مـعين بن شراحيل بن سبع بن ضبارى سدوسى ، وكان اسمـه فى الجاهلية « زحم » فسماه الرسول ـ ﷺ ـ بشيراً ج ٢ ص ٣٢ رقم ١٢٣٣ من طريق زيد بن أبـى أنيسـة ، عن جـبلة بن سـحيم ، عن أبى المثنى العـبـدى ، عن ابن الخصاصية السدوسى بسنده ولفظه .

وقال محـقـقه : ورواه ابن عسـاكر فى تاريخ دمشق (١٠/ ١٦٩ ، ١٧٠) من طرق عن جبلـة به ، ورواه أحمد ٥/ ٢٢٤ ، ورواه فى الأوسط أيضا ص ٧ مجمع البحرين ، قال فى المجمع (١/ ٤٢) : ورجال أحمد موثقون.

(*) بياض بالأصل .

وفى نسـخة قوله تحـريف لما بين الأقواس ، والـتصويب من الـكنز ، ج ١٣ ص ٣٠١ رقم ٣٦٨٦٦ مسـانيد ، فانظره .

(١) الحديث فى المعجم الكبيـر للطبرانى فى مرويات (بشير بن الخصـاصية السدوسى) ج ٢ ص ٣٣ رقم ١٢٣٦ قال : حـدثنا إبراهيم بن هاشم البغوى وعـبيد العجلى قـالا : ثنا الصلت بن مسعـود الجحدرى ، ثنا عقـبة بن المغيرة الشـيبانى ، ثنا إسحاق بن أبى إسـحاق الشيبانى عن أبيـه بشير بن الخصاصـية قال: أتيت النبى ـ ﷺ ـ فلحقتـه بالبقيع فسـمعته يقـول : « السلام على أهل الديار من المؤمنين » وانقطع شسعى ، فـقال لى : « انعش قـدمك » قلت يا رسول الله : طـالت عزوبتى ونأيت عن دار قـومى ، قـال:« يا بشـير ألا تحـمد الله الذى أخـذ بناصيتك ؟ من بين ربيعة قوم يرون لولاهم انكفت الأرض بمن عليها » .

وقال المحقق : ورواه ابن عـساكر (١٠/ ١٧٠) ورواه فى الأوسط أيضا ، قـال فى المجمع (٣/ ٦٠) : ورجاله ثقات.

والشسع : واحد (شسـوع) وهو أحد سيور النعل ، وهو الذى يدخل بين الأصبعـين ويدخل طرفه فى الثقب الذى فى صدر النعل المشدود فى الزمام .. والزمام : هو السير الذى يعقد فى الشسع ، نهاية (ج ٣/ ٤٧٢) .

والحـديث ورد على فـقرات وجـمل فى تهـذيب تاريخ ابن عـسـاكـر للشـيخ بدران فى (ترجـمة بشـيـر بن الخصاصية) وهى أمه ، وكانت من الأسد ، ج ٣ ص ٢٧١ .

٤٠٧/ ٢٧٠٣٤ـ « يَا ثَابِتُ : اقْبَلْ الحَدِيقَةَ ، وطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً » .

طب عن ابن عباس [١] .

٤٠٨/ ٢٧٠٣٥ـ « يَا ثَابِتُ : أَلاَ تَرْضَى أَنْ تَعِيشَ حَمِيدًا ، وتُقْتَلَ شَهِيدًا ، وتَدْخُلَ الجَنَّةَ ؟» .

ابن سعد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، وأبو نعيم ، ك ، ض عن محمد بن ثابت بن شماس عن أبيه [٢] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الخلع والطلاق) باب : الوجه الذى تحل به الفدية ، ج ٧ ص ٣١٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنا أبو أحمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطى ببغداد ، نا أزهر بن جميل ، نا الثقفى ، نا خالد ، نا عكرمة ، عن ابن عباس ـ ﷺ ـ أن امرأة ثابت بن قيس جاءت إلى النبى ـ ﷺ ـ فقالت : يا رسول الله : والله ما أعتب على ثابت فى خلق ولا دين ، ولكن أكره الكفر فى الإسلام ، فقال : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، قال : « يا ثابت اقبل الحديقة وطلقها تطليقة » .
رواه البخارى فى الصحيح عن أزهر بن جميل ، وأرسله غيره عن خالد الحذاء .

(٢) الحديث فى تفسير البغوى فى تفسير (سورة الحجرات) آية رقم (٢) مجلد ٤ ص ٢١٠ قال : روى لما نزلت آية : ﴿ يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم ﴾ قعد ثابت فى الطريق يبكى ، فمر به عاصم بن عدى ، فقال : ما يبكيك يا ثابت ؟ فقال : هذه الآية أتخوف أن تكون نزلت فى وأنا رفيع الصوت أخاف أن يحبط عملى وأن أكون من أهل النار ، فمضى عاصم إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فغلب ثابت البكاء ـ فأتى امرأته جميلة بنت عبد الله بن أبى سلول ، فقال : إذا دخلت بيت فرسى فشدى على الضبة بمسمار ، وقال : لا أخرج حتى يتوفانى الله أو يرضى عنى رسول الله ـ ﷺ ـ فأتى عاصم رسول الله ـ ﷺ ـ ، فأخبره خبره ، فقال له : اذهب فادعه ، فجاء عاصم إلى المكان الذى رآه فلم يجده ، فجاء إلى أهله فوجده فى بيت الفرس ، فقال له : إن رسول الله ـ ﷺ ـ يدعوك ، فقال : اكسر الضبة فكسرها فأتيا رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « وما يبكيك يا ثابت ؟ » فقال : أنا صيِّت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت فىَّ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: « أما ترضى أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة ؟ » فقال : رضيت ببشرى الله ورسوله ولا أرفع صوتى أبدا على رسول الله ـ ﷺ ـ .
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (ثابت بن قيس بن شماس الأنصارى) ذكر فى تسمية من قتل يوم اليمامة من الأنصار ، ثم من بنى الحارث بن الخزرج ثابت بن قيس بن شماس ، ج ١ ص ٥٨ رقم ١٣١٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنا أبو ثابت بن ثابت ابن قيس بن شماس ، حدثنى أبى ثابت بن قيس بن شماس ، عن أبيه قال: لما نزلت هذه الآية : ﴿ لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبى) قعد ثابت فى الطريق يبكى فمر به عاصم بن عدى ، قال : ما يبكيك يا ثابت ؟ قال: أنا رفيع الصوت وأتخوف أن تكون هذه الآية نزلت فىَّ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا بنى أما ترضى أن تعيش حميداً ، وتقتل شهيداً ، وتدخل الجنة ؟ » .
=

٤٠٩ / ٢٧٠٣٦ـ « يَا ثَوْبَانُ : اذْهَبْ بِهَـذَا إِلَى بَنِى فُـلَانٍ ، واشْتَـرِ لِفَـاطِمَةَ قِـلَادَةً مِنْ عصْبٍ ، وسِوارَيْنِ مِنْ عَاجٍ ، فَإِن هَؤلاَءِ أَهْلُ بَيْتِى ، ولاَ أُحِبُّ أَنْ يَأكلوا طَيِّبَاتِهِمْ فِى حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا » .

حم ، د ، ع ، طب ، هب ، ض عن ثوبان [1] .

= فـقال : رضـيت ببـشرى الله ورسـوله ألا أرفع صـوتى أبدًا على رسـول الله ـ ﷺ ـ فنزلت آية ﴿ إن الذين يغضون أصواتهم ﴾ الآية .

وقال المحقق : قال فى المجمع (٩/ ٣٢١) : وأبو ثابت بن قيس بن شماس لم أعرفه ، ولكنه قال : حدثنى أبى ثابت بن قيس ، فالظاهر أنه صحابى ، ولكن زيد بن الحباب لم يسمع من أحد من الصحابة والله أعلم .

وانظر رقم ١٣١١ ، ١٣١٢ .

والحديث فى المـستدرك للحـاكم فى كتـاب (معـرفة الصحـابة) فى ذكر مناقـب ثابت بن قيس بن الشـماس الخزرجى خطيب الأنصار ، ج ٣ ص ٢٣٤ من طريق محمد بن ثابت الأنصارى ، عن أبيه بلفظه .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجـاه بهذه السياقة إنما أخرج مسلم وحده حديث حماد بن سلمة وسليـمان بن المغيـرة ، عن ثابت عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال : لما نزلت : (لا ترفـعوا أصواتكم فـوق صوت النبى) جاء ثابت بن قيس ... وذكر الحديث مختصرا ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مـسند الإمام أحمد بن حنبـل فى (حديث ثوبان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٧٥ قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جحادة ، حدثنى حميد الشامى ، عن سليمان الميهنى، عن ثوبان مـولى رسول الله ـ ﷺ ـ قـال : « كـان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا سـافر آخـر عـهده بإنسـان من أهله فاطمة، وأول من يدخل عليه إذا قـدم فاطمة ، قال : فقدم من غزاة له فـأتاها فإذا هو يمسح على بابها ، ورأى على الحسن والحـسين قلبـين من فضة ، فـرجع ولم يدخل عليهـا ، فلما رأت ذلك فاطمـة ظنت أنه لم يدخل عليها من أجل ما رأى فهتكت الستر ونزعت القلبين من الصبيين فقطعتهما ، فبكى الصبيان ، فقسمته بينهما ، فانطلقا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وهما يبكيان ، فأخذه رسول الله ـ ﷺ ـ منهما فقال : « يا ثوبان : اذهب بهذا إلى بنى فلان ـ أهل بيت بالمدينة ـ واشتر لفاطمة قـلادة من عصب وسوارين من عاج ؛ فإن هؤلاء أهل بيتى ، ولا أحب أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا » .

والحـديث فى سنن أبى داود فى كـتاب (التـرجل) باب : مـا جـاء فى الانتفـاع بالعـاج ، ج ٤ ص ٤١٩ رقم ٤٢١٣ من طريق سليمان المنبهى ، عن ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ بسنده ولفظه .

وقال محـققه : قال الشيخ : قـال الأصمعى : العاج : الذَّبْل ، ويقال هو : عـظم ظهر السلحفاة البحـرية ، فأما العاج الذى تعرفه العامة : فهو عظم أنياب الفيلة ، وهو ميتة لا يجوز استعماله ، والعصب فى هذا الحديث إن لم يكن هذه الثياب اليمانية فلست أدرى ما هو ؟ وما أرى أن القلادة تكون منه (خطابى) . =

٤١٠/ ٢٧٠٣٧ـ « يَا جَـابِرُ أَمَـا عَلِمْتَ أَنَّ الله أَحْيَا أَبَاكَ فَـقَـالَ لَهُ : تَمَنَّ عَلَى الله مَـا أَحْبَبتَ ؟ ! فَقَالَ : أُردُّ إِلَى الدُّنْيَا فَأُقْتَلُ مَرَّةً أُخْرَى ، فَقَالَ : إِنِّى قَضَيْتُ : أَنَّهُم لاَ يَرْجِعُونَ ».

حم وعبد بن حميد ، ع والشاشى ، طب ، ض عن جابر [(١)] .

٤١١/ ٢٧٠٣٨ـ « يَا جَابِرُ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ بِمَـا لَقِىَ الله به أَبَاكَ ؟ مَا كَلَّمَ الله أَحَدًا قَطُّ إِلاَّ مِنْ وَرَاءِ حِـجَابٍ ، وَكَلَّمَ أَبَاكَ كِـفَاحًـا فَقَـالَ : يَا عَـبْدِى تَمَنَّ عَلَىَّ أُعْطِكَ ، قَـالَ : يَارَبِّ : تُحْيِنِى فَأُقْتَلُ فِيكَ ثَانِيَةً ، فَقَالَ الرَّبُّ ـ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ـ : إِنَّهُ سَبَقَ مِنِّى أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يُرْجَعُونَ ، قَالَ : يَارَبِّ فَأَبْلِغْ مَنْ وَرَائِى » .

ت حسن غريب هـ وابن أبى عاصم ، طب وابن خزيمة ض عن جابر [(٢)] .

= والحديث فى المعـجم الكبير للطـبرانى فى ترجمـة (ثوبان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ) : « من غـرائب مسند ثوبان» .

يكنى أبا عبد الله ، ويقال : هو من اليمن من حمير ، مـولى آل رسول الله ـ ﷺ ـ ويقال : سبى فاشتراه رسول الله ـ ﷺ ـ فأعتقه ، كان يسكن حمص ، ومات سنة أربع وخمسين ج ٢ ص ١٠٢ من طريق سليمان المنبهى عن ثوبان مولى رسـول الله ـ ﷺ ـ بسنده بلفظ : « يا ثوبان : خذ هذين فاذهب بهـما إلى أهل بيت بالمدينة » فأحسبه قال: « محتاجين ؛ فإن هؤلاء أهل بيتى ، وإنى أكره أن يأكلوا طيباتهم فى حياتهم الدنيا » ثم قال : « يا ثوبان : اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج » .

وقال محققه : رواه أحـمد ٥/ ٢٧٥ قال الذهبى فى المغنى : حميد الشامى ، روى عنه محمـد بن جحادة خبرًا منكرًا فى ذكر فاطمة لا يعرف ، ولينه بعضهم ، ورواه أبو داود ٤٣١٣ .

(١) الحديث فى مسند الإمـام أحمد بن حنبل (مسند جابر ـ رضي الله عنه) ج ٣ ص ٣٦١ قال : حدثـنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عبد الله المدينى ، ثنا سفيان ، ثنا محمـد بن على بن ربيعة السلمى ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن الله ـ عز وجل ـ أحيا أباك فقال له : تمن على ، فقال : أرد إلى الدنيا فأقتل مرة أخرى ، فقال : إنى قضيت الحكم أنهم إليها لا يرجعون » .

(٢) الحديث أخـرجه الترمذى فى سننه (الجـامع الصحيح) فى تفسـير سورة آل عمـران ، ج ٤ ص ٢٩٨ حديث ٤٠٩٧ قال : حدثنا يـحيى بن حبيب بن عـربى ، أخبرنا موسى بن إبراهيم بن كـثير الأنصارى قـال : سمعت طلحة بن خـراش قال : سمعت جـابر بن عبد الله يقول : لقـينى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : « يا جـابر مالى أراك منكسرا ؟ » قلـت : يا رسول الله استـشهد أبى وترك عـيالا ودينا : قال : ألا أبشـرك بما لقى الله به أباك ؟ قال: بلى يا رسول الله ، قال : ما كلم الله أحدًا قط إلا من وراء حجابه ، وأحـيا أباك فكلمه كفاحًا ، فقال : تمن على أعطيك ، قـال : يا رب تحـيـينى فـأقتل فـيك ثانيـة ، قال الرب تبـارك وتعالـى : إنه قد سـبق منى أنهم لا يرجعون ، قال : وأنزلت هذه الآية :﴿ ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا ﴾ الآية ١٦٩ آل عمران. =

٤١٢/ ٢٧٠٣٩ـ « يَا جَابِرُ : إِذَا كَانَ وَاسِعًا فَخَالِفْ بَيْنَ طَرَفَيْهِ ، وَإِذَا كَانَ ضَيِّقًا فَاشْدُدْهُ عَلَى حَقْوِكَ » .

خ ، م ، د ، وابن الجارود ، حب ، ك عن جابر ، ولفظ خ : « إن كان واسعا فالتحف به، وإن كان ضيقا فاتزر به » [(١)] .

= قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ولا نعرفه إلا من حديث موسى بن إبراهيم ، ورواه على بن عبد الله بن المدينى وغير واحد من كبار أهل الحديث هكذا عن موسى بن إبراهيم ، وقد روى عبد الله ابن محمد بن عقيل عن جابر شيئا من هذا .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب(الجهاد) باب : فضل الشهادة فى سبيل الله ج ٢ حديث رقم ٢٨٠٠ ص ٩٣٦ قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا موسى بن إبراهيم الحزامى الأنصارى ، سمعت طلحة بن خراش ، سمعت جابر بن عبد الله يقول : لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم أحد ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا جابر : ألا أخبرك ما قال الله ـ عز وجل ـ لأبيك ؟ قلت : بلى ، قال : « ما كلم الله أحدا إلا من وراء حجاب ، وكلم أباك كفاحا فقال : يا عبدى : تمن على أعطك ، قال : يا رب تحيينى فأقتل فيك ثانية ، قال: إنه سبق منى (أنهم إليها لا يرجعون) قال: يا رب فأبلغ من ورائى ، فأنزل الله ـ عز وجل ـ هذه الآية: ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا ﴾ الآية كلها .

ومعنى (إلا كفاحًا) أى : مواجهة ، ليس بينهما حجاب ولا رسول .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى ج ٩ ص ٣١٧ قال : وعن جابر قال : استشهد أبى وعمى ، وعلى أبى دين ، فأرسل إلىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فقال:«يا جابر : ألا أبشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله ـ تبارك وتعالى ـ أحيا أباك وعمك فعرض عليهما وسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا ، فقال : أبعد ما قضيت فى الكتاب أنهم إليها لا يرجعون » .

قال الهيثمى : رواه الترمذى وغيره خاليا عن ذكر عمه ـ رواه الطبرانى وفيه (حماد بن عمرو) وهو كذاب .

وترجمة (حماد بن عمرو) فى ميزان الاعتدال فى نقد الرجال برقم ٢٢٦٢ ج ١ ص ٥٩٨ وهو حماد بن عمرو القصيبى ، عن زيد بن رفيع وغيره ، قال الجوزجانى : كان يكذب ، وقال البخارى ، يكنى أبا إسماعيل: منكر الحديث ، وقال النسائى : متروك الحديث ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث وضعا ا هـ : الميزان بتصرف .

(١) الحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه ج ١ ص ٩٦ فى كتاب(الصلاة) باب: إذا كان الثوب ضيقا ، قال : حدثنا يحيى بن صالح قال : حدثنا فليح بن سليمان ، عن سعيد بن الحارث قال : سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة فى الثوب الواحد ، فقال : خرجت مع النبى ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمرى فوجدته يصلى ، وعلىَّ ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه ، فلما انصرف قال : ما السُّرَى يا جابر ؟ فأخبرته بحاجتى : فلما فرغت قال : ما هذا الاشتمال الذى رأيت ؟ قلت : كان ثوب ـ يعنى ضاق ـ قال : «فإن كان واسعا فالتحف به ، وإن كان ضيقا فاتزر به » . =

. . . .

= والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزهد والرقائق) باب : حديث جابر الطويل وقصه أبى اليسر ، ج ٤ ص ٢٣٠٦ قال: حدثنا هارون بن معروف ومحمد بن عباد (وتقاربا فى لفظ الحديث) والسياق لهارون ، قالا : حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يعقوب بن مجاهد أبى حزرة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، وذكر عدة أحاديث ، ثم قال : « يا جابر » قلت : لبيك يا رسول الله ، قال :« إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك » .

قال المحقق : معنى (الحقو) بالفتح والكسر : هو معقد الإزار ، والمراد هنا أن يبلغ السرة .

والحديث أخرجه أبو داود : فى سننه فى كتاب (الصلاة) باب : إذا كان الثوب ضيقا (يتزر به) ج ١ ص٤١٧ حديث ٦٣٤ قال : حدثنا هشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن (الدمشقى) ويحيى بن الفضل السجستانى قالوا : حدثنا حاتم - يعنى ابن إسماعيل - حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال : أتينا جابراً - يعنى ابن عبد الله - قال : سرت مع رسول الله -ﷺ- فى غزوة فقام يصلى وكانت على بردة ذهبت أخالف بين طرفيها فلم يبلغ لى ، وكانت لها ذباذب ، فنكستها ثم خالفت بين طرفيها ، ثم تواقصت عليها لا تسقط ، ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله -ﷺ- فأخذ بيدى فأدارنى حتى أقامنى عن يمينه ، فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره ، فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه قال : وجعل رسول الله - ﷺ - يرمقنى وأنا لا أشعر ، ثم فطنت به فأشار إلى أن أتزر بها ، فلما فرغ رسول الله - ﷺ - قال : يا جابر (قال) : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : « إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه، وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك » .

قال المحقق : أخرجه الإمام مسلم حديث رقم ٥١٨ عن جابر قال : (رأيت النبى - ﷺ - فى ثوب واحد متوشحا به) .

ومعنى (ذباذب الثوب) : أهدابه - وسميت ذباذب لذبذبتها ، تواقصت عليها : ثنى عنقه ليمسك الثوب به ، يرمقنى : ينظر إلىَّ .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك على الصحيحين فى كتاب(الصلاة) ج ١ ص ٢٥٤ قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجى ، ثنا حاتم ابن إسماعيل ، ثنا مهران ، ثنا أبى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، ثنا أبو حمزة - يعقوب بن مجاهد - عن عبادة بن الوليد قال : أتينا جابر بن عبد الله ، فقال : سرت مع رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فى غزوة فقام يصلى وكانت على بردة فذهبت أخالف بين أطرافها ثم تواثقت عليها لا تسقط ، ثم جئت عن يسار رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فأخذ بيدى فأدارنى حتى أقامنى عن يمينه ، فجاء ابن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه ، قال: وجعل رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - يرمقنى وأنا لا أشعر ، ثم فطنت به ، فأشار إلى أن أتزر بها ، فلما فرغ رسول الله - صلى الله عليه =

٤١٣/ ٢٧٠٤٠ـ « يَا خُبَيْبُ : كُلَّمَا أَذْنَبْتَ فَتُبْ ، قَالَ : يَا رَسُولَ الله : إِذَنْ تَكْثُر ذُنُوبِى ، قَالَ : عَفْوُ الله أَكْثَرُ مِنْ ذُنُوبِكَ يَا خُبَيْبُ بْنَ الْحَارِثِ » .

الحكيم ، والباوردى : عن عائشة (١) .

٤١٤/ ٢٧٠٤١ـ « يَا جَابِرُ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ بِبِشَارَةٍ مِنَ الله وَرَسُولِه ؟ إِنَّ الله ـ تَبَارَكَ

= وآله وسلم ـ قال : يا جابر ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : « إذا كان واسعا فخالف بين طرفيه ، وإذا كان ضيقا فاشدده على حقوك » .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

كيف وقد أخرجه البخارى ومسلم ؟ .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب(الصلاة) ذكر ما يعمل المرء عند صلاته إذا كان معه ثوب واحد غير واسع ج ٤ ص ٢٩ حديث ٢٣٠٢ قال : أخبرنا ابن خزيمة ، حدثنا محمد بن رافع ، حدثنا شريح بن النعمان ، حدثنا فليح ، عن سعيد بن الحارث أنه أتى جابر بن عبد الله فقال جابر : خرجت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمرى فوجدته يصلى وعلى ثوب واحد اشتملت به وصليت إلى جنبه ، فلما انصرف قال : ما السرى يا جابر ؟ فأخبرته ، فقال : يا جابر ما هذا الاشتمال الذى رأيت ؟ فقلت : كان ثوبا واحد ضيقًا : فقال : « إذا صليت وعليك ثوب واحد فإن كان واسعًا فالتحف به ، وإن كان ضيقا فاتزر به » .

(١) الحديث فى كتاب(نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول) لأبى عبد الله محمد الحكيم الترمذى ص ٥٤ الأصل الأربعون فى تكثير التوبة .

قال : عن خبيب بن الحارث ـ ﷺ ـ قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله إنى رجل مقراف الذنوب ، قال: « يا خبيب : فكلما أذنبت فتب إلى الله ـ تعالى ـ قلت : ثم أعود يا رسول الله ، قال : ثم تب ، قلت إذا يكثر يا رسول الله ، قال : عفو الله أكثر من ذنوبك يا خبيب » التوبة للعبد مبسوطة حتى يعايش قابض الأرواح وهو عند غرغرته بالروح ، وإنما يغرغر به إذا قطع الوتين ، فشخص من الصدر إلى الحلق ، فعند ذلك حضور الموت ومعاينة ملك الموت الذى وكل به ، فهو الذى يذيقه ، ومن قبل ذلك كان أعوانه يستوفون الروح، وينزعونه من الجوارح والعروف ، قال الله تعالى : ﴿ وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال : إنى تبت ... ﴾ الآية (آية ١٨ سورة النساء) .

(خبيب بن الحارث) ترجم له فى أسد الغابة برقم ١٤١٥ ج ٢ص ١١٩ قال: حدثنا خبيب بن الحارث روت عائشة أنه قال للنبى ـ ﷺ ـ : إنى مقراف للذنوب أخرجه أبو مرى وقال : كذا قال ابن شاهين بالخاء المعجمة وإنما هو بالجيم وقد ذكرناه فيها .

انظر ترجمة خبيب رقم ٦٩١ .

والملحوظ أن الحكيم الترمذى رواه عن خبيب ، وفى الأصل كما فى الأسد عن عائشة .

وتَعَالى ـ أَحْيَا أَبَاكَ وَعَمَّكَ ، فَعَرَضَ عَلَيْهِمَا وَسَأَلاَ رَبَّهُمَا أَنْ يَرُدَّهُمَا إِلَى الدُّنْيَا ، فَقَالَ : أَبَعْدَ مَا قَضَيْتُ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُمْ إِلَيْهَا لاَ يُرْجَعُونَ ؟» .

طب : عن جابر(١) .

٤١٥/ ٢٧٠٤٢ـ « يَا جَابِرُ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ أَحْيَا أَبَاكَ وَكَلَّمَهُ ، قَالَ لَهُ : تَمَنَّ ، فَقَالَ: أَتَمنَّى أَنْ تَرُدَّ رُوحِي وَتُنْشِيءَ خَلْقِي كَمَا كَانَ ، وَتُرْجِعَنِي إِلَى نَبِيِّكَ فَأُقَاتِلَ فِي سَبِيلِكَ فَأُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : إِنِّي قَضَيْتُ أَنَّهُمْ لا يُرْجَعُونَ » .

ك : عن جابر(٢) .

---

(١) الحديث في مجمع الزوائد في كتاب (المناقب) باب : ما جاء في عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري ، ج ٩ ص ٣١٧ قال : عن جابر قال: استشهد أبي وعمي ، وعلى أبي دين ، فأرسل إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال :« يا جابر : ألا أبشرك ببشارة من الله ورسوله ؟ إن الله ـ تبارك وتعالى ـ أحيا أباك وعمك ، فعرض عليهما ، وسألا ربهما أن يردهما إلى الدنيا ، فقال : أبعد ما قضيت في الكتاب أنهم لا يرجعون » .

قال الهيثمي : رواه الترمذي ، وغيره خاليا عن ذكر (عمه) .

ورواه الطبراني وفيه (حماد بن عمرو) وهو كذاب .

وكلمة (أحيا) غير موجودة بالأصل .

وانظره في الحديث قبل حديثين سبقا .

(٢) الحديث في المستدرك على الصحيحين في كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ١١٩ ، ١٢٠ قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد العنزي ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا محبوب بن موسى ، ثنا أبو إسحاق الفزاري ، عن أبي حماد الحنفي ، عن ابن عقيل قال : سمعت جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ يقول : فقد رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ حمزة حين فاء الناس من القتال ، فقال رجل : رأيته عند تلك الشجرات وهو يقول: أنا أسد الله وأسد رسوله ، اللهم أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء : أبو سفيان ، وأصحابه ، وأعتذر إليك مما صنع هؤلاء بانهزامهم ، فحنا رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ نحوه فلما رأى جنبه بكى ، ولما رأى ما مثل به شهق ثم قال : ألا كفن ؟ فقام رجل من الأنصار فرمى بثوب عليه ، ثم قام آخر فرمى بثوب عليه ، فقال : « يا جابر : هذا الثوب لأبيك ، وهذا لعمي حمزة ، ثم جيء بحمزة فصلى عليه ، ثم يجاء بالشهداء فتوضع إلى جانب حمزة فيصلى عليهم ، ثم ترفع ويترك حمزة ، حتى صلى على الشهداء كلهم ، قال : فرجعت وأنا مثقل ؛ قد ترك أبي على دينا وعيالا ، فلما كان عند الليل أرسل إليَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « يا جابر : إن الله تبارك وتعالى أحيا أباك وكلمه كلاما » قلت : وكلمه كلاما ؟ قال : « قال له : تمن ، فقال : أتمنى أن ترد روحي ، وتنشيء خلقي كما كان وترجعني إلى نبيك ، فأقاتل في سبيل الله ، فأقتل مرة أخرى ، قال : إني قضيت أنهم لا يرجعون » قال: وقال ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « سيد الشهداء عند الله يوم القيامة حمزة » صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقبه الذهبي فقال : أبو حماد هو المفضل بن صدقة ، قال : النسائي : متروك .

٤١٦/ ٢٧٠٤٣ـ « يَا جَابِرُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِخَيْرِ سُورَةٍ نَزَلَتْ فِي الْقُرْآنِ ؟ فَاتِحَةُ الْكِتَابِ، فِيهَا شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ » .

هب : عن جابر[١] .

٤١٧/ ٢٧٠٤٤ـ « يَا جَابِرُ : أُبَشِّرُكَ بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ الله ـ تَعَالَى ـ أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقْعَدَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ : تَمَنَّ عَلَيَّ عَبْدِى ، مَا شِئْتَ أُعْطِكَهُ ، قَالَ : يَا رَبِّ مَا عَبَدْتُكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ ، أَتَمَنَّى إِلَيْكَ أَنْ تَرُدَّنِى إِلَى الدُّنْيَا فَأُقَاتِلَ مَعَ نَبِيِّكَ فَأُقْتَلَ فِيكَ مَرَّةً أُخْرَى ، قَالَ : إِنَّهُ قَدْ سَلَفَ مِنِّى أَنَّكَ إِلَيْهَا لاَ تَرْجِعُ » .

حل : عن عائشة [٢] .

٤١٨/ ٢٧٠٤٥ـ « يَا جَرْهَدُ : غَطِّ فَخِذَكَ ؛ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ » .

ط ، حم ، د ، ت حسن غريب ، والدارمى ، والطحاوى ، ع ، حب ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، قط ، ك ، ض عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد عن أبيه عن جده [٣] .

---

(١) الحديث أورده صاحب الكنز فى (فضائل السور والآيات والبسملة ـ فاتحة الكتاب) من الإكمال ج ١ ص٥٥٩ حديث رقم ٢٥١٦ .

الحديث بلفظه : وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان عن جابر .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ، فى ترجمة (عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصارى) رقم ٨٩ ج ٢ ص ٤ قال: حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا فيض بن الوثيق ، ثنا أبو عبادة الأنصارى ، ثنا ابن شهاب الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لجابر : « أبشرك بخير ؛ إن الله أحيا أباك فأقعده بين يديه فقال: تَمنَّ علىَّ عبدى ما شئت أعطيكه ، قال : يا رب ما عبدتك حق عبادتك ، أتمنى عليك أن تردنى إلى الدنيا فأقاتل مع نبيك فأقتل فيك مرة أخرى : قال : إنه قد سلف منى أنك إليها لا ترجع » .

(٣) (جَرْهَد) بوزن جعفر ، ويجوز بوزن « قُنْفُذ » بن خويلد صحابى ، قاموس .

والحديث فى مسند أحمد ج ٣ (حديث جرهد الأسلمى) ص ٤٧٩ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد قال : ثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن زرعة بن عبد الرحمن بن جرهد ، عن جرهد جده ونفر من أسلم سواه ذوى رضًا أن رسول الله ـ ﷺ ـ مرَّ على جرهد وفخذُ جرهد مكشوفة فى المسجد ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا جرهد : غط فخذك فإن ـ يا جرهد ـ الفخذ عورة » . =

٤١٩/ ٢٧٠٤٦ـ « يَا جَرِيرُ : لاَ عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ ؛ فَإِنَّ لِهَذَا الأَمْرِ مُدَّةً».

طب : عن جرير [1] .

= وفى مسند أبى داود الطيالسى (مسند جرهد) ج ٥ ص ١٦٢ حديث ١١٧٦ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا مالك بن أنس ، عن سالم أبى النضر ، عن ابن جرهد ، عن جرهد أن النبى -ﷺ- مرَّ به وقد كشف عن فخذه ، فقال : « يا جرهد : خمِّر فخذك ؛ فإنها من العورة » .

وأخرجه أبو داود فى كتاب(الحمام) باب : النهى عن التعرى ، ج ٤ ص ٣٠٣ رقم ٤٠١٤ بسند أحمد وبلفظ: « أما علمت أن الفخذ عورة ؟ ! » .

وأخرجه الترمذى فى (أبواب الاستئذان) باب٧٣ ج ٤ ص ١٩٧ رقم ٢٩٤٧ بسند الطيالسى ، وبلفظ : « إن الفخذ عورة » وقال الترمذى : هذا حديث حسن ؛ ما أرى إسناده بمتصل .

وانظر رقم ٢٩٤٨ .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب(الاستئذان) باب : ٢٢ رقم ٢٦٥٣ ج ٢ ص ١٩٣ بسند أبى داود ، بلفظ : «خمِّر عليك ؛ أما علمت أن الفخذ عورة » .

وأخرجه الطحاوى فى معانى الآثار ، ج ١ ص ٤٧٥ من طريق أبى الزناد وبلفظ : « غط فخذك ؛ الفخذ عورة».

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب ابن حبان باب (ذكر الأمر بتغطية فخذه ؛ إذ الفخذ عورة) ج ٣ ص١٠٦ رقم ١٧٠٧ من طريق أبى الزناد أيضًا ، وبلفظ : « غطها فإنها عورة » .

وأخرجه فى شرح السنة للبغوى كتاب (النكاح) باب: النهى عن مباشرة المرأة المرأة ثم تنعتها لزوجها .

وفى مجمع الزوائد كتاب(الصلاة) باب: ما جاء فى العورة ، ج ٢ ص ٥٢ وقال : رواه أبو داود والترمذى ورواه أحمد ، وفيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف .

وفى سنن الدار قطنى كتاب (الصلاة) باب فى بيان العورة ج ١ ص ٢٢٤ من طريق أبى الزناد ، وبلفظ : « إن الفخذ عورة » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٨٠ عن سالم بن أبى النضر عن زرعة بلفظ « إن الفخذ عورة » وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

تعليقات:

(أ) جرهد : هو ابن خويلد الأسلمى ، مدنى له صحبة ، كنيته أبو عبد الرحمن : ترجمته فى أسد الغابة برقم ٧٢٥ وذكر الحديث فى ترجمته .

(ب) الصفة ـ بضم الصاد وتشديد الفاء وفتحها ـ موضع مظلل من مسجد الرسول ـ ﷺ ـ كان يأوى إليه المهاجرون الذين لا أهل لهم ولا زوجة ولا مسكن .

(ج) زُرعة بن عبد الرحمن بن جرهد الأسلمى : وثقه النسائى ، وذكره ابن حبان فى الثقات ... انظر تهذيب التهذيب ج ٣ رقم ٦٠٦ ص ٣٢٦ .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث الحسن بن عمرو الفقيمى عن الشعبى عن جرير) ج ٢ =

٤٢٠/ ٢٧٠٤٧ـ « يَا جَرِيرُ : إِذَا قُلْتَ فَسَدِّدْ ، وَلاَ تَكَلَّفْ إِذَا قَضَيْتَ حَاجَتَكَ » .

ابن عساكر : عن عيسى بن يزيد مرسلا [(١)] .

٤٢١/ ٢٧٠٤٨ـ « يَا جَهْرُ : أَسْمِعْ رَبَّكَ وَلاَ تُسْمِعْنِي » .

طب ، وابن منده عن أبي ذر (وأبو نعيم : وابن عبد البر عن عبد الله بن جهر عن أبيه، قال ابن عبد البر : ماله غيره ، رواه ابن قانع فقال عن عبد بن حجر ، ورواه أبو أحمد العسكري فقال : عن عبد الله بن جبر ، قال ابن حجر في الإصابة : فهذه ثلاثة أقوال أرجحها الأول) [(٢)] .

= ص ٣٧٣ حديث ٢٣٦٩ قال : حدثنا الحسن بن إسحاق التستري ، ثنا علي بن سبابة الكوفي ، ثنا عمرو بن أخي الحسن بن عمرو ، حدثني الحسن بن عمرو الفقيمي ، عن جرير قال : لما رآني رسول الله -ﷺ- لا أمسك شيئا إنما أنا أنفقه قال: « يا جرير : لا عليك أن تمسك عليك مالك ؛ فإن لهذا الأمر مدة » .

قال المحقق : قال في المجمع ٤/ ٦٥ : فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي ، وهو متروك ، وقال ٣/ ١١٣ : رواه الطبراني في الأوسط وفيه « عمرو بن عبد الغفار » وهو ضعيف .

(عمرو بن عبد ا لغفار الفقيمي) : ترجم له في ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج ٣ ص ٢٧٢ برقم ٦٤٠٣ قال: هو عمرو بن عبد الغفار الفقيمي : عن الأعمش وغيره ، قال أبو حاتم : متروك الحديث ، وقال ابن عدي : اتهم بوضع الحديث (وقال ابن المديني : رافضي تركته لأجل الرفض ، وقال العقيلي وغيره : منكر الحديث) اهـ: الميزان .

و (جرير : هو جرير بن عبد الله البجلي) ترجمته في أسد الغابة رقم ٧٣٠ أسلم قبل وفاة النبي - ﷺ - بأربعين ، وكان حسن الصورة .

قال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - : جرير يوسف هذه الأمة وهو سيد قومه ، وقال النبي - ﷺ - لما دخل عليه جرير فأكرمه : « إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » قال جرير : ما حجبني رسول الله -ﷺ- منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك ، وكان يخضب بالصفرة .

(١) الحديث أورده صاحب الكنز في (صدق الحديث) من الإكمال ج ٣ ص ٣٤٦ حديث ٦٨٦٤ الحديث بلفظه، وعزاه لابن عساكر عن عيسى بن يزيد مرسلا .

وترجمة (عيسى بن يزيد) في تقريب التهذيب ج ٢ ص ١٠٣ رقم ٩٣١ وقال : هو عيسى بن يزيد الأزرق ، أبو معاذ المروزي ، النحوي ، مقبول من السابعة ، وكان على قضاء سرخس .

(٢) الحديث في المعجم الكبير للطبراني فيما يرويه « جهر أبو عبد الله » حديث رقم ٢٢٠٠ ص ٣٢٤ قال : حدثنا أبو عبيدة عبد الوارث بن إبراهيم العسكري - ثنا زكريا بن يحيى بن خلاد المنقري ، ثنا الحسن بن عمر السدوسي ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن المدني ، عن الزهري عن عبد الله بن جهر ، عن أبيه جهر قال: قرأت خلف النبي - ﷺ - فلما انصرف قال : « يا جهر : أسمع ربك ولا تسمعني » . =

٤٢٢/ ٢٧٠٤٩ـ « يَا جُنْدَبُ : مَا هَذِهِ الضِّجعَةُ ؟ فَإِنَّهَا ضِجْعَةُ الشَّيْطَانِ » .

حل : عن أبى ذر [١] .

٤٢٣/ ٢٧٠٥٠ـ « يَا جُنَادَةُ : أَمَا وَجَدْتَ فِيهَا عَظْمًا تَسِمُهُ إِلاَّ الْوَجْه ؟ أَمَا إِنَّ أَمَامَكَ الْقِصَاصَ » .

قط فى المؤتلف ، والباوردى ، وابن قانع ، وابن السكن ، وابن شاهين ، طب ، وأبو نعيم ، ض عن جنادة بن جرادة الغيلانى ، قال ابن السكن : لا أعلم له غيره [٢] .

= قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ١١٠ : وعبد الله بن جهر لم أجد من ذكره ، والملحوظ أنه قد أورده المصنف بلفظ : « يا جرير » وصحتها « يا جهر » كما فى كنز العمال ج ٧ رقم ١٩٧١٠ .

وانظر ترجمة (جهر) فى أسد الغابة رقم ٨٢٠ فقد ذكر الحديث فى ترجمته .

وترجم له فى الإصابة برقم ١٢٤٣ ج ٢ ص ١١٣ قال هو : جهر أبو عبد الله غير منسوب ... روى الطبرانى وابن قانع عن شيخ واحد من طريق عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن جهر قال: قرأت خلف النبى ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ فقال : « يا جهر : أسمع ربك ولا تسمعنى » أخرجه الطبرانى فى حرف الجيم فقال : عن عبد الله بن جهر ، وأخرجه ابن قانع فى حرف الحاء فقال : عن عبد الله بن حجر ، وأخرجه أبو أحمد العسكرى من طريق عن الوقاصى ، فقال : عن عبد الله بن جبر ، فهذه ثلاثة أقوال ، أرجحها الأول ا هـ بتصرف من الإصابة .

(١) فى نسخة قوله زيادة ـ أخطأ الناسخ فنقلها من الحديث السابق إلى هذا الحديث ، أثبتناها فى الحديث السابق بين القوسين ، من كنز العمال ومن الإصابة .

والحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة « ثقيف بن عمرو » رقم ٥٣ ج ١ ص ٣٥٢ ، ٣٥٣ قال : حُدِّثْتُ عن أبى سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا محمد بن عبيدة ، عن نعيم المجمر ، عن أبيه ، عن أبى ذر قال : كنت من أهل الصفة ، فكنا إذا أمسينا حضرنا باب رسول الله ـ ﷺ ـ فيأمر كل رجل فينصرف برجل ، فيبقى من بقى من أهل الصفة عشرة أو أكثر أو أقل ، فيؤتى النبى ـ ﷺ ـ بعشائه فنتعشى معه ، فإذا فرغنا قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« ناموا فى المسجد » قال : فمر على رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا نائم على وجهى ، فغمزنى برجله وقال : « يا جندب : ما هذه الضجعة ؟ ! فإنها ضجعة الشيطان » .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (جنادة بن جراد الغيلانى) ترجمة رقم ٢١٧ حديث رقم ٢١٧٩ ج ٢ ص ٣١٧ ، ٣١٨ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا عون بن الحكم بن ستار الباهلى ، حدثنا زياد بن قريع أحد بنى غيلان بن جاوة ، عن أبيه ، عن جنادة بن جرادة أحد بنى غيلان بن جاوة قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ بإبل قد وسمتها فى أنفها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا جنادة : ما وجدت فيها عضوا تسمه إلا فى الوجه ؟ أما إن أمامك القصاص » فقال : أمرها إليك يا رسول الله ، فقال : « ائتنى بشىء ليس عليه=

٤٢٤/ ٢٧٠٥١ـ « يَا جُنَيْدِبُ : إِنَّ هَذِهِ ضِجْعَةُ أَهْلِ النَّارِ » .

ق : عن أبى ذر [١] .

٤٢٥/ ٢٧٠٥٢ـ « يَا حَازِمُ بْنَ حَرْمَلَةَ : أَكْثِرْ مِنْ قَوْلِ : لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ؛ فَإِنَّهَا كَنْزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ » .

هـ ، وابن سعد ، والحسن بن سفيان ، وابن أبى عاصم فى الوحدان ، والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، طب ، حل ، والحاكم فى الكنى ، ض عن حازم بن حرملة الأسلمى ـ بالحاء المهملة ـ وذكره ابن قانع فى الخاء المعجمة ، قال ابن حجر فى الإصابة : فصحف ، وقال البغوى : لا أعلم لحازم غيره [٢] .

= وسم » فأتيته بابن لبون وحقة ، فوضعت الميسم فى العنق ، فلم يزل يقول : « أخِّرْ أخِّرْ » حتى بلغ الفخذ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « سِمْ على بركة الله » فوسمتها فى أفخذها ، وكانت صدقتها حقتان ، وكانت تسعون .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ١١٠ : وفيه من لم أعرفهم .

وترجمة (جنادة بن جرادة) فى أسد الغابة برقم ٧٩٢ ج ١ ص ٣٥٤ وقال : هو جنادة بن جراد العيلانى الأسدى ، أحد بنى عيلان ، سكن البصرة ، روى عنه زياد بن قريع أحد بنى عيلان بن جاوة أنه قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ بإبل قد وسمتها فى أنفها فقال : الحديث .

(١) فى الأصل : (ق) رمز البيهقى ، وفى الكنز « هـ » رمزر ابن ماجه ، انظر الكنز رقم ٤١٣٧٧ ج ١٥ ص٣٦١ .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : النهى عن الاضطجاع على الوجه ج ٢ ص١٢٢٧ حديث ٣٧٢٤ قال: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا إسماعيل بن عبد الله ، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله المجمر ، عن أ بيه ، عن ابن طخفة الغفارى ، عن أبى ذر قال : مر بى النبى ـ ﷺ ـ وأنا مضطجع على بطنى فركضنى برجله وقال : « يا جنيدب : إنما هذه ضجعة أهل النار » .

فى الزوائد : فى إسناده محمد بن نعيم ، لم أر من جرحه ، ولا من وثقه ، ويعقوب بن حميد مختلف فيه ، وباقى رجال الإسناد ثقات .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ، فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ج ٢ ص ١٢٥٧ حديث ٣٨٢٦ قال : حدثنا يعقوب بن حميد المدنى ، ثنا محمد بن معين ، ثنا خالد بن سعيد عن أبى زينب ـ مولى حازم بن حرملة ـ عن حازم بن حرملة ، قال : مررت بالنبى ـ ﷺ ـ فقال لى : « يا حازم : أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها من كنوز الجنة » . =

٤٢٦/ ٢٧٠٥٣ـ « يَا حَسَّانُ : اهْجُ الْمُشْرِكِينَ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ ، إِذَا حَارَبَ أَصْحَابِى بِالسِّلَاحِ فَحَارِبْ أَنْتَ بِاللِّسَانِ » .

الخطيب وابن عساكر : عن حسان بن ثابت (١) .

= فى الزوائد : فى إسناده مقال : وأبو زينب لم يسم ، ولم أر من جرّحه ولا من وثقه ، وخالد بن سعيد هو ابن أبى مريم التميمى ، ذكره ابن حبان فى الثقات ، ومحمد بن معين الغفارى احتج به البخارى فى صحيحه ، ويعقوب بن حميد مختلف فيه ، ثم إن المصنف لم يخرج لأبى حازم بن حرملة هذا غير هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب .

والحديث فى حلية الأولياء ، فى ترجمة (حازم بن حرملة) رقم ٦٠ ج ١ ص ٣٥٧ قال: حدثنا أبو أحمد الغطريفى ، ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا محمد بن معين بن نضلة الغفارى ، ثنا خالد بن سعيد قال : أخبرنى أبو زينب مولى حازم بن حرملة ، عن حازم بن حرملة قال: مررت برسول الله -ﷺ- فدعانى - أو نوديت له - فلما وقفت عليه قال : « يا حازم : أكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ؛ فإنها كنز من كنوز الجنة » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (حازم بن حرملة الغفارى) ترجمة رقم ٣٢٥ حديث رقم ٣٥٦٥ ج ٢ ص ٣٧ ، ٣٨ قال: حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة ، الزبيدى ، حدثنى أبى (ح) وثنا العباس ابن الفضل الأسفاطى ، ثنا إبراهيم بن حمزة الزبيدى ، ثنا مسعدة العطار المكى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، قالوا : ثنا محمد بن معين بن محمد ، عن خالد بن سعيد المزنى ، عن أبى زينب مولى حازم بن حرملة حدثنى حازم بن حرملة ، قال : مررت يوما ، فدعانى رسول الله - ﷺ - فأقبلت إليه ، فقال : « أكثروا من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ؛ فإنها من كنوز الجنة » .

قال المحقق : رواه ابن ماجه ٣٨٢٦ وخالد بن سعيد مقبول ، أى عند المتابعة ، وأبو زينب مجهول ، فالحديث ضعيف .

وترجمة (حازم) فى أسد الغابة برقم ١٠٠٨ ج ١ ص ٤٣١ وقال : حازم بن حرملة بن مسعود الغفارى ، وقيل الأسلمى ، له حديث واحد ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود الأصبهانى بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، أخبرنا محمد بن معين ، حدثنى خالد بن سعيد ، حدثنى أبو زينب - مولى حازم بن حرملة - عن حازم بن حرملة ، عن النبى -ﷺ- قال : « لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة » أخرجه الثلاثة .

حازم بن حرملة - بالحاء المهملة والزاى - وزينب - بالزاى وبعد الياء تحتها نقطتان نون وباء موحدة - .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٤ فى ترجمة من اسمه (حامد) ص ٢١ ، ٢٢ قال : أنبأنا خالد بن يزيد الشاعر ، حدثنى أبو تمام حبيب بن أوس الشاعر ، حدثنى صهيب بن أبى الصهبان الشاعر، حدثنى الفرزدق همام بن غالب الشاعر ، حدثنى عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر ، حدثنى=

٤٢٧/ ٢٧٠٥٤ـ « يَا خَالِدُ : ذَرُوالِى أَصْحَابِى ، مَتَى يُنْكَ أَنْفُ الْمَرْءِ ، يُنْكَ الْمَرْءُ ، وَلَوْ كَانَ أُحُدٌ ذَهَبًا تُنْفِقُهُ قِيرَاطًا قِيرَاطًا فِي سَبِيلِ الله ، لَمْ يُدْرِكْ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً مِنْ غَدَوَاتِ أَوْ رَوْحَاتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ » .

الواقدى وابن عساكر : عن إياس بن سلمة عن أبيه [١] .

= أبى حسان بن ثابت الشاعر قال : قال لى رسول الله -ﷺ- : « يا حسان : اهجهم وجبريل معك » وقال: « إن من الشعر حكمة » وقال لى : « إذا حارب أصحابى بالسلاح فحارب أنت باللسان » انتهى .

ثم قال : أخرجه الخطيب البغدادى عن أبى تمام بالسند السابق ، ثم قال : أبو تمام الطائى الشاعر شامى الأصل، وكان فى مصر فى حداثته يستقى الماء فى المسجد الجامع ، ثم جالس الأدباء وأخذ عنهم وتعلم منهم ، وكان فطنا فهما ، يحب الشعر ، فلم يزل يعانيه حتى قاله فأجاد وشاع ذكره .

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ج ٥ فى ترجمة (سيف الله خالد بن الوليد) ص ١٠٢ ، ١٠٣ قال : أخرج الحافظ عن أبى سلمة أنه قال : لما قدم خالد على النبى -ﷺ- يعنى بعد ما صنع ببنى جذيمة ما صنع - عاب عليه عبد الرحمن بن عوف وقال : يا خالد أخذت بأمر الجاهلية ، قتلتهم بعمك الفاكه، قاتلك الله ، وأعانه عمر بن الخطاب على خالد ، فقال : أخذتهم بقتل أبيك ، فقال عبد الرحمن : كذبت ، والله لقد قتلت قاتل أبى بيدى ، وأشهدت على قتله عثمان بن عفان ، ثم التفت إلى عثمان وقال له : أنشدك الله : هل علمت أنى قتلت قاتل أبى ؟ فقال عثمان : اللهم نعم ، ثم قال عبد الرحمن : ويحك يا خالد ، ولو لم أقتل قاتل أبى كنت تقتل قوما مسلمين بأبى فى الجاهلية ؟ قال خالد : ومن أخبرك بأنهم أسلموا ؟ قال : أهل السرية كلهم يخبرونا أنك وجدتهم قد بنوا المساجد وأقروا بالإسلام ، ثم حملتهم على السيف ، فقال : جاءنى أمر رسول الله أن أغير عليهم فأغرت بأمر رسول الله ، فقال عبد الرحمن : كذبت على رسول الله -ﷺ- ، وغايظ عبد الرحمن ، وأعرض رسول الله عن خالد وغضب عليه ، وبلغه ما صنع بعبد الرحمن ، فقال : « يا خالد ذروا لى أصحابى : متى ينكأ أنف المرء ينكأ المرء ، ولو كان أحد ذهبا ينفقه امرؤ قيراطا فى سبيل الله لم يدرك غدوة أو روحة من غدوات أو روحات عبدا لرحمن » .

ورواه الواقدى بلفظ : إن عمر قال لخالد : ويحك أخذت بنى جذيمة بالذى كان من أمر الجاهلية ؟ أو ليس الإسلام محا ما كان فى الجاهلية ؟ فقال : والله يا أبا حفص ما أخذتهم إلا بالحق ، أغرت على قوم مشركين فامتنعوا ، فلم يكن لى بد إذا امتنعوا من قتالهم ، فأسرتهم ثم حملتهم على السيف .

= فقال عمر : أى رجل يعلم عبد الله بن عمر ؟ قال : أعلمه - والله رجلا - صالحا ، قال : فهو الذى أخبرنى غير ما أخبرتنى ، وكان معك فى ذلك الجيش ، فقال خالد ، فإنى أستغفر الله وأتوب إليه ، قال : فانكسر عنه عمر وقال : ويحك : ائت رسول الله يستغفر لك .

وانظر كنز العمال ج ١١ ص ٧١٦ حديث ٣٣٤٩٧ . =

٤٢٨/ ٢٧٠٥٥ـ « يَا خَالِدُ : لِمَ تُؤْذِى رَجُلاً مِنْ أَهلِ بَدْرٍ ؟ ! لَوْ أَنْفَقْتَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا لَمْ تُدْرِكْ عَمَلَهُ ! ! » .

ع ، حب ، طب والخطيب ك وابن عساكر : عن عبد الله بن أبى أوفى [1] .

= و (يُنْكَ المرء) قال فى النهاية (مادة نكا) فيه : أو ينكى لك عدوا ، يقال : نكيت فى العدو ، أَنْكى ، نكاية، فأنا ناك : إذا أكثرت فيهم الجراح والقتل ، فوهنوا لذلك ، وقد يهمز ـ لغة فيه ـ يقال : نكأتُ الْقَرْحَةَ ، أنكؤها: إذا قشرتها .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (مناقب الصحابة ـ رضي الله عنهم ـ) فى ذكر تسمية المصطفى ـ صلى الله عليه وسلم ـ خالد بن الوليد سيف الله ج ٩ ص ١١٠ حديث رقم ٧٠٤٩ قال : أخبرنا أحمد بن على بن المثنى ، حدثنا عبد الله بن عون الخراز ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ، حدثنا إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا خالد : لم تؤذى رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » فقال : يا رسول الله يقعون فى فأردُّ عليهم ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « لا تؤذوا خالدا فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (فضائل الصحابة) باب : ما جاء فى خالد بن الوليد ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص٣٤٩ قال: وعن عبد الله بن أبى أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذكر الحديث ، إلا أنه قال : « لا تؤذ رجلا من أهل بدر » .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والكبير باختصار ، والبزار بنحوه ، ورجال الطبرانى ثقات .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب البغدادى فى ترجمة (العباس بن الربيع بن ثعلب) رقم ٦٦٠٩ ج ١٢ ص ١٤٩ ، ١٥٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شهريار الأصبهانى ، أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى ، أخبرنا العباس بن الربيع بن ثعلب ، حدثنى أبى ، حدثنا أبو إسماعيل المؤدب ـ إبراهيم بن سليمان ـ عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن أبى أوفى قال : شكا عبد الرحمن بن عوف خالد ابن الوليد إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا خالد : لا تؤذ رجلا من أهل بدر ، فلو أنفقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » ...فقال : يقعون فىَّ وأرد عليهم ؛ قال : « لا تؤذوا خالدا ؛ فإنه سيف من سيوف الله صبه الله على الكفار » قال سليمان : لم يروه عن إسماعيل إلا أبو إسماعيل ، تفرد به الربيع ، أخبرنا أحمد ابن على التوزى قال : قرأنا على أحمد بن الفرج بن الحجاج الوراق ، عن أبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال : توفى العباس بن الربيع بن ثعلب سنة إحدى وتسعين ومائتين .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢٩٨ قال : حدثناه على بن حمشاذ ، ثنا الحسن بن على بن شبيب المعمرى ، ثنا الربيع بن ثعلبة ، ثنا أبو إسماعيل المؤدب ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، عن عبد الله بن أبى أوفى : أن رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ=

٤٢٩/ ٢٧٠٥٦ـ « يَا حُـذَيْفَةُ : إِنَّهُ مَنْ خُـتِمَ لَهُ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَرَادَ بِهِ الله تَعَـالَى أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ ، وَمَنْ أَطْعَمَ جَـائِعًا أَرَادَ بِهِ الله تَعَالَى أَدْخَـلَهُ الْجَنَّةَ ، وَمَنْ كَسَا عَـارِيًا أَرَادَ بِهِ الله أَدْخَلَهُ الله الْجَنَّةَ » .

ع . وابن عساكر عن حذيفة (١) .

٤٣٠/ ٢٧٠٥٧ـ « يَا حُذَيْفَةُ : مَا تَدْرِى مَا حَقُّ الله عَلَى الْعِـبَاد ؟ يَعْبُدُونَهُ لاَ يُشْرِكُونَ بِهِ شَيْئًا ، يَا حُذَيْفَةُ : تَدْرِى مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى الله إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ يَغْفِرُ لَهُمْ » .

ز : عن حذيفة (٢) .

= قال : « لا تؤذوا خـالدا ؛ فإنه سـيف من سيوف الله صـبه على الكفـار » هذا حديث صحـيح الإسناد ولم يخرجاه .

وتعقـبه الذهبى ، قـال : لا تؤذوا خالدا ، ألا إنه سـيف من سيـوف الله صبه الله على الكفـار » قلت : رواه ابن إدريس عن ابن أبى خالد عن الشعبى مرسلا ، وهو أشبه .

والحديث فى تهذيب تاريخ دمشـق الكبير لابن عساكر فى ترجمـة (سيف الله خالد بن الوليد) ج ٥ ص ١٠٥ قـال : أخرج الحـافظ ، وأبو يعلى عن ابن أبى أوفى قـال : شكا عـبد الرحـمن بن عـوف خالد بن الوليـد إلى رسول الله ، فقال : « يا خالد : لم تؤذى رجلا من أهل بدر ؟ لو أنفـقت مثل أحد ذهبا لم تدرك عمله » فقال : يا رسول الله يقـعون فى فأرد عليهم ، فـقال رسول الله : « لا تؤذوا خالدًا فـإنه سيف من سيوف الله صـبه على الكفار » .

(١) الحديث أورده فى تهـذيب تاريخ دمشق الكبيـر لابن عساكر فى ترجـمة (حذيفة بن اليـمان) ج ٤ ص ٩٨ ، ٩٩ قـال : أخـرج أبو يعلى ، عن حذيفة أنه قال : أتيت رسـول الله فى مـرضـه الـذى توفـاه الله فيه ، فـقلت : يا رسول الله : كيف أصحت ـ بأبى أنت وأمى ـ ؟ قال : فـرد على ما شاء الله أن يرد ، ثم قال : « يا حذيفة ادن منى » قد نوت من تلقاء وجهه ، فقال : « يا حذيفة : من ختم الله له بصوم يوم أراد به وجه الله ـ تعالى ـ أدخله الله الجنة ، ومن أطعم جائعـا أراد به الله تعالى أدخله الله الجنة ، ومن كسا عـاريا أراد به الله تعالى أدخله الجنة » قال : فقلت : يا رسول الله أسر هذا الحديث أم أعلنه ؟ قال : بل أعلنه ، قال : فـهذا الحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ .

(٢) الحديث فى كشف الأستـار عن زوائد البزار على الكتب الستة للحافظ نور الدين على بن أبى بـكر الهيثمى ، فى كتاب (الإيمان) ج ١ ص ١٧ باب : حق الله على العباد ، حديث رقم ١٧ قال: حدثنا الحسن بن على بن عفان الـطوسى ، ثنا الحسين بن عطية ، ثنا قـطرى ـ يعنى الخشاب ـ ثنا سمـاك بن حذيفة بن اليمـان ، عن أبيه حذيفة قال: كنت ردف النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا حذيفة : تدرى ما حق الله على العباد ؟ » قلت : الله =

٤٣١/ ٢٧٠٥٨ـ « يَا حَابِسُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذَ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ ؟ قَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، هُمَا الْمُعَوِّذَتَانِ » .

هب : عن ابن حابس الجهنى [1] .

٤٣٢/ ٢٧٠٥٩ـ « يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ : تَزَيَّنْ بِالْقُرْآنِ يُزَيِّنْكَ اللهُ ، وَلاَ تَتَزَيَّنْ بِهِ لِلنَّاسِ فَيَشِينَكَ اللهُ ، وَيَنْبَغِى لِحَامِلِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ لَيْلاً إِذَا النَّاسُ نَامُوا ، وَأَنْ يَكُونَ أَطْوَلَ النَّاسِ حُزْنًا إِذَا النَّاسُ فَرِحُوا » .

= ورسوله أعلم ، قال : « تعبدوه ولا تشركوا به شيئا » ثم سار ، فقال يا حذيفة ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : «تدرى ما حق العباد على الله تبارك وتعالى إذا فعلوا ذلك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « يغفر لهم » .

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات ، وسماك بن الوليد تابعى ثقة ، ولا أدرى سمع من حذيفة أم لا ، وفى هامشه : الذى فى إسناد البزار سماك بن حذيفة ، ليس فيه سماك بن الوليد .

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الإيمان) باب : فى حق الله على العباد ، ج ١ ص ٥٠ قال: وعن حذيفة ـ رضي الله عنه ـ قال : كنت ردف النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يا حذيفة : تدرى ما حق الله على البعاد ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم قال : « أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا » ثم قال : « يا حذيفة » قلت : لبيك يا رسول الله قال : «تدرى ما حق العباد على الله ـ تعالى ـ إذا فعلوا ذلك ؟ » قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : « يغفر لهم » .

قال الهيثمى : رواه البزار ، ورجاله ثقات ، وسماك بن الوليد تابعى ولا أدرى سمع مع حذيفة أم لا .

فائدة : الذى فى إسناد البزار (سماك بن حذيفة) ليس فيه (سماك بن الوليد) أصلا ، كما فى هامش الأصل.

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٨٦ فى كتاب (الإيمان والإسلام) فى الباب الخامس فى الاستغفار والتعوذ ـ الفصل الثانى فى التعوذ ـ الإكمال برقم ٢١٢٩ قال : « يا حابس : ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون ؟ قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس هما المعوذتان » وعزاه للبيهقى فى الشعب عن أبى حابس الجهنى .

والملحوظ أن السيوطى عزاه إلى ابن حابس ، وعزاه صاحب الكنز إلى أبى حابس .

وترجمة (أبى حابس الجهنى) فى الإصابة ج ١١ ص ٧٥ برقم ٢٣١ قال : ذكره الطبرى فى الصحابة ، واستدركه ابن فتحون ا هـ .

الديلمى : عن ابن مسعود [1] .

٤٣٣/ ٢٧٠٦٠ـ « يَا حُـذَيْفَـةُ : أَمَـا إِنَّهُ سَـيَـأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَـانٌ الْقَـائِمُ خَـيْـرٌ مِنَ الْمَاشِى، وَالْقَاعِدُ خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ ، وَالْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ فِى النَّارِ » .

طب : عن عمّار [2] .

٤٣٤/ ٢٧٠٦١ـ « يَا حُذَيْفَةُ : عَلَيْكَ بِكِتَابِ الله فَتعلَّمْهُ وَاتَّبِعْ مَا فِيهِ » .

هب : عن حذيفة [3] .

٤٣٥/ ٢٧٠٦٢ـ « يَا حُذَيْفَـةُ : تَعَلَّمْ كِتَابَ الله وَاعْـمَلْ بِمَا فِيهِ ، قَـالَ : يَا رَسُولَ الله :

---

(١) الحديـث فى كنز العمـال فى كتـاب(الإيمان والإسـلام) الباب السـابع فى تلاوة القرآن وفـضائله ـ فـرع فى محظورات التـلاوة وبعض حقـوق القراء ج ١ ص ٦٢٢ الإكمـال برقم ٢٨٧٧ قال : « يا حـامل القرآن تزين بالقرآن يزينك الله ، وَلاَ تَزَيَّنْ بِهِ للـناسِ فيشينك الله ، وينبـغى لحامل القرآن أن يكون أطول الناس ليـلا إذا كان الناس ناموا ، وأن يكون أطول الناس حزنا إذا الناس فرحوا » وعزاه للديلمى عن ابن مسعود .

(٢) الحديث فى مجـمع الزوائد فى كتاب(الفتن) فى باب فيما يكون من الفـتن ، ج ٧ ص ٣٠٨ قال: وعن عمار ابن ياسـر قال : كنا جلوسـا عند النبى ـ ﷺ ـ فى عدة من أصـحابه : أبو بـكر ، وعمـر ، وعثمـان ، وعلى ، وطلحة ، والزبيـر ، وعبد الرحـمن ، ومعاذ ، وحذيفـة ، بعد الهجـرة بثمان سنين فى السنـة التاسعة ، فـقال له حذيفـة : فداك أبى وأمى يا رسول الله ، حـدثنا فى الفتن ، قال : « يا حذيفـة : أما إنه سيـأتى على الناس زمان القائم فـيه خير من الماشى ، والقـاعد فيه خـير من القائم ، القاتـل والمقتول فى النار » رواه الطبرانى فى الكـبير والأوسط ، وفيه يزيد بن مروان الخلال ، وهو ضعيف .

و (ترجمـة يزيد بن مـروان الخلال) فى ميـزان الاعتـدال ج ٤ ص ٤٣٩ برقم ٩٧٥٠ قال : (يزيد بـن مروان الخلال) : عن مالك ، وابن أبى الزناد قال يحـيى بن معين : كذاب ، وقال عثمـان الدارمى : قد أدركته ، وهو ضعيف ، قريب مما قال يحيى .

(٣) الحديث فى شعب الإيمان مـصورة عن مخطوطة مكتبة الأزهر ص ١٢١ فى الباب التـاسع عشر (فى تعظيم القرآن) فـصل فى تعليم القرآن ، قال : أخبـرنا أبو زكريا بن إسحـاق ، عن عبد الله بن الصامت ، عن حـذيفة قال: قلت : يا رسول الله : هل بعد هذا الخير الذى نحن فيـه من شر نحذره ؟ قال : « يا حذيفة : عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه » حتى قال ذلك ثلاث مرات .

والحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٨ فى كتاب (الإيمان والإسـلام) الباب : الثانى فى الاعتصام بالكتاب والسنة ، برقم ١٠٠١ قال : « يا حذيفة : عليك بكتاب الله فتعلمه واتبع ما فيه » وعزاه للبيهقى فى الشعب عن حذيفة .

هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ ؟ قَالَ : فِتَنٌ عَلَى أَبْوَابِهَا دُعَاةٌ إِلَى النَّار ، فَلأَنْ تَمُوتَ وَأَنْتَ عَاضٌّ عَلَى جِذْلٍ خيرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَتَّبعَ أَحَدًا مِنْهُمْ » .

ك ، حل : عن حذيفة (١) .

٤٣٦/ ٢٧٠٦٣ـ « يَا حُذَيْفَةُ : إِنَّ فِي كُلِّ طَائِفَةٍ مِنْ أُمَّتِي قَوْمًا شُعْثًا غُبْرًا ، إِيَّايَ يُرِيدُونَ وَإِيَّايَ يَبْتَغُونَ ، يُقِيمُونَ كِتَابَ الله ، أُولَئِكَ مِنِّي ، وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَإِنْ لَمْ يَرَوْنِي » .

حل : عن حذيفة (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٤٣٢ فى كتاب (الفتن والملاحم) قال : (حدثنا) حمزة بن العباس ابن الفضل بن الحارث العقبى ببغداد ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا سعيد بن عامر ، ثنا أبو عامر صالح ابن رستم ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الرحمن بن قرط قال : دخلت المسجد فإذا حلقة كأنما قطعت رءوسهم وإذا فيهم رجل يحدث ، فإذا حذيفة ـ ﷺ ـ قال : كانوا يسألون رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر كيما أعرفه فأتقيه ، وعلمت أن الخير لا يفوتنى ، قال : فقلت : يا رسول الله هل بعد هذا الخير الذى نحن فيه من شر ؟ قال: « يا حذيفة تعلم كتاب الله ـ تعالى ـ واعمل بما فيه » فأعدت قولى عليه فقال فى الثالثة : « فتنة واختلاف » قلت : يا رسول الله : هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال: « يا حذيفة تعلم كتاب الله وأعمل بما فيه » فقلت : يا رسول الله : هل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال « فتن على أبوابها دعاه إلى النار ، فلأن تموت وأنت عاض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى : صحيح .

والحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٢٧١ فى ترجمة (حذيفة بن اليمان) قال: وحدثنا أبو بكر بن خلاد ، ثنا الحارث بن أبى سلمة ، ثنا أبو النضر قالا : ثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنى حميد بن هلال ، ثنا نصْر بن عاصم الليثى قال : أتيت اليشكرى فى رهط من بنى ليث فقال : قدمت الكوفة ، فدخلت المسجد فإذا فيه حلقة كأنما قطعت رءوسهم يستمعون إلى حديث رجل ، فقمت عليهم ، فقلت : من هذا ؟ قيل : حذيفة بن اليمان ، فدنوت منه فسمعته يقول : كان الناس يسألون رسول الله ـ ﷺ ـ عن الخير وكنت أسأله عن الشر ، فعرفت أن الخير لم يسبقنى قلت : يا رسول الله : أبعد هذا الخير من شر ؟ قال: « يا حذيفة : تعلم كتاب الله واتبع ما فيه » ـ قالها ثلاث ـ قال : قلت : يا رسول الله : هل بعد هذا الخير من شر ؟ قال : « فتنة وشر » .

وقال أبو داود : « هدنة على دخن » قال : قلت يا رسول الله : ما الهدنة على دخن ؟ قال : « لا ترجع قلوب أقوام إلى ما كانت عليه » ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ثم تكون فتنة عمياء صماء دعاته ضلالة ـ أو قال دعاته النار ـ فلأن تعض على جذل شجرة خير لك من أن تتبع أحدا منهم » رواه قتادة عن نصر ، وسمى اليشكرى خالدا .

(٢) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٩ فى المقدمة قال : حدثنا محمد أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، حدثنا ابن عياش ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن خالد بن معدان =

٤٣٧/ ٢٧٠٦٤ـ « يَا حَرْمَلَةُ : اجْتَنِبِ الْمُنْكَرَ وَائْتِ المَعْرُوفَ ، ومَا سَرَّ أُذُنَكَ أن تَسمعَ مِنَ القَوْمِ يَقُولونَ لَكَ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِندِهم فَأْتِه ، وَمَا أَسَاءَ أُذُنَكَ أَنْ تَسْمَع مِنَ الْقَوْمِ إِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِهِمْ يَقُولُون لَكَ فَاجْتَنِبْهُ » .

حل : عن حرملة بن إياس [(١)] .

٤٣٨/ ٢٧٠٦٥ـ « يَا حَسَّانُ : أَنْشِدْنِى قَصِيدَةً مِنْ فِعْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ؛ فَإِنَّ الله قَدْ وَضَعَ

= عن حذيفة بن اليمان ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا حذيفة : إن فى كل طائفة من أمتى شعثا غبرا ، إياى يريدون ، وإياى يبتغون ، وكتاب الله يقيمون ، أولئك منى ، وأنا منهم وإن لهم يرونى » .

(١) الحديث فى حلية الأولياء فى ترجمة (حرملة بن إياس) ج ١ ص ٣٥٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، أخبرنى عبد الله ابن حسان ، حدثنى حبان بن عاصم ، حدثنى حرملة بن إياس أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ فأقام عنده حتى عرفه، فما أراد الانصراف قال : أتيته ، فقلت : يا رسول الله : ما تأمرنى ؟ قال : « يا حرملة : ائت المعروف ، واجتنب المنكر » قال : فصدرت عنه ، ثم قلت : لو رجعت فاستزدته ؟ ! فقلت : يا رسول الله أوصنى : قال : « يا حرملة : اجتنب المنكر وائت المعروف ، وما سر أذنك أن تسمع من القوم يقولون لك إذا قمت من عندهم فأته، وما ساء أذنك أن تسمع من القوم إذا قمت من عندهم يقولون لك فاجتنبه » .

رواه أحمد بن إسحاق الحضرمى عن عبد الله بن حسان ، حدثنى حبان بن عاصم ، وحدثتانى ابنتا علیبة أن حرملة أخبرهما أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ فذكر نحوه ، وزاد قال : فلما خرجت إذا هما لم يدعا شيئا ، إتيان المعروف واجتناب المنكر .

وترجمة (حرملة بن إياس) فى أسد الغابة ج ١ ص ٤٧٥ برقم ١١٣٠ قال : حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : حرملة بن إياس التميمى العنبرى ، يعد فى البصريين ، حديثه عند صفية ودحية ابنتى عليبة ، عن أبيهما عليبة عن جدهما ، وروى عنه أيضا ضرغامة بن عليبة ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن عبد القاهر أبو الفضل بإسناده إلى أبى داود الطيالسى قال: حدثنا قرة بن خالد ، حدثنا ضرغامة بن عليبة بن حرملة العنبرى ، عن أبيه عليبة ، عن جده حرملة ، قال: أتيت النبى ـ ﷺ ـ فى ركب من الحى ، فصلى بنا صلاة الصبح ، فجعلت أنظر إلى الذى بجنبى فما أكاد أعرفه من الغلس ، فلما أردت الرجوع قلت : أوصنى يا رسول الله ، قال : «اتق الله : وإذا كنت فى مجلس فقمت عنهم فسمعتهم يقولون ما تكره فلا تأته » .

ورواه ابن مهدى ، ومعاذ بن معاذ ، عن قرة مثله ، أخرجه الثلاثة ، إلا أن ابن منده وأبا نعيم قالا : أوس وقال أبو عمر : إياس ، وقال أبو موسى : إياس ، وقد أزال أبو عمر اللبس بقوله : حرملة بن عبد الله بن إياس ، وقيل : حرملة بن إياس ، فجمع بين ما قاله ابن منده وأبو موسى .

عَنْكَ آثَامَهَا فى شعْرِهَا وَرِوَايَتِهَا ، فَأَنْشَدَهُ قَصيدَةَ الأعْشَى ، هَجَا بِهَا عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ ، فَقَالَ: يَا حَسَّانُ : لاَ تَعُدْ تُنْشِدُ فِى هَذِهِ الْقَصِيدَةَ ، إِنِّى ذُكِرْتُ عِنْدَ قَيْصَرَ وَعِنْدَهُ أَبُو سُفْيَانَ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ ، فَأَمَّا أَبُو سُفْيَانَ فَتَنَاوَلَ مِنِّى ، وَأَمَّا عَلْقَمَةُ فَحَسَّنَ الْقَوْلَ ، وَإِنهُ لاَ يَشْكُرُ الله مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج ، وابن عساكر : عن محمد ابن مسلمة [1] .

٤٣٩/ ٢٧٠٦٦ـ « يَا حَسَّانُ : أَجِبْ عَنْ رَسُولِ الله ، اللَّهُمَّ أَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ » .

حم ، خ ، م ، د ، ن وابن خزيمة حب : عن حسان وأبى هريرة [2] .

---

(١) الحديث فى ـ مجموعة الرسائل ـ للحافظ أبى بكر عبد الله بن محمد المعروف بابن أبى الدنيا ، فى باب : فى شكر الصنيعة ، ص ٨٨ رقم ٧٣ قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله ، نا سفيان بن محمد المصيصى ، ذكر أبو نعيم إسحاق بن الفرات التجيبى ـ تجيب كندة ـ نا أبو الهيثم العبدى ، عن مالك بن أنس عن الزهرى ، عن أبى حدود ـ أو ابن أبى حدرد ـ الأسلمى قال : قدمت المدينة فى خلافة عمر بن الخطاب ، فأردت الحج ، فلما أتيت مكة قلت : اللهم قيض لى رجلا من أصحاب نبيك ـ ﷺ ـ كان نبيك ـ ﷺ ـ يحبه وكان يحب نبيك ـ ﷺ ـ فإذا أنا بغلام أسود على حمار يقود ناقة خلفها شيخ على حمارة ، فقلت للأسود : يا غلام من هذا الشيخ ؟ قال : محمد بن مسلمة الأنصارى صاحب رسول الله ـ ﷺ ـ فرافقت خير رفيق ونازلت خير نزيل ، فتذاكرنا يوما فى مسيرنا الشكر والمعروف ، فقال محمد بن مسلمة : كنا يوما عند رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لحسان بن ثابت « أنشدنى قصيدة من شعر الجاهلية ؛ فإن الله ـ عز وجل ـ قد وضع عنك آثامها فى شعرها وروايتها » فأنشده قصيدة هجا بها الأعشى علقمة بن علاثة :

علقم ما أنت إلى عامر

الناقض الأوتار والواتر

فى هجاء كثير هجا به علقمة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا حسان : لا تعد تنشدنى هذه القصيدة بعد مجلسى هذا » قال : يا رسول الله تنهانى عن رجل مشرك مقيم عند قيصر ؟ فقال النبى ـ ﷺ ـ : « يا حسان : أشكر الناس للناس أشكرهم لله ، وإن قيصر سأل أبا سفيان بن حرب عنى فتناول منى وقال : وقال ، وسأل هذا عنى فأحسن القول » فشكره رسول الله ـ ﷺ ـ على ذلك .

وترجمة (محمد بن مسلمة) فى الإصابة رقم (٧٨٠٠) فانظره .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث حسان بن ثابت ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٢٢ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد قال : مر عمر ـ رضي الله عنه ـ بحسان وهو ينشد فى المسجد ، فلحظ إليه ، قال : كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « أجب عنى ، اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال : نعم . =

= والحديث فى صحيح البخارى ج ٨ ص ٤٤ فى كتاب (الأدب) فى باب : هجاء المشركين ، قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهرى ، وحدثنا إسماعيل قال : حدثنى أخى ، عن سليمان ، عن محمد بن أبى عتيق ، عن ابن شهاب ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف : أنه سمع حسان بن ثابت الأنصارى يستشهد أبا هريرة فيقول : يا أبا هريرة : نشدتك الله هل سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يا حسان : أجب عن رسول الله ، اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال أبو هريرة : نعم .

والحديث فى صحيح مسلم ج ٤ ص ١٩٣٣ فى كتاب (فضائل الصحابة) فى باب فضائل حسان بن ثابت - رضي الله عنه - .

برقم ١٥٢ (٢٤٨٥) قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى ، أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن ، أنه سمع حسان بن ثابت الأنصارى يستشهد أبا هريرة : أنشدك الله ! هل سمعت النبى - ﷺ - يقول : « يا حسان : أجب عن رسول الله - ﷺ - اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال أبو هريرة : نعم .

والحديث فى سنن أبى داود ج ٥ ص ٢٧٩ فى كتاب (الأدب) برقم ٥٠١٣ قال: حدثنا ابن أبى خلف وأحمد بن عبدة ، المعنى ، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهرى ، عن سعيد قال : مر عمر بحسان وهو ينشد فى المسجد ، فلحظ إليه ، فقال : قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك » رواه أبو داود إلى هنا فقط .

والحديث فى سنن النسائى ج ٢ ط المكتبة التجارية ، ص ٤٨ فى كتاب (المساجد) الرخصة فى إنشاد الشعر الحسن فى المسجد ، قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب قال : مر عمر بحسان ... الحديث كما ورد فى مسند الإمام أحمد .

والحديث فى صحيح ابن خزيمة ج ٢ ص ٢٧٥ فى باب : ذكر الخبر الدال على أن النبى - ﷺ - نهى عن تناشد بعض الأشعار فى المساجد لا عن جميعها) برقم ١٣٠٧ قال : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا عبد الجبار بن العلاء ، ثنا سفيان ، قال : ما حفظته من الزهرى إلا عن سعيد مر عمر بحسان وهو ينشد فى المسجد فلحظ إليه ، فقال : قد كنت أنشد وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : أنشدك الله أسمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « أجب عنى ، اللهم أيده بروح القدوس ؟ » قال : نعم ، وحدثنا أبو طاهر، نا أبو بكر ، قال : وثناه الحسن بن الصباح البزار وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا : حدثنا سفيان عن الزهرى بهذا مثله.

وقال سعيد : قد كنت أنشد فيه وفيه من هوخير منك .

وقال الحسن : قد كنت أنشد فيه من هو خير منك .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٩ ص ١٤٠ فى كتاب(إخباره - ﷺ - عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم) فى ذكر البيان بأن كون جبريل - عليه السلام - مع حسان بن ثابت ما دام يهاجى=

٤٤٠/ ٢٧٠٦٧- « يَا حَفْصَةُ : إِيَّاكِ وَكَثْرَةَ الكَلاَمِ ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الْكَلاَمِ بِغَيْرِ ذِكْرِ الله تُمِيتُ الْقَلْبَ ، وَعَلَيْكِ بِكَثْرَةِ الْكَلاَمِ بِذِكْرِ الله فَإِنَّهُ يُحْيِي الْقَلْبَ » .

الديلمى : عن حفصة (١) .

٤٤١/ ٢٧٠٦٨- « يَا حَكِيمُ : مِنْ أَحَلِّ الكَسْبِ مَا مَشَتْ فِيهِ هَاتَانِ - يعنى الرجْلين - وَمَا عَمِلَ فِيهِ هَاتَانِ - يَعْنِى اليَدَيْنِ - وَعَرِقَتْ مِنْهُ هَذِهِ - يعنى الجبين » .

الديلمى : عن حكيم بن حزام (٢) .

٤٤٢/ ٢٧٠٦٩- « يَا حَكِيمُ : إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ ، ومَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَعْطَوْهُ ، وَالسَّائِلُ مِنْهَا كَالآكِلِ وَلاَ يَشْبَعُ » .

ك : عن خالد بن حزام (٣) .

= المشركين » برقم (٧١٠٤) قال : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا سفيان ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب أن عمر مر بحسان بن ثابت وهو ينشد فى المسجد ، فنظر إليه ، فالتفت حسان إلى أبى هريرة فقال له : أنشدك الله هل سمعت الرسول -ﷺ- يقول: « أجب عنى اللهم أيده بروح القدس ؟ » قال : نعم .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٤٣٩ فى كتاب (الإيمان والإسلام) الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال ، الباب الأول فى الذكر وفضيلته ، الإكمال برقم ١٨٩٦ قال : « يا حفصة : إياك وكثرة الكلام ؛ فإن كثرة الكلام بغير ذكر الله يميت القلب ، وعليك بكثرة الكلام بذكر الله فإنه يحيى القلب » وعزاه للديلمى عن حفصة .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٣٣ فى كتاب(البيوع) فى الفصل الثالث فى أنواع الكسب ، الإكمال برقم ٩٣٥٧ قال : « يا حكيم : أحل الكسب ما مشت فيه هاتان - يعنى الرجلين - وما عمل فيه هاتان يعنى اليدين - وما عرقت فيه هذه - يعنى الجبين - » وعزاه للديلمى عن حكيم بن حزام .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣ فى كتاب(البيوع) قال : أخبرنا أبو النضر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ويحيى بن بكير قالا : ثنا الليث بن سعد (وأخبرنا) أبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفى ، وأبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور ، قال: ثنا عثمان بن حفص الدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا الليث بن سعد ، عن بكير بن عبد الله بن الأشج ، عن الضحاك بن عبد الله بن خالد بن حزام ، عن جده خالد بن حزام : أن حكيم بن حزام أغار بفرسين يوم خيبر فأصيبا ، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فقال : أصيب فرساى يا رسول الله ، فأعطاه ، ثم استزاده فزاده ، ثم استزاده ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - : « يا حكيم : إن هذا المال خضرة حلوة ، ومن سأل الناس أعطوه ، والسائل منها كالآكل ولا يشبع » . =

٤٤٣/ ٢٧٠٧٠ـ « يَا حَمْزَةُ : نَفْسٌ تُحْيِيهَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ نَفْسٌ تُمِيتُهَا ؟ قَالَ : نَفْسٌ أُحْيِيهَا ، قَالَ : عَلَيْكَ بِنَفْسِكَ » .

حم : عن ابن عمرو (١) .

٤٤٤/ ٢٧٠٧١ـ « يَا حَمْـزَةُ : إِنَّ الدُّنْيَا خَـضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَـذَهَا بِحَقِّـهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ » .

الحكيم : عن خولة بنت سعد الأنصارية امرأة حمزة (٢) .

= قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبى « صحيح » .

وترجمة (خالد بن حزام) فى أسد الغابة ج ١ ص ٩٢ برقم ١٣٥١ قال : خالد بن حزام بن خويلد بن أسد ابن عبد العُزّى بن قصى بن كلاب القرشى الأسدى أخو حكيم بن حزام ، وابن أخى خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ أسلم قديما ، وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ١٧٥ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حيى بن عبد الله ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : رسول الله اجعلنى على شئ أعيش به . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا حمزة نفسك تحييها أحب إليك أم نفس تميتها ؟ » قال: بل نفس أحييها ، قال : « عليك بنفسك » .

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٩٩ فى كتاب (الخلافة) فى باب : كراهة الولاية ولمن تستحب ، قال : عن عبد الله بن عمرو قال : جاء حمزة بن عبد المطلب إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : يا رسول الله اجعلنى على شيء أعيش به . فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا حمزة : نفس تحييها أحب إليك أم نفس تميتها ؟ » قال : نفس أحييها : قال : « عليك نفسك » رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن فيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات.

(٢) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (أحمد بن وهبان البغدادى) ج ٥ ص ١٩١ قال: حدثنا أبو نعيم الحافظ ـ إملاء ـ حدثنا أحمد بن محمد بن غوث أبو الهيثم الكندى ، حدثنا أحمد بن وهبان ابن هشام البغدادى ، حدثنا إسحاق بن بهلول ، حدثنا أبى ، حدثنا ورقاء عن عبد الله بن دينار ، عن كثير بن أفلح ،عن عبيد ـ سنوطا ـ عن خولة بنت قيس بن فهر الأنصارية ـ امرأة حمزة بن عبد المطلب ـ قالت : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: « يا حمزة : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فى مال الله ومال رسوله له النار » .

والملحوظ أن السيوطى نسبه إلى الحكيم الترمذى ، وصححته كما هو بالمراجع : الخطيب .

مسند أحمد ج ٦ ص ٤١٠ (حديث خولة بنت تامر الأنصارية ـ رضي الله عنها ـ) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد قال : ثنا سعيد ـ يعنى ابن أبى أيوب ـ قال : حدثنى أبو الأسود ، عن النعمان بن أبى عياش الزرقى ، عن خولة بنت تامر الأنصارية : أنها سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : « إن الدنيا حلوة خضرة وإن رجالا يتخوضون فى مال الله ـ عز وجل ـ بغير حق ، لهم النار يوم القيامة » . =

٤٤٥/ ٢٧٠٧٢ـ « يَا حَمَلَةَ الْقُرآنِ : إِنَّ أَهْلَ السَّمَوَاتِ يَذْكُرُونَكُمْ عِنْدَ اللهِ فَتَحَبَّبُوا إِلَى اللهِ بِتَوْقِيرِ كِتَابِهِ ، لِيَزْدَادَ لَكُمْ حِينَ يُحَبِّبُكُمْ إِلَى عِبَادِهِ » .

أبو نعيم : عن صهيب [١] .

٤٤٦/ ٢٧٠٧٣ـ « يَا حُمَيْرَاءُ مَنْ أَعْطَى نَارًا فَكَأَنَّمَا تَصَدَّقَ بِجَمِيعِ مَا أَنْضَجَتْ تِلْكَ النَّارُ ، وَمَنْ أَعْطَى مِلْحًا فَكَأَنَّمَا تَصدَّقَ بِجَمِيعِ مَاطَيَّبَ ذَلكَ الْمِلْحُ ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ حَيْثُ لاَ يُوجَدُ الْمَاءُ ، فَكَأَنَّمَا أَحْيَاهَا » .

هـ : عن عائشة [٢] .

= وجاء فى أسد الغابة : ج ٧ ص ٩١ برقم ٦٨٧٨ فى ترجمة « خولة بنت تامر الأنصارية » قال : أخبرنا يحيى ـ إجازة ـ بإسناده ، عن ابن أبى عاصم ، حدثنا يعقوب بن حميد ، حدثنا عبد الله بن يزيد ، عن سعيد بن أبى أيوب قال : حدثنى أبو الأسود ، عن النعمان بن أبى عياش الزرقى ، عن خولة الأنصارية أنها قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « الدنيا خضرة حلوة ، وإن رجالا سيخوضون فى مال الله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة » .

أخرجها الثلاثة ، وقال أبو عمر : قيل : هى ابنة قيس بن فهد ، وتامر لقب .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٥٤٧ كتاب (الإيمان والإسلام) فى الباب السابع : فى تلاوة القرآن وفضائله ـ الفصل الأول ـ فى فضائله ، الإكمال برقم ٢٤٤٨ قال : « يا حملة القرآن : إن أهل السموات يذكرونكم عند الله ؛ فتحببوا إلى الله بتوقير كتابه ، ليزداد لكم حين : يحببكم إلى عباده » وعزاه إلى أبى نعيم عن صهيب .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٢٦ فى كتاب (الرُّهون) باب : المسلمون شركاء فى ثلاث ، برقم ٢٤٧٤ قال : حدثنا عمار بن خالد الواسطى ، ثنا على بن غراب ، عن زهير بن مرزوق ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله : ما الشىء الذى لا يحل منعه ؟ قال : «الماء والملح والنار » قالت : قلت : يا رسول الله ! هذا الماء قد عرفناه ، فما بال الملح والنار ؟ قال : « يا حميراء: من أعطى نارا ، فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ، ومن أعطى ملحا ، فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح ، ومن سقى مسلما شربة من ماء ، حيث يوجد الماء ، فكأنما أعتق رقبة ، ومن سقى مسلما شربة من ماء ، حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها » . =

٤٤٧/ ٢٧٠٧٤ـ « يَا حُمَيْرَاءُ : أَمَا شَعَرْتِ أَنَّ الأَنِينَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الله يَسْتَرِيحُ بِهِ الْمَرِيضُ » .

الديلمى : عن عائشة [١] .

٤٤٨/ ٢٧٠٧٥ـ « يَا حَكِيمُ بْنَ حِزَامٍ : إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ وَحُسْنِ إِكْلَةٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِاسْتِشْرَافِ نَفْسٍ وَسُوءِ إِكْلَةٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ ، وَكَانَ كَالَّذِى يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ ، الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى وَابْدَأْ بِمَنْ تَعُولُ » .

طب : عن حكيم بن حزام [٢] .

= فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان وقال: هذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وأعله بعلى بن زيد بن جدعان ، وقال بعضهم : كل حديث ورد فيه (الحميراء) ضعيف ، واستثنى من ذلك ما أخرجه الحاكم من طريق عبد الجبار بن الورد عن عمار الذهبى ، عن سالم بن أبى الجعد، عن أم سلمة قالت : ذكر النبى -ﷺ- بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة ، فقال : « انظرى يا حميراء أن لا تكونى أنت » ثم التفت إلى على فقال : « إن وليت من أمرها شيئا فارق بها » .

قال الحاكم : صحيح على شرط البخارى ومسلم .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣١٣ كتاب (الأخلاق) الصبر على البلايا والأمراض والمصائب والشدائد ، الصبر على مطلق الأمراض ، الإكمال برقم ٦٧٠٧ قال : « يا حميراء : أما شعرت أن الأنين اسم من أسماء الله يستريح إليه المريض » وعزاه إلى الديلمى عن عائشة .

وانظر الحديث السابق فستعرف أن الحديث ضعيف لبدئه بلفظ : يا حميراء .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٣ ص ٢١٠ فى ما أسند حكيم بن حزام ، سعيد بن المسيب عن حكيم ابن حزام) برقم ٣٠٧٨ قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ، وعن هشام بن عروة عن أبيه قال : أعطى النبى -ﷺ- حكيم بن حزام يوم حنين عطاء فاستقله ، فزاده ، فقال : يا رسول الله أى عطيتيك خير ؟ قال : « الأولى » فقال له النبى -ﷺ- : « يا حكيم بن حزام : إن هذا المال خضرة حلوة ، فمن أخذها بسخاوة نفس وحسن إكلة بورك له فيه ، ومن أخذه باستشراف نفس وسوء إكلة لم يبارك له ، وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، اليد العليا خير من اليد السفلى » قال : ومنك يا رسول الله ؟ قال : « ومنى » قال : فو الذى بعثك بالحق لا أرْزأ بعدك أحدا شيئا أبدا ، قال : فلم يقبل ديوانا ولا عطاء حتى مات ، فكان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يقول : اللهم إنى أشهدك على حكيم بن حزام أنى أدعوه لحقه من هذا المال وهو يأبى ، فقال : إنى والله لا أرزؤك ولا غيرك شيئا ، مات حين مات وإنه لمن أكثر قريش مالا .

وقال المحقق: انظر ما بعده ، وذكر الحديث رقم ٣٠٧٩ قال : حدثنا بشر بن موسى ، ثنا الحميدى ، =

٤٤٩/ ٢٧٠٧٦ـ « يَا حُمَيْرَاءُ : إِنَّ وَيْحَكَ أَوْ وَيْسَكِ رَحْمَـةٌ فَلاَ تَجْزَعِي مِنْهَا ، وَلَكِنِ اجْزَعِي مِنَ الْوَيْلِ » .

أبو الحسن الحربى فى الحربيات : عن عائشة [(١)] .

٤٥٠/ ٢٧٠٧٧ـ « يَا خَالِدُ : إِنَّهَـا سَتَكُونُ بَعْدِي أَحْـدَاثٌ وَفِتَنٌ ، وَفُرْقَةٌ وَاخْـتِلاَفٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَكُونَ عَبْدَ اللهِ الْمَقْتُولَ لاَ الْقَاتِلَ ، فَافْعَلْ » .

ش ، حم ، ونعيم بن حماد فى الفتن ، طب والبـغوى ، والباوردى ، وابن قانع ، وأبو نعيم ، ك : عن خالد بن عرفطة [(٢)] .

= ثنا سفيـان ، ثنا الزهرى ، أخبـرنى عروة بن الزبير وسـعيد بن المسيب أنهما سـمعا حكيم بن حـزام يقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ وأعطانى ثم سـألته فأعطانى ، ثم قال : « إن هذا المال خضـرة حلوة فمن أخذه بطيب نفس بورك له فيه ، ومن أخـذه بإشراف نفس لم يبارك له فيـه وكان كالذى يأكل ولا يشبع ، واليد العليـا خير من اليد السـفلى » وقال : رواه أحمد ٣/ ٤٣٤ والبخـارى ١٤٧٢ ، ٢٧٥٠ ، ٣١٤٣ ، ٦٤٤١ ومسلم ١٠٣٥ والترمذى ٢٥٨١ والنسائى ٥/ ١٠١ ـ ١٠٣ والحميدى ٥٥٣ .

(١) الحديث فى كنز العمـال كتاب (الأخلاق) من قسم الأقـوال : أخلاق متفرقـة تتعلق باللسان ج ٣ ص ٦٦١ الإكمـال برقم ٨٣٩٦ قال : « يا حميـراء : إن ويحك أو ويسك رحمـة ، فلا تجزعى منهـا ، ولكن اجزعى من الويل » وعزاه لأبى الحسن الحربى فى الحربيات عن عائشة .

(ويحك) : فى النهـاية ج ٥ ص ٢٣٥ باب (الـواو مع اليـاء) قال : ويـح : كلمـة ترحم ، يقـال لمن وقع فى هلكة لا يستحقها ، وقد يقال بمعنى المدح والتعجب .

(ويسك) : فى النهاية ج ٥ص ٢٣٥ باب (الواو مع اليـاء) فيه : قـال لعمار : رويس بن سمـية وفى رواية «ياويس بن سمية » ويس : كلمة تقال لمن يُرحم ويرفق به ، مثل ويح ، وحكمها حكمها . ا هـ .

(٢) الحـديث فى مـصنف ابن أبى شـيبـة ج ١٥ ص ٣٦ ، ٣٧ كتـاب (الفتن) باب : من كـره الخروج فى الفـتنة وتعوذ عنها ، برقم (١٩٠٤٤) قـال : حدثنا عفان وأسود بن عامر قالا : أخبرنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عـثمـان ، عن خالد بن عـرفطة ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قـال : « يا خالد ؛ إنهـا ستكون أحـداث واختلاف ـ وقـال عفان : وفرقة ـ فـإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقـتول لا القاتل ، قال عـفان : « فا فعل » .

قال المحقق : أخرجه حمـاد فى الفتن ، رقم الحديث (٣٩٥) من طريق ابن المبارك عن حماد ، وأورده الهندى فى الكنز ١١/ ١٣٩ من طريق ابن أبى شيبة وغيره .

والحديث فى مـسند الإمام أحمـد (حديث خالد بن عـرفطة ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢٩٢ قال : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا حـماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان ، عن خالد=

٤٥١ / ٢٧٠٧٨ـ « يَا خَالِدُ : لاَ تَسُبَّ عَمَّارًا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يُعَادِى عَمَّارًا يُعَادِيه الله ، وَمَنْ يَبْغُضُ عَمَّارًا يَبْغُضُهُ الله ، وَمَنْ يَسُبُّ عَمَّارًا يَسُبُّهُ الله ، وَمَنْ يُسَفِّهُ عَمَّارًا يُسَفِّهُهُ الله ، وَمَنْ يَحْقِرُ عَمَّارًا يحْقِرْهُ الله » .

ط ، وسمويه ، طب ، ك : عن خالد بن الوليد (١) .

=ابن عرفطة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا خالد : إنها ستكون بعدى أحداث وفتن واختلاف ، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل ، فافعل » .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٢٢٤ ، ٢٢٥ فى مرويات (خالد بن زيد الأنصارى) برقم ٤٠٩٦ قال : حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المدينى المصرى ، ثنا محمد بن هشام السدوسى ، ثنا عمر بن يحيى المقدمى ، عن مجمع بن المنهال (ح) وثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان النهدى ، عن خالد بن عرفطة : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا خالد : إنها ستكون فتنة وأحداث واختلاف وفرقة ، فإذا كان ذلك ، فإن استطعت أن تكون المقتول لا القاتل ، فافعل » .

وقال المحقق : ورواه هناد وأبو يعلى ومن طريقة ابن حبان فى الثقات ٣/ ٥٧ وقال : مرسل ، وذكر البخارى أيضا خالدا هذا فى التابعين ، وأما الحافظ فقال فى الإصابة ١/ ٤٠٦ : إسناده حسن ، لكن ذكره البخارى وابن حبان فى التابعين .

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥١٧ كتاب(الفتن والملاحم) قال : (حدثنى) محمد بن صالح ابن هانىء ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا موسى بن إسماعيل ؛ ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أبى عثمان، عن خالد بن عرفطة ، قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « يا خالد : إنه سيكون بعدى أحداث وفتن واختلاف ، فإن استطعت أن تكون عبد الله المقتول لا القاتل ، فافعل » .

قال الحاكم : تفرد به على بن زيد القرشى عن أبى عثمان النهدى ولم يحتجا بعلى ، وسكت عنه الذهبى .

و (خالد بن عُرْفُطَة بن أبرهة بن سنان الليثى) ترجمته فى أسد الغابة رقم ١٣٧٨ وذكر الحديث فى ترجمته .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى (أحاديث خالد بن الوليد) ج ٥ ص ١٥٨ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود، قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت محمد بن عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن أبيه الأشتر قال: كان بين عمار وخالد بن الوليد كلام ، فشكا عمار إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ :« يا خالد : إنه من يعادى عماراً يعاديه الله ، ومن يبغضه يبغضه الله ، ومن سب عمارا سبه الله » قال مسلمة هذا أو نحوه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فى أحاديث مالك بن الحارث بن الأشتر ، عن خالد بن الوليد) ج ٤ ص ١٣١ ، ١٣٢ رقم ٣٨٣٠ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ، ثنا مسعود ابن سعد الجعفى ، ثنا الحسن بن عبيد الله ، عن محمد بن شداد ، عن عبد الرحمن بن يزيد ـ عن الأشتر ، قال: كان خالد بن الوليد يضرب الناس على الصلاة بعد العصر ، قال خالد بن الوليد : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ فى سرية فأصبنا أهل بيت كانوا وحَّدوا ، فقال عمار : قد احتجز هؤلاء بتوحيدهم ، فلم ألتفت إلى قول عمار، فقال : أما لأخبر به رسول الله ـ ﷺ ـ ، فلما قدمنا على رسول الله ـ ﷺ ـ شكانى إليه ، فلما رأى=

٤٥٢/ ٢٧٠٧٩ـ « يَا خَبَّابُ : خَمْسٌ إنْ فَعَلْتَ بِهِنَّ رَأَيْتَنِى ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنِى : تَعْبُدُ الله وَلاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ : تَعْلَمُ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ ، وَلاَ تَشْرَبِ الْخَمْرَ ؛ فَإِنَّ خَطِيئَتَهَا تَفْرَعُ (*) الْخَطَايَا ، كَمَا أَنَّ شَجَرَتَهَا تَعْلُقُ الشَّجَرَ ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا ، وَتَعْتَصِمُ بِحَبْلِ الْجَمَاعَةِ ، فَإِنَّ يَدَ الله عَلَى الْجَمَاعَةِ ، يَا خَبَّابُ : إِنَّكَ إِنْ رَأَيْتَنِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ تُفَارِقْنِى » .

طب : عن خباب [1] .

= النبىَّ ـ ﷺ ـ لا يقتص منى : أدبر وعيناه تدمعان ، فرده النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا خالد : لا تسب عمارًا ؛ فإنه من سب عمارًا سبه الله ، ومن يبغض عمارًا أبغضه الله ، ومن سفه عمارًا سفهه الله » .

فقال خالد : يا رسول الله : استغفر لى يا رسول الله ، فو الله ما منعنى أن أحبه إلا تسفيهى إياه ، قال خالد : فما من ذنوبى شىء أخوف عندى من تسفيهى عمارًا .

قال فى المجمع ٩/ ٢٩٤ : رواه الطبرانى مطولا ومختصرًا بأسانيد منها ما وافق أحمد ، ورجاله ثقات ، ومنها ما هو مرسل .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٣٨٩ ، ٣٩٠ بلفظ : أخبرنا محمد بن صالح ، ثنا السرى بن خزيمة ، ثنا عمر بن حفص بن غياث ، ثنا أبى عن الحسن بن عبيد الله ، عن محمد بن شداد من طريق عبد الرحمن بن يزيد الأشتر .

وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(*) والملحوظ أن السيوطى ذكر كلمة « تفرع الخطايا » بالفاء الموحدة ، ولعل معناها أنها أكبر الخطايا وأطولها . وأما فى المعجم الكبير فبالقاف ، المثناة ، والمعنى أنها تلقح الخطايا وتنميها .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى (أحاديث عبادة بن نسى عن خباب) ج ٤ ص ٩٣ ، ٩٤ رقم ٣٧٠٩ بلفظ : حدثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا منبر بن الزبير أنه سمع عبادة بن نسى يحدث عن خباب بن الأرت قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ مبعثا ، فقلت : يا رسول الله إنك تبعثنى بعيدًا وأنا أشفق عليك ، قال : « وما بلغ من شفقتك على ؟ » قلت : أصبح فلا أظنك تمسى ، وأمسى فلا أظنك تصبح قال : « يا خباب : خمس إن فعلت بهن رأيتنى ، وإن لم تفعل بهن لم ترنى » فقلت : يا رسول الله وما هن ؟ قال : « تعبد الله لا تشرك به شيئا وإن قطعت وحرقت ، وتؤمن بالقدر » قلت : يا رسول الله وما الإيمان بالقدر ؟ قال : « تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، لا تشرب الخمر ؛ فإن خطيئتها تقرع الخطايا ، كما أن شجرتها تعلق الشجر ، وبر والديك وإن أمراك أن تخرج من كل شىء من الدنيا ، وتعتصم بحبل الجماعة ؛ فإن يد الله على الجماعة ، يا خباب : إنك إن رأيتنى يوم القيامة لم تفارقنى » .

٤٥٣/ ٢٧٠٨٠ـ « يَا خَرِيمُ بْنَ فَاتك : لَوْلاَ خَلَّتَانِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلَ ، تُوَفِّى شَعْرَكَ ، وَتُسْبِلُ إِزَارَكَ » .

حم ، وابن سعد ، طب ، ك وتُعُقِّب ، حل : عن خريم بن فاتك [1] .

---

(١) الخلة ـ بالفتح ـ : الخصلة ، وبالبحث فى مسند أحمد فى ثلاثة مواضع منه ج ٣ ص ٤٩٩ ، وج ٤ ص ٣٣١ ، ٣٤٥ لم نجد إلا هذه الرواية فى حديث خريم بن فاتك الأسدى ـ ج ٤ ص ٣٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو بكر ـ يعنى ابن عياش ـ عن أبى إسحاق ، عن شهر بن عطية ، عن خريم ابن فاتك الأسدى قال: قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « نعم الرجل أنت يا خريم لولا خلتان » قال : قلت : وما هما يا رسول الله ؟ قال : إسبالك إزارك ، وإرخاؤك شعرك » .

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ـ ج ٦ ص ٢٤ ، ٢٥ (ترجمة خريم بن الأخرم) بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن موسى قال : أخبرنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، وأخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى قال : حدثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن شمر ، عن خريم بن فاتك أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال له : « يا خريم : لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل » قال : ما هما بأبى وأمى ؟ تكفينى واحدة ، قال : « توفى شعرك ، وتسبل إزارك » .

قال : فجز شعره ، ورفع إزاره .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه خريم بن فاتك الأسدى) ج ٤ ص ٢٤٨ رقم ٤١٥٩ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أبى عبيدة بن معن المسعودى ، ثنا أبى، عن أبيه ، عن جده ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك : أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : «يا خريم بن فاتك : لولا خصلتان فيك لكنت أنت الرجل » قال : ما هما بأبى أنت يا رسول الله ، حسبى واحدة؟ قال : « توفير شعرك وتسبيل إزارك » فانطلق خريم فجز شعره وقصر إزاره .

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٩٥ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا أبو الجواب ، ثنا عمار بن رزيق ، عن أبى إسحاق ، عن سمرة بن عطية ، عن خريم بن فاتك ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « يا خريم : لولا خلتان فيك كنت أنت الرجل » فقال : ما هما يا رسول الله ؟ قال : « إسبالك إزارك وإرخاؤك شعرك » .

قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص ، ولا أدرى لماذا قال السيوطى ، ك وتعقب ، فأين التعقب ؟

والحديث فى حلية الأولياء فى (ترجمة خريم بن فاتك) ج ١ ص ٣٦٣ رقم ٦٧ بلفظ : حدثنا عبد الله بن إبراهيم ، ثنا أبو برزة الفضل بن محمد الحاسب ، ثنا محمد بن الصباح ، ثنا سلمة بن صالح ، عن أبى إسحاق، عن شمر بن عطية ، عن خريم بن فاتك ، قال : نظر إلىَّ النبى ـ ﷺ ـ فقال : « أى رجل أنت لولا أن فيك خصلتين » قلت : وما هما يا رسول الله ، إن واحدة تكفى ، فما هما ؟ قال : « تسبيل إزارك ، وتوفير شعرك » قال : فرفع إزاره ، وأخذ من شعره ، رواه قيس بن الربيع عن أبى إسحاق مثله .

٤٥٤/ ٢٧٠٨١ - « يَا رُوَيْفِعُ : لَعَلَّ الْحَيَاةَ سَتَطُولُ بِكَ بَعْدِى فَأَخْبِرِ النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَدَ لِحْيَتَهُ ، أَوْ تَقَلَّدَ وَتَرًا ، أَوِ اسْتَنْجَى بِرَجِيعِ دَابَّةٍ أَوْ عَظْمٍ ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا مِنْهُ بَرِىءٌ » .

حم ، د ، ن والطحاوى ، والبغوى ، والباوردى ، طب : عن رويفع بن ثابت [١] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث رويفع بن ثابت الأنصارى) ج ٤ ص ١٠٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن بن موسى الأشيب ، قال : أنا ابن لهيعة ، قال : ثنا عياش بن عباس ، عن شييم بن بيتان ، قال: ثنا رويفع بن ثابت ، قال: كان أحدنا فى زمان رسول الله - ﷺ - يأخذ جمل أخيه على أن يعطيه النصف مما يغنم وله النصف ، حتى أن أحدنا ليطير له النصل والريش والآخر القدح ، ثم قال رسول الله - ﷺ - : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وترا ، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمدًا - ﷺ - منه برىء » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الطهارة) باب : ما ينهى عنه أن يستنجى به ج ١ ص ٣٤ ، ٣٥ رقم ٣٦ بلفظ : حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمدانى ، حدثنا المفضل - يعنى ابن فضالة المصرى - عن عياش بن عباس القتبانى أن شُييم بن بَيْتان أخبره عن شيبان القتبانى (قال) : إن مسلمة بن مخلد استعمل رويفع ابن ثابت على أسفل الأرض ، قال شيبان : فسرنا معه من كوم شريك إلى علقماء ، أو من علقماء إلى كوم شريك ، يريد علقام ، فقال رويفع : إن كان أحدنا فى زمن رسول الله - ﷺ - ليأخذ نضو أخيه على أن له النصف مما يغنم ولنا النصف ، وإن كان أحدنا ليطير له النصل والريش وللآخر القدح ، ثم قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك بعدى ، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وترا، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمدًا - ﷺ - منه برىء » .

قال : كوم شريك : موضع فى طريق الإسكندرية ، وعلقماء : موضع أسفل ديار مصر .

وعلقام : موضع آخر ، قال الخطابى : النضو : ههنا البعير المهزول .

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الزينة) باب : عقد اللحية ، ج ٨ ص ١١٧ بلفظ : أخبرنا محمد بن سلمة قال: حدثنا ابن وهب ، عن حَيْوةَ بن شريح وذكر آخر قبله ، عن عياش بن عباس القتبانى : أن شُييم بن بيتان حدثه : أنه سمع رويفع بن ثابت يقول : إن رسول الله - ﷺ - قال : « يا رويفع : لعل الحياة ستطول بك بعدى، فأخبر الناس أنه من عقد لحيته ، أو تقلد وترًا ، أو استنجى برجيع دابة أو عظم ؛ فإن محمدًا برىء منه».

والحديث فى شرح السنة للبغوى (باب : الإرداف على الدابة) ج ١١ ص ٢٨ رقم ٢٦٨٠ بلفظ : أخبرنا عمر بن عبد العزيز الفاشانى ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى ، أنا أبو على اللؤلؤى ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمدانى ، نا المفضل بن فضالة المصرى من طريق عياش بن عباس . =

٤٥٥ / ٢٧٠٨٢ ـ « يَا رَافِعُ : إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَالْقُطْبَةَ جَمِيعًا ، وَإِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَة ، وَأَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ » .

ط ، حم وابن سعد ، طب عن رافع بن خديج : أنه أصابه سهم مع رسول الله ـ ﷺ ـ قال: فذكره [١] .

= والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه رويفع بن ثابت الأنصارى) ج ٥ ص ١٧ رقم ٤٤٩١ بلفظ: حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا المفضل بن فضالة من طريق عياش بن عباس .

قال المحقق : ورواه أحمد وأبو داود والنسائى وإسناده عنده صحيح .

معنى (عقد اللحية) : إن ذلك يفسر على وجهين : أحدهما : ما كانوا يفعلونه من ذلك فى الحروب ، كانوا فى الجاهلية يعقدون لحاهم ، وذلك من زى الأعاجم يفتلونها ويعقدونها ، وقيل معناه : معالجة الشَّعر ويتجعد، وذلك من فعل أهل التوضيع والتأنيث (خطابى) أبو داود ج ١ ص ٣٥ .

معنى (تقلد وترا) : قيل إن ذلك من أجل العوذ التى يعلقونها عليه ، والتمائم التى يشدونها بتلك الأوتار ، وكانوا يرون أنها تعصم من الآفات وتدفع عنهم المكاره ، فأبطل النبى ـ ﷺ ـ ذلك من فعلهم ونهاهم عنه .

(١) الحديث فى مسند أبى داود الطيالسى ج ٤ ص ١٢٩ بلفظ : حدثنا أبوداود قال: حدثنا عمرو بن مرزوق قال: حدثنى يحيى بن عبد الحميد الأنصارى قال : حدثنى جدى ، عن رافع بن خديج : أنه أصابه سهم مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض غزواته ، فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا رافع : إن شئت نزعت السهم وتركت القطبة، وأشهد لك يوم القيامة أنك شهيد ، ففعل » قال : القُطْبَة : نصل السهم (نهاية) .

والحديث فى مسند أحمد (حديث امرأة رافع بن خديج) ج ٦ ص ٣٧٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الحسن بن موسى وعفان قالا : ثنا عمرو بن مرزوق قال: أخبرنى يحيى بن عبد الحميد ابن رافع بن خديج قال : أخبرتنى جدتى ـ يعنى امرأة رافع بن خديج ـ قال عفان : عن جدته أم أبيه امرأة رافع بن خديج أن رافع رُمى مع رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد ويوم خيبر قال: أن أشك ـ بسهم فى ثَنْدُوَته فأتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله انزع السهم ،قال : « يا رافع : إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا ، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد » قال : يا رسول الله بل انزع السهم واترك القطبة واشهد لى يوم القيامة أنى شهيد ، قال : فنزع رسول الله ـ ﷺ ـ السهم وترك القطبة .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه رافع بن خديج) ج ٤ ص ٢٨٢ ، ٢٨٣ رقم ٤٢٤٢ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا حجاج ابن المنهال (ح) وثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا أبو الوليد ومحمد بن كثير قالوا : ثنا عمرو بن مرزوق الواشجى ، ثنا يحيى بن عبد الحميد بن رافع ابن خديج ، عن جدته ـ وهى امرأة رافع ـ أن رافعا رمى رسول الله ـ ﷺ ـ يوم أحد أو يوم خيبر ـ شك عمرو ـ بسهم فى ثندوته ، فأتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا رسول الله انزع السهم ، قال : « يا رافع إن شئت » الحديث .

قال فى المجمع ٩/ ٣٤٦ : وامرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فإنى لم أعرفهم ، وبقية رجاله ثقات .

٤٥٦/ ٢٧٠٨٣ ـ « يَا زُبَيْرُ : إِنَّ بَابَ الرِّزْقِ مَفْتُوحٌ مِنْ لَدُنِ الْعَرْشِ إِلَى قَرَارِ بَطْنِ الأَرْضِ ، يَرْزُقُ اللهُ كُلَّ عَبْدٍ عَلَى قَدْرِ هِمَّتِهِ وَنَهْمَتِهِ » .

حل عن الزبير [(١)] .

٤٥٧/ ٢٧٠٨٤ ـ « يَا زَيْدُ : أَعْطِ زَكَاةَ رَأْسِكَ مَعَ النَّاسِ وَإِنْ لَمْ تَجِدْ إِلاَّ صَاعًا مِنْ حِنْطَةٍ » .

طب عن زيد بن ثابت [(٢)] .

٤٥٨/ ٢٧٠٨٥ ـ « يَا زَاهِرُ : إِنْ تَكُنْ عِنْدَ النَّاسِ كَاسِدًا فَإِنَّكَ لَسْتَ عِنْدَ اللهِ بِكَاسِدٍ ، إِذَا قَدِمْتَ الْمَدِينَةَ فَانْزِلْ عَلَيَّ ، وَإِذَا أَنَا بَدَوْتُ نَزَلْتُ عَلَيْكَ » .

الحكيم عن أنس [(٣)] .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء (فى ترجمة سعيد بن العباس الرازى) ج ١٠ ص ٧٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، ثنا خالى عبد الله بن محمود بن الفرج ، ثنا أبى محمود ، ثنا أبو عثمان سعيد بن العباس الرازى ، ثنا أحمد بن عبد الله بن نافع بن ثابت ، حدثنى أبى عن عبد الله بن محمد بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبى بكر قالت : قال لى الزبير : مررت برسول الله ـ ﷺ ـ فجذب عمامتى فالتفت إليه فقال لى : « يا زبير إن باب الرزق مفتوح ... » الحديث .

النهمة : بلوغ الهمة فى الشىء نهاية ج ٥ ص ١٣٨ مادة (نهم) .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ـ فى (أحاديث عبد الله بن يزيد الخطمى عن زيد بن ثابت) ج ٥ ص١٣٠ رقم ٤٨٠٦ بلفظ : حدثنا محمد بن محمد الجذوعى القاضى ، ثنا على بن نصر بن على ، ثنا عثمان ابن اليمان ، ثنا عبد الصمد بن سليمان قال : حدثنى يحيى بن عبد الحميد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا زيد : أعط زكاة رأسك مع الناس وإن لم تجد إلا صاعا من حنطة » .

قال فى المجمع ٣/ ٨١ : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ١٢٠ مجمع البحرين إلا أنه قال : « وإن لم تجد إلا خيطا » وفيه (عبد الصمد بن سليمان الأزرق) وهو ضعيف .

(٣) فى نسخة قولة : (يا زيد) والتصويب من الكنز .

والحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الأربعون والمائة فى : أن المرء مع من أحب) ص ١٧٥ بلفظ : قال ثابت البنانى ـ ﷺ ـ : لا تسخروا من أحد ولا تستهزئوا من أحد فإن أنس بن مالك ـ ﷺ ـ حدثنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان بالبقيع فإذا هو بأعرابى أعمش (*) العينين خمش (**) الذراعين دقيق=

(*) معنى (أعمش) : العمش فى العين : ضعف الرؤية مع سيلان دمعها فى أكثر أوقاتها . مختار الصحاح .

(**) معنى (خمش) : الخُمُوش : الخدوش ، وقد خمش وجهه .

٤٥٩/ ٢٧٠٨٦ـ « يَا زَيْدُ : لَوْ أَنَّ عَيْنَيْكَ لِمَا بِهِمَا فَصَبَرْتَ وَاحْتَسَبْتَ لَمْ يَكُنْ لَكَ ثَوَابٌ دُونَ الْجَنَّةِ » .

طب عن زيد بن أرقم [١] .

= الساقين ، عليه شملتان ومعه عُكَّة من سمن يبيعها ، فجاء جبريل ـ عليه السلام ـ إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يا رسول الله : هذا زاهر ، هذا يحب الله والله يحبه ، فدنا منه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا زاهر ، قال: لبيك يا رسول الله ، قال : من يشترى منى زاهرًا ؟ فقال يا رسول الله إذًا تجدنى كاسدًا ، فقال : يا زاهر إن تكن عند الناس كاسدًا فإنك لست عند الله كاسدًا ، إذا قدمت المدينة فانزل على ، وإذا أنا بدوت نزلت عليك» اهـ.

والحديث فى مسند أحمد (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ١٦١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن ثابت البنانى ، عن أنس أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهرا ، كان يهدى للنبى ـ ﷺ ـ الهدية من البادية ، فيجهزه رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أراد أن يخرج ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « إن زاهرًا باديتنا ونحن حاضره » وكان النبى ـ ﷺ ـ يحبه ، وكان رجلا دميما ، فأتاه النبى ـ ﷺ ـ يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره ، فقال الرجل : أرسلنى ، من هذا ؟ فالتفت فعرف النبى ـ ﷺ ـ فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبى ـ ﷺ ـ حين عرفه ، وجعل النبى ـ ﷺ ـ يقول : من يشترى العبد؟ فقال : يا رسول الله ، إذا والله تجدنى كاسدًا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « لكن عند الله لست بكاسدٍ » أو قال: « لكن عند الله أنت غال » .

وفى كنز العمال أحاديث ثلاثة : الأول رقم ٣٣٣٠٥ بلفظ : « إن زاهرًا باديتنا ونحن حاضروه » من رواية البغوى عن أنس .

والثانى رقم ٣٣٣٠٦ بلفظ : « ألا إن لكل حاضر بادية وإن بادية آل محمد زاهر بن حرام » من رواية البغوى والباوردى وابن قانع : عن زاهر بن حرام الأشجعى .

والثالث رقم ٣٣٣٠٧ بلفظ : « يا زاهر إن تكن عند الناس كاسدًا فإنك لست عند الله بكاسدٍ ، إذا قدمت المدينة فانزل على ، وأنا إذا بدوت نزلت عليك » من رواية الحكيم : عن أنس .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو إسحاق السبيعى ، عن زيد) ج ٥ ص ٢١٤ رقم ٥٠٥٢ بلفظ : حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى ، ثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشى ، ثنا سالم بن قتيبة ، ثنا يونس بن أبى إسحاق ، عن أبى إسحاق ، قال : سمعت زيد بن أرقم يقول : رمدت عيناى فعادنى رسول الله ـ ﷺ ـ فى الرمد فقال : « يا زيد : لو أن عينيك لما بهما كيف كنت تصنع ؟ » قال : كنت أصبر واحتسب قال: « يا زيد : لو أن عينيك لما بهما فصبرت واحتسبت لم يكن لك ثواب دون الجنة » .

وقال محققه : ورواه أحمد ، ج ٤ ص ٣٧٥ ، والحاكم ج ١ ص ٣٤٢ وصححه على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبى ، وقال الحاكم : له شاهد صحيح من رواية أنس ، ثم ذكره .

٤٦٠ / ٢٧٠٨٧ـ « يَا زَيْدُ : تَعَلَّمْ لِي كِتَابَ يَهُود ، فَإِنِّي وَاللهِ مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي ، مَا آمَنُ يَهُودَ عَلَى كِتَابِي » .

حم عن زيد بن ثابت [١] .

٤٦١ / ٢٧٠٨٨ـ « يَا سَائِبُ : قَدْ كُنْتَ تَعْمَلُ أَعْمَالاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ لاَ تُقْبَلُ مِنْكَ ، وَهِيَ الْيَوْمَ تُقْبَلُ مِنْكَ » .

حم وابن سعد ، طب عن السائب بن (أبي) السائب [٢] .

---

(١) الحديث في مسند أحمد (حديث زيد بن ثابت) ج ٥ ص ١٨٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا عبد الرحمن ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن خارجة بن زيد ، أن أباه زيدا أخبره أنه لما قدم النبي ـ ﷺ ـ المدينة قال زيد : ذهب بي إلى النبي ـ ﷺ ـ فأعجب بي فقالوا : يا رسول الله هذا غلام من بني النجار معه مما أنزل الله عليك بضع عشرة سورة ، فأعجب ذلك النبي ـ ﷺ ـ وقال: « يا زيد : تعلم لي كتاب يهود ... » الحديث .

قال زيد : فتعلمت كتابهم ، ما مرت بي خمس عشرة ليلة حتى حذقته ، وكنت أقرأ له كتبهم إذا كتبوا إليه ، وأجيب عنه إذا كتب .

(٢) الحديث في مسند أحمد (حديث السائب بن عبد الله ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن مجاهد ، عن السائب بن أبي السائب أنه كان يشارك رسول الله ـ ﷺ ـ قبل الإسلام في التجارة ، فلما كان يوم الفتح جاءه ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : «مرحبًا بأخي وشريكي ، كان لا يداري ولا يماري ، يا سائب ، قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تقبل منك، وهي اليوم تقبل منك ، وكان ذا سلف وصلة » .

والحديث في المعجم الكبير للطبراني (فيما رواه السائب بن أبي السائب) ج ٧ ص ١٦٥ رقم ٦٦١٨ بلفظ : حدثنا عثمان بن عمر الضبي ، ثنا سهل بن بكار من طريق وهب بن عثمان بن خيثم ، قال: ورواه أحمد ٣/ ٤٢٥ وأبو داود ٤٨١٥ وابن ماجه ٢٢٨٧ ، وفي إسناده اضطراب قال في المجمع ٨/ ١٩٠ : ورجال أحمد رجال الصحيح .

والسند المضطرب : هو الذي تتعدد رواياته وتكون متساوية متعادلة ، لا يمكن ترجيح إحداهما بشيء من وجوه الترجيح ، وهذا الحديث روى بأسانيد مختلفة ، انظر الطبراني الكبير .

(السلف) من معانيها : القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض غير الأجر والشكر ، نهاية ج ٢ ص ٣٩٠ .

(الصلة) من معانيها : الإحسان إلى الناس والتعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم ، نهاية ج ٣ ص١٩٠ .

والحديث في كنز العمال (الفرع الثاني في فضائل الإيمان المتفرقة) ج ١ ص ٨٥ رقم ٣٥٩ بلفظ الكبير وروايته .

وانظر ترجمة (السائب بن أبي السائب) في أسد الغابة رقم ١٩١١

٤٦٢/ ٢٧٠٨٩ـ « يَا سَعْدُ : إِنِّي لأُعْطِي الرَّجُلَ ، وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنه ، خَشْيَةَ أَنْ يَكُبَّهُ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

حم ، م ، د عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه [١] .

٤٦٣/ ٢٧٠٩٠ـ « يَا سَعْدُ : أَفَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلَ هَؤُلاَءِ ، ثُمَّ جَهِلُوا كَجَهْلِهِمْ » .

ابن عساكر عن سعد بن أبى وقاص ، أنه قال : يا رسول الله أتيتُكَ من عند قوم هم وأنعامُهم سواءٌ ، قال : فذكره [٢] .

(١) الحديث في مسند أحمد (مسند أبى إسحاق سعد بن أبى وقاص) ج ١ ص ١٧٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه قال : أعطى النبى ـ ﷺ ـ رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا ، فقال سعد : يا نبى الله أعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أوْ مسلم » حتى أعادها سعد ثلاثا ، والنبى ـ ﷺ ـ يقول : «أوْ مسلم » ثم قال النبى ـ ﷺ ـ « إنى لأعطى رجالا ، وأدع من هو أحب إلى منهم فلا أعطيه شيئا مخافة أن يكبوا فى النار على وجوههم » .

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : تألف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه ، والنهى عن القطع بالإيمان من غير دليل قاطع ، ج ١ ص ١٣٢ رقم ٢٣٦ بلفظ : حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال: قسم رسول الله ـ ﷺ ـ قَسْمًا ، فقلت : يا رسول الله : أعط فلانا فإنه مؤمن ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أَوْ مسلم » أقولها ثلاثا ويرددها عَلَيَّ ثلاثا « أوْ مسلم » ثم قال : « إنى لأعطى الرجل ، وغيره أحب إلى منه مخافة أن يكبه الله فى النار » .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (السنة) باب: الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه ، ج ٥ ص ٦٠ رقم ٤٦٨٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، قال: وأخبرنى الزهرى ، عن عامر ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله ـ ﷺ ـ رجالا ولم يعط رجلا منهم شيئا ، فقال سعد : يا رسول الله ، أعطيت فلانا وفلانا ولم تعط فلانا شيئا وهو مؤمن ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « أوْ مسلم » حتى أعادها سعد ثلاثا ، والنبى ـ ﷺ ـ يقول: « أوْ مسلم » ثم قال النبى ـ ﷺ ـ : « إنى أعطى رجالا وأدع من هو أحب إلى منهم لا أعطيه شيئا مخافة أن يكبوا فى النار على وجوههم » .

قال المحقق : (أو) فى قوله ـ ﷺ ـ : « أوْ مسلم » معناها الإضراب ، وكأنه قال : بل قل إنه مسلم ولا تقطع بإيمانه ، فإن حقيقة الإيمان وما تكنه سرائر الناس مما لا يعلمه إلا الله ، وإنما نعلم ما يظهر لنا وهو الإسلام ، وقد تكون بمعنى الشك ، أي : لا تقطع بأحدهما دون الآخر (من تعليق الشيخ محيى الدين عبد الحميد) .

(٢) فى الأصل « عَملوا » والتصويب من الكنز . =

٤٦٤/ ٢٧٠٩١ـ « يَا سَعْدُ : ارْمِ ؛ فِدَاكَ أَبِى وأُمِّى » .

خ عن على [١] .

٤٦٥/ ٢٧٠٩٢ـ « يَا خُفَافُ : ابْتَغِ الرَفِيقَ قَبْـلَ الطَّرِيقِ ، فَإِنْ عَرَضَ لَكَ أَمْرٌ نَصرَكَ ، وَإِنِ احْتَجْتَ إِلَيْهِ رَفَدَكَ » .

خط فى الجامع عن خفاف بن نُدْبة [٢] .

= والحديث فى كنز العمال ـ الباب الثانى (فى آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه) ج ١٠ ص ٢١١ رقم ٢٩١١٦ .

وترجمة (سعد بن أبى وقاص) فى أسد الغابة ج ٢ ص ٣٦٦ رقم ٢٠٣٧ وهو : سعد بن مالك ، وهو سعد ابن أبى وقاص ، واسم أبى وقاص : مالك بن وهيب ، وقيل : أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر ، أسلم بعد ستة ، وقيل بعد أربعة ، وكان عمره لما أسلم سبع عشرة سنة ، روى عنه أنه قال : أسلمت قبل أن تفرض الصلاة ، وهو أحد الذين شهد لهم رسول الله ـ ﷺ ـ بالجنة وأحد العشرة سادات الصحابة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، الذين أخبر عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ توفى وهو عنهم راض .

(١) الحديث فى صحيح البخارى (باب : غزوة أحد) ج ٥ ص ١٢٤ بلفظ : حدثنا يَسَرَةُ بن صفوان ، حدثنا إبراهيم عن أبيه ، عن عبد الله بن شداد ، عن على ـ ﷺ ـ قال : ما سمعت النبى ـ ﷺ ـ جمع أبويه لأحد إلا لسعد بن مالك ، فإنى سمعته يقول يوم أحد : « يا سعد : أرم فداك أبى وأمى » .

(٢) الحديث فى كشف الخفاء (باب : التمسوا الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار) ج ١ ص ٢٠٤ ، ٢٠٥ بلفظ: ورواه الخطيب فى جامعه عن على أنه قال: الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق ، والزاد قبل الرحيل ، ورواه أيضا خفاف بن ندبة أنه قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا رسول الله على من تأمرنى أن أنزل ؟ على قريش أم على الأنصار ، أم أسلم أم غفار ؟ فقال : « يا خفاف : ابتغ الرفيق قبل الطريق ، فإن عرض لك أمر لم يضرك ، وإن احتجت إليه رفدك » وكلها ضعيفة ، لكن بانضمامها يقوى فيصير حسنا لغيره .

والحديث فى كنز العمال ـ فى (آداب متفرقة) ج ٦ ص ٧١٥ رقم ١٧٥٣٩ بلفظ الكبير وروايته .

وترجمة (خفاف) فى أسد الغابة رقم ١٤٦٣ ، وهو : خُفَاف بن ندبة ، وهى أمه ، وهى ندبة بنت أبان بن الشيطان ، بضم النون وفتحها .

وخفاف هذا شاعر مشهور ، وكان أسود حالكا ، وهو أحد أغربة العرب .

وهو ممن ثبت على إسلامه فى الردة ، وقال أبو عمر : له حديث واحد لا أعلم له غيره .

قال الأصمعى : شهد خفاف حنينا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ، وقال غيره : شهد الفتح مع رسول الله ـ ﷺ ـ وذكر الحديث فى ترجمته .

٤٦٦/ ٢٧٠٩٣ـ « يَا خَوْلَةُ : لاَ نَصبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلاَ نَصبِرُ عَلَى بَرْدٍ » .

هب عن خولة بنت قيس[١] .

٤٦٧/ ٢٧٠٩٤ـ « يَا خَوْلَةُ : لاَ نَصبِرُ عَلَى حَرٍّ وَلاَ نَصبِرُ عَلَى بَرْد ، يَا خَوْلَةُ : إِنَّ الله تَعَالَى أَعْطَانِى الْكَوْثَرَ وَهُوَ نَهرٌ فى الْجَنَّة ، وَمَا خَلَقَ أَحبَّ إِلَىَّ ممَّنْ يَردُهُ منْ قَومك ، يَا خَوْلَةُ : رُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِى مَالِ الله وَمَالِ رَسُوله فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

طب عن خولة بنت قيس[٢] .

٤٦٨/ ٢٧٠٩٥ـ « يَا رَبَاحُ : لاَ تَنْفُخْ فِى الصَّلاَة ؛ فَإِنَّهُ مَنْ نَفَخَ فَقَدْ تَكَلَّمَ » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (الحكم وجوامع الكلم والأمثال) من الإكمال ـ ج ١٦ ص ١٢١ رقم ٤٤١٣٩ بلفظ الكبير وروايته .

وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما روته خولة بنت قيس) ج ٢٤ ص ٢٣١ رقم ٥٨٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا الحسن بن على الحلوانى قالا : ثنا زيد بن الحباب ، حدثنى عيسى بن النعمان من ولد رافع بن خديج قال: حدثنى معاذ بن رفاعة بن رافع بن خديج ، عن خولة بنت قيس ـ وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب ـ قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فجعلت له حريرة فقدمتها إليه ، فوضع يده فيها فوجد حرها فقبضها ، فقال : « يا خولة : لا نصبر على حر ولا برد ... » الحديث .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأطعمة) باب : الطعام الحار ، ج ٥ ص ١٩ بلفظ : وعن خولة بنت قيس ـ وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب ـ قالت : دخل علىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فجعلت له حريرة فقدمتها إليه ، فوضع يده فيها فوجد حرها ، فقبضها فقال : « يا خولة لا نصبر على حر ولا على برد ، يا خولة : إن الله أعطانى الكوثر وهو نهر فى الجنة ، وما خلق أحب إلى ممن يرده من قومك » فذكر الحديث .

وفى رواية قالت : فقربت له عصيدة فى تور ، فلما وضع يده قال : احترقت ، فقال : حس ، ثم قال : « إن آدم إن أصابه حر قال : حس ، وإن أصابه برد قال: حس » .

قال : رواه كله الطبرانى بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

ومعنى (تور) : إناء قد يتوضأ منه ، ومعنى (حس) بكسر السين والتشديد : كلمة يقولها الإنسان إذا أصابه ما مضه وأحرقه .

ك فى تاريخه عن أم سلمة [1] .

٤٦٩ / ٢٧٠٩٦ ـ « يَا سَائِبُ : انْظُرْ أَخْلاَقَكَ الَّتِى كُنْتَ تَصْنَعُهَا فِى الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاجْعَلْهَا فِى الإِسْلاَمِ : اقْرِ الضَّيْفَ ، وَأَكْرِمْ الْيَتِيمَ ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ » .

حم ، والبغوى عن السائب بن أبى السائب عبد الله المخزومى [2] .

٤٧٠ / ٢٧٠٩٧ ـ « يَا سَعْدُ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ خَفِيفَةٍ مُؤْنَتُهَا ، عَظِيمٍ أَجْرُهَا : تَسْقِى الْمَاءَ » .

طب عن سعد بن عبادة [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال (فى محظورات متفرقة) من الإكمال ـ ج ٧ ص ٥١٩ رقم ٢٠٠٣٦ بلفظ الكبير وروايته .

وفى نيل الأوطار ج ٢ ص ٢٧٢ (أبواب ما يبطل الصلاة وما يكره ويباح فيها) باب : ما جاء فى النحنحة والنفخ فى الصلاة ـ بلفظ : « وعن عبد الله بن عمرو أن النبى ـ ﷺ ـ نفخ فى صلاة الكسوف » رواه أحمد وأبو داود والنسائى وذكره البخارى تعليقا .

وروى أحمد هذا المعنى من حديث المغيرة بن شعبة ، وعن ابن عباس قال : « النفخ فى الصلاة كلام » رواه سعيد بن منصور فى سننه .

قال : وقد استدل بحديث عبد الله بن عمرو من قال : إن النفخ لا يفسد الصلاة ، واستدل من قال : إنه يفسد الصلاة بأحاديث النهى عن الكلام ، والنفخ كلام ، كما قال ابن عباس ، وأجيب بمنع كون النفخ من الكلام ، لما عرفت من أن الكلام متركب من الحروف المعتمدة على المخارج ولا اعتماد فى النفخ .

وأيضا الكلام المنهى فى الصلاة هو المكالمة كما تقدم ، ولو سلم صدق اسم الكلام على النفخ كما قال ابن عباس ، لكان فعله ـ ﷺ ـ لذلك فى الصلاة مخصصا لعموم النهى عن الكلام .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (حديث السائب بن عبد الله) ج ٣ ص ٤٢٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم ـ يعنى ابن مهاجر ـ عن مجاهد ، عن السائب بن عبد الله قال : جىء بى إلى النبى ـ ﷺ ـ يوم فتح مكة ، جاء بى عثمان بن عفان وزهير ، فجعلوا يثنون عليه ، فقال لهم رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تعلمونى به ؛ قد كان صاحبى فى الجاهلية » قال : قال : نعم يا رسول الله ، فنعم الصاحب كنت، قال : فقال : « يا سائب : انظر أخلاقك .... » الحديث .

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه سعد بن عبادة) ج ٦ ص ٢٦ رقم ٥٣٨٥ بلفظ : حدثنا محمد ابن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا ضرار بن صرد ، ثنا أبو نعيم الطحان ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمارة ابن غزية ، عن حميد بن أبى الصعبة ، عن سعد بن عبادة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « يا سعد : ألا أدلك على صدقة يسيرة مؤنتها ، عظيم أجرها ؟ » قال :بلى ، قال : « تسقى الماء » فسقى سعد الماء .

قال فى المجمع ٣/ ١٣٢ : وفيه (ضرار بن صرد) وهو ضعيف .

٤٧١/ ٢٧٠٩٨ـ « يَا سُرَاقَةُ : اعْمَلْ لِمَا جَفَّ بِهِ الْقَلَمُ ، وَجَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيرُ ؛ فَإِنَّ كُلاًّ مُيَسَّرٌ » .

طب عن سُرَاقَةَ بن مالك (١) .

٤٧٢/ ٢٧٠٩٩ـ « يَا سُرَاقَةُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ ؟ أَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ » .

حم ، ك ، طب عنه (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه : مجاهد عن سراقة بن مالك) ج ٧ ص ١٥٢ رقم ٦٥٨٨ قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا أحمد بن يونس ، ثنا عطاء بن مسلم ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن سراقة بن مالك قال : قلت يا رسول الله : أنعمل على ما قد جف به القلم ، وجرت به المقادير أو لأمر مستقبل ؟ قال : « يا سراقة : اعمل لما جف به القلم ، وجرت به المقادير ؛ فإن كلا ميسر » .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث سراقة ابن مالك بن جعشم ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد المقرى ، ثنا موسى بن على قال : سمعت أبى يقول : بلغنى عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجى ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : « يا سراقة : ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ » قال : بلى يا رسول الله ، قال: « أما أهل النار فكل جعظرى جوَّاظ مستكبر ، وأما أهل الجنة الضعفاء المغلوبون » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الإيمان) باب : أهل الجنة المغلوبون الضعفاء ، وأهل النار كل جعظرى مستكبر ، ج ١ ص ٦١ بلفظ : أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف ، ثنا يحيى بن أ بى طالب ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثنى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن سراقة بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ألا أنبئكم بأهل الجنة ؟ المغلوبون الضعفاء ، وأهل النار ؟ كل جعظرى جواظ مستكبر » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير من رواية (على بن رباح ، عن سراقة بن مالك) ج ٧ ص ١٥٢ رقم ٦٥٨٩ أخرجه من طريق موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن سراقة بن جعشم ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يا سراقة ألا أخبرك بأهل الجنة وأهل النار ؟ » فقال : بلى يا رسول الله ، قال : « أما أهل النار فكل جعظرى جواظ مستكبر ، وأما أهل الجنة فالضعفاء المغلوبون » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ٤٩٩ مجمع البحرين ،قال فى المجمع ١٠/ ٢٦٥ : وإسناده حسن ، ورواه أحمد ٣/ ١٧٥ ، والحاكم ١/ ٦٢ ، ٣/ ٦١٩ وصححه على شرط مسلم ، ووافقه الذهبى ، قلت : وله شاهد صحيح .

=

٤٧٣/ ٢٧١٠٠ـ « يَا سُرَاقَةُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْظَمِ الصَّدَقَةِ ؟ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الصَّدَقَةِ أَجْرًا ابْنَتَكَ ؛ فَإِنَّهَا مَرْدُودَةٌ إِلَيْكَ ، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ » .

حم ، هـ ، طب ، ك عنه (١) .

٤٧٤/ ٢٧١٠١ـ « يَا سَعْدُ : لَقَدْ دَعَوْتَ فِي يَوْمٍ وَسَاعَةٍ بِكَلِمَاتٍ لَوْ دَعَوْتَ عَلَى مَنْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لاسْتُجِيبَ لَكَ ، فَأَبْشِرْ يَا سَعْدُ ـ يَعْنِي : سُبْحَانَكَ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ، يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ » .

ك عن ابن عمر (٢) .

= معنى (الجعظرى ، والجواظ) قال فى النهاية مادة « جعظر » : قال : فيه « أهل النار كل جعظرى جوَّاظ » الجعظرى : الفظ الغليظ المتكبر : « وجواظ » الجَمُوعُ المنوع : وقيل : الكثير اللحم المختال فى مشيته ، وقيل : القصير .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (من حديث سراقة بن مالك بن جعشم ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج٤ ص ١٧٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا موسى بن على قال: سمعت أبى يقول: بلغنى عن سراقة بن مالك يقول : إنه حدث أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « يا سراقة : ألا أدلك على أعظم الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ » قال: بلى يا رسول الله ، قال : « ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : بر الوالدين والإحسان إلى البنات ، ج ٢ ص ٢٢٠٩ رقم ٣٦٦٧ أخرجه من طريق موسى بن على ، سمعت أبى يذكر عن سراقة بن مالك ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟ ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك » وقال فى الزوائد : إسناده ثقات ، إلا (على بن رباح) لم يسمع من سراقة .

وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه : على بن رباح عن سراقة بن مالك) ج ٧ ص ١٥٣ رقم ٦٥٩٢ أخرجه من طريق موسى بن على بن رباح قال : سمعت أبى يحدث عن سراقة بن مالك ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال له : « ألا أخبرك بأعظم الصدقة ؟ إن من أعظم الصدقة أجرا ، ابنتك مردودة إليك ليس لها كاسب غيرك » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب(البر والصلة) باب : من كن له ثلاث بنات ... إلخ ، ج ٤ ص ١٧٦ أخرجه من طريق موسى بن على بن رباح قال: سمعت أبى يذكر عن سراقة بن مالك قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ : « ألا أدلك على الصدقة أو من أعظم الصدقة ؟ ابنتك مردودة عليك ليس لها كاسب غيرك » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ... ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(٢) لعل رمز الحاكم خطأ من الناسخ . =

٤٧٥/ ٢٧١٠٢ـ « يَا سَعْدُ : إِيَّاكَ أَنْ تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ تَحْمِلُهُ لَهُ رُغَاءٌ » .

ابن جرير ، ك عن ابن عمر (١) .

= والحديث أخرجه المتقى الهندى فى كنز العمـال ، فى الفصل السادس (فى جوامع الأدعية) ج ٢ ص ٢٣٧ رقـم ٣٩١٢ بلفظ : « يا سعـد لقـد دعـوت فى ساعة بكلـمات ، لو دعوت عـلى من بين السموات والأرض لاستجيب لك ، فأبشر يا سعـد ، يعنى : سبحانك ، لا إله إلا أنت ، يا ذا الجلال والإكرام » من رواية الطبرانى فى الكبير ، عن ابن عمر .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب(الأدعية) باب : فيما يستفتح به الدعاء من حسن الثناء على الله ـ سبحانه ـ والصـلاة على النبى محمد ـ ﷺ ـ ج ١٠ ص ١٥٧ بلفظ : وعن ابن عمر قـال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوم الجمـعة وصلى بالناس العـصر وهو قـاعد فى الركعـتين الأوليـيين ، فـمر كلب ليقطـع عليه صلاته، فـأشفق أن يَمُرَّ عليه ، فـدعا سـعد بن أبى وقـاص على الكلب فأهلكه الله بقـدرته ، فلما فـرغ النبى ـ ﷺ ـ من صلاته نظر إلى الكلب قد هلك ، قال : من الداعى منكم على هذا الكلب ؟ فلم يتكلم أحد فأعاد النبى ـ ﷺ ـ ، فـقـال سـعد عند ذلـك : أنا الداعى يا رسـول الله بأبى أنت وأمى ؛ أشـفقـت أن يقطع عليك صلاتك ، فدعوت علـيه ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : « كيف دعوت عليـه يا سعد ؟ » فقال سعد : سـبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام أهلك هذا الكلب قبل أن يقطع على نبـيك صلاته ، فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : « يا سعد : لقد دعوت فى يوم ساعة بكلمات لو دعوت على من بين السموات والأرض لاستجيب لك ، فأبشر يا سعد » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه (يحيى بن عبد الله البابلتى) وهو ضعيف .

(١) فى نسخة قوله « يا سفيان » والتصويب من الكنز وبقية المراجع .

والحديث أخرجـه الحاكم فى المستدرك فى كتـاب (الزكاة) ج ١ ص ٣٩٩ بلفظ : أخبرناه أبو بكر مـحمد بن داود بن سليمان ، ثنا على بن الحسين بن الجنيد ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى ، ثنا أبى ، عن يحيى بن سـعيـد ، عن نافع ، عن ابن عـمـر ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليـه وآله وسلم ـ بعث سـعـد بن عبـادة مصدقا، فقال : « يا سعد : إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله ، له رغاء » قال : لا أجده ولا أجيء به فعفاه ، (أتى به شاهدا على شرط الشيخين لحديث قبله) وقال الذهبى فى التلخيص : على شرطهما .

وفى إتحـاف السادة المتـقـين بشرح إحيـاء علوم الدين ، ج ٦ ص ١١٥ فى كتـاب (الحـلال والحرام) البـاب الخامس فى إدارات السـلاطين وصلاتهم ... إلخ ، قـال : وأما حديث ابن عـمر فقـد أخرجه أيضـا ابن جرير والحاكم ولفظه : « يا سعد : إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » .

وفى كنز العمال للمتـقى الهندى فى الفصل الخامس (فى الأحكام المجتمعة والمتفـرقة : الغلول) من الإكمال ج٤ ص ٣٨٩ رقم ١١٠٥٦ بلفظ : « يا سعد : إياك أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » .

قال المحقق : (الرغاء) صوت الإبل اهـ : النهاية فى غريب الحديث ٢/ ٢٤٠ . =

٤٧٦/ ٢٧١٠٣ـ٣ « يَا سَعْدُ : إِذَا اسْتَأْذَنْتَ فَلاَ تَسْتَقْبِلِ الْبَابَ » .

الديلمى عن سعد بن أبى وقاص (١) .

٤٧٧/ ٢٧١٠٤ـ٤ « يَاسُفْيَان بن سُهَيْلٍ : لاَ تُسْبِلْ إِزَارَكَ ؛ فَإِنَّ الله لاَ يُحِبُّ الْمُسْبِلِينَ».

هـ ، حم ، والبغوى ، طب عن المغيرة بن شعبة (٢) .

= وانظره فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكـاة) باب : ما يخاف على العمال ، ج ٣ ص ٨٦ بلفظ : وعن ابن عمرقال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ سعد بن عبادة مصدقا فقال :« يا سعد : اتق أن تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء » قال : لا أجدنى ، اعفنى ، فأعفاه ، وقال الهيثمى : رواه البزار ورجاله رجال الصحيح .

(١) الحـديث أخـرجـه الديلمى فى الفـردوس بمأثور الخـطاب ، ج ٥ ص ٤٠٥ رقم ٨٥٦٣ بلفظ : سـعـد بن أبى وقاص: « يا سعد : إذا استأذنت فلا تستقبل الباب » .

قـال المحقق : إسناد هذا الحـديث فى زهر الفـردوس ٤/ ٣٥٤ قال : أخـبرنا مـحمـد بن طاهر ، أخبـرنا عبـد الرحمن بن بشير ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن هلال بن ... عن سعد بن أبى وقاص مرفوعا .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فـى سننه فى كتاب (اللباس) باب : موضع الإزار أين هو ؟ ج ٢ ص ١١٨٣ رقم ٣٥٧٤ بلفظ : حدثنا أبو بـكر بن أبى شيبـة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ شريك ، عن عـبد الملك بن عمـير ، عن حصين بن قبيصة ، عن المغيرة بن شعبـة ؛ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سفيان بن سهيل : لا تسبل ؛ فإن الله لا يحب المسبلين » وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وأخرجـه الإمام أحمـد فى مسنده (من حديث المـغيرة بن شـعبة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٢٤٦ أخـرجه من طريق حصين ، عن المغـيرة بن شعبـة قال : رأيت النبى ـ ﷺ ـ أخذ بحجـزة سفيان بن أبى سهـيل وهو يقول : « يا سفيان بن أبى سهيل ، لا تسبل إزارك ؛ فإن الله لا يحب المسبلين » .

وأخرجه الطبـرانى فى معجمة الكبـير فيما رواه (قـبيصة بن جابر الأسـدى عن المغيرة) ج ٢٠ ص ٤٢٣ رقم ١٠٢٣ أخرجه من طريق حصين بن قبيصة وقال مرة : عن قبيصة ، بن جابر ، عن المغيرة بن شعبة قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو آخذ بحجزة سفيان بن سهل ـ وهو ابن أبى سهل ـ وهو يقول : « لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب المسبلين » .

قال المحقق : وأخرجه ابن منده من طريق أحمد بن الوليد أيضا عن موسى بن داود .

وأخرجه ابن حـبان فى الإحسان فى كـتاب (اللباس) باب : ذكر الزجـر عن إسبال المرء إزاره ...إلخ ، ج ٧ ص٣٩٨ رقم ٥٤١٨ أخرجه من طريق حصـين بن عقبة ، عن المغيرة بن شعـبة قال: رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ أخذ بحُجْزَةِ سفيان بن أبى سهل فقال : « يا سفيان لا تسبل إزارك ، فإن الله لا ينظر إلى المسبلين » .

قال المحقق : أخذ بحجزته : أى مشد إزاره ، انظر النهاية (١/ ٣٣٤) .

(وسفيـان بن سهل) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغـابة فى معرفة الصـحابة ج ٢ ص ٤٠٥ رقم ٢١١٣ قال : سفيان بن سهل ، وقيل : ابن أبى سهل ، روى شريك ، عن عبـد الملك بن عميرة ، عن قبيصة بن جابر ، عن=

٤٧٨/ ٢٧١٠٥ـ « يَا سَلْمَانُ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ ، فَيُلْقِى لَهُ وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ ، إِلاَّ غَفَرَ اللهُ لَهُ » .

طب ، ك عن أنس عن سلمان (١) .

٤٧٩/ ٢٧١٠٦ـ « يَا سَلْمَانُ : أَكْثِرْ أَنْ تَقُولَ : يَا رَبِّ اقْضِ عَنِّى الدَّيْنَ ، وَأَغْنِنِى مِنَ الْفَقْرِ » .

طب عن سلمان (٢) .

= المغيرة بن شعبة ، قال : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو آخذ بحجزة سفيان بن سهل ، وهو يقول : « يا سفيان : لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب المسبلين » أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (مرويات أنس بن مالك ، عن سلمان) ج ٦ ص ٢٧٨ رقم ٦٠٦٨ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وخلف بن عمرو العكبرى قالا : ثنا معلى بن مهدى الموصلى ، أنا عمران بن خالد الخزاعى ، ثنا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك ، قال : دخل سلمان على عمر ـ ﷺ ـ وهو متكىء على وسادة ، فألقاها له ، فقال سلمان : الله أكبر صدق الله ورسوله ، فقال عمر : حدثنا يا أبا عبد الله ، قال : دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو متكىء على وسادة إكراما له إلا غفر الله له » هكذا فى المعجم الكبير للطبرانى .

قال المحقق : قال فى المجمع ٨/ ١٧٤ : وفيه عمران بن خالد الخزاعى وهو ضعيف .

ورواه الحاكم ٣ / ٥٩٩ والصغير ١/ ٢٦٩ .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : تكريم المسلم بإلقاء الوسادة وقت اللقاء ، ج ٣ ص ٥٩٩ بلفظ : أخبرنا الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ على بن عبد العزيز ، ثنا معلى ابن مهدى الموصلى ، ثنا عمران بن خالد الخزاعى ، ثنا ثابت البنانى ، عن أنس بن مالك قال : دخل سلمان الفارسى على عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ وهو متكىء على وسادة ، فألقاها له ، فقال سلمان : صدق الله ورسوله ، فقال عمر : حدثنا يا أبا عبد الله ، قال : دخلت على رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ وهو متكىء على وسادة ، فألقاها إلىّ ، ثم قال لى : « يا سلمان ما من مسلم يدخل على أخيه المسلم فيلقى له وسادة إكراما له إلا غفر الله له » .

وفى مجمع الزوائد الحديث بلفظه مع اختلاف فى القصة : من رواية أنس بن مالك فى كتاب (البر والصلة) باب : الزيارة وإكرام الزائرين ، ج ٨ ص ١٧٤ ولكننا وجدنا رواية الطبرانى ناقصة ولعله خطأ فى الطبع .

(٢) فى نسخة قوله تكرار لكلمة : « أغننى من الفقر » ولم نجدها مكررة فى الكنز ولا فى الطبرانى .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه : أبو سبرة الجعفى ـ له صحبة ـ عن سلمان) ج ٦ ص ٢٨٦ رقم ٦٠٧٨ بلفظ : « حدثنا أحمد بن عمرو البزار ، ثنا عباد بن أحمد العرزمى ، ثنا عمى محمد =

٤٨٠ / ٢٧١٠٧ـ « يَا سَلْمَانُ : أَتَدْرِى مَا الْجُمُعَةُ ؟ فِيهَا جُمِعَ أَبُوكَ آدَمُ ، مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ غُفِرَ لَهُ » .

طب عن سلمان (١) .

٤٨١ / ٢٧١٠٨ـ « يَا سَلْمَانُ : يَوْمُ الْجُمُعَةِ فيه جُمِعَ أَبُوكَ ، مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ ، ثُم يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِه حَتَّى يَأْتِىَ الْجُمُعَةَ فَيَقْعُدَ فَيُنْصِتَ حَتَّى يَقْضِىَ صَلاَتَهُ ، إِلاَّ كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَة » .

طب عن سلمان (٢) .

= ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن عمران بن مسلم ، عن خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبى سبرة ، عن سلمان الفارسى ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان أكثر أن تقول : ربى اقض عنى الدين ، وأغننى من الفقر » .

وفى كنز العمال للمتقى الهندى (فى آداب أداء الدين وفضله من الإكمال) باب : دعاء قضاء الدين ، ج ٦ ص ٢٢٧ رقم ١٥٤٦٥ بلفظ : « يا سلمان : أكثر أن تقول : يا رب اقض عنى الدين ، وأغننى من الفقر » من رواية الطبرانى عن سلمان .

(١) توضحه رواية أحمد « هو الذى جمع الله فيه أباكم » أى خلق آدم ، انظر الفتح الربانى بترتيب المسند ج ٦ ص٤٥ كتاب الجمعة .

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه القرثع الضبى عن سلمان ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩١ رقم ٦٠٩٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا حسن بن عطية ، عن قيس ، عن الأعمش عن إبراهيم ، عن القرثع ، عن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان أتدرى ما الجمعة ؟ فيها جمع أبوك آدم » وقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من اغتسل يوم الجمعة ثم أتى المسجد غفر له أو كفر عنه » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٤٤٠ ، ٤٤١ والترمذى ٤٠٢٠ وقال : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى بدر شجاع بن الوليد ، وقابوس فيه لين ، وأبوه قال الترمذى : لم يدرك سلمان ، ومع هذا حسنه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه القرثع الضبى عن سلمان ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ رقم ٦٠٩١ قال : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا عثمان بن أبى شيبة ، ثنا جرير عن منصور ، عن أبى معشر ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن القرثع الضبى ـ وكان القرثع من القراء الأولين ـ عن سلمان ـ ﷺ ـ قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان : يوم الجمعة فيه جمع أبوك ـ أو أبوكم ـ ، ما من رجل يتطهر يوم الجمعة كما أمر ، ثم يخرج من بيته حتى يأتى الجمعة فيقعد فينصت حتى يقضى صلاته ، إلا كان كفارة لما قبله من الجمعة » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ١٧٤ : ورجاله ثقات .

٤٨٢/ ٢٧١٠٩- « يَا سَلْمَانُ : أُحَدِّثُكَ عَنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ : مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَطَهَّرُ وَيَلْبَسُ أَحَسَنَ ثِيَابِهِ ، وَيُصِيبُ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ إِنْ كَانَ لَهُمْ طِيبٌ ، وَإِلاَّ فَالْمَاءُ ، ثُمَّ يَأْتِى الْمَسْجِدَ فَيُنْصِتُ حَتَّى يَخْرُجَ الإِمَامُ ثُمَّ يُصَلِّى إِلاَّ كَانَتْ كَفَّارَةً لَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى مَا اجْتُنِبَتِ الْمَقْتَلَةُ ، وَذَلِكَ الدَّهْرُ ، كُلُّهُ » .

طب عن سلمان [١] .

٤٨٣/ ٢٧١١٠- « يَا سَلْمَانُ : كُلُّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ وَقَعَتْ فِيهِ دَابَّةٌ لَيْسَ لَهَا دَمٌ فَمَاتَتْ فِيهِ فَهُوَ الْحَلاَلُ أَكْلُهُ ، وَشُرْبُهُ ، وَوَضُوؤُهُ » .

قط وضعفه ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن سلمان [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه القرثع الضبى ، عن سلمان - رضي الله عنه -) ج ٦ ص ٢٩٠ رقم ٦٠٨٩ قال : حدثنا محمد بن محمد التمار البصرى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا أبو عوانة ، عن مغيرة ، عن زياد بن كليب ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن قرثع ، عن سلمان قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا سلمان : هل تدرى ما يوم الجمعة ؟ » قلت : هو الذى جمع فيه أبوك أو أبوكم ، قال : « لا ، ولكن أحدثك عن يوم الجمعة ، ما من مسلم يتطهر ويلبس أحسن ثيابه ، ويصيب من طيب أهله إن كان لهم طيب وإلا فالماء ، ثم يأتى المسجد فينصت حتى يخرج الإمام ثم يصلى إلا كانت كفارة له بينه وبين الجمعة الأخرى ما اجتنبت المقتلة ، وذلك الدهر كله » .

قال المحقق : ورواه أحمد ٥/ ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، قال فى المجمع ٢/ ١٧٤ : قلت : روى النسائى ٣/ ١٠٤ بعضه ، رواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن .

(٢) الحديث أخرجه الدارقطنى فى سننه فى كتاب (الطهارة) باب : كل طعام وقعت فيه دابة ليس لها دم ، ج ١ ص ٣٧ رقم ١ بلفظ : حدثنا أبو هاشم عبد الغافر بن سلامة الحمصى قال : وجدت فى كتابى ، عن يحيى بن عثمان بن سعيد الحمصى ، نا بقية بن الوليد ، عن سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، عن بشر بن منصور ، عن على بن زيد ، وحدثنى محمد بن حميد بن سهيل ، نا أحمد بن أبى الأخيل الحمصى ، حدثنى أبى ، ثنا بقية ، حدثنى سعيد بن أبى سعيد ، عن بشر ابن منصور ، عن على بن زيد ابن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن سلمان قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « يا سلمان : كل طعام وشراب وقعت فيه دابة ليس لها دم ، فماتت فيه، فهو حلال أكله وشربه ووضوؤه » .

قال صاحب الجوهر النقى : لم يروه غير بقية عن سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، وهو ضعيف .

وقال الذهبى : سعيد بن أبى سعيد الزبيدى ، عن هشام بن عروة ، وعنه بقية ، لا يعرف وأحاديثه ساقطة ، وقال ابن عدى : أحاديثه ليست بمحفوظة .

٤٨٤/ ٢٧١١١ـ « يَا سَلْمَانُ : لاَ تَسْجُدْ لِي ، أَرَأَيْتَ لَوْ مُتُّ أَكُنْتَ سَاجِدًا لِقَبْرِي ؟ لاَ تَسْجُدْ لِي ، وَاسْجُدْ لِلْحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ » .

الديلمى عن سلمان (١) .

٤٨٥/ ٢٧١١٢ـ « يَا سَلْمَانُ : إِنَّ الْمُبْتَلَى مُسْتَجَابٌ دَعَوَاتُه ، فَادْعُ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ أَنْتَ ، وَأُؤَمِّنُ أَنَا » .

الديلمى عن سلمان (٢) .

٤٨٦/ ٢٧١١٣ـ « يَا سَلْمَانُ : يَوْمٌ مَكَانَ يَوْمٍ ، ذَلِكَ حَسَنَةٌ بِإِدْخَالِكَ السُّرُورَ عَلَى أَخِيكَ الْمُؤْمِنِ ـ يَعْنِى : بِفِطْرِهِ وَالأَكْلِ مَعَهُ » .

السُّلمى عن سلمان (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٧ رقم ٨٥١٠ بلفظ : « يا سلمان : لا تسجد لى ، أرأيت لو مت لكنت ساجدا لقبرى ؟ لا تسجد لى واسجد للحى الذى لا يموت » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٤٦ قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عيسى ابن عباد الفقيه ، حدثنا ابن عبدوس أبو الحسن أحمد بن محمد ، حدثنا محمد بن ماس ، حدثنا جعفر بن محمد بن عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن سلمان ، لما أراد أن يسجد للنبى ـ ﷺ ـ فقال رسول الله : وذكره .

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٧ رقم ٨٥١٠ بلفظ : سلمان : « يا سلمان: إن المبتلى مستجاب الدعوة ، فادع وتخير من الدعاء ، وادع أنت وأؤمن أنَا » فدعا وأمّن رسول الله ـ ﷺ ـ .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٤٦ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الحسن الميدانى ، أخبرنا أبو طالب الحربى ، حدثنا على بن عمر الحافظ ، حدثنا بدر بن الهيثم ، حدثنا محمد بن عبيد ، حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو خالد ، عن أبى هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان مرفوعا .

(٣) الحديث أخرجه الديلمى ، فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٣٨٦ رقم ٨٥٠٩ بلفظ : سلمان : « يا سلمان يوم مكان يوم ولك حسنة بإدخالك السرور على أخيك المؤمن » .

قال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٤٧ : قال أبو عبد الرحمن السلمى : حدثنا محمد بن عبد الله ، حدثنا على بن بندار ، حدثنا محمد بن أحمد بن رجاء ، حدثنا هارون بن العلاء ، حدثنا أبى ، حدثنا أبو هاشم الرمانى ، عن زاذان عن سلمان مرفوعا .

٤٨٧/ ٢٧١١٤ـ « يَا سَلْمَةُ بنَ الأَكْوَعِ : لَوْ كُنْتَ تَأخُذُ طَرِيقَ الْعَقِيقِ لَشَيَّعْتُكَ حِينَ تَخْرُجُ ، وَتَلَقَّيْتُكَ حِينَ تَقْدَمُ » .

أبو نعيم عن سلمة بن الأكوع [(١)] .

٤٨٨/ ٢٧١١٥ـ « يَا سُلَيْكُ : قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ » .

طب عن جابر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى (فضائل المدينة وما حولها على ساكنها الصلاة والسلام) وادى العقيق من الإكمال ج ١٢ ص ٢٦٦ رقم ٣٤٩٧٨ من رواية أبى نعيم عن سلمة بن الأكوع .
وترجم ابن الأثير له فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٢٣ رقم ٢١٥٤ قال : سلمة بن الأكوع ، وقيل : سلمة بن عمرو بن الأكوع ، واسم الأكوع : سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمى ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : أبو إياس ، وقيل : أبو عامر ، والأكثر أبو إياس ، بابنه إياس ، وكان سلمة ممّن بايع تحت الشجرة مرتين ، وسكن المدينة ، ثم انتقل فسكن الرَّبذة (من قرى المدينة) على ثلاثة أميال ، وكان شجاعا راميا محسنا خيِّرًا فاضلا ، روى عنه جماعة من أهل المدينة ، وقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : « خير رجالتنا سلمة بن الأكوع » وغزا مع رسول الله ـ ﷺ ـ سبع غزوات ، وقال ابنه إياس : ما كذب أبى قط ، وتوفى سلمة سنة أربع وسبعين بالمدينة ، وهو ابن ثمانين سنة ... إلخ .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه سليك بن عمرو ، ويقال : ابن هدبة الغطفانى) ج ٧ ص ١٩٢ رقم ٦٦٩٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، والثورى عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : جاء رجل يقال له : سليك بن غطفان والنبى ـ ﷺ ـ يخطب قائما، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « يا سليك قم فاركع ركعتين خفيفتين » .
قال المحقق : رواه عبد الرزاق ٥٥١٤ ، وفى الحديث رقم ٦٦٩٨ بسنده عن جابر قال : جاء سليك الغطفانى والنبى ـ ﷺ ـ يخطب ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ « صَلِّ ركعتين تجوز فيهما » .
وقال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٣٠٨ ، ٣١٩ ، والبخارى ، ومسلم ٨٧٥ وأبو داود ١١٠٣ ، والترمذى ٥٠٨ والنسائى ٣/٣٧ ، ١٠٣ ، ١٠٧ وابن ماجه ١١١٢ .
وترجمة (سليك) وضبطه : (سُلَيْك بن عمرو) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٤١ رقم ٢٢٠٦ قال : سُلَيْك آخره كاف ، وهو عَمْرو ، وقيل : ابن هُدْبَة الغطفانى ، أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد ، وعبد الله بن هبة الله بن عبد الوهاب ، بإسناديهما إلى مسلم بن الحجاج ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وابن خشرم ، كلاهما عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن سفيان ، عن جابر قال : جاءَ سُلَيْك الغطفانى يوم الجمعة ، والنبى ـ ﷺ ـ يخطب ، فجلس ، فقال : يا سُلَيْك ، قم فاركع ركعتين ، وتجوز فيهما ، ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وليتجوز فيهما » ثم قال : ورواه جماعة ، عن جابر .

٤٨٩/٢٧١١٦ـ « يَا سُلَيْكُ : قُمْ فَارْكَعْ رَكْعَتَيْنِ وتَجَوَّزْ فِيهِمَا » .

حب عن جابر[١] .

٤٩٠/٢٧١١٧ـ « يَا سَهْلُ : إِنْ رَزَقَكَ اللهُ مَـالاً فَاشْتَرِ بِهِ عَـبْدًا ، فَإِنَّ اللهَ جَعَلَ الْخَـيْرَ فِي غُرَرِ الرِّجَالِ » .

ابن شاهين ، وابن منده : عن سهل بن صخر اللَّيْثى ، البغوى ، طب عنه موقوفا[٢] .

٤٩١/٢٧١١٨ـ « يَا ذَا الأُذُنَيْنِ » .

حم ، د ، ت : حسن صحيح غريب ، ق عن أنس[٣] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه (باب : النوافل) ذكر البيان بأن على الداخل المسجد أن يصلى ركعتين ويتجوز فيهما » ج ٤ ص ٩١ رقم ٢٤٩٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن إسحاق بن السعيد السعدى قال: حدثنا على بن خشرم قال : أخبرنا عيسى ، عن الأعمش ، عن أبى سفيان ، عن جابر قال : جاء سُلَيْكٌ الغطفانىّ يوم الجمعة ورسول الله ـ ﷺ ـ يخطب ، فجلس ، فقال له : « يا سليك :قم فاركع ركعتين وتجوز فيهما » ثم قال : « إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما » .

(٢) (سهل بن صخر) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٢ ص ٤٧٣ رقم ٢٢٩٥ قال : سهل بن صخر الليثى ، وقيل : سهيل ، يعد فى أهل المدينة ، وسكن البصرة ، وهو سهل بن صخر بن واقد ابن عصمة بن أبى عوف بن وهب بن عبد مناة شجع بن عامر بن ليس بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، يجتمع هو وأبو واقد الليثى فى عبد مناة بن شجع .

روى يوسف بن خالد السمتى ، عن أبيه ، عن جده ، عن سهل بن صخر ـ وكانت له صحبة ـ قال ـ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إذا ملك أحدكم ثمن عبد ـ فليشتر به عبدا؛ فإن الجدود فى نواصى الرجال » ، أخرجه الثلاثة.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس بن مالك) ج ٣ ص ٢٦٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الأسود ، ثنا شريك عن عاصم ، عن أنس أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : « ياذا الأذنين » .

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى المزاح ، ج ٥ ص ٢٧٢ رقم ٥٠٠٢ قال : حدثنا إبراهيم بن مهدى ، حدثنا شريك عن عاصم ، عن أنس قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا ذا الأذنين » .

وأخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (الأدب) باب : ما جاء فى المزاح ، ج ٣ ص ٢٤١ رقم ٢٠٥٩ قال: حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أسامة ، عن شريك ، عن عاصم الأحول ، عن أنس بن مالك أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : « ياذا الأذنين » قال محمود : قال أبو أسامة : إنما يعنى به أنه يمازحه .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الشهادات) باب : المزاح لا ترد به الشهادة ما لم يخرج فى=

٤٩٢/ ٢٧١١٩ـ « يَا سَعْدُ : أَعنْدِيَ تَمَـنَّى الْمَوْتَ ؟ لَئِنْ كُنْتَ خُلِقْتَ للنَّار وَخُلقَتْ لك ، مـا النَّار بالشَّىْء يُسْتَـعْجَلُ إِلَيْـهَا ، وَلَئِن كُنْتَ خُلِقْـتَ للْجَنَّة وخُلِقَتْ لَكَ ، لأن يطولَ عُمُرُك ، ويحسُنَ عَمَلُك ، خَيْرٌ لَكَ » .

حم ، طب ، وابن عساكر عن أبى أمامة [(١)] .

٤٩٣/ ٢٧١٢٠ـ « يَاسَلْمَـانُ : شَـفَى الله سَـقَمَكَ ، وَغَـفَـرَ ذَنْبَكَ وَعَـافَـاكَ فِى دِينِكَ وَجَسَدِكَ إِلَى مُدَّة أَجَلِكَ » .

البغوى ، طب ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، ك عن سلمان [(٢)] .

= المزاح إلى عضه الـنسب أو عضه بحد أو فاحـشة ، ج ١٠ ص ٢٤٨ قال : أخبـرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محـمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا إبراهيم بن مهـدى ، ثنا شريك عن عاصم ، عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قـال : قال لى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « ياذا الأذنين » .

وانظر شرح السنة للبغوى ج ١٣ ص ١٨٢ رقم ٣٦٠٦ .

وانظر المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ٢١١ رقم ٦٦٢ ، ٦٦٣ .

وانظر ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب : كيف ممازحة الصبيان ص ١٢٤ رقم ٤٢٢ .

(١) لفظ الحديث مشوش فى نسخة قولة ... والتصويب من كنز العمال ج ١٥ ص ٥٥٥ رقم ٤٢١٥٥ .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى أمامة) ج ٥ ص ٢٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معـان بن رفاعة ، حدثنى على بن يزيد ، عن القاسم أبى عبد الرحـمن ، عن أبى أمامة قال : جلسنا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن أبى وقاص فأكثر البكاء ، فقال : يا ليتنى مت!! فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا سعد : أعندى تتمـنى الموت ؟ ! » فردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال : « يا سعد : إن كنت خلقت للجنة ، فما طال عمرك أو حسن من عملك فهو خير لك ».

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحـاديث معان بن رفاعة السلامى عن على بن يزيد) ج ٨ ص ٢٥٨ رقم ٧٨٧٠ قال: حدثنا أحمـد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا مـعان بن رفاعة ، ثنا على ابن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمـامة قال : جلسنا إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فـذكرنا ورققنا فبكى سـعد بن أبى وقاص فأكثر البكاء ، وقال : يا ليـتنى مت ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « يا سعد : أعندى تمنى الموت ؟ » فردد ذلك ثلاث مرات ، ثم قال :« يا سـعد : إن تك خلقت للجنة ، فما طال عـمرك وحسن عملك فهـو خير لك ، وإن تك خلقت للنار ، فبئست الشىء تتعجل إليه » .

وقال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٢٦٧ قال فى المجمع ١٠/ ٢٠٣ : وفيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

(٢) الحـديث أخرجـه الطبـرانى فى المعـجم الكبيـر ، فى (أحـاديث زاذان أبو عـمرو عن سلمـان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٦ ص٢٩٥ رقم ٦١٠٦ قال : حـدثنا محمـد بن نوح العسكرى ، ثنا وهب بن حـفص الحرانى ، ثنا محـمد بن=

٤٩٤/ ٢٧١٢١ـ « يَا سَلْمَانُ : لاَ تَبْغُضْنِى فَتُفَارِقَ دِينَكَ ، قَالَ : كَيْفَ أَبْغُضُكَ ؟ قَالَ: تَبْغُضُ الْعَرَبَ فَتَبْغُضنى » .

طب ، حم ، ت : حسن غريب ، والبغوى ، طب ، ع ، والرويانى ، ك ، هب ، ض عن سلمان [1] .

= سليمان بن أبى داود ، ثنا عمرو بن خالد ، عن أبى هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان قال : دخل على رسول الله -ﷺ- يعودنى ، فلما أراد أن يخرج قال : « يا سلمان : كشف الله ضرك ، وغفر ذنبك ، وعافاك فى دينك وجسدك إلى أجلك » .

قال المحقق : قال فى المجمع ٢/ ٢٩٩ : وفيه « عمرو بن خالد القرشى » وهو ضعيف .

وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة (باب : دعاء العواد للمريض) ص ١٦٠ رقم ٥٤٩ قال : حدثنى أحمد بن محمود الواسطى ، حدثنا محمد بن الحسن الكوفى ،حدثنا جندل بن واثق الثعلبى ، حدثنا شعيب ابن أبى راشد بياع الأنماط ، عن أبى خالد ، عن أبى هاشم ، عن زاذان عن سلمان قال : عادنى رسول الله -ﷺ- وأنا مريض فقال :« يا سلمان : شفى الله ـ عز وجل ـ سقمك ،وغفر لك ذنبك ، وعافاك فى دينك وجسمك إلى مدة أجلك » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٤٩ بعد حديث أورده بمعناه ، ثم قال : وقد روى حديث آخر من حديث الكوفيين قال: حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا أحمد بن على الجزار ، ثنا جندل بن والق التغلبى ، ثنا شعيب بن راشد بياع الأنماط ثنا أبو هاشم الرمانى ، عن زاذان ، عن سلمان ـ رضي الله عنه ـ قال: عادنى رسول الله -ﷺ- وأنا عليل فقال : « يا سلمان : شفى الله سقمك ، وغفر ذنبك ، وعافاك فى دينك وجسمك إلى مدة أجلك » وقال الذهبى فى التلخيص : إسناده كوفى جيد .

و (عمرو بن خالد القرشى) : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٢٥٧ رقم ٦٣٥٩ قال: عمرو بن خالد القرشى ، كوفى أبو خالد تحول إلى واسط ، قال وكيع : كان فى جوارنا يضع الحديث ، فلما فطن له تحول إلى واسط ، وقال معلى بن منصور ، عن أ بى عوانة : كان عمرو بن خالد يشترى الصحف من الصيادلة ويحدث بها .

روى عياش عن يحيى قال : كذاب غير ثقة ، وروى أحمد بن ثابت عن أحمد بن حنبل قال : عمرو بن خالد الواسطى كذاب ، وقال الدارقطنى : كذاب .

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ، فى (أحاديث سلمان الفارسى) ج ٣ ص ٩١ رقم ٦٥٨ قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شجاع بن الوليد ، عن قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه ، عن سلمان قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سلمان : لا تبغضنى فتفارق دينك » قلت : يا رسول الله ، وكيف أبغضك وبك هدانا الله ؟ ! قال: « تبغض العرب فتبغضنى » . =

٤٩٥/ ٢٧١٢٢ـ « يَا سُهَيْلُ بنَ الْبَيْضَاءِ : إِنَّهُ مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله حَرَّمَهُ الله عَلَى النَّارِ ، وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ » .

حم ، ض ، ع ، حب ، وعبد بن حميد ، والبغوى ، وابن قانع ، طب ، ك ، ض عن سهيل بن البيضاء [1] .

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند سلمان الفارسى) ج ٥ ص ٤٤٠ من طريق شجاع بن الوليد عن قابوس .

وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الفضائل) باب: فى فضل العرب ، ج ٥ ص ٣٨٠ رقم ٤٠١٩ من نفس الطريق .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبى بدر شجاع بن الوليد .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أبى ظبيان الجنبى عن سلمان ـ ﷺ ـ) ج ٦ ص ٢٩١ رقم ٦٠٩٣ من طريق أحمد وبلفظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : فضل كافة العرب ، ج ٤ ص ٨٦ بسند أحمد وبلفظه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : قابوس تكلم فيه .

و (قابوس بن أبى ظبيان) : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٦٧ رقم ٦٧٨٨ قال : قابوس بن أبى ظبيان ، عن أبيه حصين بن جندب الجنبى الكوفى ، كان ابن معين شديد الحط عليه على أنه قد وثقه ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقال النسائى : ليس بالقوى ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ ينفرد عن أبيه بما لا أصل له ، فربما رفع المرسل وأسند الموقوف .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (فى حديث سهيل بن البيضاء) ج ٤ ص ٤٥١ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد قال : أنا أبو بكر بن مضر ، عن ابن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد ابن الصلت ، عن سهيل بن البيضاء قال : بينما نحن فى سفر مع رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا رديفه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا سهيل بن البيضاء » ورفع صوته مرتين أو ثلاثًا ـ كل ذلك يجيبه سهيل ، فسمع الناس صوت رسول الله ـ ﷺ ـ فظنوا أنه يريدهم ، فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة » .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الإيمان) باب : ذكر إيجاب الجنة لمن شهد لله بالوحدانية مع تحريم النار عليه به ، ج ١ ص ٢١٠ رقم ١٩٩ بمثل سند أحمد ولفظه .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث سهيل بن بيضاء القرشى الفهرى) ج ٦ ص ٢٥٧ رقم ٦٠٣٣ قال : حدثنا مطلب بن شعيب الأزدى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى الليث ، عن ابن الهاد ، =

٤٩٦/ ٢٧١٢٣ـ « يَا شَبَابَ قُرَيْشٍ : لاَ تَزْنُوا ، أَلاَ مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الْجَنَّةُ » .

ك عن ابن عباس [١] .

٤٩٧/ ٢٧١٢٤ـ « يَا رَبَاحُ : تَرِّبْ وَجْهَكَ » .

ش ، ن والباوردى ، طب ، ك ، ق عن أم سلمة [٢] .

= وثنا يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب وابن لهيعة قالا : ثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم ، عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء قال : بينا نحن مع رسول الله -ﷺ- على بعيره فقال رسول الله -ﷺ- : « يا سهيل بن بيضاء » ورفع رسول الله -ﷺ- صوته ، صنع ذلك مرتين أو ثلاثا ، قال سهيل : عرف الناس أنه يريد أن يتكلم بشىء يسمعهم إياه ، فلحقنا من كان خلفنا ، وحبس علينا من كان بين يدينا ، حتى اجتمعوا فقال رسول الله - ﷺ- : « من شهد أن لا إله إلا الله أوجب الله له الجنة وحرمه بها على النار » .

قال المحقق : قال فى المجمع ١٦/١ : ومداره على سعيد بن الصامت ، قال ابن أبى حاتم قد روى عن سهيل ابن بيضاء مرسلا وابن عباس متصلا .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب: ذكر سهيل بن بيضاء بالسند السابق ولفظه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : سنده جيد وفيه إرسال .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب(الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن إسحاق الصغانى ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شداد بن سعيد ، ثنا سعيد بن إياس أبو مسعود الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله -ﷺ- : « يا شباب قريش: لا تزنوا ، ألا من حفظ فرجه فله الجنة » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وانظر الحلية لأبى نعيم ١٠١/٣ ومجمع الزوائد كتاب (النكاح) باب: الحث على النكاح ، ج ٤ ص ٢٥٢ .

وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، ورجاله رجال الصحيح .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٧١ قال : حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة عن أبى حمزة عن أبى صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلى فنفخ ، فقالت : يا بنى لا تنفخ ؛ فإنه سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ يقول لعبد لنا أسود : « أى رباح : ترب وجهك » هذا حديث صحيح ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

=

٤٩٨/ ٢٧١٢٥ـ « يَا شَدَّادُ بْنَ أَوْسٍ : إِذَا رَأَيْتَ النَّاسَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فَاكنِزْ أَنْتَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِى الأَمْرِ ، وَأَسْأَلُكَ عَزِيمَةَ الرُّشْدِ ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ عِبَادَتِكَ ، وَأَسْأَلُكَ يَقِينًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ ، إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » .

ش ، وابن سعد ، حم ، ع ، حب ، طب ، ك ، حل عن شداد بن أوس [1] .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى النفخ فى موضع السجود ، ج ٢ ص٢٥٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بالويه ، ثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة عن أبى حمزة ، عن أبى صالح قال : كنت عند أم سلمة فدخل عليها ذو قرابة لها شاب ذو جمة فقام يصلى وينفخ ، فقالت : يا بنى لا تنفخ ؛ فإنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعبد لنا أسود : « أى رباح : ترب وجهك » هكذا رواه جماعة من الأئمة نحو حماد بن زيد وغيره عن ميمون أبى حمزة ، ولم أكتبه من حديث غيره وهو ضعيف ، والله تعالى أعلم ، وروى فيه حديث آخر عن زيد ابن ثابت مرفوعا وهو ضعيف بمرة .

وانظر سنن الترمذى كتاب (الصلاة) باب: ما جاء فى كراهية النفخ فى الصلاة ، ج ١ ص ٢٣٦ رقم ٣٨٠ .

وانظر صحيح ابن حبان (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الصلاة) باب ذكر الأمر أن يقصد المرء فى سجوده التراب ، إذ استعماله يؤدى إلى التواضع لله جل وعلا ، ج ٣ ص ١٩١ رقم ١٩١٠ .

(١) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة فى مصنفه كتاب (الدعاء) باب : ما ذكر فيمن سأل النبى - ﷺ - أن يعلمه ما يدعو به فعلمه ، ج ١٠ ص ٢٧١ رقم ٩٤٠٧ قال : حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية، عن شداد بن أوس أنه قال : احفظوا عنى ما أقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هذه الكلمات : اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب » .

وأخرجه أحمد فى مسنده فى (حديث شداد بن أوس - ﷺ -) ج ٤ ص ١٢٣ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا روح قال : ثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية قال : كان شداد بن أوس فى سفر فنزل منزلا ، فقال لغلامه : ائتنا بالشفرة نعبث بها ، فأنكرت عليه ، فقال : ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أخطمها وأزمها إلا كلمتى هذه فلا تحفظوها على واحفظوا منى ما أقول لكم : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: « إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنزوا هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك حسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ، وأسألك لسانا صادقا ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » . =

= والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الرقاق) باب : ذكر الأمر باكتناز سؤال المرء ربه - جل وعلا - الثبات على الأمر والعزيمة على الرشد عند اكتناز الناس الدنانير والدراهم ، ج ٢ ص ١٤٣ رقم ٩٣١ قال : أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا ، ولم يشرب الماء فى الدنيا ثمانية عشر سنة ، ويتخذ كل ليلة حسوا فيحسوه ، قال : حدثنا هاشم بن عمار قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز قال : حدثنا الأوزاعى عن حسان بن عطية ، عن أبى عبيد الله مسلم بن مسلم قال: خرجت مع شداد بن أوس فنزلنا منزل الصفر فقال : ائتونى بالسفرة يعيب بها فكان القوم يحفظونها منه ، فقال : يا بنى أخى لا تحفظوها عنى ، ولكن احفظوا منى ما سمعت من رسول الله - ﷺ - :« إذا اكتنز الناس الدنانير والدراهم فاكتنزوا هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (فى أحاديث أبى الأشعث الصنعانى عن شداد) ج ٧ ص ٣٣٥ رقم ٧١٣٥ قال: حدثنا جعفر بن محمد الفريابى وسليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقى ، قالا : ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثنى محمد بن يزيد الرحبى ، عن أبى الأشعث الصنعانى ، عن شداد بن أوس قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : « يا شداد بن أوس ، إذا رأيت الناس قد اكتنزوا الذهب والفضة فاكتنز هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك ... » الحديث .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الدعاء) ج ١ ص ٥٠٨ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أبو الحسن محمد بن سنان القزاز : ثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامى ، ثنا عكرمة بن عمار قال : سمعت شداد أبا عمار يحدث عن شداد بن أوس - ﷺ - وكان بدريا قال : بينما هم فى سفر إذ نزل القوم يتصبحون، فقال شداد : أدنوا هذه السفرة لفيت بها ، ثم قال : أستغفر الله ، ما تكلمت بكلمة منذ أسلمت إلا وأنا أزمها وأخطمها قبل كلمتى هذه ، ليس كذلك قال محمد - ﷺ - ، ولكن قال : « يا شداد إذا رأيت الناس يكنزون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات : اللهم إنى أسألك التثبيت فى الأمور ، وعزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، وأسألك قلبا سليما ولسانا صادقا ، وخلقا مستقيما ، وأستغفرك لما تعلم ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شرما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب » .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ، فى (أحاديث شداد بن أوس) ج ١ ص ٢٦٥ قال : قال حدثنا أبو عمرو ابن حمدان ، ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه ، ثنا إسحاق بن راهويه ، ثنا عبد الوهاب الثقفى ، ثنا برد بن سنان ، عن سليمان بن موسى : أن شداد بن أوس قال يوما : هاتوا السفرة نعبث بها ، قال : فأخذوها عليه ، قال : انظروا إلى أبى يعلى ما جاء منه ، فقال : أى بنى أخى إنى ما تكلمت بكلمة منذ بايعت رسول الله - ﷺ - إلا مزمومة مخطومة قبل هذه ، فتعالوا حتى أحدثكم ودعوا هذه وخذوا خيرا منها : « اللهم إنا =

٤٩٩/ ٢٧١٢٦ـ « يَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ : وَيْحَكَ ! أَلْقِ سِبْتِيَّتَيْكَ » .

ط ، حم ، د ، ن ، هـ والطحاوى ، وأبو عوانة ، حب ، والباوردى ، ك ، طب عن بشير بن نهيك عن بشير بن الخصاصية ، طب وابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عصمة بن مالك (١) .

= أسألك التثبيت فى الأمر ، ونسألك عزيمة الرشد ، ونسألك شكر نعمتك ، وحسن عبادتك ، ونسألك قلبا سليما ، ولسانا صادقا ، ونسألك خير ما تعلم ، ونعوذ بك من شر ما تعلم » فخذوا هذه ودعوا هذه ، كذا رواه سليمان بن موسى موقوفا ، ورواه حسان بن عطية عن شداد مرفوعا .

قال فى النهاية مادة « سفر » .

السفرة : طعام يتخذه المسافر ، وأكثر ما يحمل فى جلد مستدير ، فنقل اسم الطعام إلى الجلد وسمى به كما سميت « المزادة » : « رواية » ، وغير ذلك من الأسماء المنقولة ، فالسفرة فى طعام السفر : « كاللهنة » للطعام الذى يؤكل بكرة .

وقال : ومنه حديث عائشة : « صنعنا لرسول الله ـ ﷺ ـ ولأبى بكر سفرة فى جراب » أى طعاما لما هاجر .

(١) حديث بشير بن الخصاصية أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده ـ (مسند بشير بن الخصاصية) ج ٥ ص١٥٣ رقم ١١٢٤ قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا الأسود بن شيبان قال : حدثنا خالد بن سمير قال : حدثنى بشير بن نهيك قال : حدثنى بشير رسول الله ـ ﷺ ـ بشير ابن الخصاصية قال : بينما أنا أماشى رسول الله ـ ﷺ ـ آخذ بيده ، أو قال : آخذ بيدى إذا قال لى : « يا بن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله؟ أصبحت تماشى رسول الله ـ ﷺ ـ » قال : قلت : لا أنقم على الله شيئا ، بأبى أنت وأمى ، كل خير صنع الله بى ، كل خير صنع بى ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ قبور المشركين فقال (*) : « هؤلاء خيرا كثيرا » ثم أتى على قبور المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا كثيرا ، أدرك هؤلاء خير كثيرًا » ثم حانت من رسول الله ـ ﷺ ـ نظرة ، فإذا رجل يمشى بين القبور فى نعلين : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتيك » فلما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ رمى بهما .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند بشير بن الخصاصية) ج ٥ ص ٨٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا وكيع ، حدثنى أسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية بشير رسول الله ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ رأى رجلا يمشى فى نعلين بين القبور فقال : « يا صاحب السبتيتين: ألقهما » .

وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الجنائز) باب : المشى فى النعل بين القبور ، ج ٣ ص ٥٥٤ رقم ٣٢٣٠ قال: حدثنا سهل بن بكار ، حدثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير السدوسى ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير مولى رسول الله ـ ﷺ ـ وكان اسمه فى الجاهلية زحم بن معبد ، فهاجر إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : =

(*) وأشار بهامشه فقال : لعله ترك لفظ « حرم » .

= ما أسمك ؟ قال : زحم ، قال : « بل أنت بشير » قال : بينما أنا أماشي رسول الله - ﷺ - مر بقبور المشركين فقال : « لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا » ثلاثا ، ثم مر بقبور المسلمين فقال : « لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » وحانت من رسول الله - ﷺ - نظرة ، فإذا رجل يمشي في القبور عليه نعلان فقال : « يا صاحب السبتيتين: ويحك ألق سبتيتيك » فنظر الرجل ، فلما عرف رسول الله - ﷺ - خلعهما فرمى بهما .

وأخرجه النسائي في سننه كتاب (الجنائز) باب : كراهية المشي بين القبور في النعال السبتية ج ٤ ص ٩٦ قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال حدثنا وكيع ، عن الأسود بن شيبان - وكان ثقة - عن خالد ابن سُمير ، عن بشير بن نهيك : أن بشير بن الخصاصية قال : كنت أمشي مع رسول الله - ﷺ - فمر على قبور المسلمين فقال : « لقد سبق هؤلاء شرا كثيرا » ثم مر على قبور المشركين فقال : « لقد سبق هؤلاء خيرا كثيرا » فحانت منه التفاته فرأى رجلا يمشي بين القبور في نعليه فقال : يا صاحب السبتيتين : ألقهما » .

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب (الجنائز) باب : ما جاء في خلع النعلين في المقابر ، ج ١ ص ٤٩٩ رقم ١٥٦٨ قال : حدثنا على بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك، عن بشير بن الخصاصية قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله - ﷺ - فقال : يا ابن الخصاصية ، ما تنقم على الله ، أصبحت تماشي رسول الله - ﷺ - فقلت : يا رسول الله ، ما أنقم على الله شيئا كل خير قد أتانيه الله ، فمر على مقابر المسلمين فقال : « أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » ثم مر على مقابر المشركين فقال : « سبق هؤلاء خيرا كثيرا » قال : فالتفت فرأى رجلا يمشي بين المقابر في نعليه فقال : « يا صاحب السبتيتين ألقهما».
حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال : كان عبد الرحمن بن عثمان يقول : حديث جيد ورجل ثقة .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الجنائز) باب : الزجر عن دخول المقابر بالنعال ج ٥ ص ٦٧ رقم ٣١٦٠ قال : حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى وأبو داود قالا : حدثنا الأسود بن شيبان ، حدثني خالد بن سمير ، حدثني بشير بن نهيك ، حدثنا بشير بن الخصاصية - وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد - فقال له رسول الله - ﷺ - :« ما أسمك؟» قال : زحم ، قال :« أنت بشير » فكان اسمه ، قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله - ﷺ - فقال : «يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ » قلت : ما أصبحت أنقم على الله شيئا ، كل خير فعل الله بي ، فأتى على قبور المشركين فقال :« لقد سبق هؤلاء خيراً كثيراً » ثلاث مرات ، فبينما هو يمشي إذا حانت منه نظرة ، فإذا هو برجل يمشي بين القبور وعليه نعلاه فناداه : « يا صاحب السبتيتين : ألق سبتيتيك » فلما عرف الرجل رسول الله خلع نعليه فرمى بهما .

قال عبد الرحمن بن مهدى : كنت أكون مع عبد الله بن عثمان في الجنائز فلما بلغ المقابر حدثته بهذا الحديث فقال : حديث جيد ورجل ثقة ثم خلع نعليه فمشى بين القبور . =

= قال أبو حاتم : يشبه أن تكون تلك من جلد ميتة لم تدبغ ، فكره رسول الله - ﷺ - لبس جلدة الميتة ، وفى قوله - ﷺ - : « إنه ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا عنه » دليل على إباحة دخول المقابر بالنعال .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الجنائز) ج ١ ص ٣٧٣ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ إسماعيل بن قتيبة ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ وكيع عن الأسود بن شيبان ، عن خالد بن سمير ، عن بشير بن نهيك ، عن بشير رسول الله - ﷺ - أن رسول الله - ﷺ - رأى رجلا يمشى فى نعلين بين القبور فقال :« يا صاحب السبتيتين ألقهما » .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه فى النوع الذى لا يشتهر الصحابى إلا بتابعيين .
وقال الذهبى فى التلخيص : رواه وكيع وأبو عاصم عنه ، صحيح .
وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث بشير بن الخصاصية السدوسى) ج ٢ ص ٣١ رقم ١٢٣٠ قال : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : ثنا الحجاج بن المنهال (ح) وحدثنا على ابن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم (ح) وحدثنا محمد بن محمد التمار ، ثنا سهل بن بكار قالوا : ثنا الأسود ابن شيبان ، ثنا خالد بن سمير ، ثنا بشير بن نهيك ، عن بشير بن الخصاصية أن رسول الله - ﷺ - وكان اسمه فى الجاهلية زحما ، فهاجر فسماه رسول الله - ﷺ - بشيرا - قال : بينما أنا أماشى رسول الله - ﷺ - إذا قال لى : « يا ابن الخصاصية : ما أصبحت تنقم على الله ؟ » قال : ما أصبحت أنقم على الله من شىء ، كل خير صنع بى ، قال : ثم أتى على قبور المسلمين فقال : « لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا » قالها ثلاث مرات ثم أتى على قبور المشركين فقال : « لقد فات هؤلاء خيرا كثيرا » قالها ثلاث مرات ، ثم حانت من رسول الله - ﷺ - نظرة فإذا رجل يمشى على القبور عليه نعلان ، فناداه النبى - ﷺ - : « يا صاحب السبتيتين : اخلع نعليك » فنظر الرجل إلى رسول الله - ﷺ - فخلع الرجل نعليه فرمى بهما ، واللفظ لحديث مسلم .
وحديث عصمة بن مالك أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عصمة بن مالك الخطمى) ج ١٧ ص ١٨٥ رقم ٤٥٩ قال: حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا خالد بن عبد السلام الصدفى ، ثنا الفضل بن المختار ، عن عبد الله بن موهب ، عن عصمة قال : نظر رسول الله - ﷺ - إلى رجل يمشى فى نعليه فى المقابر فقال : « يا صاحب السبتية اخلع نعليك » .
قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ٦١ : وإسناده ضعيف .
وأخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة : باب (تسمية الرجل بلباسه) ص ١٢٠ رقم ٤٠٢ قال : حدثنى محسن بن محمد ، حدثنى جدى خالد بن عبد السلام ، حدثنى الفضل بن مختار ، عن عبيد بن موهب ، عن عصمة بن مالك الخطمى قال : نظر رسول الله - ﷺ - إلى رجل يمشى فى نعليه فى المقابر فقال له : « يا صاحب السبتية اخلع نعليك » .
انظر شرح السنة للإمام البغوى ٥/ ٤١٣ ،والسنن الكبرى للبيهقى ٤/ ٨٠ .
(السبتيتين) السِّبْت - بكسر السين وسكون الباء - : جلود البقر المدبوغة بالقرظ ، يتخذ منها النعال ؛ سميت=

٥٠٠ / ٢٧١٢٧ـ « يَا صَخْرُ : إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ » .

ابن سعد ، حم ، والدارمى ،طب والبغوى ، وابن قانع عن صخر بن العيلة [1] .

= بذلك لأن شعرها قد سُبتَ عنها ، أى حلق وأزيل : وقيل : لأنها انسبتت بالدباغ ، أى لانت ، يريد : يا صاحب النعلين ، ومنه الحديث :« يا صاحب السِّبْتين اخلع نعليك » اهـ : نهاية .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٦ ص١٩ فى الكوفيين فى ترجمة (صخر بن العيلة) قال: أخبرنا وكيع والفضل بن دكين قالا : حدثنا أبان بن عبد الله البجلى قال : حدثنى عثمان بن أبى حازم ، عن صخر بن العيلة قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت بها إلى رسول الله ـ ﷺ ـ قالوا : وجاء المغيرة فسأل رسول الله ـ ﷺ ـ عمته وأخبره أنها عندى فدعانى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعها إليه » .قال : وقد كان رسول الله ـ ﷺ ـ أعطانى ماءً لبنى سليم . قال : فأتوا نبى الله ـ ﷺ ـ فسألوه الماء : قال : فدعانى نبى الله ـ ﷺ ـ فقال :« يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم » فدفعته إليهم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ فى (حديث صخر بن عيلة ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ٤ ص ٣١٠ قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا أبان بن عبد الله البجلى ، حدثنى عمومتى عن جدهم صخر ابن عيلة أن قوما من بنى سليم فروا عن أرضهم حين جاء الإسلام فأخذتها ، فأسلموا ، فخاصمونى فيها إلى النبى ـ ﷺ ـ فردها عليهم وقال : « إذا أسلم الرجل فهو أحق بأرضه وماله » .

وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (السير) باب : الحربى إذا قدم مسلما ، ج ٢ ص ١٤٦ رقم ٢٤٨٣ قال : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا أبان بن عبد الله البجلى ، عن عثمان بن أبى حازم ، عن صخر بن عيلة ، ومنهم من يقول العيلة ، قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة فقدمت بها على رسول الله ـ ﷺ ـ فسأل النبى ـ ﷺ ـ عمته ، فقال :« يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفعها إليه » وكان ماء لبنى سليم فأسلموا فأتوه فسألوه ذلك ، فدعانى فقال : « يا صخر : القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم » فدفعته .

قال المحقق : رواه أيضا أبو داود بإسناد جيد ، وأحمد وفيه عنده رجل لم يسم ، وفى الهندية : عيلة ، وفى الدمشقية : العيلة .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث صخر بن العيلة البجلى) ج ٨ ص ٢٩ رقم ٧٢٧٩ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا مسلم بن إبراهيم أبان بن عبد الله البجلى ، ثنا ابن أبى حازم ، عن صخر العيلة قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، وجاء المغيرة فسأل رسول الله ـ ﷺ ـ عمته ، فقال : « يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أموالهم ودماءهم فادفعها إليهم » فدفعتها إليه ، قال : وكان النبى ـ ﷺ ـ أعطانى مالا لبنى سليم ، فأسلموا ، فأتوا النبى ـ ﷺ ـ فسألوه المال ، فدعانى نبى الله ـ ﷺ ـ فقال : « يا صخر : إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم ، فادفعه إليهم » فدفعته إليهم . =

٥٠١/ ٢٧١٢٨- « يَا صَفيَّةُ بِنْتَ عَبْد الْمُطَّلب : يَا فَاطمَةُ بِنْتَ مُحَمَّد ، يَا بَنِى عَبْد الْمُطَّلِب : إِنِّى لا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ الله شَيْئًا ، سلونى من مالى ما شئتم » .

ت : حسن غريب عن عائشة (١) .

٥٠٢/ ٢٧١٢٩- « يَا صَاحِبَ الطعَامِ : أَسْفَلُ هَذَا مثلُ أعلاه ؟ مَنْ غَشَّ الْمُسْلِمين فَليس منهم » .

طب عن قيس بن أبى غرزة (٢) .

= قال المحقق: ورواه أحمد ٤/ ٣١٠ وفى إسناده رجل لم يسم ، ورواه أبو داود ٣٠٥١ والدارمى ٢٤٨٣ وأبان بن عبد الله قال الحافظ : صدوق فى حفظه لين .

انظر سنن أبى داود كتاب (الخراج والإمارة والفيء) باب : فى إقطاع الأرضين ، ج ٣ ص ٤٤٨ رقم ٣٠٦٧ وفيه (أحرزوا « أموالهم ودماءهم » .

و (صخر بن العيلة) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٢ رقم ٢٤٨٨ قال : صخر بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن على بن أسلم بن أحمس بن الغوث بن أنمار البجلى الأحْمَسى عداده فى أهل الكوفة ، روى حديثه الذى معنا ، عثمان بن أبى حازم عن أبيه ، عن جده : صخر بن العيلة قال: أخذت عمة المغيرة بن شعبة ... الحديث .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الزهد) باب : ما جاء فى إنذار النبى -ﷺ- قومه ج ٤ ص ٥٥٤ رقم ٢٣١٠ قال : حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى ، حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوى ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الأقربين) قال رسول الله -ﷺ- :« يا صفية بنت عبد المطلب ، يا فاطمة بنت محمد ، يا بنى عبد المطلب : إنى لا أملك لكم من الله شيئًا ، سلونى من مالى ما شئتم » وقال : حديث عائشة حديث حسن غريب .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى أحاديث قيس بن أبى غرزة الغفارى) ج ١٨ ص ٣٥٩ رقم ٩٢١ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وثنا الحسين بن إسحاق التسترى قالا : ثنا عثمان بن أبى شيبة، ثنا معاوية بن ميسرة بن شريح ، ثنا الحكم ، عن قيس بن أبى عرزة قال : مر النبى -ﷺ- برجل يبيع طعامًا فقال : « يا صاحب هذا الطعام : أسفل هذا مثل أعلاه ؟ » فقال : نعم ، فقال رسول الله -ﷺ- : « من غش المسلمين فليس منهم » .

قال المحقق : ورواه أبو يعلى ١/ ٥٩ ، قال فى المجمع ٤/ ٧٩ ، بعد أن نسبه إلى الكبير والأوسط : ورجاله ثقات.

و (قيس بن أبى عرزة) ترجم له بن الأثير فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٩ رقم ٤٣٧٩ قال : قيس بن أبى غرزة ابن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل : الجهنى ، سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد .

٥٠٣/ ٢٧١٣٠- « يَا صَفْوانُ : قرِّب اللحْمَ من فيكَ ؛ فَإِنَّه أَهْنَأُ وأَمرأُ » .
حم ، طب ، ك ، ق عن صفوان بن أمية (عن أبيه عن جده) [١] .

٥٠٤/ ٢٧١٣١- « يَا صُحَارُ بنَ عبَاسٍ : أَطِب شَرَابَكَ واسْقِ جَارَكَ » .
ابن قانع ، طب عن صُحَار بن عَباسٍ [٢] .

---

(١) ما بين القوسين وهم من الناسخ ، إذا الحديث روى عن صفوان وليس عن جد صفوان كما هو واضح فى جميع المراجع وكنز العمال ج ١٥ رقم ٤٠٨١٥ فانظره .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند صفوان بن أمية الجمحى ، ج ٣ ص ٤٠١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن معاوية، عن عثمان بن أبى سليمان قال : قال صفوان بن أمية : رآنى رسول الله -ﷺ- وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدى ، فقال : « يا صفوان » قلت : لبيك قال : « قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ » .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (أحاديث صفوان بن أمية) ج ٨ ص ٥٧ رقم ٧٣٣٣ قال: حدثنا محمود بن محمد الواسطى ، ثنا وهب بن بقية ، ثنا خالد بن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن عبد الرحمن ابن معين ، عن عثمان بن أبى سفيان قال : قال : صفوان بن أمية : رآنى رسول الله - ﷺ - وأنا أجز اللحم عن العظم ، فقال : « يا صفوان » قلت : لبيك : قال : « قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ » .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١١٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا إسماعيل ، أنبأ عبد الرحمن بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن ابن معاوية ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن صفوان بن أبى أمية قال : رآنى رسول الله -ﷺ- وأنا آخذ اللحم من العظم بيدى ، فقال لى : « يا صفوان » قلت : لبيك : قال : « قرب اللحم من فيك فإنه أهنأ وأمرأ » .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الصداق) باب : كيف يأكل اللحم ، ج ٧ ص ٢٨٠ قال : أخبرنا أبو محمد بن عبد الله بن يوسف ، أنا أبو سعيد بن الأعرابى ، نا الحسن بن محمد الزعفرانى ، نا ربعى ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق ، نا عبد الرحمن بن معاوية ، عن عثمان بن أبى سليمان قال : قال صفوان بن أمية : رآنى رسول الله -ﷺ- وأنا آخذ اللحم عن العظم بيدى ، فقال لى : « يا صفوان » قلت : لبيك ، قال : « قرب اللحم من فيك إنه أهنأ وأمرأ » .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (أحاديث صحار بن عباس) ج ٨ ص ٨٧ رقم ٧٤٠٦ قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، ثنا حامد بن يحيى البلخى ، ثنا حفص بن سليمان ، عن مسعر ، عن مصعب ابن المثنى ، عن صحار بن عباس ، عن النبى - ﷺ - أنه قال : « يا صحار بن عباس : أطب شرابك ، واسق جارك » . =

٥٠٥/ ٢٧١٣٢ـ « يَا طَارِقُ : استعد للموت قَبْلَ نُزُولِ الموتِ » .

عق ، طب ، ك ، هب عن طارق بن عبد الله المحاربى [1] .

٥٠٦/ ٢٧١٣٣ـ « يَا صَاحِبَ المِقْرَاة : (*) لاَ تُخْبِرْهُ ، هَذَا تَكَلُّفٌ ، لَهَا مَا أَخَذَتْ فى بُطُونِهَا ـ يَعْنِى السِّبَاعَ ـ ولنَا ما بَقِىَ شَرَابٌ وطهورٌ » .

= قال المحقق : قال فى المجمع ٥/ ٦٧ : وفيه مصعب بن المثنى جهله الذهبى ، و (صحار بن عياش) بضم المهملة ، ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٩ رقم ٢٤٨١ قال : صحار بن عياش ، وقيل : عباس ، وقيل : صحار بن صخر بن شراحيل بن منقذ بن حارثة من بنى ظفر ابن الديل بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس العبدى الديلى ، روى عنه ابناه : عبد الرحمن وجعفر ، ومنصور بن أبى منصور .

(١) الحديث أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير فى ترجمة (إسحاق ابن ناصح) ج ١ ص ١٠٥ رقم ١٢٤ قال : حدثنا صالح بن شعيب قال : حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، قال : حدثنا إسحاق بن ناصح الجوهرى ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن منصور ، عن ربعى بن حراش ، عن طارق بن عبد الله المحاربى ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياطارق...» الحديث ، ثم قال : ليس هذا الموت محفوظ من حديث قيس ولا غيره ولا يتابع هذا الشيخ عليه أحد .

والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث طارق ابن عبد الله المحاربى) ج ٨ ص ٣٧٦ رقم ٨١٧٤ قال : حدثنا محمد ابن زهير الأيلى ، ثنا عبدة بن عبد الله الصفار ، ثنا إسحاق بن ناصح ، ثنا قيس بن الربيع ، عن منصور ، عن ربعى ، عن طارق بن عبد الله المحاربى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا طارق ....: استعد للموت قبل الموت » .

قال المحقق : ورواه الحاكم ٤/ ٣١٢ وصححه ، ووافقه الذهبى ، قال فى المجمع ١٠/ ٣٠٩ : فيه إسحاق بن ناصح ، قال أحمد : كان من أكذب الناس ؛ فالحديث موضوع .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٢ قال : أخبرنا حمزة بن العباس العقبى ، ثنا أبو قلابة ، ثنا إسحاق بن ناصح ، ثنا شيبان ، عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن طارق بن عبد الله المحاربى ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا طارق : استعد للموت قبل نزول الموت » .

وقال الحاكم : صحيح ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

و(إسحاق بن ناصح : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٢٠٠ رقم ٧٩٤ قال : إسحاق بن ناصح، عن قيس بن الربيع ، قال أحمد : كان من أكذب الناس : يحدث عن النبى عن ابن سيرين برأى أبى حنيفة ، وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال أبو حاتم : كذب على قيس : انظر الجرح والتعديل (١ : ١ : ٢٣٥) ولسان الميزان (١ : ٣٧٦) .

و (طارق بن عبد الله المحاربى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٧١ رقم ٢٥٩٣ قال: طارق بن عبد الله المحاربى ، من محارب ابن خصفة ، له صحبة ، روى عنه جامع بن شداد وربعى بن خراش .

(*) المقراة : الحوض الذى يجتمع فيه الماء ، اهـ : نهاية ، ومعنى (تحسره) أى : تكشفه بالنضح ، وفى الكنز والسنن « لا تخبره » .

الديلمى عن ابن عمر بن عبد الله [(١)] .

٥٠٧/ ٢٧١٣٤ـ « يَا طَهْمَانُ : إِنَّ الصَّدقَةَ لاَ تَحِلُّ لِى وَلاَ لأَهْلِ بَيْتِى ، وَإِنَّ مولَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، مِنْ أَنْفُسِهِمْ » .

البغوى ، والباوردى ، وابن عساكر عن طهمان مولى رسول الله ـ ﷺ ـ [(٢)] .

---

(١) الحديث فى الفردوس ، بمأثور الخطاب للديلمى ج ٥ ص ٣٠٢ رقم ٨٢٥٥ بلفظ : « يا صاحب المقراة : لا تخبره ؛ هذا تكلف ، لها ما أخذت فى بطونها ولنا ما بقى شراب وطهور » .
وقال المحقق : الأستاذ السعيد بسيونى زغلول ـ : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٨٧ ؛ قال : أخبرنا عبدوس ، عن ابن فنجويه ، عن ابن السنى ، عن على بن الحسن بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن الحسن الحرانى ، أخبرنا أيوب بن خالد الجهنى ، أخبرنا خطاب بن القاسم ، عن عبد الكريم الجزرى ومحمد بن علوان ، كلاهما عن نافع بن عمر مرفوعا ـ تسديد القوس : أسنده عن ابن عمر .
والحديث فى سنن الدارقطنى كتاب (الطهارة) باب : حكم الماء إذا لاقته النجاسة ج ١ ص ٢٦ رقم ٣٠ بلفظ: نا الحسن بن أحمد بن صالح الكوفى ، نا على بن الحسن بن هارون البلدى ، نا إسماعيل بن الحسن الحرانى ، نا أيوب بن خالد الحرانى ، نا محمد بن علوان ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ فى بعض أسفاره فسار ليلا ، فمروا على رجل جالس عند مقراة له ، فقال عمر : يا صاحب المقراة أولغت السباع الليلة فى مقراتك ؟ فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « يا صاحب المقراة : لا تخبره ؛ هذا تكلف ، لها ما حملت فى بطونها ، ولنا ما بقى شراب وطهور » .

(٢) الحديث فى شرح السنة للإمام البغوى كتاب(الزكاة) باب : تحريمها على موالى الرسول ـ ﷺ ـ ج ٦ ص١٠٢ رقم ١٦٠٧ بلفظ : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الضبى ، أنا أبو محمد عبد الجبار ابن الجراحى ، ناأبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، نا أبو عيسى الترمذى ، نا محمد بن المثنى ، نا محمد بن جعفر ، نا شعبة ، عن الحكم ، عن ابن أبى رافع ، عن أبى رافع أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعث رجلا من بنى مخزوم على الصدقة ، فقال لأبى رافع : اصحبنى كيما تصيب منها ، فقال : لا ، حتى آتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأسأله ، فانطلق إلى النبى ـ ﷺ ـ فسأله ، فقال : « إن الصدقة لا تحل لنا ، وإن موالى القوم من أنفسهم » .
قال فى التحقيق : أخرجه الترمذى رقم ٦٥٧ فى الزكاة ـ باب: ما جاء فى كراهية الصدقة للنبى ـ ﷺ ـ وأهل بيته ومواليه ، وأخرجه أحمد ٦/ ٨ ، ١٠ وأبو داود (١٦٥٠) فى الزكاة ، باب : الصدقة على بنى هاشم ، والنسائى ٥/ ١٠٧ فى الزكاة ، باب : مولى القوم منهم ، وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ١/ ٤٠٤ ووافقه الذهبى ، وهو كما قالوا ، وفى مصنف عبد الرزاق ٦٩٤٢ من حديث سفيان الثورى ، عن عطاء ابن السائب قال : حدثتنى أم كلثوم ابنة على قال : وأتيتها بصدقة كان أمر بها ، فقالت : احذر شبابنا فإن ميمون أو مهران مولى النبى ـ ﷺ ـ أخبرنى أنه مر على النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا ميمون ـ أو يا مهران ـ إنا أهل =

٥٠٨/ ٢٧١٣٥ـ « يَا طَلْحَةُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ لَكَ : أَنَا مَعَكَ فِي أَهْوَالِ الْقِيَامَةِ ، حَتَّى أُنَجِّيَكَ مِنْهَا » .

أبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، والديلمي ، وابن عساكر عن عمر [١] .

٥٠٩/ ٢٧١٣٦ـ « يَا طَلْحَةُ : أنت ممن قَضَى نَحبه » .

ابن منده وابن عساكر عن أسماء بنت أبي بكر ، ابن عساكر عن عائشة [٢] .

= بيت نهينا عن الصدقة ، وإن موالينا من أنفسنا ، فلا تأكل الصدقة » وهو في المسند ٤/ ٣٤ ، ٣٥ عن عبد الرزاق ، وقوله : « مولى القوم من أنفسهم » ، أخرجه البخاري في صحيحه ١٢/ ٤١ من حديث أنس .

و (طهمان) ترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ج ٢ ص ١٦٨ رقم ١٥٣٠ بالاسم : ذَكْوَانُ مولى رسول الله ـ ﷺ ـ وقيل : طهمان ، وقيل : مهران ، روى عطاء بن السائب قال : أتيت أبا جعفر بشيء فقال : ألا أدلك على امرأة منا من ولد علي بن أبي طالب ؟ فأتيتها فقالت : حدثني مولى لرسول الله ـ ﷺ ـ يقال له : ذكوان ـ أو طهمان ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « يا ذكوان : إن الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، وإن مولى القوم من أنفسهم » .

(١) الحديث في تهذيب تاريخ دمشق الكبير للشيخ عبد القادر بدران في ترجمة (الزبير بن العوام) ج ٥ ص ٢٦٤ ضمن حديث طويل ، بلفظ : عن سالم بن عبد الله بن عمر قال : لما طعن عمر وأمر بالشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت له : يا أبه إن الناس يزعمون أن هؤلاء الستة ليسوا برضا ، فقال : أسندوني ، فلما أسند قال: ما عسى أن يقولوا في علي بن أبي طالب ؟! سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يا علي يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل » ما عسى أن يقولوا في عثمان بن عفان ؟! سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء » قلت : يا رسول الله : هذا لعثمان خاصة أم للناس عامة؟ قال : لعثمان خاصة ـ قال : ما عسى أن يقولوا في طلحة بن عبيد الله ؟! سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ ليلة وقد سقط رحله فقال : من يسوي رحلي وهو في الجنة ؟ فبدر طلحة بن عبد الله فسواه حتى ركب ، فقال النبي ـ ﷺ ـ : « يا طلحة هذا جبريل يقرئك السلام ويقول : أنا معك في أهوال القيامة حتى أنجيك منها » أما عسى أن يقولوا في الزبير بن العوام ... » الحديث .

والحديث في الفردوس بمأثور الخطاب للديلمي ج ٥ ص ٤٠١ رقم ٨٥٥٣ بلفظه ، وقال المحقق الأستاذ السعيد بسيوني زغلول : إسناد هذا الحديث في زهر الفردوس ٤/ ٣٦٣ بلفظ : قال أبو الشيخ : حدثنا أحمد ابن جعفر الجمال ، حدثنا أحمد بن حماد الأنصاري ، حدثنا أبو أسامة ، حدثنا طلحة بن إبراهيم بن طلحة ابن عبيد الله بن أبي شداد ، عن طلحة بن عبد الله مرفوعا ، تسديد القوس : (أبو الشيخ) عن طلحة .

(٢) الحديث في كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : طلحة بن عبيد الله ، من الإكمال ج ١١ ص ٦٩٧ رقم ٣٣٣٧٤ بلفظ : « يا طلحة : أنت ممن قضى نحبه » وعزاه إلى ابن منده وابن عساكر ، عن أسماء بنت أبي بكر، وابن عساكر عن عائشة . =

٥١٠/ ٢٧١٣٧ـ « يَا طَلْحَةُ : إنه ليسَ فى ديننا قطيعةُ الرحمِ ، ولكن أحببتُ أن لا يكون فِي دينكَ رِيبة » .

طب عن ابن مكين عن طلحة بن البراء [1] .

= وطلحة بن عبيد الله القرشى التميمى ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٨٥ رقم ٢٦٢٥ قال: طلحة ابن عبيد الله بن عثمان ابن عمرو بن كعب القرشى التميمى ، وأمه الصعب بنت عبد الله بن مالك الحضرمية ، يعرف بطلحة الخير ، وطلحة الفياض ، وهو من السابقين الأولين إلى الإسلام ، دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام فأخذه ودخل به على رسول الله ـ ﷺ ـ فلما أسلم هو وأبو بكر أخذهما نوفل ابن خويلد بن العدوية، فشدهما فى حبل واحد ولم يمنعهما بنو تيم ، وكان نوفل أشد قريش : فلذلك كان أبو بكر وطلحة يسيمان القرينين ، وقيل : إن الذى قرنهما عثمان بن عبيد الله ، أخذ طلحة فشدهما ليمنعهما عن الصلاة وعن دينهما ، فلم يجيباه ، فلم يرعهما إلا وهما مطلقان يصليان ، وهو من العشرة المبشرين بالجنة ، وأحد أصحاب الشورى ، ولم يشهد بدرا ؛ لأنه كان بالشام ، وشهد أحدا وما بعدها ، أخبرنا أبو الفضل المنصور بن أبى الحسن بن أبى عبد الله الطبرى بإسناده عن أبى يعلى عن أبى كريب ، حدثنا يونس بن بكير ، عن طلحة بن يحيى، عن موسى ويحيى ابنى طلحة ، عن أبيهما أن أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ قالوا لأعرابى جاء يسأله عمن قضى نحبه من هو ؟ قال : فسأله الأعرابى ، فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم سأله فأعرض عنه ، ثم إنى طلعت من باب المسجد وعلى ثياب خضر ، فلما رآنى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « أين السائل عمن قضى نحبه ؟ » قال الأعرابى : أنا يا رسول الله : قال : « هذا ممن قضى نحبه » .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث طلحة ابن البراء) ج ٨ ص ٣٧٢ رقم ٨١٦٣ قال : حدثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا هشام بن خالد الدمشقى ، ثنا عبد ربه بن صالح ، عن عروة بن رويم ، عن أبى مكين ، عن طلحة بن البراء أنه أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : ابسط يدك ، قال : « وإن أمرتك بقطيعة والدتك ؟ » قال : لا ، قال : ثم عدت إليه ، فقلت ابسط يدك أبايعك ، قال : « علام ؟ » قلت : على الإسلام ، قال : « وأن أمرتك بقطيعة والدتك ؟ » قلت : لا ، ثم عدت إليه الثالثة ـ وكان له والدة وكان من أبر الناس بها ـ فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « يا طلحة : إنه ليس فى ديننا قطيعة الرحم ولكن أحببت أن لا يكون فى دينك ريبة » ، فأسلم فحسن إسلامه ، ثم إنه مرض فعاده النبى ـ ﷺ ـ فوجده مغمى عليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما أظن طلحة إلا مقبوضا من ليلته ، فإن أفاق فأرسلوا إلى » فأفاق طلحة فى جوف الليل ، فقال : ما عادنى رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ قالوا : بلى : فأخبروه بما قال : فقال : لا ترسلوا إليه فى هذه الساعة فتلسعه دابة أو يصيبه شىء ، ولكن إذا أصبحتم فاقرأوه منى السلام وقولوا له فليستغفر لى ، ثم قبض ، فلما صلى النبى ـ ﷺ ـ الصبح سأل عنه فأخبروه بموته وما قال ، فرفع رسول الله ـ ﷺ ـ يده ، ثم قال : « اللهم القه وهو يضحك إليك وأنت تضحك إليه » . =

٥١١/ ٢٧١٣٨ـ « يَا طَلْحَةُ : إنه ليسَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ وَلَـهُ رَفِيقٌ مِنْ أُمَّتِهِ مَـعَهُ فِي الْجَنَّةِ ، وَإِنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَفِيقِي وَمَعِي فِي الْجَنَّةِ » .

عم ، ك وَتُعُقِّبَ عن عثمَانَ وطلحَةَ معًا (١) .

= قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٣٦٥ : رواه الطبرانى مرسلا ، وعبد ربه بن صالح لم أعرفه ، وبقية رجاله وثقوا .

و (طلحة بن البراء) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٣ ص ٨٢ رقم ٢٦١٦ قال : طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غنم ابن سرى بن سلمة بن أنيف البلوى الأنصارى ، حليف لبنى عمرو بن عوف من الأنصار ، ولما قدم رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المدينة لقيه طلحة وجعل يلصق برسول الله ـ ﷺ ـ ويقبل قدمه وهو غلام حدث وقال : يا رسول الله : مرنى بما شئت ، لا أعصى لك أمرا ، فضحك رسول الله ـ ﷺ ـ وقال: « اذهب فاقتل أباك » فخرج موليا ليفعل ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ : « إنى لم أبعث بقطيعة الرحم » .

(١) الحديث فى مسند أحمد ، ج ١ ص ٧٤ ط دار الفكر العربى (مسند عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى ، حدثنى القاسم بن الحكم بن أوس الأنصارى حدثنى أبو عبادة الزرقى الأنصارى من أهل المدينة عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدت عثمان ـ ﷺ ـ يوم حوصر فى موضع الجنائز ، ولو ألقى حجر لم يقع إلا على رأس رجل ، فرأيت عثمان ـ ﷺ ـ أشرف من الخوخة التى تلى مقام جبريل ـ عليه السلام ـ فقال : أيها الناس : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس : أفيكم طلحة ؟ فسكتوا ، ثم قال : أيها الناس : أفيكم طلحة فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان ـ ﷺ ـ : ألا أراك هاهنا ؟ ما كنت أرى أنك تكون فى جماعة تسمع ندائى آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبنى ، أنشدك الله يا طلحة : تذكر يوم كنت أنا وأنت مع رسول الله ـ ﷺ ـ فى موضع كذا وكذا ليس معه أحد من أصحابه غيرى وغيرك ؟ قال : نعم ، فقال لك رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا طلحة : إنه ليس من نبى إلا ومعه من أصحابه رفيق من أمته معه فى الجنة ، وإن عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ هذا ، يعنينى ـ رفيق معى فى الجنة» قال طلحة : اللهم نعم ، ثم انصرف اهـ .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٩٧ ط الرياض ، فى كتاب (معرفة الصحابة) فضائل أمير المؤمنين ذى النورين عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ من طريق القاسم بن الحكم بن أوس الأنصارى ـ بنحو ما عند أحمد ، وفيه الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال: قاسم ـ هذا ـ قال البخارى : لا يصح حديثه ، وقال أبو حاتم : مجهول اهـ .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٢٧ ، ٢٢٨ ط بيروت ، فى كتاب (الفتن) باب: فيما كان بين أصحاب رسول الله ـ ﷺ ـ والسكوت عما شجر بينهم ـ عن أسلم مولى عمر ، بلفظ أحمد الأسبق مع اختلاف يسير ، وقال : رواه عبد الله ، وفيه أبو عبادة الزرقى ، وهو متروك ، ورواه أبو يعلى فى الكبير وأسقط أبا عبادة من السند اهـ . =

٥١٢/ ٢٧١٣٩ـ « يَا صُهَيْبُ : لَيَـأتِينَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ كَثِيرٌ أُمراؤه ، قَلِيـلٌ فُقَهَاؤهُ ، كُذَّابٌ خُطَبَـاؤهُ ، مُرَاؤُونَ قُرَّاؤهُ ، يَتَـفَقَّـهُونَ فِى غَيْـرِ الدِّينِ ، يَأكُلُونَ الدُّنْيَا كَـمَا تَأكُلُ النَّارُ الحَطَبَ ، أَلاَ وَإِنَّ النَّارَ مَثْوًى لَهُم ، وَبِئْسَ للظَّالِمِينَ مَنْزِلاً » .

الديلمى عن صُهيب (١) .

٥١٣/ ٢٧١٤٠ـ « يَا طَيِّبَةُ ، ياسَيِّدَةَ البُلْدَانِ » .

أبو نعيم عن ابن عـمر ، قال : مَـا طَلَعَ النَّبِىُّ ـ ﷺ ـ عَلَى المَدِينَةِ قَافِلاً مِنْ سَـفَرٍ إِلاَّ قَالَ : فَذَكَرَهُ (٢) .

٥١٤/ ٢٧١٤١ـ « يَا عَاصِمُ : مَاذِئْبَانِ عَـادِيَانِ أَصَابَا فَرِيسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَـا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حُبِّ الْمَرْءِ الْمَالَ والشَّرَفَ لِدِينِه » .

= وترجمة (القاسم بن الحكم بن أوس الأنصارى) فى تقريب التـهذيب برقم ١٢ من حرف القاف ، وفيها : ليّن من التاسعة .

وترجمة (أبى عبادة الزرقى) فى تقريب التهذيب برقم ٨٩٢ من حرف العـين وفيها : عيسى بن عبد الرحمن بن فروة ، وقـيل : ابن سَبْـرة ـ بفتح المهـملة ، وسكون الموحـدة ـ الأنصارى أبو عُـبادة الزُّرَقى ، متروك ، من السابعة .

(١) الحديث رواه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب ج ٥ ص ٤١٠ ، ٤١١ ط بيروت برقم ٨٥٨١ عن صهيب، مع اختلاف فى بعض ألفاظه ، وتقديم وتأخير .

وقال محـققه : إسناده هذا الحـديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٥٧ قال : أخبـرنا أبى ، أخبرنا على بن محـمد بن عبـد الحميـد البجلى ، حدثنا أبو بكر بن لال ، حـدثنا أبو بكر محمـد بن إبراهيم بن أحمـد بن حنش ، حدثنا أحمد بن مـحمد ابن عبد الله المنقـرى بالبصرة ، حدثنا عـثمان بن عبد الله بن عـثمان بتستـر ، حدثنا حكيم بن غزوان عن عبد الحميد بن صيفى بن صهيب ، عن أبيه ، عن جده مرفوعا .

وهو كنز العـمال ج ١٠ ص ٢٠٦ ط حلب ، فى كتـاب (العلم) الباب الثـانى فى آفات العلم ووعـيد من لم يعمل بعلمه ـ برقم ٢٩٠٩٢ بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١٢ ص ٢٥٩ ط حلب ، فى كتاب (الفـضائل) الباب الثامن فى فضائل الأمكنة والأزمنة ـ الفصل الأول فى الأمكنة ـ فضـائل المدينة وما حولها ـ على ساكنها أ فـضل الصلاة والسلام ـ برقم ٣٤٩٤١ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ، وبرقم ٣٨١٦١ ـ ج ١٤ ص ١٣٦ من نفس المصدر للديلمى عن ابن عمر .

الحاكم فى الكنى ، طب ، ك عن عاصم بن أبى البَدَّاحِ بن عاصم بن عدى عن أبيه عن جده [(١)] .

٥١٥/ ٢٧١٤٢ـ « يَا عِبَادَ الله : تَدَاوَوْا ؛ فَإِنَّ الله لَمْ يَضَعْ دَاءً فِي الأَرْضِ إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ : الْهَرَم » .

---

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١٧ ص ١٧٣ ط بغداد ـ برقم ٤٥٩ بلفظ : حدثنا موسى بن هارون ، ثنا عمر ابن زرارة الحدثى ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عمر البغوى (*) ، عن عاصم بن أبى البَدَّاح بن عاصم بن عدى ، عن أبيه ، عن جده عاصم ابن عدى قال : اشتريت أنا وأخى مائة سهم من سهام خيبر ، فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فقال : « يا عاصم ... وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه : (أصابا غنما) بدون لفظة (فريسة) .

وقال محققه : ورواه فى الأوسط (١٦٥ مجمع البحرين) قال فى المجمع (٤/ ٧١ ، ١١١) : وفيه من لم أعرفه ، ومع هذا قال (١٠/ ٢٥٠) بعد أن نسبه للأوسط فقط : وإسناده حسن ا هـ .

والذى فى المجمع ٤/ ٧١ ط بيروت فى كتاب (البيوع) باب : الاقتصاد فى طلب الرزق ـ عن عاصم بن عدى ـ بلفظ مختلف ومختصر ، وعزاه الهيثمى للطبرانى فى الأوسط فقط .

أما الذى فى ص ١١١ من نفس المصدر ، فهو فى باب بيع أرض الخراج ، بلفظ الطبرانى الأسبق .

وعزاه الهيثمى له فى الكبير والأوسط ، وقال : وفيه من لم أعرفه .

وأما الذى فى ١٠/ ٢٥٠ فهو فى كتاب (الزهد) باب : فى حب المال والشرف ـ عن أبى هريرة بلفظ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « ما ذئبان ضاريان جائعان باتا فى زريبة غنم أغفلها أهلها ، يفترسان ويأكلان ، بأسرع فسادا فيها من حب المال والشرف فى دين المرء المسلم » .

وعزاه الهيثمى للطبرانى فى الأوسط فقط ، وقال : وإسناده جيد » ا هـ .

والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٣ ص ٤٢٠ ط بيروت ، فى كتاب (معرفة الصحابة) من طريق عيسى بن يونس ، بقصة الطبرانى السابقة ، ولفظ المصنف مع اختلاف يسير ، ولم يعلق عليه ، وكذا الذهبى فى التلخيص .

وانظر ترجمه (أبى البدَّاح) فى تقريب التهذيب رقم ٤ من حرف الباء الموحدة ، وفيها يقال : اسمه عدى ، ويقال : كنيته أبو عمرو ، وأبو البدَّاح لقب ـ ثقة من الثالثة ـ مات سنة عشر مائة ، وهم من قال : له صحبته .

وترجمة (عاصم بن عدى) فى نفس المصدر برقم ١٦ من حرف العين ، وفيها : صحابى شهدا أحدا ، مات فى خلافة معاوية ... إلخ .

(*) فى المستدرك : سعيد بن عثمان السلولى ، وفى التلخيص للذهبى : سعيد بن عثمان البلوى ، وفى تقريب التهذيب برقم ٢٢٥ من حرف السين : سعيد بن عثمان البلوى المدنى ، مقبول من السادسة ، روى له أبو داود اهـ ، وفى الميزان برقم ٣٢٤٠ سعيد بن عثمان البلوى ، عن ناس من التابعين ، وعنه عيسى بن يونس وحده ، وثقه ابن حبان .

ط ، حم ، د ، ت حسن صحيح ، ن ، هـ وابن خزيمة ، حب ،طب وابن السنى ، وأبو نعيم معا فى الطب ، والبغوى والطحاوى ، والباوردى ، وابن قانع ، ك ، هب ، ض عن زياد بن علاقة ، وذكر الأزدى وابن السكن وغير واحد : أنه تفرد بالرواية عنه ، ووجدنا له راويا آخر وهو « محمد بن على بن عبد الله بن الأقمر عنه ، طب [1] .

---

(١) هذا الحديث والذى بعده فى المراجع حديث واحد .

والحديث رواه الطيالسى فى مسند ، ج ٥ ص ١٧١ ط الهند (مسند أسامة بن شريك ـ رضي الله عنه ـ) برقم ١٢٣٢ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة والمسعودى عن زياد بن علاقة قال : سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، وجاءته الأعراب من جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها ، فقالوا : يا رسول الله : علينا حرج فى كذا ، علينا حرج فى كذا ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « عباد الله وضع الله الحرج » أو قال : « رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما ، فذلك يحرج ويهلك » وسألوه عن الدواء فقال : « عباد الله تداووا فإن الله ـ عز وجل ـ لم يضع داء إلا وضع له دواء إلا داء واحدا الهرم » فكان أسامة قد كبر ، فقال : هل ترون لى من دواء ؟ ! اهـ .

ورواه أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٢٧٨ ط دار الفكر (مسند أسامة ابن شريك ـ رضي الله عنه ـ) من طريق شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة ابن شريك قال : أتيت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه عنده كأنما على رءوسهم الطير ، قال : فسلمت عليه وقعدت ، قال : فجاءت الأعراب فسألوه فقالوا : يا رسول الله نتداوى ؟ قال : « نعم تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد : الهرم » ثم ذكر بقية رواية الطيالسى السابقة بنحوها ، ثم زاد « قالوا : ما خيرما أعطى الناس يا رسول الله » ؟ قال : « خلق حسن » اهـ .

وأخرجه أبو داود فى سننه ، ج ٤ ص ١٩٢ ط سورية فى كتاب (الطب) باب : فى الرجل يتداوى ـ برقم ٣٨٥٥ ـ من طريق شعبة بنحو ما سبق عند أحمد فيما يتعلق بالتداوى فقط .

وأخرجه الترمذى ج ٣ ص ٢٥٨ ط بيروت ، فى (أبواب الطب) باب : ما جاء فى الدواء والحث عليه ، برقم ٢١٠٩ من طريق زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك قال : قالت الأعراب يا رسول الله ألا نتداوى ؟ قال : «نعم يا عباد الله تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له شفاء ـ أو قال : دواء ـ إلا داء واحدا » فقالوا يا رسول الله وما هو ؟ قال : « الهرم » قال الترمذى : وفى الباب عن ابن مسعود ، وأبى هريرة وأبى خزامَة عن أبيه ، وابن عباس .

وهذا حديث حسن صحيح اهـ .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه ، ج ٢ ص ١١٣٧ ط بيروت ، فى كتاب (الطب) باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ـ من طريق زياد ابن علاقة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان وتقديم وتأخير .

وفى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وقد روى بعضه أبو داود والترمذى أيضا اهـ . =

٥١٦/ ٢٧١٤٣ـ « يَا عِبَادَ اللهِ : وَضَعَ اللهُ الْحَرَجَ إِلاَّ مَنِ اقْتَرَضَ عِرْضَ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ ظُلْمًا فَذَلِكَ الَّذِى حَرِجَ وَهَلَكَ » .

ط ، حم ، خ فى الأدب ، ن ، هـ والطحاوى وابن خزيمة ، حب ، طب ، قط ، والبغوى ، والباوردى ، ك ، هب ، ض عنه [1] .

= ورواه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٦٢١ ط بيروت فى كتاب (الطب) برقم ٦٠٢٩ من طريق زياد بن علاقة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان وتقديم وتأخير ، وزاد : قال سفيان : ما على وجه الأرض اليوم إسناد أجود من هذا . ا هـ .

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١ ص ١٤٤ ، ١٤٥ ط بغداد (مرويات أسامة بن شريك) باب : ما جاء فى التداوى وترك الغيبة ، وحسن الخلق ـ برقم ٤٦٣ ـ من طريق شعبة بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير ، كما رواه فى نفس الباب بعدة روايات مختلفة ، انظر أرقام : ٤٦٤ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٤ .

ورواه البغوى فى شرح السنة ، ج ١٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ ط المكتب الإسلامى ، فى كتاب (الطب) باب الدواء ـ برقم ٣٢٢٦ ـ من طريق زياد ابن علاقة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان والتقديم والتأخير ، وزاد : هذا حديث حسن ، وأسامة بن شريك من الصحابة يعد من أهل الكوفة، هو من بنى ثعلبة ، لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة ا هـ وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه الحاكم فى المستدرك فى ج ٤ ص ٣٩٩ ط بيروت ، فى كتاب (الطب) من طريق زياد بن علاقة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد بن علاقة ، فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكرى له ، ومنهم مالك بن مغول البجلى ، ا هـ وقال الذهبى : صحيح رواه عشرة من أئمة المسلمين عن زياد ا هـ .

ورواه البيهقى فى سننه ج ٩ ص ٣٤٣ ط الهند ، فى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى إباحة التداوى ـ من طريق شعبة ـ بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد وقال : رواه أبو داود فى كتاب السنن عن حفص بن عمرو إلى قوله : « الهرم » ا هـ .

(١) الحديث رواه الطيالسى فى مسنده ج ٥ ص ١٧١ ط الهند (مسند أسامة بن شريك ـ رضي الله عنه ـ) برقم ١٢٣٢ ـ بلفظ : حدثنا يونس قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبة والمسعودى عن زياد بن علاقة قال: سمعت أسامة بن شريك يقول : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه كأنما على رءوسهم الطير ، وجاءته الأعراب مع جوانب فسألوه عن أشياء لا بأس بها فقالوا يا رسول الله : علينا حرج فى كذا علينا حرج فى كذا فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : « عباد الله وضع الله الحرج » أو قال : « رفع الله الحرج إلا امرأ اقترض امرأ ظلما فذلك يحرج ويهلك » وسألوه عن الدواء فقال :« عباد الله تداووا فإن الله ـ عز وجل ـ لم يضع داء إلا وضع له دواء ، إلا داء واحدا : الهرم » فكان أسامة قد كبر فقال : هل ترون لى من دواء ؟ ! ا هـ . =

= ورواه أحمدفى مسنده ، ج ٤ ص ٢٧٨ ط دار الفكر (مسند أسامة ابن شريك - رضي الله عنه -) من طريق شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : أتيت النبى -صلى الله عليه وسلم- وأصحابه عنده كأنما على رءوسهم الطير ، قال: فسلمت عليه وقعدت ، قال : فجاءت الأعراب فسألوه فقالوا يا رسول الله : نتداوى ؟ قال : « نعم ، تداووا ؛ فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد : الهرم » قال : وكان أسامة حين كبر يقول : هل ترون لى من دواء الآن ؟ قال : وسألوه عن أشياء : هل علينا حرج فى كذا وكذا ؟ قال : « عباد الله : وضع الله الحرج إلا امرأ اقتضى امرأ مسلما ظلما ، فذلك حرج وهلك » قالوا : ما خير ما أعطى الناس يا رسول الله ؟ قال : « خلق حسن » .

وفى سنن النسائى ، ج ٥ ص ٢٧٢ ط بيروت ، فى كتاب (مناسك الحج) باب الرمى بعد المساء ، برقم ٣٠٦٧ أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع ، قال : حدثنا يزيد - وهو ابن زُرَيْع - قال: حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسأل أيام منى فيقول : « لا حرج » فسأله رجل فقال : حلقت قبل أن أذبح ، قال : « لا حرج » فقال رجل : رميت بعد ما أمسيت ، قال : « لا حرج » ا هـ .

ورواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١١٣٧ بيروت ، فى كتاب (الطب) باب : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، برقم ٣٤٣٦ من طريق زياد ابن علاقة بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد ، وفى الزوائد : إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، وقد روى بعضه أبو داود والترمذى أيضا ا هـ .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ، ج ٧ ص ٦٢١ ط بيروت ، فى كتاب (الطب) برقم ٦٠٢٩ من طريق زياد بن علاقة بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد ، وزاد : قال سفيان : ما على وجه الأرض اليوم إسناد أجود من هذا ا هـ .

ورواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١ ص ١٤٤ وما بعدها (مرويات أسامة ابن شريك) باب : ما جاء فى التداوى، وترك الغيبة ، وحسن الخلق - برقم ٤٦٣ من طريق شعبة بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد ، كما رواه فى نفس الباب بعدة روايات مختلفة ، انظر تعليقنا على الحديث السابق برقم ٥١٥ .

ورواه الدارقطنى فى سننه ج ١ ص ٢٥١ ط دار المحاسن ، فى كتاب (الحج) برقم ٦٧ من باب المواقيت ، من طريق زياد بن علاقة عن أسامة ابن شريك س، قال : خرجت مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حاجا فكان الناس يأتونه، فمن قائل يقول : يا رسول الله : سعيت قبل أن أطوف ، أو أخرت شيئا أو قدمت شيئا ، فكان يقول لهم : « لا حرج ، إلا رجل اقترض عرض رجل مسلم وهو ظالم فذاك الذى حرج وهلك » .

ورواه البغوى فى شرح السنة ، ج ١٢ ص ١٣٨ ، ١٣٩ ط المكتب الإسلامى ، فى كتاب (الطب) باب : الدواء برقم ٣٢٢٦ من طريق زياد ابن علاقة بنحو ما سبق ، وزاد : هذا حديث حسن ، وأسامة بن شريك من الصحابة ، يعد من أهل الكوفة ، هو من بنى ثعلبة ، لا يعرف عنه راو غير زياد بن علاقة ، وقوله : « إلا من اقترض امرأ مسلما » أى : نال منه وعابه وقطعه بالغيبة ، وأصل القرض : القطع ، قال أبو الدرداء : =

٥١٧/ ٢٧١٤٤ـ « يَا عِبَادَ الله : انْظُرُوا كَيْفَ يَصْرِفُ الله عَنِّى شَتْمَ قُرَيْشٍ ولَعْنَهُمْ ، يَشْتُمُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ ، ويَلْعَنُونَ مُذَمَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ » .

ابن سعد ، هب عن أبى هريرة (١) .

٥١٨/ ٢٧١٤٥ـ « يَا عُبَادَةُ : اسْمَعْ وَأَطِعْ فِى عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرَهِكَ وَأَثَرةٍ عَلَيْكَ ، وإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ وضَرَبُوا ظَهْرَكَ إِلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيَةً لله بَوَاحًا » .

حب عن عبادة بن الصامت (٢) .

= إن قارضت الناس قارضوك ، يقول : إن ساببتهم سابوك ، وإن نلت منهم نالوا منك إلخ ، وقال محققه : إسناده صحيح .

ورواه الحاكم فى المستدرك : ج ٤ ص ٣٩٩ ط بيروت ، فى كتاب(الطب) من طريق زياد بن علاقة ـ بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ؛ فقد رواه عشرة من أئمة المسلمين وثقاتهم عن زياد ابن علاقة ، فمنهم مسعر بن كدام كما تقدم ذكرى له ، ومنهم مالك ابن مغول البجلى ا هـ وأقره الذهبى .

ورواه البيهقى فى سننه ، ج ٩ ص ٣٤٣ ط الهند ، فى كتاب (الضحايا) باب : ما جاء فى إباحة التداوى ـ من طريق شعبة ـ بنحو ما سبق ، وقال : رواه أبو داود فى كتاب السنن عن حفص بن عمرو إلى قوله : « الهرم » اهـ .

وترجمة (أسامة بن شريك) فى أسد الغابة رقم ٨٥ وذكر الحديث فى ترجمته .

وترجمة (زياد بن علاقة) فى تهذيب التهذيب ج٣ رقم ٦٩٣ .

(١) الحديث رواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٦٦ ط دار التحرير (ذكر أسماء رسول الله ـ ﷺ ـ وكنيته) بلفظ : أخبرنا أنس ابن عياض أبو ضمرة الليثى قال : حدثنى الحارث بن عبدا لرحمن ابن أبى ذباب، عن عطاء بن ميناء ، عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا عباد الله : انظروا كيف يصرف الله عنى شتمهم ولعنهم ـ يعنى قريشا ـ قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : يشتمون مذمما ويلعنون مذمما ، وأنا محمد » .

وهو فى كنز العمال ج ١١ ص ٤٦٢ ط حلب ، فى كتاب (الفضائل) الباب الأول ـ الفصل الثالث فى فضائل متفرقة تنبىء عن التحدث بالنعم ـ برقم ٣٢١٦٨ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه .

(٢) الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ، ج ٧ ص ٤٥ ط بيروت ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ـ فى كتاب (السير) باب : طاعة الأئمة برقم ٤٥٤٣ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا مدرك بن سعد الفزارى قال: سمعت حيان أبا النضر يقول : حدثنى جنادة بن أبى أمية، عن عبادة بن الصامت أن النبى ـ ﷺ ـ قال: « اسمع وأطع فى عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك إلا أن يكون معصية » . =

٥١٩/ ٢٧١٤٦- « يَا عَبَّاسُ : ثَلاَثَةٌ لاَيَدَعُهُنَّ قَوْمُكَ : الطَّعْنُ فِى النَّسَبِ ، والنِّيَاحَةُ ، وَالاسْتِمْطَارُ بِالأَنْوَاءِ » .

طب عن العباس بن عبد المطلب [1] .

= ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ٢٢ط بيروت - تهذيب الشيخ عبد القادر بدران - فى ترجمة (حيان أبى النضر الأسدى) ويقال : الجرشى الغازى البلاطى - بلفظ : وروى حيان عن جنادة ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبى -ﷺ- أنه قال : « يا عبادة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، مع تقديم (يسرك) على (عسرك) و (تراها) بدل (بواحا) .

قال ابن ماكولا : أبو النضر - بفتح النون ، وسكون الضاد - أسدى شامى ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : هو صالح اهـ .

وهو فى كنز العمال ج ٥ ص ٧٨١ ط حلب ، فى كتاب (الخلافة مع الإمارة من قسم الأفعال) الباب الثانى فى الإمارة وتوابعها - طاعة الأمير برقم ١٤٣٧٣ بلفظ المصنف ، وعزاه لابن عساكر ، مع اختلاف طفيف .

وقال محققه (بواحا) أى : جهارا ، مع باح بالشىء ويبوح به : إذا أعلنه ، ويروى بالراء - النهاية .

ورواه الديلمى فى الفردوس ، ج ٥ ص ٣٨٥ ط بيروت - برقم ٨٥٠٦ عن عبادة بن الصامت بلفظ المصنف ، وفيه (معصية الله - عز وجل -) بدل (معصية لله) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ١٣ ط بيروت ، فى كتاب (الجنائز) باب : فى النوح - عن العباس بن عبد المطلب قال: أخذ رسول الله -ﷺ- بيدى فقال : « يا عباس ثلاث لا يدعهن قومك ... » وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف .

وهو فى كنز العمال ج ١٦ ص ٥٦ ط حلب ، فى الكتاب الخامس من حرف الميم فى (المواعظ والحكم) من قسم الأقوال - الباب فى الترهيبات - الفصل الثالث فى الترهيب الثلاثى - برقم ٤٣٩١٨ - بلفظ المصنف وتخريجه - وفيه (ثلاث) بدل (ثلاثة) .

وترجمة (الحسن بن دينار) فى الميزان برقم ١٨٤٣ وفيها : الحسن ابن دينار أبو سعيد التميمى ، وقيل : الحسن بن واصل .

وفيها : عن أبى داود : حدثنا الحسن بن واصل ، وما هو عندى من أهل الكذب ، لكن لم يكن بالحافظ ، وقال ابن المبارك : اللهم لا أعلم إلا خيرا ، ولكن وقف أصحابى فوقفت ، وقال الثورى : حدثنا أبو سعيد السكسكى ، قال البخارى : تركه يحيى وعبد الرحمن ، وابن المبارك ، ووكيع . =

٥٢٠/ ٢٧١٤٧- « يَا عَبَّاسُ أَنْتَ عَمِّى وصِنْو أَبِى ، وخَيْرُ مَنْ أُخَلِّفُ بَعْدِى مِنْ أَهْلِى، إِذَا كَانَ سَنَة خَمْسٍ وثَلاَثِينَ وَمَائَة فَهِى لَكَ وَلِوَلَدِكَ ، مِنْهُمُ السَّفَّاحُ ، وَمِنْهُمُ الْمَنْصُورُ ، وَمِنْهُمُ الْمَهْدِىُّ » .

الخطيب عن ابن عباس عن أمه أم الفضل [1] .

٥٢١/ ٢٧١٤٨- « يَا عَبْدَ الله : إِنْ يُدْخِلْكَ الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ هَذَا وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ وَلَذَّتْ عَيْنُكَ » .

= وقد ذكر الذهبى بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث ثم قال : تركه وكيع وابن المبارك ، فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه ... إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ج ١ ص ٦٢ ط السعادة باب : من أخبار أمير المؤمنين أبى جعفر المنصور ، قال : وأخبرنا أبو القاسم الأزهرى ، قال : نبأنا محمد بن المظفّر الحافظ ،قال : نبأنا أبو سهل محمد ابن على الزعفرانى ، قالوا : نبأنا أحمد بن راشد الهلالى ، قال : نبأ سعيد بن خيثم ، عن حنظلة ، عن طاووس، عن ابن عباس ، قال : حدثتنى أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت : مررت بالنبى -ﷺ- وهو فى الحجر فقال : « يا أم الفضل إنك حامل لغلام » قالت : يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء ؟ قال : هو ما أقول لك ، فإذا وضعته فائتينى به ، قالت : فلما وضعته أتيت به رسول الله - ﷺ - فأذن فى أذنه اليمنى وأقام فى أذنه اليسرى ، وقال : اذهبى بأبى الخلفاء ، قالت : فأتيت العباس فأعلمته فكان رجلا جميلا لبّاسا ، فأتى النبى -ﷺ- ، فلما رآه رسول الله - ﷺ - قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ، ثم قال : « هذا عمى فمن شاء فليباه بعمه » قال: يا رسول الله بعض هذا القول ، فقال : « يا عباس لم لا أقول هذا القول ؟ وأنت عمى ، وصنو أبى ، وخير من أخلف بعدى من أهلى » فقلت يا رسول الله ما شىء أخبرتنى به أم الفضل عن مولودنا هذا ؟ قال : « نعم يا عباس ، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهى لك ولولدك ، منهم السفاح ، ومنهم المنصور ، ومنهم المهدى » .

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٧٠٨ ط حلب ، فى كتاب(الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الثالث فى (ذكر الصحابة وفضلهم - رضي الله عنهم -) العباس - رضي الله عنه - برقم ٣٣٤٥٢ - من الإكمال - بلفظ المصنف وتخريجه .

وترجمة (أم الفضل) فى أسد الغابة ، ج ٧ ص ٢٥٣ ، ٢٥٤ ط الشعب برقم ٧٢٤٤ - وفيها : لبابة بنت الحارث ابن حَزْن بن بجير بن الهُزَم بن روية ابن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالية أم الفضل ، وهى زوج العباس بن عبد المطلب ، وأم الفضل وعبد الله ومعبد وعبيد الله وقُثَم وعبد الرحمن ، وغيرهم من بنى العباس، وهى لبابة الكبرى ، وهى أخت ميمونة زوج النبى -ﷺ- وخالة خالد بن الوليد ، يقال إنها أول امرأة =

ط ، حم ، ت ، ض عن سليمان بن بريدة عن أبيه [1] .

٥٢٢/ ٢٧١٤٩ـ « يَا عُبَادَةُ : اسْمَعْ وأَطِعْ فِى عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ وَمَنْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ ، وَأَثَرَة عَلَيْكَ ، وإِنْ أَكَلُوا مَالَكَ ، وَضَرَبُوا ظَهْرَكَ إلاَّ أَنْ يَكُونَ مَعْصِيةً بَرَاحًا » .

طب ، وابن عساكر عن عبادة بن الصامت [2] .

= أسلمت بعد خديجة ، وكان النبى -ﷺ- يزورها ويَقيل عندها ، وكانت من المنجبات ولدت للعباس ستة رجال لم تلدا امرأة مثلهم ، إلى آخر الترجمة .

(١) الحديث رواه الطيالسى فى مسنده ج ٣ ص ١٠٨ ، ١٠٩ (مسند بريدة بن حُصَيب الأسلمى - رضي الله عنه -) برقم ٨٠٦ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا المسعودى ، قال : ثنا علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبى -ﷺ- فقال: هل فى الجنة خيل ؟ فإنها تعجبنى ، قال : « إن أحببت ذلك أُتيتَ بفرس من ياقوته حمراء فيطير بك فى الجنة حيث شئت » وقال له رجل : إن الإبل تعجبنى فهل فى الجنة من إبل ؟ قال : « يا عبد الله : إذا دخلت الجنة فلك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عيناك » .

وقال المحقق فى ضبط « حصيب » وترجمة « بريدة » : بمهملتين مصغرا ، أبو سهل الأسلمى ، صحابى ، أسلم قبل بدر ، ومات سنة ٦٣ هـ ا هـ .

ورواه أحمد فى مسنده ، فى ج ٥ ص ٣٥٢ من طريق المسعودى عن علقمة بن مرثد ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : جاء رجل إلى النبى -ﷺ- فقال : يا رسول الله : إنى أحب الخيل ، ففى الجنة خيل ؟ قال :« إن يدخلك الله الجنة فلا تشاء أن تركب فرسا من ياقوته حمراء تطير بك فى أىّ الجنة شئت إلا ركبت » وأتاه رجل آخر فقال : يا رسول الله أفى الجنة إبل ؟ قال :« يا عبد الله : إن يدخلك الله الجنة كان لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك » .

ورواه الترمذى فى سننه ، ج ٤ ص ٨٧ ط بيروت ، فى (أبواب صفة الجنة باب : ما جاء فى صفة خيل الجنة - من طريق المسعودى برقم ٢٦٦٦ بنحو ما سبق عند الطيالسى وأحمد .

وبرقم ٢٦٦٧ من طريق علقمة بن مَرْثد عن عبد الرحمن بن سابط عن النبى -ﷺ- نحوه بمعناه ، وقال : وهذا أصح من حديث المسعودى ا هـ .

(٢) الحديث عزاه فى الكنز ، ج ١ ص ١٠٤ رقم ٤٦٨ إلى ابن حبان والطبرانى ، وأشار مصححه إلى أنه فى نسخة « ن » طب - رمز الطبرانى .

والحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٤٥ ط بيروت - الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان - فى كتاب (السير) باب : طاعة الأئمة - برقم ٤٥٤٣ بلفظ : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ، حدثنا هشام ابن عمار ، حدثنا مدرك بن سعد الفزارى قال : سمعت حيان أبا النضر يقول : حدثنى جنادة بن أمية =

٥٢٣/ ٢٧١٥٠ـ « يَا عَبَّاسُ : إِنَّ اللهَ بَدَأَ فَتْحَ هَذَا الأَمْرِ بِى وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلَامٍ مِنْ وَلَدِكَ يَمْلَؤُهَا عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا ، وَهُوَ الَّذِى يُصَلِّى بِعِيسَى عَلَيْه السَّلَامُ » .

قط فى الأفراد ، والخطيب ، وابن عساكر عن عمار بن ياسر (١) .

٥٢٤/ ٢٧١٥١ـ « يَا عَبَّاسُ : أَلاَ تَعْجَبُ مِنْ حُبِّ مُغِيثٍ بَرِيرَةَ ، وَمِنْ بُغْضِ بَرِيرَةَ مُغِيثًا » .

خ ، د ، ن ، هـ عن ابن عباس (٢) .

= ابن عبادة بن الصامت ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال : « اسمع وأطع ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون قوله (براحا).

فى مادة (برح) قال : وفيه « جاء بالكفر براحا » أى : جهارا ، من برح الخفاء : إذا ظهر ، ويروى بالواو .

ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ، ج ٥ ص ٢٢ط بيروت تهذيب الشيخ عبد القادر بدران فى ترجمة (حبان) أبى النضر الأسدى ، ويقال : الجرشى الغازى البلاطى ـ بلفظ : وروى حبان عن جنادة عن عبادة بن الصامت ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : « يا عبادة ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف مع تقديم (يسرك) على (عسرك) و (تراها) بدل (براحا) .

قال ابن ماكولا : أبو النضر ـ بفتح النون وسكون الضاد ـ أسدى شامى ، قال ابن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم: هو صالح ا هـ .

وانظر تعليقنا السابق على الحديث رقم ٥١٨ .

(١) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ، ج ٤ ص ١١٧ فى ترجمة (أحمد بن الحجاج أبى العباس الأسدى) برقم ١٧٨٣ بلفظ : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ، أخبرنا محمد ابن مخلد الدورى ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا سعيد ابن سليمان ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن مغيرة، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ راكب إذا حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : « يا عباس » قال : لبيك يا رسول الله ، قال : « إن الله فتح هذا الأمر بى ، وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا ، وهو الذى يصلى بعيسى » .

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ، ج ٧ ص ٦٢ ط الشعب ، فى كتاب (الطلاق) باب : شفاعة النبى ـ ﷺ ـ فى زوج بريرة ـ بلفظ : حدثنا محمد ، أخبر عبد الوهاب ، حدثنا خالد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن زوج بريرة كان عبدا يقال له : مُغيثٌ ، كأنى أنظر إليه يطوف خلفها يبكى ودموعه تسيل على لحيته ، =

٥٢٥/ ٢٧١٥٢ـ « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ النَّبِيِّ : نَفْسٌ تُنْجِيهَا خَيْرٌ مِنْ إِمَارَةٍ لاَ تُحْصِيهَا ».

ابن سعد عن الضحاك بن حمزة مرسلا ، ابن سعد ، ق عن محمد بن المنكدر مرسلا ق عنه عن جابر[1] .

= قال النبى -ﷺ- لعباس : « يا عباس : ألا تعجب من حب مغيث بريرة ، ومن بغض بريرة مغيثا ؟ فقال النبى -ﷺ- : « لو راجعته » قالت : يا رسول الله تأمرنى ؟ قال : « إنما أنا أشفع » قالت : لا حاجة لى فيه .

ورواه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ٦٧٠ ، ٦٧١ ط سورية ، فى كتاب (الطلاق) باب : فى المملوكة تعتق وهى تحت حر أو عبد ـ من طريق خالد الحذاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن مغيثا كان عبدا ، فقال : يا رسول الله اشفع لى إليها ، فقال رسول الله -ﷺ- : « يا بريرة اتقى الله ؛ فإنه زوجك وأبو ولدك » فقالت : يا رسول الله أتأمرنى بذلك ؟ قال : « لا ، إنما أنا شافع » فكأن دموعه تسيل على خده ، فقال رسول الله -ﷺ- للعباس : « ألا تعجب من حب مغيث بريرة ، وبغضها إياه » .

ورواه النسائى فى سننه ج ٨ ص ٢٤٥ ط المصرية بالأزهر ، فى كتاب (آداب القضاة) شفاعة الحاكم للخصوم قبل فصل الحكم ـ من طريق خالد ـ بمثل ما عند البخارى مع اختلاف يسير ، والحديث فيه بلفظ المصنف .

ورواه ابن ماجه فى سننه ، ج ١ ص ٦٧١ ط دار الفكر ، فى كتاب (الطلاق) باب : خيار الأمة إذا أعتقت ، برقم ٢٠٧٥ من طريق عبد الوهاب الثقفى عن خالد الحذاء ـ بمثل ما عند البخارى مع اختلاف يسير ، والحديث فيه بلفظ المصنف .

(١) حديث الضحاك بن حمزة : رواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٨ ط دار التحرير ، بلفظ : أخبرنا أبو سفيان الحِمْيرىّ الحذَّاء الواسطى ، عن الضحاك بن حمزة قال: قال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله استعملنى ، فقال له رسول الله -ﷺ- : « يا عباس ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وحديث محمد بن المنكدر « المرسل » : رواه ابن سعد فى المصدر السابق بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى ، وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال : قال العباس : يا رسول الله ألا تؤمرنى على إمارة ؟ فقال : « نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها » .

وفى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (آداب القاضى) ج ١٠ ص ٩٦ قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبى عمر ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن ابن على بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، حدثنى سفيان ، عن محمد بن المنكدر قال : قال العباس ـ ﷺ ـ يا رسول الله : أمرنى على بعض ما ولاك الله فقال النبى -ﷺ- : « يا عباس يا عم رسول الله : نفس تنجيها خير من إمارة لا تحصيها » هذا هو المحفوظ مرسل ، وقيل : عنه عن ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال العباس بن عبد المطلب : يا رسول الله ألا تولينى ؟ فذكره ، أخبرناه أبو عبد الله الحافظ ، حدثنى أبو عبد الله أحمد ، بن قانع القاضى ببغداد ، ثنا محمد بن على بن الوليد السلمى البصرى ، ثنا نصر بن على ، ثنا أبو أحمد الزبيرى عن سفيان ابن سعيد فذكره موصولا والأول أصح ، تفرد به هذا السلمى البصرى .

٥٢٦/ ٢٧١٥٣ـ « يَا عَـبَّاسُ : أَنْتَ عَـمِّى ، وَإِنِّى لاَ أُغْنِى عَنْكَ مِنَ الله شَـيْئًـا، ولَكِنْ سَلْ رَبَّكَ العَفْوَ والعَافِيةَ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

حم ، وابن سعد ، طب عن علـى بن عبد الله بن عباس عن أبيـه عن جده أنه قال : يا رسول الله : علمنى شيئا ينفعُنى الله به ، قال : فذكره [١] .

٥٢٧/ ٢٧١٥٤ـ « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رسُولِ الله : سَلِ الله العَافِيةَ فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

ش ، حم ، ت حسن صحيح عن العباس [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد ، ج ١ ص ٢٠٦ ط دار الفكر ، فى (مسند بنى هاشم : حديث العباس بن عبد المطلب ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبـد الله بن بكر ، ثنا حاتم ـ يعنى ابن أبى صغـيرة ـ حـدثنى بعض بنى المطلب قـال : قدم علينا على بن عـبد الله بن عـباس فى بعض تلك المـواسم قال : فسمعته يقول : حدثنى أبى عبد الله بن عباس ، عن أبيه العباس : أنه أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال ـ يارسول الله أنا عمك ، كبرت سنى ، واقترب أجلى ، فعلمنى شيئا ينفعنى الله به ، قال : «يا عباس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (أنى) قبل (لا أغنى) وزاد : قالها ثلاثا ، ثم أتاه عند قرن الحول ، فقال له مثل ذلك . ا هـ .

ورواه ابن سعد فى الطبـقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٨ ط دار التحـرير ـ من طريق حاتم بن أبى صغيـرة بنحو ما سبق عند أحـمد ، وزاد : أخـبرنا عارم بن الفـضل قال : حـدثنا حماد بن زيد عن أيوب قـال : قال العـباس : يارسول الله : مرنى بدعاء ، قال : «سل الله العفو والعافية».

وفى إتحاف السـادة المتقين بشرح إحـياء علوم الدين ، ج ٧ ص ٧٧ ط دار الفكر ، فى (كتاب الأمـر بالمعروف والنهى عن المنكر) الباب الرابع فى أمر الأمراء والسلاطين ـ تعليقا على حديث «ياعباس ، وياصفية عمة النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويافاطمة ابنة محمد : إنى لست أغنى عنكم من الله شيئا ، لى عملى ولكم عملكم».

قـال الزبيدى : ورواه أحـمد وابن سـعد والطبـرانى من طريق على بن عـبد الله بن عـباس ، عن أبيـه عن جده قـال : يارسول الله ، علمنى شيئا ينفعنى الله به ، قال : «يا عباس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون (فى الدنيا والآخرة).

(٢) الحديث رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه ، ج ١٠ ص ٢٠٦ ، فى (كـتاب الدعاء) الدعاء بالعافية ، برقم ٩٢٣٤ ، بلفظ : حدثنا ابن فـضيل ، عن يزيد بن أبى زياد ، عن عبـد الله بن الحارث ، قال العبـاس : يارسول الله علمنى شيئا أسأله ربى ، قال : «سل ربك العافية فى الدنيا والآخرة».

وقال محققه : أخرجه البخارى فى الأدب المفرد ٢/ ١٨٨ من طريق عبيدة عن يزيد بن أبى زياد . ا هـ.

ورواه أحمـد فى مسنـده ج ١ ص ٢٠٩ ط دار الفكر (من مسند بنى هاشم : حـديث العبـاس بن عبـد المطلب ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ من طريق يزيد بن أبى زياد ، عن العباس قـال : أتيت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت : يارسول الله : علمنى شيئا أدعو به ، فقال : «سل العفو والعافية» قال : ثم أتيته مرة أخرى فقلت : يارسول الله : علمنى شيئا أدعو به ، قال : فقال : «يا عباس ....» وذكر الحديث بلفظ المصنف. =

٥٢٨/ ٢٧١٥٥ـ « يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رسُولِ الله : أَكْثِرْ مِنَ الدُّعَاءِ بِالْعَافِيةِ » .

طب ، ك عن ابن عباس [١] .

٥٢٩/ ٢٧١٥٦ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : لاَ تُغْلَبَنَّ عَلَى اسْمِ العِشَاءِ » .

خ فى التاريخ عن عبد الرحمن بن عوف [٢] .

= ورواه الترمذى فى سننه ج ٥ ص ١٩٦ ط بيروت فى أبواب الأدعية برقم ٣٥٨١ من طريق يزيد بن أبى زياد بنحو ما فى أحمد ، وفيه الحديث بلفظ المصنف ، وقال : هذا حديث صحيح ، وعبدالله هو ابن الحارث ابن نوفل ، وقد سمع من العباس بن عبدالمطلب . ا هـ .

(١) الحديث رواه الطبرانى فى الكبير ، ج ١١ ص ٣٣٠ ، ٣٣١ ط العراق ، برقم ١١٩٠٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، وعبيد بن خلف القطيعى ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عباد بن العوام ، عن هلال بن خباب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أن النبى ـ ﷺ ـ قال لعمه العباس : «ياعم أكثر الدعاء بالعافية».

ورواه الحاكم فى المستدرك ، ج ١ ص ٥٢٩ ط الرياض ، فى (كتاب الدعاء) من طريق هلال بن خباب ، بلفظ: « أكثر الدعاء بالعافية» وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ، وقد روى بلفظ آخر . ا هـ.

وقال الذهبى : على شرط البخارى . ا هـ .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ١٧٥ ط بيروت ، فى (كتاب الأدعية) باب الاجتهاد فى الدعاء ، عن ابن عباس بلفظ الطبرانى ، وقال : رواه الطبرانى وفيه هلال بن خباب وهو ثقة ، وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات . اهـ.

وترجمة (هلال بن خباب) فى تقريب التهذيب برقم ١٢٩ من حرف الهاء ، وفيها : هلال بن خباب ـ بمعجمة وموحدتين ـ العبدى مولاهم أبو العلاء البصرى ، نزيل المدائن ، صدوق ، تغير بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربع وأربعين ـ أى بعد المائة ـ روى له الأربعة [أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، وابن ماجه] اهـ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ٧ ص ٤٠٢ ط حلب ، فى (كتاب الصلاة) وقت صلاة العشاء وما يتعلق به ، برقم ١٩٥٠٥ من الإكمال ، بلفظ المصنف وتخريجه .

وقد ورد هذا المعنى فى نفس المصدر ، بأرقام :

١٩٥٠٢ . . . . لعبد الرزاق عن ابن عمر

١٩٥٠٣ . . . . لعبد الرزاق عن ابن عمر

١٩٥٠٤ . . . . لأبى نعيم فى الحلية عن عبدالرحمن بن عوف

١٩٥٠٦ . . . . لعبد الرزاق عن عبد الرحمن بن عوف

١٩٥٠٨ . . . . للطبرانى عن عبد الله بن مغفل

وكانت الأعراب تسميها العتَمة من أجل إبلها لحلابها .

وروى مسلم فى صحيحه (كتاب المساجد ومواضع الصلاة) باب وقت العشاء وتأخيرها ، رقم ٦٤٤ عن ابن عمر «لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء ، فإنها فى كتاب الله العشاء ، وهم يعتمون بحلاب الإبل». =

٥٣٠/ ٢٧١٥٧- « يَا عَبْدَ الله ، هَنِيّا لَكَ مَرِيّا ، خُلِقْتَ مِنْ طِينَتِي وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلاَئِكَةِ فِي السَّمَاءِ » .

ابن عساكر عن على بن عبد الله بن جعفر عن أبيه [١] .

٥٣١/ ٢٧١٥٨- « يَا عَبْدَ الله : لاَ تَكُنْ مِثْلَ فُلاَنٍ ، كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ» .

حم ، خ ، م ، ن ، هـ عن ابن عمرو [٢] .

= وأخرجه أحمد أيضا وأبو داود والنسائى وابن ماجه .

انظر الكنز ، ج ٧ ص ٣٩٥ رقم ١٩٤٦٨ .

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ٧٣٣ ط حلب ، فى (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضائلهم - رضي الله عنهم أجمعين - عبدالله بن جعفر - رضي الله عنه - من الإكمال برقم ٣٣٥٩٣ - بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه [من طينى] بدل [من طينتى].

وفى مجمع الزوائد ، ج ٩ ص ٢٧٣ ط بيروت ، فى (كتاب المناقب) باب مناقب جعفر بن أبى طالب - رضي الله عنه - عن عبد الله بن جعفر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هنيئا لك يا عبد الله بن جعفر ، أبوك يطير مع الملائكة فى السماء».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن . ا هـ .

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله تعالى عنهما -) ج٢ ص ١٧٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا أبو معاوية وابن مبارك ، عن الأوزاعى ، عن يحيى ابن أبى كثير ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «يا عبد الله : لا تكونن مثل فلان ، كان يقوم الليل فترك قيام الليل».

وأخرجه البخارى فى صحيحه (أبواب التهجد بالليل) باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه ، ج٢ ص ٦٨ بلفظ : حدثنا عباس بن الحسين ، حدثنا مبشر - من طريق الأوزاعى - عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - قال : قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «يا عبد الله : لا تكن مثل فلان ، كان يقوم الليل ، فترك قيام الليل» وبهامشه (من الليل) بدلا من (الليل) الأولى .

وأخرجه الإمام مسلم (كتاب الصيام) باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به .. إلخ ، ج ٢ ص ٨١٤ رقم ٨٥ (تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى) بلفظ : حدثنى أحمد بن يوسف الأزدى ، حدثنا عمرو بن أبى سلمة ، عن الأوزاعى - قراءة - قال : حدثنى يحيى بن أبى كثير ، عن ابن الحكم بن ثوبان ، حدثنى أبو سلمة بن عبدالرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا عبد الله : لا تكن بمثل فلان ، كان يقوم الليل ، فترك قيام الليل». =

٥٣٢/ ٢٧١٥٩ـ « يَا عَبْدَ الله : أَلَمْ أُخْبرْ أَنَّكَ تَصُومُ النَّهارَ ، وَتَقُومُ اللَّيْلَ ؟ فَلاَ تَفْعَلْ؛ فَإِنَّكَ إِذْ فَعَلْتَ هَجَمَتْ عَيْنُكَ ، وَنَفِهَتْ نَفْسُكَ ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَقُمْ وَنَمْ ، فَإِنَّ لِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقّا ، وَلِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقّا ، وَإِنَّ لِزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقّا ، وَإِنَّ لِزورِكَ عَلَيكَ حَقّا ، وَإِنَّ بِحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ ، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَةَ أَمْثَالِهَا ، فَإِنَّ ذَلكَ صِيَامُ الدَّهْرِ كُلِّهِ ، قَالَ : إِنِّى أَجِدُ قُوَّةً ، قَالَ : فَصُمْ صِيَامَ نَبِىِّ الله دَاوُدَ وَلاَ تَزِدْ عَلَيْهِ (نصفُ الدَّهْرِ) » .

حم ، خ ، م ، ن عن ابن عمرو [1] .

= وأخرجه ابن ماجه فى سننه : (كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها) باب ما جاء فى قيام الليل ، ج ١ ص ٤٢٢ رقم ١٣٣١ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا الوليد بن مسلم ، من طريق الأوزاعى ، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لاتكن مثل فلان ، كان يقوم الليل فترك قيام الليل».

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثالث من حرف الهمزة) فى الأخلاق من قسم الأقوال ـ الباب الأول فى الأخلاق ـ الاقتصاد والرفق فى الأعمال بلا إفراط ولا تفريط ، ج ٣ ص ٣٤ رقم ٥٣٢٤ من رواية أحمد ، والبخارى ، ومسلم ، والنسائى : عن ابن عمرو .

وأخرج الإمام أحمد فى مسنده : (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) أحاديث كثيرة فى هذا المعنى ، وكلها ـ بحمد الله ـ صحيحة أقربها إلى لفظنا هذا ما فى المسند بتحقيق الشيخ شاكر ، ج ١١ رقم ٦٨٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الرزاق وابن بكر قالا : أخبرنا ابن جريج ، وروح قال : حدثنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يزعم أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول : بلغ النبى ﷺ أنى أصوم أسرد ، وأصلى الليل ، قال: فإما أرسل إلىّ ، وإما لقيته ، فقال : «ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر ، وتصلى الليل ؟. فلا تفعل ، فإن لعينك حظا ، ولنفسك حظا ، ولأهلك حظا ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، وصم من كل عشرة أيام يوما ، ولك أجر تسعة» قال : إنى أجدنى أقوى من ذلك يا نبى الله ؟ قال : «فصم صيام داود» قال : فكيف كان داود يصوم يا نبى الله ؟ قال : «كان يصوم يوما ويفطر يوما ، ولا يفر إذا لاقى» قال : من لى بهذه يا نبى الله ؟ قال عطاء فلا أدرى كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبى ﷺ : «لا صام من صام الأبد» قال عبدالرزاق وروح : «لا صام من صام الأبد» مرتين.

وأخرجه البخارى فى صحيحه (كتاب النكاح) باب : لزوجك عليك حق ، ج ٧ ص ٤٠ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الأوزاعى ، قال : حدثنى يحيى بن أبى كثير ، قال : حدثنى أبو سلمة بن عبدالرحمن ، قال : حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ : «يا عبد الله : ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل ؟» قلت : بلى يارسول الله ، قال : «فلا تفعل ، صم وأفطر ، وقم ونم ، فإن لجسدك عليك حقا ، وإن لعينك عليك حقا ، وإن لزوجك عليك حقا». =

٥٣٣/ ٢٧١٦٠ـ « يَا عَبْــدَ الله بْنَ قَيْسٍ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَـلَى كَلِمَـةٍ هِيَ كَنْـزٌ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِالله » .

حم ، خ ، م ، د ، ن ، هـ عن أبي موسى [(١)] .

٥٣٤/ ٢٧١٦١ـ « يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرو : إِنْ قَاتَلْتَ صَابِرًا مُـحْتَسِبًا (بَعَثَكَ الله صَابِرًا مُحْتَسِبًا) وَإِنْ قَاتَلْتَ مُرَائِيًا مُـكَاثِرًا (بَعَثَكَ الله مُرائيًا مُكَاثِرًا) يَا عَبْدَ الله بن عمرو : عَلى أيِّ حالٍ قَاتَلْتَ أو قُتِلْتَ بَعَثَكَ الله على ذاك الحَالِ » .

= وأخرجه مسلم فى صحيحه (كتاب الصيام) باب النهى عن صوم الدهر لمن تضرر به أو فوت به حقا أو لم يفطر العيدين والتشريق .. إلخ ج٢ ص ٨١٥ رقم ١٨٦ تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى بلفظ : وحدثنى محمد ابن رافع ، حدثنا عبدالرزاق ، أخبرنا ابن جريج قال : سمعت عطاء يزعم أن أبا العباس أخبره ، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنهما ـ يقول : بلغ النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنى أصوم أسْرُد ، وأصلى الليل . فإما أرسل إلى وإما لقيته ، فقال : «ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر ، وتصلى الليل ؟ فلا تفعل ، فإن لعينك حظا ، ولنفسك حظا ، ولأهلك حظا ، فصم وأفطر ، وصل ونم ، وصم من كل عشرة أيام يوما ، ولك أجر تسعة» قال : إنى أجد أقوى من ذلك يا نبى الله ، قال : «فصم صيام داود ـ عليه السلام» قال : وكيف كان داود يصوم يا نبى الله؟ قال : «كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى» قال : من لى بهذه يانبى الله ؟.

قال عطاء : فلا أدرى كيف ذكر صيام الأبد ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «لا صام من صام الأبد ، لا صام من صام الأبد ، لا صام من صام الأبد» وفى الباب أحاديث نحو هذا .

وأخرجه النسائى فى سننه (كتاب الصوم) باب صوم عشرة أيام من الشهر ، واختلاف ألفاظ الناقلين لخبر عبد الله بن عمرو فيه وفى غيره من أبواب الصوم ، ج ٤ ص ٢١٤ بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد ، حدثنا شعبة قال : أخبرنى حبيب بن أبى ثابت قال : سمعت أبا العباس ـ هو الشاعر ـ يحدث عن عبد الله بن عمرو قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ياعبد الله بن عمرو : إنك تصوم الدهر ، وتقوم الليل ، وإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ، ونَفِهَتْ (*) له النفس ، لا صام من صام الأبد ، صوم الدهر ثلاثة أيام من الشهر ، صوم الدهر كله» قلت : إنى أطيق أكثر من ذلك ، قال : «صم صوم داود ، كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى».

وفى الباب أحاديث من رواية عمرو نحو هذا .

(هجمت له العين) أى : غارت ودخلت فى موضعها (نهاية).

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (حديث أبى موسى الأشعرى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٤٠٧ و ٤١٨ بمثل ما فى البخارى : =

(*) نفهت : أعيت وكلَّت.

د ، ك ، ق عن ابن عمرو [1] .

= باب فى القدر ، باب لا حول ولا قوة إلا بالله ج ٨ ص ١٥٦ ط الشعب ، بلفظ : حدثنى محمد بن مقاتل أبو الحسن ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا خالد الحذاء ، عن أبى عثمان النهدى ، عن أبى موسى قال : كنا مع رسول الله -ﷺ- فى غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط فى واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير ، قال : فدنا منه - ﷺ - فقال : يأيها الناس : أربعوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ، إنما تدعون سميعا بصيرا » ثم قال : «يا عبد الله بن قيس : ألا أعلمك كلمة هى من كنوز الجنة ؟ «لا حول ولا قوة إلا بالله ».

وانظر الحديث فى (كتاب المغازى) و(الدعوات) و(التوحيد).

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار) باب استحباب خفض الصوت بالذكر ، ج ٤ ص ٢٠٧٨ رقم ٤٧ بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا النضر بن شميل ، حدثنا عثمان (وهو ابن غياث) حدثنا أبو عثمان ، عن أبى موسى الأشعرى قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : «ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة - أو قال : على كنز من كنوز الجنة ؟» فقلت: بلى . فقال :«لا حول ولا قوة إلا بالله».

وأخرجه أبو داود فى (كتاب الصلاة) باب فى الاستغفار ، ج ٢ ص ١٨٢ رقم ١٥٢٦ ط الشعب بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن ثابت ، وعلى بن زيد ، وسعيد الحريرى ، عن أبى عثمان النهدى أن أبا موسى الأشعرى قال : كنت مع رسول الله - ﷺ - فى سفر ، فلما دنوا من المدينة كبر الناس ورفعوا أصواتهم.. الحديث بنحو لفظ البخارى.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه (كتاب الأدب) باب ما جاء فى «لا حول ولا قوة إلا بالله» ج٢ ص ١٢٥٦ رقم ٣٨٢٤ بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأ جرير ، عن عاصم الأحول ، عن أبى عثمان ، عن أبى موسى ، قال: سمعت النبى - ﷺ - وأنا أقول : «لا حول ولا قوة إلا بالله» قال : «يا عبد الله بن قيس : ألا أدلك على كلمة من كنوز الجنة ؟» قلت : بلى يارسول الله . قال : قل لا حول ولا قوة إلا بالله».

(١) ما بين القوسين من الكنز (كتاب الجهاد) الترغيب فيه ، فصل فى صدق النية ج٤ ص ٣٣٧.

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الجهاد) باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا ، ج ٣ ص ٣٢ رقم ٢٥١٩ ط سوريا بلفظ : حدثنا مسلم بن حاتم الأنصارى ، حدثنا عبدالرحمن بن مهدى ، حدثنا محمد بن أبى الوضاح ، عن العلاء ابن عبد الله بن رافع ، عن حنان بن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال عبد الله بن عمرو : يا رسول الله : أخبرنى عن الجهاد والغزو ، فقال : « يا عبد الله بن عمرو إن قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا ، وإن قاتلت مرائيا مكاثرا بعثك الله مرائيا مكاثرا. يا عبد الله بن عمرو : على أى حال قاتلت أو قتلت بعثك الله على تلك الحال».

قال المعلق بالهامش : فى نسخة (على تيك الحال) . ا هـ .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب الجهاد) باب لا أجر لمجاهد يبتغى متاع الدنيا ، ج ٢ ص ٨٥ ، ٨٦ من طريق عبد الرحمن بن مهدى عن محمد بن أبى الوضاح ، الحديث بسنده ولفظه ، كما فى رواية أبى داود .

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ومحمد بن أبى الوضاح هذا هو أبو سعيد محمد بن مسلم ابن أبى الوضاح المؤدب ، ثقة مأمون ووافقه الذهبى فى التلخيص . =

٥٣٥/ ٢٧١٦٢ـ « يَا عَبْدَ الله بْنَ عَمْرو : ستٌّ خصَال كَائنَةٌ فيكُمْ : قَبْضُ نَبيِّكُمْ ، وَفَيْضُ الْمَال حَتَّى يَصيرَ إِلَى أَحَدكُمْ أَلْفُ دينَار ، فَيَظَلَّ يَتَسَخَّطُهَا ، وَفتْنَةٌ تَكُونُ فى بَيْت كُلِّ امْرِىء منْكُمْ ، وَمَوْتٌ كَعُقَاص الْغَنَم ، وَهُدْنَةٌ تَكونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنى الأَصْفَر يَجْمَعُوا لَكُمْ حَمْلَ الْمَرْأَة ، وَيَكُونُونَ أَوْلَى بِالْعُذْر منْكُمْ ، وَفَتْحُ الْمَدينَة ، وَالْقُسْطَنْطينيَّة » .

طب عن ابن عمرو [(١)] .

= وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى (كتاب السير) باب بيان النية التى يقاتل عليها ليكون فى سبيل الله ـ عز وجل ـ ج ٩ ص ١٦٨ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أحمد بن جعفر القطيعى ببغداد ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ـ من طريق محمد بن أبى الوضاح ـ وذكر الحديث بسنده ولفظه بمثل رواية أبى داود.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ـ رضى الله تعالى عنهما ـ) ج ٢ ص ١٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا خلف ـ يعنى ابن خليفة ـ عن أبى جناب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : دخلت على النبى ـ ﷺ ـ وهو يتوضأ وضوءا مكيناً ، فرفع رأسه ، فنظر إلىّ فقال : «ست فيكم أيتها الأمة : موت نبيكم ـ ﷺ ـ » فكأنما انتزع قلبى من مكانه ، قال رسول الله ـ ﷺ ـ: واحدة ، قال : ويفيض المال فيكم حتى أن الرجل ليعطى عشرة آلاف فيظل يتسخطها» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ثنتين ، قال : «وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ثلاث ، قال : «وموت كقعاص الغنم» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : أربع «وهدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيجمعون لكم تسعة أشهر كقدر حمل المرأة ثم يكونون أولى بالعذر منكم» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : خمس ، قال : «وفتح مدينة» قال رسول الله ـ ﷺ ـ ست ، قلت : يارسول الله ، أى مدينة ؟ قال : «قسطنطينية».

والحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب الفتن) باب ثان فى أمارات الساعة ، ج٢ ص ٣٢١ ، ٣٢٢ من رواية عبد الله بن عمرو.

وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه أبو جناب الكلبى ، وهو مدلس .

ومعنى (قعاص الغنم) هو داء فى الغنم يميتها سريعا . وفى الأصل «كعقاص» وهو تحريف (هامش المجمع) .

وترجمة (أبى جناب الكلبى) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٣٧١ رقم ٩٤٩١ قال : يحيى بن أبى حية : أبو جناب الكلبى ، سمع الشعبى وطبقته ، قال يحيى القطان : لا أستحل أن أروى عنه ، وقال النسائى والدارقطنى : ضعيف ، وقال أبو زرعة : صدوق يدلس ، وقال ابن الدورقى عن يحيى : أبو جناب ليس به بأس إلا أنه كان يدلس ، وروى عثمان عن ابن معين : صدوق ، ثم قال عثمان : هو ضعيف . وقال الفلاس : متروك .. إلخ ، وذكر الذهبى بعضا من مروياته .

٥٣٦/ ٢٧١٦٣ـ «يَا عَبْدَ الله : اذْهَبْ بِهذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لاَ يَرَاكَ أَحَدٌ ، ثُمَّ قَالَ : فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ ، وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ ؟ وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ مِنْكَ » .

الحكيم ، ك عن ابن الزبير (١) .

٥٣٧/ ٢٧١٦٤ـ « يَا عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ : كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ ، وَأَعِدَّ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى » .

هناد عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث فى نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول ، للحكيم الترمذى)الأصل التاسع والعشرون فى النظافة) ص ٤٥ بلفظ : وعن عبد الله بن الزبير ـ رضي الله عنه ـ أنه أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يحتجم ، فلما فرغ قال : «يا عبد الله بن الزبير : اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد» فلما برز عمد إلى الدم فشربه ، فلما رجع قال : «يا عبد الله : ما صنعت به ؟» قال : جعلته فى أخفى مكان ظننت أنه خاف على الناس . قال : «لعلك شربته ؟» قال : نعم . قال : «لم شربت الدم ؟ ويل للناس منك ، وويل لك من الناس».

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب شرب ابن الزبير دم النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ بعد احتجامه ، ج ٣ ص ٥٥٤ بلفظ : أخبرنى إبراهيم بن عِصمة بن إبراهيم العدل ، ثنا السرى بن خزيمة ،ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا الهند بن القاسم بن عبدالرحمن بن ماعز ، قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير يحدث أن أباه حدثه أنه أتى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو يحتجم فلما فرغ قال : «يا عبد الله : اذهب بهذا الدم فأهرقه حيث لا يراك أحد » فلما برزت عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عمدت إلى الدم فحسوته ، فلما رجعت إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «ما صنعت يا عبد الله ؟» قال : جعلته فى مكان ظننت أنه خاف على الناس ، قال : «فلعلك شربته ؟» قلت : نعم . قال : «ومن أمرك أن تشرب الدم ؟ ويل لك من الناس وويل للناس منك».

وذكره الحاكم بعد قوله : وقد صحت الروايات بسماع عبد الله بن الزبير من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ودخوله عليه وخروجه من عنده وهو ابن ثمان سنين ، وأنا أذكر بمشيئة الله تعالى فى هذا الموضع أخباره التى تدل على ذلك، فإن المخرج فى سنده عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ نيف وسبعون حديثا . ولم يعلق الحاكم ولا الذهبى على الحديث بشىء.

(٢) الحديث فى الكنز (الكتاب الثالث فى الأخلاق) من قسم الأقوال ـ الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل الزهد ، من الإكمال ج ٣ ص ٢٣٣ رقم ٦٣٠٠ بلفظ : «ياعبد الله بن عمر : كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، واعدد نفسك مع الموتى» من رواية هناد عن ابن عمر .

والحديث الذى قبله فى الكنز رقم ٦٢٩٩ بلفظ : «كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وعد نفسك من أهل القبور».

وعزاه إلى ابن المبارك فى الزهد وأحمد والترمذى وابن ماجه والحاكم : عن ابن عمر .

وانظر سنن الترمذى (أبواب الزهد) باب ما جاء فى قصر الأمل ج ٣ ص ٣٨٨ رقم ٢٤٣٥.

٥٣٨/ ٢٧١٦٥ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : لاَ يَغْلِبَنَّ عَلَى اسْمِ صَلاَتِكُمْ ، فَإِنَّ اللهَ سَمَّاهَا الْعِشَاءَ ، وَإِنَّمَا سَمَّاهَا الأَعْرَابُ الْعَتَمَةَ مِنْ أَجْلِ إِعْتَامِ حَلْبِ إِبلِهِمْ » .

عبد الرزاق : عن عبد الرحمن بن عوف [١] .

٥٣٩/ ٢٧١٦٦ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ ، فَإِذَا هَبَطْتَ بِهَا مِنَ الأَكَمَةِ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ ؛ فَإِنَّهَا عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ » .

حم ، د ، ك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن أبى بكر عن أبيها [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه عبدالرزاق فى المصنف (كتاب الصلاة) باب اسم العشاء الآخرة ، ج ١ ص ٥٦٦ بلفظ : عبدالرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرت عن تميم بن غيلان الثقفى ، عن عبدالرحمن بن عوف أن النبى -ﷺ- قال : يا عبد الرحمن : لا تغلبن على اسم صلاتكم ، فإن الله سماها العشاء، وإنما سماها الأعراب العَتَمة من أجل إعتام حلب إبلهم».

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عبدالرحمن بن أبى بكر ـ رضى الله تعالى عنه ـ) ج ١ ص١٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا داود بن مهران الدباغ ، حدثنا داود ـ يعنى العطار ـ عن ابن خثيم، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة ابنة عبدالرحمن بن أبى بكر الصديق ، عن أبيها أن رسول الله -ﷺ- قال لعبد الرحمن : «أردف أختك ـ يعنى عائشة ـ فأعمرها من التنعيم ، فإذا هبطت بها من الأكمة فمرها فلتحرم فإنها عمرة متقبلة».

وأخرجه أبو داود فى سننه (كتاب المناسك) باب المهلَّة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فتنقض عمرتها وتهل بالحج ، هل تقضى عمرتها ؟ ج ٢ ص ٥٠٧ رقم ١٩٩٥ ط سوريا ، بلفظ : حدثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدثنا داود بن عبد الرحمن ، حدثنى عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن يوسف بن ماهك ، عن حفصة بنت عبدالرحمن بن أبى بكر ، عن أبيها أن رسول الله -ﷺ- قال لعبد الرحمن : « يا عبد الرحمن : أردف أختك ...» الحديث.

قال المعلق : نقل المنذرى عن البزار قوله : (ولا نعلم روت حفصة عن أبيها إلا هذا الحديث) وقد أخرج البخارى والترمذى والنسائى وابن ماجة من حديث عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبى بكر : أن النبى -ﷺ- أمره أن يعمر عائشة من التنعيم .

وأخرجه البخارى فى (العمرة) باب عمرة التنعيم ، رقم ٦ (٣ / ٤) والترمذى فى (الحج) باب العمرة من التنعيم ، حديث ٩٣٤ وابن ماجة فى (الحج) باب العمرة من التنعيم ، حديث ٢٩٩٩ والنسائى . ا . هـ : المعلق (عزت الدعاس).

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب إيماء النبى -ﷺ- إلى خلافة أبى بكر الصديق، ج ٣ ص ٤٧٧ قال : أخبرنى عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخزاعى بمكة ، ثنا أبو يحيى بن أبى ميسرة ، ثنا=

٥٤٠/ ٢٧١٦٧ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : اذْهَبْ بِأُخْتِكَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ » .

خ ، م عن عائشة (١) .

٥٤١/ ٢٧١٦٨ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ : لاَ تَسْأَلِ الإِمَارَةَ ، فَإِنَّكَ إِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ مَسْأَلَةٍ وُكِلْتَ إِلَيْهَا ، وَإِنْ أُوتِيتَهَا عَنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ أُعِنْتَ عَلَيْهَا ، وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ؛ فَكَفِّرْ عَنْ يَمِينِكَ ، وَأْتِ الَّذِى هُوَ خَيْرٌ » .

حم ، ش ، خ ، م ، د ، ت ، ن عن عبد الرحمن بن سمرة (٢) .

= أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقى ، ثنا داود بن عبدالرحمن العطار من طريق عبد الله بن عثمان .. وذكر الحديث .

قال الإمام الذهبى فى التلخيص : قلت : سنده قوى .

وانظر الحديث بعده .

(١) أخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الحج) باب الحج على الرحل ج ٢ ص ١٦٤ بلفظ : حدثنا عمرو بن على ، حدثنا أبو عاصم ، حدثنا أيمن بن نابل ، حدثنا القاسم بن محمد ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أنها قالت : يارسول الله : اعتمرتم ولم أعتمر ، فقال : «يا عبد الرحمن : اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم» فأحقبها على ناقة فاعتمرت . اهـ .

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الحج) باب بيان وجوه الإحرام وأنه يجوز إفراد الحج والتمتع والقران ، وجواز إدخال الحج على العمرة .. إلخ ، ج ٢ ص ٨٧١ رقم ١١٣ تحقيق محمد فؤاد عبد الباقى ، بلفظ : وحدثنا عبد بن حميد ، أخبرنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : خرجنا مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ عام حجة الوداع ، فأهللت بعمرة ولم أكن سقت الهدى ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «من كان معه هدى فليهلل بالحج مع عمرته ، ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا» . قالت : فحضت ، فلما دخلت ليلة عرفة قلت : يارسول الله : إنى كنت أهللت بعمرة فكيف أصنع بحجتى ؟ قال : «انقضى رأسك ، وامتشطى وأمسكى عن العمرة ، وأهلى بالحج» قالت : فلما قضيت حجتى أمر عبد الرحمن بن أبى بكر فأردفنى فأعمرنى من التنعيم مكان عمرتى التى أمسكت عنها.

وفى الباب أحاديث أخرى نحو هذا من رواية عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده فى (حديث عبد الرحمن بن سمرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٦٢ بلفظ :=

. . . .

= حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ،ثنا إسماعيل ، ثنا يونس عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن : لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإن أعطيتها عن غير مسألة ، أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها ، فأت الذى هو خير ، وكفر عن يمينك ».

وأخرجه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الإيمان والنذور) باب الكفارة قبل الحنث وبعده ، ج ٨ ص ١٨٤ ط الشعب ، بلفظ : حدثنى محمد بن عبد الله ، حدثنا عثمان بن عمر بن فارس ، أخبرنا ابن عون ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها ، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها ، فأت الذى هو خير ، وكفر عن يمينك».

تابعه أشهل (بن حاتم) عن ابن عون ، وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب ، وحميد ، وقتادة ، ومنصور ، وهشام ، والربيع.

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى (كتاب الأيمان) باب من حلف باللات والعزى فليقل : «لا إله إلا الله» . ج ٣ ص ١٢٧٣ رقم ١٦٥٢ بلفظ : حدثنا شيبان بن فروخ ، حدثنا جرير بن حازم ، حدثنا الحسن ، حدثنا عبدالرحمن بن سمرة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن بن سمرة : لا تسأل الإمارة ...» الحديث ، قال أبو أحمد الجلودى : حدثنا أبو العباس الماسرجسى ، حدثنا شيبان بن فروخ ، بهذا الحديث . اهـ.

وانظر الحديث فى (كتاب الإمارة) باب النهى عن طلب الإمارة والحرص عليها ، نفس الجزء ص ١٤٥٦ رقم ١٦٥٢.

وأخرجه أبو داود فى سننه فى (كتاب الخراج والإمارة والفىء) باب ما جاء فى طلب الإمارة ج ٣ ص ٣٤٣ رقم ٢٩٢٩ ط سوريا ، بلفظ : حدثنا محمد بن الصباح البزار ، حدثنا هشيم ، أخبرنا يونس ومنصور ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : قال لى النبى ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن بن سمرة : لا تسأل الإمارة ...» الحديث.

وأخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب النذور والأيمان) باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها ، ج ٣ ص ٤٢ رقم ١٥٦٨ بلفظ : حدثنا محمد بن الأعلى ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن يونس ، حدثنا الحسن عن عبدالرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن : لا تسأل الإمارة ...» الحديث.

قال : وفى الباب عن عدى بن حاتم وأبى الدرداء وأنس وعائشة وعبد الله بن عمرو وأبى هريرة وأم سلمة وأبى موسى . حديث عبد الرحمن بن سمرة حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه فى (كتاب آداب القضاة) باب النهى عن مسألة الإمارة ج ٨ ص ٢٢٥ بلفظ : =

٥٤٢/ ٢٧١٦٩ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : أَعَاذَكَ الله مِنْ أُمَرَاءِ يَكُونُونَ بَعْدِى ، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّى ، وَلاَ يَرِدُ عَلَىَّ الْحَوْضَ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ: إِنِ الصِّيَامَ جُنَّةٌ ، وَالصَّلاَةَ بُرْهَانٌ ، يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : إِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ أَبَى عَلَىَّ أَنْ يُدْخِلَ الْجَنَّةَ لَحْمًا نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ » .

ك ، والخطيب عن عبد الرحمن بن سمرة (١) .

٥٤٣/ ٢٧١٧٠ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ الله ـ تَعَالَى ـ مُسْتَخْلِفُكُمْ فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا واتَّقُوا النِّسَاءَ » .

= أخبرنا مجاهد بن موسى قال : حدثنا إسماعيل عن يونس ، عن الحسن ، عن عبدالرحمن بن سمرة (ح) وأنبأنا عمرو بن على ، قال : حدثنا يحيى قال : حدثنا ابن عون عن الحسن ، عن عبدالرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «لا تسأل الإمارة ، فإنك إن أعطيتها ...» الحديث غير مطول.

وأخرجه ابن كثير فى تفسيره فى آية ﴿ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم﴾ آية ٢٢٤ من سورة البقرة . وعزاه إلى الصحيحين.

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى (كتاب الأطعمة) باب : كل عند أخيك ولا تسأله عن الشئ ، ج ٤ ص ١٢٦ بلفظ : أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغدادى ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، ثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة ـ ﷺ ـ قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : «أعاذك الله من أمراء يكونون بعدى» قال : وما هم يا رسول الله ؟ قال : «من دخل عليهم وصدقهم وأعانهم على جورهم فليس منى ، ولا يرد على الحوض ، اعلم يا عبد الرحمن أن الصيام جنة ، والصلاة برهان ، يا عبد الرحمن : إن الله أبى على أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت ، فالنار أولى به» هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبى فى التلخيص.

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (على بن معبد أبو الحسن) ج ١٢ ص ١١٠ رقم ٦٥٤٩ بلفظ : أخبرنا يوسف بن رباح البصرى ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس ـ بمصر ـ حدثنى أبى ، حدثنا على بن معبد بن نوح البغدادى ، أبو الحسن ـ فى شوال سنة أربع وخمسين ومائتين ـ حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقى ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن عبد الرحمن بن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عبد الرحمن : أعاذك من أمراء ....» الحديث.

وقال عن المترجم له : ثقة صاحب سنة.

طب عن عبد الرحمن بن سمرة [1] .

٥٤٤/ ٢٧١٧١ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : كَفَاكَ الله أَمْرَ دُنْيَاكَ ، فَأَمَّا أَمْرُ آخِرَتِكَ فَأَنَا لَهَا ضَامِنٌ » قَالَهُ لابْنِ عَوْفٍ .

الديلمى عن عمر [2] .

٥٤٥/ ٢٧١٧٢ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ : إِنْ أَدْخَلَكَ الله الْجَنَّةَ كَانَ لَكَ فِيهَا فَرَسٌ مِنْ يَاقُوتَةٍ لَهَا جَنَاحٌ تَطِيرُ بِكَ فِى الْجَنَّةِ » .

أبو نعيم عن عبد الرحمن بن ساعدة [3] .

٥٤٦/ ٢٧١٧٣ـ « يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ : إِنَّكَ مِنَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلَنْ تَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ زَحْفًا ، فَأَقْرِضِ الله يُطْلِقْ لَكَ قَدَمَيْكَ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الزهد) باب الدنيا حلوة خضرة ج ١٠ ص ٢٤٦ بلفظ : عن عبد الرحمن ابن سمرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ « يا عبدالرحمن : الدنيا حلوة خضرة ، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه صالح بن شعيب القسملى ، وبقية رجال أحد أسانيده وثقوا .

والحديث فى الكنز (الكتاب الثالث من حرف الهمزة فى الأخلاق من قسم الأقوال) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة ، فصل الزهد ، من الإكمال ج ٣ ص ٢١٢ رقم ٦١٩٨ من رواية الطبرانى عن عبد الرحمن بن سمرة.

(٢) الحديث فى الكنز (كتاب الفضائل من قسم الأفعال) الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضي الله عنهم ـ أجمعين ـ الفصل الثالث ، من الإكمال : عبد الرحمن بن عوف ـ رضي الله عنه ـ الحديث بلفظه : قاله لابن عوف ، من رواية الديلمى عن ابن عمر .

(٣) الحديث أخرجه ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة (عبد الرحمن بن ساعدة الأنصارى الساعدى) رقم ٣٣١٠ قال : روى حنش بن الحارث عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة قال : كنت أحب الخيل فقلت : يا رسول الله : هل لى فى الجنة خيل ؟ قال : يا عبد الرحمن إن أدخلك الله الجنة كانت لك فرس من ياقوتة لها جناحان تطير بهما حيث شئت».

وقال : وهذا الحديث اختلف فيه على علقمة ، وقد تقدم ذكره فى عبد الرحمن بن سابط ، وفى ترجمة ابن سابط رقم ٣٣٠٨ قال : وهذا إسناد مختلف فيه على علقمة ، قيل : عنه عن عبد الرحمن بن ساعدة ، عن النبى ـ ﷺ ـ وقيل : عنه عن عمير بن ساعدة ، وقيل : عنه عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه ، وقيل غير ذلك، وانظر تحفة الأحوذى ، ج ٧ باب ما جاء فى صفة خيل الجنة ، حديث رقم ٢٦٦٦ ص ٢٥٠ .

ابن سعد ، عد ، طس ، ك وتُعُقِّب ، حل ، هب عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه [1] .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد ، فى الطبقات الكبرى ، فى ترجمة (عبد الرحمن بن عوف) ج ٣ ص ٩٣ ط دار التحرير ـ بلفظ : أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى قال : أخبرنا خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه، عن عطاء بن رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا ابن عوف : إنك من الأغنياء ، ولن تدخل الجنة إلا زحفا ، فأقرض الله يطلق لك قدميك» قال ابن عوف : وما الذى أقرض الله يا رسول الله ؟ « قال تبدأ بما أمسيت فيه » قال : أمن كله أجمع يا رسول الله ؟ قال : «نعم» قال : فخرج ابن عوف ، وهو يهم بذلك ، فأرسل إليه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «إن جبريل قال : مر ابن عوف فليضف الضيف ، وليطعم المسكين ، وليعط السائل ، ويبدأ بمن يعول ، فإنه إذا فعل ذلك كان تزكية ما هو فيه».

وأخرجه ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ، فى ترجمة (خالد بن يزيد بن عبدالرحمن بن أبى مالك ، شامى) ج ٣ ص ٨٨٣ بعد أن ذكر أقوال بعض رجال الحديث فيما عد به من الضعفاء ، ثم قال : قال الشيخ : وهذا يرويه عن عطاء يزيد بن أبى مالك ، وعن يزيد ابنه خالد : ثنا أبو قصى إسماعيل بن محمد ، ثنا سليمان ابن عبد الرحمن ، أخبرنى خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا بن عوف : إنك من الأغنياء ...» الحديث.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك (كتاب معرفة الصحابة) باب تزكية المال ، بإضافة الضيف ، وإطعام المسكين وغيرهما ، ج٣ ص ٣١١ بلفظ : حدثناه أبو النضر محمد بن محمد الفقيه ، وأبو إسحاق إبراهيم بن إسماعيل المقرئ قالا : ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك عن أبيه فذكر الحديث بسنده ولفظه . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : خالد ضعفه جماعة ، وقال النسائى : ليس بثقة.

وأخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (يزيد بن عبد الملك) ج ٨ ص ٣٣٤ بلفظ : حدثنا سليمان ابن أحمد ، ثنا الحسن بن جرير الصورى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد عن أبيه ، عن عطاء ابن أبى رباح.. إلى آخر السند واللفظ ، ثم قال : هذه الأحاديث هى عندى راويها يزيد ابن أبى مالك ، واسم أبى مالك: هانئ ، ومن رآه عبد الله بن موهب فهو واهم عندى . ا هـ وانظر : ج ١ ص٩٩.

وترجمة (خالد بن يزيد) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦٤٥ رقم ٢٤٧٥ قال : خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن أبى مالك الدمشقى ، عن أبيه وأبى روق الهمدانى ، وجماعة . وعنه سليمان ابن بنت شرحبيل ، وهشام ابن خالد وهاه ابن معين ، وقال أحمد : ليس بشىء . وقال النسائى : غير ثقة . =

٥٤٧/ ٢٧١٧٤ـ «يَا عُبَيْدَةُ ، أَنْتُمْ ـ أَهْلَ الْبَيْتِ ـ لاَ يُصِيبُكُمْ خَصَاصَةٌ إِلاَّ فَرَّجَهَا الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ » .

أبو نعيم عن عبيدة بن صيفى الجعفى [١] .

٥٤٨/ ٢٧١٧٥ـ « يَا عُثْمَانُ : أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتى ؟ فَإِنِّى أَنَامُ وَأُصَلِّى ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ ، فَاتَّقِ الله يَا عُثْمَانُ ؛ فَإِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقّا ، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقّا، وَإِنَّ لِنَفْسكَ عَلَيْكَ حَقّا ، فَصُمْ وَأَفْطِرْ ، وَصَلِّ وَنَمْ » .

د عن عائشة [٢] .

٥٤٩/ ٢٧١٧٦ـ « يَا عُثْمَانُ : إِن الله لَمْ يَبْعَثْنِى بِالرَّهْبَانِيَّةِ ، وَإِنَّ خَيْرَ الدِّينِ عِنْدَ الله الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ » .

= وقال الدارقطنى : ضعيف ... وقال دحيم : صاحب فتيا . وقال أحمد بن صالح ، وأبو زرعة الدمشقى : ثقة، ولد سنة خمس ومائة ، وعاش ثمانين سنة (انظر بقية الترجمة وبعض مروياته).

(١) الحديث فى الكنز (الكتاب الرابع من حرف الفاء : (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال ـ الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ ج ١١ ص ٧٣٦ رقم ٣٣٦٠٣ من رواية أبى نعيم عن عبيدة بن صيفى الجعفى.

وترجمة (عبيدة بن صيفى الجعفى) فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ٥٥٢ رقم ٣٥٢٥ قال : عبيدة هو ابن صيفى الجهنى ، وقيل : الجُعْفى روى حماد بن عيسى الجهنى ، حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن جده عبيدة ابن صيفى قال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقلت : يا نبى الله : ادع الله لذريتى ، ففعل ، ثم قال : «يا عبيدة : إنكم لأهل بيت لا تصيبكم خصاصة إلا فرجها الله تعالى».

وروى عن حماد بن عيسى ، عن بشر بن محمد بن طفيل ، عن أبيه ، عن عبيدة بن صيفى قال : هاجرت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ وحملت إليه صدقات مالى ، وقلت : يارسول الله : ادع لى . فذكر نحو ما تقدم ـ أخرجه ابن منده وأبو نعيم .. ا . هـ.

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه (كتاب الصلاة) باب ما يؤمر به من القصد فى الصلاة ، ج ٢ ص ١٠١ رقم ١٣٦٩ ط سوريا ، بلفظ : حدثنا عبيد الله بن سعد ، حدثنا عمى ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ بعث إلى عثمان بن مظعون ، فجاءه فقال : يا عثمان : أرغبت عن سنتى ؟» قال : لا والله يارسول الله ، ولكن سنتك أطلب ، قال : «فإنى أنام وأصلى ، وأصوم وأفطر ....» الحديث.

ابن سعد عن أبى قلابة مرسلا [1] .

٥٥٠/ ٢٧١٧٧ـ « يَا عُثْمَانُ : أَتُؤْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ ؟ فَأُسْوَةٌ ما لَك بِنَا » .

حم عن عائشة [2] .

٥٥١/ ٢٧١٧٨ـ « يَا عُثْمَانُ : إن الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ وقَدْ أَبْدَلَنَا بِالرَّهْبَانِيَّةِ الْحَنِيفِيَّةَ السَّمْحَةَ ، وَالتَّكْبِيرَ عَلَى كُلِّ شرَفٍ ، فَإِنْ كُنْتَ مِنَّا فَاصنَعْ كَمَا نَصْنَعُ » .

طب عن أبى أمية الطائفى عن جده سعيد بن العاص [3] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات ، فى ترجمة (عثمان بن مظعون) وهو من بنى جمح ، ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤى ـ ج ٣ ص ٢٨٧ بلفظ : أخبرنا عارم بن الفضل قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا معاوية بن عياش الجرمى ، عن أبى قلابة ، أن عثمان بن مظعون اتخذ بيتا فقعد يتعبد فيه ، فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فأتاه فأخذ بعضادتى باب البيت الذى هو فيه ، فقال : «يا عثمان : إن الله لم يبعثنى بالرهبانية (مرتين أو ثلاثا) وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة».

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ١٠٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مؤمل ، ثنا حماد ، ثنا إسحاق بن سويد ، عن يحيى بن يعمر ، عن عائشة قالت : كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته فدخلت على ، فقلت لها : أمشهد أم مغيب ؟ فقالت : مشهد كمغيب ، قلت لها : مالك ؟ قالت : عثمان لا يريد الدنيا ، ولا يريد النساء.

قالت عائشة :فدخل علىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبرته بذلك ، فلقى عثمان فقال : «ياعثمان : أتؤمن بما نؤمن به ؟ » قال : نعم يا رسول الله : «قال : فأسوة ما لك بنا».

والحديث ذكره الهيثمى فى (كتاب النكاح) باب : حق المرأة على الزوج ج ٤ ص ٣٠١ بلفظه وسنده وقال : وأسانيد أحمد رجالها ثقات.

وانظر الأحاديث بعده ، وانظر الفتح الربانى وللساعاتى ، فى (كتاب النكاح) باب حق الزوجة على الزوج ـ ج١٦ / ٢٣٣.

(٣) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (حديث سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ابن عبد مناف) ج ٦ ص ٧٥ رقم ٥٥١٩ قال : حدثنا أحمد بن داود المكى ، ثنا إبراهيم بن زكريا ، ثنا أبو أمية الطائفى ، حدثنى جدى ، عن جده سعيد بن العاص أن عثمان بن مظعون قال : يارسول الله : ائذن لى فى الاختصاء . فقال له : «ياعثمان : إن الله وقد أبدلنا بالرهبانية الحنفية السمحة والتكبير على كل شرف ، فإن كنت منا فاصنع كما نصنع».

هذا ، وذكره الهيثمى فى (كتاب النكاح) باب : الحث على النكاح وما جاء فى ذلك ج ٤ ص ٢٥٢ بلفظه وسنده وقال : رواه الطبرانى وفيه «إبراهيم بن زكريا» وهو ضعيف.

٥٥٢/ ٢٧١٧٩- « يَا عُثْمَانُ : إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا ، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ ؟ فَوَاللهِ إِنَّ أَخْشَاكُمْ للهِ وَأَحْفَظَكُمْ لِحدُودِهِ لأَنَا » .

عبد الرزاق فى المصنف ، طب عن عائشة [١] .

٥٥٣/ ٢٧١٨٠- « يَا عُثْمَانُ : أَمَا لَكَ فِيَّ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ ؟ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ ! إِنَّ لأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا ، وَلِجَسَدِكَ عَلَيْكَ حَقًا » .

طب عن أبى موسى [٢] .

---

(١) الحديث فى الكنز (كتاب الاقتصاد فى الأعمال) - الإكمال - ج ٣ ص ٤٩ رقم ٥٤٢٠ .
والحديث فى مصنف عبد الرزاق فى (كتاب النكاح) باب : وجوب النكاح وفضله ، ص ١٦٧ رقم ١٠٣٧٥ قال : عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن عروة وعمرة ، عن عائشة قالت : دخلت امرأة عثمان بن مظعون واسمها (خولة بنت حكيم) على عائشة وهى باذَّة الهيئة ، فسألتها ما شأنك؟ فقالت : زوجى يقوم الليل ، ويصوم النهار ، فدخل النبى - ﷺ - فذكرت ذلك له عائشة ، فلقى النبى - ﷺ - فقال : «ياعثمان: إن الرهبانية لم تكتب عليّ أما لك فيّ أسوة ؟ فوالله إن أخشاكم لله ، وأحفظكم لحدوده لأنا».
قال الزهرى : وأخبرنى ابن المسيب قال : سمعت سعد بن أبى وقاص يقول : لقد ردَّ - يعنى رسول الله -ﷺ- على عثمان بن مظعون التبتل ، ولو أحله له لاختصينا.
وقال المحقق : أخرج البخارى هذا الأخير من طريق ابن سعد وشعيب عن الزهرى ٩/ ٩٣.
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (عثمان بن مظعون الجمحى) يكنى أبا السائب ، بدرى ، توفى على عهد رسول الله - ﷺ - سنة اثنتين من الهجرة ، وكان من مهاجرة الحبشة ، وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً ، ج ٩ ص ٢٥ رقم ٨٣١٩ من طريق عروة وعمرة ، عن عائشة ، بلفظه وسنده.
وقال محققه : رواه عبد الرزاق ١٠٣٧٥ وأحمد ٦/ ١٠٦ والبزار ١٢٦/ ٢ زوائد البزار ، وروى أبو داود بعضه ١٣٥٦ وقال فى المجمع ٤/ ٣٠١ : وأسانيد أحمد رجالها ثقات ، إلا أن طريق «أنا أخشاكم» أسندها أحمد ، ووصلها البزار برجال ثقات.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد فى (كتاب النكاح) باب فى حق المرأة على الزوج ، ج ٤ ص ٣٠١ قال : وعن أبى موسى الأشعرى قال : دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبى - ﷺ - فرأيتها سيئة الهيئة فقلن لها : مالك ؟ ما فى قريش رجل أغنى من بعلك . قالت : ما لنا منه من شيء ، أما نهاره فصائم ، وأما ليله فقائم . فدخل النبى - ﷺ - فذكرن له ذلك ، فلقيه النبى - ﷺ - فقال : «ياعثمان : أما لك فى أسوة ؟» قال : وما ذاك يارسول الله ؟ فداك أبى وأمى ، فقال : «أما أنت فتقوم بالليل وتصوم بالنهار !! وإن لأهلك عليك حقا، وإن لجسدك عليك حقا ، فصل ونم ، وصم وأفطر» . قال فأتتهم المرأة بعد ذلك عطرة كأنها عروس . فقلن لها: مه ؟ قالت : أصابنا ما أصاب الناس.
وقال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى بأسانيده ، وبعض أسانيد الطبرانى رجالها ثقات.

٥٥٤/ ٢٧١٨١- « يَا عُثْمَانُ : أَلاَ أُبَشِّرُكَ ؟ هَذَا جِبْرِيلُ يُخْبِرُنِى عَنِ الله : مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَعْطُسُ ثَلاَثَ عَطَسَاتٍ مُتَوَالِيَاتٍ إِلا كَانَ الإِيمَانُ فِى قَلْبِهِ ثَابِتًا » .

الحكيم عن أنس [١] .

٥٥٥/ ٢٧١٨٢- « يَا عُثْمَانُ : إِذَا اشْتَرَيْتَ فَاكْتَلْ ، وَإِذَا بِعْتَ فَكِل » .

حم ، ق عن عثمان [٢] .

٥٥٦/ ٢٧١٨٣- « يَا عُثْمَانُ : هَذَا جِبْرِيلُ يأمُـرنى عن الله أن أُزَوِّجَكَ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ عَلَى مِثْلِ صَدَاقِهَا - يعنى : صَدَاق رُقَيَّةَ - وَعَلَى مِثْلِ عِشْرَتِهَا » .

ابن منده عن سعيد بن المسيب عن عثمـان بن عفان ، وقال : غريب ، ابن عساكر عن

---

(١) عطس - بفتح الطاء - «يعطس» - بضم الطاء وكسرها - : مختار الصحاح .
والحديث فى نوادر الأصـول ، للحكيم الترمـذى (الأصل الثامن والمائتـان فى سر شـهادة العطاس) ص ٢٤٤ قـال: وعن أنس - رضي الله عنه - قـال : عطس عثـمـان بن عـفان - رضي الله عنه - عند رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاث عطسـات متواليات ، فقـال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ياعثمان : ألا أبشرك ؟ هذا جبريل يخـبرنى عن الله تعالى أنه قال : ما من مؤمن يعطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان فى قلبه ثابتا».

(٢) الحديث فى مسند الإمـام أحمد بن حنبل (مسند عثـمان بن عفان - رضي الله عنه» ج ١ ص ٦٢ قال : حـدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ، ثنا عبد الله بن لهيعة ، ثنا موسى بن وردان قال : سمعت سعيد بن المسيب يقـول : سمعت عـثمان - رضي الله عنه - يخطب على المنبـر وهو يقول : كنت أبتـاع التمر من بطن من اليـهود يقال لهم «بنو قينقاع» فأبيعه بربح ، فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا عثمان :«إذا اشتريت فاكتل ، وإذا بعت فكل».
وقال الشـيخ شاكر فى تحـقيقه رقم ٤٤٤ : إسناده صـحيح ، موسى بن وردان بن القـرشى العامرى : مـصرى تابعى ثقة.
وفى مجمع الزوائد فى (كتـاب البيوع) باب بيع ما لم يقبض ، ج ٤ ص ٩٨ ذكره الهـيثمى بلفظه وقال : رواه ابن ماجه باختصار ، رواه أحمد وإسناده حسن.
وفى السنن الكبرى للبيهـقى (كتاب البيوع) باب الرجل يبتاع طعـاماً كيلاً فلا يبيعه حـتى يكتاله لنفسه ، ثم لا يبرأ حتى يكيله على مشتريه ، بسند أحمد . ولفظه : «إذا اشتريت يا عثمان فاكتل ، وإذا بعت فكل».

سعيد بن المسيب عن أبى هريرة ، يعقوب بن سفيان ، وابن عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا ، وقال ابن عساكر : وهو المحفوظ (١) .

٥٥٧/ ٢٧١٨٤ـ « يَا عُثْمَانُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُخبِّرُنِى أَنَّ الله قَدْ زَوَّجَكَ أُمَّ كُلْثُومٍ بِمِثْلِ صَدَاقِ رُقَيَّةَ ، وَعَلَى مِثْلِ صُحْبَتِهَا » .

هـ ، طب ، وابن عساكر عن الأعرج عن أبى هريرة (٢) .

٥٥٨/ ٢٧١٨٥ـ « يَا عُثْمَانُ : إِنَّكَ سَتُؤْتَى الخلاَفَةَ مِنْ بَعدِى ، وسَيُرِيدُكَ المنَافِقون عَلَى خَلْعِهَا ، فَلاَ تَخْلَعْهَا ، وصُمْ فِى ذَلِكَ اليومِ تُفْطِرْ عِنْدِى » .

عد عن أنس (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (فضائل ذى النورين عثمان بن عفان ـ رضى الله عنه ـ) ج ١١ ص ٥٨٩ رقم ٣٢٨١٦ من رواية ابن منده ، عن سعيد بن المسيب ، عن عثمان بن عفان ، وقال : غريب.
وابن عساكر : عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة . يعقوب بن سفيان وابن عساكر : وعن سعيد بن المسيب مرسلاً ، قال ابن عساكر : وهو المحفوظ بلفظه . وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى سنن ابن ماجه فى (فضل عثمان ـ ﷺ) ج ١ ص ٤٠ رقم ١١٠ قال : حدثنا أبو مروان محمد بن عثمان العثمانى ، ثنا أبو عثمان بن خالد ، عن عبدالرحمن بن أبى الزناد ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة أن النبى ـ ﷺ ـ لقى عثمان عند باب المسجد فقال : «ياعثمان : هذا جبريل أخبرنى أن الله قد زوجك أم كلثوم ، بمثل صداق رقية ، على مثل صحبتها».
وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف ، فيه عثمان بن خالد وهو ضعيف باتفاقهم.

(٣) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ بن عدى فى ترجمة (خالد بن محمد أبى الرحَّال الأنصارى بصرى) ثنا الجنيدى ، ثنا البخارى قال : اسم أبى الرحال الأنصارى : خالد بن محمد ، سمع النضر ابن أنس ، نسبه سلم بن قتيبة ، عنده عجائب ج ٣ ص ٨٩٨ قال : ثنا مكى بن عبدان ، ثنا الحسن بن هارون ، ثنا الوليد بن سلمة ، عن سليمان بن هشام الأنصارى ، عن أبى الرحال ، عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعثمان : إنك ستبوء بالخلافة من بعدى ، وسيريدك المنافقون على خلعها ، فلا تخلعها ، وصم فى ذلك اليوم تفطر عندى».
وقال فى آخر ترجمته : قال ابن عدى : ولأبى الرحال غير ما ذكرت من الحديث، وهو قليل الحديث ، وفى حديثه بعض النكر.

٥٥٩/ ٢٧١٨٦- « يَا عُثْمَانُ : إِنَّ اللهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا يُرِيدُكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِهِ ، فَلاَ تَخْلعهُ ، فَإِنْ أَنْتَ خَلَعتَهُ لَمْ تَرحْ رَائِحَةَ الْجَنَّة » .

ابن عساكر عن عائشة [١] .

٥٦٠/ ٢٧١٨٧- « يَا عُثْمَانُ : إِنَّ اللهَ مُقَمِّصُكَ قَمِيصًا ، فَإِنْ أَرَادَكَ الْمُنَافِقُونَ عَلَى خَلْعِهِ ، فَلاَ تَخْلَعْهُ حَتَّى تَلْقَانِى » .

حم ، ت حسن غريب ، هـ ، طب ، ك وتُعُقِّب عن عائشة ، طب عن زيد بن أرقم[٢].

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، فى (الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم : فضائل ذى النورين عثمان بن عفان -رضي الله عنه-) ج ١١ ص ٥٩٧ رقم ٣٢٨٧٠ من رواية ابن عساكر عن السيدة عائشة - رضي الله عنها - بلفظ : «ياعثمان : إن الله مقمصك قميصًا يريدك الناس على خلعه ، فلا تخلعه ، فإن أنت خلعته لم ترح رائحة الجنة».

وانظر الحديث الآتى .

(راح) من مختار الصحاح : «راحَ» الشئَ يراحُه ويريحُهُ ، أى : وجد ريحه ، ومنه الحديث : «من قتل نفساً معاهدةً لم يرح رائحة الجنة».

جعله أبو عبيد من : راح يراح ، ففتح الراء.

وجعله أبو عمرو من : راح يريح ، فكسرها.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند السيدة عائشة - رضي الله عنها -) ج ٦ ص ٧٥ ، ١٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا موسى بن داود ، قال ثنا فرج بن فضالة ، عن محمد بن الوليد الزبيدى ، عن الزهرى، عن عروة ، عن عائشة قالت : كنت عند النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : «يا عائشة : لو كان عندنا من يحدثنا؟» قالت : قلت يارسول الله ألا أبعث إلى أبى بكر ؟ فسكت ، ثم قال : «لو كان عندنا من يحدثنا ؟» فقلت : ألا أبعث إلى عمر ؟ فسكت . قالت : ثم دعا وصيفا بين يديه فسارَّه فذهب . قالت : فإذا عثمان يستأذن ، فأذن له فدخل ، فناجاه النبى - صلى الله عليه وسلم - طويلا ثم قال : «ياعثمان : إن الله - عز وجل - مقمصك قميصا ، فإن أرادك المنافقون على أن تخلعه فلا تخلعه لهم ، ولا كرامة» يقولها له : مرتين أو ثلاثا.

والحديث فى سنن الترمذى فى (كتاب المناقب) مناقب عثمان بن عفان ، ج ٥ ص ٢٩٢ رقم ٣٧٨٩ قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا حجين بن المثنى ، أخبرنا الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة ابن يزيد ، عن عبد الله بن عامر ، عن النعمان بن بشير ، عن عائشة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : يا عثمان : إنه لعل الله يقمصك قميصاً ؛ فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه لهم».

وفى هذا الحديث قصة طويلة ، وهذا حديث حسن غريب . =

٥٦١/ ٢٧١٨٨ـ « يَا عُثْمَانُ : إِنْ كَسَاكَ الله قَمِيصًا فأرادكَ النَّاسُ عَلَى خَلْعِه ، فَلاَ تَخْلَعْه ، فَوالله لَئِنْ خَلَعْته ، لا تَرى الجَنَّةَ حتى يَلِج الجملُ فِى سَمِّ الخياطِ » .

طب عن ابن عمرو [(١)] .

= والحديث فى سنن ابن ماجه فى (فضل عثمان بن عفان) ج ١ ص ٤١ رقم ١١٢ من طريق النعمان بن بشير، عن السيدة عائشة بلفظ : يا عثمان : إن ولاك الله هذا الأمر يوماً فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذى قمصك الله ، فلا تخلعه» يقول ذلك ثلاث مرات.

قال النعمان : فقلت لعائشة : ما منعك تُعْلمى الناس بهذا ؟. قالت : أُنسيتُه.

والحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب معرفة الصحابة) فضائل أمير المؤمنين ذى النورين عثمان بن عفان - ﷺ - ج ٣ ص ١٠٠ من طريق عروة عن عائشة - ﷺ - قالت : قال رسول الله - ﷺ - لعثمان : «إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه».

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح عالى الإسناد ، ولم يخرجاه .

وخالفه الذهبى فى التلخيص وقال : قلت : أنى له الصحة ومداره على فرج بن فضالة ؟.

وحديث زيد بن أرقم :

فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه الشعبى (عن زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٢١٨ رقم ٥٠٦١ قال : حدثنا أحمد ابن زهير التسترى ، ثنا محمد بن ثعلبة ، ثنا أبو يحيى الحمانى ، ثنا عبد الأعلى بن أبى المساور ، عن الشعبى ، عن زيد بن أرقم قال : أرسلنى النبى - ﷺ - إلى أبى بكر - ﷺ - فبشرته بالجنة ، ثم أرسلنى إلى عمر - ﷺ - فبشرته بالجنة ، ثم أرسلنى إلى عثمان فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه ، فأخذ عثمان بيدى فانطلق أو ذهب بى حتى أتى النبى - ﷺ - فقال : يارسول الله ما هذه البلوى التى تصيبنى ؟ فوالله ما تغيبت ، ولا تمنيت ، ولا مسست فرجى بيمينى منذ أسلمت ، أو منذ ما بعث رسول الله - ﷺ - ولا زنيت فى جاهلية ولا إسلام ، فقال له : «إن الله مقمصك قميصاً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه».

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٥٦ : رواه الطبرانى فى الأوسط ٣٣٣ مجمع البحرين والكبير باختصار ، وزاد: «إن الله مقمصك قميصا ... إلخ» وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وقد ضعفه الجمهور ، ووثقه فى رواية عن يحيى بن معين ، والمشهور عنه تضعيفه.

(١) فى المخطوطة عن ابن عمر ، أى : ابن الخطاب .

والحديث فى الكنز فى (مناقب عثمان) الإكمال ، رقم ٣٢٨٧١ ج ١١ ص ٥٩٧ عن ابن عمرو ، أى " ابن العاص . وكذلك فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٧٨ بلفظ : «يا عثمان إن ألبسك الله .... » الحديث بلفظ المصنف ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وفيه مطلب بن شعيب ، قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا ، غير حديث واحد ، غير هذا ، وبقية رجاله وثقوا .

وانظر ترجمة المطلب بن شعيب فى ميزان الاعتدال رقم ٨٥٩٢.

٥٦٢/ ٢٧١٨٩ـ « يَا عُثْمَانُ : أُمَّ الْقَوْمَ ، وَمَنْ أَمَّ الْقَوْمَ فَلْيُخَفِّفْ ؛ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالْكَبِيرَ ، وَذَا الْحَاجَةِ ، فَإِذَا صَلَّيْتَ لِنَفْسِكَ فَصَلِّ كَيْفَ شِئْتَ » .

كر عن عثمان بن أبى العاص [١] .

٥٦٣/ ٢٧١٩٠ـ « يَا عُثْمَانُ :مَا سَأَلَنى عَنْهَا أحدٌ قَبْلَكَ . تَفْسِيرهَا : لا إلهَ إلاَّ الله ، والله أَكْبَر ، وَسُبْحَانَ الله وبحمده ، وأستغفرُ الله ، ولا حولَ ولا قوةَ إلاَّ بالله ، الأولُ والآخرُ ، بيده الخير يُحيى ويُميتُ ، وهُو على كُلِّ شَىْءِ قديرٌ ، يا عثمان : من قَالها إذَا أصبحَ وإذَا أَمْسَى عَشْرَ مرَّات أعطاه الله ـ تعَالى ـ ستَّ خصَال : أَمَّا أَوَّلُهن فَيُحْرسُ من إبليسَ وَجُنوده ، وأَما الثانيَةُ فَيُعطى قِنْطاراً منَ الأجْر ، وَ أما الثالثةُ فَتُرفعُ له درجةٌ فى الْجَنَّة ، وَأَمَّا الرابعةُ فَيزوجُ مِنَ الْحُورِ العينِ ، وأَمَّا الخَامسَةُ فَيَحضرُهَا اثنَا عَشرَ أَلفَ مَلَك ، وأما السادسةُ فَلَهُ منَ الأجرِ كَمَن قَرأَ الْقُرآنَ والتوراَةَ والإنْجيلَ والزَّبورَ ، وله مَعَ هَذَا الأجْر كَمَن حَجَّ واعتَمر وقُبلت حَجَّته وعمرته ، فَإنْ مَاتَ فِى يومه طُبِعَ بِطَابَعِ الشُّهَدَاء » .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى باب (الترهيب عن الإمامة ، وبيان ضمان الإمام وأحواله وآدابه ، فى الدعاء وغيره) من الإكمال ج ٧ ص ٦٠٠ رقم ٢٠٤٥٢ من رواية ابن عساكر ، عن عثمان بن أبى العاص ، ولفظهّ : «يا عثمان : أم قومك ، ومن أم القوم فليخفف ؛ فإن فيهم الضعيف والكبير ، وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت».

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عثمان بن أبى العاص الثقفى ـ رضي الله عنه ـ) ج٤ ص ٢١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا عمرو بن عثمان ، عن موسى بن طلحة ، عن عثمان بن أبى العاص قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ « ياعثمان : أم قومك ، ومن أم القوم فليخفف » فإن فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة ، فإذا صليت لنفسك فصل كيف شئت».

وفى مجمع الزوائد (فى كتاب الصلاة) باب : من أم الناس فليخفف ج ٢ ص ٧٣ قال : وعن عثمان بن أبى العاص قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين بعثنى إلى ثقيف : «تجوز فى الصلاة يا عثمان ، وأم الناس بأضعفهم فإن فيهم الضعيف ، وذا الحاجة ، والحامل ، والمرضع» قلت : هو فى الصحيح خلا قوله : «والمرضع والحامل».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله موثقون .

أقول : وفى الباب أحاديث كثيرة بهذا المعنى .

يوسف القاضى فى سننه ، ع ، عق وابن أبى عاصم ، وأبو الحسن القطان فى الطوالات ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ، وابن مردويه، ت فى الأسماء : عن عثمان أنه سأل رسول الله ﷺ عن تفسير قوله تعالى : ﴿ له مقاليد السموات والأرض ﴾ قال : فذكره ، وأورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وهو غير مسلم له [1] .

٥٦٤/ ٢٧١٩١ـ « يَا عُثْمَانُ بنَ مظعونٍ : من صَلَّى صلاَةَ الفَجْرِ فى جَمَاعَةٍ ثم

---

(١) الحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى ، فى ترجمة «مخلد أبى الهزيل» عن عبدالرحمن المدنى .
وقال : فى إسناده نظر ، ج ٤ ص ٢٣١ ، ٢٣٢ رقم ١٨٢٥ ط بيروت قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم قال : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، قال : حدثنا الأغلب بن تميم المسعودى ، قال : حدثنا مخلد أبو الهزيل العنبرى ، عن عبدالرحمن المدنى ، عن عبد الله بن عمر ، عن عثمان ـ ﷺ ـ قال : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن تفسير (له مقاليد السموات والأرض) . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عثمان ما سألنى عنها أحد قبلك» قال : «تفسيرها : لا إله إلا الله ....» الحديث .
وقال : لا يتابع عليه إلا من طريق يقاربه .
وذكره ابن السنى فى عمل اليوم والليلة فى باب : ما يقول إذا أصبح رقم ٧٣ ص ٢٦ ط بيروت من نفس الطريق السابق ولفظه . وذكره أيضا ابن كثير فى تفسير سورة الزمر فى تفسير الآية ٦٣ (له مقاليد السموات والأرض) ج ٧ ص ١٠٣ ط الشعب . وقال : وقد روى ابن أبى حاتم ها هنا حديثا غريبا جدًا ، وفى صحته نظر ، ولكن نذكر كما ذكره .
وذكره من نفس الطريق السابق ولفظه وقال : رواه أبو يعلى الموصلى من حديث يحيى بن حماد به مثله ، وهو غريب ، وفيه نكارة شديدة والله أعلم .
والحديث فى الموضوعات لابن الجوزى . فى باب : ذكر « مقاليد السموات والأرض» ج ١ ص ١٤٤ ، ١٤٥ من نفس الطريق السابق ولفظه ، وقال : وقد رواه العقيلى عن أحمد بن محمد بن عاصم ، عن محمد بن أبى بكر ، وفيه نوع اختلاف فى الكلمات . وهذا حديث لا يصح ، قال : أما الأغلب فقال يحيى : ليس بشىء ، وأما مخلد ، فقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا ينفرد بمناكير لا تشبه أحاديث الثقات ، وأما عبد الرحمن فكذا فى رواية يوسف القاضى ، وفى رواية العقيلى عبد الرحمن المدنى وهو ضعيف ، وهذا الحديث من الموضوعات النادرة التى لا تليق بمنصب رسول الله ـ ﷺ ـ لأنه منزه عن الكلام الركيك والمعنى البعيد .
وفى الميزان ترجم لمخلد أبى الهزيل ج ٤ ص ٨٤ رقم ٨٣٩٥ وذكر الحديث فى الترجمة بنفس الطريق واللفظ، وقال : فى إسناده نظر . وقال عن الحديث : موضوع فيما أرى.

جَلَسَ يَذْكُر الله حتى تطلعَ الشمسُ كَانَ له فِي الفردوسِ سَبْعُونَ دَرَجةً ، بُعْدُ كُلِّ دَرَجَتين كَحُضْرِ الْفَرسِ الْجَوَادِ الْمُضْمَرِ سَبْعين سَنَةً ، وَمَنْ صَلَّى صَلاَةَ الظُّهْـر فِي جمَاعة ، كَان لَه فِي جنَّات عَدْنٍ خَمسونَ دَرَجةً ، بُعدُ مَا بيْنَ كُلِ دَرَجَتَيْنِ كَحُضرِ الفرسِ الجَوادِ الْمُضْمر خَمْسُونَ سَنَةً ، ومن صلى العصْرَ فِي جَماعة كَان له كأجرِ ثَمَانية مِنْ ولد إسمَاعيل كُلُّهم ربُّ بَيْتٍ يُعْتِقهمْ، وَمَنْ صلى الْمَغْرِبَ فِي جَمَاعةٍ فهو كَحَجَّةٍ مَبْرورَةٍ ، وعمرةٍ مُتَقَبَّلَةٍ ، ومَنْ صَلى العِشَاء فِي جَمَاعةٍ كَانَ لهُ كَقِيامِ لَيْلَة القدْرِ » .

هب عن أنس [(١)] .

٥٦٥/ ٢٧١٩٢ـ « يَا عُثْمَانُ : أَمَا تَرضى أَنَّ للجَنَّة ثَمَانيةَ أبوابٍ ، وللنَّار سَبْعَة أَبواب، لا تَنْتَهِي إِلى باب مِنْ أبوابِ الْجنة إلاَّ وَجَدت ابنَك قَائمًا عنده ، آخذٌ بِحُجْزتك يَشْفعُ لَكَ عند ربِّكَ ، قالوا : يا رسولَ الله : ولنَا فرطًا مِثْلَ ما لعثمَانَ بنِ مظعونٍ ؟ قال : نَعم، لِمَن صَبَرَ واحْتَسَبَ » .

ك في تاريخه عن أنس [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كنزل العمال فى الباب الرابع فى (صلاة الجماعة وما يتعلق بها) الفصل الأول فى الترغيب فيها ؛ من الإكمال : ج ٧ ص ٥٦٤ رقم ٢٠٢٧٦ من رواية البيهقى فى شعب الإيمان ، عن أنس بلفظ : «يا عثمان ابن مظعون : من صلى صلاة الفجر فى جماعة ، ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس كان له فى الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجتين كحضر الفرس الجواد المضمر سبعين سنة ..» الحديث.

ومعنى (كحضر) الحضر ـ بالضم : الْعَدْوُ . وأحضر يحضر فهو محضر : إذا عدا . النهاية [١/ ٣٩٨].

و(المضمر) الضمر ـ بسكون الميم وضمها ـ : الهزال وخفة اللحم ، وقد ضمر الفرس ـ من باب دخل ـ وضَمر أيضا ـ بالضم ـ ضُمراً ـ بوزن قفل . فهو ضامر فيهما ، وأضمره صاحبه وضمره تضميراً ، فاضطمر هو ، وناقة ضامر وضامرة . [المختار ٣٠٤].

(٢) الحديث فى كنز العمال فى (الصبر على موت الأولاد والأقارب) من الإكمال ج ٣ ص ٢٩٦ رقم ٦٦٢٦ من رواية الحاكم فى تاريخه عن أنس بلفظ : «ياعثمان : أما ترضى بأن للجنة ثمانية أبواب ، وللنار سبعة أبواب لا تنتهى إلى باب من أبواب الجنة إلا وجدت ابنك قائماً عنده آخذاً بحُجزتك يشفع لك عند ربك ؟ » قالوا : يارسول الله : ولنا فى فرطنا مثلُ ما لعثمان بن مظعون ؟ قال : «نعم لمن صبر واحتسب».

ومعنى (الحجزة) حُجْزَةَ لإزار : معقده ، بوزن حُجْزَةَ ، وحجزة السراويل : التى فيها التكة [مختار / ١٢٤] مادة (حجز).

٥٦٦/ ٢٧١٩٣ـ « يَا عَدِىُّ بْنَ حَاتِمٍ : أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قَالَ : وَمَا الإِسْلاَمُ ؟ قَال : اشْهَدْ أن لاَّ إِلهَ إِلا الله ، وأَنِى رسُولُ الله ، وتؤمِنُ بالأَقْدَارِ كُلِّهَا خيرِهَا وشرِّهَا ، وحُلوِهَا ومُرِّهَا » .

هـ عن عدى بن حاتم [1] .

٥٦٧/ ٢٧١٩٤ـ « يَا عَدِىُّ بْنَ حَاتِم : أَسْلِمْ تَسْلَمْ ، قَـالَ : وَمَا الإِسْلاَمُ ؟ قَالَ : تُؤْمِنُ بِالله وَمَلاَئكته وَكُتُبِه وَرسُلِه ، وَتُؤْمِنُ بِالْقَدَرِ خَيْرِه وَشَرِّه ، حُلْوِه وَمُرِّه ، يَا عَدِىُّ بنَ حَاتِم : لاَ تَقُومُ السَّـاعَةُ حَتَّى تُفْتَـحَ خَزَائِنُ كِسْرَى وَقَـيْصَرَ ، يَا عَدِىُّ بِـنَ حَاتِم : لاَ تَقُومُ السَّاعَـةُ حَتَّى

---

(١) الحديث فى سنن ابن ماجـه فى باب (القدر) ج ١ ص ٣٤ رقم ٨٧ قال : حدثنا على بن محـمد ، ثنا يحيى بن عيسى الخزار ، عن عبـد الأعلى بن أبى مساور ، عن الشعبى قال : لما قدم عـدى بن حاتم الكوفة أتيناه فى نفر من فقهاء أهل الكوفة . فقلنا له : حدثنا ما سمعت من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقال : «يا عـدى بن حـاتم : أسلم تسلم» قلت : ومـا الإسلام ؟ فـقـال : «تشهـد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسـول الله، وتؤمن بالأقدار كلها ، خيرها وشرها ، حلوها ومرها».

فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف.

وفى المعجم الكبير للطبرانى أخرج الحديث ج ١٧ ص ٨١ رقم (١٨٢) بلفظ المصنف.

وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٩٩ (كتـاب القدر) باب الإيمان بالقدر وقال : رواه الطبرانى وفـيه عبد الأعلى ابن أبى المساور وهو متروك .

وفى تفسير ابن كثير لقوله تعالى ﴿ هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ﴾ آية ٣٣ سورة التـوبة ، قال : وفى المسند أيضا حدثنا محمـد بن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن ابن سيـرين ، عن أبى حذيفة ، عن عدى بن حـاتم سمعـه يقول دخلت على رسول الله ـ ﷺ ـ فقـال : «ياعدى أسلم تسلم» فـقلت : إنى من أهل دين . قـال : «أنا أعلم بدينك منك» فـقلت : أنت أعلم بدينى منى؟ قـال : «نعم ألست من الركوسية ؟ وأنت تأكل صرباع قومك ؟» قلت : بلى ، قال : «فإن هذا لا يحل لك فى دينك» قال : فلم يعد أن قالها فتواضعت لها . قال : أما إنى أعلم ما الذى يمنعك من الإسلام ، تقول : إنما اتبعه ضعة الناس ومن لا قوة له ، وقد رمـتهم العرب أتعرف الحيـرَة ؟» قلت : لم أرها وقد سمعت بهـا . قال : «فوالذى نفسى بيده ليتمن الله هذا الأمر حتى تخرج الظعينة من الحيرة حتى تطوف بالبيت فى غير جوار أحد ، ولتفتحن كنوز كسـرى بن هرمز» قلت : كسـرى بن هرمز؟ قال : «نعـم كسرى بن هرمـز ، وليبذلن المال حـتى لا يقبله أحد» قال عدى بن حاتم : فهذه الظعينة تخرج من الحيرة فتطوف بالبيت فى غير جوار أحد . ولقد كنت فيمن فتح كنوز كسرى بن هرمز ، والذى نفسى بيده لتكونن الثالثة لأن رسول الله ـ ﷺ ـ قد قالها.

وقال مـحققـه : مسند الإمـام أحمد ٤ / ٢٥٧ من غـير هذا السند وبهـذا السند ، وبغـير هذا اللفظ فى المسند ٤/ ٣٧٧ ، ٣٧٨.

تَأتِىَ الظَّعينَةُ مِنَ الحيرَةَ حَتَّى تَطُوفَ بِهَذِه الكْعبَة بغَيْر خَفير ، يَا عَدى بْنَ حَاتم : لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يحْملَ الرَّجُلُ جرَابَ الْمَال فَيطوفَ بِهِ فَلاَ يَجد أَحَدًا يَقْبَلُهُ ، فَيَضْرِبَ بِهِ الأَرْضَ فَيَقُول : لَيْتَكَ لَمْ تَكُنْ ، لَيْتَكَ كُنْتَ تُرَابًا » .

طب ، والخطيب ، وابن عساكر عن عدى بن حاتم [1] .

٥٦٨/ ٢٧١٩٥ـ « يَا عَدىُّ بنَ حَاتمٍ : كَيْفَ أَنتَ إِذَا خَرَجت الظَّعينةُ من قصُور اليمَن حَتى تأتى الحِيرَةَ لاَ تَخَافُ إلاَّ الله والذئبَ عَلَى غَنَمِهَا ، قَال : فَأَيْنَ طىٌّ ومُقَامُهَا ؟ قَال: إِذَن يَكْفيهَا الله وَمَا سِواهَا » .

---

(١) الحديث فى الجامع الكبير للطبرانى فى ترجمة (عدى بن حاتم الطائى يكنى أبا طريف) كان يسكن الكوفة ج١٧ ص ٦٨ ، ٦٩ رقم ١٣٨ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوى ، ثنا صالح بن مالك الخوارزمى ، ثنا عبد الأعلى بن أبى المساور ، حدثنى عامر الشعبى قال : قدم عدى بن حاتم الطائى الكوفة فأتيته فى أناس من أهل الكوفة فقلنا له : حدثنا بحديث سمعته من رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : بعث رسول الله ـ ﷺ ـ بالنبوة ولا أعلم أحداً من العرب كان أشد له بغضا ولا أشد له كراهية منى حتى لحقت بالروم فتنصرت فيهم ، فلما بلغنى ما يدعو إليه من الأخلاق الحسنة ، وما قد اجتمع إليه من الناس ، ارتحلت حتى أتيته ، فوقفت عليه وعنده صهيب وبلال وسلمان فقال : «يا عدى بن حاتم : أسلم تسلم» فقلت : أخ أخ ، فأنخت وجلست وألزقت ركبتى بركبته ، فقلت : يارسول الله ما الإسلام ؟. قال : «تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ، وتؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره ، ياعدى بن حاتم لاتقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر ، يا عدى بن حاتم : لاتقوم الساعة حتى تأتى الظعينة من الحرة ـ ولم يكن يومئذ كوفة ـ حتى تطوف بهذه الكعبة بغير خفير ، يا عدى بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تطوف جراب المال فتطوف به ولا تجد له أحداً يقبله فتضرب به الأرض فتقول : ليتك لم تكن ليتك كنت ترابا».

وقال المحقق : قال فى المجمع (٩/ ٤٠٣) : وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور وهو متروك . وفى الصحيح طرف منه يسير.

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى «ذكر من اسمه عبد الأعلى» عبد الأعلى بن المساور أبو مسعود بن الجرار : مولى بنى زهرة أصله كوفى وكان يسكن المدائن وقدم بغداد وحدث بها ، ج ١١ ص ٦٩ من طريق عبد الأعلى بن المساور قال : سمعت الشعبى يقول : سمعت عدى بن حاتم يقول : لما قدمت على النبى ـ ﷺ ـ قال : «ياعدى بن حاتم : أسلم تسلم ...» الحديث .

ونقل عن العلماء تضعيفه وأنه منكر الحديث ومتروكه .

طب عن عدى بن حاتم [1] .

٥٦٩/ ٢٧١٩٦ـ « يَا عديُّ : لاَ تَزْدَرِى أَصْحَابِى ، لَتُفْتَحَن كُنوز كسرى ، ولتَخْرُجَنَّ الظعينةُ من الحِيرَةِ فِى جِوَارِ هَذَا البَيْتِ ولَيُتَشاحَنَّ عَلى هَذَا المَال فى أَوَّل النهَارِ ، ثُمَ يُطرحُ فِى آخرِه فَلاَ يَقبَلُه أحدٌ » .

طب عن عدى بن حاتم [2] .

٥٧٠/ ٢٧١٩٧ـ « يَا عديُّ مَا أفرَّكَ أَنْ تَقولَ : لاَ إِلَهَ إلاَّ الله ، فَهَلْ منْ إِلَه إلاَّ الله ؟ مَا أَفَرَّكَ أَنْ يُقَالَ : الله أَكْبَرُ ، فهَلْ مِنْ شَىْءٍ هُوَ أَكْبَرُ منَ الله ؟ إِنَّ الْمَغْضوبَ عَلَيْهِمُ اليهود ، وإِنَّ الضَّالِّينَ النَّصَارَى » .

حم ، طب عن عدى بن حاتم [3] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسند (عدى بن حاتم) عامر الشعبى عن عدى بن حاتم ، ج ١٧ ص٧٧ رقم ١٦٩ قال : حدثنا محمد بن الفضل السقطى ، وجعفر بن محمد الفريابى قالا : ثنا حسان بن يحيى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعدى بن حاتم كيف أنت إذا خرجت الظعينة من قصور اليمن حتى تأتى الحيرة ، لا تخاف إلا الله والذئب على غنمها ؟ » قلت : ولى طى ومقاتبها ورجالها ، قال : «إذا يكفيها الله وما سواها».

وقال المحقق : رواه أحمد (٤ / ٢٥٧) والحميدى (٩١٥) وانظر رقم ٢٢٣ من نفس الجزء.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما أسنده (تميم بن عبد الرحمن ، عن عدى بن حاتم) ج ١٧ ص ١٠٤ رقم ٢٥٢ قال : حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهانى ، ثنا على بن المدينى (ح) وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى نصر بن على قالا : ثنا أرطأة بن حسين البنانى ، ثنا تميم بن عبد الرحمن ، حدثنى عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يا عدى ، لا تزدريَنَّ أصحابى ، لتفتحن كنوز كسرى ، ولتخرجن الظعينة من الحيرة فى جوار هذا البيت ، ولتستباحن على هذا المال فى أول النهار ثم يطرح فى آخره فلا يقبله أحد».

قال عدى : فلقد رأيت اثنتين وليكونن الثالثة.

(٣) الحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٣٧٨ ، ٣٧٩ (بقية حديث عدى بن حاتم) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث ، عن عدى بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله ـ ﷺ ـ أو قال : رسل رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا بعقرب فأخذوا عمتى وناسا ، قال : فلما أتوا بهم رسول الله ـ ﷺ ـ قال فصفوا له ، قلت : يارسول الله :=

= نأى الوافد وانقطع الولد ، وأنا عجوز كبيرة ما بى من خدمة فمُنَّ على مَنَّ الله عليك - قال : من وافدك ؟ قالت: عدى بن حاتم ، قال : الذى فرَّ من الله ورسوله ؟ قالت : فمنَّ على ، قالت :فلما رجع ورجل إلى جنبه نرى أنه على قال : سليه حملانا ، قال : فسألته ، فأمر لها ، قالت : فأتتنى : فقالت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها ، قالت ائته راغبا أو راهبا ؛ فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه ، قال : فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبى ، فذكر قربهم من النبى - ﷺ - فعرفت أنه ليس ملك كسرى ولا قيصر ، فقال له : يا عدى بن حاتم ما أفرَّك أن يقال لا إله إلا الله ؟! فهل من إله إلا الله ؟ ما أفرك أن يقال : الله أكبر ، فهل شىء هو أكبر من الله - عز وجل - ؟ قال : فأسلمت ، فرأيت وجهه استبشر ، وقال : إن المغضوب عليهم اليهود، وإن الضالين النصارى» ثم سألوه ، فحمد الله - تعالى - وأثنى عليه ثم قال : أما بعد : فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ، ارتضخ امرؤ بصاع ، ببعض صاع ، بقبضة ، ببعض قبضة ،قال شعبة : وأكثر علمى أنه قال : بتمرة ، بشق تمرة ، وإن أحدكم لاقى الله - عز وجل - فقائل ما أقول ؟ ألم أجعلك سميعا بصيرا؟ ألم أجعل لك مالا وولدا ؟ فماذا قدمت ؟ فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ، فلا يجد شيئا ، فما يتقى النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوه فبكلمة لينة ، إنى لا أخشى عليكم الفاقة ، لينصرنكم الله تعالى وليعطينكم ، أو ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة من الحيرة ويثرب أو أكثر ما تخاف السرق على ضعينتها» قال محمد بن جعفر : ثناه شعبة ما لا أحصيه وقرأته عليه .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٩٩ ، ١٠٠ فى (مرويات عباد بن حبيش عن عدى بن حاتم) برقم ٢٣٧ قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى (ح) وحدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا يحيى بن معين ، قالا : ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يقول : سمعت عدى بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله - ﷺ - أو رسل رسول الله - ﷺ - بعقرب ، فأخذوا عمتى وناسا ، فلما أتوا بهم النبى - ﷺ - صفوا له . فقالت : يا رسول الله : نأى الوافد وانقطع الولد، وأنا عجوز كبير وما بى من خدمة . فمن على - مَنَّ - الله عز وجل عليك - قال : «ومن وافدك ؟» قالت: عدى بن حاتم . قال : أى : الذى فر من الله ورسوله؟ » قالت : فمن على ، فلما رجع ورجل إلى جنبه نرى أنه على ، فقال : سليه حملانا ، قالت : فسألته ، فأمر بأتان ، فقلت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها . فقالت: ائته راغبا ، أو راهبا فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه .فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبى ، فذكر قربهم من النبى - ﷺ - فعرفت أنه ليس ملك كسرى وقيصر، فقال : «يا عدى ما أفرك أن يقال لا إله إلا الله - فهل من إله إلا الله ؟ ما أفرك أن يقال الله أكبر ، فهل من شىء أكبر من الله ؟ فأسلمت فرأيت وجهه استبشر وقال : «إن المغضوب عليهم اليهود ، وإن الضالين النصارى» ثم جاءه ناس فسألوه ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : «أما بعد : فلكم أيها الناس أن ترضخوا من الفضل ، ارتضخ امرؤ بصاع ، ببعض صاع، بقبضة».

قال شعبة : وأكثر علمى أنه قال : «بتمرة بشق تمرة ، إن أحدكم لاقى الله فقائل : ألم أجعلك سميعا بصيرا ؟=

٥٧١/ ٢٧١٩٨- « يَا عـدىُّ بنَ حَاتِمٍ : أَسْلِمْ تَسْلَمْ فَلَعَلَّكَ إِنَّمَا يَمْنَعُكَ مِنَ الإِسْلَامِ أَنَّكَ تَرَى بِمَنْ حَوْلِى خَصَاصَةً ، وَأَنَّكَ تَرَى النَّاسَ عَلَيْنَا إِلْبًا ، هَلْ رَأَيْتَ الْحِيرَةَ ؟ فَلَيُوشِكَنَّ أَنَّ الظَّعِينَةَ تَرْحَلُ مِنَ الْحِيرَةِ بِغَيْرِ جِوَارٍ حَتى تَطُوفَ بِالْبَيْتِ ، وَلَيُفْتَحَنَّ عَلَيْنَا كُنُوزُ كِسْرَى ابْنِ هُرْمُزَ ، وَيُوشِكُ أَنْ لاَ يَجِدَ الرَّجُلُ (مَنْ يُعْطِى) مَالَهُ صَدَقَةً » .

حم ، ك عن عدى بن حاتم [1] .

= ألم أجعل لك مـالا وولدا فمـاذا قدمت ؟ فينظر من بين يـديه ومن خلفه وعن يمينه وعـن شماله فـلا يجد شيئا، فلا يتـقى النار إلا بوجهه ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمـة طيبة ، إنى لا أخشى عليكم الفاقة لينصـرنكم الله وليعطينكم أو ليفتـحن لكم حتى تسير الظعـينة بين الحيرة ويثرب أخـوف ما تخاف على ظعينتها السرق».

وقال المحقق : رواه أحمـد (٤/ ٣٧٨ ، ٣٧٩) قال فى المجمع (٥/ ٣٣) : ورجاله رجال الصحيح غـير عباد بن حبيش وهو ثقة ، وكذا قال (٦/ ٢٠٨) : وزاد : قلت فى الصحيح وغيره بعضه . ا هـ .

(١) الإضافة بين القوسين فى المتن من الكنز ، ج ١١ ص ٣٧٥ رقم ٣١٧٩٧.

والحديث فى مسند أحمد ، فى (بقية مسـند عدى بن حاتم) ج ٤ ص ٣٧٧ ، ٣٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن أبى عدى ، عن ابن عون ، عن محمد ، عن ابن حذيفة قال : كنت أحدث حديثا عن عدى بن حاتم ، فقلت : هذا عدى فى ناحية الكوفة فلو أتيته فكـنت أنا الذى أسمعه منه ، فأتيته فقلت : إنى كنت أحدث عنك حـديثا فأردت أن أكـون أنا الذى أسمـعه منك ، قـال : لما بعث الله ـ عز وجل ـ النبى ـ ﷺ ـ فـررت منه حتى كنت فى أقصى أرض المسلمين مما يلى الروم ، قال : فكرهت مكان الذى أنا فـيه حتى كنت له أشد كراهية له منى من حيث جئت ، قال : قلت : لأتين هذا الرجل فوالله إن كان صـادقا لأسمعن منه ، وإن كان كاذبا ما هو بضائرى، قال : فـأتيته واستشـرفنى الناس . وقالوا : عدى بن حاتم ، عدى بن حـاتم . قال : أظنه . قال : ثلاث مرات ، قـال: فقال لى : «ياعـدى بن حاتم أسلم تسلم . قـال : قلت إنى من أهل دين ، قال : يا عـدى بن حاتم أسلم تسلم» قـال : قلت : إنى من أهل دين قالهـا ثلاثا ، قال : أنا أعلم بدينك منك . قـال : قلت : إنى من أهل دين قالها ثلاثا ، قال : أنا أعلم بدينك منك . قال : قلت : أنت أعلم بدينى منى ؟ قال : نعم . قال : أليس ترأس قومك ؟ قال : قلت : بلى ، قال : فذكر محمد الركوسية قال : كلمة التـمسها يقيمها فتركها ، قال : فإنه لا يحل فى دينك المرباع. قـال : فلما قالهـا تواضعت منى هيـبة ، قال : وإنى قـد أرى أن مما يمنعك خصـاصة تراها ممن حولى ، وأن الناس علـينا إلبا واحدا ، هل تعلم مـكان الحيرة ؟ قـال : قلت : قد سمـعت بها ، ولم آتهـا . قال : لتوشكن الظعيـنة أن تخرج منها بغير جـوار حتى تطوف ، قال يزيد بن هارون : جور ، وقـال يونس عن حماد : جواز . ثم رجع إلى حديث عدى بن حـاتم : حتى تطوف بالكعبة ، ولتوشكن كنوز كـسرى بن هرمز أن تفتح ، قال : قلت : كسـرى بن هرمز ؟ قـال : كسرى بن هرمـز ؛ قال : قلت : كسـرى بن هرمز ؟ قال : كـسرى بن =

٥٧٢/ ٢٧١٩٩ـ « يَا عُقْبَةُ : تَعَوَّذْ بِهِمَا ؛ فَمَا تَعَوَّذَ مُتَعَوِّذٌ بِمِثْلِهِمَا ـ يعني المعوذتَينَ » .

د ، هب عن عقبة بن عامر [(١)] .

= هرمز ـ ثلاث مرات ـ وليوشكن أن يبتغى من يقبل ماله منه صدقة فلا يجد . قال : فلقد رأيت ثنتين : قد رأيت الظعينة تخرج من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالكعبة ، وكنت فى الخيل التى غارت ـ وقال يونس عن حماد ـ : أغارت على المدائن ، وأيم الله لتكونن الثالثة إنه لحديث رسول الله ـ ﷺ ـ حدثنيه.

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٤ ص ٥١٨ فى (كتاب الفتن والملاحم) قال : حدثنى أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا موسى بن الحسن بن عباد ، ثنا عبد الله بن بكر البيهقى ، ثنا هشام بن حسان ، عن محمد ابن سيرين ، عن أبى عبيدة قال : كنت أسأل الناس عن حديث عدى بن حاتم وهو إلى جنبى بالكوفة فأتيته فقلت: حديث حدثته عنك فحدثنى به ، قال : لما بعث النبى ـ ﷺ ـ كرهته أشد ما كرهت شيئا قط ، فأتيت أقصى أرض العرب فكرهته ، ثم أتيت أرض الروم وكنت أكره له من كراهتى لما قبل أو أشد ، فقلت : لأتين هذا الرجل فإن كان صادقا فلا أسمعن منه وإن كان كاذبا فما هو بضارى ، فأتيته فسألته فقال : إنك لتسأل عن شيء لا يحل لك فى دينك ، فكأنى رأيت له على غضاضة ، فقال : «ياعدى بن حاتم : أسلم تسلم مرتين ، فقال : قد أرانى ، أو قد أظن ، أو كما قال رسول الله ـ ﷺ ـ وقال رسول الله ـ ﷺ ـ فلعلك إنما يمنعك عن الإسلام أنك ترى من حولى خصاصة ، أنك ترى الناس علينا إلبا ، ثم قال : هل رأيت الحيرة ؟ قلت : لم أرها وقد عرفت مكانها ، قال : فليوشكن أن الظعينة ترحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، وليفتحن علينا كنوز كسرى ، قلت : كسرى بن هرمز؟ قال : كسرى بن هرمز ، ويوشك أن لا يجد الرجل ماله صدقة ، وقال : فرأيت الظعينة ترحل ، وأحلف ليفتحن الثانية بقول رسول الله ـ ﷺ ـ وهو الحق .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى.

معنى (إلبا) فى النهاية ج ١ ص ٥٩ فيه «إن الناس كانوا علينا إلبا واحدا» الإلبُ ـ بالفتح والكسر ـ : القوم يجتمعون على عداوة إنسان وقد تألبوا ، أى تجمعوا .

والركوسية : دين بين النصارى واليهود ، نهاية مادة (ركس) والمرباع : هو ربع الغنيمة . نهاية : مادة (ربع).

(١) الحديث فى سنن أبى داود فى (كتاب الصلاة) باب فى المعوذتيْن . ج ٢ ص ١٥٣ برقم ١٤٦٣ قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ، حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن عقبة بن عامر . قال : بينا أنا أسير مع رسول الله ـ ﷺ ـ بين الجحْفة والأبواء ، إذ غشينا ريح وظلمة شديدة ، فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يتعوذ (بأعوذ برب الفلق) و(أعوذ برب الناس) ويقول: «يا عقبة : تعوذ بهما ، فما تعوذ متعوذ بمثلهما» قال : وسمعته يؤمنا بهما فى الصلاة.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣٤٥ ، فى (مرويات محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى عن عقبة) برقم ٩٥٠ قال : حدثنا أبو الزنباع ، ثنا عمرو بن خالد الحرانى ، ثنا محمد بن مسلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن سعد بن أبى سعيد المقبرى ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : بينا أنا أسير مع رسول الله ـ ﷺ ـ بين الجحفة والأبواء إذ غشيتنا ريح وظلمة ، فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يتعوذ بأعوذ برب الفلق ، وأعوذ برب الناس ويقول : «ياعقبة : تعوذ فما تعوذ متعوذ بمثلهما» قال : ثم سمعته يؤمنا بهما فى الصلاة.

٥٧٣/ ٢٧٢٠٠ـ « يَا عُقْبَةُ : قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ، مَا تَعَوَّذَ بِمِثْلِهِنَّ أَحَدٌ » .

ن عنه [١] .

٥٧٤/ ٢٧٢٠١ـ « يَا عُقْبَةُ : أَلاَ أُعلِّمُكَ خَيْرَ سُورَتَيْنِ قُرِئَتَا ؟ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ ، وَقُلْ أَعُوذُ بربِّ النَّاسِ ، يَا عُقْبَةُ : اقرأ بِهِمَا كُلَّمَا قُمْتَ ونمْتَ ، مَا سَأَلَ سَائِلٌ ، ولا اسْتَعَاذَ مُسْتَعِيذٌ بِمِثْلِهِمَا » .

حم ، ن ، طب ، ك ، هب عنه [٢] .

---

(١) الحديث فى السنن الكبرى للنسائى ج ٨ ص ٢٢٠ فى (كتاب الاستعاذة) قال : أخبرنا محمد بن على قال : حدثنى القعنبى ، عن عبدالعزيز ، عن عبد الله بن سليمان ، عن معاذ بن عبد الله بن خبيب ، عن أبيه ، عن عقبة ابن عامر الجهنى قال : بينا أنا أقود برسول الله ـ ﷺ ـ راحلته فى غزوة ، إذ قال : يا عقبة قل ، فاستمعت ، ثم قال : يا عقبة قل ، فاستمعت ، فقالها الثالثة ، فقلت : ما أقول ؟ فقال : «قل هو الله أحد» فقرأ السورة حتى ختمها ، ثم قرأ قل أعوذ برب الفلق ، وقرأت معه حتى ختمها ، ثم قرأ : قل أعوذ برب الناس ، فقرأت معه حتى ختمها ، ثم قال : «ما تعوذ بمثلهن أحد».

وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث عقبة بن عامر الجهنى ، عن النبى ﷺ) ج ٤ ص ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، عن معاوية يعنى : ابن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم مولى معاوية ، عن عقبة بن عامر قال : كنت أقود برسول الله ـ ﷺ ـ راحلته فى السفر ، فقال : «يا عقبة ألا أعلمك خير سورتين قرئتا ؟» قلت : بلى ، قال : قل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس» فلما نزل صلى بهما صلاة الغداة قال : «كيف ترى ياعقبة ؟».

وانظر أيضا ج ٤ ص ١٤٤ وتفسير ابن كثير المعوذتين.

والحديث فى السنن الكبرى للنسائى ج ٨ ص ٢٢٢ فى (كتاب الاستعاذة) بروايات مختلفة عن عقبة بن عامر ـ كل منها يكمل الآخر ـ ويجمع لفظ الحديث .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣٣٤ ، ٣٣٥ فى (مرويات القاسم أبى عبدالرحمن ، عن عقبة ابن عامر) برقم ٩٢٦ قال : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى (ح) وحدثنا بكر بن خالد بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن العلاء بن الحارث ، عن القاسم ، عن عقبة بن عامر الجهنى قال : كنت أقود برسول الله ﷺ ناقته فى السفر ، فقال : «يا عقبة : ألا أعلمك خير سورتين قرئتا؟»قلت : بلى يا رسول الله . فعلمنى . قال: فعلمنى (قل أعوذ برب الناس) و(قل أعوذ برب الفلق) فلم=

٢٧٢٠٢/٥٧٥ـ « يَا عُـقْبَـةُ بْنَ عَامـر : إِنَّكَ لَنْ تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أَحَبَّ إِلى الله ، وَلاَ أَبْلَغَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْ تَقْرَأَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَفُوتَكَ فِى صَلاَةٍ فَافْعَلْ » .

حب ، طب ، ك ، هب عن عقبة بن عامر (١) .

= يرنى أعجبت بهما ، فلما نزل صلى بهما الصبح للناس ، فلما فرغ من صلاته التفت إلى فقال : «يا عقبة كيف رأيت ؟».

وقال محققه : ورواه النسائى ٤/ ١٧٤ والقاسم أبو عبد الرحمن قال الحافظ : صدوق يرسل كثيرا.

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ١ ص ٢٤٠ فى (كتاب الصلاة) عن أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ... بنفس سند الإمام أحمد ولفظه .

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ١٥٩ فى (ذكر ما يستحب أن يقرأ به من السور ليلة الجمعة فى صلاة المغرب والعشاء) برقم ١٨٣٩ قال : أخبرنا ابن سلم قال : حدثنا حرملة قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى عمرو بن الحارث ، وذكر ابن سلم آخر معه عن يزيد بن أبى حبيب، عن أسلم عن عمران أنه سمع عُقْبةَ بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو راكب ، فجعلتُ يدى على قدمه فقلت : يا رسول الله : أقرئنى إما سورة هود ، وإما من سورة يوسف ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عقبة بن عامر : إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ قل أعوذ برب الفلق ، فإن استطعت أن لا تفوتك فى صلاة فافعل».

قال أبو حاتم ـ رضي الله عنه ـ : أسلم بن عمران كنيته أبو عمران ، من أهل مصر من جملة بائعيها .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٣١١ فى (مرويات أسلم أبى عمران التجيبى عن عقبة) برقم ٨٦١ قال : حدثنا أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران : أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يوما وهوراكب فوضعت يدى على قدمه فقلت : يا رسول الله أقرئنى من سورة هود ، وإما من سورة يوسف ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عقبة بن عامر : إنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله وأبلغ عنده من أن تقرأ بـ(قل أعوذ برب الفلق) فإن استطعت أن لا تفوتك فى صلاة فافعل».

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٥٤٠ فى (كتاب التفسير) تفسير سورة الفلق ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا العباس بن محمد الدورى ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبى ، سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أسلم أبى عمران التجيبى عن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال : قلت : يا رسول الله اقرأ من سورة يوسف وسورة هود ، قال : «يا عقبة : اقرأ بأعوذ برب الفلق ، فإنك لن تقرأ بسورة أحب إلى الله وأبلغ عنده منها ، فإن استطعت أن لا تفوتك فافعل».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى .

٥٧٦/ ٢٧٢٠٣ـ « يَا عُقْبَةُ بْنَ عَامِرٍ : أَمْسِك عَلَيْكَ لِسَانكَ وَلْيَسَعْكَ بيتُكَ ، وابك عَلَى خَطِيئَتكَ » .

حم ، طب ، والخطيب : عنه (١) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل ج ٤ ص ١٤٨ (حديث عقبة بن عامر الجهنى عن النبى - ﷺ - قال: لقيت رسول الله - ﷺ - فابتدأته ، فأخذت بيده قال : فقلت : يارسول الله ، ما نجاة المؤمن ؟ قال : « ياعقبة احرس لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك» قال .. ثم لقينى رسول الله - ﷺ - فابتدأنى فأخذ بيدى. فقال : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت فى التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم؟ قال : قلت : بلى جعلنى الله فداك . قال : فاقرأ بقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . ثم قال : «يا عقبة لاتنساهن ، ولا تبيت ليلة حتى تقرأهن . قال : فما نسيتهن من منذ قال لا تنساهن، وما بت ليلة قط حتى أقرأهن . قال عقبة : ثم لقيت رسول الله - ﷺ - فابتدأته فأخذته بيده فقلت: يا رسول الله أخبرنى بفواضل الأعمال ، فقال : «يا عقبة صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، وأعرض عمن ظلمك».

وفى ج ٤ ص ١٥٨ (حديث عقبة بن عامر الجهنى أيضا) رواية أخرى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن محمد ، حدثنا ابن عياش ، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمى ، عن فروة بن مجاهد اللخمى ، عن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله - ﷺ - فقال : «يا عقبة بن عامر : صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، واعف عمن ظلمك» قال : ثم أتيت رسول الله - ﷺ - فقال : «يا عقبة بن عامر : أملك لسانك ، وابك على خطيئتك ، وليسعك بيتك» قال : ثم لقيت رسول الله - ﷺ - فقال لى : «يا عقبة بن عامر : ألا أعلمك سورا ما أنزلت فى التوراة ولا فى الزبور ولا فى الإنجيل ولا فى الفرقان مثلهن ؟ لا يأتين عليك ليلة إلا قرأتهن فيها؟ قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . قال عقبة : فما أتت علىّ ليلة إلا قرأتهن فيها ، وحق لى أن لا أدعهن وقد أمرنى بهن رسول الله - ﷺ - وكان فروة بن مجاهد إذا حدث بهذا الحديث يقول : ألا فرب من لا يملك لسانه ، أو لا يبكى على خطيئته ، ولا يسعه بيته .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٢٧٠ فى (مرويات أبى أمامة الباهلى عن عقبة بن عامر) برقم ٧٤١ قال : حدثنا أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطى (ح) وحدثنا أبو زيد ، ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن عقبة بن عامر (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن عقبة ابن عامر قال : لقيت رسول الله - ﷺ - يوما فقلت : ما النجاة ؟ قال : «يا عقبة : أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك».

قال المحقق : على بن يزيد ضعيف . وهو فى مسند أحمد (٤/ ١٤٨) بين معان بن رفاعة والقاسم ، وانظر ما بعده ، وكذلك عبيد الله بن زحر وتقدم حالهما فى مسند أبى أمامة . وقال فى التحقيق : ورواه أحمد (٤/ ١٤٨ , ١٥٨ , ١٥٩) قال فى المجمع (٨/ ١٨٨) : وأحد إسنادى أحمد رجاله ثقات . =

٥٧٧/ ٢٧٢٠٤ـ « يَا عُقْبَةُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ؟ تَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ ، وَتُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ ، أَلاَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِى رِزْقِهِ ، وَيُمَدَّ لَهُ فِى عُمُرِهِ ، فَلْيَتَّقِ الله ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ » .

حم ، وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، طب ، ك عن عقبة بن عامر [(١)] .

٥٧٨/ ٢٧٢٠٥ـ « يَا عُقَيلُ : وَالله إِنِّى أُحِبُّكَ لِخَصْلَتَيْنِ : لِقَرَابَتِكَ ، وَلِحُبِّ أَبِى

= والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ ص ٢٧١ فى (ذكر من اسمه حاجب) رقم ٤٣٦٧ قال : أنبأنا طلحة بن على بن الصقر الكنانى ، أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعى ، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ ، حدثنا حاجب بن الوليد ، حدثنا محمد بن سلمة ، حدثنى أبو عبد الرحيم ، عن أبى عبد الملك، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن عقبة بن عامر ، قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فأخذت بيده فقلت : يارسول الله ما نجاة المؤمن ؟ قال : «ياعقبة بن عامر : أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك».

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم فى (كتاب البر والصلة) ج ٤ ص ١٦١ ، ١٦٢ قال : (حدثنا) أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولانى ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر ـ رضي الله عنه ـ قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ فبدرته فأخذت بيده وبدرنى فأخذ بيدى ، فقال : «يا عقبة : ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطى من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، ألا من أراد أن يمد فى عمره ويبسط فى رزقه فليصل رحمه».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٧ ص ٢٦٩ (فيما رواه أبو أمامة الباهلى عن عقبة بن عامر) برقم ٧٣٩ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى (ح) وحدثنا أبو زيد الحوطى قالا : ثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعة ، عن القاسم ، عن أبى أمامة ، عن عقبة بن عامر (ح) وحدثنا يحيى بن أيوب العلاف ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبى أمامة، عن عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فبدرته وأخذت بيده ، أو بدرنى فأخذ بيدى فقال : «يا عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا وأهل الآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطى من حرمك ، وتعفو عمن ظلمك ، الذى أراد أن يبسط له فى رزقه ويمد له فى عمره : فليتق الله وليصل رحمه» قال .. واللفظ لحديث ابن أبى مريم.

قال المحقق : على بن يزيد ضعيف ، وهو فى مسند أحمد (٤/ ١٤٨) بين معان بن رفاعة والقاسم.

طَالب إيَّاكَ ، وَأَمَّا أَنْـتَ يَا جَعْفَـرُ : فَإِنَّ خَلْقَكَ يُشْـبِهُ خَلْقِى ، وَأَمَّا أَنْت يَا عَلِـىُّ : فَأَنْتَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لاَ نَبِىَّ بَعْدِى » .

ابن عساكر عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبيه عن جده عقيل بن أبى طالب [1].

٢٧٢٠٦/٥٧٩ـ « يَا عَلِىُّ : إِنَّ فِيكَ مِنْ عِيسَى مَثَلاً ؛ أَبْغَضَـتْهُ الْيَهُودُ حَتَّى بَهَتُوا أُمَّهُ ، وَأَحَبَّتْهُ النَّصَارَى حَتَّى أَنْزَلُوهُ بِالْمَنْزِلَةِ الَّتِى لَيْسَ بِهَا » .

ع وأبو نعيم فى فضائل الصحابة ، ك وتُعقِّب : عن على [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٧٣٩ برقم ٣٣٦١٦ فى (كتاب الفضائل) فضائل عقيل بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ من الإكمال قال : «يا عقيل : والله إنى لأحبك لخصلتين : لقرابتك ، ولحب أبى طالب إياك ، وأما أنت يا جعفر : فإن خلقك يشبهُ خلقى ، وأما أنت يا على : فأنت منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى» وعزاه لابن عساكر ، عن عبد الله بن عقيل ، عن أبيه عن جده عقيل بن أبى طالب.

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار فى (مناقب على بن أبى طالب) ج ٣ ص ٢٠٢ رقم ٢٥٦٦ قال : حدثنا الحسن بن يونس الزيات ، ثنا محمد بن كثير الملائى ، ثنا الحارث بن حصيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن على قال : دعانى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «يا على : إن فيك من عيسى ابن مريم عليه السلام مثلا ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذى ليس به» قال البزار : لا نعلمه عن على مرفوعا إلا بهذا الإسناد.

قال المحقق : قال الهيثمى : رواه عبد الله والبزار باختصار ، وأبو يعلى أتم منه ، وفى إسناد عبد الله وأبى يعلى الحكم بن عبد الملك ، وهو ضعيف ، وفى إسناد البزار محمد بن كثير القرشى الكوفى وهو ضعيف.

والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ فى كتاب (معرفة الصحابة) قال : (حدثنى) أبو قتيبة سالم بن الفضل الأدمى بمكة ، ثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة ، ثنا عمى أبو بكر ، ثنا على بن ثابت الدهان ، ثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ماجد ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : دعانى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «يا على : إن فيك من عيسى ـ عليه الصلاة والسلام ـ مثلا ؛ أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التى ليس بها» قال : وقال على : «ألا وإنه يهلك فى محب مطرئ يفرطنى بما ليس فيه ، ومبغض مفتر يحمله شنآنى على أن يبهتنى ، ألا وإنى لست بنبى ولا يوحى إلى ، ولكنى أعمل بكتاب الله وسنة نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله تعالى فحق عليكم طاعتى ، فيما أحببتم أو كرهتم ، وما أمرتكم بمعصية أنا وغيرى ، فلا طاعة لأحد فى معصية الله ـ عز وجل ـ إنما الطاعة فى المعروف .

قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه : قال الذهبى : قلت : الحكم وهاه ابن معين .

٢٧٢٠٧/٥٨٠ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّ لَكَ كَنْزًا فِى الْجَنَّةِ ، وَإِنَّكَ ذُو قَرْنَيْهَا ، فَلاَ تُتْبِعَنَّ النَّظْرَةَ نَظْرَةً ، فإِنَّ لَكَ الأُولَى ، وَلَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةُ » .

ش ، ح والحكيم ، ك ، وأبو نعيم فى المعرفة عن على (١) .

٢٧٢٠٨/٥٨١ـ « يَا عَلِيُّ : مَنْ فَارَقَنِى فَقَدْ فَارَقَ الله ، وَمَنْ فَارَقَكَ فَقَدْ فَارَقَنِى » .

ك وتُعُقِّب عن أبى ذر (٢) .

---

(١) (وقرنيها) أى : طرفى الجنة . وقيل : أراد ذو قرنى الأمة ، فأضمر ، وقيل : أراد الحسن والحسين . نهاية مادة (قرن).
والحديث فى مصنف ابن أبى شيبة ج ١٢ ص ٦٣ فى (فضائل على بن أبى طالب) رقم [١٢١٣٢] قال : حدثنا عفان قال : حدثنا حماد بن سلمة قال : ثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمة بن أبى الطفيل ، عن على بن أبى طالب : أن النبى - ﷺ - قال له : «يا على : إن لك كنزا فى الجنة ، وإنك ذو قرنيها، فلا تتبع النظرة [نظرة] فإنما لك الأولى ، وليست لك الآخرة».
والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ١٥٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن سلمة بن أبى الطفيل ، عن على بن أبى طالب - رضي الله عنه - أن النبى - ﷺ - قال له : «يا على : إن لك كنزا من الجنة ، وإنك ذو قرنيها ، فلا تتبع النظرة النظرة ؛ فإنما لك الأولى وليست لك الآخرة».
وفى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٦٣ كتاب (الأدب) باب : غض البصر ، ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وفيه «ابن إسحق» وهو مدلس ، وبقية رجاله ثقات.
والحديث فى نوادر الأصول ص ٣٠٧ فى (الأصل الحادى والأربعين فى فضيلة غض البصر) قال : وعن على - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «إن لك فى الجنة كنزا ، وإنك ذو قرنيها ، فلاتتبعن النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الأخرى».
والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا عبد الله بن نمير (أخبرنا) أحمد بن سهل الفقيه ببخارى ، ثنا أبو عصمة سهل ابن المتوكل البخارى ، ثنا عفان وسليمان بن حرب (قالا) : ثنا حماد بن سلمة ؛ عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم التيمى ، عن سلمة بن أبى الطفيل أظنه عن أبيه ، عن على - رضي الله عنه - قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : «يا على : إن لك كنزا فى الجنة ، وإنك ذو قرنيها ، فلا تتبعن النظرة نظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة».
قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى.
(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٢٣ ، ١٢٤ كتاب (معرفة الصحابة) قال : حدثنا أبو العباس محمد ابن أحمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى ، ثنا عبد الله بن عمير ، ثنا عامر بن السمط، عن أبى الجحاف داود بن أبى عوف ، عن معاوية بن ثعلبة ، عن أبى ذر - رضي الله عنه - قال : قال النبى -ﷺ - «ياعلى : من فارقنى فقد فارق الله ، ومن فارقك يا على فقد فارقنى». =

٥٨٢/ ٢٧٢٠٩ـ « يَا عَلِيُّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غُفِرَ لَكَ عَلَى أَنَّهُ مَغْفُورٌ لَكَ ؟ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ ، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ » .

حم ، ك عن على [1] .

٥٨٣/ ٢٧٢١٠ـ « يَا عَلِيُّ : مُرْ نِسَاءَكَ أَنْ لاَ يُصَلِّينَ عُطْلاً ، وَمُرْهُنَّ فَلْيُغَيِّرْنَ أَكُفَّهُنَّ بِالْحِنَّاءِ لاَ يَتَشَبَّهْنَ بِأَكُفِّ الرِّجَالِ » .

ابن النجار عن على [2] .

= قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبى فقال : قلت : «بل منكر» .
وبمثل إسناد الحاكم رواه البزار وقال : لا نعلمه يروى عن أبى ذر إلا بهذا الإسناد . (زوائد البزارج ٣ رقم ٢٥٦٥).
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : الحق مع على ـ رضي الله عنه ـ ج ٩ ص ١٣٥ .
وقال : رواه البزار ورجاله ثقات .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٩٢ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا على بن صالح ، عن أبى إسحاق ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك: لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلى العظيم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين».
والحديث فى المستدرك للحاكم ج ٣ ص ١٣٨ كتاب (معرفة الصحابة) قال : (أخبرنا) أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا عبيد بن موسى ، أنبأ إسرائيل (وحدثنى) محمد بن صالح بن هانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، والسرى بن خزيمة ، ومحمد بن عمرو بن النضر (قالوا) : ثنا أحمد بن يونس ، ثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على : ألا أعلمك كلمات إن قلتهن غفر الله لك على أنه مغفور لك ؟ لا إله إلا الله العلى العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين».
قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى فى التلخيص .
وفى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) ج ١٠ ص ١٨٠ بلفظ : « ياعلى ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوباً غفرت لك مع أنه مغفور لك ؟ ... » الحديث .
وقال : رواه الطبرانى ، وفيه حبيب بن حبيب أخو حمزة الزيات وهو ضعيف .
وفى تحقيق الشيخ شاكر من المسند حديث رقم ٧١٢ قال : إسناده صحيح . علي بن صالح بن حى الهمدانى ثقة ، وهو أخو الحسن بن صالح بإسناد آخر صحيح ١٣٦٣ وانظر ٧٠ ، ٧٢٦ ، والمستدرك ج ٣ ص ١٣٨ .

(٢) فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ كتاب (الصلاة) باب : ماتلبس المرأة فى الصلاة : ورد حديث بلفظه قال : وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على مر نساءك لا يصلين عطلا ولو أن يتقلدن سيرا». =

٥٨٤/ ٢٧٢١١- « يَا عَلِيُّ : كُنْ سَخِيّا ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ السَّخِيَّ ، وَكُنْ شُجَاعًا ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الشُّجَاعَ ، وَكُنْ غَيُورًا ، فَإِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْغَيُورَ ، وَإِن امْرُؤٌ سَأَلَكَ حَاجَةً فَاقْضِهَا ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا أَهْلاً كُنْتَ أَنْتَ لَهَا أَهْلاً » .

ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج عن على (١) .

٥٨٥/ ٢٧٢١٢- « يَا عَلِيُّ : إِذَا تَقَرَّبَ النَّاسُ إِلَى اللهِ فِى أَبْوَابِ الْبِرِّ ، فَتَقَرَّبْ إِلَيْهِ بِأَنْوَاعِ الْعَقْلِ ، تَسْبِقْهُمْ بِالدَّرَجَاتِ وَالزُّلْفَى عِنْدَ النَّاسِ فِى الدُّنْيَا ، وَعِنْدَ اللهِ فِى الآخِرَةِ » .

حل ، ن عن على (٢) .

٥٨٦/ ٢٧٢١٣- « يَا عَلِيُّ : إِنْ وَلِيتَ الأَمْرَ بَعْدِى فَأَخْرِجْ أَهْلَ نَجْرَانَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ » .

= رواه الطبرانى فى الأوسط من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن على ، ولم أجد من ذكره.

(عطلا) العطل : فقدان الحلى .

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٥٥٠ كتاب (الصلاة) باب : صلاة المرأة ، من الإكمال برقم ٢٠٢٠٩ قال: «ياعلى : مر نساءك أن لا يصلين عطلا ، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء ، لا يتشبهن بأكف الرجال» (وعزاه لابن النجار عن على) .

(١) الحديث فى مجموعة رسائل ابن أبى الدنيا ص ٨١ برقم ٤٤ قال : أخبرنا القاضى أبو القاسم ، نا أبو على ، نا عبد الله : ذكر الحسين بن عبدالرحمن ، نا ابن عائشة : عن إسماعيل بن عمر العجلى ، نا مندل بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على - رضى الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - قال له : «يا على : كن سخيا ؛ فإن الله تعالى يحب السخاء ، وكن شجاعا ؛ فإن الله تعالى يحب الشجاع ، وكن غيورا فإن الله يحب الغيور ، وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها ، فإن لم يكن لها أهلا فكن أنت لها أهلا».

(٢) لعل الرمز (ز) وليس (ن) .

والحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ١٨ فى المقدمة ، قال : حدثنا محمد بن الفتح ، ثنا الحسن بن أحمد بن صدقة ، ثنا محمد بن عبدالنور الخزاز ، ثنا أحمد بن المفضل الكوفى ، ثنا سفيان عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالب - كرم الله وجهه - قال : قال النبى - ﷺ - : «يا على :إذا تقرب الناس إلى خالقهم فى أبواب البر فتقرب إليه بأنواع العقل ، تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس فى الدنيا وعند الله فى الآخرة».

و(حبيب بن أبى ثابت) ترجم له الذهبى فى الميزان برقم ١٦٩٠ وقال : من ثقات التابعين . قال البخارى: سمع ابن عمر وابن عباس ، تكلم فيه ابن عون ، قلت : وثقه يحيى بن معين وجماعة ، واحتج به كل من أفراد الصحاح بلا تردد ، وغاية ما قال فيه ابن عون : كان أعور ، وهذا وصف لا جرح ، ولولا أن الدولابى وغيره ذكره لما ذكرته .

حم عن على [1] .

٥٨٧/ ٢٧٢١٤ـ « يَا عَلِيُّ أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِى ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِى ، لاَ تَقْرَأ وَأَنْتَ رَاكِعٌ وَلاَ وَأَنْتَ سَاجِدٌ ، وَلاَ تُصَلِّى وَأَنْتَ عَاقِصٌ شَعْرَكَ ، فَإِنَّهُ كِفْلُ الشَّيْطَانِ ، وَلاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، وَلاَ تَعْبَثْ بِالْحَصَا فِى الصَّلاَةِ ، وَلاَ تَفْتَرِشْ ذِرَاعَيْكَ ، وَلاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَس الْقَسِّىَّ ، وَلاَ الْمُعَصْفَرَ ، وَلاَ تَرْكَبْ عَلَى الْمَيَاثِرِ الْحُمْرِ ؛ فَإِنَّهَا مَرَاكِبُ الشَّيْطَانِ » .

عبد الرزاق ، ق عن على ، ضعيف [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند على بن أبى طالب) ج ١ ص ٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا خلف ، ثنا قيس ، عن الأشعث بن سوار ، عن عدى بن ثابت ، عن أبى ظبيان ، عن على ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على : إن أنت وليت الأمر بعدى فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب».

وفى مسند أحمد تحقيق الشيخ شاكر ج ٢ ص ٧٠ رقم ٦٦١ ذكر الحديث ، وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح ، ثم قال : والحديث فى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨٥ وقال : رواه أحمد وفيه قيس غير منسوب ، والظاهر أنه قيس بن الربيع وهو ضعيف . وقد وثقه شعبة والثورى ، وبقية رجاله ثقات ، وفى مسند عمر رقم ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢١٩ روايات عن عمر بلفظ «لآخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب».

(٢) الحديث فى مصنف عبد الرزاق ج ٢ ص ١٤٤ باب : (القراءة فى الركوع والسجود) برقم ٢٨٣٦ قال : عبد الرزاق ، عن الحسن بن عمارة ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على : إنى أحب لك ما أحب لنفسى ، وأكره لك ما أكره لنفسى ، لاتلبس القسى ، ولا المعصفر ، ولا تركب على المياثر الحمر ؛ فإنها مراكب الشيطان ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تعقص شعرك وأنت تصلى ؛ فإنه كفل الشيطان ، ولا تقرأ وأنت راكع ، ولا تقرأ وأنت ساجد ، ولا تفتح على إمام قوم ، ولا تعبث بالحصى فى الصلاة.

معانى الكلمات :

(القسى) : ياب مضلعة بالحرير كانت تعمل بالقسى : وهو موضع بمصر . اهـ : المحقق.

(المعصفر) : وهو المصبوغ بالعصفر .

(المياثر) : وهو جمع مئثرة مهموزة بكسر الميم ـ : وهى غطاء كانت النساء تصنعه لأزواجهن على السروج وهى من الحرير.

(لا تعقص) : العقص جمع الشعر وسط رأسه ، وأصل العقص اللىُّ وإدخال أطراف الشعر فى أصوله.

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٣ ص ٢١٢ : قال وأما الحديث الذى أخبرنا أبو محمد عبد الله بن=

٥٨٨/ ٢٧٢١٥- « يَا عَلِيُّ : أَخْصِمُكُ بِالنُّبوَّةِ وَلاَ نُبُـوَّةَ بَعْدِى ، وَتَخْصِمُ النَّاسَ بِسَبْعٍ وَلاَ يُحاجُّكَ فيه أَحَدٌ منْ قُرَيْش ، أَنْتَ أَوَّلُهُمْ إِيمَـانًا بالله ، وَأَوْفَاهُمْ بِعَهْدِ الله ، وَأَقْوَمُهُمْ بِأَمْرِ الله ، وَأَقْسَـمُهُمْ بِالسَّـوِيَّةِ ، وَأَعْدَلُهُمْ فِى الـرَّعِيَّةِ ، وَأَبْصَـرُهُمْ بِالْقَضِـيَّةِ ، وَأَعْظَمُـهُمْ عِنْدَ الله مَزِيَّةً».

حل عن معاذ (١) .

٥٨٩/ ٢٧٢١٦- « يَا عَلِيُّ : لَكَ سَبْعُ خِصَالٍ لاَ يُحَاجُّكَ فِيهِنَّ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : أَنْتَ أَوَّلُ الْمُـؤْمِنِينَ بِالله إِيمَـانًا ، وَأَوْفَـاهُمْ بِعَـهْدِ الله ، وَأَقْـوَمُـهُمْ بِأَمْـرِ الله ، وَأَرْأَفُهُمْ بِالـرَّعِيَّـةِ ، وَأَقْسَمُهُمْ بِالسَّوِيَّةِ ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالقَضِيَّةِ وَأَعْظَمُهُمْ مَزِيَّةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حل عن أبى سعيد (٢) .

٥٩٠/ ٢٧٢١٧- « يَا عَلِيُّ : إِنَّ الله تَعَـالَى قَدْ زَيَّنَكَ بِزِينَـةٍ لَمْ يُزَيِّنِ الْعِبَـادُ بِزِينَةٍ أَحَبَّ إِلَى الله تَعَالَى مِـنْهَا ، هِىَ زِينَةُ الأَبْرَارِ عِنْدَ الله تَعَـالى : الزُّهْدُ فِى الدُّنْيَا ، فَجَـعَلَكَ لاَ تَرْزَأُ مِنَ

= يوسف ، أنبأ أبو سعيـد بن الأعرابى ، ثنا الحسن بن محمد الزعفـرانى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ إسرائيل ، ثنا أبو إسحاق ، عن الحـارث ، عن على - رضي الله عنه - قال : وذكر الحديث ، ثم قـال : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو بكر بن داسة قال : قال : أبو داود : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها، قال الشيخ : والحارث لا يحتج به . وروى عن على - رضي الله عنه - ما يدل على جواز الفتح على الإمام . ا هـ .

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٦٥ فى ترجمة (على بن أبى طالب) قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حصين ، ثنا محمد بن عبد الله الحضـرمى ، ثنا خلف بن خالد العبدى البصرى، ثنا بشر بن إبراهيم الأنصارى، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل ، قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : «يا على : أخصمك بالنبوة ، ولا نبوة بعدى ...» الحديث.

(٢) الحديث فى حليـة الأولياء ج ١ ص ٦٦ فى ترجمة (على بن أبى طالب) قـال : حدثنا محمـد بن المظـفر ، ثنا عبد الله بن إسـحاق ، ثنا إبراهيم الأنماطى ، ثنا القاسم بن معاوية الأنـصارى ، حدثنى عصمة بن مـحمد ، عن يحيى بن سـعيد الأنصارى ، عن سـعيد بن المسيب ، عن أبى سـعيد الخدرى ، قـال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلى ، وضرب على كتفـيه : « يا على: لك سبع خصال لا يحاجك فيهن أحـد يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله إيمانا ، وأوفاهم بعهد الله ، وأقـومهم بأمر الله ، وأرأفهم بالرعية ، وأقسمهم بالسـوية ، وأعلمهم بالقضية، وأعظمهم مزية يوم القيامة».

الدُّنْيَا شَيْئًا ، وَلاَ تَرْزأ الدُّنْيَا مِنْكَ شَيْئًا ، ووَهَبَ لَكَ حُبَّ المَسَاكِين ، فَجَعَلْتَ تَرْضَى بِهِمْ أَتْبَاعًا ويَرْضَوْنَ بِكَ إِمَامًا » .

حل عن عمار بن ياسر (١) .

٥٩١/ ٢٧٢١٨ـ « يَا عَلِيُّ : اتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ الله تَعَالى حَقَّهُ ، وَإِنَّ الله لَنْ يُضِيعَ لِذِى حَقٍ حَقَّهُ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن على (٢) .

٥٩٢/ ٢٧٢١٩ـ « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ تُبَيِّنُ لأُمَّتِى مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِى » .

الديلمى عن أنس (٣) .

٥٩٣/ ٢٧٢٢٠ـ « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ تُغَسِّلُ جُثَّتِى ، وَتُؤَدِّى دَيْنِى ، وَتُوَارِينِى فِى حُفْرَتِى ، وَتَفِى بِذِمَّتِى ، وَأَنْتَ صَاحِبُ لِوَائِى فِى الدُّنْيَا والآخِرَةِ » .

الديلمى عن أبى سعيد (٤) .

---

(١) الحديث فى حلية الأولياء ج ١ ص ٧١ ترجمة (على بن أبى طالب) رقم ٤ بلفظ : حدثنا أبو الفرج أحمد بن جعفر النسائى ، ثنا محمد بن جرير ، ثنا عبد الأعلى بن واصل ، ثنا مخول بن إبراهيم ، ثنا على بن حزور عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت عمار بن ياسر يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعلى : إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها ، هى زينة الأبرار عند الله ـ عز وجل ـ الزهد فى الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا ، ولا ترزأ الدنيا منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماما».

فى مادة (رزأ) قال : رزأه ماله : نقصه . (قاموس) والمعنى أنك لا تأخذ من الدنيا شيئا ، وأن الدنيا لا تأخذ منك فضيلة.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٥٠٧ حديث رقم ٧٦٥٠ فى (الظلم والغضب) باب : الإكمال ، بلفظ : «يا على: اتق دعوة المظلوم ؛ فإنما يسأل الله حقه ، وإن الله لن يضيع لذى حق حقه» الخرائطى فى مساوئ الأخلاق عن على.

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦١٥ حديث رقم ٣٢٩٨٣ فى (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ) باب : الإكمال ، بلفظ : «ياعلى : أنت تبين لأمتى ما اختلفوا فيه من بعدى» الديلمى : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.

(٤) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦١٢ حديث رقم ٣٢٩٦٥ (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ) الإكمال ، بلفظ : «يا على أنت تغسل جثتى وتؤدى دينى ، وتوارينى فى حفرتى ، وتفى بذمتى ، وأنت صاحب لوائى فى الدنيا والآخرة» الديلمى عن أبى سعيد.

٥٩٤/ ٢٧٢٢١- « يَا عَلِيُّ : إِذَا حزَ بكَ أَمْرٌ فقُل : اللَّهُمَّ احْرُسْنى بعَيْنكَ الَّتى لاَ تَنَام، وَاكْنفْنى بكَنَفكَ الَّذى لاَ يُرَام ، واغْفرْ لى بقُدْرَتكَ عَلَيَّ ، فلاَ أَهْلكُ وأَنْتَ رَجَائى ، رَبِّ كَمْ منْ نعْمَة أَنْعَمْتَ بهَا عَلَيَّ وقَلَّ لَكَ عنْدَهَا شُكْرِى ، وكَمْ منْ بَليَّة ابْتَلَيْتَنى بها قَلَّ لَكَ عنْدَها صَبْرِى ، فَيَامَنْ قَلَّ عنْدَ نعْمَته شُكْرِى فَلَمْ يَحْرِمْنى ، ويَا مَنْ قَلَّ عنْدَ بليَّته صَبْرِى فَلَمْ يَخْذُلْنى ، ويَا مَنْ رآنى عَلَى الْخَطَايَا فَلَمْ يَفْضَحْنى ، يَاذَا الْمعْرُوف الَّذى لاَ يَنْقَضى أَبدًا ، ويَاذَا النَّعْمَاء الَّتى لاَ تُحْصَى أَبَدًا ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّى عَلَى مُحَمَّد وعَلَى آل مُحَمَّد ، وبكَ أدرأ فى نُحُورِ الأَعْدَاء والْجَبَّارِينَ والطُّغَاة والْمُتَمَرِّدينَ » .

فر عن على [١] .

٥٩٥/ ٢٧٢٢٢- « يَا عَلِيُّ : لاَ تُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ ؛ فَإِنَّ لَكَ الأُولَى ولَيْسَتْ لَكَ الآخِرَةَ » .

حم ، د ، ت حسن غريب ، والرويانى ، قط فى الأفراد ، ك ، ق ، ض عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [٢] .

---

(١) يوجد بياض بعد كلمة (المتمردين) إلى آخر الصحيفة ، وهذا دليل على أن الحديث لم ينته.

والحديث فى كنز العمال ج٢ ص ١٢٤ حديث رقم ٣٤٤١ الأكمال (أدعية الهم والكرب والحزن) بلفظ : «يا على : إذا حزبك أمر فقل : اللهم احرسنى بعينك التى لاتنام ، واكنفنى بكنفك الذى لا يرام ، واغفر لى بقدرتك على فلا أهلك وأنت رجائى ، رب كم من نعمة أنعمتها على قل لك عندها شكرى ، وكم من بلية ابتليتنى بها قل لك عندها صبرى ، فيا من قل عند نعمته شكرى فلم يحرمنى ، ويا من قل عند بليته صبرى فلم يخذلنى ، ويا من رآنى على الخطايا فلم يفضحنى ، ياذا المعروف الذى لا ينقضى أبدا ، وياذا النعماء التى لا تحصى أبدا ، أسألك أن تصلى على محمد ، وعلى آل محمد ، وبك أدرأ فى نحور الأعداء والجبارين» فر : عن على .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٥ ص ٣٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا شريك ، عن أبى ربيعة عن ابن بريدة ، عن أبيه ، عن النبى - ﷺ - أنه قال لعلى : «يا على : لاتتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة » .

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ٢٤٦ كتاب (النكاح) باب : ما يؤمر به من غض البصر حديث رقم ٢١٤٩ بفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى الفزارى ، أخبرنا شريك ، عن أبى ربيعة الإيادى ، عن ابن بريدة، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - ﷺ - لعلى : « يا على : لا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة» . والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١٠ ص ٢٣٩ (أبواب الأدب) باب : ما جاء فى نظرة المفاجأة ، بلفظ : حدثنا على بن حجر ، أخبرنا شريك عن أبى ربيعة ،عن ابن بريدة ، عن أبيه رفعه قال : « ياعلى : لا تتبع النظرة النظرة فإن لك الأولى وليست لك الآخرة » . قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك. =

٥٩٦/ ٢٧٢٢٣ـ « يَا عَلِيُّ : غَطِّ فَخِذَكَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ الْعَوْرَةِ » .

ق عن على [١] .

٥٩٧/ ٢٧٢٢٤ـ « يَا عَلِيُّ : إِنِّى أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِى ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنَفْسِى ، لاَ تَلْبَسِ الْمُعَصْفَرَ ، وَلاَ تَخَتَّمْ بِالذَّهَبِ ، وَلاَ تَلْبَسِ الْقِسِّى ، وَلاَ تَرْكَبَنَّ عَلَى مِيثَرَةٍ حَمْرَاءَ ؛ فَإِنَّهَا مِنْ مَيَاثِرِ إِبْلِيسَ » .

القاضى عبد الجبار فى أماليه عن على [٢] .

= والحديث فى المستدرك ج ٢ ص ١٩٤ كتاب (النكاح) باب : إذا تزوج العبد بغير إذن سيده ، بلفظ : حدثنا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا : ثنا شريك ، عن أبى ربيعة الأيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى ـ ﷺ ـ : «يا على : لا تتبع النظرة النظرة ، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة».

هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ٩٠ كتاب (النكاح) باب : ما جاء فى نظرة الفجاءة ، بلفظ: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ ، ثنا أحمد بن محمد بن نصر ، ثنا أبو نعيم وأبو غسان قالا : ثنا شريك عن أبى ربيعة الإيادى ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى ـ ﷺ ـ : «يا على : لا تتبع النظرة النظرة ؛ فإن لك الأولى وليست لك الآخرة».

وانظر تفسير ابن كثير (سورة النور) آية ٣٠ ﴿قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم ، إن الله خبير بما يصنعون﴾ ج ٦ ص ٤٣ ط الشعب .

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٢ ص ٢٢٨ كتاب (الصلاة) باب : عورة الرجل ، بلفظ : أخبرنا أبو زكريا بن أبى إسحاق ، أنبا أبو بكر بن كامل القاضى ، ثنا محمد بن سعد العوفى ، ثنا روح ـ يعنى ابن عبادة ـ ثنا ابن جريج ، عن حبيب بن أبى ثابت (ح) وأخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا على ابن سهل الرملى ، ثنا حجاج ، عن ابن جريج قال : أخبرت عن حبيب بن أبى ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على ـ ﷺ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « لا تكشف فخذك ولا تنظر إلى فخذ حى ولا ميت» لفظ حديث حجاج . وفى رواية روح قال : دخل علىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا كاشف عن فخذى فقال: «يا علىُّ: غط فخذك ؛ فإنها من العورة».

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٧٧ حديث رقم ٤٤٠٠٢ (الترهيب الرباعى) من الإكمال بلفظ : «يا على: إنى أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى ، لاتلبس المعصفر ، ولا تختم بالذهب ؛ ولا تلبس القسى ، ولا تركبن على ميثرة حمراء ، فإنها من ميائر إبليس». القاضى عبد الجبار فى أماليه ـ عن على .

(القاضى عبد الجبار) ترجمته فى الرسالة المستطرفة ص ١٢٠ فى كتب الأمالى رقم ١١٩ .

٥٩٨/ ٢٧٢٢٥ـ « يَا عَلِيُّ : إنَّ أَوَّلَ أَرْبَعَـةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ أَنَا ، وَأَنْـتَ ، والْحَسَنُ ، والْحُسَيْنُ ، وَذَرَارِينَا خَلْفَ ظُهُورِنَا ، وَأَزْوَاجُنَا خَلْفَ ذَرَارِينَا ، وَشِيعَتُنَا عَنْ أَيْمَانِنَا وَشَمَائِلِنَا» .

ابن عساكر عن على ، وفيه إسماعيل بن عمرو البجلى ، ضعيف ، قال ابن عدى : حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، طب عن محمد بن عبيد الله بن رافع عن أبيه عن جده [١] .

٥٩٩/ ٢٧٢٢٦ـ « يَا عَلِيُّ : يَدُكَ فِي يَدِي ، تَدْخُلُ مَعِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ أَدْخُلُ » .

أبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر عن عمر [٢] .

٦٠٠/ ٢٧٢٢٧ـ « يَا عَلِيُّ : النَّاسُ رَجُلاَنِ : فَعَاقِلٌ يَصْلُحُ لِلْعَفْوِ ، وَجَاهِلٌ يَصْلُحُ لِلْعُقُوبَةِ » .

ابن عساكر عن على قال : لما أنفذنى النبى ﷺ إلى اليمن قال : فذكره [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ٣ ص ٤١ (من بقية أخبار الحسن بن على ـ رضي الله عنهما ـ) حديث رقم ٢٦٢٤ بلفظ : حدثنا أحمد بن محمد المرى القنطرى ، ثنا حرب بن الحسن الطحان ، ثنا يحيى بن على ، عن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده أن رسول ـ ﷺ ـ قال لعلى ـ رضي الله عنه ـ : «إن أول أربعة يدخلون الجنة أنا ، وأنت ، والحسن ، والحسين ، وذرارينا خلف ظهورنا ، وأزواجنا خلف ذرارينا ، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا ».

قال فى المجمع ٩/ ١٧٤ : وفيه يحيى بن على الأسلمى ، وهو ضعيف . وترجمة (إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلى الكوفى الأصبهانى) عن الثورى ومسعر وانتهى إليه علو الإسناد بأصبهان ، قال ابن عدى : حدث بأحاديث لا يتابع عليها . وقال أبو حاتم والدار قطنى : ضعيف . وساق له ابن عدى ستة أحاديث ، ومنها له عن جعفر بن محمد عن زياد بن سوقة . انظر ميزان الاعتدال ج ١ ص ١١١ ترجمة رقم ٩٠٠.

وانظر الكامل لابن عدى ج ١ ص ٣١٦ فى حديثه عن إسماعيل بن عمرو بن نجيح .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦٢٧ حديث رقم ٣٣٠٥٦ (فضائل على ـ رضي الله عنه ـ) من الإكمال بلفظ : «يا على : يدك فى يدى تدخل معى يوم القيامة حيث أدخل».

وعزاه إلى أبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ، وأبى نعيم فى فضائل الصحابة . وابن عساكر : عن عمر .

و(أبو بكر الشافعى البزار) ترجمته فى الرسالة المستطرفة فى كتب «المراسيل» رقم ٦٤ ص ٦٩.

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ٣٨٤ حديث رقم ٧٠٦٢ فى (العقل) من الإكمال ـ بلفظ : «يا على الناس=

٦٠١/ ٢٧٢٢٨ـ « يَا عَلِيُّ : مَثَلُ الَّذِى لاَ يُتِمُّ صلاتَه كَمَثَلِ حُبْلَى حَمَلَتْ ، فَكُلَّمَا دَنَا نِفَاسُهَا أَسْقَطَتْ ، فَلاَ هِى ذَاتُ حَمْلٍ ، ولاَ هِىَ ذَاتُ وِلاَد ، يَا عَلِيُّ : مثلُ المصَلِّى كالتَّاجِرِ لاَ يَخْلُصُ له رِبْحُـه حتى يأخُذَ رأسَ مَالِه ، كَذَلِكَ المُصَلى لا تُقْبَل لَه نَافِلَة حتَّى يُؤدِىَ الفَرِيضَةَ».

الرامهرمزى فى الأمثال ، ق ، كـر وابن النجار عن على وفيه « موسى بن عبيدة » ضعيفٌ [١] .

٦٠٢/ ٢٧٢٢٩ـ « يَا عَلِيُّ : سَيُولَدُ لَكَ وَلَدٌ بَعْدِى ، قَدْ نَحلْتُهُ اسْمِى وَكُنْيَتِى » .

ق وابن عساكر عن على [٢] .

٦٠٣/ ٢٧٢٣٠ـ « يَا عَلِيُّ : الناسُ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى ، وأَنَا وأَنْتَ مِنْ شَجَرَةٍ واحِدَةٍ » .

= رجلان : فعاقل يصلح للعفو ، وجاهل يصلح للعقوبة» ابن عساكر عن على قال : لما أنفذنى النبى -ﷺ- إلى اليمن قال : فذكره .

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٢ ص ٣٨٧ كتاب (الصلاة) باب : ما روى فى إتمام الفريضة من التطوع فى الآخرة ـ بلفظ : أنبأ أبو محمد عبد الله بن يوسف ، أنبأ أبو سعيد بن الأعرابى ، أنبا الحسن بن محمد الزعفرانى ، ثنا أسباط بن محمد القرشى ، ثنا موسى بن عبيدة الزبدى ، عن ابن حنين ، عن أبيه عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا على : مثل الذى لا يتم صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها أسقطت ، فلا هى ذات ولد ، ولا هى ذات حمل ، ومثل المصلى كمثل التاجر لا يخلص له ربحه حتى يخلص له رأس ماله ، كذلك المصلى لا تقبل نافلته حتى يؤدى الفريضة».

قال : موسى بن عبيدة لا يحتج به ، وقد اختلف عليه فى إسناده فرواه زيد بن الحباب وأسباط بن محمد هكذا، ورواه سليمان بن بلال ، عن موسى بن عبيدة ، عن صالح بن سويد ، عن على كذلك مرفوعا.

و(موسى بن عبيدة الزبدى) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٩٥ وقال : قال أحمد : لا يكتب حديثه ، وقال النسائى وغيره : ضعيف ، وقال ابن سعد : ثقة وليس بحجة . فانظره .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١٢٩ حديث رقم ٣٤٣٢٩ فى (فضائل أهل البيت) محمد بن الحنفية ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : «ياعلى : سيولد لك ولد بعدى قد نحلته اسمى وكنيتى».

ولعل عزوه فى نسخة قوله والكنز إلى البيهقى خطأ ، إذ وجدنا الحديث فى كشف الخفاء للعجلونى معزوا إلى الديلمى فقط ، كشف الخفاء ج ٢ ص ٥٣٧ رقم ٣١٨٩.

ك عن جابر [1] .

٦٠٤/ ٢٧٢٣١ـ « يَا عَلِيُّ : أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا ، أُوصِيكَ بِالْعَرَبِ خَيْرًا » .

طب عن على [2] .

٦٠٥/ ٢٧٢٣٢ـ « يَا عَلِيُّ : لاَ تَفْتَحْ عَلَى الإِمَامِ فِى الصَّلاَةِ » .

د عن على [3] .

٦٠٦/ ٢٧٢٣٣ـ « يَا عَلِيُّ ثَلاَثٌ لاَ تُؤَخِّرْهَا : الصَّلاَةُ إِذَا أَتَتْ ، والْجِنَازَةُ إِذَا حَضَرَتْ، وَالأَيِّمُ إِذَا وَجَدْتَ لَهَا كُفُؤًا » .

عم ، ت غريب منقطع ، والعسكرى فى الأمثال ، ك ، ق عن على [4] .

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٢٤١ كتاب (التفسير) باب : تواضعه - ﷺ - بلفظ : أخبرنى الحسين بن على التميمى ، ثنا أبو العباس أحمد بن محمد ، ثنا «هارون بن حاتم» أنبأ عبد الرحمن بن أبى حماد ، حدثنى إسحاق بن يوسف ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله - ﷺ - قال سمعت رسول الله - ﷺ - يقول لعلى : «يا على : الناس من شجر شتى ، وأنا وأنت من شجرة واحدة» ثم قرأ رسول الله - ﷺ - ﴿وجنات من أعناب وزورع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد﴾ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : لا والله . هارون هالك .

انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩١٥٢.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٤ ص ٨ فى ترجمة (حبة بن جوين العرنى) يقال : إنه رأى النبى -ﷺ - حديث رقم ٣٤٨١ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا يحيى الحرانى ، ثنا قيس بن الربيع، عن أبى المقدام ، عن حبة عن على - ﷺ - قال : قال لى النبى - ﷺ - : «يا على : أوصيك بالعرب خيرا ، أوصيك بالعرب خيرا ».

وقال محققه : ورواه البزار ٢٦٨/ ٢ زوائد البزار ، قال فى المجمع ١٠/ ٥٢ ورجال البزار وثقوا على ضعفهم.

(٣) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه ج ١ ص ٢٣٩ حديث رقم ٩٠٨ كتاب (الصلاة) باب : النهى عن التلقين ، بلفظ : حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، ثنا محمد بن يوسف الفريانى ، عن يونس بن أبى إسحاق ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على - ﷺ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «ياعلى : لا تفتح على الإمام فى الصلاة» قال أبو داود : أبو إسحاق لم يسمع من الحارث إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها.

(٤) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند على بن أبى طالب - كرم الله وجهه) ج ١ ص ١٠٥ قال : حدثنى عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هارون بن معروف ، قال عبد الله : وسمعته أنا من هارون ، أنبأنا ابن وهب ، حدثنى سعيد بن عبد الله الجهنى أن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب حدثه ، عن أبيه ، عن جده على بن=

٦٠٧/ ٢٧٢٣٤ـ « يَا عَلِيُّ : أُحِبُّ لَكَ مَا أُحِبُّ لِنَفْسِي ، وَأَكْرَهُ لَكَ مَا أَكْرَهُ لِنفْسِي ، لاَ تُقْعِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ » .

ت وضعّفه عن على [1] .

= أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «ثلاث يا على لا تؤخرهن : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفؤا».

والحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ١ ص ٢٨١ (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى الوقت الأول من الفضل ، بلفظ : حدثنا قتيبة قال : حدثنا عبد الله بن وهب ، عن سعيد بن عبد الله الجهنى ، عن محمد بن عمر ابن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن على بن أبى طالب أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : «يا على ، ثلاث لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت لها كفؤا». قال أبو عيسى : حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبد الله بن عمر العمرى وليس هو بالقوى عند أهل الحديث ، واضطربوا عنه فى هذا الحديث ، وهو صدوق . وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قِبَلِ حفّظه.

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ١٦٢ كتاب (النكاح) باب : ثلاث من السعادة وثلاث من الشقاوة، بلفظ : أخبرنى الشيخ أبو بكر بن إسحاق ، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى هارون بن معروف ، ثنا عبد الله ابن وهب ، أخبرنى سعيد بن عبد الرحمن الجمحى أن محمدا بن عمر بن على بن أبى طالب حدثه ، عن أبيه ، عن جده على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ثلاث يا على لاتؤخرهن : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفوا» هذا حديث غريب صحيح ، ولم يخرجاه.

قال الذهبى : صحيح .

والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى ج ٧ ص ١٣٢ كتاب (النكاح) باب : اعتبار الكفاءة ، بلفظ : منها ـ وهو أمثلها ـ ما أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا أحمد بن على وجعفر ابن محمد الفريابى فرفعها قالا : ثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا عبد الله بن وهب ، عن سعيد بن عبد الله الجهنى ، عن محمد بن عمر بن على بن أبى طالب ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : «يا على : ثلاثة لا تؤخرها : الصلاة إذا أتت ، والجنازة إذا حضرت ، والأيم إذا وجدت كفو».

وأخرجه البغوى فى شرح السنة ج ٢ ص ١٩١ كتاب (الصلاة) باب : تعجيل الصلاة ، وقال : حديث حسن، وفى سنده سعيد بن عبد الله الجهنى لم يوثقه غير ابن حبان ، وباقى رجاله ثقات ، وحسنه الترمذى ، ومعناه صحيح ثابت فى غير ما حديث.

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٢ ص ٧٩ (أبواب الصلاة) باب : ما جاء فى كراهية الإقعاء فى السجود ، بلفظ : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا عبيد الله ، حدثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على : أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى ، لا تقع بين السجدتين». =

٦٠٨/ ٢٧٢٣٥ـ « يَا عَلِيُّ : مِنْ هَذَا فَأَصِبْ ؛ فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ » .

ت حسن غريب عن أمِّ المنذر [١] .

٦٠٩/ ٢٧٢٣٦ـ « يَا عَلِيُّ : سَتُقَاتِلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ وَأَنْتَ عَلَى الْحَقِّ ، فَمَنْ لَمْ يَنْصُرْكَ يَوْمَئِذٍ فَلَيْسَ مِنِّي » .

ابن عساكر عن عمار بن ياسر [٢] .

٦١٠/ ٢٧٢٣٧ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّ الإِسْلاَمَ عُرْيَانٌ ، لِبَاسُهُ التَّقْوى ، وَرِيَاشُه الهُدَى ، وَزِينَتُه الْحَيَاءُ ، وَعِمَادُه الوَرَعُ ، وَمِلاَكُهُ العَمَلُ الصَّالِحُ ، وأَسَاسُ الإِسْلاَمِ حُبِّي وحُبُّ أَهْلِ بَيْتِي » .

= قال أبو عيسى : هذا حديث لا نعرفه من حديث على إلا من حديث أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، وقد ضعف بعض أهل العلم الحارث الأعور . والعمل على هذا الحديث عند أكثر أهل العلم يكرهون الإقعاء قال : وفى الباب عن عائشة وأنس وأبى هريرة.

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٨ ص ١٩٠ كتاب (الطب) باب : ما جاء فى الحمية ، بلفظ : حدثنا عباس بن محمد الدورى ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا فليح بن سليمان، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمى، عن يعقوب بن أبى يعقوب ، عن أم المنذر ، قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ ومعه على ، ولنا دوال معلقةٌ ، قالت : فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يأكل وعلى معه يأكل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ لعلى : مَه مَه يا على ؛ فانك ناقهٌ قال : فجلس على والنبى ـ ﷺ ـ يأكل ، قالت : فجعلت لهم سلقا وشعيرا ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «يا على : من هذا فأصب فأنه أوفق لك».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث فليح ويُرْوَى هذا ، عن فليح ، عن أيوب ابن عبد الرحمن.

(وترجمه أم المنذر بنت قيس الأنصارى) وقيل : العدوية. قاله أبو عمر . قيل اسمها سلمى ، حديثها عند أهل المدينة، قاله أبو عمر . وقال أبو نعيم : هى أخت سليط بن قيس من بنى مازن بن النجار ، إحدى خالات النبى ـ ﷺ ـ . صلت معه القبلتين . أنظر أسد الغابة ص ٣٩٨ ج ٧ ترجمة رقم ٧٦٠٤.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٦١٣ حديث رقم ٣٢٩٧٠ (فضائل على ـ ﷺ) من الإكمال بلفظ : «يا على : ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق ، فمن لم ينصرك يومئذ فليس منى» ابن عساكر عن عمار بن ياسر.

ابن عساكر عن على [1] .

٢٧٢٣٨/٦١١ـ « يَا عَلِىُّ : مَا مِنْ أَهلِ بيت كَـانوا فِى حَبْرَةٍ إلاَّ سَـتَتْبَعُـهُم بَعْد ذَلِكَ عَبْـرَةٌ ، يَا عَلِىُّ : كُل نعـيمٍ يزولُ إلا نَعيمَ أهلِ الجَنَّةِ ، وكُـلُّ همٍّ منْقَطِعٌ إلا همَّ أَهلِ النَّارِ ، يَا عَلِىُّ : عَلَيْكَ بِالصِّدقِ وإِنْ ضَرَّكَ فِى العاجِلِ كَان فَرَجًا لك فى الآجل » .

ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر عن أنس [2] .

---

(١) الحديث فى جمع الجـوامع للسيوطى (قسم المسانيد) : مـسند على ج ٢ ص ١٧٧ ، بلفظ : عن الشبلى قال : سمعت محمـد بن على الدامغانى قال : سمعت على بن أبى حمزة الصوفى، يحـدث عن أبيه ، قال : سمعت موسى بن جعفر يقول : (*) أبى يحدث عن أبيه ،

عن على بن أبى طالب قـال : قـال النبى ـ ﷺ ـ : «ياعلى : إن الإسـلام عريـانٌ ولباسـه التـقوى ، ورياشـه الهدى، وزينته الحياء ، وعماده الورع ، وملاكه العمل الصالح ، وأساس الإسلام حبى وحب أهل بيتى» وعزاه إلى ابن عساكر.

والحديث فى الكنز باب : (فـضائل أهل البيت) ج ١٢ ص ١٠٥ رقـم ٣٤٢٠٦ بلفظ : «يا على : إن الإسلام عُريانٌ ، لبـاسه التقوى ، ورياشـه الهدى ، وزينته الحـياءُ ، وعمادُه الـورعُ ، ومِلاكُه العمل الصـالح ، وأساس الإسلام : حبى وحب أهل بيتى» (ابن عساكر ـ عن على).

(٢) فى كشف الخـفاء للعجلونى حديث (لـكل فرحة ترحه) ج ٢ ص ٢١١ رقم ٢٠٧٢ قـال : رواه ابن أبى الدنيا فى كتاب (الاعـتبار) ، عن ابن مسـعود موقوفا ، وزاد : «ومـا من بيت مُلِئ فرحا إلا مُلِئ ترحـا» و له فيه عن أنس أنه ـ ﷺ ـ قال لعلى وهو بوادى العـقيق : «يا على : ما من حبرة إلا سـتتبعهـا عبرة، يا على : كل هم منقطع إلا هم أهل النار ، يا على : كل نعيم يزول إلا نعيـم أهل الجنة ، يا على ، عليك بالصدق وإن ضرك فى العاجل كان فرجا لك فى الآجل» وفى لفظ : «يا على : ما من أهل بيت كانوا فى حـبرة إلا ستتبعهم بعد ذلك عبرة» وقال لقمان : (فى كل عام أسقام ، ومع حبرة عبرة ، ومع كل فرحة ترحة) رواه ابن أبى الدنيا.

وفى كنز العـمـال ج ١٥ ص ٧٩٩ رقم ٤٣١٧٠ بلفـظ : «يا على : مـا من أهل بيت كـانوا حَـبْـرَةَ (**) إلا ستتبعهم بعد ذلك عبرة ، يا على : كل نعيم يزول إلا نعيم أهل الجنة ، وكل هم منقطعٌ إلا هم النار ، يا على : عليك بالصدق ، فإن ضرك فى العاجل كان فرجا لك فى الآجل» (ابن أبى الدنيا ، وابن عساكر : عن أنس) .

(*) بياض بالأصل ، ولعلها (سَمِعْت أبى يحدث عن أبيه) إلخ .

(**) الحبر بالفتح ، الحبور هو السرور ، وحبره ، أى : سره ، وبابه نصر ، وحبره أيضا بالفتح . مختار الصحاح . والعبرة بالفتح : تحلب الدمع .

٦١٢/ ٢٧٢٣٩ـ « يَا عَلِيُّ : لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَجْنُبَ فِي هَذا المسجدِ غيرِى وغيْرُك ».

ت حسن غريب ، ع ، ق وضعَّفه عن أبى سعيد (١) .

٦١٣/ ٢٧٢٤٠ـ « يَا عَلِيُّ : سَلِ الله الهُدَى والسَّدادَ ، واذْكُرْ بالهُدى هدايتك الطريق، وبالسَّدَاد تسديدَك السهم » .

حم ، ن ، ك عن على (٢) .

---

(١) (جنُب) من باب ظَرُفَ ، يقال : جنب وأجنب . اهـ : مختار .

أخرج الحديث الترمذى فى سننه أبواب (المناقب) مناقب على ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٣٠٣ رقم ٣٨١١ قال : حدثنا على بن المنذر ، أخبرنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبى حفصة ، عن أبى سعيد قال :

قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلى : «يا على : لا يحل لأحد أن يُجْنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك» قال على بن المنذر : قلت لضرار بن صُرَد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحد يستطرقه جُنُبا غيرى وغيرك .

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . وقد سمع محمد بن إسماعيل منى هذا الحديث واستغربه.

وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ج ٢ ص ٣١١ رقم ١٠٤٢ قال : حدثنا أبو هشام الرفاعى ، حدثنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبى حفصة ، عن عطية ، عن أبى سعيد ، أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعلى : «لا يحل لأحد أن يُجْنب فى هذا المسجد غيرك وغيرى».

قال المحقق : إسناده ضعيف.

وأخرجه البيهقى فى سننه كتاب (النكاح) باب : دخول المسجد جنبا ج ٧ ص ٦٦ قال : وقد روى محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبى حفصة ، عن أبى سعيد ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لعلى ـ رضي الله عنه ـ : «ياعلى : لا يحل لأحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك».

(أنبأنيه) أبو عبد الرحمن السلمى ، أن أبا محمد عبد الله بن محمد بن على بن زياد ، أخبرهم قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ، نا على بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا سالم بن أبى حفصة فذكره (وروى) ذلك أيضا من وجه آخر عن عطية ، وعطية هو ابن مسعد العوفى غير محتج به ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٢) أخرج هذا الحديث الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ٨٨ قال : حدثنا عبد الله ؛ حدثنى أبى ، ثنا خلف ، ثنا خالد ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، أن عليا ـ رضي الله عنه ـ قال : قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «سل الله تعالى الهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، واذكر بالسداد تسديدك السهم».

وكرره فى ص ١٣٤.

وأخرجه انسائى فى سننه كتاب (الزينة) باب : النهى عن الخاتم فى السبابة ج ٨ ص ١٧٧ قال : أخبرنا محمد بن منصور قال : حدثنا سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة قال : قال على : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا على : سل الله الهدى والسداد ، ونهانى أن أجعل الخاتم فى هذه وهذه وأشار ـ يعنى بالسبابة والوسطى ـ أخبرنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا : حدثنا عبد الرحمن ، عن سفيان ، عن عاصم بن كليب ، عن أبى بردة ، عن على قال : نهانى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن الخاتم فى هذه وهذه ـ يعنى السبابة والوسطى ـ واللفظ لابن المثنى . =

٦١٤/ ٢٧٢٤١- « يَا عَلِيُّ : لاَ تُقْعِ إِقْعَاءَ الكلبِ » .

هـ عن على (١) .

٦١٥/ ٢٧٢٤٢- « يَا عَلِيُّ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعاءً تَدْعو به ؟ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مثلُ عَدَدِ الذرِّ ذُنُوبًا لَغُفِرت لكَ ، مَعَ أَنَّه مَغْفُورٌ لَكَ ، قُل : اللَّهُمَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ تبَارَكْتَ ، سُبْحانَك ربَّ الْعَرشِ العظيمِ » .

طب عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم معا (٢) .

= أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدثنا بشر قال : حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبى بردة ، عن على قال : قال لى رسول الله - ﷺ - : «قل اللهم اهدنى وسددنى» ونهانى أن أضع الخاتم فى هذه وهذه - وأشار بشر بالسبابة والوسطى - قال : وقال عاصم : أحدهما.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأدب) باب : نهى النبى أن يضع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مضطجع ج٤ ص ٢٦٨ قال : أخبرناه أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى بمرو ، ثنا سعيد بن مسعود ، ثنا النصر بن شميل ، أنبأ شعبة ، عن عاصم ، عن زر ، عن على - ؓ - قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا على : سل الله والهدى والسداد ، واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وبالسداد تسديدك السهم» ثم أمر النبى - ﷺ - ولده الحسن بن على - سيد شباب أهل الجنة بمثل ما أمر به أباه - ؓما.

قال الحاكم : حديث يزيد بن أبى مريم عن أبى الجوزاء عن الحسن بن على ، فى دعاء القنوت الذى علمه النبى - ﷺ - «اللهم اهدنى فيمن هديت» أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه . رجعنا إلى الأخبار الصحيحة فى الآداب مما لم يخرجها الإمامان وسكت عنه الذهبى.

(١) أخرج الحديث ابن ماجه فى سننه كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يقول بين السجدتين ج ١ ص٢٨٩ رقم ٨٩٥ قال : حدثنا محمد بن ثواب ، ثنا أبو نعيم النخعيُّ ، عن أبى مالك ، عن عاصم بن كليب، عن أبيه ، عن أبى موسى وأبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ؛ قال : قال النبى - ﷺ - : «ياعلى : لا تُقْعِ إِقْعَاءَ الكلب».

ومعنى)الإقعاء) أقعى الكلب ، أى : جلس على استه مفترشا رجليه وناصبا يديه.

وقد جاء النهى عن الإقعاء فى الصلاة ، وهو : أن يضع أليتيه على عقبيه بين السجدتين ، هذا تفسير الفقهاء.

وأما أهل اللغة : فالإقعاء عندهم : أن يُلصق الرَّجُلُ أليتيه بالأرض وينصب ساقيه ، ويتساند إلى ظهره.

(٢) أخرج هذا الحديث الطبرانى فى المعجم الكبرى ج ٥ ص ٢١٧ رقم ٥٠٦٠ قال : حدثنا أحمد بن زهير التسترى ، ثنا على بن حرب الجنديسابورى ، ثنا إسحاق بن إسماعيل حيوية ، ثنا حبيب بن حبيب ؛ أخو حمزة الزيات ، عن أبى إسحاق السبيعى ، عن عمرو بن مرة وزيد بن أرقم ، أن رسول الله - ﷺ - قال : «يا على : ألا أعلمك دعاء تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا لغفرت لك ، مع أنه مغفور لك ؟ قال : الله لا إله إلا أنت الحكيم الكريم ، تباركت سبحانك رب العرش العظيم».

قال المحقق : قال فى المجمع (١٠/ ١٨٠) : وفيه «حبيب بن حبيب» أخوه حمزة الزيات ، وهو ضعيف.

٦١٦/ ٢٧٢٤٣ـ « يَا عَلِيُّ : أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّى بِمَنْزِلَةِ هَارونَ مِنْ موسَى إلاَّ أَنه لَيْسَ بَعْدِى نَبِىٌ » .

طب عن البراء وزيد بن أرقم معا ، ط ، حم ، خ ، م ، ت ، هـ عن سعيد بن أبى وقاص(*) ، طب عن أم سلمة (١) .

(*) بياض بالأصل .

(١) حديث البراء وزيد بن أرقم معا فى المعجم الكبير للطبرانى (حديث ميمون أبى عبد الله بن زيد بن أرقم) ج ٥ ص ٢٣٠ رقم ٥٠٩٤ قال : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، ثنا هوذة بن خليفة ، ثنا عوف ، وثنا أسلم بن سهل الواسطى ، ثنا وهب بن بقية ، أنا خالد ، عن عوف عن ميمون أبى عبد الله ، عن البراء بن وزيد بن أرقم، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لعلى حين أراد أن يغزو : «إنه لابد من أن تقيم أو أقيم» فخلفه ، فقال ناس : ماخلفه إلا لشئ كرهه، فبلغ ذلك عليا ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فأخبره ، فتضاحك ، ثم قال : «يا على : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس نبى بعدى».

قال المحقق : قال فى المجمع (٩/ ١١١) : رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما ميمون أبو عبد الله البصرى وثقه ابن حبان ، وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت : بل هو ضعيف وهو فى الإسنادين.

وحديث سعد بن أبى وقاص أخرجه الطيالسى فى مسنده ، فى أحاديث سعد بن أبى وقاص ص ٢٩ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا شعبه ، عن الحكم عن مصعب بن سعد ، عن سعد قال : خلف رسول الله ـ ﷺ ـ على بن أبى طالب فى غزوة تبوك ، فقال : يارسول الله !. أتخلفنى فى النساء والصبيان ؟. فقال : «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى».

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص ١٨٥ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حاتم ابن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول له ـ وخلفه فى بعض مغازيه ـ فقال على ـ رضي الله عنه : أتخلفنى مع النساء والصبيان؟. قال : «ياعلى أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبى بعدى».

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (المناقب) باب : مناقب على ـ رضي الله عنه ـ ج ٥ ص ٢٤ قال : حدثنى محمد ابن بشار ، حدثنا غُنْدُرٌ، حدثنا شعبة، عن سعد قال : سمعت إبراهيم بن سعد ، عن أبيه قال : قال النبى ـ ﷺ ـ لعلى : «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هاون من موسى ؟».

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الفضائل) باب : من فضائل على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ ج ٤ ص١٨٧٠ رقم ٣١ / ٢٤٠٤ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا غُنْدُرٌ، عن شعبة ، وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مصعب بن سعد بن أبى وقاص، عن سعد بن أبى وقاص قال : خلف رسول الله ـ ﷺ ـ على بن أبى طالب فى غزوة تبوك ، فقال : يارسول الله ! أتخلفنى فى النساء والصبيان ؟. فقال : «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى؟. غير أنه لا نبى بعدى». =

٦١٧/ ٢٧٢٤٤ـ « يَا عَلِيُّ : أَنْتَ مِنِّى بِمَنزِلَةِ هَارُونَ مِن مُوسَى ، إلاَّ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعدِى» .

طب عن أسماء بنت عُميس [١] .

= وأخرجه الترمذى فى سننه (أبواب المناقب) مناقب على بن أبى طالب - رضي الله عنه - ج ٥ ص ٣٠٤ رقم ٣٨١٣ قال : حدثنا القاسم بن دينار الكوفى ، أخبرنا أبو نعيم ، عن عبد السلام بن حرب ، عن يحيى بن حرب ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن سعد بن أبى وقاص ، أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لعلى : «أنت منى بمنزلة هارون من موسى».

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح.

وقد رُوى عن غير وجه عن سعد ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ويستغرب هذا الحديث من حديث يحيى بن سعيد الأنصارى.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه فى (المقدمة) باب : الفضائل - فضائل على بن أبى طالب - رضي الله عنه - ج ١ ص ٤٢ رقم ١١٥ قال : حدثنا محمد بن بشار ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سعد بن إبراهيم؛ قال : سمعت إبراهيم بن سعد بن أبى وقاص يحدث عن أبيه ، عن النبى أنه قال لعلى : «ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى؟».

وحديث أم سلمة أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ج ٢٣ ص ٣٧٧ رقم ٨٩٢ قال : حدثنا محمد بن عثمان ابن أبى شيبة ، ثنا الحسن بن على الحلوانى ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه، عن المنهال بن عمرو ، عن عامر بن سعد ، عن سعد بن أبى وقاص ، عن أم سلمة أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لعلى : «أما ترضى أن تكون منى كما هارون من موسى؟ غير أنه ليس بعدى نبى».

قال المحقق : ورواه أبو يعلى (٣١٩/ ١) من حديث عامر بن سعد عن أبيه وعن أم سلمة . قال فى المجمع (٩/ ١٠٩) : وفى إسناد أبى يعلى محمد بن سلمة بن كهيل ، وثقه ابن حبان ، وضعفه غيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت : ومحمد بن سلمة هذا فى إسناد الطبرانى أيضا كما ترى.

وليس الذى فى إسناد الطبرانى محمدا بل هو يحيى بن سلمة بن كهيل أخو محمد ، وهو أيضا منكر الحديث متروك .

انظر ترجمته فى الميزان رقم ٩٥٢٧ ، وانظر ترجمة أخيه محمد فى الميزان رقم ٧٦١٤ ، وهو ذاهب الحديث وله أحاديث منكرة.

و(البياض) انظر فيه الكنز .

(١) أخرج الطبرانى هذا الحديث فى المعجم الكبير فى (حديث فاطمة بنت الحسين عن أسماء) ج ٢٤ ص ١٤٧ رقم ٣٨٩ بلفظ : حدثنا عبيد بن غنام ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا مروان بن معاوية ، عن موسى الجهنى قال: سمعت فاطمة بنت الحسين تقول : حدثتنى أسماء بنت عميس أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : « ياعلى : أنت منى بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبى بعدى». =

٦١٨/ ٢٧٢٤٥ـ « يَا عَلِيُّ : أَتُحِبُّ هَذَيْنِ الشَّيْخَيْنِ ؟ : يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ وَعُـمَرَ ـ أَحِبَّهُمَا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ » .

الخطيب عن أبى هريرة [١] .

٦١٩/ ٢٧٢٤٦ـ « يَا عَلِيُّ : أَسْبِغ الْوُضُوءَ وَإِنْ شَقَّ عَـلَيْكَ ، وَلاَ تَأْكُلِ الصَّدَقَةَ ، وَلاَ تُنْزِ الْحُمُرَ عَلَى الخَيل ، وَلَا تُجَالِسْ أَصْحَابَ النُّجُوم » .

حم ، ع ، والخطيب عن على [٢] .

= وقد ذكر قبله خمسة أحاديث غير أنها بلفظ : «أنت منى بمنزلة هارون من موسى».

وقال المحقق : ورواه أحمد (٦/ ٣٦٩ و٤٣٨) قال فى المجمع (٩/ ١٠٩) : ورجـال أحمد رجال الصحيح غير فاطمة بنت على ، وهى ثقة ورواه النسائى فى الكبرى.

(١) أخرج هذا الحديث الخطيب فى تاريخ بغداد ، فى ترجمة (محمـد بن إسحاق الصفار) ج ١ ص ٢٤٦ قال : محمد بن إسحاق بن أبى إسحاق ، واسم أبى إسحاق : إبراهيم ، وكنيته : محـمد أبو العباس الصفار المعدّل ، سمع أباه ومحمد ابن بكار بن الريان ، ويزيد بن خـالد الرملى ، وشـريح بن يونس ، وعبـد الله بن مـحمـد بن أبان الجعـفى ، روى عنه إسمـاعيل بن محمـد الصفار ، وأحمـد بن عيسى بن الهـيثم التمار ، أبو سـهل بن زياد القطان، وعبد البـاقى بن قانع القاضى ، وأبو بكر الشافعى ، ولم أعرف من رجاله إلا خيرا ، والشافعى يسميه فى بعض المواضع أحمد بن أسحاق.

أخبرنا أبو عمر محمد بن محمد بن على بن حـبيش التمار ، وأبو الحسن محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، قالا : نبأنا أبو على إسـماعيل بن محمـد الصفار ـ إملاء ـ قال : حـدثنى محمد بن إسحـاق أبو العباس بن أبى إسحاق الصفـار ، وأخبرنا محمد بن أحمـد بن رزق قال : نا عبد الباقى بن قانع القـاضى ؛ قال : نا أبو العباس محمد بن إسحاق الصفار المعدَّل ، وأخبرنا الحسن بن أبى بكر قال : أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد القطان قال : نبأنا محـمد بن إسحاق الصفار قال : نبأنا الحسن بن مكى قـال : نبأنا ابن عيينة ، عن أبى الزناد ، عن الأعرج ، عن أبى هريرة قال : خرج النبى ـ ﷺ ـ متكئا عَلَى عَلىٍّ بن أبى طالب فاستقبله أبو بكر وعمـر ، فقـال له : «يا على : أتحب هذين الشيـخين؟» قال : نعم يـارسول الله ، قال : «أحـبهمـا تدخل الجنة».

والحديث ذكره ابن الجوزى فى الموضوعات فى (مناقب الشـيخين) ج ١ ص ٣٢٤ وقال : وهذا حديث غريب من حديث أبى الزناد ، وغريب من حديث سفيان ؛ تفرد به الحسن بن مكى وهو مجهول غير معروف .

(٢) فى نسخة قولة : «لاتنز الخيل على الحمر» وهو غيـر صواب ، والصواب : ولا تنز الحمر على الخيل» كما جاء فى جميع المراجع.

والنزو : الوثبان . ولا يقال : إلا للشاة والدواب والبقر : فى معنى السفاد . وقوله : «لاتنز» أى : لا تحملها عليها للنسل.

وأخرج الإمـام أحمد هذا الحـديث فى مسند ج ١ ص ٧٨ قال : حـدثنا عبد الله ، حـدثنى محـمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا هارون بن مسلم ، ثنا القاسم بن عبدالرحمن ، عن محمد بن على ، عن أبيه ، عن على قال : قال لى النبى ـ ﷺ ـ : «يا على : أسبغ الوضوء وإن شق عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تُنْز الحمير على الخيل ، ولا تجالس أصحاب النجوم». =

٦٢٠/ ٢٧٢٤٧ـ « يَا عَلىُّ : طُوبَى لمن أَحبَّكَ ، وصدقَ فيك ، وويلٌ لمن أَبْغَضَكَ وكَذَبَ فيكَ » .

طب ، ك وتُعُقِّب ، والخطيب عن عمار بن ياسر [(١)] .

= وأخرجه أبو يعلى فى مسنده ، (مسند الإمام على ـ ﷺ ـ) ج ١ ص ٣٧٦ رقم ٤٨٤ قال : حدثنا سويد ابن سعيد ، حدثنا هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمد بن على ، عن أبيه ،عن على قال: قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا على : أسبغ الوضوء وإن شقَّ عليك ، ولا تأكل الصدقة ، ولا تُنْزِ الحُمُرَ على الخيل ، ولا تجالس أصحاب النجوم » .

قال المحقق : إسناده ضعيف جداً ؛ القاسم بن عبد الرحمن ضعفه أبو حاتم ، وقال : حدثنا عنه محمد بن عبد الله الأنصارى بحديثين باطلين ، وقال يحيى : (ليس يسوى شيئا) ومحمد بن على هو الباقر ، وأبوه على ابن الحسين لم يدرك عليا ، وروايته عنه مرسلة .

وأخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (١ / ٧٨) من طريق محمد ابن أبى بكر المقدمى ، حدثنا هارون ابن مسلم ، بهذا الإسناد .

وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ٢٣٦ وقال : رواه عبد الله فى زياداته فى المسند على أبيه ، وفيه عبد الرحمن بن القاسم ، وفيه ضعف .

ولكن بعض فقراته أخرجها أحمد (١ / ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٥٨ ، ١٣٢) وأبو داود فى الجهاد (٢٥٦٥) باب : فى كراهية الحمر تنزى على الخيل ، والنسائى فى الخيل (٦ / ٢٤٤) باب : التشديد فى حمل الحمير على الخيل ، من طريق عن على . وفى الباب عن ابن عباس عند أحمد ١ / ٢٢٥ ، والترمذى فى الجهاد (١٧٠١) باب : ما جاء فى كراهية أن تنزى الحمر على الخيل ، والنسائى الطهارة (١ / ٨٩) باب : الأمر بإسباغ الوضوء ، وفى الخيل (٦ / ٢٤٤) .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى (ترجمة الحسن بن أبى على البزار) ج ٧ ص٤٣٤ رقم ٤٠١٢ قال : الحسن ابن محمى بن بهرام ، أبو على البزار المخرمى ، حدث عن عبد الأعلى بن حماد النرسى ، وسويد بن سعيد ، وعلى ابن المدينى ، وعبيد الله بن عمر القواريرى ، وإبراهيم بن عبد الله الهروى ، وإسحاق بن أبى إسرائيل . روى عنه محمد بن حميد المخرمى ، ومحمد بن جعفر المعروف بزوج الحرة ، وعمر بن محمد بن سبنك ، وأبو الفتح محمد ابن الحسين الأزدى ، وعبد الله بن موسى الهاشمى ،ومحمد بن عبيد الله بن الشخير، وغيرهم .

أخبرنا عبد الله بن أبى بكر بن شاذان ، حدثنا محمد بن جعفر بن أحمد المعدّل ، حدثنا أبو بكر على الحسن بن محمى بن بهرام البزار المخرمى ، حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا هارون بن مسلم ، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن على ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا على : أسبغ الوضوء وإن شق عليك ، ولا تأكل الصدقة ولا تنز الخيل على الحُمُر ، ولا تجالس أصحاب النجوم » .

أنبأنا أبو سعد المالينى ، أخبرنا عبد الله بن عدى ؛ قال : الحسن بن محمى بن بهرام ـ أبو على البزاز ـ كان ينزل ببغداد بقرب دار الخليفة ، كتبنا عنه ، رأيتهم مجمعين على ضعفه ، وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه ، ورأيت له ابنا أعور كهلا ، ذكر البغداديون أنه يلقن أباه ماليس من حديثه.

(١) الحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) باب : مناقب على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ ج ٩=

٦٢١/ ٢٧٢٤٨ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّكَ عَبْقَرِيُّهُم » .

الخطيب عن ابن عباس [(١)] .

= ص ١٣٢ قال : عن أبى مريم الثقفى قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعلى : «يا على : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك».

رواه الطبرانى : وفيه على بن الحَزَوَّر ، وهو متروك .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : كان أقضى أهل المدينة على بن أبى طالب ج ٣ ص ١٣٥ قال : أخبرنا أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، عن على بن الحَزَوَّر قال : سمعت أبا مريم الثقفى يقول : سمعت عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعلى : «يا على : طوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويل لمن أبغضك وكذب فيك» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وأخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (سعيد بن محمد الوراق الكوفى) ج ٩ ص ٧١ ، ٧٢ قال : أخبرنا أبو عمر بن مهدى ، ومحمد بن أحمد بن رزق ، ومحمد بن الحسين بن الفضل ، وعبد الله بن يحيى السكرى ، ومحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد البزاز قالوا : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، حدثنا الحسن بن عرفة قال : حدثنى سعيد بن محمد الوراق ، وأخبرنا أبو طاهر محمد بن على بن محمد بن يوسف الواعظ ، وإبراهيم بن محمد عمر البرمكى قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، حدثنا سعيد ابن محمد الوراق ، عن على بن الحَزَوَّر قال : سمعت أبا مريم الثقفى يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول لعلى : «يا على : طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك».

وترجمه (سعيد بن محمد الوراق) فى الميزان ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٣٢٦٣ قال: سعيد بن محمد الوراق ؛ كوفى، معروف . عن يحيى بن سعيد الأنصارى وغيره ، يكنى أبا الحسن.

قال ابن معين : ليس بشئ ، وقال ابن سعد وغيره : ضعيف . وقال النسائى : ليس بثقة . وقال الدارقطنى : متروك . وقال ابن عدى ـ بعد أن ساق له أحاديث ـ : يتبين الضعف على رواياته.

وترجمة (على بن الحَزَوَّر) فى الميزان ج ٣ ص ١١٨ رقم ٥٨٠٣ قال : عن الأصبغ بن نُباتة.

قال البخارى : فيه نظر . وقال يحيى : لا يحل لأحد أن يروى عنه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث . وقال النسائى : متروك . وقال الدارقطنى : ضعيف ، ويقال له : على بن أبى فاطمة . يُدَلّس بذلك .

روى عنه يونس بن بُكير وغيره

قال ابن عدى : هو من متشيعة الكوفة.

(١) أخرج هذا الحديث الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (رشيد مولى المنصور) ج ٨ ص ٤٣٧ قال : أخبرنى أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر اليزدى ـ بأصبهان ـ حدثنا أحمد بن محمد بن موسى الملحمى ، حدثنا أبو الحسن على بن إبراهيم بن مطر السكرى ـ ببغداد ـ حدثنا داود بن رشيد ، حدثنى أبى قال : كنت يوما عند المهدى ، فذكر على بن أبى طالب فقال المهدى : حدثنى أبى ، عن جدى ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : كنت عند النبى ـ ﷺ ـ وعنده أصحابه حافِّين به ، إذ دخل علىُّ بن أبى طالب ، فقال له النبى ـ ﷺ ـ: «يا على : إنك عبقريهم» قال الهيثمى : أى سيدهم .
ومعنى (عبقريهم) : =

٦٢٢/ ٢٧٢٤٩ـ « يَا عَلِىُّ : مَا خَابَ مَنِ استَخار، وَلاَ نَدمَ مَنِ اسْتَشَارَ ، يَا عليُّ : عَلَيْكَ بِالدُّلْجَة ؛ فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوى بالليلِ مالا تُطوى بِالنَّهَارِ ، يَا عَلِيُّ : اغدُ بِسْمِ الله ، فَإِنَّ الله بَارَكَ لأُمَّتِى فِى بُكُورهَا » .

الخطيب عن على [١] .

٦٢٣/ ٢٧٢٥٠ـ « يَا عَلِىُّ : جزاكَ الله (والإِسْلاَمُ) خيرًا ، فَكَّ الله رِهَانَكَ يَومَ الْقِيَامَة كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الْمُسْلِم ، ليس مِنْ عبدٍ يَقْضِى عن أخيه دَيْنًا إلا فكَّ الله عنه رِهَانه يومَ القِيامَة ، قِيل : يَا رسُول الله : أَلِعَلِىٍّ خاصة ؟ قَال : لاَ بَلْ للمُسْلمين عَامة » .

ق وضعَّفه : عن على [٢] .

= العَبْقَر ـ بوزن العنبر ـ : موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن ، ثم نسبوا أليه كل شئ تعجبوا من حذْقه ، أو جودة صنعته وقوته ، فقالوا : عبقرىٌّ ، وهو واحد وجمع ، والأنثى : عبقرية . يقال . ثياب عبقرية.

وفى الحديث : «أنه كان يسجد على عبقرى» وهو : هذه البُسط التى فيها الأصباغ والنقوش . حتى قالوا : ظلمٌ عبقرىٌّ . وهذا عبقرى قوم للرجل القوى.

(١) الدُّلجةَ بوزن الجُرْعة ، والدَّلْجة بوزن الضربة : السير أول الليل . ا هـ : مختار الصحاح.

أخرج الحديث الخطيب فى تاريخ بغداد فى (ترجمة محمد بن على الرضا أحد الأئمة الاثنى عشر) ج ٣ ص٥٤ قال : أخبرنا الحسن بن أبى طالب ، حدثنا محمد بن عبد الله الشيبانى ، حدثنا محمد بن صالح بن الفيض بن فياض ، حدثنا أبى ، حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحسنى ، حدثنا أبو جعفر محمد بن على بن موسى ، عن أبيه على ، عن أبيه موسى ، عن آبائه ، عن على ؛ قال : بعثنى النبى ـ ﷺ ـ إلى اليمن ، فقال لى وهو يوصينى : «يا على : ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، يا على : عليك بالدُّلجة ؛ فإن الأرض تطوى بالليل مالا تطوى بالنهار ، يا على : اغدُ بسم الله ، فإن الله بارك لأمتى فى بكورها».

(٢) ما بين القوسين من الكنز ج ٦ ص ٢٣٩ رقم ١٥٥٢١ .

وفى رواية البيهقى : التى وردت فى سننه كتاب (الضمان) باب : وجوب الحق بالضمان ج٦ ص ٧٣ بدون لفظ «الإسلام» فيقول فيها : أخبرناه أبو على الروذبارى ، أنبأ أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدى أباذى ، ثنا عثمان بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى الحمصى ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن عطاء بن عجلان ، عن أبى إسحاق الهمدانى ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على بن أبى طالب ؛ قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا أتى بجنازة ، لم يسأل عن شئ من عمل الرجل إلا أن يسأل «عن دَيْنه» فإن قيل : عليه دَيْنٌ ، كف عن الصلاة عليه، وأن قيل : ليس عليه دين صلى عليه ، فأتى بجنازة ، فلما قام ، سأل أصحابه : هل على صاحبكم من دين ؟ قالوا : عليه ديناران دين ، فعدل عنه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : صلوا على صاحبكم» فقال على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ : (يانبى الله : هما علىّ ، برئ منهما) . =

٦٢٤/ ٢٧٢٥١ـ « يَا عَلِىُّ : إِذَا وَقَعْتَ فِى وَرْطَة فَقُـلْ : بسم الله الرحْمَنِ الرحيمِ ، لاَ حَولَ وَلاَ قُوَّة إلاَّ بالله العلِى العظيمِ ، فإِن الله يَصْرِفُ بِهَا مَا شَاءَ مِنْ أَنْواعِ البَلاَءِ » .

الديلمى عن على ، وفيه « عمرو بن شَمر » (١) .

٦٢٥/ ٢٧٢٥٢ـ « يَا عَلِىُّ : تَعلَّـم الْقُـرْآنَ وعَلِّمْـه النَّاسَ ، فَلَكَ بِكُلِّ حَـرْف عـشْـرُ حَسَنَات ، فَإِنْ متَّ متَّ شهيدًا ، يا علىُّ : تعلم الْقُرْآنَ وَعَلِّمْهُ النَّاسَ فإِن مِتَّ حَجَّت المَلائكَةُ إِلَى قَبْرِكَ كَمَا يَحُجُّ النَّاسُ إِلَى بَيْتِ الله العَتِيق » .

أبو نعيم عن على (٢) .

= فتقدم رسـول الله ـ ﷺ ـ فصلى عليه ، ثم قال : «يا على : جزاك الله خيـرا ، فكَّ الله رهانك ، كما فككت رهان أخيك ، إنه ليس مـن ميت يموت وعليـه دين إلا وهو مرتهن بدينه ، فمن فـك رهان ميت فكّ الله رهانه يوم القيامة» فقال بعضهم : هذا لعلى خاصة ، أم للمـسلمين عامة ؟ فقال : «لا ، بل للمسلمين عامة » . عطاء ابن عجلان ضعيف . والروايات فى تحمل أبى قتادة دَيْنَ الميت أصح ، والله أعلم.

وفى مسنـد الدارقطنى [كتـاب البيوع] ٣/ ٧٨ رقم ٢٩١ أخـرج الحديث عن أبى سـعيـد ـ رضي الله عنه ـ وقال فى التعليق: الحديث أخرجه البيهقى من طرق ، بأسانيد ضعيفة كالمصنف .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٤٤٢ بلفظ : «يا علىُّ : إذا وقعت فى ورطة (*) ، فقل : بسم الله الرحمن الرحيم ، لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظم ، فإن الله يصرف بها ما يشاء من أنواع البلاء».

الديلمى : عن على ، وفيه عمرو بن شمِر.

وعمرو بن شَمِر : ترجم له الذهبى فى المِيزان ج ٣ ص ٢٦٨ رقم ٦٣٨٤ قال : عمرو بن شمِر الجعفى الكوفى الشيـعى ، أبو عبد الله ، عن جعـفر بن محـمد ؛ وجابر الجعـفى ، والأعمش . روى عبـاس ، عن يحيى : ليس بشئ . وقال الجوزجانى : زائغ كذاب .

وقال ابن خبان : رافضى يشتم الصحابة ، ويروى الموضوعات عن الثقات .

وقال البخارى : منكر الحديث . وقال النسائى والدارقطنى وغيرهما : متروك الحديث.

(٢) الحـديث فى كنز العمـال كتـاب (الإيمـان والإسلام) باب : فى تلاوة القـرآن وفضـائله ج ١ ص ٥٣١ رقم ٢٣٧٧ بنفس الألفاظ من غير تغيير فيها ، إلا كلمة (يحج) فإنها فى الكنز (تحج) بالتاء بدل الياء .

وفى الباب أحـاديث كثيرة تقـويه ، غير أنى لم أجد «فـإن مت حجت الملائكة إلى قبرك كـما يحج الناس إلى بيت الله العتيق» إلا فى هذا الحديث.

(*) الورطة : الهلاك .

٦٢٦/ ٢٧٢٥٣ـ « يَا عَلِيُّ : كَبِّر فِي دُبُرِ صَلاَةِ الفَجرِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ إِلى آخرِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ، صَلاَةِ العَصْرِ » .

الديلمى عن على [١] .

٦٢٧/ ٢٧٢٥٤ـ « يَا عَلِيُّ : إن جِبْريلَ زَعَمَ أَنَّهُ يحبُّك (قال) وقد بَلَغْتُ أَنْ يُحبَّنِي جِبْرِيلُ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، وَمَنْ هو خيرٌ مِنْ جِبْرِيلَ : الله ـ عزَّ وجَلَّ ـ يُحِبُّكَ » .

الحسن بن سفيان عن أبى الضحاك الأنصارى [٢] .

---

(١) أخرج الحديث الديلمى فى المخطوطة ص ٣٩٣ حرف الياء بلفظ : «يا على : كبر فى دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق : صلاة العصر» عن على بن أبى طالب.

«أيام التشريق» : قال الشوكانى فى نيل الأوطار ج ٣ ص ٣١٤ : وقد وقع الخلاف فى أيام التشريق ، فمقتضى كلام أهل اللغة والفقه أن أيام التشريق ما بعد يوم النحر ، على اختلافهم : هل هى ثلاثة ؟ أو يومان ؟ لكن ما ذكره من سبب تسميتها بذلك يقتضى دخول يوم العيد فيها.

قال : وللعلماء أيضا اختلاف آخر فى ابتدائه وانتهائه ؛ فقيل : من صبح يوم عرفة . وقيل : من ظهره . وقيل : من عصره . وقيل : من صبح يوم النحر . وقيل : من ظهره . وقيل فى الانتهاء : إلى ظهر يوم النحر ، وقيل : إلى عصره . وقيل : إلى ظهر ثانية ، وقيل : إلى صبح آخر أيام التشريق ، وقيل : إلى ظهره ، وقيل : إلى عصره .

قال : حكى هذه الأقوال كلها النووى ، إلا الثانى من الانتهاء ، وقد ذكر العلماء فيه اختلافا كثيرا ـ انظر هذا الجزء من نيل الأوطار.

«وأما حكم التكبير» فقد قال الشوكانى : والظاهر أن تكبير التشريق لا يختص استحبابه بعقب الصلوات ؛ بل هو مستحب فى كل وقت من تلك الأيام ، كما يدل على ذلك الآثار المذكورة.

(٢) كلمة (قال) بين القوسين ، ليست فى نسخة قولة أثبتناها من الكنز ج ١١ ص ٦٢١ رقم ٣٣٠٢٠ كتاب (ذكر الصحابة فضلهم) .

وورد هذا الحديث فى أسد الغابة فى ترجمة الضحاك ج ٢ ص ١٧٦ رقم ٦٠١٩ قال : أبو الضحاك غير منسوب .

حديثه عن الكوفيين ، وأورده الحسن بن سفيان فى الصحابة.

أخبرنا أبو موسى ، أخبرنا الحسن بن أحمد ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو عمرو بن حمدان ، حدثنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا جُبَارة هو ابن المُغلّس ـ أخبرنا مندل ـ هو ابن على ـ عن إسماعيل بن زياد عن إبراهيم بن قيس ابن أوس الأنصارى ، عن أبى الضحاك الأنصارى قال : لما سار رسول الله ـ ﷺ إلى خيبر ، جعل =

٦٢٨/ ٢٧٢٥٥ـ « يَا عَلِيُّ : سَأَلتُ الله ثَلاثًا : أَنْ يُقَـدِّمَكَ ؛ فأَبَى عَلَيَّ إِلاَّ أَنْ يُقَدِّمَ أَبَا بَكْرٍ» .

الديلمى عن على [١] .

٦٢٩/ ٢٧٢٥٦ـ « يَا عَلِيُّ : فِي العرشِ مَكْتوبٌ : أَنَا الله محمَّدٌ رسولى » .

أبو نعيم عن على [٢] .

٦٣٠/ ٢٧٢٥٧ـ « يَا عَلِيُّ : قَصُّ الظُّفرِ ، وَنَتْفُ الإِبْطِ ، وَحَلْقُ العَـانَةِ يَومَ الخَميسِ ، وَالطِّيبُ وَاللِّبَاسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ » .

الديلمى عن على [٣] .

= عليًا على مقدمته ، فقال رسول الله ـ ﷺ لـعلى : «إن جبريل زعم أنه يحبك» فقال : وقد بَلَغْتُ أن يحبنى جبريل؟ قال : «نعم ، ومن هو خير من جبريل : الله ـ عز وجل ـ يُحِبُّكَ».

وانظر الإصابة ٤/ ١١١

(١) أخـرج الحديث الديلمى فى المخطوطة ص ٣٩١ حـرف اليـاء ، بلفظ : «يا على : سألت الله ـ عـز وجل ـ أن يقدمك فأَبَى علىّ أن لا يقدم إلا أبا بكر».

(٢) هذا الحديث أخـرجه الحافظ فى « الكامل فى ضعـفاء الرجال» فى ترجمـة (عاصم بن سليمان الـعبدى) ج ٥ ص ١٨٧٨ قال عنه : يعد فيمن يضع الحديث.

حدثنا خالد بن النضر القرشى ، وعبد الله بن العباس الطيالسى ، ومحمد بن سعيد بن مهران الأبلى ، وعلى بن العبـاس قالوا : حدثـنا محمـد بن موسى الجرشى قـال : ثنا عاصم بن سليـمان العبـدى ، وقال ابن العـباس : عاصم بن سليمـان أبو محمد ، قالوا : ثنا السُّدِّى ، عن أبـيه ، عن أبى أراكة ، عن على بن أبى طالب ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «ياعلى : فى العرش مكتوب : أنا الله محمد رسولى».

وهذا عن السدّى لا أعرفه يرويه عنه غير عاصم هذا.

وقال فى خـاتمة الكلام عن المترجم لـه : وعامة أحـاديثه ومـا يروى مناكير إمـا متنا أو إسنادا ، والضـعف على أخباره بين .

والحديث فى كنـز العمال ج ١١ ص ٤٥٣ رقم ٣٢١٣٢ بلفظ : «يا عـلى : فى العشر مكتـوب أنا الله محـمد رسولى».

أبو نعيم : عن على .

(٣) والحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٣٣ برقم ٨٣٥٠ بلفظه عن على .

وقال المحقق : إسناد هذا الحـديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣١١ قال : أخبرنا محمـد بن الحسن الواعظ ورأيته=

٦٣١/ ٢٧٢٥٨ـ « يَا عَلِيُّ : مُرْ نِسَاءَكَ لاَ يُصَلِّينَ عُطْلاً وَلَوْ أَنْ يَتَقَلَّدْنَ صُبْرًا » .

طس عن على [١] .

٦٣٢/ ٢٧٢٥٩ـ « يَا عَلِيُّ : إِنَّ اللهَ أَمَرَنِى أَنْ أَتَّخِذَ أَبَا بَكْرٍ وَالِدًا ، وَعُمَرَ مُشِيرًا ، وَعُثْمَانَ سَنَدًا ، وَأَنْتَ يَا عَلِيُّ ظَهِيرًا ، فَأَنْتُمْ أَرْبَعَةٌ قَدْ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَكُمْ فِى أُمِّ الْكِتَابِ ، لاَ يُحِبُّكُم إِلاَّ مُؤْمِنٌ ، وَلاَ يَبْغضُكُمْ إِلاَّ فَاجِرٌ ، أَنْتُمْ خَلاَئِفُ نُبُوَّتِى ، وَعَقْدُ ذِمَّتِى وَحُجَّتِى عَلَى أُمَّتِى ، لاَ تَقَاطَعُوا ، وَلاَ تَدَابَرُوا ، وَتَغَافَرُوا » .

أبو نعيم فى فضائل الصحابة ، وابن عساكر عن على ، ابن عساكر عن حذيفة [٢] .

= يقلم أظفاره يوم الخميس وسمعته يقول لابنه : أخبرنا صالح المؤدب قال : رأيت أبا عبد الرحمن السلمى قال: رأيت عبد الله بن موسى بن الحسين ، رأيت الفضل بن العباس الكوفى ، رأيت الحسين بن هارون الضبى، رأيت صبح بن عمر بن حفص بن غياث ، رأيت أبى ، رأيت جعفر بن محمد ، رأيت أبى ، رأيت أبى على بن الحسين ، قال : رأيت أبى الحسين بن على ، قال : رأيت أبى على بن أبى طالب يقلم أظفاره يوم الخميس ويقول : رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ يقلم أظفاره يوم الخميس ، ثم قال : «يا على قص الظفر ...» الحديث.

وانظر الإتحاف ٢/ ٤١٤ وقال : وفى إسناده من يحتاج إلى الكشف عن حاله من المتأخرين ، فأما الحسين بن هارون الضبى ومن بعده فثقات . اهـ.

وانظر كنز العمال : ١٧٢٥٦ ، ١٧٣٨٤.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٢ ص ٥٢ كتاب (الصلاة) باب : ما تلبس المرأة فى الصلاة ، قال : وعن على بن أبى طالب قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا على : مر نساءك لا يصلين عطلا (*) ... الحديث».

وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن على ، ولم أجد من ذكرها.

(٢) الحديث فى اللآلئ المصنوعة ، ط المطبعة الأدبية (مناقب الخلفاء الأربعة) ج ١ ص ١٩١ قال الخطيب : حدثت عن عبد الوهاب بن الحسن الدمشقى ، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمد التميمى المعروف بالغياغبى ، حدثنا ضرار بن سهل الضرارى حديث الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن ، عن حميد ، عن أنس ، عن على قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا على : إن الله تعالى أمرنى أن أتخذ أبا بكر والدا ، وعمر مشيرا ، وعثمان سندا ، وأنت يا على ظهيراً ، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق فى أم الكتاب . لا يحبكم إلا مؤمن تقىٌّ ، ولا يبغضكم إلا منافق شقى ، أنتم خلفاء نبوتى ، وعقد ذمتى ، وحجتى على أمتى».

قال الخطيب : منكر جدا ، وضرار والراوى عنه مجهولان . =

(*) والعطل : فقدان الحلى . اهـ.

٦٣٣/ ٢٧٢٦٠ـ « يَا عُمَرُ : أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٍ لَكَ مِنْ عُـثْمَانَ ، وَأَدُلُّ عُثْمَانَ عَلَى خَتَنٍ خَيْرٍ لَهُ مِنْكَ ؟ زَوِّجْنِى ابْنَتَكَ ، وأُزَوِّجُ عُثْمَانَ ابْنَتِى » .

ك ، ق وابن عساكر عن عثمان . ابن عساكر عن على [(١)] .

٦٣٤/ ٢٧٢٦١ـ « يَا عُمَرُ : لاَ تَبُلْ قَائمًا » .

عبد الرزاق ، ق ، هـ ، ك عن عمر [(٢)] .

= قلت : قال ابن عساكر بعد إيراده وإيراد كلام الخطيب : قد جاء هذا الحديث من وجه آخر ، من طريق الدارقطنى ، ثم قال : وأخرجه ابن عساكر أيضا ، من طريق أبى القاسم الحسين ، عن حذيفة بين اليمان مرفوعا بمثله سواء ، وأما الذهبى فإنه ساقه فى الميزان بالطريقة التى أوردها المصنف وقال : هذا خبر باطل . وضرار لا يدرى من ذا الحيوان . والغياغبى أحد المجهولين . ووجدت له طريقا آخر عن على أخرجه أبو نعيم فى معجم شيوخه . انظر اللآلئ طبعة المكتبة التجارية ج ١ ص ٣٨٤.

(١) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٠٦ ، ١٠٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن مهران الأصبهانى ، ثنا عبيد الله بن موسى ، حدثنا أبو أسيد أن لبيد بن طفيل قال : حدثنى ربعى بن حراش، عن عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ أنه خطب إلى عمر ابنته فرده (*) فبلغ ذلك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، فلما أن راح إليه عمر قال : «ياعمر : ألا أدلك على ختن خير لك من عثمان ؟ وأدل عثمان ، على ختن خير له منك؟» قال : نعم يارسول الله ، قال : «زوجنى ابنتك ، وأزوج عثمان ابنتى» وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص على الصحة وقال : قلت : مافى الصحيحين بخلاف هذا من أن عمر هو الذى عرضها على عثمان فامتنع.

وانظر فتح البارى لابن حجر شرح صحيح البخارى كتاب (النكاح) باب : عرض الإنسان ابنته أو أخته على أهل الخير ، حديث رقم ٥١٢٢ ج ٩ ص ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، قال معلقاً على قوله : [أتيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقال : سأنظر فى أمرى . إلى أن قال : قد بدا لى ألا أتزوج] هذا هو الصحيح ، ووقع فى رواية ربعى بن حراش ، عن عثمان عند الطبرى وصححه هو والحاكم أن عثمان خطب إلى عمر بنته ، فرده ، فبلغ ذلك النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما راح إليه عمر قال : «يا عمر : ألا أدلك على ختن خير من عثمان ؟ وأدل عثمان على ختن خير منك؟» قال : نعم يانبى الله . قال : «تزوجنى بنتك ، وأزوج عثمان بنتى» قال الحافظ الضياء : إسناده لا بأس به ، ولكن فى الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة ، وقد ذكر صاحب الفتح وجوهاً] للجمع بين الحديثين فانظرها.

(٢) فى مصنف عبد الرزاق نقص فى أوله نبه عليه محققه فى المقدمة . =

(*) فى هامش المستدرك : ووجد فى بعض الكتب أن الصحيح أن عمر عرض على عثمان حفصة فأبى .

٦٣٥/ ٢٧٢٦٢ـ « يَا عُمَرُ إِنَّ القُرْآنَ كُلَّهُ صَوابٌ مَا لَمْ يُجْعَلْ عَذَابٌ مَغْفِرَةً ، وَمَغْفِرَةٌ عَذَابًا » .

حم ، وسمويه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده [1] .

٦٣٦/ ٢٧٢٦٣ـ « يَا عُـمَرُ : أَنَا وَهُـوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَي هَذَا : أَنْ تَأْمُـرَنِي بِحُـسْنِ الأَدَاءِ وَتَأْمُرَهُ بِحُـسْنِ اتِّبَاعِه ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُـمَرُ فَأَعْطِه حَـقَّهُ وَزِدْهُ عِشْـرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْـرٍ مَكَانَ مَا رُعْتَهُ » .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٠٢ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار الكسرى ببغداد ، أنا إسماعيل بن محمد الصفار ، نا أحمد بن منصور الرمادى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى عبد الكريم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال عمر : رآنى رسول الله ـ ﷺ ـ أبول ، فقال : «يا عمر : لاتبل قائما» فما بلت قائما بعد.

عبد الكريم هذا هو ابن أبى المخارق ، رواه جماعة عن عبد الرزاق فنسبوه .هو وعبد الكريم بن أبى المخارق ضعيف.

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الطهارة وسننها) باب : فى البول قاعدا ج ١ ص ١١٣ برقم ٣٠٨ رواه بلفظه وبسنده من الطريقة السابقة (للبيهقى) وقال : (قوله عبد الكريم) فى الزوائد : متفق على تضعيفه.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الطهارة) ج ١ ص ١٨٥ قال : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن مهدى ، ثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريح ، عن عبد الكريم بن أبى المخارق ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ـ رضى الله عنه ـ قال : رآنى رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أبول قائما ، فقال : «ياعمر لاتبل قائما» قال : فما بلت قائما بعد.

ووافقه الذهبى : وهو على شرطهما.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد [مسند المدنيين ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ٣٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا حرب بن ثابت ـ كان يسكن بنى سليم ـ قال : ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبيه عن جده ، قال : قرأ رجل عند عمر فغيَّر عليه ، فقال : قرأت على رسول الله ـ ﷺ ـ فلم يغير علىَّ ، قال : فاجتمعنا عند النبى ـ ﷺ ـ قال : فقرأ الرجل على الرسول ـ ﷺ ـ فقال له : «قد أحسنت» فكأن عمر وجد من ذلك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «يا عمر : إن القرآن كله صواب ما لم يجعل عذاب مغفرة أو مغفرة عذابا» ، وقال عبد الصمد مرة أخرى : أبو ثابت من كتابه .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (التفسير) باب : القراءات وكم أنزل القرآن على حرف ج ٧ ص ١٥١ بلفظ : «مالم يجعل مغفرة عذابا ، أو عذابا مغفرة» رواه أحمد ورجاله ثقات.

طب ، ك عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام [1] .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ كتاب (علامات النبوة) باب : ما كان عند أهل الكتاب من أمر نبوته - ﷺ - قال : وعن عبد الله بن سلام قال : إن الله - عز وجل - لما أراد هدى زيد بن سعنة قال زيد ابن سعنة : ما من علامات النبوة شئ إلا وقد عرفتها فى وجه محمد - ﷺ - حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما : حين يسبق حلمه جهله، ولاتزيده شدة الجهل عليه إلا حلما . قال زيد بن سعنة : فخرج رسول الله - ﷺ - يوما من الحجرات ، ومعه على بن أبى طالب - رضي الله عنه - فأتاه رجل على راحلة ، كالبدوى ، فقال : يارسول الله لى نفر فى قرية بنى فلان قد أسلموا ودخلوا فى الإسلام ، وكنت حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة وشدة وقحط من الغيث ، فأنا أخشى يارسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً ، فإن رأيت أن ترسل إليهم بشئ تغيثهم به فعلت ، فنظر إلى رجل إلى جانبه أراه عليا . فقال: يارسول الله ما بقى منه شئ . قال زيد بن سعنة : فدنوت إليه فقلت : يا محمد : هل لك أن تبيعنى تمراً معلوما فى حائط بنى فلان إلى أجل معلوم ، إلى أجل كذا وكذا ؟ قال : «لاتسمى حائط بنى فلان» قلت : نعم فبايعنى فأطلقت همياني ، فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب فى تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا، فأعطانى الرجل وقال : اعدل عليهم وأغثهم بها ، قال زيد بن سعنة : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاث خرج رسول الله - ﷺ - ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فى نفر من أصحابه فلما صلى على الجنازة ، ودنا إلى الجدار ليجلس إليه أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ، ونظرت إليه بوجه غليظ ، قلت له : يا محمد : ألا تقضينى حقى ؟ فوالله ما علمتم بنى عبد المطلب إلا مطلاً . ولقد كان بمخالطتكم علم ، ونظرت إلى عمر وعيناه تدوران فى وجهه كالفلك المستدير ، ثم رمانى ببصره فقال : يا عدو الله أتقول لرسول الله - ﷺ - ما أسمع وتصنع به ما أرى ؟ فوالذى نفسى بيده لولا ما أحاذر فوته . لضربت بسيفى رأسك - ورسول الله - ﷺ - ينظر إلى فى سكون وتؤدة - فقال : «يا عمر : أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا ؛ أن تأمرنى بحسن الآداء وتأمره بحسن اتباعه» اذهب به يا عمر فأعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رُعته. فقال زيد : فذهب بى عمر فأعطانى حقى وزادنى عشرين صاعا من تمر . فقلت : ما هذه الزيادة يا عمر ؟ قال : أمرنى رسول الله - ﷺ - أن أزيدك مكان ما روعتك . قال : وتعرفنى ياعمر ؟ قال : لا . قلت : أنا زيد بن سعنة . قال : الحبر؟ قلت : الحبر . قال : فما دعاك إلى أن فعلت برسول الله - ﷺ - ما فعلت ؟ وقلت له ماقلت ؟ قلت : يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته فى وجه رسول الله - ﷺ - حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ، ولاتزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً . وقد اختبرتهما فأشهدك يا عمر أنى قد رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وأشهدك أن شطر مالى - فإنى أكثرها مالا - صدقة على أمة محمد - ﷺ - قال عمر : أو على بعضهم فإنك لا تسعهم . قلت : أو على بعضهم . فرجع عمر وزيد إلى رسول الله - ﷺ - فقال زيد : أشهد أن لا إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . وآمن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ، ثم توفى فى غزوة تبوك مقبلا غير مدبر ، رحم الله زيداً.

قلت روى ابن ماجه منه طرفا - رواه الطبرانى ورجاله ثقات . =

٦٣٧/ ٢٧٢٦٤ـ « يَا عُـمَـرُ : ارْجِـعْ فَـإِنَّ غَـضَـبَكَ عِـزٌّ وَرِضَــاكَ حُكْمٌ ، إِنَّ لله فِي السَّمَوات الـسَّبْعِ مَلاَئِكَةً يُصَلُّونَ لَهُ ، غَنِيٌّ عَنْ صَلاَةِ فُـلاَنٍ ، قَالَ عُمَرُ : وَمَـا صَلاَتُهُمْ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيه شَيْـئًا ، فَأَتَى جِبْرِيلُ فَقَـالَ : يَا نَبِيَّ الله : سَأَلَكَ عُمَرُ عَنْ صَلاَةِ أَهْلِ السَّـمَاءِ ؟ قَالَ : نَعَمْ ، فَقَـالَ : اقْرَأْ عَلَى عُمَـرَ السَّلاَمَ وأَخْبِرْهُ أَنَّ أَهْلَ الـسَّمَاءِ الدُّنْيا سُـجُودٌ إِلَى يَوْمِ القِيَـامَةِ يَقُـولُونَ : سُبْـحَـانَ ذِى المُلْك وَالمَلَكُوت ، وَأَهْلَ السَّـمَـاءِ الثَّانِيَـة رُكُـوعٌ إِلَى يَوْمِ القِـيَامَـة ، يَقُولُونَ: سُبْحَانَ ذِى الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوت ، وَأَهْلَ السمَـاءِ الثَّالِثَة قِيَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَة ، يَقُولُونَ : سُبْحَانَ الْحَيِّ الَّذِى لاَ يَمُوتُ » .

ابن جرير ، حل عن سعيد بن جبير مرسلا [١] .

٦٣٨/ ٢٧٢٦٥ـ « يَا عُمَرُ : إِنَّكَ رَجُلٌ قَوِيٌّ ؛ لاَ تُزَاحِمْ عَلَى الحَجَرِ فَتُؤْذِىَ الضَّعِيفَ، إِنْ وَجَدْتَ خَلْوَةً فَاسْتَلِمْهُ ، وَإِلاَّ فَاسْتَقْبِلْه فَهَلِّلْ وَكَبِّرْ » .

= وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب [معرفة الصحابة] ٣/ ٦٠٤ ، ٦٠٥ قال : أخبرنى دعلج بن أحمد السجزى ببغداد ، ثنا أحمد بن على الأبار ، ثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده عن عبد الله بن سلام ـ رضي الله عنه ـ ثم أورد الحديث بمثله، ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وهو من غرر الحديث ، ومحمد بن أبى السرى العسقلانى ثقة ، وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : ما أنكره وأتركه لا سيما قوله : «مقبلا غير مدبر» فإنه لم يكن فى غزوة تبوك قتال.

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٠ ص ٣٦٥ ، ٣٦٦ برقم ٢٩٨٣٥ وكتاب (العظمة) من قسم الأقوال ، الإكمال : بلفظه وسنده .

وأخرجه أيضا فى قسم الأفعال (فضائل الفاروق ـ رضي الله عنه) ج ١٢ رقم ٣٥٨٦٦ قال : عن سعيد بن جبير قال : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يصلى ، فمر رجل من المسلمين على رجل من المنافقين ، فقال له : النبى يصلى وأنت جالس !! فقال له : امض إلى عملك إن كان لك عمل ، فقال : ما أظن إلا سيمر عليك من ينكر عليك . فمر عليه عمر بن الخطاب فقال له : يا فلان : النبى يصلى وأنت جالس !! فقال له مثلها . فوثب عليه فضربه حتى انتهر ، ثم دخل المسجد فصلى مع النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فلما انفتل النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قام إليه عمر ، قال : يا نبى الله مررت آنفا على فلان وأنت تصلى ، فقلت له : النبى يصلى وأنت جالس ؟ قال : مر إلى عملك إن كان لك عمل . فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «فهلا ضربت عنقه ؟!» فقام مسرعاً ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ «ياعمر ارجع فإن غضبك عز ، ورضاك حكم ...» الحديث . وعزاه إلى ابن عساكر ، عن سعيد بن جبير.

حم ، والعدنى ، ق عن عمر ، البغوى عن شيخ من خزاعة [١] .

٦٣٩/ ٢٧٢٦٦- « يَا عُمَرُ : وَتَرْتَ قَوْسَكَ بِغَيْرِ وَتْرٍ ؛ مَا بَيْنَ صَدَقَتَيْكُمَا كَمَا بَيْنَ كَلِمَتَيْكُمَا » .

أبو نعيم عن أبى بكر [٢] .

٦٤٠/ ٢٧٢٦٧- « يَا عَمَّارُ : إِنْ رَأَيْتَ عَلِيًا قَدْ سَلَكَ وَادِيًا ، وَسَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا غَيْرَهُ فَاسْلُكْ مَعَ عَلِيٍّ وَدَعِ النَّاسَ ، إِنَّهُ لَنْ يَدُلَّكَ عَلَى رَدًى ، وَلَنْ يُخْرِجَكَ مِنَ الهُدَى » .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد [مسند عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -) ج ١ ص ٢٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبى يعفور العبدى قال : سمعت شيخا بمكة فى إمارة الحجاج يحدث عن عمر ابن الخطاب - رضي الله عنه - أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال له : «ياعمر : إنك رجل قوى لاتزاحم ..» الحديث.
وقال الشيخ شاكر فى تعليقه رقم (١٩٠) : إسناده ضعيف لإبهام الشيخ الذى روى عنه أبو يعفور .
وفى مجمع الزوائد كتاب (الحج) باب : فى الطواف والرمل والاستلام ج ٣ ص ٢٤١ ذكر الحديث وقال : رواه أحمد وفيه راو لم يسم .
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الحج) باب : الاستلام فى الزحام ج ٥ ص ٨٠ قال : أخبرنا على ابن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة عن أبى يعقوب، عن شيخ من خزاعة ، قال : - وكان استخلفه الحجاج على مكة - فقال : إن عمر بن الخطاب كان رجلا شديدا ، أو كان يزاحم عند الركن ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ياعمر : لاتزاحم عند الركن ؛ فإنك تؤذى الضعيف ، فإن رأيت خلوة فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر وامض».
رواه الشافعى : عن ابن عيينة ، عن أبى يعفور ، عن الخزاعى ، قال سفيان : وهو عبدالرحمن بن الحارث ، كان الحجاج استعمله عليها منصرفه منها . وهو شاهد لرواية ابن المسيب.
واخرجه الديلمى ج ٥ ص ٤٠٢ برقم ٨٢٩٣ بلفظ : «ياعمر : إنك رجل قوى تؤذى الضعيف ، فإذا خلا الحجر فاستلمه وإلا فاستقبله وكبر».
وقال المحقق : فى المخطوطة : «وكبره».

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضل الصدّيق - رضي الله عنه -ج ١٢ ص ٥١١ رقم ٣٥٦٦٦ قال : عن الحسين، أن أبا بكر أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - بصدقة فأخفاها ، فقال : يارسول الله : هذه صدقتى ولله عندى معاد، وجاء عمر بصدقته فأظهرها ، فقال : يارسول الله : هذه صدقتى ولى عند الله معاد ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «ياعمر : وترت قوسك بغير وتر ، ما بين صدقتيكما كما بين كلمتيكما» حل . قال ابن كثير : إسناده جيد ، ويعد من المرسلات.

الديلمى عن عمار بن ياسر ، وعن أبى أيوب [1] .

٦٤١/ ٢٧٢٦٨ـ « يَا عُمَرُ : يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِي آخِرِ النَّاسِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ : أُوَيْسُ الْقَرْنِي ، يُصِيبُهُ بَلَاءٌ فِي جَسَدِهِ ، فَيَدْعُو اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ فَيَذْهَبُ بِهِ إِلاَّ لُمْعَةً فِي جَنْبِهِ إِذَا رَآهَا ذَكَرَ اللهَ ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ ، وأْمُرْهُ أَنْ يَدْعُو لَكَ ؛ فَإِنَّهُ كَرِيمٌ عَلَى رَبِّهِ ، بَارٌّ بِوَالِدَيْهِ ، لَوْ يُقْسِمُ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ، يَشْفَعُ لِمِثْلِ رَبِيعَةَ وَمُضَرَ » .

الخطيب وابن عساكر عن عمر ، قال الخطيب : هذا غريب جدا من رواية يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن سعيد بن المسيب عن عمربن الخطاب ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه[2].

٦٤٢/ ٢٧٢٦٩ـ « يَا عُمَرُ : إِنَّكَ لاَ تُسْأَلُ عَنْ أَعْمَالِ النَّاسِ ، إِنَّمَا تُسْأَلُ عَنِ الْغِيبَةِ » .

الحاكم فى الكنى عن أبى عطية [3] .

---

(١) فى الأصل (ياعمر) والتصويب من الكنز كتاب (ذكر الصحابة وفضلهم ـ رضى الله عنهم أجمعين ـ) الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة من الإكمال فى فضائل على ـ ﷺ ـ ج ١١ ص ٦١٣ ، ٦١٤ برقم ٣٢٩٧٢ بلفظ : «يا عمار : إن رأيت عليّا قد سلك وادياً ..» إلخ الحديث.

(٢) الحديث فى صحيح مسلم كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أويس القرنى ج ٤ ص ١٩٦٨ ، ١٩٦٩ برقم ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ [٢٥٤٢].

وانظر أيضا الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٧ ، ٨ برقم ٣٧٨٢٧ باب: فى فضائل من ليسوا من الصحابة.

(٣) الحديث فى كنز العمال كتاب (الشهادة فى سبيل الله) الإكمال ج ٤ ص ٤١٣ رقم ١١١٦٧ بلفظه فى الأصل غير كلمة «الغيبة» فإن بدلها كلمة «الفطرة» ولعله الصواب.

كما جاء فى أسد الغابة فى ترجمة «أبى عطية الوادعى» ج ٦ ص ٢١٦ رقم ٦١٠٢ قال : أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا أبوغالب الكوشيدى ، أخبرنا أبو بكر بن ربدة ، أخبرنا أبو القاسم الطبرانى ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان قال أبو عطية : إن رسول الله ـ ﷺ ـ جلس يحدث أن رجلا توفى ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «هل رآه أحد منكم على عمل من أعمال الخير؟» فقال رجل : حرست معه ليلة فى سبيل الله ، فقام رسول الله ـ ﷺ ـ ومن معه فصلى عليه ، فلما أدخل القبر حثا رسول الله ـ ﷺ ـ عليه من التراب بيده ، ثم قال : «إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار وأنا أشهد أنك من أهل الجنة» ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ لعمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ : «لا تسأل عن أعمال الناس ولكن سل عن الفطرة» ويروى هذا المعنى عن أبى المنذر أيضا. انظر ترجمة أبى المنذر رقم ٦٢٨٢.

٦٤٣/ ٢٧٢٧٠ـ « يَا عُمَرُ : إِنَّ غَضَبَكَ عِزٌّ وَرِضَاكَ حُكْمٌ » .

أبو نعيم ، وابن عساكر عن عقيل بن أبى طالب [١] .

٦٤٤/ ٢٧٢٧١ـ « يَا عَمَّارُ : مَا نُخَامَتُكَ وَدُمُوعُ عَيْنَيْكَ إِلاَّ بِمَنْزِلَةِ المَاءِ الَّذِى فِى رَكْوتِكَ ، إِنَّمَا تَغسِلُ ثَوْبَكَ مِنَ البَوْلِ والْغَائطِ وَالْمَنىِّ مِنَ الْمَاءِ الأَعْظَمِ والدَّمِ والْقَىْءِ » .

ع ، عق ، طب عن عمار [٢] .

---

(١) انظر كنز العمال ج ١١ ص ٥٧٩ برقم ٣٢٧٥٠ باب : (فضائل عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه) من الإكمال . وقد سبق الحديث برقم ٦٣٧ بأطول من هذا .

(٢) الحديث فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٣ ص ١٨٥ ، ١٨٦ برقم ١٠/ ١٦١١ فى (مسند عمار بن ياسر) بلفظ : حدثنا محمد بن أبى بكر ، حدثنا ثابت بن حماد أبو زيد ، حدثنا على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار قال : مر بى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا أسقى ناقة لى ، فتنخمت فأصابت نخامتى ثوبى ، فأقبلت أغسل ثوبى من الركوة التى بين يدى ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا عمار ما نخامتك ...» إلخ ، الحديث.

قال المحقق : إسناده ضعيف ، ثابت بن حماد قال : الدار قطنى : ضعيف جداً . وقال العقيلى ... إلخ : حديثه غير محفوظ وهو مجهول . وقال اللالكائى : إن أهل النقل اتفقوا على ترك حديث ثابت بن حماد . وعلى بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف أيضا .

وقال البيهقى ١ / ١٤ : هذا حديث باطل لا أصل له ... وعلى بن زيد غير محتج به ، وحماد متهم بالوضع .

وقال ابن تيمية فيما نقله عنه ابن الهاد فى التنقيح : «هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة».

وأخرجه البزار برقم ٢٤٨ من طريق ثابت بن حماد ، بهذا الإسناد ، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد ١ / ٢٨٣ وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير ، وأبو يعلى ، ومدار طرقه عند الجميع على ثبات بن حماد وهو ضعيف جداً ، والله أعلم . وانظر سنن البيهقى ١/ ١٤ والمطالب العالية رقم ٢٣.

والركوة : دلو صغير ، والجمع : ركاء ، ويجوز ركوات ، مثل : شهوة وشهوات .

والحديث فى كتاب الضعفاء الكبير لأبى جعفر العقيلى ج ١ ص ١٧٦ برقم ٢٢٠ فى ترجمة ثابت بن حماد (بصرى) : حديثه غير محفوظ ، مجهول بالنقل.

حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، قال : حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى ، قال : حدثنا ثابت بن حماد الحداد، قال : حدثنا على بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عمار بن ياسر ، قال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ياعمار : مانخامتك ودموع عينك إلا بمنزلة الماء الذى يكون فى ركوتك».

قال المحقق : وفى ب «الماء الذى فى ركوتك» والخبر هذا ضعفه . قال عنه البراز : لا نعلم لثابت إلا هذا الحديث ، وقال الطبرانى : تفرد به ثابت بن حماد ، وقال البيهقى : باطل ، وكماله الخبر : «إنما تغسل ثوبك من الغائط ، والبول ، والمنى ، والدم ، والقئ» إلا أن ابن عدى قال : ولثابت أحاديث يخالف فيها ، وفى أسانيدها الثقات . وهى مناكير.

٦٤٥/ ٢٧٢٧٢ـ « يَا عَمَّارُ : أَلاَ أُخْبِرُكَ بِقَوْمٍ أَعْجَبَ مِنْهُمْ ؟ قَوْمٌ عَلِمُوا مَا جَهِلُوا ثُمَّ سَهَوْا كَسَهْوَتِهِمْ » .

طب عن عمار (١) .

٦٤٦/ ٢٧٢٧٣ـ « يَا عَمَّارُ : إِنَّ الله تَعَالَى مَلَكًا أَعْطَاهُ أَسْمَاعَ الخَلاَئِقِ كُلِّهَا ، وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِذَا متُّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي يُصَلِّي عَلَيَّ صَلاَةً إِلاَّ سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ ، قَالَ يَا مُحَمَّدُ : صَلَّى فُلاَنٌ عَلَيْكَ كَذَا وكَذَا ، فَيُصَلِّي الرَّبُّ عَلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرًا » .

طب عن عمار (٢) .

٦٤٧/ ٢٧٢٧٤ـ « يَا عَمَّارُ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب : فيمن لم ينتفع بعلمه ج ١ ص ١٨٥ قال: عن عمار بن ياسر قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى حيّ من قيس أعلمهم شرائع الإسلام ، فإذا قوم كأنهم الإبل الوحشية طامحة أبصارهم ، ليس لهم هم إلا شاة أو بعير ، فأنصرفت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا عمار: ما عملت ؟» فقصصت قصة القوم وأخبرته بما فيهم من السَّهْوة ، قال : «يا عمار : ألا أخبرك بأعجب منهم ؟ قوم علموا ما جهل أولئك ، ثم سهوا كسهوهم» رواه البزار والطبرانى فى الكبير ، وفيه عباد بن أحمد العرزمى ، قال الدارقطنى : متروك .

قال المحقق بالهامش : فائدة : لم يصل إلى عباد إلا على لسان كذاب وهو جابر الجعفى ـ كما هو فى هامش الأصل.

والحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار كتاب (العلم) باب : من علم العلم ثم عمل بغيره ج ١ ص١٠٠ رقم ١٧٧ ثم قال : قال البزار : لا نعلم أحداً رواه إلا عمار بهذا الإسناد.

السهوة : الأرض اللينة التربة " ؛ شبهت المعصية فى سهولتها على مرتكبها بالأرض السهلة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الأدعية) باب : الصلاة على النبى فى الدعاء وغيره ج ١٠ ص ١٦٢ قال: عن الحميدى قال : قال لى عمار : يا بن الحميدى : ألا أحدثك عن حبيبى ـ ﷺ ـ ؟ قلت : بلى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياعمار : إن لله ملكا أعطاه أسماع الخلائق كلها ، وهو قائم على قبرى...» الحديث رواه الطبرانى ، ونعيم بن ضمضم ضعيف وابن الحميدى اسمه : عمران ، قال البخارى : لا يتابع على حديثه. وقال صاحب الميزان : لا يعرف . وبقية رجاله رجال الصحيح . وزاد فى رواية :«وإنى سألت ربى أن لا يصلى على عبد صلاة إلا صلى الله عليه عشر أمثالها وقال المحقق عن (نعيم بن ضمضم) : ورد اسمه مصحفا فى بعض الكتب ، وهذا هو الصحيح، على ما فى لسان الميزان .

ابن عساكر عن زيد بن أبى أوفى [1] .

٦٤٨/ ٢٧٢٧٥ـ « يَا عَـمْـرُو بْنَ زُرَارَةَ : إِنَّ اللهَ ـ عَـزَّ وَجَـلَّ ـ قَـدْ أَحْـسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَـهُ، يَا عَمْـرُو بْنَ زُرَارَةَ : إِنَّ اللهَ لاَ يُحِبُّ الْمُـسْـبِلِينَ ، يَا عَـمْرُو بْنَ زُرَارَةَ : هَذَا مَـوْضِعُ الإِزَارِ» .

طب عن أبى أمامة ، حم عن عمرو [2] الأنصارى .

٦٤٩/ ٢٧٢٧٦ـ « يَا عمْرُو : إِنَّكَ لَذُو رَأْيٍ رَشِدٍ فِي الإِسْلاَمِ » .

طب ، ض عن طلحة [3] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر فى (ذكر من اسمه سلمان) ج ٦ ص ٢٠٣ بلفظ : « ياعمار : تقتلك الفئة الباغية » .

(٢) بياض بالأصل .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (اللباس) باب : فى الإزار وموضعه ج ٥ ص ١٢٣ ، ١٢٤ قال : وعن عمرو بن فلان (*) الانصارى قال : بينما هو يمشى إذ أسبل إزاره إذ لحقه رسول الله ـ ﷺ ـ وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ابن أمتك ، قال عمرو : فقلت يا رسول الله : إنى رجل حمش (**) الساقين ، فقال : «ياعمرو : إن الله ـ عز وجل ـ قد أحسن كل شئ خلقه، يا عمرو ـ وضرب رسول الله ـ ﷺ ـ بأربع أصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو ـ فقال : يا عمرو : هذا موضع الإزار ، ثم رفعها ، ثم ضرب بأربع أصابع تحت الأربع الأول ثم قال : يا عمرو هذا موضع الإزار ، ثم رفعها ثم وضعها تحت الثانية فقال : يا عمرو هذا موضع الإزار».

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث عمرو الأنصارى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص ٢٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الوليد بن مسلم بن سليمان : أن القاسم بن عبدالرحمن حدثهم ، عن عمرو الأنصارى قال : بينما هو يمشى فأسبل إزاره لحقه رسول الله ـ ﷺ ـ وقد أخذ بناصية نفسه وهو يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ابن أمتك ..» الحديث .

(٣) والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١ ص ١١٥ رقم ٢٠٩ (أحاديث طلحة بن عبيد الله ـ ﷺ ـ) قال : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا سليمان ، ثنا أبى ، عن جدى ، عن موسى بن طلحة ، عن طلحة قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «ياعمرو : إنك لذو رأى رشيد فى الإسلام». =

(*) لعله ابن زرازة .　　(**) دقيق .

٦٥٠/ ٢٧٢٧٧ـ « يَا عَمْرو : هَلْ أُرِيكَ دَابَّةَ الْجَنَّة يأكُلُ الطَّعَامَ ، وَيَشْرَبُ الشَّرابَ ، وَيَمْشِى فِى الأَسْوَاقِ ؟ هَذَا دَابَّةُ الْجَنَّة ، وَأَشَارَ إِلَى عَلِىِّ بْنِ أَبِى طَالِبٍ » .

طب عن عَمْرِو بنِ الحَمِق [١] .

٦٥١/ ٢٧٢٧٨ـ « يَا عَمْرُو : إِنِّى أُرِيدُ أن أَبْعَثَكَ عَلَى جَيْشٍ فَيُغَنِّمَكَ الله ويُسَلِّمَكَ ، وَأَرْغَبُ لَكَ مِنَ الْمَالِ رَغْبَةً صَالِحَةً ، يَا عَمْرُو : نِعِمَّا بِالْمَالِ الصَّالِحِ لِلرَّجُلِ الصَّالِحِ » .

حم ، ك وابن سعد ، ع ، طب ، هب عن عمرو بن العاص [٢] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى (المناقب) ما جاء فى عمرو بن العاص ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٣٥٢ وقال : «شديد» بدل «رشيد» وقال : رواه الطبرانى والبزار باختصار قوله :«فى الإسلام» وفى إسناد الكبير من لم أعرفه وإسناد البزار فيه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٩ ص ١١٨ ط بيروت كتاب (المناقب) مناقب على بن أبى طالب ـ ﷺ ـ باب بشارته بالجنة ـ عن عمرو بن الحمق قال : هاجرت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ ، فبينا أنا عنده ذات يوم قال لى : «يا عمرو ... » وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وفيه بعد قوله : [فى الأسواق] قال : قلت : بلى بأبى أنت ، قال: وفيه كذلك ـ تأكل وتشرب وتمشى ـ بالتاء المثناة من فوق ، بدل الياء المثناة من تحت.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه جماعة ضعفاء . ا هـ .

وانظر ص ٤٠٦ من نفس المصدر .

وترجمه (عمرو بن الحمق) فى أسد الغابة برقم ٣٩٠٦ وفيها : عمرو بن الحمق بن الكاهن بن حبيب بن عمرو ابن القيْن بن رِزَاح بن عمرو بن سعد بن كعب بن عمرو بن ربيعة الخزاعى.

هاجر إلى النبى ـ ﷺ ـ بعد الحديبية ، وقيل : بل أسلم بعد حجة الوداع ، والأول أصح.

صحب النبى ـ ﷺ ـ وحفظ عنه أحاديث ، وسكن الكوفة ، وانتقل إلى مصر قاله أبو نعيم ، وقال أبو عمر : سكن الشام ثم انتقل إلى الكوفة فسكنها ، والصحيح أنه انتقل من مصر إلى الكوفة.

وفيها : وكان ممن سار إلى عثمان بن عفان ـ ﷺ ـ وهو أحد الأربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا ، وصار بعد ذلك من شيعة على ، وشهد معه مشاهد كلها : الجمل وصفين والنهروان .. .إلى آخر الترجمة ، وفيها بعض مروياته وليس من بينها هذا الحديث .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ج ٤ ص ٢٠٢ ط : دار الفكر العربى (بقية حديث عمرو بن العاص ، عن النبى ـ ﷺ ـ) بلفظ : حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع ، ثنا موسى بن على بن رباح ذاك اللخمى ، عن أبيه قال : سمعت عمرو بن العاص يقول : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ: «ياعمرو ، أشدد عليك سلاحك وثيابك وائتنى» ففعلت فجئته وهو يتوضأ فصعَّد فىَّ البصر وصوَّبه وقال : ياعمرو : أنى أريد أن أبعثك وجها فيسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال رغبة صالحة» قال : قلت : يارسول الله : إنى لم أسلم رغبة فى المال ، إنما=

٦٥٢/ ٢٧٢٧٩ـ « يَا عُمَرُ : إنَّ الله يُحِبُّ الإنْفَاقَ ، وَيُبْغضُ الإقْتَارَ ، أَنْفِقْ وَأَطْعِم وَلاَ تَصُرَّ صَرًّا فَيَعْسُرَ عَلَيْكَ الطَّلَبُ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الله يُحِبُّ النَّظَرَ النَّافِذَ عِنْدَ الشُّبُهَات ، وَالعَقْلَ الكَامِلَ عِنْدَ نُزُولِ الشَّهَوات ، وَيُحِبُّ السَّمَاحَةَ وَلَوْ عَلَى تَمَرات ، وَيُحِبُّ الشَّجَاعَةَ وَلوْ عَلَى قَتْلِ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَب » .

ابن عساكر عن عمران بن حصين (١) .

= أسلمت رغبة فى الجهاد والكينونة معك ، قال : «ياعمرو : ونعما بالمال الصالح للرجل الصالح» قال : كذا فى النسخة «نعما» بنصب النون وكسر العين ، قال أبو عبيد بكسر : النون والعين . ا هـ .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٢ ص ٢ ط : الرياض كتاب (البيوع) من طرق ، أحدها من طريق موسى بن على بن رباح بمثل ما سبق عند أحمد مع ا ختلاف يسير ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . إنما أخرجا فى إباحة طلب المال حديث أبى سعيد الخدرى «من أخذه بحقه فنعم المعونة هو» فقط . اهـ.

وقال الذهبى : على شرط مسلم . اهـ

ورواه الحاكم كذلك بنحوه ص ٢٣٦ من نفس المصدر فى كتاب (التفسير) بلفظ : حدثنا محمد بن صالح وإبراهيم بن عصمة قالا : ثنا الفضل بن محمد الشعرانى ، ثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، حدثنى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن عمرو بن العاص ـ رضي الله عنه ـ وذكر الحديث مع قصته بنحو ما سبق ، وقال : حديث صحيح على شرط مسلم لرواية موسى بن رباح ، وعلى شرط البخارى لأبى صالح . ا هـ . وقال الذهبى : صحيح . ا هـ .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٦٤ ط بيروت كتاب (البيوع) باب : اتخاذ المال ، بنحو ما سبق، وقال : رواه أحمد . وقال : كذا فى النسخة «نعما» بنصب النون وكسر العين ، قال أبو عبيدة : بكسر النون والعين ، ورواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال : فيه : ولكن أسلمت رغبة فى الإسلام وأن أكون مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ، فقال : «نعم ، ونعما بالمال الصالح للمرء الصالح» ورواه أبو يعلى بنحوه ، ورجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح. اهـ.

(١) فى إتحاف السادة المتقين ، ج ١٠ ص ١٠٥ ط : دار الفكر كتاب (المراقبة والمحاسبة) بيان حقيقة المراقبة ودرجاتها ـ بلفظ : وقال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إن الله يحب البصر الناقذ ـ بالقاف ، أو هو بالفاء والذال ـ عند ورود الشبهات ، والعقل الكامل عند هجوم الشهوات».

قال الزبيدى : قال العراقى : رواه أبو نعيم فى الحلية من حديث عمران بن حصين ، وفيه حفص بن عمر العدنى ضعفه الجمهور . ا هـ . قلت : ورواه كذلك البيهقى فى الزهد ، وأبو مطيع فى أماليه ، والحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم الأصبهانى ، فى كتاب (الأربعين) بلفظ : «عند مجئ الشبهات وعند نزول الشهوات» وبزيادة : «ويحب السماحة ولو على تمرات ، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية» اهـ. =

٦٥٣/ ٢٧٢٨٠ـ « يَا عَمِّ ، أَلاَ أُخْبِـرُكَ ؟ أَلاَ أُخْبِـرُكَ ؟ إِنَّ الله فَتَـحَ هٰذَا الأَمْـرَ بِي وَيَخْتِمُهُ بِوَلَدِكَ » .

الخطيب : وابن عساكر عن على [١] .

٦٥٤/ ٢٧٢٨١ـ « يَا عَمِّ ، أَقِمْ بِمَكَانِكَ الَّذِى أَنْتَ بِـهِ ؛ فَإِنَّ الله يَخْتِمُ بِكَ الهِجْـرَةَ ، كَمَا خَتَمَ بِى النُّبُوَّةَ » .

ع ، قط فى [٢] طب وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر عن سهل بن سعد .

= وترجمة (حفص بن عمر العدنى) فى الميزان برقم ٢١٣٠ ـ وفيها . حفص بن عمر بن ميمون العدنى الملقب بالفرخ . وفيها كذلك : وثقه محمد بن حماد الطهرانى وحدث عنه ، وقال أبو حاتم : لين الحديث . وقال ابن عدى : عامة ما يرويه غير محفوظ . وقال النسائى : ليس بثقة . ثم ذكر الذهبى بعض مروياته ، وليس من بينها هذا الحديث .

(١) هكذا فى الأصل [أخبرك] مكرره ، وعند ابن عساكر [ألا أحبوك ؟ ألا أجيزك ؟] كما سيأتى .

والحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ١١٧ ط السعادة فى (ترجمة أحمد بن الحجاج أبى العباس الأسدى) رقم ١٧٨٣ : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدى ، أخبرنا محمد بن مخلد الدورى ، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، حدثنا سعيد بن سليمان ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن مغيرة، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عمار بن ياسر قال : بينا النبى ـ ﷺ ـ راكب إذ حانت منه التفاتة فإذا هو العباس فقال : يا عباس ، قال : لبيك يا رسول الله ، قال : «إن الله فتح هذا الأمر بى ، وسيختمه بغلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا ، وهو الذى يصلى بعيسى».

ورواه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ج ٧ ص ٢٤٦ ط بيروت ـ تحقيق الشيخ عبد القادر بدران ـ بلفظ: وأخرج الحافظ عن علىّ أن النبى ـ ﷺ ـ لقى العباس يوم فتح مكة وهو على بغلته الشهباء ، فقال : «ياعم ألا أحبوك ؟ ألا أجيزك» قال : بلى ، فداك أبى وأمى يا رسول الله ، قال : «إن الله فتح هذا الأمر بى ، ويختمه بولدك» رواه من طريق الخطيب . اهـ.

والحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ٧٠٦ ط حلب كتاب (الفضائل) من قسم الأفعال ـ الباب الثالث فى ذكر الصحابة وفضلهم ـ العباس ـ رضي الله عنه ـ برقم ٣٣٤٣٩ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه ـ وفيه [ويختم) بدل [ويختمه].

(٢) بياض بالأصل.

والحديث رواه الطبرانى الكبير فى ج ٦ ص ١٩٠ ط العراق برقم ٥٨٢٨ بلفظ : حدثنا محمد بن أحمد بن النضر الأزدى ، ثنا شعيب بن سلمة الأنصارى ، ثنا أبو مصعب إسماعيل بن قيس ، ثنا أبو حازم عن سهل =

٦٥٥/ ٢٧٢٨٢- « يَا عَمَّ رسُولِ الله : لاَ تَتَمَنَّ الْمـوْتَ ؛ فَإِنْ تَكُ مُـحْسنًا فَـإِنْ تُؤَخَّرْ تَزدَدْ إحْسَانًا إِلَى إِحْسَـانكَ خَيْرٌ لَكَ ، وإِنْ تَكُ مُسِيئًـا فَإِنْ تُؤَخَّرْ فَتَسْتَعْـتب مِنْ إِسَاءَتَكَ خَيْرٌ لَكَ ، فَلاَ تَتَمنَّ المَوْتَ » .

حم ، وابن سعـد ، طب ، ك عن هنـد بنت الحـارث ، عن أم الفـضل أن رسـول الله -ﷺ- دخل عليهم وعـباسٌ يَشْتـكى ، فتمنى عـباسٌ الموت ، فقـال له رسول الله -ﷺ- فذكره[1] .

= ابن سعد قال : أستأذن العباس بن عبد المطلب النبى - ﷺ - فى الهجـرة ، فقا ل له : «ياعم أقم مكانك الذى أنت فيه ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف.

ورواه الهيـثمى فى مـجمع الزوائد ج ٩ ص ٢٦٩ ط بيروت كـتاب (المناقب) باب : مـا جاء فى العـباس عم رسول الله - ﷺ - ومن جمع معـه من ولده - عن سهل بن سعد الساعدى - بلفظ الطـبرانى السابق ، وقال : رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه (أبو مصعب إسماعيل بن قيس) وهو متروك ا هـ.

ورواه ابن عساكر فى تاريخـه ج ٧ ص ٢٣٥ ط بيروت - تهذيب تاريخ دمشق الكبير تحقيق الشـيخ عبد القادر بدران من رواية الحـافظ عن سهل بن سـعـد بلفظ المصنف : وفيـه (مكانك) بدل (بمكانك) وقـال : ورواه من طريق أبى يعلى بهذا اللفظ . ا هـ .

وترجمـة (إسماعـيل بن قيس) فى الميـزان برقم ٩٢٧ ، وفيهـا : إسماعـيل بن قيس بن سعـد بن زيد بن ثابت الأنصـارى - أبو مصـعب ، عن أبى حازم ويحـيى بن سعـيد الأنـصارى ، قـال البخـارى والدار قطنى : منكر الحديث ، وقال الـنسائى وغيره : ضعـيف . ونقل الذهبى عن ابن عدى بعض مروياته وأولهـا حديث المصنف المذكور ، وقال : ثم قال ابن عدى : وعامة ما يرويه منكر . اهـ.

(١) الحديث فى مسند الإمـام أحمد ج ٦ ص ٣٣٩ ط دار الفكر العربى - بلفظ : حدثنا عـبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سلمة الخزاعى ، قال : أنا ليث ويونس ، قـال : ثنا ليث - يعنى ابن سعد - عن يزيد بن الهاد ، عن هند بنت الحارث ، عن أم الفـضل أن النبى - ﷺ - دخل على عباس وهو يشتكى فـتمنى الموت ، فقـال : «يا عباس ، ياعم رسول الله : لا تتمن الموت ، إن كنت محـسنا تزداد إحسانا إلى إحسانك خير لك ، وإن كنت مـسيئا فإن تؤخر تستعتب خير لك ، فلا تتمن الموت».

قال يونس : «وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعتب من إساءتك خير لك» ا هـ.

ورواه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ج ٤ ص ١٥ ط دار التحرير - بـلفظ : أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن أبى أويس ، قال : حدثنى عـبدالعزيز بن محـمد ، عن يزيد بن عبد الله . عن هند بنت الحـارث ، عن أم الفضل أن رسول الله - ﷺ - دخل عـليهم وعـباس عم رسول الله - ﷺ - يـشتكى ، فـتمنى عـباس الموت ، فقـال له رسول الله - ﷺ : «ياعم رسول الله ...» وذكـر الحديث بلفظ المصنف مع بعض اختـلاف ، ولم يذكر قوله : «خير لك» بعد قوله : «من إساءتك». =

٦٥٦/ ٢٧٢٨٣ـ « يَا عَمِّ : لاَ تَمْشِ عُرْيَانا » .

ابن النجار عن العباس (١) .

٦٥٧/ ٢٧٢٨٤ـ « يَا عَمِّ : إِنَّ الله قَدْ عَصَمَنِى مِنَ الْجِنِّ والإِنْسِ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

= ورواه الحاكم فى المستدرك ج١ ص ٣٣٩ ط الرياض كتاب (الجنائز) من طريق الليث بن سعد ـ بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما اتفقا على حديث قيس عن خباب «لولا أن رسول الله ـ ﷺ ـ نهانا أن نتمنى الموت لتمنيته» اهـ.

وقال الذهبى : على شرطهما . اهـ .

وهو فى إتحاف السادة المتقين ج ١٠ ص ٢٢٤ ط دار الفكر كتاب (ذكر الموت) الباب الأول فى ذكر الموت إلخ ـ فصل فيما ورد فى النهى عن تمنى الموت .. إلخ ، بلفظ :وروى أبو يعلى الطبرانى والحاكم.

عن أم الفضل أن رسول الله ـ ﷺ ـ دخل عليهم وعمه العباس يشكى فتمنى الموت ، فقال له : «ياعم : لا تتمن الموت ، فإن كنت محسنا فإن تؤخر تزدد إحسانا خير لك ، وإن كنت مسيئا فإن تؤخر تستعتب من إساءتك خير لك ؛ فلا تتمن الموت» ا هـ .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٣٣٧ ط حلب كتاب (الصلاة) من قسم الأقوال ـ الباب الثانى فى أحكام الصلاة وأركانها ومفسداتها ومكملاتها ـ المحظورات ـ برقم ١٩١٥٠ من الإكمال ـ بلفظ المصنف . وعزاه لابن النجار عن ابن عباس.

وفى ج ٨ ص ٢٠ من نفس المصدر كتاب (الصلاة) من قسم الأفعال ـ الباب الثانى فى أحكامها وأركانها ومفسداتها ومكملاتها ـ ستر العورة ـ برقم ٢١٦٨٨ ـ بلفظ المصنف وتخريجه.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ج ١١ ص ٢٥٦ ، ٢٥٧ ط العراق برقم ١١٦٦٣ ـ بلفظ : حدثنا يعقوب ابن غيلان ، ثنا أبو كريب ، ثنا عبد الحميد الحمانى ، عن النضر أبى عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ـ ﷺ ـ يُحْرَس . فكان يرسل معه عمه أبو طالب كل يوم رجالا من بنى هاشم يحرسونه ، حتى نزلت هذه الآية ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ﴾ إلى قوله : ﴿ والله يعصمك من الناس ﴾ فأراد عمه أن يرسل معه من يحرسه ، فقال : «ياعم : إن الله ـ عز وجل ـ قد عصمنى من الجن والإنس».

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٧ ص ١٧ ط بيروت كتاب (التفسير) ـ سورة المائدة ـ عن ابن عباس ، وقال : رواه الطبرانى وفيه «النضر بن عبد الرحمن» وهو ضعيف . أ.هـ.

وترجمة (النضر بن عبد الرحمن) فى الميزان برقم ٩٠٧٧ وفيها : النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز عن عكرمة ، وعنه وكيع والمحاربى وجماعة.

ضعفه أحمد والدارقطنى ، وقال البخارى : ضعيف ذاهب الحديث . =

٦٥٨/ ٢٧٢٨٥ـ « يَا عَمَّ النَّبِيِّ : إِنَّ الله ابْتَدأَ الإِسْلاَمَ بِي ، وَسَيَخْتِمُهُ بِغُلاَمِكَ مِنْ وَلَدِكَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَقَدَّمُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ » .

حل عن أبى هريرة (١) .

٦٥٩/ ٢٧٢٨٦ـ « يَا عَمِّ : وَلَدُكَ قَوْمٌ « نُجْحٌ » وَخَيْرُهُمْ الأَبْعَدُ » .

طس عن العباس وضُعِّف (٢) .

٦٦٠/ ٢٧٢٨٧ـ « يَا عَمَّ رسُولِ الله : إِنَّ الله جَعَلَ أَبَا بَكْرٍ خَلِيفَتِي عَلَى دِينِ الله وَوَحْيِهِ فَاسْمَعُوا لَهُ تُفْلِحُوا ، وأَطِيعُوه تَرْشُدُوا » .

= وقال أبو داود : أحاديثه بواطيل ، وقال النسائى : متروك . وقال ابن عدى ـ بعد أن ساق له بضعة عشر حديثا ـ : يكتب حديثه مع ضعفه .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧١ ط حلب كتاب (القيامة) الباب الأول فى أمور تقع قبيلها ـ الفصل الرابع فى ذكر أشراط الساعة الكبرى ـ خروج المهدى ـ برقم ٣٨٦٩٣ ـ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه، وفيه {بغلام} بدل {بغلامك}.

(٢) هكذا فى الأصل ، وفى الطبرانى ومجمع الزوائد «لجج» كما سيأتى :

و الحديث رواه الطبرانى فى المعجم الصغير ، ج ٢ ص ١٠٤ ط دار النصر ـ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الواحد ابن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، حدثنى جدى العباس بن عبد الواحد ، حدثنى عمى يعقوب بن جعفر بن سليمان ، عن أبيه ، عن جده ، عن على بن عبد الله ابن العباس ، عن أبيه ، عن جده العباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عم : ولدك قوم لجج وغيرهم(*) الأبعد» لا يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ولده . ا هـ.

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ١٥٤ ط بيروت كتاب (البر والصلة) باب : الإحسان إلى الأباعد ـ عن العباس قال : قال رسول الله ـ ، : «يا عم : ولدك قوم لجج وخيرهم (**) لذى بعد».

وقال : رواه الطبرانى فى الصغير ، وفيه مجاهيل ولا يصح . ا هـ.

وهو فى كنز العمال ج ١٤ ص ٢٧١ ط حلب كتاب (القيامة) الباب الأول فى أمور تقع قبيلها ـ الفصل الرابع فى ذكر أشراط الساعة الكبرى ـ خروج المهدى برقم ٣٨٦٩٥ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه ، وفيه {وخيرهم للأبعد} بدل {وخيرهم الأبعد}.

وفى مجمع الزوائد والطبرانى «لُجُجٌ» ، وهو جمع لُجٍّ وهو السيف بلغة طئ . كذا فى النهاية مادة «لجج».

(*) هكذا بالغين المعجمة فى المعجم الصغير.

(**) هكذا فى المجمع {الذى} بدون ألف قبل اللام.

ابن مـردويه ، وأبو نعيم فى فـضـائل الصحـابة ، والخطيب ، وابن عـساكـر عن ابن عباس[1] .

٦٦١/ ٢٧٢٨٨ـ « يَا عَمِّ : أَلاَ أَصِلُكَ ؟ ألا أُخْبِـرُكَ ؟ أَلاَ أَنْفَعُك ؟ تُصَلِّى يَا عَمِّ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَـقْرَأُ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ بِفَـاتِحَةِ الكِتَابِ وَسُورَةٍ ، فَـإِذَا انْقَضَت القِراءَةُ فَقُـلْ : الله أَكْبَرُ ، والحَمْـدُ لله ، وسُبْحَـانَ الله ، ولاَ إِلَهَ إِلاَّ الله خَمْسَ عَشْـرَةَ مرَّةً قَبْلَ أَنْ تركَعَ ، ثُمَّ ارْكَعْ فَـقُلْهَا عَشْـرًا قَبْلَ أَنْ ترْفَعَ رَأْسَكَ ، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَـقُلْهَا عَشْـرًا قَبْلَ أَنْ تَسْجُـدَ ، ثُمَّ اسْجُدْ فَـقُلْهَا عَشْـرًا قَبْلَ أَنْ ترْفَعَ رَأْسَكَ ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ فَـقُلْهَا عَشْـرًا ، ثُمَّ اسْجُدْ فَـقُلْهَا عَـشْرًا ، ثُمَّ ارْفَعْ فَقُلْهَـا عشْرًا قَـبْلَ أَنْ تَقُومَ ، فَتِلْكَ خَـمْسٌ وسَبْعُـونَ فِى كُلِّ رَكْعَةٍ ، وَهِـى ثَلاَثُمِائَةٍ فِى أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ ، فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ رَمْلِ عَالِجٍ ، أَوْ ـ فِى لَفْظٍ ـ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ غَفَرَ الله لَكَ قَالَ: يَا رسُولَ الله : وَمَنْ يَسْتَطِيـعُ أَنْ يَقُولَهَا فِى كُلِّ يَوْمٍ ؟ قَالَ : إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تُـصَلِّيَهَا فِى يَوْمٍ فَصَلِّهَا فِى كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَصَلِّهَا فِى كُلِّ سَنَةٍ » .

ت غـريب ، هـ ، طب ، هب عن أبـى رافع ، وأورده ابن الجـوزى فى الموضـوعـات

(١) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ١١ ص ٢٩٤ ط السعادة ، فى ترجمة (عـثمان بن سعيد التمار) رقم ٦٠٧١ ـ بلفظ : أخبرنا أبو الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان البغدادى ـ بصور ـ أخبرنا محمد ابن عبد الله بن خلف بن بخيت الدقاق ، حدثنا أبو عمـرو عثمان بن سعـيد التمار ، حدثنا أحـمد بن منصور المروزى زاج ـ سنة ست وخمـسين ومائتين ـ حدثـنا محمد بن مصـعب القرقسانى ، عن عـمر بن إبراهيم بن خالد القـرشى ، عن عيسى بن على ، عن أبيـه ، عن جده عبد الله بـن عباس قال : لما نزلت (إذا جـاء نصر الله والفتح) جاء العـباس إلى على فقال : قم بنا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فصـارا إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فسألاه عن ذلك ، فقال : «ياعباس يا عم رسول الله ....» وذكر الحديث بلفظ المصنف ، وزاد : قال العباس : فأطاعوه والله فرشدوا . اهـ.

ثم ذكر الخطيب رواية أخرى عن العباس بلفظ : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ «ياعم : إن الله جعل أبا بكر خليفتى على دين الله ووحيه ، فأطيعوه بعدى تهتدوا ، واقتدوا به ترشدوا» قال : قال ابن عباس : ففعلوا فرشدوا اهـ.

وهو فى كنز العـمال ج ١١ ص ٥٥٠ ط حلب كتـاب (الفضـائل) من قسم الأفعـال ـ الباب الثـالث فى ذكر الصحابة وفضلهم .. إلخ ـ الفصل الثانى فى فضائل الخلفاء الأربعة (أبو بكر الصديق ـ ﷺ ـ) برقم ٣٢٥٨٦ من الإكمال ـ بلفظ المصنف وتخريجه .

فأخطأ ، وأخرجه ابن عساكر من طريق أخرى عن أبى رافع عن العباس وقال : إنما هو من رواية أبى رافع عن النبى - ﷺ - [1] .

(١) جاء فى الأصل (أخبرك) وفى كثير من المصادر : (أَحْبُوكَ) كما سيأتى .
والحديث رواه الترمذى فى سننه ج ١ ص ٢٩٩ ط بيروت (أبواب الصلاة) أبو التطوع ، باب : ما جاء فى صلاة التسبيح برقم ٤٧٩ بلفظ : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، أخبرنا زيد بن حباب العُكْلِىّ ، أخبرنا موسى بن عبيدة ، قال : حدثنى سعيد بن أبى سعيد مولى أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبى رافع قال : قال رسول الله - ﷺ - للعباس : «يا عم : ألا أصلك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أنفعك؟» قال : بلى يا رسول الله ، قال : «يا عم صل أربع ركعات ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض اختلاف وزيادة ونقصان ، وقال : هذا حديث غريب من حديث أبى رافع ا هـ.
ورواه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٤٤٢ ط دار الفكر كتاب (إقامة الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة التسبيح ، برقم ١٣٨٦ من طريق زيد بن الحباب عن أبى رافع قال : قال رسول الله - ﷺ - للعباس : «يا عم ألا أحبوك؟ ألا أنفعك ؟ ألا أصلك؟» قال : بلى يا رسول الله ، قال : «فصل أربع ركعات ... » وذكر الحديث بنحو ما سبق.
وقال السندى : ثم الحديث قد تكلم فيه الحفاظ ، والصحيح أنه حديث ثابت ينبغى للناس العمل به ، وقد بسط الناس فى ذلك ، وذكرت أنا طرفا منه فى حاشية أبى داود ، وحاشية الأذكار للنووى . اهـ .
وقال محققه : «ألا أحبوك» يقال : حباه كذا وبكذا : إذا أعطاه (مثل رمل عالج) العالج : ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض ، وهو أيضا اسم لموضع كثير الرمال . اهـ .
ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١ ص ٣١١ ط العراق برقم ٩٨٧ من طريق زيد بن الحباب بنحو ما سبق ، ولفظه أقرب إلى لفظ المصنف.
وقال محققه بعد أن أشار إلى من رواه : وقد روى الحديث عن جماعة من الصحابة ، والحق كما قال الحافظ ابن حجر فى رسالته «أجوبة عن أحاديث وقعت فى مصابيح السنة ووصفت بالوضع».
المنشور فى آخر المجلد الثالث من المشكاة (٣/ ٣٠٨) : والحق أنه فى درجة الحسن بكثرة طرقه التى يقوى بها الطريق الأول . اهـ.
ورواه البيهقى فى سننه ج ٣ ص ٥١ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة التسبيح ، عن عكرمة عن ابن عباس بلفظ مختلف وبمعناه.
ورواه ابن الجوزى فى كتاب (الموضوعات) ج ٢ ص ١٤٤ نشر السلفية ، من طرق يزيد بن الحباب عن أبى رافع بنحو ما سبق عند الترمذى وابن ماجه والطبرانى ، كما رواه بنحوه قبل ذلك فى ص ١٤٣ ، ١٤٤ من نفس المرجع من طريقين أحدهما عن العباس ، والثانى عن ابن عباس ، وقال : هذه الطرق كلها لا تثبت ، وذكر سبب ضعف كل طريق ، وقال عن الثالث وهو حديث المصنف : وأما الثالث ففيه موسى بن عبيدة ، قال أحمد : لا تحل عند عندى الرواية عنه ، وقال يحيى : ليس بشئ ، ثم ذكر بحثا حول هذه الصلاة فليرجع إليه من شاء . =

٦٦٢/ ٢٧٢٨٩- « يَا عبَّاسُ ، يَا عمَّاهُ أَلاَ أُعْطِيكَ ؟ أَلاَ أَمْنَحُكَ ؟ أَلاَ أُخْبِرُكَ ؟ أَلاَ أَفْعَلُ بِكَ عَشْرَ خِصَالٍ إِذَا أَنْتَ فَعَلْتَ ذَلِكَ غَفَرَ الله لَكَ ذَنْبَكَ أَوَّلَهُ وآخِرَهُ ، قَدِيمَهُ وَحَدِيثَهُ ، خَطَأَهُ وَعَمْدَهُ ، صَغِيرَهُ وكَبِيرَهُ ، سِرَّهُ وَعَلاَنِيَتَهُ ، عَشْرُ خِصَالٍ : أَنْ تُصَلِّيَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَسُورَةً ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ وَأَنْتَ قَائِمٌ قُلْتَ: سُبْحَانَ الله ، وَالْحَمْدُ لله ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، والله أَكْبَرُ خَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ رَاكِعٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَهْوِي سَاجِدًا فَتَقُولُهَا وَأَنْتَ سَاجِدٌ عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السُّجُودِ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَسْجُدُ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ فَتَقُولُهَا عَشْرًا ، فَذَلِكَ خَمْسٌ وَسَبْعُونَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَفْعَلُ ذَلِكَ فِي أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَلَوْ كَانَتْ ذُنُوبُكَ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ أَوْ رَمْلِ عَالِجٍ غَفَرَهَا الله لَكَ ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصَلِّيَهَا فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً فَافْعَلْ ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ، فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَفِي عُمُرِكَ مَرَّةً » .

د ، ن ، هـ وابن خزيمة ، طب ، ك ، ق [١] .

= وانظر ترجمة (موسى بن عبيدة) فى الميزان برقم ٨٨٩٥ وترجمة (أبى رافع) فى أسد الغابة ، برقم ٥٨٦٧ وفيها : أبو رافع مولى النبى - ﷺ - اختلف فى اسمه ، فقيل : أسلم ، وقيل : إبراهيم ، وقيل : صالح - وفيها : روى عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع : كنت مولى للعباس بن عبد المطلب ، وكان الإسلام قد دخل أهل البيت ، فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل ، وأسلمت أنا ، وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم ، وكان يكتم إسلامه ، وكان ذا مال كثير متفرق فى قومه .

وتوفى أبو رافع فى خلافة عثمان ، وقيل : فى خلافة على ، وهو الصواب . اهـ .

(١) فى الأصل (أخبرك) وعند أبى داود وابن ماجه (أَحْبُوكَ) .

وورد الحديث فى الأصل دون سند .

والحديث رواه أبو داود فى سننه ج ٢ ص ٦٧ ط سورية كتاب (الصلاة) باب : صلاة التسابيح برقم ١٢٩٧ بلفظ : حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابورى ، حدثنا موسى بن عبد العزيز ، حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال للعباس بن عبد المطلب : «يا عباس ، يا عماه : ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ؟...» وذكر الحديث بلفظ المصنف عدا قوله : «فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر أو رمل عالج غفرها الله لك».

ورواه ابن ماجه فى سننه جـ١ ص ٤٤٣ ط دار الفكر كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة التسبيح =

= برقم ١٣٨٧ بسند أبى داود السابق ولفظه مع اختلاف يسير ، كما رواه بنحوه برقم ١٣٨٦ عن أبى رافع ، وهو الحديث السابق للمصنف رقم ٦٦١ .

وقال محققه : [أمنحك] بمعنى أعطيك ، وكذا أحبوك ، فهما تأكيد بعد تأكيد ، وكذا [أفعل لك] فإنه بمعنى أعطيك أو أعلمك (عشر خصال) منصوب تنازعت فيه الأفعال قبله ، والمراد بعشر خصال : الأنواع العشرة للذنوب من الأول والآخر والقديم والحديث ، فهو على حذف مضاف ، أى : ألا أعطيك مُكَفِّرة عشرة أنواع ذنوبك ، أو المراد التسبيحات ، فإنها فيما سوى القيام ، عشر عشر ، وعلى هذا يراد الصلاة المشتملة على التسبيحات العشر بالنظر إلى غالب الأركان . ا هـ .

ورواه ابن خزيمة فى صحيحه ج ٢ ص ٢٢٣ ، ٢٢٤ ط بيروت كتاب (الصلاة) باب : صلاة التسبيح إن صح الخبر فإن فى القلب من هذا الإسناد شيئا برقم ١٢١٦ بسند أبى داود السابق عن ابن عباس أن رسول الله -ﷺ- قال للعباس بن عبد المطلب : «يا عباس ، ياعماه : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ...» ذكر الحديث بنحو ما سبق.

ورواه الطبرانى فى الكبير ج ١١ ص ٢٤٣ ط العراق برقم ١١٦٢٢ من طريق عبدالرحمن بن بشر عن ابن عباس أن النبى - ﷺ - قال للعباس : «ياعماه : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ...» وذكر الحديث بنحو ما سبق مع اختصاره حتى قوله : [غفرها الله لك].

وأشار محققه إلى من رواه ، فذكر من رمز إليهم المصنف ما عدا النسائى ، وقال : ورواه الخطيب فى جزئه ٤/٢ - ٩/١ من طرق عن ابن عباس ، ورواه ابن ناصر الدمشقى فى الترجيح لحديث صلاة التسبيح ٥ - ٩ من طرق . ا هـ .

والحديث رواه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣١٨ ط بيروت كتاب (صلاة التطوع) من طريقين ، كلاهما عن موسى بن عبدالعزيز عن ابن عباس بنحو ما سبق ، وقال : هذا حديث وصله موسى بن عبدالعزيز عن الحكم ابن أبان ، وقد خرجه أبو بكر محمد بن إسحاق ، وأبو داود سليمان بن الأشعث ، وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب فى الصحيح ، فرووه عن عبد الرحمن بن بشر ، وقد رواه إسحاق بن أبى إسرائيل عن موسى ابن عبد العزيز القنبارى ، ثم ذكر الحاكم رواية إسحاق بن أبى إسرائيل ، ثم بين حال موسى بن عبد العزيز ، وثناء عبد الرزاق عليه ، وكذلك بين حال الحكم بن أبان والثناء عليه كذلك .

وقال : و أما إرسال إبراهيم بن الحكم بن أبان هذا حديث عن أبيه - وذكر رواية الإرسال هذه - وقال : هذا الإرسال لاَ يوهن وصل الحديث ، فإن الزيادة من الثقة أولى من الإرسال ، على أن إمام عصره فى الحديث إسحاق بن إبراهيم الحنظلى قد أقام هذا الإسناد عن إبراهيم بن الحكم بن أبان ووصله . ا هـ .

وذكر الذهبى بعض ما أشار إليه الحاكم من تخريج الحديث .

والحديث رواه البيهقى فى سننه ج ٣ ص ٥١ ، ٥٢ ط الهند كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى صلاة التسبيح من طريق عبد الرحمن بن بشر ، عن ابن عباس أن رسول الله - ﷺ - قال للعباس بن عبد المطلب : «يا عباس ، ياعماه : ألا أعطيك ؟ ألا أخبرك ؟ ألا أجزيك ؟ ألا أفعل لك عشر خصال ؟ ...» وذكر الحديث بنحو ما سبق.

٦٦٣/ ٢٧٢٩٠ـ « يَا عَوْفُ : احْفَظْ خِلاَلاً ستًا بَيْنَ يَدى السَّاعَة : إِحْدَاهُنَّ مَوْتى ، ثُمَّ فَتْحُ بَيْت الْمَقْدِس ، ثُمَّ دَاءٌ يَظْهر فيكُمْ يَسْتَشْهِدُ الله به ذَرَارِيَّكُمْ وأَنْفُسَكُمْ ويُزَكِّى به أَمْوالَكُمْ، ثُمَّ تَكُونُ الأَمْوَالُ فيكُم حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مائةَ دينَار فَيَظَلُّ سَاخطًا ، وَفِتْنَةٌ تكُونُ بَيْنكُم ، لاَ يَبْقَى بيْتٌ مُسْلمٌ إلاَّ دَخَلَتْه ، ثُمَّ يَكُونُ بَيْنَكُم وَبَيْنَ الأَصْفَرِ هُدْنَةٌ فَيغْدرُونَ ، فَيَسِيرُونَ إِلَيْكُمْ في ثَمَانِينَ غَايَةً ، تَحْتَ كُلِّ غَايَة اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا » زَادَ طب : « فَفُسْطَاطُ الْمُسْلمِينَ فِى أَرْضٍ يُقَالُ لَهَا : الغُوطَة ، فِى مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا : دمَشْقُ » .

هـ ، طب ، ك ونعيم بن حماد فى الفتن عن عوف بن مالك الأشجعى ، ك عن أبى هريرة [1] .

٦٦٤/ ٢٧٢٩١ـ « يَا عُوَيْمرُ : حَافِظْ أَنْ لاَ تَبِيتَنَّ إلاَّ عَلَى وتْرٍ ، وَرَكْعَتَى الضُّحَى مُقِيمًا وَمُسَافِرًا ، وَصِيَامِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ تَستَكْمِلْ الزَّمَانَ كُلَّهُ » .

---

(١) حديث عوف بن مالك : رواه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٤١ ، ١٣٤٢ ط بيروت كتاب (الفتن) باب: أشراط الساعة برقم ٤٠٤٢ ، بلفظ : حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن العلاء، حدثنى بشر بن عبيد الله ، حدثنى أبو إدريس الخولانى ، حدثنى عوف بن مالك الأشجعى قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وهو فى غزوة تبوك ، وهو فى خباء من أدم ، فجلست بفناء الخباء ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «ادخل ياعوف» فقلت : بكُلِّى يا رسول الله ؟ قال : «بكلك» ثم قال : «يا عوف ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة.
وقال محققه : «ثم داء يظهر فيكم» هو الطاعون (بنى الأصفر) : هم الروم (هدنة) الهدنة : الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار ، وبين كل متحاربَيْن ، (فى ثمانين غاية) الغاية : هى الراية . اهـ .
ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٤١٩ ط الرياض كتاب (الفتن والملاحم) من طريق الوليد بن مسلم بنحو ما سبق وقال : قال الوليد بن مسلم: فذاكرنا هذا الحديث شيخًا من شيخوخ أهل المدينة قوله : [ثم فتح بيت المقدس] فقال الشيخ : أخبرنى سعيد المقبرى عن أبى هريرة ـ ؓ ـ أنه كان يحدث بهذه السنة عن رسول الله ـ ﷺ ـ ويقول بدل «فتح بيت المقدس» : « عمران بيت المقدس» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة . ووافقه الذهبى.
ولعل هذه الرواية الأخيرة هى التى عزاها المصنف للحاكم عن أبى هريرة والله أعلم.

الحكيم عن أبى الدرداء [١] .

٢٧٢٩٢/٦٦٥ـ « يَا عَوْفُ بْنَ مَالك : أَلَيْسَ تُنْتِجُ إبِلُكَ وَهِى صَحِيحَةٌ آذَانُهَا ؟ فَتعمِدُ إِلَى بَعْضِهَا فَتجْدعُهَا فَتقُولُ : هَذه بَحِيَرةٌ ، وَتَعْمدُ إلى بَعْضِهَا فَتَشُقُّ آذَانَها ثُمَّ تَقُولُ : هَذه صَرْمَةٌ ، فَلاَ تَفْعَلْ ، سَاعِدُ الله أَشَدُّ مِنْ سَاعدكَ ، وَمُوسَى الله أَحَدُّ مِنْ مُوسَاكَ ، كلْ مَا آتَاكَ الله حَلاَلاً ولاَ تُحرِّمْه (*) مِنْ مَالك شَيْئًا ، يَا عَوْفُ بْنَ مَالك : غُلاَمُكَ الَّذى يُطيعُكَ وَيَتَّبِعُ أَمْرَكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ غُلاَمُكَ الذى لاَ يُطِيعُكَ وَلاَ يَتَّبِعُ أَمْرَكَ ؟ فَكَذلِكَ أَنْتُم عِنْد ربِّكُمْ».

طب عن أبى الأحوص عن أبيه عن جده [٢] .

---

(١) الحديث رواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ص ٣١١ المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ـ الأصل الثالث والأربعون والمائتان ـ بلفظ : وقال أبو الدرداء ـ ﷺ ـ : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عويمر : حافظ على أن لا تبيت إلا على وتر ، وركعتى الضحى مقيما أومسافرا، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر تستكمل الزمان كله» أو قال : «تستكمل الدهر كله» اهـ .

وهو فى كنز العمال ج ١٥ ص ٨٥٣ ط حلب الكتاب (الخامس من حرف الميم فى المواعظ والحكم من قسم الأقوال) الباب الأول فى المواعظ والترغيبات ـ الفصل الثالث من الثلاثيات ـ برقم ٤٣٣٩٤ من الإكمال بلفظ المصنف وتخريجه بزيادة لفظ {على} بعد قوله : {حافظ}.

وترجمة أبى الدرداء فى أسد الغابة ج ٦ ص ٩٧ ط الشعب برقم ٥٨٥٨ وفيها : أبو الدرداء اسمه : عويمر ابن {عامر بن} مالك بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدى بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، وقيل : اسمه عامر بن مالك، وعويمر لقب.

وفيها تأخر إسلامه قليلا ، كان آخر أهل داره إسلاما ، وحسن إسلامه وكان فقيها عاقلا حكيما .. إلى آخر الترجمة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٢ ط بيروت كتاب (الصيد والذبائح) باب : النهى عن صبر الدواب والتمثيل بها ـ عن أبى الأحوص ـ بلفظ المنصف مع بعض اختلاف وبعض زيادة.

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، وسماه عوف بن مالك فى هذا الحديث ، وفى السنن بعض من حديث مالك بن نضلة ، أبو أبى المليح ، وفى إسناد الطبرانى عبد الرحمن المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط . اهـ .

وترجمته فى تقريب التهذيب برقم ١٠٠٨ من حرف العين ـ وفيها : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى المسعودى ، صدوق ، اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين ، وقيل : سنة خمس وستين ـ أى بعد المائة.

و(أبو الأحوص) اسمه : عوف بن مالك الجُشمىّ ـ انظر أسد الغابة رقم ٤١٢٥ .

وأبوه هو: مالك بن نضلة الجشمى ، انظر أسد الغابة رقم ٥٢١٧ .

(*) فى المجموع : ولا تحرم ... إلخ.

٦٦٦/ ٢٧٢٩٣ـ « يَا عِيَاضُ : لاَ تَتَزَوَّجَنَّ عَجُوزاً وَلاَ عَاقِراً ؛ فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ».

طب ، ك وتعقب عن عياض بن غَنْم (١) .

٦٦٧/ ٢٧٢٩٤ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ عَيْنَيَّ تَنَامَانِ ، وَلاَ يَنَامُ قَلْبِي » .

مالك ، خ ، ن عن عائشة (٢) .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٢٥٨ ط بيروت كتاب (النكاح) باب: تزويج الولود ـ عن عياض بن غنم ـ بلفظ المصنف .

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف . اهـ .

ورواه الحاكم فى المستدرك ج ٣ ص ٢٩٠ ، ٢٩١ ط الرياض كتاب (معرفة الصحابة) ـ بلفظ : حدثنا الحسن ابن محمد بن إسحاق الأزهرى ، ثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا أزهر بن نوح ، ثنا عمرو بن الوليد قال : سمعت معاوية بن يحيى الصدفى يقول : ثنا يحيى بن جابر ، عن جبير بن نفير ، عن عياض بن غنم قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ ذات يوم : «ياعياض : لا تزوجن ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : معاوية ضعيف . اهـ.

وترجمة (معاوية بن يحيى الصدفى) فى الميزان برقم ٨٦٣٥ وفيها : معاوية بن يحيى أبو روح الصدفى الدمشقى .

وفيها : قال البخارى : روى عن الزهرى أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، فروى عنه عيسى بن يونس وإسحاق الرازى أحاديث مناكير كأنها من حفظه ، وقال ابن معين : ليس بشئ ، وقال أبو زرعة : أحاديثه كلها مقلوبة ، وقال الدارقطنى وغيره : ضعيف ، وقال ابن حبان : كان يسرق الكتب ويحدث بها ، ثم تغير حفظه ، ثم ذكر الذهبى بعض مروياته وليس من بينها حديث المصنف.

وترجمة (عياض بن غَنْم) فى أسد الغابة برقم ٤١٥٥ وفيها : عياض بن غَنْم بن زُهير بن أبى شدّاد بن ربيعة ابن هلال بن وهَيْب بن ضَبّة بن الحارث بن فهر القرشى ـ أبو سعد ، وقيل : أبو سعيد .

له صحبة ، أسلم قبل الحديبية وشهدها ، وكان بالشام مع ابن عمر وأبى عبيدة بن الجراح ، ويقال : إنه كان ابن امرأته ، ولما توفى أبو عبيدة استخلفه بالشام ، فأقره عمر وقال : «ما أنا بِمُبدِّل أميرا أمرَّه أبو عبيدة» إلى آخر الترجمة.

(٢) الحديث أخرجه مالك فى الموطأ ج ١ ص ١٢٠ ط الحلبى كتاب (الصلاة) باب : صلاة النبى ـ ﷺ ـ فى الوتر ـ برقم ٩ بلفظ : وحدثنى ـ أى يحيى ـ عن مالك ، عن سعيد بن أبى سعيد المَقْبُرى ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سأل عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ كيف كانت صلاة رسول الله ـ ﷺ فى رمضان ؟ فقالت : ما كان رسول الله ـ ﷺ يزيد فى رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة ، يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى أربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ، ثم يصلى ثلاثا ، فقالت عائشة : فقلت يا رسول الله ـ أتنام قبل أن توتر ؟. فقال : «يا عائشة : إن عينى تنامان ولا ينام قلبى». =

٦٦٨/ ٢٧٢٩٥ـ « يَا عَـائشَةُ : لَوْلاَ قَـوْمُك حَدِيثٌ عَـهْدُهُـمْ بِكُفْر لَنَقَـضْتُ الكَعْبَـة فَجعَلْتُ لَهَا بَابَيْن : بَابٌ يَدْخُلُ النَّاسُ ، وَبَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ » .

خ ، ع عن عائشة [١] .

٦٦٩/ ٢٧٢٩٦ـ « يَا عَائشَـةُ : لَوْلاَ أَنَّ قَوْمَك حَدِيثُو عَـهْد بجَاهليَّة ، لأَمَـرْتُ بالْبَيْت فَهُـدمَ ، فَأَدْخَلْتُ فيه مَـا أُخْرِجَ مِنْهُ وَأَلْزَمْتـهُ بِالأَرْضِ ، وَجَعَلْتُ لَهُ بَابَيْنِ : بَابًا شَرْقـيًا ، وبَابًا غَرْبيًا فَبَلَغْتُ بِه أَسَاسَ إِبْرَاهِيمَ » .

خ ، م ، ن عن عائشة [٢] .

= وأخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ٦٧ ط الشـعب كتاب (الصلاة) باب : التهجد بالليل ـ باب : قيام النبى ـ ﷺ ـ فى رمضان وغيره ـ من طريق مالك بمثل ما سبق .

كما أخرجـه فى نفس المصدر ج ٣ ص ٥٩ كتاب (الصوم) باب : فضل من قام رمـضان من طريق مالك بمثل ما سبق.

ورواه النسائى فى سننه ج ٣ ص ٢٣٤ ط المصرية بالأزهر ، فى كتـاب (قيام الليل وتطوع النهار) باب : كيف الوتر بثلاث ـ من طريق مالك بمثل ما سبق.

كما أخرجه مسلم ج١ ص ٥٠٩ ط الحلبى كتاب (المسافرين) باب : صلاة الليل وعدد ركعات النبى ـ ﷺ ـ فى الليل ... إلخ ، حديث رقم ١٢٥ (٧٣٨) من طريق مالك بمثل ما سبق.

(١) الحديث أخـرجه البخارى فـى صحيحـه ج ١ ص ٤٣ ، ٤٤ ط الشعب كتـاب (الإيمان) باب : من ترك بعض الاختـيار مخـافة أن يقصـر فهم بعض الناس عنه فـيقعـوا فى أشد منه ـ بلفظ : حدثـنا عبيـد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الأسود قـال : قال لى ابن الزبير : كانت عائشة تُسِرُّ إليك كثـيرا ، فما حدثتك فى الكعبة ؟ قلت : قالت لى : قال النبى ـ ﷺ ـ : «يا عائشـة : لولا قومك حديث عهدهم ـ قال ابن الزبير ـ بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين : باب يدخل الناس ، وباب يخرجون» ففعله ابن الزبير . اهـ .

وانظر صحيح مسلم ٢/ ٩٧١ ط الحلبى ، حديث ٤٠٢ كتاب (الحج) باب: نقض الكعبة وبنائها ـ ففيه بنحوه.

(٢) الحديث أخـرجه البخارى فى صـحيحه ج ٢ ص ١٨٠ ط الشـعب كتاب (الحج) باب : فضل مكة وبنيـانها ـ بلفظ: حدثـنا بيان بن عمـرو ، حدثنا يزيد ، حـدثنا جرير بن حـازم ، حدثنا يزيد بن رومـان ، عن عروة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال لها : «يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وزاد : فـذلك الذى حمل ابن الزبيـر ـ رضي الله عنه ـ على هدمه ، قـال يزيد : شهـدت ابن الزبيـر حين هدمه وبناه وأدخل فيـه الحِجْر ، وقد رأيت أساس إبراهيم حـجارة كأسنمة الإبل ، قـال جرير : فقلت له : أين موضعه ؟ قـال : أريكة الآن ، فدخلت معه الحجـر ، فأشار إلى مكان فقال : ها هنا ، قال جـرير : فَحَزَرْتُ من الحِجْر ستة أذرع أو نحوها . اهـ . =

٦٧٠/ ٢٧٢٩٧- « يَا عَائِشَـةُ : أَلاَ أُعَجِّبُك ؟ لَقَدْ دَخَلَ عَلَيَّ مَلَكٌ آنفًـا مَا دَخَلَ عَلَيَّ قَطُّ ، فَقَالَ : إِنَّ ابْنِي هَذَا - يَعْنِى الْحُسَيْنَ - مَقْتُولٌ ، وَقَالَ : إِن شِئْتَ أَرَيْتُكَ تُرْبَةً يُقْـتَلُ فِيهَا ، فَتَنَاوَلَ الْمَلَكُ بِيَدِهِ فَأَرَانِي تُرْبَةً حَمْرَاء » .

طب عن عائشة [١] .

٦٧١/ ٢٧٢٩٨- « يَا عَائِشَةُ : هَذَا جِبْرِيلُ يُقْرِئُك السَّلاَمَ » .

= ورواه مسلم فى صحيحه ج ٢ ص ٩٦٩ / ٩٧٠ ط الحلبى كتاب (الحج) باب : نقض الكعبة وبنائها برقم ٤٠١ (١٣٣٣) بلفظ : وحدثنى محمد بن حاتم ، حدثنى ابن مهدى ، حدثنى سَلِيمُ بن حيان ، عن سعيد (يعنى ابن ميناء) قال : سمعت عبد الله بن الزبير يقول : حدثتنى خالتى (يعنى عائشة) قالت : قال رسول الله - ﷺ - : «يا عائشة : لولا أن قومك حديثو عهد بشرك لهدمت الكعبة فألزقتها بالأرض ، وجعلت لها بابين: بابا شرقيا ، وبابا غربيا ، وزدت فيه ستة أذرع من الحِجْر ، فإن قريشا اقتصرتها حيث بنت الكعبة».
قال محققه : (حيث بنت الكعبة) أى : حين بنتها ، ذكر ابن هشام فى معنى اللبيب : أن كلمة «حيث» قد ترد للزمان . اهـ.
وقد ذكر مسلم فى هذا الباب عدة روايات عن عائشة بألفاظ مختلفة تدور حول هذا المعنى .
والحديث رواه النسائى فى سننه ج ٥ ص ٢١٦ ط المصرية بالأزهر كتاب (مناسك الحج) باب : بناء الكعبة - من طريق يزيد بن هارون بلفظ المصنف ، وفيه [فإنهم قد عجروا عن بناءه] بعد قوله : [وبابا غربيا] وزاد النسائى ما زاده البخارى من قوله : فذلك الذى حمل ابن الزبير على هدمه - إلى آخر ما سبق .
(١) ألا أُعجّبك : أى أدخلُك فى التعجب ، والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث الحسين بن على) ج ٣ ص ١١٣ رقم ٢٨١٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا الحسين بن حريث ، ثنا الفضل ابن موسى ، عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أن الحسين بن على دخل على رسول الله - ﷺ - فقال النبى - ﷺ - : «يا عائشة : ألا أعجبك ؟! لقد دخل على ملك آنفا ما دخل على قط ، فقال : إن ابنى هذا مقتول . وقال : إن شئت أريتك تربة يقتل فيها فتناول الملك بيده فأرانى تربة حمراء».
قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ١٨٧ : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ولم ينسبها إلى المعجم الكبير.
ورواية أحمد التى أشار إليها الهيثمى أخرجها فى المسند [مسند أم سلمة] ج ٦ ص ٢٩٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : حدثنى عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة أو أم سلمة ، قال وكيع : شك هو - يعنى عبد الله بن سعيد - أن النبى - ﷺ - قال لأحدهما : «لقد دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها، فقال لى : إن ابنك هذا - حسين - مقتول ، وإن شئت أريتك من تربة الأرض التى يقتل بها ، قال : فأخرج تربة حمراء».

خ ، م ، ت ، ن ، هـ عن عائشة ، طب عن أم سلمة [1] .

٦٧٢/ ٢٧٢٩٩ـ « يا عَائِشَةُ : مَا أَزَالُ أَجِدُ أَلَمَ الطَّعَـامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَر ، فَهَذَا أَوَانُ وَجَدْتُ انْقِطَاعَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ السُّمِّ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى كتاب (الفضائل) باب : فضل عائشة ـ ﷺ ـ ج ٥ ص ٣٦ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن ابن شهاب : قال أبو سلمة : إن عائشة ـ ﷺ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : هذا جبريل يقرئك السلام» فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . ترى ما لا أرى . تريد رسول الله ـ ﷺ ـ .

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل عائشة ـ ﷺ ـ ج ٤ ص ١٨٩٦ رقم ٩١ قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، أخبرنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهرى ، حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : هذا جبريل يقرأ عليك السلام» قالت : فقلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . قالت : وهو يرى ما لا أرى.

وأخرجه الترمذى كتاب (الاستئذان والآداب) باب : فى تبليغ السلام ج ٤ ص ١٥٩ رقم ٢٨٣٤ قال : حدثنا على بن المنذر الكوفى ، أخبرنا محمد بن فضيل ، عن زكريا بن أبى زائده ، عن عامر ، قال : حدثنى أبو سلمة أن عائشة حدثته : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لها : «إن جبريل يقرئك السلام» قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته .

قال أبو عيسى : وفى الباب عن رجل من بنى نمير ، عن أبيه ، عن جده هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (عشرة النساء) باب : حب الرجل بعض نسائه أكثر من بعض ج ٧ ص ٧٠ قال : أخبرنا عمرو بن منصور قال : حدثنا الحكم بن نافع قال : أنبأنا شعيب عن الزهرى قال : أخبرنى أبو سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : هذا جبريل ، وهو يقرأ عليك السلام» قالت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته . ترى ما لا نرى .

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : رد السلام ج٢ ص ١٢١٨ رقم ٣٦٩٦ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان ، عن زكريا ، عن الشعبى ، عن أبى سلمة أن عائشة حدثته أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لها : «إن جبريل يقرأ عليك السلام» قالت : وعليه السلام ورحمة الله .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى أحاديث (أم سليم) ج ٢٥ ص ١٢٧ رقم ٣١٠ قال : حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكى ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا عبد الله بن محمد أبو علقمة القروى ، عن إسحاق بن عبد الله ، عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، أخبرتنى أم سليم قالت : دخلت على عائشة فقلت : أين رسول الله ـ ﷺ ـ ؟ فقالت : فى البيت يوحى إليه . ثم مكثت ما شاء الله أن أمكث ، ثم سمعت النبى ـ ﷺ ـ يقول: «يا عائشة : هذا جبريل ـ عليه السلام ـ يقرأ عليك السلام».

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٢٤٣ : وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف.

خ عن عائشة (١) .

٦٧٣/ ٢٧٣٠٠ـ « يَا عَائِشَةُ : مَا يُؤَمِّنُنِي أَنْ يَكُونَ فِيهِ عَذَابٌ ؟! قَدْ عُذِّبَ قَوْمٌ بالرِّيح، وَقَدْ رَأَي قَوْمٌ الْعَذَابَ فَقَالُوا : هَذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا » .

م عن عائشة (٢) .

٦٧٤/ ٢٧٣٠١ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا كَانَ مَعَكِ لَهْوٌ ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمْ اللَّهْوُ » .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (المغازى) باب :مرض النبى - ﷺ - ووفاته ج٦ ص ١١ . قال يونس عن الزهرى : قال عمروة : قالت عائشة - ﵂ - : كان النبى - ﷺ - يقول فى مرضه الذى مات فيه : «يا عائشة : ما أزال أجد ألم الطعام الذى أكلت بخيبر ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهرى من ذلك السم».

وفى النهاية مادة (بهر) قال : فيه (مازالت أكلة خيبر تعاودنى ، فهذا أوان قطعت أبهرى).

الأبهر : عرق فى الظهر . وهما أبهران . وقيل : هما الأكحلان اللذان فى الذراعين . وقيل : هو عرق مستبطن القلب فإذا انقطع لم تبق معه حياة ، وقيل : «الأبهر» : عرق منشوه من الرأس ويمتد إلى القدم ، وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن . فالذى فى الرأس منه يسمى «النائمة» ومنه قولهم : أسكت الله نائمته . أى : أماته ، ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ، ويمتد إلى الصدر فيسمى الأبهر ، ويمتد إلى الظهر فيسمى «الوتين» والفؤاد معلق به . ويمتد إلى الفخذ فيسمى «النسا» ويمتد إلى الساق فيسمى «الصافن» والهمزة فى الأبهر زائدة ، وأوردناه ها هنا لأجل اللفظ . ويجوز فى [أوان] الضم والفتح . فالضم لأنه خبر المبتدأ . والفتح على البناء لإضافته إلى مبنى كقوله :

على حينَ عاتبتُ المشيب على الصبا وقلت ألَمَّا تَصْحُ والشيب وازع ؟!

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (صلاة الاستسقاء) باب : التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر ج ٢ ص ٦١٦ رقم ١٦ قال : حدثنى هارون بن معروف ، حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث (ح) وحدثنى أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب . أخبرنا عمرو بن الحارث ، أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار ، عن عائشة زوج النبى - ﷺ - أنها قالت : ما رأيت رسول الله - ﷺ - مستجمعا ضاحكا حتى أرى منه لهواته ، إنما كان يتبسم ، قالت : وكان إذا رأى غيما أو ريحا عرف ذلك فى وجهه ، فقالت يا رسول الله : أرى الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر ، ، وأراك إذا رأيته عرفت فى وجهك الكراهية ؟ قالت : فقال : «ياعائشة : ما يؤمننى أن يكون فيه عذاب ؟! قد عذب قوم بالريح . وقد رأى قوم العذاب . فقالوا هذا عارض ممطرنا».

وانظر المسند ، مسند: عائشة ج ٦ ص ٦٦ فقد أخرج الحديث من طريق ابن وهب بسند البخارى ولفظه .

خ عن عائشة أنها زَفَّت امرأةً إلي رجلٍ من الأنصار ، فقال النبي ﷺ فذكره [(١)] .

٦٧٥/ ٢٧٣٠٢ـ « يَا عَائِشَةُ : مَتَي عَهِدْتِنِي فَحَّاشًا ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ عِنْدَ الله مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ » .

حم ، خ ، م ، د عن عائشة [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (النكاح) باب : النسوة اللاتى يهدين المرأة إلى زوجها ج ٧ ص٢٨ قال : حدثنا الفضل بن يعقوب . حدثنا محمد بن سابق ، حدثنا إسرائيل ، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة أنها زفت امرأةً إلى رجل من الأنصار فقال نبى الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة ما كان معكم لهو ؟ فإن الأنصار يعجبهم اللهو».

انظر شرح السنة للإمام البغوى كتاب (النكاح) باب : إعلان النكاح بضرب الدف ج٩ ص ٤٨ .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ـ مسند عائشة ـ ﵂ ـ ج ٦ ص ٣٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا سفيان ، أنا ابن المنكدر قال : أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن رجلا استأذن على النبى ـ ﷺ ـ فقال : ائذنوا له فبئس ابن العشيرة.

أو بئس أخو العَشيرة . وقال مرة : رجل دخل فلما دخل عليه ألان له القول . فلما خرج قالت عائشة : قلت له الذى قلت . ثم ألنت له القول . فقال : أى عائشة : شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه الناس أو تركه الناس ـ أتقاء فحشه».

وفى ص ١٥٨ ، ١٥٩ رواية أخرى بلفظ : «يا عائشة : إن من شرار الناس من اتقى لفحشه».

وأخرجه البخارى كتاب (الأدب) باب : لم يكن النبى ـ ﷺ ـ فاحشا ولا متفحشا ج ٨ ص ١٥ قال : حدثنا عمرو بن عيسى ، حدثنا محمد بن سواء ، حدثنا روح بن القاسم ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة عن عائشة أن رجلا استأذن على النبى ـ ﷺ ـ فلما رآه قال : «بئس أخو العشيرة وبئس ابن العشيرة . فلما جلس تطلق النبى ـ ﷺ ـ فى وجهه وانبسط إليه . فلما انطلق الرجل قالت له عائشة : يارسول الله : حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ، ثم تطلقت فى وجهه وانبسطت إليه ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : متى عهدتنى فحاشا ؟! إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره».

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : مداراة من يتقى فحشه ج ٤ ص ٢٠٠٢ رقم ٢٥٩١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد وأبو بكر بن أبى شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب وابن نمير . كلهم عن ابن عيينه {واللفظ لزهير} قال : حدثنا سفيان {وهو ابن عيينه } عن ابن المنكدر ، سمع عروة بن الزبير يقول : حدثتنى عائشة أن رجلا استأذن على النبى ـ ﷺ ـ فقال : «ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة ، أو بئس رجل العشيرة» فلما دخل عليه ألان له القول . قالت عائشة : يارسول الله ـ قلت له الذى قلت ، ثم ألنت له القول ؟ قال : « يا عائشة : إن شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من ودعه ـ أو تركه ـ الناس اتقاء فحشه». =

٦٧٦/ ٢٧٣٠٣ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ » .

ت حسن صحيح عن عائشة (١) .

٦٧٧/ ٢٧٣٠٤ـ « يَا عَائِشَةُ : إِن الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن عائشة (٢) .

= وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب : فى حسن العشرة ج ٥ ص ١٤٤ رقم ٤٧٩١ قال : حدثنا مسدد ، حدثنا سفيان ، عن ابن المنكدر عن عروة ، عن عائشة قال : استأذن رجل على النبى ـ ﷺ ـ فقال : « بئس ابن العشيرة ، أو بئس رجل العشيرة » ثم قال : « أئذنوا له » فلما دخل آلان له القول : فقالت عائشة : يارسول الله : ألنت له القول وقد قلت له ما قلت ؟ قال : « إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من ودعه أو تركه ـ الناس لاتقاء فحشه ».

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (البر والصلة) باب : ما جاء فى المداراة ج ٤ ص ٣٥٩ رقم ١٩٩٦ قال: حدثنا ابن أبى عمر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن محمد بن المنكدر ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة قالت : استأذن رجل على رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا عنده ، فقال : «بئس ابن العشيرة ، أو أخو العشيرة» ، ثم أذن له ، فألان له القول . فلما خرج قلت له : يارسول الله : قلت له ما قلت ، ثم ألنت له القول ؟ فقال : «يا عائشة : إن من شر الناس من تركه الناس ـ أو ودعه الناس اتقاء فحشه».

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح .

وانظر الحديث الذى قبله .

(٢) الحديث أخرجه أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١٩٩ قال : حدثنا عبد الله : حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : السام عليكم . فقالت عائشة : ففهمتها فقلت : عليكم السام واللعنة . فقالت : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «مهلا ياعائشة . إن الله ـ عز وجل ـ يحب الرفق فى الأمر كله» قالت : قلت : يا رسول الله . ألم تسمع ما قالوا ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «فقد قلت : وعليكم» . وانظر صفحة ٣٧ ، ٨٥ من ج ٦.

وأخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (الأدب) باب : الرفق فى الأمر كله ج ٨ ص ١٤ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن سعد . عن صالح . عن ابن شهاب . عن عروة بن الزبير ، أن عائشة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : دخل رهط من اليهود على رسول الله ـ ﷺ ـ فقالوا : السام عليكم . قالت عائشة: ففهمتها ، فقلت : وعليكم السام واللعنة . قالت : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «مهلا يا عائشة : إن الله يحب الرفق فى الأمر كله» فقلت : يارسول الله ولم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «قد قلت : وعليكم».

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (البر والصلة) باب : فضل الرفق ج ٤ ص ٢٠٠٣ رقم ٢٥٩٣ قال : حدثنا حرملة بن يحيى التجيبى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى حيوة، حدثنى ابن الهاد ، عن أبى بكر بن حزم ، عن عمرة [يعنى بنت عبد الرحمن] عن عائشة ، زوج النبى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف ، وما لا يعطى على ما سواه».=

٦٧٨/ ٢٧٣٠٥ـ « يَا عَائِشَةُ : بَيْتٌ لاَ تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ » .

حم ، م عن عائشة [١] .

٦٧٩/ ٢٧٣٠٦ـ « يَا عَائِشَةُ :أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُضَاهُونَ بِخَلْقِ الله».

م ، ن عن عائشة [٢] .

= وأخرجه الترمذى فى سننه كتاب (الاستئذان والآداب) باب : ما جاء فى كراهية التسليم على الذمى ج ٤ ص١٦٢ رقم ٢٨٤٤ قال : حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومى ، حدثنا سفيان ، عن الزهرى ، عن عروة عن عائشة قالت : إن رهطا من اليهود دخلوا على النبى ـ ﷺ ـ فقالوا : السام عليك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : عليكم . فقالت عائشة . فقلت : عليكم السام واللعنة فقال النبى ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : إن الله يحب الرفق فى الأمر كله» قالت عائشة: ألم تسمع ما قالوا ؟ قال : «قد قلت : عليكم» قال أبو عيسى : حديث عائشة حديث حسن صحيح.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الأدب) باب : الرفق ج ٢ ص ١٢١٦ رقم ٣٦٨٩ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا محمد بن مصعب ، عن الأوزاعى (ح) وحدثنا هشام بن عمار وعبد الرحيم بن إبراهيم قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الأوزاعى ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «إن الله رفيق يحب الرفق فى الأمر كله».

وأخرجه ابن حبان [فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان] كتاب (البر والإحسان) باب : الرفق ج ١ ص٣٨٢ رقم ٥٥٣ قال : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال :حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى حيوة عن ابن الهاد عن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عمرة ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «إن الله يحب الرفق ، ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف ، وما لا يعطى على ما سواه».

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مسند (عائشة) ج ٦ ص ١٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبىّ ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى قال : حدثنى يعقوب بن محمد ، عن أبى الرجال ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ : «يا عائشة : بيت ليس فيه تمر جياع أهله».

ورواه بمثله فى ص ١٧٩.

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الأشربة) باب : فى إدخال التمر ونحوه فى الأقوات للعيال ج ٣ ص ١٦١٨ رقم ١٥٣ قال : حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، حدثنا يعقوب بن محمد بن طحلاء عن أبى الرجال محمد بن عبد الرحمن ، عن أمه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا عائشة : بيت لاتمر فيه جياع أهله . يا عائشة : بيت لاتمر فيه جياع أهله ـ أو جاع أهله» قالها مرتين أو ثلاثا.

انظر شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الأطعمة) باب : التمر ج ١١ ص ٣٢٢.

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (اللباس والزينة) باب : تحريم تصوير صورة الحيوان ج ٣ ص١٦٦٨ رقم ٩٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة [واللفظ لزهير] حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، أنه سمع عائشة تقول : دخل علىّ رسول الله ـ ﷺ ـ وقد سترت سهوة لى بقرام فيه تماثيل ، فلما رآه هتكه وتلون وجهه ، وقال : يا عائشة : أشد الناس عذابا يوم عند الله يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله» قالت عائشة : فقطعناه فجعلنا منه وسادة أو وسادتين. =

٦٨٠/ ٢٧٣٠٧ـ « يَا عَائِشَةُ : لاَ تَكُونِى فَاحِشَةً » .

م عن عائشة (١) .

٦٨١/ ٢٧٣٠٨ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللهَ أَفْتَانِى فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فيه : جَاءَنِى رَجُلاَنِ فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأسِى ، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلى ، فَقَالَ الَّذِى عِنْدَ رَأسِى للَّذِى عِنْدَ رِجْلى : مَا وَجَعُ الرَّجُلِ ؟ قَالَ : مَطْبُوبٌ ، قَالَ : مَنْ طَبَّهُ ؟ قَالَ : لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ ، قَالَ : فى أَىِّ شَىْءٍ ؟ قَالَ: فِى مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفِّ طَلْعَةِ ذَكَرٍ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِى بِئْرِ ذِى أَرْوَانَ ، يَا عَائِشَةُ : وَاللهِ لَكَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الْحِنَّاءِ ، وَلَكَأَنَّ نَخْلَهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ » .

حم ، خ ، م ، هـ عن عائشة (٢) .

= قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى فى شرحه : السهوة : هى شبيهة بالرف يوضع عليه الشئ.

و(يضاهون) فى النهاية . المضاهاة : المشابهة ، وقد تهمز ، وقرئ بهما (نهاية).

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الزينة) باب : ذكر ما يكلف أصحاب الصور يوم القيامة ج ٨ ص ١٦ قال : أخبرنا قتيبة قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سماك ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ أنها قالت : «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون الله فى خلقه».

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (السلام) باب : النهى عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم ج ٤ ص ١٧٠٦ رقم ١١ قال : حدثنى أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عائشة قالت :أتى النبى ـ ﷺ ـ أناس من اليهود فقالوا : السام عليك يا أبا القاسم . قال : «وعليكم» قالت عائشة : قلت : بل عليكم السام والذام ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا عائشة : لا تكونى فاحشة» فقالت : ما سمعت ما قالوا ؟ فقال : «أوليس قد رددت عليهم الذى قالوا ؟ قلت : وعليكم».

قال المحقق : الذام ـ هو بالذال المعجمة وتخفيف الميم ـ وهو الذم ويقال بالهمزة أيضا ، والأشهر ترك الهمزة، وألف منقلبة عن واو . والذام والذيم والذم ، بمعنى العيب . اهـ .

وقال فى النهاية مادة «سوم» : وفيه : «لكل داء دواء إلا السام» يعنى الموت . وألفه منقلبة عن واو . ومنه الحديث : «إن اليهود كانوا يقولون للنبى ـ ﷺ ـ السام عليكم» يعنى الموت . ويظهرون أنهم يريدون السلام عليكم.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٥٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سحر رسول الله ـ ﷺ ـ يهودى من يهود بنى رزيق يقال له: لبيد بن الأعصم ، حتى كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخيل إليه أن يفعل الشئ وما يفعله . قالت : حتى إذا كان ذات يوم ـ أو ذات ليلة ـ دعا رسول الله ـ ﷺ ـ ثم دعا ، ثم قال : «ياعائشة : شعرت أن الله ـ عز وجل ـ قد أفتانى فيما استفتيته فيه ؟ جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى والآخر عند رجلى . فقال الذى عند=

. . . .

= رأسى للذى عند رجلى ، أو الذى عند رجلى للذى عند رأسى : ما وجع الرَّجُل ؟ قال : مطبوب . قال : من طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم . قال : فى أى شئ ؟ قال : فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال : وأين هو ؟ قال : فى بئر أروان . قالت : فأتاها رسول الله - ﷺ - فى ناس من أصحابى . ثم جاء فقال : ياعائشة : كأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رءوس الشياطين . قلت : يارسول الله : فهلا أحرقته ؟ قال : «لا ، أما أنا فقد عافانى الله - عز وجل - وكرهت أن أثير على الناس منه شرا» قالت : فأمر بها فدفنت.

وأخرجه البخارى فى كتاب (الأدب) باب : قوله الله تعالى : ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذء القربى﴾ ج٨ ص ٢٢ قال : حدثنا الحميدى ، حدثنا سفيان ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : مكث النبى - ﷺ - كذا وكذا يخيل إليه أنه يأتى أهله ولا يأتى . قالت عائشة : فقال لى ذات يوم : «يا عائشة إن الله أفتانى فى أمر استفتيته فيه . أتانى رجلان ، فجلس أحدهما عند رجلى والآخر عند رأسى . فقال الذى عند رجلى للذى عند رأسى : ما بال الرجل ؟ قال : مطبوب - يعنى مسحورا - قال : ومن طبه ؟ قال : لبيد بن أعصم. قال : وفيم ؟ قال : فى جف طلعة ذكر فى مشط ومشاقة تحت رعوفة فى بئر ذروان . فجاء النبى -ﷺ- فقال : «رءوس هذه البئر التى أريتها كأن رءوس نخلها رءوس الشياطين وكأن ماءها نقاعة الحناء فأمر به النبى -ﷺ- فأخرج . قالت عائشة : فقلت : يارسول الله فهلا تعنى تنشرت ؟ فقالت النبى - ﷺ - : «أما والله فقد شفانى ، وأما أنا فأكره أن أثير على الناس شراً» قالت : ولبيد بن أعصم رجل من بنى زريق حليف ليهود.

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب «السلام» باب : السحر ج ٤ ص ١٧١٩ رقم ٢١٨٩ قال : حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن نمير ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : سحر رسول الله - ﷺ - يهودى من يهود بنى زريق يقال له : لبيد بن الأعصم . قالت : حتى كان رسول الله - ﷺ - يخيل إليه أنه يفعل الشئ .. الحديث.

وأخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب (الطب) باب : السحر ج ٢ ص ١١٧٣ رقم ٣٥٤٥ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبد الله بن نمير ، عن هشام ، عن أبيه عن عائشة قالت : سحر النبى - ﷺ - يهودى من يهود بنى زريق ، يقال له : لبيد بن الأعصم ، حتى كان النبى - ﷺ - يخيل إليه أنه يفعل الشئ ولا يفعله . قالت : حتى إذا كان ذات يوم - أو كان ذات ليلة - دعا رسول الله - ﷺ - ثم دعا ، ثم دعا ، ثم قال : «يا عائشة : أشعرت أن الله قد أفتانى فيما استفتيته فيه ؟ جاءنى رجلان فجلس أحدهما عند رأسى ..» الحديث.

قال الشيخ محمد فؤاد عبد الباقى فى تحقيقه لصحيح مسلم :

{المطبوب} : المسحور . يقال : طُبَّ الرجل : إذا سحر . فكنوا بالطب عن السحر . كما كنوا بالسليم عن اللديغ.

{ومشط ومشاطة} المشط فيه لغات . مُشْط . ومُشُط . ومِشْط. والمشاطة : هى الشعر الذى يسقط من الرأس أو اللحية عند تسريحه.

{جب} هكذا فى أكثر نسخ بلادنا :جب ، وفى بعضها (جف) وهما بمعنى واحد . وهو وعاء النخل ،وهو الغشاء الذى يكون عليه . ويطلق على الذكر والأنثى. =

٦٨٢/ ٢٧٣٠٩ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ ، إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ إِلَى إِخْوَانِهِ فَلْيُهَيِءْ مِنْ نَفْسِهِ » .

ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عائشة ، وفيه أيوب بن مدرك متروك (١) .

= [نقاعة الحناء] النقاعة : الماء الذى ينقع فيه الحناء.

[بئر ذى أروان] فى رواية البخارى كما رأيت [بئر ذَرْوَانَ] وقال فى فتح البارى فى شرح الحديث كتاب (الطب) حديث رقم ٥٧٦٣فى بئر ذروان ـ بفتح المعجمة وسكون الراء ـ وحكى ابن التين فتحها وأنه قرأه كذلك . قال : ولكنه بالسكون أشبه . وفى رواية ابن نمير عند مسلم [فى بئر ذى أروان] ويأتى فى رواية أبى ضمرة فى الدعوات مثله . وفى نسخة الصغانى لكن بغير لفظ «بئر» [فى ذروان] وذروان : بئر فى بنى رزيق ، فعلى هذا فقوله : بئر ذروان . من إضافة الشئ لنفسه . ويجمع بينهما وبين رواية ابن نمير بأن الأصل [بئر ذى أروان] ثم لكثرة الاستعمال سهلت الهمزة فصارت «ذروان» ويؤيده أن أبا عبيد البكرى صوب أن أسم البئر «أروان» بالهمز، وأن من قال : ذروان أخطأ ، وقد ظهر أنه ليس بخطأ على وما وجهته ووقع فى رواية أحمد عن وهيب وكذا فى روايته عن ابن نمير «بئر أروان» كما قال البكرى : فكأن رواية الأصيلى كانت مثلها فسقطت منها الراء . ووقع عند الأصيلى فيما حكاه عياض فى «بئر ذى أوان» بغير راء . قال عياض : وهو وهم ؛ فإن هذا الموضوع آخر على ساعة المدينة ، وهو الذى بنى فيه مسجد الضرار.

(١) الحديث الذى أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة باب (ما يفعل من لم تكن له مرآة) ص ٥٧ رقم ١٧٣ قال : أخبرنى على بن محمد بن عامر ، حدثنا محمد بن إسحاق بن حوثى ، حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس ، حدثنا عيسى بن واقد الداهرى الإسكندرانى ، عن عطاء بن السائب ، عن معاذة العدوية قالت : سمعت عائشة ـ رضي الله عنها ـ تقول : إن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خرج ذات يوم إلى أخوانه ـ أو قالت : إلى بعض أخوانه ـ فنظر فى ركوة من الماء إلى لمته وهيئته . فلما أتى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم قالت له عائشة : بأبى وأمى أنت يا رسول الله : أنت القائل الفاعل حين نظرت إلى وجهك . فقال لها النبى : «نعم يا عائشة : إن الله جميل يحب الجمال . إذا خرج الرجل إلى إخوانه فليهئ من نفسه».

والملحوظ أن سند ابن السنى ليس فيه «أيوب بن مدرك» . وفى الميزان : ترجم له الذهبى ج١ ص ٢٩٣ رقم ١١٠٠ فقال : أيوب بن مدرك الحنفى عن مكحول . قال ابن معين : ليس بشئ . وقال مرة : كذاب . وقال أبو حاتم والنسائى : متروك ، أبو المحياة (*) عنه عن مكحول عن أبى الدرداء مرفوعاً «إن الله وملائكته يصلون على أصحاب العمائم يوم الجمعة».

وبه عن مكحول عن عائشة «يا عائشة ينبغى للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يهئ من لحيته ورأسه فإن الله جميل يحب الجمال».

قال ابن حبان : روى أيوب بن مدرك عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره ، حدث عنه على بن حجر .

فالحديث إذن ضعيف من رواية أيوب التى ذكرها السيوطى ، أما الرواية التى ليس فيها فمسكوت عنها.

(*) أبو المحياة هو يحيى بن يعلى .

٦٨٣/ ٢٧٣١٠ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الله زَوَّجَنِى مَرْيَمَ بِنْتَ عِمْرانَ ، وآسِيةَ بِنْتَ مُزَاحِمٍ فِى الْجَنَّةِ » .

ابن السنى ، هـ عن عائشة [١] .

٦٨٤/ ٢٧٣١١ـ « يَا عَائِشَةُ : اهْجُرِى المعَاصِىَ ؛ فَإِنَّهَا خَيْرُ الْهِجْرَةِ ، وَحَافِظِى عَلَى الصَّلَوات فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْبِرِّ » .

طس عن أبى هريرة [٢] .

٦٨٥/ ٢٧٣١٢ـ « يَا عَائِشَةُ : ذَلِكَ مَثَابَةُ الله الْعَبْدَ بِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْحُمَّى وَالْكِبَرِ ، وَالْبِضَاعَةُ يَضَعُهَا فِى كُمِّهِ فَيَفْقِدُهَا فَيَفْزَعُ لَهَا فَيَجِدهَا فِى كُمِّهِ ، حَتَّى إِنَّ الْمُؤمِنَ لَيَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَمَا يَخْرُجُ التِّبْرُ الأَحْمَرُ مِنَ الْكِيرِ » .

ابن جرير عن عائشة أنها سألت النبى ـ ﷺ ـ عن هذه الآية « من يعمل سوءًا يجز به» قال : فذكره [٣] .

---

(١) فى الكنز ، ج ١٢ ص ١٤٥ رقم ٣٤٤١٠ كتاب (المناقب) الفصل الثالث فى جامع مناقب النساء ـ الإكمال عزا الحديث إلى ابن السنى فقط ، ولم يعزه إلى ابن رفاعة.

والحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ، باب (الرخصة فى ما يقول للرجل إذا تزوج)ص ١٧٥ رقم ٦٠٣ قال : حدثنى أحمد بن ابراهيم المدينى بعمان ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش ، عن أبى إسحاق ، عن عبد خير ، عن مسروق ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ مسرورا فقال : «يا عائشة : إن الله ـ عز وجل ـ زوجنى مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم فى الجنة» قالت : قلت : بالرفاء والبنين يا رسول الله . قال أبو بكر ابن السنى : كذا كتبت من كتابه .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فى المحافظة على الصلاة لوقتها ج١ ص ٣٠٢ بلفظ : عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة : أهجرى المعاصى ، فإنها خير الهجرة ، وحافظى على الصلاة ؛ فإنها أفضل البر» رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه محمد بن يحيى بن يسار ، وهو ضعيف.

و(محمد بن يحيى بن يسار): ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٦٤ رقم ٨٣٠٨ قال : محمد بن يحيى بن يسار ، عن حسين بن صدقة . نكرة كشيخه . حدث عن أحمد البزِّى بحديث منكر.

(٣) الحديث فى تفسير الطبرى ، طبعة الحلبى فى (تفسير سورة النساء) الآية ١٢٣ ج ٥ ص ٢٩٥ بلفظ : حدثنى القاسم بن بشر ، ابن معرور قال : ثنا سليمان بن حرب قال : ثنا حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أمية قالت : سألت عائشة عن هذه الآية : ﴿وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله﴾ و﴿ ليس =

٦٨٦/ ٢٧٣١٣ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا شَعَرْت ما عَاهدت عَلَيْه رَبِّى فيمَا بَيْنِى وَبَيْنَه ؟ قُلْتُ: يَارَبِّ إِنِّى بَشَرٌ ، أَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ الْبَشَرُ ، فَأَىُّ الْمُسْلمِينَ دَعَوْتُ عَلَيْه فَاجْعَلْهَا عَلَيْه صَلاَةً » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة [١] .

٦٨٧/ ٢٧٣١٤ـ « يَا عَائِشَةُ : هَذَا الْمَنْزِلُ لَوْلاَ كَثْرَةُ الْهَوَامِّ » .

البغوى عن سفيان بن أبى نمر عن أبيه قال : خرج رسول الله ﷺ فى غزاة ومعه عائشة ، فمر بجانب العقيق قال : فذكره [٢] .

٦٨٨/ ٢٧٣١٥ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا تُحبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكِ شُغْلٌ إِلاَّ فى جَوْفك ؟ الأَكْلُ فِى الْيومِ مَرَّتَيْنِ مِنَ الإِسْرَافِ ، والله لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » .

= بأمانيكم ولا أمانى أهل الكتاب من يعمل سوءاً يجز به﴾ قالت :ماسألنى عنها أحد منذ سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عنها ، فقال : «يا عائشة : ذاك مثابة الله العبد بما يصيبه من الحمى والكبر والبضاعة يضعها فى كمه فيفقدها ، فيفزع لها فيجدها فى كمه ، حتى أن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير».

وفى طبعة دار المعارف تحقيق الشيخين : أحمد شاكر ومحمود شاكر ج ٩ ص ٢٤٦ حديث رقم ١٠٥٣١ ذكر الحديث وحققه وقال : وهذا الأثر رواه الطبرى آنفا من طريق الربيع ، عن أسد بن موسى ، عن حماد بن سلمة بمثله ، مع خلاف يسير فى لفظه . وفى نفس الطبعة ج٦ ص ١١٧ رقم ٦٤٩٥ ذكر الحديث وقال : رواه الطيالسى ١٥٨٤ ورواه أحمد فى المسند ج ٦ ص ٢١٨ حلبى . ورواه الترمذى ج ٤ ص ٧٨ ، ٧٩ ورواه ابن أبى حاتم فيما نقله عنه ابن كثير ج ٢ ص ٨٥ وقال ابن كثير : على بن زيد : هو ابن جدعان ضعيف . يغرب فى رواياته . وهو يروى هذا الحديث عن امرأة أبيه ، أم محمد أمية بنت عبد الله ، عن عائشة . وليس له عنها فى الكتب سواه . أقول : وعلى بن زيد ليس بضعيف . أنظر الأثر ٤٨٩٧ والمسند ٧٨٣.

وانظر تفسير ابن كثير ج ١ ص ٥٧١ سورة (النساء) آية ١٢٣.

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق) باب : تصيير سبَّه ـ ﷺ ـ للناس رحمة وقربة ، الإكمال ج ٣ ص ٦١٣ رقم ٨١٦٨ بلفظ : «يا عائشة : أما شعرت ما عاهدت عليه ر بى فيما بينى وبينه ؟ قلت : يارب إنى بشر أغضب كما يغضب البشر ، فأى المسلمين دعوت عليه فاجعلها عليه صلاة» وعزاه إلى الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة.

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (الغزوات) باب : ذيل الغزوات من الإكمال ج ١٠ ص ٣٩٠ رقم ٢٩٩٣٤ بلفظ : «يا عائشة : هذا المنزل لولا كثرة الهوام» وعزاه إلى البغوى ، عن سفيان بن أبى نمر عن أبيه . قال : مر رسول الله ـ ﷺ ـ فى غزاة ومعه عائشة فمر بجانب العقيق قال: فذكره.

أبو نعيم ، هب عن عائشة (١) .

٦٨٩/ ٢٧٣١٦ـ « يَا عَائِشَةُ : أَقلِّى مِنَ الْمَعَاذِيرِ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٦٩٠/ ٢٧٣١٧ـ « يَا عَائِشَةُ : تواضَعِى ؛ فَإِنَّ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ يَحِبُّ الْمُتَوَاضِعِينَ ، وَيَبْغُضُ الْمُتَكَبِّرِينَ » .

أبو الشيخ عن عائشة (٣) .

٦٩١/ ٢٧٣١٨ـ « يَا عَائِشَةُ : إِذَا دَخَلَ عَلَيْكِ صَبِىٌّ جَارِكِ فَضَعِى فِى يَدِهِ شَيْئًا فَإِنَّ ذَلكَ يَجرُّ مَوَدَّةً » .

الديلمى عن عائشة (٤) .

٦٩٢/ ٢٧٣١٩ـ « يَا عَائِشَةُ : إِذَا عَبَّرْتُمُ الرُّؤْيَا فَعبِّرُوهَا عَلَى خَيْرٍ ، فَإِنَّ الرُّؤْيَا تَكُونُ عَلَى مَا عَبَّرَهَا صَاحِبُهَا » .

أبو نعيم عن عائشة (٥) .

٦٩٣/ ٢٧٣٢٠ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الله إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الصَّغِيرَ كَبِيراً جَعَلَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْعَلَ الْكَبِيرَ صَغِيراً جَعَلَهُ » .

الديلمى عن عائشة (٦) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأخلاق والأفعال المحمودة) باب : القناعة والاستغناء عن الناس بسوء الظن ـ الإكمال ج ٣ ص ٤٠٢ رقم ٧١٥١ بلفظ : «يا عائشة : أما تحبين أن يكون لك شغل إلا فى جوفك؟ الأكل فى اليوم مرتين من الإسراف ، والله لا يحب المسرفين» وعزاه إلى أبى نعيم ، والبيهقى فى الشعب ، عن عائشة.

(٢) الحديث أخرجه الديلمى فى الفردوس بمأثور الخطاب تحقيق السعيد بن بسيونى زغلول ج٥ ص ٤٢٨ رقم ٨٦٣٥ بلفظ : «ياعائشة أقلى من المعاذير».

(٣) الحديث فى كنز العمال باب (التواضع) من الإكمال رقم ٥٧٣٤ بلفظ الكبير وروايته.

(٤) الحديث فى كنز العمال ـ فى حق الجار ـ من الإكمال رقم ٢٤٩٣٦ بلفظ الكبير وروايته .

(٥) الحديث فى كنز العمال ـ أدب المعبر ـ الإكمال ـ رقم ٤١٤٧١ بلفظ الكبير وروايته.

(٦) الحديث فى كنز العمال كتاب (العظمة) من قسم الأقوال ـ من الإكمال ـ رقم ٢٩٨٦٠ بلفظ الكبير وروايته.

٦٩٤/ ٢٧٣٢١ـ « يَا عَـائِشَةُ : إِنَّهُ لَيْسَ أَحَـدٌ يَدَّانُ دَيْنًا يَعْلَمُ الله مِنْهُ أَنَّهُ حَـرِيصٌ عَلَى قَضَاءِ ذَلِكَ الدَّيْنِ ، إِلاَّ لَمْ يَزَلْ مَعَهُ مِنَ الله حَافِظٌ » .

الديلمى عن عائشة (١) .

٦٩٥/ ٢٧٣٢٢ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا عَـهْدَ خَدِيجَةَ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ كَرَمَ الْوُدِّ مِنَ الإِيمَانِ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

٦٩٦/ ٢٧٣٢٣ـ « يَا عَائِشَةُ : مَا مِنْ أَحَدٍ : إِلاَّ وَقَدْ غَلَبَـهُ شَيْطَانُهُ إِلاَّ عُمَرَ ؛ فَإِنَّهُ غَلَبَ شَيْطَانَهُ » .

الديلمى عن عائشة (٣) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ـ الفصل الثالث فى نية المستدين وحسن القضاء ـ من الإكمال ـ رقم ١٥٤٥٣.

(٢) الحديث فى جمع الجوامع (الجامع الكبير) للسيوطى الجزء الثانى (المسانيد) مسند عائشة ص ٧٤١ بلفظ : عن أبى سلمـة ، عن عائشة قـالت : كانت عـجوز تأتى النبى ـ ﷺ ـ فـيهش بهـا ويكرمها ، فـقلت : بأبى أنت وأمى، إنك لتصنع بهـذا العجوز شئـيا لا تصنعه بأحد ؟ قـال : «إنها كانت تأتينا عند خديجـة ، أما علمت أن كرم الود من الإيمان؟».

وفى فتح البارى شرح صـحيح البخارى باب (حسن العهـد من الإيمان) ج ١٠ ص ٤٣٦ حديث بلفظه : من طريق صالح بن رستم عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة قالت : جـاءت عجوز إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : كيف أنتم ، كـيف حالكم ، كـيف كنتم بعدنا ؟ قـالت : بخـير بأبى أنت وأمى يا رسـول الله ، فلما خـرجت قلت : يارسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ؟ فقال « يا عـائشة : إنها كانت تأتينا زمان خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان» أخرجه الحاكم والبيهقى فى الشعب.

انظر المسـتـدرك كتـاب (الإيمـان) ج ١ ص ١٦ فقـد ذكـر الحديث وقـال : هذا حـديث صحـيح على شـرط الشيخين، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته فى أحاديث كثيرة وليس له علة.

ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(٣) فى كنز العمال كتاب (الفضائل) باب : فضائل عمر ، حديث رقم ٣٣٧٢٠ ولفظه : «إن الشيطان ليفرن منك يا عمر» وعزاه لأحمد والترمذى وابن حبان ، عن بريدة.

وقال مـحقـقه : أخرجـه الترمـذى كتـاب (المناقب) باب : فى مناقب عمـر رقم ٣٦٩٠ وقال : حـديث حسن صحيح غريب . =

٦٩٧/ ٢٧٣٢٤ـ « يَا عَـائِشَةُ : أَكُنْت تَخَـافِيـنَ أَنْ يَحِيفَ اللهُ عَلَيْك ورَسُـولُهُ ؟ ! بَلْ أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ : هَذِه اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ ، وَللهِ فِـيهَا عُتَقَاءُ مِنَ النَّار بَعدَدِ شُعُورِ غَنَمِ كَلْبٍ ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ فِيهَا إِلَى مُشْرِكٍ ، وَلاَ إِلَى مُشَاحِنٍ ، وَلاَ إِلَى قَاطِعِ رَحِمٍ ، وَلاَ مُسْبِلٍ، وَلاَ إِلَى عَاقٍ لِوَالِدَيْهِ ، وَلاَ إِلَى مُدْمِنِ خَمْرٍ » .

هب وضعَّفه عن عائشة [١] .

٦٩٨/ ٢٧٣٢٥ـ « يَا عَائِشَةُ : لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرْخًى عَلَيْهِ » .

الحكيم عن جابر [٢] .

= وفى مجمع الزوائد كتاب (المناقب) مناقب عـمر بن الخطاب ، باب : صرعه الشيطان ج ٩ ص ٧٠ حديث بلفظ: عن شـقيق بن سلمـة أبى وائل قال : قـال عبـد الله : «لقى الشيطان رجـلا من أصحـاب النبى ـ ﷺ ـ فصارعه فصرعه المسلم وأزم بإبهامه ، فـقال : دعنى أعلمك آية لا يسمعها أحد منا إلا ولى . فأرسله ، فأبى أن يعلمه فصارعـه فصرعه المسلم وأزم (*) بإبهامه ، فقال : أخبرنى بها ، فأبى أن يعلمه ،فلما عاوده الثالثة قال : الآية التى فى سورة البقرة ﴿الله لا إله إلا هو الحى القيوم﴾ إلى آخرها فـقيل لعبد الله : يا أبا عبد الرحمن : من ذلك الرجل ؟ قال : من عسى أن يكون إلا عمر».

وقال الهيمثى : رواه الطبرانى ، ورواه الحديث فيهم (المسعودى) وهو ثقة ولكنه اختلط.

(١) فى التـرغيب والتـرهيب من الحديث الشـريف (الترغـيب فى صوم شـعبان) ج ٢ ص ١٨٠ رقـم ١١ حديث بلفظ: وروى البيهـقى من حديث عائشة ـ ؓ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : أتانى جبـرائيل ـ عليه السلام ـ فقـال : هذه ليلة النصف من شعبـان ، ولله فيها عـتقاء من النار بعدد شـعور غنم كلب ، ولا ينظر الله فيـها إلى مشرك ، ولا إلى مشاحن ، ولا إلى قاطع رحم ، ولا إلى مسبل ، ولا إلى عاق لوالديه ، ولا إلى مدمن خمر .. فذكر الحـديث بطوله . ويأتى بتمامه فى التهـاجر إن شاء الله تعالى : انظر التـرغيب والترهيب ج٣ ص ٧١٨ ، ٧١٩ رقم ١٩.

وقال المحقق : وأخرجه الترمذى وابن ماجه ، عن عـائشة ـ ؓ ـ قالت : فقدت النبى ـ ﷺ ـ فخرجت فإذا هو بالبقيع رافعـا رأسه إلى السماء فقال : «أكنت تخافين أن يحـيف الله عليك ورسوله؟» فقلت : ظننت أنك أتيت بعض نسائك ، فقال : وذكر الحديث.

قال الترمـذى : حديث عائشة لا نعرفه إلا من هذا الوجـه ، وقال عنه البخارى : إنه ضعيف ؛ لأن فـيه انقطاعا فى موضعين.

(٢) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل المائة فى حقيقة النصح لله ـ تعالى ـ وبيان سره) ص١٣٨ بلفظ : وروى جابر ـ ؓ ـ قال : دخل أبو بكر ـ ؓ ـ على رسول الله ـ ﷺ ـ وكان يضرب =

(*) أزم : عَضَّ .

٦٩٩/ ٢٧٣٢٦ـ « يَا عَائِشَةُ : أَخَذَكِ شَيْطَانُكِ ، مَا مِنْ آدَمِيٍّ إِلاَّ لَهُ شَيْطَانٌ ، قَالَتْ : وَأَنْتَ ؟ قَالَ : وَأَنَا وَلَكِنْ دَعَوْتُ الله عَلَيْهِ فَأَسْلَمَ » .

حم ، ك ، ق عن عائشة [(١)] .

= بالدف عنده ، فقعد ولم يزجر لما رأى رسول الله ـ ﷺ ـ فجاء عمر ـ رضي الله عنه ـ فلما سمع رسول الله ـ ﷺ ـ صوته كف عن ذلك ، فلما خرجا قالت عائشة ـ رضي الله عنها ـ : يارسول الله كان حلالا فلما دخل عمر صار حراما؟ فقال ـ عليه الصلاة والسلام ـ يا عائشة ليس كل الناس مرخى عليه».

وقال : فهذه كلمة تكشف لك أن المقربين صنفان : صنف منهم قلوبهم فى جلاله وعظمته هائمة فقد ملكتهم هيبته ، فالحق ـ سبحانه وتعالى ـ يستعملهم فى كل أمر ، فهم مشرفون على الأمور مشمرون لها ، وصنف آخر قد أرخى من عنانه ، فالأمر عليه أسهل ؛ لأنه قد جاوز قلبه هذه الخطة فقلبه فى محل الشفقة فى ملك الوحدانية ، وكلما كان القلب محله أعلى ، ومن القربة أوفر حظا كان الأمر عليه أوسع ، وهذا لأن الله ـ تعالى ـ تلطف بلطفه بعبده المؤمن ، فإذا علم منه أن نفسه صعبة ، وأنه محتاج إلى اللجام ألجمها بلجام الهيبة، وأبدى على قلبه من سلطانه وعظمته لئلا يفسد، وإذا علم أن نفسه لينة كريمة أرخى من عنانه فأبدى على قلبه من الوحدانية والفردانية ما انفرد له قلبه ونفسه وماتت شهوته وذهل عن ذكر نفسه ، فهو يستعمله وهو يكلؤه ،فالمحق فى الظاهر أعلى فعلا عند أهله ، والأواه فى الباطن أعلى .

والحديث فى كنز العمال ـ الفصل الثالث فى لواحق التوبة ـ من الإكمال رقم ١٠٣٧٨ بلفظ الكبير وروايته.

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١١٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : ثنا هارون ، ثنا عبد الله بن وهب ، قال : أخبرنى أبو صخر ، عن أبى قسيط حدثه أن عروة بن الزبير حدثه أن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ حدثته أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج من عندها ليلا ، قالت : فغرت عليه ، قالت : فجاء فرأى ما أصنع ، فقال : مالك يا عائشة أغرت ؟ قالت : فقلت : ومالى ألا يَغار مثلى على مثلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «أفأخذك شيطانك؟» قالت : يارسول الله أو معى شيطان ؟ قال : نعم ، قلت : ومع كل إنسان ؟ قال : نعم ، قلت : ومعك يارسول الله ؟ قال : نعم ولكن ربى ـ عز وجل ـ أعاننى عليه حتى أسلم».

والحديث فى المستدرك للحاكم (كتاب الصلاة) ج ١ ص ٢٢٨ ، ٢٢٩ بلفظ : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا أبو بكر محمد بن عيسى الطرسوسى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنبأ يحيى بن أيوب ، حدثنى عمارة بن غزية ، قال : سمعت أبا النضر يقول : سمعت عروة بن الزبير يقول : قالت عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ فقدت رسول الله ـ ﷺ ـ وكان معى على فراشى فوجدته ساجداً راصا عقبيه مستقبلا بأطراف أصابعه القبلة ، فسمعته يقول : أعوذ برضاك من سخطك ، وبعفوك من عقوبتك ، وبك منك ، أثنى عليك لا أبلغ كل ما فيك ، فلما انصرف قال : «يا عائشة أخذك شيطانك ؟ فقلت : أما لك شيطان ؟ قال : ما مِن آدمى إلا له شيطان ، فقلت : وإياك يارسول الله ؟ قال : «وإياى لكنى أعاننى الله عليه فأسلم».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، لا أعلم أحداً ذكر ضم العقبين فى السجود غير ما فى هذا الحديث .

ووافقه الذهبى فى التلخيص. =

٧٠٠/ ٢٧٣٢٧ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا هُمْ أَصْحَابُ الْبِدَعِ، وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ ، لَيْسَ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، أَنَا مِنْهُمْ بَرِيءٌ وَهُمْ مِنِّي بَرَاءٌ » .

طص عن عمر [١] .

٧٠١/ ٢٧٣٢٨ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَّا عِنْدَ ثَلاَثَةٍ فَلاَ يَذْكُرُ أَحَدٌ أَحَدًا : عِنْدَ الْمِيزَانِ حَتَّى يَثْقُلَ أَوْ يَخِفَّ ، وَعِنْدَ تَطَايُرِ الْكُتُبِ ، فَإِمَّا أَنْ يُعْطَى بِيَمِينِهِ أَوْ يُعْطَى بِشِمَالِهِ ، وَحِينَ يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ ، وَيَتَغَيَّظُ عَلَيْهِمْ ، وَيَقُولُ ذَلِكَ الْعُنُقُ : وُكِّلْتُ بِثَلاَثَةٍ : وُكِّلْتُ بِمَنْ دَعَا مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ وَوُكِّلْتُ بِمَنْ لاَ يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ ، وَوُكِّلْتُ بِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ وَيُرْمَى بِهِمْ فِي غَمَرَاتٍ ، وَلِجَهَنَّمَ جِسْرٌ أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ ، وَأَحَدُّ مِنَ السَّيْفِ ، عَلَيْهِ كَلاَلِيبُ وَحَسَكٌ يَأْخُذُونَ مَنْ شَاءَ اللهُ ، وَالنَّاسُ عَلَيْهِ كَالطَّرْفِ وَكَالْبَرْقِ ، وَكَالرِّيحِ ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ ، وَالْمَلاَئِكَةُ يَقُولُونَ : رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ ، وَمَخْدُوشٌ مُسَلَّمٌ ، وَمُكَوَّرٌ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ » .

حم عن عائشة [٢] .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الصلاة) باب : ما جاء فى ضم العقبين فى السجود ج ٢ ص١١٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ من طريق أبى العباس محمد بن أحمد المحبوبى.

(١) الحديث فى المعجم الصغير للطبرانى (فى حديث من اسمه عثمان) ج١ ص ٢٠٣ بلفظ : حدثنا على بن هشام الرقى بنصيبين ، حدثنا محمد بن مصفى ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن شعبة ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن شريح القاضى ، عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعائشة ـ رضي الله عنها ـ : «يا عائشة إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم أصحاب البدع وأصحاب الأهواء ، وليس لهم توبة ، أنا منهم برئ وهم منى براء».

قال : لم يروه عن شعبة إلا «بقية» تفرد به «ابن مصفى» وهو حديثه .

وأنظر تفسير ابن كثير [سورة الأنعام] آية ١٥٩ «[إن الذين فرقوا دينهم» مجلد ٣ ص ٣٧٢ قال : وقال شعبة ، عن مجاهد ، عن الشعبى ، عن شريح ، عن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لعائشة : «إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ، قال : هم أصحاب البدع» وهذا رواه ابن مردويه ، وهو غريب أيضا ، ولا يصح رفعه.

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ١١٠ بلفظ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : ثنا يحيى بن إسحاق قال : أنا ابن لهيعة ، عن خالد بن أبى عمران ،عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : قلت =

٧٠٢/ ٢٧٣٢٩ـ « يَا عَائِشَةُ :إِنَّهُ لَمْ يَقُلْ يوْمًا : رَبِّ اغْفِرْ لِى خَطِيئَتِى يوْمَ الدِّينِ » .

حم عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله : إنَّ ابن جُدْعَان كان فى الجاهلية يصل الرَّحِم ، ويُطْعِم المسكينَ ، فهل ذلك نافعهُ ؟ قال : فذكره [(١)] .

٧٠٣/ ٢٧٣٣٠ـ « يَا عَائِشَةُ : اسْتَترى مِنَ النَّارِ ولَوْ بِشِقِّ تَمْرةٍ ؛ فَإِنَّهَا تَسُدُّ مِنَ الْجَائِعِ مَسَدَّهَا مِنَ الشَّبْعَان » .

حم عن عائشة [(٢)] .

= يا رسول الله : هل يذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟ قال : «يا عائشة أمَّا عند ثلاث فلا : أما عند الميزان حتى يثقل أو يخف فلا ، وأما عند تطاير الكتب فإما أن يعطى أو يعطى بشماله فلا ..» الحديث.

والحديث فى كنز العمال (الصراط) من الإكمال رقم ٣٩٠٤٠ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البعث) باب : فى الميزان والصراط والورود ج ١٠ ص ٣٥٨.

وقال الهيثمى : وفيه (ابن لهيعة) وهو ضعيف ، وقد وثق ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

(عنق) فى النهاية مادة (عنق) وفيه «يخرج عنق من النار» أى طائفة منها.

(١) عبد الله بن جُدعان ـ بضم الجيم ـ جواد . ا هـ : قاموس .

والحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ١ ص ٩٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد ، قال عبد الله : وسمعته أنا من عبد الله بن محمد ، قال : ثنا حفص ، عن داود ، عن الشعبى ، عن مسروق عن عائشة قالت : قلت يارسول الله : ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المساكين فهل ذاك نافعه ؟ قال : لا ياعائشة : إنه لم يقل يوما «رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين» آية ٨٢ سورة الشعراء.

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب : الدليل على أن من مات على الكفر لا ينفعه عمل ، ج ١ ص١٩٦ رقم ٣٦٥ / ٢١٤ بسند أحمد ولفظه : «لا ينفعه ؛ إنه لم يقل يوما : رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين».

والحديث فى كنز العمال (فرع فى المعروف والصدقة من المشرك وعنه) من الإكمال ـ رقم ١٦٤٩١ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى مسند أحمد (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ـ حدثنى أبى ، ثنا محمد بن عبد الله ، ثنا كثير بن زيد ، عن المطلب بن عبد الله ، عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال لها : «ياعائشة استترى من النار ولو بشق تمرة ؛ فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان».

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة ج٣ ص ١٠٥ بلفظ : وعن عائشة قالت: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

وفى رواية : يا عائشة : استترى من النار ولو بشق تمرة ؛ فإنها تسد مع الجائع مسدها من الشبعان».

قال الهيثمى : رواه كله أحمد ، وروى البزار بعضه ، وفيه (أبو هلال) وفيه بعض كلام ، وهو ثقة.

٧٠٤/ ٢٧٣٣١ـ « يَا عَائِشَةُ : « إِنَّ الَّذينَ فَرَّقُوا دينَهُمْ وَكَانُوا شيَعًا » هُمْ أَصْحَابُ الْبدَعِ ، وَأَصْحَابُ الأَهْوَاءِ ، وَأَصْحَابُ الضَّلاَلَةِ منْ هَذه الأُمَّة ، لَيْسَتْ لَهُمْ تَوْبَةٌ ، يَا عَائشَةُ : إِنَّ لِكُلِّ صَاحِبِ ذَنْبٍ تَوْبَةً إِلاَّ أَصْحَابَ الأَهْوَاءِ وَالْبِدَعِ ، أَنَا منْهُمْ بَرِيءٌ ، وَهُمْ منِّي بَرَاءٌ » .

الحكيم ، وابن أبى حاتم ، وأبو الشيخ فى التفسير حل ، هب عن عمر [1] .

٧٠٥/ ٢٧٣٣٢ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنِّي عَلَى أُمَّتِي بِالْعَمْدِ أَخْوَفُ منَ الْخَطَأِ » .

عق عن عائشة [2] .

---

(١) الحديث فى نوادر الأصول للحكيم الترمذى (الأصل الثالث والستون والمائة فى مذاهب أهل الأهواء) ص٢٠٩ بلفظ : عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً من هم؟ قلت : الله ورسوله أعلم، قال : هم أصحاب الأهواء وأصحاب البدع ، وأصحاب الضلال من هذه الأمة ، يا عائشة : إن لكل ذنب توبة ما خلا أصحاب الأهواء والبدع ، ليس لهم توبة ، أنا منهم برئ وهم منى براء».

والحديث فى حلية الأولياء فى (ترجمة شريح بن الحارث الكندى) ج ٤ ص ١٣٨ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الله بن سعيد ، قال : ثنا عبدان بن أحمد قال : ثنا محمد بن مصفى قال : ثنا بقية ، قال : ثنا شعبة أو غيره عن مجالد ، عن الشعبى ، عن شريح ، عن عمر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يا عائشة : إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً ، إنهم أصحاب البدع ، وأصحاب الأهواء ، وأصحاب الضلالة من هذه الأمة، يا عائشة إن لكل ذنب توبة إلا أصحاب الأهواء والبدع ، أنا منهم برئ وهم منى براءٌ» وقال : هذا حديث غريب من حديث شعبة تفرد به بقية.

والحديث فى كنز العمال (التفسير) من الإكمال رقم ٢٩٨٧ بلفظ الكبير وروايته .

(٢) الحديث فى كنز العمال ، الفصل الثانى (فى أحكام التوبة) من الأكمال رقم ١٠٣٢٥ بلفظ الكبير وروايته .

والحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى ، فى ترجمة (ثابت بن عجلان) ج ١ ص ١٧٦ رقم ٢١٩ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد قال : سألت أبى عن ثابت بن عجلان ، قال : كان يكون بالباب والأبواب . قلت : هو ثقة ؟ فسكت ، كأنه عرض فى أمره . ومن حديثه ما حدثناه جعفر بن محمد بن الحسن ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الملك بن محمد الصنعانى قال : حدثنا ثابت بن عجلان قال : سمعت عطاء ابن عجلان ، يقول : سمعت عائشة تقول : سألت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «يا عائشة : إنى على أمتى بالعمد أخوف من الخطأ» ثم قال : لا يتابع عليه ، ويقول عن عطاء بن عجلان : سمعت عائشة ما لم يسمع منها شيئا .

وقال محققه : ثابت بن عجلان الأنصارى ، أخرج له البخارى وأبو داود والنسائى وابن ماجه . وثقه ابن معين. التهذيب ٢ / ١٠ .

وقال النسائى : ليس به بأس ، وقال أبوحاتم : لا بأس به ، صالح الحديث ، ووثقه ابن حبان ٦ / ١٢٥ . =

٧٠٦/ ٢٧٣٣٣ـ « يَا عَائِشَةُ : لاَ تَتَكَلَّفِي لِلضَّيْفِ فَتَمَلِّيهِ ، ولَكِنْ أَطْعِمِيهِ مِمَّا تَأْكُلِينَ».

أبو عبد الله محمد بن ماكويه الشيرازى ، والرافعى عن عِيَاضِ بن أبى قِرْصَافَةَ عن أبيه [١] .

٧٠٧/ ٢٧٣٣٤ـ « يَا عَائِشَةُ : أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا سَجَدَ لله سَجْدَةً طَهَّرَ الله مَوْضِعَ سُجُودِهِ إِلَى سَبْعِ أَرَضِينَ » .

أبو الحسن القطان فى منتخباته ، طس عن عائشة [٢] .

= وفى الكامل فى ضعفاء الرجال ، فى ترجمة (ثابت بن عجلان) ج ٢ ص ٥٢٤ حديث بلفظ : ثنا محمد ابن أحمد بن عبد الملك بن عبدوس الصورى ، ثنا موسى بن أيوب ، وثنا محمد بن أحمد بن عنبسة ، ثنا كثير ابن عبيد قالا : ثنا بقية ، عن ثابت بن عجلان ، عن عطاء ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إنى لست أخاف عليكم الخطأ إنما أخاف عليكم العمد » .

قال : ثابت بن عجلان وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن حبان ، وقال النسائى ودحيم : ليس به بأس ، وقال العقيلى : فى الضعفاء . انظر تهذيب التهذيب ٢ / ١٠ .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين الباب الرابع فى (آداب الضيافة) ج ٥ ص ٢٣٨ بلفظ : وعن أبى قرصافة مرفوعا : «يا عائشة : لا تتكلفى للضيف فتمليه ، ولكن أطعميه مما تأكلين».
قال : رواه أبو عبد الله بن باكويه الشيرازى والرافعى من طريق عياض بن أبى قرصافة ، عن أبيه.
وترجمه (أبى قرصافة) فى أسد الغابة رقم ٦١٧١ ، وهو : أبو قِرْصَافَة الكنانى ، اسمه جندرة بن خيشنة بن مرة الكنانى ، له صحبة ، ونزل الشام ، وسكن عسقلان ، وقد تقدم فى الجيم .

(٢) الحديث فى كنز العمال (فضائل الصلاة) من الإكمال رقم ١٩٠٠٩ بلفظ الكبير وروايته .
والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب : فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود ج٢ ص ٦ بلفظ:
وعن عائشة أن النبى ـ ﷺ ـ كان يصلى فى الموضع الذى يبول فيه الحسن والحسين وقال : «إن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين».
قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، و(بزيع) اتهم بالوضع .
وترجمة (بزيع) ـ بفتح أوله وكسر الزاى وآخره مهملة ـ والد العباس . ذكره عبدان فى الصحابة . انظر الإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر ١/ ٢٤٢ رقم ٦٣٦.
وعن عائشة عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه كان يصلى حيث ما دنا من البيت فقالت له عائشة : يارسول الله ربما صليت فى المكان الذى تمر فيه الحائض فلو أنك أتخذت مسجداً تصلى فيه ؟ فقال : «عجبا لك يا عائشة ؛ إما علمت أن المؤمن تطهر سجدته موضعها إلى سبع أرضين». =

٧٠٨/ ٢٧٣٣٥ـ « يَا عَائِشَةُ : اغْسِلِى هَذَيْنِ الثَّوْبَيْنِ ، أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ الثَّوْبَ يُسَبِّحُ فَإِذَا اتَّسَخَ انْقَطَعَ تَسْبِيحُهُ » .

الخطيب وقال : منكر ، وابن عساكر عن عائشة (١) .

٧٠٩/ ٢٧٣٣٦ـ « يَا عَائِشَةُ : مَنْ سَقَى الْمَاءَ حَيْثُ يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَ نَفْسًا ، وَمَنْ سقى الْمَاءَ حَيْثُ لا يُوجَدُ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا نَفْسًا ، وَمَنْ أُخذ مِنْ مَنْزِله مِلحٌ فَطُيِّبَ بِهِ طَعَامٌ كَانَ كَمَنْ تَصدَّقَ بِذَلِكَ الطَّعَامِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَمَنْ أُخِذَتْ مِنْ مَنْزِلِه نَارٌ لَمْ يُنْتَفَعْ مِنْ تِلْكَ النَّارِ بِشَىْءٍ إِلاَّ كَانَ لَهُ صدقة » .

ابن زنجويه ، وابن عساكر عن عائشة أنها قالت : يا رسول الله : ما لا يحل منعه ؟ قال : الماء والملح والنار ، فذكره ، وفى سنده متهم (٢) .

٧١٠/ ٢٧٣٣٧ـ « يَا عَائِشَةُ : الْوَيْلُ ثُمَّ الْوَيْلُ لِمَنْ حُرِمَ النَّظَر إِلَى هَذَا الْوَجْهِ ، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ وَلاَ كَافِرٍ إِلاَّ وَيَشْتَهِى أَنْ يَنْظُرَ إِلَى وَجْهِى » .

= قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، و(عبد الله بن صالح) ضعفه الجمهور ، وقال : عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون.

(١) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب ، فى ترجمة (شعيب بن أحمد البغدادى ج ٩ ص ٢٤٥ رقم ٤٨١٩ بلفظ: شعيب بن أحمد البغدادى . روى عن جده عبد المجيد بن صالح حديثا منكراً ، أخبرناه محمد ابن أحمد بن محمد بن على الأبنوسى ، حدثنا عمر بن إبراهيم الكتانى ، حدثنا أبو أسحاق إبراهيم بن أحمد القرميسينى، حدثنا إبراهيم بن الحسين الدمشقى ، حدثنا شعيب بن أحمد البغدادى ، حدثنى جدى عبد الحميد بن صالح ، عن برد ، عن مكحول ، عن الأصبع بن نباته ، عن الحسن بن على ، عن عائشة قالت : دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : «يا عائشة : أغسلى هذين البردين» قالت : فقلت : بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما ، فقال لى : «أما علمت أن الثوب يسبح ، فإذا اتسخ انقطع تسبيحه ؟».

(٢) الحديث فى كنز العمال ، الفصل الثالث فى «أنواع الصدقة) من الإكمال رقم ١٦٣٨٦ بلفظ الكبير وروايته.
وفى الباب ما رواه ابن ماجه عن عائشة كتاب (الرهون) باب : المسلمون شركاء فى ثلاثة بلفظ : «يا حميراء : من أعطى نارا فكأنما تصدق بجميع ما أنضجت تلك النار ، ومن أعطى ملحا فكأنما تصدق بجميع ما طيب ذلك الملح ، ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكأنما أحياها» ابن ماجه رقم ٢٤٧٤.
وقال فى الزوائد : إسناده ضعيف كنز رقم ١٦٣٤٣.
أنظر سنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٢٧ فقد قال فى الزوائد : هذا إسناد ضعيف ؛ لضعف على بن زيد بن جدعان، وهذا الحديث أورده ابن الجوزى فى الموضوعات ، وأعله بعلى بن زيد بن جدعان.

ابن عساكر عن عائشة (١) .

٧١١/ ٢٧٣٣٨ـ « يَا عَـائِشَةُ : أَمَـا عَلِمْتِ أَنَّ الله أَمَـرَ الأَرْضَ أَنْ تَبْـتَلِعَ مَا خَـرَجَ مِنَ الأَنْبِياءِ ؟ » .

قط فى الأفراد ، وابن الجوزى في الواهيات عن عائشة (٢) .

٧١٢/ ٢٧٣٣٩ـ « يَا عَائِشَـةُ : أَمَا عَلِمتِ أَنَّ أَجْسَـادَنَا تَنْبُت عَلَى أَرْوَاحِ أَهْلِ الْجَنَّة ، فَمَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ شَيْءٍ ابْتَلَعَتْهُ الأَرْضُ » .

ق فى الدلائل ، والخطيب ، وابن عسـاكر عن عائشة ، قال ق : هذا من مـوضوعات «حسين بن علوان » (٣) .

---

(١) الحديث أخرجـه ابن عساكر فى تاريخ دمـشق الكبير باب : صفـة خلقه ومعرفة خـلقه ج ١ ص ٣٢٥ ضمن حـديث طويل ثم قـال : فنادى بأعلى صـوته : «يا عـائشـة : الويل ثم الويـل ـ ثلاثا ـ لمن حـرم النظر إلى هذا الوجه، ما من مؤمن ولا كفار إلا ويشتهى أن ينظر إلى وجهى».

(٢) الحديث فى كنز العمـال للمتقى الهندى فى (بعض خصـائص الأنبياء عمومـا) الإكمال ج ١١ ص ٤٧٧ رقم ٣٢٢٥٣ بلفظ : « يا عائشة أما علمت أن الله أمر الأرض أن تبتلع ما خرج من الأنبياء؟».
من رواية الدارقطنى فى الأفراد ، وابن الجوزى فى الواهيات ، عن عائشة ـ رضي الله عنها .
وروى الحاكم فى المستدرك كتاب [معرفة الصحابة] ج ٤ ص ٧٢ عن ليلى مولاة عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : دخل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لقضاء حاجته ، فدخلت فلم أر شيئا ووجدت ريح المسك ، فقلت : يا رسول الله : إنى لم أر شيئا ؟ قال : «إن الأرض أُمرت أن تكفيه منا معاشر الأنبياء» وسكت عنه الحاكم والذهبى.

(٣) الحديث أخرجه الخـطيب عقب حديث سابق فى ترجمة (الحـسين بن علوان) رقم ٤١٣٨ ج ٨ ص ٦٢ قال : أخبـرنا على بن محمـد بن عبـد الله المعدل ، أخبـرنا إسماعـيل بن محمـد الصفار ، حـدثنا زيد بن إسمـاعيل الصائغ، حدثنا الحسين بن علوان ، حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذا دخل الغائط دخلت عـلى أثره ، فلا أرى شيـئا ، فذكرت ذلـك له فقال : «يا عـائشة : أما علمت أن أجـسادنا نبتت على أرواح أهل الجنة ، فما خرج منا من شئ ابتلعته الأرض ؟».
وقال فى ترجمة الحـسين بن علوان بن قدامة أبو على الكوفى الأصل ، سكن بغداد وحـدث بها عن هشام بن عروة ، ومحمد بن عجلان ، وسليمان الأعـمش ، وعمرو بن خالد ، وأبى نعيم عمر بن الصبح ، والمنكدر بن محمد بن المنكدر أحاديث منكرة.
وانظر الحديثين اللذين قبله.

٧١٣/ ٢٧٣٤٠ـ « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لأَجْرَى الله مَعَى جِبَالَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ » .

ابن سعد ، والخطيب عن عائشة (١) .

٧١٤/ ٢٧٣٤١ـ « يَا عَائِشَةُ : لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِى جِبَالُ الذَّهَبِ ، جَاءَنِى مَلَكٌ إِنَّ حُجْزَتَهُ لَتُسَاوِى الْكَعْبَةَ فَقَالَ : إِنَّ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمَ ، وَيَقُولُ لَكَ : إِنْ شِئْتَ نَبِيًا عَبْدًا ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًا مَلِكًا ، فَنَظَرْتُ إِلَى جِبْرِيلَ فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعْ نَفْسَكَ ، فَقُلْتُ : نَبِيًا عَبْدًا » .

ابن سعد ع ، وابن عساكر عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ضمن حديث طويل (القسم الثانى) باب : ذكر صفته فى مأكله ـ ﷺ ـ ج ١ ص ١٠١ بلفظ : أخبرنا هاشم بن القاسم ، حدثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبرى ، عن عائشة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال لها : «يا عائشة : لو شئتُ لسارت معى جبال الذهب ، أتانى ملك ، وإنَّ حُجْزَتَهُ لتساوى الكعبة ، فقال : إن ربك يقرئُ عليك السلام ويقول لك : إن شئتَ نبيًا مَلَكاً وإن شئت نبيًا عبداً ، فأشار إلى جبريل : ضعْ نفسك ، فقلت : نبيًا عبدا . قالت : وكان النبى ـ ﷺ ـ بعد ذلك لا يأكل متكئاً ويقول : آكلُ كما يأكل العبدُ ، وأجلسُ كما يجلس العبدُ».

وترجمة (هاشم بن القاسم أبى العباس الهاشمى) فى [تاريخ بغداد للخطيب] برقم ٧٤١٢ وقال عنه : وكان ثقة : ج ١٤ ص ٦٨.

والحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى كتاب (الفضائل) الإكمال ج ١١ ص ٤٣٢ رقم ٣٢٠٣٠ بلفظ : «يا عائشة : لو شئت لسارت معى جبال الذهب والفضة» من رواية ابن سعد والخطيب ، عن عائشة.

وانظر الحديث الآتى .

(٢) انظر التعليق على الحديث السابق .

والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (علامات النبوة) باب : فى تواضعه ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ١٩ بلفظ : وعن عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة : لو شئت لسارت معى جبال الذهب ، جاءنى ملك إن حجزته لتساوى الكعبة ، فقال : إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لك : إن شئت نبيا عبدا ، وإن شئت نبيا ملكا ، قال : فنظرت إلى جبريل ، قال : فأشار إلى أن ضع نفسك ، قال : فقلت : نبيًا عبداً ، قال : فكان رسول الله ـ ﷺ ـ بعد ذلك لا يأكل متكئاً يقول : آكل كما يأكل العبد ، وأجلس كما يجلس العبد».

قال الهيثمى : رواه يعلى وإسناده حسن .

وانظره فى شرح السنة للإمام البغوى كتاب (الفضائل) باب : تواضعه ـ ﷺ ـ ج ١٣ ص ٢٤٨ بسنده عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ .

وقال المحقق : حديث صحيح .

مادة (حجز) النهاية ج١ ص ٣٤٤ قال ابن الأثير : وأصل الحُجْزة موضع شد الإزار ، ثم قيل للإزار : حجزة للمجاورة ، واحتجز الرجل بالإزار : إذا شده على وسطه.

٧١٥/ ٢٧٣٤٢ـ « يَا عَائِشَةُ : إِيَّاكِ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ ، فَإِنَّ لَهَا مِنَ اللهِ طَالِبًا » .

حم ، والحكيم ، ع عن عوف بن الحارث الخزاعى ابن أخى عائشة لأمها عن عائشة(١).

٧١٦/ ٢٧٣٤٣ـ « يَا عَائِشَةُ : عَلَيْكِ بِالْكَوَامِلِ الْجَوَامِعِ ، قُولِى : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِله وآجله ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِ كُلِّهِ ، عَاجِله وآجله ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ ـ ﷺ ـ وَأَسْأَلُكَ مَا قَضَيْتَ لِى مِنْ أَمْرٍ أَنْ تَجْعَلَ عَاقِبَتَهُ رَشَدًا » .

ك وابن عساكر عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة) ج ٦ ص ٧٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الخزاعى وأبو سعيد قالا : ثنا سعيد بن مسلم بن يانك قال : ثنا عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عوف بن الحارث قال : الخزاعى ابن أخى عائشة لأمها ، عن عائشة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب ؛ فإن لها من الله ـ عز وجل ـ طالبا».

وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول فى (الأصل السادس والمائتين فى أن الاعتبار فى الاجتهاد بعقد العقل) ص ٢٤١ بلفظ : وقال : عليه السلام ـ : «يا عائشة إياك والمحقرات ؛ فإن لها من الله ـ تعالى ـ طالبا».

وأخرجه ابن حجر فى فتح البارى بشرح صحيح البخارى كتاب (الرقاق) باب : ما يتقى من محقرات الذنوب ج ١١ ص ٣٢٩ قال : وعند النسائى وابن ماجه عن عائشة ، أن النبى ـ ﷺ ـ قال لها : «يا عائشة: إياك ومحقرات الذنوب ؛ فأن لها من الله طالبا» وصححه ابن حبان.

وترجمة (عوف بن الحارث الخزاعى) فى تهذيب التهذيب ج ٨ ص ١٦٨ رقم ٣٠٢ وقال : عوف بن الحارث ابن الطفيل بن سخبرة بن جرثومة الأسدى ـ رضيع عائشة وابن أخيها لأمها ـ ثم قال : ذكره ابن حبان فى الثقات . قلت : أخو عائشة لأمها هو الطفيل والد عوف ، نص عليه البخارى وغيره ، وجزم ابن المدينى بأنه عوف بن الطفيل بن الحارث بن سخبرة والله أعلم .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الدعاء) باب : الدعاء الجامع ج ١ ص ٥٢١ ، ٥٢٢ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا شعبة (وأخبرنا) أبو بكر محمد بن أحمد الحلاب «و» أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعى قالا : ثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جبر بن حبيب ، عن أم كلثوم بنت أبى بكر ، عن عائشة أن أبا بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ دخل على رسول الله ـ ﷺ ـ فكلمه فى شئ يخفيه من عائشة ، وعائشة=

٧١٧/ ٢٧٣٤٤ـ « يَا عَـائِشَةُ : أَلاَ أُعَلِّمُك كَلِمَـات تَعْدلُ أَوْ أَفْـضَلَ مِنْ تَسْبِـيحِ أَهْلِ السَّمَـوَاتِ وَالأَرْضِ ؟ تَقُولِينَ : سُبْـحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْـدِه ، وَأَضْعَاف مَا يُـسَبِّحُهُ جَـمِيعُ خَلْقِه ، وَكَمَا يُحِبُّ ، وَكَمَا يَرْضى ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ » .

قط فى الأفراد : عن عائشة ، وقال : تفرد به سليمان بن الربيع عن همام بن مسلم(١).

٧١٨/ ٢٧٣٤٥ـ « يَا عَائِشَـةُ : لَوْ شِئْتِ لأَسْمَعـتُك تَضَاغِيَـهُمْ فِى النَّارِ ـ يَعْنِى أَطْفَالَ الْمُشْرِكِينَ ـ » .

الديلمى عن عائشة (٢) .

= تصلى ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «يا عـائشة : عليك بالكوامل» أو كلمة أخرى ، فلما انصرفت عـائشة سألته عن ذلك فقال لها : «قولى : اللهم إنى أسألك من الخـير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كـله عاجله وآجله ما عـلمت منه ومالم أعلم ، وأسـألك الجنة وما قرب إليـها من قـول وعمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك خير ما سألك عبدك ورسولك محمد ـ ﷺ ـ وأعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ورسولـك محمد ـ ﷺ ـ وأسألك ما قضيت لى من أمر أن تجعل عاقبته رشدا».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه أحمد فى المسند (مسند عائشة) ج ٦ ص ١٤٦ وأوله : «عليك بالكوامل ..» الحديث .

(١) فى كنز العـمال للمـتـقى الهندى (فى الفصل الـسادس) فى جـوامع الأدعيـة ـ الإكمـال ج ٢ ص ٢٣٨ رقم ٣٩١٧ بلفظ : «يا عائشـة ألا أعلمك كلمات تعدل أو أفـضل من تسبيح أهل السمـوات والأرض ؟ تقولين : سبحان الله العظيم وبحمده ، وأضعاف ما يسبحه جميع خلقه ، كما يحبُّ وكما يرضى وكما ينبغى له».

من رواية الدارقطنى فى الأفراد عن عائشة ، وقال : تفرد به سليمان بن الربيع ، عن همام بن مسلم.

وقال المعـلق فى الهامش : همـام بن مسلم الزاهد . قـال ابن حبان : يـسرق الحديث ، وهو كـوفى . روى عنه سليمان بن الربيع ا هـ : ميزان الاعتدال [٤/ ٣٠٨].

وترجمة (همام بن مسلم الزاهد) فى ميـزان الاعتدال للذهبى ج ٤ ص ٣٠٨ رقم ٩٢٥١ قال : همام بن مسلم الزاهد ، عن مـحمد بن سـوقة ، قـال ابن حبان : يـسرق الحديث . وهو كـوفى . روى عنه سليمـان بن الربيع النَّهْدى ، وهو الذى روى عن سفيان الثَّورى ، عن خالد الحذَّاء ، عن ابن سيرين .

(٢) الحديث فى كنز العمال للمـتقى الهندى فى (ذكر أهل الجنة ومراتبهم ، وفيه ذكـر أولاد المشركين أيضا) باب: ذرارى المشركين ـ الإكـمال ـ ج ١٤ ص ٤٩٩ رقم ٣٩٤١٣ بلفظ : «يا عائشة لو شـئت لأسمعتك تضـاغيهم فى النار ـ يعنى : أطفال المشركين» من رواية الديلمى : عن عائشة. =

٧١٩/ ٢٧٣٤٦ـ « يَا عَـائِشَةُ : إِنْ كُنْتِ أَلْمَـمْتِ بِذَنْبٍ فَاسْتَغْـفِرِى الله وَتُوبِى ، فَـإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَذْنَبَ ثُمَّ اسْتَغْفَرَ الله ، غَفَرَ الله لَهُ » .

حب عن عائشة [1] .

٧٢٠/ ٢٧٣٤٧ـ « يَا عَائِشَـةُ : اتَّخَذْتِ الدُّنْيَا بَطْنَكِ ؟ أَكْثَرُ مِنْ أَكْلَةٍ كُلَّ يَوْمٍ سَرَفٌ ، وَالله لاَ يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ » .

هب وضَعَّفه عن عائشة [2] .

٧٢١/ ٢٧٣٤٨ـ « يَا عَـائِشَـةُ : إِنَّهُ مَنْ أُعْطِىَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ ، فَـقَـدْ أُعْطِىَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ فقدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ » .

ابن أبى الدنيـا فى ذم الغـضب والحكيم ، حل ، والخـرائطى فى مكارم الأخـلاق عن عائشة [3] .

= قال المحقق : تضاغيهم ، أى صِياحَهم وبكاءهم . ا هـ : النهاية ٣/ ٩٢.

وفى النهاية : مـادة (ضغا) فيه «أنه قـال لعائشة عن أولاد المشركـين : «إن شئت دعوتُ الله تعالى أن يُسْمِعَكِ تَضَاغِيَهمْ فى النار» أى : صِياحَهم وبكاءَهُمْ . يقال : ضَغَا يَضْغُو ضَغْواً وضغاءً : إذا صاح وضجَّ.

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتـيب صحيح ابن حـبان فى كـتاب (الرقـاق(باب : ذكر مغـفرة الله ـ جل وعلا ـ ذنوب التـائب المستغـفر وإن لم يتقـدم استغـفاره صلاة ، ج ٢ ص ١١ رقم ٦٢٣ بلفظ : أخـبرنا عمـر ابن سعـيد بن سنان بمَنْبِج ، وإبراهيم بن أبى أمـية بطرسـوس فى آخرين ، قالا : حـدثنا حامـد بن يحيى البلخى قـال: حدثنا سـفـيان عن وائل بن داود ، عن ابنه بكر بـن وائل ، عن الزهرى ، عن عروة أو سـعيـد أو كليـهمـا ـ شك حـامـد ـ عن عائشـة : أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال لهـا : «يا عـائشـة : إن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى ، فإن العبد إذا أذنب.ثم استغفر الله غفر الله له».

ما روى وائل عن ابنه إلا ثلاثة أحاديث . قاله الشيخ.

(٢) فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (كتاب المعيـشة والعادات من قسم الأفعال) الفصل الثانى : فى محظورات الأكل ، ج ١٥ ، ص ٣٦٣ رقم ٤٠٨٨٥ بلفظ : « ياعـائشة : اتخذت الدنـيا بطنك ؟! أكثـر من أكلة كل يوم سرفٌ ، والله لا يحب المسرفين» من رواية (البيهقى فى الشعب) وضعفه عن عائشة.

(٣) الحديث أخرجـه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول (الأصل الرابع والثـمانون فى أن الناس ينزلون منازلهم ، وتدبيـر الله فى اخـتلاف أحـوالهم ، ص ١٢٥ بلفظ : عن عـائشـة ـ ﵂ ـ قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : «إن الله يحب الرفق كله» وقال عليـه السلام : «ومن أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خيـر الدنيا والآخرة ، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة». =

٧٢٢/ ٢٧٣٤٩ـ « يَا عَائِشَةُ : اتَّقِى النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ » .

الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس (١) .

٧٢٣/ ٢٧٣٥٠ـ « يَا عَائِشَةُ : لاَ تُقَتِّرِى فَيُقَتِّرَ الله عَلَيْك ، إنَّكُنَّ لَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَتَغْلِبْنَ ذَا الرَّأْى علَى رَأيِه ، إِذَا شَبِعْتُنَّ خَجِلْتُنَّ ، وَإِذَا جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ » .

ابن الأنبارى فى كتاب الأضداد عن منصور بن المعتمر مرسلا (٢) .

= وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (فى ترجمة الإمام الشافعى) ج ٩ ص ١٥٩ بلفظ : حدثنا أبو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الله الضبى ، ثنا إسحاق بن محمد بن إبراهيم ، ثنا محمد بن سعيد بن غالب ، ثنا محمد ابن إدريس الشافعى ، ثنا عبد الرحمن بن أبى بكر ، أنه سمع القاسم بن محمد بن بكر يقول : سمعت عمتى عائشة تقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة».

وفى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى (كتاب ذم الغضب والحقد والحسد) باب : فضيلة الرفق ، ج ٨ ص ٤٥ بلفظ : « يا عائشة إنه من أعطى حظه من الرفق أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة، ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة».

وقال : رواه ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب ، والحكيم فى النوادر ، وأبو نعيم فى الحلية ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق ، وابن النجار . وقال العراقى : رواه أحمد والعقيلى فى الضعفاء فى ترجمة : عبد الرحمن بن أبى بكر المليكى وضعفه ، عن القاسم ، عن عائشة ، وفى الصحيحين من حديثها : «إن الله يحب الرفق فى الأمر كله».

(١) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى (فى الباب الثانى فى السخاء والصدقة) الإكمال ج ١٥ ص ٣٦٥ رقم ١٦٠٩٤ بلفظ : «يا عائشة اتقى النار ولو بشق تمرة» من رواية الشيرازى فى الألقاب عن ابن عباس.

وفى مجمع الزوائد فى كتاب (الزكاة) باب : الحث على الصدقة بقوله : اتقوا النار ولو بشق تمرة ونحو ذلك ج ٣ ص ١٠٥ بلفظ : عن ابن عباس عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «اتقوا النار ولو بشق تمرة».

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الكبير ، وفيه : أبو بحر البكراوى ، وفيه كلام ، وقد وثق.

وفى الباب أحاديث أخرى عن عائشة ، وأنس ، وأبى هريرة ، وأبى أمامه.

(٢) الحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى فى (الباب الثانى فى السخاء والصدقة) الإكمال ج ٦ ص ٣٧٧ رقم ١٦١٣٦ بلفظ : «ياعائشة لا تُقتّرى فَيُقَتر الله عليك . إنكن لتكفُرْنَ العَشيرَ ، وتَغْلبنَ ذا الرأى على رأيه ، إذا شبعتن خجلتُن ، وإذا جعْتن دَقعتن» من رواية ابن الأنبارى فى كتاب الأضداد : عن منصور بن المعتمر مرسلا.

قال المعلق فى الهامش : خجلتن : أراد الكسل والتوانى ؛ لأن الخَجِلَ يسكت ويسكن ولا يتحرك. وقيل: الخجل ههنا : الأشر والبطر ، من خجل الوادى : إذا كثر نباته وعشبه . النهاية ٢/ ١٢ ب.

(دقعتن) الدقع : الخضوع فى طلب الحاجة ، مأخوذ من الدقعاء ، وهو التراب ، أى : لصقتن به . النهاية (١٢٧/٢) .

=

٧٢٤/ ٢٧٣٥١ـ « يَا عَائِشَةُ : إنَّ الرِّفْقَ لَوْ كَانَ خُلُقًا مَا رَأَى النَّاسُ خُلُقًا أَحْسَنَ مِنْهُ ، وَلَوْ كَانَ الْخَرَقُ خُلُقًا ، مَا رَأَى النَّاسُ خُلُقًا أَقْبَحَ مِنْهُ » .

الحاكم فى الكنى عن عائشة (١) .

٧٢٥/ ٢٧٣٥٢ـ « يَا عَائِشَةُ : إذَا سَرَّكِ أَنْ تَنْظُرِى إلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ فَانْظُرِى إلَى عَلِىِّ ابْنِ أَبِى طَالِب ، فَقَالَتْ : يَا نَبِىَّ الله أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ ؟ قَالَ : أَنَا إمَامُ الْمُسْلِمِينَ وَسَيِّدُ الْمُتَّقِينَ ، إِذَا سَرَّكِ أَنْ تَنْظُرِى إلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ ، فَانْظُرِى إلَى سَيِّدِ الْعَرَبِ » .

الخطيب عن سلمة بن كهيل مرسلا ، وأورده ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٢) .

٧٢٦/ ٢٧٣٥٣ـ « يَا عَائِشَةُ : أَلاَ أَسْتَحْيِى مِمَّا تَسْتَحِيى مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ؟ إنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحْيِى مِنْ عُثْمَانَ » .

= وفى مختار الصحاح : مادة (دقع) الدَّقْعَاء ـ بوزن الحمراء ـ : التراب ، يقال : دَقِعَ الرَّجُلُ ـ بالكسر ـ أى : لصق بالتراب ذُلاًّ . والدَّقع ـ بفتحتين ـ : سُوءُ احتمال الفقر .
وفى الحديث : إذاَ جُعْتُنَّ دَقِعْتُنَّ» أى : خَضَعْتُنَّ ولَزِقْتُنَّ بالتراب.
وفقر (مُدْقِعْ) أى : مُلْصِقٌ بالدَّقْعَاء .

(١) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى ، ج ٨ ص ٤٨ ذكره (فى فضيلة الرفق) ثم ذكر أحاديث الرفق الواردة عن عائشة ـ ﵂ ـ قال : «تتمة» فذكر فيها الأحاديث الواردة فى الرفق، فمن ذلك : « يا عائشة : إن الرفق لو كان خلقا ما رأى الناس خلقا أحسن منه ، ولو كان الخرق خلقا ما رأى الناس خلقا أقبح منه» وقال : رواه الطبرانى والحاكم فى الكنى من حديث عائشة ، ورواه العسكرى فى الأمثال.

(٢) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (عبدالباقى بن أحمد الخمينى) رقم ٥٧٧٦ بلفظ : عبد الباقى بن أحمد بن عبد الله ، أبو الطيب الخمينى الرازى ـ قدم علينا وهو شاب فكان يسمع معنا ، ويكتب عن مشايخنا ـ وحدثنى عن عبد الله بن محمد بن أحمد بن السماك الرازى وغيره ـ وكان صدوقا ـ أخبرنى الخمينى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمود الفقيه ـ أبو محمد السماك ـ حدثنا أحمد بن خالد الحرورى ، حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا يعقوب ـ يعنى : ابن عبد الله الأشعرى ـ عن جعفر ، عن سلمة بن كهيل قال : مر على بن أبى طالب على النبى ـ ﷺ وعنده عائشة ، فقال لها : «إذا سرك أن تنظرى إلى سيد العرب فانظرى إلى على بن أبى طالب» فقالت : يا نبى الله ألست سيد العرب؟ فقال : «أنا إمام المسلمين، وسيد المتقين ، إذا سرك أن تنظرى إلى سيد العرب فانظرى إلى على بن أبى طالب» وقال : ذكر لى أن عبد الباقى الخمينى مات بعد ستة وعشرين وأربعمائة.

طب عن ابن عباس (١) .

٢٧٣٥٤/٧٢٧ـ « يَا عَائِشَةُ : أَلاَ أَسْتَحْيِي مِنْ رَجُلٍ تَسْتَحْيِي مِنْهُ الْمَلاَئِكَةُ ؟ وَالَّذِي نَفْسُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِيَدِه ، إِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَسْتَحْيِي مِنْ عُثْمَانَ كَمَا تَسْتَحْيِي مِنَ اللهِ وَرَسُولِه، وَلَوْ دَخَلَ وَأَنْتِ قَرِيبٌ مِنِّي لَمْ يَتَحَدَّثْ وَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْرُجَ » .

طب عن ابن عمر (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (مرويات : عكرمة عن ابن عباس) ج ١١ ص ٢٥٤ ، ٢٥٥ رقم ١١٦٥٦ قال : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا أبو كريب ، ثنا يونس بن بكير ، عن النضر أبى عمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : جلس رسول الله ـ ﷺ ـ ليس عليه إلا إزار ، فطرحه بين رجليه ، وفخذاه خارجتان ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له فدخل ، ثم جاء عمر فأذن له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذن له ، فلما رآه النبى ـ ﷺ ـ قام مسرعاً حتى دخل البيت ، فشق ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يارسول الله : دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك ، فلما دخل عثمان قمت ، فقال : «يا عائشة : ألا أستحيى ممن تستحيى منه الملائكة ؟ إن الملائكة تستحيى من عثمان».

والحديث أخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب فى حيائه ـ ﷺ ـ ج ٩ ص ٨٢ بلفظ : وعن ابن عباس قال : جلس رسول الله ـ ﷺ ـ فى بيت وعليه إزار ، فطرحه بين رجليه وفخذاه خارجتان ، فجاء أبو بكر يستأذن عليه فأذن له ، ثم جاء عمر فأذن له فدخل ، ثم جاء عثمان فأذن له ، فلما رآه النبى ـ ﷺ ـ قام مسرعا حتى دخل البيت ، فشق ذلك على عائشة ، فلما خرج القوم قالت : يارسول الله : دخل أبو بكر وعمر فلم تغير عن حالك ، فلما دخل عثمان قمت ، فقال : «يا عائشة : ألا أستحيى ممن تستحيى منه الملائكة ؟ إن الملائكة لتستحيى من عثمان».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار باختصار كثير ، وفيه النضر أبو عمر وهو متروك .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير من (رواية : أبان بن عثمان عن ابن عمر) ج ١٢ ص ٣٢٧ رقم ١٣٢٥٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى ، ثنا أبو معشر ، حدثنى إبراهيم بن عمر بن أبان بن عثمان ، ثنا أبى عمر بن أبان ، عن أبيه قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : بينما رسول الله ـ ﷺ ـ جالس وعائشة وراءه إذ استأذن أبو بكر فدخل ، ثم أستأذن عمر فدخل ، ثم سعد ابن مالك فدخل ، ثم أستأذن عثمان بن عفان ورسول الله ـ ﷺ يتحدث كاشفا عن ركبته ، فمد ثوبه على ركبته حين استأذن عثمان ، وقال لامرأته : استأخرى ، فتحدثوا ساعة ثم خرجوا ، فقالت عائشة : يانبى الله : دخل أبى وأصحابه فلم تصلح ثوبك عن ركبتك ولم تؤخرنى عنك ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : ياعائشة ألا أستحيى من رجل تستحيى منه الملائكة ؟ والذى نفس رسول الله ـ ﷺ ـ بيده إن الملائكة لتستحيى من عثمان كما تستحيى من الله ورسوله ، ولو دخل وأنت قريب منى لم يتحدث ولم يرفع رأسه حتى يخرج». =

٧٢٨/ ٢٧٣٥٥ـ « يَا عَائِشَةُ : أَكْرِمِى كَرِيمًا ؛ فَإِنَّهَا مَا نَفَرَتْ عَنْ قَوْمٍ قَطُّ فَعَادَتْ إِلَيْهِمْ » .

هـ عن عائشة (١) .

٧٢٩/ ٢٧٣٥٦ـ « يَا عَائِشَةُ : هَلْ عَلِمْتِ أَنَّ الله دَلَّنِى عَلَى الاسْمِ الَّذِى إِذَا دُعِىَ بِهِ أَجَابَ ؟ قَالَتْ : عَلِّمْنِى إِيَّاهُ ، قَالَ : إِنَّهُ لاَ يَنْبَغِى لَكِ يا عائشةُ » .

هـ عن عائشة (٢) .

= قال المحقق : ورواه مسلم ٢٤٠٢ من طريق آخر ، عن ابن عمر . قال فى المجمع ٩/ ٨٢ بعد أن نسبه إلى أبى يعلى أيضا : وفيه إبراهيم بن عمر بن إبان ، وهو ضعيف.

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ، فى (كتاب الأطعمة) باب : النهى عن إلقاء الطعام ، رقم ٣٣٥٣ ج ٢ ص ١١١٢ بلفظ : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف الفِرْيَابِىُّ ، ثنا وسَّاجُ بن عقبة بن وساج ، ثنا الوليد بن محمد المُوقرِىُّ ، ثنا الزهرى عن عروة ، عن عائشة ؛ قالت : دخل النبى ـ ﷺ ـ البيت فرأى كِسْرَةً مُلْقَاةً ، فأخذها فمسحها ، ثم أكلها ، وقال : «يا عائشة : أكْرِمِى كريما ؛ فإنها ما نفرتْ عن قوم قطُّ فعادت إليهم».

وقال فى الزوائد : فى إسناده الوليد بن محمد ، وهو ضعيف.

قال السندى : قلت : أشار الدميرى إلى أنه متهم بالوضع .

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الدعاء) باب : اسم الله الأعظم ، ج ٢ ص ١٢٦٨ رقم ٣٨٥٩ أخرجه ضمن حديث بلفظ : حدثنا أبو يوسف الصيدلاَنِىُّ محمد بن أحمد الرقىّ ، ثنا محمد بن سلمة ، عن الفزارىّ ، عن أبى شيبة ، عن عبد الله بن عكيم الجهنىّ عن عائشة ؛ قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «اللهم إنى أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك ، الذى إذا دعيت به أجبت ، وإذا سُئِلْتَ بِهِ أعطيت ، وإذا استرحمت به رحمت ، وإذا استفرجت به فرجت».

قالت : وقال ذات يوم : «يا عائشةُ : هَلْ علمت أن الله قد دلنى على الاسم الذى إذا دعى به أجاب؟» قالت : فقلت : يارسول الله بأبى أنت وأمى ، فعلمنيه ، قال : «إنه لا ينبغى لك يا عائشة» قالت : فتنحيت وجلست ساعة ، ثم قمت فقبلت رأسه ، ثم قلت : يارسول الله : علمنيه . قال : «أنه لا ينبغى لك يا عائشة أن أعلمك ، إنه لا ينبغى لك أن تسألى به شيئا من الدنيا» قالت : فقمت فتوضأت ، ثم صليت ركعتين ، ثم قلت : اللهم إنى أدعوك الله ، وأدعوك الرحمن ، وأدعوك البر الرحيم ، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ، ما علمت منها وما لم أعلم ، أن تغفر لى وترحمنى . قالت : فاستضحك رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : «إنه لفى الأسماء التى دعوت بها».

وقال فى الزوائد : فى إسناده مقال ، وعبد الله بن عكيم ، وثقه الخطيب وعدّه من الصحابة ، ولا يصح له سماع، وأبو شيبة ، لم أر من جرّحه ولا من وثقه . وباقى رجال الإسناد ثقات .

٧٣٠/ ٢٧٣٥٧ـ « يَا عَائِشَةُ : هَؤُلاَءِ الْخُلَفَاءُ مِنْ بَعْدِى ـ يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ» .

ك وتُعُقِّب عن عائشة (١) .

٧٣١/ ٢٧٣٥٨ـ « يَا عَائِشَةُ : ارفُقِى فَإِنَّ الله إِذَا أَرَادَ بِأَهْلِ بَيْتٍ بِخَيْرٍ أُمَّةٍ دَلَّهُمْ عَلَى بَابِ الرِّفْقِ » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغضب عن عطاء بن يسار مرسلا (٢) .

---

(١) الحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٩٦ ، ٩٧ قال : حدثنا أبو على الحافظ ، ثنا أبو بكر محمد بن سليمان ، ثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، حدثنى عمى ، ثنا يحيى بن أيوب ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : أول حجر حمله النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ لبناء المسجد ، ثم حمل أبو بكر حجراً آخر ثم حمل عثمان حجرا آخر ، فقلت : يارسول الله : ألا ترى إلى هؤلاء كيف يساعدونك ؟ فقال : «ياعائشة : هؤلاء الخلفاء من بعدى».
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وإنما اشتهر بإسناد واه من رواية محمد ابن الفضل بن عطية فلذلك هجر.
قال الذهبى فى التلخيص : قلت : أحمد منكر الحديث ، وهو ممن نقم على مسلم إخراجه فى الصحيح ، ويحيى ـ وإن كان ثقة ـ فقد ضعف ، ثم لو صح هذا لكان نصا فى خلافة الثلاثة ، ولا يصح بوجه ، فإن عائشة لم تكن يومئذ دخل بها النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهى محجوبة صغيرة ؛ فقولها هذا يدل على بطلان الحديث .
قال الحاكم : وأنما اشتهر هذا الحديث من رواية محمد بن الفضل بن عطية فلذلك هجر (قلت) : ابن عطية متروك.
والمراد باليوم الذى أشار إليه الذهبى هو يوم بناء المسجد .

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها) ج ٦ ص ١٠٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو سعيد قال : ثنا سليمان ـ يعنى ابن بلال ـ عن شريك ـ يعنى ابن أبى نمير ـ عن عطاء بن يسار ، عن عائشة أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : «يا عائشة : ارفقى فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا دلهم على باب الرفق».
والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى الرفق ج ٨ ص ١٩ قال : وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لها : «يا عائشة : ارفقى " فإن الله إذا أراد بأهل بيت خيرا دلهم على الرفق» وفى رواية : «إذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليه الرفق» رواه أحمد، ورجال الثانية رجال الصحيح . اهـ .
والرواية الثانية التى أشار إليها الهيثمى وادعى أن رجالها رجال الصحيح فى المسند ، ج ٦ ص ٧١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هيثم بن خارجه ، قال : ثنا حفص بن ميسرة ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة أنها قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : إذا أراد الله ـ عز وجل ـ بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق».

٧٣٢/ ٢٧٣٥٩ـ « يَا عَائِشَةُ : مَنْ أَعْطَاكِ عَطَاءً بِغَيْرِ مَسْأَلَةٍ فَاقْبَلِيه ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ عَرَضَهُ الله إِلَيْك » .

حم ، ق عن عائشة (١) .

٧٣٣/ ٢٧٣٦٠ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ ، وَمَا لاَ يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ » .

م عن عائشة (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضى الله عنها» ج ٦ ص ٢٥٩ طبع المكتب الإسلامى، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس قال : ثنا ليث ، عن يزيد ـ يعنى ابن الهاد ـ عن عمرو ، عن المطلب ، أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة ، فقالت لرسوله : يا بنى إنى لا أقبل من أحد شيئا. فلما خرج قالت : ردوه على ، فردوه ، فقالت : إنى ذكرت شيئا قاله لى رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه فإنما هو رزق عرضه الله لك».

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الهبات) ج ٦ ص ١٨٤ قال : (أخبرنا) أبو طاهر الفقيه وأبو عبد الله الحافظ وأبو زكريا بن أبى إسحاق وأبو سعيد بن أبى عمرو ، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنبأ أبى وشعيب بن الليث قالا : أنبأ الليث عن ابن الهاد ، عن عمرو ، عن المطلب : أن عبد الله بن عامر بعث إلى عائشة بنفقة وكسوة فقالت لرسوله : يا بنى إنى لا أقبل من أحد شيئا . فلما خرج قالت : ردوه على ، فردوه ، فقالت : إنى تذكرت شيئا قاله لى رسول الله ـ ﷺ ـ قالت : قال : «يا عائشة : من أعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه ، فإنما هو رزق عرضه الله عليك».

وفى مجمع الزوائد كتاب (الزكاة) ص ١٠٠ باب فى من جاءه شئ من غير مسألة ولا إشراف ، وقال : ورجاله ثقات إلا أن المطلب بن عبد الله مدلس ، واختلف فى سماعه من عائشة.

وترجمة (المطلب بن عبد الله) فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٨٥٩٣ وقال : وهو المطلب بن عبد الله ابن حنطب المخزومى ، ويقال : المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، وقيل : هما اثنان . وقال : قال أبو حاتم : عامة حديثه مراسيل ، وقال : أبو زرعة : ثقة ثقة ، نرجو أن يكون سمع من عائشة ، وقال ابن سعد: كثير الحديث وليس يعتد بحديثه ، وقال الدارقطنى : ثقة.

(٢) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (البر والصلة والآداب) باب فضل الرفق ، ج ٤ ص٢٠٠٣ ، ٢٠٠٤ حديث ٧٧/ ٢٥٩٣ قال : حدثنا حرملة بن يحيى التجيبى ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرنى حيوة، حدثنى ابن الهاد ، عن أبى بكر بن حزم ، عن عمرة [يعنى بنت عبد الرحمن] عن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا عائشة : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطى على الرفق ، ما لا يعطى على العنف ، وما لا يعطى على ما سواه». =

٧٣٤/ ٢٧٣٦١ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ اللهَ تَعَالَى خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِى أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ ، وَخَلَقَ لِلنَّارِ أَهْلاً ، خَلَقَهُمْ لَهَا وَهُمْ فِى أَصْلاَبِ آبَائِهِمْ » .

حم ، م ، د ، هـ عن عائشة (١) .

= قال المحقق : (ويعطى على الرفق) أى : يثيب عليه ما لا يثيب على غيره ، وقال القاضى : معناه : يتأتى به من الأغراض ، ويسهل من المطالب ما لا يتأتى بغيره . والعنف ـ بضم العين وفتحها وكسرها ـ حكاهن القاضى وغيره ، والضم أفصح وأشهر ، وهو ضد الرفق .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ ﵂ ـ) ج ٦ ص ٢٠٨ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله . حدثنى أبى ، ثنا وكيع قال : حدثنى طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين ، قالت : دعى النبى ـ ﷺ ـ إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقلت : يارسول الله ـ طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة ، لم يدرك الشر ولم يعمله ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله ـ عز وجل ـ خلق للجنة أهلا خلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا خلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم.

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (القدر) باب معنى كل مولود يولد على الفطرة وحكم موت أطفال الكفار وأطفال المسلمين ج ٤ ص ٢٠٥٠ حديث ٣١/ ٢٦٦٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع ، عن طلحة بن يحيى ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : دعى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى جنازة صبى من الأنصار ، فقلت : يارسول الله : طوبى لهذا ؛ عصفور من عصافير الجنة : لم يعمل السوء ولم يدركه ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة : إن الله خلق للجنة أهلا ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم».

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (السنة) باب فى ذرارى المشركين ، ج ٥ ص ٨٦ حديث ٤٧١٣ قال : حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن طلحة بن يحيى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : أُتى النبى ـ ﷺ ـ بصبى من الأنصار يصلى عليه . قالت : قلت : يارسول الله : طوبى لهذا ، لم يعمل شرا ولم يدر به ، فقال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق الجنة ، وخلق لها أهلا ، وخلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق النار وخلق لها أهلا ، وخلقها لهم وهم فى أصلاب آبائهم».

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى (المقدمة) باب فى القدر ج ١ ص ٣٢ حديث ٨٢ قال : حدثنا أبو بكر ابن أبى شيبة ، وعلى بن محمد قالا : ثنا وكيع ، ثنا طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله ، عن عمته عائشة بنت طلحة ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : دعى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى جنازة غلام من الأنصار ، فقلت : يارسول الله طوبى لهذا ، عصفور من عصافير الجنة ، لم يعمل السوء ولم يدركه ، قال : «أو غير ذلك يا عائشة؟ إن الله خلق للجنة أهلا ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم ، وخلق للنار أهلا ، خلقهم لها وهم فى أصلاب آبائهم. =

٧٣٥/ ٢٧٣٦٢ـ « يَا عَائِشَةُ : عَلَيْك بِتَقْوَى الله وَالرِّفْقِ ، فَإِنَّ الرِّفْقَ لَمْ يَكُنْ فِى شَىءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَىْءٍ قَطُّ إِلاَّ شَانَهُ » .

حم ، د وابن أبى الدنيا فى ذم الغضب حب ، والخرائطى فى مكارم الأخلاق عن عائشة [١] .

٧٣٦/ ٢٧٣٦٣ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ الله لاَ يُحِبُّ الْفَاحِشَ الْمُتَفَحِّشَ » .

= قال المحقق : (طوبى) : قيل : هو اسم الجنة ، أو شجرة فيها ، وأصلها : فُعْلَى ، من الطيب ، وفسرت بالمعنى الأصلى فقيل : أطيب معيشة ، وقيل : فرح له وقرة عين ، (ولم يدركـه) أى : لم يدرك أوانه بالبلوغ (أو غير ذلك؟) أى : بل غير ذلك أحسن وأولى ، وهو التوقف.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج٦ ص ٥٨ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن نمير ، ثنا شريك ،عن المقدام بن شريح الحارثى ، عن أبيه قال : قلت لعائشة : هل كان النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبدو ؟ قالت : نعم كان يبدو إلى هذه التلاع ، فأراد البداوة مرة فأرسل إلى نعم من إبل الصدقة فأعطانى منها ناقة محرمة، ثم قال لى : «يا عائشة : عليك بتقوى الله ـ عز وجل ـ والرفق ؛ فإن الرفق لم يك فى شئ قط إلا زانه ، ولم ينزع من شئ قط إلا شانه».

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الجهاد) ج ٣ ص ٧ حديث ٢٤٧٨ قال : حدثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبى شيبة قالا : حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه ، قال : سألت عائشة ـ رضي الله عنها ـ عن البداوة فقالت كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبدو إلى هذه التلاع وانه أراد البداوة مرة فأرسل إلى ناقة محرمة من إبل الصدقة فقال لى : «يا عائشة ارفقى ؛ فإن الرفق لم يكن فى شئ قط إلا زانه ، ولا نزع من شئ قط إلا شانه».

قال المحقق : (البداوة) : الخروج إلى البدو ، والمقام فيه ، وفيه لغتان : البداوة ـ بفتح الباء ـ البداوة ـ بكسرها ـ والنقاة المحرمة : هى التى لم تركب ولم تذلل ؛ فهى غير وطيئة ، ويقال : أعرابى محرم : إذا كان جلفا لم يخالط أهل الحضر . والتلاع : جمع تلعة ، وهى ما ارتفع من الأرض وغلظ ، وكان ما سفل منها مسيلا لمائها (خطابى).

(الشين) : العيب . ا هـ : نهاية ٢ / ٥٢١.

والحديث أخرجه مسلم بمعناه فى كتاب (البر) باب فضل الرفق ، حديث ٢٥٩٤ بلفظ : «وإن الرفق لا يكون فى شئ إلا زانه ، ولانزع من شئ إلا شانه».

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى باب (الرفق) ج ١ ص ٣٨١ حديث ٥٥١ قال : أخبرنا عمران بن موسى قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة قال : حدثنا شريك ، عن المقدام بن شريح ، عن أبيه عن عائشة قال : كان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يبدو إلى هذه التلاع ، وقال لى : «يا عائشة : ارفقى فإن الرفق لم يكن فى شئ قط إلا زانه ، ولا نزع من شئ إلا شانه».

د عن عائشة [1] .

٧٣٧/ ٢٧٣٦٤ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ شِرَارَ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ أَلْسِنَتِهِمْ » .

د عن عائشة [2] .

٧٣٨/ ٢٧٣٦٥ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنْ أَرَدْتِ اللُّحُوقَ بِى فَلْيَكْفِكِ مِنَ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ، وَإِيَّاكِ وَمُجَالَسَةَ الأَغْنِيَاءِ ، وَلاَ تَسْتَخْلِقِى ثَوْبًا حَتَّى تَرْقَعِيهِ » .

ت ، وابن سعد ، ك وتعقب عن عائشة [1] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب فى حسن العشرة ، ج ٥ ص ١٤٥ ، ١٤٦ حديث ٤٧٩٢ قال : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن عائشة - رضي الله عنها - أن رجلا استأذن على النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - بئس أخو العشيرة ، فلما دخل انبسط إليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكلمه ، فلما خرج قلت : يارسول الله : لما استأذن قلت : «بئس أخو العشيرة» فلما دخل انبسطت إليه صلى الله عليه وسلم فقال : «يا عائشة : إن الله لا يحب الفاحش المتفحش».

قال المحقق : قال الشيخ : أصل الفحش : زيادة الشئ على مقداره . ومن هذا قول الفقهاء : يصلى فى الثوب الذى أصابه الدم إذا لم يكن فاحشا ، أى : كثيرا مجاوزا للقدر الذى يتعافاه الناس فيما بينهم .

يقول - صلى الله عليه وسلم - : إن استقبال المرء صاحبه بعيوبه إفحاش ، والله لا يحب الفحش ، ولكن الواجب أن يتأنى له ويرفق به ، ويكنى فى القول ، ويورى ولا يصرح .

وفيه أن النبى - صلى الله عليه وسلم - قد ذكره بالعيب الذى عرفه به قبل أن يدخل ، وهذا من النبى - صلى الله عليه وسلم - لا يجرى مجرى الغيبة ، وإنما فيه تعريف الناس أمره وزجرهم عن مثل مذهبه ، ولعله قد تجاهر بسوء فعاله ومذهبه ، ولا غيبة لمجاهر ، والله أعلم . اهـ : (خطابى).

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الأدب) باب حسن العشرة ، ج ٥ ص ١٤٦ حديث رقم ٤٧٩٣ قال : حدثنا العنبرى ، حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا شريك ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عائشة فى هذه القصة قالت : فقال - تعنى النبى - صلى الله عليه وسلم - : «ياعائشة : إن من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء ألسنتهم».

قال المحقق : قال المنذرى : ذكر يحيى بن سعيد القطان أن مجاهدا لم يسمع من عائشة ، وقد أخرج البخارى ومسلم فى صحيحيهما حديث مجاهد عن عائشة.

وقوله : فى هذه القصة) أى : قصة الحديث السابق على هذا.

(٣) الحديث ذكره ابن سعد فى الطبقات ج ٨ ص ٥٢ ، ٥٣ قال : أخبرنا سعيد بن محمد الثقفى ، عن صالح بن حيان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أنها قالت : قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : «يا عائشة : إن أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب ، وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه». =

٧٣٩/ ٢٧٣٦٦ـ « يَا عَائِشَةُ : مَا يَخْفَى عَلَيَّ حِينَ تَغْضَبِينَ عَلَيَّ وحِينَ تَرْضَيْنَ ، أَمَّا حِينَ تَرْضَيْنَ فَتَقُولِينَ ، لاَ وَرَبِّ مُحَمَّدٍ ، وَأَمَّا حِينَ تَغْضَبِينَ فَتَقُولِينَ : لاَ وَرَبِّ إِبْرَاهِيمَ » .

ابن سعد ، طب عن عائشة (١) .

٧٤٠/ ٢٧٣٦٧ـ « يَا عَائِشَةُ : إِنَّ عَلَى كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةً » .

حم عن عائشة (٢) .

= والحديث فى المستدرك على الصحيحين فى كتاب (الرقاق) ج ٤ ص ٣١٢ قال : حدثنا جعفر بن محمد الخلدى ، ثنا أبو العباس ، عن مسروق ، ثنا شريح بن يونس ، ثنا سعيد بن محمد الوراق ، حدثنى صالح بن حسان ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «ياعائشة : إن أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب ، لا تستخلقى ثوبا حتى ترقعيه ، وإياك ومجالسة الأغنياء».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبى فقال : قلت : الوراق عدم .

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى كتاب (اللباس) باب ماجاء فى ترقيع الثوب ، ج ٣ ص ١٥٥ رقم ١٨٣٩ قال : حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا سعيد بن محمد الوراق وأبو يحيى الحمانى قالا : حدثنا صالح ابن حسان ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «إن أردت اللحوق بى فليكفك من الدنيا كزاد الراكب ، وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلقى ثوبا حتى ترقيعه».

قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان ، سمعت محمدا يقول : صالح بن حسان منكر الحديث وصالح بن أبى حسان الذى روى عنه ابن أبى ذئب ثقة.

ومعنى قوله : «إياك ومجالسة الأغنياء» هو نحو ماروى عن أبى هريرة عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه قال : «من رأى من فضل عليه فى الخلق والرزق فلينظر إلى من هو أسفل منه ممن هو فضل عليه ؛ فإنه أجدر ألا يزدرى نعمة الله».

ويروى عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : صحبت الأغنياء فلم أر أحدا أكثر همًّا منى ، أرى دابة خيرا من دابتى ، وثوبا خيرا من ثوبى ، وصحبت الفقراء فاسترحت.

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٨ ص ٥٤ ، ٥٥ فى (ترجمة عائشة) قال : أخبرنا محمد بن عمر، حدثنا ابن أبى الزناد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا عائشة : ما يخفى على حين تغضبين علىَّ وحين ترضين ، قلت :بم تعرف ذلك يارسول الله ؟ قال : أما حين ترضين فتقولين : لا ورب محمد ، وأما حين تغضبين فتقولين : لا ورب إبراهيم» قالت : قلت : صدقت والله يارسول الله ، إنما أهجر اسمك.

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ١١٠ ، ١١١ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أسود بن عامر قال : ثنا شريك عن خصيف قال : حدثنى رجل منذ ستين سنة عن عائشة قالت : أجمرت رأسى إجمارا شديدا ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا عائشة : أما علمت أن على كل شعرة جنابة». =

٧٤١ / ٢٧٣٦٨ـ « يَا عَائِشَةُ : اسْتَعِيذِى بِالله مِنْ شَرِّ هَذَا ؛ فَإِنَّ هَذَا هُوَ الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ ـ يَعْنِى الْقَمَرَ » .

حم ، ت حسن صحيح ، وابن السنى فى عمل يوم وليلة ك عن عائشة [(١)] .

= والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب الغسل من الجنابة ، ج ١ ص ٢٧٢ قال : وعن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : أخمرت رأسى إخماراً شديدا ، فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا عائشة : أما علمت أن على كل شعرة جنابة !.

قال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه رجلا لم يسم.

ويلاحظ أن رواية أحمد جاء بها : «أجمرت رأسى إجماراً» وفى مجمع الزوائد : «أخمرت رأسى إخمارا» ولعله تصحيف.

وفى النهاية فى مادة (جمر) ج١ ص ٢٩٣ قال : وحديث عائشة ـ رضي الله عنها ـ : «أجمرت رأسى إجمارا شديدا» أى : جمعته وضفرته . يقال : أجمر شعره : إذا جعله ذؤابة ، والذؤابة : الجميرة ؛ لأنها جمرت ، أى : جمعت. اهـ.

و(أخمرت رأسى إخماراً شديدا) : سترته ، انظر النهاية : مادة «خمر» ج ٢ ص ٧٧.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ ج ٦ ص ٢٣٧ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا يزيد قال : أنا ابن أبى ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عائشة قالت : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيدى ثم أشار إلى القمر فقال : «يا عائشة : استعيذى بالله من شر هذا؛ فإن هذا هو الغاسق إذا وقب».

والحديث فى سنن الترمذى فى تفسير المعوذتين ، ج ٥ ص ١٢٢ حديث رقم ٣٤٢٥ قال : حدثنا محمد بن المثنى، أخبرنا عبد الملك بن عمرو ، عن ابن أبى ذئب ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عائشة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نظر إلى القمر فقال : «يا عائشة : استعيذى بالله من شر هذا ؛ فإن هذا هو الغاسق إذا وقب ».

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح.

والحديث فى كتاب ابن السنى (عمل اليوم والليلة) تحقيق عبد الله حجاج ، فى باب ما يقول إذا نظر إلى القمر، ص ١٨٧ ، ١٨٨ حديث رقم ٦٤٧ قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن ، أنبأنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داود الحفرى ، عن سفيان ، عن ابن أبى ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت : أخذ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بيدى فإذا القمر حين طلع ، قال : «تعوذى بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب».

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (التفسير) تفسير سورة الفلق ، ج ٢ ص ٥٤٠ ، ٥٤١ قال :حدثنا أبو جعفر محمد بن عبيد بن إبراهيم الحافظ بهمدان ، ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا آدم بن أبى إياس ، ثنا بن أبى ذئب ، عن خاله الحارث بن عبد الرحمن ، عن أبى سلمة ، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخذ بيدها فأشار بها إلى القمر ، فقال : «أستعيذى بالله من شر هذا ؛ فإنه الغاسق إذا وقب».

قال الحاكم صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

٧٤٢/ ٢٧٣٦٩ـ « يَا عَائِشَةُ : لاَ تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ » .

حم ، هب ، ن عن عائشة [١] .

٧٤٣/ ٢٧٣٧٠ـ « يَا عَائِشَةُ : حَوِّلِي هَذَا ؛ فَإِنِّي كُلَّمَا دَخَلْتُ فَرَأَيْتُهُ ذَكَرْتُ الدُّنْيَا » .

ابن المبارك ، ن ، حم عن عائشة [٢] .

٧٤٤/ ٢٧٣٧١ـ « يَا عَائِشَةُ : أَحْسِنِي لِجِوَارِ نِعَمِ اللهِ ؛ فَإِنَّهَا قَلَّ مَا نَفَرَتْ عَنْ أَهْلِ بَيْتٍ فَكَادَتْ تَرْجِعُ إِلَيْهِمْ » .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٧١ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة ، قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من أبن أبى شيبة قال : ثنا إدريس ، عن الأعمش ، عن الحكم ،عن عروة ، عن عائشة أن سائلا سأل ، قالت : فأمرت الخادم فأخرج له شيئا ، قالت : فقال النبى ـ ﷺ ـ لها : «يا عائشة لا تحصى فيحصى الله عليك».

قال أبو عبد الرحمن : وسمعته أنا من ابن أبى شيبة.

والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الزكاة) باب الإحصاء فى الصدقة ، ج ٥ ص ٧٣ طبع المكتبة التجارية بمصر ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى ، قال :أخبرنى محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، عن شعيب ، حدثنى الليث قال :حدثنا خالد عن ابن أبى هلال ، عن أمية بن هند ، عن أبى أمامه بن سهل بن حنيف قال :كنا يوما فى المسجد جلوساً ونفر من المهاجرين والأنصار ، فأرسلنا رجلا إلى عائشة يستأذن ، فدخلنا عليها ، قالت : دخل على سائل مرة وعندى رسول الله ـ ﷺ ـ فأمرت له بشئ ، ثم دعوت به فنظرت إليه ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «أما تريدين أن لا يدخل بيتك شئ ولا يخرج إلا بعلمك؟» قلت : نعم . قال : «مهلا يا عائشة ، لا تحصى فيحصى الله ـ عز وجل ـ عليك».

(٢) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (التصاوير) ج ٨ ص ٢١٣ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن بزيع قال : حدثنا يزيد بن زريع قال : حدثنا داود بن أبى هند قال : حدثنا عزرة عن حميد بن عبد الرحمن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طير مستقبل البيت إذا دخل الداخل ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا عائشة حوليه ، فإنى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا» قالت : وكان لنا قطيفة لها علم ، فكنا نلبسها فلم نقطعه.

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عائشة ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا إسماعيل ، ثنا داود بن أبى هند ، عن عزرة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : كان لنا ستر فيه تمثال طائر ، فكان الداخل إذا دخل استقبله ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ: «يا عائشة حولى هذا ؛ فإنى كلما دخلت فرأيته ذكرت الدنيا» وكانت له قطيفة كنا نقول عَلَمُها من حرير فكنا نلبسها.

الحكيم ، هب وضَعَّفه ، والخطيب فى رواة مالك عن عائشة [١] .

٧٤٥/ ٢٧٣٧٢ـ « يَا عَائِـشَةُ : أَتَعْرِفِـينَ هَذه : قَيْنَةَ بَنِى فُـلاَنٍ ؟ أَتُحِبِّـينَ أَنْ تُغَنِّيَك ؟ قَالَتْ : نَعَمْ ، فَغَنَّتْهَا ، فَقَالَ : لَقَدْ نَفَخَ الشَّيْطَانُ فِى مِنْخَرَيْهَا » .

حم ، طب عن السائب بن يزيد [٢] .

---

(١) الحديث فى كتاب (نوادر الأصول فى معرفة أحاديث الرسول) لأبى عبد الله محمد الحكيم الترمذى ، فى الأصل التاسع والستين والمائة فى (حسن المجاورة لنعم الله تعالى) ص ٢١ قال : عن عائشة ـ ﵂ ـ قالت : دخل علىَّ رسول الله ـ ﷺ ـ فرأى كسيرة ملقاة ، فمشى إليها فمسحها ، فقال : «يا عائشة : أحسنى جوار نعم الله فإنها قل ما نفرت عن أهل بيت فكادت ترجع إليهم».

قال الحكيم الترمذى : حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها ، وتعظيمها شكرها ، والرمى بها من الاستخفاف بها ، وذلك من الكفران ، والكفور ممقوت مسلوب ، فارتباط النعم فى شكرها ، وزوالها فى كفرانها ومن عظمها فقد ابتدأ فى شكرها ، ومن صغرها أو استخف بها فقد تعرض لزوالها.

والحديث أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخ بغداد ، ج ١١ ص ٢٢٩ فى ترجمة (عمر بن يوسف الزعفرانى) ترجمة رقم ٥٩٦٢ قال : وكان ثقة ثم : قال أخبرنى الحسن بن أبى طالب ، حدثه يوسف بن عمر القواس قال: قرئ على عمر بن يوسف الميدانى الزعفرانى ـ وأنا أسمع ـ قيل له : حدثكم سعدان بن نصر ، حدثنا خالد بن إسماعيل ، حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : دخل علىَّ النبى ـ ﷺ ـ فرأى كسرة ملقاة فقال : «ياعائشة : أكرمى جوار نعم الله ، فإنها قلما يكشف عن أهل بيت فكادت تعود فيهم».

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث السائب بن يزيد ـ ﵁ ـ) ج ٣ ص ٤٤٩ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا مكى ، ثنا الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن السائب بن يزيد أن امرأة جاءت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا عائشة : أتعرفين هذه؟» قالت : لا يانبى الله . فقال : «قينة بنى فلان ، تحبين أن تغنيك؟» قالت : نعم ، فأعطاها طبقا فغنتها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «قد نفخ الشيطان فى منخريها».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما يرويه الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد) ج ٧ ص ١٨٧ حديث ٦٦٨٦ قال : حدثنا أحمد بن داود الملكى ، ثنا على بن بحر ، ثنا مكى بن إبراهيم ، عن الجعيد بن عبد الرحمن ، عن السائب بن يزيد : أن أمرأة دخلت على النبى ـ ﷺ ـ فقال : «يا عائشة أتعرفين هذه ؟» قالت: نعم . فغنتها ، فقال : «لقد نفخ الشيطان فى منخريها».

قال فى المجمع ج ٨ ص ١٣٠ باب (غناء النساء) : عن يزيد بن السائب أن أمراة جاءت إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : «يا عائشة تعرفين هذه ؟» قالت : لا يانبى الله . قال : «هذه قينة بنى فلان ، تحبين أن تغنيك ؟» قالت : نعم . فأعطتها طبقا فغنتها ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : «قد نفخ الشيطان فى منخريها».

قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ورجال أحمد رجال الصحيح.

٧٤٦/ ٢٧٣٧٣ـ « يَا غُلامُ : سَمِّ الله ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ » :

خ ، م ، هـ عن عمر بن أبى سلمة [(١)] .

٧٤٧/ ٢٧٣٧٤ـ « يَا غُلَامُ : إِنِّى أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ : احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ الله تَجِدْهُ تُجَاهَكَ ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشْىءٍ ، لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشْىءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله لَكَ ، وَإِنِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشىءٍ ، لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَىءٍ قَدْ كَتَبَهُ الله عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الأَقْلامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ » .

حم ، ت حسن صحيح ك وابن السنى فى عمل يوم وليلة ض عن ابن عباس [(٢)] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الأطعمة) باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ، ج ٧ ص ٨٨ قال : حدثنا على بن عبد الله ، أخبرنا سفيان ، قال الوليد بن كثير : أخبرنى أنه سمع وهب بن كيسان، أنه سمع عمر ابن أبى سلمة يقول : كنت غلاما فى حجر رسول الله ـ ﷺ ـ وكانت يدى تطيش فى الصحفة ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ : «يا غلام : سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك» فما زالت تلك طعمتى بعد.

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الأشربة) باب : آداب الطعام والشراب وأحكامها ـ ج٣ ص١٥٩٩ حديث ١٠٨/ ٢٠٢٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة وابن أبى عمر ـ جميعا ـ عن سفيان . قال أبو بكر : حدثنا سفيان بن عيينة عن الوليد ، عن وهب بن كيسان سمعه ابن عمر بن أبى سلمة قال : كنت فى حجر رسول الله ـ ﷺ ـ وكانت يدى تطيش فى الصفحة ، فقال لى : «ياغلام : سم الله ،وكل بيمينك ، وكل مما يليك».

قال المحقق : ومعنى « (تطيش) أى : تتحرك وتمتد إلى نواحى الصحفة ولا تقتصر علي موضع واحد . والصحفة دون القصعة ، وهى ما تسع مايشبع خمسة ، والقصعة تشبع عشرة ، وكذا قاله الكسائى فيما حكاه الجوهرى وغيره عنه ، وقيل : الصحفة كالقصعة ، وجمعها : صحاف.

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (الأطعمة) باب الأكل باليمين ، ج ٢ ص ١٠٨٧ حديث ٣٢٦٧ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ومحمد بن الصباح ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة ، عن الوليد بن كثير ، عن وهب بن كيسان ، سمعه من عمر بن أبى سلمة قال : كنت غلاما فى حجر النبى ـ ﷺ ـ وكانت يدى تطيش فى الصحفة ، فقال لى : «يا غلام : سم الله ، وكل بيمينك ، وكل مما يليك».

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما) ج١ ص ٢٩٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس ، ثنا ليث ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعانى ، عن عبد الله بن عباس أنه حدثه أنه ركب خلف رسول الله ـ ﷺ ـ يوما فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياغلام : إنى معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ..» الحديث.

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه فى (أبواب القيامة) باب رقم ٢٢ حديث رقم ٢٦٣٥ ج ٢ ص ٧٦ قال: حدثنا أحمد بن محمد بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا ليث بن سعد وابن لهيعة ، عن قيس =

٧٤٨/ ٢٧٣٧٥ـ « يَا غُلَامُ : هَذَا أَبُوكَ ، وَهَذِهِ أُمُّكَ ، فَخُذْ بِيَدِ أَيِّهِمَا شِئْتَ » .

ن ، هـ ، ك عن أبى هريرة (١) .

= ابن الحجاج ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبو الوليد ، أخبرنا ليث بن سعد ، حدثنى قيس ابن الحجاج (المعنى واحد) عن حنش الصنعانى ، عن ابن عباس قال : كنت خلف النبى - ﷺ - يوما ، فقال : «ياغلام : إنى معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ..» الحديث..

قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح .

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٥٤١ ، ٥٤٢ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، عودا على بدء حفظا ، ومن الكتاب ، ثنا أحمد بن شيبان الرملى ثنا عبد الله بن ميمون القداح ، عن شهاب بن خراش ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عباس - ؓ - قال : أهدى إلى النبى - ﷺ - بغلة أهداها له كسرى ، فركبها بحبل من شعر ، ثم أردفنى خلفه ، ثم سار بى مليا ، ثم التفت فقال: «يا غلام» قلت لبيك يا رسول الله . قال : «أحفظ الله يحفظك ، أحفظ الله تجده أمامك ، تعرف إلى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة ، وإذا سألت فاسأل الله ..» الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث كبير عال من حديث عبد الملك بن عمير عن ابن عباس - ؓ - إلا أن الشيخين - رحمهما الله - لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح فى الصحيحين ، وقد روى الحديث بأسانيد عن ابن عباس غير هذا.

قال الذهبى فى التلخيص :لم يخرج الشيخان ابن خراش ، ولا القداح (قلت) : لأن القداح قال أبو حاتم : متروك ، والآخر مختلف فيه ، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى .

وانظر الحديث الذى يليه فى المستدرك ، ج ٣ ص ٥٤٢.

والحديث فى كتاب (عمل اليوم والليلة) لأبى بكر بن السنى ، تحقيق وتعليق عبد القادر أحمد عطا ، طبع مكتبة الكليات الأزهرية، ص ١٤٥) باب ما يوصى به الغلام إذا عقل) حديث رقم ٤٢٧ قال : أخبرنا أبو خليفة ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا ليث بن سعد ، عن قيس بن الحجاج ، عن حنش الصنعانى ، عن ابن عباس - ؓ - قال : كنت خلف رسول الله - ﷺ - فقال : «يا غلام : إنى معلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ...» الحديث .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الطلاق) باب إسلام أحد الزوجين وتغيير الولد ، ج ٦ ص ١٨٥، ١٨٦ قال : أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال : حدثنا خالد قال : حدثنا ابن جريج قال : أخبرنى زياد عن هلال بن أسامة ، عن أبى ميمونة قال : بينا أنا عند أبى هريرة فقال : إن امرأة جاءت رسول الله - ﷺ فقالت: فداك أبى وأمى ، وإن زوجى يريد أن يذهب بابنى ، وقد نفعنى وسقانى من بئر عتبة ، فجاء زوجها وقال : من يخاصمنى فى ابنى ؟ فقال : «يا غلام : هذا أبوك وهذه أمك فخذ بيد أيّهمَا شئت» فأخذ بيد أمه فانطلقت به .

والحديث أخرجه ابن ماجه فى كتاب الأحكام - باب : تخيير الصبى بين أبويه ج ٤ ص ١٢ ، ١٣ حديث ٢٣٥١ قال حدثنا هشام بن عمار ثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن هلال بن أبى ميمونة عن أبى هريرة أن النبى - ﷺ - : خير غلام بين أبيه وأمه وقال : يا غلام هذه أمك وهذا أبوك .

٧٤٩/ ٢٧٣٧٦ـ « يَا غُلَامُ : لِمَ تَرْمِي النَّخلَ ؟ كُلْ مِمَّا يَسْقُطُ ، اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ » .

ك عن رافع بن عمرو [1] .

٧٥٠/ ٢٧٣٧٧ـ « يَا غُـلَامُ : احْـفَظ الله يَحْفَظْـكَ ، احْفَظ الله تَجِـدْهُ تُجَـاهَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَل الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَـعِنْ بِالله ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَو اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشيء لَمْ يَكْتُبْهُ الله لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَلَوِ اجْتَـمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشيء لَمْ يَكْتُبْهُ الله لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، قُضِيَ القَضَاءُ ، وَجَفَّتِ الأَقْلَامُ وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ » .

هب عن ابن عباس [2] .

= والحديث أخـرجه الحاكم فى المستـدرك على الصحيحين فى كتاب (الأحكام) ج ٤ ص ٩٧ قال : أخبرنى الحسن بن حكيم المروزى . أنبأ أبو الموجه ، أنبأ عبد ان ، أنبأ عـبد الله أخبرنى جريج ، أخبرنا زياد بن سعد عن هلال بن أسامة : أن أبا ميمونة سليمان من أهل المدينةِ رجل صدق قال : بينا أنا جالس عند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ جاءته امرأة فـارسية معها ابن لهـا ، وقد طلقها زوجهـا ، فقالت : يا أبا هريرة ، ثم رطنت فقالت بالفـارسية : زوجى يريد أن يذهب بابنى ، قال : فجاء زوجها فـقال من يجافنى ؟ فقال أبو هريرة : إنى لا أقول فى هذا إلا أنى سمعت أن امرأة جاءت إلى رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا عنده ، فقالت : فداك أبى وأمى ، إن زوجى يريد أن يذهب بابنى وهو يسقيـنى من بئر أبى عتبة وقد نفـعنى ، فقال : استهـما عليه ، فقال زوجـها من : يجافنى فى ولدى يارسول الله ؟ فـقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ «يا غـلام : هذا أبوك ، وهذه أمك ، فخـذ بيد أيهمـا شئت» فـأخذ الغلام بيد أمه فانطلقت به .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(١) الحديث فى المستدرك على الصحـيحين للحاكم فى كتاب (معرفة الصـحابة) ج ٣ ص ٤٤ قال : (أخبرنا) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محـمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا معتمر بن سليمان ، حدثنى ابن الحكم بن عمرو الغـفارى ، عن عمه رافع بن عمـرو الغفارى قال : كنت أرمى نخـلا للأنصار وأنا غلام ، فرآنى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقـال : «يا غلام : لم ترمى النخل فقلت : آكل ، قال : فـلا ترم النخل ، وكل مما يسقط فى أسفلها» ثم مسح رأسى وقال : «اللهم أشبع بطنه» وسكت عنه الحاكم والذهبى.

وترجـمـة (رافع بن عـمـرو) : ترجم له فى أسـد الغـابة برقم ١٥٩٠ ج ٢ ص ١٩٤ وهو رافع بن عـمـرو بن مخدج، وقيل : مجدع بن حديم بن الحـارث بن نعيلة بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكنانى الضمرى ، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفارى ، وليسا من غـفار ، وإنما هما من نعيلة أخى غفار إلا أنهما نسبا إلى غفار ، سكن البصرة . وأورد الحديث فى الترجمة . اهـ : أسد الغابة .

(٢) انظر الحديث السابق رقم ٧٤٧.

والحديث فى كنز العمال كتاب (الإيمان) فصل الإيمان بالقدر ، ج ١ ص ١٣٣ رقم ٦٣٠.

٧٥١/ ٢٧٣٧٨ـ « يَا غُلاَمُ : زَوَّدَكَ الله التَّقْوَى ، وَوَجَّهَكَ فِى الْخَيْرِ ، وَكَفَاكَ الْهَمَّ ، يَا غُلاَمُ قَبِلَ الله حَجَّكَ ، وَغَفَرَ ذَنْبَكَ ، وَأَخْلَفَ نَفَقَتَكَ » .

ابن السنى عن ابن عمر [١] .

٧٥٢/ ٢٧٣٧٩ـ « يَا فَتَى : لَقَدْ شَقَقْتَ عَلَيَّ ؛ أَنَا هَاهُنَا مُنْذُ ثَلاَثٍ أَنْتَظِرُكَ » .

د وابن سعد عن عبد الله بن أبى الحَمْساء [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة ـ باب (ما يقول لمن قدم من حج) ص ١٥٦ رقم ٥٣٤ قال : حدثنى أحمد بن يحيى بن زهير ، حدثنا الحسن بن يحيى ، حدثنا عاصم بن مهجع ، حدثنا سلمة بن سالم ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن سالم ، عن أبيه قال : جاء غلام إلى النبى ـ ﷺ ـ فقال : إنى أريد هذا العام الحج . قال : فمشى معه رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «ياغلام . زودك الله التقوى ، ووجهك فى الخير، وكفاك الهم» فلما رجع الغلام سلم على النبى ـ ﷺ ـ قال : فرفع إليه رأسه فقال : «ياغلام : قبل الله حجك، وغفر ذنبك ، وأخلف نفقتك».

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الأدب) باب فى الْعِدَةِ ج ٥ ص ٢٦٨ رقم ٤٩٩٦ قال : حدثنا محمد بن يحيى {ابن فارس} النيسابورى ، حدثنا محمد بن سنان ، وحدثنا إبراهيم بن طهمان ، عن بديل ، عن عبد الكريم ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى الحمساء قال : بايعت النبى ـ ﷺ ـ ببيع قبل أن يبعث . وبقيت له بقية فوعدته أن آتيه بها فى مكانه ، فنسيت ، ثم ذكرت بعد ثلاث ، فجئت فإذا هو فى مكانه ، فقال : «يافتى : لقد شققت عليَّ ؛ أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك».

قال أبو داود : قال محمد بن يحيى : هذا عندنا عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق .

قال أبو داود : هكذا بلغنى عن على بن عبد الله ، قال أبو داود :{بلغنى أن بشرا السرى رواه عن عبد الكريم بن عبد الله بن شقيق}.

وما بين القوسين مكرر فى الأصل .

وأخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى ترجمة (عبد الله بن أبى الحسماء ج ٧ ص ٤٠ قال : أخبرنا معاذ ابن هانئ البهرانى قال : حدثنا إبراهيم بن طهمان قال : حدثنا بديل بن ميسرة . عن عبد الكريم عن عبد الله بن شقيق، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى الحسماء قال : بايعت رسول الله ـ ﷺ ـ قبل أن يبعث ببيع فبقى له عليّ شىء فواعدته أن آتيه فى مكانه بذلك ، فنسيت يومى ذلك ومن الغد ، فأتيته يوم الثالث فوجدته فى مكانه ، فقال لى: «يافتى : لقد شققت عليَّ ؛ أنا هاهنا منه ثلاثة أيام أنتظرك».

ويلاحظ هنا أن أبا داود ذكر راوى الحديث باسم عبد الله بن أبى الحمساء وذكره ابن سعد فى الطبقات باسم : عبد الله بن أبى الحسماء . وترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٣ ص ٢١٧ رقم ٢٩٠٣ فقال : عبد الله بن أبى الحمساء العامرى ، من عامر بن صعصعة . قال أبو عمر . عداده فى البصريين ، وقيل : سكن مكة. =

٧٥٣/ ٢٧٣٨٠ـ « يَا فِتْيَانَ قُرِيشٍ : لاَ تَزْنُوا ؛ فَإِنَّه من سَلِم له شَبَابُه دَخَلَ الجَنَّة » .

ط عن ابن عباس [١] .

٧٥٤/ ٢٧٣٨١ـ « يَا غُلاَمُ : أَلاَ أَحْـبُوكَ ؟ أَلاَ أَنْحَلُكَ ؟ أَلاَ أُعْطِيكَ ، أَرْبَعٌ تُصَـلِّيهِنَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ ، فَتَـقْرأُ أُمَّ الْقُرْآنِ وَسُـورَةً ثُمَّ تَقُولُ : سُـبْحَانَ الله ، وَالْحَـمْدُ لله ، وَلاَ إِلَهَ إلاَّ الله ، وَالله أَكْبَرُ ، خَمْسَ عَشْرَةَ مرَّةً ، ثُمَّ تَرْكَعُ فَتقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ ترْفَعُ فتَقُولُهَا عَشْرًا ، ثُمَّ تَفْعَلُ فِي صَلاَتِكَ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَـإِذَا فَرَغْتَ قُلْتَ بَعْدَ التَّشَـهُّدِ وَقَبْلَ التَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ إِنِّـي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى ، وَأَعْـمَالَ أَهْلِ الْيَقِـينِ ، وَمُنَاصَحَةَ أَهلِ التَّـوْبَةِ ، وَعَزْمَ أَهْلِ الصَّبْـرِ ، وَجِدَّ أَهْلِ الْخَشْيَةِ ، وَطَـلَبَ أَهلِ الرَّغْبَةِ ، وَتَعبُّدَ أَهْلِ الْوَرَعِ ، وَعِرْفَـانَ أَهْلِ الْعِلْمِ حِينَ أَخَافُكَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَـخَافَةً تَحْـجُزُنِي بِهَا عَنْ مَـعَاصِيكَ ، وحَـتَّى أَعْمَلَ بِطَاعَـتِكَ عَمَلاً أَسْتَحِقُّ بِهِ

= أخبرنا هبة الله بن عبد الوهاب بن أبى حبة ، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن حسنون ، أخبرنا أبو محمد ابن أبى عثمـان الدقاق ، أخبرنا أبو القـاسم الحسن بن الحسن بن المنذر ، أخبـرنا الحسين بن صفـوان ، أخبرنا محـمد بـن عبـد الله القرشى ، حـدثنا أحمـد بن إبراهيم ، حدثنا أحـمد بـن سنان القوفى . حـدثنا إبراهيم بن طهمان، عن بديل بن ميسرة ، عن عبد الكريم ، عن عبـد الله بن شقيق ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبى الحمساء قال : با يعت النبى ـ ﷺ ـ ببيع قبل أن يبعث فوعـدته أن آتيه بها فى مكانه ذلك ، فنسيت يومى هذا والغد ، فأتيته فى اليوم الثالث ، وهو مكانه فقال : «يا فتى : لقد شققت على ؛ أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك».

(١) فى نسخة قوله «يا فتيات» والتصويب من الطيالسى فى (مسند رجل عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ) ج ١١ ص٣٦٠ رقم ٢٧٥٦ قال : حـدثنا أبو داود قال : حدثنا طلحـة الأعمى عن رجل قد سـماه ، عن ابن عباس قـال : قال رسول الله ـ ﷺ : «يا فتيان قريش : لا تزنوا فإنه من سلم الله ـ عز وجل ـ له شبابه دخل الجنة».

والملحوظ أن فى الحديث رجلا غير مسمى فـهو ضعيف ، وسيكرر الحديث بلفظه وسنده برقم ٧٥٧ وزاد رمز (هب) للبيهقى فى الشعب ، غير أن صاحب الكنز أهمل هذا الحديث وذكر الثانى .

ويشهد له ما رواه الحاكم بلفظ : «يا شباب قريش ، لاتزنوا ، ألا من حفظ فرجة فله الجنة» عن ابن عباس برقم ١٣٠١٩ كتاب (النكاح) باب الزنا ـ الإكمال .

وانظر المستدرك كـتاب (الحدود) ج ٤ ص ٣٥٨ وقد قـال عنه الحاكم : هذا حديث صحيح عـلى شرط مسلم ولم يخرجاه . وسكت عنه الذهبى.

رِضَاكَ ، وَحَتَّى أُنَاصِحَكَ فِى التَّوْبَةِ خَوْفًا مِنْكَ ، وَحَتَّى أُخْلِصَ لَكَ النَّصِيحَةَ حُبًّا لَكَ ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِى الأَمْرِ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ ، سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ ، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ غَفَرَ اللهُ لَكَ ذُنُوبَكَ صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا ، وَقَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا ، وَسِرَّهَا وَعَلانِيَتَهَا ، وَعَمْدَهَا وَخَطَأَهَا » .

حل عن ابن عباس [1] .

٧٥٥/ ٢٧٣٨٢ـ « يَا غُلامُ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللهُ بِهِنَّ ؟ احْفَظْ اللهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِى الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِى الشِّدَّةِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ ، وَأَنَّ ما أخطأَكَ لَمْ يكن ليصيبَكَ ، وَأَنَّ الْخَلائِقَ لو اجْتَمَعوا عَلَى أن يُعْطُوكَ شيئًا لَمْ يردِ اللهُ أَنْ يُعْطِيَكَه لَمْ يَقْدِروا عَلَى ذَلِكَ ، أَوْ أَنْ يَصْرِفوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُعطيكه لَمْ يقدروا عَلَى ذَلِكَ ، وأَنْ قد جَفَّ القَلَمُ بِمَا هو كائنٌ إِلى يَوْمِ الْقِيَامة ، فَإِذا سَأَلت فَسَلِ اللهَ ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِن باللهِ ، وإِذا اعْتَصَمْتَ فاعْتَصِم باللهِ ، واعمَلْ للهِ بالشُّكْرِ فِى اليَقِين ، واعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ على مَا تَكْرَه خَيرٌ كَثِيرٌ ، فَإِنَّ النصرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَإِنَّ الفَرجَ مَعَ الكَرْبِ ، وإِنَّ مع العسْرِ يُسْرًا » .

طب عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (المقدمة) ج ١ ص ٢٥ قال الشيخ الإمام الحافظ أبو نعيم بعد أن ذكر عدة أحاديث : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا إبراهيم بن أحمد بن برة الصنعانى ، ثنا هشام بن إبراهيم أبو الوليد المخزومى ، ثنا موسى بن جعفر بن أبى كثير ، عن عبد القدوس بن حبيب ، عن ماجد ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : «يا غلام ،ألا أحبوك ؟ ألا أنحلك ؟ ألا أعطيك؟» الحديث.

و(موسى بن جعفر) ترجمته فى الميزان رقم ٨٨٥٥ وقال : لا يعرف ، و عبد القدوس بن حبيب ترجمته برقم ٥١٥٦ وقال : كذاب ، أجمعوا على ترك حديثه .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث عبد الله بن أبى مليكة ، عن ابن عباس) ج ١١ ص١٢٣ رقم ١١٢٤٣ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا معلى بن مهدى الموصلى ، ثنا أحمد بن يحيى الحلوانى ، ثنا سعيد بن سليمان ، ثنا أبو شهاب الحناط ، ثنا عيسى بن محمد القرشى ، عن ابن أبى مليكة ، عن ابن عباس قال : قال لى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «يا غلام : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده أمامك ، =

٧٥٦/ ٢٧٣٨٣- « يَا فَتَى : أَلاَ أَهبُ لَكَ ؟ أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ الله بِهِنَّ ؟ احْفَظْ الله يَحْفَظْكَ ، احْفَظْ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ الله ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله ، وَاعْلَمْ أَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلاَئِقَ لَوْ أَرَادُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْكَ ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا » .

طب عن عبد الله بن جعفر (١) .

٧٥٧/ ٢٧٣٨٤- « يَا فِتْيَانَ قُرَيْشٍ : لاَ تَزْنُوا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ سَلِمَ شَبَابُهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

طب ، هب عن ابن عباس (٢) .

= تعرف بالله فى الرخاء يعرفك فى الشدة ، وأعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وما أخطأك لم يكن ليصيبك ، وأعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه ، أو يصرفوا عنك شيئا أراد أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك ؛ فإذا سألت فسل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا ، واعلم أن القلم قد جرى بماهو كائن».

قال المحقق : ورواه أحمد ٢٦٦٩ ، ٢٧٦٣ ، ٢٨٠٤ والترمذى ٢٦٣٥ وقال : حسن صحيح . وروياه من طريق حنش عن ابن عباس . قال ابن رجب فى جامع العلوم والحكم ٢/ ٢١٠ : وقد روى هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه على ، ومولاه عكرمة ، وعطاء بن أبى رباح ، وعمرو بن دينار ، وعبيد الله بن عبد الله ، وعمرو مولى غفرة ، وابن أبى مليكة وغيرهم ، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصناعانى التى خرجها الترمذى . كذا قال ابن منده وغيره.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد (فى كتاب القدر) باب جف القلم بما هو كائن، ج ٧ ص ١٨٩ بلفظ : عن عبد الله ابن جعفر أن النبى - ﷺ - أردفه فقال : «يا فتى : ألا أهب لك ؟ ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ؟ أحفظ الله يحفظك ، أحفظ الله تجده أمامك ، وإذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أنه قد جف القلم بما هو كائن ، واعلم أن الخلائق لو أرادوك بشئ لم يكتب عليك لم يقدروا عليك ، واعلم ان النصر مع الصبر ، وأن الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى : وفيه على بن أبى على القرشى ، وهو ضعيف.

و(على بن أبى على القرشى) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ١٤٧ رقم ٥٨٩٦ قال :على بن أبى على القرشى ، شيخ لبقية . قال ابن عدى : مجهول منكر الحديث.

(٢) الحديث مكرر مع رقم ٧٥٣.

٧٥٨/ ٢٧٣٨٥ـ « يَا فُدَيْكُ : أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وَصُمْ شَهْـرَ رَمَضَانَ ، وَحُجَّ الْبَيْتَ ، وَأَقْرِ الضَّيْفَ ، وَاسْكُنْ أَيَّ أَرْضِ قَوْمِكَ شِئْتَ » .

البغوى ، والباوردى عن صالح بن بشيـر بن فديك عن أبيه قال البغوى : ولا أعلم له غير هذا [١] .

٧٥٩/ ٢٧٣٨٦ـ « يَا فُدَيْكُ : أَقِمِ الصَّلاَةَ ، وَأَدِّ الزَّكَـاةَ ، وَاهْجُرِ السُّوءَ ، وَاسْكُنْ مِنْ أَرْضِ قَوْمِكَ حَيْثُ شِئْتَ تكُنْ مُهَاجِرًا » .

حب ، ق ، وابن عساكر عن صالح بن بشيـر بن فديك ، قال : قال فديك : يا رسول الله : إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك قال : فذكره [١] .

---

(١) الحـديث فى كنز العـمـال كتـاب (النكاح) الإكـمـال ج ١٦ ص ٦٥٨ رقم ٤٦٢٦٧ بلفظ : «يا فـديك : أقم الصلاة ، وصم رمضان ، وحج البيت ، وأقرى الضيف ، واسكن أى أرض قومك شئت».

ومسـألة الإقامة بدار الكفر : اقـرأ عنها فى كتاب (نيـل الأوطار للشوكانى ـ كتـاب الجهاد والسيـر) باب بقاء الهـجرة من دار الحرب إلـى دار الإسلام وأن لا هجرة مـن دار أسلم أهلها ، ج ٨ ص ١٧٦ فـفيـها ما يشـفى القارىء.

و(صالح بن بشيـر بن فديك) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتـدال ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ٣٧٧٤ قال : صالح بن بشير بن فُديك . فشيخ للزهرى ما ضعف . قال البخارى : له هجرة.

و(بشير بن فديك) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغـابة ج١ ص ٢٣٤ رقم ٤٧٠ قال : بشير هو ابن فديك . قال ابن منده وأبو نعـيم : له رؤية ولأبيه صـحبـة . وروى ابن منده وأبو نعيم فى ترجـمة بشير بن فديـك حديث الأوزاعى عن الزهرى ، عن صالح بن بشـير بن فديك : أن جـده فديكا جاء إلى النبى ـ ﷺ ـ فـقال : إنهم يقولون : من لم يهاجر هلك .قال : «يا فـديك : أقم الصلاة ، وآت الزكاة . واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك ما شئت».

وانظر الحديث الآتى .

(٢) الحديث أخرجه ابن حبان فى صـحيحه [الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان] فى كـتـاب (السير) باب الهجرة ، ج٧ ص ١٧٧ رقم ٤٨٤١ قال : أخبرنا الحـسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة قال : حـدثنا هشام بن عمار قال : حـدثنا يحيى بن حـمزة قـال : حدثنا مـحمد بن الولـيد الزبيدى عن الـزهرى ، عن صالح بن بشـير بن فديك: أن فديكا أتى النبى ـ ﷺ ـ فـقال : يارسول الله : إنهم يزعمون أنه من لم يهاجـر هلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا فديك :أقم الصلاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت». =

٧٦٠/ ٢٧٣٨٧ـ « يَا فُلاَنُ : أَيُّمَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيْكَ ؟ أَنْ تَـمَتَّعَ بِهِ عُمُـرَكَ ، أَوْ لاَ تَأْتِي غَدًا إِلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ إِلاَّ وَجَدْتَهُ قَدْ سَبَقَكَ إِلَيْهِ يَفْتَحُهُ لَكَ ؟ » .

ن عن معاوية بن قرة عن أبيه (١) .

٧٦١/ ٢٧٣٨٨ـ « يَا فُلاَنُ : أَلاَ تَتَّقِي الله؟ أَلاَ تَنْظُرُ كَـيْفَ تُصَلِّي ؟ إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ

= وأخرجه البيهـقى فى السنن الكبرى كتاب (السير) باب الرخصة فى الإقامـة بدار الشرك لمن لا يخاف الفتنة ج٩ ص ١٧ قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، أنبا أبـو بكر محمد بن الحسين القطان ، ثنا أبو الأزهر ثنا فديك بن سليمان ، ثنا الأوزاعى عن الزهرى ، عن صالح بن بشير بن فديك قال : جاء فديك إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : يارسول الله : إنهم يزعمون أن من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «يا فديك : أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، واهجر السوء ، واسكن من أرض قومك حيث شئت . قال : وأظن أنه قال : تكن مهاجرا».

وقـال البيـهقى : وروينـا عن ابن عمـر معنى هذا ،وكـل ذلك يرجع إلى انقطاع الهـجرة وجـوبا عن أهل مكة وغيرها من البلاد بعد ما صارت دار أمن وإسلام ، فأمـا دار حرب أسـلم فيها من يخاف الفتنة على دينه وله ما يبلغه إلى دار الإسلام فعليه أن يهاجر.

وأورد أحاديث فى ذلك منها : ولا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها».

وأخـرجه ابن عـسـاكر فى تهـذيب تاريخ دمـشق الكبـير فـى ترجمـة الحـسين بن نصر بن المعـارك أبى على البغـدادى). ج ٤ ص ٣٦٨ قال : روى الحـسين بن نصـر بن المعارك أبو على البـغدادى بسنده إلى صـالح بن بشيـر بن فديك أنـه قال : خرج فـديك إلى رسول الله ـ ﷺ فـقال : يارسـول الله : إنهم يزعمـون أنه من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «يا فـديك :أقم الصلاة ، وأد الزكاة ، واهجر السوء واهجر من أرض قومك حيث شئت تكن مهاجرا » .

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه كتاب (الجنائز) باب فى التعزية ، ج ٤ ص ١١٨ قال : أخبرنا هارون بن زيد وهو ابن أبى الزرقاء قال : حدثنا أبى قـال : حدثنا خالد بن ميسرة قال : سمعت مـعاوية بن قرة عن أبيه قال : كان نبى الله ـ ﷺ ـ إذا جلس يجلس إلـيه نفر من أصحـابه وفيهم رجل له ابن صـغير يأتيـه من خلف ظهره فيقعده بين يديه ، فهلك ، فامتنع الرجل أن يحضر الحلقة لذكر ابنه ، فحزن عليه ، ففقده النبى ـ ﷺ ـ فقال: مالى لا أرى فلانا؟» قالوا يارسول الله : بُنَيُّهُ الذى رأيته هلك . فلقـيه النبى ـ ﷺ ـ فسأله عن بنيه فأخبره أنه هلك . فعزاه عليـه ثم قال : «يا فلان : أيما كان أحبك إليك ؟ أن تمتع به عـمرك ، أو لا تأتى غدا إلى باب من أبو الجنة إلاو جدته قد سـبقك إليه يفتـحه لك؟» قال : يانبى الله بل يسبقنى إلـى باب الجنة فيفتحـها لى ، لهو أحب إلى . قال : «فذاك لك».

يُصَلِّى إِنَّمَا يَقُومُ يُنَاجِى رَبَّهُ ، فَلْيَنْظُرْ كَيْفَ يُنَاجِيه ، إِنَّكُمْ تَرونَ أَنِّى لاَ أَرَاكُمْ ، إِنِّى وَالله لأَرَى مَنْ خَلْفَ ظَهْرِى ، كَمَا أَرَى مَنْ بَيْنَ يَدَىَّ » .

م ، ن عن أبى هريرة [١] .

٧٦٢/ ٢٧٣٨٩ـ « يَا فُلاَنُ : أَلاَ تُحْسِنُ صَلاَتَكَ ؟ أَلاَ يَنْظُرُ الْمُصَلِّى إِذَا صَلَّى كَيْفَ يُصَلِّى ، فَإِنَّمَا يُصَلِّى لِنَفْسِه ، إِنِّى وَالله لأُبْصِرُ مِنْ وَرَائِى كَمَا أُبْصِرُ مِنْ بَيْنِ يَدَىَّ » .

ك عن أبى هريرة [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه كتاب (الصلاة) باب الأمر بتحسين الصلاة وإتمامها والخشوع فيها ، ج ١ ص ٣١٩ رقم ٤٢٣ قال : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمدانى ، حدثنا أبو أسامة عن الوليد ـ يعنى ابن كثير ـ حدثنى سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ثم انصرف فقال : «يا فلان ألا تحسن صلاتك ؟ ألا ينظر المصلى إذا صلى كيف يصلى ؟ فإنما يصلى لنفسه . إنى والله لأبصر من ورائى كما أبصر من بين يدى».

وأخرجه النسائى فى سننه كتاب (الإمامة) باب الركوع دون الصف ج ٢ ص ١١٨ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك قال : حدثنى أبو أسامة قال : حدثنى الوليد بن كثير ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : صلى رسول الله ـ ﷺ ـ يوما ثم انصرف فقال : «يا فلان : ألا تحسن صلاتك؟ ألا ينظر المصلى كيف يصلى لنفسه ؟ إنى أبصر من ورائى كما أبصر بين يدى » .

قال النووى فى شرحه للحديث ج ٤ ص ١٤٩ : قال العلماء : معناه أن الله تعالى خلق له ـ ﷺ ـ إدراكا فى قفاه يبصر به من ورائه ، وقد انخرقت العادة له ـ ﷺ ـ بأكثر من هذا ، وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع، بل ورد الشرع بظاهره ، فوجب القول به .

قال القاضى : قال أحمد بن حنبل ـ رحمه الله تعالى ـ وجمهور العلماء : هذه الرؤية رؤية بالعين حقيقة، وفيه الأمر بإحسان الصلاة والخشوع وإتمام الركوع والسجود ، وجواز الحلف بالله تعالى من غير ضرورة ، لكن المستحب تركه إلا لحاجة كتأكيد أمر وتفخيمه والمبالغة فى تحقيقه وتمكينه من النفوس.

وعلى هذا يحمل ما جاء فى الأحاديث من الحلف . وقوله ـ ﷺ ـ " «إنى لأراكم من بعدى» أى : من ورائى كما فى الروايات الباقية . قال القاضى عياض : وحمله بعضهم على بعد الوفاة ، وهو بعيد عن سياق الحديث.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٣٥ قال : حدثنا على بن حمشاذ العدل ، ثنا هشام بن على ، ثنا عياش بن الوليد الرقام ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا محمد بن إسحاق ، أخبرنى سعيد بن أبى سعيد عن أبيه ، عن أبى هريرة قال : صلى بنا رسول الله ـ ﷺ ـ الظهر فلما سلم نادى رجلا كان فى آخر الصفوف فقال : «يا فلان :ألا تتقى الله ؟ ألا تنظر كيف تصلى ؟! إن أحدكم إذا قام يصلى إنما يقوم يناجى ربه فلينظر كيف يناجيه . إنكم ترون أنى لا أراكم . إنى والله لأرى من خلف ظهرى كما أرى من بين يدى».

هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه على هذه السياقة . ووافقه الذهبى فى التلخيص.

٧٦٣/ ٢٧٣٩٠ـ « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّما السُّكْنَى والنَّفَقَةُ لِلَّتى لِزَوْجِهَا عَلَيهَا رَجعَةٌ » .

ابن سعد عن فاطمة بنت قيس (١) .

٧٦٤/ ٢٧٣٩١ـ « يَا فَاطِمَةُ : أَمَا إِنِّى مَا أَلَّيتُ أَنْ أَنْكَحْتُك خَيْرَ أَهْلِى » .

ابن سعد عن عكرمة مرسلا (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى (باب تسمية النساء المسلمات المبايعات) ج ٨ ص ٢٥٠ سطر ٢٥ قال : أخبرنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة قال : دخلت علىَّ فاطمة بنت قيس قالت : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أريد السكنى والنفقة فقالت : «يا فاطمة : إنما السكنى والنفقة للتى لزوجها عليها رجعة ، انتقلى إلى أم شريك ولا تفوتينا بنفسك» ، ثم قال : «إن أم شريك يدخل عليها إخوتها من المهاجرين ، فانتقلى إلى ابن أم مكتوم فأنه رجل ضرير البصر» فلما حل أجلها خطبها معاوية ، وأبو جهم ابن حذيفة ، وأسامة ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «أما معاوية فعائل لا مال له ، وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، أين أنتم من أسامة؟»قال : فكأنَّ أهلها كرهوا ذلك ، فقالت : لا أنكح إلا الذى قال رسول الله ـ ﷺ ـ .

وانظر السنن الكبرى للبيهقى كتاب (النفقات) باب المبتوتة لا نفقة لها إلا أن تكون حاملا ، ج ٧ ص ٤٧٤ .

(٢) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى ، فى (باب ذكر بنات رسول الله ـ ﷺ) ج ٨ ص ١٤ السطر ٢٠ قال : أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن أبى يزيد المدينى ـ وأظنه ذكره عن عكرمة ـ قال : لما زوج رسول الله ـ ﷺ ـ عليا فاطمة ، كان فيما جهزت به سرير مشروط . ووسادة من أدم حشوها ليف ، وتور من أدم ، وقربة ، وقال : وجاءوا ببطحاء فطرحوها فى البيت . قال : وكان النبى ـ ﷺ ـ قال لعلى : «إذا أتيت بها فلا تقربنها حتى آتيك» قال : وكانت اليهود يؤخرون الرجل عن امرأته ، قال : فلما أتى بها قعدا حينا فى ناحية البيت . قال : فجاء رسول الله ـ ﷺ ـ فاستفتح ، فخرجت إليه أم أيمن ، فقال : «أثَمَّ أخى؟» قالت : وكيف يكون أخوك وقد أنكحته ابنتك؟ قال : «فإنه كذلك» ثم قال : «أسماء بنت عميس؟» قالت : نعم . قال : «جئت تكرمين بنت رسول الله ـ ﷺ ـ «قالت : نعم . فقال لها : خيرا ودعا لها . ودعا رسول الله ـ ﷺ ـ بماء فأتى به ، إما فى تور وإما فى سواه . قال : فمج فيه رسول الله ـ ﷺ ـ ومسك بيده ، ثم دعا عليا فنضح من ذلك الماء على كتفيه وصدره وذراعيه ، ثم دعا فاطمة فأقبلت تعثر فى ثوبها حياء من رسول الله ـ ﷺ ـ ، ثم فعل بها مثل ذلك ، ثم قال لها : «يا فاطمة أما إنى ما أليت أن أنكحتك خير أهلى».

فى مادة «ألَى» فى النهاية ج١ ص ٦٣ قال ابن الأثير : ومنه زواج على ـ ﷺ ـ قال النبى ـ ﷺ ـ لفاطمة : «ما يبكيك ؟ فما أَلَوتُك ونفسى . وقد أصبت لك خير أهلى» : ما قصرت فى أمرك وأمرى ؛ حيث اخترت لك عليا زوجا . وقد تكرر فى الحديث.

والسرير المشروط : أى الدون ـ مادة شرط ـ قاموس.

٧٦٥/ ٢٧٣٩٢- « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ إِلاَّ عَمَّرَ الَّذِي بَعْدَهُ نِصْفَ عُمُرِهِ ، وَإِنَّ عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ بُعِثَ لأَرْبَعِينَ ، وَإِنِّي بُعِثْتُ لِعِشْرِينَ » .

ابن سعد عن يحيى بن جعدة مرسلا ، حل عنه ، عن زيد بن أرقم [١] .

٧٦٦/ ٢٧٣٩٣- « يَا فَاطِمَةُ : احْلِقِي رَأْسَهُ ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً » .

ت حسن غريب ، ك ، ق عن علي [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (باب ذكر سن رسول الله - ﷺ -) ج ٢ القسم الثاني ص ٨١ قال : أخبرنا الأسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جعدة أن النبي - ﷺ - قال : «يافاطمة إنه لم يبعث نبي إلا عمر الذي بعده نصف عمره . وإن عيسى بن مريم بعث لأربعين وإني بعثت لعشرين».

وأخرجه أبو نعيم في [الحلية] في ترجمة (حبيب بن أبي ثابت) ج ٥ ص ٦٨ : قال : حدثنا القاضي أبو أحمد محمد بن أحمد قال : ثنا الحسن بن علي بن زياد قال : ثنا عبيد بن إسحاق قال ثنا كامل عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى بن جعدة ، عن زيد بن أرقم قال : قال لي رسول الله - ﷺ - : «ما بعث الله نبيا إلا عاش نصف ماعاش النبي الذي كان قبله».

(٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه كتاب (الأضاحي) باب العقيقة بشاة - ج ٤ ص ٩٩ رقم ١٥١٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى القُطعيُّ ، حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر عن محمد بن علي بن الحسين ، عن علي بن أبي طالب قال : عقَّ رسول الله - ﷺ - عن الحسن بشاة وقال : «يا فاطمة ، احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة» قال : فوزنته فكان وزنه درهما أو بعض درهم.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب . واسناده ليس بمتصل ، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب .

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب (الذبائح) ٤/ ٢٣٧ قال : حدثنا أبو الطيب محمد بن علي بن الحسن الحيري من أصل كتابه ، ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : عق رسول الله - ﷺ - عن الحسين بشاة وقال : «يا فاطمة : احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره» فوزناه فكان وزنه درهما . وسكت عنه الذهبي في التلخيص.

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب (القضايا) باب ما جاء في التصدق بزنة شعره فضة ، وما تعطى القابلة ، ج ٩ ص ٣٠٤ بروايات متعددة وروايتنا عن : محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن محمد بن علي بن حسين ،عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : عق رسول الله - ﷺ - عن الحسن بشاة ، وقال : «يافاطمة : احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فضة» فوزناه فكان وزنه درهما وبعض درهم .

٧٦٧/ ٢٧٣٩٤ـ « يَا فَاطِـمَةُ : مَالِى لاَ أَسْـمَعُك بالغَـداة والعَشِىِّ تقُـولين : يا حىُّ يا قَيومُ : بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، أَصْلِح لِى شَأنِى كُلَّه ، ولاَ تَكِلْنى إِلَى نَفْسِى » .

الخطيب عن أبى هريرة [١] .

٧٦٨/ ٢٧٣٩٥ـ « يَا فَاطِمَـةُ : قُومِى إِلى أُضْحِيَـتك فَاشْهَدِيهَـا ؛ فَإِنَّ لَكِ بأَوَّلِ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا يُغْفَر لَكِ مَا سَلَفَ مِـنْ ذُنُوبِكِ ، قَالت : يَا رسول الله : هَذَا لنا خاصةً ؟ قَال : بل لنا ، وللمسلمين عامَّة » .

ك وتُعُقِّبَ عن أبى سعيد [٢] .

٧٦٩/ ٢٧٣٩٦ـ « يَا فَاطمَةُ : قُومِى إِلَى أُضْحِيَتِك فَاشْهَدِيهَا ، فَإِنَّه يُغْفَرُ لَكِ عند أول قطرةٍ تَقْطُرُ مِنْ دمِهَا كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيـهِ ، وقُولِى : إِنَّ صَلاَتِى ونُسُكِى ومحياى ومماتِى لله ربِّ

---

(١) الحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد فى ترجمة (الحسين بن سعـيد أبى موسى النجار) ج ٨ ص ٤٨ رقم ٤١٠٦ قال : أخبرنا القاضى أبو الحسن محمد بن على بن محمد بن الطيب ،وأبو الحسـين أحمد بن عمر بن روح النهروانى قالا : أخبرنا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهرى ، حدثنا الحسين بن سعيد بن سابور النجار ـ أبو موسى « ـ حدثنا محمد بن عبد الله المخرمى ، حدثنا روح بن عبادة عن شعبة ، عن محمد بن جحادة ، عن أبى حازم ، عـن أبى هريرة قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ لابنتـه فاطمـة : «يا فاطمـة : مالى لا أسـمعك بالـغداة والعشى تقولين : يا حى يا قيوم : برحمتك أستغيثك ، أصلح لى شأنى كله ، ولا تكلنى إلى نفسى» .
وسكت عنه . وسيأتى حديث بمثله عن أنس رقم ٧٧٢.

(٢) الحديث أخـرجه الحـاكم فى المستـدرك كتـاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٢٢ شـاهدا الحديث قـبله ، بلفظ : «يا فاطمـة : قومى إلى أضحـيتك فـاشهديهـا ، فإنه يغفـر لك عند أول قطرة تقطر من دمهـا لكل ذنب عملتـيه . وقـولى: «إن صـلاتى ، ونسكى ، ومـحيـاى ، ومماتى لله رب العـالمين ، لا شـريك له ، وبذلك أمـرت وأنا من المسلمين» قال : وشاهده حـديث عطية عن أبى سعيد الذى [حدثناه] أبو بكر مـحمد بن بالويه ، ثنا الحسن بن على بن شـبيب المعمـرى ، ثنا داود بن عبـد الحميـد ، ثنا عمـرو بن قيس الملائى ، عن عطيـة ، عن أبى سعـيد الخدرى ـ ﵁ ـ قـال : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ لفاطمـة (عليهـا الصلاة والسـلام] : «قومى إلـى أضحيـتك فاشهديها ؛ فإن لك بأول قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك» قالت : يارسول الله : هذا لنا أهل البيت خاصة .. أو لنا وللمسلمين عامة ؟ قال : بل لنا وللمسلمين عامة».
قال الذهبى فى التلخيص : قلت : عطية واه .
وانظر الحديث الآتى .

العالمين ، لا شَرِيكَ له وبذلك أُمرتُ وأَنَا منَ المسلمين ، قيل : يا رسول الله : هذا لك ولأهلِ بَيْتك خاصةً ؟ قال : بَل للْمسلمين عَامَّةً » .

طب ، ك وتعُقب ، ق عن عمران بن حصين [١] .

٧٧٠/ ٢٧٣٩٧ـ « يَا فَاطمَةُ : قُومى فَاشْهَدى أُضْحيَتَك ، أَمَا إنَّ لَك بكُلِّ قَطْرَة تَقْطُرُ منْ دَمهَا مَغْفرَةً لكُلِّ ذَنْب ، أَمَا إنَّهُ يُجَاءُ بهَا يَوْمَ الْقيَامَة بلُحُومهَا وَدمَائهَا سَبْعينَ ضعْفًا حَتَّى تُوضَعَ فِى مِيزَانك ، هِيَ لآل مُحَمَّد ، وَللنَّاس عَامَّةً » .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ، فى (أحاديث سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين) ج ١٨ ص ٢٣٩ رقم ٦٠٠ قال : حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا على بن الجعد ، ثنا أبو المغيرة ـ يعنى النضر بن إسماعيل البجلى ـ عن أبى حمزة الثمالى [ح] وحدثنا أبو مسلم الكشى ، ثنا معقل بن مالك [ح] وحدثنا أحمد ابن داود المكى ، ثنا ابن عائشة وعبد الرحمن بن بكر بن مسلم بن الربيع بن مسلم قالوا : ثنا النضر بن إسماعيل ، عن أبى حمزة الثمالى ، عن سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ : «يا فاطمة : قومى فاشهدى أضحيتك ؛ فإنه يغفر لك بأول قطرة من دمها كل ذنب عملتيه ...» الحديث .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ١٥٧ ، ١٥٨ قال فى المجمع ٤/ ١٧ : وفيه أبو حمزة الثمالى ، وهو ضعيف.

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الأضاحى) ج ٤ ص ٢٢٢ قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا النضر بن إسماعيل البجلى ، ثنا أبو حمزة الثمالى ، عن سعيد ابن جبير ، عن عمران بن حصين ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا فاطمة : قومى إلى أضحيتك فاشهديها ؛ فأنه يغفر لك عند أول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه ..» الحديث .

وقال الذهبى فى التلخيص : صحيح [قلت] : بل أبو حمزة ضعيف جدا . وإسماعيل ليس بذاك .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الحج) باب ما يستحب من ذبح صاحب النسيكة نسيكته بيده ، ج ٥ ص ٢٣٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا : ثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار ، ثنا أحمد بن محمد بن اشتة الأصبهانى ، ثنا عبيد الله بن معاذ . ثنا النضر بن إسماعيل إمام مسجد الكوفة [ح] وأخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم ، ثنا معقل بن مالك ، ثنا النضر بن أسماعيل ، عن أبى حمزة الثمالى . عن سعيد بن جبير . عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا فاطمة قومى فاشهدى أضحيتك ؛ فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولى : إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين . لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين» قيل : يارسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصة ـ فأهل ذلك أنتم ـ أم المسلمين عامة ؟ قال : «بل للمسلمين عامة».

ق عن على [1] .

٧٧١/ ٢٧٣٩٨ـ « يَا فَاطمَةُ بِنْتَ مُحَمَّد : اشْتَرِى نَفْسَك منَ النَّار ؛ فَإِنِّى لاَ أَمْلكُ لَك شَيْئًا يَا صَفيَّةُ بِنْتَ عَبْد الْمُطَّلب ، يَا صَفيَّةُ عَمَّةَ رَسُول الله : اشْتَرِى نَفْسَك منَ النَّار ؛ فَإِنِّى لاَ أَمْلكُ لَك منَ الله شَيْئًا ، يَا عَائشَةُ : اشْتَرِى نَفْسَك منَ النَّارِ وَلَوْ بِشقٍّ تَمْرَة ، يَا عَائشَةُ : لاَ يَرْجعْ منْ عنْدك سَائلٌ وَلَوْ بِظلْف مُحَرَّقٍ » .

هب عن أبى هريرة [2] .

٧٧٢/ ٢٧٣٩٩ـ « يَا فَاطمَةُ : مَا يَمْنَعُك أَنْ تَسْمَعى مَا أُوصيك به ؟ أَنْ تَقُولى : يَا حَىُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتكَ أَسْتَغيثُ ، فَلاَ تَكلْنى إِلَى نَفْسى طَرْفَةَ عَيْنٍ ، وَأَصْلحْ لِى شَأْنى كُلَّهُ» .

عد ، هب عن أنس [3] .

---

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الضحايا) باب ما يستحب للمرء أن يتولى ذبح نسكه أو يشهده ، ج ٩ ص ٢٨٣ قال : [أخبرنا) أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهانى ، أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد ، ثنا الحسن بن محمد الزعفرانى ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبأ سعيد بن زيد ، ثنا عمرو بن خالد ، عن محمد بن على ، عن آبائه ، عن على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال لفاطمة : «يافاطمة: قومى فاشهدى أضحيتك ، أما أن لك بأول قطرة تقطر من دمها مغفرة لكل ذنب . أما إنه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفا حتى توضع فى ميزانك» فقال أبو سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ يارسول الله : أهذه لآل محمد خاصة فهم أهل لما خصوا به من خير ، أو لآل محمد والناس عامة ؟ فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : «بل هى لآل محمد والناس عامة».

قال البيهقى : عمرو بن خالد ضعيف.

(٢) الحديث فى إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين للشيخ الزبيدى ، فى الباب الرابع : فى أمر الأمراء والسلاطين ، ج ٧ ص ٧٧ قال : وروى البيهقى من حديث أبى هريرة بلفظ : « يا فاطمة بنت محمد : اشترى نفسك من النار ؛ فإنى لا أملك لك شيئا ، يا صفية بنت عبد الملطلب ، يا صفية عمة رسول الله : اشترى نفسك من النار ولو بشق تمرة ، ياعائشة : لا يرجع من عندك سائل ولو بظلف محرق » .

ظلف محرق :

(الظلف) للبقر والغنم : كالحافر للفرس والبغل ، والخف للبعير .

و(المحرق) الماء المحرَّق . هو المغلى بالحرق ، وهو النار . نهاية : مادة (حرق) .

(٣) الحديث أورده ابن عدى فى الكامل فى ضعفاء الرجال ، فى (ترجمة عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب مدينى) ج ٤ ص ١٦٣٦ قال : ثنا ابن صاعد ، ثنا أبو هشام الرفاعى ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا ابن موهب =

٧٧٣/ ٢٧٤٠٠ـ « يَا فَاطِمَـةُ : أَيَسُرُّكِ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ : فَـاطِمَةُ بِنْتُ مُحَـمَّدٍ فِي يَدِهَا سِلْسِلَةٌ مِنْ نَارٍ ؟! » .

ط ، حم ، ن والرويانى ، حل ، ك ، ض عن ثوبان (١) .

= قـال : سمعت أنس بن مـالك يقـول : قال رسـول الله ـ ﷺ ـ : «يا فـاطمـة : لا يمنعك أن تسـمعى مـا أوصيك به أن تقولى : يا حىُّ يا قيوم برحمتك أستـغيث ، فلا تكلنى إلى نفسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله».

قال لنا ابن صـاعد : و ابن موهب هذا هو عـبيد بن عـبد الرحمن بن مـوهـب ، حدث عن أنس غيـر حديث ، ولعبيد الله بن موهب غير ما ذكرت من الحديث ، وهو حسن الحديث يكتب حديثه .

وأخرجه الشـيخ الزبيدى فى إتحاف السادة المتقـين بشرح إحياء علوم الدين ، فى كتـاب (الأذكار والدعوات) باب : دعـاء فاطمـة ـ ؓ ـ البـاب الثالث فى ذكـر أدعـية مـأثورة ، ج ٥ ص ٦٦ بلفظ : عن أنس بن مـالك ـؓـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ «يافـاطمة : ما يمنعك أن تسمعى مـا أوصيك به ؟ أن تقولى : يا حى يا قيوم برحـمتك أستغيث ، لا تكلنى إلى نفـسى طرفة عين ، وأصلح لى شأنى كله» هذا ساقـه فى القوت ، قال العراقى : رواه النسائى فى اليوم والليلة، والحاكم من حديث أنس ، وقال : صحيح على شرط الشيخين . اهـ .

قلت : ورواه كذلك ابن عدى فى الكامل ، والبيهقى فى السنن ، وقال أبو بكر بن أبى الدنيا فى كتاب الدعاء : حدثنى الحسن بـن الصباح ، حدثنا زيد بن الحبـاب ، أخبرنى عثـمان بن موهب قال : سمـعت أنس بن مالك قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة ـ ؓ ـ فساقه مثله . وقد سبقت رواية لأبى هريرة برقم ٧٦٧.

(١) الحديث أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (من حديث ثوبان ـ ؓ) ج ٤ ص ١٣٣ بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء عن ثوبان قال : جاءت بنت هبيرة إلى النبى ـ ﷺ ـ وفى يدها فـتخ من ذهب خواتـيم ضخـام ، فجـعل النبى ـ ﷺ ـ يضرب يدها ، فـأتت فاطمة تشكو إليهـا، قال ثوبان : فدخل النبى ـ ﷺ ـ على فاطمة وأنا معه وقـد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب ، فقالت : هذا أهدى لى أبو حسن، وفى يديها السلسلة ، فـقال النبى ـ ﷺ ـ : «يا فاطمة : أيسرك أن يقول الناس : فـاطمة بنت محمـد فى يدها سلسلة من نار؟» فخرج ولم يقعـد ، فعمدت فـاطمة إلى السلسلة فباعتها ، فاشترت بها نسمة فأعتقتها ، فبلغ النبى ـ ﷺ ـ فقال : «الحمد الله الذى نجى فاطمة بى من النار».

وأخرجـه الإمام أحمـد فى مسنده (من حـديث ثوبان ـ ؓ) ج ٥ ص ٢٧٨ ، ٢٧٩ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الصمد ، ثنا همام ، ثنا يحـيى ، حدثنى زيد بن سلام أن جده حدثه أن أبا أسماء حدثه أن ثوبان مـولى رسول الله ـ ﷺ ـ حـدثه أن ابنة هبـيرة دخلت علـى رسول الله ـ ﷺ ـ وفى يدها خـواتيم من ذهب يقال لها «الفـتخ» فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يقرع يدها بعـصية معه ، يقول لهـا : «أيسرك أن يجعل الله فى يدك خواتيم من نار؟» فـأتت فاطمة فشكت إليـها ما صنع بها رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : وانطلقت أنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ فقام خلف الباب (وكان إذا استأذن قام خلف الباب) قال : فقالت لها فاطمة :انظرى =

٧٧٤/ ٢٧٤٠١ـ « يَا فَاطمَةُ :إنَّ الله يَغْضَبُ لغَضَبك ، ويَرْضَى لرِضَاكِ » .

ع ، طب ، ك وتُعقِّب ، وأبو نعيم فى فضائل الصحابة وابن عساكر عن على [١] .

= إلى هذه السلسلة التى أهداها إلى أبو حسن ، قال : وفى يدها سلسلة من ذهب ، فدخل النبى - ﷺ - فقال : «يا فاطمة : بالعدل أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد وفى يدك سلسلة من نار»،ثم عزمها عزما شديدا ، ثم خرج ولم يقعد ، فأمرت بالسلسلة فبيعت فاشترت بثمنها عبدا فأعتقته ، فلما سمع بذلك النبى -ﷺ - كبر وقال : «الحمد الله الذى نجى فاطمة من النار».

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الزينة) باب : الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب ، ج ٨ ص ١٥٨ أخرجه من طريق يحيى بن أبى كثير قال : حدثنى زيد ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء الرَّحَبى أن ثوبان مولى رسول الله - ﷺ - حدثه قال : جاءت بنت هبيرة إلى رسول الله - ﷺ - وفى يدها فتخ فقال : كذا فى كتاب أبى - أى : خواتيم ضخام ، فجعل رسول الله - ﷺ - يضرب يدها ، فدخلت على فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - تشكو إليها الذى صنع بها رسول الله - ﷺ - فانترعت فاطمة سلسلة فى عنقها من ذهب ، وقالت : هذه أهداها إلىَّ أبو حَسَن ، فدخل رسول الله - ﷺ - والسلسلة فى يدها فقال : «يا فاطمة : أيغرك أن يقول الناس : ابنة رسول الله وفى يدها سلسلة من نار ؟!» ثم خرج ولم يقعد ، فأرْسَلَتْ فاطمة بالسلسلة إلى السوق فباعتها واشترت بثمنها غلاما ، وقال مرة : عبداً ، وذكر كلمة معناها فأعتقته ، فَحُدِّث بذلك ، فقال : «الحمد لله الذى أنجى فاطمة من النار».

وأخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : زهد فاطمة - ﵂ -ج ٣ ص ١٥٢ ، ١٥٣ أخرجه من طريق يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام ، عن أبى أسماء الرحبى ، عن ثوبان - ﵁ - قال : دخل رسول الله - ﷺ - على فاطمة - ﵂ - وأنا معه ، وقد أخذت من عنقها سلسلة من ذهب فقالت : هذه أهداها إلى أبو حسن ، فقال رسول الله - ﷺ - : «يا فاطمة :أيسرك أن يقول الناس : فاطمة بنت محمد ؟ وفى يدك سلسلة من نار» ثم خرج ولم يقعد ، فعمدت فاطمة إلى السلسلة فاشترت غلاما فأعتقته ، فبلغ ذلك النبى - ﷺ - فقال : «الحمد الله الذى نجى فاطمة من النار».

قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(فَتَخ) - بفتحتين - : جمع فتخه ، وهى خواتيم كبار تلبس فى الأيدى ، وربما وضعت فى أصابع الأرجل . وقيل : هى خَوَاتيم لا فصوص لها ، وتجمع أيضا على : فَتَخَات وَفتَاخ . نهاية مادة (فتخ).

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب مناقب فاطمة بنت رسول الله - ﷺ - ﵂ - ج ٩ ص٢٠٣ بلفظ : وعن على قال : قال رسول الله - ﷺ - : «إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك».

وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن. =

٧٧٥/ ٢٧٤٠٢ـ « يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ رَسُولِ الله : اعْمَلِى لله خَيْرًا ، فَإِنِّى لاَ أُغْنِى عَنْكِ مِنَ الله شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا عَبَّاسُ يَا عَمَّ رَسُولِ الله : اعْمَلْ لله خَيْرًا ، فَإِنِّى لاَ أُغْنِى عَنْكَ مِنَ الله شَيْئًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، يَا حُذَيْفَةُ : مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ الله ، وأَنِّى رَسُولُ الله وَآمَنَ بِمَا جِئْتُ بِهِ حَرَّمَ الله عَلَيْهِ النَّارَ وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، وَمَنْ صَامَ رَمَضَانَ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ خَتَمَ الله لَهُ بِهِ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَمَنْ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ يُرِيدُ بِهَا وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، وَمَنْ حَجَّ بَيْتَ الله يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ الله وَالدَّارَ الآخِرَةَ ، خَتَمَ الله لَهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ النَّارَ ، وَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ » .

ز عن سماك بن حذيفة عن أبيه ، وقال ز : لاَ نَعْلَمُ لِحُذَيْفَةَ ابْنًا يُقَالُ لَهُ « سماك » إلاَّ فِى هَذَا الإِسْنَادِ [1] .

= والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) ج ٣ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن على بن عفان العامرى (وأخبرنا) محمد بن على بن دحيم بالكوفة ، ثنا أحمد بن حاتم بن أبى غرزة (قالا) ثنا محمد بن سالم ، ثنا «حسين بن زيد بن على» عن عمر بن على ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن على ـ ﷺ ـ قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لفاطمة : «إن الله يغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

وقال الذهبى فى التلخيص : قلت : بل حسين منكر الحديث لا يحل أن يحتج به.

وأخرجه ابن عساكر فى تاريخه ، باب : (ذكر بنيه وبناته وأزواجه) ج١ ص ٢٩٩ بلفظ : وروى أبو يعلى الموصلى عن الحسين بن على عن على مرفوعا : «يافاطمة : إن الله ليغضب لغضبك ، ويرضى لرضاك».

(١) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمى فى كتاب (الإيمان) باب : قواعد الدين ، ج ١ ص ٢٤ رقم ٢٨ لم يأت به كاملا ، بلفظ : حدثنا الحسن بن عفان ، ثنا الحسن بن عطية ، ثنا قطرى ، عن سماك بن حذيفة ، عن حذيفة قال : جئت النبى ـ ﷺ ـ والعباس جالس عن يمينه ، وفاطمة ـ ﵂ ـ عن يساره فقال : «يا فاطمة بنت رسول الله ـ ﷺ ـ أعملى لله خيرا ، إنى لا أغنى عنك من الله شيئاً يوم القيامة ـ قال : يعنى ذلك ثلاث مرات ـ ثم قال : «يا عباس بن عبد المطلب ياعم رسول الله : اعمل لله خيرا إنى لا أغنى عنك من الله شيئا يوم القيامة» ثلاث مرات ، ثم قال : «يا حذيفة ادن» فدنوت ، ثم قال : «يا حذيفة ادن» فدنوت ، ثم قال : «يا حذيفة من شهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، وآمن ـ أحسبه قال : بما جئت به إلا حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة» قلت : يارسول الله : أُسِرُّ هذا أو أعلنه ؟ قال : «أعلنه».

قال البزار : وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد ، وسماك بن حذيفة : لا نعلمه إلا فى هذا الحديث . =

٧٧٦/ ٢٧٤٠٣ـ « يَا فَاطِمَةُ : أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِى سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ » .

خ ، م عن عائشة عن فاطمة [١] .

٧٧٧/ ٢٧٤٠٤ـ « يَا فَاطِمَـةُ : أَلاَ تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِى سَـيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَـالَمِينَ ، وَسَـيِّدَةَ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ ، وسَيدَةَ نِسَاءِ هَذِه الأُمَّة ؟ » .

ك عن عائشة [٢] .

= قال الهيثمى : رواه البزار من رواية قطرى عن سماك بن حذيفة.

وقال البزار : لا نعلمه إلا فى هذا الحديث ، وقطرى لم أعرفه ، قلت : هو الخشاب لا بأس به ، ذكره ابن أبى حاتم.

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه فى كتاب (الاستئذان) باب من ناجى بين يدى الناس ، ومن لم يخبر بسر صاحبه فإذا مات أخبر به ، ج ٨ ص ٧٩ بلفظ : حدثنا موسى ، عن أبى عوانة ، حدثنا فراس عن عامر ، عن مسروق ، حدثتنى عائشة أم المؤمنين قالت : إنَّا كنا أزواج النبى ـ ﷺ ـ عنده جميعا لم تغادر منا واحدة، فأقبلت فاطمة ـ عليها السلام ـ تمشى ، لا والله ما تخفى مشيتها من مشية رسول الله ـ ﷺ ـ فلما رآها رحب قال : مرحبا با بنتى ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سارّها ، فبكت بكاءً شديدا ، فلما رأى حزنها سارّها الثانية إذا هى تضحك ، فقلت لها : أنا من بين نسائه : خَصَّك رسول الله ـ ﷺ ـ بالسر من بيننا ، ثم أنت تبكين ؟ فلما قام رسول الله ـ ﷺ ـ سألتها : عمَّا سارّك ؟ قالت : ما كنت لأُفْشىَ على رسول الله ـ ﷺ ـ سرَّهُ ، فلما توفى ، قلت لها : عزمت عليك بما لى عليك من الحق لَمَا أخبرتنى ، قالت : أما الآن فنعم ، فأخبرتنى ، قالت : أما حين سارّنى فى الأمر الأول ، فإنه أخبرنى أن جبريل كان يعارضه بالقرآن كل سنة مرة وإنه قد عارضنى به العام مرتين ولا أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقى واصبرى ، فإنى نعم السلف أنا لك ، قالت : فبكيْتُ بكائى الذى رأيت ، فلما رأى جزعى سارّنى الثانية، قال : «يا فاطمة : ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين؟» «أو سيدة نساء هذه الأمة».

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفضائل) باب فضائل فاطمة بنت النبى ـ عليها الصلاة والسلام ـ ج٤ ص ١٩٠٤، ١٩٠٥، ١٩٠٦ رقم ٩٩ / ٢٤٥٠ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، وحدثنا عبد الله بن نمير عن زكريا (ح) وحدثنا ابن نمير ، حدثنا أبى ، حدثنا زكرياء عن فراس ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : اجتمع .. بمثل ما عند البخارى بسنده ونحو لفظه .

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (معرفة الصحابة) باب : إذا سافر النبى كان آخر الناس عهداً فاطمة ، ج ٣ ص ١٥٦ بلفظ : زكريا بن أبى زائد ، عن فراس عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ـ ﵂ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال وهو فى مرضه الذى توفى فيه : «يا فاطمة : ألا ترضين أن تكونى سيدة نساء العالمين ، وسيدة نساء هذه الأمة ، وسيدة نساء المؤمنين؟».

وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح ولم يخرجاه هكذا . ووافقه الذهبى فى التلخيص.

٧٧٨/ ٢٧٤٠٥ـ « يَا فَاطِمَةُ : إِنَّ اللهَ ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ بَعَثَ أَبَاكَ بِأَمْرٍ لاَ يَبْقَى عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ بَيْتُ مَدَرٍ ، وَلاَ حَجَرٍ ، وَلاَ وَبَرٍ ، وَلاَ شَعْرٍ ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ بِهِ عِزّاً أَوْ ذُلاًّ حَتَّى يَبْلُغَ حَيْثُ يَبْلُغُ اللَّيْلُ » .

طب ، حل وابن عساكر عن أبى ثعلبة الخشنى (١) .

٧٧٩/ ٢٧٤٠٦ـ « يَا قَبِيصَةُ إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثَةٍ : رَجُلٌ تَحَمَّلَ حَمَالَةً فَتَحِلُّ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَهَا ثُمَّ يُمْسِك ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ اجْتَاحَتْ مَالَهُ فَحَلَّتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ، وَرَجُلٌ أَصَابَتْهُ فَاقَةٌ حَتَّى يَقُولَ ثَلاَثَةٌ مِنْ ذَوِى الْحِجَى

---

(١) «بيت مدر» المدرة ـ بفتحتين ـ : واحدة المدر ، والعرب تسمى القرية مدرًا ـ مختار الصحاح.

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير فى (مرويات : عروة بن رويم ، عن أبى ثعلبة الخشنى) ج ٢٢ ص ٢٢٥ رقم ٥٩٥ بلفظ : حدثنا طالب بن قرة الأدنى ، ثنا محمد بن عيسى الطباع ، ثنا يحيى بن سعيد الأموى ، ثنا أبو فروة يزيد بن سنان» عن عروة بن رويم ،عن أبى ثعلبة الخشنى، قال : كان رسول الله ـ ﷺ إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم يثنى بفاطمة ، ثم يأتى أزواجه ، فقدم من سفر فصلى فى المسجد ركعتين ،ثم أتى فاطمة فتلقته على باب البيت ، فجعلت تلثم فاه وعينيه ، وتبكى ، فقال : «ما يبكيك؟» فقالت : أراك شعثا نصبا قد اخلولقت ثيابك ، فقال لها : «لا تبكى فإن الله قد بعث أباك بأمر لا يبقى على وجه الأرض بيت ولا مدر ، ولا حجر ، ولا شعر ، إلا أدخله الله به عزاً أو ذلا حتى يبلغ حيث بلغ الليل».

قال المحقق : ورواه فى مسند الشاميين (٥٢٣) وابن الأعرابى فى كتاب (القبل والمعانقة والمصافحة) ص ١٨ والحاكم فى المستدرك ٣/ ١٥٥ وصححه ، فتعقبه الذهبى بقوله : «يزيد بن سنان» هو الرهاوى ، ضعفه أحمد وغيره ، وعقبه نكرة لا يعرف . قلت : تحرف عروة عنده إلى عقبة.

وفى نفس المصدر رقم ٥٩٦ بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، ثنا على بن بحر قال : ثنا يحيى بن أبى بكير ، ثنا جعفر بن زياد الأحمر ، عن ابن سنان الشامى ، عن عروة بن رويم ، عن أبى ثعلبة الخشنى قال: كان رسول الله ـ ﷺ ـ إذا قدم من سفر بدأ فى المسجد فصلى فيه ركعتين ، ثم بدأ ببيت فاطمة ، ثم أتى بيوت نسائه، قال: فدخل عليها فوضعت يدها على خده وقالت : يارسول الله : بأبى أنت وأمى قد اخلولقت ثيابك ، فقال : «يا فاطمة : بعث الله أباك بأمر لا يبقى بيت ومدر ، ولا وبر إلا أدخله الله بأبيك عزا حتى يبلغ حيث يبلغ».

وأخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء فى (ترجمة أبى ثعلبة الخشنى) ج ٢ ص ٣٠ أخرجه من طريق يزيد بن سنان الرهاوى ، عن عروة بن رويم بمثله .

مِنْ قَوْمِه : لَقَدْ أَصَابَتْ فُلاَنًا فَاقَةٌ فَحلَتْ لَهُ الْمَسْأَلَةُ حَتَّى يُصِيبَ قِوَامًا مِنْ عَيْشٍ ثُمَّ يُمْسِكُ ، فَمَا سِوَاهُنَّ مِنَ الْمَسْأَلَة فَسُحْتًا يَأْكُلُهَا صَاحِبُهَا سُحْتًا » .

حم ، م ، د ، ن ، حب عن قبيصة بن المخارق [1] .

---

(١) «حمل به حمالة» ـ بالفتح ـ أى كفل ـ مختار الصحاح ـ وقبيصة بفتح القاف ـ ابن المخارق بن عبد الله بن شداد بن ربيعة بن المهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة العامرى الهلالى : عداده فى أهل البصرة . وفد على النبى ـ ﷺ ـ يكنى أبا بشر ، له صحبة ، ترجمته فى أسد الغابة برقم ٤٢٥٩ وذكر الحديث فى ترجمته .

والحديث أخرجه الإمام أحمد بألفاظ مختلفة فيها تقديم وتأخير مع الاتحاد فى المعنى ، فى مسنده (من حديث قبيصة بن مخارق ـ رضي الله عنه ـ) ج ٣ ص ٤٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن هارون بن رباب ، عن كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن المخارق الهلالى : تحملت بحمالة له ، فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ أسأله فيها ، فقال : نؤديها عنك ونخرجها من نعم الصدقة ، وقال مرة : ونخرجها إذا جاءتنا الصدقة، أو إذا جاء نعم الصدقة ، وقال : «يا قبيصة : إن المسألة لا تصلح ـ وقال مرة : حرمت ـ إلا فى ثلاث: رجل تحمل بحمالة حلت له المسألة حتى يؤديها ، ثم يمسك ، ورجل أصابته حاجة وفاقة حتى يشهد له ثلاثة من ذوى الحجا من قومه ـ وقال مرة : رجل أصابته فاقة أو حاجة حتى يشهد له أو يكلم ثلاثة من ذوى الحجا من قومه ـ أنه قد أصابته حاجة أو فاقة إلا قد حلت له المسألة ، فيسأل حتى يصيب قواما من عيش ، أو سداداً من عيش ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله ، حلت له المسألة فيسأل حتى يصيب قواما من عيش أو سدادا من عيش ثم يمسك ، وما كان سوى ذلك من المسألة سحت».

وأخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الزكاة) باب من تحل له المسألة ج ٢ ص ٧٢٢ رقم ١٠٤٤/١٠٩ بلفظ: حدثنا يحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد كلاهما عن حماد بن زيد ، قال يحيى : أخبرنا حماد بن زيد ، عن هارون بن رباب ، حدثنى كنانة بن نعيم العدوى ، عن قبيصة بن مخارق الهلالى ، قال: تحملت حمالة ، فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ أسأله فيها . فقال : «أقم حتى تأتينا الصدقة ، فنأمر لك بها» قال : ثم قال : «يا قبيصة : إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش ، [أو قال :سداداً من عيش] ، ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجا من قومه : لقد اصابت فلانا فاقة ، فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش (أو قال : سدادا من عيش) فما سواهنّ من المسألة ـ يا قبيصة ـ سحتا يأكلها صاحبها سحتا».

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الزكاة) باب : ماتجوز فيه المسألة ، ج ٢ ص ٢٩٠ رقم ١٦٤٠ بلفظ : حدثنا مسدد ، حدثنا حماد بن زياد ، عن هارون بن رباب . قال : حدثنى كنانة بن نعيم العدوى ، عن قبيصة ابن مخارق الهلالى ، قال : تحملت حمالة ، فأتيت النبى ـ ﷺ ـ فقال : «أقم ياقبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها» ثم قال : «يا قبيصة : أن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة : رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة فسأل حتى يصيبها ثم يمسك ، ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب=

٧٨٠/ ٢٧٤٠٧ـ « يَا قَبِيصَةُ : قُلْ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ إذَا صَلَّيْتَ صَلاَةَ الْغَدَاة : سُبْحَانَ الله وَبِحَمْدِه ، سُبْحَانَ الله الْعَظِيم وَبِحَمْدِه ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بالله ؛ فَإنَّكَ إذَا قُلْتَ ذَلِكَ أَمِنْتَ بِإِذْنِ الله مِنَ الْعَمَى وَالْجُذَامِ وَالْبَرَصِ ، وَقُلْ : اللَّهُمَّ اهْدِنِى مِنْ عِنْدِكَ ، فَأَفِضْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » .

طب عن ابن عباس [(١)] .

= قواما من عيش ـ أو قال : سداداً من عيش ـ ورجل أصابته جائحة فاجتاحت ماله فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش ـ أو قال : سدادا من عيش ـ ورجل أصابته فاقة حتى يقول ثلاثة من ذوى الحجى من قومه : قد أصابت فلانا الفاقة ، فحلت له المسألة فسأل حتى يصيب قواما من عيش ، أو سدادا من عيش ، ثم يمسك وما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا».

وأخرجه النسائى فى سننه فى كتاب «الزكاة» باب الصدقة لمن تحمل بحمالة ج ٥ ص ٨٩ بلفظ : أخبرنا محمد ابن النضر بن مساور قال : حدثنا حماد ، عن هارون بن رئاب ، قال : حدثنى كنانة بن نعيم ، عن قبيصة بن مخارق ، قال : تحملت حمالة فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ أسأله فيها فقال : «أقم قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك » قال : ثم قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا قبيصة : إن الصدقة لا تحل إلا لأحد ثلاثة ..» الحديث.

وأخرجه ابن حبان فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (فى كتاب الزكاة) باب ذكر الخصال المعدودة التى أبيح للمرء المسألة من أجلها ج ٥ ص ١٦٨ رقم ٣٣٨٧ أخرجه من طريق هارون بن رباب ، عن كنانة ابن نعيم العدوى ، عن قبيصة بن مخارق الهلالى قال : تحملت حمالة فأتيت رسول الله ـ ﷺ ـ أسأله منها فقال: «أقم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها» ثم قال : «يا قبيصة : إن المسألة لا تحل إلا لإحدى ثلاث ...» الحديث.

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فى مرويات : من اسمه قبيصة بن مخارق الهلالى) ج ١٨ ص ٣٦٨ رقم ٩٤٠ بلفظ : حدثنا جعفر بن محمد بن حرب ، ثنا أبو ظفر عبد السلام بن مظهر ، ثنا نافع بن عبد الله أبو هرمز ، قال : سمعت عطاء بن أبى رباح يحدث عن ابن عباس قال : قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله ـ ﷺ ـ فسلم عليه ، فرد عليه ورحب به ، ثم قال له : «ما جاء بك يا قبيصة؟» قال : يارسول الله : كبرت سنى ، ورق جلدى ، وضعفت قوتى ، ووهنت على أهلى وعجزت عن أشياء قد كنت أعلمها ، فعلمنى كلمات لعل الله أن ينفعنى بهن ، وأوجز ، فقال ـ ﷺ ـ «ياقبيصة : قل ـ ثلاث مرات ـ إذا صليت الغداة : سبحان الله العظيم وبحمده ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنك إذا قلت ذلك أمنت بإذن الله من العمى والجذام والبرص ، وقل : اللهم اهدنى من عندك ، وأفض على من فضلك ، وانشر على من رحمتلك ، وأنزل على من بركاتك» فجعل رسول الله ـ ﷺ ـ يقولهن ، وقبيصة يعقد عليهنَّ بأصابعه.

قال المحقق : قال فى المجمع (١٠/ ١١) : وفيه « نافع أبو هرمز» وهو ضعيف.

٧٨١/ ٢٧٤٠٨ـ « يَا قَتَادَةُ : اغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ ، وَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ » .

طب عن قتادة الرهاوى [(١)] .

٧٨٢/ ٢٧٤٠٩ـ « يَا قَوْمُ : اطْلُبُـوا الْجَنَّةَ جُهْـدَكُمْ ، وَاهْرُبُوا من النَّارِ جُهْـدَكُمْ ؛ فإِنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَنَامُ طَالِبُهَا ، وَإِنَّ النَّارَ لاَ يَنَامُ هَارِبُهَا ، أَلاَ وَإِنَّ الآخِرَةَ الْيَـوْمَ مُحَفَّفَةٌ بِالْمَكَارِه ، وَإِنَّ الدُّنْيَا مُحَفَّفَةٌ بِالشَّهَوَاتِ » .

طب عن كليب بن جرى [(٢)] .

---

(١) فى الأصل بدون رمز ، أثبتناه من الكنز ومجمع الزوائد.

والحديث فى الكنز للمتقى الهندى (فى أحكام الإيمان والإسلام) أحكام الإيمـان متفرقـة ، من الإكمال ج ١ ص ٩٤ رقم ٤١١ بلفظ : «يا قتادة اغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» من رواية الطبرانى فى الكبير وابن شاهين ، عن قتادة الرهاوى.

والحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه : قتادة أبو هاشم الرهاوى) ج ١٩ ص ١٤ رقم ٢٠ بلفظ : حدثنا محمد بن النضر الأزدى ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى ، ثنا قتادة بن الفضل بن قتادة الرهاوى ، عن أبيه ، حدثنى عم أبى هاشم بن قتادة الرهاوى ، عن أبيه ، قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فأسلمت ، فقال لى : «يا قتادة : أغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» وكان رسول الله ـ ﷺ يأمر من أسلم أن يختتن ، وكان ابن ثمانين.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الطهارة) باب : غسل الكافر إذا أسلم ، ج ١ ص ٢٨٣ بلفظ : وعن قتادة أبى هشام قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : يا قتادة : أغتسل بماء وسدر ، واحلق عنك شعر الكفر» وكان رسول الله ـ ﷺ ـ يأمر من أسلم أن يختتن وإن كان ابن ثمانين سنة.

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

و(قتادة الرهاوى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ، ج ٤ ص ٣٨٨ رقم ٦٧ وقال : قتادة بن عياش ، أبو هاشم الجُرَشى ، وقيل الرهاوى .

روى عن ابنه هشام : أن النبى ـ ﷺ ـ لما عقد له على قومه ، أخذت بيده فودعته ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ: «جعل الله التقوى زادك ، غفر ذنبك ، ووجهك بالخير حيثما تكون» أخرجه الثلاثة.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه كليب بن حزن) ج ١٩ ص ٢٠٠ رقم ٤٤٩ بلفظ : حدثنا سلامة بن ناهض المقدسى ، ثنا إسماعيل بن زرارة الرقى ، ثنا يعلى بن الأشدق ، عن كليب بن حزن ، قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يا قوم : اطلبوا الجنة جهدكم ، واهربوا من النار جهدكم ، فإن الجنة لا ينام طالبها ، وإن النار لا ينام هاربها ، ألا إن الآخرة محففة بالمكارة ، وإن الدنيا محففة بالشهوات». =

٧٨٣/ ٢٧٤١٠ـ « يَا قَوْمُ : بِهَذَا أُهْلِكَتِ الأُمَمُ ، إِنَّ الْقُرْآنَ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، فَلاَ تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ » .

طب عن ابن عمرو ، قال : خَرَجَ رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ عَلَى قَوْمٍ يَتَنَازَعُونَ فِى الْقُرْآن ، قَالَ : فَذَكَرَهُ (١) .

٧٨٤/ ٢٧٤١١ـ « يَا قَيْسُ : عَسَى إِنْ مُدَّ بِكَ الدَّهْرُ أَنْ يَلِيَكَ بَعْدِى وُلاَةٌ لاَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَقُولَ الْحَقَّ مَعَهُمْ » .

= قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٥٠٠ مجمع البحرين) قال فى المجمع (١٠/ ٢٣٠) :و فيه «يعلى بن الأشدق» وهو ضعيف.

(وكليب بن جزى العقيلى) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، ج٤ ص ٤٩٨ رقم ٤٤٩٢ قال : كُلَيْب بن جزى بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل ، وقيل : كليب بن حَزْن . كما أخرجه أبو عمر، وفى بعض نسخ كتابه : كليب بن جرز ، بالجيم والراء والزاى .

روى أبو عمر أنه قال : أخذ منا رسول الله ـ ﷺ ـ من المائة جَذَعَتَيْنِ وهو هذا . وروى عنه ابن الأشدق أنه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «أطلبوا الجنة جهدكم ، واهربوا من النار جهدكم ...» الحديث.

اخرجه ابن منده ، وأبو نعيم.

وقال محققه : ونقل الحافظ عن ابن شاهين أنه قال : والصواب عندى : ابن جَزِى يعنى « ـ بفتح الجيم وكسر الزاى بعدها ياء آخر الحروف .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (العلم) باب : فى العمل بالكتاب والسنة ، ج ١ص ١٧١ بلفظ : وعن عبد الله بن عمرو قال : كان قوم على باب رسول الله ـ ﷺ ـ يتنازعون فى القرآن ، فخرج عليهم رسول الله ـ ﷺ ـ يوما متغيرا وجهه فقال : «يا قوم : بهذا أهلكت الأمم ، وإن القرآن يصدق بعضه بعضا ،فلا تكذبوا بعضه ببعض».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه «صالح بن أبى الأخضر» وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه.

وترجمة (صالح بن أبى الأخضر) فى تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٣٨٠ رقم ٦٤٠ قال : صالح بن أبى الأخضر اليمامى مولى هشام بن عبد الملك ، نزل البصرة .روى عن نافع وابن المنكدر والزهرى وغيرهم . وعنه حماد بن زيد وسفيان بن عيينة.

قال ابن معين : ليس بالقوى .و قال مرة : ضعيف . ثم قال العجلى : يكتب حديثه وليس بالقوى . ثم قال ابن أبى حاتم عن أبى زرعة : ضعيف الحديث.

وقال البخارى وأبوحاتم : لين . وقال البخارى والنسائى : ضعيف . وقال الترمذى : يضعف فى الحديث ، ضعفه يحيى القطان وغيره ... إلخ.

طب عن قيس بن خرشة [1] .

٧٨٥/ ٢٧٤١٢ـ « يَا قَبِيصَةُ : مَا مَرَرْتَ بِحَجَرٍ وَلاَ شَجَرٍ وَلاَ مَدَرٍ إِلاَّ اسْتَغْفَرَ لَكَ ، يَا قَبِيصَةُ إِذَا صَلَّيتَ الْفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ الله الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِه ، تُعَافَى مِنَ الْعَمَى وَالْجُذَامِ والْفَالِجِ ، يَا قَبِيصَةُ قُلْ : اللَّهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ مَا عِنْدَكَ ، فَأَفِضْ عَلَىَّ مِنْ فَضْلِكَ ، وَانْشُرْ عَلَىَّ رَحْمَتَكَ ، وَأَنْزِلْ عَلَىَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ » .

حم عن قبيصَة بن مخارق [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه قيس بن خرشة القيسى) ج ١٨ ص ٣٤٥ ، ٣٤٦ رقم ٨٧٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح المصرى ، ثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى حرملة بن عمران ، عن زيد بن أبى حبيب أنه سمعه يحدث محمد بن أبى زياد الثقفى قال : اصطحب قيس بن خرشة وكعب الكتابين حتى إذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال : لا إله إلا الله ، ليهرقان بهذه البقعة من دماء المسلمين شئ لا يهراق ببقعة من الأرض ، فغضب قيس ثم قال : وما يدريك أبا إسحاق ؟ ما هذا من الغيب الذى استأثر الله به ؟ فقال كعب : ما من الأرض شئ إلا وهو مكتوب فى التوراة الذى أنزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج فيه إلى يوم القيامة . فقال محمد بن يزيد : ومن قيس بن خرشة؟ فقال : رجل من قيس ، وما تعرفه وهو رجل من أهل بلادك؟ قال : والله ما أعرفه ، قال : فإن قيس بن خرشة قدم على النبى ـ ﷺ ـ فقال : أبايعك على ما جاءك من الله ، وعلى أن أقول بالحق فقال النبى ـ ﷺ «يا قيس : إن مد بك الدهر أن يليك بعدى ولاة لا تستطيع أن تقول الحق معهم» فقال قيس : والله لا أبايعك على شئ إلا وفيت لك به ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إذاً لا يضرك شئ» قال : فكان قيس يعيب زيادا وابنه عبيد الله بن زياد ، فأرسل إليه فقال : أنت الذى يفترى على الله وعلى رسوله؟ فقال : لا ، ولكن إن شئت أخبرتك من يفترى على الله وعلى رسوله ، من ترك العمل بكتاب الله ـ عز وجل ـ وسنة رسوله ـ ﷺ .

قال المحقق : ورواه ابن عبد البر فى الاستيعاب (٣/ ١٢٨٦ ـ ١٦٨٨) قال الحافظ فى الإصابة (٣/ ٢٤٥) بعد أن نسبه إلى الحسن بن سفيان : رجاله ثقات . لكن فى السند انقطاع ورجل لم يسم ، وقال فى المجمع (٧/ ٢٦٥) : وهو مرسل.

وترجمة (قيس بن خرشة) فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ، ج ٤ ص ٤١٩ رقم ٤٣٣٦ : قَيْسُ بنُ خَرَشَةَ القيسى ، من بنى قيس بن ثعلبة : أتى النبى ـ ﷺ ـ فبايعه على أن يقول الحق . روى حرملة بن عمران .. إلى أن قال له الرسول ـ ﷺ ـ : «عسى أن مر بك الدهر ...» الحديث.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث قبيصة بن مخارق) ج ٥ ص ٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون ، عن الحسن ، عن أبى كريمة ، حدثنى رجل من أهل البصرة ، عن قبيصة بن المخارق، قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : «يا قبيصة : ما جاء بك ؟» قلت : كبرت سنى ، ورق=

٧٨٦/ ٢٧٤١٣- « يَا قَبِيصَةُ : إِذَا أَصْبَحْتَ وَصَلَّيْتَ الْـفَجْرَ فَقُلْ : سُبْحَانَ اللهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ أَرْبَعًا ، يُعْطِيكَ اللهُ - عَزَّ وَجَلَّ - أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ ، وَأَرْبَعًا لآخِرَتِكَ ، فَأَمَّا أَرْبَعًا لِدُنْيَاكَ : فَإِنَّكَ تُعَافَى مِنَ الْجُنُونِ ، وَالْجُذَامِ ، وَالْبَرَصِ ، وَالْفَالِجِ ، وَأَمَّا أَرْبَعًا لآخِرَتِكَ فَقُلِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِى مِنْ عِنْدِكَ ، وَأَفِضْ عَلَىَّ مِنْ رِزْقِكَ ، وَانْشُرْ عَلَىَّ مِنْ رَحْمَتِكَ ، أَمَا إِنَّهُ إِنْ وَافَى بِهِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَمْ يَدَعْهُنَّ رَغْبَةً عَنْهُنَّ وَلاَ نِسْيَانًا ، لَمْ يَأْتِ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، إِلاَّ وَجَدَهُ مَفْتُوحًا » .

ابن السنى عن ابن عباس (١) .

= عظمى ، فأتيتك لتعلمنى مـا ينفعنى الله - عز وجل - به . قال : «يا قبيصة : ما مـررت بحجر ، ولا شجر ، ولا مدر إلا استغفـر لك . يا قبيصة : إذا صليت الفجر فقل - ثلاثا - : سبـحان الله العظيم وبحمده ، تعافى من العمى والجـذام والفالج ، ياقـبيـصة قل : اللهم أنى أسـألك مما عندك ، وأفض على من فضلك ، وانـشر علىَّ رحمتك ، وأنزل علىّ من بركاتك».

والحديث فى الترغيب والترهيب للمنذرى باب : (الترغيب فى الرحلة فى طلب العلم) ج ١ ص ١٠٤ رقم ٣ عن قبيصة بن المخارق - ﷺ - وقال المنذرى : رواه أحمد ، وفى إسناده راو لم يسمَّ.

وانظر ترجمة قبيصة فقد سبقت برقم ٧٨٠.

(١) الحديث أخرجه ابن السنى فى عمل اليـوم والليلة ص ٥٥ رقم ١٣٣ باب (ما يقول فى دبر صلاة الصبح) بلفظ: أخبرنى عبـد الرحمن بن حمدان ، قال : ثنا أبوالعلاء بن هلال ، قال : ثنا أبى هـلال بن عمر قال : ثنا الخليل بن مرة ، ثنا ابن الفضل ، عن عطاء بن رباح ، عن ابن عباس قال : جاء إلى النبى - ﷺ - رجل من أخواله يقال له قبيصة ، فسلم على النبى - ﷺ - فرد عليه السلام ، ورحب به ، فقال له : يا قبيصة ، جئت حين كبرت سنك ، ورق عظمك ، واقتـرب أجلك . قال : يارسول الله : جـئت وما كدت أن أجـيئك ، يارسول الله : كـبرت سنى ، ورق عظمى ، وافتقرت وهنت على الناس ، وجئتك تعلمنى شيئا ينفعنى الله - عز وجل - به فى الدنيا والآخرة ، ولا تكثر على ؛ فـإنى شيخ كـبير ، فـقال رسول الله - ﷺ - : «كـيف قلت يا قبيـصة» فـأعادها عليه ، فـقال : «والذى بعثنى بالحق ، مـا كان حولك من شجر ولا مـدر إلا بكى لقولك ، فهات» فقـال : جئتك لتعلمنى شـيئا ينفعنى الله به فى الدنيا والآخرة ، ولا تكثر على ؛ فإنى شيخ كبير ، قال : «يا قبيصة ، إذا أصبحت ...» الحديث.

و(قبـيصة) المذكـور فى الحديث الذى أورده ابن السنى : عن ابن عبـاس ترجم له ابن الأثير فى أسـد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٤ ص ٣٨٥ رقم ٤٢٦٢ قال : قبيصة ، غير منسوب.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقالا : قدم على النبى - ﷺ - فسأله . روى عن ابن عباس ، يقال : إنه الهلالى . ثم ورد الحديث وقال : رواه نافع بن عبد البر أبو هرمز ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال: قدم قبيصة بن مخارق الهلالى على رسول الله - ﷺ - وذكره. =

٧٨٧/ ٢٧٤١٤ـ « يَا قَتَادَةُ : لاَ تَسُبَّنَّ قُرَيْشًا ؛ فَإِنَّهُ لَعَلَّكَ أَنْ تَرَى مِنْهُمْ رِجَالاً تُزْرِى عَمَلَكَ مَعَ أَعْمَالِهِمْ ، وَفِعْلَكَ مَعَ أَفْعَالِهِمْ ، وَتَغْبِطُهُمْ إِذَا رَأَيْتَهُمْ ، لَوْلاَ أَنْ تَطْغَى قُرَيْشٌ لأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِى لَهُمْ عِنْدَ الله » .

حم عن قتادة بن النعمان [١] .

= قال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ـ يعنى ابن منده ـ وجعله ترجمة وروى له أبو نعيم حديث نافع بن عبد الله ، وسماه قبيصة بن مخارق ، وفى الإسناد الذى ذكرناه لهذا الحديث ما يدل على أنه هلالى ، لأن ابن عباس روى عنه عطاء فقال : جاء رجل من أخواله ـ يعنى : أخوال ابن عباس ، يعنى : هلال بن عامر ؛ لأن أم ابن عباس هلالية ، وهذا يؤيده قول أبى نعيم إنه قبيصة بن المخارق ، فعلى هذا يكون قبيصة بن المخارق وقبيصة البجلى واحدا . ،والله أعلم .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (من حديث قتادة بن النعمان ـ ﷺ) ج ٦ ص ٣٨٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يونس قال : ثنا ليث ، عن يزيد ـ يعنى : ابن الهاد ـ عن محمد بن إبراهيم ، أن قتادة بن النعمان الظفرى وقع بقريش فكأنه نال منهم فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «يا قتادة : لا تسبن قريشا ؛ فلعلك أن ترى منهم رجالا تزدرى عملك مع أعمالهم ، وفعلك مع أفعالهم ، وتغبطهم إذا رأيتهم ، لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذى لهم عند الله ـ عز وجل ـ» قال يزيد : سمعنى جعفر بن عبد الله بن أسلم وأنا أحدث هذا الحديث ، فقال : هكذا حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن أبيه ، عن جده.

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : فضائل قريش ج ١٠ ص ٢٣ بلفظ : عن محمد بن إبراهيم التيمى ، أن قتادة بن النعمان الظفرى وقع بقريش فكأنه نال منهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «يا قتادة: لاتسبن قريشا ؛ فإنك لعلك أن ترى منهم رجالا يزدرى عملك مع أعمالهم ، وفعلك مع أفعالهم ، وتغبطهم إذا رأيتهم . لولا أن تطغى قريش لأخبرتهم بالذى لهم عند الله».

قال الهيثمى : رواه أحمد مرسلا ومسندا ، وأحال لفظ المسند على المرسل ، والبزار كذلك ،و الطبرانى مسنداً ، ورجال البزار فى المسند رجال الصحيح ، ورجال أحمد فى المرسل والمسند رجال الصحيح ، غير جعفر بن عبد الله بن أسلم فى مسند أحمد ، وهو ثقة ، وفى بعض رجال الطبرانى خلاف.

وترجمة (قتادة) فى الإصابة رقم ٧٠٧٠ وقال : قتادة بن النعمان بن زيد بن سواد بن ظفر الأوسى ، ثم ذى الظفر . قال البخارى : له صحبة . وقال خليفة وابن حبان وجماعة : شهدا بدرا ، وحكى ابن شاهين عن داود أنه أول من دخل المدينة بسورة من القرآن وهى سورة مريم .

وأخرج البغوى وأبو يعليى عن يحيى الحنانى ، عن ابن الغسيل ، عن عاصم بن قتادة ، عن قتادة بن النعمان . أنه أصيبت عينه يوم بدر فسالت حدقته على حجفته ، فأرادوا أن يقطعوها فقالوا : لا حتى نستأمر رسول الله ـ ﷺ ـ فاستأمروه ، فقال : لا . ثم دعا به فوضع راحته على حدقته ثم غمزها ، فكان لا يدرى أى عينيه ذهب . وجاء من وجه آخر أنها أصيبت يوم أحد ، أخرجه الدار قطنى وابن شاهين. =

٧٨٨/ ٢٧٤١٥ـ « يَا قَيْسُ : لاَ يَأتِى يَوْمَ الْقِيامَة عَلَى رَقَبَتك بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ ، أَوْ بَقَرَةٌ لَهَا خُوَارٌ ، أَوْ شَاةٌ لَهَا يُعَارٌ ، وَلاَ تَكُنْ كَأَبِى رِغَال مُصَدِّقٌ بَعَثَهُ صَالِحٌ ، فَوَجَدَ رَجُلاً بِالطَّائف فِى غُنَيْمَة قَرِيبَة منَ الْمَائَة شصَاصٍ إلاَّ شَاةً ، وَابْنٌ صَغِيرٌ لاَ أُمَّ لَهُ ، فَلَبَنُ تلْكَ الشَّاة عَيْشُهُ ، فَقَالَ صَاحِبُ الْغَنَم : مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : أَنَا رَسُولُ رَسُول الله فَرَحَّبَ وَقَالَ : هَذه غَنَمِى فَخُذْ أَيَّهَا أَحْبَبْتَ ، فَنَظَرَ إِلَى الشَّاة اللَّبُون فَقَالَ : هَذه ، فَقَالَ الرَّجُلُ : هَذَا الْغُلاَمُ كَمَا تَرَى لَيْسَ لَهُ طَعَامٌ وَلاَ شَرَابٌ غَيْرَهَا ، قَالَ : إِنْ كُنْتَ تُحِبُّ اللَّبَنَ فَأَنَا أُحِبُّهُ ، فَقَالَ : خُذْ شَاتَيْنِ مَكَانَهَا ، فَأَبَى ، فَلَمْ يَزَلْ يَزِيدُهُ لَهُ خَمْسَ شِيَاه شصَاصٍ مَكَانَهَا ، فَأَبَى عَلَيْه ، فَلَمَّا رَأَى ذَلكَ عَمَدَ إِلَى قَوْسه فَرَمَاهُ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ : مَا يَنْبَغِى أَنْ يَأتِى نَبِىَّ الله بِهَذَا الْخَبَرِ أَحَدٌ قَبْلِى، فَأَتَى صَاحِبُ الْغَنَمِ صَالِحًا فَأَخْبَرَهُ ، فَقَالَ صَالِحٌ : اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ ، اللَّهُمَّ الْعَنْ أَبَا رِغَالٍ » .

ك ، ق عن قيس بن سعد [(١)] .

= و(قتادة بن النعمان) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة فى معرفة الصحابة ج ٤ ص ٣٨٩ رقم ٤٢٧١ قال : قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفَر بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأوسى ثم الظفرى ، يكنى أباعمرو، وقيل :أبو عمر ، وقيل : أبو عبد الله ، وهو أخو أبى سعيد الخدرى لأمه. شهد العقبة ، وبدرا ، وأحدا ، والمشاهد كلها مع النبى ـ ﷺ ـ وأصيبت عينه يوم بدر ، وقيل : يوم أحد ، وقيل : يوم الخندق.

قال أبو عمر : الأصح ـ والله أعلم ـ أن عين قتادة أصيبت يوم أحد ، فردها رسول الله ـ ﷺ ـ فكانت أحسن عينيه .. ثم قال : روى قتادة عن النبى ـ ﷺ ـ روى عنه أبو سعيد الخدرى ، وغيره ، وتوفى قتادة بن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، ونزل فى قبره أبو سعيد الخدرى ، ومحمد بن مسلمة .أخرجه الثلاثة ؛ إلا أن أبا نعيم قال : سقطت حدقتاه ، فردها رسول الله ـ ﷺ ـ وهذا لا يصح ، إنما سقطت إحدى عينيه ، فردها رسول الله ـ ﷺ ـ كما ذكرنا ، والله أعلم . ا هـ بتصرف.

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب (الزكاة) باب قصة أبى رغال المصدق ج١ ص ٣٩٨ ، ٣٩٩ : بلفظ حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، حدثنى هشام بن سعد ، عن عباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى ، عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثه ساعيا فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث=

٧٨٩/ ٢٧٤١٦ـ « يَا كَعْبُ : كَيْفَ بكَ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ أُمَرَاءُ ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّى وَلاَ أَنَا مِنْهُ ، وَلاَ يَرِدُ عَلَى حَوْضِى ، يَا كَعْبُ : إِنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ وَلاَ دَمٌ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ ، كُلُّ لَحْمٍ وَدَمٍ نَبَتَا مِنْ سُحْتٍ فَالنَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبُ : النَّاسُ رَجُلاَنِ ، غَادِيَانِ وَرَائِحَانِ : غَادٍ فِى فَكَاكِ رَقَبَةٍ فَمُعْتِقُهَا ، وَغَادٍ فَمُوبِقُهَا ، يَا كَعْبُ الصَّلاَةُ بُرْهَانٌ ، وَالصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُذْهِبُ الْخَطِيئَةَ كَمَا تَذْهَبُ الْجَامِدَةُ عَلَى الصَّفَا » .

هب عن كعب بن عجرة [١] .

= برسول الله ـ ﷺ ـ عهدا ، فلما أراد الخروج أتـى رسول الله ـ ، ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياقيس : لا تأتى يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء ، بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار ..» الحديث .

وقال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه وله شاهد (وقال فى آخر الحديث : فقال سعد : يارسول الله اعف قيسا من السعاية).

مختصر على شرط الشيخين .

وقال الذهبى فى التلخيص : على شرط مسلم ، قلت : بل منقطع ؛ عاصم لم يدرك قيسا .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الزكاة) باب : ترك التعدى على الناس فى الصدقة ج٤ ص ١٥٧ بلفظ: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث ، حدثنى هشام بن سعد ، عن عباس بن معبد بن عباس ، عن عاصم بن عمر بن قتادة الأنصارى ، عن قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى ـ ﷺ ـ أن رسول الله ـ ﷺ ـ بعثه ساعيا ، فقال أبوه : لا تخرج حتى تحدث برسول الله ـ ﷺ ـ عهدا ، فلما أراد الخروج أتى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا قيس لا تأتى يوم القيامة على رقبتك بعير له رغاء ، أو بقرة لها خوار ، أو شاة لها يعار ...» الحديث.

وقال فى آخر الحديث : فقال سعد بن عبادة : يارسول الله اعف قيسا من السعاية.

شصص كما فى النهاية : الشصوص : التى قد قل لبنها جداً ، أو ذهب ، وقد شَصَّتْ وأشصَّتْ والجمع : شَصَائص ، وشُصص .

و(أبو رغال) فى القاموس قال : وأبو رغال ككتاب فى سنن أبى داود ودلائل النبوة وغيرهما عن ابن عمرُ قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال : «هذا قبر أبى رغال ، وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التى أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ...» الحديث.

(١) والحديث فى كنز العمال للمتقى الهندى (فى الترهيب عن الإمارة) فى جواز مخالفته وعدم طاعته ـ الإكمال ج٦ ص ٧١ رقم ١٤٨٩٢ بلفظ : «يا كعب : كيف بك إذا نزل أمراء ؟! فمن دخل عليهم فصدقهم =

٧٩٠/ ٢٧٤١٧ـ « يَا كَعْبُ : بَلْ هِيَ مِنْ قَدَرِ الله » .

حب عن كعب بن مالك أَنَّهُ قَالَ : يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْتَ دَوَاءً يُتَدَاوَى به ؟ وَرُقًى يُسْتَرْقَى بِهَا ؟ وَ أَشْيَاءَ نَفْعَلُهَا ؟ هَلْ تَرُدُّ مِنْ قَدَرِ الله ؟ قَالَ : فَذَكَرَهُ [١] .

= بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس منى ولا أنا منه ، ولا يرد على حوضى ، ياكعب إنه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا من سحت ، كل لحم ودم نبتا من سحت فالنار أولى به ، يا كعب : الناس رجلان ، غاديان ورائحان: غاد فى فكاك رقبة فمعتقُها ، وغادٍ فموبقها ، يا كعب : الصلاة برهان، والصوم جنة ، والصدقة تذهب الخطيئة كما تذهب الجَّامدة [١] على الصفًا [٢] من رواية البيهقى فى الشعب عن كعب بن عجرة.

ويشهد لهذا حديث رقم ١٤٨٨٩ ، ١٤٨٩٠ ، ١٤٨٩١ فقد ورد فيها بعض ألفاظ الحديث وهى متضمنة المعنى ، كما ورد حديث رقم ٤٨٩٣ بلفظ : «يا كعب بن عجرة : أعاذك الله من إمارة السفهاء ، أمراء يكونون من بعدى لا يقتدون بهدى ، ولا يستنون بسنتى ، فمن دخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فأولئك ليسوا منى ، ولست منهم،

ولا يردون على حوضى ، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأولئك منى وأنا منهم ، وسيردون على حوضى ، ياكعب بن عجرة : الصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، والصلاة قربان ـ أو قال : برهان ـ يا كعب بن عجرة : إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت ؛ النار أولى به ، يا كعب بن عجرة : الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها ، وبائع نفسه فموبقها» من رواية : أحمد ، وعبد ابن حميد ، والدارمى ، وابن زنجوية ، وأبى يعلى ، وابن حبان ، والحاكم ، وسعيد بن منصور ، وابن جرير ، والطبرانى فى الكبير ، وأبى نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى شعب الإيمان ، عن جابر .

وقال المحقق : هذا حديث إسناده صحيح ، رواه أحمد فى المسند رقم ١٤٤٩٣ ، (٣/ ٣٢١) ثم رواه أحمد أيضا رقم (١٥٣٤٧) و(٣/ ٣٣٩) ورواه الحاكم فى المستدرك (٤/ ٤٢٢) وقال : صحيح الإسناد ووافقه الذهبى وأورده الهيثمى : فى مجمع الزوائد (٥/ ٢٤٧) وقال : رواه أحمد والبزار ورجاله رجال الصحيح.

(١) الحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى كتاب (الرقاء والتمائم) باب ذكر البيان بأن استرقاء المرء عند وجود العلل من قدر الله ج ٧ ص ٦٣٣ رقم ٦٠٦٨ بلفظ : أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو ـ بالفسطاط ـ حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى ، حدثنا عمرو بن الحارث ، حدثنا عبد الله بن سالم ، عن الزبيدى محمد بن عبد الله ، حدثنى محمد بن مسلم ، حدثنى عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه أنه قال:=

---

(١) قال المحقق (الجامدة) جمد الماء وكل سائل ، كنصر وكرم ، جمدا وجموداً : ضد ذاب ، فهو جامد وجمد ، سمى بالمصدر «وجمد تجميداً حاول أن يجمد ، والجمد ـ محركة ـ : الثلج . القاموس (١/ ٢٨٤) ب .

(٢) (الصفا) الصفاة : صخرة ملساء ، والجمع صفاً ـ مقصور ـ وأصفاء ، وصفى ، على فعول ، كما فى المختار (٢٨٩) ب.

٢٧٤١٨/٧٩١ـ « يَا كَعْبُ : إذَا تَوَضَّأتَ فَأحْسَنْتَ الْوُضُوءَ ، ثُمَّ خَرَجْتَ إلَى الْمَسْجِدِ فَلاَ تُشبِّكَنَّ بَيْنَ أَصَابِعك ؛ فَإنَّكَ فِى صَلاَةٍ » .

ق عن كعب بن عجرة (١) .

٢٧٤١٩/٧٩٢ـ « يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ : أَعَاذَكَ الله منْ إمَارَةِ السُّفُهَاء ، أُمَرَاءُ يَكُونُونَ منْ بَعْدِى لاَ يَقْتَدُونَ بِهَدْيِى ، وَلاَ يَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِى ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ لَيْسُوا مِنِّى ، وَلَسْتُ مِنْهُمْ ، وَلاَ يَرِدُونَ عَلَى حَوْضِى وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ ، فَأُولَئِكَ مِنِّى ، وَأَنَا مِنْهُمْ ، وَسَيَرِدُونَ عَلَى حَوْضِى ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ : الصَّوْمُ جُنَّةٌ ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِىءُ الْخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفِىءُ الْمَاءُ النَّارَ ، وَالصَّلاَةُ قُرْبَانٌ ـ أَوْ قَالَ : بُرْهَانٌ ـ يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ إنَّهُ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنْ سُحْتٍ ، النَّارُ أَوْلَى بِهِ ، يَا كَعْبُ بْنَ عُجْرَةَ النَّاسُ غَادِيَانِ : فَمُبْتَاعٌ نَفْسَهُ فَمُعْتِقُهَا ، وَبَائِعٌ نَفْسَهُ فَمُوبِقُهَا » .

= يارسول الله : أرأيت دواء نتداوى به ، ورقى نسترقى بها ، وأشياء نفعلها ، هل تردّ من قدر الله ؟ قال : «يا كعب : بل هى من قدر الله».

عمروبن الحارث حمصى ثقة ، وليس عمرو بن الحارث المصرى.

(١) الحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (الجمعة) باب لايشبك بين أصابعه إذا خرج إلى الصلاة ج ٣ ص٢٣١ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ أبو الحسن على بن محمد المصرى ، ثنا الحسن بن على ، ثنا عمرو بن قسيط ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن الحكيم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن كعب ابن عجرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : «يا كعب : إذا توضأت فأحسنت الوضوء ، ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك ؛ فإنك فى صلاة».

وقال : هذا إسناد صحيح إن كان الحسن بن على الرقى هذا حفظه ، ولم أجد له فيما رواه من ذلك بعد متابعا. والله أعلم .

وقال صاحب الجوهر النقى : قلت : أخرجه ابن حبان فى صحيحه فقال : ثنا أبوعروبة ، ثنا محمد بن معدان الحرانى ، ثنا سليمان بن عبيد الله إبن عمرو .. فذكره بسنده ، انظر الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج ٣ ص ٢٩٣ ذكر الخبر المدخض قول من زعم أن هذا الخبر ما رواه إلا سعيد المقبرى وقد اختلف عليه فيه فيما زعم ، رقم ٢١٤٧ قال : أخبرنا أبوعروبة قال : حدثنا محمد بن معدان الحرانى قال : حدثنا سليمان بن عبيد الله ، عن عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبى أنيسة ، عن الحكم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن كعب بن عجرة أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : يا كعب بن عجرة : إذا توضأت ...» الحديث بدون تأكيد فقال : فلا تشبك».

حم وعبد بن حميد والدارمى وابن زنجويه ، ع ، حب ، ك ، ض وابن جرير ، طب ، حل، هب : عن جابر [1] .

---

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند جابر بن عبد الله) ج ٣ ص ٣٩٩ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا عفان ، حدثا وهيب ، حدثنا عبد الله بن وهيب ، حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن جابر بن عبد الله قال : حدثنا أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا كعب بن عجرة : أعيذك بالله من إمارة السفهاء» قال : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : «أمراء سيكونون من بعدى ، من دخل عليهم فصدقهم بحديثهم وأعانهم على ظلمهم فليسوا منى ولست منهم ولم يردوا على الحوض ، يا كعب بن عجرة : الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة : لا يدخل الجنة من نبت لحمه من سحت ، النار أولى به ، يا كعب بن عجرة : الناس غاديان : فغاد بائع نفسه وموبق رقبته ، وغاد مبتاع نفسه ومعتق رقبته».

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد كتاب (الخلافة) باب فيمن يصدق الأمراء بكذبهم ويعينهم على ظلمهم ، ج ٥ ص ٤٥ وقال : رواه أحمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح ، وأنظر زوائد البزار كتاب (الإمارة) باب الدخول على أهل الظلم ، ج ٢ ص ٢٤١ رقم ١٦٠٩ وقال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ عن جابر إلا بهذا الإسناد.

والحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٤٥ رقم ١١٣٨ بلفظ : أخبرنا عبد الرزاق ، أنا معمر من طريق عبد الله بن خثيم ، عن عبد الرحمن بن سابط كما فى مسند أحمد .

وقال المحقق: أخرجه أحمد ٣/ ٣٢١ . ٣٩٩.

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان باب (فضل الصلوات الخمس) ذكر البيان بأن الصلاة قربان للعبيد يتقربون بها إلى بارئهم ـ جل وعلا ـ ج ٣ ص ١١١ رقم ١٧٢٠ بلفظ : أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختيانى ، حدثنا هدبه بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط كما فى مسند أحمد .

والحديث فى المستدرك فى كتاب (الفتن والملاحم) ج ٤ ص ٤٢٢ بلفظ : أخبرنى أبو عبد الله محمد بن عبد الحميد الصنعانى بمكة ـ حرسها الله تعالى ـ ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، أنبأ عبد الرزاق ، أنبأ معمر ... عن أبى خثيم عن عبد الرحمن بن سابط بطوله ، بيد أن فيه اختلافا قليلا.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

والحديث فى المعجم الصغير للطبرانى ، فى (باب من اسمه حامد) ج١ ص ١٥٤ بلفظ : حدثنا حامد بن سعدان بن يزيد البزار البغدادى ، حدثنا أحمد بن صالح ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، حدثنى يحيى بن عبد الله بن أبى قتادة ، عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة الأنصارى ، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «ياكعب بن عجرة : إنها ستكون بعدى أمراء وصفهم بالجور ، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على فجورهم فليس منى ولست منه ، ولا يرد على الحوض ، ومن لم يدخل =

٧٩٣/ ٢٧٤٢٠ـ «يَا كَعْبُ : خُذِ الشَّطْرَ وَدَعِ الشَّطْرَ» .

طب عن كعب بن مالك [(١)] .

٧٩٤/ ٢٧٤٢١ـ «يَا كَعْبَةُ : مَا أَطْيَبَ رِيحَكِ !! وَيَا حَجَرُ مَا أَعْظَمَ حَقَّكَ ! وَاللهِ لَلْمُسْلِمُ أَعْظَمُ حَقًا مِنْكُمَا» .

عق عن أبي هريرة [(٢)] .

=عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على فجورهم فهمو منى وأنا منه ، ويرد على الحوض ، يا كعب : حق اللحم نبت من سحت ألا يدخل الجنة ، النار أولى به» لم يروه عن سعد بن إسحاق إلا عبد الله بن أبى قتادة.

والحديث فى حلية الأولياء ، فى (ترجمة يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٤٧ بلفظ : حدثنا أبو يعلى الحسين بن محمد الزبيرى ، ثنا محمد بن المسيب الأرغيانى ، ثنا عبد الله بن خبيق ، ثنا يوسف ، ثنا زائدة بن قدامة ... من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط كما فى مسند أحمد.

وقال : لم يسقه هذا السياق من حديث جابر إلا ابن خثيم ، تفرد به ، رواه عنه الأعلام .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو جعفر محمد بن على بن حسين ، عن كعب بن مالك) ج١٩ ص ١٠٢ برقم ٢٠٣ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، ثنا إبراهيم بن عيسى التنوخى ، ثنا يحيى بن يعلى ، حدثنى يونس بن خباب ، عن محمد بن على ، عن كعب بن مالك قال : مر علىَّ النبى -ﷺ- وأنا ألزم غريما لى ، فأشار إلى بيده فقال : «ياكعب : خذ الشطر ودع الشطر».

قال المحقق : انظر (١٢٧) قال المحقق فى (١٢٧) : ورواه أحمد ٣/ ٤٥٤ ، والخارى (٤٥٧ ، ٤٧١ ، ٢٤١٨ ، ٢٤٢٤ ، ٢٧٠٦ ، ٢٧١٠) ومسلم (١٥٥٨) وأبو داود (٣٥٧٨) وسيأتى (١٧٧ ، ١٧٨ ، ٢٠٣).

وانظر فتح البارى كتاب (الصلاة) باب التقاضى والملازمة فى المسجد ، رقم ٤٥٧ فقد ذكر الحديث وقال : أطرافه كما قاله محقق الطبرانى.

(٢) الحديث فى الضعفاء الكبير للعقيلى فى ترجمة (جعفر بن أبى جعفر الأشجعى) واسم أبى جعفر : ميسرة ج١ ص ١٨٧ رقم ٢٣٣ بلفظ : حدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلى قال : حدثنا غسان بن الربيع قال : حدثنا جعفر بن ميسرة ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى -ﷺ- جاء يمشى حتى دخل الكعبة ، فقال : «يا كعبة : ما أطيب ريحك ، ويا حجر ما أعظم حقك ...» الحديث . قال : لا يتابع عليه.

وقال المحقق : جعفر بن ميسرة أبو جعفر الأشجعى ، قال البخارى (١/ ١٨٩٢) : هو ضعيف ، منكر الحديث، وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا .

وفى المعجم المفهرس لألفاظ الحديث مادة (حرم) قال : «والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك» وعزاه إلى الترمذى فى البر ، وابن ماجه فى الفتن والدارمى فى المناسك . =

٧٩٥/ ٢٧٤٢٢ـ «يَالَيْتَهُ مَاتَ فِى غَيْرِ مَوْلِده ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا تُوُفِّىَ فِى غَيْرِ مَوْلِده قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلَى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِى الْجَنَّةِ » .

حم ، حب عن ابن عمرو [١] .

٧٩٦/ ٢٧٤٢٣ـ « يَالَبَّيْكَ ! نَحْنُ أَخَذْنَا فَأْلَكَ مِنْ فِيكَ ، اخْرُجُوا بِنَا إِلَى خَضِرةٍ » .

طب وأبو نعيم فى الطب عن كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده [٢] .

= وانظر ابن ماجه كتاب (الفتن) باب حرمة دم المؤمن وماله ـ ج ٢ ص ١٢٨٧ رقم ٣٩٣٢.

والحديث فى كنز العمال الكتاب (الأول) الفصل السابع فى صفات المؤمنين ـ من الإكمال ـ رقم ٨٢٠ بلفظ الكبير وروايته.

(١) الحديث فى مسند أحمد (مسند عبد الله بن عمرو بن العاص) ج ٢ ص ١٧٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثنى حيى بن عبد الله ، عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو قال : توفى رجل بالمدينة فصلى عليه رسول الله ـ ﷺ فقال : «يا ليته مات فى غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن الرجل إذا توفى فى غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره فى الجنة» وأنت ترى أن فى إسناد أحمد «ابن لهيعة» والكلام فيه كثير بين توثيق وتضعيف.

انظر ترجمته فى الميزان رقم ٤٥٣٠.

والحديث فى كشف الخفاء للعجلونى ج ٢ ص ٤٠٠ رقم ٢٦٦٥ عند ذكره لحديث «موت الغريب شهادة» بلفظ : ومنها للنسائى وأحمد وابن ماجه وآخرين ، عن عبد الله بن عمرو قال : مات رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه رسول الله ـ ﷺ ـ ثم قال : «يا ليته مات بغير مولده» فقالوا : ولم ذاك يا رسول الله ؟ فقال : «إن الرجل إذا مات بغير مولده [قيس له] من مولده إلى منقطع أثره فى الجنة».

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (باب ذكر إعطاء الله المتوفى فى غربته مثل ما بين مولده إلى منقطع أمره من الجنة) ج ٤ ص ٢٥٧ ، ٢٥٨ رقم ٢٩٢٣ بلفظ : أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال : أخبرنى حيى بن عبد الله المعافرى ، عن أبى عبد الرحمن الحُبُلى ، عن عبد الله بن عمرو قال : توفى رجل بالمدينة فصلى عليه النبى ـ ﷺ ـ فقال : ياليته مات فى غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ قال : «إن الرجل إذا مات فى غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أمره فى الجنة».

والحديث فى كنز العمال برقم ١٦٦٩٢ بلفظ : «يا ليته مات فى غير مولده» فقال رجل من الناس : لم يارسول الله ؟ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن الرجل إذا توفى فى غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره فى الجنة» من رواية أحمد وابن حبان عن عبد الله بن عمرو .

والملحوظ أن رواية ابن حبان «إلى منقطع أمره» وغيرها (إلى منقطع أثره) وكلاهما يحتمل .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الطب) باب التفاؤل بالاسم الحسن ، ج ٥ ص ١٠٦ بلفظ : وعن عمرو =

٧٩٧/ ٢٧٤٢٤ـ « يَا مُحَمَّدُ بْنَ مَسْلَمَةَ : إِنَّهَا سَتَكُونُ فِتْنَةٌ وفُرْقَةٌ وَاخْتِلاَفٌ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاكْسِرْ سَيْفَكَ ، وَاكْسِرْ نَبْلَكَ ، وَاقْطَعْ وَتَرَكَ ، وَاجْلِسْ فِي بَيْتِكَ » .

طب عن محمد بن مسلمة (١) .

٧٩٨/ ٢٧٤٢٥ـ «يَا مِخْنَفُ : صِلْ رَحِمَكَ يَطُلْ عُمُرُكَ ، وَافْعَلِ الْمَعْرُوفَ يَكْثُرْ خَيْرُ بَيْتِكَ ، وَاذْكُرِ اسْمَ الله عِنْدَ كُلِّ حَجَرٍ وَمَدَرٍ يَشْهَدْ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم عن مخنف بن يزيد (٢) .

= ابن عوف المزنى أن النبى ـ ﷺ ـ سمع رجلا يقول : هاكها خضرة ، فقال النبى ـ ﷺ ـ: «يالبيك نحن أخذنا فألك من فيك ، اخرجو بنا إلى خضرة» فخرجوا إليها فما سل فيها سيف.

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ، و(كثير بن عبد الله) ضعيف جدا، وقد حسن الترمذى حديثه ، وبقية رجاله ثقات.

وترجمة (عمرو بن عوف) فى أسد الغابة رقم ٣٩٩٤ ، وهو عمرو بن عوف بن زيد بن مليحة ، وقيل : ملحة ابن عمرو بن بكر بن أفرك بن عثمان بن عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر أبو عبد الله المزنى .

كان قديم الإسلام ، يقال : إنه قدم مع النبى ـ ﷺ ـ المدينة ، ويقال : إن أول مشاهده الخندق ، وكان أحد البكائين فى غزوة تبوك ، له منزل بالمدينة ، ولا يعلم حى من العرب لهم مجلس بالمدينة غير مزينة

والحديث فى كنز العمال رقم ٢٨٥٩٤ بلفظ الكبير وروايته.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه أبو بردة بن أبى موسى ، عن محمد بن مسلمة) ج ١٩ ص٢٣٢، ٢٣٣ برقم ٥١٧ بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشى قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا على بن زيد ، عن أبى بردة قال : مررنا بالربذة وإذا فسطاط ، قلت : لمن هذا ؟ قيل : لمحمد بن مسلمة ، فدخلت عليه ، فقال : إن رسول الله ـ ﷺ قال : «يامحمد بن مسلمة : إنها ستكون فتنة وفرقة واختلاف ، فإذا كان ذلك فاكسر سيفك ، واكسر نبلك ، واقطع وترك ، واجلس فى بيتك» فقد وقعت الفتنة وفعلت ا لذى أمرنى به رسول الله ـ ﷺ ـ فالتفت فإذا السيف معلق بعمود الفسطاط فانتصلته فإذا سيفا من خشب . قال : قد فعلت ما أمرنى به النبى ـ ﷺ ـ واتخذت هذا أهيب به الناس.

قال المحقق : ورواه أحمد ٣/ ٤٩٣ ورواه ابن ماجه (٣٩٦٢) عن أبى بكر بن أبى شيبة . قال فى المجمع ٧/ ٣٠١ :ورجاله ثقات.

وانظر ترجمة محمد بن مسلمة فى أسد الغابة رقم ٤٧٦١ .

(٢) الحديث فى كنز العمال رقم ٤٣٣٩٣ بلفظ الكبير وروايته.

وترجمة (مخنف بن زبد) فى الإصابة فى تمييز الصحابة رقم ٧٨٤١ وهو مخْنَفُ بن زيد السكرى ، ذكره=

٧٩٩/ ٢٧٤٢٦ـ « يَا مِسْكِنَةُ : عَلَيْكِ السَّكِينَةُ » .

طب عن قَيْلَةَ بِنْت مَخْرَمَةَ [١] .

= ابن السكن وقال : يقال له صحبه ، وهو غير معروف ، وقد ذكر الحديث فى ترجمته من طريق عبد الرحمن ابن عمرو بن جبلة.

قال ابن السكن : عبد الرحمن فى روايته نظر ، وقال غيره : هو متروك ، وأخرجه ابن شاهين من هذا الوجه.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الجهاد) باب ما يقطع من الأراضى والمياه ، ج٦ ص ١١ بلفظ : وعن قيلة بنت مخرمة أنها كانت تحت حبيب بن أزهر أخى بنى جناب ، فولدت له النساء فتوفى عنها ، فانتزع بناتها عمر بن أثوب بن أزهر ، فخرجت تبتغى الصحابة إلى رسول الله ـ ﷺ فى أول الإسلام ، فبكت جويرية منهن حديثة ، وهى أصغرهن وعليها سُبَيْجُ ـ أى :تصغير ساج ، وهو الطيلسان الأخضر ـ لها فرحمتها فأحتملتها معها وذكر القصة بطولها .. ثم قالت : قدمنا على رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يصلى بالناس صلاة الغداة ، وقد أقيمت حين شق الفجرو النجوم شابكة فى السماء ، والرجال لا تكاد تعرف من ظلمة الليل ، فصفت مع الرجال امرأة حديثة عهد بجاهلية ، فقال لى الرجل الذى يلينى فى الصف : امرأة أنت أم رجل ؟ فقلت : لا ، بل امرأة ، فقال : إنك قد كدت تفتننى ، فصلى فى صف النساء وراءك ، وإذا صف من نساء قد حدث عن الحجرات لم أكن رأيته حين دخلت ، فكنت فيه ، حتى إذا طلعت الشمس دنوت ، فإذا رأيت رجلا ذا رواء وذا بشر طمح إليه بصرى لأرى رسول الله ـ ﷺ ـ فوق الناس ، حتى جاء رجل بعد ما ارتفعت الشمس ، فقال : السلام عليك يارسول الله ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : وعليك السلام ورحمة الله ، وعليه أسمال حلتين قد كانت بزعفران ، وقد نفضتا وبيده عسيب نخل مقشور غير خوصتين من أعلاه قاعداً القرفصاء ، فلما رأيت رسول الله ـ ﷺ ـ المتخشع فى الجلسة أرعدت من الفرق ، فقال له جليسه : يارسول الله : أرعدت المسكينة ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ ولم ينظر إلىَّ وأنا عند ظهره : «يا مسكينة : عليك السكينة» فلما قالها رسول الله ـ ﷺ ـ أهذب الله عنى ما كان دخل فى قلبى من الرعب ... إلخ.

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات .

وترجمة (قيلة) فى أسد الغابة رقم ٧٢٢٣ ، وهى : قيلة بنت مخرمة الغنوية ، وقيل : العنزية ، وقيل : العنبرية، وهو الصحيح ؛ لأنه قد قيل فيها التميمية ، والعنبر من تميم ، وقد ذكرت القصة باختصار فى ترجمتها ، وقد ورد ضمن الترجمة «وعليه ـ يعنى النبى ـ ﷺ ـ أسمال مُلَيَّتَيْن [١] ، كانتا بزعفران [٢] ، وقد نفضتا [٣] ومعه عُسَيْبُ نخلة [٤]».

---

(١) الأسمال : جمع سمل ـ بفتحتين ـ وهو الثوب البالى ، ومليتين : مثنى ملية تصغير ملاءة بعد حذف الألف.

(٢) بزعفران : مصبوغتان بزعفران. (٣) وقد نفضتا ، أى : فصل لون صبغهما ، ولم يبق إلا الأثر.

(٤) عسيب ـ مصغرا ـ جريدة من النخل يكشف خوصها.

٨٠٠/ ٢٧٤٢٧ـ « يَا مُعَاذُ : وَاللهِ إِنِّى لأُحِبُّكَ ، أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لاَ تَدَعَنَّ فِى دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ أَنْ تَقُولَ : اللَّهُمَّ أَعِنِّى عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ » .

حم ، د ، ن ، ك ، طب ، حب وابن السنى عن معاذ بن جبل (*) .

٨٠١/ ٢٧٤٢٨ـ « يَا مُعَاذُ بْنَ جَبَلٍ هَلْ تَدْرِى مَا حَقُّ اللهِ عَلَى عِبَادِهِ ، وَمَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ ؟ فَإِنَّ حَقَّ اللهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلاَ يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَحَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللهِ أَلاَّ يُعَذِّبَ مَنْ لا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا » .

حم ، خ ، م ، ت ، هـ ، حب عن معاذ (١) .

(*) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٥ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا المقرى ، ثنا حيوة قال : سمعت عقبة بن مسلم التجيبى يقول : حدثنى أبو عبد الرحمن الحبلى ، عن الصنابحى، عن معاذ بن جبل أن النبى ـ ﷺ ـ أخذ بيده يوما ، ثم قال : «يا معاذ : إنى لأحبك» فقال له معاذ: بأبى أنت وأمى يارسول الله وأنا أحبك . قال : «أوصيك يا معاذ لاتدعن فى دبر كل صلاة أن تقول : «اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

قال : وأوصى بذلك معاذ الصنابحى ، وأوصى الصنابحى أبا عبد الرحمن ، وأوصى أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم .

والحديث فى سنن أبى داود كتاب (الصلاة) باب فى الاستغفار ، ج ٢ ص ١٨٠ ، ١٨١ رقم ١٥٢٢ بنفس الطريق.

والحديث فى سنن النسائى كتاب (الصلاة) باب الدعاء بعد الذكر ، ج ٣ ص ٥٣ بنفس الطريق.

والحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (الصلاة) ج ١ ص ٢٧٣ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بنفس الطريق.

وقال الحاكم : هذا حدث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص.

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب (الصلاة) ذكر الاستحباب للمرء أن يستعين بالله ـ جل وعلا ـ على ذكره وشكره وحسن عبادته عقيب الصلوات المفروضات ج ٣ ص ٢٣٤ رقم ٢٠١٧ بلفظ : أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدى ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا المقرى بنفس الطريق.

والحديث فى عمل اليوم والليلة لابن السنى ، باب (الحث على قول : رب أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . دبر الصلاة) ص ٥٢ رقم ١٠٩ بنفس الطريق.

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن أنس أن معاذ بن جبل حدثه قال : بينما أنا رديف رسول الله ـ ﷺ ليس بينى وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله ـ ﷺ ليس بينى وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : =

= يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك قال : ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن جبل ، قلت :لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدرى ما حق الله على العباد؟» قال : قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، قال : ثم سار ساعة ، ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟» قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «فإن حق العباد على الله ألا يعذبهم».

والحديث فى صحيح البخارى كتاب (الدعوات) باب من جاهد نفسه فى طاعة الله ج ٨ ص ١٣٠ ط الشعب ، بلفظ : حدثنا هدبه بن خالد، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، حدثنا أنس بن مالك ، عن معاذ بن جبل - ﷺ - قال: بينما أنا رديف النبى - ﷺ - ليس بينى وبينه إلا آخرة الرحل ، فقال : يامعاذ ، قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ثم قال : يا معاذ ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، ثم سار ساعة ، ثم قال : يا معاذ بن جبل ، قلت : لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدرى ما حق الله على عباده ؟» قلت : الله ورسوله أعلم قال : «حق الله على عباده أن يبعدوه ولا يشركوا به شيئاً» ثم سار ساعة ثم قال : «يا معاذ بن جبل» قلت: لبيك رسول الله وسعديك ، قال : «هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوه ؟» قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : «حق العباد على الله ألا يعذبهم».

والحديث فى صحيح مسلم كتاب (الإيمان) باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا ، ج١ ص ٤٨ رقم ٥٨/ ٣٠ بلفظ : حدثنا هداب بن خالد الأزدى .. من طريق همام ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك، عن معاذ بن جبل كما فى صحيح البخارى.

والحديث فى سنن الترمذى (أبواب الإيمان) باب افتراق هذه الأمة . ج ٤ ص ١٣٦ رقم ٢٧٨١ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عمر بن ميمون ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ : «أتدرى ما حق الله على العباد؟». فقلت : «الله ورسوله أعلم . قال : «فإن حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً» قال : «فتدرى ما حقهم على الله إذا فعلوا ذلك؟» قال : الله ورسوله أعلم ، قال : «ألا يعذبهم».

قال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى من غيروجه عن معاذ بن جبل .

والحديث فى سنن ابن ماجه كتاب (الزهد) باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة ج ٢ ص ١٤٣٥ رقم ٤٢٩٦ بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب ، ثنا أبو عوانة، ثنا عبد الملك بن عمير ، عن ابن أبى ليلى ، عن معاذ بن جبل ، قال : مر بى رسول الله - ، - وأنا على حمار ، فقال : بيا معاذ : هل تدرى ما حق الله على العباد ...» الحديث.

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان (ذكر الإخبار عما يجب على المرء من لزوم العبادة فى السر والعلانية رجاء النجاة فى العقبى بها) ج ١ ص ٢٩٠ رقم ٣٦٣ بلفظ : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا هدبة بن خالد، قال : حدثنا همام بن يحيى من طريق قتادة ، عن أنس بن مالك عن معاذ بن جبل كما فى صحيح البخارى. =

٨٠٢/ ٢٧٤٢٩ـ « يَا مُعَاذُ : هَلْ سَمِعْتَ مُنْذُ الْيَوْمِ حِسًّا ؟ إنّه أَتَانِى آتٍ مِنْ رَبِّى فَبَشَّرَنِى أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِى لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَفَلاَ أَخْرُجُ إِلَى النَّاسِ فَأُبَشِّرَهُمْ ؟ قَالَ : دَعْهُمْ فَلْيَسْتَبِقُوا الصِّرَاطَ » .

طب عن معاذ (١) .

٨٠٣/ ٢٧٤٣٠ـ « يَا مُعَاذُ : رَأَيْتَ تَدْرِى لِمَ ذَاكَ ؟ إِنِّى صَلَّيْتُ مَا كَتَبَ لِى رَبِّى وَآتَانِى رَبِّى ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : رَبِّ أَنْتَ أَعْلَمُ ، فَأَعَادَهَا عَلَىَّ ثَلاثًا أَوْ أَرْبَعًا ، فَقَالَ لِى فِى آخرِهَا : مَا أَفْعَلُ بِأُمَّتِكَ ؟ قُلْتُ : أَنْتَ أَعْلَمُ يَا رَبُّ ، قَالَ : إِنِّى لاَ أُخْزِكَ فِى أُمَّتِكَ ، فَسَجَدْتُ لِرَبِّى ، وَرَبُّكَ شَاكِرٌ يُحِبُّ الشَّاكِرِينَ » .

طب عن معاذ (٢) .

= والحديث فى كنز العمال برقم ٢٨٣ بلفظ الكبير ، ومن رواية أحمد والبيهقى فى السنن الكبرى والترمذى ، وابن ماجه عن معاذ بن جبل.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه اللجلاج ـ وله صحبة ـ عن معاذ ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢٠ ص ٥٩ رقم ١٠٩ بلفظ : حدثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا حفص بن عمر الحوضى ثنا الحسن بن أبى جعفر ، عن أبى الزبير ، عن أبى الطفيل ، عن معاذ قال : كنت مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فى سفر ، فأردفنى خلفه فما مسست شيئا ألين من جلد رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولا وجدت رائحة أطيب من رائحة رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقا ل: «يا معاذ : هل سمعت منذ الليلة حسا؟» قلت : لا ، قال : «إنه أتانى آت من ربى فبشرنى أنه من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة» قلت : يارسول الله أفلا أخرج إلى الناس فأبشرهم ؟ قال : «دعهم فليستبقوا الصراط».

والحديث فى الكنز ، ج ١ ص ٨٥ فى فضائل الإيمان برقم ٣٥٦ .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب سجود الشكر ج٢ ص ٢٨٨ بلفظ : وعن معاذ بن جبل قال : أقبلت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فإذا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قائم يصلى ، فلم يزل قائما حتى أصبح ، فسجد سجدة ظننت أن نفسه قد قبضت فيها ، قال : «تدرى لم ذاك ؟» قلت : الله ورسوله أعلم ، فأعادها على ثلاثا أو أربعا ، فقال : «إنى صليت ما كتب لى ربى وآتانى ربى فقال لى فى آخرها : ما أفعل بأمتك؟ قلت : أى رب أنت أعلم ، فأعادها على ثلاثا أو أربعا ، فقال لى فى آخرها ما أفعل بأمتك ؟ قلت : أنت أعلم يارب . قال : إنى لا أحزنك فى أمتك فسجدت لربى ، وربى شاكر يحب الشاكرين».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير ، عن حجاج بن عثمان السكسكى ، عن معاذ ، ولم يدرك معاذا ؛ فقد ذكره ابن حبان فى أتباع التابعين وهو من طريق بقية ، وقد عنعنه.

والحديث فى كنز العمال رقم ٣٢١١٠ بلفظ الكبير وروايته .

٨٠٤/ ٢٧٤٣١ـ « يَا مُعَاذُ : أَلاَ أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ ؟ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّينِ مِثْلُ صَبِيرٍ أَدَّاهُ الله عَنْكَ ، فَادْعُ بِهِ يَا مُعَاذُ ، قُلْ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، رَحْمَنُ الدُّنيا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمُهُمَا ، تُعْطِى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وَتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ ، ارْحَمْنِى رَحْمَةً تُغْنِينِى بِهَا عَنْ رَحْمَةِ سِوَاكَ » .

طب عن معاذ [١] .

٨٠٥/ ٢٧٤٣٢ـ « يَا مُعَاذُ : أَلاَ آمُرُكَ بِكَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ أَمْثَالُ الْجِبَالِ قَضَاهُ الله ؟ قُلْ : اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ، تُؤْتِى الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِى النَّهَارِ ، وَتُولِجُ النَّهَارَ فِى اللَّيْلِ ، وَتُخْرِجُ الْحَىَّ مِنَ الْمَيِّتِ ، وَتَخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَىِّ،

---

(١) صَبِيرٌ : جَبَلٌ . اهـ : قاموس.

والحديث رواه الطبرانى فى معجمه الكبير (فيما رواه سعيد بن المسيب ، عن معاذ بن جبل) ج ٢٠ ص ١٥٤ ، ١٥٥ برقم ١٥٤ بلفظ : حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابورى ، ثنا نصر بن مرزوق العمرى ، ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ، ثنا يونس بن يزيد الأيلى ، حدثنى ابن شهاب الزهرى ، عن سعيد بن المسيب ، عن معاذ بن جبل أن رسول الله ـ ﷺ ـ افتقده يوم الجمعة ، فلما صلى رسول الله ـ ﷺ ـ أتى معاذا فقال له:«يا معاذ مالى لم أرك؟» فقال : يارسول الله ليهودى علىَّ أوقية من تبر ، فخرجت إليك فحبسنى عنك ، فقال له رسوله الله ـ ﷺ ـ : «يامعاذ : ألا أعلمك دعاء تدعو به ...» الحديث.

قال المحقق : قال فى المجمع (١٠ ,١٨٦) : وفيه (نصر بن مرزوق) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ، إلا أن سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ . قلت : (نصر بن مرزوق) هذا أورده ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٤٧٢ وقال : كتبنا عنه ، وكان صدوقا ، وقال : أنه يروى عن وهب الله بن راشد ، فالعلة الانقطاع بين سعيد ومعاذ.

وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ، الآخِرَةُ والدُّنْيَا تُعْطِى مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ وَتَمْنَعُ مِنْهُمَا مَنْ تَشَاءُ ، قُلْ : اللَّهُمَّ أغْنِنِى مِنَ الْفَقْرِ ، وَاقْضِ عَنِّى الدَّينَ ، وَقَوِّنِى فِى عِبَادَتِكَ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِكَ » .

طب عن معاذ (١) .

٨٠٦/ ٢٧٤٣٣ـ « يَا مُعَاذُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ » .

طس عن معاذ (٢) .

٨٠٧/ ٢٧٤٣٤ـ « يَا مُعَاذُ :أَتْبِعِ السَّيِّئَةَ بِالْحَسَنَةِ تَمْحُهَا وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

حم عن معاذ (٣) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه عبد الرحمن بن معمر بن جرير الأنصارى) ج ٢٠ ص ١٥٩ ، ١٦٠ رقم ٣٣٢ بلفظ : حدثنا جعفر بن سليمان الرملى ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبى فديك ، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب ، عن عبد الرحمن بن معمر الأنصارى ، عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال : كان لرجل على بعض الحق فخشيته ، فجلست فلبثت يومين لا أخرج ، ثم خرجت فجئت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «يا معاذ ما خلَّفك ؟» فقلت : كان لرجل على حق خشيته حتى استحييت وكرهت أن يلقانى ، فقال : «ألا آمرك بكلمات تقولهن إن كان عليك أمثال الجبال قضاه الله ؟ قلت بلى ، « قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء .. إلى قوله : بغير حساب إلى الآخر [رحمن] الدنيا [والآخرة ورحيمهما] تعطى منهما من تشاء وتمنع منهما من تشاء ، اللهم أغننى عن الفقر ، واقض عنى الدين ، وتوفنى فى عبادك وجهاد فى سبيلك».

قال المحقق : تقدم (٣٢٣) من طريق آخر ، قال فى المجمع ١٠/ ١٨٦ : فيه ـ أى هذا الإسناد ـ من لا أعرفه.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (العلم) باب فى العمل بالكتاب والسنة ـ ج ١ ص ١٧٠ بلفظ : وعن معاذ ابن جبل قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : يا معاذ : إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوى نفسه».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه (عمروبن الحصين) وهو متروك .

(٣) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا وكيع، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن معاذ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال له : «يا معاذ : أتبع السيئة بالحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن».

٨٠٨/ ٢٧٤٣٥ـ « يَامُعَاذُ : أَنْ يَهْدِيَ الله عَلَى يَدَيْكَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ » .

حم عن معاذ (١) .

٨٠٩/ ٢٧٤٣٦ـ « يَا مُعَاذُ : أَطِعْ كُلَّ أَمِيرٍ ، أَطِعْ كُلَّ أَمِيرٍ ، وَصَلِّ خَلْفَ كُلِّ إِمَامٍ ، وَلاَ تَسُبَّنَّ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِى » .

عد ، ق عن معاذ (٢) .

= والحديث فى تفسير ابن كثير (تفسير سورة هود) ج ٤ ص ٢٨٩ من طريق ميمون بن أبى شبيب.
وفى سنن الترمذى (أبواب البر والصلة) ج ٣ ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ باب (ما جاء فى معاشرة الناس) حديث رقم ٢٠٥٣ بلفظ : حدثنا بندار ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ «أتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة السحنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن».
قال : وفى الباب عن أبى هريرة . هذا حديث حسن صحيح.
وحديث رقم ٢٠٥٤ بلفظ : حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم ، عن سفيان ، عن حبيب بهذا الإسناد . قال محمود : وحدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عن ميمون بن أبى شبيب ، عن معاذ بن جبل ، عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه قال محمود : والصحيح حديث أبى ذر .

(١) الحديث فى مسند أحمد (حديث معاذ بن جبل) ج ٥ ص ٢٣٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حيوة ابن شريح ، حدثنى بقية ، حدثنى ضبارة بن عبد الله ، عن زويد بن نافع ، عن معاذ بن جبل أن النبى ـ ﷺ ـ قال له : «يا معاذ : أن يهدى الله على يديك رجلا من أهل الشرك خير لك من أن يكون لك حمر النعم».
والحديث فى مجمع الزوائد (كتاب الجهاد) باب فيمن يسلم على يديه أحد ـ ج ٥ ص ٣٣٤ بلفظ : عن معاذ بن جبل أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا معاذ : لأن يهدى الله على يديك رجلا خير لك من أن يكون لك حمر النعم».
وقال الهيثمى : رواه أحمد ورجاله ثقات ، إلا أن زويد بن نافع لم يدرك معاذاً ، وقد تقدم فى الإيمان أحاديث نحو هذا.

(٢) الحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى ـ فى (ترجمة حميد بن مالك اللخمى) ج ٢ ص ٦٩٥ بلفظ: حدثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصى ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن مالك اللخمى ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاذ : أطع كل أمير ، وصل خلف كل إمام ، ولاتسبن أحداً من أصحابى».
وقال المحقق : حميد بن مالك اللخمى نسبة الدارقطنى فقال : حميد بن عبد الرحمن بن مالك ، وكذلك العقيلى والساجى فى الضعفاء . انظر لسان الميزان ٢/ ٣٦٦. =

٨١٠/ ٢٧٤٣٧ـ « يَا مُعَاذُ : قَلْبٌ شَاكِرٌ ، ولِسَانٌ ذَاكِـرٌ ، وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تُعِينُك عَلَى أَمرِ دُنْيَاكَ ودِينِكَ خيرُ ما اكتَسبَ النَّاسُ » .

طب ، هب عن أبى أمامة (١) .

٨١١/ ٢٧٤٣٨ـ « يَا مُعَاذُ : لاَ تَكُنْ فَتَّانًا ، إِمَّا أَنْ تُخَفِّفَ عَلَى قَوْمِكَ ، وَإِمَّا أَنْ تُصَلِّيَ مَعِى » .

حم ، وسمويه عن سُلَيم ، رجل من بنى سَلَمَة (٢) .

= والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى كتاب (قتال أهل البغى) باب أهل البغى إذ غلبوا على بلد ـ ج٨ ص ١٨٥ بلفظ : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ أبو الوليد الفقيه ، ثنا إبراهيم بن على ، ثنا يحيى بن يحيى ، أنبأ إسماعيل بن عياش (ح وأخبرنا) أبو سعيد المالينى ، أنبأ أبو أحمد بن عدى ، ثنا محمد بن جعفر بن رزين العطار الحمصى ، ثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدى ، ثما إسماعيل بن عياش ، ثنا حميد بن مالك اللخمى ، عن محكول ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاذ : أطع كل أمير ، وصل خلف كل إمام ، ولاتسبن أحداً من أصحابى» وهذا منقطع بين مكحول ومعاذ.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (فيما رواه يحيى بن أيوب المصرى) ج ٨ ص ٢٤٢ رقم ٧٨٢٨ بلفظ : حدثنا يحيى بن أيوب ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد، عن القاسم، عن أبى أمامه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ لمعاذ بن جبل ـ ﷺ ـ : « يا معاذ : قلبا شاكراً ، ولسانا ذاكراً ، وزوجة صالحة تعينك على أمر دنياك ودينك خير ما إكتسبه الناس».

قال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ٢٧٣ : وفيه (على بن يزيد) وهو ضعيف وقد وثق . قلت : وعبيد الله بن زحر ضعيف مثله .

والحديث فى كنزل العمال رقم ٤٣٣٩٩ بلفظ الكبير ورواية الطبرانى وابن حبان عن أبى أمامه.

(٢) فى مسند الإمام أحمد (حديث سليم من بنى سلمة ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٧٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصارى ، عن رجل من بنى سلمة يقال له سليم أتى رسول الله ـ ﷺ فقال : «يا رسول الله ، إن معاذ بن جبل يأتينا بعدما تنام ، ونكون فى أعمالنا بالنهار ، فينادى بالصلاة فنخرج إليه . فيطول علينا ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «يا معاذ بن جبل : لاتكن فتانا، وإما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف على قومك» ثم قال : «ياسليم ، ماذا معك من القرآن» ؟ قال : إنى أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، والله وما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «وهل تصير دندنتى ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ به من النار ؟» ثم قال سليم : سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله ، قال : والناس يتجهزون إلى أحد ، فخرج وكان فى الشهداء ـ رحمة الله ورضوانه عليهم . اهـ .
لدندنة :أن يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم ، وهو أرفع من الهينمة قليلا (نهاية). =

٨١٢/ ٢٧٤٣٩- « يَا مُعَـاذُ : إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَدَى الْحَقِّ أَسِيـرٌ ، يَعْلَمُ أَنَّ عَلَيْه رُقَبَاءَ عَلَى سَمْعِه ، وَبَصَرِه ، وَلِسَانِه ، وَيَدِه ، وَرِجْلِه ، وَبَطْنِه ، وَفَرْجِه ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ قَيَّدَهُ الْقُرْآنُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ هَوَى نَفْسِهِ وَشَهَوَاتِه ، وَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَهْلِكَ فِيمَا يَهْوَى بِإِذْنِ الله ، يَا مُعَاذُ : إِنَّ

= والحديث فى مجمع الزوائد كتاب (الصلاة) باب من أم الناس فليخفف ، ج ٢ ص ٧١ ، ٧٢ بلفظ : عن معاذ ابن رفاعة ، عن رجل من بنى سلمة يقال له سليم أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يا رسول الله ، إن معاذ ابن جبل يأتينا بعدما ننام ونكون فى أعمالنا بالنهار فينادى بالصلاة فنخرج إليه ، فيطول علينا ، فقال رسول الله - ﷺ - : « يا معاذ بن جبل : لا تكن فتانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف على قومك» ثم قال : «ياسليم ، ماذا معك من القرآن؟» قال : أنى أسأل الله الجنة ، وأعوذ به من النار ، والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ ، فقال رسول الله - ﷺ - : «وهل تعتبر دندنتى ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونعوذ به من النار».

قال سليم : سترون غدا إذا التقى القوم إن شاء الله . قال : والناس يتجهزو إلى أحد ، فخرج فكان فى الشهداء. قال الهيثمى : رواه أحمد ، ومعاذ بن رفاعة لم يدرك الرجل الذى من بنى سلمة ، لأنه استشهد بأحد ، ومعاذ تابعى . والله أعلم . ورجال أحمد ثقات . اهـ.

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة (سليم الأنصارى ثم السلمى) استشهد يوم أحد ، ج ٧ ص ٧٥ رقم ٦٣٩١ بلفظ : حدثنا محمد بن على الصائغ المكى ، ثنا القعنبى ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الزرقى أن رجلا من بنى سلمة - يقال له سليم - أتى رسول الله - ﷺ - فقال : يارسول الله ، إنا نظل فى أعمالنا فنمسى حين نمسى ، فيأتى معاذ بن جبل فينادى بالصلاة ، فنأتيه فيطول علينا، فقال رسول الله - ﷺ - : «يا معاذ : لا تكون فتانا ، إما أن تصلى معى ، وإما أن تخفف عن قومك» ثم قال : «يا سليم : ما معك من القرآن؟» الحديث.

وترجمة (سليم) فى الإصابة ج ٤ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ قال : (سُلَيْم) الأنصارى من رهط معاذ بن جبل ، يقال : اسم أبيه الحارث . روى أحمد والطبرانى ، والبغوى ، والطحاوى ، من طريق عمرو بن يحيي المازنى ، عن معاذ بن رفاعة الزُّرقى : أن رجلا من بنى سلمة ، يقال له :سُليم ، أتى النبى - ﷺ - فقال : يارسول الله ، إنا نظل فى أعمالنا ، فيأتى ، بمعاذ بن جبل فيطيل بنا فى الصلاة ، فقال النبى - ﷺ - : «يامعاذ : لا تكن فتانا» ثم قال : «ياسليم : ما معك من القرآن ؟» الحديث.

وفيه أن سليما خرج إلى أحد فاستشهد ، وأخرجه البغوى أيضا ، وأحمد ، وابن منده ، ومن وجه آخر ، عن عمرو بن يحيى ، فقال : عن معاذ بن رفاعة ، عن سليم ، جعل الحديث فى مسنده ، وهو منقطع ، فإن معاذ بن رفاعة لم يدركه ، والإسناد الأول مع إرساله أصح .. إلخ.

الْمُؤْمِنَ لاَ يأمَنُ قَلْبهُ ولاَ تَسْكُنُ رَوْعَتهُ ، ولاَ يَأمَنُ اضْطِرَابُهُ حَتَّى يُخَلِّفَ الْجِسْرَ وَرَاءَ ظَهْره ؛ إنَّهُ يَتَوقَّعُ الْمَوْتَ صَبَاحًا ومَسَاءً فَالتَّقْوَى رِقْبَةٌ (*) ، والْقُرْآنُ دَلِيلهُ ، والْخَوْفُ محْجَنُهُ ، والشَّوْقُ مَطيَّتهُ ، والْحَذَرُ قَرِينُهُ ، وَالْوَجَلُ شعَارُهُ ، والصَّلاَةُ كَهْفُهُ ، والصَّوْمُ جُنَّتهُ ، والصَّدَقَةُ فكَاكُهُ ، والصِّدْقُ أَمِيرُهُ ، والْحَيَاءُ وَزِيرُهُ ، وَرَبُّهُ منْ وَرَاء ذَلكَ كُلِّه بالْمرْصَاد ، يَا مُعَاذُ : إنَّ الْمُؤْمنَ يُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَة عَنْ جَمِيعِ سَعْيِه حَتَّى عَنْ كُحْلِ عَيْنَيْه ، يَا مُعَاذُ : إنِّى أُحبُّ لَكَ مَا أُحبُّ لنَفْسِى ، وأَنْهَيْتُ إليْكَ مَا أَنْهَى إلَىَّ جبْرِيلُ فَلاَ أُلْفِيَنَّكَ تَأتِى يَوْمَ الْقِيَامَة وأَحَدٌ أَسْعَدُ بِمَا آتَاهُ الله مِنْكَ » .

حل عن معاذ (١) .

٨١٣/ ٢٧٤٤٠- « يَا مُعَاذُ : إذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَغَلِّسْ بالْفَجْر وَأَطلِ الْقرَاءَةَ عَلَى قَدْرِ مَا يُطيقُ النَّاسُ وَلاَ تُمِلَّهُمْ ، وَصَلِّ الظُّهْرَ إذَا زَالَت الشَّمْسُ ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْربَ في الشِّتَاء والصَّيْف فِى مِيقَات وَاحد ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ بَيْضَاءُ نَقيَّةٌ ، وَصَلِّ الْمَغْربَ إذَا غَابَت الشَّمْسُ وَتَوَارَتْ بِالْحِجَاب ، وَصَلِّ الْعشَاءَ وَأَعْتمْ بهَا ، فَإنَّ اللَّيْلَ طَويلٌ ، وَإذَا كَانَ الصَّيْفُ فَأَسفرْ بالْفَجْر ، فَإنَّ اللَّيْلَ قَصيرٌ ، وَالنَّاسُ يَنَامُونَ ، فَأَمدَّ لَهُمْ حَتَّى يُدْركُوهَا ، وَصَلِّ الظُّهْرَ حِينَ تَتَنَفَّسُ الشَّمْسُ وَتَتَحرَّكُ الرِّيحُ ؛ فَإنَّ النَّاسَ يَقيلُونَ فَأَمْهِلْهُمْ حَتَّى يُدْركُوهَا ، وَصَلِّ الْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ فِى الشِّتَاءِ والصَّيْف عَلَى مِيقَات وَاحد » .

(*) رقبة : أى رقيب عليه .

(*) التصويب من الكنز وحلية الأولياء .

(١) الحديث فى حلية الأولياء لأبى نعيم فى ترجمة (أحمد بن أبى الحوارى) ج ١٠ ص ٣١ بلفظ : حدثنا عبد الله ابن محمد بن جعفر - إملاء - ثنا أسحاق بن أبى حسان ، ثنا أحمد بن أبى الحوارى ، ثنا يونس الحذاء عن أبى حمزة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يامعاذ : إن المؤمن لدى الحق أسير ، إن المؤمن قيده القرآن عن كثير من شهواته ، وأن يهلك فيما يهوى ، يا معاذ : إن المون لا تسكن روعته ولا اضطرابه حتى يخلف الجسر و راء ظهره ، فالقرآن دليله ، والخوف محجته ، والشوق مطيته ، والصلاة كهفه ، والصوم جنته ، والصدقة فكاكه ، والصدق أميره ، والحياء وزيره ، وربه من وراء ذلك بالمرصاد ، يا معاذ : إن المؤمن يسأل يوم القيامة عن جميع سعيه حتى كحل عينيه ، يا معاذ : أنى أحب لك ما أحب لنفسى ، وانهيت لك ما انهى إلى جبريل ، فلا ألفينك تأتى يوم القيامة وأحد أسعد بما آتاه الله منك».

المحجن : عصا معُقَّفَة الرأس كالصولجان . والميم زائدة (نهاية) .

حل عن معاذ (١) .

٨١٤/ ٢٧٤٤١ـ « يَا مُعَاذُ : كَمْ تَذْكُرُ كُلَّ يَوْمٍ ؟ أَتَذْكُرُ عَشَرَةَ آلاَف مَرَّة ؟ أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَاتٍ هُنَّ أَهْونُ عَلَيْكَ وَأَكْبَرُ مِنْ عَشْرةِ آلاَفٍ وَعَشْرة آلاَف ؟ أَنْ تَقُولَ : لاَ إِله إِلاَّ الله عَدَدَ كَلِمَاته ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَدَدَ خَلْقِه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله زِنَةَ عَرْشِه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ملْءَ سَموَاته ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِثْلَ ذَلكَ مَعَهُ ، وَالله أَكْبَرُ مِثْلَ ذَلكَ مَعَهُ وَالْحَمْدُ لله مِثْلَ ذَلكَ مَعَهُ ، لاَ يُحْصِيه مَلَكٌ وَلاَ غَيْرُهُ » .

ابن النجار عن أبى شبل عن جده ، وكان من الصحابة (٢) .

---

(١) الحديث فى الحلية فى ترجمة (يوسف بن أسباط) ج ٨ ص ٢٤٩ بلفظ : حدثنا أبو بكر الطلحى ، ثنا محمد ابن عبدالله الحضرمى ، ثنا عبيد بن يعيش (ح) وحدثنا أحمد بن عبد الله بن محمود ، ثنا عبد الله بن وهب ، حدثنى أبو سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى ، ثنا يوسف بن أسباط ، ثنا المنهال بن الجراح ، عن عبادة بن نسى ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل قال : بعثنى رسول الله ـ ﷺ ـ إلى اليمن فقال لى : «يا معاذ : إذا كان الشتاء فغلس بالفجر ، وأطل القراءة على قدر ما يطيق الناس ولا تملهم ، وصل الظهر إذا زالت الشمس ، وصل العصر والشمس بيضاء نقية ، وصل المغرب إذا غابت الشمس وتورات بالحجاب ، وصل العشاء وأعتم بها ، فإن الليل طويل ، فإذا كان الصيف فأسفر بالفجر ، فإن الليل قصير ، والناس ينامون فأسفر لهم حتى يدركوها ، وصل الظهر حين تبيض الشمس ويهب الريح ، فإن الناس يقيلون فأمهلهم حتى يدركوها ، وصل العصر والمغرب والعشاء فى الشتاء والصيف على ميقات واحد».
وقال : غريب من حديث عبادة عن عبد الرحمن ، لم نكتبه إلا من حديث المنهال بن جراح ، وهوجرزى .
انظر ترجمة (المنهال بن جراح) فى لسان الميزان ٢/ ٩٩ رقم ٤٠٤ فقد قال : ليس حديثه بشئ .

(٢) الحديث فى الكنز (الكتاب الثانى) من حرف الهمزة من قسم الأقوال ـ الباب الأول فى الذكر وفضيلته ـ من الإكمال ج ١ ص ٤٤٢ رقم ١٩١٠ من رواية ابن النجار عن أبى شبل ، عن جده وكان من الصحابة.
وترجمة (جد أبى شبل) فى أسد الغابة ج ٦ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ قال : جد أبى شبل المخزومى ـ أخبرنا أبو موسى ـ إجازة ـ أخبرنا أبو على الحسن بن أحمد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الفضل بن الحباب ، أخبرنا مسلم بن إبراهيم ، عن واصل بن مرزوق الباهلى ، حدثنى رجل من بنى مخزوم ـ يكنى أبا شبل ـ عن جده ـ وكان جده من أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ قال لمعاذ بن جبل : «كم تذكر ربك ـ عز وجل ـ كل يوم ؟..» الحديث بنحوه أخرجه أبو موسى وأبو نعيم.
وبهامشه قال فى المطبوعة والمصورة : (أبو الفضل) والمثبت عن العبر : قال الذهبى ج ٢ ص ١٣٠ أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحى البصرى ، مسند العصر ، كان محدثا متقنا أخباريا عالما ، روى عن مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما ، وتوفى فى ربيع الآخرة سنة ٣٠٥ هـ عن نحو مائة سنة.

٨١٥/ ٢٧٤٤٢ـ « يَا مُعَاذُ : مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْـئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، قَالَ : أَلاَ أُخْبِرُ النَّاسَ ؟ قَالَ : دَعْهُمْ فَلْيَتَنَافَسُوا فِى الأَعْمَالِ ، فَإِنِّى أَخَافُ أَنْ يَتَّكِلُوا » .

طب ، حل عن أنس (١) .

٨١٦/ ٢٧٤٤٣ـ « يَا مُعَاذُ : أُوصِيكَ وَصِيَّةَ الأَخِ الشَّـقِيق ، أُوصِيكَ بِتَقْوَى الله ، وَعُدِ الْمَرِيضَ ، وَأَسْرِعْ فِـى حَوَائِجِ الأَرَامِلِ والضُّعَفَاء ، وَجَـالِسِ الْفُقَرَاءَ وَالْمَسَـاكِينَ ، وَأَنْصِفِ النَّاسَ مِنْ نَفْسِكَ ، وَقُلِ الْحَقَّ وَلاَ تَأْخُذْكَ فِى الله لَوْمَةُ لاَئِمٍ » .

حل عن ابن عمر (٢) .

٨١٧/ ٢٧٤٤٤ـ « يَا مُعَاذُ : مَـا خَلَقَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ شَيْئًـا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَبْغَضَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّـلاَقِ ، وَمَا خَلَقَ الله ـ عَزَّ وَجَلَّ ـ عَلَى وَجْـهِ الأَرْضِ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الْعَـتَاقِ ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِمَمْلُوكِـهِ : أَنْتَ حُرٌّ إِنْ شَاءَ الله فَهُوَ حُرٌّ وَلاَ اسْتِـثْنَاءَ لَهُ ، وَإِذَا قَالَ لامْرَأَتِهِ : أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ شَاءَ الله ، فَلَهُ اسْتِثْنَاؤُهُ وَلاَ طَلاَقَ عَلَيْهِ » .

عد ، ق والديلمى عن معاذ (٣) .

---

(١) الحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية فى ترجمة (سليمان بن طرخان) ج ٣ ص ٣٤ بلفظ : حدثنا أبو بكر بن خلاد قال : ثنا الحارث بن أبى أسامة ، قال : ثنا عبد الوهاب بن عطاء ، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن فى جماعة قالوا : ثـنا أبو مسلم الكشى قال : ثنا معاذ بن عون الله ـ واللفظ له ـ قال : ثنا سليـمان التيمى عن أنس ابن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال : خرج النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ومعاذ بالباب ، فقال : يا معاذ . قال : لبيك يا رسول الله ! قال: «من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة»قال معاذ : ألا أخـبر الناس ؟ قال : «لا ، دعهم فليتنافسوا فى الأعمال فإنى أخاف أن يتكلوا » صحيح ثابت رواه عن أنس ـ رضي الله عنه ـ غير سليمان التيمى جماعة منهم قتادة.

(٢) الحـديث فى حليـة الأوليـاء لأبى نعـيم ، فى ترجـمة (مـعـاذ بن جـبل) ج ١ ص ٢٤١ بلفظ : ثنا الحـسن بن معروف، ثنا محمـد بن إسماعيل بن عياش ، ثنا أبى ، عن عبيـد الله بن عمر ، عن نافع ، عن بن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال : لما أراد النبى صلى الله عليه وسلم أن يبعث معاذ بن جبل إلى اليمن ، ركب معاذ ـ رضي الله عنه ـ ورسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يمشى إلى جانبه يوصيه ، فقال : «يا معاذ : أوصيك وصية الأخ الشقيق، أوصيك بتقوى الله ...» الحديث.

(٣) الحديث ذكـره ابن عدى فى ترجمة (حـميد بن مالك اللخـمى) قال فى ترجمتـه ج ٢ ص ٦٩٤ : يحدث عنه إسماعيل بن عياش ، وهو جد حَميد بن الربيع الخزاز الكوفى ، وذكر ابن أبى زكريا الرازى ، عن ابن عباس ، عن يحيى ، قال : حميد بن مالك اللخمى : «ضعيف يحدث عنه إسماعيل بن عياش». =

٨١٨/ ٢٧٤٤٥ـ « يَا مُعَاذُ : تَدْرِى مَـا تَفْسِيرُ لاَ حَـوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ؟ لاَ حَوْلَ عَنْ مَعْصِيَةِ اللهِ إِلاَّ بِقُوَّةِ اللهِ ، وَلاَ قُوَّةَ عَلَى طَاعَـةِ اللهِ إِلاَّ بِعَوْنِ اللهِ ، يَا مُعَاذُ : هكَذَا حَدَّثَنِى جِبْرِيلُ عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ » .

الديلمى عن ابن مسعود (١) .

= وقال النسائى فيما أخبرنى محمد بن العباس عنه قال : حميد بن مالك لا أعلم أحدا روى عنه غير إسماعيل بن عياش.

أنا أبو يعلى ، ثنا داود بن رشيد ، وثنا إسماعيل بن إبراهيم الصيرفى ـ واللفظ له ـ قال : ثنا الحسن بن شبيب ، قالا : ثنا إسماعيل بن عياش عن حميد بن مالك ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل ، قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ «يا معاذ : ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ،و ما خلق الله شيئا على وجه الأرض ...» الحديث.

وقال ابن عدى : ولحميد بن مالك مما يروى عنه ابن عياش ما ذكرته وهو قليل الحديث ، وقول ابن معين والنسائى ، إنه يحدث عنه ابن عياش وقد ذكرته عن غير ابن عياش ، ممن روى عنه الربيع بن حميد ، والمسييب ابن شريك ومعاوية بن حفص ، وأحاديثه مقدار ما يرويه منكر . ا هـ.

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى فى كتاب (الخلع والطلاق) باب الاستثناء فى الطلاق والعتق ..إلخ ج ٧ ص ٣٦١ بعد أن ذكر حديثا عن ابن عمر قال : وروى فيه حديث ضعيف عن معاذ بن جبل ـ ﷺ ـ مرفوعا ، بلفظ : أخبرنا أبو سعيد المالينى ، أنا أبو أحمد بن عدى ، أنا أبو يعلى ، نا داود بن رشيد (قال أبو أحمد : ونا) إسماعيل بن إبراهيم ـ واللفظ له ـ نا الحسن بن شعيب قالا : نا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن مالك ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل ـ ﷺ ـ قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاذ : ما خلق الله شيئا على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق ....» الحديث.

وترجمة (حميد بن مالك اللخمى) فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٦١٦ رقم ٢٣٤٢ عن مكحول وهو جد حميد ابن الربيع الخزاز المذكور ، وعنه إسماعيل بن عياش ، ضعفه يحيى وأبو زرعة وغيرها.

وقال النسائى : لا أعلم روى عنه غير إسماعيل بن عياش ، ثقتان ، قال حدثنا إسماعيل عن حميد بن مالك، عن مكحول : عن معاذ قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «ما خلق الله على وجه الأرض أبغض إليه من الطلاق...» الحديث.

ثم قال ابن حجر : وقد نسبه الدارقطنى فى السنن حميد بن عبدالرحمن بن مالك ، وكذا ذكره فى الضعفاء العقيلى والساجى .

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب الرابع فى التسبيح ج١ ص ٤٥٩ رقم ١٩٨٤الحديث بلفظه ، من رواية الديلمى ، عن ابن مسعود . والحديث برقم ٣٩٤٦ باب فى الحوقلة ، ج٢.

٨١٩/ ٢٧٤٤٦ـ « يَا مُعَاذُ : إنْ أَرَدْتَ عَـيْشَ السُّعَدَاء ، وَمِيتَةَ الشُّـهدَاء ، وَالنَّجَاةَ يَوْمَ الْمَـحْشَـرِ ، والأَمْنَ يَوْمَ الْخَوْف ، والنُّورَ يَوْمَ الـظُّلُمَات ، والظِّلَّ يوْم الْحَـرُور ، والرِّىَّ يَوْمَ الْعَطَشِ ، والْوَزْنَ يَوْمَ الْخفَّـة ، والْهُدَى يَوْمَ الضَّلاَلَة ، فَـادْرُسِ الْقُرآنَ ؛ فَإِنَّهُ ذِكْـرُ الرَّحْمَنِ ، وَحِرْزٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، وَرُجْحَانٌ فِى الْمِيزَانِ » .

الديلمى عن غُضَيْف بن الحارث (١) .

٨٢٠/ ٢٧٤٤٧ـ « يَا مُعَـاذُ : مَالَكَ لاَ تَأْتِينَا كُلَّ غَدَاة ؟ قَالَ يَا رَسُـولَ الله : إِنِّى أُسَبِّحُ كُلَّ غَدَاة سَـبْعَـةَ آلاَف تَسْبِـيحَة قَـبْلَ أَنْ آتِيَكَ ، قَالَ : أَفَـلاَ أُعَلِّمُكَ سَبْعَ كَلِمَـات هُنَّ أَخَفُّ عَلَيْكَ ، وَأَثْقَلُ فِى الْمِـيزَانِ ، وَلاَ تُحْـصيه الْـمَلاَئكَةُ ، وَلاَ أَهْلُ الأَرْضِ ؟ قَالَ : بَـلَى ، قَالَ : قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَدَدَ رِضَاهُ ، لاَ إِلهَ إِلاَّ الله زِنَةَ عَرْشه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَدَدَ مَلاَئكَته ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله عَـدَدَ خَلْقه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِلءَ سَـمَـائِه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِلءَ أَرْضه ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله مِلءَ مَـا بَيْنَهُمَا » .

ابن تركان ، والديلمى عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال) الباب السابع فى تلاوة القرآن وفضائله، ج ١ ص ٥٤٤ رقم ٢٤٣٩ من رواية الديلمى عن غضيف بن الحارث.

وترجمة (غضيف بن الحارث) فى الإصابة فى تمييز الصحابة ج ٨ ص ٥٦ ، ٥٧ قال : (غضيف) ـ بالتصغير ـ ابن الحارث ، ويقال غطيف ـ بالطاء المهملة ، بدل الضاد المعجمة ـ والأول أثبت ـ ابن زُنَيْم السَّكُونى .. ويقال: الكندى ، حكاه البخارى عن بقية أبى أسماء ، حديثه عن الصحابة فى السنن ، ذكره جماعة من التابعين ، وذكره السَّكونى فى الصحابة ، وابن أبى حاتم والترمذى .. (انظر بقية الترجمة).

وانظر ترجمته فى (أسد الغابة) ج ٤ ص ٣٤٠.

وانظر ترجمته فى (تهذيب التهذيب) للعسقلانى فى (من اسمه غضيف) ج ٨ ص ٢٤٨ ، ٢٤٩ وقال : مختلف فى صحبته.

(٢) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الهمزة من قسم الأقوال الباب الأول : فى الذكر وفضيلته ، من الإكمال ، ج ١ ص ٤٤٣ رقم ١٩١١ بلفظ : «يامعاذ : مالك لا تأتينا كل غداة؟ قال : يارسول الله : إنى أسبح كل غداة سبعة آلاف تسبيحة قبل أن آتيك . قال : ألا أعلمك كلمات ، هن أخف عليك وأثقل فى الميزان ، ولا تحصيه الملائكة ولا أهل الأرض ؟ قال : قل لا إله إلا الله عدد رضاه ، لا إلاه إلا الله زنة عرشه ، لا إله إلا الله=

٨٢١/ ٢٧٤٤٨- « يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ : أَحِبُّوا قُرَيْشًا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أَحَبَّ قُرَيْشًا فَقَدْ أَحَبَّنِى وَمَنْ أَبْغَضَ قُرَيْشًا فَقَدْ أَبْغَضَنِى ، وَإِنَّ الله تَعَالَى حَبَّبَ إِلَىَّ قَوْمِى فَلاَ أَتَعجَّلُ لَهُمْ نقْمَةً ، وَلاَ أَسْتَكْثِرُ لَهُمْ نِعْمَةً ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَذَقْتَ أَوَّلَ قُرَيْشٍ نَكَالاً ، فَأَذِقْ آخِرَهَا نوَالاً ، أَلاَ إِنَّ الله تَعَالَى عَلِمَ مَا فِى قَلْبِى مِنْ حُبِّى لِقَوْمِى فَسَرَّنِى فِيهِمْ ، قَالَ الله تَعَالَى : ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ [1] ﴾ فَجَعَلَ الذِّكْرَ وَالشَّرَفَ لِقَوْمِى ، فِى كِتَابِهِ ، ثُمَّ قَالَ : ﴿ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ . وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ [2] ﴾ يَعْنِى قَوْمِى ، فَالْحَمْدُ لله الَّذِى جَعَلَ الصِّدِّيقَ مِنْ قَوْمِى ، وَالشَّهِيدَ من قَومِى ، والأَئِمَّةَ مِنْ قَوْمِى إِنَّ الله تَعَالَى قَلَّبَ الْعِبَادَ ظَهْرًا وَبَطْنًا ، فَكَانَ خَيْرَ الْعَرَبِ قُرَيْشٌ ، وَهِىَ الشَّجَرَةُ الْمُبَارَكَةُ الَّتِى قَالَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - فِى كِتَابِهِ : ﴿ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ - يَعْنِى بِهَا قُرَيْشًا - (أَصْلُهَا ثَابِتٌ) تَقُولُ أَصْلُهَا كَرَمٌ ﴿ وَفَرْعُهَا فِى السَّمَاءِ ﴾ [3] يَقُولُ : الشَّرَف الذى شَرَّفَهمُ الله بالإِسْلاَمِ الَّذِى هَدَاهُمْ لَهُ ، وَجَعَلَهُمْ أَهْلَهُ ، ثُمَّ أَنْزَلَ فِيهِمْ سُورَةً مِنَ كِتَابِ الله مُحْكَمَةً ﴿ لإِيلاَفِ قُرَيْشٍ ﴾ [4] إِلى آخِرِهَا » .

طب ، وابن مردويه عن عدى بن حاتم [5] .

٨٢٢/ ٢٧٤٤٩- « يَا مَعَاشِرَ التُّجَّارِ : إِنَّ هَذَا الْبَيْعَ يَحْضُرُهُ الْكَذِبُ وَالْيَمِينُ ، فَشُوبُوهُ بِالصَّدَقَةِ » .

ك عن قيس بن عروبة [6] .

= عدد خلقه ، لا إله إلا الله ملء سمواته ، لا إله إلا الله ملء أرضه . لا إله إلا الله ملء ما بينهما» من رواية بن بركان والديلمى عن ابن مسعود.

(١) سورة الزخرف ، الآية :٤٤ .

(٢) سورة الشعراء ، الأيتان ٢١٤ ، ٢١٥ .

(٣) سورة إبراهيم ، من الآية : ٢٤ .

(٤) سورة قريش الاية : ١ .

(٥) الحديث فى الكنز (كتاب الفضائل) من قسم الأفعال - الباب الرابع فى القبائل وذكرهم - فصل : قريش ، ج ١٢ ص ٣٥ ، ٣٦ رقم ٣٣٨٧٢ من رواية الطبرانى وابن مردوية عن عدى بن حاتم .

(٦) فى الأصل : قيس بن عروبة ، وفى المستدرك وأسد الغابة «قيس بن أبى غَرَزَة بن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل الجهنى» حديث واحد والكنز (كتاب البيوع) آداب رقم ٩٤٤٧. =

٨٢٣/ ٢٧٤٥٠ـ « يَا مَعَاشِرَ الْمُسْلِمِينَ : هَذَا يَوْمٌ جَعَلَهُ الله لَكُمْ عِيدًا ، فَاغْتَسِلُوا ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » .

ق عن أبى هريرة [١] .

٨٢٤/ ٢٧٤٥١ـ « يَا مُعَاوِيَةُ : إِيَّاكَ وَالْغَضَبَ ، فَإِنَّ الْغَضَبَ يُفْسِدُ الإِيمَانَ كَمَا يُفْسِدُ الصَّبْرُ الْعَسَلَ » .

ق فى وابن عساكر عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده [٢] .

= والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك : (كتاب البيوع) باب (البيع يحضره الكذب واليمين ، فشوبوه بالصدقة، ج ٢ ص ٥ بلفظ : حدثنا على بن حمشاد العدل ، ثنا بشر بن موسى الأسدى ، ثنا الحميدى ، ثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعته من عاصم ومن عبد الملك بن أعين ومن جامع بن أبى راشد ، عن أبى وائل ، عن قيس بن أبى غرزة ، قال : كنا قوما : نسمى السما سرة ، وكنا نبيع بالبقيع ، فأتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فسمانا بأحسن من اسمنا ، فقال : «يا معشر التجار : إن هذا البيع يحضره الكذب واليمين ، فشوبوه بالصدقة».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، لما قدمت ذكره من تفرد أبى وائل بالرواية ، عن قيس ابن أبى غرزة ، وهكذا رواه منصور بن المعتمر والمغيرة بن أبى مقسم وحبيب بن أبى ثابت ، عن أبى وائل . وسيأتى هذا الحديث من رواية الترمذى وأحمد وغيرهما.

(١) الحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى : (كتاب الطهارة) باب الاغتسال للأعياد ، ج ١ ص ٢٩٩ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ـ من أصله ـ ثنا بشر بن أحمد المهرجانى ، ثنا داود بن الحسين البيهقى ، ثنا أبو خالد يزيد بن سعيد الإسكندرانى ـ بإسكندرية ـ قال : قرئ على مالك بن أنس : حدثك سعيد بن أبى سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ فى جمعة من الجمعة : «يا معشر المسلمين إن هذا يوم جعله الله ـ تعالى ـ لكم عيدا فاغتسلوا ، وعليكم بالسواك» هكذا رواه مسلم عن هذا الشيخ ، عن مالك . ورواه الجماعة عن مالك ، عن الزهرى ، عن ابن السباق ، عن النبى ـ ﷺ ـ مرسلا .

(٢) بياض بالأصل يسع كلمتين مكان النقط .

والحديث فى الكنز : (الكتاب الثالث من حرف الهمزة فى الأخلاق) ـ الباب الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة ـ الغضب من الفصل الثانى ، ج ٣ ص ٥٢٢ رقم ٧٧١٣ الحديث بلفظه من رواية البيهقى وابن عساكر عن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده .

وأخرجه ابن عساكر فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير ، فى ترجمة (شعيب بن أحمد بن عبد الحميد بن صالح ابن ذريح القرشى) قال : كان محدثا ، حدث بصيدا ، وروى بسنده إلى بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاوية : إياك والغضب ... » الحديث. =

٨٢٥/ ٢٧٤٥٢ـ « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنْ وَلِيتَ أَمْرًا فَاتَّقِ الله وَاعْدِلْ » .

حم وابن سعد ع وابن عساكر عن معاوية [(١)] .

٨٢٦/ ٢٧٤٥٣ـ « يَا مُعَاوِيَةُ : إِنْ مَلَكْتَ فَأَحْسِنْ » .

طب ، ق في الدلائل ، وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال ق : ضعيف ، إلا أن للحديث شواهد [(٢)] .

= وترجمة (بهز بن حكيم) فى الميزان ، ج ١ ص ٣٥٣ ، ٣٥٤ رقم ١٣٢٥ قال : بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، أبو عبد الملك القشيرى البصرى ، عن أبيه عن جده . وله عن زرارة بن أوفى . وعن سفيان ، وحماد ابن زيد ، ويحيى القطان ، ومكى ، وخلق.

والكلام عنه يدور بين توثيق وتجريح .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (حديث معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ١٠١ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، قال : ثنا روح ، قال : ثنا أبو أمية عمرو بن يحيى بن سعيد ، قال : سمعت جدى يحدث أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبى هريرة يتبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بها ، واشتكى أبو هريرة ، فبينا هو يوضئ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رفع رأسه إليه مرة أو مرتين ، فقال : « يا معاوية : إن وليت أمرا فاتق الله ـ عز وجل ـ واعدل» قال : فما زلت أظن أنى مبتلى بعمل لقول النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ حتى ابتليت .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الخلافة) باب : إمرة معاوية ، ج ٥ ص ١٨٦ بلفظ : عن سعيد ابن عمرو بن سعيد بن العاصى أن معاوية أخذ الإداوة بعد أبى هريرة يتبع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ، واشتكى أبو هريرة ، فبنا هو يوضئ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ رفع رأسه إليه مرة أو مرتين ، وهو يتوضأ ، فقال : «يا معاوية : إن وليت أمرا فاتق الله واعدل ...» الحديث.

قال الهيثمى : رواه أحمد وهو مرسل ، ورجاله رجال الصحيح ، ورواه أبو يعلى عن سعيد ، عن معاوية فوصله ، ورجاله رجال الصحيح.

ورواه الطبرانى باختصار ، عن عبد الملك بن عمير، عن معاوية. وفيه أسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، هو ضعيف وقد وثق.

وأنظر ج ٩ ص ٣٥٥ باب ما جاء فى معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ.

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الرابع من حرف الفاء : كتاب الفضائل) الباب الثالث ـ الفصل الثالث : فى ذكر الصحابة ، رضوان الله عليهم : معاوية بن أبى سفيان ـ رضي الله عنه ـ من الإكمال . ج ١١ ص ٧٤٩ رقم ٣٣٦٥٤ : «يا معاوية : إن ملكت فأحسن» من رواية الطبرانى والبيهقى فى الدلائل وابن عساكر عن معاوية ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، قال ق : ضعيف ، إلا أن للحديث شواهد ا هـ . =

٨٢٧/ ٢٧٤٥٤ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسْوَانِ : أَمَا إِنَّ خِيَارَكُنَّ يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ قَبْلَ خِيَارِ الرِّجَالِ، فَيُغَسَّلْنَ وَيُطَيَّبْنَ وَيُدْفَعْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ عَلَى بَرَاذِين الْحُمْر والصُّفْر والْخُضْر ، معهن الْوِلدان كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ الْمَنْثُورُ » .

أبو الشيخ عن أبى أمامة (١) .

٨٢٨/ ٢٧٤٥٥ـ « يَا مَعْشَرَ الْمَوَالِى : شِرَارُكُم مَنْ تَزَوَّجَ فِى الْعَرَبِ ، وَيَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ: شِرَارُكُمْ مَنْ تَزَوَّجَ فِى الْمَوَالِى » .

أبو نعيم عن عتبة بن طويع المازنى (٢) .

= والحديث فى الجامع الكبير قسم المسانيد ، وفى (مسند معاوية) مصورة عن مخطوطة دارالكتب المصرية ، ج٢ ص ٦٠٨ بلفظ : مازلت أطمع فى الخلافة منذ قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معاوية : إن مِلكت فأحسن» من رواية ابن أبى شيبة.

وفى مجمع الزوائد ج ٥ ص ١٨٦ كتاب (الخلافة) ، باب إمرة معاوية أشار إلى الحديث بقوله رواه الطبرانى باختصار ، عن عبد الملك بن عمير ، عن معاوية وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر وهو ضعيف وقد وثق.

وإسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر البجلى الكوفى ، عن أبيه وعبد الملك بن عمير وعنه أبو نعيم وطائفة ، ترجمته فى الميزان ٨٢٧ وقال : ضعفه غير واحد .

وقال البخارى : فى حديثه نظر ، وقال أحمد : أبوه أقوى منه .

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الخامس من حرف الميم) فى المواعظ ... الخ ، الباب السادس فى ترهيبات وترغيبات تختص بالنساء ـ الفصل الثانى فى ترغيبات تختص بالنساء ، ومن الإكمال ، ج ١٦ ص ٤١٢ رقم ٤٥١٦٣ : «يا معشر النسوان : أما إن خياركن يدخلن الجنة قبل خيار الرجال ، فليغسلن ويطيبن فيدفعن إلى أزواجهن على براذين الحمر والصفر ، معهن الوالدان كأنهن اللؤلؤ المنثور» من رواية أبى الشيخ عن أبى أمامة.

وقال بهامشه : فى معنى (براذين) البرذون : الدابة . وقال الكسائى : الأنثى من البراذين : برذونة . اهـ : الصحاح .

(٢) الحديث فى الكنز : (الكتاب الخامس) فى المواعظ ـ الباب السادس ، الفصل الثانى ، ج ١٦ صفحة ٣١٩ رقم ٤٤٧٠٥ بلفظه من رواية أبى نعيم ـ عن عتبة بن طويع المازنى .

وترجمه (عتبة بن طويع المازنى) فى أسد الغابة ، رقم ٣٥٤١ وقال : ذكر فى الصحابة ولا يثبت . «روى ابن جريح ، عن يزيد بن عبد الله بن سفيان ، عن عتبة بن طويع المازنى ... وذكر الحديث ، وزاد : فقيل له فى مولى تزوج امرأة من الأنصار ، فقال النبى ـ ﷺ ـ : هل رضيت ؟ قال : نعم ، فأجازه.

أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

٨٢٩/ ٢٧٤٥٦ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلمينَ : اتَّقُوا الزِّنَا فَإنَّ فيه ستَّ خصَال : ثَلاَثٌ فى الدُّنْيَا ، وثَلاَثٌ فى الآخرَة ، فَأَمَّا الَّتى (*) فى الدُّنْيَا : فَيَذْهَبُ ببَهاء الْوَجْه ، ويُورثُ الْفقْرَ ، ويَنْقصُ الْعُمُرَ ، وأَمَّا الَّتى (**) فى الآخرَة فَيُورثُ السُّخْطَ ، وَسُوءَ الْحسَاب ، والْخُلُودَ فى النَّار » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق ، حل ، هب وضعَّفه ، وأبو الفتح الراشدى فى جزئه، والرافعى عن حذيفة [١] .

٨٣٠/ ٢٧٤٥٧ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاء : تَصَدَّقْنَ وَأَكْثرْنَ الاسْتغْفَارَ ؛ فَإنِّى رَأَيْتُكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّار ، تُكْثرْنَ اللَّعْنَ ، وتَكْفُرْنَ الْعَشيرَ ، مَا رَأَيْتُ منْ نَاقصَات عَقْلٍ وَدين أَغْلَبَ لذى لُبٍّ منْكُنَّ ، قيلَ يَا رَسُولَ الله : وَمَا نَاقصَاتُ الْعَقْلِ وَالدِّين ؟ قَالَ : أَمَّا نُقْصَانُ الْعَقْلِ فَشَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ تَعْدلُ شَهَادَةَ رَجُلٍ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الْعَقْلِ ، وتَمْكُثُ اللَّيَاليَ مَا تُصَلِّى ، وَتُفْطرُ فى رَمَضَانَ ، فَهَذَا نُقْصَانُ الدِّينِ » .

م عن ابن عمر ، حم ، م ، ت عن أبى هريرة [٢] .

(*) (**) فى الكنز (اللاواتى)

(١) الحديث فى الكنز : (الكتاب الثانى من حرف الحاء من قسم الأقوال) الباب الثانى فى أنواع الحدود ، الفصل الأول ـ الفرع الأول فى الوعيد على الزنا ـ من الإكمال ، ج ٥ ص ٣١٩ رقم ١٣٠٢٢ الحديث بلفظه من رواية الخرائطى فى مساوئ الأخلاق ، وأبى نعيم فى الحلية ، والبيهقى فى الشعب وضعفه ، وأبى الفتح الراشدى فى جزئه ، والرافعى عن حذيفة.

(٢) الحديث أخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (الإيمان) باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات ، وبيان إطلاق لفظ الكفر على غير الكفر بالله ككفر النعمة والحقوق ، ج ١ ص ٨٦ بلفظ : حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصرى ، أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فإنى رأيتكن أكثر أهل النار».
فقالت امرأة منهن جزلة : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال : «تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن» قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : « أما نقصان العقل فشهادة أمرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى ما تصلى ، وتفطر فى رمضان ، فهذا نقصان فى الدين. =

٢٧٤٥٨/٨٣١ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاء : لاَ تَحَلَّيْنَ الذَّهَبَ ، أَمَا لَكُنهض فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ ؟ أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحلَّى ذَهَبًا تُظْهِرُهُ إِلاَّ عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

= حديث مسلم عن أبى هريرة مشار إليه رقم ٨٠ من الحديث السابق .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ) ج ٢ ص ٣٧٣ ، ٣٧٤ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا سليمان ، أنبأنا إسماعيل ، أخبرنى عمرو ـ يعنى ابن أبى عمرو ـ عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ انصرف من الصبح يوما فأتى النساء فى المسجد فوقف عليهن ، فقال : «يا معشر النساء : ما رأيت من نواقص عقول ودين أذهب لقلوب ذوى الألباب منكن ، فإنى قد رأيتكن أكثر أهل النار يوم القيامة ، فتقربن إلى الله ما استطعتن» وكان فى النساء امرأة عبد الله بن مسعود ، فأخبرته بما سمعت من رسول الله ـ ، ـ وأخذت حليا لها ، فقال ابن مسعود ، فأين تذهبين بهذا الحلى ؟ فقالت : أتقرب به إلى الله ـ عز وجل ـ ورسوله ، لعل الله ألا يجعلنى من أهل النار ، فقال : ويلك ، هلمى فتصدقى به على وعلى ولدى، فأنا له موضع ، فقالت : لا ـ والله ـ حتى أذهب به إلى النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فذهبت تستأذن على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ = فقالوا للنبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ : هذه زينب تستأذن يا رسول الله ، فقال : «أى الزيانب هى» ؟ فقالوا : امرأة عبد الله ابن مسعود ، فقال : «ائذنوا لها» فدخلت على النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقالت : يا رسول الله ـ إنى سمعت منك مقالة ، فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته ، وأخذت حليا أتقرب به إلى الله وإليك رجاء ألا يجعلنى الله من أهل النار ، فقال لى ابن مسعود : تصدقى به على وعلى ولدى ، فأنا له موضع ، فقلت : حتى أستأذن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ «تصدقى به عليه وعلى بنيه ، فإنهم له موضع » ثم قالت : يارسول الله : أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا : «ما رأيت من نواقص عقول قط ولا دين أذهب بقلوب ذوى الألباب منكن»، قالت : يارسول الله : فما نقصان ديننا وعقولنا ؟ فقال : «أما ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التى تصيبكن ، تمكث إحداكن ما شاء الله أن تمكث لاتصلى ولا تصوم ، فذلك نقصان دينكن ، وأما ما ذكرت من نقصان عقولكن ، فشهادتكن ، إنما شهادة المرأة نصف شهادة» اهـ.

وأخرجه الترمذى فى (أبواب الإيمان) باب فى استكمال الإيمان والزيادة والنقصان ، ج ٤ ص ١٢٣ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله هُرَيْم بن مسعر الأزدى الترمذى ، أخبرنا عبد العزيز بن محمد ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن أبيه عن أبى هريرة ، أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ خطب الناس فوعظهم ثم قال : «يامعشر النساء : تصدقن ؛ فإنكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن : ولم ذاك يارسول الله ؟ قال : «لكثرة لعنكن ، يعنى وكفركن العشير. قال: وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوى الألباب وذوى الرأى منكن» قالت امرأة منهن: وما ناقصان عقلها ودينها ؟ قال شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ، ونقصان دينكن الحيضة ، فتمكث أحداكن الثلاث والأربع لاتصلى» .

قال الترمذى : وفى الباب عن أبى سعيد وابن عمر .. اهـ .

حم ، د ، ن وابن سعد ، طب عن خَوْلَةَ أُخْت حذيفة بنِ اليمان [1] .

٨٣٢/ ٢٧٤٥٩ـ « يَا مَعْشَرَ مُحَارِبٍ : نَصَركم الله ، لاَ تَسْقُونِى حَلَبَ امْرَأَةٍ » .

ابن سعد ، والبغوى عن ابن أبى شَيْخ [2] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند حذيفة) ج ٥ ص ٣٩٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن امرأته عن أخت حذيفة قالت خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر النساء : أما لكن فى الفضة ما تحلين ؟. أما إنه ما منكن من امرأة تلبس ذهبا تظهره إلا عذبت به يوم القيامة».

وكرره فى ج٦ ص ٣٥٧ ، ٣٥٨ (مسند أخت حذيفة) .

وأخرجه أبو داود فى سننه ج ٤ ص ٤٣٦ حديث رقم ٤٢٣٧ بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا أبو عوانة ، عن منصور، عن ربعى بن حراش ، عن امرأته ، عن أخت لحذيفة ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء : أما لكن فى الفضة ما تحلين به ؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به ».

وأخرجه النسائى فى سننه ج٢ ص ٢٨٤ كتاب (الزينة) باب الكراهية للنساء فى إظهار الحلى والذهب ، بلفظ: أخبرنا على بن حجر قال : حدثنا جرير عن منصور ، وأنبأنا محمد بن بشار ، قال : حدثنا عبد الرحمن قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعى ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة ، قالت : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر النساء : أما لكن فى الفضة ما تحلين ؟ أما إنه ليس من امرأة تحلت ذهبا تظهره إلا عذبت به».

وفى كتاب الطبقات لابن سعد ، ج ٨ ص ٢٣٨ ترجمة (فاطمة بنت اليمان العبسى) بلفظ : أخبرنا محمد بن عبد الله الأسدى وقبيصة بن عقبة قالا : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن امرأة ، عن أخت حذيفة ـ وكان له أخوات قد أدركن النبى ـ ﷺ ـ قالت : خطبنا رسول الله فقال : «يا معشر النساء : أليس لكن فى الفضة ما تحلين؟ أما إنه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره إلا عذبت به».

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٢٤ ص ٢٤٣ حديث رقم ٦١٩ فى مرويات (خولة بنت اليمان العبسية) أخت حذيفة ، ويقال فاطمة ، بلفظ : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا أبو حذيفة ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعى بن خراش ، عن امرأته ، عن أخت حذيفة قالت : خطبنا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : « يامعشر النساء : أما لكن .... » الحديث.

قال محققه : رواه أحمد ٦/ ٣٥٧ ، ٥٨ ، ٣٦٩ وأبو داود ٤٢١٨ والنسائى ٨/ ١٩٦ ، ١٩٧ من طرق عن منصور به ، وفى إسناده «امرأة ربعى» قال ابن حزم فى المحلى ١٠/ ٨٣ : هى مجهولة . فالحديث ضعيف.

وترجمة (خولة بنت اليمان) فى الإصابة ج ١٢ ص ٢٣٩ رقم ٣٧٩.

(٢) فى القاموس : مادة «حلب» قال : «الحلْب» ويحرك : استخراج ما فى الضرع من اللبن كالحلاب ، ثم قال : «والحلب ـ محركة ـ الحليب ، اللبن المحلوب.

والحديث فى طبقات ابن سعد ، ج ٦ ص ٢٨ طبعة ليدن ، فى ترجمة (ابن أبى شيخ المحاربى) قال : أخبرنا=

٨٣٣/ ٢٧٤٦٠ـ « يَا مَعْشَرَ أَصْحَابِى : تَنَاصَحُوا فِى الْعِلْمِ ، وَلاَ يَكْتُم بَعْضُكُمْ بَعْضًا؛ فَإِنَّ خِيَانَةَ الرَّاجِلِ فِى عِلْمِه أَشَدُّ من خِيَانَتِه فِى مَالِه ، وَإِنَ اللهَ سائِلُكُمْ عَنْه » .

الخطيب وابن عساكر عن ابن عباس ، وفيه (عبد القدوس بن حبيب الكلاعى) متروك [١] .

٨٣٤/ ٢٧٤٦١ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : لاَ أُلْفِيَنَّ نَاسًا يَأتُونَ يَجُرُّونَ الْجَنَّةَ ، وَتَأتُونِى تَجُرُّونَ الدُّنْيَا ، اللَّهُمَّ لاَ أَجْعَلُ لِقُرَيْش أَنْ يُفْسِدُوا مَا أَصْلَحَتْ أُمَّتِى ، أَلاَ إِنَّ خِيَارَ أُمَّتِكُمْ خِيَارُ النَّاسِ ، وشِرَارَ قُرَيْشٍ شِرَارُ النَّاسِ ، وَخِيَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِخِيَارِهِمْ ، وَشِرَارُ النَّاسِ تَبَعٌ لِشِرَارِهِمْ » .

= الفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسى قالا : حدثنا قيس بن الربيع قال : حدثنى امرؤ القيس المحاربى عن عاصم بن بحير ، عن ابن أبى شيخ قال: أتانا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر محارب : نصركم الله ، لا تسقونى حلب امرأة».

قال الفضل بن دكين : قال قيس بن الربيع : فرأيت امرأ القيس إذا أتى بشيراز قال : «حلاب امرأة هذا؟».

وترجمة (ابن أبى شيخ) فى أسد الغابة ، رقم ٦٣٦٩ وذكر الحديث فى ترجمته . وقال محققه : حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك تنزه عنه.

(١) الراجل : الرجل ـ بضم الجيم وسكونه ـ وإنما هو إذا احتلم وشبه، أو هو رجل ساعة يولد ، تصغيره : رجيل ورويجل، والكثير الجماع ، والراجل : الكامل . اهـ قاموس م مادة (رجل) .

والحديث أخرجه الخطيب فى تاريخ بغداد ج ٣ ص ٤٣ ترجمة (محمد بن عثمان بن أبى شيبة) فى المنافرة بين: مطين وابن أبى شيبة ، بلفظ : روى مطين ، عن عبيد بن يعيش ، عن مصعب بن سلام ،عن أبى سعد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبى ـ ﷺ ـ أنه قال : «تناصحوا فى العلم ، وإن خيانة أحدكم فى علمه أشد من خيانته فى ماله ، والله مسائلكم عنه» فقال : غلط فيه «مطين» وإنما هو عن مصعب بن سلام ، عن أبى سعيد وليس هو أبا سعد ، قال وإنما رواه مطين ، فقال عن أبى سعد ـ يريد البقال ـ ورويت أنا وقلت : عن أبى سعيد عبد القدوس بن حبيب . فقلت له : عمن رويت ؟ فقال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثنا مصعب بن سلام قال : حدثنا عبد القدوس بن حبيب الدمشقى أبو سعيد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «تناصحوا فى العلم ؛ فإن خيانة أحدكم فى علمه أشد من خيانته فى ماله».
وذكر فى هذا الحديث كلاما كثيرا.

خ فى التاريخ وابن عساكر عن شريح بن الحارث عن أبى أمامة والحارث بن الحارث الغامدى وكثير بن مرة وعمير بن الأسود معا [1] .

٨٣٥/ ٢٧٤٦٢ـ « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ : إِنِّى رَسُولُ الله إلى الأَنَامِ كَافَّةً ، أَدْعُوهُمْ إِلى عِبَادَةِ الله وَحْدَهُ ، وَأَنِّى رَسُولُهُ وَعَبْدُهُ ، وَأَنْ تَحُجُّوا الْبَيْتَ ، وَتَصُومُوا شهراً من اثْنَى عَشَرَ شَهْرًا ، وَهُوَ شَهْرُ رَمضَانَ ، فَمن أجَابَنِى فَلَهُ الجَنَّةُ نُزلاً وثوابًا ، ومن عَصَانِى كَانَت له النَّارُ ومُنْقَلَبًا » .

---

(١) الحديث فى الكنز كتاب (الفضائل) أهل بدر ، إكمال ج ١٢ ص ٣٥ رقم ٣٣٨٦٩.

وفى ترجمة الحارث بن الحارث العائذى ، فى التاريخ الكبير للبخارى رقم ٢ ج ١ ص ٢٦٠ طبع دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٦١هـ ، ترجمة رقم ٢٣٩٦: يعد فى الشاميين . وقال لنا هشام بن عمار : حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الغفار بن إسماعيل المخرومى ، قال : حدثنى الوليد بن عبدالرحمن الجرشى، قال : حدثنى الحارث بن الحارث العائذى قال : قلت لأبى : ما هذه الجماعة ؟ قال : اجتمعوا على (صلب) لهم ، فإذا النبى ـ ﷺ ـ يدعو إلى توحيد الله والإيمان.وقال لى عتبة بن سعيد : حدثنا إسماعيل ، عن ضمضم عن شريح بن عبيد ، عن الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود وأبى أمامة ، عن النبى ـ ﷺ ـ : « خيار أئمة قريش خيار أئمة الناس» وروى خالد بن سعدان عن الحارث بن الحارث الغامدى ، قال أبو عبد الله : أما العائذ فمن قريش.

والحديث أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق الكبير ، ج٣ ص ٤٣٩ فى ترجمة (الحارث بن الحارث أبو المخارق الغامدى ، بلفظ : أخرج الحافظ بسنده إلى شريح قال : أخبرنى أبو أمامة والحارث وعبد بن أبى الأسود فى نفر من الفقهاء أن النبى ـ ﷺ ـ نادى فى قريش فجمعهم ، ثم قام فيهم فقال : «ألا إن نبيا بعث إلى قومه ، وإنى بعثت إليكم» ثم جعل يستقرئهم رجلا رجلا بنسبه إلى آبائه ، ثم يقول : «يا فلان : عليك بنفسك فإنى لا أغنى من الله شيئا» حتى « خلص إلى فاطمة ـ عليها السلام ـ ثم قال لها ، مثل ما قال لهم . ثم قال : «يا معشر قريش لا ألفين أناسا يأتون يجرون الجنة ، وتأتون تجرون الدنيا ، اللهم لا أجعل لقريش أن يفسدوا ما أصلحت أمتى» ثم قال : «إن خيار أئمتكم خيار الناس ، وشرار قريش شرار الناس ، وخيار الناس تبع لخيارهم ، وشرار الناس تبع لشرارهم».

روه البخارى فى التاريخ . وفى لفظ : «خيار أئمة قريش خيارأئمة الناس».

قال البخارى : الحارث هذا يعد فى الشاميين . وعده ابن سميع فى الطبقة الأولى من الصحابة . وقال ابن عوف : ما أخلوه أن يكون من أهل حمص ، قيل له : هو مدرك ابن الحارث فلم يرد فى ذلك جوابا ، كأنه هاب القول فيه . وقال ابن منده : الحارث له ولأبيه صحبة.

ابن عساكر عن محمد بن الحارث بن هانىء بن الحارث بن هانىء بن مدلج بن المقداد بن زَمَل بن عُمَر العُذْرى ، عن آبائه ، عن زَمل بن عمرو [(١)] .

٨٣٦/ ٢٧٤٦٣ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضنَ أَبْصَارَكُنَّ ، لاَ تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ مِنْ ضِيقِ الأزُرِ » .

ش عن جابر ، ش عن أبى سعيد [(٢)] .

---

(١) الحديث فى تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر ، ج ٣ ص ٤٦٤ ترجمة (الحارث بن هانئ بن مدلج بن مقداد بن زمل بن عمرو العذرى) ثم قال : فأسلمت وبايعته ، وأخبرناه بما سمعنا . فقال : هذا من كلام الجن . ثم قال : «يا معشر العرب : إنى رسول الله إلى الأنام كافة ، أدعوهم إلى عبادة الله وحده ، وأنى رسول الله وعبده ، وأن تحجوا البيت وتصوموا شهرا من اثنى عشر شهرا وهو شهر رمضان ، فمن أجابنى فله الجنة نزلا وثوابا ، ومن عصانى فله النار منقلبا ومثوى» قال : فأسلمنا ، فعقد لنا لواء ، وكتب لنا كتابا ، وقال : روى عن آبائه عن جده الأعلى زمل أنه كان لبنى عذرة صم يقال له : حمام ، وكانوا يعظمونه ، وكان وجوده فى بنى هند بن حزام ، وكان سادنه رجل يقال له : طارق ، وكانوا يبيتون عنده ، قال: فلما ظهر النبى ـ ﷺ ـ سمعنا صوتا يقول :

يا بنى هند بن حزام ظهر الحق وأودى حمام

ورفع الشركَ الإسلامُ

ففزعنا لذلك وهالنا ، فمكثنا أياما ، ثم سمعنا صوتا وهو يقول :

ياطارق يا طارق بعث النبى الصادق

بوحى ناطق صدع صادع

يتأمل تهامة لناصريه السلامة

ولتاركيه الندامة هذا الوداع

إلى يوم القيامة

قال زمل : فوقع الصنم لوجهه ، فابتعت راحلة ورحلت حتى أتيت النبى ـ ﷺ ـ مع نفر من قومى ، وأنشدته شعراً ، قلت :

إليك رسول الله أعملت نصها أكلفها حَزنا وفوزاً من الرمل

لأنصر خير الناس نصراً مؤزراً وأعقد حبلاً من حبالك فى حبلى

وأشهد أن الله لا شئ غيره أدين له ما أثقلت قدمى نعلى

وانظر الكنز (فضل العرب) من قسم الأفعال [مسند رفاعة بن غرابة الجهنى] ج ١٢ ص ٣٨٢ رقم ٣٥٤٠٥

(٢) الحديث أخرجه ابن أبى شيبة ج ١ ص ٥٤ كتاب (الصلاة) باب من كره للنساء إذا صلين مع الرجال ...=

٨٣٧/ ٢٧٤٦٤ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلمينَ : احْذَرُوا الْبَغْىَ ؛ فَإِنَّهُ لَيْسَ منْ عُقُوبَةٍ هِىَ أَحْضَرُ منْ عُقُوبَةِ بَغْيٍ ، وَصلُوا رَحِمَ أَرْحَامكُمْ ، فَإِنَّهُ لَيْسَ منْ ثَوَابٍ هو أَعْجَل منْ صلَةِ رَحِمٍ ، وإِيَّاكُمْ والْيَمين الفَاجرةَ ؛ فَإِنَّهَا تَدعُ الدِّيَارَ بَلاقعَ منْ أَهْلهَا ، وإِيَّاكُمْ وَعُقُوق الْوَالدَيْنِ، فَإِنَّ رِيحَ الْجَنَّة يُوجَدُ منْ مَسيرَةِ أَلْف عَامٍ ، وَمَا يَجدُ رِيحَهَا عَاقٌّ وَلاَ قَاطعُ رَحمٍ ، وَلاَ شَيْخٌ زَانٍ وَلاَ جَارٌّ إِزَارَهُ خُيَلاءَ ، إِنَّمَا الْكبْرِيَاءُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالْكَذبُ كُلُّهُ إِثْمٌ إِلاَّ مَا نَفَعْتَ به مُسْلمًا ، أَوْ دَفَعْتَ به عَنْ دينِ الله ، وَإِنَّ في الْجَنَّة لَسُوقًا لاَ يُبَاعُ فيه وَلاَ يُشْتَرى إِلاَّ الصُّوَرُ منَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ يَتَوافَوْنَ عَلَى مقْدَارِ كُلِّ يَوْمٍ منْ أَيَّامِ الدُّنْيَا ، يَمُرُّ بِهِمْ أَهْلُ الْجَنَّة فَمَنِ اشْتَهَى صُورَةً دَخَلَ فِيهَا منْ رَجُلٍ أَوْ امْرأَةٍ فَكَانَ هُوَ تلْكَ الصُّورَةَ » .

ابن عساكر عن محمد بن الفرات الجرمى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على ومحمد كذبه أحمد وغيره ، وقال د : روى أحاديث موضوعة [1] .

= إلخ ، بلفظ : حدثنا حسين بن على ، عن زيد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء : إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن ، لاترين عورات الرجال من ضيق الأزر».

وحدثنا يحيى بن أبى بكر قال : حدثنا زهير بن محمد ، عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبى سعيد ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء : إذا سجد الرجال ...» الحديث.

والحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٦٧٨ حديث رقم ٢٠٨٧٨ فصل فى حكم خروج النساء إلى المسجد ـ المنع ـ من الإكمال ، بلفظ : «يا معشر النساء : إذا سجد الرجال فاغضضن أبصاركن لاترين عورات الرجال من ضيق الأزر» ش : عن جابر . ش : عن أبى سعيد.

(١) ترجمة محمد بن الفرات فى الميزان رقم ٨٠٤٧ وقال : كذبه أحمد وأبو بكر بن أبى شيبة ، وقال أبو داود : روى ، عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة.

وقال البخارى : منكر الحديث.

وقال الدارقطنى : ليس بالقوى . وقال ابن معين : ليس بشئ.

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٩٦ حديث رقم ٤٤٠٥٢ باب (الترهيب التساعى) من الإكمال ، بلفظ : «يا معشر المسلمين : احذروا البغى فإنه ليس من عقوبة هى أحضر من عقوبة بغى ، وصلوا أرحامكم فإنه ليس من ثواب أعجل من صلة الرحم ، وإياكم واليمين الفاجرة ؛ فإنها تدع الديار بلاقع من أهلها ، وإياكم وعقوق الوالدين فإن ريح الجنة توجد من مسيرة ألف عام ، وما يجد ريحها عاق ولا قاطع ولا شيخ زان ولا جار =

٨٣٨/ ٢٧٤٦٥- « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلمينَ : مَنْ جَاءَ منْكُمُ الجُمُعَةَ ، فَلْيَغْتَسِلْ ، وَإِنْ وَجَد طِيبًا فَلاَ عَلَيْهِ أَنْ يَمسَّ منْهُ ، وَعَلَيْكُمْ بِهَذَا السِّوَاكِ » .

طب عن أبى أيوب [١] .

٨٣٩/ ٢٧٤٦٦- « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ : خِصَالٌ خَمْسٌ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِهِنَّ - وَأَعُوذُ بِالله أَنْ تُدْرِكُوهُنَّ : لَمْ تَظْهَرِ الْفَاحِشَةُ فِى قَوْمٍ قَطُّ حَتَّى يُعْلِنُوا بِهَا إِلاَّ فَشَا فِيهِمُ الطَّاعُونُ وَالأَوْجَاعُ الَّتِى لَمْ تَكُنْ مَضَتْ فِى أَسْلاَفِهِمْ الَّذِينَ مَضَوْا ، وَلاَ يَنْقصُوا الْمكْيَالَ وَالْميزَانَ إِلاَّ أُخذُوا بالسِّنِينَ وَشِدَّةِ الْمَؤُونَة وَجَوْرِ السُّلْطَانِ عَلَيْهِمْ ، وَلَمْ يَمْنَعُوا زَكَاةَ أَمْوَالِهِمْ إِلاَّ مُنِعُوا الْقَطْرَ مِنْ السَّمَاءِ ، وَلَوْلاَ الْبَهَائِمُ لَمْ يُمْطَرُوا ، وَلَمْ يَنْقُضُوا عَهْدَ الله وَعَهْدَ رَسُوله إِلاَّ سَلَّطَ الله عَلَيْهِمْ عَدوَّهُمْ مِنْ غَيْرِهِمْ فَأَخَذُوا بَعْضَ مَا كَانَ فِى أَيْدِيهِمْ ، وَمَا لَمْ يَحْكُمْ أَئِمَّتُهُمْ بِكِتَابِ الله - عَزَّ وَجَل - وَيَتَخَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ الله - عَزَّ وَجَلَّ - إِلاَّ جَعَلَ بَأْسَهُمْ بَيْنَهُمْ » .

= إزاره خيلاء ، إنما الكبرياء لله رب العالمين ، والكذب كله إثم إلا ما نفعت به مسلما أو دفعت به عن دين الله ، وأن فى الجنة لسوقًا لا يباع فيه ولا يشتر إلا الصور من الرجال والنساء يتوافون على مقدار كل يوم من أيام الدنيا يمر بهم أهل الجنة فمن اشتهى صورة دخل فيها من رجل أو امرأة فكان هو تلك الصورة» ابن عساكر عن محمد بن أبى الفرات الجرمى ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على ، ومحمد كذبه أحمد وغيره ، وقال د : روى أحاديث موضوعة.

ومحمد بن الفرات ترجمته فى الميزان برقم ٨٠٤٧ وقال : كذبه أحمد وأبو بكر بن أبى شيبة ، وقال أبو داود : روى عن محارب بن دثار أحاديث موضوعة.

وقال البخارى : منكر الحديث . وقال الدار قطنى : ليس بالقوى : وقال ابن معين : ليس بشئ . وقال النسائى: متروك ج٤ ص ٤.

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٤ ص ١٧٨ حديث رقم ٣٩٧١ فى ترجمة (رافع بن إسحاق بن طلحة) مولى الشفاء ، ويقال : مولى أبى طلحة عن أبى أيوب ، بلفظ : حدثنا الحسين بن إسحاق التسترى ، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا إسحاق بن سليمان الرازى عن معاوية بن يحيى عن الزهرى ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يا معشر المسلمين من جاء منكم الجمعة فليغتسل ، وإن وجد طيبا فلا عليه أن يمس منه ، وعليكم بهذا السواك» قال عطاء بن يزيد : فحدثنى ابن عباس الذى حدثنى أبو أيوب ، فقال عبد الله : أما الغسل فنعم ، وأما الطيب فلا أدرى.

قال محققه : فى المجمع ٢/ ١٧٢ : وفيه «معاوية بن يحيى الصدفى» وفيه كلام كثير . قلت : وهو ضعيف.

هـ ، حل ، ك ، هب وابن عساكر عن ابن عمر [1] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٣٣ حديث رقم ٤٠١٩ كتاب (الفتن) باب العقوبات ، بلفظ : حدثنا محمود بن خالد الدمشقى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب ، عن ابن أبى مالك ، عن أبيه ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عبد الله بن عمر قال : أقبل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر المهاجرين : خمس إذا ابتليتم بهن ـ وأعوذ بالله أن تدركوهن : لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعلنوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم الذين مضوا ، ولم ينقصوا المكيال والميزان إلا أخذوا بالسنين وشدة المئونة وجور السلطان عليهم ، ولم يمنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ، ولولا البهائم لم يمطروا، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله إلا سلط الله عليهم عدوا من غيزهم فأخذوا بعض ما فى أيديهم ، وما لم تحكم أئمتهم بكتاب الله ويتخيروا مما أنزل الله إلا جعل الله بأسهم بينهم » فى الزوائد هذا حديث صالح للعمل به . وقد اختلفوا فى ابن أبى مالك وأبيه.

والحديث أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ج ٨ / ٣٣٣ ترجمة (يزيد بن عبد الملك) رقم ٤٢٩ بلفظ : حدثنا محمد بن على بن حبيش ، ثنا جعفر الفريابى ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا خالد بن يزيد ، عن أبيه ،عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابن عمر قال : كنت عاشر عشرة فى مسجد رسول الله ـ ﷺ : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود ومعاذ بن جبل وحذيفة وعبد الرحمن بن عوف وأبو سعيد وابن عمر ، فجاء فتى من الأنصار فسلم على النبى ـ ﷺ ـ ثم جلس ، فقال : يارسول الله : أى المؤمنين أفضلهم ؟ قال : أحسنهم خلقا . ، قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال : أكثرهم للموت ذكرا ، وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل به ، أولئك هم الأكياس . ثم سكت الفتى ، فأقبل علينا النبى ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر المهاجرين : خصال إن أبتليتم بهن وأعوذ بالله أن تدركوهن : لن تظهر الفاحشة فى قوم حتى يعملوا بها إلا فشا فيهم الطاعون والأوجاع ...» الحديث.

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ، ج ٤ ص ٥٤٠ كتاب (الفتن والملاحم) باب ذكر خمس بلاء أعاذ النبى منها للمسلمين ، بلفظ : حدثنا على بن حمشاد العدل ، ثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان الدمشقى ، حدثنى الهيثم بن حميد ، أخبرنى أبو معبد حفص بن غيلان ، قال : كنت مع عبد الله بن عمر فأتاه فتى يسأله عن إسدال العمامة ؟ فقال ابن عمر : سأخبرك عن ذلك بعلم إن شاء الله تعالى . قال : كنت عاشر عشرة فى مسجد رسول الله ـ ﷺ ـ : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وابن مسعود وحذيفة وابن عوف وأبو سعيد الخدرى ، فجاء فتى من الأنصار فسلم على رسول الله ـ ﷺ ـ ثم جلس ، فقال : يارسول الله : أى المؤمنين أفضل ؟ قال : «أحسنهم خلقا» قال : فأى المؤمنين أكيس ؟ قال : «أكثرهم للموت ذكرا وأحسنهم له استعدادا قبل أن ينزل بهم ، أولئك من الأكياس» ثم سكت الفتى وأقبل عليه النبى ـ ﷺ ـ فقال : «يا معشر المهاجرين: خمس إن ابتليتم بهن ونزل فيكم ـ أعوذ بالله أن تدركوهن ، لم تظهر الفاحشة فى قوم قط حتى يعملوا بها إلا ظهر فيهم الطاعون والأوجاع التى لم تكن مضت فى أسلافهم ...» الحديث ، هذا حديث : صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

قال الذهبى: صحيح .

٨٤٠/ ٢٧٤٦٧- « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : إِنَّ اللهَ ـ تَعَالَى ـ قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُمْ خَيْرًا فِي الطُّهُورِ ، فَمَا طُهُورُكُمْ ؟ قَالُوا : نَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ ، قَالَ : هُوَ ذَاكَ فَعَلَيْكُمُوهُ » .

هـ ، وابن المنذر ، وابن أبى حاتم ، وابن الجارود ، قط ، ك وابن مردويه ، ض عن جابر وأبى أيوب وأنس [1] .

---

(١) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ١٢٧ حديث رقم ٣٥٥ كتاب (الطهارة) باب الاستنجاء بالماء ، بلفظ: حدثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا عقبة بن أبى حكيم ، حدثنى طلحة بن نافع أبو سفيان قال : حدثنى أبو أيوب الأنصارى وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذه الآية نزلت (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) سورة التوبة ، الآية ١٠٨ قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الأنصار: إن الله قد أثنى عليكم فى الطهور فما طهوركم؟» قالوا : نتوضأ للصلاة فنغتسل من الجنابة بالماء ، قال : «فهو ذاك فعليكموه » فى الزوائد : عتبة بن حكيم ضعيف . وطلحة لم يدرك أبا أيوب .

والحديث فى سنن الدارقطنى ج ١ ص ٦٢ كتاب (الطهارة) باب فى الاستنجاء ، حديث رقم ٢ بلفظ : ثنا أحمد بن محمد بن أبى شيبة، نا محمد بن مسعدة ، نا محمد بن شعيب ، أخبرنى عتبة بن أبى حكيم ، عن طلحة بن نافع أنه حدثه : حدثنى أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى هذه الآية (فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين) فقال : «يا معشر الأنصار ، إن الله قد أثنى عليكم خيرا فى الطهور ، فما طهوركم هذا ؟» قالوا : يارسول الله نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « فهل مع ذلك من غيره» قالوا : لا ، غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجى بالماء ، فقال : « هو ذلك فعليكموه» عتبة بن أبى حكيم ليس بقوى.

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ، ج١ ص ١٥٥ كتاب (الطهارة) باب الاستنجاء بالماء إذا خرج من الغائط ، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، أنبأ العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى ، ثنا محمد بن شعيب بن شابور ، حدثنى عتبة بن أبى حكيم ، عن طلحة بن نافع أنه حدثه قال : حدثنى أبو أيوب وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك الأنصاريون ـ ﷺ ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ فى هذه الآية : ﴿ فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المطهرين ﴾ فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا معشر الأنصار : إن الله قد أثنى عليكم خيرا فى الطهور ، فما طهوركم هذا ؟» قالوا : يارسول الله نتوضأ للصلاة والغسل من الجنابة . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «هل مع ذلك غيره ؟» قالوا : لا ، غير أن أحدنا إذا خرج من الغائط أحب أن يستنجى بالماء «قال : هو ذاك».

قال الحاكم : هذا حديث كبير صحيح فى كتاب الطهارة ؛ فإن محمد بن شعيب بن شابور ، وعقبة بن أبى حكيم من أئمة أهل الشام ، والشيخان إنما أخذا مخ الروايات ، ومثل هذا الحديث لا يترك له . قال إبراهيم ابن يعقوب : محمد بن شعيب أعرف الناس بحديث الشاميين.

ووافقه الذهبى فى التلخيص

٨٤١/ ٢٧٤٦٨ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ فِى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ » .

هـ ، طب عن على بن شيبان الحنفى [١] .

٨٤٢/ ٢٧٤٦٩ـ « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ : أَلاَ أُبَشِّرُكُمْ ؟ إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُسْلِمِينَ يَدْخُلُونَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ : خَمسمائَة عَامٍ » .

هـ ، كر عن ابن عمر [٢] .

٨٤٣/ ٢٧٤٧٠ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ ؛ فَإِنِّى أُرِيتكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ ، تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ ، قُلْنَا : وَمَا نُقْصَانُ عَقْلِنَا وَدِينِنَا ؟ قَالَ : أَلَيْسَ شَهَادَةُ الْمَرْأَة مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ

---

(١) والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ١ ص ٢٨٢ حديث رقم ٨٧١ كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب الركوع فى الصلاة بلفظ : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا ملازم بن عمرو ، عن عبد الله بن بدر ، أخبرنى عبد الرحمن بن على بن شيبان ، عن أبيه على بن شيبان وكان من الوفد ، قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله -ﷺ- فبايعناه وصلينا خلفه ، فلمح بمؤخر عينه رجلاً لا يقيم صلاته - يعنى (صلبه) فى الركوع والسجود - فلما قضى النبى - ﷺ - الصلاة قال : «يا معشر المسلمين لا صلاة لمن لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود».
فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات : ورواه ابن خزيمة وابن حبان فى صحيحيهما.
وترجمة (على بن شيبان الحنفى) فى أسد الغابة رقم ٣٧٨٢ ص ٩٠ ج ٤ ويكنى أبا يحيى ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، عن ملازم بن عمرو الحنفى ، عن عبد الله بن بدر، عن عبد الرحمن بن على بن شيبان ،عن أبيه على بن شيبان - وكان أحد الوفد - قال : خرجنا حتى قدمنا على رسول الله - ﷺ - فبايعناه ، قال : صلينا مع رسول الله - ﷺ - فلمح بمؤخر عينه إلى رجل لا يقيم صلبه فى الركوع والسجود ، فلما قضى نبى الله -ﷺ- الصلاة قال : «أيها المسلمون : لاصلاة ...» الحديث.

(٢) الحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٨١ حديث رقم ٤١٢٤ (كتاب الزهد) باب منزلة الفقراء ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن منصور ، أنبأنا أبو غسان بهلول ، ثنا موسى بن عبيدة ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر قال : اشتكى فقراء المهاجرين إلى رسول الله -ﷺ- ما فضل الله به عليهم أغنياءهم ، فقال : «يا معشر الفقراء ألا أبشركم ؟ إن فقراء المؤمنين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم : خمسمائة عام» ثم تلا موسى هذه الآية ٢٢/ ٤٧ : ﴿وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون﴾ فى الزوائد : عبد الله بن دينار لم يسمع من عبد الله بن عمر ، وموسى بن عبيدة ضعيف.

الرَّجُلِ ؟ فَذَلِكَ مِنْ نُقْصَانِ عَقْلِهَا ، أَلَيْسَ إِذَا حَاضَتْ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ ؟ فَذَلِكَ مِنَ نُقْصَانِ دِينِهَا » .

حم ، خ ، م عن أبى سعيد ، هـ عن ابن عمر ، حب ، ك عن ابن مسعود [1] .

---

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٢ ص ٦٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا أبى ، حدثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب وقال مرة : حيوة عن ابن الهادى ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن فإنى رأيتكن أكثر أهل النار ؛ لكثرة اللعن وكفر العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن ، قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل والدين فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى ولا تصلى وتفطر فى رمضان ، فهذا نقصان الدين».

والحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٢ ص ١١٦ باب (وجوب الزكاة) الزكاة على الأقارب ،بلفظ : حدثنا ابن أبى مريم ، أخبرنا محمد بن جعفر قال : أخبرنى زيد عن عياض بن أبى عبد الله ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه ـ خرج رسول الله ـ ﷺ ـ فى أضحى أو فطر إلى المصلى ، ثم انصرف ، فوعظ الناس ، وأمرهم بالصدقة فقال : «أيها الناس : تصدقوا» فمر على النساء فقال : «يا معشر النساء : تصدقن ؛ فإنى رأيتكن أكثر أهل النار» فقلن : و بم ذلك يارسول الله ؟ قال : «تكثرن اللعن وتكفرن العشير ...» الحديث.

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ١ ص ٨٦ حديث رقم ١٣٢ كتاب (الإيمان) باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات بلفظ : حدثنا محمد بن رمح بن المهاجر المصرى ، أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا معشر النساء : تصدقن وأكثرن الاستغفار ، فإنى رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن «جزلة» : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال: «تكثرن اللعن وتكفرن العشير وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن» قالت : يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل...» الحديث.

ومعنى «جزلة» : ذات عقل ورأى.

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ١٣٢٦ حديث رقم ٤٠٠٣ كتاب (الفتن) باب فتنة النساء ، بلفظ : حدثنا محمد بن رمح ،أنبأنا الليث بن سعد ، عن ابن الهاد ، عن عبد الله بن دينار ، عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه قال : «يا معشر النساء تصدقن وأكثرن من الاستغفار ؛ فإنى رأيتكن أكثر أهل النار» فقالت امرأة منهن جزلة : وما لنا يارسول الله أكثر أهل النار ؟ قال : «تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن» قالت يارسول الله : وما نقصان العقل والدين ؟ قال : «أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل ، فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى ما تصلى وتفطر فى رمضان ، فهذا من نقصان الدين».

=

٨٤٤/ ٢٧٤٧١ـ « يَا مَـعْشَـر قُرَيْش : اشْـتَرُوا أَنْفُـسَكُمْ مِنَ الله لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ الله شَيْئًا ، يَا بَنِى عَبْدِ مَنَاف : اشْتَـرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الله ، لاَ أُغْنِى عَنْكُمْ مِنَ الله شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنَ عَبْدِ الْـمُطَّلِبِ : لاَ أُغْنِى عَنْكَ مِنَ الله شَيْئًا ، يَا صَـفِيَّةُ عَمَّـةَ رَسُولِ الله : لاَ أُغْنِى عَنْكِ مِنَ الله شَيْئًا ، يَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمدٍ : سَلِينِى مِنْ مَالِى مَا شِئْتِ ، لاَ أُغْنِى عَنْكِ مِنَ الله شَيْئًا » .

خ ، م ، ن عن أبى هريرة ، م عن عائشة [١] .

= والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك على الصحيحين ج ٤ ص ٦٠٣ (كتاب الأهوال) باب أقل ساكن الجنة النساء ، بلفظ : حدثنا أبو أحمد بكر بن محمد الصيرفى بمرو من أصل كتابه ، ثنا عبد الصمد بن الفضل، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا سفيان، عن منصور ، عن زر ، عن وائل بن مهانة التيمى ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم» فقالت امرأة ليست من علية النساء : وبم يارسول الله نحن أكثر أهل جهنم ؟ قال : «لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ، وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب للب الرجل منكن» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وقد رواه جرير عن منصور عن الأعمش بزيادة ألفاظ فيه.
ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(١) حديث أبى هريرة أخرجه البخارى فى صحيحه ج٣ ص ١٧٥ كتاب (الوصايا) باب إذا وقف أو أوصى لأقاربه ، بلفظ : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : قام رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين أنزل الله ـ عز وجل ـ ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال : «يا معشر قريش ـ أو كلمة نحوها ـ : اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئا. يا بنى عبد مناف : لا أغنى عنكم من الله شيئا . يا عباس بن عبد المطلب : لا أغنى عنك من الله شيئا ،ويا صفية عمة رسول الله : لا أغنى عنك من الله شيئا ، ويا فاطمة بنت محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ سلينى ما شئت من مالى ، لا أغنى عنك من الله شيئا» تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب.
والحديث أخرجه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ١٩٣ كتاب (الإيمان) باب فى قوله تعالى : ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ حديث رقم ٣٥١ بلفظ وحدثنى حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب قال : أخبرنى يونس عن ابن شهاب قال : أخبرنى ابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن : أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حين أنزل عليه ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (الشعراء ، الآية ٢١٤) «يا معشر قريش : اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا بنى عبد المطلب : لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب : لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا صفية عمة رسول الله : لا أغنى عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت رسول الله : سلينى بما شئت لا أغنى عنك من الله شيئا ». =

٨٤٥/ ٢٧٤٧٢ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْش : أَنْقذُوا أَنْفُسكُم منَ النَّار ؛ فَإنِّى لاَ أَمْلكُ منَ الله ضَرّا ولاَ نَفْعًا ، يَا معشرَ بَنِى عبد مَنَاف : أَنْقذُوا أَنْفسَكُم منَ النَّار ؛ فَإنِّى لاَ أَمْلكُ لَكُمْ من الله ضَرّا ولاَ نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَنِى قُصَىٍّ أَنقذوا أَنْفُسَكم من النَّار ، فإنِّى لا أملك لَكُمْ ضَرّا ولاَ نَفْعًا ، يَا مَعْشَرَ بَني عَبْد المطَّلب : أنْقذُوا أَنْفُسَكْم من النَّار فَإنِّى لا أَمْلكُ لَكُمْ ضَرّا وَلا نَفْعًا ، يَا فَاطمَةُ بنْتَ مُحَمد أَنْقذى نَفْسَك من النَّار ، فَإنِّى لا أَمْلك لك ضَرّا وَلاَ نَفعًا ، إن لَكِ رَحما وَسَأَبُلُّهَا بِلاَلَهَا » .

حم ، ت حسن غريب عن أبى هريرة [(١)] .

= والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٢ ص ١٢٨ كتاب (الوصايا) باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، بلفظ: أخبرنا سليمان بن داود عن ابن وهب قال : أخبرنى يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرنى سعيد بن المسيب وأبو سلمة عبد الرحمن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ حين أنزل عليه ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ قال : « يا معشر قريش : اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا بنى عبد المطلب : لا أغنى عنكم من الله شيئا ...» الحديث.

وحديث عائشة أخرجه مسلم فى صحيحه ج ١ ص ١٩٢ حديث رقم ٣٥٠ كتاب (الإيمان) باب فى قوله تعالى : ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ بلفظ : حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير ، حدثنا وكيع ويونس بن بكير قالا: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (الشعراء ، الآية ٢١٤) قام رسول الله ـ ﷺ ـ على الصفا فقال : «يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبد المطلب ، يا بنى عبد المطلب : لا أملك لكم من الله شيئا ، سلونى من مالى ما شئتم».

(١) والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج٢ ص ٣٦٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا معاوية بن عمرو قال : ثنا زائدة : ثنا عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة ، عن أبى هريرة قال : لما نزلت هذه الآية ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ دعا رسول الله ـ ﷺ ـ قريشا فعم وخص فقال : «يا معشر قريش : أنقذوا أنفسكم من النار : يا معشر بنى كعب بن لؤى : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا معشر بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا معشر بنى هاشم : أنقذوا أنفسكم من النار . يا بنى عبد المطلب : أنقذوا أنفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد : أنقذى نفسك من النار ؛ فإنى والله ما أملك لكم من الله شيئا إلا أن لكم رحما سأبلها ببلالها».

والحديث أخرجه التزمذى . ج١٢ ص ٦٠ (أبواب التفسير) سورة الشعراء ، بلفظ : حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا زكريا بن عدى ، حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقى ، عن عبد الملك بن عمير ، عن موسى بن طلحة : عن أبى هريرة قال : لما نزلت ﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ جمع رسول الله ـ ﷺ ـ قريشا فخص وعم فقال : يا معشر قريش : أنقذوا أنفسكم من النار : فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعا : يا معشر بنى عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، فإنى لا أملك لكم من الله ضرا ولا نفعًا ...» الحديث قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، يعرف من حديث موسى بن طلحة. =

٨٤٦/ ٢٧٤٧٣ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : أَمْسِكُوا عَلَيْكُمْ أَمْوَالَكُمْ لاَ تُعْمِرُوهَا ؛ فَإِنَّهُ مَنْ أُعْمِرَ شَيْئًا حَيَاتَهُ فَهُوَ لَهُ حَيَاتَهُ وَمَوْتَهُ » .

ط ، ن عن جابر [١] .

٨٤٧/ ٢٧٤٧٤ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمينَ ، مَنْ يعْذرُنِى مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِى عَنْهُ أَذَاهُ فِى أَهْلِى ؟! فَوَ اللهِ مَا عَلِمْتُ عَلى أَهْلِى إلاَّ خَيْرًا ، لَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلاً مَا عَلِمتُ عَلَيْهِ إلاَّ خَيْرًا ، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلى أَهْلِى إلاَّ مَعِى » .

خ ، م عن عائشة [٢] .

= معنى (ببلالها) البلل :الندى . والبلبلة والْبَلْبَال : الهم وَوَسواسُ الصدر ـ مختار الصحاح ص ٧٨ مادة (البلل) معنى سأبلها .

معنى (سَأَبُلُّهَا بِبِلاَلِهَا : جاء فى الفتح الربانى لترتيب مسند الإمام أحمد ، ج ١٨ ص ٢٢٦ أى : سأصلها بصلتها ، أى أصلكم فى الدنيا ولا أغنى عنكم من الله شيئا، ومنه بُلُّوا أرحامكم ، أى : صلوها ، استعاروا البَلل لمعنى الوصل ، كما استعاروا الْيُبس لمعنى القطعية . وفى القاموس : البِلاَل ـ كَكتاب ـ ويثلث : كل ما يُبل به الحلق . وفى النهاية : البِلاَل : جمع بلَل ، قيل : هو كل مَابَلَّ الحلق من ماء أو لبن أوغيره .

(١) الحديث أخرجه الطيالسى فى منحة المعبود فى ترتيب مسند الطيالسى أبى داود ، ج ١ ص ٢٨١ كتاب (الهدية والهبة) باب ما جاء فى العمرى بلفظ : حدثنا أبو داود قال : حدثنا هشام ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الأنصار : أمسكوا عليكم أموالكم لا تعمروها ؛ فإنه من أعمر شيئا حياته فهو له حياته وبعد موته».

والحديث أخرجه النسائى فى سننه ج ٢ ص ١٣٦ كتاب (العمرى) باب ذكراختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جابر فى العمرى ، بلفظ : أخبرنى محمد بن إبراهيم بن صوران ،عن بشر بن الفضل قال : حدثنا الحجاج الصواف، عن أبى الزبير قال : حدثنا جابر قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ يا معشر الأنصار : أمسكوا عليكم ـ يعنى أموالكم ـ لا تعمروها ؛ فإنه من أعمر شيئا لمن أعمره حياته ومماته».

ومعنى (العمرى) مادة (أعمر) وفيه «لا تعمروا ولا تُرقبُوا فمن أُعْمِرَ شَيئا أو أرْقِبَهُ فهوله ولورثته من بعده» وقد تكرر ذكر الْعُمْرَى والرقبى فى الحديث ، يقال : أعْمَرْتهُ الدار عُمْرى ، أى : جعلتها له يسكُنها فى عُمرِه فإذا مات عادت إلى . وكذا كانوا يفعلون فى الجاهلية . النهاية ج ٣ ص ٢٩٨ باب العين مع الميم.

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه ج ٥ ص ٥٢ كتاب (المغازى) باب حديث الإفك بلفظ : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح ، عن ابن شهاب قال : حدثنى عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ زوج النبى ـ ﷺ ـ حين قال لها أهل الإفك ما قولوا إلى آخر الرواية . قالت : فقام رسول الله ـ ﷺ ـ من يومه فاستعذر =

٨٤٨/ ٢٧٤٧٥ـ « يَا مَعْشَرَ الأنصار : أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً فَهداكُمُ الله بِى ؟ وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمُ الله بِى ؟ وَكُنْتُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ الله بِى ؟ أَمَا تَرْضَون أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بالشَّاة والْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ إِلَى رِحَالِكُمْ ؟ لَوْلاَ الهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وشِعْبًا ، لَسَلَكْتُ وَادِىَ الأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا ، الأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، إِنَّكُمْ سَتَلْقَونَ بَعْدِى أَثَرَةً فاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِى عَلَى الْحَوْضِ » .

ش ، حم ، خ ، م عن عبد الله بن زيد بن عاصم [1] .

= من عبد الله بن أبى وهو على المنبر فقال : «يا معشر المسلمين : من يَعْذرُنى من رجل قد بلغنى عنه أذاه فى أهلى ؟! والله ما علمت على أهلى إلا خيرا ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا ، وما يدخل على أهلى إلا معى».

والحديث أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ٢١٢٩ كتاب (التوبة) باب فى حديث الإفك وقبول توبة القاذف ، حديث رقم ٥٦ بلفظ : حدثنا حبان بن موسى ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا يونس بن يزيد الأيلى ، وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ومحمد بن رافع وعبد بن حميد (قال ابن رافع : حدثنا ، وقال الآخران : أخبرنا) عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ـ والسياق حديث معمر من رواية عبد وابن رافع ـ قال يونس ومعمر جميعا عن الزهرى : أخبرنى سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة زوج النبى ـ ﷺ ـ حين قال لها أهل الإفك ما قالوا .. الرواية.. ثم قام رسول الله ـ ﷺ ـ على المنبر فاستعذر من عبد الله بن أبى بن سلول قالت فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ وهو على المنبر : « يا معشر المسلمين : من يعذرنى من رجل ...» الحديث.

(استعذر) معناه أنه قال : من يعذرنى فيمن آذانى فى أهلى . ومعنى (من يعذرنى) من يقوم بعذرى إن كافأته على قبيح فعاله ولا يلمنى . وقيل : معناه من ينصرنى . والعذير : الناصر.

(١) حديث عبد الله بن زيد فى مصنف ابن أبى شيبة كتاب (الفضائل) فضل الأنصار ، ج ١٢ ص ١٦٢ رقم ١٣٤١٩ قال : حدثنا عفان قال : ثنا وهيب قال : ثنا عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ...» إلخ الحديث ، ولم يذكر أوله كما ذكره المصنف وأحمد .

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ٤ ص ٤٢ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان قال : ثنا وهيب ، ثنا عمرو بن يحيى ، عن عبادة بن تميم ، عن عبد الله بن زيد بن عاصم ، قال : لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قال : قسم فىء الناس فى المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئا ، فكأنهم وجدوا إذا لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال : «يا معشر الأنصار : ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى ؟ وكنتم متفرقين فجمعكم الله بى ؟ وعالة فأغناكم الله بى ؟» قال كلما قال شيئا قالوا : الله ورسوله أحق . قال=

٨٤٩/ ٢٧٤٧٦ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِنَّ التُّجَّارَ يُبْعَثُونَ يَومَ الْقِيَامَةِ فُجَّارًا إلاَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ وَبَرَّ وَصَدَقَ » .

الدارمى ت حسن صحيح ض ، هـ ، حب ، طب والبغوى ، والباوردى ، وابن قانع وابن جرير ، ك ، ق عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده ، هب عن البراء [(١)] .

= «ما يمنعكم أن تجيبونى ؟» قالوا : الله ورسوله أَمَنٌّ. قال : «لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا . أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ، لولا الهجرة لكنت امرأً من الأنصار ، لو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم ، الأنصار شعار والناس دثار ، وإنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض».

والحديث أخرجه البخارى ، ج ٥/ ٩٧ كتاب (المغازى) باب غزوة الطائف ، بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا وهيب ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن عباد بن تميم ، عن عبد الله بن زيد بن عاصم قال : لما أفاء الله على رسوله - ﷺ - يوم حنين قسم فى الناس فأعطى المؤلفة قلوبهم ولم يعط الأنصار شيئا ، فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس ، فخطبهم فقال : «يا معشر الأنصار : ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى؟ وكنتم متفرقين فألفكم الله بى ؟ وعالة فأغناكم الله بى ؟ كلما قال شيئا قالوا .... » الحديث.

والحديث أخرجه الإمام مسلم ج ٢ ص ٧٣٨ حديث رقم ١٣٩ كتاب (الزكاة) باب إعطاء المؤلفة قلوبهم ، بلفظ : حدثنا سريج بن يونس ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، عن عمرو بن يحيى بن عمارة ، عن عباد بن تميم، عن عبد الله بن زيد : أن رسول الله - ﷺ - لما فتح حنينا قسم الغنائم ، فأعطى المؤلفة قلوبهم ، فبلغه أن الأنصار يحبون أن يصيبوا ما أصاب الناس - أى أن يجدوا ما وجد الناس من القسمة - فقام رسول الله - ﷺ - فخطبهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : «يا معشر الأنصار : ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى ؟ وعالة (أى فقراء) فأغناكم الله بى ؟ ومتفرقين (يعنى متدابرين يعادى بعضكم بعضا) فجمعكم الله بى ؟ ويقولون : الله ورسوله أَمَنٌّ فقال : «ألا تجيبونى ؟» فقالوا : الله ورسوله أَمَنٌّ فقال : «أما إنكم لو شئتم أن تقولوا كذا وكذا وكان من الأمر كذا وكذا» لأشياء عدَّدها ، زعم عمرو أن لا يحفظها ، فقال : «ألا ترضون أن يذهب الناس بالشاء والإبل وتذهبون برسول الله إلى رحالكم ؟ الأنصار شعار (*) والناس دثار ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس وادياً وشعبا لسلكت وادى الأنصار وشعبهم . إنكم ستلقون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى على الحوض».

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى صحيحه ج ٥ ص ٢١٣ (أبواب البيوع) باب ما جاء فى التجار ، بلفظ : حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف ، حدثنا بشر بن المفضل ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده أنه خرج مع نبى - ﷺ - إلى المصلى فرأى الناس يتبايعون فقال : =

(*) الشعار : هو الثوب الذى يلى الجسد ، والدثار فوقه .

. . . .

= « يا معشر التجار» فاستجابوا لرسول الله - ﷺ - ورفعوا أعناقهم وأبصارهم إليه ، فقال : «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق» قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح . ويقال : إسماعيل بن عبيد الله بن رفاعة أيضا.

والحديث رواه الدارمى فى سننه برقم ٢٥٤١ ص ١٦٣ ج ٢ باب (فى التجار) بلفظ : أخبرنا أبو نعيم ، ثنا سفيان، عن عبد الله هو ابن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن رفاعة ، عن أبيه عن جده قال : خرج رسول الله -ﷺ - إلى البقيع فقال : «يا معشر التجار» حتى إذا اشرأبوا قال : «التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق» قال أبو محمد : كان أبو نعيم يقول : عبد الله بن رفاعة .وإنما هو إسماعيل بن عبيد بن رفاعة.

رواه أيضا ابن ماجه ، والترمذى وصححه ، وابن حبان فى صحيحه، والحاكم وصححه ، وفى الدمشقية : عبيد الله . وفى الهندية عبد الله.

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه ج ٢ ص ٧٢٦ حديث رقم ٢١٤٦ كتاب (التجارات) باب التوقى فى التجارة ، بلفظ : حدثنا يعقوب بن كثير بن كاسب ، ثنا يحيى بن سليم الطائفى ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده رفاعة قال : خرجنا مع رسول الله - ﷺ - فإذا الناس يبايعون بكرة ، فناداهم : «يا معشر التجار» فلما رفعوا أبصارهم ومدوا أعناقهم قال : «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق».

والحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٢٠٥ حديث رقم ٤٨٩٠ فى (ذكر إثبات الفجور للتجار الذين لا يتقون الله فى بيعهم وشرائهم) بلفظ : أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا خلف بن هشام البزار قال : حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار ، عن عبد الله بن عثمان بن خيثم ، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصارى ثم الزرقى ، عن أبيه ، عن جده رفاعة : أنه خرج مع رسول الله - ﷺ - إلى البقيع والناس يتبايعون فنادى : «يا معشر التجار» فاستجابوا له ورفعوا إليه أبصارهم ...» الحديث.

والحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٥ ص ٤٣ حديث رقم ٤٥٣٩ ترجمة (رفاعة بن رافع الزرقى الأنصارى) عقبى بدرى ، بلفظ : حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبرى ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن أبى خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : خرجت مع النبى - ﷺ - إلى السوق فقال: «يا معشر التجار» فرفع إليه التجار أبصارهم واستجابوا له فقال : «إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق».

قال محققه : رواه الترمذى ١١٢٥ وقال : حسن صحيح : وابن ماجه (٢١٤٦) والدارمى (٢٥٤١) وابن حبان ١٠٩٥ والحاكم ٢/٦/ وصححه ووافقه الذهبى ، ورواه عبد الرزاق ٢٠٠٩٩.

والحديث فى المستدرك للحاكم ، ج ٢ ص ٦ كتاب (البيوع) باب التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء ، بلفظ : حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأ محمد بن شاذان الجوهرى ، ثنا معلى بن منصور، أنبأ =

٨٥٠/ ٢٧٤٧٧ ـ « يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ : احمَدُوا الله الَّذِى رَفَعَ عَنْكُمُ العُشُورَ » .

حم عن سعيد بن زيد (١) .

٨٥١/ ٢٧٤٧٨ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِيَّاكُمْ والكَذِبَ » .

طب عن واثلة (٢) .

= إسماعيل بن زكريا : أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثهم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الزرقى، عن أبيه ، عن جده أنه خرج مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون ، فقال: «يا معشر التجار ...» الحديث. قال الحاكم :هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى والحديث أخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (البيوع) باب كراهية اليمين فى البيع ، ج ٥ ص ٢٦٦ بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنا محمد بن شاذان الجوهرى ، ثنا معلى بن منصور ، أنا إسماعيل بن زكريا : أن عبد الله بن عثمان بن خثيم حدثنى عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه بن رافع الزرقى ، عن أبيه ، عن جده : أنه خرج مع رسول الله ـ ﷺ ـ إلى المصلى بالمدينة ، فوجد الناس يتبايعون فقال : «يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا أبصارهم ...» الحديث.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ج ١ ص١٩٠ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا الفضل بن دكين، ثنا إسرائيل ، عن إبراهيم بن مهاجر ، حدثنى من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يا معشر العرب : أحمدوا الله الذى رفع عنكم العشور».

وترجمة (سعيد بن زيد) القرشى أحد العشرة المبشرين بالجنة.

وهذا الحديث قال عنه الشيخ شاكر فى المسند بتحقيقه ج ٣ ص ١١٩ رقم ٦٥٤ : إسناده ضعيف ؛ لجهالة الراوى عن عمرو بن حريث، وأما إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلى فإنهم اختلفوا فيه ، والراجح توثيقه ؛ وثقه ابن سعد ، وقال الثورى وأحمد ، لا بأس به . وروى عنه شعبة وهو لا يروى إلا عن ثقة . وترجم له البخارى فى الكبير ، ج ١/ ١/ ٣٢٨ فلم يذكر فيه جرحا ولم يذكره فى الضعفاء ، وأخرج له مسلم.

والحديث فى مجمع الزوائد ٣/ ٨٧ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى (أحاديث من اسمه واثلة) ج ٢٢ ص ٥٦ رقم ١٣٢ قال : حدثنا إبراهيم ابن محمد بن عرفة الحمصى ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن إسحاق العنزى ، عن الأوزاعى ، عن حسان بن عطية ، عن مكحول ؛ عن واثلة بن الأسقع قال كان رسول الله ـ ﷺ ـ يخرج إلينا وكنا تجارا يقول «يا معشر التجار : إياكم والكذب».

وقال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ٧٣ : وفيه محمد بن إسحاق العنزى ولم أجد من ترجمه ، وبقية رجاله ثقات .

٨٥٢/ ٢٧٤٧٩ـ « يَا مَعْشَرَ يَهُود : أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، اعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لله وَرَسُوله، وَأَنِّى أُرِيدُ أن أُجْلِيَكُمْ مِنْ هَذِه الأَرْضِ ، فَمَنْ وَجَدَ مِنْكُمْ بِمَالِهِ شَيْئًا فَلْيَبِعْهُ ، وَإِلاَّ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا الأَرْضُ لله ورَسُولِه » .

خ ، م ، د عن أبى هريرة [١] .

٨٥٣/ ٢٧٤٨٠ـ « يَا مَعْشَرَ المُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ : إِنَّ مِنْ إِخْوَانِكُمْ قَوْمًا لَيْسَ لَهُمْ مَالٌ وَلاَ عَشِيرَةٌ ، فَلْيَضُمَّ أَحَدُكُمْ إِلَيْهِ الرَّجُلَيْنِ أوِ الثَّلاَثَةَ » .

د ، ك عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث أورده البخارى فى صحيحه كتاب (الإكراه) باب فى بيع المكره ونحوه فى الحق وغيره ، طبعة دار إحياء الكتب ج ٤ ص ٢٠٠ ، ٢٠١ قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا الليث ، عن سعيد المقبرى ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال : بينما نحن فى المسجد إذ خرج علينا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال : «إنطلقوا إلى يهود» فخرجنا معه حتى جئنا إلى بيت المدراس ، فقام النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ فناداهم : «يا معشر يهود : أسلموا تسلموا» فقالوا : قد بلغت يا أبا القاسم ، فقال : «ذلك أريد» ثم قالها الثانية ، فقالوا : قد بلغت يا أبا القاسم ، ثم قال الثالثة ، فقال : «اعلموا أن الأرض لله ورسوله ، وإنى أريد أن أُجليكم، فمن وجد منكم بماله شيئا فليبيعه ، وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله».

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (الجهاد والسير) باب إجلاء اليهود من الحجاز ، ج ٣ ص ١٣٨٧ رقم ١٦١، ١٧٦٥ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث ، عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة.

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (الخراج والإمارة والفئ) باب كيف كان إخراج اليهود من المدينة ـ ج ٣ ص ١٥٥ رقم ٣٠٠٣ بلفظه من طريق مسلم السابق.

(٢) الحديث فى سنن أبى داود ، فى كتاب (الجهاد) باب الرجل يتحمل بمال غيره يغزو ، ج ٣ ص ١٨ رقم ٢٥٣٤ قال : حدثنا محمد بن سليمان الأنبارى ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزى ، عن جابر بن عبد الله حدث عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أنه أراد أن يغزو فقال :«يا معشر المهاجرين والأنصار : إن من إخوانكم قوما ليس لهم مال ولا عشيرة ، فليضم أحدكم إليه الرجلين أو الثلاثة ، فما لأحدنا من ظهر يحمله إلا عقبة كعقبة» (*) يعنى : أحَدهمْ . فضممت إلى اثنين أو ثلاثة ، قال : مالى إلا عقبة كعقبة أحدهم من جملى . =

(*) (كَعقْبَة) بضم فسكون ـ ركوب مركب واحد بالنوبة ، يتعاقب عليه الرجلان أو الثالثة أو الأكثر ، ولكل واحد نوبة ـ قاله المحقق.

٨٥٤/ ٢٧٤٨١ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ : إِنَّكُمْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ ، وَأَصْبَحَت الأَنْصَارُ لاَ تَزِيدُ عَلَى هَيْئَتِهَا الَّتِى هِىَ عَلَيْهَا الْيَوْمَ ، هُمْ عَيْبَتِى الَّتِى أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا كَرِيمَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ » .

حم عن بعض الصحابة ، ابن سعد عن عائشة عن بعض الصحابة [١] .

٨٥٥/ ٢٧٤٨٢ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ : إِنَّكُمْ قَدْ أَصْبَحْتُمْ تَزِيدُونَ وَإِنَّ الأَنْصَارَ قَدِ انتهَوْا وَإِنَّهُمْ عيبتِى الَّتِى أَوَيْتُ إِلَيْهَا ، فَأَكْرِمُوا مُحْسِنَهُمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَن مُسِيئِهِم » .

ك ، طب عن كعب بن مالك [٢] .

= والحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه فى كتاب (الجهاد) ج ٢ ص ٩٠ قال : أخبرنى أبو بكر محمد بن عبد الله الوراق ، ثنا الحسن بن سفيان ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا عبيدة بن حميد ، ثنا الأسود بن قيس عن نبيح العنزى ، عن جابر بن عبد الله ـ رضى الله تعالى عنهما ـ عن رسول الله ـ ﷺ ـ أنه أراد أن يغزو فقال : «يا معشر المهاجرين والأنصار ...» الحديث .

وذكره برواية أبى داود السابقة مع ذكر لفظ «ظهر جمله» بدل «ظهر يحمله».

وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث رجل عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٣ ص ٥٠٠ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان قال : أنا شعيب ، عن الزهرى قال : أخبرنى عبد الله بن كعب بن مالك الأنصارى وهو أحد الذين تيب عليهم ـ أنه أخبره بعض أصحاب النبى ـ ﷺ ـ أن النبى ـ ﷺ ـ خرج يوما عاصبا رأسه فقال فى خطبته : أما بعد : «يا معشر المهاجرين : فإنكم قد أصبحتم تزيدون ، وأصبحت الأنصار لاتزيد على هيئتها التى هى عليها اليوم ، وإن الأنصار عيبتى التى أويت إليها ، فأكرموا كريمهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم».

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ من القسم الثانى، ص ٤٢ رقم ١٠ باب (ذكر ما قال رسول الله ـ ﷺ فى مرضه الذى مات فيه فى الأنصار رحمهم الله) بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا مسلمة بن عبد الله بن عروة ، عن أبى الأسود ، عن عروة ، عن عائشة قالت : أمرنا رسول الله ـ ﷺ ـ أن نصب عليه من سبع قرب من سبعة آبار ، ففعلنا ، فلما اغتسل وجد الراحة ، فصلى بالناس ثم خطبهم واستغفر للشهداء من أصحاب أحد ، ودعا لهم ، ثم أوصى بالأنصار فقال : «يا معشر المهاجرين : إنكم أصبحتم تزيدون وأصبحت الأنصار لاتزيد على هيئتها التى هى عليها ...» الحديث.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه فى كتاب (معرفة الصحابة) باب ذكر فضائل الأنصار ـ ﷺ ـ ج ٤ ص٧٨ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن كامل القاضى ، ثنا عبد الله بن روح ، ثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان ابن حسين ، عن الزهرى ، عن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن أبيه كعب بن مالك أنه قال : إن آخر خطبة خطبناها رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر المهاجرين : إنكم أصبحتم تزيدون ...» الحديث . =

٨٥٦/ ٢٧٤٨٣- « يَا مَعْشَرَ النَّاسِ : إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَتَقِلُّ الأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمِلْحِ فِى الطَّعَامِ ، فَمَنْ وَلِىَ مِنْ أُمُورِهِمْ شَيْئًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَلْيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ».

ابن سعد عن ابن عباس [1] .

٨٥٧/ ٢٧٤٨٤- « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

حم ، ت ، ن ، ك ، حب عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، طب عن جمرة بنت قحافة [2] .

= وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقال الذهبى : صحيح.

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق سفيان السابق بلفظه [ما أسند كعب بن مالك] ج ١٩ ص ٧٩ رقم ١٥٨.

وقال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ٣٧ : ورجاله رجال الصحيح.

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ، فى ترجمة (ابن عباس) ج ٢ قسم ٢ ص ٤٣ باب [ذكر ما قال رسول الله -ﷺ- فى مرضه الذى مات لأنصاره - رحمهم الله] بلفظ : أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دكين وهشام أبو الوليد الطيالسى ، قالوا : حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل ، عن عكرمة ، عن ابن عباس، وقال عبيد الله فى حديثه : أتى النبى - ﷺ - فقيل له : هذه الأنصار فى المسجد نساؤها ورجالها يبكون عليك! قال : وما يبكيهم ؟ قالوا : يخافون أن تموت ، ثم اجتمعوا فى الحديث فقالوا جميعا فى حديثهم : فخرج رسول الله - ﷺ - فجلس على المنبر مشتملا متعطفا ، عليه ملحفة طارحاً طرفيها على منكبيه ، عاصباً رأسه بعصابة - قال عبيد الله : وَسِخَةٌ ، وقال أبو نعيم وأبو الوليد : دسماء(*) فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : « يا معشر الناس : إن الناس يكثرون وتقل الأنصار ، حتى يكونوا كالملح فى الطعام ، فمن ولى من أمورهم شيئا فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم».

(٢) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ، ج ٦ ص ٣٦٣ فى (أحاديث زينب امرأة عبد الله بن مسعود - ﵁ - بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن اخى زينب امرأة عبد الله ، عن زينب قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة». =

(*) فى النهاية مادة « دسم » قال : فيه « أنه خطب الناس ذات يوم وعليه عصابة وسماء » أي سوداء ، ومنه الحديث الأخر « خرج وقد عصب رأسه بعصابة دسمة » .

. . . .

= والحديث في سنن الترمذي في كتاب (الزكاة) باب ما جاء في زكاة الحلي ، ج ٣ ص ١٩ رقم ٦٣٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : «يا معشر النساء تصدقن ...» الحديث.

وانظر الحديث الذي بعده رقم ٦٣٦.

وقال المحقق : أخرجه البخاري في ٢٤ كتاب (الزكاة) ، ٤٨ باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر ، حديث ٧٧٨.

ومسلم في : ١٢ كتاب (الزكاة) باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والأولاد والوالدين ولو كانوا مشركين ، حديث ٤٦ (طبعتنا).

والحديث في سنن النسائي بشرح السيوطي ، ج ٥ ص ٩٢ ، ٩٣ في كتاب (الزكاة) باب الصدقة على الأقارب، بلفظ : أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن سليمان ، عن أبي وائل ، عن عمرو ابن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله قالت : قال رسول الله - ﷺ - للنساء : «تصدقن ولو من حليكن» قالت : وكان عبد الله خفيف ذات اليد ؛ فقالت له : أيسعني أن أضع صدقتي فيك وفي بني أخ لي يتامى ؟ فقال عبد الله : سلي عن ذلك رسول الله - ﷺ - قالت : فأتيت النبي - ﷺ - فإذا على بابه امرأة من الأنصار يقال لها زينب تسأل عما أسأل عنه ، فخرج إلينا بلال ، فقلنا له : انطلق إلى رسول الله - ﷺ - فسله عن ذلك ولا تخبره من نحن ، فانطلق إلى رسول الله - ﷺ - فقال : من هما ؟ قال : زينب ، قال : أي الزيانب ؟ قال : زينب امرأة عبد الله ، وزينب الأنصارية ، قال : «نعم ،لها أجران : أجر القرابة وأجر الصدقة».

والحديث رواه الحاكم في مستدركه ، ج ٤ ص ٦٠٣ في كتاب (الأهوال) باب للمصدقة على الأزواج والأيتام أجران ، بلفظ : حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان الزاهد من أصل كتابه ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي ، ثنا معاوية ، ثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله ، عن زينب - ﵂ - قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : « يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ، فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة».

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، وتفرد مسلم - رحمه الله - بإخراجه مختصراً.

والحديث في الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ج ٦ ص ٢٢٢ باب (ذكر البيان بأن المرأة يكون لها بما أنفقت على زوجها وعيالها أجران أجر الصدقة وأجر القرابة) رقم ٤٢٣٤ بلفظ : أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا محمد بن خازم قال : حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عمرو بن الحارث بن المصطلق ، عن ابن أخي زينب امرأة عبد الله بن مسعود ، عن زينب قالت : خطبنا رسول الله - ﷺ - فقال : «يا معشر النساء : تصدقن ولو من حليكن ؛ فإنكن أكثر أهل جهنم يوم القيامة». =

٨٥٨/ ٢٧٤٨٥ـ « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ بِلِسَانِه وَلَمْ يُفْضِ الإيمَانُ إِلَى قَلْبِه : لاَ تُؤذُوا الْمُسْلمِينَ وَلاَ تُعَيِّروهُمْ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَاتِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ رَحْلِه » .

ت حسن غريب عن ابن عمر ، طب عن ابن عباس [1] .

= وأخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير ، ج ٢٤ فى (أحاديث جمرة بنت قحافة) ص ٢١٠ رقم ٥٣٩ قال : حدثنا جعفر بن محمد الفريابى ، ثنا بشر بن الوليد ، ثنا الحسين بن عازب ، حدثنى شبيب بن غرقدة ، عن جمرة بنت قحافة قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول فى حجة الوداع : «تصدقن ولو من حليكن ؛ فإنكن أكثر أهل النار» فأتت زينب فقالت : يارسول الله ؛ إن زوجى محتاج فهل يجوز لى أن أعود عليه ؟ قال: «نعم لك أجران».

قال المحقق : قال فى المجمع ٣/ ١١٩ : وفيه الحسين بن عازب ولم أجد من ترجمه .

و(جمرة بنت قحافة الكندية) تعد فى أهل الكوفة.

وقال أبو عمر : إسناد حديثها لا يعبأ به .

انظر ترجمتها فى أسد الغابة ج٧ ص٥٠ رقم ٦٨٠٣.

(١) حديث ابن عمر فى جامع الترمذى ط الحلبى كتاب (البر والصلة) باب ما جاء فى تعظيم المؤمن ، ج ٤ ص ٣٧٨ رقم ٢٠٣٢ قال : حدثنا يحيى بن أكثم والجارود بن معاذ قالا : حدثنا الفضل بن موسى ، حدثنا الحسين ابن واقد ، عن أوفى بن دلهم ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : صعد رسول الله ـ ﷺ ـ المنبر فنادى بصوت رفيع فقال : «يا معشر من قد أسلم بلسانه ولم يُفْضِ الإيمان إلى قلبه : لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف رحله» قال : ونظر ابن عمر يوما إلى البيت أو إلى الكعبة فقال : ما أعظمك وأعظم حرمتك !! والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك.

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسين بن واقد.

وروى إسحاق بن إبراهيم السمرقندى عن حسين بن واقد نحوه .

وروى عن أبى برزة الأسلمى عن النبى ـ ﷺ ـ نحو هذا .

وحديث ابن عباس رواه الطبرانى فى معجمه ، ج١١ ص ١٨٦ رقم ١١٤٤٤ (ما أسند عطاء عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا على بن المبارك الصنعانى ، ثنا زيد بن المبارك ، ثنا قدامة بن محمد الأشجعى ، عن إسماعيل بن شيبة الطائفى ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : خطب رسول الله ـ ﷺ ـ خطبة أسمع العواتق فى خدورهن ، فقال : « يا معشر من أسلم بلسانه ... » الحديث.

قال المحقق : قال فى المجمع ٧/ ٩٤ : ورجاله ثقات ، وانظر ما بعده .

٨٥٩/ ٢٧٤٨٦ـ « يَا مَعْشَرَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِى قُلُوبِهِمْ : لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تُعَيِّرُوهُمْ ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَثَرَاتِهِمْ ، فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَثْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِع اللهُ عَثْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَثْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَهُوَ فِى قَعْرِ بَيْتِهِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللهِ : وَهَلْ عَلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ سِتْرٍ ؟ قَالَ : سُتُورُ اللهِ عَلَى الْمُؤْمِنِ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيَعْمَلُ بِالذُّنُوبِ فَيَهْتِكُ اللهُ عَنْهُ سِتْرًا حَتَّى لاَ يَبْقَى عَلَيْهِ مِنْهُ شَىْءٌ ، فَيَقُولُ اللهُ لِلْمَلاَئِكَةِ : اسْتُرُوا عَلَى عَبْدِى مِنَ النَّاسِ فَإِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَ وَلاَ يُغَيِّرُونَ ، فَتَحُفُّ عَلَيْهِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ سُتُورَهُ ، وَمَعَ كُلِّ سِتْرٍ تِسْعَةُ أَسْتَارٍ ، فَإِنْ تَتَابَعَ فِى الذُّنُوبِ قَالَت الْمَلاَئِكَةُ : يَا رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْذَرَنَا ، فَيَقُولُ اللهُ : اسْتُرُوا عَبْدِى مِنَ النَّاسِ ، فَإِنَّ النَّاسَ يُعَيِّرُونَ وَلاَ يُغَيِّرُونَ ، فَتَحُفُّ بِهِ الْمَلاَئِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا يَسْتُرُونَهُ مِنَ النَّاسِ ، فَإِنْ تَابَ قَبِلَ اللهُ مِنْهُ ، وَإِنْ عَادَ قَالَت الْمَلاَئِكَةُ : رَبَّنَا إِنَّهُ قَدْ غَلَبَنَا وَأَقْذَرَنَا ، فَيَقُولُ اللهُ لِمَلاَئِكَتِهِ : تَخَلَّوْا عَنْهُ ، فَلَوْ عَمِلَ ذَنْبًا فِى بَيْتٍ مُظْلِمٍ فِى لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ فِى جُحْرٍ أَبْدَى اللهُ عَنْهُ وَعَنْ عَوْرَتِهِ».

الحكيم عن جبير بن نفير مرسلا (١) .

٨٦٠/ ٢٧٤٨٧ـ « يَا مَعَاشِرَ قُرَيْشٍ : لاَ يَغْلِبَنَّكُمُ الْمَوَالِى عَلَى التِّجَارَةِ ، فَإِنَّ الرِّزْقَ عِشْرُونَ بَابًا ، تِسْعَةَ عَشَرَ مِنْهَا لِلتَّاجِرِ ، وَبَابٌ وَاحِدٌ لِلصَّانِعِ ، وَمَا أَمْلَقَ تَاجِرٌ صَدُوقٌ إِلاَّ فَاجِرٌ حَلاَّفٌ مَهِينٌ » .

---

(١) الحديث رواه صاحب كنز العمال ج ٣ ص ٤٥٧ ، ٤٥٨ رقم ٧٤٢٧ كتاب (الأخلاق والأفعال المذمومة) باب تتبع العورات من الإكمال .

والحديث أورده الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ص ١٩٦ ، ١٩٧ (الأصل السادس والخمسون والمائة فى حقيقة الاستغفار) قال : وعن جبير بن نفير - رضي الله عنه - قال : صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً بالناس صلاة الصبح فلما فرغ أقبل بوجهه على الناس رافعاً صوته حتى كاد يسمع من فى الخدور وهو يقول : «يا معشر الذين أسلموا بألسنتهم ولم يدخل الإيمان فى قلوبهم : لا تؤذوا ...» الحديث.

وترجمة (جبير بن نفير) أبى عبد الرحمن الحضرمى أسلم فى حياة النبى - صلى الله عليه وسلم - وهو باليمن ، ولم يره ، وقدم المدينة فأدرك أبا بكر ، ثم انتقل إلى الشام فسكن حمص.

وروى أبو عمر : جبير بن نفير من كبار تابعى الشام ، ولأبيه نفير صحبة . [أسد الغابة ، ج ١ ص ٣٢٤ رقم ٧٠٠]..

الديلمى وابن النجار عن ابن عباس [1] .

٨٦١/ ٢٧٤٨٨ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ فَيَكْتُبَ الله لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً » .

طب ، هب وابن النجار عن ابن عباس [2] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، ج ٥ ص ٣٨٣ برقم ٨٢٣٤ عن ابن عباس قال : «يا معشر قريش : لا يغلبنكم الموالى على التجارة ، فإن الرزق عشرون بابا ، تسعة عشر منها للتاجر وباب واحد (......) وما أملق تاجر صدوق إلا تاجر حلاف مهين».

وقال المحقق : ما بين القوسين بياض بالأصل ، ولعله والله أعلم «لغيره».

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ١٢٨ رقم ٩٨٧٤ قسم الأفعال كتاب (البيوع) باب أنواع الكسب ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر قريش ...» (ابن النجار) وفيه مندل .

وترجمة (مندل بن على العنزى) فى الميزان رقم ٨٧٥٧ وقال : قال أبو حاتم : شيخ ، وقال أبو زرعة : لين . وقال أحمد : ضعيف ، وقال العجلى : جائز الحديث يتشيع.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ، ج ١٠ ص ١٢٩ كتاب (الأذكار) باب : ما يقول إذا دخل السوق وإذا رجع منه ، بلفظ : عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر التجار : أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن ثعلب وأبى إسماعيل المؤدب ، وكلاهما ثقة . قلت : وقد تقدمت أحاديث فيما يقول إذا دخل السوق فى البيوع.

والحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٢٨ رقم ٩٣٣١ كتاب (البيوع) فصل آداب الكسب . بلفظ : «يا معشر التجار : أيعجز أحدكم إذا رجع من سوقه أن يقرأ عشر آيات فيكتب الله له بكل آية حسنة».

و(ترجمة أبى إسماعيل المؤدب) : هو إبراهيم بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب . روى عن مجالد بن سعيد والأعمش وعاصم الأحول وإسماعيل بن أبى خالد ، قال عنه أحمد : ليس به بأس ، وقال ابن معين فيما رواه أبو داود وإبراهيم بن الجنيد وجعفر الطيالسى ومعاوية بن صالح : ثقة . وقال أبو قدامة عن ابن معين: ليس به بأس . وكذا قال النسائى . وقال العادلى والدارقطنى : ثقة . وقال ابن خراش : كان صدوقاً . [لسان الميزان] ج ١ ص ١٢٥ رقم ٢٢٠.

٨٦٢/ ٢٧٤٨٩ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ : إِنَّ اللهَ بَاعِثُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فُجَّاراً إِلاَّ مَنْ صَدَقَ وَبَرَّ وَأَدَّى الأَمَانَةَ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٨٦٣/ ٢٧٤٩٠ـ « يَا مَعْشَرَ شَبَابِ قُرَيْشٍ : احْفَظُوا فُرُوجَكُمْ لاَ تَزْنُوا ، أَلاَ مَنْ حَفِظَ فَرْجَهُ فَلَهُ الجَنَّةَ » .

طب ، هب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٦٨ رقم ١٢٤٩٩ قال : حدثنا عبدان بن أحمد ، ثنا عمرو بن عثمان الحمصى ، ثنا الحارث بن عبيدة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ أتى جماعة من التجار فقال : «يا معشر التجار» فاستجابوا له ومدوا أعناقهم ، قال : « إن الله باعثكم يوم القيامة فجارا ...» الحديث.

وقال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ٧٢ : وفيه الحارث بين عبيدة وهو ضعيف . وترجم صاحب ميزان الاعتدال للحارث بن عبيدة ج ١ ص ٤٣٨ رقم ١٦٣١ قال : الحارث بن عبيدة قاضى حمص . عن عبد الله بن عثمان ابن خثَيم وهشام بن عروة وجماعة ، قال أبو حاتم : ليس بالقوى وقال الدارقطنى : ضعيف.

وله : عن هشام عن أبيه ، عن عائشة مرفوعا : « اردد على أبيك ما حبست عليه ؛ فإنك ومالك كسهم من كنانته» رواه عن عمرو بن عثمان الحمصى بن راهويه.

حدثنا الحارث بن عبيدة الحمصى ، عن ابن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس مرفوعا : «يا معشرالتجار» فاستجابوا ومدوا إليه أعناقهم ، فقال : «إن الله باعثكم يوم القيامة فجاراً إلا من صدق ووصل وأدى الأمانة».

قال ابن حبان : هذا ليس له أصل صحيح يرجع إليه.

(٢) الحديث فى كنز العمال كتاب (أنواع الحدود) فصل الزنا برقم ١٣٠٢١ ج ٥ ص ٣١٩ بلفظ : «يا معشر شباب قريش : احفظوا فروجكم ، ولا تزنوا ، ألا من حفظ فرجه فله الجنة».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ١٦٥ رقم.١٢٧٧٦ (ما أسند عن أبى نضرة عن ابن عباس) بلفظ : حدثنا حفص بن عمر الرقى ، وحدثنا أحمد بن داود المكى قالا : ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا شداد بن سعيد الراسبى ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر شباب قريش : لاتزنوا ، من حفظ فرجه فله الجنة».

قال المحقق : ورواه فى الأوسط ١٩٠ مجمع البحرين ،و البزار ١٢١/ ٢ زوائد البزار . قال فى المجمع ٤/ ٢٥٣ : ورجاله رجال الصحيح.

٨٦٤/ ٢٧٤٩١ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : أَمَا وَالَّذِى نفسى بِيَدِهِ مَا أُرْسِلْتُ إِلَيْكُمْ إِلاَّ بِالذَّبْحِ » .

طب عن ابن عمرو [١] .

٨٦٥/ ٢٧٤٩٢ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : إِنَّكُمُ الوُلاَةُ مِنْ بَعْدِى لِهَذه الأُمَّة ، فَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ، وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ الله جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُوا ، وَلاَ تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ، وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا الله مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ ، وَيُقِيمُوا الصَّلاَةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ ، وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ ، يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : احْفَظُونِى فِى أَصْحَابِى وَأَبْنَائِهِمْ وَأَبْنَاءِ أَبْنَائِهِمْ ، رَحِمَ الله الأَنْصَارَ ، وَأَبْنَاءَ الأَنْصَارِ ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنْصَارِ » .

طب عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه عن جده [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (لواحق الجهاد) من الإكمال ، ج ٤ ص ٤٣٨ برقم ١١٣٠٥ بلفظ : «يا معشر قريش : أما والذى نفسى بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح» طب : عن ابن عمرو .

كما ورد الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ١٦ بلفظ : عن عمرو بن العاص قال : ما رأيتُ قريشا أرادوا قتل رسول الله - ﷺ - إلا يوماً ائتمروا به وهم جلوس فى ظل الكعبة ، ورسول الله - ﷺ - يصلى عند المقام ، فقام إليه عقبة بن أبى معيط فجعل رداءه فى عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول ، قال : وأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبع رسول الله - ﷺ - من ورائه وهو يقول : أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ؟ ثم انصرفوا عن النبى - ﷺ - فقام رسول الله - ﷺ - فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس فى ظل الكعبة فقال " «يا معشر قريش : أما والذى نفسى بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح» وأشار بيده إلى الحلق . فقال له أبو جهل : يا محمد : ما كنت جهولا . فقال رسول الله - ﷺ - : «أنت منهم».

رواه أبو يعلى والطبرانى وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن ، وبقية رجال الطبرانى رجال الصحيح.

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ج ٥ ص ٣٨٢ برقم ٨٢٣١ بلفظ : «يا معشر قريش : إنكم الولاة بعد لهذا الأمر ، فلا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا . ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات ، وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ... » الحديث.

وقال المحقق : أخرجه أبو بكر بن أبى شيبة كما فى المطالب العالية (٢/ ٢٠٤ , ٢٠٥) من طريق كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده ، فذكره . وقال الحافظ عليه : ضعيف. =

٨٦٦/ ٢٧٤٩٣ـ « يَا مَـعْـشَـرَ النَّاسِ : لاَ تُؤْمِنُوا وَلاَ تَـكُونُوا مُـؤْمِنِينَ حَـتَّى تُحِـبُّـوا عَبَّاسًا».

طب عن عصمة بن مالك [1] .

٨٦٧/ ٢٧٤٩٤ـ « يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ : أَرُونِى اثْنَىْ عَـشَرَ رَجُلاً مِنْكُمْ يَشْهَدُونَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله ، وَأَنَّ مُحَمَّـدًا رَسُولُ الله ، يَحُطُّ الله مِنْ كُلِّ يَهُودِىٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَـاءِ الغَضَبَ الَّذِى غَضِبَ عَلَيْهِمْ ، فَلَمْ يُجِبْه أَحَدٌ مِنْهُمْ ، فَـقَالَ : أَبَيْتُمْ ؟ فَوَ الله لأَنَا الحَاشِرُ ، وَأَنَا العَاقِبُ ، وَأَنَا الْمُقَفِّى آمَنْتُمْ أَوِ كَذَّبْتُمْ » .

= وقال المحقق : ضعَّفَ إسناده البوصيرى أيضا لضعف كثير .

وقال الهيثمى : كثير ضعيف ، وحسن له الترمذى.

والحديث فى مجـمع الزوائد ج ٥ ص ١٩٤ كتاب (الخلافة) باب الخلافـة فى قريش والناس تبع لهم . وقال : رواه الطبرانى ، وفـيه كثـير بن عبد الله بن عـمرو المزنى وهو ضعـيف ، وقد حسن له التـرمذى ، وبقيـة رجاله ثقات.

انظر تهذيب التهذيب ج ٨ ص ٤٢١ ، ٤٢٢.

وترجمة (كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة اليشكرى المزنى المدنى(روى عن أبيه ، ومحمد ابن كعب الـقرظى ، ونافع مولـى بن عمر ، وربيح بـن عبد الرحـمن بن أبى سعـيد الخـدرى ، وبكير بن عـبد الرحمن المزنى وجماعة . قال : أكثر المحـدثين على أنه واهى الحديث ليس بقوى . وهو أبى زرعة عندما سأله أبو حاتم.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى أحـاديث [من اسمه عصمة] ج ١٧ ص ١٨٥ رقم ٤٩٤ قال : وبإسناده عن عصمة قال : دخل العـباس بن عبد المطلب يوما المسجد فسلـم عليهم ، فنظر إلى الكراهية فى وجوههم ، فرجع إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فى بيته ، فقال : يا رسول الله ؛ مالى إذا دخلت المسجد أرى الكراهية فى وجوه الناس ؟ فجـاء رسول الله ـ ﷺ ـ حتى دخل المسـجد ، فقـال : «يا معشـر الناس : لن تؤمنوا ، ولن تكونوا مؤمنين حتى تحبوا عباسا».

وقال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٢٦٩ : وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف.

وترجمة (الفضل) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٣٥٨ رقم ٦٧٥٠ قـال : الفضل بن المختار أبو سهل البصرى ، عن أبى ذئب وغيـره ، قال أبو حاتم : أحاديثـه منكرة يحدث بالأباطيل ، وقال الأزدى : منكر الحـديث جدا ، وقال ابن عدى : أحاديثه منكرة ، عامتها لا يتابع عليها.

وعصمة بن مالك ـ بكسر العين ـ ترجمته فى أسد الغابة برقم ٣٦٦٩ .

طب ، ك عن عوف بن مالك عن ابن عباس [(١)] .

٨٦٨/ ٢٧٤٩٥ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : كُنْتُمْ فِى الْجَاهِلِيَّةِ ـ إِذْ لاَ تَعْبُدُون الله ـ تَحْمِلُونَ الكَلَّ ، وَتَفْعَلُونَ فِى أَمْوَالِكُمُ المَعْرُوفَ ، وتَفْعَلُونَ إِلَى ابْنِ السَّبِيلِ ، حَتَّى إِذَا مَنَّ الله عَلَيْكُمْ بِالإِسْلاَمِ وَنَبِيِّهِ إِذَا أَنْتُمْ تُحْصِنُونَ أَمْوالَكُمْ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ ابْنُ آدَمَ أَجْرٌ ، وَفِيمَا يَأْكُلُ السَّبُعُ والطَّيْرُ أَجْرٌ » .

ك عن جابر [(٢)] .

---

(١) فى النهاية مادة (قفا) قال : فى أسمائه ـ عليه الصلاة والسلام ـ (القَفِى) هو المولى الذاهب . وقد قفى يقفى فهو مُقَفّ . يعنى أنه آخر الأنبياء المتبع لهم ، فإذا قَفى فلا نبى بعده.
والحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير [أحاديث جبير بن نفير الحضرمى عن عوف بن مالك] ج ١٨ ص٤٦ ، ٤٧ رقم ٨٣ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى قال : ثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو بن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ،عن أبيه ، عن عوف بن مالك الأشجعى قال : انطلق النبى ـ ﷺ ـ يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود يوم عيدهم ، فكرهوا دخوله عليهم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر اليهود : أرونى اثنى عشر رجلا منكم ...» الحديث . ثم انصرف وأنا معه حتى أننا كدنا أن نخرج نادى رجل من خلفه فقال : كما أنت يا محمد ، فأقبل ، فقال ذاك الرجل : أى رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : والله ما نعلم فينا رجلا كان أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أبيك قبلك ولا من جدك قبل أبيك ، قال : فإنى أشهد له بالله أنه نبى الله الذى تجدونه فى التوراة ، قالوا : كذبت ، ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «كذبتم ، لن نقبل قولكم» قال : فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا وابن سلام ، وأنزل الله ـ عز وجل ـ : ﴿قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظالمين﴾.
قال المحقق : رواه أحمد ٦/ ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ومسلم ١٧٥٣ وسعيد بن منصور ٢٦٩٧ وأبو داود (٢٧٠٢ ، ٢٧٠٣) والمصنف فى مسند الشاميين ١٠٥ .
وأخرجه الحاكم فى المستدرك بلفظ الطبرانى ومن طريق محمد بن عوف بن سفيان عن عوف بن مالك الأشجعى ، ج ٣ ص ١٠٣ ، ١٠٤ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، إنما اتفقا على حديث حميد عن أنس : «أى رجل عبد الله بن سلام فيكم؟» مختصرا.
ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(٢) الحديث أخرجه الحاكم فى مستدركه فى كتاب (الأطعمة) ج ٤ ص ١٣٣ باب النهى الواضح عن تحصين الحيطان ، بلفظ : أخبرنا السيارى ، ثنا أبو الموجه وعبد الله بن جعفر (قالا) : أنبأ على بن حجر السعدى ، ثنا عاصم بن سويد ، عن محمد بن موسى بن الحارث ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله ـ رضي الله عنه ـ قال : أتى =

٨٦٩/ ٢٧٤٩٦- « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : لاَ تُبَايِعُونَ عَلَى الْهِجْرَةِ ، إِنَّمَا يُهَاجِرُ النَّاسُ إِلَيْكُمْ ، مَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ يُحِبُّ الأَنْصَارَ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ يُحِبُّهُ ، وَمَنْ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ يَبْغُضُ الأَنْصَارَ لَقِيَ اللهَ وَهُوَ يَبْغُضُهُ » .

طب عن أبى أسيد الساعدى [(١)] .

٨٧٠/ ٢٧٤٩٧- « يَا مَعْشَرَ النسَاءِ : إِذَا سَمِعْتُنَّ هَذَا الْحَبَشِيَّ يُؤَذِنُ وَيُقِيمُ فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ ؛ فَإِنَّ اللهَ يَكْتُبُ لَكُنَّ بِكُلِّ كَلِمَةٍ مَائَةَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَيَرْفَعُ لَكُنَّ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَيَحُطُّ عَنْكُنَّ أَلْفَ سَيِّئَةٍ ، قُلْنَ : هَذِه لِلنِّسَاءِ ، فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : لِلرِّجَالِ ضِعْفَانِ » .

= رسول الله - ﷺ - بنى عمرو بن عوف يوم الأربعاء فرأى شيئا لم يكن رآها قبل ذلك من حصنه على النخيل ، فقال : لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولى ؟ قالوا : نعم بآبائنا أنت يارسول الله وأمهاتنا ، قال : فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول الله - ﷺ - الجمعة ، ثم صلى ركعتين فى المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم ، ثم استوى فاستقبل الناس بوجهه ، فتبعت له الأنصار ، أو من كان منهم ، حتى وفى بهم إليه ، فقال : «يا معشر الأنصار» قالوا : لبيك أى رسول الله ، فقال : كنتم فى الجاهلية إذلا ...» الحديث.

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وفيه النهى الواضح عن تحصين الحيطان والنخيل وغيرها من أنواع الثمار عن المحتاجين والجائعين.

وتعقبه الذهبى فقال : (قلت) : عاصم إمام مسجد قباء خرج له النسائى ، ولكن من شيخه ؟ قال المؤلف : وقد خرج الشيخان حديث ابن عمر عن النبى - ﷺ - : «إذا دخل أحدكم حائط أخيه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة».

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير [حديث مالك بن حمزة بن أسيد عن جده] ج ١٩ ص ٢٦٧ رقم ٥٩١ قال : حدثنا جعفر بن سليمان النوفلى المدنى ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا ابن أبى فديك ، عن عبد المجيد ابن سهل ، عن عبد الرحمن بن الغسيل ، عن مالك بن حمزة ، عن أبى أسيد الساعدى أن الناس جاءوا إلى النبى - ﷺ - لحفر الخندق يبايعونه على الهجرة ، فلما فرغ قال : «يا معشر الأنصار : لا تبايعونى على الهجرة ...» الحديث.

وقال المحقق : قال فى المجمع ١٠/ ٣٩ : وفيه عبد المجيد بن سهل ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . قلت : هو عبد المجيد بن سهل (سبيل) وهو من رجال التهذيب فانظر ترجمته فيه .

وفى ترجمة (عبد المجيد بن سهل) انظر تقريب التهذيب ج ١ ص ٥١٦ رقم ١٢٨٨ وهو عبد المجيد بن سهل ابن عبد الرحمن بن عوف الزهرى ، أبو وهب ، أو أبو محمد ، ثقة ، من السادسة.

ابن عساكر وابن صصرى فى أماليه عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث (١) .

٨٧١/ ٢٧٤٩٨ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِذَا سَمِعْتُنَّ أَذَانَ هَذَا الْحَبَشِيِّ وَإِقَامَتَهُ ، فَقُلْنَ كَمَا يَقُولُ ؛ فَإِنَّ لَكُنَّ بِكُلِّ حَرْفٍ أَلْفَ أَلْف دَرَجَةٍ ، قَالَ عُمَرُ : هَذَا لِلنِّسَاءِ فَمَا لِلرِّجَالِ ؟ قَالَ : ضِعْفَانِ يَا عُمَرُ » .

طب عن ميمونة (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال كتاب (الأذان والترغيب فيه وآدابه) باب آداب المؤذن ، ج ٧ ص ٧٠٢ رقم ٢١٠٠٩ بلفظ : «يا معشر النساء : إذا سمعتن هذا الحبشى يؤذن ويقيم فقلن كما يقول . فإن الله يكتب لكن بكل كلمة مائة ألف حسنة ، ويرفع لكن ألف درجة ، ويحط عنكن ألف سيئة» قلن : هذا للنساء ، فما للرجال ؟ قال : «للرجال ضعفان».

وعزاه إلى ابن عساكر وابن صنصرى فى أماليه ، عن معمر عن الجراح عن ميسرة عن بعض إخوانه يرفع الحديث .

وانظر الحديث بعده .

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٤ ص ١٦ (فيما روته العالية بنت سبيع عن ميمونة) برقم ٢٨ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ، ثنا بكر بن عبد الوهاب ، حدثنى عكرمة بن جعفر ، عن عقبة بن كثير ، عن خراش ، عن ابن عبد الله ، عن ميمونة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قام بين صف الرجال والنساء فقال : «يا معشر النساء : إذا سمعتن أذان هذا الحبشى وإقامته فقلن كما يقول ؛ فإن لكن بكل حرف ألف ألف درجة» فقال عمر : هذا للنساء فما للرجال ؟ فقال : « ضعفان يا عمر» ثم أقبل على النساء فقال : «إنه ليس من امرأة أطاعت وأدت حق زوجها وتذكر حسنه ولا تخونه فى نفسها وماله إلا كان بينها وبين الشّهداء درجة واحدة فى الجنة ، فإن كان زوجها مؤمنا حسن الخلق فهى زوجته فى الجنة ، وإلا زوجها الله من الشهداء».

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٠٨ فى كتاب (النكاح) فى باب حق الزوج على المرأة . وقال الهيثمى رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عبد الله الحررى عن ميمونة ، وفيه منصور بن سعد ، ولم أعرفه : وفيه عابد بن كثير وفيه ضعف كبير ، وقد ضعفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات والإسناد الآخر فيه جماعة لم أعرفهم. وانظر المجمع ج ١ ص ٣٣٢.

ترجمة (عبد الله الجزرى أو الحررى) : فى ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٤٥٣ وقال : عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن سفيان الثورى ، والأوزاعى وعنه أحمد بن عيسى الخشاب بمناكير وعجائب ، اتهمه ابن حبان بالوضع والتركيب.

٨٧٢/ ٢٧٤٩٩ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : إِنَّكُنَّ أَكْثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ ؛ لأَنَّكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ ، وَإِذَا ابْتُلِيتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ ، وَإِذَا أُمْسِكَ عَنْكُنَّ شَكَوْتُنَّ ، وَإِيَّاكُمْ وَكُفْرَ الْمُنْعِمِينَ ، الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلاَثَةَ فَتَقُولُ : مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ » .

طب عن أسماء بنت يزيد [١] .

٨٧٣/ ٢٧٥٠٠ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ : تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ ؛ فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ جَهَنَّمَ ، إِنَّكُنَّ تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ ، وَمَا وُجِدَ مِنْ نَاقِصِ الدِّينِ وَالرَّأْيِ أَغْلَبُ لِلرِّجَالِ ذَوِي الأَمْرِ عَلَى أُمُورِهِمْ مِنَ النِّسَاءِ ، أَمَّا نَقْصُ رَأْيِهِنَّ فَجُعِلَتْ شَهَادَةُ امْرَأَتَيْنِ بِشَهَادَةِ رَجُلٍ ، وَأَمَّا نَقْصُ دِينِهِنَّ ؛ فَإِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَقْعُدُ مَا شَاءَ اللهُ مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ لاَ تَسْجُدُ للهِ سَجْدَةً » .

ك عن ابن مسعود [٢] .

---

(١) فى الأصل عزاه لابن حبان ، والصحيح عزوه للطبرانى : انظر كنز العمال رقم ٤٥٠٧٦.
والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى (ما رواه عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شهر بن حوشب) ج ٢٤ ص١٦٨ رقم ٤٢٦ قال : حدثنا خلف بن داود العكبرى ، ثنا الحسن بن الربيع ، ثنا داود بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ،عن شهر بن حوشبت ، عن أسماء بنت يزيد ، أن رسول الله ـ ﷺ ـ خرج إلى النساء فى جانب المسجد فإذا أنا معهن . فسمع أصواتهن ، فقال : « يا معشر النساء : إنكن أكثر حطب جهنم» فناديت رسول الله ـ ﷺ ـ وكنت جريئة على كلامه ، فقلت يا رسول الله : لم ؟ قال : «لأنكن إذا أعطيتن لم تشكرن ، وإذا ابتليتن لم تصبرن ، فإذا أمسك عنكن شكوتن ، وإياكن وكفران المنعمين» فقلت : يارسول الله : وما كفران المنعمين ؟ قال : «المرأة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة. فتقول : ما رأيت منك خيرا قط».
والحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣١١ فى كتاب (النكاح) فى باب حق الزوج على المرأة.
وقال : رواه الطبرانى وفيه (شهر) وهو ضعيف وقد وثق . وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث فى المستدرك للحاكم . ج ٢ ص ١٩٠ فى كتاب (النكاح) قال : (أخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعى ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ سفيان عن منصور والأعمش ، عن ذر (وأخبرنا) عبد الله بن محمد بن موسى العدل ـ واللفظ له ـ ثنا محمد بن أيوب ، أنبأ يحيى بن المغيرة السعدى، ثنا جرير ، عن منصور ، عن ذر ، عن وائل بن مهانة السعدى ، عن عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن ...» الحديث.
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى فى التلخيص.

٨٧٤/ ٢٧٥٠١ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : أَطْعِمُوا طَعَامَكمُ الأتْقِيَاءَ ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن ابن مسعود [١] .

٨٧٥/ ٢٧٥٠٢ـ « يَا مَعْشَرَ التُّـجَّارِ : إِنَّكُمْ قَدْ وَلِيتُمْ أَمْرًا هَلَكَتْ فِيـهِ الأُمَمُ السَّالِفَةُ : الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ » .

ق عن ابن عباس [٢] .

٨٧٦/ ٢٧٥٠٣ـ « يَا مَعْشَـرَ قُرَيْشٍ : إِنَّكُمْ تُحِبُّونَ الْمَـاشِيَةَ فَأَقِلُّوا مِنْهَـا ؛ فَإِنَّكُمْ بِأَقَلِّ الأَرْضِ مَطَرًا ، وَاحْرُثُوا ؛ فَإِنَّ الْحَرْثَ مُبَارَكٌ ، وَأَكْثِرُوا فِيهِ مِنَ الْجَمَاجِمِ » .

د فى مراسيله ، ق عن على بن الحسين [٣] .

وعـزاه السيـوطى فى الأصل إلى (أبى سـعـيد الخـدرى) والتـصـحيح من كنـز العمـال ج ١٦ ص ٣٩٥ رقم ٤٥٠٧٧ وكذلك من المستدرك .

(١) الحـديث فى مكارم الأخلاق لـلخرائطى ص ١٦ فى (باب مـا جـاء فى اصطناع المعـروف من الفضل) قـال : حـدثنا يزيد بن مـروان ، حدثـنا إسرائيل عن الأعـمش ، عن أبى وائل ، عـن عبـد الله ، قـال : قال رسـول الله -ﷺ- : «يا معشر المسلمين : أطعموا طعامكم الأتقياء ،وأولوا معروفكم المؤمنين».
و(يزيد بن مـروان) ترجمتـه فى الميزان رقم ٩٧٥٠ وقـال : عن مالك وابن أبى الزناد ، قـال يحيى بن مـعين : كذاب ، وقال عثمان الدارمى : قد أدركته وهو ضعيف . قريب مما قال يحيى.

(٢) فى الأصل : «هلكت فيكم» والتصـويب من السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ٦٢ فى كتـاب (البيوع) فى باب ترك التطفيف فى الكيل ، قال : (أخبرنا) أبو عبد الله الحافظ ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا على بن عاصم ، ثنا أبو على الرحبى ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معـشر التـجار : إنكم قد وليـتم أمرا هلكت فـيه الأمم السالـفة : المكيال والميـزان» أسنده أبو على حنش ، ووثقه غيره من وجه آخر عن ابن عباس . ومن الكنز ج٤ ص ٢٩ رقم ٩٣٣٧ كتاب [البيوع] فى آداب الكسب من الإكمال.

(٣) انظر الكنز ، ج ٤ رقم ٩٨٧٦ فقد عزاه إلى أبى داود فى مراسيله والبيهقى فى السنن ، ولم يقل : مرسلا.
والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى ج ٦ ص ١٣٨ فى كـتاب (المزارعة) فى باب ما جاء من نصب الجماجم لأجل العين ، قـال أخبرنا أبـو حازم الحافظ ، ثـنا أبو الفضل بن خـمروية ، ثنا أحـمد بن نجـدة، ثنا سعـيد بن منصور ، ثنا عـبد العزيز بن مـحمد الدراوردى ، أخـبرنى الهيـثم بن حفص ، عن أبيه ، عن عـمر بن على بن حسين أن رسول الله ـ ﷺ ـ أمر بتلك الجماجم تجعل فى الزرع من أجل العين ـ هذا منقطع (ورواه) =

٨٧٧/ ٢٧٥٠٤ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمينَ : مَا عَلَى أَحَدِكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمُعَتِه سِوَى ثَوْبَى مِهْنَتِهِ ، وَيَمَسَّ مِنْ طِيبٍ إِنْ كَانَ لأَهْلِه ، وَعَلَيْكُمْ بِالسِّوَاكِ » .

هب عن أنس [1] .

٨٧٨/ ٢٧٥٠٥ـ « يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ : لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ » .

الخرائطى فى مساوىء الأخلاق عن ابن مسعود [2] .

= على بن عمر بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده قال : قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة فقال : «يا معشر قريش : إنكم تحبون الماشية فأقلوا منها ، فإنكم بأقل الأرض مطرا، واحترثوا ؛ فإن الحرث مبارك ، وأكثروا فيه من الجماجم» وهذا أيضا مرسل.

والحديث أخرجه أبو داود فى مراسيله باب (ماجاء فى الطيرة) رقم ٤٩٣ ص ٣٨٣ ط مجلة الأزهر قال : عن علىٍّ بن عمر بن على ، عن أبيه ، عن جده قال : قدم رسول الله ـ ﷺ ـ المدينة فقال : «يامعشر قريش ...» الحديث.

ومعنى (الجماجم) فى النهاية ج ١ ص ٢٩٩ (جمجم) فيه : أتى رسول الله ـ ﷺ ـ بجمجمة فيها ماء «الجمجمة» : قدح من خشب ، والجمع : الجماجم . وفى حديث يحيى بن محمد أنه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم فى الحرث ، هى الخشبة التى تكون فى رأسها سكة الحرْث.

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٧ ص ٧٤٤ فى كتاب (الصلاة) فى الفصل الثالث فى آداب الجمعة ـ آداب متفرقة، من الإكمال ، برقم ٢١٢٠١ قال : «يامعشر المسلمين : ما على أحدكم أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبى مهنته ، ويمس من طيب إن كان لأهله ، وعليكم بالسواك» وعزاه للبيهقى فى شعب الإيمان.

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى ج ٦ ص ٢٥١ (باب الصلاة) فى فضل الجمعة ، ط الدار السلفية ، برقم ٢٧٣٢ ـ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد البغداى ، حدثنا يحيى بن عثمان ابن صالح ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا عقيل ، أن ابن شهاب أخبره عن أنس : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال فى جمعة من الجمع : «يا معشر المسلمين ...» الحديث .

وقال محققه : إسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة.

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الأخلاق) الباب الثانى فى الأخلاق والأفعال المذمومة ، الفصل الثالث فى أخلاق وأفعال مذمومة تختص باللسان ـ حرف الغين من الإكمال ج ٣ ص ٥٨٩ برقم ٨٠٣٨ قال : «يا معشر المسلمين : لا تغتابوا المسلمين».

وعزاه للخرائطى فى مساوئ الأخلاق : عن ابن مسعود .

٨٧٩/ ٢٧٥٠٦ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ : (اتَّقُوا الله) وَلاَ تَمْنَعُوا مِنَ الْحَاجِّ شَيْئًا مِمَّا يُنْتَفَعُ بِهِ ، فَإِنْ فَعَلْتُمْ فَأَنَا خَصْمُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

أبو نعيم عن ابن عباس [١] .

٨٨٠/ ٢٧٥٠٧ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : حَمِّرُوا وَصَفِّرُوا ، وَخَالِفُوا أَهْلَ الكِتَابِ تسرولوا واتزروا وتخالفوا أهل الكتاب ، تخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب » .

حم ، طب ، ض عن أبى أمامة [٢] .

---

(١) ما بين القوسين ليس فى الأصل ، وأثبتناه من كنز العمال كتاب (الحج والعمرة) لواحق الحج والعمرة ، ج ٥ ص ١٣٣ برقم ١٢٣٦١ قال : «يا معشر قريش : اتقوا الله ولا تمنعوا من الحاج شيئا مما ينتفع به ، فإن فعلتم فأنا خصمكم يوم القيامة».

وعزاه لأبى نعيم : عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد ، ج ٥ ص ٢٦٤ فى (حديث أبى أمامه الباهلى) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا زيد بن يحيى ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زيد ، حدثنى القاسم ، قال : سمعت أبا أمامة يقول : خرج رسول الله -ﷺ - على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم فقال : « يا معشر الأنصار : حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يارسول الله : إن أهل الكتاب يتسرولون ولا يأتزرون . فقال رسول الله -ﷺ - «تسرولوا وائتزروا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يا رسول الله ، إن أهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون . قال : فقال النبى - ﷺ - : «فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب» قال : فقلنا : يا رسول الله : إن أهل الكتاب يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم . قال : فقال النبى ﷺ - : «قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٨ ص ٢٨٢ (فيما رواه عبد الله بن العلاء بن زيد الدمشقى عن القاسم) برقم ٧٩٢٤.

قال المحقق : رواه أحمد ٥/ ٢٦٤ ، ٢٦٥ قال فى المجمع ٥/ ١٣١ : ورجال أحمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام لا يضر ، قال شيخنا فى حجاب المرأة المسلمة ص ٩٤ : زيد بن يحيى ليس من رجال الصحيح ، فجعله منهم سهو ، وحسنه الحافظ فى الفتح ١٠/ ٣٥٤.

والحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٦٥٨ فى كتاب (الزينة والتجمل) فى الباب الثانى فى أنواع الزينة ، جامع أنواع الزينة ، من الإكمال برقم ١٧٢٥٧.

وقال المحقق : معنى (سبالهم) السبلة بالتحريك : الشارب ، والجمع السبال . قاله الجوهرى . وقال الهروى : هى الشعرات التى تحت اللحى الأسفل . والسبلة عند العرب : مقدم اللحية وما أسبل منها من الصدر . النهاية (٢/ ٣٣٩) اهـ : المحقق : معنى (تخففوا) قال فى النهاية ج١ ص ٤١٠ : وفى حديث الانتعال : ليحفهما جميعا أو لينعلهما جميعا» أى : ليمش حافى الرجلين أو منتعلهُما لأنه قد يشق عليه المشى بنعل واحدة . اهـ : بتصرف .

ومعنى (عثانينكم) قال فى النهاية ج ١ ص ١٨٣ : وفيه : «وفِّروا العثانين» هى جمع عثنون ، وهى اللحية.

٨٨١/ ٢٧٥٠٨ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : أَنْتُمُ الشِّعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارٌ ، فَلاَ أُوتَيَنَّ مِنْ قِبَلِكُمْ» .

الحاكم فى الكنى ، طب ، ض عن عباد بن بشير الأنصارى (١) .

٨٨٢/ ٢٧٥٠٩ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ : أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِمُحَمَّدٍ إِلَى أَبْيَاتِكُمْ ؟ » .

طب عن ابن عباس (٢) .

---

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) فى فضل الأنصار ، ج ١٠ ص ٣١ قال : وعن عباد بن بشير الأنصارى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الأنصار : أنتم الشعار والناس الدثار ، لا أوتين من قبلكم».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم يرو عنه إلا واحد . وبقية رجاله ثقات .

وترجمة (عباد بن بشير الأنصارى) : فى أسد الغابة ج ٣ ص ١٥٠ برقم ٢٧٥٩ قال : عباد بن بشر بن وقش ابن زغبة بن زعُوراء بن عبد الأشهل بن جُشيم بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الأوسى ، يكنى أبا بشر ، وكان من فضلاء الصحابة ، وروى محمد بن إسحاق ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت ، عن عباد بن بشر الأنصارى : أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر الأنصار : أنتم الشعار والناس الدثار ، لا أوتين من قبلكم».

قال المحقق : معنى (الشعار) : الثوب الذى يلى الجسد فيكون على شعره .

و(الدثار) : الثوب الذى فوق الشعار . يقول : أنتم الخاصة والبطانة.

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٣١ فى (فضل الأنصار) قال : وعن ابن عباس قال : أصاب النبى ـ ﷺ ـ يوم حنين غنائم فقسم للناس فقالت الأنصار : نلى القتال والغائم لغيرنا ؟ فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فبعث إليهم أن اجتمعوا ، فأتاهم فقال : «يا معشر الأنصار : هل فيكم أحد من غيركم ؟». قالوا : لا إلا ابن أخت لنا ، ومولانا ، فقال : «ابن أخت القوم منهم ، ومولى القوم منهم» فقال : «يا معشر الأنصار : أما ترضون أن يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون أنتم بمحمد إلى أبياتكم ؟» قالوا : رضينا .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه محمد بن جابر السحيمى وهو ضعيف ، وقد وثق.

وترجمة (محمد بن جابر السحيمى) : فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٤٩٦ برقم ٧٣٠١ قال : محمد بن جابر [دق] اليمامى السحيمى عن حبيب بن أبى ثابت ، وقيس بن طلق ، ويحيى بن أبى كثير ، وهو أخو أيوب : ضعفه ابن معين والنسائى .

وقال البخارى : ليس بالقوى .

وقال أبو حاتم : ساء حفظه فى الآخر . وذهبت كتبه .

وقال أحمد : لا يحدث عنه إلا شر منه .

وقال ابن حبان : كان أعمى يلحق فى كتبه ما ليس من حديثه ، ويسرق ، وما ذكر به فيحدث به .

٨٨٣/ ٢٧٥١٠ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَارِ ! اسْمَعُوا مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ، إِنَّ سَعْدًا لَغَيُورٌ ، وَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّى » .

الخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة [١] .

٨٨٤/ ٢٧٥١١ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنَّ أَوْلِيَائِى مِنْكُمُ الْمُتَّقُونَ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَتَّقُونَ اللهَ فَأَنْتُمْ أَوْلِيَائِى ، وَإِنْ كَانَ غَيْرُكُمْ اتَّقَى اللهَ فَهُوَ أَوْلَى بِى ، إِنَّ هَذَا الأَمْرَ فِيكُمْ مَا اسْتَقَمْتُمْ عَلَى الْحَقِّ ، فَإِذَا عَدَلْتُمْ عَنْهُ لَحَاكُمُ اللهُ كَمَا تُلْحَى الْعَصَا » .

الديلمى عن أبى سعيد [٢] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفضائل) فضائل العشرة المبشرة بالجنة ـ سعد بن عبادة ـ الإكمال ، ج ١١ ص ٦٨٨ برقم ٣٣٣٢٧ بلفظ : «يا معشر الأنصار ! اسمعوا ما تقولون ، إن سعدا لغيور ، وأنا أغير منه ، والله أغير منى» وعزاه للخرائطى فى مكارم الأخلاق عن أبى هريرة.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٦ ص ٢٨ ، ٢٩ برقم ٥٣٩٤ قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظى ، ثنا أبو معشر نجيح المدنى ، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة ، عن أبيه ، عن جده قال : قال سعد بن عبادة : حضرت رسول الله ـ ﷺ ـ وجاءه رجل فقال : يا رسول الله ! وجدت على بطن امرأتى رجلا . أضربه بالسيف ؟ فقال : رسول الله ـ ﷺ ـ «أى بينة أبين من السيف» ثم رجع فقال : «كتاب ربنا هذا» فقال سعد بن عبادة : يا رسول الله ! أى بينة أبين من السيف ؟ فقال : «كتاب الله وشاهد ثمة» قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا معشر الأنصار ! هذا سيدكم استفزته الغيرة حتى خالف كتاب الله» فقال رجل من الأنصار : يا رسول الله ! إن سعدا رجل غيورا ماتزوج امرأة ثيبا قط لغيرته . وما قدر أحد منا أن يتزوج امرأة طلقها لغيرته . قال : فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «سعد غيور وأنا أغير منه والله ـ عز وجل ـ أغير منى» فقال رجل من الأنصار : على أى شئ يغار الله تعالى ؟ قال : «يغار على رجل مجاهد فى سبيل الله يخالف إلى أهله».

قال المحقق : قال فى المجمع ٤/ ٣٢٩ : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات ـ وقال ٦/ ٢٥٨ : رواه أحمد فى حديث طويل فى التفسير فى سورة النور ، وفيه أبو معشر نجيح وهو ضعيف . قلت : لم أره فى المسند . ورواه إسحاق بن راهويه ، قال الحافظ فى المطالب العالية ٢/ ٧٥ : فيه انقطاع فيما أظن ، وأبو معشر ضعيف.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٩٧ برقم ٥٦٦٢ فى (الكتاب الثالث من حرف الهمزة) الباب الأول فى الأخلاق والأفعال المحمودة : التقوى ، الإكمال بلفظ : «يا معشر قريش ! إن أوليائى منكم المتقون ، فإن=

٨٨٥/ ٢٧٥١٢ـ « يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! اتَّبِعُونِى تَطَأُ الْعَرَبُ أَعْقَابَكُمْ ـ بَلَى وَاللهِ ـ وَفَارِسُ وَالرُّومُ » .

الديلمى عن ابن عمرو [(١)] .

٨٨٦/ ٢٧٥١٣ـ « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاء ! إِنَّ اللهَ رَضِىَ لَكُمْ أَنْ أَتَأَسَّى بِمَجَالسكُمْ ، فَقَالَ: وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بَالْغَدَاةِ وَالْعَشِىِّ ، فَإِنَّهَا مَجَالِسُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَكُمْ » .

الديلمى عن أنس [(٢)] .

= كنتم تتقون الله فأنتم أوليائى ، وإن كان غيركم اتقى الله فهو أولى بى ، إن هذا الأمر فيكم ما استقمتم على الحق ، فإذا عدلتم عنه لحاكم الله كما تلحى العصا (وعزاه للديلمى عن أبى سعيد).

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٨٥ برقم ٨٢٠٠ قال أبو سعيد : « يا معشر قريش ! إن أوليائى منكم المتقون ، فإن كنتم تتقون الله فأنتم أوليائى وإن كان غيركم أتقى لله فهو أولى بى» ولم يذكر بقية الحديث .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٧٨ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو بكر السمسار ، أخبرنا ابن خرشيد قوله : حدثنا المحاملى ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا يحيى بن إبراهيم ، حدثنى عبد العزيز بن محمد ، عن سهل بن أبى نمر ، عن عطاء بن يسار ،عن أبى سعيد مرفوعاً.

معنى (تلحى) : تلحَّى العصا : أزال قشرها عنها ـ ا هـ : قاموس.

(١) فى الأصل وفى كنز العمال : الباب الرابع فى (القبائل وذكرهم مجتمعة ومتفرقة ـ قريش) الإكمال ج ١٢ ص ٣٥ قال : «يا معشر قريش ! اتبعونى تطأ العرب أعقابكم ـ بلى والله ـ وفارس الروم» وعزاه للديلمى عن ابن عمرو ، بلفظ : «أعقابكم» وهو تصحيف من الناسخ ، وفى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٨٦ رقم ٨٢٠٢ قال : عبد الله بن عمرو : « يا معشر قريش ! أتبعونى تطأ العرب أعتابكم» قال : فقال أبو جهل : لو تبعناك ماتبعتك مضر ولا ربيعة . فقال : «بلى ، والله وفارس والروم» وقال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٤٧٩ قال : أخبرنا أبو عمر محمد بن أحمد ابن عمر القاضى فيما كتب إلينا من البصرة بخطة يخبرنا : أن جده أبا بكر محمد ابن الفضل بن العباس البايسرى حدثهم : حدثنا الهجيمى ، حدثنا أبو قلابة :حدثنا عبيد ابن إسحاق ، حدثنا محمد بن فضيل عن يونس بن عمرو ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

تسديد القوس أسنده عن عبد الله بن عمرو .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٤٨٤ برقم ١٦٦٥٤ فى (كتاب الزكاة) الباب الثالث فى فضائل الفقر والفقراء وما يتعلق به ـ فرع فى لواحق الفقر . الإكمال ، بلفظ : «يا معشر الفقراء ! إن الله رضى لى أن أتأسى بمجالسكم ، فقال : (واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى) فإنها مجالس الأنبياء قبلكم ، الديلمى عن أنس .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٩٠ برقم ٨٢١٣ قال أبو هريرة : « يا معشر الفقراء : إن الله رضى =

٨٨٧/ ٢٧٥١٤ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَار ! مَا قَالَةٌ بَلَغَتْنى عَنْكُمْ ؟ وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فى أَنْفُسكُمْ ، أَلَمْ آتكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ الله بِى ؟ وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ ؟ وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى ، قَالَ : لاَ تُجيبُونى يَا مَعْشَرَ الأَنْصَار ! أَمَا وَالله لَوْ شئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَّقْتُكُمْ أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصدَّقْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنصرْنَاكَ ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ ، وَعَائلاً فَأَسْبَيْنَاكَ، أَوَجَدْتُمْ فِى أَنْفُسكُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَار فى لُعَاعَة منَ الدُّنْيَا تَأَلَّفْتُ بهَا قَوْمًا ليُسْلمُوا ، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلاَمكُمْ ، أَلاَ تَرْضَوْنَ ـ يا مَعْشَرَ الأَنْصَار ـ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بالشَّاة وَالْبَعير وَتَرْجعُونَ برَسُول الله إِلَى رحَالكُمْ ، فَوَالَّذى نَفْسُ مُحَمَّد بيَده لَوْلاَ الْهجْرَةُ لَكُنْتُ امْرأً منَ الأَنْصَار ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شعْبًا ، وَسَلَكَت الأَنْصَار شعْبًا لَسَلَكْتُ شعْبَة الأَنْصَار ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الأَنْصَارَ وَأَبْنَاءَ الأَنْصَار ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاء الأَنْصَار » .

حم ، وعبد بن حميد ، ض عن أبى سعيد (١) .

= لى أن أقامتى لمجالستكم فإن الله قال : ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى﴾ فإنها مجالسة الأنبياء قبلكم».

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٨٠ قال : أخبرنا قند ، أخبرنا أبو مسعود البجلى ، أخبرنا السلمى ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن قريش ، حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا عبد الواحد ابن عتاب ، حدثنا هشام بن سليمان ، حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس مرفوعاً.

(*) القالة : القول ، والجدة : الحزن أو الغضب.

(١) والحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى سعيد الخدرى) ج ٣ ص ٧٦ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن إسحاق قال : وحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن أبى سعيد الخدرى قال : لما أعطى رسول الله ـ ﷺ ـ ما أعطى من تلك العطايا فى قريش وقبائل العرب ، ولم يكن فى الأنصار منها شئ ، وجد هذا الحى من الأنصار فى أنفسهم ؛ حتى كثرت فيهم القالة ، حتى قال قائلهم : لقى رسول الله ـ ﷺ ـ قومه ، فدخل عليه سعد بن عبادة ، فقال : يارسول الله ! إن هذا الحى قد وجدوا عليك فى أنفسهم لما صنعت فى هذا الفئ الذى أصبت ، قسمت فى قومك ، وأعطيت عطايا عظاما فى قبائل العرب ولم يكن فى هذا الحى من الأنصار شيء ،و قال : فأين أنت من ذلك يا سعد ؟ قال : يارسول الله ! ما أنا إلا امرؤ من قومى ، وما أنا ؟ قال : فاجمع لى قومك فى هذه الحظيرة ، قال : فخرج سعد فجمع الناس فى تلك الحظيرة قال : فجاء رجال من المهاجرين فتركهم فدخلوا ، وجاء آخرون فردهم ، فلما اجتمعوا أتاه سعد فقال : قد اجتمع لك هذا الحى من الأنصار قال : فأتاهم رسول الله ـ ﷺ ـ فحمد الله وأثنى عليه بالذى هو له أهل ثم قال : «يا معشر الأنصار اما قالة بلغتنى عنكم وجدة وجدتموها فى أنفسكم ؟ ألم آتكم ضلالا فهداكم الله ، وعالة فأغناكم الله ، وأعداء فألف الله بين قلوبكم ، قالوا : بل الله ورسوله أَمَنُّ وأفضل .=

٨٨٨/ ٢٧٥١٥ـ « يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاء ! أَعْطُوا اللهَ الرِّضَا مِنْ قُلُوبِكُمْ تَظْفَرُوا بِثَوابِ فَقْرِكُمْ ، وَإِلاَّ فَلاَ » .

الديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

= قال : ألا تجيبوننى يا معشر الأنصار !!؟ قالوا : وبماذا نجيبك يارسول الله ولله ولرسوله المن والفضل ؟ قال: أما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتكم وصدقتم : أتيتنا مكذبا فصدقناك ، ومخذولا فنصرناك ، وطريدا فآويناك ، وعائلا فأغنيناك ، أوجدتم فى أنفسكم يا معشر الأنصار فى لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما ليسلموا ، ووكلتم إلى إسلامكم أفلا ترضون ـ يا معشر الأنصار ـ أن يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله ـ ﷺ ـ فى رحالكم فوالذى نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ، ولو سلك الناس شعبا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ، اللهم ارحم الأنصار ، وأبناء الأنصار ، وأبناء أبناء الأنصار» قال : فبكى القوم حتى أخضلوا لحاهم وقالوا : رضينا برسول الله قسما وحظا ، ثم انصرف رسول الله ـ ﷺ ـ وتفرقنا.

ومعنى (لعاعة) : قال فى النهاية ج ٤ ص ٢٥٤ «لعع» : فيه «إنما الدنيا لعاعة» اللعاعة ـ بالضم ـ نبت ناعم فى أول ما ينْبُت . يقال : خرجنا نتلعى : أى نأخذ اللعاعة ، وأصله : نتلعع ، فأبدلت إحدى العينين ياء . يعنى أن الدنيا كالنبات ا لأخضر قليل البقاء . وقال : ومنه الحديث «أوجدتم يا معشر الأنصار لعاعة من الدنيا تألفتُ بها قوما ليسلموا ووكلتكم إلى إسلامكم ؟ » ، وابن إسحاق راوى السير ترجمته فى الميزان رقم ٧١٩٧ باسم محمد بن إسحاق بن يسار ، والكلام فيه مختلف بين توثيق وتجريح .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٦ ص ٤٨٥ برقم ١٦٦٥٥ فى كتاب (الزكاة) الباب الثالث فى فضل الفقراء وما يتعلق به ، فرع فى لواحق الفقر .

الإكمال بلفظ : «يا معشر الفقراء ! أعطوا الله الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا» وعزاه للديلمى عن أبى هريرة.

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٢٩١ برقم ٨٢١٦ قال أبو هريرة : « يا معشر الفقراء ! أعطوا الله ـ عز وجل ـ الرضا من قلوبكم تظفروا بثواب فقركم وإلا فلا».

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٢٨١ : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد بن الحسين السمسار ببغداد ، حدثنا العباس بن موسى بن إسحاق ، حدثنا أحمد بن الحسن المصرى ، حدثنا أبو عامر عن الأوزاعى ، عن يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو سلمة وعكرمة ، عن أبى هريرة مرفوعاً.

وانظر الإحياء ٤/ ١٩٥ والإتحاف ٩/ ٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٦٥٠.

وقال الشيخ مرتضى الزبيدى فى الإتحاف ٩ / ٢٨٣ قال العراقى : رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث أبى هريرة ، وهو ضعيف جدا ، وأحمد بن الحسن بن أبان المصرى متهم بالكذب ووضع الحديث . =

٨٨٩/ ٢٧٥١٦ـ « يَا مَعْشَرَ النِّسَاء ! اتَّقِينَ الله وَالْتَمِسْنَ مِنْ مَرْضَاة أَزْوَاجِكُنَّ ، قَالَ : الْمَرأةُ لَوْ تَعْلَمُ مَا حَقُّ زَوْجِهَا لَمْ تَزَلْ قَائمَةً مَا حَضَرَ غَدَاؤهُ وَعَشَاؤهُ » .

أبو نعيم عن على [١] .

٨٩٠/ ٢٧٥١٧ـ « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَار ! مَا حَدِيثٌ أَتَانِى ؟ أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالأَمْوَالِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله حَتَّى تُدْخِلُوهُ بُيُوتَكُمْ ؟ لَوْ أَخَذَتِ النَّاسُ شِعْبًا ، وَأَخَذَتِ الأَنْصَارُ شِعْبًا ، أَخَذْتُ شِعْبَ الأَنْصَارِ » .

حم ، خ ، م ، ن ، وأبو عوانة عن أنس [٢] .

= اهـ قلت : وهو بضم الميم وفتح الضاد المعجمة ، ويعرف بالأبلى ، وقد روى عن أبى عاصم . قال الدارقطنى : كذاب.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ج ٤ ص ٣٠٩ فى كتاب (النكاح) باب حق الزوج على المرأة ، قال : وعن على ، عن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يا معشر النساء ! اتقين الله والتمسن مرضاة أزواجكن ؛ فإن المرأة لو تعلم ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه».

قال الهيثمى : رواه البزار ، وفيه «الحكم بن على بن عطاء المحاربى» وهو متروك.

والحديث فى كنز العمال ج ١٦ ص ٣٤٠ برقم ٤٤٨١٦ فى كتاب (المواعظ والحكم) الباب الخامس فى حقوق الزوجين ـ حق الزوج على المرأة، الإكمال .

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أنس) ج ٣ ص ١٨٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن حميد ، عن أنس بن مالك قال : أعطى النبى ـ ﷺ ـ من غنائم حنين : عيينة ، والأقرع وغيرهما، فقالت الأنصار : يعطى غنائمنا من تقطر سيوفنا من دمائهم أو تقطر دماؤهم من سيوفنا ؟ فبلغ ذلك النبى ـ ﷺ ـ فدعا الأنصار فقال : «يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد إلى دياركم؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «والذى نفس محمد بيده لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار ؛ الأنصار كرشى وعيبتى ، ولولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار» .

وانظر ص ٢٨٠ من نفس المرجع.

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الزكاة) باب إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام ، وتصبر من قوى إيمانه ، ج٢ ص ٧٣٦ برقم ١٣٥ قال : حدثنا محمد بن المثنى وإبراهيم بن محمد بن عرعرة (يزيد أحدهما على الآخر الحرف بعد الحرف) قالا : حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا ابن عرفة عن هشام بن زيد بن أنس ،عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان بذراريهم ونعمهم ومع النبى ـ ﷺ ـ يومئذ عشرة آلاف ، ومعه الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقى وحده ، قال : فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيئا ، قال : فالتفت عن يمينه فقال : يا معشر الأنصار! فقالوا لبيك يا رسول الله ! أبشر نحن معك ، قال : =

٨٩١/ ٢٧٥١٨- « يَا مَعْشَرَ الأَنْصَار ! أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمْ اللهُ بِى ؟ أَلَمْ آتِكُمْ مُتفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمْ اللهُ بِى ؟ أَلَمْ آتِكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ؟ قَالُوا : بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ : أَفَلاَ تَقُولُونَ : جِئْتَنَا خَائِفًا فَآمَنَّاكَ ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ ؟! قَالُوا : بَلِ للهِ الْمَنُّ عَلَيْنَا وَلِرَسُولِه » .

حم عنه [1] .

= ثم التفت عن يساره فقالها : «يا معشر الأنصار» قالوا : لبيك يا رسول الله ، أبشر نحن معك . قال : وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : أنا عبد الله ورسوله . فانهزم المشركون وأصاب رسول الله - ﷺ - غنائم كثيرة ، فقسم فى المهاجرين والطلقاء ، ولم يعط الأنصار شيئا ، فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن ندعى وتعطى الغنائم غيرنا ؟ فبلغه ذلك ، فجمعهم فى قبة ، فقال : «يا معشر الأنصار ! ما حديث بلغنى عنكم ؟» فسكتوا . فقال : «يا معشر الأنصار ! أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه إلى بيوتكم؟» قالوا : بلى يا رسول الله ، رضينا . قال : فقال : «لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار».

قال هشام : فقلت : يا أبا حمزة : أنت شاهد ذاك ؟ قال : وأين أغيب عنه؟.

والحديث فى صحيح البخارى ج ٥ ص ٢٠٢ فى كتاب (المغازى) فى باب غزوة الطائف ، قال : حدثنا محمد ابن بشار ، حدثنا معاذ بن معاذ ، حدثنا ابن عون ، عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ، ومع النبى - ﷺ - عشرة آلاف ، ومن الطلقاء ، فأدبروا عنه حتى بقى وحده ، فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما ، التفت عن يمينه فقال : «يا معشر الأنصار»! قالوا : لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك . ثم التفت عن يساره فقال : «يا معشر الأنصار» قالوا : لبيك يا رسول الله أبشر نحن معك ، وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : أنا عبد الله ورسوله . فانهزم المشركون ، فأصاب يومئذ غنائم كثيرة ، فقسم فى المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئا . فقالت الأنصار : إذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا ، فبلغه ذلك فجمعهم فى قبة فقال : «يا معشر الأنصار! ما حديث بلغنى عنكم ؟! فسكتوا ، فقال : «يا معشر الأنصار ! ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله - ﷺ - تحوزونه إلى بيوتكم ؟» قالوا : بلى ، فقال النبى - ﷺ - : «لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لأخذت شعب الأنصار» ، فقال هشام : يا أبا حمزة ! وأنت شاهد ذاك ؟ قال : وأين أغيب عنه ؟!.

(*) فى نسخة قولة «بلى المن علينا» والتصويب من المسند والكنز .

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أنس - رضي الله عنه -) ج ٣ ص ١٠٤-١٠٥ طبع دار الفكر العربى ، قال: حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا ابن أبى عدى ، عن حميد ، عن أنس أن رسول الله - ﷺ - قال : «يا معشر الأنصار ! ألم آتكم ضُلالا فهداكم الله عز وجل بى ، ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بى ، ألم آتكم أعداء =

٨٩٢/ ٢٧٥١٩ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّكُمْ تُكْثِرُونَ الْحَلِفَ فَاخْلِطُوا بَيْعَكُمْ هَذَا بِالصَّدَقَةِ » .

ع ، والروياني ، ض عن قَيْسِ بنِ أَبِي غَرَزَةَ (١) .

٨٩٣/ ٢٧٥٢٠ـ « يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ ! إِنَّ الشَّيْطَانَ وَالإِثْمَ يَحْضرانِ البيْعَ ، فَشُوبُوا بَيْعَكُمْ بِالصَّدَقَةِ » .

= فألف الله بين قلوبكم بى » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : «أفلا تقولون : جئتنا خائفا فآمناك ، وطريدا فآويناك ، ومخذولا فنصرناك ؟» فقالوا : بل لله ـ تبارك وتعالى ـ المن به علينا ولرسوله ـ ﷺ .

والحديث فى كنز العمال (فى القبائل وذكرهم) الأنصار ـ من الإكمال ج ١٢ ص ١٦ حديث رقم ٣٣٧٦٣ قال : «يا معشر الأنصار ! ألم آتكم ضلالا فهداكم الله بى ؟ ألم آتكم متفرقين فجمعكم الله بى ؟ ألم آتكم أعداء فألف الله بين قلوبكم ؟» قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أفلا تقولون جئتنا خائفا فآمناك ، وطريدا فآويناك ، ومخذولا فنصرناك» قالوا : بل لله المنة علينا ولرسول ، (وعزاه لأحمد عن أنس) ، وحديث أنس فى الصحيح : انظر البخارى ٥/ ٣٨ مناقب الأنصار ، ومسلم كتاب (الزكاة) ج ٥ ص ٧٣٥ ، ٧٣٦.

(١) فى مسند أبى يعلى الموصلى ج ٢ ص ٢٣٣ أورد حديثا واحدا لقيس بن أبى غرزة عن النبى ـ ﷺ ـ وليس هو الحديث الذى معنا . و قال بهامشه : وقيس : هو قيس بن أبى غرزة ـ بفتح المعجمة والراء ثم الزاى المنقوطة ـ ابن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل : الجهنى ، قال ابن السكن ، وابن أبى حاتم : كوفى له صحبة، توفى بالكوفة . انظر هامش أبى يعلى.

و(قيس بن أبى غرزة) ترجم له فى أسد الغابة ج ٤ ص ٤٣٩ برقم ٤٣٧٩ قال : هو قيس بن أبى غرزة بن عمير بن وهب الغفارى ، وقيل : الجهنى ، سكن الكوفة ومات بها ، له حديث واحد.

أنبأنا عبد الله بن أحمد الخطيب بإسناده عن أبى داود الطيالسى قال : حدثنا شعبة ، عن الأعمش ، سمع أبا وائل يحدث ، عن قيس بن أبى غَرَزَة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ فى السوق ونحن نبيع الأوساق ، ونحن نسمى السماسرة ، فسمانا بأحسن مما سمينا به أنفسنا ، فقال : «يا معشر التجار ! إنه يخالط بيعكم هذا الحلف ، فشوبوه بالصدقة».

أخرجه الثلاثة . وانظر الحديث الآتى .

ت حسن صحيح عنه قال : وماله غيره (١) .

٨٩٤/ ٢٧٥٢١ـ « يَا مَعْشَـرَ الشَّبَابِ ! مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ فَلْيَـتَزَوَّجْ ؛ فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرجِ ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ ؛ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاءٌ » .

ص ، حم ، خ ، م ، د ، ت ، ن ، هـ ، حب عن ابن مسعود (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه (الجامع الصحيح) فى أبواب البيوع ـ باب ما جاء فى التجار وتسمية النبى ـ ﷺ ـ إياهم ، ج٢ ص ٣٤١ حديث ١٢٢٥ قال : حدثنا هناد ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن أبى وائل ، عن قيس بن أبى غرزة قال : خرج علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نسمى السماسرة فقال : «يا معشر التجار ! إن الشيطان والإثم يحضران البيع ؛ فشوبوا بيعكم بالصدقة».

وفى الباب عن البراء بن عازب ، ورفاعة.

قال الترمذى : حديث قيس بن أبى غرزة حديث حسن صحيح ، رواه منصور ، والأعمش وحبيب بن أبى ثابت ، وغير واحد عن أبى وائل ، عن قيس ابن أبى غرزة . ولا نعرف لقيس عن النبى ـ ﷺ ـ غير هذا.

والحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (التجارات) باب التوقى فى التجارة ج٢ ص ٧٢٦ حديث رقم ٢١٤٥ قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن شقيق ، عن قيس بن أبى غرزة ، قال: كنا نسمى فى عهد رسول الله ـ ﷺ ـ السماسرة فمر بنا رسول الله ـ ﷺ ـ فَسَمَّانا باسم هو أحسن منه «فقال : يا معشر التجار ! إن البيع يحضره الحلف واللغو ، فشوبوه بالصدقة».

والحديث فى كنز العمال فى (البيع) آداب البيع من الأكمال ج ٤ ص ٤٧ حديث ٩٤٤٠ بلفظ : «يا معشر التجار ! إن الشيطان والإثم يحضران البيع ؛ فشوبوا بيعكم بالصدقة» ، وعزاه للترمذى عن قيس بن أبى غرزة.

(٢) الحديث فى سنن سعيد بن منصور فى كتاب (النكاح) باب الترغيب فى النكاح ، ج ١ ص ١٣٨ حديث رقم ٤٨٩ قال : حدثنا سعد، نا أبو معاوية قال : نا الأعمش عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ؛ فإنه له وجاء».

والوجاء ـ كما فى النهاية ج ٥ ص ١٥٢ ـ : أن تُرَضَّ أنثيا الفحل رضًا شديدا يُذهب شهوة الجماع، ويتنزل فى قطعة منزلة الخصى. أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعه الوجاء.

و(الباءة) : النكاح والتزوج . يقال فيه : الباءة ،و الباء ، وقد يقصر ، وهو من الباءة : المنزل ، لأن من تزوج امرأة بوأها منزلا . وقيل : لأن الرجل يتبوأ من أهله ، أى : يستمكن كما يتبوأ من منزله . ا هـ : نهاية.

والحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عبد الله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٤٢٤ طبع دار الفكر العربى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن=

. . . .

= يزيد قال : قال عبد الله : كنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ شبابا ليس لنا شئ ، فقال : «يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فأنه له وجاء».

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى صحيحه فى كتاب (النكاح) ج ٧ ص ٣ طبع الشعب . قال حدثنا عمر ابن حفص بن غياث ، حدثنا أبى ، حدثنا الأعمش قال : حدثنى عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : دخلت مع علقمة والأسود على عبد الله ، فقال عبد الله : كنا مع النبى ـ ﷺ ـ شبابا لا نجد شيئا ، فقال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء.

وأخرجه الإمام مسلم فى صحيحه فى كتاب (النكاح) باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنة ، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم ج ٢ ص ١٠١٨، ١٠١٩ حديث ١٤٠٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى التميمى وأبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن العلاء الهمدانى جميعا عن أبى معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة قال : كنت أمشى مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان ، فقام معه يحدثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبد الرحمن ! ألا نزوجك جارية شابة ؟ لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك؟ قال : فقال عبد الله : لئن قلت ذاك ، لقد قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر الشباب ! من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ؛ فإنه له وجاء».

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (النكاح) باب التحريض على النكاح ، ج ٢ ص ٥٣٨ حديث رقم ٢٠٤٦ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا جرير عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، قال : إنى لأمشى مع عبد الله بن مسعود بمنى إذ لقيه عثمان فاستخلاه ، فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال لى : تعال يا علقمة ، فجئت ، فقال له عثمان : ألا نزوجك يا أبا عبد الرحمن بجارية بكر ، لعله يرجع إليك من نفسك ما كنت تعهد ؟ فقال عبد الله : لئن قلت ذاك لقد سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع منكم فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء».

والحديث أخرجه الترمذى فى سننه «الجامع الصحيح» فى كتاب (النكاح) باب ما جاء فى فضل التزويج والحث عليه ، ج٢ ص ٢٧٢ حديث رقم ١٠٨٧ طبع دار الفكر ، قال : حدثنا محمود بن غيلان ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : خرجنا مع رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن شباب لا نقدر على شئ، فقال : «يا معشر الشباب ! عليكم بالباءة ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج ، فمن لم يستطع منكم الباءة فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء».

قال الترمذى : حديث حسن صحيح.

حدثنا الحسن بن على الخلال ، أخبرنا عبد الله بن نمير ، أخبرنا الأعمش عن عمارة نحوه ، وقد روى غير واحد عن الأعمش بهذا الإسناد مثل هذا ، وروى أبو معاوية والمحاربى ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة عن عبد الله عن النبى ـ ﷺ ـ نحوه . =

٨٩٥/ ٢٧٥٢٢ـ « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِه وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ قَلْبَهُ : لاَ تَغْتَابُوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنِ اتَّبَعَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ ، وَمَنْ يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ يَفْضَحْهُ وَلَوْ فِي جَوْفِ بَيْتِه » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة ، ع ، ض عن البراء ، حم ، د ، ع ، وابن أبى الدنيا ، طب، ق عن أبى برزة الأسلمى [1] .

= والحديث أخرجه النسائى فى سننه فى كتاب (الصوم) باب فضل الصيام . ج ٤ ص ١٧٠ طبع المكتبة التجارية الكبرى ، تحقيق الشيخ حسن محمد المسعودى. قال : أخبرنا بشر بن خالد قال : حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة ، عن سليمان ، عن إبراهيم ، عن علقمة : أن ابن مسعود لقى عثمان بعرفات فخلا به فحدثه ، وأن عثمان قال لابن مسعود : هل لك فى فتاة أزوجكها؟ فدعا عبد الله علقمة فحدثه أن النبى - ﷺ - قال : «من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع فليصم فإن الصوم له وجاء».

والحديث أخرجه ابن ماجه فى سننه فى كتاب (النكاح) باب ما جاء فى فضل النكاح ، ج١ ص ٥٩٢ حديث ١٨٤٥ قال : حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة ، ثنا على بن مسهر ،عن الأعمش ، عن إبراهيم ،عن علقمة بن قيس ، قال : كنت مع عبد الله بن مسعود - بمنى - فخلا به عثمان ، فجلس قريبا منه ، فقال له عثمان : هل لك أن أزوجك جارية بكراً تذكرك من نفسك بعض ما قد مضى؟ فلما رأى عبد الله أنه ليس له حاجة سوى هذا ، أشار إلى بيده ، فجئت وهو يقول : لئن قلت ذلك ، لقد قال رسول الله - ﷺ - : «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ، فإنه أغض للبصر ، وأحصن للفرج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم ، فإنه له وجاء».

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للأمير علاء الدين على بن بلبان الفارسى فى كتاب (النكاح) ج٦ ص ١٣٣ حديث رقم ٤٠١٥ قال : أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة قال : حدثنا حكيم ابن سيف الرقى قال : حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبى أنيسة ، عن سليمان بن مهران ، عن إبراهيم النخعى ، عن علقمة بن قيس قال : بينا أنا وابن مسعود نمشى بالمدينة قال : فلقى عثمان بن عفان فأخذ بيده قال : فقاما وتنحيت عنهما ، فلما رأى عبد الله أن ليس له حاجةُ يسرها قال : ادن علقمة ، قال : فانتهيت إليه وهو ويقول : « ألا نزوجك يا عبد الله جارية لعلها أن تذكرك ما فاتك ؟ قال : فقال عبد الله : لئن قلت ذلك فإنا قد كنا مع رسول الله - ﷺ - شبابا ، فقال لنا رسول الله - ﷺ - :«من استطاع منكم الباءة فليتزوج ؛ فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع منكم الباءة فليصم فإنه له وجاء» - وهو الإخصاء - قال أبو حاتم : الأمر الأول بالتزويج فى هذا الخبر سببه استطاعة الباءة ، وعلته غض البصر ، وتحصين الفرج ، والأمر الثانى هو الصوم عند عدم السبب وهو الباءة والعلة الأخرى هو قطع الشهوة.

(١) حديث البراء فى كتاب (الصمت وحفظ اللسان) لابن أبى الدنيا تحقيق الدكتور / محمد أحمد عاشور ، فى (باب الغيبة وذمها) طبع دارالاعتصام ، ص ١٠٥ حديث رقم ١٦٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا إبراهيم بن دينار ، حدثنا مصعب بن سلام ،عن حمزة بن حبيب الزيات ، عن إسحاق ، عن البراء - رضي الله عنه - قال : خطبنا=

. . . .

= رسول الله ـ ﷺ ـ حتى أسمع العواتق فى بيوتها فقال : «يا معشر! من آمـن بلسـانه ، ولـم يؤمن بقـلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولاتتبـعوا عوراتهم [فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته] ومن يتـبع الله عورته يفضحه وهو فى جوف بيته».

قال المحقق : ما بين القوسين ساقط من المخطوطة ، والعواتق : جمع عاتق ، وهى الشابة أول ما تدرك .

وأخرجه الهـيثمى فى مجـمع الزوائد فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى الغـيبة والنميـمة ج ٨ ص ٩٣ قال : وعن البراء قال : خطبنا رسـول الله ـ ﷺ ـ حتى أسمع العواتق فى بيوتها ـ أو قـال فى خدورها ـ فقال : «يا معشر! من آمن بلسانه ولم يـدخل الإيمان قلبه : لاتغتابوا المسلمين ، ولاتتبعوا عـوراتهم ؛ فإنه من يتبع عورة أخيه يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى جوف بيته ».

قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ورجاله ثقات .

وحديث أبى برزة أخرجه الإمام أحمد فـى مسنده (أول مسند البصريين : حديث أبى برزة الأسلمى ـ رضي الله عنه ـ) ج ٤ ص ٤٢١ طبع المكتب الإسلامى ، قـال : حدثنا عبـد الله ، حـدثنى أبـى ، ثنا أسـود بن عـامر شاذان ، أنا أبو بكر ـ يعنى ابن عياش ـ عن الأعمش ، عن سعيد بن عبد الله بن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة الأسلمى قال: قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يا مـعشـر !من آمن بلسـانه ولم يدخل الإيمان قلبـه : لا تغـتابوا المسلمـين ، ولا تتبعواعوراتهم ، فإنه من يتبع عوراتهم يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى بيته».

والحديث أخـرجه أبو داود فى سننه فى كتـاب (الأدب) فى باب الغيبـة ج ٥ ص ١٩٤ ، ١٩٥ حديث ٤٨٨٠ قال : حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش ، عن سعيد ابن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة الأسلمى قال : قـال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر! من آمن بلسانه ولم يدخل الإيمان قلبه : لا تغتـابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإنه من اتـبع عوراتهم يتبع الله عورتهم ، ومن يتبع الله عورته يفضحه فى بيته».

قـال المحقق : سـعيـد بن عبـد الله بن جريج ، هو مـولى أبى برزة ، بصـرى ، قال عنه أبو حـاتم الرازى : هو مـجهـول ، وقال ابن مـعين : مـا سـمعت أحـدا روى عنه إلا الأعمش مـن رواية أبى بكر بن عيـاش . ا هـ : المنذرى.

وأخرجـه فى كتاب (الصـمت وحفظ اللسان) لابن أبى الدنيـا تحقيق وتعليق الأسـتاذ الدكتـور محمد أحـمد عاشور طبع دار الاعتصام (باب الغـيـبة) ص ١٠٥ حـديث ١٦٨ قال : حـدثنـا عـبد الله ، حـدثنا يحـيى بن عبد الحميد الحـمانى ، وأحمد بن عمران الأخنسى قالا : حدثنا أبو بكر بن عيـاش ، عن الأعمش ، عن سعيد ابن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر! منْ آمن بلسانه ، ولم يؤمن بقلبه : لا تتبعوا عـورات المسلمين ، ولا عثراتهم ، فإنه من يتبع عثرات المسلـمين ، يتبع الله عثرته ، ومن يتبع الله عثرته يفضحه وإن كان فى بيته». =

٨٩٦/ ٢٧٥٢٣ـ « يَا مَعْشَرَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَمْ يَدْخُلِ الإِيمَانُ فِى قَلْبِه : لاَ تَذُمُّوا الْمُسْلِمِينَ ، وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبْ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ هَتَكَ اللهُ سِتْرَهُ وَأَبْدَى عَوْرَتَهُ ، وَلَوْ كَانَ فِى سِتْرِ بَيْتِه » .

طب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه [1] .

= قال المحقق : رواه الهيثمى فى كتاب (الأدب) باب ما جاء فى الغيبة والنميمة ، وقال : «رواه أبو يعلى ورجاله ثقات ٨/ ٩٣ ، ورواه أبو داود عن برزة الأسلمى فى باب الغيبة ، وعبد الرزاق فى كتاب (جامع عن أبان) ، (باب الاغتياب والشتم) ، حديث ٢٠٢٥١ ـ ١١/ ١٧٦.

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الشهادات) باب من عضه غيره بحد أو نفى نسبا ردت شهادته، وكذلك من أكثر النميمة أو الغيبة ، ج ١٠ ص ٢٤٧ قال : أخبرنا على بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا الأسفاطى ، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، ثنا أبو بكر بن عياش ، عن الأعمش، عن سعيد بن عبد الله بن جريج ، عن أبى برزة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا معشر! من آمن بلسانه ، ولم يدخل الإيمان فى قلبه : لا تغتابوا المسلمين ، ولا تتبعوا عورتهم ، فإن من اتبع عورة أخيه المسلم ، أتبع الله عورته وفضحه وهو فى بيته».

وأبو برزه الأسلمى : ترجم له فى أسد الغابة ج ٦ ص ٣١ برقم ٥٧١٩ قال : أبو برزة الأسلمى اختلف فى اسمه واسم أبيه ، وأصح ما قيل فيه : نضلة بن عبيد ، قاله أحمد بن حنبل ، وابن معين ، وقال غيرهما : نضلة ابن عبدالله ، ويقال نضلة بن عابد ، وقال الخطيب أبو بكر ، عن الهيثم بن عدى : اسم أبى برزة : خالد بن نضلة . وقال الواقدى : زعم ولده أن اسمه عبد الله بن نضلة ، وهو نضلة بن عبيد بن الحارث بن حبال بن دعبل بن ربيعة بن أنس بن خزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم . قاله أبو عمر ، وهكذا نسبه ابن حبيب ، وابن الكلبى نزل بالبصرة ، وله بها دار ، ومات بها . اهـ : أسد الغابة.

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢ ص ٥ حديث رقم ١١٥٥ فى (حديث عبد الله بن بريدة) قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ابن أيوب المخرمى ، ثنا سعيد بن محمد الجرمى ، ثنا أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن رميح ابن هلال الطائى ، ثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : صلينا الظهر خلف رسول الله ـ ﷺ ـ فلما انفتل من صلاته أقبل علينا غضبان فنادى بصوت أسمع العواتق فى أجواف الخدور فقال : «يا معشر! من أسلم ولم يدخل الإيمان فى قلبه : لا تذموا المسلمين ، ولا تطلبوا عوراتهم ، فإنه من يطلب عورة أخيه المسلم هتك الله ستره ، وأبدى عورته ، ولو كان فى ستر بيته ».

قال المحقق : فى المجمع (٨/ ٩٤) : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط بنحوه ، وفيه رميح بن هلال الطائى ، قال أبو حاتم : مجهول ، لم يرو عنه غير أبى تميلة يحيى بن واضح . قلت : هو مجهول .

وبريدة : ترجم له فى أسد الغابة ج ١ ص ٢٠٩ ، ٢١٠ برقم ٣٩٨ قال : هو بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدى بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن =

٨٩٧/ ٢٧٥٢٤ـ « يَا مَعْشَرَ مَنْ آمَنَ بِلِسَانِه وَلَمْ يَخْلُصِ الإِيمَانُ إِلى قَلْبِه : لاَ تُؤْذُوا الْمُسْلِمِينَ وَلاَ تَتَّبِعُوا عَوْرَاتِهِمْ ؛ فَإِنَّهُ مَنْ يَتَّبِعْ عَوْرَةَ أَخِيه يَتَّبِعِ اللهُ عَوْرَتَهُ حَتَّى يَخْرِقَهُ اللهُ عَلَيْه فِي بَطْنِ بَيْتِه » .

عق عن ابن عباس [1] .

٨٩٨/ ٢٧٥٢٥ـ « يَا مَيْمُونَةُ ! تَعَوَّذِى بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، يَا مَيْمُونَةُ ! إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، الْغِيبَةُ وَالْبَوْلُ » .

= أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمى ، يكنى : أبا عبدالله ، وقيل : أبا سهل ، وقيل : أبا الحصيب ، وقيل : أبا سلامان ، والمشهور : أبو عبد الله ، أسلم حين مر به النبى - ﷺ - مهاجرا هو ومن معه ، وكانوا نحو ثمانين بيتا ، فصلى رسول الله - ﷺ - العشاء الآخرة فصلوا خلفه ، وأقام بأرض قومه ، ثم قدم على رسول الله - ﷺ - بعد أحد ، فشهد معه مشاهده ، وشهد الحديبية ، وبيعة الرضوان تحت الشجرة . وكان من ساكنى المدينة ، ثم تحول إلى البصرة ، وابتنى بها دارا ، ثم خرج منها غازيا إلى خراسان ، فأقام بمرو حتى مات ودفن بها ، وبقى ولده بها . اهـ : أسد الغابة.

(١) الحديث أخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير، فى ترجمة (إسماعيل بن شبيب الطائفى) ج ١ ص ٨٣ رقم٩٣ وقال : عن ابن جريج : أحاديثه مناكير ، ليس منها شئ محفوظ ، حدثنا بها على بن المبارك الصنعانى ، قال : حدثنا زيد بن المبارك قال : حدثنا قدامة بن محمد الأشجعى قال : حدثنا إسماعيل بن شبيب الطائفى عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : وذكر عدة أحاديث بهذا السند ، هذا الحديث منها ، وقال : كل هذه الأحاديث غير محفوظة من حديث ابن جريج ولا من حديث غيره إلا من حديث من كان مثله فى الضعف أو نحوه . فأما من حديث ثقة فلا .

وقال محققه عن المترجم له : واه متهافت . لسان الميزان ١/ ٤١٠ ونقل أنه إسماعيل بن إبراهيم بن شيبة ، والآخر منكر الحديث واه أيضا ، اللسان ١/ ٣٩١.

والحديث فى الكامل فى ضعفاء الرجال للإمام الحافظ أبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى فى ترجمة (قدامة ابن محمد بن قدامة بن خشرم المدنى) ج ٦ ص ٢٠٧٤ قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، ثنا عثمان بن معبد المقرى ، ثنا قدامة بن محمد ، ثنا إسماعيل بن شيبة الطائفى ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس ، عن النبى - ﷺ - ثم قال : ولقدامة عن إسماعيل عن ابن جريج غير ما ذكرت من الحديث ، وكل هذه الأحاديث فى هذا الإسناد غير محفوظة ، و(قدامة بن محمد بن قدامة بن خشرم بن يسار الأشجعى المدنى) قال ابن معين : لا أعرفه ، وقال أبو حاتم ، وأبو زرعة : ليس به بأس ، ذكره ابن حبان فى الضعفاء ، لا يجوز الاحتجاج به إذا تفرَّد : (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٦٥).

ابن سعد عن ميمونة بنت سعد مولاة النبى ﷺ [1] .

٨٩٩/ ٢٧٥٢٦ـ « يَا يَزِيدُ (*) بْنَ أَسَدٍ ! أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ » .

ابن سعد ، وابن جرير ، عم ، ع ، طب ، هب ، خ فى التاريخ عن خالد بن عبد الله القسرى عن أبيه عن جده يزيد بن أسد [2] .

---

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة (ميمونة بنت سعد مولاة رسول الله ـ ﷺ) ج ٨ ص٢٢٣ ، ٢٢٤ قال : أخبرنا موسى بن مسعود ، حدثنا عكرمة بن عمار ، عن طارق بن القاسم بن عبد الرحمن، عن ميمونة مولاة النبى ـ ﷺ ـ قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا ميمونة ! تعوذى بالله من عذاب القبر . قلت : يا رسول الله ! وإنه لحق ؟ قال : نعم . يا ميمونة ! إن من أشد العذاب يوم القيامة الغيبة والبول».

وفى الكنز كتاب الموت من الأفعال ، ج ١٥ ص ٧٣٨ رقم ٤٣٩٣٥ وعزاه إلى البيهقى فى كتاب (عذاب القبر) .

وترجمة (ميمونة بنت سعد مولاة النبى ـ ﷺ ـ) فى أسد الغابة ج ٧ ص ٢٧٥برقم ٧٢٩٩ قال : ميمونة بنت سعد ، خادم النبى ـ ﷺ روى حديثها أيوب من خالد ، وهلال بن أبى هلال.

(*) فى المخطوطة «يازيد» وهو تصحيف وقع فيه صاحب الطبقات والتصويب من التاريخ الكبير للبخارى والمعجم الكبير للطبرانى .

(٢) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٧ القسم الثانى ص ١٤٣ فى ترجمة (يزيد بن أسد بن كرز).

قال : أخبرنا عثمان بن محمد بن أبى شيبة قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يسار أبو الحكم قال : سمعت خالداً القسرى قال : حدثنى أبى عن جدى قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا زيد بن أسد ! أحب للناس الذى تحب لنفسك».

قال محمد بن عمر وغيره : لم يكن يزيد بن أسد ممن اختط بالكوفة فى خلافة عمر بن الخطاب ولا نزلها ، ونزل الشام من ولده خالد بن عبد الله بن يزيد القسرى ، وولى مكة للوليد بن عبد الملك ، وولى العراق لهشام ابن عبد الملك ، واشترى بالكوفة خططا ، وابتنى بها داراً ، وله بها عقب وعدد كثير .

والحديث فى مسند الإمام أحمد ج ٤ ص ٧٠ (حديث يزيد بن أسد بن كرز جد خالد القسرى ـ رضي الله عنه) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو معمر ، ثنا هشيم ، قال : أنا سيار عن خالد بن عبد الله القسرى ، عن أبيه أن النبى ـ ﷺ ـ قال لجده يزيد بن أسد : «أحب للناس ما تحب لنفسك».

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى ترجمة (يزيد بن أسد بن كرز البجلى القسرى) ج ٢٢ ص ٢٣٨ حديث رقم ٦٢٥ قال : حدثنا على بن عبد العزيز ، ثنا عمرو بن عون ، ثنا هشيم ، عن سيار أبى الحكم قال : سمعت خالد بن عبدالله القسرى يحدث عن أبيه ، عن جده أن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا يزيد ! أحب للناس ما تحب لنفسك». =

٩٠٠/ ٢٧٥٢٧ـ « يَا مَعْمَرُ ! غَطِّ فَخِذَيْكَ ؛ فَإِنَّ الفَخِذَيْنِ عَوْرَةٌ » .

حم ، طب ، ك ، ق عن محمد بن جحش [١] .

= قال المحقق : رواه أحمد (٤/ ٧٠) والمصنف فى الأوسط (٢٥٦ مجمع البحرين) .

قال فى المجمع : ورجاله ثقات . ورواه البخارى فى التاريخ الكبير (٤/ ٢/ ٣١٧) وعبد بن حميد فى المنتخب من السنة (٥٣/ ٢) وابن سعد (٧/ ٤٢٨) والقطيعى فى الجزء المعروف بالألف دينار (٢٩/ ٢) والحاكم (٤/ ١٦٨) وابن عساكر (٥/ ٢٤٢/ ٢).

وقال الحاكم : صحيح الإسناد ووافقه الذهبى ، وللحديث شواهد ، فانظر سلسلة الصحيحة (رقم ٧٢) لشيخنا محمد ناصر الدين الألبانى .

والحديث فى التاريخ الكبير للبخارى ج ٤ قسم ٢ مجلد ٨ ص ٣١٧ رقم ٣١٥٥.

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث محمد بن عبد الله بن جحش ـ رضي الله عنه ـ) ج ٥ ص ٢٩٠ طبع دار الفكر، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود ، ثنا إسماعيل ، أخبرنى العلاء عن أبى كثير ، عن محمد بن جحش قال : مر النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان ، فقال : «يا معمر ! غط فخذيك فإن الفخذين عورة».

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى حديث (محمد بن عبد الله بن جحش بن رباب الأسدى) ج ١٩ ص٢٤٦ حديث رقم ٥٥١ قال : حدثنا عمر بن حفص السدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا إسماعيل ابن جعفر ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى كثير مولى لمحمد بن جحش ، عن محمد بن جحش قال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفان فقال :يا معمر !غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة ».

والحديث فى المستدرك على الصحيحين للحاكم فى كتاب (اللباس) ج ٤ ص ١٨٠ قال : أخبرنا أحمد بن سليمان الموصلى ، ثنا على بن حرب ، ثنا سفيان ، عن سالم أبى النضر ، عن زرعة بن مسلم بن جرهد عن جده جرهد ـ رضي الله عنه ـ أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أبصره وقد انكشف فخذه فى المسجد وعليه بردة فقال : «إن الفخذ من العورة».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

ثم أورد حديث محمد شاهدا ، فقال : حدثنا الأستاذ أبو الوليد ، ثنا محمد بن نعيم بن عبد الله ، ثنا قتيبة بن سعد وعلى بن حجر (قالا) : حدثنا إسماعيل بن حفص ، ثنا العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبى كثير مولى حمد بن جحش ، عن محمد بن جحش أنه قال : مر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأنا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان ، فقال : «يا معمر ! غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة».

(وقد روى) عن على بن أبى طالب وعبد الله بن عباس ـ رضي الله عنهما ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ نحوه .

وسكت كل من الحاكم والذهبى عنه .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (الصلاة) ج ٢ ص ٢٢٨ قال : أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القحطان ببغداد ، أنبأ عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنى ابن أبى مريم ، ثنا محمد بن جعفر ابن أبى كثير قال : أخبرنى العلاء بن عبد الرحمن ، أخبرنى أبو كثير ـ مولى محمد بن عبد الله بن جحش ـ =

٩٠١/ ٢٧٥٢٨ـ « يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلاَمًا عَلَى عَمَّارٍ ، كَمَا كُنْتِ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ » .

ابن عساكر عن عمرو بن ميمون قال : عذَّب المشركون عمارًا بالنارِ ، فكان النبى -ﷺ- يَمُرُّ بيدهِ على رأسه ويقول : فذكره ، قال ابن عساكر : (وابن ميمون) أدرك النبى -ﷺ- ولم يره [1] .

= عن مولاه محمد أنه قال : كنت مع رسول الله -ﷺ- فمر على معمر ، وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان فقال النبى -ﷺ- : «يا معمر ! غط فخذيك ، فإن الفخذين عورة» وكذلك رواه إسماعيل بن جعفر عن العلاء .

وترجمة (محمد بن جحش) ترجم له فى أسد الغابة ج ٤ ص١٠٠ برقم ٧٧٤١ قال : محمد بن عبدالله بن جحش الأسدى . ذكر نسبه عند أبيه وهو من حلفاء حرب بن أمية ، وأمه فاطمة بنت أبى حبيش ، يكنى أبا عبد الله.

هاجر مع أبيه وعميه إلى الحبشة ، وعاد إلى المدينة مع أبيه ، له صحبة ورواية ، وقد ذكرنا أباه وعمه برقم ٣٤٣٣ : (٣/ ٥١٣ ، ٥١٤) فى هذا الكتاب .

ولما خرج عبد الله بن جحش إلى أحد أوصى بابنه محمد إلى رسول الله -ﷺ- فاشترى مالا بخيبر ، وأقطعه داراً بسوق الدقيق إلى المدينة وقال الواقدى : كان مولده قبل الهجرة بخمس سنين . اهـ : أسد الغابة بتصرف

(١) عمرو بن ميمون : ترجم له فى أسد الغابة ج ٤ ص ٢٧٥ ، ٢٧٦ برقم ٤٠٢٧ قال : هو عمرو بن ميمون الأودى ، أبو عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان قد أسلم فى زمان النبى -ﷺ- وحج مائة حجة، وقيل : سبعون حجة ، وأدى صدقته إلى النبى -ﷺ- قال عمرو بن ميمون : قدم علينا معاذ بن جبل إلى اليمن رسولا من عند رسول الله -ﷺ- مع السحر ، رافعا صوته بالتكبير ، وكان رجلا حسن الصوت ، فألقيت عليه محبتى فما فارقته حتى جعلت عليه التراب ، ثم صحب ابن مسعود ، وهو معدود فى كابر التابعين من الكوفيين ، وهو الذى روى أنه رأى فى الجاهلية قردة زنت فاجتمعت القرود فرجمتها ، وهو مما أدخل فى «صحيح البخارى» والقصة بطولها تدور على عبد الله بن مسلم ، عن عيسى بن حطان ، وليسا ممن يحتج بهما، وهذا عند جماعة من أهل العلم منكر : إضافةالزنى إلى غير مكلف ، وإقامة الحدود فى البهائم ، ولو صح لكانوا من الجن ، لأن العبادات فى الإنس والجن دون غيرها ، وقد كان الرجم فى التوراة.

وتوفى سنة خمس وسبعين ، أخرجه،الثلاثة ا هـ : أسد الغابة.

والحديث فى كنز العمال فى (ذكر فضل الصحابة -رضي الله عنهم-) : عمار بن ياسر -رضي الله عنهما- ، من الإكمال ج ١١ ص٧٢٧ حديث رقم ٣٣٥٦٢ الحديث بلفظه ، وعزاه لابن عساكر -عن عمرو بن ميمون.

أورد السيوطى فى الجامع الصغير برقم ٤٢٣٤ حدثنا ، بلفظ : «دم عمار ولحمه حرام على النار أن تأكله أو تمسه» وعزاه لابن عساكر عن على، كما أورد أيضا برقم ٥٦٠٦ لابن عساكر عن على بلفظ قال فيه : «ليس ينبغى للنار أن تأكل منه شيئاً» وفسر المناوى النار بنار الآخرة.

٩٠٢/ ٢٧٥٢٩ـ « يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمَاتِ ! لاَ تَحْقِرَنَّ جَارَةٌ لِجَارَتِهَا وَلَوْ فِرْسِنَ شَاةٍ » .

حم ، خ ، م عن أبى هريرة (١) .

٩٠٣/ ٢٧٥٣٠ـ « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ ! لاَ تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا وَلَو كُرَاعُ شَاةٍ مُحَرَّقٌ (*) » .

مالك ، هب ، طب عن حواء (٢) .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٦٤ طبع المكتب الإسلامى قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو كامل ، ثنا ليث ، حدثنى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : «يا نساء المسلمات ! لاتحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

والحديث أخرجه الإمام البخارى فى كتاب (الهبات وفضلها) ج ٣ ص ٢٠١ طبع الشعب قال : حدثنا عاصم ابن على ، حدثنا ابن أبى ذئب عن المقبرى ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يا نساء المسلمات ! لاتحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

والحديث فى صحيح الإمام مسلم فى كتاب (الزكاة) باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، ولا تمتنع من القليل لاحتقاره ، ج٢ ص ٧١٤ حديث رقم ٩٠ / ١٠٣٠ قال : حدثنا يحيى بن يحيى ، أخبرنا الليث بن سعد (ح) وحدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا الليث عن سعيد بن أبى سعيد ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن رسول الله ـ ﷺ ـ كان يقول : «يا نساء المسلمات ! لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة».

(فرسن شاة) أى : عظم قليل اللحم ، وهو خف البعير ، كالحافر للدابة ، وقد يستعار للشاة فيقال : فرسن شاة، والذى للشاة هو الظلف ، والنون زائدة ، وقيل : أصلية . اهـ : نهاية ج ٣ ص ٤٢٩ مادة (الفاء مع الراء).

(*) (مُحَرَّقٌ) وردت هكذا بالأصل ، وفى الموطأ : (محرقا) وهما قولان فى حذف كان واسمها بعد «لو» والحذف هو الكثير الغالب .

(٢) الحديث فى موطأ الإمام مالك كتاب (الصدقة) باب الترغيب فى الصدقة ، ص ٩٩٦ قال : وحدثنى مالك عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأشهلى الأنصارى عن جدته ، أنها قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا نساء المؤمنات ! لا تحقرن إحداكن أن تهدى لجارتها ولو كراع شاة محرقا».

قال المحقق : جاء فى الصحيحين عن أبى هريرة.

أخرجه البخارى فى ٥١ كتاب (الهبة) باب الهبة وفضلها والتحريض عليها.

ومسلم فى ١٢ كتاب (الزكاة) ٢٩ باب الحث على الصدقة ولو بالقليل ، حديث ٩٠.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فى حديث (حواء الأنصارية بنت زيد بن السكن بن كرز بن زعوراء) ج٢٤ ص ٢٢١ حديث رقم ٥٥٩ قال : حدثنا على بن عبد العزيز، ثنا القعنبى عن مالك (ح) وحدثنا بكر =

٩٠٤/ ٢٧٥٣١ ـ « يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ ! عَلَيْكُنَّ بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّسبيح وَالتَّقْدِيس ، وَلاَ تَغْفُلْنَ فَتَنْسَيْنَ الرَّحْمَةَ ، وَاعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ فَإِنَّهُنَّ مَسْئُولاَتٌ مُسْتَنْطَقَاتٌ » .

حم وابن سعد طب عن هانيء بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها بُسَيْرَةَ (١) .

= ابن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، أنا مالك عن يزيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأشهلى ، عن جدته أنها قالت: قال رسول الله ـ ﷺ : «يا نساء المؤمنات ! لا تحقرن إحداكن لجارتها ولو كراع شاة محرق».

قال المحقق : (رواه مالك ٢/ ٢٢٤ ، ٢٥٨) ، وأحمد (٦/ ٤٣٤ ـ ٤٣٥) والدارمى ١٦٧٩ ، والبخارى فى الأدب المفرد (١٢٢) والتاريخ الكبير (٣/ ١/ ٢٦٣).

و(حواء بنت يزيد بن سنان) ترجم لها فى أسد الغابة ج ٧ ص ٧٣ برقم ٦٨٥٧ قال : هى حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز بن زعوراء الأنصارية ، قال مصعب : أسلمت ، وكانت تكتم إسلامها من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش عرض عليه رسول الله ـ ﷺ ـ الإسلام فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، فسأله رسول الله ـ ﷺ ـ أن يتجنب زوجته حواء بنت يزيد وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت ، ففعل قيس وحفظ وصية رسول الله ـ ﷺ ـ فبلغ ذلك رسول الله ـ ﷺ ـ وقال : وَفَّى الأُدَيْعِجُ ، وقد أنكر بعض العلماء هذا على مصعب .

وقال منكره : إن زوجها قيس بن شماس ، أما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة .

قال أبو عمر : والقول قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، وإنما أدركه ابنه ثابت بن قيس بن شماس .

أخرجه أبو عمر . قلت : قد وافق مصعبا بن إسحاق ، فجعلها امرأة قيس بن الخطيم.

والكراع : هو ما دون الركبة من الساق . اهـ : نهاية ج ٤ ص ١٦٥ مادة (الكاف مع الراء) .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد (حديث بسيرة ـ ﵁ ـ) ج ٦ ص ٣٧٠ ، ٣٧١ طبع المكتب الإسلامى ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا محمد بن بشر ، قال : ثنا هانئ بن عثمان الجهنى عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يسيرة ـ وكانت من المهاجرات ـ قالت : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا نساء المؤمنات ! عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة ، واعقدن بالأنامل ، فإنهن مسئولات مستنطقات».

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة (يسيرة جدة حميضة بنت ياسر) أسلمت وبايعت وروت عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا . ج ٨ ص ٢٢٧ ، قال : أخبرنا محمد بن بشر العبدى ، حدثنى هانئ بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يُسَيْرةَ ـ وكانت إحدى المهاجرات ـ قالت : قال لنا رسول الله ـ ﷺ ـ: «يا نساء المؤمنين ! عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة ، واعقدن بالأنامل ، إنهن مسئولات مستنطقات ». =

٩٠٥/ ٢٧٥٣٢ ـ « يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَـرَبِ ! يَا نَعَايَا الْعَرَبِ ! إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُم الرِّيَاءُ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ » .

ع ، طب ، ض عن عبد الله بن زيد المازنى (١) .

= يسيرة : ترجم لها فى أسد الغابة ج ٧ ص ٢٩٦ برقم ٧٣٥١ قال : يسيرة أم ياسر الأنصارية . وقيل : بل هى يسيرة بنت ياسر ، تكنى أم حميضة كانت من المهاجرات المبايعات . قاله أبو عمر ، وقال ابن منده ، وأبو نعيم: يسيرة من المهاجرات غير منسوبة ، حديثها عند حميضة بنت ياسر : أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن أبى عيسى، حدثنا مرى بن حزام ، وعبد بن حميد وغير و احد قالوا : حدثنا محمد بن بشر ، عن هانئ بن عثمان ، عن أمه حميضة بنت ياسر ، عن جدتها يسيرة ، وكانت من المهاجرات قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «عليكن بالتسبيح والتقديس والتهليل ، واعقدن بالأنامل ، فإنهن مسئولات مستنطقات» أخرجها الثلاثة.

يسيرة ـ بضم الياء وفتح السين المهملة ، وبعدها ياء ثانية.

(١) الحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحدود) باب ذم الزنى ج ٦ ص ٢٥٥ قال : وعن عبد الله بن يزيد قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: «يا نعايا العرب ! يانعايا العرب ! إن أخوف ما أخاف عليكم الزنى والشهوة».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ، غير عبد الله بن بديل بن ورقاء وهو ثقة.

و(عبد الله بن زيد) ترجم له فى أسد الغابة ج ٣ ص ٢٥٠ برقم ٢٩٥٦وقال : وهو عبد الله بن زيد بن عاصم ابن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصارى الخزرجى ، ثم المازنى، يعرف بابن أم عمارة ، يكنى أبا محمد ، وقد نسبه أبو عمر عند ذكر أبيه ، فخالف فى بعض النسب كما ذكرناه (انظر ترجمة رقم ٢٩٥٣) لعبد الله بن زيد الأنصارى ج ٣ ص ٢٤٧ ، ٢٤٨ من نفس المرجع.

شهد بدرا ، قاله ابن منده ، وأبو نعيم ، وقال أبو عمر : شهد أحدا وغيرها ، ولم يشهد بدرا وهو الصحيح ، وهو قاتل مسليمة الكذاب ـ لعنه الله ـ قول خليفة بن خياط وغيره ، وكان مسيلمة قد قتل أخاه حبيب بن زيد وقطعه عضوا عضوا ، فأحب عبد الله بن زيد أن يأخذ بثأر أخيه ، فقدر الله أن شارك وحشيا فى قتل مسيلمة ، رماه وحشى بالحربة ، وضربه عبد الله بن زيد بالسيف فقتله . ا هـ : أسد الغابة بتصرف .

وكذلك صاحب الكنز فقد وضع الحديث فى الخيانة.

والحديث فى كنز العمال فى (الخيانة) من الإكمال ج ٣ ص ٤٨٥ حديث رقم ٧٥٣٨ بلفظ : «يا بغايا العرب ، يا بغايا العرب ، يا بغايا العربَ ! إن أخوف ما أخوف عليكم الرياء والشهوة الخفية «وعزاه إلى . ع. طب : عن عبد الله بن المازنى»".

قال المحقق : الذى فى النهاية «يا نعايا العرب» ولم يأت بلفظ «يا بغايا» وفى الكنز قسم المسانيد ، ج ٣ ص٨١٣ رقم ٨٨٤٠ قال : وعن عباد بن تميم عن عمه قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول :« يا بغايا=

٢٧٥٣٣/٩٠٦ - « يَا نُعْمَانُ ! صَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزْ فِيهِمَا ، وَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَالإِمَامُ يَخْطُبُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَينِ ولْيُخَفِّفْهُمَا » .

أبو نعيم عن جابر [(١)] .

= العرب ! - ثلاثا - إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية» وعزاه لابن جرير . وفى تقريب التهذيب فى ترجمة عباد بن تميم بن غزية الأنصارى ج ١ ص ٣٩١ قال : عباد بن تميم ، يحدث أبى عن عمه، واسم عمه: عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصارى وهو أخو أبيه لأمه.

قال فى النهاية مادة (نعى) ج ٥ ص ٨٥.

وفى حديث شَدَّاد بن أوس «يا نعايا العرب ! إنَّ أخوفَ ما أخاف عليكم الرياء والشَّهْوة الخفيَّة وفى رواية «يانُعْيانَ العرب» يقال : نَعَى الميِّت يَنْعاه نَعْيًا ، ونَعِيًّا : إذا أذاعَ موته وأخْبَر به ، وإذا نَدَبَه.

قال الزمخشرى : فى نعايا ثلاثة أوجُه ، أحدها : أن يكون جمع نَعِيّ ، وهو المصدر ، كصَفِى وصفايا ، والثانى أن يكون اسم جمع ، كما جاء فى أخيَّه : أخايا ، والثالث : أن يكون جمع نَعَاء التى هى اسم الفعل ، والمعنى : يا نعايا العرب جِئنَ فهذا وَقْتكُنّ وزمانكُنّ ، يريد أن العرب قد هَلَكَت . والنُّعْيان مصدر بمعنى النَّعى ، وقيل : إنه جَمْع ناعٍ، كَراعٍ ورُعْيان . ،والمشهور فى العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم شريف أو قتل بعثوا راكبا إلى القبائل يَنْعَاه إليهم ، يقول : نَعَاء رقم ٨٨٤٠ فُلاناً ، أو يا نَعَاء العرب : أى هلَكَ فلان ، أو هلكت العرب بموت فلان ، فنعاء من (نَعَيتُ) مثْل نظَارِ ودَراكِ . فقوله ﴿ نعاء فلانا ﴾ معناه : انْعَ فلانا ، كما تقول : دَرَاكِ فلانا: أى أدْرِكه.

فأما قوله : يا نعاء العرب ، مع حرف النداء ، فالْمُنَادَى محذوف ، تقديره : يا هذا انْعَ العرب ، أو يا هؤلاء انعَوا العرب ، بموت فلان ، كقوله تعالى : ﴿ ألا يا اسجدوا ﴾ أى : يا هؤلاء اسجدوا ، فيمن قرأ بتخفيف ألا.. اهـ : نهاية.

وحكم النعى : جاء فى نيل الأوطار كتاب (الجنائز) باب ما جاء فى كراهية النعى : ج ٤ ص ٤٨ ، ٤٩ وذكر أحاديث ليس هذا منها ، وقال : قال : ابن العربى : يؤخذ من مجموع الأحاديث ثلاث حالات :

الأولى : إعلام الأهل والأصحاب وأهل الصلاح فهذا سنة.

الثانية : الدعوة للمفاخرة بالكثرة فهذا مكروه .

الثالث : بنوع آخر كالنياحة ونحو ذلك فهذا يحرم .

فالحاصل أن الإعلام بالغسل والتكفين والصلاة والحمل والدفن مخصوص من عموم النهى ؛ لأنه إعلام من لم تتم هذه الأمور إلا به مما وقع الإجماع على فعله فى زمن النبوة وما بعده وما جاوز هذا المقدار فهو داخل تحت عموم النهى .

وقد ظن صاحب مجمع الزوائد أن هذا نهى عن الزنا والشهوة فوضع الحديث فى (كتاب الحدود) وتبعه صاحب الكنز.

(١) الحديث فى كنز العمال (ما يباح فى المسجد) من الإكمال ج ٧ ص ٦٧٥ حديث رقم ٢٠٨٦٤ بلفظ : « يا نعمان ! صل ركعتين تجوز فيهما ، وإذا جاء أحدكم والإمام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما».
و(عزاه لأبى نعيم عن جابر) =

٩٠٧/ ٢٧٥٣٤ ـ « يَا نَفْسُ ! مَالَكِ تَلُوذِينَ كُلَّ مَلاَذٍ ؟! » .

ابن سعد عن أبى الحويرث مرسلا [(١)] .

٩٠٨/ ٢٧٥٣٥ ـ « يَا نُفَادَةُ ! أَبْغِنى نَاقَةً حَلْبَانَةً رَكْبانَةً ، غَيْرَ أَن لاَّ تُولِّه ذَاتَ وَلَدٍ فِى وَلَدِهَا » .

طب عن نُفَادَةَ الأسدى [(٢)] .

٩٠٩/ ٢٧٥٣٦ ـ « يا نُفَادَة ! بقِّ دَاعِىَ اللَّبَنِ » .

طب عنه [(٣)] .

= وفى منتقى الأخبار بشرح نيل الأوطار كتاب (الجمعة) باب الدخول والإمام يخطب ج ٣ ص ٢١٧ ذكر حديث جابر بلفظ : «إذا جاء أحدكم يوم الجمعة والإمام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما».

وقال : رواه أحمد ومسلم وأبو داود ، وفى صحيح مسلم كتاب (الجمعة) باب التحية والإمام يخطب ج ٦ ص ١٦٤ بشرح النووى بلفظ «يَاسُلَيْكُ قمْ فاركَعْ ركْعَتَيْن وتَجوَّز فيهما».

(١) الحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد ، ج ٢ القسم الثانى ص ٤٧ فى (ذكر نزول الموت برسول الله ـ ﷺ ـ) قال : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى الحكم بن القاسم ، عن أبى الحويرث : أن رسول الله ـ ﷺ ـ لم يشتك شكوى إلا سأل الله العافية ، حتى كان فى مرضه الذى توفى فيه ، فإنه لم يكن يدعو بالشفاء ، وطفق يقول : «يانفس ! مالك تلوذين كل ملاذ؟!».

(٢) قال فى النهاية (مادة الواو مع اللام) ج ٥ ص ٢٢٧ «وله» فيه «لا توله والدة عن ولدها» أى : لا يفرق بينهما فى البيع . وكل أنثى فارقت ولدها فهى واله ، وقد ولهت ، تَولَّه ، وَوَلِهَتْ تَلهُ ، وَلَهاً ، وَوَلَهَاناً ، فهى والهة ، وواله والوله : ذهاب العقل ، والتحير من شدة الوجد ، ومنه حديث نفادة الأسدى : «غير ألا ذات ولد عن والدها» .

وانظر الحديث التالى .

(٣) الحديث والذى قبله فى مجمع الزوائد فى كتاب (البر والصلة) باب الإحسان إلى الدواب ، ج ٨ ص ١٩٦ قال : وعن قتادة قال : قال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يانفادة ! أبغنى ناقة حلبانة ركبانة . غير أن لا توله ، وأبق» قال : فجئت فبغيتها فى نعم ، فم أجد ناقة تدر ذلولا، ووجدتها فى نعم ابن عم لى ، فقدمت بها على رسول الله ـ ﷺ ـ فقال : «يا نفادة ! بق دواعى الدر ـ أو قال ـ : دواعى اللبن».

قال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفى رواية : بعث عمى بلقوح إلى رسول الله ـ ﷺ ـ فقال لى : احلبها ، فحلبتها ، فقال : «يا نفادة ! دع دواعى اللبن» قال فتركت أخلافها قائمة لم تنفض اللبن كله : وهذه الرواية=

٩١٠/ ٢٧٥٣٧ ـ « يا نِيَـامُ ! الله عَلَيْكُمْ ، يَا بَنِيَّ أمُـرُوا بِالْمَعْـرُوفِ ، وَانْـهَـوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ».

ابن قانع عن حميد بن حماس(*) عن أبيه قال : دخل علينا رسول الله ﷺ ونحن نيام فقال : فذكره [١] .

٩١١/ ٢٧٥٣٨ ـ « يا هَذِه ! اعْلَمِي أنَّ الله قَدْ غَفَرَ لأبِيكِ بِطَوَاعِيَتِكِ لِزَوْجِكِ » .

الحكيم عن أنس [٢] .

= رواها الطبراني في الكبير والأوسط ، وفي إسناد الرواية الأولى إسحاق الفروي وهو متروك ، وفي إسناد الثانية يعقوب بن محمد الزهري ، وهو متروك ، وجماعة لا يعرفون . اهـ : مجمع .

و(نفادة الأسدي) ترجم له في أسد الغابة ج ٥ ص ٣٥٥ برقم ٥٢٨٤ قال : هو نفادة الأسدي ، وقيل : نفادة ابن عبد الله ، وقيل : نفادة بن خلف ، وقيل : نفادة بن مسعر ، وقيل : نفادة بن مالك ، وهو معدود في أهل الحجاز ، سكن البادية . قال أحمد العسكري : يكنى أبا نهية ، نزل البصرة ، روى عنه زيد ابن أسلم ، وابنه مسعر بن نفادة.

أخبرنا أبو ياسر عبد الوهاب بن هبة بإسناده ، عن عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي ، حدثنا يونس ، وعفان (قالا) : حدثنا غسان بن برزين ، حدثنا سيار بن سلامة الرياحي ، عن البراء السليطي، عن نفادة الأسدي أن النبي ـ ﷺ ـ بعث نفادة إلى رجل يستمنحه ناقة ، فأرسله إلى رجل آخر ، فبعث إليه بناقة ، فلما بصر بها رسول الله ـ ، ـ قال : «اللهم بارك فيها وفيمن أرسل بها» فقال نفادة : يارسول الله ! وفيمن جاء بها ؟ قال : «وفيمن جاء بها» قال : فأمر بها رسول الله ـ ﷺ ـ فحلبت فدرت ، فقال : «اللهم أكثر مال فلان وولده» ـ يعني المانح الأول» اللهم اجعل رزق فلان يوما بيوم» يعني صاحب الناقة الذي أرسل بها . أخرجه الثلاثة.

(*) حماس ترجم له في أسد الغابة ج ٢ ص ٥٠ برقم ١٢٤٤ قال هو : حماس الليثي ، ذكره الواقدي فيمن ولد على عهد رسول الله ـ ﷺ ـ وروى عن عمر ، وهو أبو أبي عمرو بن حماس ، وله دار بالمدينة.
أخرجه أبو عمر مختصراً.

(١) الحديث في كنز العمال في (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) من الإكمال ج ٣ ص ٧٦ حديث رقم ٥٥٥٨ بلفظ : «يا نيام ! الله عليكم ، يابني أبي ! مروا بالمعروف ، وانهوا عن المنكر» (ابن قانع عن حميد بن حماس عن أبيه» قال : دخل علينا رسول الله ـ ﷺ ـ ونحن نيام فقال : فذكره .

(٢) الحديث في نوادر الأصول للحكيم الترمذي ص ١٧٦ (الأصل الحادي والأربعون والمائة في أي النساء خير) بلفظ : روى أنس بن مالك ـ ﷺ ـ قال : إن رجلا انطلق غازيا ، فأوصى امرأته أن لاتنزل من فوق البيت ، وكان والدها في أسفل البيت ، فاشتكى أبوها ، فأرسلت إلى رسول الله ـ ﷺ ـ تخبره وتستأمره ، فأرسل إليها : «اتقي الله وأطيعي زوجك» ثم إن والدها توفي فأرسلت إليه ـ ﷺ ـ تستأمره ، فأرسل إليها مثل ذلك ـ وخرج رسول الله ـ ﷺ ـ وأرسل إليها : «إن الله قد غفر لك بطواعيتك لزوجك».

٩١٢/ ٢٧٥٣٩ ـ « يا هَؤُلَاءِ ! أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنِّى رسُولُ الله ؟ أَلَيْسَ تَعْلَمُونَ أَنَّ اللهَ أَنْزَلَ فِى كِتَابِه : مَنْ أَطَاعَنِى فَقَدْ أَطَاعَ الله ، مِنْ طَاعَةِ الله أَنْ تُطِيعُونِى ، وإِنَّ مِنْ طَاعَتِى أَنْ تُطِيعُوا أَئِمَّتَكُمْ ، وَإِنْ صَلُّوا قُعُودًا فَصَلُّوا قُعُودًا أَجْمَعِينَ » .

طب عن ابن عمر [١] .

٩١٣/ ٢٧٥٤٠ ـ « يا عَمَّارُ ! سُبَّ مَنْ يَسُبُّكَ (*) » .

ابن عساكر عن مجاهد مرسلا ، الواقدى ، وابن عساكر عن سعيد محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده [٢] .

---

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ١٢ ص ٣٢١ حديث رقم ١٣٢٣٨ مرويات (سالم عن ابن عمر) بلفظ: حدثنا عمر بن حفص الدوسى ، ثنا عاصم بن على ، ثنا عقبة بن أبى الصهباء قال : سمعت سالما قال : حدثنى ابن عمر أنه كان عند النبى ـ ﷺ ـ جالسا فى نفر من أصحابه ، فقال لى النبى ـ ﷺ ـ : «يا هؤلاء! أليس تعلمون أنى رسول الله؟ » قالوا : بلى نشهد أنك رسول الله ، قال : « أليس تعلمون أن الله أنزل فى كتابه «من أطاعنى فقد أطاع الله ؟ » فقالوا : بلى نشهد أنه من أطاعك فقد أطاع الله ، وأن من طاعة الله طاعتك ، قال: « وطاعة الله أن تطيعونى ، وإن من طاعتى أن تطيعوا أئمتكم ، وإن صلوا قعودا فصلوا قعودا أجمعين ».

قال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٦٧٩ قال فى المجمع ٢/ ٦٧ : ورجاله ثقات .

(*) هكذا ورد الحديث فى نسخة قولة .

(٢) فى الكنز فى مناقب عمار (كتاب المناقب) ج ١١ ص ٧٢٤ رقم ٣٣٥٤٧ حديث رواه مجاهد مرسلا معزواً إلى ابن عساكر وابن أبى شيبة بلفظ : «مالهم ولعمار يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار ، وذلك فعل الأشقياء الأشرار».

أما بلفظ السب فقد ورد فى حديث رقم ٣٣٥٥٤ بلفظ : « يا خالد ! لا تسب عمارا ؛ إنه من يعاد عمارا يعاده الله ، ومن يبغض عمارا يبغضه الله ومن يسب عمارا يسبه الله ، ومن يسفه عمارا يسفهه الله ؛ ومن يحقرعمارا يحقره الله» وعزاه إلى الطيالسى وسمويه والطبرانى فى الكبير والحاكم عن خالد بن الوليد .

وترجمة (الواقدى) فى ميزان الاعتدال ج ٣ ص ٦٦٢ رقم ٧٩٩٣ وقال : صاحب التصانيف ، وأحد أوعية العلم على ضعفه .

وقال : قال أحمد بن حنبل : هو كذاب يقلب الأحاديث . وذكر تضعيفه ، ثم وثقه فقال : وقال مصعب الزبيرى : والله ما رأينا مثل الواقدى قط . وعن الدراوردى قال : الواقدى أمير المؤمنين فى الحديث.

وقد وثقه جماعة فقال محمد بن إسحاق الصغانى : والله لولا أنه عندى ثقة ما حدثت عنه ، وقال مصعب : ثقة مأمون .

قال الخطيب فى تاريخه ج ٣ ص ٣ : قدم الواقدى بغداد وولى قضاء الجانب الشرقى منها . =

٩١٤/ ٢٧٥٤١ ـ « يا هَزَّالُ (*) ! لَوْ سَتَرْتَهُ بِثَوْبِكَ كَانَ خَيْرًا لَكَ » .

حم ، د ، ك ، طب عن يزيد بن نعيم عن أبيه (١) .

= ثم قال : واستقر الإجماع على وهن الواقدى .

و(محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف بن قصى النوفلى أبو سعيد المدنى) روى عن أبيه وعمر ، وابن عباس ، ومعاوية ، وعبد الله بن عدى بن الحمراء ، وروى عنه أولاده . ذكره ابن سعد فى الطبقة الثانية من تابعى أهل المدينة ، توفى فى خلافة سليمان بن عبد الملك . انظر تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٩١ ترجمة رقم ١١٩ .

(*) هَزَّال : بفتح الهاء وشد الزاى المعجمة.

(١) الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند هزال ـ رضى الله عنه) ج ٥ ص ٢١٧ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان ،عن زيد بن أسلم ، عن زيد بن نعيم ، عن أبيه : أن ماعز ابن مالك أتى النبى ـ ﷺ ـ فقال : أقم على كتاب الله ، فأعرض عنه أربع مرات ، ثم أمر برجمه ، فلما سمته الحجارة ـ قال عبد الرحمن : وقال مرة : فلما عضته الحجارة أجزع فخرج يشتد ، وخرج عبد الله بن أنيس أو أنس بن نادية فرماه بوظيف حمار فصرعه . فأتى النبى ـ ﷺ ـ فحدثه بأمره فقال : » وهلا تركتموه لعله أن يتوب فيتوب الله عليه ؟!!» ثم قال : «ياهزال ! لو سترته بثوبك كان خيرا لك».

والحديث أخرجه أبو داود فى سننه ، ج ٤ ص ١٣٤ حديث رقم ٤٣٧٧ باب (فى الستر على أهل الحدود) بلفظ : حدثنا مسدد ، ثنا يحيى عن سفيان، عن زيد بن أسلم ، عن يزيد بن نعيم ، عن أبيه : أن ماعزا أتى النبى ـ ﷺ ـ فأقر عنده أربع مرات ، فأمر برجمه ، وقال لهزال : «لو سترته بثوبك كان خيرا لك».

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٣٦٣ كتاب (الحدود) باب حفروا لماعز إلى صدره عند الرجم، بلفظ : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا إبراهيم بن مرزوق ، ثنا أبو داود الطيالسى ، ثنا شعبة عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن المنكدر ، عن ابن الهزال ، عن أبيه : أن رسول الله ـ ﷺ قال : «ياهزال ! لو سترته بثوبك كان خيرا لك» قال شعبة قال يحيى فذكرت هذا الحديث بمجلس فيه يزيد بن نعيم بن هزال ، فقال يزيد : هذا الحق حق وهو حديث جدى ـ هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وقد تفرد بهذه الزيادة أبو داود عن شعبة.

قال : الذهبى صحيح

وترجمة (هزال بن ذئاب) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٩٦ ترجمة رقم ٥٣٦٢ قال : هزَّال بن ذئاب بن يزيد بن كليب بن عامر بن خزيمة بن مازن بن الحارث كذا نسبه أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : هزال بن يزيد الأسلمى وذكر الحديث.

و(نعيم) والد يزيد هو ابن هزال ، ترجمته فى أسد الغابة ج ٥ ص ٣٤٩ رقم ٥٢٧٦ وذكر الحديث فى ترجمته فانظره .

٩١٥/ ٢٧٥٤٢ ـ « يا هَزَّالُ ! بِئْسَ مَا صَنَعْتَ بِيَتِيمِكَ ، لَوْ سَتَرْتَ عَلَيْهِ بِطَرَفِ رِدَائِكَ لَكَانَ خَيْرًا لَكَ » .

ابن سعد عن نُعيمِ بن هَزَّال عن أبيه عن جده [١] .

٩١٦/ ٢٧٥٤٣ ـ « يا وَابِصَةُ ! جِئْتَ تَسْأَلُنِى عَنِ البرِّ والإثْمِ ؟ البِرُّ : مَا انْشَرَحَ لَهُ صَدْرُكَ ، والإثْمُ : ما حاكَ فِى نَفْسِكَ ، وإِنْ أَفْتَاكَ عَنْهُ النَّاسُ » .

طب ، وابن عساكر عن وَابِصَةَ الأسدى [٢] .

---

(١) الحديث فى طبقات ابن سعد ج ٤ ص ٥١ قسم ٢ ترجمة (هزال الأسلمى) طبعة ليدن بلفظ : هزال الأسلمى وهو أبو نعيم بن هَزَّال ، وهو من بنى مالك بن أفصى إخوة أسلم وهو صاحب ماعز بن مالك الذى أمره أن يأتى النبى ـ ﷺ ـ فيقر عنده بما صنع ، قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنى هشام بن عاصم ، عن يزيد ابن نعيم بن هزال ، عن أبيه ، عن جده قال : كان أبو ماعز قد أوصى إلىَّ بابنه ماعز وكان فى حجرى أكفله بأحسن ما يكفل به أحد أحدا، فجاءنى يوما فقال لى : إنى كنت أطالب مهيرة ، امرأة كنت أعرفها حتى نلت منها الآن ما كنت أريد ، ثم ندمت على ما أتيت ، فما رأيك ؟ فأمره أن يأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فيخبره ، فأتى رسول الله ـ ﷺ ـ فاعترف عنده بالزنا ، وكان محصنا فأمر به رسول الله ـ ﷺ ـ إلى الحرة ، وبعث معه أبا بكر الصديق يرجمه ، فمسته الحجارة ففرَّ يعدو قبل العقيق ، فأدرك بالْمكَيْمِين ، وكان الذى أدركه عبد الله بن أنيس بوظيف حمار فلم يزل يضربه حتى قتله ، ثم جاء عبد الله بن أنيس إلى النبى ـ ﷺ ـ فأخبره .. قال : «فهلا تركتموه لعله يتوب فيتوب الله عليه ؟!» ثم قال : «يا هزال !» بئس ما صنعت بيتيمك !! لو سترت عليه بطرف ردائك لكان خيرا لك» قال : يارسول الله ! لم أدر أن فى الأمر سعة . ودعا رسول الله ـ ﷺ ـ المرأة التى أصابها فقال : اذهبى، ولم يسألها عن شئ ، فقال الناس فى ماعز فأكثروا . فقال رسول الله ـ ﷺ ـ «لقد تاب توبة لوتابها طائفة من أمتى لأجزت عنهم».

بالمكيمين : مادة (كَمَنَ) كَنصر وسمِع ، كمونا : استخفى وَاكْتَمَنَه ، والكمين ـ كأمير ـ القوم يَكْمُنُون فى الحرب ، والداخلُ فى الأمر لا يفطن له .

والكُمْنَةُ ـ بالضم : ظُلْمةُ فى البصر . انظر ج ٤ ص ٢٦٥ القاموس المحيط .

بوظيف حمار ، الوظيف : مستدق الذراع والساق من الخيل ومن الإبل وغيرها ، ج ٣ ص ٢١١ القاموس المحيط.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٤٧ حديث رقم ٤٠٢ مرويات (أبى عبد الله محمد الأسدى عن وابصة) بلفظ : حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا أسد بن موسى ، وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن صالح قالا : ثنا معاوية بن صالح ، ثنا أبو عبد الله محمد الأسدى أنه سمع وابصة بن معبد صاحب النبى ـ ﷺ ـ يقول : سألت رسول الله ـ ﷺ ـ عن الخير والإثم فقال : «يا وابصة ! جئت تسألنى عن البر =

٩١٧/ ٢٧٥٤٤ ـ « يا وَابصَةُ ! اسْتَفْتِ قَلْبَكَ ، اسْتَفْتِ نَفْسَكَ ، الْبِرُّ ما اطْمَأنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ ، واطْمَأَنَّتْ إِلِيهِ النَّفْسُ ، والإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ وَإِنْ أَفْتَاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ » .

حم ، طب ، ق فى الدلائل عنه [1] .

= والإثم» إى والذى بعثك بالحق إنه للذى جئت أسألك عنه. قال : «فالبر ما انشرح له صدرك ، والإثم ماحاك فى صدرك وإن أفتاك عنه الناس».

قال محققه :ورواه أحمد ٤/ ٢٢٧ والمصنف فى مسند الشاميين ٢٠٠٠ قال فى المجمع ١/ ١٧٥ : رواه أحمد والبزار وفيه «أبو عبد الله السلمى» وقال فى البزار : الأسدى عن وابصة ، وعنه معاوية بن صالح، ولم أجد من ترجمه.

وترجمه (وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدى بن أسد بن خزيمة) قاله أبو عمر ، وقال ابن منده وأبو نعيم : وابصة بن معبد بن عتبة بن الحارث بن مالك بن الحارث بن بشير بن كعب بن سعد بن الحارث بن ثعلبة بن دُوران بن أسد بن خزيمة الأسدى ، يكنى أبا سالم . انظر أسد الغابة ج ٥ ص ٤٢٧ ترجمة رقم ٥٤٢١.

وانظر الحديث الآتى .

(١) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند وابصة بن معبد الأسدى) ج ٤ ص ٢٢٨ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا الزبير أبو عبد السلام ، عن أيوب بن عبد الله بن مكرز ـ ولم يسمعه منه ـ قال : حدثنى جلساؤه ـ وقد رأيته ـ عن وابصة الأسدى قال عفان : حدثنى غير مرة ولم يقل : حدثنى جلساؤه ، قال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ وأنا أريد أن لا أدع شيئا من البر والإثم إلا سألته عنه ، وحوله عصابة من المسلمين يستفتونه ، فجعلت أتخطاهم ، فقالوا : إليك ياوابصة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : دعونى فأدنو منه فإنه أحب الناس إلى أن أدنو منه . قال : «دعوا وابصة ، ادن يا وابصة» قال : فدنوت منه . فقال : «يا وابصة ! أخبرك أو تسألنى ؟ وقال : يا وابصة ! «استفت قلبك واستفت نفسك ـ ثلاث مرات ـ البر ما اطمأنت إليه النفس ، والإثم ما حاك فى النفس وتردد فى الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك .

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى ج ٢٢ ص ١٤٨ حديث رقم ٤٠٣ (حديث أيوب بن عبد الله بن مكرز عن وابصة(بلفظ : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى إبراهيم بن حيان السامى ، ثنا حماد بن سلمة عن الزبير أبى عبد السلام ، عن أيوب ، عن عبد الله بن مكرز ، عن وابصة بن معبد الأسدى قال : جئت رسول الله ـ ﷺ ـ ولأنا لا أريد أن أدع من البر والإثم شيئا إلا سألته عنه ، فأتيته وهو فى عصابة من المسلمين حوله فجعلت أتخطاهم لأدنو منه ، فانتهرنى بعضهم فقال : إليك يا وابصة عن رسول الله ـ ﷺ ـ فقلت : إنى أحب أن أدنو منه ، فقال رسول الله ـ ﷺ : «دعوا وابصة ، ادن منى يا وابصة» فأدنانى حتى كنت بين يديه قال :«أتسألنى أم أخبرك ؟» فقلت :لا ، بل تخبرنى.فقال :«جئت تسأل عن البر والإثم» قلت:=

٩١٨/ ٢٧٥٤٥ ـ « يا وَاثِلَةُ ! اذْهَبْ فَاحْلِقْ عَنْكَ شَعْرَ الكُفْرِ واغْتَسِلْ بِمَاءٍ وسِدْرٍ » .

تمام ، وابن عساكر عن واثلة [١] .

٩١٩/ ٢٧٥٤٦ ـ « يا وَائِلُ بنَ حُجْرٍ ! إِذَا صَلَّيْتَ فَاجْعَلْ يَدَيْكَ حذَا أُذُنَيْكَ ، والْمَرأَةُ تَجْعَلُ يَدَيْهَا حذَا ثَدْيَيْهَا » .

طب عن وائل بن حجر [٢] .

= نعم ، فجمع أنامله فجعل ينكت بهن فى صدرى وقال : «البر ما أطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والإثم ماحاك فى النفس وتردد فى الصدر وإن أفتاك الناس ما أفتوك».

قال محققه : رواه أحمد ٤/٢٢٨ والدارمى ٢٥٣٦ وأبو يعلى ٩١/٢ فى المجمع ١ / ١٧٥ : وفيه «أيوب بن عبد الله بن مكرز» قال ابن عدى : لا يتابع على حديثه . ووثقه ابن حبان.

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ٢٦٩ حديث رقم ١٣٥٤ (ذم أخلاق الجاهلية) الفصل السادس فى المتفرقات من الإكمال ـ بلفظ : «يا واثلة ! اذهب فاغتسل عنك شعر الكفر ، واغتسل بماء وسدر» به تمام وابن عساكر عن واثلة.

وقد سبق حديث واثلة بلفظ : «أذهب واغتسل بماء وسدر وألق عنك شعرالكفر» وعزاه للطبرانى فى الكبير.

وسبق أيضاً حديث بلفظ : وعن واثلة بن الأسقع قال : لما أسلمت أتيت النبى ـ ﷺ ـ فقال لى : «اغتسل بماء وسدر ، وألق عنك شعرالكفر» .

وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد ج ١ ص ٢٨٣ كتاب (الطهارة) باب غسل الكافر إذا أسلم قال : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وفيه منصور بن عمار الواعظ وهو ضعيف . بيد أنه ذكر حديثا لواثلة من رواية أحمد والبزار وحسنه وساق آخر عن قتادة وقال : رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبير ، ج ٢٢ ص ١٩ حديث رقم ٢٨ حديث أم يحيى بنت عبد الجبار بن وائل ابن حجر عن عمها علقمة) بلفظ : حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى قال : حدثتنى ميمونة بنت حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر قالت : سمعت عمتى أم يحيى بنت عبد الجبار بن وائل بن حجر ، عن ابنها عبد الجبار ، عن علقمة عمها ، عن وائل بن حجر قال : جئت النبى ـ ﷺ ـ فقال : «هذا وائل بن حجر جاءكم لم يجئكم رغبة ولا رهبة جاء حبا لله ولرسوله ، وبسط رداءه وأحله إلى جنبه وضمه إليه وأصعد به المنبر ، فخطب الناس فقال لأصحابه : « ارفقوا به ؛ فإنه حديث عهد بالملك» فقلت : إن أهلى قد غلبونى على الذى لى . قال : أنا أعطيكه وأعطيك ضعفه ، فقال لى رسول الله ـ ﷺ ـ : «يا وائل بن حجر ! إذا صليت فاجعل يديك حذاء أذنيك ، والمرأة تجعل يديها حذاء ثدييها».

(وائل بن حجر بن ربيعة بن يعمر الحضرمى) قاله : عمر .

وقال أبو القاسم بن عساكر الدمشقى : وائل بن حجر بن سعد بن مسروق بن وائل بن ضمعج بن وائل بن ربيعة بن وائل بن النعمان بن زيد بن مالك بن زيد . =

٢٧٥٤٧/٩٢٠ ـ « يا هَذَا ! كُفَّ مِنْ جُشَائِكَ ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا شِبَعًا أَكْثَرُهُمْ فِي الآخِرَةِ جُوعًا » .

ك وتُعُقِّبَ عن أبِي جُحيفة [١] .

٢٧٥٤٨/٩٢١ ـ « يا وَزَّانُ ! زِنْ وأَرْجِحْ » .

البغوى عن سويد بن قيس [٢] .

= كان قيلاً من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وفد على رسول الله ـ ﷺ ـ وكان رسول الله ـ ﷺ ـ قد بشر بقدومه قبل أن يصل بأيام ، وقال : «يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضر موت ، طائعاً راغباً فى الله عز وجل ـ وفى رسوله ، وهو بقية أبناء الملوك».

انظر ترجمة (وائل بن حجر) فى أسد الغابة ج ٥ ص ٤٣٥ رقم ٥٤٣٦ والحديث فى مجمع الزوائد للهيثمى ج ٢ ص ١٠٣ كتاب (الصلاة) باب رفع اليدين فى الصلاة ، وقال : قلت : له فى الصحيح وغيره فى رفع اليدين غير هذا الحديث.

رواه الطبرانى فى حديث طويل فى مناقب وائل ، من طريق ميمونة بنت حجر عن عمتها أم يحيى بنت عبد الجبار ، ولم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات .

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ٢١ كتاب (الأطعمة) باب أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم فى الأخرة جوعا ، بلفظ : أخبرنا مكرم بن أحمد القاضى ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا أبو ربيعة فهد ابن عوف ، ثنا فضل بن أبى الفضل الأزدى ، أخبرنى عمر بن موسى ، أخبرنى على بن الأقمر عن أبى جحيفة قال : أكلت ثريدة من خبز ولحم سمين ثم أتيت النبى ـ ﷺ ـ فجعلت أتجشأ ، فقال : «ما هذا ؟ كف من جشائك ؛ فإن أكثر الناس فى الدنيا شبعا أكثرهم فى الآخرة جوعاً».

هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .

قال الذهبى : (قلت) : «فهد» قال ابن المدينى : كذاب «وعمر» هالك .

انظر ترجمة (فهد بن عوف) فى الميزان رقم ٦٧٨٤.

و(ترجمة عمر بن موسى) فى الميزان رقم ٦٢٢٢ قال : قال البخارى : منكر الحديث ، وقال ابن معين : ليس بثقة ، وقال ابن عدى : هو ممن يضع الحديث متناً وإسناداً.

(٢) الحديث أخرجه البغوى فى شرح السنة (كتاب البيوع) باب حسن قضاء الدين ، ج ٨ ص ١٩٣ بلفظ : «زن وأرجح».

وقال محققه : أخرجه أحمد ، ج ٤ ص ٣٥٢ وأبو داود ٣٣٣٦ والترمذى ١٣٠٥ وابن ماجه ٢٢٢٠ والحاكم ج ٢ ص ٣٠ من حديث سويد بن قيس وإسناده حسن .

وقال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح . =

٩٢٢/ ٢٧٥٤٩ ـ « يا وَحْشِيُّ اخْرُجْ فَقَاتِلْ فِى سَبيلِ الله كَـمَا قَاتَلْتَ لِتَصُدَّ عَنْ سَبيلِ الله » .

طب عن وحشى (١) .

٩٢٣/ ٢٧٥٥٠ ـ « يَا وَيْحَـهُنَّ ، إِنَّهُنَّ هَهُنَا حَتَّى الآنَ ؟ مُـرْهُنَّ فَلْيَرْجِـعْنَ وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ » .

طب ، ق عن ابن عمر قال : رجع النبى ﷺ يوم أحد فسمع نساء بنى عبد الأشهل يبكين على هَلْكاهُن ، قال : لكن حمزة لا بَوَاكِيَ له ، فجئن نساء الأنصار يبكين على حمزة عنده ، فاستيقظ وهن يبكين ، فقال : فذكره ك ، ق عن أنس (٢) .

= وترجمه (سـويد بن قيس) فى أسد الغابة رقم ٢٣٥٧ قـال : سويد بن قيس العـبدى أبو مـرحب ، وقيـل : أبو صفوان ، وذكر الحديث فى ترجمته بلفظ : «زن وأرجح» .

والحـديث فى كنز العـمال ج ٤ ص ٢٩ حـديث رقم ٩٣٣٨ باب الإكـمـال فى الاداب ، بلفظ : «يا وزان زن وأرجح».

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى الكبيـر ، ج ٢٢ ص ١٣٩ حديث رقم ٣٧٠ فى (ما أسند وحشى) بلفظ : حدثنا موسى بن عـيس بن المنذر الحـمـصى ، ثنا محـمـد بن المبـارك الصورى ، ثنا صـدقة بن خالد ، عـن وحشى بن حـرب ، عن أبيه ، عن جـده ، قـال : أتيت رسول الله ـ ﷺ ـ فـقـال لى : «وحشى؟» فـقلت : نعم . قـال : «أقتلت حمزة» ؟ قلت : نعم . والحمد لله الذى أكرمه بيدى ولم يهنى بيديه . فقالت له قريش : أتحبه وهو قاتل حمزة ؟ فقلت يا رسول الله : فاستغفر لى ، فتفل فى الأرض ثلاثة ودفع فى صدرى ثلاثة وقال : «يا وحشى ! اخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله».

قـال محـقـقه : قـال فى المجـمع ٦/ ١٢١ : وإسناده حـسن . وقال : قلت : وله طـريق أتم من هذا فى مناقب وحشى.

(٢) الحديث أخرجـه الهيمثى فى مجمع الـزوائد ج ٦ ص ١٢٠ كتاب (المغازى والسير) باب قـتل حمزة ـ رضي الله عنه ـ بلفظ : وعن ابن عمر وأنس بن مالك قال : لما رجع رسـول الله ـ ﷺ ـ من أحد سمع نساء الأنصار يبكين ، فقال : «لكن حمـزة لا بواكى له» فبلغ ذلك نساء الأنصار فبكين حمزة ، فنام رسـول الله ـ ﷺ ـ ثم استيقظ وهن يبكين ، فقـال : «يا ويحهن مازلن يبكين منذ اليـوم ؟ فليبكين ولا يبكين على هالك بعـد اليوم» رواه أبو يعلى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

وأخرجه الـبيهقى فى السنن الكبـرى الحديثين ج ٤ ص ٧٠ كتـاب (الجنائز) باب من رخص فى البكاء إلى أن يموت الذى يبكى عليه ، الحديثـين حديث أنس بلفظ : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو عـمرو عثمان بن=

٩٢٤/ ٢٧٥٥١ - « يَا وَيْحَ قُرَيْشٍ لَقَدْ أَهْلَكَتْهُمُ الْحَرْبُ ، فَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ خَلَّوْا بينِى وبَيْنَ سَائِرِ الْعَرَبِ ، فَإِنْ أَصَابُونِى كَانَ الَّذِى أَرَادُوا ، وَإِن الله أَظْهَرنِى عَلَيْهِمْ دَخَلُوا فِى الإِسْلاَمِ وَافِرِينَ ، وَإِنْ لَمْ يُقْتَلُوا قَاتَلُوا وَبِهِمْ قُوَّةٌ ، فَمَا تَظُنُّ قُرَيْشٌ ؟ ! فَوَالله لاَ أَزَالُ أُجَاهِدُهُمْ عَلَى الَّذِى بَعَثَنِى الله بِهِ ، يُظْهِرَنِى الله أَوْ تَنْفَرِدَ هَذِه السَّالِفَةُ » .

طب عن المِسْوَرِ بن مخرمة ، ومروان بن الحكم [(١)] .

= أحمد بن السماك ، ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، حدثنى الزهرى ، عن أنس ابن مالك قال : لما رجع رسول الله - ﷺ - من أحد سمع نساء الأنصار يبكين لحمزة فقال لكن حمزة لا بواكى له فبلغ ذلك نساء الانصار فبكين لحمزة فنام رسول الله - ﷺ - ثم استيقظ وهن يبكين ، فقال : يا ويحهن مازلن يبكين منذ اليوم؟! فليسكتن ولا يبكين على هالك بعد اليوم» وقد قيل : عن أسامة، عن نافع ، عن ابن عمر.

وحدثنا أبو عبد الله الحافظ ، أنبأ أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبى ، ثنا سعد بن مسعود ، ثنا عبيد الله بن موسى ، أنبأ أسامة بن زيد عن نافع ، عن ابن عمر قال : رجع رسول الله - ﷺ - يوم أحد فسمع نساء بنى عبد الأشهل يبكين على هلكاهن فقال : «لكن حمزة لا بواكى له» فجئن نساء الأنصار فبكين على حمزة ، ورقد فاستيقظ وهن يبكين ، فقال : «ياويحهن إنهن لها هنا حتى الآن ؟! مروهن فليرجعن ولا يبكين على هالك بعد اليوم».

وقوله : «لايبكين على هالك بعد اليوم» إن أراد به العموم : كان كقوله فى حديث ابن عيتك : «فإذا وجب فلا تبكين باكية» ويحتمل أن يكون المراد به على هالك من شهداء أحد ، فكأنه قال : حسبكن مابكيتن عليهم .

وقد وردت الرخصة فى البكاء بعد الموت بدمع العين وحزن القلب ، فيكون حديث جابر بن عيتك محمولا على الاختيار . والله أعلم .

والحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ١ ص ٣٨١ كتاب «(الجنائز) باب البكاء على الميت ، بلفظ : أخبرنا أبو عمر عثمان بن السماك ثنا الحسن بن مكرم ، ثنا عثمان بن عمر ، ثنا أسامة بن زيد ، حدثنى الزهرى ، عن أنس بن مالك ... الرواية ، ثم قال رسول الله - ﷺ - «ياويحهن مازلن يبكين منذ اليوم ؟! فليسكتن ولا يبكين على هالك بعد اليوم» هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه.

قال الذهبى : على شرط مسلم . وهو أشهر حديث بالمدينة ، فإن نساء الأنصار لا يندبن موتاهن حتى يبكين حمزة وإلى يومنا هذا .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ٤ ص ٤٣٩ حديث رقم ١١٣٠٧ الباب الثامن فى لواحق الجهاد - باب الإكمال - بلفظ : «ياويح قريش ، لقد أهلكتهم الحرب ، فماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر العرب؟ فإن أصابونى كان الذى أرادوا ، وإن الله أظهرنى عليهم دخلوا فى الإسلام وافرين ، وإن لم يقتلوا قاتلوا وبهم قوة ، فما تظن قريش ؟ فوالله لا أزال أجاهدهم على الذى بعثنى الله به حتى يظهرنى الله أو تنفرد هذه السالفة». =

٩٢٥/ ٢٧٥٥٢ ـ « يَا يزيَدُ بنَ أسَيْـد : أَتُحبُّ الْجَنَّةَ ؟ فَأَحِبَّ لأَخِيكَ الْمُسْلم مَا تُحِبُّ لِنَفسكَ » .

ك عن خالد بن عبد الله بن يزيد القسرى عن أبيه عن جده [1] .

= طب : عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم .

وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند المسور بن مخزمة ومروان بن الحكم) ج ٤ ص٣٢٣ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن إسحاق بن يسار ،عن الزهرى محمد بن مسلم بن شهاب ، عن عروة بن الزبير ،عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ عام الحديبية يريد زيارة البيت لا يريد قتالا ، وساق معه الهدى سبعين بدنة ، وكان الناس سبعمائة رجلٍ ، فكانت كل بدنة عن عشرة ، قال : وخرج رسول الله ـ ﷺ ـ حتى إذا كان بعسفان لقيه بشر بن سفيان الكعب فقال : يارسول الله : هذه قريش قد سمعت بمسيرك فخرجت معها العوذ المطافيل قد لبسوا جلود النمور ، يعاهدون الله أن لاتدخلها عليهم عنوة أبداً ، وهذا خالد بن الواليد فى خيلهم قد قدموا إلى كراع الغميم ، فقال رسول الله ـ ﷺ ـ : «ياويح قريش : لقد أكلتهم الحرب ، ماذا عليهم لو خلوا بينى وبين سائر الناس فإذا أصابونى كان الذى أرادوا ...» الحديث.

والحديث فى تفسير ابن كثير (سورة الفتح) فى ذكر الأحاديث الواردة فى قصة الحديبية وقصة الصلح ، ج٧ ص ٣٢٧ طبعة الشعب .

(والمسور بن مخرمة) بن نوفل بن أهيب بن زهرة بن كلاب بن كعب ابن لؤى القرشى الزهرى ، ولد بعد الهجرة أو قبلها ، حفظ من النبى ـ ﷺ ـ أحاديث كثيرة . انظر الإصابة فى تميز الصحابة ج٣ ص ٤١٩ ترجمة رقم ٧٩٩٣.

و(مروان بن الحكم) بن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى ، أبو عبد الملك وهو : ابن عم عثمان وكاتبه فى خلافته يقال : ولد بعد الهجرة بسنتين ، وقيل : بأربع ، وقال ابن شاهين : مات النبى ـ ﷺ ـ وهو ابن ثمان سنين ، ولكن لا يدرى أسمع من النبى ـ ﷺ ـ شيئا أم لا . أنظر أسد الغابة فى تمييز الصحابة ج ٣ ص ٤٧٧ ترجمة رقم ٨٣١٨ و(محمد بن إسحاق بن يسار) ترجمته فى الميزان برقم ٧١٩٧ وذكر فيه تضعيفا وتوثيقا.

(١) الحديث أخرجه الحاكم فى المستدرك ج ٤ ص ١٦٨ كتاب (البر والصلة) باب أحب لأخيك ما تحب لنفسك ، بلفظ : حدثنا الأستاذ أبو الوليد وأبو بكر بن قريش قالا : ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا محمد بن يحيى القطيعى ومحمد بن أبى بكر المقدمى ونصر بن على قالوا : ثنا روح بن عطاء ثنا سيار أبو الحكم أنه شهد خالد بن عبد الله القسرى وهو يخطب على منبر البصرة وهو يقول : حدثنى أبى ، عن جدى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ: «يا يزيد بن أسد أتحب الجنة ؟» قلت : نعم قال : فأحب لأخيك المسلم ما تحب لنفسك» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ويزيد بن أسيد بن كرز : صاحبى سكن البصرة =

٩٢٦/ ٢٧٥٥٣ ـ « يَا يَهُودِيُّ : مِنْ كُلٍّ يُـخْلَقُ الإِنْسَانُ : مِنْ نُطْفَةِ الرَّجُـلِ وَمِنْ نُطفة الْمَرْأَةِ ، فَـأَمَّا نُطْفَةُ الـرَّجُلِ فَنُطْفَةٌ غَلِيظَةٌ فَمِـنْهَا العَظْمُ والعَصَبُ ، وَأَمَّـا نُطْفَةٌ الْمَـرْأَةُ فَنُطْفَةٌ رَقِيْقَةٌ فَمِنْهَا اللَّحْمُ والدَّمُ » .

حم وأبو الشيخ فى العظمة عن ابن مسعود (١) .

٩٢٧/ ٢٧٥٥٤ ـ « يَا لَيْتَـهُ مَاتَ فِى غَـيْرِ مَوْلِدِهِ ، إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا مَـاتَ فِى غَيْـرِ مَوْلِدِهِ قِيسَ لَهُ مِنْ مَوْلِدِهِ إِلى مُنْقَطَعِ أَثَرِهِ فِى الْجَنَّةِ » .

طب عن ابن عمرو (٢) .

٩٢٨/ ٢٧٥٥٥ ـ « يَأَبَى الله لبَنِى عَامِـرٍ إِلاَّ خيراً ، يَأَبَى الله لِبَنَى عَامِـرٍ إِلاَّ خيراً ، يَأَبَى الله لبنى عامر إلاَّ خيراً » .

= ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(١) الحديث أخـرجه الإمام أحمـد فى مسنده (مسند عـبد الله بن مسـعود) ج ١ ص ٤٦٥ بلفظ : حدثنا عـبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا حسين بن الحسن ، ثنا أبو كدينة ، عن عطاء بن السائب ، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبـد الله قال : مرَّ يهـودى برسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحـدث أصحابه فـقالت قـريش : يا يهودى : إن هذا يزعم أنه نبى ، فـقال : لأسألنه عن شئ لا يعلـمه إلا نبى . قال : فـجاء حتى جلس ثـم قال : «يا محـمد : مم يخلق الإنسان ؟ قال : «يا يهودى : من كلٍّ يخلق ، من نطفة الرجل ومن نطـفة المرأة ، فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب ، وأما نطفـة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم» فقام اليـهودى فقال : هكذا كان يقول من قبلك .

وانظر المسند بتحقيق الشـيخ شاكر (مسند عبدالله بن مسعود) ج٦ رقم ٤٤٣٨ وقـال : إسناده ضعيف لضعف حسن بن حسن الأشقر.

والحديث فى مجمع الزوائد ج ٨ ص ٢٤١ وقال : رواه أحـمد والطبرانى والبزار بإسنادين ، وفى أحد إسناديه عامر بن مدرك وثقه ابن حبان ، وضعفه غيـره ، وبقية رجاله ثقات . وفى إسناد الجماعة عطاء بن السائب وقد اختلط.

(٢) سبق تحقيق الحديث برقم ٧٩٥ فالحديث مكرر .

الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عامر [1] .

٩٢٩/ ٢٧٥٥٦ - « يَأْبَى الله لتَمِيمٍ إِلاَّ خَيْرًا ، ثُبُتُ الأَقْدَامِ ، عِظَامُ الْهَامِ ، رُجُحُ الأَحْلاَمِ ، هَضَبَةٌ حَمْرَاءُ ، لاَ يَضُرُّهَا مَنْ نَاوَأَهَا ، أَشَدُّ النَّاسِ عَلَى الدجَّالِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ » .

عق ، والخطيب عن أبى هريرة [2] .

٩٣٠/ ٢٧٥٥٧ - « يَأْبَى الله ورَسُولهُ ذَلكَ عَلَيْكَ وَالأوسُ والْخَزْرَجُ ؛ لَقَدْ أَيَّدَنِى الله بِنسَبَيْن، وَلَوْ عَلِمَ الله أَنَّ فِى الْعَرَبِ أَشَدَّ مِنْهُمَا أَلْسُنًا وَأَدْرُعًا لأَيدَّنِى الله بِهِمْ » .

عد عن أنس [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٦٢ حديث رقم ٣٤٠٠٥ باب الإكمال (فى الفضائل) بلفظ : يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا ، يأبى لبنى عامر إلا خيرا ، يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا».
الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عامر .
انظر أسد الغابة ج ٣ ص ٢٨٦ ط الشعب ترجمة (عبد الله بن عامر بن أنيس) رقم ٣٠٢٧ قال : عبدالله بن عامر بن أنيس ، من بنى المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.
روى عنه يعلى بن الأشدق : أنه وفد على رسول الله - ﷺ - بإسلام قومه ، قال : فصافحه النبى - ﷺ - وحياه وقال : «أنت الوافد المبارك» فلما أصبح صبحته بنو عامر ، فأسلموا . فقال رسول الله - ﷺ - : «يأبى الله لبنى عامر إلا خيرا» ثلاث مرات.
أخرجه ابن منده وأبو نعيم .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ٦٢ حديث رقم ٣٤٠٠١ فى (الإكمال فى قبائل مرتبة على الحروف) قبيلة بنوتميم ، بلفظ : «يأبى الله لبنى تميم إلا خيرا ، ثبت الأقدام ، عظام الهام ، رجح الأحلام، هضبة حمراء ، لا يضرها من ناوأها ، أشد الناس على الدجال فى آخر الزمان».
عق ، والخطيب : عن أبى هريرة.

(٣) الحديث فى كنز العمال ج ١٢ ص ١٩ حديث رقم ٣٣٧٧٧ الباب الرابع (فى القبائل) الإكمال ،بلفظ : «يأبى الله ورسوله ذلك عليك والأوس والخرج ؛ لقد أيدنى الله بفئتين ، ولو علم الله أن فى العرب أشد منهما ألسناً وأدرعا لأيدنى الله بهم» عد عن أنس .
والحديث فى الكامل لابن عدى فى ترجمة (إبراهيم بن صرمة الأنصارى مدنى يكنى أبا إسحاق) ج ١ ص ٢٥٢ بلفظ : ثنا محمد بن بكر بن محمد بن عبدالله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى بجرجان، ثنا محمد بن سليمان بن أبى الورد بن قيس بن فهد الأنصارى ، ثنا إبراهيم بن صرمة عن يحيى بن سعيد ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أنس بن مالك قال : وجَّه أبو جهل إلى النبى - ﷺ - قال: لأملأن المدينة عليك خيلا ورجالا ، فقال النبى -ﷺ - «يأبى الله ورسوله ذاك عليك والأوس والخزرج ... ». =

٩٣١/٢٧٥٥٨ ـ « يَأتى القُرآنُ وأَهْلهُ الَّذينَ كَانوا يَعْمَلُونَ به فِى الدُّنْيَا ، تَقْدُمُهُ سُورَةُ البَقَرَة وآلِ عِمْرَانَ ، يَأتِيَانِ كَـأَنَّهمَا غَيَامَتَانِ وبَيْنَهمَا شَرْقٌ ، أَوْ كَأَنَّهُمَـا غَمَامَتَانِ سَوْدَاوَانِ ، أَوْ كَأَنَّهُمَا ظُلَّتَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍّ تُجادِلاَنِ عَنْ صَاحِبِهِمَا » .

ت : حسن غريب ، طب عن النَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ (١) .

= قال الشيخ : ولإبراهيم بن صرمة أحاديث عن يحيى بن سعيد وعن غيره ، وعامة أحاديثه : إمَّا أن تكون مناكير المتن ، أو تنقلب عليه الأسانيد وبَيِّنٌ على أحاديثه ضعفه ، ويتبعه جماعة من الأنصار من أسماهم إبراهيم ضعفاء مثله .

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ، ج ٤ ص ٢٣٥ ط بيروت ـ (أبواب فضائل القرآن) باب ما جاء فى آل عمران ، برقم ٣٠٥٦ حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا هشام بن إسماعيل أبو عبد الملك العطار ، أخبرنا محمد بن شعيب ، أخبرنا إبراهيم بن سليمان ، عن الوليد ابن عبد الرحمن أنه حدثهم عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن نواس بن سمعان ،عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يأتى القرآن ...» .

وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف يسير ، وقال : وفى الباب عن بريدة وأبى أمامة ، ثم قال : هذا حديث حسن غريب ، ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجئ ثواب قراءته ، كذا فَسّر بعض أهل الحديث وما يشبه هذا من الأحاديث أنه يجئ ثواب لقراءة القرآن ، وفى حديث نواس بن سمعان ، عن النبى ـ ﷺ ـ ما يدل على ما فسروا ، إذ قال النبى ـ ﷺ ـ : «وأهله الذين يعملون به فى الدنيا» ففى هذا دلالة أنه يجئ ثواب العمل . اهـ .

وفى النهاية فى مادة (غيا) : فيه «تجئ البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان) الغاية : كل شئ أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها . ثم قال : وفى حديث أشراط الساعة «فيسيرون إليهم فى ثمانين غاية» الغياية والراية سواء . ا هـ : نهاية ، وفى مادة (شرق) قال : وفيه «كأنهما ظلتان سوداوان بينهما شرق» الشرق هاهنا : الضوء ، وهو الشمس ، والشق أيضا . اهـ : نهاية.

وترجمة (النواس بن سمعان) فى أسد الغابة برقم ٥٣٠٧ وفيها : نوَّاس بن سمعان بن خالد بن عمرو بن قُرْط ابن عبد الله بن أبى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامرى الكلابى، معدود فى الشاميين . يقال: إن أباه سمعان بن خالد وفد على النبى ـ ﷺ ـ فدعا له ، وأهدى إلى النبى ـ ﷺ ـ نعلين فَقَبِلَهُمَا، وزوج أخته من النبى ـ ﷺ ـ فلما دخلت على النبى ـ ﷺ ـ تعوذت منه فتركها ، وهى الكلابية ، وقد اختلفوا فى المعوذة كثيرا .

روى النواس عن النبى ـ ﷺ ـ وروى عنه جبير بن نُفيرَ ، وبُسر بن عبيد الله وغيرهما .

وفى هامشة : فى المطبوعة والمصورة «بِشر بن عبيد الله» والصواب بُسْر بالسين المهملة.

٩٣٢/ ٢٧٥٥٩ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَا يُبَالِى الرَّجُلُ مِنْ أَيْنَ أَصَابَ المَالَ ، مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ » .

ن عن أبى هريرة (١) .

---

(١) الحديث أخرجه النسائى فى سننه ، ج ٧ ص ٢٤٣ ط المصرية بالأزهر ، فى (كتاب البيوع) باب اجتناب الشبهات فى الكسب ـ بلفظ : حدثنا القاسم بن زكريا بن دينار ، قال : حدثنا أبو داود الحضرىّ عن سفيان ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن المَقْبُرىّ ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ : «يأتى على الناس زمان ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف .

وقال السندى فى حاشيته تعليقا على قوله : «من أين أصاب المال» أى : من أى وجه ، أى : لا يبحث أحد عن الوجه الذى أصاب المال منه أهو حلال أم هو حرام ؟، وإنما المال نفسه يكون مطلوبا بأى وجه وصل اليد إليه أخذه .

ومثل هذا الحديث حديث «يأتى على الناس زمان يأكلون الربا» قلت : هو زماننا هذا ؛ فإنا لله وإنا إليه راجعون ، وفيه معجزة بينة له ـ ﷺ ـ اهـ.

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٣ ص ٧١ ط الشعب ، كتاب (البيوع) باب من لم يبال من حيث كسب المال، بلفظ : حدثنا آدم حدثنا ابن أبى ذئب ، حدثنا سعيد المقْبُرِىّ ، عن أبى هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يأتى على الناس زمان لا يبالى المرء ما أخذ منه أَمِنَ الحلال أو من الحرام»؟.

ورواه البيهقى فى السنن الكبرى ، ج ٥ ص ٢٦٤ ط الهند ، فى (كتاب البيوع) باب طلب الحلال ، واجتناب الشبهات ـ من طريق ابن أبى ذئب ـ بلفظ : «ليأتين على الناس زمان لا يبالى المرء بم أخذ المال بحلال أم بحرام».

وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن آدم بن أبى إياس ، عن ابن أبى ذئب . هـ .

ورواه أبو نعيم فى الحلية ، ج ٧ ص ٩٣ ـ نشر الخانجى ـ من طريق أبى داود الحَصْرِىّ ـ بنحوه ، وقال : تفرد به ابن أبى ذئب عن المقبُرى.

و(ابن أبى ذئب) هو محمد بن عبد الرحمن ، وترجمته فى الميزان برقم ٧٨٣٧ وفيها : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبى ذئب ، أحد الأعلام الثقات ، متفق على عدالته ، وقال : محمد بن عثمان ابن أبى شيبة : سألت عليا عنه فقال : كان عندنا ثقة ، وكانوا يوهنونه فى أشياء رواها عن الزهرى ، وسئل أحمد بن حنبل عنه فوثقه ولم يرضه فى الزهرى ، وذكره السُّليمانى فى أسامى القدرية ، فالله أعلم ، وقد نفى القَدَرَ عنه الواقدى وغيره ، وتوفى سنة ٥٩هـ .

وفى هامشه : وفى التهذيب قال إبراهيم بن المنذر : مات سنة ثمان وخمسين ومائة ، وقال أبو نعيم وغيره : مات سنة تسع وخمسين ، وفى هـ ١٠٧٩ اهـ .

٢٧٥٦٠/٩٣٣ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الْمُـتَمَسِّكُ فِـيهِ بِسُنَّتِى عِنْدَ اخْتِـلاَفِ أُمَّتِى كَالْقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ » .

الحكيم عن ابن مسعود [١] .

٢٧٥٦١/٩٣٤ ـ « يَأتِى عَلَى جَهَنَّمَ يَوْمٌ مَا فِيهَا مِنْ بَنِى آدَمَ أَحَدٌ ـ تَخْفُقُ أَبْوابُهَا » .

الخطيب عن أبى أمامة [٢] .

---

(١) الحديث رواه الحكيم الترمذى فى «نوادر الأصول» ص ٢٣٣ ط بيروت (الأصل السادس والتسعون والمائة فى ديدان القراء والتمسك بالسنة) ـ عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ بلفظ المصنف .

وقال فى معنى (ديدان القراء) على ثلاثة أنواع : ديدان القراء ، والصادقـون ، والصديقون ، فأما ديدان القراء : هم الذين تنسكوا فى ظاهر الأحـوال تصنعـا ليـأكلوا به الدنيـا ،و قـد رمـوا أبصـارهـم إلى الأرض ، ومـدوا بأعناقـهم تيهـا وتكبـرا وإعجـابا بظاهر أحوالـهم ، يقصـرون ويتمـاوتون ، وينظرون إلى أهل الذنوب بعـين الأزدراء حقارة لهم وعجبا بأنفسهم .. إلخ .

(٢) الحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغـداد ، ج ٩ ص ١٢٢ ط السعادة ، فى ترجمـة «سهل بن عبد الله البخارى» رقم ٤٧٣٨ بلفظ : أخبرنا القاضى أبو العلاء محمد بن على بن يعقوب ، حدثنا أبو نصر سهل بن عبيد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبـد الله البخارى ـ قدم علينا بغداد ـ حدثنا محـمد بن نوح الجنديسابورى ، حدثنا جعفر بن محمد بن عيسى الناقد ، حدثنا سهل بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن مسعر بن كدام ، عن جعفر ، عن القـاسم ، عن أبى أمامـة قال : قـال رسـول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «يأتى على جهنم ...» وذكـر الحـديث بلفظ المصنف وزاد: «كأنها أبواب الموحدين».

وفى هامشه تعليق على لفظ «الموحدين» : كذا فى الأصل ، ولعله : الموصدين . اهـ .

وحول معنى الحديث : من خُلُوِّ النار من أهلها ، ذكر الطبرى فى تفسيره (جامع البيان فى تفسير القرآن) ج ١١ ص ٦٨ ـ ٧١ ط الأميرية ذكر بحـثا مطولا فى تفسير قوله تعالـى : ﴿فأما الذين شقوا ففى النار لهم فيـها زفير وشهـيق خالدين فيـها ما دامت السـموات والأرض إلا ماشـاء ربك إن ربك فعـال لما يريد﴾ سورة هود ، من الأيتان : ١٠٦ ، ١٠٧ وبعد أن ذكر كثيراً من الآراء فى مـعنى الخلود ، والاستثناء ، وماهو المراد المتسثنى قال : وقـال آخرون : عنـى بذلك أهل النار وكل من دخلهـا . ثم بيّن الطبـرى من قـال بذلك ، فقـال : حـديث عن المسيب عـمن ذكره ، عن ابن عباس : (خـالدين فيهـا مادامت السموات والأرض) : لا يمـوتون ولا هم منها يخرجون مادامت السموات والأرض (إلا ما شـاء ربك) قال : استثناء الله ، قال : يأمر النار أن تأكلهم ، قال : وقال ابن مسعود : «ليأتين على جـهنم زمان تخفق أبوابها ، ليس فيها أحد ، وذلك بعد ما يلبثـون فيها أحقابا» حدثنا ابن حميد قال : ثنا جرير ، عن بيان ،عن الشعـبى قال : «جهنم أسرع الدارين عمرانا ، وأسرعها خرابا» إلى آخر البحث وهو مفيد ، فليرجع إليه من يشاء ، والله أعلم .

٩٣٥/ ٢٧٥٦٢ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، وُجُوهُهُمْ وُجُوهُ الآدَمِيِّين ، وقُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الشَّيَاطِينِ ، سَفَّاكِينَ للدِّمَاء لاَ يَرعُون (*) عَنْ قَبِيحٍ ، إنْ تَابَعْتَهُمْ واروك ، وَإن ائْتَمَنْتَهُمْ خَانُوكَ ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ ، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ ، وَشَيْخُهُمْ لاَ يَأمُرُ بِمَعْرُوف ولاَ يَنْهى عَنْ مُنْكَرٍ ، السُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ ، وَالبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ ، وَذُو الأَمْرِ مِنْهُمْ غَارٍ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ الله عَلَيْهِم شِرَارَهُمْ فَيَدْعُو خِيَارُهُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ » .

الخطيب عن ابن عباس (١) .

٩٣٦/ ٢٧٥٦٣ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَخَلَّلُونَ فِيهِ الكَلاَمَ بِأَلْسِنَتِهِمْ كَمَا يَتَخَلَّلُ الْبَقَرُ (الْكَلأَ) بِأَلْسِنَتِهَا » .

ابن أبى الدنيا فى ذم الغيبة عن سعد (٢) .

(*) يرعون مضارع ورع كورث ، أى يتحرجون ، قاموس .

(١) هكذا فى الأصل ، وفى تاريخ بغداد «إن بايعتهم أربوك» وفى مجمع الزوائد «وَاروك» . والحديث رواه الخطيب فى تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٩٩ ط السعادة ، فى ترجمة (محمد بن عيسى الأصبهانى) رقم ٩٢١ ـ بلفظ : أخبرنا محمد بن على بن الفتح ، حدثنا عمر بن عبد الله زاذان القروى ، أخبرنا إسحاق بن محمد بن إسحاق الكيسانى ، حدثنا محمد بن عيسى بن موسى الأصبهانى ببغداد ، وأخبرنا أبو الفرج محمد بن عبدالله ابن شهريار الأصبهانى ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبرانى ، حدثنا محمد بن على الصايغ المكى ، قال : حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى ، حدثنا محمد بن سلمة عن خصيف عن مجاهد ،. عن ابن عباس قال : قال النبى ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع اختلاف طفيف وقال : هذا لفظ حديث الكيسانى ، والآخر بنحوه . اهـ .

ورواه الهيثمى فى مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٢٨٦ ط القدس ، فى كتاب (الفتن) باب فيمن داهن وسكت عن الحق وأهل زمانهم ـ عن ابن عباس ، بلفظ : «سيجئ أقوام فى آخر الزمان تكون وجوهم وجوه الأدميين ، وقلوبهم قلوب الشياطين ..».

وذكر الحديث بلفظ مقارب لـلفظ المصنف مع اختلاف وزيادة ونقصان ، وقال : رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ، وفيه محمد بن معاوية النيسابورى وهو متروك . اهـ .

(٢) ما بين القوسين ليس فى نسخة قولة أثبتناه من ابن أبى الدنيا ، فى كتاب (الصمت وحفظ اللسان) باب : ذم التقعر فى الكلام ـ ص ٩١ ط دار الاعتصام ـ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، عن مصعب بن سعد قال : جاء عمر بن سعد إلى أبيه يسأله حاجة ، =

٩٣٧/ ٢٧٥٦٤ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَـهُ أَصْفَرُ وَلاَ أَبْيَضُ لم يَتَهَنَّ به بِالعَيْشِ » .

طب ، حل عن المقدام بن معدى كرب (١) .

= فتكلم بين حاجته بكلام ، فقال له سعد ـ رضي الله عنه ـ : ما كنت من حاجتك أبعد منك اليوم ، إنى سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «يأتى على الناس زمان يتخللون فيه الكلام بألسنتهم ، كما تتخلل البقرُ الكلأ بألسنتها».

وقال محققه : رواه الهيثمى فى المجمع بنحوه ، فى كتاب (الأدب) باب البيان وتشقيق الكلام : ٨/ ١١٦ ، وانظر عون المعبود ، فى كتاب الأدب ـ باب ما جاء فى التشدق فى الكلام ـ حديث ٤٩٨٤ ـ ١٣ / ٣٤٧/ ٤٨، وتحفة الأحوذى فى أبواب الاستئذان ـ باب ما جاء فى الفصاحة والبيان حديث (٣٠١١) ٨/ ١٤٥ ، ١٤٦ ومسند أحمد ٢/ ١٦٥، ١٨٧ ويتخلل الكلام بلسانه : أى يدير لسانه حول أسنانه مبالغة فى إظهار بلاغته ، والكلأ : المرعى ، وخص البقر ؛ لأنها تجمع النبات بلسانها وليس بأسنانها . اهـ .

ورواية الهيثمى التى أشار إليها المحقق هى عن عمر بن سعد بن أبى وقاص ، ولفظ الحديث فيها بعد ذكر القصة : «سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر من الأرض».

وقال الهيثمى : رواه أحمد والبزار من طرق ، وفيه راو لم يسم وأحسنها ما رواه أحمد عن زيد بن أسلم عن سعد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ «لاتقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر بألسنتها» ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن زيد بن أسلم لم يسمع من سعد . والله أعلم .. اهـ.

(١) الحديث رواه الهيثمى فى مجمع الزوائد . ج٤ ص ٦٥ طـ بيروت فى كتاب (البيوع) باب اتخاذ المال ـ بلفظ : وللمقدام عند الطبرانى فى الكبير والصغير والأوسط ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ «يأتى على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتَهنَّ بالعيش» اهـ .

ولم يعقب عليه بتوثيق ولا تجريح .

ورواه أبو نعيم فى الحلية ، ج ٦ ص ١٠٢ ، ١٠٣ نشر الخانجى ، فى مرويات (حبيب بن عبيد) بلفظ : حدثنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن محمد بن الحارث ، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق الحمصى ، ثنا أبى ، ثنا بقية ، عن أبى بكر بن أبى مريم ،عن حبيب بن عبيد ، عن المقدام بن معدى كرب ، عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال: «سيأتى على الناس زمان من لم يكن معه أصفر وأبيض لم تيهنأ بالعيش» وقال : تفرد بهذه الأحاديث عن حبيب : أبو بكر بن أبى مريم وثور بن يزيد . اهـ .

وترجمة (المقدام بن معد يكرب) فى أسد الغابة برقم ٥٠٧٠ وفيها : المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد ابن معد يكرب إلى قوله : أبو كريمة ، وقيل : أبو يحيى ، كذا نسبه أبو عمر ، وهو أحد الوفد الذين وفدوا على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من كدنة ، يُعَد فى أهل الشام ، وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة ... إلخ . =

٢٧٥٦٥/٩٣٨ ـ « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَـانٌ يَكُونُ خَيْـرَ المَالِ فيـه غَنَمٌ بَيْنَ المَسْجِـدَيْنِ تَأْكُلُ الشَّـجَرَ وتَرِدُ المِيَـاهَ ، يَأْكُلُ صَاحِـبُهَا من رِسْـلِهَا (*) وَيلْبَسُ مِنْ أَصْـوَافِـهَـا ، والْفِـتَنُ مرتهن(**) بَيْنَ حَرَايِم (***) العَرَبِ ، والدِّمَاءُ تُسْفَكُ » .

طب عن مُخَوَّلٍ السلمِى (١) .

= وترجمة (أبى بكر بن أبى مريم) فى الميزان برقم ١٠٠٠٦ وفيها : أبو بكر بن عبد الله بـن أبى مريم الغسانى الحمصى ، يقال : اسمه بكر ، وقيل : بكير ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : عبد السلام .

ضعيف عندهم ... إلى آخر الترجمة.

وترجمـة (ثور بن يزيد) فى الميـزان برقم ١٤٠٦ ـ وفيهـا : ثور بن يزيد الكَلاعى ، أبو خـالد الحـمـصى ، أحد الحفاظ ، عن خالد بن معدان ، وعطاء وطائفة ...إلخ.

قال ابن معين : مارأيت أحدا يشك أنه قدرى ، وهو صحيح الحديث .

وقال ابن المبارك : سألت سفيان عن الأخذ عن ثور ، فقال : خذوا عنه واتقوا قرنيه .. إلى آخر الترجمة ـ وهى ما بين تعديل وتجريح .

(*) فى الأصل سلالها : وفى المجمع : رسلها ، والرسل : اللبن .

(**) فى المجمع : ترتكس ، وفى الكنز : ترتكس بين جراثم العرب .

(***) فى الأصل ، وفى المجمع : جراثم ، وفى النهاية فى مادة (ركس) الفتن ترتكس بين جراثيم العرب » أى: تزدحم وتتردد .

(١) الحديث فى مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٣٠٣ ، ٣٠٤ ط بيروت ، فى كتاب (الفتن) باب ما يفعل فى الفتن ـ عن مخول الـبهزى قال : أمسـى رسول الله ـ ﷺ ـ وهو يحدثنا فقـال : «إنه سيأتى على الناس زمان يكـون خير مال الناس غنم بين شجر ، تأكل الشـجر وترد المياه ، يأكل أهلها من رسالها ، ويشربون من ألبـانها ، ويلبسون من أشعارهـا ، أو قال ـ من أصوافها، والفتن تـرتكس بين جراثم العرب ، يفتنون والله ، يفـتنون والله ، يفتنون والله» يقولها رسول الله ـ ﷺ ـ ثلاثا.

وقال الهـيمـثى: رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفـيه سليمـان بن داود الشاذكـونى وهو متـروك ، قلت : لمخول حديث طويل أخرته سهواً ، ويكتب فى باب منه فيما يفعل فى الفتن . اهـ .

والحديث الذى أشار إليه : فى ص ٣٠٤ من نفس المصدر (باب منه فيما يفعل فى الفتن) عن مخول البهزى ثم السلمى ، هو حديث طويل ، جاء ضمنه حديث المصنف مع بعض الاختلاف .

وقال عنه الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى باختـصار فى الأوسط ، وفى إسناد أبى يعلى : محمد بن سليمان ابن مسمول وهو ضعيف ، وفى إسناد الطبرانى سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف . اهـ .

وفى هامشه : رسلها : أى لبنها ، وكذا فى مختار الصحاح . =

٩٣٩/ ٢٧٥٦٦ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو فِيهِ المُؤْمِنُ لِلْعَامَّةِ ، فَيَقُولُ اللهُ : ادْعُ لِخَاصَّةِ نَفْسِكَ أَسْتَجِبْ لَكَ ، فَأَمَّا العَامَّةُ فَإِنِّي عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ » .

حل عن أنس [١] .

= وترجمة (مخول السلمى) فى أسد الغابة برقم ٤٧٩٨ وفيها مُخَوَّل بن يزيد السُّلَمِيّ البهزى ـ روى عنه ابنه القاسم ، أحاديثه تدور على محمد بن سليمان بن مَسْمُول المكى.

وترجمة (محمد بن سليمان) فى الميزان برقم ٧٦٢٢ ، وفيها : محمد بن سليمان بن مَسْمُول [المسمولى المخزومى] حجازى.

قال البخارى : سمعت الحميدى يتكلم فى محمد بن سليمان بن مسمول المسمولى المخزومى ، سكن مكة ، يروى عن نافع ، عن ابن عمر ، عن القاسم بن مخول ، أدركه .

وقال النسائى : مكى ضعيف ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .

وقال ابن عدى : عامة ما يرويه لا يتابع عليه متنا أو إسنادا ـ ثم روى الذهبى بعض مروياته وليس من بينها حديث المصنف .

وترجمة (سليمان بن داود) فى الميزان برقم ٣٤٥١ ـ وفيها : سليمان بن داود المِنْقَرِى الشاذكونى البصرى الحافظ . أبو أيوب.

قال البخارى : فيه نظر ، وكذبه ابن معين فى حديثه ذكِرَ له عنه .

وقال عبدان الأهوازى : معاذ الله أن يتهم ، إنما كانت كتبه قد ذهبت فكان يحدث من حفظه .

وقال ابن عدى : كان أبو يعلى والحسن بن سفيان إذا حَدَّثا عنه يقولان : حدثنا سليمان أبو أيوب ، لم يزيدا [فيد لسانه ويسترانه].

وقال أبو حاتم : متروك الحديث.

وقال النسائى : ليس بثقة .. إلى آخر الترجمة ، وجلها على تجريحه ،

وانظر الكنز رقم ٣٠٩٧٥ .

(١) الحديث رواه أبو نعيم فى الحلية ، ج ٦ ص ١٧٥ نشر الخانجى ، فى ترجمة (صالح بن بشير المرى) بلفظ : حدثنا أبو الفضل نصر بن أبى نصر الطوسى ، ثنا محمد بن مخلد ، ثنا عبد الله بن أيوب ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا صالح المرى عن يزيد الرقاشى عن أنس قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يأتى على الناس زمان ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : غريب من حديث صالح ، تفرد به داود . اهـ .

وترجمة (داود بن المحبر) فى الميزان برقم ٦٢٤٦ـ وفيها:

داود ابن المحبَّر بن قحذم ، ابوسليمان البصرى ، صاحب العقل ، وليته لم يصنفه.قال احمد :لايدرى ما الحديث، وقال ابن المدينى :ذهب حديث، وفال ابو زرعه وغيره: ضعيف ،وقال ابو حاتم : ذاهب الحديث ، غير ثقه، وقال الدارقطنى:متروك... إلى آخر الترجمة ، وجلها على تضعيفه ، وفيها أنه سرق كتاب (العقل) الذى وضعه ميسرة بن عبد ربه ، وركبه بأسانيد غير ميسرة ..إلخ . =

٩٤٠/ ٢٧٥٦٧ ـ « يَأتِى عَلَيْكُمْ زمَانٌ لاَ يَنْجُو فِيه إلاَّ مَنْ دَعَا دُعَاءَ الغَرِيق » .

هب عن حذيفة ، نعيم بن حماد فى الفتن عنه موقوفا [١] .

٩٤١/ ٢٧٥٦٨ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَبَاهَوْنَ بِالمَسَاجِدِ ثُمَّ لاَ يَعْمُرُونَهَا إلاَّ قَلِيلاً» .

ابن خزيمة عن أنس [٢] .

= وترجمة (صالح المرى) فى الميزان برقم ٣٧٧٣ وفيها : صالح بن بشير الزاهد، أبو بشر المُرِّى الواعظ ، بصرى شهير .

ضَعَّفه ابن معين والدارقطنى ، وقال أحمد : هو صاحب قصص ، ليس هوصاحب حديث ، ولا يعرف الحديث ، وقال الفلاس : منكر الحديث جدا ، وقال النسائى : متروك ، وقال البخارى : منكر الحديث ، وقد روى عباس عن يحيى : ليس به بأس ، لكن روى خمسة عن يحيى جرحه ، وروى حاتم بن الليث عن عفان قال : كنا نحضر مجلس صالح ، فإذا أخذ فى قصصه كأنه رجل مذعور ، يفزعك أَمْرُه من حزنه وكثرة بكائه كأنه ثكلى ، شديد الخوف من الله.

ثم روى الذهبى بعض مروياته. وليس من بينها حديث المصنف ، وقال : قيل : مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.

(١) الحديث رواه البيهقى ج ٣ ص ٣١٤ من كتابه (الجامع لشعب الإيمان) ط الهند ـ باب فى الخوف من الله تعالى ـ برقم ١٠٧٨ بلفظ : أخبرنا أبو محمد المؤملى ، حدثنا أبو عثمان البصرى ، حدثنا أبو أحمد ابن عبد الوهاب، أخبرنا يعلى بن عبيد ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ،عن همام ، عن حذيفة قال : «ليأتين عليكم زمان لا ينجو فيه من نجا إلا من دعا مثل دعاء الغريق».

وقال محققه : إسناده رجاله ثقات.

أبو عثمان البصرى : عمرو بن عبد الله .

إبراهيم : هو النخعى . همام بن الحارث بن قيس بن عمرو النخعى ، الكوفى (م٦٥ هـ) ثقة عابد ، من الثانية.

والأثر أخرجه الحاكم فى المستدرك (١/ ٥٠٧، ٤/ ٤٢٥) من طريق عمارة بن عمير ، عن أبى عمار ، عن حذيفة وصححه . اهـ.

(٢) الحديث رواه ابن خزيمة فى صحيحه ، ج ٢ ص ٢٨١ ط بيروت فى كتاب (الصلاة) باب كراهة التباهى فى بناء المساجد ، وترك عمارتها بالعبادة فيها ـ برقم ١٣٢١ ـ بلفظ : أنبأ أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا محمد ابن عمرو بن العباس ببغداد ـ وأصله بصرى ـ ثنا سعيد بن عامر ،عن أبى عامر الخزاز ، قال أبو قلابة الجرمى : انطلقنا مع أنس نريد الزاوية ، قال : فمررنا بمسجد ؛ فحضرت صلاة الصبح ،فقال أنس: لو صلينا فى هذا المسجد ، فإن بعض القوم يأتى المسجد الآخر، قالوا : أى مسجد ؟ فذكرنا مسجدا ،قال : إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: «يأتى على الناس زمان يتباهون بالمساجد ، لا يعمرونها إلا قليلا» ، أو قال : «يعمرونها قليلا».=

٩٤٢/ ٢٧٥٦٩ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُمْطِرُ السَّمَاءُ مَطَرًا وَلاَ تُنْبِتُ الأَرْضُ شَيْئًا» .

ك عن أنس [١] .

٩٤٣/ ٢٧٥٧٠ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَحَلَّقُون فِى مَسَاجِدِهِمْ وَلَيْسَ هَمُّهُمْ إِلاَّ الدُّنْيَا ، لَيْسَ لله فِيهِمْ حَاجَةٌ فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ » .

ك عنه [٢] .

= قال أبو بكر : الزاوية : قصر من البصرة على شبه من فرسخين . اهـ .

وقال محققه : قلت : إسناده ضعيف كما بينته فى صحيح أبى داود (٤٧٥) وإنما يصح الذى بعده ، ثم قال : أخرجه البخارى ، الصلاة ٦٢ معلقا ، قال الحافظ فى الفتح ١/ ٥٣٩ : وهذا التعليق رويناه موصولا فى مسند أبى يعلى ، وصحيح ابن خزيمة من طريق أبى قلابة . اهـ.

والذى بعده برقم ١٣٢٢ عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك ، ولفظه : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن من أشراط الساعة أن يتباهى الناس بالمساجد» ورقم ١٣٢٣ عن أبى قلابة ، عن أنس بن مالك : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس فى المساجد».

وقال المحقق : إسناده صحيح .

(١) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك ، ج ٤ ص ٥١٣ ط بيروت ، فى كتاب (الفتن) بلفظ : حدثنا الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل ، قال يحيى بن أبى طالب : ثنا زيد بن الحباب، ثنا حسين بن واقد ، قال معاذ بن حرملة الأزدى قال : سمعت أنس بن مالك ـ رضى الله عنه ـ يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف بدون [شيئا] فى آخره ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . اهـ .

ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(٢) الحديث رواه الحاكم فى المستدرك . ج ٤ ص ٣٢٣ ط بيروت ، فى كتاب (الرقاق) بلفظ : حدثنى على بن بندار الزاهد ، حدثنا محمد بن المسيب ، حدثنى أحمد بن بكر البالسى ، ثنا زيد بن الحباب ، ثنا سفيان الثورى، عن عون بن أبى جحيفة ، عن الحسن بن أبى الحسن ، عن أنس بن مالك ـ ؓ ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان يتحلقون فى مساجدهم ، وليس همهم إلا الدنيا ، ليس لله فيهم حاجة ، فلا تجالسوهم » وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه اهـ .

ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وسيأتى حديث مرسل بمعناه رقم ٩٧١ بلفظ : «يأتى على الناس زمان : يكون حديثهم فى مساجدهم فى أمر دنياهم ، فلا تجالسوهم؛ فليس لله فيهم حاجة» من شعب الإيمان للبيهقى.

٩٤٤/ ٢٧٥٧١ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ » .

ت غريب (١) .

٩٤٥/ ٢٧٥٧٢ ـ « يَأتِى الدَّجَّالُ الْمَدِينَةَ فَيَجِدُ الْمَلاَئِكَةَ يَحْرسُونَهَا ، فَلاَ يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ وَلاَ الطَّاعُونُ إنْ شَاءَ اللهُ » .

حم ، خ ، ت صحيح وأبو عوانة ، حب عنه (٢) .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه ، ج ٣ ص ٣٥٩ ط بيروت ـ باب ٦٢ ـ حديث رقم ٢٣٦١ بلفظ : حدثنا إسماعيل بن موسى الفَزَارِىّ ابن ابنة السُّدِّىّ الكوفى ، أخبرنا عمر بن شاكر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وعمر بن شاكر روى عنه غير واحد من أهل العلم ، وهو شيخ بصرى . اهـ .

والحديث فى الصغير برقم ٩٩٨٨ بلفظ المصنف ، للترمذى عن أنس ، ورمز له بالحسن .

وترجمة (عمر بن شاكر) فى تقريب التهذيب لابن حجر ، ج ٢ ص ٥٧ ط بيروت ، برقم ٤٥١ من حرف العين ـ وفيها : عمر بن شاكر البصرى : ضعيف من الخامسة ، روى له الترمذى . اهـ .

وفى الميزان برقم ٦١٣٥ (عمر بن شاكر) روى له الترمذى ، بصرى واه ، له عن أنس نحو عشرين حديثا مناكير ، ثم قال الذهبى : أدخله ابن حبان فى كتاب الثقات فَنُقِمَ عليه ذلك .

وقال أبو حاتم : ضعيف ، وقال ابن عدى : له نسخة نحو من عشرين حديثا غير محفوظة ، منها حديث «يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه له أجر خمسين منكم» وبه : «يأتى على الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقباض على الجمر» ـ ثم روى الذهبى بعض مروياته .

(٢) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ٢٧٧ ط دار الفكر (مسند أنس بن مالك ـ رضى الله عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا يزيد ، أنا شعبة بن قتادة عن أنس : أن النبى ـ ﷺ ـ قال للمدينة : «يأتيها الدجال فيجد الملائكة ـ عليهم السلام ـ يحرسونها ، فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله تعالى».

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٩ ص ٧٦ ط الشعب ، فى كتاب (الفتن) باب لا يدخل الدجال المدينة ـ من طريق يزيد بن هارون ـ بلفظ : «المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ، قال : ولا الطاعون إن شاء الله».

ورواه الترمذى فى سننه ج ٣ ص ٣٤٨ ط بيروت ، فى (أبواب القدر) باب ما جاء فى أن الدجال لا يدخل المدينة ـ برقم ٢٣٤٣ من طريق يزيد بن هارون ، بلفظ المصنف مع تقديم الطاعون على الدجال ، وقال : وفى الباب عن أبى هريرة وفاطمة بنت قيس ، ومِحْجَن وأسامة بن زيد ، وسمرة بن جندب ـ هذا حديث صحيح . اهـ .

=

٩٤٦/ ٢٧٥٧٣ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يغزو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ الرسُولَ ؟ فيقُولُون : نَعمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيُقَالُ لَهُم : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرَّسُولِ ؟ فيقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَان فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ (مَنْ صَاحب) (*) مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ الرسول ؟ فَيَقُولُونَ : نَعمْ فَيُفْتَح لَهُمْ » .

حم ، خ ، م ، حب عن جابر بن عبد الله عن أبى سعيد [1] .

٩٤٧/ ٢٧٥٧٤ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَسْلَمُ لِذى دِينٍ دِينُهُ إلاَّ مَنْ فَرَّ بِهِ مِنْ شَاهِقٍ إِلَى شَاهِقٍ ، أَوْ مِنْ جحْرٍ إِلَى جُحْرٍ كَالثَّعْلَبِ بِأَشْبَالِه ، وذَلِكَ فِى آخرِ الزَّمَانِ إذَا لَمْ

= ورواه ابن حبان فى صحيحه ، ج ٨ ص ٢٨٤ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ط بيروت (باب إخباره ـ ﷺ ـ عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث) ذكر الأخبار عن نفى دخول الدجال مدينة المصطفى ـ ﷺ ـ برقم ٦٧٦٦ من طريق يزيد بن هارون ـ بلفظ : «المدينة يأتيها الدجال ...» وذكر بقية الحديث بلفظ المصنف .

(*) ما بين القوسين ساقط من نسخة قولة أثبتناه من المصادر الآتية .

(١) الحديث فى مسند أحمد ، ج ٣ ص ٧ ط دار الفكر (مسند أبى سعيد الخدرى ـ رضى الله عنه) بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سفيان ، عن عمرو سمع جابراً يحدث ، عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان يغزو فئام من الناس ...» وذكر الحديث بلفظ المصنف مع بعض الاختلاف والزيادة والنقصان .

ورواه البخارى فى صحيحه ، ج ٤ ص ٤٤ ط الشعب ، فى كتاب (الجهاد والسير) باب من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب ـ من طريق سفيان بنحو ما سبق.

ورواه مسلم فى صحيحه ، ج ٤ ص ١٩٦٢ ط الحلبى ، فى كتاب (فضائل الصحابة) باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ـ برقم ٢٠٨ / ٢٥٣٢ من طريق سفيان بن عيينة بنحو ما سبق .

وقال محققه : (فئام) أى جماعة ، وحكى القاضى لغة فيه بالياء مخففة بلا همزة ، ولغة أخرى بفتح حكاها عن الخليل، والمشهور الأول . اهـ .

ورواه ابن حبان فى صحيحه ، ج ٧ ص ١٣١ ، ١٣٢ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ، ط بيروت (ذكر استحباب الانتصار للمسلمين بالصحابة والتابعين) برقم ٤٧٤٨ من طريق سفيان ـ بنحو ما سبق مختصرا وفى ج ٨ ص ٢٣٢ من نفس المصدر (باب إخباره ـ ﷺ ـ عما يكون فى أمته من الفتن والحوادث) برقم ٦٦٣١ من طريق سفيان أيضا بنحو ما سبق مقارباً للفظ المصنف .

تُنَل الْمَعِيشَةُ إلاَّ بِمَعْصِيَةِ الله ، فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ حلت العُزْبَةُ (*) يَكُونُ فِى ذَلِكَ الزَّمَـانِ هَلاَكُ الرَّجُلِ عَلَى يَدِ أَبَوَيْهِ إِنْ كَانَ لَهُ أَبَوَانِ ، فَـإِنْ لَمْ يَكُن لَهُ أَبَوَانِ فَعَلَى يَدَىْ زَوْجَتِـه وَوَلَده ، فَإِنْ لَمْ يَكُن لَهُ زَوْجَةٌ وَلاَ وَلَدٌ ، فَعَلَى يَدى الأَقَارِبِ وَالجِيرَانِ ، يُعَيِّرُونَهُ بِضِيقِ العَيْشِ ، وَيُكَلِّفُونَهُ مَالاَ يُطِيقُ ؛ حَتَّى يُورِدَ نَفْسَه الْمَوَارِدَ التى يَهْلِكُ فِيهَا » .

حل ، ق فى الزهد ، والخليلى ، والرافعى عن ابن مسعود (١) .

٩٤٨/ ٢٧٥٧٥ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَـانٌ يُرَبِّى الرَّجُلُ فِـيه جَـرْوًا خَيْـرٌ مِنْ أَنْ يُرَبِّىَ وَلَدًا » .

ك فى تاريخه عن ابن مسعود (٢) .

(*) العُزُبَةُ : العيش بدون زوج .

(١) رواه أبو نعيم فى الحلية ، ج ١ ص ٢٥ نشر الخانجى ـ فى المقدمة (الكلام على مبانى المتصوفة) عن ابن مسعود بلفظ : «يأتى على الناس زمـان لايسلم لذى دين دينه إلا رجل يفر بدينـه من قرية إلى قرية ، ومـن شاهق إلى شاهق ، ومن جحر إلى جحر».
وبقية الحديث فى الكنز ، ج ١١ ص ١٥٤ (كتاب الفتن) رقم ٣١٠٠٧ .
وأخرجه البيهقى فى كتاب الزهد الكبير ، ص ١٨٣ ، ١٨٤ ط بيروت برقم ٤٣٨ بلفظ : أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنبأ أبو الحسن على ابن محمد المصرى ، ثنا جامع بن سوادة ، ثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، ثنا المبارك بن فضالة عن الحسن ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان ...» وذكر الحديث بنحوه .
وقال محققه : أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء تعليقا من حديث ابن مسعود ١/ ٢٥.
وأخرجه الخليلى والرافعى كما فى كنز العمال (١١/ ١٥٤).
وأخرجـه الخطابى فى العزلة (ص ١٦) قال : حدثنا أحـمد بن سلمان النجـار ، قال : حدثنا محـمد بن يونس الكديمى ، قال : حدثنا محمد بن منصور الحشـمى قال : حدثنا سلم بن سالم ، قال : حدثنا السرى بن يحيى، عن الحسن ، عن أبى الأحوص ، عن عبـد الله بن مسعود ، فذكره باختـلاف يسير فى اللفظ ، والحارث بن أبى أسامة بنحوه ، كما فى المقاصد الحسنة (ص ٣٢٩) ، قال العراقى فى تخريج الإحياء (٢/ ٣٤) :
أخرجـه الخطابى فى (العزلة) من حـديث ابن مسعـود ، وللبيـهقى فى (الزهد) نحوه مـن حديث أبى هريرة ، وكلاهما ضعيف . اهـ .
وانظر إتحاف السادة المتقين فى كتاب (اداب العزلة) ج ٦ ص ٣٥٤ .

(٢) الحديـث فى كنز العمـال ، ج ١١ ص ١٩١ ط حلب ، فى كتـاب (الفتن) برقم ٣١١٧٧ من الإكمـال بلفظ :
يأتى على الناس زمان لأن يربى فيه الرجل جرواً خير من أن يربى ولدا».
للحاكم فى تاريخه عن أنس .

٩٤٩/ ٢٧٥٧٦ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » .

أبو الحسن القطان فى منتخباته عن أنس (١) .

٩٥٠/ ٢٧٥٧٧ ـ « يَأتِي عَلَى أُمَّتِي زَمَانٌ يَتَمَنَّوْنَ الدَّجَّالَ بِمَا يَلْقَوْنَ مِنَ الفِتَنِ » .

ز عن حذيفة (٢) .

٩٥١/ ٢٧٥٧٨ ـ « يَأتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ زَيْدُ بْنُ عَمْرو بْنِ نُفَيْلٍ أُمَّةً وَحْدَهُ » .

كر عن عروة مرسلا ، ع ، كر عنه عن سعيد بن زيد ، ك وابن عساكر عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه (٣) .

---

(١) انظر التعليق على الحديث الأسبق برقم ٩٤٤.

وانظر مجمع الزوائد ٧/ ٢٨١ ط بيروت ، وما بعدها ـ باب (فى أيام الصبر ، وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن) من كتاب الفتن ـ ففيه بعض روايات مختلفة بمعناه .

(٢) الحديث فى كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، ج ٤ ص ١٤٠ ط بيروت فى كتاب (الفتن) باب ما جاء فى الدجال ـ برقم ٣٣٩٣ بلفظ : حدثنا القاسم بن بشر بن معروف ، ثنا قبيصة بن عقبة ، ثنا عبيد ابن الطفيل ، عن ربعى بن حراش ، عن حذيفة ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يأتى على أمتى زمان يتمنون الدجال» قيل " ومم ذاك يا رسول الله ؟! قال : فأخذ أذنيه أو فأخذ أذنى فهزهما ، ثم قال : «مما يلقون من الفتن» أو كلمة نحوها.

ورواه الهيثمى بنحوه فى مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ ط بيروت ، فى كتاب (الفتن) باب فى أيام الصبر ، وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ـ عن حذيفة ، وقال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات . اهـ .

(٣) حديث سعيد بن زيد فى مجمع الزوائد فى كتاب (المناقب) باب : ما جاء فى زيد بن عمرو بن نفيل ، ج ٩ ص ٤١٧ قال : وعن سعيد بن زيد قال : سألت أنا وعمر بن الخطاب رسول الله ـ ﷺ ـ عن زيد بن عمرو فقال : «يأتى يوم القيامة أمة وحده» رواه أبو يعلى وإسناده حسن .

وحديث أسامة بن زيد بن حارثه ، عن أبيه :

فى المستدرك للحاكم فى (كتاب معرفة الصحابة) ج ٣ ص ٢١٦ قال :حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب ـ من أصل كتابه ـ ثنا الحسن بن على بن عفان ، ثنا أبو أسامة ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن أسامة بن زيد ،عن زيد بن حارثة ـ رضي الله عنه ـ قال : خرج رسول الله ـ ﷺ ـ وهو مردفى إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاة ووضعناها فى التنور ، حتى إذا نضجت استخرجناها فجعلناها =

٩٥٢/ ٢٧٥٧٩ - « يَأتِى الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا ؟ حَتَّى يَقُولَ : مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ باللهِ وَلْيَنْتَهِ » .

خ ، م عن أبى هريرة [1] .

= فى سفرتنا ، ثم أقبل رسول الله - ﷺ - يسير وهو مردفى فى أيام الحر من أيام مكة حتى إذا كنا بأعلى الوادى لقى فيه : زيد بن عمرو ابن نفيل» فحيا أحدهما الآخر بتحية الجاهلية ، فقال له رسول الله - ﷺ -: «مالى أرى قومك قد شنفوك ؟» قال : أما والله إن ذلك لتغير ثائرة كانت منى إليهم ، لكنى أراهم على ضلالة ، قال : فخرجت أبتغى هذا الدين حتى قدمت على أحبار يثرب فوجدتهم يعبدون الله ويشركون به، فقلت : ما هذا بالدين الذى أبتغى، فخرجت حتى أقدم على أحبار أيلة فوجدتهم يعبدون الله ولا يشركون به ، فقلت : ما هذا بالدين الذى أبتغى ، فقال لى حبر من أحبار الشام : إنك تسأل عن دين ما نعلم أحداً يعبد الله به إلا شيخا بالجزيزة ، فخرجت حتى قدمت إليه فأخبرته الذى خرجت له ، فقال : إن كل من رأيته فى ضلالة ، إنك تسأل عن دين هو دين الله ودين ملائكته ، وقد خرج فى أرضك نَبِيٌّ - أو هو خارج - يدعو إليه ، ارجع إليه وصدقه واتبعه وآمن بما جاء به ، فرجعت فلم أحسن شيئا بعد ، فأناخ رسول الله - ﷺ - البعير الذى كان تحته ، ثم قدمنا إليه السفرة التى كان فيها الشواء ، فقال : ما هذه ؟ فقلنا : هذه شاة ذبحناها لنصب كذا وكذا . فقال : «إنى لا آكل ما ذبح لغير الله» وكان صنماً من نحاس يقال له : أساف ونائلة يتمسح به المشركون إذا طافوا - فطاف رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - وطفت معه ، فلما مررت مسحت به ، فقال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : «لا تمسه . قال زيد : فطفنا فقلت فى نفسى : لأمسنه حتى أنظر ما يقول ، فمسحته ، فقال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم -: ألم تنه؟ قال زيد : فوالذى أكرمه وأنزل عليه الكتاب ما استلمت صنما حتى أكرمه الله بالذى أكرمه ، وأنزل عليه الكتاب ، ومات زيد بن عمرو بن نفيل قبل أن يبعث ، فقال رسول الله - صلى الله عليه واله وسلم - : «يأتى يوم القيامة أمة واحدة».

قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ومن تأمل هذا الحديث عرف فضل زيد وتقدمه فى الإسلام قبل الدعوة . ووافقه الذهبى فى التخليص .

والحديث فى كنز العمال فى : «أشخاص ليسوا من الصحابة» ج ١٢ ص ٧٨ رقم ٣٤٠٧٧ من رواية ابن عساكر عن عروة مرسلاً ، وأبى يعلى وابن عساكر عنه عن سعيد بن زيد ، والحاكم وابن عساكر عن أسامة ابن زيد بن حارثة ، عن أبيه بلفظه.

شنفوك ، أى : أبغضوك ، قال فى النهاية بعد ذلك الحديث بلفظ : «مالى أرى قومك قد شنفوا لك».

شَنِف له شنفاً : إذا أبغضه.

(١) الحديث فى صحيح البخارى طبعة الشعب فى كتاب (بدء الخلق) ج ٤ ص ١٤٩ باب : صفة إبليس وجنوده ، ج ٤ ص ١٤٩ قال : حدثنا يحيى بن بكير ، حدثنا الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرنى عروة ، قال أبوهريرة - رضي الله عنه - قال رسول الله - ﷺ - : «يأتى الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ؟ من خلق كذا، حتى يقول : من خلق ربك ؟ فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته». =

٩٥٣/ ٢٧٥٨٠ ـ « يَأتِى الشَّيْطَانُ الإنْسَانَ فَيَقُولُ : مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ ؟ فَيقُولُ : الله فَيقولُ : مَنْ خَلَقَ الأَرْضَ ؟ فَيقُولُ الله ، حَتَّى يَقُولَ : فَمَنْ خَلَقَ الله ؟ فَإذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلكَ فَلْيَقُلْ : آمَنْتُ بِالله وَرُسُلِه » .

حم ، وعبد بن حميد ، طب عن خزيمة بن ثابت ، طس عن ابن عمرو (١) .

٩٥٤/ ٢٧٥٨١ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ أَفْضَلُ أَهْلِ ذَلكَ الزَّمَانِ كُلُّ خَفِيفِ الْحَاذِ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : وَمَنْ خَفِيفُ الْحَاذِ ؟ قَال : قَلِيلُ الْعِيَالِ » .

ابن عساكر عن حذيفة (٢) .

= والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الإيمان) باب الوسوسة فى الإيمان وما يقوله من وجدها ، ج١ ص١٢٠ رقم ٢١٤ من طريق عروة بن الزبير عن أبى هريرة ـ ﷺ ـ بلفظ البخارى وسنده.

(١) حديث خزيمة فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند خزيمة) بن ثابت ـ ﷺ ـ) ج ٥ ص ٢١٤ قال : حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود أنه سمع عروة يحدث عن عمارة بن خزيمة الأنصارى يحدث عن أبيه أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : «يأتى الشيطان الإنسان فيقول :....» الحديث .

وفى مسند عبد بن حميد أخرجه من طريق عروة بن الزبير فى المنتخب من مسنده فى حديث (خزيمة بن ثابت) ص ١٠١ رقم ٣١٥ بلفظه .

ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير (فيما رواه عمارة بن خزيمة بن ثابت عن أبيه) ج ٤ ص ٩٨ رقم ٣٧١٩ من طريق عروة بن الزبير ، عن عمارة بن خزيمة.

وقال محققه : ورواه أحمد ٥/ ٢١٤ والحديث وإن كان فى سنده ابن لهيعة إلا أن له شواهد من حديث أبى هريرة عند مسلم ١٣٢ وأحمد ٢/ ٣٣١ وأبى داود ٥١٢١ والبخارى ٣٢٧٦ ومن حديث عائشة عند أحمد ٦/ ٢٥٨ وأبى يعلى ٢/٢١٥ والبزار، عند الطبرانى فى الكبير والأوسط ١١ مجمع البحرين من حديث عبد الله بن عمرو ، وأنظر الأحاديث رقم ١١١ ـ١١٨ من سلسلة الأحاديث الصحيحة لشيخنا محمد ناصر الدين الألبانى .

(٢) الحديث فى كنز العمال فى كتاب (الفتن) فصل : فى متفرقات الفتن ، ج ١١ ص ٢٢٤ رقم ٣١٣١٢ من رواية ابن عساكر ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان أفضل أهل ذلك الزمان كل خفيف الحاذ ، قيل : يارسول الله : ومن خفيف الحاذ ؟ قال : قليل العيال».

والحاذ : الظهر ، ويقال : فلان خفيف الحاذ : قليل المال والعيال . اهـ المعجم الوسيط.

٩٥٥/ ٢٧٥٨٢ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ فِيه أَذَلَّ مِنْ شَاتِه » .

ابن عساكر عن على [١] .

٩٥٦/ ٢٧٥٨٣ ـ « يَأتِى فِى آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الأَسْنَان ، سُفَهَاءُ الأَحْلاَمِ ، يَقُولُونَ مِنْ قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّة ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّة ، لاَ يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ ؛ فَإِنَّ فِى قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَة».

ط ، خ ، م ، د ، ق وأبو عوانة ع ، حب عن على [٢] .

---

(١) الحديث فى الكنز كتاب (الفتن) قسم الأفعال ، ج ١١ ص ٢٧٦ رقم ٣١٥٠٦ بلفظ المصنف .

وفى الصغير ، ج ٦ رقم ٩٩٨٩ ص ٤٥٦ من رواية ابن عساكر فى تاريخه عن أنس بن مالك ورمز له المصنف بالضعف.

ووردت رواية الحديث فى جامع الأحاديث ج ٧ رقم ٢٧٤٢٠ بلفظه وعزاه إلى ابن عساكر : عن أنس ـ رضي الله عنه ـ.

(٢) الحديث فى مسند الطيالسى فى (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٤ رقم ١٦٨ قال : حدثنا أبو داود قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن شمر بن عطية ، عن سويد بن غفلة الجعفى قال : كان على يخرج إلى السوق فيقول : صدق الله ورسوله ، فقيل له : ما قولك : صدق الله ورسوله ؟ فقال : صدق الله ورسوله ، إذا حدثتكم عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ حديثا فوالله لأن أَخرَّ مِنَ السماء فتخطفنى الطير أحب إلىَّ من أن أقول : سمعت من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ما لم أسمع ، وإذا حدثتكم عن نفسى فإنما أنا رجل محارب والحرب خَدْعَةٌ . سمعت النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «يخرج فى آخر الزمان أقوام هم أحداث الأسنان ، سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، ويقرأون القرآن لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية . فمن أدركهم فليقتلهم ـ أو ليقاتلهم ـ فإن لمن قتلهم أجراً يوم القيامة».

والحديث فى صحيح البخارى فى باب (علامات النبوة فى الإسلام) ج ٤ ص ٢٤٤ من طريق سُوَيْد بْنِ غَفَلَة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ السيوطى .

وفى صحيح مسلم فى كتاب (الزكاة) باب : التحريض على قتل الخوارج ، ج ٢ ص ٧٤٦ رقم ١٠٦٦ من طريق سويد بن غفلة عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ البخارى .

والحديث فى سنن أبى داود فى كتاب (السنة) باب : فى قتال الخوارج ، ج ٥ ص ١٢٤ رقم ٤٧٦٧ من طريق سويد بن غفلة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ السيوطى . وفى الباب أحاديث أخرى فانظرها .

والحديث فى السنن الكبرى للبيهقى فى كتاب (قتال أهل البغى) باب : الخلاف فى قتال أهل البغى . ج ٨ ص١٨٧ من طريق سويد بن غفلة عن على ـ رضي الله عنه ـ ولفظ السيوطى . =

٩٥٧/ ٢٧٥٨٤ ـ « يَأْتِى الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ وَهِمَّتُهُ الْمَدِينَةُ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أُحُد، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلاَئِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، هُنالك يَهْلِكُ » .

حم ، م عن أبى هريرة (١) .

٩٥٨/ ٢٧٥٨٥ ـ «يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ : هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ ، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ، وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِه لاَ يَخْرُجُ مِنْهَا أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلاَّ أَخْلَفَ الله فِيهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ ، أَلاَ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَالْكِيرِ تُخْرِجُ الْخَبِيثَ ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَنْفِىَ الْمَدِينَةُ شِرارَهَا ، كَمَا يَنْفِى الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ » .

م عن أبى هريرة (٢) .

= وفى الباب أحاديث أخرى بهذا المعنى . وقال : رواه البخارى فى الصحيح عن محمد بن كثير ، وأخرجه مسلم .

والحديث فى مسند أبى يعلى (مسند الإمام على ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ٢٦١ من طريق سويد بن غفلة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ الطيالسى .

والحديث فى الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان فى (ذكر الأمر بقتل الحرورية إذا خرجت تريد شق عصا المسلمين) ج ٨ ص ٢٦٠ رقم ٦٧٠٤ من طريق سويد بن غفلة ، عن على ـ رضي الله عنه ـ بلفظ الطيالسى .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٣٩٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا سليمان بن داود قال : أنا إسماعيل قال : أخبرنى العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «يأتى المسيح الدجال من قبل المشرق وهمته المدينة حتى ينزل دائر أحد ، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام ، وهنالك يهلك».

والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها ، ج ٢ ص١٠٠٥ رقم ١٣٨٠ من طريق العلاء عن أبيه ، عن أبى هريرة ؛ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «يأتى المسيح من قبل المشرق همته المدينة ، حتى ينزل دُبُرَ أحد ، ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام ، وهنالك يهلك».

وقوله : «يأتى المسيح» أى : الدجال .

(٢) فى الأصل (عم) رمز عبد الله بن أحمد بن حنبل والتصويب من الكنز رقم ٣٤٨٥٥ والحديث فى صحيح مسلم فى كتاب (الحج) باب : المدينة تنفى شرارها ، ج ٢ ص ١٠٠٥ رقم ٣١٨١ قال : حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز (يعنى الداروردى) عن العلاء ، عن أبيه ، عن أبى هريرة ؛ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «يأتى على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه : هلم إلى الرخاء ، هلم إلى الرخاء ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ، والذى نفسى بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها خيراً منه ، ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبيث ، لا تقوم الساعة حتى تنفى المدينة شرارها ، كما ينفى الكير خبث الحديد». =

٩٥٩/ ٢٧٥٨٦ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لاَ يَجِدُونَ إِمَامًا يُصَلِّى بِهِمْ».

هـ ، حم وابن سعد ، طب عن سَلاَمَة بنت الحر أخت خَرَشَة بن الحر [(١)] .

٩٦٠/ ٢٧٥٨٧ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَأكُلُونَ فِيهِ الرِّبَا فَمَنْ لَمْ يأكُلْهُ مِنْهُمْ نَالَهُ مِنْ غُبَارِهِ » .

= والكير : هو منفخ الحداد الذى ينفخ به النار .

و(خبث الحديد) قال العلماء : خبث الحديد والفضة : هو وسخهما وقذرهما الذى تخرجه النار منهما .

(١) الحديث فى سنن ابن ماجه فى كتاب (إقامة الصلاة والسنة فيها) باب : ما يجب على الإمام ، ج ١ ص ٣١٤ رقم ٩٨٢ قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، ثنا وكيع ، عن أم غراب ،عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة؛ قالت : سمعت النبى ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان يقومون ساعة ، لا يجدون إماما يصلى بهم».

وقال محققه : يقومون ساعة ، أى : يتدافعون فى الإمامة فيدفع كل منهم الإمامة عن نفسه إلى غيره ، أو يدفع كل منهم الإمامة عن غيره إلى نفسه ، فيحصل بذلك النزاع فيؤدى ذلك إلى عدم الإمامة . والمعنى الأول أوفق للترجمة.

والحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل فى حديث (سلامة ابنة الحر ـ رضي الله عنها ـ) ج ٦ ص ٣٨١ من طريق أم غراب ، عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة ابنة الحر قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ يقول : «يأتى على الناس زمان يقومون ساعة ...» الحديث.

والحديث فى الطبقات الكبرى لابن سعد فى ترجمة (سلامة بنت الحر) ج ٨ ص ٢٢٦ أسلمت وروت عن رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا : أخبرنا وكيع بن الجراح ، عن أم غراب ، عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحر قالت : سمعت رسولالله ـ ﷺ ـ يقول : «يأتى على الناس زمان يقومون ....» الحديث.

والحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما روته «سلامة بنت الحر» ج ٢٤ ص ٣١١ رقم ٧٨٣ من طريق أم غراب عن امرأة يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحر أخت خرشة بن الحر قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يأتى على الناس زمان يقومون ...» الحديث .

وقال المحقق : ورواه أحمد ٣٨١١٦ ، وأبو داود ٥٧٧ وابن ماجه ٩٨٢ .

وترجمة (سلامة بنت الحر) الأسدية ، وقيل الجعفية ، وقيل : الفزارية أخت خرشة فى أسد الغابة رقم ٦٩٩٢ وقال : روت عن النبى ـ ﷺ ـ أحاديث وذكر هذا الحديث .

وأخوها خرشة ترجمته برقم ١٤٣٥

حم عن أبى هريرة [1] .

٢٧٥٨٨/٩٦١ ـ « يَأتِي عَلَى النَّـاسِ زَمَانٌ يَحُـجُّ أَغْنِيَـاءُ أُمَّـتِي لِلنُّزْهَةِ ، وَأَوْسَـاطُهُمْ لِلتِّجَارَةِ ، وقُرَّاؤُهُمْ لِلرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ ، وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْأَلَةِ » .

الخطيب ، والديلمى عن أنس [2] .

٢٧٥٨٩/٩٦٢ ـ « يَأتِي عَلَى أُمَّـتِي زَمَانٌ يَحْسُـدُ الْـفُقَـهَاءُ بَعْـضُهُمْ بَعْـضًا ، وَيَغَـارُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَتَغَايُرِ التُّيُوسِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ » .

ك فى تاريخه ، والخطيب عن ابن عمر [3] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٤٩٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا هشيم ، عن عباد بن راشد ، عن سعيد بن أبى خيرة قال : ثنا الحسن ـ منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة ـ عن أبى هريرة أن رسـول الله ـ ﷺ ـ قال : «يأتى على الناس زمـان يأكلون فيـه الربا» قال : قـيل له : الناس كلهم ؟ قال : «من لم يأكله منهم ناله من غباره».

وأخرجـه النسائى فـى كتاب (البـيوع) ج ٧ ص ٢٤٣ بلفـظ : «يأتى على الناس زمان يأكلون الربا ، فـمن لم يأكله أصابه من غباره » عن أبى هريرة.

وأخرجه ابن مـاجه فى كتاب (التـجارات) ج ٢ ص ٧٦٥ بلفظ : «ليأتين على الناس زمان لا يبـقى منهم أحد إلى آكل الربا ، فمن لم يأكل أصابه من غباره» عن أبى هريرة.

(٢) الحديث فى تاريـخ بغداد للخطيب فى ترجـمة (عبـد الرحمن بن الحـسن أبى القاسم السـرخسى) ج ١٠ ص ٢٩٦ رقم ٥٤٣٣ قال : عـبد الرحمن بن الحسن أبو القـاسم السرخسى، حدثنا عـبد الله بن أحمد بـن عبد الله المعروف بابن حمدويه ، حدثنا أبو القاسم عبد الرحـمن بن الحسن السرخسى ـ قدم علينا الحج ـ قال : حدثنى إسماعيل بن جميع قـال : حدثنا مغيث بن أحمد ، عن فرقد السَّبْخى ، حدثنـى سليمان بن عبد الرحمن ، عن مخلد بن عبد الرحـمن الأندلسى ، عن محمد بن عطاء الدَّلْهى ، عن جعفر ـ يعنى ابن سليـمان ـ قال : حدثنا ثابت ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس زمان يحج أغنياء أمتى للنزهة ، وأوساطهم للتجارة ، وقراؤهم للرياء والسمعة ، وفقراؤهم للمسألة».

وأخـرجـه الديلمى فى مـسند الفـردوس رقم ٨٦٨٩ ج ٥ ص ٤٤٤ بمثل سند الخطيب من طـريق جعفـر بن سليمان .

(٣) الحديث فى تاريخ بغداد للخطيب فى ترجمة (عبد الرحمن بن إبراهيم سختويه) ج ١٠ ص ٣٠٢ رقم ٥٤٤٧ قال فى ترجمـته : هو عبد الرحـمن بن إبراهيم بن محمد بن يحـيى بن سختويه ، أو الحسن الـنيسابورى بن=

٩٦٣/ ٢٧٥٩٠ ـ « يَأتِى المَقْتُول (*) مُتعَلِّقًا رَأسَهُ بِإحْدَى يَدَيْه مُتَلَبِّبًا قَاتلَهُ بيده الأُخْرَى تَشْخَبُ أَوْدَاجُهُ دمًا حَتَّى يَأتِىَ بِه الْعَرْشَ ، فَيَقُولُ الْمَقْتُولُ لله : رَبِّ هَذَا قَتَلَنِى ، فَيَقُولُ الله لِلْقَاتِلِ : تَعِسْتَ ، وَيُذْهَبُ بِه إِلَى النَّارِ » .

طب عن ابن عباس (١) .

٩٦٤/ ٢٧٥٩١ ـ « يَأتِى الله بِقَوْمٍ يَوْمَ القِيَامَة ، نُورُهُمْ كَنُورِ الشَّمْسِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْر : نَحْنُ هُمْ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : لاَ ، وَلَكُمْ خَيْرٌ كَثِيرٌ ، وَلَكِنَّهُمْ فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِين يُحْشَرُونَ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ ، طُوبَى لِلْغُرَبَاء ، طُوبَى لِلْغُرَبَاء ، قِيلَ : مَنِ الْغُرَبَاءُ ؟ قَالَ نَاسٌ صَالِحُون قَلِيلٌ فِى نَاسِ سُوءٍ كَثِيرٍ ، مَنْ يَعْصِيهِمْ أَكْثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُمْ » .

= إسحاق المزنى ، قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن عمر بن حفص الزاهد . حدثنا عنه محمد بن طلحة النعالى ، وكان ثقة .و مات سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة.

أخبرنا محمد بن طلحة النعالى ، حدثنا أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختوية النيسابورى ، حدثنا محمد بن عمر بن حفص الزاهد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا خالد بن يزيد بن جعفر الأنصارى الكوفى ، حدثنا محمد بن أبى ذئب ، عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبى ـ ﷺ ـ قال : «يأتى علىَ أمتى زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضا ، ويغار بعضهم على بعض كتغاير التيوس بعضها على بعض».

والحديث فى كنز العمال ، ج ١٠ رقم ٢٩١١٩ (فى آفات العلم) من الإكمال .

(*) فى الأصل « القاتل » والتصويب من المعجم الكبير وغيره من المراجع .

(١) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (نافع بن جبير بن مطعم عن بن عباس) ج ١٠ ص ٣٧٢ رقم ١٠٧٤٢ قال : حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطى ، ثنا إسماعيل بن أبى أويس ، حدثنى أبى ، عن عبد الله بن الفضل ، عن نافع بن جبير بن مطعم ، عن ابن عباس أنه سأله سائل فقال : يا أبا العباس : هل للقاتل من توبة؟ فقال ابن عباس كالمتعجب من شأنه : ماذا تقول ؟ ـ مرتين أو ثلاثا ـ ثم قال ابن عباس : أنى لى التوبة ؟ سمعت نبيكم ـ ﷺ ـ يقول : «يأتى المقتول متعلقا رأسه بإحدى يديه متلبيا قاتله بيده الأخرى يشخب أوداجه دماً حتى يأتى به العرش ، فيقول المقتول لله : رب ؛ هذا قتلنى ، فيقول الله ـ عز وجل ـ للقاتل : تعست. ويذهب به إلى النار».

وقال محققه : ورواه أحمد ٢١٤٢ ، ٢٦٨٣ ، ٣٤٤٥ والحميدى ٤٨٨ والترمذى ٥٠٢٠ والنسائى ٧/ ٨٥ ، ٨/ ٦٣ وابن ماجه ٢٦٢١ من طرق أخرى . و حسنه الترمذى .

وانظر ابن كثير فى التفسير ، ج ٢ ص ٥٣٨ ومعناه عند الشيخين .

(وتشخب أوداجه دما) : خرج الدم مسموعا صوته. اهـ : المعجم الوسيط بتصرف يسير . وبابه : قطع ، ونصر .

طب والخطيب فى المتفق والمفترق عن ابن عمرو [1] .

٢٧٥٩٢/٩٦٥ - « يَأتِى الشُّهَدَاءُ وَالْمُتَوَفَّوْنَ بالطَّاعُـون ، فَيقُولُ أَصْحَابُ الطَّاعُونِ : نَحْنُ شُهَدَاءُ ، فَيُقَالُ : انْظُرُوا فَإِنْ كَانَتْ جِرَاحَتُهُمْ كَجِرَاحِ الشُّهَدَاءِ تَسِيلُ دَمًا كَرِيحِ الْمِسْكِ فَهُمْ شُهَدَاءُ ، فَيَجِدُونَهُم كَذَلِكَ » .

طب عن عتبة بن عبد السلمى [2] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال فى (الباب الثالث فى فضل الفقر والفقراء وما يتعلق به) الفصل الأول : فى فضل الفقر والفقراء ، ج ٦ ص ٤٨١ رقم ١٦٦٣٨ من رواية الطبرانى ، والخطيب فى المتفق والمفترق عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنه - بلفظه .

وأخرجه الهيثمى فى مجمع الزوائد فى كتاب (الزهد) باب فضل الفقراء ، ج ١٠ ص ٢٥٨ قال : وعن عبد الله ابن عمرو قال : كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً وطلعت الشمس فقال : «يأتى قوم يوم القيامة نورهم كنور الشمس . فقال أبو بكر : نحن هم يا رسول الله ؟ قال : لا . ولكم خير كثير ، ولكنهم الفقراء المهاجرون الذين يحشرون من أقطار الأرض» قلت : فذكر الحديث . رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط والكبير وزاد فى الكبير «ثم قال : طوبى للغرباء . قيل : ومن الغرباء ؟ قال : ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم» وفى رواية : فقال أبو بكر وعمر : نحن هم ؟.

وله فى الكبير أسانيد ، ورجال أحدها رجال الصحيح.

(٢) الحديث فى المعجم الكبير للطبرانى فيما رواه (عتبة بن عبد السلمى) والحديث فيما أسنده شريح بن عبيد الحضرمى عن عتبة بن عبد السلمى ، ج ١٧ ص ١١٨ رقم ٢٩٢ قال : حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، ثنا أبو اليمان الحكم بن نافع (ح) وحدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصى ، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك قالا : ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ضمضم بن زرعة ، عن شريح بن عبيد بن عتبة بن عبد السلمى ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : «يأتى الشهداء والمتوفون بالطاعون ، فيقول أصحاب الطاعون : نحن شهداء ، فيقال: انظروا فإن كانت جراحتهم كجراحة الشهداء تسيل دماً كريح المسك فهم شهداء ، فيجدونهم كذلك».

قال المحقق : ورواه أحمد (٤/ ١٨٥) وحسَّن الحافظ إسناده فى الفتح ١٠/ ١٩٤ وله شاهد من حديث العرباض بن سارية أخرجه أحمد (٤/ ١٢٨ , ١٢٩) أيضا ، والنسائى (٦/ ٣٧ ، ٣٨) بسند حسن كما قال الحافظ فى الفتح أيضا . قال فى المجمع (٢/ ٣١٤) : «وفيه إسماعيل بن عياش وفيه كلام ، وحديثه عن أهل الشام مقبول ، وهذا منه.

وترجمة (عتبة بن عبد السلمى) : فى أسد الغابة ج ٣ ص ٥٦٣ رقم ٣٥٤٧ وقال : عُتْبَةُ بن عبد السلمى ، يكنى أبا الوليد ، كان اسمه عتلة فسماه النبى - صلى الله عليه وسلم - عتبة.

٩٦٦/ ٢٧٥٩٣ ـ « يَأتِى هَذَا الْحَجرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا ، وَلِسَانٌ يَنْطقُ بِهِ، يشْهَدُ لِمَنِ اسْتَلَمَهُ بِحَقٍّ » .

حم عن ابن عباس [١] .

٩٦٧/ ٢٧٥٩٤ ـ « يَأتِى الرُّكْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْظَمَ مِنْ أَبِى قُبَيْسٍ ، لَهُ لِسَانٌ وَشَفَتَانِ يَتَكَلَّمُ عَمَّنِ اسْتَلَمَهُ بِالنِّيَّةِ ، وَهُوَ يَمِينُ الله الَّتِى يُصَافِحُ بِهَا خَلْقَهُ » .

حم ، ك عن ابن عمرو [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند عبد الله بن العباس) ج ١ ص ٢٤٧ قال : حدثنا عبدالله ، حدثنى أبى ، ثنا على بن عاصم ، أخبرنى عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ، ولسان ينطق به ، يشهد لمن استلمه بحق».

وقال الشيخ شاكر تحت رقم ٢٢١٥ : إسناده صحيح ، ورواه الترمذى ج ٢ص١٢٣ عن قتيبة ، عن جرير ، عن ابن خثيم وقال : حديث حسن . ونسبه شارحه لابن ماجه والدرامى ، ونقل عن الفتح أنه رواه ابن خزيمة فى صحيحه . صححه ابن حبان والحاكم . ونسبه المنذرى فى الترغيب ج ٢ ص ١٢٢ بنحوه للطبرانى فى الكبير.

والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٥٧ قال : حدثنا عبد الصمد بن على البزاز ببغداد ، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر ، ثنا الحسن بن موسى الأشيب ، ثنا ثابت بن يزيد ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ـ رضي الله عنه ـ قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق».

قال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وله شاهد صحيح وهو الحديث التالى . ووافقه الذهبى فى التلخيص.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد (مسند عبد الله بن عمرو) ج ٢ ص ٢١١ قال : حدثنا عبد الله، حدثنى أبى ، ثنا سريج ، ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء بن أبى رباح ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى الركن يوم القيامة أعظم من أبى قبيس له لسان وشفتان».

وذكر فى مجمع الزوائد فى كتاب (الحج) باب فضل الحجر الأسود ، ج ٣ ص ٢٤٢ قال : وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى الركن يوم القيامة أعظم من أبى قبيس له لسان وشفتان» ، رواه أحمد والطبرانى فى الأوسط وزاد «يشهد لمن استلمه بالحق وهو يمين الله ـ عز وجل ـ يصافح بها خلقه».

وقال الهيثمى : وفيه عبد الله بن المؤمل . وثقة ابن حبان وقال : يخطئ وفيه كلام ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

=

٩٦٨/ ٢٧٥٩٥ ـ « يَأتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يُخَيَّرُ الرَّجُلُ فِيهَا بَيْنَ الْعَجْزِ وَالْفُجُورِ ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ الزَّمَانَ فَلْيَخْتَرِ الْعَجْزَ عَلَى الْفُجُورِ » .

حم ، ونعيم فى الفتن عن أبى هريرة [(١)] .

٩٦٩/ ٢٧٥٩٦ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ عَضُوضٌ ، يَعُضُّ الْمُوسِرُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ» .

حم عن على [(٢)] .

= والحديث فى المستدرك للحاكم فى كتاب (المناسك) ج ١ ص ٤٥٧ قال : وحدثناه أبو بكر بن إسحاق الفقيه، أنبأ الحسن بن على بن زياد، وحدثنا أبو حفص عمر بن أحمد الفقيه ببخارى ، ثنا صالح بن محمد ابن حبيب الحافظ (قالا) : ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ، ثنا عبد الله بن المؤمل قال : سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عمرو ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : «يأتى الركن يوم القيامة أعظم من أبى قبيس ، له لسان وشفتان يتكلم عمن استلمه بالنية وهو يمين الله التى يصافح بها خلقه».

وقد روى لهذا الحديث شاهد مفسر غير أنه ليس من شرط الشيخين فإنهما لم يحتجا بأبى هارون عمارة بن جوين العبدى .

وقال الذهبى : عبد الله بن المؤمل واه .

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند أبى هريرة) ج ٢ ص ٢٧٨ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، عن سفيان ، عن داود ، عن شيخ ، عن أبى هريرة ، قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «يأتى عليكم زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور ، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور».

والحديث فى مجمع الزوائد فى كتاب (الفتن) فى باب : اختيار العجز على الفجور ، قال : عن أبى هريرة قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : «يأتى على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور ، فمن أدرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور».

قال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ ، عن أبى هريرة ، وبقية رجاله ثقات.

ومعنى (العجز) فى النهاية ج ٣ ص ١٨٦ : ترك ما يجب فعله بالتسويف.

(٢) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند على بن أبى طالب ـ رضي الله عنه ـ) ج ١ ص ١١٦ وهو جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد بن حنبل فى مسنده (مسند على بن أبى طالب) قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى، ثنا هشيم ، أنبأنا أبو عامر المزنى ، ثنا شيخ من بنى تميم قال : خطبنا على ـ رضي الله عنه ـ أو قال : قال على : «يأتى على الناس زمان عضوض ، يعض الموسر على ما فى يديه» قال : ولم يؤمر بذلك ، قال الله ـ عز وجل ـ : (ولاتنسوا الفضل بينكم) وينهد الأشرار ، ويستذل الأخيار، ويبايع المضطرون . قال : وقد نهى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن بيع المضطرين وعن بيع الغرر، وعن بيع الثمرة قبل أن تدرك . =

٢٧٥٩٧/٩٧٠ ـ « يَأتِي جَيْشٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يُرِيدُونَ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ ، فَيَرْجِعُ مَنْ كَانَ أَمَامَهُمْ لِيَنْظُرَ مَا فَعَلَ الْقَوْمُ ، فَيُصِيبُهُمْ مَا أَصَابَهُمْ ، قِيلَ : فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ مُسْتَكْرَهًا ؟ قَالَ : يُصِيبُهُمْ كُلَّهُمْ ذَلِكَ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللهُ تَعَالَى كُلَّ امْرِىءٍ مِنْهُمْ عَلَى نِيَّتِه » .

حم ونعيم بن حماد فى الفتن عن حفصة (١) .

= قال الشيخ شاكر فى تحقيقه رقم ٩٣٧ : إسناده ضعيف لجهالة شيخ من بنى تميم ، وأبو عامر المزنى هو : صالح بن رستم الخزاز ضعفه ابن معين ، ووثقه أبو داود الطيالسى ، أبو داود السجستانى . وذكره ابن حبان فى الثقات.

وأخرجه أبو داود فى سننه فى كتاب (البيوع والإجارات) باب : فى بيع المضطر ، ج ٣ ص ٦٧٦ رقم ٣٣٨٢ قال : حدثنا محمد بن عيسى ، حدثنا هشيم ؛ أخبرنا صالح بن عامر .

(قال أبو داود) : كذا قال محمد ، حدثنا شيخ من بنى تميم قال : خطبنا على بن أبى طالب ، أو قال : قال على. قال ابن عيسى : هكذا حدثنا هشيم قال : «سيأتى على الناس زمان عضوض ... »الحديث .

وقال المحقق :

(أ) العضوض : الْكَلَبُ ، ومنه : ملك عضوض : فيه عسف وظلم .

(ب) فى إسناد الحديث رجل مجهول لا ندرى من هو ؟ إلا أن عامة أهل العلم قد كرهوا البيع على هذا الوجه (خطابى).

(١) الحديث فى مسند الإمام أحمد بن حنبل (مسند حفصة) ج ٦ ص ٢٨٧ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا إسحاق بن إبراهيم الرازى ـ وهو ختن سلمة الأبرش ـ قال : ثنا سلمة قال : حدثنى محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمرو بن قتادة ، عن عبد الرحمن بن موسى ، عن عبد الله بن صفوان ، عن حفصة ابنة عمر قالت : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : «يأتى جيش من قبل المشرق يريدون رجلا من أهل مكة ، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم مثل ما أصابهم ، فقلت : يا رسول الله: فكيف بمن كان منهم مستكرها؟ قال : يصيبهم كلهم ذلك ، ثم يبعث الله كل امرئ على نيته».

والْخَتَنُ : هو أبو الزوجة ، والأَخْتَانُ من قبل الزوجة ، والأحماء من جهة الرجل ، والصهر يجمعهما . (نهاية) مادة : ختن.

وللحديث شواهد مؤكدة ، فقد أخرجه مسلم فى صحيحه فى كتاب (الفتن) فى باب اقتراب الفتن ، ج ٤ ص٢٢٠٧ وكذا أخرجه البخارى فى كتاب (الحج) وأبو داود فى الفتن ،والنسائى فى الحج ، وابن ماجه فى سننه فى كتاب (الفتن) ص ١٣٥٠ والأحاديث جميعها من رواية السيدة حفصة أم المؤمنين ـ ﵂ ـ مع اختلاف فى لفظ المصنف وبالله التوفيق .

٢٧٥٩٨/٩٧١ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَـانٌ يَكُونُ حَـدِيثُـهُمْ فِى مَـسَاجِـدِهِمْ فِى أَمْـرِ دُنْيَاهُمْ فَلاَ تُجَالِسُوهُمْ ، فَلَيْسَ لله فِيهِمْ حَاجَةٌ » .

هب عن الحسن مرسلا [(١)] .

٢٧٥٩٩/٩٧٢ ـ « يَأتِى مِنْ أَفْنَاءِ النَّاسِ وَرُوَّاعِ الْـقَبَـائِلِ قَـوْمٌ لَمْ تَصِلْ بَيْنَهُمْ أَرْحَـامٌ مُتَقَارِبَةٌ ، تَحَابُّوا فِى الله ، وَتَصَافَوْا فِى الله ، يَضَعُ الله لَهُمْ يَـوْمَ الْقِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ فَيُجْلِسُهُمْ عَلَيْهَا ، يَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ ، وَهُمْ أَوْلِيَاءُ الله لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ » .

ابن جرير عن أبى مالك الأشعرى [(٢)] .

---

(١) الحديث رواه صاحب كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ فى كتاب (الفتن والأهوال) باب الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٨٤ وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان عن الحسن مرسلا .

والحديث فى شعب الإيمان للبيهقى (فى الحادى والعشرين من شعب الإيمان) باب فى الصلاة : فضل المشى إلى المساجد، ج٦ ص ٢٢٠ رقم ٢٧٠١ (السلفية) قال : أخبرنا أبو طاهر الفقيه ، حدثنا أبو بكر القطان ،حدثنا أحمد بن يوسف ، حدثنا محمد بن يوسف قال : ذكر سفيان عن بعض أصحابه ، عن الحسن قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : «يأتى على الناس ...» الحديث .

ثم قال : هكذا جاء مرسلاً .

وقال محققه : إسناده فيه رجل لم يسم ، والحديث مرسل ، وذكره التبريزى فى المشكاة ١/ ٢٣١ رقم ٧٤٣ برواية المؤلف .

وقد سبق حديث للحاكم برقم ٩٤٣ وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه ابن أبى عاصم فى الزهد رقم ٢٨٤ وسنده ضعيف.

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ٩ ص ١٨ فى كتاب (الصحبة) باب آداب الصحبة والمصاحب ومحظوراتها، رقم ٢٤٧١٤ الحديث بلفظه إلا أنه قال : «ونزاع القبائل» .

والحديث فى تفسير ابن جرير الطبرى ج ١١ ص ٩٢ فى (تفسير سورة يونس) قال : حدثنا الحسن بن نصر الخولانى قال : ثنا يحيى بن حسان ، قال : ثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال : ثنا شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبى مالك الأشعرى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : يأتى من افناء الناس ونوازع القبائل قوم لم يتصل ...» الحديث . إلا أنه قال : «وهم أولياء الله الذين لا خوف عليهم».

وانظر تفسير ابن كثير ، ج ٤ ص ٢١٤ ، ومسند الإمام أحمد ، ج٥ ص ٣٤٣ فقد ذكر الحديث مطولا . =

٩٧٣/ ٢٧٦٠٠ - « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَجْتَمِعُونَ فِى مَسَاجِدِهِمْ وَيُصَلُّونَ وَلَيْسَ فِيهِمْ مُؤْمِنٌ » .

ك فى تاريخه عن ابن عمر (١) .

٩٧٤/ ٢٧٦٠١ - « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْلَبُ الرَّجُلُ إيمَانَهُ وَمَا يَشْعُرُ ، يُسَلُّ مِنْهُ كَمَا يُسَلُّ الْقَمِيصُ » .

الديلمى عن أبى الدرداء (٢) .

= ملحوظة : فى الأصل : «رواع القبائل» من الروع وهو (الفزع) وفى النهاية قال فى مادة «روع» : وفى حديث وائل بن حجر (إلى الأقيال العباهلة الأرواع) ، جمع رائع ، وهم الحسان الوجوه ، وقيل : هم الذين يروعون الناس ، أى : يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم . والأول أوجه.

وفى الكنز قال : (نزاع) في النهاية ج ٥ ص ٤١ مادة (نزع) قال : وفيه : «طوبى للغرباء . قيل : منهم يا رسول الله ؟ قال : النزاع من القبائل» هم : جمع نازع ونزيع ، وهو الغريب الذى نزع عن أهله وعشيرته ، أى: بعد وغاب ، وقيل : لأنه ينزع إلى وطنه ، أى : ينجذب ويميل ، والمراد الأول ا هـ : نهاية.

(١) الحديث فى كنز العمال . ج ١١ ص ١٧٦ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٠٩ بلفظه . وعزاه إلى ابن عساكر فى تاريخه عن ابن عمر.

والملحوظ : أن المصنف عزاه إلى الحاكم فى تاريخه ، وفى الكنز عزاه إلى ابن عساكر .

وفى مسند الفردوس للديلمى رقم ٨٦٨٠ قال محققة : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ، ج ٤ ص ٣٨٥ قال الحاكم ، حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمى ، حدثنا إسماعيل بن يحيى السلمى ، حدثنا أبو الصلط الهروى ، حدثنا الفضل بن عياط ، عن سليمان ، عن خيثمة ، عن عبد الله بن عمر مرفوعاً.

والحديث فى الكامل لابن عدى ، ج ٣ ص ١٠٣٨ : [من مرويات رواد عن الثورى مما أنكرت عليه] قال : ثنا على بن محمد حاتم ، ثنا أحمد بن الفضل بن عبيد الله الصائغ ، ثنا رواد ، عن سفيان ، عن الأعمش عن خيثمة ، عن عبيد الله بن عمر قال : قال رسول الله - ﷺ - : «يأتى على الناس زمان ...» الحديث.

(٢) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى برقم ٨٦٩٠ وقال محققه : فى سند الحديث أخبرنا أبى ، أخبرنا أبو الفضل القومسانى ، أخبرنا أبو على بن فضالة الحافظ ، أخبرنا عمر بن عبد العزيز ، حدثنا الحسن بن أحمد ، حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل ، حدثنا عبد الله بن صالح الأسدى ، حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى ، حدثنا سفيان الثورى ، عن أبى عمرو بن العلاء ، عن أبى سفيان ، عن أبى الدرداء مرفوعاً.

٩٧٥/ ٢٧٦٠٢ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تُقْتَلُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ كَمَا تُقْتَلُ الْكِلاَبُ ، فَيَالَيْتَ الْعُلَمَاءَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ تَحَامَقُوا » .

الديلمى عن ابن عباس (١) .

٩٧٦/ ٢٧٦٠٣ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَستَخفِي الْمُؤْمِنُ فِيهِمْ ، كَمَا يَسْتَخْفِي الْمُنَافِقُ فِيكُمْ الْيَوْمَ » .

ابن السنى عن جابر (٢) .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٢ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب الفتن ، من الإكمال ، بلفظ : «يأتى على الناس زمان يقتل فيه العلماء كما تقتل الكلاب، فياليت العلماء فى ذلك الزمان تحامقوا» .

وعزاه إلى الديلمى عن ابن عباس.

(تحامقوا) تحامق : تكلف الحماقة . المختار (١١٨) .

والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧١ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٢ قال : أخبرنى أبى ، أخبرنا أبو سعد الفضل بن عبد الله الأذربيجانى ، أخبرنا أبو الطيب الطبرانى ، أخبرنا المعاقر بن زكريا ، حدثنا الحسين بن عبد الرزاق ، حدثنا محمد بن شداد الزاهد ، حدثنا هشام بن عبيد الله الرازى ، حدثنا بقية ، عن الوضين بن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً.

و(بقية بن الوليد) : ضعيف . انظر الميزان رقم ١٢٥٠

و(الوضين بن عطاء) : وثقه بعضهم وضعفه البعض . انظر الميزان رقم ٩٣٥٢.

(٢) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٧٦ كتب (الفتن والأهوال) باب فى قتل الخوارج وعلاماتهم وذكر الرافضة، رقم ٣١١١١ بلفظ : «يأتى على الناس زمان يستخفى المؤمن فيهم ، كما يستخفى المنافق ....» الحديث .

والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧٩ قال : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٣ قال ابن السنى: حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا سعيد ابن أبى رسون ، حدثنا الفريابى ، حدثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن أبى أُنَيّسَة، عن أبى الزبير ، عن جابر مرفوعاً.

وفى الكامل لابن عدى فى ترجمة (يحيى بن أبى أُنَيّسَة) ج ٧ ص ٢٦٤٧ ذكر الحديث مع عدة أحاديث أخرى، وقال فى آخرها : وهذه الأحاديث عن ابن أبى أنيسة ، عن أبى الزبير ، عن جابر عامتها غير محفوظة يرويها ابن أبى أنيسة عن أبى الزبير .

وانظر ترجمة (يحيى بن أبى أنيسة) فى الميزان رقم ٩٤٦٣

٩٧٧/ ٢٧٦٠٤ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْعُدُ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمٍ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَقُومَ إلاَّ مَخَافَةَ أَنْ يَقَعُوا فِيه » .

الديلمى عن أبى هريرة [(١)] .

٩٧٨/ ٢٧٦٠٥ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ عَامَّتُهُمْ يَقْرَأونَ الْقُرآن ، ويَجْتَهدُونَ فِى الْعِبَادَة ، ويَشْتَغلُونَ بِأَهْلِ الْبِدَعِ ، يُشْرِكُونَ مِنْ حَيْثُ لاَ يَعْلَمُونَ ، يَأخُذُونَ عَلَى قُرآنِهِمْ وَعِلْمِهِمُ الرِّزْقَ ، يأكُلُونَ الدُّنْيَا بِالدِّينِ ، هُمْ أَتْبَاعُ الدَّجَّالِ الأَعْوَرِ » .

الإسماعيلى فى معجمه والديلمى عن ابن مسعود ، قال فى اللسان : هذا خبر منكر [(٢)] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ، ج ١١ ص ١٩٢ كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن ، من الإكمال ، رقم ٣١١٨٥ بلفظ : «يأتى على الناس زمان يقعد الرجل إلى قومه ...» إلخ الحديث.
وعزاه إلى الديلمى عن أبى هريرة .
والحديث فى مسند الفردوس برقم ٨٦٧٨ وقال محققه : اسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٣ قال : أخبرنا عبدوس ، أخبرنا على بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يحيى الفقيه ، أخبرنا جعفر بن محمد الناقد ، حدثنا سويد بن سعيد ، عن همام بن إسماعيل ، عن موسى بن وردان ، عن أبى هريرة مرفوعاً.
وترجمة (سويد بن سعيد) فى الميزان ج ٢ ص ٢٤٨ برقم ٣٦٢١ ووثقة وضعفه . فقال : احتج به مسلم ، وروى عنه البغوى وابن ماجه وخلق وكان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمّر وعمى ، فربما لقن مما ليس من حديثه ، وهو صادق فى نفسه . ثم قال : وقال البخارى : حديثه منكر.
(٢) الحديث رواه فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢٠٧ رقم ٢٩٠٩٣ فى كتاب (العلم) باب آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه ، رواه بلفظه ، وعزاه إلى الإسماعيلى فى معجمه ، والديلمى : عن ابن مسعود ، قال فى اللسان : هذا خبر منكر .
والإسماعيلى : هو الحافظ أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلى الجرجانى ، إمام أهل جرجان، الشافعى ، المتوفى سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وقد قال الذهبى فيه : انبهرت بحفظه وجزمت بأن المتأخرين على إياس من أن يلحقوا المتقدمين فى الحفظ والمعرفة . انتهى .
وله تصانيف ، منها المعجم ، والمسند الكبير ، والمستخرج ، انتهى (الرسالة المستطرفة ص ٢١) .
والحديث فى مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٤٣ برقم ٨٦٨٥ وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٤ قال : أخبرنا أبى أخبرنا أبو الفضل القومسانى ، حدثنا على بن عمر بزنجان ، أخبرنا =

٩٧٩/ ٢٧٦٠٦ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرآنَ ، فَيَجْمَعُونَ حُرُوفَهُ ، وَيُضَيِّعُونَ حُدُودَهُ ، وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا جَمَعُوا ، وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا ضَيَّعُوا ، إنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِهَذَا الْقُرآنِ مَنْ جَمَعَهُ وَلَمْ يُرَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ » .

أبو نعيم عن ابن عباس [١] .

٩٨٠/ ٢٧٦٠٧ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَمَنَّونَ فِيهِ الدَّجَّالَ لِمَا يَلْقَوْنَ فِى الدُّنْيَا مِنَ الزَّلاَزِلِ وَالْفِتَنِ وَالْبَلاَيَا » .

أبو نعيم عن حذيفة [٢] .

= أبو بكر الإسماعيلى ، حدثنا الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران ، حدثنا أحمد بن منصور ، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، حدثنا سليمان التيمى ، عن أبى عثمان النهدى ، عن ابن مسعود مرفوعاً.

وفى اللسان فى ترجمة (الحسن بن سهل بن سعيد بن مهران الأهوازى) رقم ٩٤٠ ج ٢ ص ٢١٢ قال صاحب اللسان : روى عن أحمد بن منصور بإسناد صحيح خبرا منكرا ، وعنه الإسماعيلى فى معجمه الحديث المذكور .

(١) الحديث فى مسند الفردوس للديلمى ، ج٥ ص ٤٤٣ رقم ٨٦٨٦ بلفظ فيه مغايرة يسيرة مكان لفظ «يجمعون حروفه» : «يحفظون حروفه» وبدل «ولم ير عليه أثره» . «ولم يُرَ اثره عليه».

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٤ قال أبو نعيم حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا أحمد ابن محمد بن عبد الخالق ، حدثنا أحمد بن غالب ، حدثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران عن ابن عباس مرفوعاً.

وترجمة (ميمون بن مهران) فى تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٣٩٠ رقم ٧٠٣ ووثقه ، وقال : ذكره أبو عروبة فى الطبقة الأولى من التابعين .

والحديث رواه فى كنز العمال ج ١٠ ص ٢١١ رقم ٢٩١٢٠ : (كتاب العلم) باب آفات العلم ووعيد من لم يعمل بعلمه . رواه بلفظه : وعزاه إلى أبى نعيم عن ابن عباس .

(٢) الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٣٩ رقم ٨٦٧٤ بلفظه فى الأصل . وقال محققه : اسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٥ قال أبو نعيم : حدثنا أبو على الحسن بن علان حديث الهيثم بن خلف ، حدثنا القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ، حدثنا عبيد بن الطفيل عن ربعى عن خراش ، عن حذيفة مرفوعاً. =

٢٧٦٠٨/٩٨١ ـ « يَأتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُشَارِكُهُمُ الشَّيْطَانُ فِي أَوْلاَدِهِمْ ، قِيلَ : وَكَائِنٌ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : وَكَيْفَ نَعْرِفُ أَوْلاَدَنَا مِنْ أَوْلاَدِهِمْ ؟ قَالَ : بِقِلَّةِ الْحَيَاءِ وَقِلَّةِ الرَّحْمَةِ » .

أبو الشيخ فى [1] عن أبى هريرة

= و(ربعى بن حراش بن جحش بن عمرو) ترجمته فى تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٣٦ رقم ٤٥٨ ووثقه ، وقال فى توثيقه : قال اللالكائى : مجمع على ثقته .

وفى مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٨٤ ، ٢٨٥ فى كتاب (الفتن) باب : فى أيام الصبر وفيمن يتمسك بدينه فى الفتن ، بلفظ : عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتى على الناس زمان يتمنون فيه الدجال » قلت : يا رسول الله بأبى وأمى مم ذاك ؟ قال : « مما يلقون من العناء والعناء » .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات ، ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات .

(١) بياض بالأصل .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٠ رقم ٨٦٧٥ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٥ قال أبو الشيخ : حدثنا إبراهيم بن محمد الحسن ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا الحسن بن زيد أبو يحيى شيخ من أهل المدينة ، عن سعيد المقبرى ، عن أبى هريرة مرفوعًا .

والحديث فى كنز العمال ج ٣ ص ١٢٨ رقم ٥٧٩٥ فى كتاب (الأخلاق) باب : الحياء ، بلفظ : « يأتى على الناس زمان يشاركهم الشياطين فى أولادهم » قيل : وكائن ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم ، قالوا : وكيف نعرف أولادنا من أولادهم ؟ قال : « بقلة الحياء وقلة الرحمة » وعزاه إلى أبى الشيخ عن أبى هريرة .

وفى تفسير ابن كثير لسورة الإسراء آية ٦٤ قوله تعالى : ﴿ واستفزز من استطعت منهم بصوتك وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم فى الأموال والأولاد ﴾ الآية .

قال : وفى الصحيحين : أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : « لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتى أهله قال : باسم الله جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد فى ذلك لم يضره الشيطان أبدًا » البخارى كتاب (بدء الخلق) باب : صفة إبليس وجنوده ٤/ ١٤٨ ، ١٤٩ ومسلم كتاب (النكاح) باب : ما يستحب أن يقوله عند الجماع ٤/ ١٥٥ مروى عن ابن عباس : انظر ابن كثير ، ج ٥ ص ٩٢ .

وانظر تفسير القرطبى للآية المذكورة ج ١٠ ص ٢٨٩ ففيه : وروى من حديث عائشة قالت : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « إن فيكم مغربين » قلت : يا رسول الله ، وما المغربون ؟ قال : « الذين يشترك فيهم الجن » .

ورواه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، انظر ص ٢٤٣ من النوادر .

٩٨٢/ ٢٧٦٠٩ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَلْعَبُونَ بِهَا ، وَلا يَلْعَبُ بِهَا إلا كُلُّ جَبَّارٍ ، وَالْجبَّارُ فِى النَّارِ ـ يَعْنِى : الشَّطْرَنْجَ » .

الديلمى عن على [١] .

٩٨٣/ ٢٧٦١٠ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا يُتَّبَعُ فِيه الْعَالِمُ ، وَلا يُسْتَحْيَا فِيه مِنَ الْحَكِيمِ ، وَلا يُوَقَّرُ فِيه الْكَبِيرُ ، وَلا يُرْحَمُ فِيه الصَّغِيرُ ، يَقْتُلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الدُّنْيَا ، قُلُوبُهُمْ قُلُوبُ الأَعَاجِمِ ، وَأَلْسِنَتُهُمْ أَلْسِنَةُ الْعَرَبِ ، لا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلا يُنْكِرُونَ مُنْكَرًا ، يَمْشِى الصَّالِحُ فِيهِمْ مُسْتَخْفِيًا ، أُولَئِكَ شِرَارُ خَلْقِ اللهِ ، لا يَنْظُرُ اللهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ ، وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » .

الديلمى عن على [٢] .

---

(١) الحديث فى مسند الفردوس ، ج ٥ ص ٤٤٠ رقم ٨٦٧٦ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٥ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا الميدانى ، أخبرنا أبو عمرو محمد بن على الزاهد ، حدثنا أبو العباس أحمد بن سعيد بن معدان ، أخبرنا الحسن بن محمد بن الحسن ، حدثنا محمد بن عبد الله الصفار، حدثنا أحمد بن محمد بن حماد ، حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن على بن زيد ، عن الحارث ، عن على مرفوعا.

والحديث فى كنز العمال ج ١٥ ص ٢١٧ ، ٢١٨ رقم ٤٠٦٥٢ فى كتاب (اللهو واللعب والتغنى) من الإكمال : من اللهو المحظور ، بلفظ : « يأتى على الناس زمان يلعبون بها ، ولا يلعب بها إلا كل جبار ، والجبار فى النار ـ يعنى الشطرنج ـ ولا يوقر فيه الكبير ، ولا يرحم فيه الصغير ، يقتل بعضهم بعضا على الدنيا، قلوبهم قلوب الأعاجم ، وألسنتهم ألسنة العرب ، لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرًا ، يمشى الصالح فيهم مستخف ، أولئك شرار خلق الله ، لا ينظر الله إليهم يوم القيامة » .

وعزاه إلى الديلمى عن أنس .

هكذا جاء الحديث فى الكنز ، وفى سنن الأفعال جاء فى الكنز ثلاثة أحاديث من مسند على ـ كرم الله وجهه ـ فى ذمها ، انظر المصدر السابق رقم ٤٠٦٨٤ ، ٤٠٦٨٥ ، ٤٠٦٨٦ .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ ، ١٩٣ رقم ٣١١٨٧ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب: الفتن من الإكمال ، بلفظه (وعزاه إلى الديلمى عن على) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤١ رقم ٨٦٨١ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٦ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا ابن النفور ، أخبرنا أبو سعيد الإسماعيلى ، حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حفص الدينورى ، حدثنا عبد الله بن محمد بن حمدان الدينورى ، حدثنا إسماعيل ابن ثوبة الثقفى ، حدثنا خلف بن خليفة عن أبى هاشم الرمانى ، عن زادان ، عن سلمان مرفوعا .

٩٨٤/ ٢٧٦١١ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لا تُطَاقُ الْمَعِيشَةُ فِيهِمْ إلا بِالْمَعْصِيَةِ حَتَّى يُكَذَّبَ الرَّجُلُ وَيُحَلَّفَ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَعَلَيْكُمْ بِالْهَرَبِ ، قِيلَ : يَا رَسُولَ الله : وَإِلَى أَيْنَ الْمَهْرَبُ ؟ قَالَ : إِلَى الله وَإِلَى كِتَابِهِ وَإِلَى سُنَّةِ نَبِيِّهِ » .

الديلمى عن أنس (١) .

٩٨٥/ ٢٧٦١٢ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ : عُلَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، وَحُكَمَاؤُهَا فِتْنَةٌ ، تَكْثُرُ الْمَسَاجِدُ وَالْقُرَّاءُ حَتَّى لا يَجِدُونَ (*) عَالِمًا إلا الرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ » .

أبو نعيم عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده (٢) .

٩٨٦/ ٢٧٦١٣ ـ « يَأتِى الدَّجَّالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الْمَدِينَةِ ، فَيَنْزِلُ بَعْضَ السِّبَاخِ الَّتِى بِالْمَدِينَةِ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِى حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ـ ﷺ ـ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ :

(*) لا يجدون : هكذا بالمخطوطة .

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١ ص ١٩٨ رقم ٩٩٨ فى (كتاب الإيمان والإسلام) باب الاعتصام بالكتاب والسنة ، فصل فى البدع ، بلفظه .

(وعزاه إلى الديلمى : عن أنس) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٧ قال : سلامة بن أمجد : « يأتى على الناس زمان ...» الحديث ، قال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٧ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا سعيد بن الحسن القصرى ، أخبرنا سعيد بن عاصم أبو الوفاء ، حدثنا عبيد الله بن سعيد اليازدجردى ، حدثنا إسحاق عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس مرفوعا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٣ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن من الإكمال .

(وعزاه إلى أبى نعيم عن بهز ، عن أبيه ، عن جده) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٢ رقم ٨٦٨٣ بلفظه ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٧ قال أبو نعيم : حدثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم المقرى ، حدثنا أبو نعيم عبد الرحمن ابن قريش بن خزيمة ، حدثنا عبد الله بن أحمد الدامغانى ، حدثنا محمد بن داود الأنصارى ، حدثنا النضر بن شميل ، عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده معاوية بن حيدة مرفوعا .

وترجمة (النضر بن شميل) فى الميزان ج ٤ ص ٢٥٨ رقم ٩٠٦٧ ووثقه فقال : ثقة حجة محتج به فى الصحاح ، ولولا أن العقيلى ذكره ما ذكرته .

أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ تَشكُّونَ فِى الأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لا ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ : وَاللهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّى الْيَوْمَ ، فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ الثَّانِيَةَ فَلا يُسَلَّطُ عَلَيْهِ » .

حم ، خ ، م ، حب عن أبى سعيد [1] .

٩٨٧/ ٢٧٦١٤ ـ « يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ هِمَّتُهُمْ بُطُونُهُمْ ، وَشَرَفُهُمْ مَتَاعُهُمْ ، وَقِبْلَتُهُمْ نِسَاؤهُمْ ، وَدِينُهُمْ دَرَاهِمُهُمْ وَدَنَانِيرُهُمْ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ ، لاَ خَلاَقَ لَهُمْ عِنْدَ اللهِ» .

---

(١) الحديث رواه الإمام أحمد فى مسنده (مسند أبى سعيد) ج ٣ ص ٣٦ بلفظ : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر عن الزهرى قال : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله : أن أبا سعيد الخدرى قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ حديثا طويلا عن الدجال فقال فيما يحدثنا قال : « يأتى الدجال وهو محرم ... » الحديث .

ورواه الإمام البخارى فى صحيحه ج ٩ ص ٧٦ فى كتاب (الفتن) باب: لا يدخل الدجال المدينة .

قال : حدثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهرى ، أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : أنَّ أبا سعيد قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا حديثا طويلاً عن الدجال ، فكان فيما يحدثنا به أنه قال : « يأتى الدجال وهو محرم ... » الحديث .

ورواه الإمام مسلم فى صحيحه ج ٤ ص ٢٢٥٦ رقم ١١٢ (٢٩٣٨) فى كتاب (الفتن وأشراط الساعة) باب : فى صفة الدجال ، وتحريم المدينة عليه ، وقتله المؤمن وإحيائه ، قال : حدثنى عمرو الناقد والحسن الحلوانى وعبد بن حميد ـ وألفاظهم متقاربة والسياق لعبد ـ (قال : حدثنى ، وقال الآخران : حدثنا) يعقوب ـ وهو ابن إبراهيم بن سعد ـ حدثنا أبى عن صالح ، عن ابن شهاب : أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة : أن أبا سعيد الخدرى قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ يومًا حديثا طويلاً عن الدجال ، فكان فيما حدثنا قال : «يأتى، وهو محرم ...إلخ » .

قال أبو إسحاق : يقال : إن هذا الرجل هو الخضر عليه السلام .

والحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ج ٨ ص ٢٨٣ باب : ذكر الإخبار عن البعض الآخر من الفتن التى تكون مع الدجال ، برقم ٦٧٦٣ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا ابن أبى السرى قال : حدثنا عبد الرزاق قال : أخبرنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبيد الله بن عبد الله أن أبا سعيد الخدرى حدثه قال : حدثنا رسول الله ـ ﷺ ـ عن الدجال فقال فيما حدثنا : « يأتى الدجال وهو محرم ... إلخ » .

قال معمر : يرون أن هذا الرجل الذى يقتله الدجال ثم يحييه : الخضر .

الحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٥٠ رقم ٨٧٠٥ بلفظه فى الأصل وقال محققه : متفق عليه .

السلمى عن على [1] .

٩٨٨/ ٢٧٦١٥ ـ « يَأتِى عَلَى الْعُلَمَـاءِ زَمَانٌ يَكُونُ الْمَوْتُ (أَحَـبَّ) إِلَى أَحَدِهِمْ مِنَ الذَّهَبَةِ الْحَمْرَاءِ » .

أبو نعيم عن أبى هريرة [2] .

٩٨٩/ ٢٧٦١٦ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَـانٌ يَكُونُ خَيْرُ النَّاسِ مَنْزِلَـةً رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِـهِ فِى سَبِيلِ الله ، كُلَّمَـا سَمِعَ بِهَـيْعَةٍ اسْتَوَى عَلَى مَتْنِه ثُمَّ طَلَبَ الْـمَوْتَ مَظَانَّهُ ، وَرَجُلٌ دَخَلَ فِى شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ ، وَيُؤْتِى الزَّكَاةَ ، وَيَدَعُ النَّاسَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ » .

حب عن أبى هريرة [3] .

---

(١) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٢ رقم ٣١١٨٦ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن من الإكمال بلفظه .

(وعزاه إلى السلمى : عن على) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٨ بلفظ : « ألهتهم بطونهم » .

وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٧ قال : أبو عبد الله السلمى ، حدثنا محمد بن مالك التميمى بمرو ، حدثنا أبو منصور الرياطى ، حدثنا محمد بن نهشل بن حميد ، حدثنا عبد الله بن رجاء عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن الحارث ، عن على مرفوعا .

(٢) الحديث فى كنز العمال ج ١١ ص ١٩٣ رقم ٣١١٨٨ فى كتاب (الفتن والأهوال والاختلاف) باب : الفتن من الإكمال ، بلفظ : « يأتى على العلماء زمان يكون الموت أحب إلى أحدهم من الذهبة الحمراء » .

(وعزاه إلى أبى نعيم عن أبى هريرة) .

والحديث فى مسند الفردوس ج ٥ ص ٤٤٩ رقم ٨٧٠٢ بلفظه فى الأصل ، وقال محققه : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٩ .

قال أبو نعيم : حدثنا عبد الرحمن بن العباس ، حدثنا إبراهيم الحربى ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا حماد ، عن أيوب ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة مرفوعا .

و (يحيى بن أبى كثير اليمامى) ترجمته فى الميزان برقم ٨٦٠٧ ص ٤٠٢ ج ٤ وقال : أحد الأعلام الأثبات ، ذكره العقيلى فى كتابه ؛ ولهذا أوردته فقال : ذكر بالتدليس .

(٣) الحديث رواه ابن حبان فى صحيحه ج ٧ ص ٦٠ رقم ٤٥٨١ باب : (ذكر وصف المجاهد الذى يكون أفضل من العابد المتجرد لله) بلفظ : أخبرنا الحسن بن سفيان ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا وكيع عن أسامة ابن زيد ، عن بعجة بن عبد الله الجهنى ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يأتى على الناس =

٩٩٠/ ٢٧٦١٧ ـ « يَأتِى الشَّيْطَانُ فَيَلْبسُ عَلَيْـهِ فِى صَلاَتِه فَـلاَ يَدْرِى أَزَادَ أَمْ نَقَصَ ، فَإِذَا وَجَدَ ذَلِكَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْن وَهُوَ جَالِسٌ » .

عب عن أبى هريرة [(١)] .

٩٩١/ ٢٧٧١٨ ـ « يَأتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ لاَ يَنْفَعُ فِيه إلاَّ الدِّينَارُ وَالدِّرْهَمُ » .

نعيم بن حماد فى الفتن عن المقدام بن معدى كرب وهو ضَعِيفٌ [(٢)] .

= زمان يكون خير الناس فيه منزلة رجل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ، كلما سمع نهيقه استوى على متنه ثم طلب الموت مظانه ، ورجل فى شعب من هذه الشعاب يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويدع الناس إلا من خيره » .

(١) الحديث رواه عبد الرزاق فى مصنفه ج ٢ ص ٣٠٤ رقم ٣٤٦٤ كتاب (الصلاة) باب : السهو فى الصلاة ، بلفظ : عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال : أخبرنى ابن شهاب ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يأتى أحدكم الشيطان فى صلاته فيلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى ، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس » .

قال المحقق : (يلبس) بفتح ياء المضارعة ، وكسر الموحدة ، أى : يخلط عليه ويشوش عليه خاطره ، وربما شدد للتكثير .

والحديث أخرجه الجماعة ، وهو عند « ت » ١ / ٣٠٦ و « م » ١ / ٢١٠ .

ورواه أيضا برقم ٣٤٦٥ ص ٣٠٥ بلفظ : عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يأتى أحدكم الشيطان فيلبس عليه فى صلاته أزاد أم نقص ، فإذا وجد ذلك فليسجد سجدتين وهو جالس » وذكر ابن أبى ذئب ، عن الزهرى ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عن النبى ـ ﷺ ـ مثله .

(٢) الحديث فى مجمع الزوائد كتاب (البيوع) باب : اتخاذ المال ج ٤ ص ٦٤ بلفظ : عن حبيب بن عبيدة قال : كانت للمقدام بن معدى كرب جارية تبيع اللبن وتقبض الثمن ، فقيل له : سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن؟ ! (فقال : سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن ؟ ! (*)) فقال : نعم ولا بأس بذلك ، سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم » رواه أحمد هكذا .

والحديث فى مسند أحمد (مسند المقدام بن معد يكرب الكندى أبى كريمة عن النبى ـ ﷺ ـ) ج ٤ ص١٣٣ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى ، ثنا أبو اليمان قال : ثنا أبو بكر بن أبى مريم قال: كانت للمقدام بن معدى كرب جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام الثمن ، فقيل له : سبحان الله ، أتبيع اللبن وتقبض الثمن ؟ فقال : نعم وما بأس بذلك ؛ سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم». =

(*) ما بين القوسين زائد فى مجمع الزوائد عن المسند .

٩٩٢/ ٢٧٦١٩ ـ « يَأْتِى عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَحُجُّ أَغْنِيَاءُ أُمَّتِى لِلنُّزْهَةِ ، وَأَوْسَطُهُمْ لِلتِّجَارَةِ ، وَفُقَرَاؤُهُمْ لِلْمَسْأَلَةِ ، وَقُرَّاؤُهُمْ لِلسُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ » .

الديلمى عن أنس [(١)] .

= و(أبو بكر بن أبى مريم) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٤ ص ٤٩٧ رقم ١٠٠٠٦ قال : أبو بكر بن عبد الله ابن أبى مريم الغسانى الحمصى يقال : اسمه بكر ، وقيل : بكير ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : عبد السلام، ضعيف عندهم ، قلت : وكان من العباد له عن راشد بن سعد وخالد بن معدان ، وعنه بقية ، وأبو اليمان ، وطائفة ، ضعفه أحمد وغيره لكثرة ما يغلط ، وكان أحد أوعية العلم ، وقال ابن حبان : ردىء الحفظ لا يحتج به إذا انفرد ، قال بقية : قال لنا رجل فى قرية أبى بكر وهى كثيرة الزيتون : ما فى هذه القرية شجرة إلا وقد قام أبو بكر إليها ليلته جمعاء ، وقال آخر : كان كثير البكاء ، وقال الجوزجانى : هو متماسك ، وقال ابن عدى : أحاديثه صالحة ولا يحتج به ، وقال يزيد بن عبد ربه : مات سنة ست وخمسين ومائة .

و(المقدام بن معد يكرب) ترجم له ابن الأثير فى أسد الغابة ج ٥ ص ٢٥٤ رقم ٥٠٧٠ قال : المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن ربيعة بن الحارث بن معاوية بن ثور ابن عفير الكندى أبو كريمة وقيل : أبو يحيى ، كذا نسبه أبو عمر ، وقال ابن الكلبى : هو المقدام بن معد يكرب بن عمرو بن يزيد بن معد يكرب بن سيار بن عبد الله بن وهب بن الحارث الأكبر بن معاوية الكندى وهو أحد الوافدين الذين وفدوا على رسول الله ـ ﷺ ـ من كندة . يعد فى أهل الشام . وبالشام مات سنة سبع وثمانين ، وهو ابن إحدى وتسعين سنة روى عنه سليم بن عامر الخبائرى ، وخالد بن معدان ، والشعبى ، وأبو عامر الهوزنى ، وغيرهم .

(١) الحديث فى الفردوس بمأثور الخطاب لأبى شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمى الهمذانى ، تحقيق الأستاذ / سعيد زغلول ج ٥ ص ٤٤٤ رقم ٨٦٨٩ بلفظه .

وقال المحقق : إسناد هذا الحديث فى زهر الفردوس ٤/ ٣٨٢ قال : أخبرنا أبى ، أخبرنا عبد الغفار ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن دوما ، حدثنا مخلد بن جعفر ، حدثنا عبد الرحمن بن قريش ، حدثنا محمد بن عبد الله ابن خالد البلخى ، حدثنا صالح بن محمد الزبيرى ، حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت ، عن أنس مرفوعا .

و(الحسن بن الحسين بن دوما) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ١ ص ٤٨٥ رقم ١٨٣٣ قال : الحسن ابن الحسين بن دوما النعالى ، عن أبى بكر الشافعى . قال الخطيب : سمَّع لنفسه ـ يعنى زَوَّرَ .

و(مخلد بن جعفر) ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ٨٢ رقم ٨٣٨٦ قال : مخلد بن جعفر الباقَرْجى . له مشيخة سمعناها ، سمع يوسف القاضى ، ومحمد بن يحيى المروزى ، وعنه أبو نعيم ومحمد ابن العلاف وجماعة ، قال أحمد بن على البادى : ثقة صحيح السماع . إلا أنه لم يكن يعرف شيئا من الحديث .

وقال أبو نعيم : بلغنا أنه خلط بعد خروجنا من بغداد . وقال الخطيب : حدثت عن أبى الحسن بن الفرات ،=

٩٩٣/ ٢٧٦٢٠ ـ « يَأتِى مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَىِ الْعُلَمَاءِ برَتْوَةٍ » .

ابن عساكر عن عمر ، وابن سعد عن محمد بن كعب القرظى مرسلا [(١)] .

٩٩٤/ ٢٧٦٢١ ـ « يَأتِى زَمَانٌ يَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ النَّبِىَّ ـ ﷺ ـ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ ، ثُمَّ يَأتِى زَمَانٌ فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ أَصْحَابَ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ ؟ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأتِى زَمَانٌ فَيُقَالُ : فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ صَاحِبَ أَصْحَابِ النَّبِىِّ ـ ﷺ ـ فَيُقَالُ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ » .

= قال : كان مخلد بن جعفر أصوله صحيحة ، ثم إن ابنه حمله فى آخر عمره على ادعاء أشياء منها : المغازى عن المروزى . والمبتدأ عن ابن علوية القطان ، وتاريخ الطبرى الكبير ، فشرهت نفسه ، وقبل منه ، واشترى هذه الكتب ، وحدث بها فانهتك . مات سنة تسع وستين وثلاثمائة . وقد قارب التسعين .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى (ترجمة معاذ بن جبل) ج ٢ ص ١٠٧ بلفظ : أخبرنا محمد بن عمر ، عن سليمان بن بلال ، والنعمان بن عمارة بن غزية ، عن محمد بن كعب القرظى قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ : « يأتى معاذ بن جبل يوم القيامة أمام العلماء برتوة » .

والحديث فى كنز العمال كتاب (فضائل الصحابة) باب : معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ الإكمال ج ١١ ص ٧٤٥ رقم ٣٣٦٤٢ بلفظ : « يأتى معاذ بن جبل يوم القيامة بين يدى العلماء برتوة » وعزاهُ لابن عساكر عن عمر ، وابن سعد : عن محمد بن كعب القرظى مرسلا ، وعن ابن عون مرسلا ، وعن الحسن مرسلا .

و (المرسل) : ما سقط منه الصحابى .

و (الرتوة) : الخطوة ، وقيل : بميل : وقيل : مَدَى البصر ، وفى حديث معاذ : « أنه يتقدم العلماء يوم القيامة بِرَتْوَةٍ » أى : برمية سهم اهـ : نهاية .

و (محمد بن كعب القرظى) : ترجم له ابن حجر فى تهذيب التهذيب ج ٩ ص ٤٢٠ رقم ٦٨٩ قال : محمد ابن كعب بن سليم بن أسد القرظى ، أبو حمزة ، وقيل : أبو عبد الله المدنى من خلفاء الأوس ، وكان أبوه من سبى قريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة روى عن العباس بن عبد المطلب وعلى بن أبى طالب ، وابن مسعود ، وعمرو بن العاص ، وأبى ذر ، وأبى الدرداء ، يقال : إن الجميع مرسل ، وعن فضالة بن عبيد ، والمغيرة بن شعبة ، ومعاوية ، وكعب بن عجرة ، وأبى هريرة ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس ، وابن عمرو ، وعبد الله بن يزيد ، وغيرهم ، قال ابن سعد : كان ثقة علما كثير الحديث ورعا .

وقال العجلي : مدنى تابعى ثقة ، رجل صالح عالم بالقرآن ، وقال ابن المدينى وأبو زرعة وقال البخارى : إن أباه كان ممن لم يثبت يوم قريظة فترك ، ثم ساق بإسناده عن محمد بن كعب قال : سمعت ابن مسعود فذكر حديثا وقال : لا أدرى أحفظه أم لا ، وقال ابن حبان : كان من أفاضل أهل المدينة علما وفقها .

خ ، م عن أبى سعيد [١] .

٩٩٥/ ٢٧٦٢٢ ـ « يَأْتِى أَحَدُكُمْ بِمَالِهِ لاَ يَمْلِكُ غَيْرَهُ فَيَتَصَدَّقُ بِهِ ، ثُمَّ يَقْعُدُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَكَفَّفُ النَّاسَ ، إِنَّمَا الصَّدَقَةُ عَنْ ظَهْرِ غِنًى » .

عبد بن حميد ، والدارمى ، د ، وابن خزيمة ، ع ، حب ، ك ، ق ، ض عن محمود ابن لبيد ، عن جابر [٢] .

---

(١) الحديث أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب (فضل الجهاد والسير) باب : من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب ج ٤ ص ٤٤ قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا سفيان ، عن عمرو ، سمع جابرا ، عن أبى سعيد الخدرى ـ رضي الله عنه ـ عن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « يأتى زمان يغزو فئام من الناس فيقال : فيكم من صحب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فيقال ، نعم ، فيفتح عليه ، ثم يأتى زمان فيقال : فيكم من صحب أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فيقال : نعم فيفتح : ثم يأتى زمان فيقال : فيكم من صحب صاحب أصحاب النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ ؟ فيقال : نعم ، فيفتح » .
وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ، ج ٤ ص ١٩٦٢ رقم ٢٥٣٢ قال : حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، وأحمد بن عبدة الضبى (واللفظ لزهير) قالا : عن سفيان ، وذكر الحديث .

(٢) الحديث فى المنتخب من مسند عبد بن حميد ص ٣٣٧ رقم ١١٢١ بلفظ : ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله قال : بينما نحن عند رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ إذ جاءه رجل بمثل البيضة من الذهب أصابها فى بعض المغازى ، فجاء بها رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ من ركنه الأيمن فقال : يا رسول الله : خذها منى صدقة فو الله مالى غيرها ، فأعرض عنه ، ثم جاءه عن ركنه الأيسر فقال مثل ذلك ، فجاءه من بين يديه فقال مثل ذلك ، فقال : هاتها ـ مغضبا ـ فحذفه بها حذفة ولو أصابه لعقره أو أوجعه ، ثم قال : « يأتى أحدكم بماله لا يملك غيره فيتصدق به ، ثم يقعد بعد ذلك يتكفف الناس ؛ إنما الصدقة عن ظهر غنى ، خذ الذى لك لا حاجة لنا به ، فأخذ الرجل ماله فذهب » .
قال المحقق : أخرجه أبو داود ١٦٧٣ ، ١٦٧٤ وابن خزيمة ٢٤٤١ والدارمى ١٦٦٦ وفى إسناده محمد بن إسحاق وقد عنعنه .
وأخرجه الدارمى فى سننه كتاب (الزكاة) باب : النهى عن الصدقة بجميع ما عند الرجل ، ج ١ ص ٣٢٩ رقم ١٦٦٦ من طريق يعلى بن عبيد بلفظه .
وأخرجه أبو داود فى سننه كتاب (الزكاة) باب : الرجل يخرج من ماله ، ج ٢ ص ٣١٠ رقم ١٦٧٣ بلفظ : حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، من طريقه بلفظه .
وأخرجه ابن خزيمة فى صحيحه كتاب (الزكاة) باب : الزجر عن صدقة المرء بماله كله ، والدليل على أن النبى ـ صلى الله عليه وسلم ـ أراد بقوله : « عن ظهر غنى » عما يغنيه ومن يعول لا عن كثرة الرجل ، ج ٤ ص ٩٨ رقم ٢٤٤١ قال : حدثنا الدورقى يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا عبد الله بن إدريس قال : سمعت ابن إسحاق يذكر ، وحدثنا محمد بن رافع ، حدثنا يزيد ـ يعنى : ابن هارون ـ أخبرنا محمد بن إسحاق من طريقه بلفظه . =

٩٩٦/ ٢٧٦٢٣ - « يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلاَّ مَوْضِعَ دِرْهَمٍ ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ ؛ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ » .

ابن سعد ، حم ، م ، عق ، ك عن عمر [1] .

= وأخرجه أبو يعلى الموصلى فى مسنده (مسند جابر بن عبد الله) ج ٤ ص ٦٥ رقم ٣١٩/ ٢٠٨٤ بلفظ : حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر قال : بينا نحن عند النبى - ﷺ - إذ جاءه رجل ... الحديث .

وأخرجه ابن حبان فى صحيحه (الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان) كتاب (الزكاة) باب : الزجر عن أن يتصدق المرء بماله كله ثم يبقى كلا على غيره ، ج ٥ ص ١٥٦ رقم ٣٣٦١ بلفظ : أخبرنا ابن قتيبة قال : حدثنا يزيد بن موهب قال : حدثنا ابن إدريس ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفرى ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله قال : « إنى لعند رسول الله - ﷺ - إذ جاء رجل بمثل البيضة ... الحديث ، مع اختلاف يسير فى بعض ألفاظه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (الزكاة) ج ١ ص ٤١٣ بلفظ : أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن القاضى - بهمدان - ثنا إبراهيم بن الحسين ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى - ﷺ - قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - إذ جاءه رجل بمثل بيضة ... الحديث .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخارى ومسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

وأخرجه البيهقى فى السنن الكبرى كتاب (الزكاة) باب : من قال : لا شىء فى المعدن حتى يبلغ نصابا ، ج ٤ ص ١٥٤ بلفظ : أخبرنا أبو على الروذبارى ، أنبأ محمد بن بكر ، ثنا أبو داود ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد ، عن محمد بن إسحاق ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن جابر بن عبد الله الأنصارى قال : كنا عند رسول الله - ﷺ - إذا جاءه رجل بمثل البيضة ... الحديث .

(١) الحديث أخرجه ابن سعد فى الطبقات الكبرى فى (ترجمة أويس القرنى) ج ٦ ص ١١٣ قال : أخبرنا على ابن عبد الله قال : حدثنا معاذ بن هشام الدستوائى قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى ، عن أسير ابن جابر قال : كان عمر بن الخطاب إذا أتت عليه أمداد اليمن سألهم : أفيكم أويس بن عامر ؟ حتى أتى على أويس فقال : أنت أويس بن عامر ؟ قال : نعم ، قال : من مراد ثم من قرن ؟ قال : نعم ، قال : كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال : نعم ، قال : فلك والدة ؟ قال : نعم ... قال : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « يأتى عليكم أويس بن عامر من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم . له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » فاستغفر لى ، فاستغفر له ، قال : أين تريد ؟ قال : الكوفة ، قال : ألا أكتب إلى عاملها فيستوصى بك ؟ قال : لا ، أكون غُبَّرِ الناس أحب إلىّ . =

= وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (مسند عمر بن الخطاب) ج ١ ص ٢٧٠ رقم ٢٦٦ تحقيق الشيخ شاكر ، بلفظ : حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سعيد الجريرى ، عن أبى نضرة ، عن أسَيْر بن جابر قال : لما أقبل أهل اليمن جعل عمر يستقرى الرفاق فيقول : هل فيكم أحد من قَرَن ؟ حتى أتى على قَرَن فقال : من أنتم ؟ قالوا: قرن ، فَوقع زمام عمر أو زمام أويس ، فناوله أحدهما الآخر فعرفه ، فقال عمر: ما اسمك ؟ قال: أنا أويس، فقال : هل لك والدة ؟ قال : نعم ، قال: فهل كان بك من البياض شيء ؟ قال : نعم ، فدعوت الله - عز وجل - فأذهبه عنى إلا موضع الدرهم من سرتى لأذكر به ربى ، قال له عمر : استغفر لى . قال: أنت أحق أن تستغفر لى ؛ أنت صاحب رسول الله - ﷺ - ، فقال عمر : إنى سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : « إن خير التابعين رجل يقال له أويس ، وله والدة ، وكان به بياض فدعا الله - عز وجل - فأذهبه عنه إلا موضع الدرهم فى سرته » فاستغفر له ، ثم دخل فى غمار الناس فلم يُدْرَ أين وقع ، قال : فقدم الكوفة ، قال : وكان نجتمع فى حلقة فنذكر الله ، وكان يجلس معنا ، فكان إذا ذكر هو وقع حديثه من قلوبنا موقعا لا يقع حديث غيره ... فذكر الحديث .

قال الشيخ شاكر : إسناده صحيح : والحديث رواه مسلم ٢/ ٢٧٣ ، ٢٧٤ مختصرا ومطولا .

وأخرجه مسلم فى صحيحه كتاب (فضائل الصحابة) باب : من فضائل أويس القرنى - رضي الله عنه - ج ٤ ص١٩٦٨ رقم ٢٢٥ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ومحمد بن المثنى ومحمد بن بشار (قال إسحاق: أخبرناه ، وقال الآخران : حدثنا) واللفظ لابن المثنى ، حدثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى من روايته ... الحديث .

وأخرجه العقيلى فى الضعفاء الكبير فى (ترجمة أويس القرنى الزاهد) ج ١ ص ١٣٦ رقم ١٦٧ بلفظ : حدثنا محمد قال : حدثنا على بن عبد الله المدينى قال : حدثنا معاذ بن هشام قال : حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن زرارة بن أبى أوفى من روايته ... الحديث .

قال المحقق : أخرج مسلم فى صحيحه نتفا من أخبار أويس وزهده وليس رواية عنه .

وأخرجه الحاكم فى المستدرك كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب أويس بن عامر القرنى - رضي الله عنه - ج ٣ ص ٤٠٣ بلفظ : قال الحاكم : وقد صحت الرواية بذلك عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عن رسول الله - ﷺ - (أخبرناه) أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيبانى ، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى ، ثنا مسدد ، ثنا معاذ بن هشام ، حدثنى أبى ، عن قتادة ، عن زرارة بن أوفى من روايته ... الحديث .

ثم قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة ، ووافقه الذهبى فى التلخيص .

(غُبَّر الناس) : جاء فى النهاية مادة « غبر » قال : الغُبَّر : جمع غابر وقال : وفى حديث أويس : « أكون فى غبر الناس أحب إلىَّ » أى : أكون من المتأخرين لا المتقدمين المشهورين ، وهو من الغابر الباقى .

وجاء فى رواية : « فى غبراء الناس » - بالمد - أى فقرائهم ، ومنه قيل للمحاويج : بنو غبراء ، كأنهم نسبوا إلى الأرض والتراب .

٩٩٧/ ٢٧٦٢٤ ـ « يَأتيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ ، فَإِذَا جَاءُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا » .

ت غريب عن أبى سعيد [١] .

٩٩٨/ ٢٧٦٢٥ ـ « يَأتيكُمْ بَعْدِى فِتَنٌ كَمَوْجِ الْبَحْرِ يَدْفَع بَعْضُهَا بَعْضًا » .

طب عن حذيفة [٢] .

٩٩٩/ ٢٧٦٢٦ ـ « يَأتيكُمْ عكرِمَةُ بْنُ أَبِى جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا ، فَلاَ تَسُبُّوا أَبَاهُ ؛ فَإِنَّ سَبَّ الْمَيِّتِ يُؤْذِى الْحَىَّ وَلاَ يَبْلُغُ الْمَيِّتَ » .

الواقدى ، وابن سعد ، وابن عساكر عن عبد الله بن الزبير [٣] .

---

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى سننه كتاب (العلم) باب : ما جاء فى الاستيصاء بمن يطلب العلم ، ج ٥ ص٣٠ رقم ٢٦٥١ قال : حدثنا قتيبة ، حدثنا نوح بن قيس ، عن أبى هارون العبدى ، عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ـ ﷺ ـ قال : « يأتيكم رجال من قبل المشرق يتعلمون ، فإذا جاءوكم فاستوصوا بهم خيرا » قال : فكان أبو سعيد إذا رآنا قال : مرحبا بوصية رسول الله ـ ﷺ ـ قال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث أبى هارون عن أبى سعيد .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث حذيفة بن اليمان) ج ٣ ص ١٨٧ رقم ٣٠٢٤ قال: حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمى ، حدثنا جمهور بن منصور ، ثنا إسماعيل بن مجالد ، ثنا مجالد ، عن الشعبى ، عن ربعى بن خراش، قال : حججت مع حذيفة فقعد إلى عمر بن الخطاب ـ ﷺ ـ فقال عمر : يا أصحاب محمد : أيكم سمع رسول الله ـ ﷺ ـ يذكر الفتنة ؟ فقال حذيفة : أنا . فقال عمر : إنك لجرىء ، قال : أجرأ منى من كتم علما ، قال عمر : فكيف سمعته ؟ قال : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « إن فى مال الرجل فتنة ، وفى زوجته فتنة ، وولده » .

فقال عمر : لم أسأل عن فتنة الخاصة ، فقال حذيفة : سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : « يأتيكم بعدى فتن كموج البحر يدفع بعضها بعضا » فرفع يده فقال : اللهم لا تدركنى ، فقال حذيفة : يا أمير المؤمنين لا تخف إن بينك وبينها بابا مغلقا ، فقال عمر : أفتحا يفتح الباب أو كسرا ؟ قال حذيفة : كسرا ، ثم لا يغلق إلى يوم القيامة ، فقال عمر : ذاك شر على هذه الأمة .

قال المحقق : مختصر حديث رواه البخارى ٧٠٦٩ ومسلم ١٤٤ والترمذى ٢٣٥٩ وابن ماجه ٣٩٥٥ .

(٣) الحديث فى المستدرك للحاكم كتاب (معرفة الصحابة) باب : ذكر مناقب عكرمة بن أبى جهل ، واسم أبيه مشهور ، ج ٣ ص ٢٤١ بلفظ : حدثنا أبو عبد الله الأصبهانى ، ثنا الحسن بن الجهم ، ثنا محمد بن عمر أن أبا بكر بن عبد الله بن أبى سبرة حدثه موسى بن عقبة ، عن أبى حبيبة مولى عبد الله بن الزبير ، عن عبد الله ابن الزبير قال : لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن أبى جهل ، وكانت امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عاقلة أسلمت ثم سألت رسول الله ـ ﷺ ـ الأمان لزوجها ، فأمرها برده ، فخرجت فى طلبه وقالت له : جئتك من عند أوصل الناس ، وأبر الناس ، وخير الناس ، وقد استأمنت لك فأمنك ، فرجع معها، فلما دنا من مكة قال رسول الله ـ ﷺ ـ لأصحابه : « يأتيكم عكرمة بن أبى جهل مؤمنا مهاجرا فلا تسبوا أباه؛ فإن سب=

١٠٠٠/ ٢٧٦٢٧ - « يَأْتِينِى جِبْرِيلُ عَلَى صُورَةِ دِحْيَةَ الْكَلْبِىِّ » .

طب عن أنس [(١)] .

١٠٠١/ ٢٧٦٢٨ - « يَأْتِينِى مِنَ السَّمَاءِ جَنَاحَاهُ لُؤْلُؤٌ ، وَبَاطِنُ قَدَمَيْهِ أَخْضَرُ » .

طب عن ابن عباس ، عن وَرَقَةَ بنِ نوفلٍ الأَنْصَارِىّ قال : قلت : يا محمدُ : كَيفَ يأتيك الذى يأتيك ؟ قال : فذكره [(٢)] .

= الميت يؤذى الحى ولا يبلغ الميت » فلما بلغ باب رسول الله - ﷺ - استبشر وثبت له رسول الله - ﷺ - قائما على رجليه فرحا بقدومه ، ولم يعقب عليه بشىء ، ولم يذكره الذهبى فى التلخيص .

والحديث فى كنز العمال كتاب (فضائل الصحابة) باب : فضائل عكرمة بن أبى جهل ، ج ١١ ص ٧٤١ برقم ٣٣٦٢٥ بلفظه ، ونسبه إلى الواقدى وابن سعد وابن عساكر ، عن عبد الله بن الزبير .

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث أنس بن مالك) ج ١ ص ٢٣٤ رقم ٧٥٨ قال : حدثنا أبو زيد أحمد بن عبد الرحمن بن يزيد الحوطى ، وحدثنا أبو المغيرة ، ثنا عفير بن معدان ، عن قتادة ، عن أنس - رضي الله عنه - أن رسول الله - ﷺ - كان يقول : « يأتينى جبريل - عليه السلام - على صورة دحية الكلبى » قال أنس : وكان دحية رجلا جميلا أبيض .

قال المحقق : قال فى المجمع ٩/ ٣٧٨ : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه (عفير بن معدان) وهو ضعيف ، وقال فى ٨/ ٢٥٧ مثل ذلك إلا أنه نسبه إلى الكبير .

و (عفير بن معدان) ترجم له الذهبى فى الميزان ج ٣ ص ٨٣ رقم ٥٦٧٩ قال : عُفير بن معدان الحمصى المؤذن أبو عائذ ، عن عطاء ، وقتادة ، وسليم بن عامر ، وعنه أبو اليمان ، والنفيلى ، وجماعة .

قال أبو داود : شيخ صالح ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم : يكثر عن سليم ، عن أبى أمامة بما لا أصل له ، وقال يحيى : ليس بشىء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال أحمد : منكر الحديث ضعيف .

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى (أحاديث ورقة بن نوفل الديلمى ويقال الأنصارى) ج ٢٢ ص١٥٣ رقم ٤١١ قال : حدثنا المقدام بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا روح بن مسافر ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن عبد الله ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، عن ورقة الأنصارى قال : قلت : يا محمد : كيف يأتيك الذى يأتيك؟ يعنى جبريل - عليه السلام - فقال رسول الله - ﷺ - : « يأتينى من السماء جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر » .

قال المحقق : ورواه فى الأوسط (٣١٤ مجمع البحرين) قال فى المجمع (٨/ ٢٥٦) : وشيخه المقدام بن داود ضعيف ، أى شيخ الطبرانى .

و (المقدام بن داود) : ترجم له الذهبى فى ميزان الاعتدال ج ٤ ص ١٧٥ رقم ٨٧٤٥ قال : مقدام بن داود بن عيسى بن تليد الرعينى ، أبو عمرو المصرى ، عن عمه سعيد بن تليد ، وأسد بن موسى ، وعنه ابن أبى حاتم ، والطبرانى .

قال النسائى فى الكنى : ليس بثقة ، وقال ابن يونس وغيره : تكلموا فيه ، وقال محمد بن يوسف الكندى : كان فقيها مفتيا لم يكن بالمحمود فى الرواية ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

و (ورقة الأنصارى) ليس له ترجمة فى أسد الغابة ، وجاء صاحب الأسد بعد ترجمة (ورقة بن نوفل ابن عم خديجة) وقال : هذا القرشى ، وأما الأنصارى الديلمى فلا أعرفه ، والقصة التى ذكرها أبو نعيم وابن منده للقرشى والأنصارى والديلمى هى التى جرت لورقة بن نوفل ابن عم خديجة مع النبى - ﷺ - والله أعلم .

رموز جمع الجوامع ومنهجه فى التخريج

والكتب التى جمع منها

١- (خ) للبخارى . ٢ - (م) لمسلم .

٣ - (حب) لابن حبان . ٤ - (ك) للحاكم فى المستدرك .

٥ - (ض) للضياء المقدسى فى المختارة .

جميع ما فى هذه الخمسة صحيح فالعزو إليها معلم بالصحة سوى ما فى المستدرك من المتعقب فينبه عليه الإمام السيوطى .

٦ - مالك فى الموطأ . ٧ - صحيح ابن خزيمة .

٨ - صحيح أبى عوانة . ٩ - ابن السكن .

١٠ - المنتقى لابن الجارود . ١١ - المستخرجات .

العزو إلى هذه الستة الأخيرة معلم بالصحة أيضا .

١٢ - (د) لأبى داود .

ما سكت عليه أبو داود فهو صالح ، وما بين ضعفه نقله الإمام السيوطى عنه .

١٣- (ت) للترمذى - وينقل الإمام السيوطى كلام الترمذى على الحديث مبينًا درجته .

١٤ - (ن) للنسائى . ١٥ - (هـ) لابن ماجه .

١٦ - (ط) لأبى داود الطيالسى . ١٧ - (حم) لأحمد .

١٨ - (عم) لزيادات عبد الله بن أحمد . ١٩ - (عب) لعبد الرازق .

٢٠ - (ص) لسعيد بن منصور . ٢١ - (ش) لابن أبى شيبة .

٢٢ - (ع) لأبى يعلى . ٢٣ - (طب) للطبرانى فى الكبير .

٢٤ - (طس) للطبرانى فى الأوسط . ٢٥ - (طص) للطبرانى فى الصغير .

٢٦ - (ز أو بز) للبزار فى سننه . ٢٧- (قط) للدارقطنى فى السنن وإن كان فى غيرها بينه .

٢٨ - (حل) لأبى نعيم فى الحلية .

٢٩ - (ق) للبيهقى فى السنن . ٣٠ - (هب) للبيهقى فى شعب الإيمان .

ومن الرابع عشر إلى الثلاثين فيها الصحيح والحسن والضعيف . وبين الإمام السيوطى الضعيف غالبًا وكل ما فى مسند أحمد فهو مقبول فإن الضعيف الذى فيه يقرب من الحسن .

٣١ ـ (عق) للعقيلى فى الضعفاء . ٣٢ ـ (عد) لابن عدى فى الكامل .

٣٣ ـ (خط) للخطيب : فإن كان فى التاريخ أطلقه وإلا بينه .

٣٤ ـ (كر) لابن عساكر فى تاريخه . ٣٥ ـ الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول .

٣٦ ـ الحاكم فى التاريخ . ٣٧ ـ ابن النجار .

٣٨ ـ الديلمى فى الفردوس ويرمز إليه فى الجامع الصغير (فر) .

وكل ما انفرد به هؤلاء الثمانية من الحادى والثلاثين إلى الثامن والثلاثين فهو ضعيف .

فيستغنى بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه .

٣٩ ـ ابن جرير إذا أطلق العزو فهو إليه فهو فى تهذيب الآثار فإن كان فى تفسيره أو تاريخه بينه . وقد رمز له المصنف فى الجامع الصغير .

٤٠ ـ (خد) للبخارى فى الأدب المفرد .

٤١ ـ (تخ) للبخارى فى تاريخه ورمز للحديث المتفق عليه بين الشيخين برمز (ق) ورمز للبيهقى فى سننه (هق) .

وقد نقل الإمام السيوطى من مراجع كثيرة غير هذه كتبها رحمه الله على ظهر جمع الجوامع كما ذكره الشيخ يوسف النبهانى فى مقدمة الفتح الكبير للإمام السيوطى وهذه بقية المراجع .

٤٢ ـ مسند الشافعى . ٤٣ ـ مسند عبد بن حميد .

٤٤ ـ مسند الحميدى . ٤٥ ـ مسند ابن أبى عمرو العدنى .

٤٦ ـ معجم ابن قانع . ٤٧ ـ فوائد سمويه .

٤٨ ـ طبقات ابن سعد .

٤٩ ـ معرفه الصحابه للماوردى : قال المؤلف لم أقف : على سوى الجزء الأول منه وانتهى إلى حرف السين .

٥٠ ـ المصاحف لابن الأنبارى . ٥١ ـ الوقف والابتداء لابن الأنبارى .

٥٢ ـ فضائل القرآن لابن الضريس . ٥٣ ـ الزهد لابن المبارك .

٥٤ ـ الزهد لهناد بن السرى . ٥٥ ـ الطب النبوى لأبى نعيم .

٥٦ ـ فضائل الصحابه لأبى نعيم . ٥٧ ـ كتاب المهدى لأبى نعيم .

٥٨ ـ الألقاب للشيرازى . ٥٩ ـ الكنى لأبى أحمد الحاكم .

٦٠ ـ اعتلال القلوب للخرائطى .

٦١ ـ الإبانة لأبى نصر عبيد الله بن سعد بن حاتم السجزى .

٦٢ ـ عمل اليوم والليلة لابن السنى . ٦٣ ـ الطب النبوى لابن السنى .

٦٤ ـ العظمة لأبى الشيخ . ٦٥ـ الصلاة. لمحمد بن أبى نصر المروزى.

٦٦ ـ الأمالى لأبى القاسم الحسين بن هبه الله بن صصرى .

٦٧ ـ ذم الغيبة لابن أبى الدنيا . ٦٨ ـ ذم الغضب لابن أبى الدنيا .

٦٩ ـ مكايد الشيطان لابن أبى الدنيا . ٧٠ ـ كتاب الإخوان لابن أبى الدنيا .

٧١ ـ قضاء الحوائج لابن أبى الدنيا . ٧٢ ـ المعرفة للبيهقى .

٧٣ ـ البعث للبيهقى . ٧٤ ـ دلائل النبوة للبيهقى .

٧٥ ـ الأسماء والصفات للبيهقى . ٧٦ ـ مكارم الأخلاق للخرائطى .

٧٧ ـ مساوىء الأخلاق للخرائطى . ٧٨ ـ مسند الحارث بن أبى أسامة .

٧٩ ـ مسند أبى بكر بن أبى شيبة . ٨٠ ـ مسند مسدد .

٨١ ـ مسند أحمد بن منيع . ٨٢ ـ مسند إسحاق بن راهويه .

٨٣ ـ فوائد تمام . ٨٤ ـ الخلعيات .

٨٥ ـ الغيلانيات . ٨٦ ـ المخلصات .

٨٧ ـ البخلاء للخطيب . ٨٨ ـ الجامع للخطيب .

٨٩ ـ مسند الشهاب للقضاعى . ٩٠ ـ الترغيب فى الذكر لابن شاهين .

٩١ ـ ابن مردويه فى التفسير . ٩٢ ـ نعيم بن حماد فى الفتن .

وكل ما عزى لهذه الكتب من الرقم ٤٠ إلى ٩٢ وحدها دون غيرها من الكتب الصحيحة تبين اللجنة رأيها فيه غالبا ـ وبخاصة إذا كان غير موافق للقواعد الشرعية وما لم تبين اللجنة رأيها فيه فهو ضعيف ـ غالبا ـ والله أعلم .



فهرست

المجلد الثاني عشر

الحديث	الصفحة
٧٩٠/ ٢٧٤١٧ـ « يَا كَعْبُ	٦٩٩
٧٩١/ ٢٧٤١٨ـ « يَا كَعْبُ	٧٠٠
٧٩٢/ ٢٧٤١٩ـ « يَا كَعْبُ	٧٠٠
٧٩٣/ ٢٧٤٢٠ـ « يَا كَعْبُ	٧٠٢
٧٩٤/ ٢٧٤٢١ـ « يَا كَعْبَةُ	٧٠٢
٧٩٥/ ٢٧٤٢٢ـ «يَالَيْتَهُ مَاتَ	٧٠٣
٧٩٦/ ٢٧٤٢٣ـ « يَالَبَّيْكَ	٧٠٣
٧٩٧/ ٢٧٤٢٤ـ « يَا مُحَمَّدُ	٧٠٤
٧٩٨/ ٢٧٤٢٥ـ «يَا مِخْنَفُ	٧٠٤
٧٩٩/ ٢٧٤٢٦ـ « يَا مِسْكِينَةُ	٧٠٥
٨٠٠/ ٢٧٤٢٧ـ « يَا مُعَاذُ	٧٠٦
٨٠١/ ٢٧٤٢٨ـ « يَا مُعَاذُ	٧٠٦
٨٠٢/ ٢٧٤٢٩ـ « يَا مُعَاذُ	٧٠٨
٨٠٣/ ٢٧٤٣٠ـ « يَا مُعَاذُ	٧٠٨
٨٠٤/ ٢٧٤٣١ـ « يَا مُعَاذُ	٧٠٩
٨٠٥/ ٢٧٤٣٢ـ « يَا مُعَاذُ	٧٠٩
٨٠٦/ ٢٧٤٣٣ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٠
٨٠٧/ ٢٧٤٣٤ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٠
٨٠٨/ ٢٧٤٣٥ـ « يَامُعَاذُ	٧١١

الحديث	الصفحة
٨٠٩/ ٢٧٤٣٦ـ « يَا مُعَاذُ	٧١١
٨١٠/ ٢٧٤٣٧ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٢
٨١١/ ٢٧٤٣٨ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٢
٨١٢/ ٢٧٤٣٩ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٣
٨١٣/ ٢٧٤٤٠ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٤
٨١٤/ ٢٧٤٤١ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٥
٨١٥/ ٢٧٤٤٢ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٦
٨١٦/ ٢٧٤٤٣ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٦
٨١٧/ ٢٧٤٤٤ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٦
٨١٨/ ٢٧٤٤٥ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٧
٨١٩/ ٢٧٤٤٦ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٨
٨٢٠/ ٢٧٤٤٧ـ « يَا مُعَاذُ	٧١٨
٨٢١/ ٢٧٤٤٨ـ « يَا مَعَاشِرَ النَّاسِ	٧١٩
٨٢٢/ ٢٧٤٤٩ـ « يَا مَعَاشِرَ التُّجَّارِ	٧١٩
٨٢٣/ ٢٧٤٥٠ـ « يَا مَعَاشِرَ	٧٢٠
٨٢٤/ ٢٧٤٥١ـ « يَا مُعَاوِيَةُ	٧٢٠
٨٢٥/ ٢٧٤٥٢ـ « يَا مُعَاوِيَةُ	٧٢١
٨٢٦/ ٢٧٤٥٣ـ « يَا مُعَاوِيَةُ	٧٢١
٨٢٧/ ٢٧٤٥٤ـ « يَا مَعْشَرَ	٧٢٢



تم بحمد الله المجلد الثاني عشر

من كتاب جمع الجوامع

ويليه إن شاء الله تعالى

المجلد الثالث عشر